

الكتاب: تاج العروس

المؤلف: الزبيدي

الجزء: ١٨

الوفاة: ١٢٠٥

المجموعة: علوم اللغة العربية

تحقيق: علي شيري

الطبعة:

سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٤ م

المطبعة: دار الفكر - بيروت

الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت

ردمك:

ملاحظات: دار الفكر - بيروت - لبنان / المكاتب : البناية المركزية - هاتف

: ٢٤٤٧٣٩ - ص ب : ٧٠٦١ / ١١ - المطابع والمعمل : حارة حريك -

شارع عبد النور - هاتف : ٨٦٠٩٦٢ - ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٧٨٩٨ / برقيا :

فكسي - تلکس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR ٤٤٣١٦ LE

تاج العروس
من جواهر القاموس
للإمام
محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني
الواسطي الزبيدي الحنفي
المجلد الثامن عشر
باب النون
(أ - ي)
دراسة وتحقيق
علي شيري
دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

تاج العروس
من جواهر القاموس
للإمام
محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني
الواسطي الزبيدي الحنفي
المجلد الثامن عشر
باب النون
(أ - ي)
دراسة وتحقيق
علي شيري
دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م

دار الفكر - بيروت - لبنان

دار الفكر: حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا: فكسي - تلکس: ٤١٣٩٢ فكر

ص. ب: ٧٠٦١ / ١١ - تلفون: ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي:

٨٦٠٩٦٢

فاكس: ٢١٢٤١٨٧٨٧٥ ٠٠١

باب النون

من كتاب القاموس وهو من الحروف المجهورة، ومن حروف الذلق، وهو الراء واللام في حيز واحد، وقد تبدل من اللام والميم والهمزة.

فصل الهمزة مع النون

[أبن]: أبنه بشئ يأبنه ويأبنه، من حدي نصر وضرب: اتهمه وعابه، فهو مأبون بخير أو شر، فإن أطلقت؛ ونص اللحياني فإذا أضربت عن الخير والشر، فقلت: هو مأبون فهو للشر خاصة، وم

ثله قول أبي عمرو، ومنه أخذ المأبون الذي تفعل به الفاحشة وهي الأبنة، والأصل فيه العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها.

وفلان يأبن بكذا: أي يذكر بقبیح؛ كما في الصحاح.

وأبنه أبنا وأبنه تأبيننا: أي عابه في وجهه وغيره؛ ومنه حديث أبي ذر: أنه دخل على عثمان، رضي الله تعالى عنهما، فما سبه ولا أبنه، وقيل: هو بتقديم النون على الباء. والأبنة، بالضم: العقدة في العود أو العصا، والجمع أبن؛ قال الأعشى:

* قضيب سراء كثير الأبن (١) *

ومن المجاز: الأبنة: العيب في الحسب وفي الكلام؛ ومنه قول خالد بن صفوان المتقدم ذكره في وصم.

والأبنة: الرجل الخفيف (٢)، هكذا في النسخ، ولعله الخيصف، وهو الضروط.

والأبنة: غلصمة البعير؛ قال ذو الرمة يصف عيرا وسحيله:

تغنيه من بين الصبيين أبنة * نهوم إذا ما ارتد فيها سحيلها (٣)

ومن المجاز: الأبنة: الحقد والعداوة. يقال: بينهم أبن.

والتأبين: فصد عرق ليؤخذ دمه فيشوى ويؤكل، عن كراع.

والتأبين: الثناء على الشخص بعد موته. وقد أبنه وأبله: إذا مدحه بعد موته وبكاه؛ قال

متمم بن نويرة:

لعمري وما دهري بتأبين هالك * ولا جزعا مما أصاب وأوجعا (٤)

وقال ثعلب: هو إذا ذكرته بعد موته بخير.

وقال مرة: هو إذا ذكرته بعد الموت.

وقال شمر: التأبين الثناء على الرجل في الموت والحياة.

وقال الزمخشري: أبنه: مدحه وعد محاسنه، وهو من باب التقريع (٥)، وقد غلب في

مدح النادب تقول: لم

(١) ديوانه ط بيروت ص ٢١١ برواية: " قليل الأبن " وصدده:

سلاجم كالنحل أنحي لها

وعجزه في اللسان والتكملة والصحاح والمقاييس ١ / ٤٣.

- (٢) في القاموس: " الخيصف " وكتب مصححه على هامشه: كهيكل، هو الضروط، كالخضوف، كصبور ا
ه. وفي التكملة: " الحصيف ".
(٣) اللسان والتهذيب.
(٤) مطلع المفضلية ٦٧ برواية: " فأوجعا " واللسان والتهذيب والمقاييس ١ / ٤٤ .
(٥) في الأساس: باب التفريع.

يزل يقرظ أحياءكم ويؤبن موتاكم؛ قال رؤبة:
فامدح بلالا غير ما مؤبن * تراه كالبازي انتمى للموكن (١)
يقول: غير هالك أي غير مبكي؛ ومنه قول لبيد، رضي الله تعالى عنه:
قوما تجوبان مع الأنواح * وأبنا ملاعب الرماح
* ومدره الكتبية الرдах (٢) *
وقال ابن الأعرابي: غير مؤبن أي غير معيب.
والتأبين: اقتفاء أثر الشيء، كما في الصحاح عن الأصمعي، ومنه قيل لمادح الميت:
مؤبن لاتباعه آثار فعاله وصنائه. كالتأبن.
والتأبين: ترقب الشيء.
وفي الصحاح: قال أبو زيد: أبنت الشيء: رقبته؛ قال أوس يصف الحمار:
يقول له الراؤون هذاك راكب * يؤبن شخصا فوق علياء واقف (٣)
وحكى ابن بري قال: روى ابن الأعرابي يؤبر، قال: ومعناه ينظر شخصا ليستبينه.
ويقال: إنه ليؤبر أثرا إذا اقتصه.
والأبن، ككتف: الغليظ الثخين من طعام أو شراب، عن ابن الأعرابي.
وإبان الشيء، بالكسر وتشديد الموحدة: حينه ووقته. يقال: كل الفواكه في إبانها، كما
في الصحاح؛ قال الراجز:
أيان تقضي حاجتي أيانا * أما ترى لنجحها إباننا (٤)
أو إبانه: أوله، وبه فسر قولهم: أخذ الشيء بإبانه، والنون أصلية فيكون فعلا، وقيل:
زائدة، وهو فعلان من أب الشيء إذا تهيا للذهاب. وذكر النقارسي في شرح المنفرجة
الوجهين.
والآبن من الطعام: اليابس، هو بمد الألف.
وآبن الدم في الجرح يآبن أبنا: اسود.
وآبان، كسحاب: مصروفة (٥): اسم رجل، وهو فعال، والهمزة أصلية، كما جرى عليه
المصنف وحققه الدماميني وابن مالك، وجزم به ابن شبيب الحراني في جامع الفنون
وأكثر النحاة والمحدثين على منعه من الص
رف للعلمية والوزن، وبحث المحققون في الوزن لأنه إذا كان ماضيا فلا يكون خاصا
أو اسم تفضيل، فالقياس في مثله آبين.
وقال بعض أئمة اللغة: من لم يعرف آبان فهو أتان، نقله الشهاب، رحمه الله، في
شرح الشفاء.
وآبان بن عمرو، وآبان بن سعيد صحابيان.
وآبان بن إسحاق الكوفي، وابن صالح أبو بكر، وابن صمعة البصري، وابن طارق، وابن
عثمان بن عفان، وابن أبي عباس (٦) العبدى، وابن زيد (٧) العطار، محدثون.

-
- (١) اللسان والأول في الصحاح والتهذيب.
- (٢) الرجز في ديوانه ص ٤١ قاله في عمه أبي براء مالك بن عامر للاعب الأسنه، وهي من أراجيز النواح، واللسان، والصحاح ما عدا الأول.
- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٦٩ واللسان والمقاييس ١ / ٤٤ والصحاح.
- (٤) اللسان.
- (٥) على هامش القاموس: قبل: من لم يصرف أبان، فهو أتان ا ه شهاب على الشفا. قال: وسبب الخلاف أن منهم من قال: وزنه فعال، فتعين صرفه. وقيل: إنه منقول من ماضي أبان يبين وبه جزم ابن مالك، وصاحب التوضيح. وقال القرافي: اتفق المحدثون والنحاة على منع صرفه، ونقله ابن يعيش عن الجمهور بناء على أن وزنه أفعل، بمعنى أوضح فاعل، على خلاف القياس، وبقي على أصله واندفع قول الدماميني: لو كان كذلك، لوجب تصحيحه، لأن أفعل الأجوف الوصفي لا يعمل، والصحيح صرفه كما في جامع اللغة، وبه جزم ابن السيد، ا ه.
- (٦) في ميزان الاعتدال: " ابن أبي عياش "
- (٧) في ميزان الاعتدال والكاشف: " يزيد "

وأبان: جبل شرقي الحاجز، فيه نخل وماء، وهو المعروف بالأبيض.
وأبنا: جبل لبني فزارة، وهو المعروف بالأسود وبينهما ميلان.
وقال أبو بكر بن موسى: أبان جبل بين فيد والنبهانية أبيض، وأبان جبل أسود، وهما
أبانان كلاهما محدد الرأس كالسنان، وهما لبني مناف بن دارم بن تميم بن مر؛ وأنشد
المبرد لبعض الأعراب:

فلا تحسبا سجن اليمامة دائما * كما لم يطب عيش لنا بأبان (١)
وقال الأصمعي: وادي الرمة يمر بين أبانين، وهما جبلان. يقال لأحدهما أبان الأبيض
وهو لبني فزارة ثم لبني حريد (٢) منهم، وأبان الأسود لبني أسد، ثم لبني والبة بن
الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد، وبينهما ثلاثة أميال.
وذو أبان: ع.

وأبانان: جبلان، أحدهما متالع، والثاني أبان، غلب أحدهما، كما قالوا العمران
والقمران، وهما بنواحي البحرين، واستدلوا على ذلك بقول لبيد، رضي الله تعالى عنه:
درس المنا بمتالع فأبان * فتقادت بالحبس والسوبان (٣)
وقيل: هذه التثنية لأبان الأبيض والأسود، كما تقدم ذلك عن الأصمعي.
وقال أبو سعيد السكري: أبان جبل، وبانة جبل آخر يقال له
شروري، فغلبوا أبانا عليه فقالوا: أبانان، وبه فسر قول بشر بن أبي خازم:
يؤم بها الحداة مياه نخل * وفيها عن أبانين ازورار (٤)
وللنحويين هنا كلام طويل لم أتعرض له لطوله، ومن أراد ذلك فعليه بكتاب المعجم
لياقوت.

وجاء في إبانته، بالكسر مخففة، أي في كل أصحابه.
وأبني، كلبني: ع بفلسطين بين عسقلان والرملة، ويقال لها أبني (٥) بالياء أيضا، وقد
جاء ذكره في سرية أسامة بن زيد.
وفي كتاب نصر: أبني: قرية بمؤتة.

وكزبير: أبين بن سفيان محدث ضعيف، قاله الحافظ.
ودير أبون، كتثور، أو أبيون بالجزيرة، أي جزيرة ابن عمر، وبقره أزج عظيم وفيه قبر
عظيم يقال إنه قبر نوح، عليه السلام؛ وفيه يقول الشاعر:
سقى الله ذاك الدير غيثا رخصه * وما قد حواه من قلال ورهبان (٦)
وإني والثراء والحضر خلتي * وأهلك دير أبيون أو برز مهرا (٧)
* ومما يستدرك عليه:

أبن الأرض: نبت يخرج في رؤوس الإكام، له أصل ولا يطول، وكأنه شعر يؤكل وهو
سريع الخروج سريع الهيج؛ عن أبي حنيفة، رحمه الله تعالى.
وأبان: مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الزوران؛ نقله ياقوت رحمه الله تعالى.

-
- (١) معجم البلدان " أبان " برواية: " كما لم يدم "
 - (٢) في معجم البلدان " أبانان ": جريد.
 - (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٦ برواية:
وتقادت بالحبس فالسويان
والبيت في اللسان ومعجم البلدان " أبانان " .
 - (٤) من المفضلية ٩٨ البيت ٢ برواية: " تؤم " والبيت في اللسان ومعجم البلدان " أبانان " .
 - (٥) في اللسان: يبنى .
 - (٦) معجم البلدان " دير أبون " وفيه: غيثا لأهله.
 - (٧) معجم البلدان " دير أبون " وقد ذكر قبل الأول، وفيه:
وإني إلى الثرثار والحضر حلتي * ودارك دير أبون أو برز مهران

(*) [أتن]: الأتان: الحمارة، والأتانة قليلة؛ ونص الصحاح: ولا تقل أتانة. قال ابن الأثير: وقد جاء في بعض الحديث.

وفي إطلاق الحمارة جري على اللغة المرجوحة تبعا للجوهري، فإن بعض أئمة اللغة أنكروها وقال: هو لفظ خاص بالذكور لا تلحقه الهاء؛ ولو قال الأثنى من الحمر لكان أصوب، أشار له شيخنا، رحمه الله تعالى.

ج آتن، كعناق وأعناق، وأتن (*)، بالضم، وأتن بضمين، كلاهما في الكثير؛ أنشد ابن الأعرابي:

وما أئين منهم غير أنهم * هم الذين غدت من خلفها الأتن (١)
ومأتوناء: اسم للجمع كالمعيوراء.

والأتان: مقام المستقي على فم الركبة، وهو صخرة أيضا، كما في الصحاح. ويكسر فيهما، أي في المقام والحمارة. وقال ابن شميل: الأتان قاعدة الفودج.

قال أبو وهب (٢): الحمائر هي القواعد والأتن، الواحدة حمارة وأتان، ج آتن، بالمد. وأتان الضحل صخرة ضخمة ململمة تكون في الماء على فم الركبة يركبها الطحلب فتملاس وتكون أشد ملاسة من غيرها؛ أو هي الصخرة التي بعضها ظاهر وبعضها غامر (٣) في الماء.

قال الجوهري: وبها تشبه الناقة في صلابتها وملاستها؛ قال كعب بن زهير، رضي الله تعالى عنه:

عيرانة كأتان الضحل ناجية * إذا ترقص بالقور العساقيل (٤)

وأتن به يأتن أتنا وأتونا: أقام به وثبت؛ نقله الجوهري؛ وقال أباق الديبيري:

أنتت لها ولم أزل في خبائها * مقيما إلى أن أنجزت خلتي وعدي (٥)

وأتن الرجل أتاننا، محركة: قارب الخطو في غضب، لغة في أتل أتاننا؛ نقله الجوهري. والأتون، كتثور، وقد يخفف؛ نقله ابن خالويه،

ونسب الجوهري التخفيف للعامة وقال: هو الموقد.

وقال غيره: هو (*) أخذود الجيار (٦) والجصاص ونحوه.

قال الجوهري: ويقال هو مولد، ج آتن هذا جمع المنخف، وأتانين (٧) جمع المشدد، عن الفراء.

قال ابن جنبي: كأنه زاد على عين أتون عينا أخرى، فصار فعول مخفف العين إلى فعول مشدد العين فتصوره حينئذ على أتون فقال فيه أتانين كسفود وسفايد وكلوب وكلايب.

قال الفراء: وهذا كما جمعوا قسا قساوسة، أرادوا أن يجمعوه على مثال مهالبة،

فكثرت السينات وأبدلوا إحداهن واوا، وقال: ربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحدا

مثل أتون وأتائين (٨).
والأتن: أن يخرج رجلا الصبي قبل رأسه، لغة في اليتن؛ حكاها ابن الأعرابي.
والأتن، بضم التين: المرتفعة من الأرض؛ عن أبي الدقيش.
وأنت المرأة أتنا بالقصر، وأنت بالمد، مثل أيتنت، أي ولدت منكوسا.

(* في القاموس "أتن" تأخير على "أتن".

(١) اللسان.

(٢) في التكملة: أبو مرهب.

(٣) في القاموس: "غائر" وعلى هامشه عن إحدى النسخ: "غامر" كالأصل.

(٤) اللسان والصحاح وصدوره في التهذيب.

(٥) اللسان.

(* بالأصل من القاموس وهي ليست كذلك.

(٦) على هامش القاموس كتب مصححه: بالجيم في المتون والشرح، وكأنها في نسخة عاصم: الخباز،
بالحاء والباء والزاي، ٥١. نصر

(٧) في القاموس: "أتائين" ومثله في اللسان.

(٨) في اللسان والتهذيب: وأتائين.

(٩) في القاموس: اليتن، بالرفع، والكسر ظاهر.

* ومما يستدرك عليه:

استأتن الرجل: اشترى أتاناً واتخذها لنفسه؛ نقله الجوهري؛ وأنشد ابن بري:
بسأت يا عمرو بأمر مؤتن * واستأتن الناس ولم تستأتن
واستأتن الحمار: صار أتاناً.

وقولهم: كان حماراً فاستأتن: يضرب للرجل يهون بعيد العز؛ نقله الجوهري.
والأتان: المرأة الرعناء، على التشبيه.

وقيل: لفقيه العرب: هل يجوز للرجل أن يتزوج بأتان؟ قال: نعم؛ حكاه الفارسي في
التذكرة.

وأتان الثميل: الصخرة في باطن المسيل الضخمة لا يرفعها شيء ولا يحركها، طولها
قامة في عرض مثله؛ عن ابن شميل؛ وأنشد للأعشى:

بناجية كأتان الثميل * تقضي السرى بعد أين عسيرا (١)
والمؤتن، كمكرم: المنكوس؛ وسيأتي إن شاء الله تعالى.
[أثن]: الأثن، كأثير:

أهمله الجوهري.

وفي اللسان: هو الأصيل.

وأثان (*)، كسحاب، ابن نعيم: تابعي أدرك علياً، رضي الله عنه، وضبطه الحافظ
بالضم (٢).

وقال ابن الأعرابي: أثنة من طلح، بالضم، كعيص من سدر، وسليل من سمر.
وقال غيره: هي القطعة من الطلح والأثل.

وقيل: هي منبت الطلح، ج أثن، كصرد.

وجمعوا الوثن، الذي هو الصنم، وثناً، بضمين، ثم همزوا فقالوا أثن: وقرأ جماعات من
القراء: (إن يدعون من دونه إلا أثنا) (٣).

* ومما يستدرك عليه:

أثنان، كعثمان: موضع بالشام؛ قال جميل بن معمر:

ورد الهوى أثنان حتى استقر بي * من الحب معطوف الهوى من بلاديا (٤)

[أجن]: الآجن، بالمد: الماء المتغير الطعم واللون، كما في الصحاح زاد غيره: لنحو
مكث.

وفي المصباح: إلا أنه يشرب والآسن الذي يشرب، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.
وقد أجن الماء، كضرب ونصر؛ وحكى الزبيدي: أجن مثل فرح، يأجن أجنأ، بالفتح،

مصدر الأولين، وأجنأ، محرقة مصدر الأخير، وأجونأ، كقعود مصدر الثاني، فهو أجن
وآجن؛ وأنشد الجوهري

ي لأبي محمد الفقعي:

ومنهل فيه الغراب ميت * كأنه من الأجون زيت

* سقيت منه القوم واستقيت (٥) *

وقال علقمة بن عبدة:

فأوردها ماء كأن حمامه * من الأجن حناء معا وصبيب (٦)
والأجنة، مثلثة: الوجنة، واحدة الوجنات، واقتصر الجوهري على الضم.
وأجن القصار الثوب: دقه؛ نقله الجوهري.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٨٧ وفيه: " توفي السرى " والمثبت كاللسان، والبيت في التهذيب كرواية الديوان.
(*) بالأصل خارج الأقواس وهي من القاموس.
(٢) على هامش القاموس: وفي كتاب الإكمال ضبطه بضم الهمزة، ا هـ. نصر.
(٣) النساء الآية ١١٧.
(٤) معجم البلدان وفيه: حتى استفزني.
(٥) اللسان، والصحاح عدا الثالث.
(٦) من المفضلية ١١٩ البيت ١٦ برواية: " فأوردتها... " واللسان والتكملة والصحاح.

والإجانة، بالكسر مشددة، والإيجانة، بالياء، والإنجانة، بالنون، مكسورتين، الأخيرة طائية عن اللحياني، م معروف وهو المركن، ج أجاجين.

قال الجوهري: ولا تقل إنجانة.

* ومما يستدرك عليه:

أجن الماء، ككرم: تغير، عن ثعلب.

ووقع في الاقتطاف: أجن كمنع.

قال شيخنا، رحمه الله: وهو غير معروف إلا أن يكون من باب التداخل في اللغتين.

وماء أجن، ككتف، وأجين، كأمير، والجمع أجون.

وقال ابن سيده: أظنه جمع أجن أو آجن.

والميجنة (١): مدقة القصار، وترك الهمز أعلى لقولهم في جمعها مواجن.

وقال ابن بري: جمعها مآجن.

وأجين لقيبط مدينة بالهند.

وإجنا، بالكسر: قرية بمصر، كذا في فتوح مصر.

وأجان، كغراب: بليدة بأذربيجان بينها وبين تبريز عشر فراسخ في طريق الري، عن

ياقوت.

[أحن]: الإحنة، بالكسر: الحقد في الصدر؛ وأنشد الجوهري لأقيل بن شهاب القيني:

إذا كان في صدر ابن عمك إحنة* فلا تسترها سوف يبدو دفينها (٢)

والإحنة: الغضب الطارئ من الحقد، ج إحن كعنب؛ وقد أحن عليه، كسمع فيهما أحنأ

وإحنة.

والمؤاحنة: المعادة، يقال: آحنه مؤاحنة.

* ومما يستدرك عليه:

الحنة، بالكسر، لغة في الإحنة، وقد أنكرها الأصمعي والفراء وابن الفرج.

وفي الصحاح: ولا تقل حنة.

وفي التهذيب: ليس في كلام العرب.

وفي الموازنة للآمدي: حكى أبو نصر عن الأصمعي قال: كنا نعد الطرمح شيئاً حتى

قال:

وأكره أن يعيب علي قومي* هجائي الأردلين ذوي الحنات

* قلت: والحق أنها لغة قليلة، وإنما قلنا ذلك لورودها في حديث معاوية: "لقد منعتني

القدرة من ذوي الحنات".

وفي بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود: "ما بيني وبين العرب حنة".

وفي حديث آخر: إلا رجل

بينه وبين أخيه حنة، فتأمل ذلك.

وأحن عليه أحنأ، كمنع، لغة عن كراع.

[أحن]: الآخني، كالعاهني:
أهمله الجوهرى.

وفى اللسان: ثوب مخطط.

وقال أبو سعيد (٣): الآخني: أكسية سود لينة يلبسها النصارى؛ قال البعيث:

فكر علينا ثم ظل يجرها* كما جر ثوب الآخني المقدس (٤)

وأيضاً: كتان رديء؛ قال العجاج:

* عليه كتان وآخني*

والآخنية: القسي؛ قال الأعشى:

منعت قياس الآخنية رأسه* بسهام يثرب أو سهام الوادي (٥)

(١) فى اللسان والمقاييس: والمئجئة.

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٦٧.

(٣) فى اللسان: أبو مالك.

(٤) اللسان والتهديب.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٥١ برواية: " قياس الماسخية... أو سهام بلاد " والمثبت كرواية اللسان والتكملة،

وفى التهديب: ثياب الوادي.

أضاف الشيء إلى نفسه، لأن القياس هي الآخنية، أو أراد قياس القواسمة الآخنية.
* ومما يستدرك عليه:

إخنا، بالكسر: مدينة قديمة ذات عمل منفرد وملك مستبد بالقرب من إسكندرية؛ كذا في أخبار فتوح مصر، وهي غير أخنوية التي في الغربية الآتي ذكرها فيما بعد إن شاء الله تعالى.

[أذن]: المؤذن، بالهمز، وفتح المهملة:
أهمله الجوهري.

وفي اللسان: هو في الناس القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الألواح واليدين.
وقيل: هو الذي يولد ضاويًا؛ لغة في المودن بالواو.

وقال ابن بري: هو الفاحش القصر؛ وأنشد:
لما رأته مؤدنا عظيرا * قالت أريد العتعت الزفرا (١)
* ومما يستدرك عليه:

المؤدنة: طويرة صغيرة قصيرة العنق نحو القبرة.
وأورده المصنف في أذن.

[أذرن]: الأذريون، بالمد وفتح الذال وسكون الراء وضم التحتية:
أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو زهر أصفر في وسطه حمل أسود، وهو حار رطب، والفرس تعظمه بالنظر إليه
وتنثره في المنزل وليس بطيب الرائحة؛ قال ابن الرومي:

كأن آذريوننا * والشمس منه عاليه
مداهن من ذهب * فيها بقايا عاليه

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: والظاهر أنه ليس بعربي لأنه ليس من أوزان كلامهم.
* ومما يستدرك عليه:

[أذربجن]: أذربيجان، بفتح فسكون وفتح الراء وكسر الموحدة وياء ساكنة وجيم
هكذا جاء في شعر الشماخ:

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالحو والنخال (٢)
وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء؛ ومد آخرون الهمزة مع ذلك.

وروي بمد الهمزة سكون الذال فيلتي ساكنان، وكسر الراء، وهو إقليم واسع من
مشهور مدنة تبريز، والنسبة إليها أذري، محرقة (٣)، وأذربي، وهو اسم اجتمعت فيه

خمس موانع من الصرف: العجمة والت

عريف والتأنيث والتركيب ولحوق الألف والنون، ومع ذلك فإنه إن زالت منه إحدى
الموانع وهو التعريف صرف، لأن هذه الأسباب لا تكون موانع من الصرف إلا مع

العلمية، فإن زالت العلمية بطل حكم البواقي،

ولولا ذلك لكان مثل قائمة ومانعة ومطيقه غير منصرف لأن فيه التأنيث والوصف،

ولكان مثل الفرند واللجام غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف، وكذلك الكتمان لأن فيه الألف والنون، والوصف، فاعرف ذلك، وقد ذكرناه أيضا في الموحدة.

[أذن]: أذن بالشيء، كسمع، إذنا، بالكسر ويحرك، وأذانا وأذانة، كسحاب وسحابة: علم به؛ ومنه قوله تعالى: (فأذنوا بحرب من الله) (٤) أي كونوا على علم؛ ومنه قوله تعالى: (وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله) (٥) معناه بعلم الله. ويقال: فعلت كذا وكذا بإذنه.

(١) اللسان.

(٢) معجم البلدان وفيه: "والجال".

(٣) وقيل: أذري بسكون الذال، لأنه عندهم مركب من أذر وييجان فالنسبة إلى الشطر الأول.

(٤) البقرة، الآية ٢٧٩.

(٥) البقرة، الآية ١٠٢.

وآذنه الأمر وآذنه به: أعلمه؛ وقد قرىء: فأذنوا بحرب، أي أعلموا كل من لم يترك الربا بأنه حرب من الله ورسوله.
وأذن تأذينا: أكثر الإعلام بالشيء؛ قاله سيبويه؛ وقالوا أذنت وآذنت، فمن العرب من يجعلهما بمعنى، ومنهم من يقول: أذنت للتصويت بإعلان، وآذنت أعلمت.
وقوله عز وجل: (وأذن في الناس بالحج) (١)؛ روي أنه وقف بالمقام فنادى: يا أيها الناس، أجيئوا الله يا عباد الله، أطيعوا الله، يا عباد الله، اتقوا الله، فوقرت في قلب كل مؤمن ومؤمنة

، وأسمع ما بين السماء والأرض، فأجابه من في الأصلاب ممن كتب له الحج.
وأذن فلانا: عرك أذنه، أو نقرها.

وأذنه تأذينا: رده عن الشرب فلم يسقه؛ أنشد ابن الأعرابي:
* أذنا شرابث رأس الدبر *

أي ردنا فلم يسقنا.

قال ابن سيده: هذا هو المعروف، وقيل: معناه نقر أذنا.

ويقولون: لكل جابه (٢) جوزه ثم يؤذن، أي لكل وارد سقية من الماء لأهله وماشيته ثم يضرب أذنه إعلاما أنه ليس عندهم أكثر من ذلك.

وأذن النعل وغيرها: جعل لها أذنا، وهو ما أطاف منها بالقبال.
وفعله بإذني، بالكسر، وأذيني، كأمير، أي بعلمي.

قال الراغب: لكن بين الإذن والعلم فرق، فإن الإذن أخص إذ لا يكاد يستعمل إلا فيما فيه مشيئة، ضامت الأمر أو لم تضامه؛ فإن قوله: (وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن

الله) (٣) معلوم أن فيه مش

يئة وأمدا؛ وقوله: (وما هم بضارين به من أحد إلا بأذن الله) فيه مشيئة من وجه، وهو لا خلاف في أن الله تعالى أوجد في الإنسان قوة فيها إمكان الضرر (٤) من جهة من

يظلمه فيضره ولم يجعله كما

لحجر الذي لا يوجعه الضرب، ولا خلاف أن إيجاد هذا الإمكان من هذا الوجه يصح أن يقال إنه بإذن ومشية يلحق الضرر من جهة الظلم (٥)، انتهى.

قال السمين في عمدة الحفاظ: وهذا الاعتذار من الراغب لأنه ينحو إلى مذهب الاعتزال.

وأذن له في الشيء، كسمع إذنا، بالكسر، وأذينا، كأمير: أباحه له وفي المصباح: الإذن لغة الإطلاق في الفعل ويكون الأمر إذنا وكذلك الإرادة.

وقال الحرالي: هو رفع المنع وإيتاء المكنة كونا وخلقا.

وقال ابن الكمال: هو فك الحجر وإطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا.

وقال الراغب: هو الإعلام بإجازة الشيء والرخصة فيه، نحو: (إلا ليطاع بإذن الله) (٦) أي بإرادته وأمره.

قال شيخنا: وما وقع للزمخشري، رحمه الله تعالى، في الكشف من تفسيره بالتيسير والتسهيل فمبني على أن أفعال العباد بقدرتهم المؤثرة والله تعالى ييسرها. وحمله الشهاب، رحمه الله تعالى، على الاستعارة أو المجاز المرسل. واستأذنه: طلب منه الإذن.

قال الجوهري: ويقال ائذن لي على الأمير، أي خذ لي منه إذنا؛ وقال الأغر بن عبد الله:

وإني إذا ضن الأمير بإذنه * على الإذن من نفسي إذا شئت قادر (٧)
وقال الشاعر:

-
- (١) الحج، الآية ٢٧.
 - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: جابه، الجابه الوارد، وقيل: هو الذي يرد الماء وليست عليه قامة ولا أداة والجوزة السقية من الماء " كذا في اللسان.
 - (٣) آل عمران، الآية ١٤٥.
 - (٤) في المفردات: إمكان الضرب.
 - (٥) في المفردات: من جهة الظالم.
 - (٦) النساء، الآية ٦٤.
 - (٧) اللسان.

قلت لبواب لديه دارها * تتذن فإني حمؤها وجارها (١)
قال أبو جعفر: أراد لتأذن، وجائز في الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول
أنت تعلم؛ وقرئ: (فلذلك فلتفرحوا) (٢).

وأذن إليه وله، كفرح، أذنا: استمع إليه معجبا؛ وأنشد ابن بري لعمر بن الأهيم:
فلما أن تسايرنا قليلا * أذن إلى الحديث فهن صور
وقال عدي:

في سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ماذي مشار (٣)
وشاهد المصدر قول عدي:

أيها القلب تعلق بددن * إن همي في سماع وأذن (٣)
أو هو عام سواء بإعجاب أو لا، وأنشد الجوهري لقعب بن أم صاحب:
إن يسمعوا ربية طاروا بها فرحا * مني وما سمعوا من صالح دفنوا
صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به * وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا (٤)
وفي الحديث: " ما أذن الله لشيء كأذنه لربي يتغنى بالقرآن "

قال أبو عبيد: يعني ما استمع الله لشيء كاستماعه لمن يتلوه يجهر به.
وقوله، عز وجل: وأذنت لربها وحقت (٥)، أي استمعت.

وأذن رائحة الطعام: إذا اشتهاه ومال إليه؛ عن ابن شميل. وأذنه الشيء إيدانا: أعجبه
فاستمع؛ أنشد ابن الأعرابي:
فلا وأبيك خير منك إني * ليؤذني التحمحم والصهيل
وأذنه إيدانا: منعه ورده.

والأذن، بالضم وبضمين يخفف ويثقل، م من الحواس، مؤنثة، كالأذنين، كأمير، والذي
حكاه سيويه أذن، بالضم، ج آذان، لا يكسر على غير ذلك.

ومن المجاز: الأذن: المقبض

والعروة من كل شيء، كأذن الكوز والدلو، على التشبيه، وكل مؤنث.

وقال أبو زياد: أذن، بضمين: جبل لبني أبي بكر بن كلاب، وإياه أراد جهم بن سبل
بقوله فسكن:

فأنى لأذن والستارين بعدما * عنيت لأذن والستارين قاليا (٦)

ومن المجاز: الأذن: الرجل المستمع القابل لما يقال له، وصفوا به للواحد والجمع.

قال أبو زيد: رجل أذن ورجال أذن إذا كان يسمع مقالة كل أحد.

قال ابن بري: ويقولون: رجل أذن وامرأة أذن، ولا يثنى ولا يجمع، قال: وإنما سموه
باسم العضو تهويلا وتشنيعا.

وجاء في تفسير قوله، عز وجل: (هو أذن قل أذن خير لكم) (٧)، أن من المنافقين من
كان يعيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون: إن بلغه عني شيء حلفت له وقبله مني
لأنه أذن، فأعلمه الله تعالى أن

ه أذن خير لا أذن شر، أي مستمع خير لكم.

-
- (١) اللسان والصحاح وفيهما: " تيدن "
 - (٢) يونس، الآية ٥٨ وفي الآية: (فبدلك فليفرحوا).
 - (٣) اللسان والمقاييس ١ / ٧٦.
 - (٤) اللسان والصحاح والتكملة.
 - (٥) الانشقاق، الآية ٢، والانشقاق، الآية ٥.
 - (٦) معجم البلدان وفيه غنيت، وبهامشه: لعلها: غدوت.
 - (٧) التوبة، الآية ٦١.

ورجل أذاني، كغرابي، وآذن، كأحمد: عظيم الأذن؛ واقتصر الجوهري على الأول؛ وزاد ابن سيده طوليلها، وكذلك من الإبل والغنم. ونعجة أذناء، وكبش آذن: عظيمة الأذنين. وأذنه، بالقصر، أذنا، وآذنه (١)، بالمد، إيدانا؛ وعلى الأول اقتصر الجوهري: أصاب أذنه، فهو مأذون ومؤذن. وأذن الرجل، كعني: اشتكاها. وأذينة، كجهينة: اسم ملك العماليق، أو من ملوك اليمن، ليست محقرة على أذن في التسمية، إذ لو كان كذلك لم تلحق الهاء. وقال الجوهري: ولو سميت به رجلا ثم صغرته قلت أذنين، فلم تؤنث لزوال التأنيث عنه بالنقل للمذكر، فأما قولهم أذينة في الاسم العلم فإنه سمي به مصغرا. وأذينة: اسم واد من أودية القبلية (٢)؛ نقله الزمخشري عن علي العلوي. وبنو أذن: بطن من هوازن. وأذن الحمار: نبت له ورق عرضه مثل الشبر، وله أصل كالجزر الكبار، أو أعظم منه مثل الساعد يؤكل وهو حلو؛ عن أبي حنيفة، رحمه الله تعالى: وآذان الفأر: نبت بارد رطب يدق مع سويق الشعير فيوضع على ورم العين الحار فيحلله، يقال: هو المردقوش. وآذان الجدي: لسان الحمل. وآذان العبد: هو مزمار الراعي. وآذان الفيل: هو القلقاس. وآذان الدب: هو البوصير. وآذان القسيس، وآذان الأرنب، وآذان (٣) الشاة: حشائش ذكرها الأطباء في كتبهم. والآذان: اسم يقوم مقام الإيدان وهو المصدر الحقيقي؛ ومنه قوله تعالى: (وآذان من الله ورسوله إلى الناس) (٤)، أي إعلام؛ قال الفرزدق: وحتى علا في سور كل مدينة * مناد ينادي فوقها بأذان (٥) قال ابن بري: وأنشد أبو الجراح شاهدا على الأذنين بمعنى الأذان، فقال: طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * بها ريبة مما يخاف تريب (٦) * قلت: وقال الراجز: * حتى إذا نودي بالأذنين *

وقال جرير:

* هل تشهدون من المشاعر مشعرا *

أو تسمعون من الأذان أذينا؟ (٧).

والتأذين: مخصوص في النداء إلى الصلاة والإعلام بوقتها؛ وقد أذن الرجل تأذينا وأذانا، وآذن يؤذن إيدانا.

والأذنين، كأشير: المؤذن؛ قال الحصين بن بكر (٨) الربعي يصف حمار وحش:
شد على أمر الورود مئزره * سحقا وما نادى أذنين المدره (٩)
وأذنين: جد والد محمد بن أحمد بن جعفر شيخ لأبي الحسن بن جهضم.

(١) في القاموس: وآذنه وأذنه.

(٢) عن ياقوت والتكملة.

(٣) في القاموس: وأذن الشاة.

(٤) التوبة الآية ٣.

(٥) ديوانه ط بيروت ٢ / ٣٣٢ وفيه: " وحتى سعى .. " واللسان.

(٦) اللسان والمقاييس ١ / ٧٧ والصحاح.

(٧) اللسان والتهذيب.

(٨) في اللسان: بكير.

(٩) اللسان والمقاييس ١ / ٧٧.

والأذنين: الزعيم، أي الرئيس.
وأيضاً: الكفيل، وبه فسر أبو عبيدة بيت امرئ القيس:
وإني أذنين إن رجعت مملكا * بسير ترى فيه الفراتق أزورا (١)
وقال ابن سيده: أذنين هنا بمعنى مؤذن، كألیم بمعنى مؤلم؛ كالآذن بالمد.
والأذنين: المكان الذي يأتيه الأذان من كل ناحية، وبه فسر قول الشاعر:
* طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن *
وقد ذكر قريبا كما في الصحاح، والمشار إليه بهذا الشعر البيعرة.
وابن أذنين: نديم أبي (٢) نواس الشاعر لم يسم وفيه يقول:
إسقني يا ابن أذنين * من شراب الزرجون
والمئذنة، بالكسر: موضعه، أي الأذان للصلاة، أو المنارة، كما في الصحاح.
قال أبو زيد: يقال للمنارة المئذنة والمؤذنة.
وقال اللحياني: هي المنارة، يعني الصومعة، على التشبيه.
وأما قولهم: المأذنة فلغة عامية.
والأذان: الإقامة لما فيها من الإعلام للحضور للفرض وتأذن ليفعلن: أي أقسم وقال.
وبه فسر قوله تعالى: (وإذ تأذن ربك) (٤).
وقال الزجاج: تأذن هنا بمعنى أعلم.
وقال الليث، رحمه الله تعالى: تأذنت لأفعلن كذا وكذا يراد به إيجاب الفعل، وقد آذن
وتأذن بمعنى، كما يقال: أيقن وتيقن.
وآذن العشب، ممدودا فهو مؤذن إذا بدأ يجف فبعضه رطب وبعضه يابس، وهو مجاز؛
قال الراعي:
وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللدن والمتصوح (٥)
وإذن: حرف جواب وجزاء تأويلها إن كان الأمر كما ذكرت، أو كما جرى،
والجواب معنى لا يفارقها وقد يفارقها الجزاء، وتنصب المضارع بشروط ثلاثة: أن
تصدر وأن يكون الفعل حالا وأن لا يفصل بينهما، فإن وق
عت بعد عاطف جاز الأمران؛ قاله السمين في عمدة الحفاظ.
وفي الصحاح: إن قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير؛ وأنشد ابن بري:
اردد حمارك لا تنزع سويته * إذن يرد وقيد العير مكروب (٦)
ثم قال الجوهري: وإن آخرتها ألغيت، فإن كان بعدها فعل الحال لم تعمل، وإن دخلت
عليها الواو والفاء فأنت بالخيار، إن شئت أعملت وإن شئت ألغيت.
ويحذفون الهمزة فيقولون: ذن لا أفعل، وإذا وقفت
على إذن أبدلت من نونه ألفا فتقول إذا يشبه بالتنوين فيوقف عليه بالألف.
والآذن: الحاجب؛ وأنشد الجوهري:
* تبدل بآذنك المرتضى (٧) *

والأذنة، محرّكة: ورق الحب. يقال: أذن الحب إذا خرجت أذنته.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٩٥ برواية: " وإني زعيم... الغرائق أزورا " واللسان والصحاح.
 - (٢) في القاموس: نديم لأبي نواس.
 - (٣) في القاموس: الصومعة بالرفع.
 - (٤) الأعراف، الآية ١٦٧.
 - (٥) ديوانه ط بيروت ص ٣٧ واللسان.
 - (٦) اللسان منسوباً لعبد الله بن غنمة الضبي، وقيل: لسلمى بن عون الضبي.
 - (٧) اللسان والصحاح بدون نسبة.

والأذنة: صغار الإبل والغنم، على التشبيه بخصوصة الثمام.
والأذنة: التبنه، ج أذن؛ نقله الأزهرى.
ويقال: هذا طعام لا أذنة له: أي لا شهوة لريحه؛ عن ابن شميل.
ومنصور بن أذين (١) كأمين (٢)، عن مكحول، وعلي بن الحسن بن أذين (٣)
التوزي، محدثان، الأخير حكى عنه أبو سعيد بن عبدونة.
وأذنة، محركة: د قرب طرسوس والمصيصة.
قال البلاذري: بنيت أذنة في سنة إحدى وأربعين ومائة بأمر صالح بن علي بن عبد الله
بن عباس، رضي الله تعالى عنهما، فلما كانت سنة أربع وتسعين ومائة بنى أبو سليم
فرج الخادم أذنة وأحكم بناءها
وحصنها وندب إليها رجالا من أهل خراسان، وذلك بأمر الأمين محمد بن الرشيد،
ولأذنة نهر يقال له سيحان، وعليه قنطرة من حجارة عجيبة، ولأذنة ثمانية أبواب وسور
وخندق، ينسب إليها جماعة من المحدثين.
وأيضاً: جبل قرب مكة، شرفها الله تعالى، شرقي الغمر بحذاء ثور (٤)؛ قاله السكوني.
وأذن، كصبور: ع بالري.
قال ياقوت، رحمه الله تعالى: من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي الري.
وأذنا القلب: زنمتان في أعلاه، على التشبيه.
وأذن (٥)، أو أم أذن: قارة بالسماوة تقطع منها الرحي.
ومن المجاز: لبست أذني له: أي أعرضت عنه، أو تغافلت.
ووجدت فلانا لا بسا أذنيه: أي متغافلا.
وذو الأذنين: لقب أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه؛ قال له النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك؛ قيل: إن هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف أخلاقه،
كما قال للمرأة عن زوجها: أذاك الذي في عينه
بياض؟ وقيل: معناه الحض على حسن الاستماع والوعي.
ومن المجاز: جاء ناشرا أذنيه: أي طامعا.
وسليمان بن أذنان، مثنى أذن، محدث، والذي ذكره ابن حبان في ثقات التابعين عبد
الرحمن بن أذنان عن علي وعنه أبو إسحاق.
وتأذن الأمير في الناس: أي نادى فيهم بتهديد ونهي، أي تقدم وأعلم، كما في الصحاح.
والأذنان، محركة: أخيلة بحمي فيد بينها وبين فيد نحو عشرين ميلا، هكذا جاء في
الشعر مجموعا، الواحدة أذنة، كحسنة، قاله نصر.
والمؤذنة، بفتح الذال: طائر صغير قصير نحو القبرة، وضبطه ابن بري بالذال المهملة؛
وقد ذكر في موضعه.
* ومما يستدرك عليه:

المأذون: عبد أذن له سيده في التجارة، بحذف صلته في الاستعمال.
والأذن: بطانة الرجل.
وقال أبو حنيفة، رحمه الله تعالى: إذا ركبت القذذ على السهم فهي آذانه.
وآذان العرفج والثممام: ما ندر منه إذا أخوص.
والأذنان: الأذان والإقامة؛ ومنه الحديث: " بين كل أذنين صلاة ".
والمؤذن، كمكرم: العود الذي جف وفيه رطوبة.
وأذن بإرسال إبله: تكلم به.
وأذنوا عني أولها: أي أرسلوا أولها.
والإذن: التوفيق. وبه فسر الهروي قوله تعالى: " وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله " (*).

-
- (١) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: آذين كأمين.
(٢) في القاموس: كأمير.
(٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: آذين.
(٤) في معجم البلدان: توز.
(٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: بضميتين: جبل.
(* سورة آل عمران - الآية: ١٤٥.

قال السمين: وفيه نظر.
وأذنة، كفرحة: جبل بالحجاز.
وسيماه بالخير مؤذنة: أي معلمة.
والمؤذنان: النسوة يعلمن بأوقات الفرح والسرور عامية.
والأذنين الذي (١) يسمع كل ما يقال، عامية.
وبنو المؤذن: بطن من العلويين من اليمن.
وشيخنا عبد الله بن سلامة المؤذن، رحمه الله تعالى، وتقدم ذكره في الكاف.
وأذين بن عوف بن وائل بن ثعلبة: بطن من طيء منهم: محمد بن غانم الأذيني الأديب اللغوي من أهل شدونة بالمغرب بالأندلس.
[أرن]: أرن، كفرح، أرنا، بالتحريك، وأرينا، كأمير، وإرانا، بالكسر، فهو أرن، ككتف، وأرون: أي نشط؛ أنشد ثعلب للهللي (٢):
متى ينازعهن في الأرين * يذرعن أو يعطين بالماعون (٣)
وقال حميد الأرقط:
أقب ميفاء على الرزون * حد الربيع أرن أرون (٤)
وفي التهذيب: الأرن: البطر، وجمعه آران.
والإران: النشاط، وجمعه أرن.
والإران: ككتاب: سرير الميت؛ كما في المحكم؛ أو تابوته؛
وقال أبو عمرو: الإران: تابوت خشب؛ وأنشد لطفرة:
أمون كألواح الإران نسأتها * على لاحب كأنه ظهر برجد (٥)
قال: وكانوا يحملون فيه موتاهم.
والإران: السيف.
وأيضاً: كناس الوحش؛ وأنشد الجوهري:
* كأنه تيس إران منبتل (٦) *
أي منبت؛ ج أرن، ككتف؛ كالمئران، بالكسر، ج مآرين؛ نقله الجوهري؛ وميارين ومآرن، وشاهده قول جرير:
قد بدلت ساكن الآرام بعدهم * والباقر الخيس ينحين المآرينا
وقال سؤار (٧) الذئب:
قطعتها إذا المها تجوفت * مآرنا إلى ذراها أهدفت
وقيل: إران: اسم ع ينسب إليه البقر؛ كما قالوا: ليث خفية وجن عبقر.
والأرون، كصبور: السم؛ أو هو دماغ، أي خالطه دماغ الفيل، ويموت آكله، ج أرن، ككتف.
وقال ابن الأعرابي: هو حب بقلة يقال له: الأرانى، والأرانى أصول ثمر الضعة.
وقال أبو حنيفة: هي جناتها.

وآرنة مؤارنة وإرانا: باهاه.
وأرن الثور البقرة مؤارنة وإرانا: طلبها وبه سمي الرجل إرانا.
وشاة إران، ككتاب: الثور الوحشي لأنه يؤارن البقرة، أي يطلبها، قال لبيد، رضي الله
تعالى عنه:

(١) كذا بالأصل ولعله: والأذين الذي يسمع.

(٢) في اللسان: "للحدلمي".

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٢ وفيه: "نصاتها" والمثبت كرواية اللسان والصحاح.

(٦) اللسان والصحاح بدون نسبة.

(٧) في اللسان: سؤر الذئب.

فكأنها هي بعد غب كلالها * أو أسفع الخدين شاة إيران (١)
والأرنة، بالضم: الجبن الرطب، والجمع أرن.
وكنى بالأرنة عن السراب (٢) لأنه أبيض، وبه فسر ابن الأعرابي قول ابن أحمز:
وتعلل الحرباء أرنته * متشاوسا لوريده نقر (٣)
وروي: وتقنع.

والأرنة: حب يطرح في اللبن فيجبنه؛ قال:
* هدان كشحم الأرنة المترجرج *

كالأراني، كحباري.

والأرين، مثل زبير، والأربي، بالباء، الموحدة وضم الهمزة وفتح الراء، والأرين، كأمر: كأمير:
الهدر، محركة، وفي بعض النسخ بالتسكين.
والأرين: المكان.
وأرنه أرنا: عضه.

وأرون، كصبور: د بطبرستان، كذا في النسخ، والصواب بالأندلس، كذا في معجم
ياقوت، قال: وهي ناحية من أعمال باجة ولكتانها فضل على سائر كتان الأندلس.
وأرن، كجبل: د بطبرستان، وكذلك شرن.

وأرين، كأمر: ع، الصواب فيه بالضم فالكسر.
وأرينة، كجهينة: ناحية بالمدينة،

على ساكنها أفضل الصلاة والسلام؛ قال كثير:

وذكرت عزة إذا تصاقب دارها * برحيب فأرينة فنحال (٤)

وأرينية، كزبيرية، وضبطه ياقوت بتخفيف الباء الموحدة المفتوحة وقال: ماء لغني بن
أعصر، قرب ضرية، وبالقرب منها الأودية، فالصواب إذا ذكرها في الموحدة.

وأرون، وخيف الأرين، وأرينة: مواضع؛ أما أرون فقد تقدم ذكره وأنه بلد بالأندلس؛
وأما خيف الأرين فظاهر إطلاقه أنه كأمر، وليس كذلك، بل هو بضم فكسر، جاء

ذكره في حديث أبي سفيان، رض

ي الله تعالى عنه، أنه قال: أقطعني خيف الأرين أملاه عجوة؛ وأما الأرينة، كسفينية؛ فلم
أر أحدا تعرض له، وكأنه الأرينة، كجهينة، الذي تقدم.

والأرن، ككتف، فرس عمير بن جبل البجلي.

وأران، كشداد: إقليم بأذربيجان مشتملة على بلاد كثيرة منها: خبزة وبردعة وشمكور
وبيلقان، وبينه وبين أذربيجان نهر يقال له الرس، كل ما جاوزه من ناحية المغرب

والشمال فهو من ناحية أران، و

ما كان من جهة الشرق فهو من أذربيجان.

وأیضا: قلعة مشهورة بقزوين.

وأیضا: اسم لمدينة حران المشهورة بديار مضر.

والأرانية: ما يطول ساقه من شجر الحمض وغيره: عن أبي حنيفة، رحمه الله تعالى. وفي بعض نسخ كتاب النبات ما لا يطول.

* ومما يستدرك عليه:

الأرنة، بالضم: الشمس؛ عن ابن الأعرابي وبه فسر قول ابن أحرمر: * وتقنع الحرباء أرنته *

وقال ثعلب: يعني شعر رأسه.

وفي التهذيب: الرواية أرنته، بتاءين، قال: وهي الشعرات في رأسه.

وقال الجوهري: أرنة الحرباء موضعه من العود إذا

(١) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٨ وفيه: " يوم غب " واللسان.

(٢) في القاموس: الشراب.

(٣) البيت في التكملة والمقاييس ١ / ٨٧ قال الصاغانى: والرواية: وتقنع الحرباء، وصدرة في اللسان والصحاح.

(٤) معجم البلدان، وفيه: منخال.

(٥) في معجم البلدان: جنترة وبرذعة.

انتصب عليه؛ ومثله في المعجم لابن فارس.
وقد رد عليهما ذلك قال أبو زكريا في حاشية الصحاح: لا وجه لما ذكره الجوهري.
ورد علي ابن فارس بمثله الحسين بن مظفر النيسابوري في تهذيب المعجم.
وقال الأصمعي، رحمه الله تعالى: الأرنه ما لف على الرأس، قال: ولم أسمعه إلا في شعر ابن أحمر.
ويروى: أربته، بالباء، أي قلاذته، وأراد سلخه لأن الحرباء يسلخ كما تسلخ الحية، فإذا سلخ بقي منه في عنقه شيء كأنه قلاذة.
والأرينه: نبات عريض الورق يشبه الخطمي؛ وبه فسر حديث الاستسقاء: حتى رأيت الأرينه تأكلها صغار الإبل.
ونقله شمر عن أعراب سعد بن بكر بطن مر، وعن أعراب كنانة ونقل عن الأصمعي أنه قال: الأرنية.
وخطأه الأزهري وأيد قول شمر.
وحكى ابن بري الأرين، بضم (أ) فكسر: نبت بالحجاز له ورق كالخيري؛ قال: ويقال: أرن يأرن أرونا، دنا للحج.
* ومما يستدرك عليه:
[أزن]: الرماح الأزنية: لغة في اليزنية.
يقال: رمح أزني وأزاني، ويزني ويزاني.
وأزن، بفتح فسكون: تنسب إلى قلعة بجبال همدان.
* ومما يستدرك عليه:
[أزذن]: آزذن، بالمد: قرية بهراة، بها قبر الشيخ أبي الوليد أحمد بن رجاء شيخ البخاري، رضي الله تعالى عنهم.
قال الحافظ ابن النجار: زرت بها قبره.
وآزاذان أيضا: قرية من قرى أصبهان، منها قتيبة بن مهران المقري.
[أسن]: الآسن من الماء: مثل الآجن (٢)، وقد تقدم الفرق بينهما هناك؛ والفعل كالفعل. يقال: أسن الماء يأسن ويأسن أسنا وأسونا وأسنا، بالكسر، أسنا: تغير غير أنه شروب.
وفي التنزيل العزيز: (من ماء غير آسن) (٣).
قال الفراء: غير متغير ولا آجن.
وأسن له يأسنه ويأسنه، من حدي، ضرب ونصر: إذا كسعه برجله.
وأسن الرجل، كفروح: دخل البئر فأصابته ريح منتنة منها فغشي عليه ودار رأسه، فهو أسن؛ وأنشد الجوهري لزهير:
يغادر القرن مصفرا أنامله * يميم في الرمح ميد المائح الأسن (٤)
قال الأزهري: هو اليسن والأسن؛ ويروى الوسن أيضا وسيأتي إن شاء الله تعالى.

وتأسن الرجل: تذكر العهد الماضي القديم.
وتأسن: أبطأ، كتأسر.
وتأسن علي تأسنا: اعتل؛ نقله الجوهري عن أبي زيد.
وتأسن أباه: أخذ أخلاقه نقله
الجوهري عن أبي عمرو.
وقال اللحياني: إذا نزع إليه في الشبه؛ وأنشد ابن بري، رحمه الله تعالى، لبشير
الفريري:
تأسن زيد فعل عمرو وخالد * أبوة صدق من فرير وبحتر (٥)

-
- (١) في اللسان، ضبط قلم، بفتح الهمزة. على فعيل.
(٢) في القاموس: الآجن وبالرفع.
(٣) محمد، الآية ١٥.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٠٥ برواية: " قد أترك القرن " والمثبت كرواية التهذيب واللسان، والصحاح
كرواية الديوان.
(٥) اللسان.

وتأسن الماء: تغير؛ نقله الجوهري.
والأسن، بضم تين: الخلق، زنة ومعنى، والجمع آسان. يقال: هو على آسان من أبيه
وآسال، أي على شمائل من أبيه وعلى أخلاق من أبيه؛ كذا في الصحاح.
والذي هو في التهذيب: الأسن والعسن، ساكنة العين، والجمع آسان وأعسان.
وأسن: واد باليمن في أرض بني عامر؛ قاله نصر.
وقيل: في بلاد بني العجلان.

وقيل: ماء لتميم؛ قال ابن مقبل:
قالت سليمان بطن القاع من أسن* لا خير في العيش بعد الشيب والكبر (٢)
والأسن: طاقة النسع والحبلى؛ عن أبي عمرو، وجمعه آسان، وأنشد الفراء لابن زيد
مناة:

لقد كنت أهوى الناقية حقبة* فقد جعلت آسان وصل تقطع (٣)
قال ابن بري، رحمه الله تعالى: جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل.
والأسن: بقية الشحم القديم؛ عن ابن السكيت. يقال: سمت على أسن أي على أثارة
شحم قديم كان قبل ذلك؛ كالإسن، بالكسر.
والأسن، كعتل: ج آسان.

وقال الفراء: إذا بقيت من شحم الناقة ولحمها بقية فاسمها الأسن والعسن، والجمع
آسان وأعسان.

والأسينة: القوة من قوى الوتر، ج أسائن وأسن، كسفائن وسفن.

والأسينة: سير من سيور تضفر جميعا
فتجعل نسعا أو عنانا، والجمع كالجمع.
وأسنت له أسنا: أبقيت له.

وإسنى، بالكسر ويفتح: د بصعيد مصر في أقصاه وليس وراءه إلا أذفو وأسوان ثم بلاد
النوبة، وهو على شاطئ النيل المبارك في الجانب الغربي مدينة عامرة طيبة كثيرة النخل
والبساتين والتجارة، وإليها ن

سب جماعة من العلماء، رحمهم الله تعالى، كالجمال عبد الرحيم بن الحسن الأموي
الإسنائي صاحب التصانيف في الفقه والأصول، وأخيه عماد الدين، وآل بيتهما،
رحمهم الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:

مياه آسان: متغيرة؛ قال عوف بن الخرع:
وتشرب آسان الحياض تسوفها* ولو وردت ماء المربرة آجما (٤)
أراد آجنا، فقلب وأبدل.

وتأسن عهده ووده: إذا تغير؛ قال رؤبة:

* راجعه عهدا عن التأسن (٥)*

والإسن، بالكسر: قوة من قوى الحبل، والجمع أسون؛ قال الطرماح:
كحلقوم القطة أمر شزرا * كإمرار المحدرج ذي الأسون *
ويقال: أعطني إسنا من عقب.
وقال أبو عمرو: الأسن لعبة لهم يسمونها الضبطة والمنسة (٦).
وآسان الرجل: مذاهبه.
والآسان: الآثار القديمة.
وآسان الثياب: ما تقطع منها وبلي. ويقال: ما بقي من الثوب إلا آسان
أي بقايا؛ والواحد أسن؛ قال الشاعر:

(١) كذا، وضبطت بالقلم في التهذيب بضميتين.

(٢) اللسان ومعجم البلدان.

(٣) اللسان والمقاييس ١ / ١٠٥ وفيها: " بين نقطع " والصحاح.

(٤) اللسان وفيه: " ماء المريرة ".

(٥) أراجيزه ص ١٦١ واللسان والتهذيب.

(٦) في التهذيب واللسان والتكملة: والمسة.

يا أخويننا من تميم عرجا * نستخبر الربع كآسان الخلق (١)
وما أسن لذلك: أي ما فطن.
والتأسن: التوهم والنسيان.
وأسن الشيء: أثبته.
والمأسن: منابت العرفج.
[أسن]: الأشنة، بالضم:
أهمله الجوهري.

قال الليث: هو شئ يلتف على شجر البلوط والصنوبر كأنه مقشور من عرق، وهو عطر أبيض.

قال الأزهري: ما أراه عربيا.

وأشنى، كحسنى، والصواب في ضبطه بكسر الألف والنون وسكون الشين.
قال ياقوت: هكذا تقوله العامة، والأصل إشنين كإزميل: صعيد مصر من كورة البنهاوية إلى طنتدا (٢) على غربيها، وتسمى هي وطنتدا (٢) العروسين لحسنهما وخصبهما؛ وهي غير إسنى بالسين المهملة، وبما ضبطناه ل
م يحتج إلى دفع هذا الاشتباه.

وأشوننة، بالضم، هكذا في النسخ بزيادة النون بين الشين والواو والصواب أشوننة، وهو حصن بالأندلس من نواحي السبخة (٣).

وقال السلفي، رحمه الله: من نظر قرطبة؛ منه: الأديب غانم بن الوليد المخزومي الأشونني، وسكتان بن مروان بن حنيس بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكتان المعمودي

الأشونني اللغوي الفرضي، توفي رحمه الله تعالى سنة ٣٤٦.

والأشنان، بالضم والكسر: م معروف، تغسل به الثياب والأيدي، والضم أعلى؛ نافع للجرى والحكة جلاء، منق مدر للطمث مسقط للأجنة وينسب إلى بيعه محدثون، منهم: أبو طاهر محمد بن أحمد بن هلال

لرقي الأشناني، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشناني وغيرهما.
وتأشن الرجل: غسل يده به.
* ومما يستدرك عليه:

الأوشن: الذي يزين الرجل ويقعد معه على مائدته يأكل طعامه.

وقنطرة الإشنان: محلة ببغداد، حرسها الله تعالى، وإليها نسب محمد بن يحيى الأشناني روى عن يحيى بن معين. وأما أبو جعفر محمد بن عمر (٤) الأشناني فإنه من قرية أشنه، بضم الألف والنون وسكون الشين وهاء محضة، قرية بين إربل وأرمية؛ قاله محمد بن طاهر المقدسي؛ وهكذا نسبه الماليني في بعض تخاريجه.

قالوا: وربما قالوه الأثناني بالهمز على غير قياس؛ قالوا: والقياس أشنهي، كما سيأتي في موضعه.

وإشنان (٥) ذان: معناه موضع الأثنان؛ وإليه نسب أبو عثمان سعيد بن هارون الأثنانذاني عن أبي محمد التوزي، وعنه ابن دريد.

[أصن]: لقيته أحياناً، بضم الهمزة، وفتح الصاد المهملة وتشديد الياء التحتية. أهمله الجوهري وصاحب اللسان؛ أي أصيلاً.

* ومما يستدرك عليه:

إضان، بالكسر: موضع، وبه فسر قول ابن مقبل الآتي ذكره كما في اللسان ومعجم ياقوت.

[أطن]: إطان (٦)، ككتاب:

(١) اللسان.

(٢) في معجم البلدان "إشنين": طنبدى.

(٣) في معجم البلدان "أشونة": إستجة.

(٤) في اللباب "الأشنهي": عمرو.

(٥) في اللباب: أثنانذان بالذال المهملة.

(٦) لم ترد مادة أطن في القاموس وفيه أطن بالطاء المشالة وعبارته: إضان بالكسر ككتاب: ع، والطاء معجمة.

أهمله الجوهري.

وقال أبو عمرو: ع؛ والطاء مهملة؛ وأنشد لابن مقبل:
تأمل خليلي هل ترى من طعائن * تحملن بالعلياء فوق إطان؟ (١)
* ومما يستدرك عليه:

أطرين: الأَطْرِبُون، كعَضْرَفُوط.

قال ابن جنبي: هي خماسية للرئيس من الروم، أو المقدم في الحرب؛ قال عبد الله بن سبرة الحرشي:

فإن يكن أطربون الروم قطعها * فإن فيها بحمد الله منتفعا (٢)
* ومما يستدرك عليه:

إِطَان: اسم موضع؛ وبه فسر قول ابن مقبل أيضا كما في اللسان.

[أفن]: أفن الناقة والشاة يأفنها أفنا: حلبها فلم يدع في ضرعها شيئا، أو حلبها في غير حينها فيفسدها ذلك.

قال الجوهري: ويقال: الأفن خلاف التحيين، وهو أن تحلبها أنى شئت في غير وقت معلوم؛ قال المخبل:

إذا أفنت أروى عيالك أفنها * وإن حينت أربي على الوطب حينها (٣)

وقيل: الأفن أن تحلبها في كل وقت؛ والتحيين أن تحلب في كل يوم وليلة مرة واحدة. وأفن الفصيل أفنا: شرب ما في الضرع كله.

وأفنت الناقة، كسمع: قل لبنها، فهي أفنة، كفرحة؛ نقله الجوهري.

ومن المجاز: المأفون: الضعيف الرأي والعقل كالمأفوك؛ عن أبي زيد: كأنه نزع منه عقله كله.

وقيل: هو المتمدح بما ليس عنده؛ والأول أصح؛ كالأفين فيهما؛ وقد أفن يافن، كفرح وعني.

وقد أفنه الله تعالى يافنه أفنا.

وفي المثل: إن الرقين تغطي أفن الأفين؛ كما في الصحاح؛ وأفن ضبط بالتسكين والتحريك، ويروى: كثرة الرقين تعفي على أفن الأفين، أي تغطي حمق الأحمق.

والمأفون من الجوز: الحشف، كما في الصحاح؛ وقد أفن، كفرح، أفنا، بالفتح، على غير قياس، ويحرك على القياس.

وأخذه بإفانه، بالكسر مشددة: أي بإبانته وعلى حينه أو بزمانه وأوله.

وقال أبو عمرو: جاءنا بإبافان ذلك، أي على حين ذلك؛ كما في الصحاح.

قال ابن بري: إفان فعلان، والنون زائدة، بدليل قولهم: أتيتته على إفان ذلك وأفف ذلك. والأفن، بالفتح، والأفاني، كسكارى: نبت أحمر وأصفر، واحدته أفانية؛ كذا في التهذيب.

وقال أبو حنيفة: الأفاني من العشب وهي غبراء لها زهرة حمراء وهي طيبة تكثر ولها

كلأ يابس.
وذكره الجوهري في فصل ف ن ي فقال: الأفانى نبت ما دام رطباً، فإذا يبس فهو الحماط، واحدها أفانية مثال يمانية؛ ويقال: هو عنب الثعلب.
وذكره اللغويون في فصل أفن وهو غلط.
وأفن الطعام، كعني يؤفن أفنا، فهو مأفون، وهو الذي يعجبك ولا خير فيه؛ عن أبي زيد.
وتأفن الشيء تنقص.
وقيل: تأفن الرجل إذا تخلق بما ليس فيه؛ وقيل: تدهى.
وتأفن
ب أواخر الأمور: إذا تتبعها.
والأفين، كأمير: الفصيل ذكرًا كان أو أنثى؛ عن ابن الأعرابي.

(١) ديوانه ص ٣٣٨ برواية: "إضان" وفي اللسان ورد بثلاث روايات: إضان وإطان وإضان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح والتهديب والمقاييس ١ / ١٢٠.

* ومما يستدرك عليه:

الأفن: النقص.

وبالتحريك: الحمق.

والآفنة: خصلة تأفن العقل.

وفي المثل: البطنة تأفن الفطنة، أي أن الشبع يضعف العقل.

[أقن]: الأقنة، بالضم: بيت من حجر بينى للطائر؛ كما في الصحاح؛ ج أقن، كصرد، مثال ركبة وركب؛ وأنشد للطرماح:

في شناظي أقن بينها * عرة الطير كصوم النعام (١)

وقال أبو عبيدة: الأقنة والوقنة والوكنة: موضع الطائر في الجبل، والجمع الأقنات والوقنات والوكنات.

وفي المحكم: الأقنة: الحفرة في الأرض، وقيل: في الجبل، وقيل: هي شبه حفرة تكون في ظهور القفاف وأعالي الجبال، ضيقة الرأس، قعرها قدر قامة أو قامتين، وربما كانت مهواة بين شقين.

قال ابن الكلبي، رحمه الله تعالى: بيوت العرب ستة: قبة من آدم، ومظلة من شعر، وخباء من صوف، وبجاد من وبر، وخيمة من شجر، وأقنة من حجر.

وأقن الرجل: لغة في أيقن، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

[أكن]: الأكنة، بالضم:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهي الوكنة، والهمزة مبدلة عن الواو، وهو محضن الطائر، والجمع أكن وأكنات. وأكينة، كجهينة، ابن زيد التميمي التابعي.

[ألن]: ألين، كأمير (٢):

أهمله الجوهري.

وهي: ة بمرؤ.

* ومما يستدرك عليه:

فرس ألن، ككتف: مجتمعة بعضه إلى بعض؛ قال المرار الفقعسي:

ألن إذ خرجت سلته * وهلا تمسحه ما يستقر (٣)

وفي الحديث: ذكر أليون، بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء، اسم مدينة مصر

قديمًا، وقيل: اسم قرية كانت بمصر قديمًا وإليها يضاف باب أليون، وقد يقال باب

ليون، ذكر في " ب ب ل " .

وألين بالمد: من قرى مرو على أسفل نهر خارقان، منها: محمد بن عمر الآليني عن ابن

المبارك؛ قاله يحيى بن منده.

* ومما يستدرك عليه أيضا:

أليون، بالموحدة؛ قال ابن الأثير، رحمه الله تعالى: زعموا أنها مدينة باليمن، وأنها ذات

القصر المشيد والبئر المعطلة؛ قال: وقد تفتح الباء، وسيأتي للمصنف، رحمه الله تعالى
في ب و ن.

[أمن]: الأمان والآمن، كصاحب،

يقال: أنت في آمن أي آمن.

وقال أبو زياد: أنت في آمن من ذلك أي في أمان.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وهو من ورود المصدر على فاعل وهو غريب.
ضد الخوف.

وقال المناوي: عدم توقع مكروه في الزمن الآتي، وأصله طمأنينة النفس وزوال الخوف.
وقد أمن،

كفرح، أمنا وأمانا بفتحهما، وكان الإطلاق فيهما كافيا عن

(١) ديوان الطرماح ص ٩٧ واللسان والمقاييس ١ / ١٢٢ والصحاح.
(٢) في معجم البلدان: "آلين" بالمد، وفي التكملة: "آلن" وستأتي في المستدرک.
(٣) اللسان.

ضبطهما، وأمنا وأمنة، محركتين، وإمنا، بالكسر وهذه عن الزجاج. وفي التنزيل العزيز: (أمنة نعاسا) (١) نصب لأنه مفعول له كقولك فعلت ذلك حذر الشر؛ ومنه حديث نزول عيسى، عليه السلام: " وتقع

الأمنة في الأرض "، أي الأمن. فهو أمن وأمين، كفرح وأمير: عن اللحياني. ورجل أمنة، كهزمة ويحرك: يأمنه كل أحد في كل شيء؛ ونقل الجوهري اللغتين. وقرأ أبو جعفر المدني: لست مؤمنا أي لا تؤمنك؛ وقد آمنه، بالمد، وأمنه، بالتشديد على كذا.

والأمن، ككتف: المستجير ليأمن على نفسه؛ عن ابن الأعرابي. وقرئ في سورة براءة: (إنهم لا إيمان لهم) (٢)، بالكسر، أي لا إجارة، أي لم يفوا وغدروا.

والأمانة والأمنة، محركة: ضد الخيانة، وقد آمنه؛ وقال اللحياني: رجل أمنة، محركة: لا يصدق بكل ما سمع ولا يكذب بشيء، كسمع وأمنه تأمينا وائتمنه واستأمنه بمعنى واحد.

وقرأ: (ما لك لا تأمنا على يوسف) (٣) بين الإدغام والإظهار. قال الإمام الأخفش: والإدغام أحسن. وتقول: أوتمن فلان، على ما لم يسم فاعله، فإن ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا، لأن كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الأخرى منهما ساكنة، فلك أن تصيرها واوا إن كانت الأولى مضمومة، أو ياء إن كانت الأولى مكسورة نحو إيت منه، أو ألفا إن كانت الأولى مفتوحة نحو آمن؛ كما في الصحاح. وفي الحديث: " المؤذن مؤتمن "؛ مؤتمن القوم: الذي يثقون إليه ويتخذونه أمينا حافظا.

ويقال: ما كان فلان أمينا، وقد أمن، ككرم، فهو أمين وأمان، كرمان، أي له دين، وقيل: مأمون به ثقة؛ وأنشد الجوهري للأعشى: ولقد شهدت التاجر * الأمان مورودا شرابه (٤) وما أحسن أمنك، بالفتح ويحرك، أي دينك وخلقك؛ نقله ابن سيده وآمن به إيمانا: صدقه.

والإيمان: التصديق، وهو الذي جزم به الزمخشري في الأساس واتفق عليه أهل العلم من اللغويين وغيرهم.

وقال السعد، رحمه الله تعالى: إنه حقيقة وظاهر كلامه في الكشاف أن حقيقة آمن به آمنه التكذيب، لأن أمن ثلاثيا متعدد لواحد بنفسه، فإذا نقل لباب الأفعال تعدى لاثنين، فالتصديق عليه معنى مجازي للإيمان وهو خلاف كلامه في الأساس، ثم إن آمن يتعدى لواحد بنفسه وبالحرف ولاثنين بالهمزة، على ما في الكشاف والمصباح وغيره.

وقيل: إنه بالهمزة يتعدى لواحد كما نقله عبد الحكيم في حاشية القاضي.
وقال في حاشية المطول: أمن يتعدى ولا يتعدى.
وقال بعض المحققين: الإيمان يتعدى بنفسه كصدق، وباللام باعتبار معنى الإذعان،
وبالباء باعتبار معنى الاعتراف إشارة إلى أن التصديق لا يعتبر بدون اعتراف.
وقد يكون الإيمان بمعنى: الثقة يتعدى بالباء بلا تضمين؛ قاله البيضاوي، رحمه الله
تعالى.

وقال الجوهري: أصل آمن أمن بهمزتين، لينت الثانية.
وقال الأزهري: أصل الإيمان الدخول في صدق الأمانة التي ائتمنه الله تعالى عليها، فإن
اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن، ومن

-
- (١) آل عمران، الآية ١٥٤.
(٢) التوبة، الآية ١٢ والقراءة: أيمان بفتح الهمزة.
(٣) يوسف، الآية ١١ والقراءة: لا تأمنا.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٢ واللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ١ / ١٣٤.

لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤد للأمانة التي ائتمنه الله عليها، وهو منافق، ومن زعم أن الإيمان هو إظهار القول دون التصديق بالقلب فهو لا يخلو من أن يكون منافقا أو جاهلا لا يعلم ما يقول أو ي قال له.

* قلت: وقد يطلق الإيمان على الإقرار باللسان فقط كقوله تعالى: (ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا) (١)، أي آمنوا باللسان وكفروا بالجنان فتأمل. وقد يكون الإيمان إظهار الخضوع. وأيضا: قبول الشريعة وما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب؛ قاله الزجاج.

قال الإمام الراغب، رحمه الله تعالى: الإيمان يستعمل تارة اسما للشريعة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يستعمل على سبيل المدح، ويراد به إذعان النفس للحق على سبيل التصديق وذلك باجتماع ثلثة أشياء تحقيق بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان (٢)، ويقال لكل واحد من الاعتقاد والقول (٣) والصدق والعمل الصالح إيمان. والأمين: القوي لأنه يوثق بقوته ويؤمن ضعفه. وقال ابن السكيت، رحمه الله تعالى: الأمين: المؤمن؛ وأيضا: المؤمن، وهو ضد. والأمين: صفة الله تعالى، هكذا مقتضى سياقه وفيه نظر إلا أن يكون الأمين بمعنى المؤمن للغير، وإلا فالذي في صفته تعالى فهو المؤمن جل شأنه، ومعناه أنه تعالى آمن الخلق من ظلمه، أو آمن أوليائه عذابه؛ عن ابن الأعرابي.

وروى المنذري، رحمه الله تعالى عن أبي العباس: هو المصدق عباده المسلمين يوم القيامة إذا سئل الأمم عن تبليغ رسلهم، فيكذبون أنبياءهم، ويؤتى بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن ذلك فيصدقون الماضين، فيصدقهم الله تعالى، ويصدقهم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: هو الذي يصدق عباده ما وعدهم فهو من الإيمان التصديق، أو يؤمنهم في القيامة عذابه فهو من الأمان ضد الخوف؛ قاله ابن الأثير، رحمه الله تعالى. وناقاة أمون: وثيقة الخلق يؤمن فتورها وعثارها، وهو مجاز. وفي الصحاح: هي الموثقة الخلق التي أمنت أن تكون ضعيفة، اه. وهو فعولة (٤) جاء في موضع مفعولة، كما يقال: ناقاة عضوب وحلوب. وفي الأساس: ناقاة أمون: قوية مأمون فتورها، جعل الأمن لها وهو لصاحبها؛ ج أمن، ككتب.

ومن المجاز: أعطيته من آمن مالي، كصاحب: أي من خالصه وشريفه، يعني بالمال الإبل، أو أي مال كان، كأنه لو عقل لأمن أن يبدل (٥)؛ قال الحويدرة:

ونقي بآمن مالنا أحسابنا* ونجر في الهيحا الرماح وندعي (٦)
ومن المجاز: ما آمن أن يجد صحابة: أي ما وثق أن يظفر. يقال ذلك لمن نوى السفر،
أو ما كاد.

وأمين، بالمد والقصر، نقلهما ثعلب وغيره، وكلاهما يصح مشهورا، ويقال: القصر لغة
أهل الحجاز: والمد إشباع بدليل أنه ليس في اللغة العربية كلمة علي فاعيل.
قال ثعلب: قولهم أمين هو علي إشباع فتحة الهمزة فنشأت بعدها ألف؛ وأنشد
الجوهري في القصر لجبير بن الأضبط:

تباعد مني فطحل إذ رأيت* أمين فزاد الله ما بيننا بعدا (٧)

(١) المنافقون، الآية ٣.

(٢) في المفردات: وعمل بحسب ذلك بالجوارح.

(٣) في المفردات: " والقول الصدق " بدون واو العطف.

(٤) في اللسان: فعول.

(٥) في اللسان: " يئذل " .

(٦) من المفضلية ٨ للحادرة ويقال الحويدرة البيت ١١، واللسان والتهديب والمقاييس ١ / ١٣٤.

(٧) اللسان والصحاح.

وأُنشد في الممدود لمجنون بني عامر:
يا رب لا تسلبني حبها أبدا * ويرحم الله عبدا قال آمينا (١)
وأُنشد ابن بري في لغة القصر:
سقى الله حيا بين صارة والحمى * حمى فيد صوب المدجنات المواطر
أمين ورد الله ركبا إليهم * بخير ووقاهم حمام المقادر (٢)
وقد يشدد الممدود؛ أشار بقوله: وقد إلى ضعف هذه اللغة. ونقلها عياض عن الداودي،
وأنكرها غير واحد من أئمة اللغة؛ ففي الصحاح فتشديد الميم خطأ.
وفي الفصيح: قال المناوي: وقول بعض أهل اللغة إنه لغة وهم قديم وسببه أن أبا العباس
أحمد بن يحيى قال: وآمين كعاصين لغة فتوهم أن المراد به صيغة الجمع لأنه قابله
بالجمع ويرده قول ابن جنبي ما نص
ه: فأما قول أبي العباس أن آمين بمنزلة عاصين فإنما يريد به أن الميم خفيفة كصا
عاصين، لا يريد به حقيقة الجمع، وكيف ذلك وقد حكى عن الإمام الحسن، رحمه
الله تعالى، أنه قال: إن آمين اسم من أسما
ء الله، عز وجل، فأين لك في اعتقاد معنى الجمع على هذا التفسير؟
قال المناوي، رحمه الله تعالى: ثم إن المعنى غير مستقيم على التشديد لأن التقدير ولا
الضالين قاصدين إليك، وذلك لا يرتبط بما قبله.
ويمال أيضا، نقل ذلك عن الإمام الحسن أحمد بن محمد الواحدي في تفسيره البسيط
وهو أكبر من الوسيط والوجيز، وقد شاركه الإمام أبو حامد الغزالي، رحمه الله تعالى
في تسمية كتبه الثلاثة المذكورة، تو
في الإمام الواحدي سنة ٤٦٨، رحمه الله تعالى.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وهذه الإمالة غير معروفة في مصنفات كتب اللغة،
وحكاها بعض القراء وقال: هي لثغة لبعض أعراب اليمن.
واختلفوا في معنى هذه الكلمة فقليل: اسم من أسماء الله تعالى.
رواه ابن جنبي عن الحسن، رحمه الله.
والأزهري عن مجاهد قال: ولا يصح ذلك عند أهل اللغة من أنه بمنزلة يا الله وأضمر
استجب لي، قال ولو كان كما قال لرفع إذا أجري ولم يكن منصوبا.
أو معناه: اللهم استجب لي، فهي جملة مركبة من اسم وفعل؛ قاله الفارسي؛ قال:
ودليل ذلك أن موسى، عليه السلام، لما دعا على فرعون وأتباعه قال هارون،
عليه السلام: آمين، فطبق الجملة بالجملة في
موضع اسم الاستجابة: كما أن صه موضوع موضع، اسكت، وحقه من الإعراب الوقف
لأنه بمنزلة الأصوات إذا كان غير مشتق من فعل له، لأن النون فتحت فيه لالتقاء
الساكنين ولم تكسر النون لثقل الكسر
ة بعد الياء، كما فتحوا كيف وأين.

أو معناه: كذلك فليكن، أو كذلك يكون، أو كذلك رب فافعل وفي حديث أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه رفعه: " آمين خاتمة رب العالمين على عباده المؤمنين ". قال شيخنا، رحمه الله تعالى: ومن الغريب قول بعض العلماء: آمين بعد الفاتحة دعاء مجمل ويشتمل على جميع ما دعي به في الفاتحة مفصلا، فكأنه دعي مرتين؛ كذا في التوشيح.

وعبد الرحمن بن آمين، بالمد، أو يامين، بالياء، تابعي ذكره ابن الطحان؛ وعلى الأخير اقتصر الإمام ابن حبان في الثقات وقال: هو مدني يروي عن أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، وعنه عبد الرحمن أبو ا لعلاء.

والأمان، كرمان: من لا يكتب كأنه أمي.
وأیضا: الزراع، كرمان أيضا؛ وفي نسخة: الزراع، بالكسر.

(١) اللسان والمقاييس ١ / ١٣٥ والصحاح.

(٢) اللسان بدون نسبة.

(*) بالقاموس: " و " بدل: أو.

والمأمونية والمأمن: بلدان بالعراق، الأولى نسبة إلى المأمون العباسي، رحمه الله تعالى. وآمنة بنت وهب بن عبد مناف بن مرة بن كلاب أم النبي صلى الله عليه وسلم؛ وأم وهب عاتكة بنت الأقصى السلمية، وأم السيدة آمنة، رضي الله تعالى عنها، مرة بنت عبد العزى بن غنم بن عبد الدار بن

قصي، كما ذكرناه في العقد المنظم في ذكر أمهات النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمات بآمنة سبع صحابيات وهي (١): آمنة (٢) بنت الفرغ الجهرمية، وابنة الأرقم، وابنة خلف الأسلمية، وابنة رقتش (٣)، وابنة سعد بن وهب، وابنة عفان، وابنة أبي الصلت.

* وفاته: ذكر آمنة بنت غفار، وابنة قرط بن خنار، رضي الله تعالى عنهن. وأبو آمنة الفزاري؛ وقيل: أبو أمية بالياء، صحابي رأى النبي صلى الله عليه وسلم بحنجم، روى عنه أبو جعفر الفراء.

وآمنة بن عيسى، محرقة، عن أبي صالح: كاتب الليث، محدث. وسياق المصنف، رحمه الله تعالى، يقتضي أنه هو كاتب الليث. قال الحافظ: وهو فرد.

وكزبير: ابن درء بن نضلة بن نهضة الحرمازي عن جده نضلة، وعنه ابنه الجعيد؛ وأمين بن مسلم العباسي من عبس مراد، حكى عنه سعيد بن عفير؛ وأمين بن عمرو المعافري أبو خارجة، تابعي، رضي الل

ه تعالى عنه؛ وأبو أمين، كزبير، البهراني عن القاسم بن (٤) عبد الرحمن الشامي؛ وأبو أمين: صاحب أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، وعنه أبو الوازع، رواة (٥) الآثار. وقوله تعالى: (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض) (٦) الآية؛ فقد روي عن ابن عباس وابن جبير، رضي الله تعالى عنهما أنهما قالاً: أي الفرائض المفروضة على عباده. وقال ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما: " عرضت على آدم، عليه السلام، الطاعة والمعصية وعرف ثواب الطاعة وعقاب المعصية "

أو الأمانة هنا النية التي يعتقد بها الإنسان فيما يظهره باللسان من الإيمان ويؤديه من جميع الفرائض في الظاهر، لأن الله تعالى ائتمنه عليها، ولم يظهرها لأحد من خلقه، فمن أضمّر من التوحي

د ومن التصديق مثل ما أظهر فقد أدى الأمانة، ومن أضمّر التكذيب وهو مصدق باللسان في الظاهر فقد حمل الأمانة ولم يؤدها، وكل من خان فيما أوّتمن عليه فهو حامل؛ والإنسان في قوله: (وحملها الإنس

ان) (٧)؛ هو الكافر الشاك الذي لا يصدق، وهو الظلوم الجهول؛ نقله الأزهري وأيده. وفي حديث ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، رفعه: الإيمان أمانة ولا دين لمن لا أمانة له.

* ومما يستدرك عليه:

الأمان: ضد الخوف.
وآمنه: ضد أخافه.
ورجل آمن ورجال أمنة، ككاتب وكتبة؛ ومنه الحديث: "وأصحابي أمنة لأمتي"،
وقيل: جمع أمين وهو الحافظ؛ وجمعه أمناء أيضا.
ورجل أمن وأمين بمعنى واحد.
والبلد الأمين: مكة، شرفها الله تعالى.
والأمين أيضا: المأمون؛ وبه فسر قول الشاعر:

-
- (١) كذا، والصواب: وهن.
 - (٢) في أسد الغابة: آسية.
 - (٣) في أسد الغابة: رقيش.
 - (٤) في التبصير ١ / ٢٥: أبي عبد الرحمن.
 - (٥) في القاموس: رواة بالتنوين، وأضافها الشارح فخفف.
 - (٦) الأحزاب، الآية ٧٢.
 - (٧) الأحزاب، الآية ٧٣.

ألم تعلمي يا أسم ويحك أنني * حلفت يمينا لا أخون أمني (١)
وفي الحديث: " من حلف بالأمانة فليس منا، وكأنهم نهوا عن ذلك، لأن الأمانة ليست
من أسماء الله تعالى، وإنما هي أمر من أموره فلا يسوى بينها وبين أسماء الله تعالى،
كما نهوا عن الحلف بالآباء
، وإذا قال الحالف: وأمانة الله كانت يمينا عند الإمام أبي حنيفة، رضي الله تعالى عنه،
والشافعي، رضي الله تعالى عنه، لا يعدها يمينا.
والأمانة: الأهل والمال المودوع.
وقد يراد بالإيمان الصلاة؛ ومنه قوله تعالى: (لا يضيع إيمانكم) (٢).
وآمن الحلم: وثيقه الذي قد آمن اختلاله وانحلاله؛ قال:
والخمر ليست من أخيك ول * كن قد تغر بآمن الحلم (٣)
وروي: قد تخون بثامر الحلم، أي بتامه.
والمأمونة من النساء: المستراد لمثلها.
والأمين والمأمون: من بني العباس، مشهوران.
والمؤتمن: إسحاق بن جعفر الصادق، رضي الله تعالى عنهما، روى عنه الثوري، رحمه
الله تعالى.
واستأمن إليه: دخل في أمانة؛ نقله الجوهري.
وأمين بن أحمد اليشكري، كزبير: ولي خراسان لعثمان، رضي الله تعالى عنه؛ هكذا
ضبطه سيف، ويقال آخره راء.
وآمن، بالفتح: ماء في بلاد غطفان، ويقال: يمن أيضا كما سيأتي.
والمأمونية: نوع من الأطعمة نسب إلى المأمون.
والمأمن: موضع الأمان.
والأمنية: من أسماء المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.
وآمن تأمينا: قال: آمين.
وأيتمنه كائتمنه، عن ثعلب.
واستأمنه: طلب منه الأمان؛ وأنشد ابن السكيت:
شربت من آمن دواء المشي * يدعى المشو طعمه كالشري (٤)
قال الأزهري: أي من خالص دواء المشي.
وفي النوادر: أعطيت فلانا من آمن مالي؛ فسرّه الأزهري فقال: من خالص مالي.
والأمين، كأميز: بليد في كورة الغربية من أعمال مصر؛ نقله ياقوت.
[أنن]: أن الرجل من الوجع يئن، من حد ضرب، أنا وأنينا وأنا، كغراب، وظاهر سياقه
الفتح وليس كذلك، فقد قال الجوهري الأنان، بالضم، مثل الأنين، وأنشد للمغيرة بن
حبناء يشكو أخاه صخرًا
:

أراك جمعت مسألة وحرصاً* وعند الفقر زحارا أنانا (٥)
وأنشد لذي الرمة:

يشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما* أن المريض إلى عواده الوصب (٦)
وذكر السيرافي أن أنانا في قول المغيرة ليس بمصدر فيكون مثل زحار في كونه صفة.
وتأنانا: مصدر أن، وأنشد الجوهرى للقيط الطائي،

(١) اللسان والمقاييس ١ / ١٣٤ والصحاح والتهذيب، ويروى: " لا أخون يميني " أي الذي يأتمني.

(٢) البقرة، الآية ١٤٣ وفي الآية: (ليضيع).

(٣) اللسان.

(٤) اللسان والتهذيب.

(٥) اللسان والصحاح.

(٦) اللسان والمقاييس ١ / ٢٢ وبالأصل: " عواره " وعجزه في الصحاح.

(٧) في التكملة: " لوط ".

ويروى لمالك بن الريب، وكلاهما من اللصوص:
إنا وجدنا طرد الهوامل* خيرا من التأنان والمسائل
وعدة العام وعام قابل* ملقوحة في بطن ناب حائل (١)
أي تأوه وشكا من الوصب، وكذلك: أنت يانت أنيتا ونأت يئنت نئيتا.
ورجل أنان، كغراب، وشداد وهمزة: كثير الأنين.
قال السيرافي: قول المغيرة زحار وأنان صفتان واقعتان موقع المصدر.
وقيل: الأننة: الكثير الكلام، والبث والشكوى، ولا يشتق منه فعل،
وهي أنانة، بالتشديد، وفي بعض وصايا العرب: لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا أنانة.
وقيل: الأنانة هي التي مات زوجها وتزوجت بعده، فهي إذا رأت الثاني أنت لمفارقتة
وترحمت عليه؛ نقله شيخنا، رحمه الله تعالى.
ويقال: لا أفعله ما أن في السماء نجم، أي ما كان في السماء نجم، لغة في عن، نقله
الجوهري، وهو قول اللحياني.
وفي المحكم: ولا أفعل كذا ما أن في السماء نجما؛ حكاه يعقوب، ولا أعرف ما وجه
فتح أن، إلا أن يكون على توهم الفعل، كأنه قال: ما ثبت أن في السماء نجما، أو ما
وجد أن في السماء نجما.
وحكى اللحياني: ما أن ذلك الجبل مكانه، وما أن حراء مكانه، ولم يفسره.
وأن الماء يؤنه أنا: صبه؛ وفي كلام الأوائل: أن ماء ثم أغله: أي صبه ثم أغله؛ حكاه
ابن دريد، قال: وكان ابن الكلبي يرويه أز ماء ويزعم أن أن تصحيف.
ويقال: ما له حانة ولا آنة: أي ناقة ولا شاة؛ كذا في الصحاح والأساس.
و (٢) قيل: لا ناقة ولا أمة، فالحانة: الناقة، والآنة: الأمة تثن من التعب.
و الأتن، كصرد: طائر كالحمام إلا أنه أسود، له طوق كطوق الدبسي، أحمر الرجلين
والمنقار،
صوته أنين: أوه أوه. وقيل: هو من الورشان.
وإنه لمئنة أن يكون كذا: أي خليق.
قال أبو عبيد: قال الأصمعي: سألتني شعبة عن مئنة فقلت: هو كقولك علامة وخليق؛
أو مخلقة مفعلة من أن، أي جدير بأن يقال فيه إنه كذا.
وفي الأساس: هو مئنة للخير ومعساة: من أن: (٣) وعسى أي هو محل لأن؛ يقال فيه:
إنه لخير وعسى أن يفعل خيرا.
وقال أبو زيد: إنه لمئنة أن يفعل ذلك، وإنهم لمئنة أن يفعلوا ذلك بمعنى إنه لخليق؛ قال
الشاعر:
ومنزل من هوى جمل نزلت به* مئنة من مراصيد المئنات (٤)
وقال اللحياني: هو مئنة أن يفعل ذلك ومظنة أن يفعل ذلك؛ وأنشد:
* مئنة من الفعال الأعوج (٥)*

(١) الرجز في اللسان والأول والثاني في الصحاح والتكملة، وبعدهما ذكرهما قال الصاغانى: وصواب إنشاده:
إنا وجدنا طرد الهوامل
بين الرسيسين وبين عاقل
خيرا من التأنان والمسائل
(٢) في القاموس: " أو ".
(٣) في الأساس: إن وعسى.
(٤) اللسان والتهديب.
(٥) اللسان والتهديب وقبله:
إن اكتحالا بالنقى الأملج* ونظرا في الحاجب المزجج

قال الأزهري: فلان (١) مئنة، عند اللحياني، مبدل الهمزة فيها من الظاء في المظنة، لأنه ذكر حروفا تعاقب فيها الظاء الهمزة، مثل قولهم: بيت حسن الأهرة والظهرة، وقد أفر وظفر أي وثب.

وفي الفائق للزمخشري: مئنة مفعلة من أن التوكيدية غير مشتقة من لفظها، لأن الحروف لا يشتق منها، وإنما ضمنت حروف تركيبها الإيضاح الدلالة على أن معناها فيها، والمعنى مكان يقول القائل أن

ه كذا؛ وقيل: اشتق من لفظها بعدما جعل اسما كان قول، انتهى. قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وفي الاشتقاق قبل أو بعد لا يخفى ما فيه من مخالفة القواعد الصرفية فتأمل.

وقد يجوز أن يكون مئنة فعلة، فعلى هذا ثلاثي، يأتي في مأن. وتأننته وأنتته: أي ترضيته.

وبئر أني، كحتي، ويقال بالموحدة أيضا كما تقدم، أو أنا، كهنا وهكذا ضبطه نصر، أو إني، بكسر النون المنخفضة، وعلى الأخيرين اقتصر ياقوت، فمحل ذكره في المعتل: من آبار بني قريظة بالمد

ينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

قال نصر: وهناك نزل النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من غزوة الخندق وقصد بني النضير.

وأني تكون بمعنى حيث وكيف وأين؛ وقوله تعالى: (فأتوا حرثكم أنى شئتم) (٢)، يحتمل الوجوه الثلاثة؛ وقوله: أنى لك هذا، أي من أين لك، وتكون حرف شرط، كقولهم: أنى يكن أكن.

وإن، بالكسر، وأن، بالفتح: حرفان، للتأكيد، ينصبان الاسم ويرفعان الخبر؛ وقد تنصبهما، أي الاسم والخبر إن المكسورة، كقوله:

إذا اسود جنح الليل فلتأت ولتكن * خطاك خفافا إن حراسنا أسدا (٣)
فالحراس اسمها والأسد خبرها، وكلاهما منصوبان.

وفي الحديث: إن قعر جهنم سبعين خريفا وقد يرتفع بعدها المبتدأ فيكون اسمها ضمير شأن محذوف نحو الحديث: "إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون"؛ والأصل إنه.

ومنه أيضا قوله تعالى: (إن هذان لساحران) (٤)؛ تقديره إنه كما سيأتي قريبا إن شاء الله تعالى.

والمكسورة منهما يؤكد بها الخبر، وقد تخفف فتعمل قليلا وتهمل كثيرا.

قال الليث: إذا وقعت أن على الأسماء والصفات فهي مشددة، وإذا وقعت على فعل أو حرف لا يتمكن في صفة أو تصريح فخففها، نقول: بلغني أن قد كان كذا وكذا،

تخفف من أجل كان لأنها فعل، ولولا قد لم تحس
ن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما أو على الهاء كقولك إنما كان زيد غائباً،
وبلغني أنه كان إخوتك غيباً، قال: وكذلك بلغني أنه كان كذا وكذا، تشدها إذا
اعتمدت، ومن ذلك: إن رب رجل، فتخفف، فإذا اعت
مدت قلت: إنه رب رجل، شددت، وهي مع الصفات مشددة إن لك وإن فيها وإن بك
وأشباهها، قال: وللعرب في إن لغتان: إحداهما التثقيل، والأخرى التخفيف، فأما من
خفف فإنه يرفع بها إلا أ
ن ناسا من أهل الحجاز يخففون وينصبون على توهم التثقيلة، وقرئ: (وإن كلا لما
ليوفينهم) (٦)؛ خففوا ونصبوا؛ وأنشد الفراء في تخفيفها مع المضمرة:
فلو أنك في يوم الرخاء سألتني * فراقك لم أبخل وأنت صديق (٧)

(١) في التهذيب واللسان: فكأن.

(٢) البقرة، الآية ٢٢٣.

(٣) من شواهد القاموس، والبيت في مغني اللبيب ط دار الفكر بيروت ص ٥٥، ونسبه محققه إلى عمر بن
أبي ربيعة.

(٤) طه، الآية ٦٣.

(٥) في اللسان: أنه كان أخو بكر غنيا.

(٦) هود، الآية ١١١.

(٧) اللسان ومغني اللبيب ط دار الفكر بيروت ص ٤٧ والتهذيب.

وأنشد القول الآخر:
لقد علم الضيف والمرملون * إذا اغبر أفق وهبت شمالا
بأنك ربيع وغيث مريع * وقدما هناك تكون الشمالا (١)
وقال أبو طالب النحوي فيما روى عنه المنذري: أهل البصرة غير سيبويه وذويه يقولون
العرب تخفف أن الشديدة وتعملها؛ وأنشدوا:

وصدر حسن النحر * كأن تديبه حقان (٢)
أراد كأن فحفف وأعمل. وعن الكوفيين: لا تخفف.
قال الفراء: لم يسمع أن العرب تخفف أن وتعملها إلا مع المكني لأنه لا يتبين فيه
إعراب، فأما في الظاهر فلا، ولكن إذا خففوها رفعوا، وأما من خفف (وإن كلا لما
ليوفينهم)، فإنهم نصبوا كلاب
لنوفينهم (٣) كأنه قال: وإن لنوفينهم كلا، قال: ولو رفعت كلا لصلح ذلك، تقول: إن
زيد لقائم.

وتكون إن حرف جواب بمعنى نعم كقوله، هو عبيد الله بن قيس الرقيات:
بكرت علي عواذلي * يلحينني وألومهنه
ويقلن شيب قد علا * ك وقد كبرت فقلت إنه (٤)
أي: إنه كان كما يقلن.

قال أبو عبيد: وهذا اختصار من كلام العرب يكتفى منه بالضمير لأنه قد علم معناه.
وأما قول الأخفش إنه بمعنى نعم فإنما يريد تأويله ليس أنه موضوع في أصل اللغة
كذلك، قال: وهذه الهاء أدخلت للسكوت؛ كذا في الصحاح.
* قلت: ومن ذلك أيضا قوله تعالى: (إن هذان لساحران)؛ أخبر أبو علي أن أبا إسحاق
ذهب فيه إلى أن إن هنا بمعنى نعم، وهذان مرفوع بالابتداء، وأن اللام في لساحران
داخلة على غير ضرورة، وأن تقديره ن

عم هذان هما ساحران؛ وقد رده أبو علي، رحمه الله تعالى، وبين فساده.
وفي التهذيب: قال أبو إسحاق النحوي: قرأ المدنيون والكوفيون إلا عاصما: إن هذان
لساحران، وروي عن عاصم أنه قرأ: إن هذان، بتخفيف إن؛ وقرأ أبو عمرو: إن هذين
لساحران، بتشديد إن ونصب هذين

؛ قال: والحجة في إن هذان لساحران، بالتشديد والرفع، أن أبا عبيدة روى عن أبي
الخطاب أنها لغة لكنانة، يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ
واحد. وروى أهل الكوفة والكسائي وال
فراء: أنها لغة لبني الحرث بن كعب، قال: وقال النحويون القدماء: ههنا هاء مضمرة،
المعنى: إنه هذان لساحران.

قال أبو إسحاق: وأجود الأوجه عندي أن إن وقعت موقع نعم، وأن اللام وقعت
موقعها، وأن المعنى نعم هذان لهما ساحران، قال: والذي يلي هذا في الجودة مذهب

بني كنانة وبلحرت بن كعب، فأما قراء
ة أبي عمرو فلا أجزها لأنها خلاف المصحف؛ قال: وأستحسن قراءة عاصم، اه.
وتكسر إن في تسعة مواضع.
الأول: إذا كان مبدؤا بها لفظا أو معنى ليس قبلها شئ يعتمد عليه، نحو: إن زيدا قائم.
والثاني: بعد ألا التنيهية نحو: ألا إن زيدا قائم؛ وقوله تعالى: (ألا إنهم حين يثنون
صدورهم) (٥).

-
- (١) اللسان بدون نسبة، والثاني في مغني اللبيب ص ٤٧ برواية: " وأنك هناك " وانظر تخريجه فيه. والبيتان
في التهذيب.
(٢) اللسان والتهذيب برواية:
ووجه مشرق النحر
(٣) في اللسان والتهذيب: ليوفينهم.
(٤) ديوانه ص ٦٦ واللسان والصحاح والبيت الثاني من شواهد القاموس، والتهذيب ومغني اللبيب ص ٥٧.
(٥) هود، الآية ٥.

والثالث: أن يكون صلة للاسم الموصول نحو قوله تعالى: (وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء*) بالعصبة أولى القوة) (١).

والرابع: أن تكون جواب قسم سواء كان في اسمها أو خبرها اللام أو لم يكن، هذا مذهب النحويين

يقولون: والله إنه لقائم، وأنه قائم، وقيل: إذا لم تأت باللام فهي مفتوحة: والله أنك قائم؛ نقله الكسائي، وقال: هكذا سمعته من العرب.

والخامس: أن تكون محكية بالقول في لغة من لا يفتحها قال الله تعالى (٢): (إني منزلها عليكم) (٣)، قال الفراء: إذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصر

ف منه فهي مكسورة، وإن كانت تفسيراً للقول نصبته وذلك مثل قول الله، عز وجل: (وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم) (٤)، كسرت لأنها بعد القول على الحكاية. والسادس: أن تكون بعد واو الحال نحو: جاء زيد وإن يده على رأسه.

والسابع: أن تكون موضع خبر اسم عين نحو: زيد إنه ذاهب، خلافاً للفراء. والثامن: أن تكون قبل لام معلقة نحو قوله تعالى: (والله يعلم إنك لرسوله) (٥). قال أبو عبيد: قال الكسائي في قوله عز وجل: (وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد) (٦)، كسرت إ

ن لمكان اللام التي استقبلتها في قوله: لفي، وكذلك كل ما جاءك من أن فكان قبله شيء يقع عليه فإنه منصوب، إلا ما استقبله لام فإن اللام تكسره. قلت: فأما قراءة سعيد بن جبير: إلا أنهم ليأكلون الطعام بالفتح فإن اللام زائدة. والتاسع: أن تكون بعد حيث، نحو: اجلس حيث إن زيدا جالس. فهذه المواضع التسع التي تكسر فيها إن.* وفاته:

ما إذا كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى، نحو قوله تعالى: (ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعاً) (٧)، فإن المعنى استئناف، كأنه قال: يا محمد إن العزة لله جميعاً؛ وكذلك إذا وقعت بعد

إلا الاستثنائية فإنها تكسر سواء استقبلتها اللام أو لم تستقبلها كقوله عز وجل: (وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام) (٨)؛ فهذه تكسر وإن لم تستقبلها لام.

وإذا لزم التأويل بمصدر فتحت وذلك بعد لو، نحو لو أنك قائم لقمتم.

وفي الصحاح: والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر، وأن المفتوحة فرع عن إن المكسورة فصح أن أنما تفيد الحصر كأنما.

وفي التهذيب: أصل (٩) إنما ما منعت إن عن العمل، ومعنى إنما إثبات لما يذكر بعدها ونفي لما سواه.

وفي الصحاح: إذا زدت على إن ما صار للتعين كقوله تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين) (١٠)، لأنه يوجب إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه؛ اهـ.
واجتمعا في قوله تعالى: (قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد) (١١)، فالأولى لقصر الصفة على الموصوف، والثانية لعكسه، أي لقصر الموصوف على الصفة. وقول من قال من النحويين: إن الحصر خاص بالمكسورة، وإليه أيضا يشير نص الجوهري، مردود، و

(* كذا بالأصل، وأصلها: [لتنوأ]

(١) القصص، الآية ٧٦.

(٢) قوله: "تعالى" ليست في القاموس.

(٣) المائدة، الآية ١١٥.

(٤) النساء، الآية ١٥٧.

(٥) المنافقون، الآية ١.

(٦) البقرة، الآية ١٧٦.

(٧) يونس، الآية ٦٥.

(٨) الفرقان، الآية ٢٠.

(٩) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: أصل إنما ما، كذا في اللسان أيضا ولعله: أصل إنما إن ما ما منعت الخ".

(١٠) التوبة، الآية ٦٠.

(١١) فصلت، الآية ٦، وفيها: (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي...).

أن المفتوحة قد تكون لغة في لعل كقولك: إئت السوق أنك تشتري لنا لحما أو سويقا، حكاه سيويه.

قيل: ومنه قراءة من قرأ: (وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) (١). قال الفارسي: سألت عنها أبا بكر أو ان القراءة فقال: هو كقول الإنسان إن فلانا يقرأ فلا يفهم، فتقول أنت: وما يدريك أنه لا يفهم. وفي قراءة أبي: لعلها إذا جاءت لا يؤمنون؛ وأنشد ابن بري لحطائط بن يعفر؛ وقيل: هو لدريد:

أريني جوادا مات هزلا لأنني * أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا (٢)
قال الجوهرى: وأنشده أبو زيد لحاتم.

قال ابن بري: وهو الصحيح.
قال: وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني.

قلت: هو في الأغاني لحطائط وساق قصته.
وقال عدي بن زيد:

أعاذك ما يدريك أن منيتي * إلى ساعة في اليوم أو في ضحى الغد؟ (٣)
أي لعل منيتي.

قال ابن بري: ويدل على ما ذكرناه قوله تعالى: (وما يدريك لعله يزكى) (٤)، (وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا) (٥).

[إن]: إن: المكسورة الخفيفة لها استعمالات خمسة:

الأول: أنها تكون شرطية كقوله تعالى: (إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) (٦)، وقوله تعالى: (وإن تعودوا فعد) (٧).

وفي الصحاح: هو حرف للجزاء يوقع الثاني من أجل وقوع الأول كقولك: إن تأتني إتك، وإن جئتني أكرمتك؛ انتهى.

وسئل ثعلب: إذا قال الرجل لامرأته إن دخلت الدار إن كلمت أحاك فأنت طالق، متى تطلق؟ فقال: إذا فعلتهما جميعا، قيل له: لم؟ قال: لأنه قد جاء بشرطين، قيل له: فإن

قال لها أنت طالق إن احمر

البسر؟ فقال: هذه مسألة محال لأن البسر لا بد أن يحمر، قيل له: فإن قال لها: أنت طالق إذا احمر البسر؟ فقال: هذا شرط صحيح تطلق إذا احمر البسر.

قال الأزهرى: وقال الشافعي، رضي الله تعالى عنه، فيما أثبت لنا عنه: إن قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن لم أطلقك لم يحنث حتى يعلم أنه لا يطلقها بموته أو بموتها،

قال: وهو قول الكوفيين، ول

و قال: إذا لم أطلقك ومتى ما لم أطلقك فأنت طالق، فسكت مدة يمكنه فيها الطلاق، طلقت.

وقد تقترن إن بلا فيظن الغر أنها إلا الاستثنائية وليس كذلك نحو قوله تعالى: (إلا

تنصروه فقد نصره الله)، وقوله تعالى: (إلا تنفروا يعذبكم) (٩).
و الثاني: أن تكون نافية بمعنى ما وتدخل على الجملة الإسمية والفعلية؛ فالاسمية نحو
قوله تعالى: (إن الكافرون إلا في غرور) (١٠)؛ نقله الجوهري؛ والفعلية نحو: (إن أردنا
إلا الحسنى) (١١)
.

قال الجوهري: وربما جمع بين إن وما النافيتين للتأكيد، كما قال الأغلب العجلي:

-
- (١) الأنعام، الآية ١٠٩.
 - (٢) اللسان.
 - (٣) اللسان وفيه: " أعاذل "
 - (٤) عبس، الآية ٣.
 - (٥) الأحزاب، الآية ٦٣.
 - (٦) الأنفال، الآية ٣٩.
 - (٧) الأنفال، الآية ١٩.
 - (٨) التوبة، الآية ٤٠.
 - (٩) التوبة، الآية ٣٩.
 - (١٠) الملك، الآية ٢٠.
 - (١١) التوبة، الآية ١٠٧.

ما إن رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قررة وقارا (١)
قال ابن بري: إن هنا زائدة وليست نفيًا كما ذكر.
وقول من قال: لا تأتي نافية إلا وبعدها إلا أو لما كإن: (كل نفس لما عليها حافظ)
(٢)، مردود بقوله، عز وجل: (إن عندكم من سلطان بهذا) (٣)، وقوله تعالى: (قل إن أدري أقرب ما توعدون) (٤).

والثالث: أنها تكون مخففة من (٥) الثقيلة فتدخل على الجملتين، ففي الاسمية تعمل وتهمل، وفي الفعلية يجب إهمالها، وقد تقدم عن الليث أن من خفف يرفع بها، وأن ناسا من الحجاز يخف فون وينصبون على توهم الثقيلة، ومثال الإهمال (إن هذان لساحران)، وهي قراءة عاصم والخليل.

وحيث وجدت إن وبعدها لام مفتوحة فاحكم بأن أصلها التشديد؛ قال الجوهري: وقد تكون مخففة من الشديدة فهذه لا بد من أن تدخل اللام في خبرها عوضا عما حذف من التشديد كقوله تعالى: (إن كل نفس لما عليها حافظ)؛ وإن زيد لأخوك، لئلا تلتبس بأن التي بمعنى ما للنفي.
قال ابن بري: اللام هنا دخلت فرقا بين النفي والإيجاب، وإن هذه لا يكون لها اسم ولا خبر، فقوله: دخلت اللام في خبرها لا معنى له، وقد تدخل هذه اللام مع المفعول نحو: إن ضربت لزيدا، ومع الفاعل نحو قولك: إن قام لزيد.

والرابع: أن تكون زائدة مع ما كقوله:
* ما إن أتيت بشيء أنت تكرهه (٦) *
ومنه أيضا قول الأغلب العجلي الذي تقدم.
وفي المحكم: إن بمعنى ما في النفي وتوصل بها ما زائدة، قال زهير:
ما إن يكاد يخليهم لوجهتهم * تخالج الأمر إن الأمر مشترك (٧)
وقد تكون بمعنى قد، وهو الخامس من استعمالاتها، قيل: ومنه قوله تعالى: (فذكر إن نفعت الذكرى) (٨)، أي قد نفعت، عن ابن الأعرابي.
وقال أبو العباس: العرب تقول: إن قام زيد بمعنى قد قام زيد؛ قال: وقال الكسائي:
وسمعتهم يقولونه فظننته شرطا، فسألتهم فقالوا: زيد قد قام نريد، ولا نريد ما قام زيد.
وروى المنذري عن ابن اليزيدي عن أبي زيد أنه تجيء إن في موضع لقد، مثل قوله تعالى: (إن كان وعد ربنا لمفعولا) (٩)، المعنى لقد كان من غير شك من القوم، ومثله: (وإن كادوا ليفتنونك) (١٠)، وإ

ن كادوا ليستفزونك) (١١)؛ وقوله تعالى: (واتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين) (١٢) ظاهر سياقه أن إن هنا بمعنى قد، والذي رواه ابن اليزيدي عن أبي زيد

أنه بمعنى إذ كنتم، ومثل قو له تعالى: (فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله) (١٣)، وقوله تعالى: (لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين) (١٤)، أي قد شاء؛ وكذلك قوله، أي الشاعر: * أتغضب إن أدنا قتيبة حزتا (١٥) *

-
- (١) اللسان والصحاح.
 - (٢) الطارق، الآية ٤، وفي الآية: " إن "
 - (٣) يونس، الآية ٦٨.
 - (٤) الجن، الآية ٢٥.
 - (٥) في القاموس: " عن " والأصل كعبارة مغني اللبيب ص ٣٦.
 - (٦) من شواهد القاموس، وهو للناطقة الديباني ديوانه ص ٣٦ وروايته: ما قلت من سئ مما أتيت به * إذا فلا رفعت سوطي إلي يدي فعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه.
 - (٧) ديوانه ط بيروت ص ٤٧ واللسان.
 - (٨) الأعلى، الآية ٩.
 - (٩) الإسراء، الآية ١٠٨.
 - (١٠) الإسراء، الآية ٧٣.
 - (١١) الإسراء، الآية ٧٦.
 - (١٢) البقرة، الآية ٢٧٨ وفيها: " اتقوا " بدون واو.
 - (١٣) النساء، الآية ٥٩.
 - (١٤) الفتح، الآية ٢٧.
 - (١٥) من شواهد القاموس، والبيت بتمامه في مغني اللبيب ص ٣٩ وعجزه: جمارا، ولم تغضب لقتل ابن خازم ونسبه محققه للفرزدق، وانظر تخريجه فيه.

أي قد حزتا؛ ويصح أن تكون بمعنى إذ وغير ذلك مما الفعل فيه محقق، أو كل ذلك مؤول.

* قلت: وقد تكون بمعنى إذا نحو قوله تعالى: (لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا) (١)؛ وكذلك قوله تعالى: وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي (٢). قال ابن بري: وقد تزداد إن بعد ما الظرفية كقول المعلوط بن بذل القريعي أنشده سيبويه:

ورج الفتى للخير ما إن رأيت * على السن خيرا لا يزال يزيد (٣)
وقد تكون في جواب القسم تقول: والله إن فعلت، أي ما فعلت.

[أن]: أن، المفتوحة الخفيفة من نواصب الفعل المستقبل مبني على السكون تكون اسما وحرفا، والاسم نوعان: ضمير متكلم في قول بعضهم إذا مضى عليها ولم يقف أن فعلت ذلك بسكون النون والأكثر من الع رب على فتحها وصلا يقولون: أن فعلت ذلك، وأجود اللغات، الإتيان بالألف وقفا، ومنهم من يثبت الألف في الوصل أيضا يقول: أنا فعلت ذلك، وهي لغة رديئة. وفي المحكم: وأن اسم المتكلم فإذا وقفت ألحقت ألفا للسكوت، وقد تحذف وإثباتها أحسن.

وفي الصحاح: وأما قولهم أنا فهو اسم مكني، وهو اسم للمتكلم وحده، وإنما بني على الفتح فرقا بينه وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل، والألف الأخيرة إنما هي لبيان الحركة في الوقف، فإن وسطت سقطت إلا في لغة رديئة، كما قال حميد بن مجدل:

أنا سيف العشيرة فاعرفوني * جميعا قد تذريرت السناما (٤)
* قلت: ومنه أيضا قول العدي:

أنا عدل الطعان لمن يعاني * أنا العدل المبين فاعرفوني (٥)
وقد ذكر المصنف، رحمه الله تعالى، ثلاث لغات، وفاته أن فعلت، بمد الألف الأولى، وهي لغة قضاة، ومنه قول عدي:

يا ليت شعري أن ذو عجة * متى أرى شربا حوالي أصيص؟ (٦)

وأنه فعلت، حكى الخمسة قطرب، ونقل عن ابن جني، وفي الأخيرة ضعف كما ترى. قال ابن جني: يجوز الهاء في أنه بدلا من الألف في أنا لأن أكثر الاستعمال إنما هو أنا بالألف، ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الألف، ولا تكون بدلا منها بل قائمة بنفسها كالتي في كتابيه وحسابيه.

قال الأزهري: وأنا لا تثنية له من لفظه إلا بنحن، ويصلح نحن في التثنية والجمع. والنوع الثاني: ضمير مخاطب في قولك أنت يوصل بأن تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه.

وأنت للمؤنثة بكسر التاء وتقول في التثنية أنتما، فإن قيل: لم ثنوا أنت فقالوا أنتما، ولم
يثنوا أنا، فقيل: لما لم يجز أنا وأنا لرجل آخر لم يثنوا، وأما أنت فثنوه بأنتما لأنك تجيز
أن تقول

لرجل أنت وأنت لآخر معه، وكذلك الأثنى.
وقال ابن سيده: ليس أنتما تثنية أنت إذ لو كان تثنيته لوجب أن تقول في أنت أنتان،
إنما هو اسم مصوغ يدل على التثنية كما صبغ هذان وهاتان.

(١) التوبة، الآية ٢٣.

(٢) الأحزاب، الآية ٥٠.

(٣) اللسان، ومغني اللبيب ولم ينسبه، وكتاب سيبويه ٢ / ٣٠٦.

(٤) اللسان بدون نسبة، ونسبه في الصحاح لحميد بن بحدل.

(٥) اللسان والتهذيب.

(٦) اللسان والتهذيب.

وتقول: أتم وأتن جمع المذكر والمؤنث، الجمهور من أئمة اللغة والنحو على أن الضمير هو

أن، والتاء حرف خطاب وصلت به؛ كما تقدم.

قال الجوهري: وقد تدخل عليه كاف التشبيه تقول: أنت كأنا وأنا كأنت؛ حكي ذلك عن العرب، وكاف التشبيه لا تتصل بالضمير، وإنما تتصل بالمظهر، تقول: أنت كزيد، ولا تقول: أنت كي، إلا أن الض

مير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر، فلذلك حسن وفارق المتصل. وقرأت في كتاب ليس لابن خالويه قال: ليس في كلام العرب أنت كي ولا أنا كك إلا في تبين (١) ضميرين منفصلين، فلذلك قال سيبويه: استغنت العرب بأنت مثلي وأنا مثلك عن أن يقولوا: أنت كي وأنا كك، والبيتان:

فلولا الحياء لكنا كههم * ولولا البلاء لكانوا كنا
والبيت الآخر:

إن تكن كي فإنني كك فيها * إننا في الملام مصطحبان
والحرف أربعة أنواع: يكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع، أي يكون مع الفعل المستقبل في معنى مصدر فتنصبه ويقع في موضعين: في الابتداء فيكون في موضع رفع نحو قوله تعالى: (وأن تصوموا خير

لكم) (٢)، أي صيامكم، ويقع بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فيكون في موضع رفع نحو: (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) (٣).

ويقع في موضع نصب نحو قوله تعالى: (وما كان هذا القرآن أن يفترى) (٤). ويكون في موضع خفض نحو قوله تعالى: (من قبل أن يأتي أحدكم الموت) (٥).

قال الجوهري: فإن دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع إلا أنها لا تعمل، تقول: أعجبنى أن قمت، والمعنى: أعجبنى قيامك الذي مضى، اه.

فعلم من هذا أن أن لا تقع إذا وصلت حالا أبدا إنما هي للمضي أو للاستقبال، فلا يقال: سرتني أن تقوم، وهو في حال قيام.

وقد يجزم بها كقوله:

إذا ما غدونا قال ولدان أهلنا * تعالوا إلى أن يأتنا الصيد نحطب (٦)

بوقد يرفع الفعل بعدها كقراءة ابن محيصة: (لمن أراد أن يتم الرضاعة) (٧) برفع الميم وهي من الشواذ.

* قلت: ومنه قول الشاعر:

أن تقرأن على أسماء ويحكما * مني السلام وأن لا تعلما أحدا (٨)

وتكون مخففة من الثقيلة فلا تعمل، فتقول: بلغني أن زيد خارج؛ قال الله تعالى: (علم أن سيكون منكم مرضى) (٩)؛ وقال الله تعالى: (ونودوا أن تلکموا الجنة أورثتموها)

(١٠).
قال ابن بري: قول الجوهري فلا تعمل يريد في اللفظ، وأما في التقدير فهي عاملة،
واسمها مقدر في النية تقديره: أنه تلکم الجنة.
* قلت: وقال المصنف، رحمه الله تعالى، في

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: إلا في تبين لعله في بيتين، بدليل قوله: والبيتان الخ وحرر قوله ضميرين منفصلين ".
(٢) البقرة، الآية ١٨٤.
(٣) الحديد، الآية ١٦.
(٤) يونس، الآية ٣٧.
(٥) المنافقون، الآية ١٠.
(٦) من شواهد القاموس ومغني اللبيب، ونسبه محققه لامرئ القيس.
(٧) البقرة، الآية ٢٣٣.
(٨) اللسان ومغني اللبيب ص ٤٦.
(٩) المزمل، الآية ٢٠.
(١٠) الأعراف، الآية ٤٣.

البصائر في مثال المخففة من المشددة علمت أن زيدا لمنطلق، مقترنا بلام في الأعمال، وعلمت أن زيد منطلق بلا لام في الإلغاء.

قال ابن جنبي: وسألت أبا علي عن قول الشاعر:

* أن تقرأن على أسماء ويحكما *

لم رفع تقرأن؟ فقال: أراد النون الثقيلة أي أنكما تقرأن.

وتكون مفسرة بمعنى أي (*) نحو قوله تعالى: (فأوحينا إليه أن اصنع الفلك) (١)، أي أي (٢) اصنع؛ ومنه قوله تعالى: (وانطلق الملائم منهم أن امشوا واصبروا) (٣)؛ كما في الصحاح.

قال بعضهم: لا يجوز الوقف عليها لأنها تأتي ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذي قبل، فالكلام شديد الحاجة إلى ما بعدها ليفسر به ما قبلها فبحسب ذلك امتنع الوقوف عليها.

وتكون زائدة للتوكيد نحو قوله تعالى: (ولما أن جاءت رسلنا) (٤)؛ وفي موضع (ولما جاءت رسلنا) (٥). ونص الجوهري: وقد تكون صلة للما كقوله تعالى: (فلما أن جاء البشير) (٦)، وقد تكون زائدة

كقوله تعالى: (وما لهم أن لا يعذبهم الله) (٧) يريد وما لهم لا يعذبهم الله.

قال ابن بري: هذا كلام مكرر لأن الصلة هي الزائدة، فلو كانت زائدة في الآية لم تنصب الفعل.

وتكون شرطية كالمكسورة.

وتكون أيضا للنفي كالمكسورة.

وتكون بمعنى إذ قيل: ومنه قوله تعالى: (بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم) (٨)، أي إذ جاءهم؛ وكذلك قوله تعالى: (لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا) (٩)؛ من خفضها

جعلها في موضع إذا، كما تقدم، ومن فتحها جعلها في موضع إذ على الواجب. ومنه قوله تعالى: و (امرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي)، من خفضها جعلها في موضع إذا، ومن نصبها ففي موضع إذ.

وتكون بمعنى لئلا، قيل: ومنه قوله تعالى: (يبين الله لكم أن تضلوا) (١٠)؛ هكذا ذكره بعض النحاة، والصواب أنها هنا مصدرية، والأصل كراهة أن تضلوا.

* قلت: وقد تكون مضمرة فتعمل وإن لم تكن في اللفظ كقولك: لألزمك أو تقضي لي حقي، أي إلى أن.

وقال الجوهري: وكذلك إذا حذفها إن شئت نصبت وإن شئت رفعت؛ قال طرفة:

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى * وأن أشهد اللذات هل أنت منخلدي؟ (١١)

يروى بالنصب على الأعمال، والرفع أجود. قال الله تعالى: (قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون) (١٢)، اه.

وتكون أن بمعنى أجل وبمعنى لعل.
* ومما يستدرك عليه:

الأنة: الأنين.

ورجل أنة فننة، كهزمة فيهما، أي بليغ.

وأنت القوس تنن أنينا: ألانت صوتها ومدته؛ عن أبي حنيفة، وأنشد لرؤبة:

(١) كذا بالأصل وبالقاموس: " بمنزلة اي "

(١) المؤمنون، الآية ٢٧.

(٢) كذا وردت مكررة، والأولى حذف واحدة.

(٣) ص، الآية ٦.

(٤) العنكبوت، الآية ٣٣.

(٥) هود، الآية ٧٧.

(٦) يوسف، الآية ٩٦.

(٧) الأنفال، الآية ٣٤.

(٨) ق، الآية ٢.

(٩) التوبة، الآية ٢٣.

(١٠) النساء، الآية ١٧٦.

(١١) من معلقته، ديوانه ص ٣٢، برواية: " ألا أيهذا اللائمي " واللسان.

(١٢) الزمر، الآية ٦٤.

تثن حين تجذب المخطوما * أنين عبرى أسلمت حميما (١)
وأناه على مئنة ذاك: أي حينه وربانه.
وقال أبو عمرو: الأنة والمئنة والعدقة والشوزب واحد.
ويقال: وما أن (٢) في الفرات قطرة، أي ما كان، وقد ينصب ولا أفعله ما أن في
السماء نجما. قال اللحياني: أي ما كان وإنما فسره على المعنى.
وكان: حرف تشبيه إنما هو أن دخلت عليها الكاف، والعرب تنصب به الاسم وترفع
به الخبر.

وقال الكسائي: قد يكون بمعنى الجحد كقولك: كأنك أميرنا فتأمرنا، معناه لست
أميرنا.

ويأتي بمعنى التمني كقولك: كأنني قد قلت الشعر فأجيدته، معناه ليتني قد قلت الشعر
فأجيدته.

وبمعنى العلم والظن كقولك: كأن الله يفعل ما يشاء؛ وكأنك خارج.
وقال أبو سعيد: سمعت العرب تنشد هذا البيت:

ويوم توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو إلى ناضر السلم (٣)
وكان ظبية وكان ظبية، فمن نصب أراد كأن ظبية فخفف وأعمل، ومن خفض أراد
كظبية، ومن رفع أراد كأنها ظبية فخفف وأعمل مع إضمار الكناية. وروى الجرار عن
ابن الأعرابي أنه أنشد:

كأما يحتطن علي قتاد * ويستضحكن عن حب الغمام (٤)
فقال: يريد كأنما فقال كأما.

وإنني وإنني بمعنى، وكذلك كأني وكأنني لأنه كثر استعمالهم لهذه الحروف، وهم قد
يستقلون التضعيف فحذفوا النون التي تلي الياء. وتبدل همزة أن مفتوحة عينا فتقول:
علمت عنك منطلق.

وحكى ابن جنى عن قطرب أن طيئا تقول: هن فعلت فعلت، يريدون إن، فيبدلون.
قال سيويه: وقولهم: أما أنت منطلقا انطلقت معك إنما هي أن ضمت إليها ما، وهي ما
التوكيد، ولزمت كراهية أن يجحفوا بها لتكون عوضا من ذهاب الفعل كما كانت
الهاء والألف عوضا في الزنادقة واليماني
من الياء وبنو تميم يقولون: عن، تريد عنعنهم.

وإذا أضفت أن إلى جمع أو عظيم قلت: إنا وإننا؛ قال الشاعر:
إنا اقتسمنا خطيتنا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار (٥)
كان أصله إنا فكثرت النونات فحذفت إحداها.

وأنى، كحتى: قرية بواسط، منها: أبو الحسن علي بن موسى بن بابا، ذكره الماليني،
رحمه الله.

* ومما يستدرك عليه:

[أنبجن]: أنبجان، بفتح الألف وسكون النون وكسر الباء وفتحها: اسم موضع، وإليه نسب الكساء، وهو من الصوف، له خمل ولا علم له، وهو من أدون الثياب الغليظة. ومنه الحديث: " اتتوني بأنبجانية أبي جهم "

وقيل: منسوب إلى منبج المدينة المعروفة، أبدلت الميم همزة والأول أشبه.

(١) اللسان.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وما أن الخ كذا في النسخ، والذي في اللسان بعد كلام في هذا المعنى، وحكى اللحياني ما أن ذلك الجبل مكانه وما أن حراء مكانه ولم يفسره، وقال في موضع آخر: وقالوا لا أفعله ما أن في السماء نجم، وما عن في السماء نجم أي ما عرض وما أن في الفرات قطرة أي ما كان في الفرات قطرة. قال: وقد ينصب ولا أفعله ما أن في السماء نجم "

(٣) اللسان ومغني اللبيب ونسبه بحواشيه إلى علباء أو باغت أو أرقم اليشكري.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

* ومما يستدرك عليه:
[أنجن]: أنجذان، بفتح فسكون نون وضم الجيم وفتح الذال المعجمة وبعد الألف
نون: ورق شجر الحلتيت، والحلتيت صمغه والمحروث أصله في المنتخب.
* ومما يستدرك عليه:
[أندغن]: أندغن: من قرى مرو على خمسة فراسخ.
* ومما يستدرك عليه:
[أنبصن]: أنصنا، بفتح وكسر الصاد المهملة: مدينة قديمة على شرقي النيل بالصعيد.
ومما يستدرك عليه أيضا:
[أنبتن]: أنتن: قال الأزهري: سمعت بعض بني سليم يقول كما أنتني يقول انتظرني في
مكانك.
[أون]: الأون: الدعة والسكينة والرفق. يقال: أنت بالشيء أونا وأنت عليه، كلاهما:
رفقت.
والأون: المشي الرويد.
قال الجوهري: مبدل من الهون؛ وأنشد للجرج:
* وسفر كان قليل الأون *
وقد أنت أون (١) أونا، كقلت أقول قولاً.
ويقال: أن على نفسك: أي ارفق بها في السير واتدع.
والأون: أحد جانبي الخرج. تقول: خرج ذو أونين، وهما كالعدلين؛ كما في الصحاح؛
زاد غيره: يعكمان.
وقال ابن الأعرابي: الأون: العدل والخرج يجعل فيه الزاد؛ وأنشد:
ولا أتحرى ود من لا يودني * ولا أقتفي بالأون دون ريفي (٢)
وفسره ثعلب بالرفق والدعة هنا؛ وأنشد ابن بري لذي الرمة:
تمشى بها الدرماء تمسح قصبها * كأن بطن حبلى ذات أونين متهم
ويقال: خرج ذو أونين: إذا احتشى جنباه بالمتاع.
وأون: ع، وسيأتي له ثانياً.
ورجل آين، كقاتل: رافه وادع؛ نقله الجوهري.
وثلاث ليال أوائن: أي روافه.
وعشر ليال آينات: أي وادعات، الياء قبل النون.
وأون الحمار تأوينا: أكل وشرب حتى امتلأ بطنه وامتدت خاصرتاه فصار كالعدل؛ قال
رؤبة:
وسوس يدعو مخلصاً رب الفلق * سرا وقد أون تأوبن العقق (٣)
قال الجوهري: يريد جمع العقوق، وهي الحامل المقرب مثل رسول ورسول.
وقال الأزهري: وصف أتنا وردت الماء فشربت حتى امتلأت خواصرها فصار الماء مثل

الأونين إذا عدلا على الدابة، كتأون تأونا.
والأوان: الحين. يقال: جاء أوان البرد؛ قال العجاج:

* هذا أوان الجد إذ جد عمر (٤) *

ويكسر، نقله الكسائي عن أبي جامع، وهكذا روى قول أبي زبيد:
طلبوا صلحنا ولات أوان * فأجبنا أن ليس حين بقاء (٥)
فلا عبرة بقول شيخنا إن الكسر الذي حكاه غريب غير مرجوح بل أنكره جماعات. ج
آونة، كزمان وأزمة؛ قال يعقوب: ويقال: فلان يصنعه آونة وزاد أبو عمرو:

(١) في القاموس: " أون " وعلى هامشه عن إحدى النسخ: أُون.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح والثاني في التهذيب.

(٤) اللسان والتهذيب.

(٥) شعراء اسلاميون، في شعر أبي زبيد ص ٥٨٤ وانظر تخريجه فيه، ونسبه في اللسان إلى أبي زبيد.

آينة؛ إذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا؛ قال أبو زيد:
حمال أثقال أهل الود آونة* أعطيهم الجهد مني يله ما أسع (١)
وفي الحديث: "مر برجل يحتلب شاة آونة، فقال: دع داعي اللبن"، يعني مرة بعد
أخرى.

والأوان: السلاحف؛ قال كراع: ولم يسمع لها بواحد؛ وأنشد:
* وبيتوا الأوان في الطيات*
الطيات: المنازل.

وذو أوان: ع بالمدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.
وقال نصر: أظنه مكانا يمانيا. ويقال أيضا: ذات أوان.
والإيوان، بالكسر: الصفة العظيمة كالأزج، ومنه إيوان كسرى؛ كما في الصحاح.
وفي المحكم: شبه أزج غير مسدود الوجه، وهو أعجمي وأنشد الجوهري:
* شطت نوى من أهله بالإيوان (٢)*
وقال غيره:

* إيوان كسرى ذي القرى والريحان (٣)*
ج إيوانات وأواوين، مثل ديوان ودواوين، لأن أصله إوان فأبدلت من إحدى الواوين
ياء؛ كالإوان، ككتاب، ج أون، بالضم، كخوان وخون، كما في الصحاح.
وإيوان اللجام، بالكسر، جمعه إيوانات.
وذو إيوان، بالكسر: قيل من أقبال ذي رعين من حمير.
وأوانى، كسكارى: ة ببغداد على عشرة فراسخ منها، بالقرب من مسكن.
وقال الحافظ: قرية نزهة ذات فواكه من قرى دجيل، وبها قبر
مصعب بن الزبير أمير العراق؛ ومنها يحيى بن الحسين مقرئ بغداد، وتلميذ أبي الكرم
الشهرزوري، مات سنة ٦٠٦؛ ويحيى بن عبد الله الأوانيان؛ ومنها أيضا: أبو الحسن
مليح بن رقية عن عثمان بن أبي ش
يبة، ذكره الأمير؛ وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الضير كتب عنه أبو سعد
السمعاني ببغداد، توفي بها سنة ٥٣٧، رحمه الله تعالى، ذكره ابن الأثير.
وأيضا: ة بنواحي الموصل، وإليها نسب أبو الحسن علي بن أحمد المذكور قريبا.
وإنما غر المصنف أن ابن الأثير ذكر فيه أن المشهور بالموصل، وهذا لا يلزم منه أن
تكون أوانى من قرى الموصل، فالصحيح أن أوانى هي قرية واحدة، وهي التي من
أعمال بغداد.

وأوين، وفي بعض النسخ (*): أواين (٤): د، وهو الصواب، قال الهذلي:
فهيئات ناس من أناس ديارهم* دفاق ودار الآخرين أواين (٥)
وأون: ع، وهذا قد تقدم له في أول هذا الحرف فهو تكرر منه.
ويقال: أون على قدرك، أي اتد على نحوك.

* ومما يستدرك عليه:
آن يؤون أوننا: إذا استراح؛ عن ابن الأعرابي.
وأون في سيره: اقتصد؛ عن ابن السكيت.
ويقال: ربع آئن خير من ربع (٦) حصاحص.

(١) شعراء إسلاميون، في شعر أبي زيد ص ٦٤٢ انظر تخريجه فيه، واللسان والصحاح.

(٢) اللسان والصحاح والتهذيب.

(٣) اللسان والتهذيب.

(*) [كالتى بأيدينا].

(٤) في معجم البلدان: أوائن.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٤٤ في شعر مالك بن خالد الخناعي، برواية: " الأوائن " والبيت في اللسان

ومعجم البلدان.

(٦) في اللسان: عب.

وتأون في الأمر: تلبث.
والأون: الإعياء كالتعب.
والأونان: الخاصرتان.
والأوانان: العدلان، كالأونين؛ قال الراعي:
تبيت ورجلاها أوانان لاستها * عصاها استها حتى يكل قعودها (١)
قال ابن بري: وقيل: الأوان: عمود من أعمدة الخباء.
وقيل: الأوانان: اللجامان.
وقيل: إناءان مملوءان على الرحل.
وقال ابن الأعرابي، رحمه الله تعالى: شرب حتى أون وحتى عدن وحتى كأنه طراف؛
كله بمعنى.
وأونت الأتان: أقربت.
والأون: التكلف للنفقة.
والمؤونة عند أبي علي مفعلة من ذلك؛ وقيل: هي فعيلة (٢) من مانت؛ كما سيأتي إن
شاء الله تعالى.
وكل شيء عمدت به شيئاً فهو إوان له بالكسر.
والإوانة: ركية معروفة، عن الهجري، قال: هي بالعرف قرب وشحى والوركاء
والدخول؛ وأنشد:
فإن على الإوانة من عقيل * فنى كلتا اليدين له يمين (٣)
وقال نصر: هو من مياه بني عقيل.
[أهن]: الإهان، ككتاب: العرجون؛ نقله الجوهري؛ والجمع آهنة وأهن.
قال الليث: هو ما فوق الشماريخ، ويجمع أهنا، والعدد ثلاثة آهنة.
قال الأزهري: وأنشدني أعرابي:
منجنتني يا أكرم الفتيان * جبارة ليست من العيدان
حتى إذا ما قلت لان الآن * دب له أسود كالسرحان
* بمخلب يحتدم الإهان (٤) *
وأنشد ابن بري للمغيرة بن حبناء:
فما بين الردى والأمن إلا * كما بين الإهان إلى العسيب (٥)
وأعطاه من آهن ماله، هكذا هو مضبوط كأحمد أي من تلاده وحاضره.
* قلت: صوابه من آهن ماله كناصر، وهو بدل من عاهن. ويقال: من آهن المال
وعاهنه: أي من عاجله وحاضره كما يأتي في عهن.
أين: الأين: الإعياء والتعب؛ قال كعب، رضي الله تعالى عنه:
* فيها على الأين إرقال وتبغيل (٦) *
قال أبو زيد: لا يبنى منه فعل، وقد خولف فيه؛ كما في الصحاح.

وقال أبو عبيدة: لا فعل له.
وقال الليث: لا يشتق منه فعل إلا في الشعر.
وقال ابن الأعرابي: آن يئين أينا من الإعياء؛ وأنشد:
* إنا ورب القلص الضوامر (٧) *
قال: إنا أي أعيننا.
* قلت: ووجدت في هامش الصحاح ما نصه: قال

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٩٥ واللسان.
(٢) في اللسان: فعولة.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان.
(٥) اللسان.
(٦) من قصيدته بانت سعاد، البيت ١٤ و صدره:
ولن يبلغها إلا عذافرة
(٧) اللسان والتهذيب، والأساس وقبله فيها:
أقول للمرار والمهاجر

الأصمعي: يصرف الأين، وأبو زيد لا يصرفه قال أبو محمد: لم يصرف الأين إلا في بيت واحد وهو:

قد قلت للصبح (١) والهواجر * إنا ورب القلص الضوامر
الصبح: التي يقال لها ارتحل فقد أصبحنا، والهواجر التي يقال له سر فقد اشتدت
الهجرة إنا من الأين.

والأين: الحية، مثل الأيم، نونه بدل من اللام.

وقال ابن السكيت: الأين والأيم الذكر من الحيات.

وقال أبو خيرة: الأيون والأيوم: جماعة.

والأين: الرجل والحمل؛ عن

الليثاني.

والأين: الحين.

والأين: مصدر آن يئين، أي حان. يقال: آن لك أن تفعل كذا يئين أينا؛ عن أبي زيد؛

أي حان، مثل أنى لك وهو مقلوب منه؛ وأنشد ابن السكيت:

ألما يئن لي أن تجلي عمايتي * وأقصر عن ليلي؟ بلى قد أنى ليا (٢)

فجمع بين اللغتين؛ كذا في الصحاح.

وآن أينا، ويكسر، وعلى الفتح اقتصر الجوهري؛ ونقله ابن سيده.

وآن أنك، أي حان حينك.

وفي المحكم: أن آن أينا لغة في أنى، وليس بمقلوب عنه لوجود المصدر.

* قلت: وقد عقد له ابن جنى، رحمه الله تعالى، بابا في الخصائص قال: باب في

الأصلين يتقاربان في التركيب بالتقديم والتأخير، وإن قصر أحدهما عن تصرف صاحبه

كان أو سعهما تصرفا أصلا لصاحبه، وذلك

كقولهم: أنى الشيء يأنى، وآن يئين، فآن مقلوب عن أنى لوجود مصدر أتى يأنى وهو

الإناء، ولا تجد لأن مصدرا، كذا قاله الأصمعي فأما الأين فليس من هذا في شيء إنما

الأين الإعياء والتعب، فلما تقدم

آن المصدر الذي هو أصل للفعل علم أنه مقلوب عن أنى يأنى إناء؛ غير أن أبا زيد،

رحمه الله حكى لأن مصدرا وهو الأين، فإن كان الأمر كذلك فهما إذا متساويان

وليس أحدهما أصلا لصاحبه، اهـ.

وجزم السهيلي في الروض بأن آن مقلوب من أنى مستدلا بقولهم: آناء الليل واحده أنى

وأنى وانى. فالنون (٣) قيل في كل هذا وفيما صرف منه.

وقال البكري، رحمه الله تعالى في شرح أمالي القالي: آن أنى: حان، وآن أصله الواو،

ولكنه من باب يفعل كولي يلي، وجاء المصدر بالياء ليطرده على فعله.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: قوله كولي يلي ودعوى كونه واويا فيه نظر ظاهر

ومخالفة للقياس.

وأين: سؤال عن مكان إذا قلت: أين زيد فإنما تسأل عن مكانه؛ كما في الصحاح. وهي مغنية عن الكلام الكثير والتطويل، وذلك أنك إذا قلت أين بيتك؟ أغناك ذلك عن ذكر الأماكن كلها، وهو اسم لأنك تقول ل من أين.

قال اللحياني: هي مؤنثة وإن شئت ذكرت. وقال الليث: الأين (٤): وقت من الأمكنة، تقول: أين فلان فيكون منتصبا في الحالات كلها ما لم تدخله الألف واللام.

وقال الزجاج: أين وكيف حرفان يستفهم بهما، وكان حقهما أن يكونا موقوفين، فحركا لاجتماع الساكنين، ونصبا ولم يخفضا من أجل الياء، لأن الكسرة على (٥) الياء تثقل والفتحة أخف.

(١) في الأساس: أقول للمرار.

(٢) اللسان والصحاح.

(*) بالأصل وليست من القاموس.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: فالنون الخ كذا بالنسخ وحرر العبارة بأسرها في الروض السهيلي".

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: الأين الخ" كذا باللسان أيضا وهو غير ظاهر فحرره ومثله في التهذيب.

(٥) في التهذيب واللسان: "مع".

وقال الأخفش في قوله تعالى: (ولا يفلح الساحر حيث أتى) (١)، في حرف ابن مسعود أين أتى.

وأيان، ويكسر، معناه: أي حين، وهو سؤال عن زمان مثل متى. قال الله تعالى: أيان مرساها.

والكسر: لغة لبني سليم، حكاهما الفراء، وبه قرأ السلمي: (إيان يبعثون) (٣)؛ كذا في الصحاح؛ وقد حكاهما الزجاج أيضا.

وفي المحتسب لابن جني: ينبغي أن يكون أيان من لفظ أي لا من لفظ أي، لأمرين: أحدهما: أن أين مكان، وأيان زمان، والآخر قلة فعال في الأسماء مع كثر فعلا، فلو سميت رجلا بأيان لم تصرفه لأنه كحمدا

ن، ولسنا ندعي أن أيا يحسن اشتقاقها، أو الاشتقاق منها، لأنها مبنية كالحرف، أو أنها مع هذا اسم، وهي أخت أيان وقد جازت فيها الإمالة التي لا حظ للحروف فيها، وإنما الإمالة للأفعال وفي الأسماء إذا كا

نت ضربا من التصرف، فالحرف لا تصرف فيه أصلا، ومعنى أي أنها بعض من كل، فهي تصلح للأزمنة صلاحها لغيرها إذا كان التبعيض شاملا لذلك كله؛ قال أمية:

والناس راث عليهم أمر يومهم * فكلهم قائل للدين أيانا

فإن سميت بأيان سقط الكلام في حسن تصرفها للحاقها بالتسمية ببقية الأسماء المتصرفة.

وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن أيان الدشتي: محدث متأخر، حدث عن أبي القاسم بن رواحة، وسمع الكثير بإفادة خاله محمود الدشتي، قاله الحافظ.

والآن: اسم الوقت (٤) الذي أنت فيه، فهما عنده مترادفان.

وقال الأندلسي في شرح المفصل: الزمان ما له مقدار، ويقبل التجزئة.

والآن: لا مقدار له، وهو اسم الوقت الحاضر المتوسط بين الماضي والمستقبل؛ قاله الجوهري؛ وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل عليه أل للتعريف، لأنه ليس له ما يشركه.

قال ابن جني في قوله تعالى: (قالوا الآن جئت بالحق) (٥) الذي يدل على أن اللام في الآن زائدة أنها لا تخلو إما أن تكون للتعريف كما يظن مخالفنا، أو أن تكون لغير التعريف كما نقول، فالذي يدل على أنه

الغير التعريف أنا اعتبرنا جميع ما لامه للتعريف، فإذا إسقاط لامه جائز فيه، وذلك نحو رجل والرجل وگلام والغلام، ولم يقولوا افعله آن كما قالوا افعله الآن، فدل هذا على أن اللام ليست فيه للتعريف بل ه

ي زائدة كما يزداد غيرها من الحروف.

وقد أطل الاحتجاج على زيادة اللام وأنها ليست للتعريف بما هو مذكور في الخصائص والمحتسب.

وقال في آخره: وهذا رأي أبي علي، رحمه الله تعالى، وعنه أخذته، وهو الصواب.
قال الجوهري: وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين.
قال ابن بري: يعني الهمزة التي بعد اللام لنقل حركتها على اللام وحذفها، ولما
تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام كقوله أنشده الأخفش:
وقد كنت تحفي حب سمراء حقبة * فبح لان منها بالذي أنت بائح (٦)
قال ابن بري: ومثله قول الآخر:
ألا يا هند هند بني عمير * أرث لان وصلك أم جديد؟ (٧)
وقال أبو المنهال:

-
- (١) طه، الآية ٦٩.
 - (٢) الأعراف، الآية ١٨٧، والنازعات، الآية ٤٢.
 - (٣) النحل، الآية ٢١.
 - (٤) في القاموس: الوقت بالرفع، والكسر ظاهر.
 - (٥) البقرة، الآية ٧١.
 - (٦) اللسان والصحاح وعجزه في من شواهد القاموس.
 - (٧) اللسان وفيه: " حديد "

حدبدي بدبدي منكم لان * إن بني فزارة بن ذبيان
قد طرقت ناقتهم بإنسان * مشنبا سبحان ربي الرحمان (١)
أنا أبو المنهال بعض الأحيان * ليس علي حسبي بضؤلان (٢)
وفي التهذيب: قال الفراء: الآن حرف بني على الألف واللام ولم يخلعا منه، وترك على
مذهب الصفة لأنه صفة في المعنى واللفظ، قال: وأصل الآن أوان حذف منها الألف
وغيرت واوها إلى الألف كما قالوا في الراح
الرياح؛ فجعل الراح (٣) والآن مرة على جهة فعل، ومرة على جهة فعال، كما قالوا
زمن وزمان، قالوا: وإن شئت جعلت الآن أصلها من قولك أن لك أن تفعل، أدخلت
عليها الألف واللام ثم تركتها على مذهب ف
عل، فأناها النصب من نصب فعل؛ قال: وهو وجه جيد.
* ومما يستدرك عليه:

قال أبو عمرو: أتيته آئنة بعد آئنة بمعنى آونة، ذكره المصنف في أون.
وقال ابن شميل: وهذا أوان الآن تعلم، وما جئنا (٤) إلا أوان الآن، بنصب الآن فيهما.
وفي حديث ابن عمر، رضي الله عنهما: ثم قال: اذهب بهذه تلان معك.
قال أبو عبيد: قال الأموي: يريد الآن وهي لغة معروفة تزداد التاء في الآن وفي حين
ويحذفون الهمزة الأولى، يقال: تلان وتحين، وسيأتي للمصنف، رحمه الله في " ت ل
ن "؛ وأما قول حميد بن ثور:

وأسماء ما أسماء ليلة أدلجت * إلي وأصحابي بأين وأينما
فإنه جعل أين علما للبقعة مجردا عن معنى الاستفام، فمنعها الصرف للتأنيث والتعريف.
والأين: شجر حجازي؛ قالت الخنساء:
تذكرت صخرًا أن تغت حمامة * هتوف على غصن من الأين تسجع (٥)
وأيون، كتثور: قرية بالري، منها: سهل بن الحسن بن محمد الأيوني.
والأين: ناحية من نواحي المدينة
متنزهة؛ عن نصر.

فصل الباء مع النون

[بأن]: تبأنت الطريق والأثر، على تفعلت.

وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو بمعنى تأبنتها، أي اقتفيتها وتبعتها، وهو مقلوب عنه.

* ومما يستدرك عليه:

[بأذن]: البأذنة: الاستخذاء والاقرار؛ ذكره المصنف، رحمه الله تعالى في بذن وهذا
موضعه.

ومما يستدرك عليه أيضا:

[بأسن]: البأسنة: شبه الجوالق من مشاقة الكتان، وقد لا يهمز وسيأتي.

[بين]: البيني، بموحدة مكررة وكسر النون وياء النسبة.
أهمله الجماعة.

هو محمد بن بشر بن بكر؛ ويقال: ابن علي، البيني المحدث عن أبي بكر أحمد بن
محمد البرديجي

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: مشنا، كذا في اللسان ولعله مشيا كمعظم، وهو المختلف الخلق
المختلة، كما في القاموس "

(٢) الرجز في اللسان.

(٣) في التهذيب: " الرياح والأوان "

(٤) في اللسان التهذيب: وما جئت.

(٥) اللسان وديوانه ص ٩٦ برواية: " إذا تغنت.. من الأيك تسجع "

الحافظ، وعنه محمد بن أحمد بن الفضل؛ كذا في التبصير للحافظ (١)؛ كذا ذكره ولم يبين النسبة هذه إلى أي. قال نصر: بين (٢): من أمهات القرى بين بادغيس وسرخس. وقال ياقوت في المعجم: مدينة عند بابيين (٣) من أعمال بادغيس قرب هراة افتتحها سالم مولى شريك بن الأعور من قبل عبد الله بن عامر في سنة ٣١ عنوة. وقال أبو سعيد: بينة: هي بون غير أنهم نسبوا إليها ببني، وذكر محمد بن بشر المذكور؛ ومثله قول الماليني. وزاد ابن الأثير في المنسوب إليها: أبا جعفر محمد بن علي بن يحيى الببني الهروي عن الحسن بن سفيان، فانظر إلى قصور المصنف وتقصيره. * ومما يستدرك عليه:

حتى يكونوا بيانا واحدا. قال أبو عبيد: قال ابن مهدي شيئا واحدا، كذا جاء في حديث، وقد ذكره المصنف في بيب كالجوهري، واختلف في هذه الكلمة فقليل: أعجمية، وهو قول أبي سعيد الضرير وأبي عبيد.

ورده الأزهري وقال: بل هي لغة يمانية لم تفش في كلام معد، وهو والبأج بمعنى واحد.

وقال أبو الهيثم: الكواكب البابانيات هي التي لا ينزل بها شمس ولا قمر إنما يهتدى بها في البر والبحر، وهي شامية، ومهب الشمال منها.

وبابان: محلة كبيرة بأسفل مرو، ومنها: أبو سعيد، عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي الباباني.

قال أبو حاتم: صدوق.

وأبو بكر عمر بن نوح بن علي بن عباد النهرواني يعرف بابن الباباني من أهل بغداد، معتزلي، وأبوه حنبلي، توفي سنة ٤٠٤.

وبابونيا: من قرى بغداد، منها: أبو الفضل موسى بن سلطان البابوني المقري عن أبي الوقت.

وبابين: قرية بالبحر والنسبة إليها بابيني.

[بتن]: بتان، كغراب:

أهمله الجوهري والجماعة.

وهي: من قرى نيسابور من عمل طريثيث (٥)، منها: أبو الفضل البتاني الفقيه الزاهد، ساكن طريثيث، أحد الفضلاء، من أصحاب الشافعي، رضي الله تعالى عنه؛ وذكر

الأمير ممن نسب إليها محمد بن عبد

الرحمن البتاني من آل يحيى بن أكثم عن علي بن إبراهيم البتاني، وعنه عبد الله بن محمود وعلي بن إبراهيم المذكور من أصحاب ابن المبارك.

وبتان، بالكسر عن ابن الأكفاني، أو بالفتح، وهو المشهور والشد في الضبطين: ة
بحران، منها أحمد؛ كذا في النسخ والصواب على ما في التبصير والمعجم: محمد؛ بن
جابر بن سنان الحراني البتاني الصابي المنج
م صاحب الزيج، هلك بعد الثمانمائة.

وشرف الدين محمد بن المهني بن الباتني، هكذا هو بموحدة قبل الألف وبكسر التاء
الفوقية، والنون المشددة المكسورة: م معروف بين المحدثين، وفيه نظر، له سماع عن
أبي الفتح بن عبد السلام.
* ومما يستدرك عليه:

بتان، كغراب: من قرى مرو، ذكره الماليني هكذا.
وبتون، كحلزون: قرية من أعمال مصر بالغربية (٦)؛

(١) كذا ولم أعثر عليه في التبصير، وقد ذكره ياقوت فيمن نسب إلى مدينة بنة.

(٢) في معجم البلدان: "بنة".

(٣) في معجم البلدان: يا مئين.

(٤) في معجم البلدان: "حبان" والأصل كاللباب.

(٥) بالأصل: "طرثيث".

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: بالغربية، هي الآن معدودة من بلاد المنوفية، فلعل ذلك كان في زمان
الشارح، وكذا يقال فيما يأتي".

وذكرها المصنف، رحمه الله تعالى في ب ث ن (١)؛ ولكن المشهور على الألسنة وفي الكتب هكذا.

وبتنين، بضم ثم فتح وكسر النون وياء ساكنة، ونون أخرى: قرية بسمرقند من نواحي دبوسية، منها: جعفر بن محمد بن بحر البتيني روى عنه أيضا (٢) القاسم؛ قاله أبو سعيد.

* قلت: وروى أبو محمد بن القاسم هذا أيضا عن إبراهيم بن محمد البتيني؛ ذكره الماليني.

والبتينة، كسفية: قرية من أعمال أسيوط.

وبتانة بالكسر: قرية من أعمال الدقهلية، وقد دخلتها.

* ومما يستدرك عليه أيضا:

[بتخن]: بتخذان، بالضم: قرية من قرى نسف، منها: أبو علي الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن البتخداني النسفي المقرئ، توفي بعد سنة إحدى وخمسين وخمسائة.

[بشن]: البشة: الأرض السهلة اللينة؛ كما في الصحاح.

ويكسر، هكذا وجد بخط شمر وتقييده، والجمع بشن، والفتح أعلى.

قال الجوهري: وبتصغيرها سميت المرأة بشينة.

والبشة: الزبدة، عن ثعلب.

وأيضا: المرأة الحسناء الناعمة الغضة البضة، عنه أيضا.

والبشة: النعمة في النعمة؛ عنه أيضا.

وبشنة: بدمشق بينها وبين أذرعات؛ عن الأزهري، وكان سيدنا أيوب، عليه السلام، منها.

ويقال لها أيضا بشنية، بالتحريك وياء مشددة، وقد نسب إليها أبو الفرج النضر بن

محمد البشني عن هشام بن عروة.

قال ابن حبان، رحمه الله تعالى: لا يحتج به.

والبشنية، بالفتح كما هو في نسخ

الصحاح، وبالتحريك أيضا كما ضبطه بعضهم ويدل له قول الشاعر الآتي ذكره؛ اسم لحنطة جيدة منها.

قال الغنوي: بشنية الشام: حنطة أو حبة مدحرجة، قال: ولم أجد حبة أفضل منها؛ قال

أبو رويشد الثقفي:

فأدخلتها لا حنطة بشنية * تقابل أطراف البيوت ولا حرفا

والبشينة (٥): الرملة اللينة، ج بشن، كعنب.

والبش، بضمين: الرياض؛ قال الكميت:

مباؤك في البش الناعما * ت عينا إذا روح المؤصل (٦)

يقول: رياضك تنعم أعين الناس، أي تفر أعينهم إذا أراح الراعي (٧)، والمباء: المنزل.
قال الجوهري: قال أبو الغوث: كل حنطة تنبت في الأرض السهلة فهي بثنية خلاف
الجبليّة.

* قلت: وبالوجهين فسر قول خالد بن الوليد، رضي الله عنه أنه خطب فقال: " إن عمر
استعملني على الشام وهو له مهم، فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني
واستعمل غيري ".

وبثنية العذرية، كجهينة: صاحبة جميل الشاعر، معروفة وهي بثنية بنت حبا بن ثعلبة بن
الهود بن عمرو بن الأحم بن حن بن عذرة؛ وجميل هو ابن عبد الله بن معمر بن
الحرث بن ظبيان بن حن، يجتم
عان، وقد ذكرها في أشعاره تارة هكذا وتارة نكرة وتارة مرخمة، وقد كانا في زمن
الصحابّة، رضي الله تعالى
عنهم، وهي

(١) وذكرها ياقوت: البثون بليدة من نواحي في كورة الغربية.

(٢) كذا، وفي معجم البلدان: ابنه القاسم.

(٣) في معجم البلدان: محرز.

(٤) اللسان والتهذيب منسوباً لابن رويشد الثقفي.

(٥) كذا، وسياق القاموس يقتضي: " والبثنية " موافقاً لما في اللسان والتهذيب.

(٦) اللسان والتهذيب.

(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: إذا أراح الراعي، زاد في اللسان: نعمه أصلاً " في اللسان: أصيلاً.

زوجة نبيئة بن الأسود العذري.

وبثينة: ع على طريق السفر بين البصرة والبحرين، وهي هضبة.

وأبو بثينة شاعر من هذيل.

وبثنون؛ ظاهر سياقه أنه بالفتح وليس كذلك بل هو بالتحريك؛ د بمصر من كورة الغربية، وقد تقدم أن المشهور على الألسنة بالتاء الفوقية، وقد دخلتها، وكأن اشتقاقها من البثنة وهي النعمة لما فيها من الخصب والخير الكثير.

ويوسف بن بثان، كرمان، محدث مصري عن عقيل بن خالد، وعنه هارون بن سعيد الإيلي.

زاد الحافظ الذهبي: وسعيد بن بثان روى عنه هارون بن سعيد الإيلي.

قال الحافظ: كذا بخطه وليس في كتاب ابن ماكولا إلا سعيد فقط، ولم يذكر يوسف، فيحتمل أن يكون يوسف أخا لسعيد، والله تعالى أعلم.
* ومما يستدرك عليه:

بثنة: اسم رملة، وأنشد ابن بري لجميل:

بدت بدوة لما استقلت حملها * ببثنة ين الحرف والحاج والنجل (١)
وسموا بثنة.

والبثنية: الزبدة.

* ومما يستدرك عليه أيضا:

[بجن]: ببجانة، بالتشديد: مدينة بالأندلس من أعمال المرية بينها وبين المرية فرسخان، منها: أبو الفضل مسعود بن أبي الفضل البجاني، ولد سنة ٣٠٧.
وبجان، ككتاب: موضع بالقرب من أصبهان.
* ومما يستدرك عليه:

[بجستن]: بجستان، بكسر الموحدة وبالجميم: من قرى نيسابور، عمرها الله تعالى بالإسلام وأهله.

[بجن]: البحون، كجعفر: رمل متراكم؛ قال:

* من رمل ترني ذي الركام البحون (٢) *

والبحون من الرجال: من يقارب في مشيته ويسرع.

والبحون: ضرب من التمر؛ حكاه ابن دريد؛ قال: لا أدري ما حقيقته.

وبحون: اسم (٣) رجل.

والبحونة، بهاء: المرأة القصيرة العظيمة البطن.

وأیضا: القرية الواسعة البطن، نقله الجوهري؛ وأنشد ابن بري للأسود بن يعفر:

جدلان يسر جلة مكنوزة * حبناء بحونة ووطبا مجزما

وبحونة: اسم (٣) رجل.

والبحنانة: الجلة العظيمة البحرانية التي يحمل فيها الكنعد المالح؛ عن أبي عمرو؛ كالبحناء.

والبحنانة: شررة عظيمة من شرر النار، وبه فسر الحديث: " إذا كان يوم القيامة تخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم ".

وعبد الله بن بحنة (٥)، هكذا في النسخ، والصواب بإثبات الألف بينهما، وبحينة، كجهينة، اسم امرأة عن أبي حنيفة؛ صحابي، رضي الله تعالى عنه، وهو حليف عبد المطلب بن عبد مناف، ناسك يصوم الدهر، وكان ينزل بطن أريم؛ وهي أمه وأبوه مالك بن مالك، صوابه مالك ب

ن العتب الأزدي، أزدشنوءة، وأمه بحينة هي بنت الحرث مطلبية قرشية يقال اسمها عبدة ولها صحبة أيضا، قسم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر. ووقع في

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) في القاموس: اسم بالرفع منونة.

(٤) في القاموس: شرارة.

(٥) في القاموس: بحينة.

البخاري: مالك بن بحنة، وهو وهم عن شعبة وفي م ف ق (١) على الصواب،
والحديث لابنه عبد الله.

* ومما يستدرك عليه:

بحنة: نخلة معروفة.

وبنات بحنة: ضرب من النخل طوال.

وقال الجوهري: بحنة اسم امرأة نسبت إليها نخلات كن عند بيتها كانت تقول: هن
بناتي، فقيل: هن بنات بحنة.

قال ابن بري: حكى أبو سهل عن التميمي في قولهم: نبت (٢) بحنة أن البحنة نخلة
معروفة بالمدينة، وبها سميت المرأة بحنة، والجمع بنات بحن، اه.
ويقال للرجل الطويل: ابن بحينة.

وابن بحنة: اسم للسوط.

قال الأزهري: لأنه يسوي من قلوس العراجين.

ورجل بحون وبحونة: عظيم البطن.

والبحونة: الجلة العظيمة.

ودلو بحون: عظيم كثير الأخذ للماء.

[بحثن]: بحثن في الأمر بحثنة:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وقال غيرهما: أي تراخى فيه.

[بخن]: البخن:

أهمله الجوهري.

قال ابن سيده: هو الطويل منا كالمخن؛ قال: وأراه بدلا.

وابخأن، كاقشعر وادهام: مات، يقال بالهمزة وبغيره.

وابخن، كاسود: نام.

وأبخنا: انتصب قائما؛ ضد.

وابخنت الناقة: تمددت للحالب، كابخانت، كادهامت، وكذلك ابخأنت كاقشعرت.

* ومما يستدرك عليه:

بخن، فهو باخن: طال؛ وأنشد ابن بري، رحمه الله:

* في باخن من نهار الصيف محتدم *

* ومما يستدرك عليه:

[بخجرمن]: بخجرميان: من قرى مرو.

[بخدن]: البخدن، كجعفر والبدال مهملة:

أهمله الجوهري.

وفي اللسان: هي الجارية الناعمة الرخصة التارة.

وأيضاً: اسم امرأة؛ قال:

* يا دار عفراء ودار البخدن (٣) *

يروى: كجعفر وزبرج، وبخدن، بفتح الباء وكسر الدال.

[بدن]: البدن، محرّكة، من الجسد ما سوى الرأس والشوى.

وفي المغرب: البدن من المنكب إلى الألية.

وقال الأزهري: يطلق على جملة الجسد كثيراً؛ وقوله تعالى: (فاليوم تنجيك بيدنك)

(٤)؛ قالوا: بجسد لا روح فيه؛ كما في الصحاح.

أو البدن: العضو؛ عن كراع؛ أو خاص بأعضاء الجزور، هكذا خصه كراع مرة.

والبدن: الرجل المسن؛ أنشد الجوهري للأسود بن يعفر:

هل لشباب فات من مطلب * أم ما بكاء البدن الأشيب؟ (٥)

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وفي مفق كذا في النسخ وحرره "

(٢) في اللسان: بنت.

(٣) الديوان ص ٢٢٠ واللسان والتكملة وبعده فيها: بك المها من مطفل ومشدن

(٤) يونس الآية ٩٢.

(٥) اللسان والتهذيب والمقاييس ١ / ٢١١ والصحاح.

وفي التهذيب: أو ما بكاء.
والبدن: الدرع القصيرة؛ كما في الصحاح.
زاد ابن سيده: على قدر الجسد. ومنهم من قال: القصيرة الكمين.
وقيل: هي الدرع عامة؛ وبه فسر ثعلب قوله تعالى: (فاليوم ننجيك ببدنك). قال:
بدرعك، وذلك أنهم شكوا في غرقه فأمر الله تعالى البحر أن يقذفه على دكة في البحر
ببدنه، أي بدرعه، فاستيقن
وا حينئذ أنه غرق.

قال الجوهري. قال الأخفش: وهذا ليس بشيء.
وفي حديث علي: لما خطب فاطمة، رضي الله تعالى عنهما: قيل: " ما عندك؟ قال:
فرسي وبدني "

وفي حديث سطيح: أبيض فضفاض الرداء والبدن، أي واسع الدرع. يريد به كثرة
العطاء؛ ج أبدان.

حكى اللحياني: إنها لحسنة الأبدان.
قال أبو الحسن: كأنهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا؛ قال حميد بن
ثور:

إن سليمي واضح لباتها * لينة الأبدان من تحت السبج (١)
والبدن: الوعل المسن؛ قال يصف وعلا وكلبة:

قد قلت لما بدت العقاب * وضمها والبدن الحقاب:

جدي لكل عامل ثواب * والرأس والأكرع والإهاب (٢)

العقاب: اسم كلبة، والحقاب: جبل

بعينه؛ يقول: اصطادي هذا التيس وأجعل ثوابك الرأس والأكرع والإهاب؛ ج أبدن؛ قال
كثير عزة:

كأن قتود الرجل منها تبينها * قرون تحنت في جماجم أبدن (٣)

والبدن: نسب الرجل وحسبه؛ قال:

لها بدن عاس ونار كريمة * بمعترك الآري بين الصرائم (٤)

والبادن والبدين والمبدن، كمعظم: السمين الجسيم.

وفي حديث ابن أبي هالة: " بادن متماسك "؛ البادن: الضخم؛ والمتماسك: الذي

يمسك بعض أعضائه بعضا، فهو معتدل الخلق. وهي بادن وبادنة وبدين ومبدنة؛ ج

بدن، ككتب ور كع؛ وأنشد ثعلب:

فلا ترهبي أن يقطع النأي بيننا * ولما يلوح بدنهن شروب

وقال زهير:

غزت سمانا فأبت ضمرا خدجا * من بعد ما جنبوها بدنا عققا (٥)

وقد بدنت، ككرم ونصر، وقدم الجوهري اللغة الأخيرة، بدنا، بالفتح ويضم، وعليه

اقتصر الجوهرى، وبدانا وبدانة بفتحهما؛ قال:
* وانضم بدن الشيخ واسمألا *
إنما عنى بالبدن هنا الجوهر الذي هو الشحم، لا يكون إلا على هذا لأنك إن جعلت
البدن عرضا جعلته محلا للعرض.
وبدن تبدينا: أسن وضعف؛ قال حميد الأرقط:
وكنت خلت الشيب والتبدينا * والههم مما يذهل القرينا (٦)

-
- (١) اللسان.
(٢) الرجز في اللسان بدون نسبة، والثاني في الصحاح ونسبه إلى الكميت، ونقل الصاغاني عن الجوهرى: "
قال الراجز" والمقاييس ١ / ٢١١ عدا الأول.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان وفيه: " الضرائم ".
(٥) ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٤١ واللسان.
(٦) اللسان والتهديب والصحاح والتكملة والمقاييس ١ / ٢١٢، وأنكر الصاغاني نسبه الرجز إلى حميد
الأرقط.

وفي الحديث: " إني قد بدنت فلا تبادروني في الركوع والسجود "؛ أي كبرت وأسننت؛ هكذا ذكره الأموي؛ ويروى: قد بدنت، ككرمت، أي سمت وضخمت؛ والوجه الأول.

وبدن فلانا تبدينا: ألبسه بدنا أي درعا.
والمبدان: الشكور السريع السمن؛ قال:

وإني لمبدان إذا القوم أحمصوا* وفي إذا اشتد الزمان شحوب (١)
والبدنة، محركة، من الإبل والبقر: كالأضحية من الغنم تهدي إلى مكة.
وفي الصحاح: ناقة أو بقرة تنحر بمكة؛ للذكر والأنثى؛ فالتاء للوحدة لا للتأنيث.
قال أبو بكر: سميت بذلك لعظمتها وضخامتها أو لسنها.

وفي الصحاح: لأنهم كانوا يسمنونها.

وقال الزجاج: لأنها تبذن، أي تسمن.

ونقل النووي في التحرير عن الأزهري أنها تكون من الإبل والبقر والغنم.
قال النووي: وهو شاذ.

وقيل: البدنة من الإبل فقط، وألحقت البقرة بها بالسنة.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: الذي في تهذيب الأزهري: البدنة من الإبل فقط، والهدي من الإبل والبقر والغنم (٢)؛ وما حكاه عنه النووي في تحريره قيل: إنه خطأ نشأ من سقط في نسخة النووي؛ نقل ذلك

كله الحافظ ابن حجر، رحمه الله تعالى في شرح البخاري.

قال: وحكى ابن التين عن ابن مالك أنه كان يتعجب ممن يخصص البدنة بالأنثى.

ج ككتب مثل ثمرة وثمر ويخفف أيضا، ولا يقال بدن، وإن كانوا قالوا خشب وأجم وأكم ورخم، استثناء اللحياني من هذه. ويجمع أيضا على بدنات.

وبادن، كهاجر: ة ببخارا (٣)، أو سمرقند، منها: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن

جعفر بن غزوان البادني البخاري الشاعر المجود، كان يمدح الوزير البلعمي وغيره،

وكان ضريرا، توفي في صفر سنة ٣٦٨. و

ضبطه الحافظ الذهبي بذا ل معجمة.

* ومما يستدرك عليه:

البدن، بالضم وبضمين، كعسر وعسر: السمن والاكتناز؛ وأنشد الجوهري لراجز، وهو ابن البرصاء:

كأنها من بدن وإيفار* دبت عليها ذرابات الأنبار (٤)

والبدن أيضا: جمع بدنة، وبه أيضا جاء القرآن العزيز: والبدن جعلناها لكم من شعائر الله.

ويقال للحية الصغيرة البدن تشبيها بالدرع.

وبدون، جمع بدن للوعل المسن، وهو نادر، عن ابن الأعرابي.
وشبر بدين، بفتح الباء وكسر الدال المشددة قرية بمصر من أعمال الدقهلية.
وبهم بدن، بالتحريك: موضع.
وبدن، بالضم: موضع في أشعار ابن فزارة؛ عن نصر.
وبدين، كزبير: اسم ماء.
وبديانا، بالضم: من قرى نسف.
وبدن بن دبار، بالفتح، عن علي، وعنه سماك بن حرب.

(١) اللسان.

(٢) الذي في التهذيب المطبوع: البدنة بالهاء تقع على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز في الهدى والأضاحي، ولا تقع على الشاة.

(٣) في القاموس: بيخاراء.

(٤) اللسان والصحاح.

(٥) في اللسان: للجة.

* ومما يستدرك عليه:

[بدرشن]: بدرشين: قرية بمصر قريبة، وقد دخلتها، منها: الشمس محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد الشافعي ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة، أجازه الزين العراقي وابن جماعة، توفي سنة ٨٤٦.

[بدون]: وبداون، بفتح الباء، وضم الواو: مدينة بالهند، منها: الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن أحمد الخالدي الشهير بنظام الأولياء، نفعنا الله تعالى ببركاته.
[بذن]: البأذنة:

أهمله الجوهرى.

وهو الاستخذاء والإقرار بالأمر والمعرفة به؛ وقد بأذن يبأذن.

وقال ابن شميل في المنطق: بأذن بفلان من الشر بأذنة، وهي المبأذنة، مصدر. ويقال: أنأثلا تريد ومعتسسة، أراد بالمعتسسة الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة. وكان من حق البأذنة أن يذكر في أول الفصل لكونها مهموزة، وإنما ذكره هنا؛ وقد قلدهم المصنف، رحمه الله تعالى في ذلك.

وباذان الفارسي من الأبناء، أي من أبناء الفرس ممن ولد باليمن، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

* ومما يستدرك عليه:

باذن، كهاجر: من قرى خابران بنواحي سرخس، وإليها نسب أبو عبد الله الشاعر المذكور؛ وهكذا ضبطه الحاكم في تاريخ نيسابور والذهبي وياقوت. وباذان فيروز: اسم لمدينة أردبيل. وباذان الكتاب: ناحية من أعمال الأهواز. وبأذينة: نوع من الحلويات.

* ومما يستدرك عليه:

[بذبن]: باذيني (١) بكسر الموحدة: مدينة تحت واسط على ضفة دجلة، ومنها: أبو الرضا أحمد بن مسعود سمع من قاضي المارستان (٢)، توفي سنة ٥٩٢، رحمه الله تعالى.

وباذيين: اسم رجل كان رسولا للحجاج؛ وأنشد ثعلب لرجل من بني كلاب:

نشدتك هل يسرك أن سرجي * وسرجك فوق بغل باذيني؟ (٣)

قال: نسبة إلى هذا الرجل.

* ومما يستدرك عليه:

[بذنجن]: باذنجان: قد يذكره المصنف كثيرا في أثناء كتابه، وأغفل عن ذكره، وهذا موضع ذكره، وهو معروف.

والباذنجانية: قرية بمصر من أعمال قويسنا، وإليها ينسب محمد بن أبي الحسن

الباذنجاني المصري النحوي، كان في أيام كافور، رحمه الله تعالى.
* ومما يستدرك عليه:

[بذندن]: بذندون: بلد بالثغور، مات بها المأمون فنقل إلى طرسوس، ودفن بها،
ولطرسوس باب يقال له باب بذندان.
* ومما يستدرك عليه:

بذنجون؛ قرية من أعمال بخارى، منها: أحمد بن إسماعيل بن أحمد البذنجوني.
[برن]: البرني، بالفتح: تمر م معروف أصفر مدور، وهو أجود التمر، واحدته برنية.
وقال الأزهري: ضرب من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللحاء عذب الحلاوة.
يقال: نخلة برنية، ونخل برني؛ قال الراجز:
* برني عيدان قليل قشره (٤) *
وهو معرب وأصله برنيك، أي الحمل الجيد.

(١) في معجم البلدان: باذيين.

(٢) واسمه يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي، أبو البركات.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان والتهديب.

وقال أبو حنيفة: إنما هو بارني، فالبار الحمل، وني تعظيم، ومبالغة، وقول الراجز:
* وبالغداة فلق البرنج *

أراد البرني فأبدل من الياء جيما.

وعلي بن عبد الرحمان بن الأشقر بن البرني، عن نصر بن الحسن الشاسي (١)، هكذا ذكره الذهبي.

قال الحافظ: صوابه عبد الرحمان بن علي.

* قلت: وهكذا ذكره ابن النجار أيضا ولم يذكر (٢) من روى عنه؛ وقد روى عنه

سبطه أبو الفرج ذاكر الله بن إبراهيم أحد شيوخ ابن النجار، مات سنة ٦٠١.

وست الأدب: بنت المظفر بن البرني، رويها.

* قلت: وأخوها أبو إسحاق إبراهيم نزيل الموصل روى عن ابن البطي وهو والد ذاكر

الله المذكور، وأبو بكر (٣) حدث أيضا، وأبو طاهر بن عبد الرحمان بن الأشقر سمع

من ابن الحصين، وأبو منصور أحمد ذاكر

(٤) الله حدث عن القاضي أبي الحسين بن أبي يعلى الفراء، وهو آخر من حدث عنه،

مات سنة (٥) ٦٠٨، رحمه الله تعالى، ومحمد بن إبراهيم بن المظفر المذكور سمع

منه الدمياطي.

والبرنية: إناء من خزف؛ كما في الصحاح.

وفي المحكم: شبه فخارة ضخمة خضراء، وربما كانت من القوارير الثخان الواسعة

الأفواه.

والبرنية: الديك الصغير أول ما يدرك، ج براني، لغة عربية.

وقال ابن الأعرابي: البرني الديكة.

ويبرين، أو أبرين، ع؛ قال الأزهري: قرية ذات نخل وعيون عذبة، بحذاء الأحساء في

ديار بني سعد.

هنا ذكره المصنف، رحمه الله تعالى مقلدا للجوهري.

وقال ابن بري: حق يبرين أن يذكر في فصل برى من باب المعتل، لأن يبرين مثل

يرمين، وهو مذهب أبي العباس وهو الصحيح. قال: والدليل على صحة ذلك قولهم في

الرفع: يبرون، ويبرين في النصب والجر

، وهذا قاطع بزيادة النون؛ قال: ولا يجوز أن يكون يبرين فعلين لأنه لم يأت له نظير،

وإنما في الكلام فعلين مثل غسلين.

وأبرينة، ويكسر: ة بمرور.

وبرين، بالضم وكسر الراء؛ لقب عبد الله أبي (٦) هند الداري صحابي. ويقال: اسمه

برير، كما وجد بخط أبي العلاء الفرضي؛ وقيل: بر، وقيل: يزيد، وقيل: هو أبو هند بن

بر، وقيل: أبو البرا

ء أخو تميم الداري، وقيل: ابن عمه، وفيه اختلاف كثير.

* ومما يستدرك عليه:
برن: قرية وإليها نسب التمر؛ كما في معجم البكري.
وبريان: قرية ببلخ عن الماليني.
وبرنوة: قرية من قرى نيسابور.
وبريانة، بالضم: قرية بالأندلس شرقي قرطبة.
وبرن، محرّكة: مدينة بالهند، ومنها: الإمام ضياء الدين المحتسب مؤلف كتاب
الاحتساب وغيره.
ويرون بالسند: كذا في صفات (٧) الأطباء لابن أبي ضبعة.
* قلت: منها أبو الريحان المنجم واسمه أحمد بن محمد مؤلف كتاب الجماهر في
الجواهر، والتفهيم في التنجيم.

-
- (١) في التبصير ١ / ١٣٣ الشاشي.
(٢) بالأصل: " ولم يذكر ".
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وأبو بكر، كذا في النسخ وحرره " وفي التبصير: وأخوهما أبو بكر
حدث أيضا ١ / ١٣٤ وذكره بعد ست الأدب أخت إبراهيم.
(٤) في التبصير: أحمد أخو ذاكر الله.
(٥) في التبصير: سنة ٦٠٧.
(٦) في القاموس: " أبو ".
(٧) كذا، ولعله طبقت الأطباء لابن أبي أصيبعة.

[برثن]: البرثن، كقنفذ: الكف بكمالها مع الأصابع.
وقيل: هو مخلب الأسد أو هو للسبع كالإصبع للإنسان.
وقال الأصمعي: البراثن من السباع والطيور بمنزلة الأصابع من الإنسان؛ قال: والمخلب
ظفر البرثن؛ ومثله قول أبي زيد.
وقال الليث: البراثن: أظفار مخالبا الأسد.
وأنشد

الجوهري لامرئ القيس:

وترى الضب حقيقا ماهرا * رافعا برثنه ما ينعفر (١)
والرواية: ثانيا برثنه، يصف مطرا كثيرا أخرج الضب من حجره، فعام في الماء ماهرا في
سباحته يبسط برائنه ويثنيها في سباحته، وقوله: ما ينعفر أي لا يصيب برائنه التراب.
وقد تستعار البراثن لأصابع الإنسان، كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النحل ومشتار
العسل:

حتى أشب لها وطال إياها * ذو رجلة شثن البراثن حجنب (٢)
وفي حديث القبائل: سئل عن مضر فقال: "تميم برثمتها وجرثمتها".
قال الخطابي، رحمه الله تعالى: إنما هو برثنتها، بالنون، أي مخالبتها، يريد شوكتها
وقوتها، والميم والنون يتعاقبان، فيجوز أن تكون الميم لغة، ويجوز أن تكون بدلا
لازدواج الكلام في الجرثومة.

وبرثن: قبيلة من بني أسد؛ أنشد سيبويه لقيس بن الملوح:
لخطاب ليلي يال برثن منكم * أدل وأمضى من سليك المقانب (٣)
وأنشده الجوهري لقران الأسدي؛ وقال:
لزوار ليلي منكم آل برثن * على الهول أمضى من سليك المقانب (٤)
والمشهور في الرواية الأول.

وعبد الرحمن بن أم برثن: تابعي، هكذا في سائر النسخ، والصواب: عبد الرحمن بن
آدم مولى أم برثن.

ويقال أيضا بالميم، وقد ذكره المصنف هناك، ونبهنا عليه.
وبرثن الأسد: سيف مرثد بن علس على التشبيه.
وأیضا: سمة للإبل كالبرثام، بالكسر، يكون على هيئة مخلب الأسد.
* ومما يستدرك عليه:

حكیمة بنت برثن، ويقال: برثم، ثم صحابية.
وبرثنان: واد في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر، عن ابن الأثير، رحمه
الله تعالى. وحكى وزنه فعلان فحيثئذ يذكر في برث.
* ومما يستدرك عليه:

[برجن]: برجونة (٦): محلة بالجانب الشرقي من واسط منها: الحسن بن علي بن

المبارك الواسطي البرجوني؛ هكذا ضبطه المنذري.
وبرجوان: محلة بالقاهرة بين بابي زويلة والفتوح.
* ومما يستدرك عليه:

[بردن]: بردونة: قرية من أعمال البهنساوية.
[برذن]: البرذون، كجرذل: الدابة؛ هكذا هو نص الجوهرى.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٥ برواية: "... خفيفا ماهرا ثانيا برثته..."
- (٢) ديوان الهذليين ١ / ١٨٠ وبالأصل واللسان: "أبابها" وفي شرح الديوان: وطال إبابها: أبطأ رجوعها.
- (٣) اللسان.
- (٤) اللسان والصحاح.
- (٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: كالبرثان.
- (٦) كذا ولعلها برجونية، كما في معجم البلدان.

فقول شيخنا، رحمه الله تعالى؛ هذا التفسير لا يعرف لغير المصنف محل نظر، ثم قال: والدابة لفظ عام لكل ما يدب على الأرض، وخص في العرف بذوات الأربع ثم ببعضها على ما عرف بالدواوين.

والبرذون: دابة خاصة لا تكون إلا من الخيل، والمقصود منها غير العراب، فالبرذون من الخيل: ما ليس بعرابي.

وفي التوشيح: البراذين: الجفافة من الخيل.

وفي شرح العراقية للسخاوي: البرذون: الجافي الخلقة الجلد على السير في الشعاب والوعر من الخيل غير العرابية، وأكثر ما يجلب من الروم.

وقال الباجي: البرذون من الخيل هو العظيم الخلقة الجافيها، الغليظ الأعضاء، والعراب أضمر وأرق أعضاء؛ وهي بهاء؛ وأنشد الكسائي:

رأيتك إذ جالت بك الخيل جولة * وأنت على برذونة غير طائل (١)

ج براذين.

والمبرذن: صاحبه، وقيل: راكبه. يقال: لقيته مجيدا وأخاه مبرذنا، أي راكبا جوادا وبرذونا.

وبرذن الرجل: قهر وغلب وحكي عن المؤرج أنه قال: سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي أي أعيا عن الجواب.

وبرذن الفرس برذنة: مشى مشي البرذون.
* ومما يستدرك عليه:

برذن الرجل: ثقل عليه ذلك.

قال ابن دريد: أحسب أن البرذون مشتق من ذلك.
* ومما يستدرك عليه:

برذون، كجردحل: بليدة من نواحي خوزستان قرب بصنى، تعمل فيها الستور البصنية وتدل (٢) بعمل بصنى.

[برزن]: البرزين، بالكسر: التتلة وهي مشربة تتخذ من قشر الطلع، كما في الصحاح. زاد غيره: يشرب فيه، فارسي معرب.

وقال أبو حنيفة: هي قشر الطلعة تتخذ من نصفه تلتلة.

وقال النضر: البرزين: كوز يحمل به الشراب من الخاوية؛ وأنشد الجوهري لعدي بن زيد:

ولنا خاوية موضونة * جونة يتبعها برزينها

فإذا ما حاردت أو بكأت * فك عن حاجب أخرى طينها (٣)

وأنشد أبو حنيفة:

* إنما لقحتنا باطية *

وفي التهذيب: خاوية.

قال الأزهرى: وصواب برزين أن يذكر في برز، لأن وزنه فعلين مثل غسلين.
* ومما يستدرك عليه:

برزان، بالضم: من أعمال طبرستان، ومنها: أبو جعفر محمد بن الحسين بن إسماعيل
البرزاني الطبرستاني الريني، مات سنة ٥٠٦.

وبرزن، كجعفر: قريتان بمرور إحداهما متصلتان بيزماقان (٤)، ومنها: إبراهيم بن أحمد
البرزني الكاتب، والثانية: متصلتان بباغ على فرسخين من مرو، ومنها: الإمام إسماعيل
البرزني المحدث.

* ومما يستدرك عليه:

برزاباذان، بالضم: من قرى أصبهان، منها: أبو العباس الفضل بن أحمد القرشي؛ قال ابن
مردويه: ضعيف.

(١) اللسان والصحاح.

(٢) في معجم البلدان: وتدلس.

(٣) الصحاح واللسان وصدر الأول فيه: إنما لقمنا باطية

(٤) عن معجم البلدان بالأصل: " بيزماقان ".

* ومما يستدرك عليه:

[برزبن]: برزبين، بالفتح: قرية كبيرة من قرى بغداد على خمسة فراسخ، منها: إليها نسب القاضي أبو علي يعقوب بن إبراهيم العسكري (١) البرزبيني الحنبلي قاضي باب الأزج توفي سنة ٤٨٦ عن ثمانين سنة، رح مه الله تعالى.

[برشن]: البراشن، بالضم:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو الذي يمد نظره ويحده.

وبرشان، بالضم: د أو قبيلة؛ الصواب ذكره في الشين لأنه فعلان.

* ومما يستدرك عليه:

برشانة، بالفتح: من قرى إشبيلية بالأندلس، منها: أبو عمرو أحمد بن محمد بن هشام البرشاني، روى عن أبيه وعمه، وعنه محمد بن عبد الله الخولاني، وقد ذكرناه في الشين.

* ومما يستدرك عليه أيضا:

برشليانة، بسكون اللام: بلدة بالأندلس من إقليم لبلة.

* ومما يستدرك عليه:

[برزمهرن]: برزمهران، بالضم: بلدة قرب جزيرة ابن عمر، رضي الله تعالى عنه، وقد تقدم الشعر الذي فيه ذكره في "ابن".

* ومما يستدرك عليه:

برزماهن، بالضم (٢): موضع بالجبل،

وقد جاء ذكره في الشعر (٣).

[برطن]: البرطنة:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو ضرب من اللهو، كالبرطمة، بالميم، وهي مبدلة، ولكنه ذكر في الميم أن البرطمة الانتفاخ غضبا فتأمل.

* ومما يستدرك عليه:

[بركن]: قال الفراء: يقال للكساء الأسود بركان، ولا يقال: برنكان؛ نقله الأزهري في التهذيب.

[برهن]: البرهان، بالضم: الحجة الفاصلة البينة؛ وبه فسر قوله تعالى: (قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) (٤)؛ وكذلك الحديث: الصدقة برهان؛ أي أنها حجة لطالب الأجر

من أجل أنها فرضي

جازي الله تعالى به. وقيل: هي دليل على صحة إيمان صاحبها لطيب نفسه بإخراجها، وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال.

وقال الراغب، رحمه الله تعالى: البرهان أوكد الأدلة، وهو الذي يقتضي الصدق أبدا لا محالة، وذلك أن الأدلة خمسة أضرب: دلالة تقتضي الصدق أبدا، ودلالة إلى الصدق أقرب، ودلالة إلى الكذب أقرب، ودلالة هي إليهما سواء (٥).

وبرهان بن سليمان السمرقندي ثم الدبوسي المحدث عن محمد بن سماعة الرملي. وبرهان: جد عمرو بن مسعود البخاري النحوي كان يقرأ كتب الزمخشري بعد الستمائة.

وقد برهن عليه: أقام عليه البرهان، أي الحجة؛ كذا في الصحاح. وقال الأزهري والزمخشري: إنها مولدة والصواب بره (٦) إذا جاء بالبرهان. قلت: وهذا بناء على أن البرهان وزنه فعلان،

(١) في معجم البلدان واللباب: العكبري.

(٢) قيدها ياقوت بالقلم، بالفتح.

(٣) ورد في قول الشاعر، كما في معجم البلدان: يا طالبي غرر الأماكن * حيوا الديار ببرزماهن

(٤) البقرة، الآية ١١١، والنمل، الآية ٦٤.

(٥) الذي أورده الشارح أربعة أدلة، وأما الخامس كما في المفردات فهو: دلالة تقتضي الكذب أبدا.

(٦) في الأساس: أبره.

والجوهري يرى أصالة نونه، وكلا القولين في المصباح.
وابن برهان، بالفتح: عبد الواحد النحوي، والحسين بن عمر المحدث.
وقال الحافظ في التبصير في مشيئة النسبة من حرف الدال (١) في درك الحسين بن
طاهر المؤدب الدركي عن الصفار وابن السماك سمع منه ابن برهان سنة ٣٨٠.
وأحمد بن علي بن برهان الفقيه صاحب الإمام أبي حامد الغزالي، له أقوال مختارة في
المذهب، وهو الذي ذهب إلى أن العامي لا يلزمه التقييد بمذهب، ورجحه الإمام
النووي.

وبرهان: لقب محمد بن علي الدينوري الشيخ الصالح، رحمه الله تعالى.
* ومما يستدرك عليه:

[برهمن]: البرهمن، بكسر الموحدة، وفتح الراء وسكون الهاء وفتح الميم (٢): عالم
السمنية وعابدهم، نقله الأزهري، رحمه الله تعالى.
[بزن]: البزيون، كجردحل؛ ووقع في إصلاح المنطق بفتح الباء، وفي
الصحاح مثل عصفور، ومثله في إصلاح الكاتب: السندس.
وقال ابن بري: هو رقيق الديباج.
وقال غيره: بساط رومي.

وقال الشيخ أبو حيان: وزنه فعلون فهو إذا معتل وبازن بالحق (٣) مبالغة: جاء به.
والأبزن، مثلثة الأول: حوض يغتسل فيه، وقد يتخذ من نحاس ومن صفر.
وقد أهمله الليث والجوهري.

وقد جاء في شعر قديم: قال أبو دواد الإيادي يصف فرسا وصفه بانتفاخ جنبه:
أجوف الجوف فهو منه هواء * مثل ما جاف أبزنا نجار (٤)
وجاف: وسع جوفه.

وقال ابن بري: الأبزن: شئ يعمله النجار مثل التابوت، وأنشد بيت أبي دواد المذكور،
وهو فارسي معرب آب زن.

ووقع في التهذيب: أوزن.

وأهل مكة يقولون بازان للأبزن (٥) الذي يأتي إليه ماء العين عند الصفا يريدون آب
زن، لأنه شبه حوض.

ورأيت بعض العلماء العصريين، كأنه يعني به التقى الفاسي، أثبت وضح في بعض
كتبه هذا اللحن فقال: وعين بازان من عيون مكة فنبهته (٦) فتنبه.

قال شيخنا، رحمه الله: المشهور عندهم أن بازان اسم للعين برمتها في سائر منافذها
ولا يخصصونه بالمنفذ الذي عند الصفا فقط كما يوهمه كلام المصنف، وإنما سمي أهل
مكة مجتمع الماء الذي بالصفا والذي

بالمزدلفة بازان، لأن الذي عمره كان اسمه بازان لا إنهم حرفوه وتصرفوا فيه من آب
زن كما زعم المصنف، رحمه الله تعالى، لأن آب زن ظرف من نحاس يتخذ للمرضى

يجلسون فيه للتعريق ولا يسمى الحوض
ض أبزن، على أن ما في الصفا ليس حوضاً، بل هو موضع منخفض ينزل فيه بالدرج
إلى أن يصل النازل إلى مجرى العين، اخترع لهم ذلك ليسهل عليهم أخذ الماء الرجل
المسمى بازان.
قال النجم عمر بن فهد في كتابه المسمى " إتحاف الوري بأخبار أم القرى ": وفي سنة
ست وعشرين وسبعمائة فيها عمر بازان أمير جربان نائب السلطنة

(١) التبصير ٢ / ٥٦٦.

(٢) في اللسان: البرهمن ضبط قلم.

(٣) قوله: " بالحق " في القاموس، وقد وضعها الشارح خارج الأقواس خطأ.

(٤) ديوانه ص ٣١٨ واللسان والتكملة والتهديب.

(٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: أي أبزن.

(٦) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: عليه.

بالعراقين عن السلطان أبي سعيد هذا بعده عين عرفة، وذكر ذلك العلامة القطبي في تاريخه.

والإبزين، بالكسر: لغة في الإبزيم (١)، ج أبازين، قال أبو دواد في صفة الخيل: من كل جرداء قد طارت عقيققتها* وكل أجرد مسترخي الأبازين (٢) وأبو أمية عمرو بن هشام بن بزير، كزبير، الحراني (٣) محدث روى عن جده لأمه عتاب بن بشير وابن عتبية (٤)، وعنه النسائي وأبو عروبة، وثق، مات سنة ٢٤٥، هذا هو الصواب. وسياق المصنف، رحمه الله تعالى، يقتضي أن المحدث هو أبوه هشام وليست له رواية فضلا عن التحديث. ووقع في كتاب الذهبي: أمية بن عمرو بن هشام. قال الحافظ: والصواب أبو أمية عمرو.* قلت: وقد ذكره في الكاشف على الصواب.

وبزان، كغراب: ة بأصبهان، منها: المظفر، كذا في النسخ، والصواب المطهر، بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني. قال الإمام الذهبي: هو شيخ الرسيمي (٥) والباغياتي روى خبر الوين (٦)، وأبوه من شيوخ الخطيب. قال الحافظ: وعبد الواحد بن المطهر بن عبد الواحد المذكور قدم بغداد وحدث عن أصحاب الطبراني. وعين الشمس بنت الفضل (٧) بن المطهر المذكور، كتب عنها ابن عساكر في معجمه، وأبو الفرج عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الأصبهاني البزانيان المحدثان، حدث عن عبد الله بن الحسن بن بندار. وينسب إلى القرية المذكورة أيضا: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل البزاني الكاتب، عنه (٨) أبو بكر اللباد. وأبزون، بالضم: شاعر عماني.

وبزانة، كشمامة: ة باسفرين، منها: الحسين بن محمد بن طلحة البزاني الإسفرايني. وبزيان، بالضم: محلة بمرو، هكذا في النسخ، والصواب فيه بزنان بالنون؛ ومنها: أحمد بن مندون (٩) بن سليمان، روى عن الأصمعي، قاله ابن الأثير. وأما بزبان، بالياء، فقرية بهراة ومنها أبو بكر بن محمد البزاني كرامي المذهب توفي سنة ٥٢٦.

* ومما يستدرك عليه:

البزان، كشداد: لقب جماعة.

وبازان: علم.

وبوزان بن شعر الرومي سمع

بالموصل وبغداد، مات سنة ٦٢٢؛ ذكره ابن نقطة.

* ومما يستدرك عليه:

[بزدن]: بزدان: من قرى الصغد؛ عن الماليني، منها أحمد بن نبهان بن ظفر البزداني.
* ومما يستدرك عليه:

[بزكن]: بزكان: من قرى فارس، عن الماليني أيضا؛ منها يوسف بن يعقوب بن علي
الفقيه.

* ومما يستدرك عليه:

[بزكن]: بزليانة: من قرى رية بالأندلس، منها: أبو عبد الله محمد بن أحمد الحميدي
الشاعر المجيد.

* ومما يستدرك عليه:

[بزمقن]: بزماقان، بالضم: قرية بمرو، منها: إبراهيم

(١) في القاموس: الإبزيم بالرفع، والكسر ظاهر.

(٢) ديوانه ص ٣٤٥ واللسان والصحاح والتكملة والتهذيب.

(٣) في التبصير ١ / ٨١: "الحراني" والأصل كالكاشف.

(٤) في الكاشف: ابن عيينة.

(٥) في التبصير ١ / ١٣١ الرستمي.

(٦) في التبصير: روى جزء لوين.

(٧) في التبصير: المفضل.

(٨) كذا ورد بالأصل: "عنه أبو بكر اللباد" وفي التبصير ١ / ١٣٢ وأبو بكر محمد بن عبد العزيز بن

محمد بن يعقوب البزاني، كتب عنه أبو علي اللباد.

(٩) في معجم البلدان: "بندون" ومثله في اللباب.

بن أحمد بن عبد الواحد الكاتب.

[بسن]: بسن، محرّكة: اتباع لحسن، هكذا ذكره الجوهري، رحمه الله تعالى. قال شيخنا: وذهب أبو علي القالي إلى أن أصله بس مصدر بس السويق لته بسمن أو زيت ليكمل طيبه فهو بمعنى بسوس فحذفت إحدى السينين وزيدت النون بمعنى حسن بسن كامل.

وأبسن الرجل: حسنت سجيته، كذا في النسخ، والصواب سحنته كما هو نص ابن الأعرابي.

والباسنة: سكة الحراث، وبه فسر ابن الأثير حديث ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: نزل آدم، عليه السلام، من الجنة بالباسنة.

وقال الهروي: الباسنة اسم آلات (١) الصنّاع، وبه فسر الحديث أيضا، قال: وليس بعربي محض.

والباسنة: جوالق غليظ يتخذ من مشاقّة الكتان أغلظ ما يكون، ومنهم من يهمزها.

وقال الفراء: هو كساء مخيط يجعل فيه طعام، ج بآسن.

وقال ابن بري: البواسن جمع باسنة سلال الفقاع، حكاه ابن درستويه عن ابن شميل. وباسيان: د بخوزستان.

وقال الماليني: بالأهواز ومنها الحسين بن الحسن الباسياني.

وبيسان: ة بالشام، وتقدم في حرف السين، وكأنه قلد الجوهري في ذكره إياها مرتين. * ومما يستدرك عليه:

باسان: قرية بهراة، ومنها: الإمام أبو منصور الأزهري صاحب التهذيب في اللغة.

وبسينة، كجهينة: جد أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن بسينة عن أبي منصور الخياط، وعنه أبو المحاسن القرشي.

وباسييان (٢): محلة ببلخ.

وبسان، كشداد: قرية بهراة منها أبو نصر منصور بن محمد الساجي روى له الماليني.

وبسيون، كجردحل: قرية بمصر من أعمال الغربية.

وبسنى، كحسنى أو هو بالصاد: مدينة عظيمة بالروم، وقد تكتب بوسنى بزيادة الواو.

وباسين العليا والسفلى: كورتان

قصبتهما أرزن الروم.

وبسيونة: قرية من أعمال البحيرة.

[بستن]: البستان، بالضم:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان. وذكره في "ب س ت"، والصواب ذكره هنا، لأنه

معرب بوستان فهو بمعنى الرائحة وستان بالكسر الجاذب؛ ج بساتين وبساتون

كشياطين وشياطون.

ويوسف بن عبد الخالق البستاني: حدث.
وبستان ابن عامر (٣): موضع قرب مكة، وهو مجتمع النخلتين اليمانية والشامية، وقد
ذكر في حرف الراء.
وبستان إبراهيم: ببلاد أسد.
وبستان المسناة: بدار الخلافة ببغداد.
* ومما يستدرك عليه:
بساتين الوزير: قرية بلحف مصر من الشرق.
وعلي بن زياد البستاني بن جعفر بن غياث.
وقد يقال لحارث البستان بستاني؛ وقد عرف هكذا بعض المحدثين.
وبستان: قرية بالقرب من دمياط، حرسها الله،

-
- (١) في القاموس: آلات بالرفع، والكسر ظاهر.
(٢) في معجم البلدان: باسبيان بتقديم الباء على الياء.
(٣) هذا قول العامة، قاله ياقوت وهو غلط، والصواب فيه بستان ابن معمر.

وموضع مخصوص بالقرافة الكبرى من مصر، وبها مدفن السادة العلماء.
[بشن]: باشان:
أهمله الجماعة.

وهي، ة بهراة ومنها: أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الغريين؛ وأبو سعيد بن طهمان الخراساني عن عمرو بن دينار وغيره، مات بمكة سنة ٦٣. *
ومما يستدرك عليه:

البشين، بفتح فسكون فكسر: شجر النيلوفر، مصرية.
وباشنين: قرية بالين.

وبشان، كغراب: قرية بمرو، ومنها إسحاق بن إبراهيم المحدث، مات سنة ٢٧٦.
وبشين، كأمير: قرية بمرو والسدود (٢) منها أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم،
روى له الماليني.

والبشنيوية، بالفتح: طائفة من الأكراد بنواحي جزيرة ابن عمر، منهم أبو عبد الله الحسين
بن داود البشني شاعر مجيد له ديوان مشهور.

والبشين: قرية بمصر في الشرقية.

[بشنن]: باشتان:

أهمله الجماعة.

وهي: ة بنيسابور.

وفي معجم ياقوت، رحمه الله: موضع باسفرين.

وفي لباب الأنساب: قرية بهراة منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله المفسر،
ذكره الماليني.

وابن البشتني: هو هشام بن محمد بن هشام بن محمد من آل الوزير أبي الحسن جعفر
بن عثمان المصحفي، روى حكاية عن الوزير أحمد بن سعيد بن حزم، رواها عنه أبو

علي (٣) بن أحمد بن حزم، وهو من قرية يقال

لها بشتن بقرطبة بكورة بشتهرية بشرق الأندلس.

* ومما يستدرك عليه:

[بشنقن]: بشتنان (٤)، بالضم: قرية على فرسخ من نيسابور إحدى منتزهاتها منها:

إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي الزاهد.

ومما يستدرك عليه أيضا:

[بشكن]: بشكان، بالكسر: قرية بهراة منها: القاضي أبو سعد محمد بن نصر الهروي

الفقيه المحدث قتل بجامع همدان سنة ٥١٨، رحمه الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:

[بشمن]: باشمنان، بضم الشين: قرية بالموصل من أعمال نينوى في الجانب الشرقي،

ومنها: عثمان بن علي الباشمناني سمع أبا بكر الحنائي بالموصل سنة سبع وخمسين

وخمسمائة.

[بصن]: بصان:

أهمله الجوهري.

وقال قطرب: كغراب.

ووجد في بعض نسخ الجمهرة لابن دريد مثل رمان: اسم شهر (٥) ربيع الآخر، ج بصانات، هكذا في النسخ والصواب بصنان وأبصنة، كغراب وأغربة وغربان، وهذا على ضبط قطرب.

وأما ابن سيده فإنه أنكره وقال: إنما هو وبصان على مثال شعبان (٦)، ووبصان، على مثال شقران؛ وقال: وهو الصحيح.

قال أبو إسحاق: وسمي بذلك لوبيص السلاح فيه، أي بريقه.

(١) في معجم البلدان: " سنة ١٦٣ " ومثله بالعبارة في اللباب لابن الأثير.

(٢) كذا، ولعلها قرية بمرور الرود.

(٣) في اللباب " البشتني ": أبو محمد علي بن أحمد " ومثله في معجم البلدان.

(٤) قيدها ياقوت: بشتنقان، بعد النون قاف.

(٥) في القاموس: " شهر " والكسر ظاهر.

(٦) في اللسان: سبعان.

* قلت: ومر للمصنف في وبص: ووبصان، ويضم، شهر ربيع الآخر. ومر لنا هناك أن الصاغانى صحح ما في بعض نسخ الجمهرة لأن وبص وبص بمعنى واحد، على ما ذكر، فإن محله ب ص ص، وقد أشرنا بذلك هناك. وفي التهذيب: بصنى، محرقة مشددة النون: ة منها الستور البصنية (١)، وليست بعربية.

* قلت: وقد تقدم أنها بالقرب من ميرزون (٢)، وكتاهما تعمل فيها الستور، لكن البصنية أعلى وأفخر، وكأنها هي التي تعرف الآن ببصنى بالضم تكتب بالصاد وبالسين، ونسب إليها هكذا بصنوي وبسنوي، وقد ترا د الواو قبل السين أو الصاد، وهي مدينة جليلة قبل الروم في حوزة حماية آل عثمان، خلد الله تعالى ملكهم إلى آخر الزمان بحق سيد ولد عدنان. [بطن]: البطن من الإنسان وسائر الحيوان معروف خلاف الظهر، مذكر. وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة: أن تأنيثه لغة كما في الصحاح، فاقصر المصنف على التذكير تقصير.

قال ابن بري: شاهد التذكير فيه قول مية بنت ضرار: يطوي إذا ما الشح أبهم قفله * بطنا من الزاد الخبيث خميصا (٣) وحكى سيبويه قول العرب: ضرب عبد الله بطنه وظهره، وضرب زيد البطن والظهر، وقال: يجوز فيه الرفع والنصب، وقد ذكرناه في "ظه ر". ج أبطن وبطون؛ قال الأزهرى: وهي ثلاثة أبطن إلى العشر، وبطون كثيرة لما فوق العشر؛ وبطنان، بالضم، كعبد وعبدان. ومن المجاز: البطن دون القبيلة؛ كما في الصحاح؛ أو دون الفخذ وفوق العمارة، مذكر. وهو قول النسابة.

ومر عن الجوهري في الراء: أول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ.

قال ابن الأثير: وقسمها الزبير بن بكار في كتاب النسب إلى شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة؛ وزاد غيره قبل الشعب الجذم، وبعد الفصيلة العشيرة؛ ومنهم من زاد بعد العشيرة الأسرة.

* قلت: ومنهم من زاد بعد الفصيلة الرهط. وقدم البحث في ذلك مفصلا في شعب وفي عشر وفي قبل.

ج أبطن وبطون؛ وقول الشاعر:

وإن كلابا هذه عشر أبطن * وأنت بريء من قبائلها العشر (٤)

أنت على معنى القبيلة، وأبان ذلك بقوله من قبائلها العشر.

والبطن: جوف كل شيء، والجمع كالجمع.

وفي صفة القرآن العزيز: لكل آية منها ظهر وبطن؛ أراد بالظهر ما ظهر بيانه، وبالْبطن ما

احتيج إلى تفسيره.
ومن المجاز: البطن الشق الأطول من الريش (٥)، ج بطنان، كظهر وظهران وعبد
وعبدان، وقيل: بطنان الريش ما كان تحت العسيب، وظهرانه ما كان فوقه، والعسيب:
قضيبي الريش في وسطه؛ وقد ذكر ذلك في حرف الراء.
والمسمى بالبطن عشرون موضعا، يقال في كل واحد بطن كذا.
والبطن، ككتف: الأشر، وقيل: هو الأشر المتمول، وهو مجاز.
وقيل: هو من همه بطنه. يقال: رجل بطن أي لا هم له إلا بطنه.
أو هو الرغيب الذي لا ينتهي نفسه من الأكل.

(١) قيدها ياقوت بالفتح ثم الكسر وتشديد النون.

(٢) في معجم البلدان: برذون.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: الريشة.

وقيل: هو الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الأكل، كالمبطان، وهو الذي لا يهتمه إلا بطنه؛ ومنه حديث علي، كرم الله وجهه: "أبيت مبطانا وحولي بطون غرثي".

ورجل بطين: عظيم البطن من كثرة الأكل.

وفي صفة علي، رضي الله تعالى عنه: الأنزع البطين، أي العظيم البطن، وهو مدح. وقد بطن، ككرم، بطانة.

ورجل مبطن، كمعظم: ضامر البطن خميصه، وهذا على السلب كأنه سلب بطنه فأعدمه، وهي مبطنة من الشبع.

ورجل مبطون: يشتكيه؛ وأنشد الجوهري لذي الرمة:

رخيمات الكلام مبطنات * جواعل في البرى قصباً خدالا (١)
وقد بطن، كعني.

وفي الحديث: المبطون شهيد، أي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه. وفي حديث آخر: "أن امرأة ماتت في بطن"، أراد به هنا النفاس.

والبطن، محرّكة: داء البطن، وهو أن يعظم من الشبع، وقد بطن الرجل كفرح، وأنشد الجوهري للقلّاخ:

ولم تضع أولادها من البطن * ولم تصبه نعسة على غدن (٢)

وبطنه بطناً؛ وقال قوم: بطنه؛ وبطن له مثل شكره وشكر له ونصح له؛ كذا في الصحاح؛ وزاد غيره: بطنه تبطيناً: إذا ضرب بطنه؛ وأنشد الجوهري:

إذا ضربت موقراً فابطن له * تحت قصيراه ودون الجله
* فإن أن تبطنه خير له (٣) *

قال ابن بري: أي إذا ضربت بعيراً موقراً بحمله فاضربه في موضع لا يضر به الضرب، فإن ضربه في ذلك الموضع خير له.

وبطن الشيء: خفي فهو باطن، خلاف الظاهر، ج بواطن.

ومن المجاز: بطن خبره: إذا علمه. ويقال: بطن الأمر إذا عرف باطنه.

ومن المجاز: بطن من فلان، وفي المحكم والصحاح: بفلان، إذا صار من خواصه

داخلاً في أمره؛ وقيل: بطن به: دخل في أمره، يبطن به بطونا وبطانة.

ومن المجاز: استبطن أمره: إذا وقف على دخلته، أي باطنه.

وفي الأساس: استبطنه: دخل بطنه، كما يستبطن العرق اللحم.

واستبطن أمره: عرف باطنه.

والبطانة، بالكسر: السريرة يسرها الرجل. يقال: هو ذو بطانة بفلان، أي ذو علم بداخلة أمره.

والبطانة: وسط الكورة، هكذا في النسخ، والصواب: وباطنة الكورة وسطها وما تنحى منها.

والبطانة: الصاحب للسر الذي يشاور في الأحوال.

وفي الحديث: " ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان،
بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحثه عليه ".
وفي الصحاح: البطانة: الوليعة، وهو الذي يختص بالولوج والاطلاع على باطن الأمر،
قال الله تعالى: (لا تتخذوا بطانة من دونكم) (٤)، أي مختصا بكم يستبطن أمركم.

(١) ديوانه ص ٤٣٣ واللسان والصحاح والتهذيب.

(٢) اللسان والصحاح والتهذيب.

(٣) اللسان والأول والثاني في التهذيب، والأول في الصحاح والمقاييس ١ / ٢٥٩.

(٤) آل عمران، الآية ١١٨.

قال الراغب: وهو مستعار من بطانة الثوب بدليل قولهم: لبست فلانا إذا اختصصته. وفلان شعاري ودثاري.

وقال الزجاج: البطانة: الدخلاء الذين ينسبط إليهم ويستبطنون؛ يقال: فلان بطانة لفلان، أي مداخل له مؤانس، والمعنى أن المؤمنين نهوا أن يتخذوا المنافقين خاصتهم وأن يفضوا إليهم أسرارهم.

وفي الأساس: هو بطانتي، وهم بطانتي وأهل بطانتي. والبطانة من الثوب: خلاف ظهارته؛ وقد بطن الثوب تبطينا وأبطنه: جعل له بطانة، ولحاف مبطن؛ والجمع بطائن؛ قال الله تعالى: (بطائنها من إستبرق) (١). وبطانة: ع خارج المدينة.

وقال نصر: بطانة: بئر بجانب قرابين وهما جبلان بين ربيعة والأضبط لبني كلاب. والباطن: داخل كل شيء.

والباطن من الأرض: ما غمض (٣) منها واطمأن، كالبطن، ج في القليل أبطنة وهو نادر، والكثير بطنان.

وقال أبو حنيفة: البطنان من الأرض واحد كالبطن.

والباطن: مسيل الماء في الغلظ، ج بطنان؛ ومنه الحديث: تروى به القيعان وتسيل به البطنان.

وقال ابن

شميل: بطنان الأرض: ما توطأ في بطون الأرض سهلها وحزنها ورياضها، وهي قرار الماء ومستنقعها، وهي البواطن والبطون.

وبطان، ككتاب: عنز سوء.

وأيضاً: اسم فرس (٤) وهو أبو البطين، كأمير، وكلاهما لمحمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، وهذا نسبه البطان بن البطين بن الحرون بن الخرز بن الوثيمي بن أعوج، والقتادي أخو البطان، وكان الحرون هذا اشتر

اه مسلم بن عمرو الباهلي من رجل من بني هلال بألف دينار واستنجبها البطين وسبق بها الناس دهرا، فلما مات مسلم أخذ الحجاج البطين من قتيبة بن مسلم فبعث به إلى عبد الملك، فوهبه عبد الملك لاب

نه الوليد فسبق الناس عليه، ثم استنجبه فهو أبو الزائد، والزائد أبو أشقر مروان؛ كذا في أنساب الخيل لابن الكلبي.

والبطان: حزام القتب الذي يجعل تحت بطن البعير. يقال: التقت حلقتا البطان للأمر إذا اشتد، وهو بمنزلة التصدير للرحل؛ كما في الصحاح؛ ج أبطنة وبطن، بالضم.

وبطان: ع بين الشقوق والتعلبية في طريق الكوفة؛ وأنشد نصر:

أقول لصاحبي من التأسى* وقد بلغت نفوسهم الحلوقا:

إذا بلغ المطي بنا بطانا* وجزنا التعلبية والشقوقا

وخلفنا زبالة ثم رحنا * فقد وأبيك خلفنا الطريقاً (٥)
وبطان: ع لهذيل.
وأيضاً: د ببلاد اليمن؛ ولو قال باليمن لكان أحصر وكأنه سبق قلم.
وأبطن البعير: شد بطانه؛ نقله الجوهري: قال ذو الرمة يصف الظليم:
أو مقحم أضعف الإبطان حادجه * بالأمس فاستأخر العدلان والقتب (٦)

-
- (١) الرحمن، الآية ٥٤.
(٢) في معجم البلدان: "قرانين".
(٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: كبطنها.
(٤) في القاموس: "فرس" بالرفع منونة، والكسر ظاهر.
(٥) الأبيات في معجم البلدان بدون نسبة، وفيه: "نفوسهما" بدل "نفوسهم".
(٦) ديوانه ص ٣٠ واللسان والتهذيب.

شبه استرخاء العكمين باسترخاء جناحي الظليم (١).
كبطنه (٢) يبطنه بطنا.

قال الأزهري: وهي لغة.

وقال ابن الأعرابي: يقال أبطنت البعير ولا يقال بطنته بغير ألف.

وقال أبو الهيثم: لا يجوز بطنت البعير، واحتج بقول ذي الرمة.

ووقع في نسخ القاموس: كبطنه مشددا، وهو غلط.

ومن المجاز: رجل عريض البطن: أي رخي البال.

وقال أبو عبيد: يقال: مات فلان وهو عريض البطن، أي ماله جم لم يذهب منه شيء.

والبطنة، بالكسر: البطر والأشر، ومنه البطن، ككتف، للأشر البطر، وقد تقدم، وقد بطن
كفرح.

والبطنة: الكظة، أي الامتلاء الشديد من الطعام، وقد بطن بالكسر.

وفي المثل: البطنة تذهب الفطنة.

ويقال: ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها؛ أراد بالخمصة الجوع؛ وقال الشاعر:

يا بني المنذر بن عبدان واليط * نة مما تسفه الأحلاما (٣)

والبطين: البعيد. يقال: شأو بطين: أي بعيد واسع؛ قال:

وبصبصن بين أداني الغضى * وبين عنيزة شأوا بطينا (٤)

وفي حديث سليمان بن صرد: "الشوط بطين"، أي بعيد.

وفي سجعات الأديب الحريري، رحمه الله تعالى: فلم أعلم أن الشوط بطين وأن الشيخ
شويطين.

والبطين: فرس محمد بن الوليد بن عبد الملك، وقد ذكر قريبا فهو تكرر.

والبطين: لقب خارجي؛ نقله ابن سيده.

وأیضا: لقب مسلم بن أبي عمران؛ صوابه: مسلم بن عمران، وهو أبو عبد الله الكوفي؛

المحدث الجليل عن أبي وائل وعلي بن الحسين وأبي عبد الرحمن السلمي، وعنه

الأعمش وابن عوف وغيرهم.

والبطين، كزبير: شاعر حمصي.

والبطين: منزل للقمر بين الشرطين والثريا، جاء مصغرا عن العرب، وهو ثلاثة كواكب

صغار مستوية التلث، كأنها أثافي، وهو بطن الحمل والشرطان قرناه، والثريا أليته؛

والعرب تزعم أن

البطين لا نوء له إلا الريح.

وذو البطين: لقب أسامة (٥) بن زيد، رضي الله تعالى عنه. قال الحافظ، رحمه الله

تعالى: وهو مذكور بذلك في كتاب الإيمان في صحيح مسلم.

والمبطن، كمعظم: الأبيض الظهر والبطن من الخيل وسائر (٦) ما كان، كأنه بطن

بثوب

أبيض.
والباطنة: ة بساحل بحر عمان.
ومن المجاز: الباطنة من البصرة والكوفة: مجتمع الدور والأسواق في قصبتها؛
والضاحية منهما: ما تنحى عن المساكن وكان بارزا، إنما أورد الضاحية هنا استطرادا،
وسياتي في موضعه.
وذو البطن: كناية عن الجعس (٧)، وهو الرجيع. يقال: ألقى الرجل ذا بطنه.
وألقت المرأة ذا بطنها: أي ولدت.

-
- (١) كذا بالأصل والتهذيب واللسان وكتب مصححه: ولعل العبارة مقلوبة والأصل: فشبه استرخاء جناحي
الظليم باسترخاء عكميه.
(٢) كذا بتشديد الطاء في القاموس ويفهم من عبارة التهذيب. نقلا عن الأصمعي. بطنه بتخفيف الطاء،
والعبارة التالية تؤكد ما لاحظناه.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان والتهذيب بدون نسبة، ونسبه في الأساس لزهير.
(٥) في القاموس: "أسامة بن... " بالرفع فيهما.
(٦) في التكملة: وسائره.
(٧) في القاموس: الجعس بالرفع، والكسر ظاهر.

وألقت الدجاجة ذا بطنها: يعني مزقتها إذا باضت.
ومن الأمثال: الذئب يغبط بزدي بطنه.
قال أبو عبيدة: وذلك لأنه لا يظن به الجوع أبداً، وإنما تظن به البطننة، أي الشعب،
لعدوه على الناس والماشية، وربما يكون مجهوداً من الجوع؛ وأنشد:
ومن يسكن البحرين يعظم طحاله * ويغبط بما في بطنه وهو جائع (١)
وفي حديث النخعي، رحمه الله: " أنه كان يبطن لحيته ويأخذ من جوانبها ".
قال شمر: تبطين اللحية: أن لا يؤخذ، كذا في النسخ، والصواب: أن يؤخذ (٢)، مما
تحت الذقن والحنك؛ كذا في النهاية.
* ومما يستدرك عليه:

البطان، بالكسر: جمع البطين، ومنه الحديث: وتروح بطانا، أي ممتلئة البطون.
والمبطان: العظيم البطن.
وقالوا: كيس بطين: أي ملآن، على المثل؛ أنشد ثعلب لبعض
اللصوص:

فأصدرت منها عيبة ذات حلة * وكيس أبي الجارود غير بطين (٣)
وقول الراعي يصف إبلا وحالبها:

إذا سرحت من مبرك نام خلفها * بميثاء مبطن الضحى غير أروعا (٤)
يعني راعياً يبادر الصبوح فيشرب حتى يميل من اللبن.
والبطن: داء البطن؛ ومنه: مات فلان بالبطن، وقد بطنه الداء بطونا: دخله.
وبطنت به الحمى: أثرت في باطنه.

واستبطن الفرس: طلب ما في بطنها من النتاج.
ونثرت المرأة بطنها ولداً: كثر ولدها.
والبطننة، كفرحة: الدبر.

ومن أسماء الله، عز وجل: الباطن، أي عالم السر والخفيات؛ وقيل: هو المحتجب عن
أبصار الخلائق وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم.
وأبطنه: اتخذه بطانة، أي خاصة.

وجاء أهل البطانة يضحون؛ وهو الخارج من المدينة.
وبطن الراحة معروف.

وباطن الخف: الذي تليه الرجل.

ويقال: باطن الإبط، ولا يقال: بطن الإبط.

وأفرشني ظهر أمره وبطنه، أي سره وعلايته.

وبطن الوادي بطناً: دخله، كتبطنه. وقيل: تبطن الوادي: جول فيه.

وبطنان الجنة: وسطها.

وبطنان العرش: أصله.

والبطن، بالضم: مسایل الماء في الغلظ، واحدها باطن.
وبطنات الوادي، كفرحات: محاجه؛ قال مليح:
منير تجوز العيس من بطناته* نوى مثل أنواء الرضيع المفلق (٥)
وأبطن الرجل كشحه سيفه وبسيفه: جعله بطانته. وأبطن السيف كشحه: جعله تحت
خصره.
وقال أبو عبيد (٦): في باطن وظيفي الفرس أبطنان،

-
- (١) اللسان.
(٢) في اللسان: أن يأخذ.
(٣) اللسان.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٦٩ والضبط عنه، وانظر تخريجه فيه، واللسان.
(٥) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠٠١ برواية: حصى مثل أنواء الرضيع المفلق
والمثبت كرواية اللسان.
(٦) في التهذيب واللسان: أبو عبيدة.

وهما عرقان استبطننا الذراع حتى انغمسا في عصب الوظيف.
وقال الجوهري: الأبطن في ذراع الفرس عرق في باطنها، وهما أبطنان.
ومات فلان ببطنته وماله: إذا مات وماله وافر ولم ينفق منه شيئاً.
قال أبو عبيد: يضرب هذا المثل في أمر الدين، أي خرج من الدنيا سليماً لم يثلم دينه شيئاً.

وتبطن الرجل جاريته: أولج ذكره فيها؛ وبه فسر قول امرئ القيس:
كأنني لم أركب جواداً للذة* ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال (١)
وقال شمر: تبطنها إذا باشر بطنه بطنها.

وقال الجاحظ: ليس من الحيوان يتبطن طروفته غير الإنسان والتمساح، والبهائم تأتي إناثها من ورائها والطيور تلزق الدبر بالدبر.

ويقال: استبطن الفحل الشول إذا ضربها فلقحت كلها كأنه أودع نطفته بطونها.
واستبطن الوادي: جول فيه.

وابتطنت الناقة عشرة أبطن: أي نتجتها عشر مرات.

ورجل بطين الكرز: إذا كان يخبأ زاده في السفر ويأكل زاد صاحبه؛ قال رؤبة يذم رجلاً:

* أو كرز يمشي بطين الكرز (٢) *
وباطننت صاحبي: شددته.
وبطن مكة: أشرف بطون العرب.
وتبطن الكلاً: توسطه.

وهو محرب قد بطن الأمور: كأنه ضرب بطونها عرفاً بحقائقها.
ويقال: إذا اكرتيت فاشترط العلاوة والبطانة وهي ما يجعل تحت العكم من نحو قرية.
ونزت به البطنة: أي أبطره الغنى.

وتباطر (٣) المكان: تباعد.

ومنبج بطانة: قرية من أعمال قوص.

وكفر بطينة، كجهينة: قرية من أعمال الغربية، وقد رأيتها.

والباطنية: فرقة من أهل الأهواء.

وأبو عيسى عبد الله بن أحمد بن عيسى البطائني: محدث مشهور ببغداد عن الحسن بن عرفة.

وبطنان، بالضم: قرية بين حلب ومنبج يضاف إليها وادي نبراعا (٤)، وهو بطنان حبيب، ومنها: أبو علي الحسين بن محمد بن موسى البطناني عن أبي الوليد الطيالسي.
والباطنية: فرقة من الخوارج.

* ومما يستدرك عليه:

[بعدن]: بعدان: حصن من حصون اليمن منه إبراهيم بن أبي عمران، ويعقوب بن

أحمد، ومحمد بن سالم البعدانيون فقهاء من أهل اليمن، ترجم لهم الجندي (٥) في تاريخه.

[بعكن]: رملة بعكنة:

أهمله الجوهري.

وفي اللسان: أي غليظة تشتد على الماشي فيها.

* ومما يستدرك عليه:

[بعودن]: باعون: قرية بالقرب من عجلون من أعمال صفد، وإليها نسب الإمام الولي

المحدث أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسي

الباعوني الدمشقي الشافعي، حدث عنه الإمام ا

لحافظ ابن

(١) ديوانه ص ٦٨ واللسان والصحاح وعجزه في التهذيب.

(٢) أراجيزه ص ٦٥ وقبله: فذاك بخال أروز الأرز

(٣) في الأساس: وتباطن.

(٤) كذا ولعله: "بزاعة".

(٥) بالأصل: "الجيدي".

حجر، واجتمع به البدر العيني في دمشق، توفي سنة ٨١٦؛ وأولاده: الشمس محمد، والبرهان إبراهيم، والجلال يوسف، الثلاثة من شيوخ الحافظ السخاوي، والثاني اختصر الصحاح للجوهري، وتوفي سنة ٨٦٨، رحمة الل
ه تعالى عليهم أجمعين.

[بغدن]: بغداد:

أهمله الجوهري، وذكر في حرف الدال أنها لغة شائعة في بغداد المدينة المعروفة؛ وأنشد للكسائي:

فيا ليلة خرس الدجاج طويلة * ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلي (١)
وتبغدن الرجل: دخلها.

* ومما يستدرك عليه:

بغدان، كعثمان: جيل من الناس، ولهم مملكة واسعة وملك واسع في غربي القسطنطينية على خمس عشرة

مرحلة منها، وهم يدينون لملوك آل عثمان، خلد الله تعالى ملكهم.

وبغدين أيضا لغة في بغداد، كذا في اللسان.

* ومما يستدرك عليه:

[بغذن]: بغدان، والذال معجمة، لغة في بغداد، وقد ذكر في الذال.

ومما يستدرك عليه أيضا:

[بغولن]: بغولن: قرية بنيسابور، منها: الإمام أبو حامد أحمد بن إبراهيم النيسابوري

الحنفي الزاهد، نفعنا الله بسره.

[بقن]: أبقن:

أهمله الجوهري.

وقال ثعلب عن ابن الأعرابي: أبقن إذا أخصب جنابه واخضرت نعاله. والنعال:

الأرضون الصلبة.

وأحمد بن بقنة، محرقة مشددة (٢): وزير دولة العلويين من بني حمود بالأندلس.

[بكن]: المبكونة:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهي المرأة الذليلة.

بلن: البلان، كشداد:

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأثير: هو الحمام؛ ومنه الحديث: ستفتحون بلادا فيها بلانات، أي حمامات؛

قال: والأصل بلالات، فأبدلت اللام نونا؛ وذكر في اللام، وذكرنا هناك ما يتعلق به وأنه

يطلق الآن في عرف العام

ة على الدلاك في الحمام.

* ومما يستدرك عليه:
بيلون: الطين الأصفر المعروف بالطفل؛ ذكره الشهاب العجمي؛ وإليه نسب أبو الشناء محمود بن محمد الحلبي البيلوني المحدث؛ ذكره النجم في تاريخه، وروى عنه. والبلينا، بفتح فسكون: قرية من أعمال قوص بالصعيد الأعلى وقد دخلتها، وقد خرج منها محدثون.

* ومما يستدرك عليه:

بليين، كجعفر: اسم.
وغياث الدين بليين ملك الهند له آثار معروفة.

وعثمان بن بليان، محرّكة: محدث.

* ومما يستدرك عليه:

[بلتن]: بلتان؛ قرية بمصر من أعمال الشرقية.

وبلتكين، بضم فسكون ففتح الفوقية وكسر الكاف: جد الملك المظفر كوكبرى ابن الأمير علي صاحب إربل، قيده الحافظ، رحمه الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:

[بلكن]: بلكيان: قرية بمرو على فرسخ، منها: أحمد بن عتاب البلكياني؛ روى عنه يعلى بن حمزة.

(١) اللسان.

(٢) في القاموس: محرّكة والنون مشددة.

[بلسن]: البلسن، بالضم: العدس، يمانية.

وقيل: حب آخر يشبهه.

وفي الصحاح: حب كالعدس وليس به؛ الواحدة بلسنة، ولو قال بهاء لكان أوفق
باصطلاحه وأخصر وكأنه نسيه.

والبلسان، محرّكة مر ذكره في ب ل س لأن نونه زائدة.

* ومما يستدرك عليه:

[بلسغن]: بلاساغون: مدينة عظيمة قرب كاشغر من ثغور الترك وراء سيحون.

[بلقن]: بلقينة:

أهمله الجماعة.

وقد اختلف في ضبطها فقليل: بالضم وكسر القاف، هكذا في سائر النسخ الموجودة

بأيدينا، وهكذا ضبطه الزرقاني، رحمه الله تعالى في شرح المواهب، ويوسف بن

شاهين البطي في حاشية كتاب جده التبصير، ويوجد في

بعض النسخ بلقين كغرنيق.

وصوبه شيخنا، رحمه الله تعالى وقال: هو المعروف المشهور (١) على السنة

المصريين.

ة بمصر بالغربية من أعمال المحلة الكبرى، بينهما قدر فرسخ، وقد دخلتها؛ منها علامة

الدنيا صاحبنا سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن

عبد الخالق بن مسافر، وقيل: صالح بن

عبد الله بن شهاب، ونص البرهان الحلبي، رحمه الله: عبد الخالق بن عبد الحق؛ وفي

نسخة: عبد الخالق بن مسافر العسقلاني الأصل البلقيني الكناني القاهري ولد بمنية

كنانة سنة ٧٢٤، وتوفي سنة ٨٠٥؛ أ

خذ عن التقي السبكي، والجلال القزويني، والصلاح العلائي القدسي، رحمهما الله

تعالى؛ وعنه الحافظ ابن حجر، وأولاده جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن، توفي سنة

٨٢٦، وضياء الدين عبد الخالق، والبدر أبو الي

من، توفي سنة ٧٩١، وعلم الدين أبو البقاء صالح أجاز السخاوي، والحافظ السيوطي

توفي سنة ٨٦٨، والعز عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير

بن صالح، أخذ عن الحافظ ابن حجر، توفي سن

ة ٨٨٨ ووالده من شيوخ السخاوي توفي سنة ٨٦٨، وجده عبد العزيز عن قريبه

السراج البلقيني، توفي سنة ٨٢٨، وقريبه الصدر محمد بن الجمال عبد الله بن الشمس

محمد بن أحمد بن مظفر ولد بالمحلة سنة ٨٠٨ ومات بها سنة ٨٩٣، رحمه الله؛

والبدر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

بن عمر بن رسلان أخذ عن الولي، والحافظ والعلم توفي سنة ٨٩٢، وولده عبد الباسط

زين الدين ألف وأفاد، عليهم رحمة المولى الجواد.

[بلهن]: هو في بلهنية من العيش بضم الباء وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون: أي في سعة ورفاهية.

وفي الصحاح: في رفاغية؛ قال: وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها.

* قلت: وكذلك الرفهنية والرفغنية.

وقال ابن بري: بلهنية حقها أن تذكر في بله في حرف الهاء لأنها مشتقة من البله، أي عيش أبله قد غفل، والنون والياء فيه زائدتان للإلحاق بخبعتنة، والإلحاق هو بالياء في الأصل، فأما ألف مع

زى فإنها بدل من ياء الإلحاق.

قلت: وقد يأتي للمصنف في الهاء وقلده الجوهري في إيراده.

* ومما يستدرك عليه:

[بملن]: بملان، كسحبان: قرية بمر وعلى فرسخ منها أبو محمد (٢) أحمد بن محمد الأنماطي أكثر عن أبي زرعة، ثقة.

(١) قيدها ياقوت بالضم وكسر القاف وياء ساكنة ونون.

(٢) في معجم البلدان: أبو حامد.

* ومما يستدرك عليه:

[بمن]: بامنان (١): وهي بلدة بين بلخ وغزنة، بها قلعة حصينة منها: أبو بكر محمد بن علي بن أبي بكر البامناني (٢) عن أبي بكر الخطيب وغيره.

[بنن]: البنة: الريح الطيبة كرائحة التفاح ونحوه، جمعه بنان. قال سيبويه: جعلوه اسما للرائحة الطيبة كالخمطة؛ وقد يطلق على المنتنة (٣) المكروهة. وهكذا رواه أبو حاتم عن الأصمعي من أن البنة تقال فيهما؛ ج بنان، بالكسر؛ وأنشد الجوهري:

* وتكره بنة الغنم الذئاب *

قال ابن بري: وزعم أبو عبيد أن البنة الرائحة الطيبة فقط؛ قال: وليس بصحيح بدليل قول علي، رضي الله تعالى عنه، للأشعث بن قيس حين قال: ما أحسبك عرفتني يا أمير المؤمنين، قال: بلى وإن

ي لأجدبنة الغزل منك، رماه بالحياكة.

و البنة: رائحة بعر الظباء، والجمع كالجمع؛ وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف الثور الوحشي:

أبن بنا عود المباءة طيب * نسيم البنان في الكناس المظلل (٤)

يقول: أرجت ريح مباءتنا مما أصاب أبعاره من المطر.

وكناس مبن: أي ذو بنة، وهي رائحة بعر الظباء؛ كما في الصحاح.

وبنة الجهني: صحابي، روى ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عنه حديثا في لعن من تعاطى السيف مسلولا. أو هو بالمشناة التحتية أوله، أو بموحدتين، أو هو منبئة بضم

النون (٥) وفتح الموحدة م

صغرا.

وبنة، ع بكابل بينها وبين المولتان.

وأیضا: ة ببغداد، وقيل: ساحل دجلة بين تكريت والموصل مشهور بالشرانج.

وأیضا: حصن بالأندلس، وقيل: هو بكسر الموحدة (٦)، وإليه نسب أبو جعفر بن النبي

الشاعر الأندلسي، ومن شعره في قنديل:

وقنديل كأن الضوء فيه * محاسن من أحب وقد تجلى

أشار إلى الدجا بلسان أفعى * فشمز ذيله هربا وولى (٧)

وبنة، بالضم: جد لأيوب بن سليمان الرازي المحدث عن ابن أبي الدنيا.

وبن بالمكان بين بنا: أقام به، كأبن.

وأبى الأصمعي إلا أبن ولذا اقتصر الجوهري عليه.

وأنشد الجوهري لذي الرمة:

* أبن بنا عود المباءة طيب *

ويقال: رأيت حيا مبنا بمكان كذا، أي مقيما، وقوله:

* بل الذنابي عبسا مبنا *
يجوز أن يكون اللازم اللازق، وأن يكون من البنة الرائحة المنتنة، فأما أن يكون على
الفعل أو على النسب.
وجعل الزمخشري: الإبنان بمعنى الإقامة؛ من المجاز؛ قال: وأصله ما يوجد فيه من بنة
نعمهم، ثم كثر حتى قيل لكل إقامة إبنان.
والبنان: الأصابع أو أطرافها؛
وهذه عن الجوهري.
قيل: سميت بذلك لأن بها إصلاح الأحوال التي تمكن الإنسان أن يبين فيما يريد،
ولذلك خص في قوله

-
- (١) في معجم البلدان: باميان، بالياء. ومثله في اللباب.
(٢) في معجم البلدان واللباب: الباميان.
(٣) في القاموس: المنتنة بالرفع، والكسر ظاهر.
(٤) اللسان والصحاح وصدرة في التهذيب.
(٥) كذا، والصواب: الميم.
(٦) اقتصر ياقوت على الفتح فالتشديد في الأولى، وعلى كسر الموحدة في الآخرين.
(٧) البيتان في معجم البلدان: " بنة " وفيه: " خوفا وولى " واللباب لابن الأثير " البني " وفيه: " فرقا وولى " .

تعالى: (بلى قادرين على أن نسوي بنانه) (١)، وقوله: (واضربوا منهم كل بنان) (٢)؛ خصه لأنه بها يقاتل ويدافع؛ قاله الراغب.
وقال الفارسي في قوله تعالى: (نسوي بنانه)، أي نجعلها كخف البعير فلا ينتفع بها في صناعة.

وقيل: البنان: حاصل الأصابع، وهل يخص اليد أو يعم الرجل خلاف.
وقال أبو إسحاق في قوله تعالى: (واضربوا منهم كل بنان). البنان هنا جميع الأعضاء من البدن.

وقال الزجاج: الأصابع وغيرها من جميع الأعضاء.
وقال الليث: البنان في كتاب الله تعالى: هو الشوى، وهي الأيدي والأرجل، قال:

والبنانة الإصبع الواحدة؛ وأنشد:
لا هم أكرمت بني كنانه * ليس لحي فوقهم بنانه (٣)

أي ليس لأحد عليهم فضل قيس إصبع.
وقال أبو الهيثم: البنانة: الإصبع كلها، وتقال للعقدة العليا من الإصبع؛ وأنشد:

* يبلغنا منها البنان المطرف *
وفي الصحاح: جمع القلة: بنانات، وربما استعاروا بناء أكثر العدد لأقله؛ وأنشد

سيبويه:
قد جعلت مي على الطرار * خمس بنان قانئ الأظفار (٤)
يريد خمس بنان من الأظفار ويقال: بنان مخضب لأن كل جمع بينه وبينه (٥) واحده الهاء فإنه يوحد ويذكر.

وفي عبارة المصنف، رحمه الله، من القصور ما لا يخفى.

وبنان: ماء (٦).

وقيل: جبل لبني أسد.

وقيل: ع بنجد؛ ويجمع

ذلك أنه موضع بنجد في ديار بني أسد لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بلحف جبل فيه ماء.
وبنان، بالضم: ع.

وأیضا: اسم جماعة من المحدثين أشهرهم: بنان بن محمد بن حمدان الحمال أبو الحسن البغدادي الزاهد، وقيل: أصله من واسط، وحفيده مكّي بن علي بن بنان، أخذ عنه سعد بن علي الريحاني (٧) وأبو المشن

ی دارم بن محمد بن بنان لقيه أبو الدستی (٨)، وأخوه المطهر حدث أيضا. وبنان بن أحمد الواسطي عن أبي نعيم الملائني؛ وبنان بن أبي الهيثم عن يزيد بن هارون، وبنان النسائي واسمه أحمد بن الحسين شي

خ لابن صاعد، وبنان بن أحمد بن علوية القطان عن داود بن رشيد؛ وبنان بن يحيى

المغازلي عن عاصم بن علي، وبنان بن محمد بن بنان الخطيب عن أبي جعفر (٩)
بن شاهين؛ ومحمد بن بنان الخراساني شيخ لمحمد بن الم
سيب الأرخياني، والوليد بن بنان عن محمد بن زنبور، ومحمد بن بنان بن معين (١٠)
الخلال شيخ لأبي الفضل الزهري؛ وعلي بن بنان العاقولي عن أبي الأشعث العجلي؛
وأحمد بن بنان الواسطي شيخ لابن السقاء؛ و
إسحاق بن بنان بن معن الأنماطي عن شحادة (١١)؛ وإسحاق بن بنان الجوهري
الدمشقي عن أبي الفتح (١٢) الطرسوسي؛ وبنان الطفيلي مشهور؛ وعمر بن بنان
الأنماطي عن عباس الدوري؛ وعمر بن بنان المق
رى زاهد في زمن الدارقطني؛ وبنان البغدادى واسمه محمد بن عبد الرحيم؛ وبنان
الدفان (١٣)

-
- (١) القيامة، الآية ٤.
 - (٢) الأنفال، الآية ١١.
 - (٣) اللسان والمقاييس ١ / ١٩١ والتهذيب والأساس.
 - (٤) اللسان والثاني في الصحاح.
 - (٥) الصواب: " وبين واحده إلا الهاء " كما في الصحاح.
 - (٦) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: " وع "
 - (٧) في التبصير ١ / ١٠٣ الزنجاني.
 - (٨) كذا، وفي التبصير: أبي النرسي.
 - (٩) التبصير: أبي حفص.
 - (١٠) التبصير: معن.
 - (١١) التبصير: سجادة.
 - (١٢) التبصير: أبي أمية.
 - (١٣) التبصير: الدقاق.

واسمه داود بن سليمان شيخ الخرائطي؛ وبنان بن عبد الله المصري حدث عن الولي القطب ذي النون المصري، رضي الله تعالى عنه؛ وعبد الكريم بن علي بن عيسى بن بنان الجوهري وابنه محمد بن عبد الكريم روى

عنهما ابن عساكر؛ وأبو الفضل محمد بن محمد بن بنان الديناري (١) ثم المصري حدث عن الحبال بكتاب السيرة وابنه أبو الطاهر (٢) حدث عن أبي البركات بن الغرفى (٣) بصحاح اللغة، وغير هؤلاء.

وكشداد: دينار بن بنان حدث بالرملة، أو هو بيان، بالمشاة التحتية؛ وحرب بن بنان شيخ لأبي يعقوب المنجنيقي؛ وبنان بن يعقوب الكندي شيخ لابن عقدة، أو هو تبان بالمشاة فوق

ية والباء الموحدة المشددة، وفي بعض النسخ بتقديم الموحدة على المثناة.
* وفاته:

محفوظ بن حسين بن بنان سمع من أبي السعود المجلي (٥)؛ وداود بن بنان ذكره عبد الغني بن سعيد (٦)، روى عن جعفر النوفلي وضبطه ابن ماكولا بالتحية المشددة؛ ومحمد بن بنان شيخ لأبي صالح الح

راني ذكره ابن الطحان؛ وأحمد بن بنان بن عيسى الموصلي روى عن خطيبها أبي الفضل الطوسي؛ وبنان لقب أبان بن عبد الله بن أبان بن عبد الملك بن أبان بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموي، وأبو (٧)

(داود بن علوان بن داود بن القاسم (٨) بن بنان التاجر الواسطي حدث بالإسكندرية عن أبي النضر (٩) بن السمعاني.

والبنانة: واحدة البنان؛ وأنشد ابن بري لعباس بن مرداس:

ألا ليتني قطعت منه بنانه * ولاقيته يقظان في البيت حاذرا (١٠)
وبنانة: ع.

وقال نصر: ماء لبني أسد.

وأیضا: قصر.

والبنانة، بالضم: الروضة المعشبة التي حليت بالزهر؛ ويفتح.

وبنانة: حي من العرب؛ كما في المحكم.

* قلت: وهم من قريش وليسوا من قريش مكة، وإنما دخلوا فيهم.

وقال ابن دريد: كانوا في بني الحرث بن ضبيعة (١١).

وقال الحكم: هم من بني شيبان، منهم ثابت بن أسلم البصري البناني أبو محمد عن

الزبير وأنس وأبي رافع، وعنه حميد الطويل وشعبة وحماد بن زيد، مات سنة ١٢٧،

رحمه الله تعالى، عن ست وثمانين سنة؛

وأیضا محمد بن ثابت حدث أيضا.

وبنانة: محلة بالبصرة من المحال القديمة جاء ذكرها في الحديث، نسبت إلى بنانة أم

ولد سعد بن لؤي
بن غالب، وينسب ولده إليها لنزولهم بها؛ وقيل: هي آمنة حاضنة بنيه، وقيل: كانت
حاضنتهم خاصة. سكنها ثابت أيضا فنسب إليها، فهو منسوب إلى بنانة والمحلة،
واقصر ابن الأثير على الوجه الأخير.
وبن تبينا: ارتبط الشاة ليسمنها.
والبنين، كأمير: المثبت العاقل وكل ذلك من بن

-
- (١) التبصير: الأنباري.
 - (٢) في التبصير: " الطاهر " وبهامشه عن نسختين منه: أبو الطاهر.
 - (٣) التبصير: العوفي.
 - (٤) في القاموس: " بتان " والمثبت يوافق التبصير.
 - (٥) في التبصير: المجلى.
 - (٦) بالأصل: " وذكره عبد الغني ذكره ابن سعيد " والتصحيح عن التبصير ١ / ١٠٥.
 - (٧) بالأصل: " وأبوه " والتصحيح عن التبصير.
 - (٨) في التبصير: بن أبي القاسم.
 - (٩) في التبصير: أبي المظفر.
 - (١٠) ديوانه ط بيروت ص ٨٠ برواية: ت مني بنانة * ولاقيته في البيت يقظان حاذرا
وانظر تخريجه فيه.
 - (١١) بالأصل: " ضبعة " والتصويب عن جمهرة ابن حزم ص ٢٩٢.

بالمكان إذا أقام به ولزمه.
والبني، كقمي: ضرب من السمك أبيض، وهو أفخر الأنواع يكون كثيرا في النيل.
وأبو هارون موسى بن هارون، كذا في النسخ والصواب موسى بن زياد الكوفي،
المحدث البني روى عنه محمد بن عبيد بن عتبة وغيره.
وأیضا: لقب رجل آخر وهو محمد بن أبي البركات البني حدث بسند مسدد عن
محمد بن مظفر العطار، كأنه نسبة (١) إلى البن، بالضم، وهو شئ يتخذ كالمری.
وقال ابن السمعاني، رحمه الله: هو شئ من الكواميخ وقد نسب موسى بن زياد إلى
بيعه.

وقال الماليني: نسب إلى بلدة بالعراق وذكر أبا موسى بن زياد وروى له حديثا، ويمكن
الجمع بينهما.

وقال الحكيم داود، رحمه الله تعالى: بن ثمر شجر باليمن يغرس حبه في أذار وينمو
ويقطع في آب، ويطول نحو ثلاثة أذرع على ساق في غلظ الإبهام ويزهر أبيض
يخلف حبا كالبنديق وربما تفرطح كالب
أقلا، وإذا تقشر انقسم نصفين، وقد جرب لتجفيف الرطوبات والسعال والبلغم
والنزلات وفتح السدد وإدرار البول، وقد شاع الآن اسمه بالقهوة إذا حمص وطبخ
بالغا.

وأبو القاسم بن البني؛ وأحمد بن علي بن محمد الأسدي الدمشقي عرف بابن البني؛
محدثان؛ وأخو الأخير أبو محمد الحسن بن علي بن البني حدث ابنه.
والبن، بالكسر: الطرق من الشحم والسمن، أي القوة منهما. يقال: ركبها بن علي بن،
أي طرق على طرق، يقال ذلك للدابة إذا سمنت.
والبن: الموضع المنتن الرائحة.
وبن والله لا آتيك، لغة في بل والله لا آتيك، يجعلون اللام فيها نونا.
قال الفراء: وهي لغة بني سعد وكتب؛ قال: وسمعت الباهليين يقولون لابن بمعنى لا
بل.

وقال ابن جني: لست أدفع أن يكون بن لغة قائمة بنفسها.
والبنبان: العمل، والرديء من المنطق، وهي البنينة.
قال أبو عمرو: صوت الفحش والقذع.
وقال ابن الأعرابي: بنبن: تكلم بكلام الفحش؛ وأنشد أبو عمرو لكثير المحاربي:
* قد منعني البر وهي تلحان *
* وهو كثير عندها هلمان *
* وهي تخنذي بالمقال البنبان (٢) *
قال: أي الرديء من المنطق.

وبنبان، غير مصروف: ماء لتميم؛ وأنشد شمر:

فصار ثناها في تميم وغيرهم * عشية يأتيها ببنبان غيرها (٣) وقال الحطيئة:
مقيم على بنبان يمنع مائه * ماء وسيع ماء عطشان مرمل (٤)
وأبو القاسم عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري، كأمر
حدث بالقاهرة عن غير واحد، وعنه أبو العديم. وقال الحافظ: حدثونا عن أصحابه
وبنين، كزبير: ابن إبراهيم القرشي؛ محدثان، حدث عن سليمان بن بلال، وعنه الحسين
(٥) بن القاسم البجلي.
* ومما يستدرك عليه:
البنة: ريح مرايض الغنم والبقر، وربما سميت مرايض الغنم بنه.

(١) في القاموس: نسبه.

(٢) اللسان والتكملة.

(٣) اللسان والتهديب والأصل: " بنبان ".

(٤) ديوانه ط بيروت، التكملة على الديوان ص ٢٦٧ برواية: " بنبان " والمثبت كرواية اللسان والتكملة.

(٥) في التبصير ١ / ١٠٧: " الحسن " وبهامشه عن إحدى نسخه: الحسين.

وقال السهيلي في الروض: البنانة، بالضم، الرائحة الطيبة.
وأبنت السحابة: دامت أياما.
وتبنن: تثبت.

وبنبان: موضع في أدنى اليمامة للخارج إليها من العراق.
والبنيات: الأقداح الصغار؛ جاء ذكره في الحديث.
ومحمد بن المبارك، وناصر بن علي بن الحسين، وعبد الواحد بن محمد بن الحسين
البنيون، محدثون.

وبنونة، كسفودة: لقب رجل.
وأبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن حمدون البناني الفاسي روى عنه شيخنا العلامة
الإمام محمد بن عبد الله بن أيوب التلمساني وشيخنا إسماعيل بن عبد الله بن علي
المدني وغيرهما، رحمهم الله تعالى.

وبنان، كغراب: محلة بمرو، ومنها: علي بن إبراهيم صاحب ابن المبارك، قاله أبو
الفضل المقدسي وأنكره ابن السمعاني (١).

والبنينة، مصغرا: موضع في شعر الحويدرة (٢) عن نصر.
وبنا، بكسر فتشديد: موضع قرب
بغداد، هو عنه أيضا.

وبنة بنت عياض الأسلمية محدثة.
* ومما يستدرك عليه:

[بنجن]: بنجن، كجعفر: قرية ببخارى، منها: محمد بن رجاء بن قريش روى له
الماليني.

وبنجانين: أخرى، منها: أبو العلاء عيسى بن محمد أحد شيوخ السمعاني.
* ومما يستدرك عليه أيضا:

[بنجنخن]: بنجنخين، بفتح الباء والجيم وبينهما نون ساكنة وكسر الخاء المعجمة:
محلة بسمرقند، منها: علي بن محمد بن محمد (٣) البخاري ذكره الأمير هكذا.
* ومما يستدرك عليه:

[بندكن]: بندكان، بالضم: قرية بمرو على خمسة فراسخ.
* ومما يستدرك عليه:

[بنسرقن]: بنسارقان: قرية بمرو على فرسخين منها.
* ومما يستدرك عليه:

[بنرقن]: بنيرقان: قرية بمرو أيضا.
* ومما يستدرك عليه:

[بنمن]: بنيامين، بالكسر: اسم أخ لسيدنا يوسف الصديق، عليهما السلام، لأمه وأبيه.
[بون]: البون: كورتان باليمن أعلى وأسفل، وفيهما البئر المعطلة والقصر المشيد

المذكورتان (٤) في التنزيل، كما قاله المفسرون، ونقله ابن الأثير وذكر ضم الموحدة. واليون، بالضم: مسافة ما بين الشيئين، ويفتح. يقال: بينهما بون بعيد ورحبهما أو اعتبارهما ويطلق على الفضل والمزية. واليون: ع ببلاد مزينة. وأيضا: د باليمن، وقد جاء بالتصغير في الشعر. وأيضا: ه باهرة، وضبطه الماليني بالفتح، منها: أبو عبد الله محمد بن بشر بن بكر البوني الهروي عن أبي جعفر محمد بن طريف البوني، وعن الأصم، وأبو الفرج إبراهيم بن يوسف البوني إمام محراب الحنفي ه بدمشق

-
- (١) قوله وأنكره ابن السمعاني، يعني أنكر معرفته بناحية بنان من نواحي مرو، كما يفهم من عبارة اللباب.
(٢) وهو قوله، البيت ٢ من المفضلية ٨: وتزودت عيني غداة لقيتها * بلوى البينة نظرة لم تقلع
(٣) في معجم البلدان: حامد.
(٤) كذا بالأصل والقاموس بالتأنيث، وفي معجم البلدان: " المذكوران " .

مقرئ محدث عن أبي القاسم بن عساكر، مات سنة ثنتي عشرة وستمائة؛ وأبو نصر السعدي الموثق القايني اليعقوبي الحنفي البوني سمع عنه أبو القاسم بن عساكر ببلده بون.

وتل بوني، كشورى (١): ة بالكوفة، هكذا في النسخ والصواب فيه بونا بضم الباء وفتح الواو وتشديد النون كما ضبطه نصر، رحمه الله تعالى، وهي ناحية بسواد العراق قريب الكوفة.

والبوان، بالضم والكسر، واقتصر الجوهري على الكسر، عمود للخباء، ج أبونة، وبون، بالضم وكسر، والأخيرة أبها سيبويه. وبانة بنت بهز بن حكيم، لها ذكر. وعمرو بن بانة: المغني له نوادر. * وفاته:

بانة بنت قتادة بن دماية روت عن أبيها ذكرها ابن مردويه في أولاد المحدثين؛ وبانة بنت أبي العاص زوج عبد الوهاب الثقفي. والبونة: البنت الصغيرة؛ عن ابن الأعرابي. والبونة، بالضم: د بإفريقية، منها: أبو عبد الملك مروان بن محمد الأسدي البوني شارح الموطأ وهو من كبار أصحاب أبي الحسن القاسمي، وأصله من الأندلس وانتقل إلى أفريقية ومات ببونة قبل الأربعين والأربعمائة، رحمه الله تعالى. وأبو العباس أحمد بن علي البوني صاحب شمس المعارف واللمعة، شيخ الطريقة البونية في الأسماء والحروف، وجد الوليد بن أبان بن بونة، محدث أصبهاني عن يونس بن حبيب بن عبد القاهر وعباس الدوري توفى سنة ٣١٠ (٢).

وعبد الملك بن بونه، بضم الباء والنون: شيخ أندلسي روى عنه ابن دحية (٣)، ذكره الحافظ الذهبي.

وبوانة، كثمارة: هضبة وراء ينبع، ويفتح كذا ذكره ابن الأثير بالوجهين. وأيضا: ماء لبني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بالقرب من مكة؛ قاله نصر. وأيضا: ماء لبني عقيل؛ وأنشد الجوهري:

لقد لقيت شول بجنبي بوانة * نصيا كأعراف الكوادر أسحما (٤)
وقال وضاح اليمن:

أيا نخلتي وادي بوانة حبذا * إذا نام حراس النخيل جناكما (٥)
وشعب بوان، كشداد: صقع بفارس يوصف بكثرة المياه والأشجار وإياه عنى المتنبى بقوله:

يقول بشعب بوان حصاني * أعن هذا يسار إلى الطعان؟

أبوكم آدم سن المعاصي * وعلمكم مفارقة الجنان (٦)
وهو إحدى الجنان الأربع الدنيوية، والثانية: غوطة دمشق، والثالثة: سواد سمرقند،
والرابعة: أبله البصرة.
وبوانات، بالضم: ع بها أيضا؛ قال معن بن أوس:
سرت من بوانات فبون فأصبحت * بقوران قوران الرصاف تواكله (٧)
والبان: ة بمصر.

-
- (١) على هامش القاموس: الصواب فيه بوني بضم الباء وفتح الواو وتشديد النون المفتوحة، اه شارح. لكن الذي في ياقوت: تل بونا بفتحيتين وتشديد الواو: من قرى الكوفة، اه كتبه مصححه. قلت: والذي في ياقوت: وتشديد نونه.
- (٢) قبلها وبعد قوله محدث زيادة في القاموس نصها: " وواد".
- (٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: وواد.
- (٤) اللسان والصحاح ومعجم البلدان: " بوانة".
- (٥) اللسان والصحاح ومعجم البلدان وبعده: وحسنا كما زادا على كل بهجة * وزاد على طيب الغناء غناكما
- (٦) اللسان، وذكرهما ياقوت من قصيدة طويلة.
- (٧) اللسان.

وأيضاً: ة بنيسابور، من مضافات أرغيان، منها: سهل بن علي (١) بن أحمد بن الحسين الباني، وابنه أبو بكر أحمد حدثاً.

والبان: شجر معروف، وواحدته بانه؛ قال امرؤ القيس:

برهرة رودة رخصة * كخرعوبة البانة المنفطر (٢)

ولحب ثمره دهن طيب وحبه نافع للبرش والنمش والكلف والحصف والبهق والسعفة والجرب وتقشر الجلد طلاء بالخل، وصلابة الكبد والطحال شرباً بالخل، ومثقال منه شرباً مقيئاً مطلق بلغماً

خاصاً على ما عرف في كتب الطب.

وقال أبو حنيفة: ألبان ينمو ويطول في استواء مثل نبات الأثل، وورقه أيضاً له هدب كهذب الأثل، وليس لخشبه صلابة.

وقال أبو زياد: من العضاء البان، وله هدب طوال شديد الخضرة، وينبت في الهضب وثمرته تشبه قرون اللوبياء إلا أن خضرتها شديدة.

قال الأزهري: ولاستواء نباتها ونبات أفنانها وطولها ونعومتها شبه الشعراء الجارية الناعمة الرافهة ذات الشطاط بها فليل: كأنها بانه، وكأنها غصن بان.

وذو البان: ع.

وأيضاً: جبل.

وأبوان: ة بدمياط كان (٣) أهلها نصارى، وكان يعمل فيها الشراب الفائق فنسب إليها فيقال له بوني على غير لفظه، ويضاف إليها عمل فيقال لجميعه الأبوانية.

وأبوان: قريتان بالصعيد إحداهما من أعمال البهنساوية، والثانية من أعمال الأشمونين وتعرف بأبوان عطية.

والبوين، كزبير: ع حجازي؛ قال معقل بن خويلد:

لعمري لقد نادى المنادي فراغني * غداة البوين عن قريب فأسمعا (٤)

وبانه يبونه كيبينه بونا وبيننا: طاله في الفضل والمروءة؛ كذا في الاقتطاف.

وبانوية: والد عبد الباقي الإمام النحوي وحفيده علي بن المبارك بن عبد الباقي، أخذ عن الخشاب، ومات سنة ٥٥٤، رحمه الله تعالى.

وأيضاً جد طاهر بن أبي بكر المحدث، عن أبي القاسم بن الحصين.
* ومما يستدرك عليه:

في حديث خالد، رضي الله تعالى عنه: " فلما ألقى الشام بوانيه عزلني "

قال ابن الأثير: البواني في الأصل أضلاع الصدر، وقيل: الأكتاف والقوائم، الواحدة بانية؛ قال: وإنما ذكرت هذه الكلمة هنا حملاً على ظاهرها، فإنها لم ترد حيث وردت إلا مجموعة.

وفي حديث علي، رضي الله تعالى عنه: ألقى السماء برك بوانيتها؛ يريد ما فيها من المطر.

ويقال: ألقى عصاه وألقى بوانيه.
والبونة: الفصيلة.
والبونة: الفراق؛ كلاهما عن ابن الأعرابي.
وذو بوان، كغراب: موضع نجدى؛ وأنشد الجوهري للزفيان:

-
- (١) في معجم البلدان: سهل بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الباني.
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١١٠ وفيه: "رودة" بدون همز، والمثبت كرواية اللسان والتكملة وعجزه في الصحاح.
(٣) بالأصل: "كانت" والتصحيح عن معجم البلدان.
(٤) شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٠١ برواية: "من" في شعر معقل، ووردت مطلع قصيدة للمعطل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٦٣٢، وفي اللسان نسب البيت لمعقل.

ماذا تذكرت من الأظعان * طوالعا من نحو ذي بوان (١)
ورأس الببوان، محرقة: موضع في بحيرة تيس على ميل بها (٢) موقف الملاحين وهي
تنزع من بحر الشام؛ قاله نصر.

وبونة، بضم الباء وفتح الواو وتشديد النون: واد؛ عن نصر.
وبانوية: لقب قيصر المحدثة عن أبي الخير الباغبان، أخذ عنها الضياء المقدسي وماتت
سنة ٦٠٧.

وبانة: قرية بمصر.

وأیضا: قرية بأرغیان من نواحي نيسابور، منها: الحاكم سهل بن أحمد بن علي بن
الحسين الباني، وابنه أبو بكر أحمد بن سهل، رحمهم الله تعالى.
[بهن]: البيهن، كحيدر: النسترن من الرياحين؛ نقله الأزهرى عن ابن السكيت.
والبهنانة: المرأة الطيبة النفس والأرج؛ كما في الصحاح.
وقيل: هي الطيبة الريح الحسنة الخلق السمحة لزوجها؛ أو هي اللينة في عملها
ومنطقها.

وقيل: هي الضحاكة المتهللة الخفيفة الروح؛ قال الشاعر:

يا رب بهنانة مخبأة * تفتت عن ناصع من البرد (٣)

وبهان، كقطام: امرأة؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد الجوهري لعاهان بن
كعب:

ألا قالت بهان ولم تأبق * نعمت ولا يليق بك النعيم (٤)

قال ابن الأعرابي: ويقال: أراد بهنانة، والصحيح الأول.

وبالبايين: تمر، عن أبي حنيفة؛ أو نخل بهجر لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد
وكبائس مبسرة وأخر مرطبة ومثمرة، نقله أبو حنيفة أيضا عن بعض أعراب عمان.
والبهونية من الإبل: ما بين الكرماتية والعربية، وهو دخيل في العربية.
* ومما يستدرك عليه:

بهن منه بهنا: فرح وطاب.

وتبهن: تبختر.

وبهنية الغنم: قرية بمصر من الغربية، وقد دخلتها.

[بهكن]: البهكن، كجعفر: الشاب الغض؛ وهي بهاء.

و في الصحاح عن المؤرج: امرأة بهكنة: غضة وهي ذات شباب بهكن أي غض (٥)،
وربما قالوا بهكل؛ وأنشد:

وكفل مثل الكثيب الأهيل * رعبوبة ذات شباب بهكل (٦)

وفي التهذيب: جارية بهكنة: تارة عريضة (٧)، وهن البهكنات والبهاكن.

وقال ابن الأعرابي: البهكنة: الجارية الخفيفة الطيبة الرائحة المليحة الحلوة.

ويقال للعجاء: تبهكنت في مشيتها.

* ومما يستدرك عليه:
امرأة بهاكنة، كعلا بطة: ذات شباب غض؛ قال السلولي:

-
- (١) اللسان والصحاح ومعجم البلدان، قال ياقوت: وقد ذكر بعضهم أنه أراد بوانة فأسقط الهاء للقافية.
 - (٢) في معجم البلدان: "منها".
 - (٣) اللسان.
 - (٤) اللسان والصحاح والتكملة.
 - (٥) في القاموس: "شباب بهكن: غض" وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى الجر.
 - (٦) الصحاح.
 - (٧) في اللسان: غريضة.

بهاكنة غضة بضة * برود الثنايا بخلاف الكرى (١)
[بهمن]: البهمن، كجعفر:
أهمله الجوهري.

وهو أصل نبات شبيه بأصل الفجل الغليظ فيه اعوجاج غالباً، وهو أحمر وأبيض، ويقطع ويجفف نافع للخفقان البارد مقو للقلب جدا باهي.
وبهمن: اسم (٢) رجل من ملوك الفرس.
وبهمن: ماه اسم شهر من الشهور الفارسية الحادي عشر.
* ومما يستدرك عليه:

بهمان: والد عبد الرحمن التابعي الحجازي الراوي عن عبد الرحمن بن ثابت، قال البخاري: وقال بعضهم: عبد الرحمن بن يهمان بالياء التحتية ولا يصح.
وقد أورده المصنف، رحمه الله تعالى في الزاي فقال بهماز والد عبد الرحمن فحرف وصحف، وقد نبهنا عليه هناك فراجع.

[بين]: البين في كلام العرب جاء على وجهين: يكون فرقة، ويكون وصلاً، بان يبين بينا وبينونة، وهو من الأضداد؛ وشاهد البين بمعنى الوصل قول الشاعر:
لقد فرق الواشين بيني وبينها * ففرت بذاك الوصل عيني وعينها (٣)
وقال قيس بن ذريح:

لعمرك لولا البين لانقطع الهوى * ولولا الهوى ما حن للبين آف (٤)
فالبين هنا الوصل؛ وأنشد صاحب الاقتطاف، وقد جمع بين المعنيين:
وكنا على بين ففرق شملنا * فأعقبه البين الذي شئت الشمالا
فيا عجباً ضدان واللفظ واحد * فله لفظ ما أمر وما أحلى
وقال الراغب: لا يستعمل إلا فيما كان له مسافة نحو بين البلدان (٥)؛ أوله عدد ما اثنان فصاعدا نحو بين الرجلين وبين القوم، ولا يضاف إلى ما يقتضي معنى الوحدة إلا إذا كرر نحو: (ومن بيننا وبينك حجاب) (٦).

وقال ابن سيده: ويكون البين اسماً وظرفاً متمكناً.
وفي التنزيل العزيز: (لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون) (٧)؛ قرىء بينكم بالرفع والنصب، فالرفع على الفعل أي تقطع وصلكم، والنصب على الحذف، يريد ما بينكم، وهي قراءة نافع وحفص عن عاصم والكسائي، والأولى قراءة ابن كثير وابن عامر وحمزة.
ومن قرأ بالنصب فإن أبا العباس روى عن ابن الأعرابي أنه قال: معناه تقطع الذي كان بينكم.

وقال الزجاج: لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم؛ وروي عن ابن مسعود أنه قرأ لقد تقطع ما بينكم، واعتمد القراء وغيره من النحويين قراءة ابن مسعود، وكان أبو

حاتم ينكر هذه القراءة ويقول
: لا يجوز حذف الموصول وبقاء الصلة.
وقد أجاب عنه الأزهري بما هو مذكور في تهذيبه (٨).
وقال ابن سيده: من قرأ بالنصب احتمل أمرين:

(١) اللسان.

(٢) في القاموس: اسم، بالرفع منونة.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان وفيه: لا يقطع الهوى.

(٥) في المفردات: بين البلدين.

(٦) فصلت، الآية ٥.

(٧) الأنعام، الآية ٩٤.

(٨) نص عبارة الأزهري في التهذيب ١٥ / ٤٩٨ قلت: أجاز الفراء وأبو إسحاق النحوي النصب، وهما أعلم بالنحو من أبي حاتم. والوجه في ذلك أن الله خاطب بما أنزل في كتابه قوما مشركين الآي... أراد لقد تقطع الشرك بينكم فأضمر الشرك لما جرى من ذكر الشركاء، فافهم
.٥

أحدهما أن يكون الفاعل مضمرا أي تقطع الأمر أو الود أو العقد بينكم، والآخر ما كان يراه الأنخفش من أن يكون بينكم، وإن كان منصوب اللفظ مرفوع الموضع بفعله، غير أنه أقرت نسبة الظرف، وإ

ن كان مرفوع الموضع لاطراد استعمالهم إياه ظرفا، إلا أن استعمال الجملة التي هي صفة للمبتدأ مكانه أسهل من استعمالها فاعلة، لأنه ليس يلزم أن يكون المبتدأ اسما محضا كلزوم ذلك الفاعل، ألا ترى

إلى قولهم: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه؛ أي سماعك به خير من رؤيتك إياه. والبين: البعد كالبون. يقال: بينهما بون بعيد وبين بعيد، والواو أفصح، كما في الصحاح.

والبين، بالكسر: الناحية؛ عن أبي عمرو.

وأیضا: الفصل بين الأرضين وهي التخوم؛ قال ابن مقبل يخاطب الخيال: بسرو حمير أبوال البغال به * أنى تسديت وهنا ذلك البينا (١)

والجمع بيون.

وأیضا: ارتفاع في غلظ.

وأیضا: القطعة من الأرض قدر مد البصر من الطريق.

والبين: ع قرب نجران.

وأیضا: ع قرب الحيرة.

وأیضا: ع قرب المدينة، جاء ذكرها في حديث إسلام سلمة بن جيش (٢)، ويقال فيه بالتاء أيضا.

وأیضا: ة بفيروزآباد فارس.

وأیضا: ع آخر.

وأیضا: نهر بين بغداد ودفاع (٣)، وفي نسخة: دماغ، وقيل: رماغ بالراء، والصواب في سياق

العبرة ونهر بين بغداد (٤)، فإن ياقوتا نقل في معجمه أنه طسوج من سواد بغداد متصل بنهر بوق. ويقال فيه باللام أيضا؛ وقد ينسب إليه أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد النهري، و

سكن الحديثة من قرى الغوطة وبهجمات، وأخوه أبو عبد الله الحسين بن محمد النهري سكن دمشق مدة.

ويقال: جلس بين القوم: وسطهم بالتخفيف.

قال الراغب: بين موضوع للخلل (٥) بين الشئيين ووسطهما؛ قال الله تعالى: (وجعلنا بينهما زرعاً) (٥).

قال الجوهري: وهو ظرف، وإن جعلته اسما أعربته، تقول: لقد تقطع بينكم برفع النون، كما قال الهذلي:

فلاقته ببلقعة براح * فصادف بين عينيه الجبوبا (٦)
ويقال: لقيه بعيدات بين: إذا لقيه بعد حين ثم أمسك عنه ثم أتاه؛ كما في الصحاح.
وقد بانوا (٧) بينا وبينونة: إذا فارقوا؛ وأنشد ثعلب:
فهاج جوى بالقلب ضمنه الهوى * بينونة ينأى بها من يوادع (٨)
وقال الطرماح:
* أآذن الثاوي بينونة *
وبان الشيء بينا وبيونا وبينونة: انقطع؛ وأبانه غيره (٩) إبانة: قطعه.

-
- (١) ديوانه ص ٣١٦ واللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٣٢٨ والتهذيب والتكملة، قال الصاغانى: والرواية: " من سرو حمير " لا غير.
(٢) في معجم البلدان: " بين رما: حبيش (٢) ع (٩) في القاموس: " وبين دفاع ".
(٣) بالأصل: " بغداد " والتصحيح عن هامش القاموس نقلا عن الشارح، وفي معجم البلدان: من نواحي بغداد.
(٤) في المفردات: للخلالة.
(٥) العنكبوت، الآية ٣٨.
(٦) البيت لأبي خراش كما في اللسان، وبدون نسبة في الصحاح، والبيت في ديوان الهذليين ٢ / ١٣٤ في شعر أبي خراش برواية: ببلقعة براز فصادم بين عينيها.
(٧) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: وبان الحي.
(٨) اللسان وفيه: في القلب.
(٩) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: وأبنته أنا.

وبانت المرأة عن الرجل فهي بائن: انفصلت عنه بطلاق.
وتطليقة بائنة، بالهاء لا غير، فاعلة بمعنى مفعولة: أي تطليقة ذات بينونة، ومثله عيشة راضية أي ذات رضا.

والطلاق البائن: الذي لا يملك الرجل فيه استرجاع المرأة إلا بعقد جديد وله أحكام تفصيلها في أحكام الفروع من الفقه.

وبان (١) بيانا: اتضح، فهو بين، كسيد، ج أبناء، كهين وأهيناء، كما في الصحاح.
قال ابن بري: صوابه مثل هين وأهوناء لأنه من الهوان.

وبنته، بالكسر، وبينته وتبينته وأبنته واستبنته: أوضحتها وعرفته فبان وبين وتبين وأبان واستبان، كلها لازمة متعدية، وهي خمسة أوزان، اقتصر الجوهري منها على ثلاثة وهي: أبان

الشيء اتضح، وأبنته: أوضحتها، واستبان الشيء: ظهر، واستبنته: عرفته، وتبين الشيء: ظهر، وتبينته أنا، ولكل من هؤلاء شواهد.

أما بان وبانه، فقد حكاه الفارسي عن أبي زيد وأنشد:

كأن عيني وقد بانوني * غربان فوق جدول مجنون (٢)
وأما أبان اللازم فهو مبين؛ وأنشد الجوهري لعمر بن أبي ربيعة:

لو دب ذر فوق ضاحي جلدها * لأبان من آثارهن حدور (٣)
قال الجوهري: والتبيين: الإيضاح، وأيضا: الوضوح.

وفي المثل:

* قد بين الصبح لذي عينين *

أي تبين.

وقال النابغة:

إلا الأواري لأيا ما أبينها * والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد (٤)

أي أتبينها.

وقوله تعالى: (آيات مبينات) (٥)، بكسر الياء وتشديدها بمعنى متبينات؛ ومن قرأ بفتح الياء فالمعنى أن الله بينها.

وقال تعالى: (قد تبين الرشد من الغي) (٦)، وقوله تعالى: (إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) (٧)، أي ظاهرة متبينة؛ وقال ذو الرمة:

تبين نسبة المرئي لؤما * كما بينت في الأدم العوارا

أي تبينها، ورواه علي بن حمزة: تبين نسبة، بالرفع، على قوله:

* قد بين الصبح لذي عينين *

وقوله تعالى: (والكتاب المبين) (٨)، قيل: معناه المبين الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلال وأبان كل ما تحتاج إليه الأمة.

وقال الأزهري: الاستبانة قد يكون واقعا. يقال: استبنت الشيء إذا تأملته حتى يتبين

لك؛ ومنه قوله تعالى: (ولتستبين سبيل المحرمين) (٩)، المعنى لتستبين أنت يا محمد، أي لتزداد إجابة.

-
- (١) قوله: " بان " من القاموس، وقد وضعها الشارح خطأ خارج الأقواس، على أنها ليست في القاموس.
 - (٢) اللسان.
 - (٣) اللسان والصحاح.
 - (٤) ديوانه ط بيروت ص ٣٠ واللسان وصدوره في الصحاح.
 - (٥) النور، الآيتين ٣٤ و ٤٦.
 - (٦) البقرة، الآية ٥٦.
 - (٧) النساء، الآية ٤٩، والطلاق، الآية الأولى.
 - (٨) الزخرف، الآية ٢.
 - (٩) الأنعام، الآية ٥٥.

وأكثر القراء قرأوا ولتستبين سبيل المحرمين، والاستبانة حينئذ غير واقع. والتبيان، بالكسر ويفتح مصدر (١) بينت الشيء تبيينا وتبيانا وهو شاذ. وعبارة الجوهرية، رحمه الله تعالى، أوفى بالمراد من عبارته فإنه قال: والتبيان مصدر وهو شاذ، لأن المصادر إنما تجيء على التفعال بفتح التاء نحو التذكار والتكرار والتوكاف، ولم يجيء بالكسر إلا حرفان وهما التبيان والتلقاء، اهـ.

وأيضاً حكاية الفتح غير معروفة إلا على رأي من يجيز القياس مع السماع وهو رأي مرجوح.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وما ذكره من انحصار تفعال في هذين اللفظين به جزم الجماهير من الأئمة، وزعم بعضهم أنه سمع التمثال مصدر مثلت الشيء تمثيلاً وتمثالاً. وزاد الحريري في الدرّة على الأولين تنضالاً مصدر الناضلة. وزاد الشهاب في شرح الدرّة: شرب الخمر تشراباً، وزعم أنه سمع فيه الفتح على القياس، والكسر على غير القياس، وأنكر بعضهم مجيء تفعال، بالكسر، مصدراً بالكلية؛ وقال: إن كل ما نقلوا من ذلك على صحت ه إنما هو من استعمال الاسم موضع المصدر كما وقع الطعام، وهو المأكول، موقع المصدر وهو الإطعام كما في التهذيب.

وقوله تعالى: (وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء) (٢)، أي بين لك فيه كل ما تحتاج إليه أنت وأمتك من أمر الدين، وهذا من اللفظ العام الذي أريد به الخاص، والعرب تقول: بينت الشيء تبيينا و

تبيانا، بكسر التاء، وتفعال، بالكسر يكون اسماً، فأما المصدر فإنه يجيء على تفعال بالفتح، مثل التكذاب والتصديق وما أشبهه، وفي المصادر حرفان نادراً. وهما تلقاء الشيء والتبيان، ولا يقاس عليهما.

وقال سيبويه في قوله تعالى: (والكتاب المبين)، قال: هو التبيان، وليس على الفعل إنما هو بناء على حدة، ولو كان مصدراً لفتح كالتقتال، فإنما هو من بينت كالغارة من أغرت.

وقال كراع: التبيان مصدر ولا نظير له إلا التلقاء.

وضربه فأبان رأسه من جسده وفصله فهو مبين.

وقوله: مبين، كمحسن، غلط وإنما غره سياق الجوهرية ونصه فتقول: ضربه فأبان رأسه من جسده فهو مبين. ومبين أيضاً: اسم ماء، ولو تأمل آخر السياق لم يقع في هذا المحذور. ولم أر أحداً من الأئمة

قال فيه مبين كمحسن، ولو جاز ذلك لوجب الإشارة له في ذكر فعله كأن يقول: فأبان رأسه وأبينه، فتأمل.

وبأينه مباينة: هاجره وفارقه.

وتباينا: تهاجرا، أي بان كل واحد منهما عن صاحبه، وكذلك إذا انفصلا في الشركة.
والبائن: من يأتي الحلوبة من قبل شمالها، والمعلي الذي يأتي من قبل يمينها، كذا نص
الجوهري، والمستعلي من يعلى العلبة في الضرع.
والذي في التهذيب للأزهري يخالف ما نقله الجوهري فإنه قال: البائن الذي يقوم على
يمين الناقة إذا حلبها والجمع البين، وقيل: البائن والمستعلي هما الحالبان اللذان يحلبان
الناقة أحدهما حالب، والآخر
محلب، والمعين هو المحلب، والبائن عن يمين الناقة يمسك العلية، والمستعلي الذي
عن شمالها، وهو الحالب يرفع البائن العلبة إليه؛ قال الكميت:
ييشر مستعليا بائن* من الحالبين بأن لا غرارا (٣)
والبائن: كل قوس بانت عن وترها كثيرا؛ عن ابن

(١) في القاموس بالتنونين، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى تخفيفها.

(٢) النحل، الآية ٨٩.

(٣) اللسان والتهذيب والأساس.

سيده؛ كالبائنة عن الجوهرى، قال: وأما التي قربت من وترها حتى كادت تلصق به فهي البائية، بتقديم النون، وكلاهما عيب.
والبائن كما هو مقتضى سياقه؛ وفي الصحاح، البائنة البئر البعيدة القعر الواسعة كالبيون، كصبور، لأن الأشطان تبين عن جرابها كثيرا.
وقيل: بئر بيون واسعة الجالين.

وقال أبو مالك: هي التي لا يصيبها رشاؤها، وذلك لأن جراب البئر مستقيم.
وقيل: هي البئر الواسعة الرأس الضيقة الأسفل؛ وأنشد أبو علي الفارسي:

* إنك لو دعوتني ودوني *

* زوراء ذات منزع بيون *

* لقلت لبيه لمن يدعوني (١) *

والجمع البوائن؛ وأنشد الجوهرى للفرزدق يصف خيلا:
يصهلن للشبح البعيد كأنما * إرناها ببوائن الأشطان (٢)
أراد: أن في صهيلها خشونة وغلظا كأنها تصهل في بئر دحول، وذلك أغلظ لصهيلها.
وغراب البين: هو الأبقع؛ قال عنتره:

ظعن الذين فراقهم أتوقع * وجرى بينهم الغراب الأبقع

حرق الجناح كأن لحبي رأسه * جلما بالأخبار هش مولع (٣)

أو هو الأحمر المنقار والرجلين، وأما الأسود، فإنه الحاتم لأنه يحتم بالفراق، نقله الجوهرى عن أبي الغوث.

وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والردىء، وهما اسمان جعلوا واحدا وبنوا على الفتح؛ والهمزة المخففة تسمى همزة بين بين أي همزة بين الهمزة وحرف اللين، وهو الحرف الذي منه حركتها إن كانت مف

توحة، فهي بين الهمزة والألف مثل سأل، وإن كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء مثل سئم، وإن كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل لؤم، وهي لا تقع أولا أبدا لقربها بالضعف من الساكن،

إلا أنها وإن كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكن الهمزة المحققة فهي متحركة في الحقيقة، وسميت بين بين لضعفها؛ كما قال عبيد بن الأبرص:

نحني حقيقتنا وبع * ض القوم يسقط بين بينا (٤)

أي يتساقط ضعيفا غير معتد به، كذا في الصحاح.

وقال ابن بري: قال السيرافي: كأنه قال بين هؤلاء وهؤلاء، كأنه رجل يدخل بين الفريقين في أمر من الأمور فيسقط ولا يذكر فيه.

قال الشيخ: ويجوز عندي أن يريد بين الدخول في الحرب والتأخر عنها، كما يقال: فلان يقدم رجلا ويؤخر أخرى.

وقولهم: بينا نحن كذا إذا حدث كذا: هي بين، وفي الصحاح: فعلى، أشبعت فتحتها

فحدثت الألف؛ وفي الصحاح: فصارت ألفا.
قال عبد القادر البغدادي، رحمه الله تعالى: ومن زعم أن بينا محذوفة من بينما احتاج
إلى وحي يصدقه؛ وأنشد سيبويه:

(١) اللسان والتهذيب والأساس.

(٢) اللسان والصحاح والتهذيب منسوبا إلى جرير، وتبع الصاغانى فى التكملة الجوهري فى نسبته لجرير،
قال الصاغانى: والبيت للفرزدق يهجو جريرا والرواية إرناها أى كأنها تصهل من آبار بوائن لسعة أجوافها
وأذناها تصحيف. ويروى: يصهلن للشبح البعيد، ويروى: للن
ظر البعيد.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٤٨ واللسان والصحاح.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٤١ واللسان والصحاح.

فبينما نحن نرقبه أتاناً * معلق وفضة وزناد راعي (١)
أراد بين نحن نرقبه أتاناً، فإن قيل: لم أضاف الظرف الذي هو بين، وقد علمنا أن هذا
الظرف لا يضاف من الأسماء إلا لما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره
بالواو دون سائر حروف العطف، وقو

له نحن نرقبه جملة، والجملة لا يذهب لها بعد هذا الظرف؟
فالجواب: أن ههنا واسطة محذوفة وتقدير الكلام بين أوقات نحن نرقبه أتاناً، أي أتاناً
بين أوقات رقبتنا إياه، والجملة مما يضاف إليها أسماء الزمان كقولك: أتيتك زمن
الحجاج أمير، وأوان الخليف

ة عبد الملك، ثم إنه حذف المضاف الذي هو أوقات وولي اللفظ (٢) الذي كان
مضافاً إلى المحذوف الجملة التي أقيمت مقام المضاف إليها كقوله تعالى: (واسئل
القرية) (٣)؛ أي أهل القرية، وبيننا وبيننا من حروف الا

بتداء وليست الألف بصلة، وبينما أصله بين زيدت عليه ما والمعنى واحد.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وقوله: من حروف الابتداء، إن أراد بالحروف الكلمات
كما هو من إطلاقات الحروف، فظاهر، وأما إن أراد أنهما صاراً حرفين في مقابلة
الاسم والفعل فلا قائل به، بل هما باقيا على ظر
فيتهما والإشباع وهما لا يخرجان بين عن الاسم، وإنما يقطعانه عن الإضافة كما
عرف في العربية؛ اه.

وقال غيره: هما ظرفاً زمان بمعنى المفاجأة، ويضافان إلى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ
وخبر فيحتاجان إلى جواب يتم به المعنى.

قال الجوهري: وكان الأصمعي يخفض بعد بينا إذا صلح في موضعه (٤) بين كقوله،
أي أبي ذؤيب الهذلي كان ينشده هكذا بالكسر:

بيننا تعنفه الكماة وروغه * يوماً أتبح له جريء سلفع (٥)

كذا في الصحاح تعنفه بالفاء (٦)، والذي في نسخ الديوان تعنفه بالقاف؛ أراد بين
تعنفه فزاد الألف إشباعاً؛ نقله عبد القادر البغدادي.

وقال السكري، رحمه الله تعالى: كان الأصمعي يقول بينا الألف زائدة إنما أراد بين
تعنفه وبين روغانه أي بينا يقتل ويراوغ إذ يختل. وغيره يرفع ما بعدها على الابتداء
والخبر؛ نقله السكري.

قال ابن بري: ومثله في جواز الرفع والخفض قول الراجز (٧):

كن كيف شئت فقصرك الموت * لا مزحل عنه ولا فوت

بيننا غنى بيت وبهجهته * زال الغنى وتقوض البيت (٨)

قال: وقد تأتي إذ في جواب بينا؛ قال حميد الأرقط:

بيننا الفتى يخبط في غيساته * إذ انتمى الدهر إلى عقراته (٩)

قال: وهو دليل على فساد قول من قال إن إذ لا تكون إلا في جواب بينما بزيادة ما،

ومما يدل على فساد هذا القول أنه جاء بينما وليس في جوابها إذ كقول ابن هرمة:
بينما نحن بالبلاكت فالقا* ع سراعاً والعيس تهوي هويًا

-
- (١) اللسان.
 - (٢) في اللسان: الظرف.
 - (٣) يوسف، الآية ٨٢.
 - (٤) في القاموس: صلح موضعه.
 - (٥) من شواهد القاموس، والبيت في ديوان الهذليين في شعر أبي ذؤيب ١ / ١٨ برواية: بينا تعنقه، واللسان والصحاح.
 - (٦) الذي في الصحاح: "تعنقه" بالقاف كرواية الديوان.
 - (٧) في اللسان: قول الآخر.
 - (٨) البيتان في اللسان بدون نسبة، والثاني في التهذيب ونسبه للخليل بن أحمد.
 - (٩) اللسان وفيه: "عفراته".

خطرت خطرة على القلب من ذكر * اك وهنا فما استطعت مضيا (١)
والبيان: الإفصاح مع ذكاء.
وفي الصحاح: هو الفصاحة واللسن.
وفي النهاية: هو إظهار المقصود بأبلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب مع اللسان
وأصله الكشف والظهور.
وفي الكشاف: هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير.
وفي شرح جمع الجوامع: البيان إخراج الشيء من حيز الأشكال إلى حيز التحلي.
وفي المحصول: البيان إظهار المعنى للنفس حتى يتبين من غيره وينفصل عما يلتبس به.
وفي المفردات للراغب، رحمه الله تعالى: البيان أعم من النطق لأن النطق مختص
باللسان ويسمى ما يبين به بيانا وهو ضربان: أحدهما بالحال (٢) وهي الأشياء الدالة
على حال من الأحوال من آثار صفة)
(٣)؛ والثاني بالإخبار (٤) وذلك إما أن يكون نطقا أو كتابة، فما هو بالحال كقوله
تعالى: (إنه لكم عدو مبين) (٥)، وما هو بالإخبار كقوله تعالى: (فاستلوا أهل الذكر إن
كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر
(٦)؛ قال: ويسمى الكلام بيانا لكشفه عن المعنى المقصود وإظهاره نحو (هذا بيان
للناس) (٧)؛ ويسمى ما يشرح به المجمل والمبهم من الكلام بيانا نحو قوله تعالى: (ثم
إن علينا بيانه) (٨).
وفي شرح المقامات للشريشي، رحمه الله تعالى: الفرق بين البيان والتبيان أن البيان
وضوح المعنى وظهوره، والتبيان تفهيم المعنى وتبينه، والبيان منك لغيرك، والتبيان منك
لنفسك مثل التبيين، وقد
يقع التبيين في معنى البيان، وقد يقع البيان بكثرة الكلام ويعد ذلك من النفاق، ومنه
حديث الترمذي: "البذاء والبيان شعبتان من النفاق"، اه.
* قلت: إنما أراد منه ذم التعمق في المنطق والتفاسح وإظهار التقدم فيه على الناس،
وكأنه نوع من العجب والكبر؛ وراوي الحديث أبو أمامة الباهلي، رضي الله تعالى عنه؛
وجاء في رواية أخرى: "الب
ذاء وبعض البيان"، لأنه ليس كل البيان مذموما.
وأما حديث: "إن من البيان لسحرا، فراجع النهاية.
والبين من الرجال: الفصيح؛ زاد ابن شميل: السمع اللسان
الظريف العالي الكلام القليل الرتج؛ وأنشد شمر:
قد ينطق الشعر الغبي ويلتئي * على البين السفاك وهو خطيب (٩)
ج أبناء، صحت الباء لسكون ما قبلها.
وحكى اللحياني في جمعه: أبيان وبيناء، فأما أبيان فكमित وأموات، قال سيبويه: شبهوا
فيعلا بفاعل حين قالوا شاهد وأشهاد، مثل، قيل وأقيال؛ وأما بيناء فنادر، والأقيس في

ذلك جمعه با
لواو، وهو قول سيبويه.
وقال الأزهري في أثناء هذه الترجمة: روي عن أبي الهيثم أنه قال: الكواكب البيانيات
(١٠) هي التي لا تنزل الشمس بها ولا القمر إنما يهتدى بها في البر والبحر، وهي
شامية، ومهب الشمال منها، أولها
القطب وهو كوكب لا يزول، والجدي والفرقدان، وهو بين القطب، وفيه بنات نعش
الصغرى.
هكذا النقل في هذه الترجمة صحيح غير أن الأزهري استدل به على قولهم: بين بمعنى
وسط، وذلك قوله: وهو عين القطب، أي وسطه.
وأما الذي استدل به المصنف، رحمه الله تعالى، من

-
- (١) اللسان.
(٢) في المفردات: أحدهما بالتنجيز.
(٣) في المفردات: آثار صنعه.
(٤) في المفردات: بالاختبار.
(٥) البقرة، الآية ١٦٨ و ٢٠٨.
(٦) النحل، الآية ٤٤.
(٧) آل عمران، الآية ١٣٨.
(٨) القيامة، الآية ١٩.
(٩) اللسان والتهديب وبهامشه المطبوعة المصرية: " قوله: يلتئي أي يبطئ من اللأي وهو الإبطاء، كذا في اللسان ".
(١٠) في التهديب: البانيات.

كون تلك الكواكب تسمى ببيانيات فتصحيف محض لا يتنبه له إلا من عانى مطالعة الأصول الصحيحة وراجعها بالذهن الصحيح المستقيم. والصواب فيه البيانيات، بموحدتين، ويقال فيه أيضا البانيات، هكذا رآيته مصححا عليه، والدليل في ذلك أن صاحب اللسان ذكر هذا القول بعينه في تركيب ب ب ن، كما مر آنفا فتفهم ذلك. وبين بنته: زوجها، كأبانها تبيينا وإبانة، وهو من البين بمعنى البعد، كأنه أبعدا عن بيت أبيها.

ومن المجاز: بين الشجر: إذا بدا ورقه وظهر أول ما ينبت. وبين القرن: نجم، أي طلع.

وأبو علي بن بيان العاقولي (١)، كشداد: زاهد ذو كرامات، وقبره يزار؛ قاله ابن ماكولا.

وبيانة، كجبانة: بالمغرب، والأولى في الأندلس في عمل قرطبة، ثم إن التشديد الذي ذكره صرح به الحافظ الذهبي وابن السمعاني والحافظ، وشذ شيخنا، رحمه الله تعالى فقال: هو بالتخفيف مثل سحابة

، وهو خلاف ما عليه الأئمة؛ منها أبو محمد قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناسج بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك بن مروان البياني الحافظ المسند بالأندلس، سمع من قرطبة من بقي

بن مخلد ومحمد بن وضاح، ورحل إلى مكة، شرفها الله تعالى، والعراق ومصر، وسمع من ابن أبي الدنيا والكبار، وكان بصيرا بالفقه والحديث، نبيلًا في النحو والغريب والشعر، وصنف على كتاب أبي داود

، وكان يشاور في الأحكام، وتوفي (٢) سنة ١٤٤ عن ثلاث وتسعين سنة، وحفيده قاسم بن محمد بن قاسم الأندلسي البياني روى عنه ابنه أبو عمرو وأحمد، وأحمد هذا من شيوخ ابن حزم، وقاسم بن محمد بن قاسم بن

سيار البياني أندلسي له تصانيف صحب المزني وغيره، وكان يميل إلى مذهب الإمام الشافعي، رضي الله تعالى عنه، مات (٣) سنة ٢٧٨. وابنه أحمد بن محمد بن قاسم روى عن أبيه. وبلديه محمد بن سليم

ان بن أحمد المراكشي الصنهاجي المقرئ.

* قلت: الصواب في نسبه البياتي، بالتاء الفوقية بدل النون، كما ضبطه الحافظ وصححه، فقله بلديه غلط، ومحل ذكره في ب ي ت، وهو من شيوخ الإسكندرية، سمع من ابن رواح (٤) ومظفر اللغوي (٥)، وعنه الواني وجماعة.

وبيان، كسحاب: ع ببطليوس من كور الأندلس.

ويوسف بن المبارك بن البيني، بالكسر، وضبطه الحافظ بالفتح، محدث هو وأخوه مهنا

(٦) ووالدهما، سمع الثلاثة عن أبي القاسم الربعي، سمع منهم أبو القاسم بن عساكر. وقال عمر بن علي القرشي: سمعت من يوسف، ومات سنة ٥٦١. وبينون: حصن باليمن يذكر مع سلحين، خربهما أرياط عامل النجاشي، يقال: إنهما من بناء سليمان، عليه السلام، لم ير الناس مثله، ويقال: إنه بناه بينون بن مناف بن شرحبيل بن ينكف بن عبد شمس بن وائء ل بن غوث؛ قال ذو وجدن الحميري: أبعد بينون لا عين ولا أثر* وبعد سلحين بيني الناس أبياتا (٧) وبينونة، بهاء، ة بالبحرين؛ وفي التهذيب: بين عمان والبحرين؛ وفي معجم نصر: أرض فوق عمان تتصل بالشحر؛ قال:

-
- (١) في التكملة: الدير عاقولي.
(٢) في التبصير ١ / ١٧١ ومات سنة أربعين وثلاثمئة.
(٣) في التبصير ١ / ١٧١ مات سنة ٢٧٨ هـ ونقل بحاشيته عن التاج أنه مات سنة ٢٨٨.
(٤) في التبصير ١ / ١٧٢: رواج.
(٥) في التبصير ١ / ١٧٢: العوني.
(٦) في التبصير ١ / ٢١٢: مهيار.
(٧) معجم البلدان وفيه: بيني الناس.

يا ريح بينونة لا تدمينا * جئت بأرواح المصفرينا (١)
وهما بينونتان (٢)، بينونة الدنيا، وبينونة القصى، وكلتاهما قريتان في شق بني سعد
بين عمان ويبرين.

وبينة: ع بوادي الروينة بين الحرمين، ويقال بكسر الباء أيضا، كما في معجم نصر،
وثناها كثير عزة؛ فقال (٣):

ألا شوق لما هيجتك المنازل * بحيث التقت من بينتين العياطل (٤)
* ومما يستدرك عليه:

الطويل البائن: أي المفرط طولاً الذي بعد عن قد الرجال الطوال.
وحكى الفارسي عن أبي زيد: طلب إلى أبويه البائنة، وذلك إذا طلب إليهما أن يبيناه
بمال فيكون له على حدة، ولا تكون البائنة إلا من الأبوين أو أحدهما، ولا تكون من
غيرهما، وقد أبانه أبواه إبانة حتى با
ن هو بذلك يبين بيونا.

وبانت يد الناقة عن جنبها تبين بيونا.

وقال ابن شميل: يقال للجارية إذا تزوجت: قد بانت، وهن قد بن إذا تزوجن كأنهن قد
بعدن عن بيت أبيهن؛ ومنه الحديث: "من عال ثلاث بنات حتى يبن أو يمتن".

وبيوان، محركة: موضع في بحيرة تنيس، قد ذكر في "ب و ن".
وأبان الدلو عن طي البئر: حاد بها عنه لئلا يصيبها فتتحرق؛ قال:

دلو عراك لح بي منينها * لم ير قبلي مائحا يبينها (٥)
والتبيين: التثبت في الأمر والتأني فيه؛ عن الكسائي.

وهو أبين من فلان: أي أفصح منه وأوضح كلاماً.

وأبان عليه: أعرب وشهد.

ونخلة بائنة: فاتت كبائسها الكوافر (٦) وامتدت عراجينها وطالت؛ عن أبي حنيفة؛
وأنشد:

من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنة لها ميقار (٧)

والباناة مقلوبة عن البانية، وهي النبل الصغار؛ حكاه السكري عن أبي الخطاب.
والبائن: الذي يمسك العلبة للحالب.

ومن أمثالهم: است البائن أعرف، أي من ولي أمرا ومارسه فهو أعلم به ممن لم
يمارسه.

ومبين، بالضم: موضع.

وفي الصحاح: اسم ماء؛ وأنشد:

يا ريهما اليوم على مبين * على مبين جرد القصيم

جمع بين الميم والنون، وهو الإكفاء.

وأبين، كأحمد: اسم رجل نسبت إليه عدن مدينة على ساحل بحر اليمن؛ ويقال يبين

بالياء.
والبينة: دلالة واضحة عقلية كانت أو محسوسة، وسميت شهادة الشاهدين بينة لقوله،
عليه السلام: البينة على المدعي واليمين على من أنكر؛ والجمع بينات.

-
- (١) اللسان والتهذيب وفيهما: " جئت بألوان " والمثبت كرواية معجم البلدان.
 - (٢) عن معجم البلدان وبالأصل: " بينونات " .
 - (٣) قوله: " فقال " ليست في القاموس.
 - (٤) من شواهد القاموس، ديوانه ص ٢٩٣، وفي التكملة: " اللشوق... الغياطل " ومعجم البلدان.
 - (٥) اللسان وفيه: لم تر قبلي ماتحا بينها
 - (٦) في اللسان: الكوافير.
 - (٧) اللسان ونسبه لحبيب القشيري.
 - (٨) اللسان ونسبه إلى حنظلة بن مصبح، و صدره في معجم البلدان.

وفي المحصول: البينة: الحججة الواضحة.
والبينة، بالكسر: منزل على طريق حاج اليمامة بين الشيخ والشقيراء.
وذات البين، بالفتح، موضع حجازي عن نصر.
وبيان، كسحاب: صقع من سواد البصرة شرقي دجلة عليه الطريق إلى حصن مهدي.
والبينى: نوع من الذرة أبيض بيانية (١).
ومحمد بن عبد الخالق البياني من شيوخ الحافظ الذهبي، رحمهم الله تعالى، منسوب
إلى طريقة الشيخ أبي البيان تباين (٢) محمد بن محفوظ القرشي عرف بابن الحوراني
المتوفى بدمشق سنة ٥٥١، رحمه الله تعالى،
لبس الخرقة عن النبي صلى الله عليه وسلم عيانا يقظة، وكان الملبوس معه معاينا للخلق
كما هو مشهور.

وقال الحافظ أبو الفتوح الطاووسي، رحمه الله تعالى: إنه متواتر.
وبايان: سكة بنسف، منها أبو يعلى محمد بن أحمد بن نصر (٣) الإمام الأديب، توفي
(٤) سنة ٣٣٧، رحمه الله تعالى.
ومباين الحق: مواضحه.

ودينار بن بيان، كشداد، وداود بن بيان، وقيل: بنون ثقيلة، محدثان.
وعمر بن بيان الثقفي، كسحاب: محدث.
وبيان أيضا: لقب محمد بن إمام بن سراج الكرمانى الفارسي الكازروني محدث
وحفيده محمد.

ويلقب ببيان أيضا ابن محمد، ويلقب بعباد ابن محمد، مات سنة ٨٥٧. وولده علي
ورد إلى مصر في أيام السلطان قايتباي، فأكرمه كثيرا، وله تأليف صغير رأيته.
والبيانية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى بيان بن سمعان التميمي.
ومبين، بالضم: ماء لبني نمير وراء القريتين بنصف مرحلة بملتقى الرمل والجلد؛ وقيل
لبني أسد وبني حبة بين القريتين أو فيه؛ قاله نصر.
ومبين، كمقعد: حصن باليمن من غربي صنعاء في البلاد الحجية؛ والله أعلم بالصواب.

فصل التاء مع النون

[تأن]: التتؤن:

أهمله الجوهرى.

وقال ابن بري: هو الاحتيال والخديعة، كالتتؤن.
وقد ثأن (٥) الرجل الصيد وتتاون: إذا جاء من هنا مرة ومن هنا مرة أخرى، وهو
ضرب من الخديعة؛ قال أبو غالب المعنى:
تتأئن لي بالأمر من كل جانب * ليصرفني عما أريد كنود (٦)
* ومما يستدرك عليه:

التوآن، كغراب: التؤام زنة ومعنى؛ وأنشد ابن الأعرابي:

أغرك يا موصول منها ثمالة * وبقل بأكناف الغري تؤان (٧)
[تين]: التين، بالكسر، معروف وهو عصيفة الزرع من

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بيانية لعله يمانية ".
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: تيابن، كذا بالنسخ وحرره " والذي في التبصير ١ / ١٧١ أبي البيان
نبا.
(٣) في معجم البلدان: " ناصر " والأصل كاللباب.
(٤) نص بالعبارة في اللباب على وفاته سنة سبع وستين وثلاثمئة ومثله في معجم البلدان.
(٥) في اللسان: تتاءن.
(٦) اللسان.
(٧) اللسان.

بر ونحوه، ويفتح، الواحدة تبنة ويقال: أقل من تبنة. ويقال: كان نباتا فصار تبنا هكذا يروى بالفتح (١).

والتبن: السيد السمح والشريف.
وأیضا: الذئب.

والتبن: قدح يروي العشرين.

ونقل الجوهري عن الكسائي قال: التبن أعظم الأقداح يكاد يروي العشرين، ثم الصحن مقارب له، ثم العس يروي الثلاثة والأربعة، ثم القدح يروي الرجلين، ثم القعب يروي الرجل، ثم الغمر.

وتبن الدابة يتبنها تبنا، من حد ضرب: أطعمها (٢) التبن.

وفي الصحاح: علفها التبن.

وتبن له الرجل، كفرح، تبنا، بالفتح؛ كذا في النسخ، وقيل بالتحريك كما هو في الصحاح وهو القياس، وتبانة، كسحابة: فطن، وكذلك طبن.
وقيل: الطبانة في الخير،

والتبانة في الشر.

وفي الحديث: أن الرجل ليتكلم بالكلمة يتبني فيها يهوي بها في النار؛ أي يدقق؛ فهو تبن، ككتف، أي فطن دقيق النظر في الأمور، كما في الصحاح.
وزعم يعقوب أن تاءه بدل من طاء طبن؛ كتبن تتبينا: إذا أدق النظر؛ نقله الجوهري أيضا؛ ومنه الحديث: حتى تبنتم، أي أدقتم النظر.

والتبان: بائع التبن، إن جعلته فعلا من التبن صرفته، وإن جعلته فعلا من التبن لم تصرفه؛ وإليه نسب أبو العباس التبان أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة، رضي الله تعالى عنه بنيسابور.

وموسى بن أبي عثمان التبان، عن أبيه، وعنه أبو الزناد؛ وإسماعيل بن الأسود المصري التبان عن ابن وهب مات بعد سنة مائتين وستين، المحدثان، وجماعة غيرهم.

والتبان، كرمان: سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين؛ ومنه حديث عمار: أنه صلى في تبان فقال: إني ممثون، كما في الصحاح.
ومن سجعات الأساس: رأيت تباننا يلبس تباننا.

وفي تاريخ حلب لابن العديم: وأخرج أبو القاسم البغوي بسنده إلى جرير بن أبي ليلى قال: قال لي الحسين بن علي، رضي الله تعالى عنهما، حين أحس بالقتل: أبغوني ثوبا لا يرغب فيه أجعله تحت ثيابي لا أجر

د، فقال له: تبان؛ فقال: ذاك لباس من ضربت عليه الذلة؛ والجمع تبايين.

واتبن، كافتعل: لبسه.

وأبو الوفاء محمد بن تبان، كرمان، سمع من أبي (٣) ملة المحتسب، وهو محدث قديم الموت؛ ذكره ابن نقطة.

وتبان، كغراب أو كرمان ويكسر: لقب تبع الحميري، الذي هو أول من كسا البيت الحرام، يقال له: أسعد تبان.
ووقع في الروض للسهيلي رحمه الله تعالى: تبان أسعد.
قال شيخنا: والغالب تأخر اللقب إلا إن كان أشهر.
و أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن يعقوب الواسطي المعروف بابن تبان، كغراب، التباني. وضبطه أبو سعد كرمان، والصواب الأول كما قيده الحافظ.
روى عنه أبو مسعود الحافظ البجلي الرازي.
وقال الذهبي: له مجلس يرويه الكندي. وبالنون، أي مع الموحدة وآخره تاء وهم؛ قال الحافظ الذهبي: وقد غلب عليه بين أصحابنا مجلس النباتي، قال الحافظ: وهو تصحيف.

-
- (١) ضبطت بالقلم في الأساس بالكسر.
(٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: علفها.
(٣) في التبصير ١ / ١٠٦: ابن ملة.

وتوبن، كفوفل، كذا ضبطه في اللباب، وضبطه الحافظ بفتح المثناة: ة بنسف، منها
الأمير الدهقان العلامة فخر الدين أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن
محمد بن العباس النسفي التوبني
نزيل بخارى، كان عالما بالنحو واللغة والحديث، أخذ الفقه عن العماد محمد بن علي
بن عبد الملك السمتي (١) البخاري، وسمع من سيف الدين الباخري، ومات سنة
٦٦٨، أخذ عنه أبو العلاء الفرضي.
ومن القدماء: لقمان بن عيسى التوبني ذكره المستغفري؛ وجعفر بن محمد بن حمدان
الفقيه، روى عن ليث بن نصر، وعنه المستغفري، المحدثون التوبنيون.
* وفاته:

علي بن سمعان التوبني ذكره المستغفري أيضا.
وتبنين: ظاهر سياقه أنه بالفتح، وضبطه الحافظ بالكسر: د، منه أيوب بن أبي بكر
خطبنا التبنيني، حدث عن ابن اللتي.
والتبن، ككتف: من يعث بيده بكل شيء.
* ومما يستدرك عليه:

تبن، كصرد: موضع يمانى؛ عن نصر.
وتبنة تبنينا: ألبسه التبان.
وبرذون متبون: أي على لون التبن.
وعليه رداء تبن.

والمتبنة والتبانة: موضع التبن.
وتبين، كسكين: قرية بالصعيد الأدنى، وقد دخلتها.
والتبانة: المتبنة.

وتبانة، كشمامة (٢): قرية بما وراء النهر، منها أبو هارون موسى [بن] (٣) حفص
الكشي المحدث.

وتبنى، كحبلي (٤)؛ قال كثير:
عفا رابع من أهله فالظواهر * فأكناف تبنى قد عفت فالأصافر (٥)
والتبانة، مشددة؛ حارة بطواهر القاهرة، منها الشيخ جلال الدين التباني، كان فاضلا،
وابنه يعقوب من أصحاب الحافظ بن حجر، رحمهم الله تعالى.

[ترن]: ترن، كزفر:
أهمله الجوهري.

وقال نصر: هو ع باليمن بين مكة وعدن، وهو بالقرب من موزع.
ويقال للأمة والبغي: ترنى كحبلي.

و يقال: ترنى وابن ترنى: ولد البغي، وهو حينئذ تاؤه أصلية؛ وأنشد ابن سيده لأبي
ذؤيب، قال:

فإن ابن ترني إذا جئتكم * يدافع عني قولاً بريحا (٦)
وقال الأزهري: ويجوز أن تكون ترني من رنيت إذا أديم النظر إليها؛ فإذا محل ذكره
في المعتل اليائي.

* ومما يستدرك عليه:

ترني، كحبلي: رمل، قال:

* من رمل ترني ذي الركام البحون *

* ومما يستدرك عليه:

[تطن]: تطاون: بليدة على ساحل زقاق سبتة، منها شيخ مشايخنا المحدث عمر بن

عبد السلام التطاوني، حدث عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي وغيره.

* ومما يستدرك عليه:

(١) في التبصير ١ / ١٨٦: السمني.

(٢) قيدها ياقوت تبان بالضم والتخفيف، ويقال لها توبن أيضا.

(٣) زيادة عن معجم البلدان: "تبان".

(٤) كذا وفي العبارة سقط، ففي اللسان: "تبنى: موضع. وفي معجم البلدان: بلدة بحوران من أعمال دمشق".

(٥) اللسان.

(٦) ديوان الهذليين ١ / ١٣٤ برواية: "أراه يدافع قولاً.. والمثبت كرواية اللسان.

[تغن]: ذو تغن، بالغين المعجمة المحركة: موضع في شعر الأغلب (١)؛ قاله نصر.
* ومما يستدرك عليه:

[ترنجبن]: ترنجبين، بالضم، وهو المن المذكور في القرآن.

[تفن]: التفن، بالفتح:

أهمله الجوهري.

وهو الوسخ.

[تقن]: أتقن الأمر إتقانا: أحكمه.

وهو في الاصطلاح: معرفة الأدلة وضبط القواعد الكلية بجزئياتها.

والتقن، بالكسر: الطبيعة.

يقال: الفصاحة من تقنه أي من سوسه وطبعه؛ كما في الصحاح.

والتقن: الرجل الحاذق، نقله الجوهري؛ والجمع أتقان.

وأیضا: رجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل؛ وأنشد الجوهري:

* يرمي بها أرمي من ابن تقن (٢) *

والتقن: ترنوق البئر ورسابة الماء في الجدول أو المسيل.

ويقال: تقنوا أرضهم تقينا أسقوها الماء الخائر لتجود.

* ومما يستدرك عليه:

التقن، بالكسر: ما يقوم به المعاش ويصلح به التدبير كالحديد وغيره من جواهر

الأرض. وكل ما يقوم به صلاح شيء فهو تقنه؛ ذكره العلامة ابن ثابت في شرح حديث

بدء الخلق: وخلق التقن يوم الأربعاء. وذلك

ره أيضا الحافظ أبو بكر بن العربي، رحمه الله تعالى في ترتيب رحلته.

* ومما يستدرك عليه:

[تكن]: تكين، كسكين زنة ومعنى؛ وأنشد يعقوب في البدل:

قد زملوا سلمى على تكين * وأولعوها بدم المسكين

قال ابن سيده: أراد على سكين فأبدل، والله تعالى أعلم بمراده.

[تكرن]: تاكرنى، بضميتين، أي ضم الكاف والراء، وشد النون مقصورة.

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهي: ة بالأندلس من إقليم الجبل، منها أبو عامر بن سعيد التاكرني الكاتب الشاعر

البليغ، رحمه الله تعالى.

[تلن]: التلنة، بضميتين مع شد النون، ويفتح أوله، كلاهما عن ابن السكيت: اللبث.

يقال: لي فيهم تلنة وتلنة، أي لبث؛ قاله ابن السكيت.

وقال ابن الأعرابي: أي حبس وترداد.

وأیضا: الحاجة. يقال: لي قبلك تلنة وتلنة؛ كالتلون والتلونة فيهما، أي في معنى اللبث

والحاجة، وهو بالفتح في أولهما كما هو في نسخ الصحاح، وهو مقتضى إطلاقه أيضا.

ووجد في بعض النسخ بضم تائهما.
وفي الصحاح: التلونة (٥): الحاجة.
وفي المحكم: الإقامة؛ وأنشد:

-
- (١) كذا بالأصل ومعجم البلدان ولم يذكره، ولم أعر عليه في شعر الأعلب العجلي ضمن شعراء أمويون.
(٢) الصحاح والمقاييس ١ / ٣٥٠، واللسان من خمسة شطور.
(٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: سقوها.
(٤) نص في الصحاح على فتح التاء وضمها.
(٥) في الصحاح: التلنة.

فإنكم لستم بدار تلونة * ولكنما أنتم بهند الأحامس (١)
وقال الأصمعي: يقال: تلان بمعنى الآن؛ وأنشد:
نو لي قبل نأي داري جمانا * وصلينا كما زعمت تلالنا (٢)
قال أبو عبيد: أصله لان زيدت عليها تاء كما زيدت في تحين.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وجزم ابن عصفور، رحمه الله، في الممتع بزيادة التاء،
ونقل الشيخ أبو حيان فيه القولين.
* ومما يستدرك عليه:

تلوانة، بالكسر: قرية بمصر من أعمال المنوفية، وقد دخلتها، ومنها الشرف التلواني
المحدث، رحمه الله تعالى.

والتلانة، كثمامة: الحاجة؛ عن أبي حيان (٣).
وتليان، بالكسر: قرية بمرو، منها حامد بن آدم التلياني روى له
الماليني، رحمه الله.
* ومما يستدرك عليه:

[تمن]: تيمن، كحيدر: موضع؛ قال عبدة بن الطبيب:
سموت له بالركب حين وجدته * بتيمن بيكيه الحمام المغرد (٤)
[تنن]: التن، بالكسر: المثل والقرن.
وفي الصحاح: الحتن.

يقال: فلان تن فلان، وهما تنان.
قال ابن السكيت: أي هما مستويان في عقل أو ضعف أو شدة، أو مروءة.
قال الأزهري: ويقال صبوة أتنان.
وقال ابن الأعرابي: وهما أسنان أتنان إذا كان سنهما واحدا؛ كالتنين كأمير. يقال: ما
هما تنينان (٥) بل تنينان.
وأتن اتنانا: بعد.

وأتن المرض الصبي: إذا قصعه فلا يشب؛ نقله الجوهري.
وقال أبو زيد: إذا قصعه فلا يلحق بأتنانه أي أترابه.
وظلحة بن إبراهيم بن تنة البصري، كجنة، محدث.
والتنين، كسكيت: حية عظيمة يزعمون أن السحاب يحملها فيرميها على يأجوج
ومأجوج فيأكلونها؛ كما في الأساس.
وقال الليث: هكذا.

وقال أبو حامد الصوفي (٦): أخبرني شيخ من ثقات الغزاة أنه كان نازلا على سيف
بحر الشام، فنظر هو وجماعة العسكر إلى سحابة انقسمت في البحر ثم ارتفعت،
ونظرنا إلى ذنب التنين يضطرب في هيدب الس
حابة، وهبت بها الريح ونحن ننظر إليها إلى أن غابت عن أبصارنا.

وقال الليث: التنين نجم من نجوم السماء وليس بكوكب، ولكنه بياض خفي في السماء
يكون جسده في ستة بروج، وذنبه في البرج السابع دقيق أسود، فيه التواء وهو يتنقل
تنقل الكواكب الجواري
، وفارسيته في حساب النجوم هشتنبر، وهو من النحوس، اه، ما قاله الليث.
ونقل الأزهري هكذا.
وقال غيره: التنين كواكب على صورة التنين، منها العواء والربع والذنبان والثواني،
هكذا ذكره العلماء بصور الكوكب.
وقول الجوهرى: موضع في السماء وهم.

(١) اللسان.

(٢) اللسان ونسبه إلى جميل بن معمر، وبدون نسبة في الصحاح.

(٣) في اللسان: أبي حبان.

(٤) اللسان وفيه: "حتى وجدته".

(٥) في الأساس: تنان.

(٦) كذا، والعبارة التالية من كلام الأزهري كما يفهم من التهذيب، وتؤكد رواية اللسان وفيه: قال أبو منصور.

* قلت: لا وهم، فإن قول الليث المتقدم شاهد لكلامه، ثم إن الجوهرى جرى على تعاريف العرب وأهل اللغة وهم مصرحون بما قال، فتأمل.
والثنين: لقب أبي إسحاق إبراهيم بن المهدي بن المنصور أمير المؤمنين، لقب بذلك لسمنه وسواده، وكانت أمه شكلة سوداء، ولد سنة ١٦٢، وتوفي سنة ٢٢٨ بسر من رأى.

* قلت: وهو الملقب بالمبارك ويعرف بابن شكلة، بويع له بالخلافة في أيام المأمون، ثم ظفر به وعفى عنه، وكان أفصح بني العباس وأجودهم.
والثنين: سيف القيل شرحبيل بن عمرو، على التشبيه.

والتينان، بالكسر: الذئب؛ قال الأخطل:
يعتقنه عند تينان يدمنه * بادي العواء ضئيل الشخص مكتسب
وقيل: جاء الأخطل بحرفين لم يجيء بهما غيره، وهما التينان للذئب والعيثوم أنثى الفيلة.

وأيضا: مثال الشيء.

ويقال: تان بينهما متانة: إذا قايس.

ويقال: تنتن الرجل: إذا ترك أصدقاؤه وصاحب غيرهم؛ عن ابن الأعرابي.
* ومما يستدرك عليه:

محمد بن أحمد بن الحسين بن التني، بالضم، محدث، مات سنة ٥٩٠، ذكره ابن نقطة.

وأبو نصر محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن تانة الأصبهاني، ذكره ابن السمعاني.
والتن، بالكسر والفتح: الصبي الذي أقصعه المرض.
والتن، بالكسر: الشخص؛ وأيضا: المثال.

[تون]: التون، بالضم:

أهمله الجوهرى.

وهي خرقة (٢) يلعب عليها بالكعبة.

وأيضا: د بخراسان قرب قاين فوق قهستان، منه أبو طاهر إسماعيل (٣) بن أبي سعد
التوني الصوفي عن نصر الله الخشنامي، وعنه عمر بن أحمد العليمي.

وأحمد بن محمد بن أحمد التوني السجزي الأديب عن علي بن بشري الليثي، وعنه
حنبل بن علي السجزي.

* وفاته:

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد التوني القايني سكن هراة، وتوفي بها، كان فقيها مدرسا،
مات سنة ٤٥٩.

وتونة، بهاء: جزيرة بحيرة تنيس قرب دمياط كان بها طران وكسوة الكعبة وقد غرقت
فصارت جزيرة، ولما كان شهر ربيع الأول سنة ٨٣٧ كشف عن حجارة وآجر بها،

فإذا غضارات زجاج كثيرة مكتوبة عليها أسماء الملوك الفاطميين كالحاكم والمعز والعزیز والمستنصر وهو أكثرها؛ منها عمر بن أحمد التوني شيخ لابن منده الحافظ ووقع في كتاب الذهبي عن ابن منده وهو غلط ن به عليه الحافظ؛ وعمرو بن علي، هكذا في النسخ والصواب عمر بن علي التوني، عن أحمد بن عيسى التنيسي، وعنه ابن منده؛ وسالم بن عبد الله التوني عن لهيعة هكذا هو نص الذهبي.

قال الحافظ: الصواب فيه النوبي بالنون والموحدة نسبة إلى بلاد النوبة، ضبطه ابن ماكولا، ولكن الذهبي تبع الفرضي (٤).
والحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

(١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: وتتن.

(٢) في التهذيب واللسان: الخزفة.

(٣) في معجم البلدان: "إسماعيل بن عبد الله بن أبي سعد" والأصل كالتبصير ١ / ١٨٣.

(٤) التبصير ١ / ١٨٣ وفي معجم البلدان نقلا عن أبي سعيد بن يونس: وهو معروف وله أصل بيت معروفون بتنيس.

ولد بتونة، شيوخه كثيرون، وترجمته واسعة، أخذ عن الزكي المنذري والصاغاني صاحب العباب، وابن العديم مؤرخ حلب، وياقوت صاحب المعجم وغيرهم، وعنه محمد بن علي الحراوي وغيرهم، ومعجم شيوخه في مجلد ين عندي.

والتتاون: هو التتاؤن، وهو يتتاون للصيد إذا جاءه مرة عن يمينه ومرة أخرى عن شماله، وهو نوع من الخديعة والاحتيال.

وأتون الحمام، كتثور ذكره في "أت ن".

[تهن]: تهن، كفرح، تهنا:

أهمله الجوهري.

وقال غيره: تهن فهو تهن، ككتف، إذا نام.

[تين]: التين، بالكسر، م معروف يطلق

على الشجر المعروف وعلى ثمره، ورطبه النضيج: أحمد الفاكهة وأكثرها غذاء وأقلها نفخا، جاذب محلل مفتح سد الكبد والطحال ملين، والإكثار منه مقل.

قال أبو حنيفة: أجناسه كثيرة برية وريفية وسهلية وجبلية، وهو كثير بأرض العرب، قال: وأخبرني رجل من أعراب السراة، وهم أهل تين قال: التين بالسراة كثير مباح، وتأكله رطبا وتزب

به وتدخره، وقد يجمع على التين.

والتين: جبل بالشام، وبه فسر بعض قوله تعالى: (والتين والزيتون) (١).

وقال الفراء: سمعت رجلا من أهل الشام وكان صاحب تفسير قال: التين جبال ما بين حلوان إلى همدان والزيتون جبل بالشام.

وقيل: بل هو مسجد بها.

وأیضا: جبل لغطفان في نجد.

قال أبو حنيفة: وليس قول من قال بالشام بشيء، وأين الشام من بلاد غطفان.

والتين: اسم دمشق.

وطور تيناء (*)، بالفتح والكسر والمد والقصر: بمعنى طور سيناء.

والتينة، بالكسر: الدبر؛ عن أبي حنيفة، رحمه الله.

وأیضا: ماءة في لحف جبل لغطفان.

وأیضا: لقب عيسى بن إسماعيل البصري المحدث، روى عن إسماعيل الأصبغي وغيره.

وأبو غالب تمام بن غالب بن عمرو المرسي التياني لغوي أديب صاحب الموعب وشارح الفصيح.

والتينان، بالكسر، مثني التين: جبلان بنجد في ديار بني أسد لبني

نعامة، بينهما واد يقال له: خو.

والتينان: الذئب، وقد ذكر أيضا في ت ن ن.
وتينات، بالكسر كأنه جمع تينة: فرضة على بحر الشام على أميال من المصيصة، منها
أبو الخير حماد بن عبد الله الأقطع، أصله من الغرب نزل تينات وسكن بها مرابطا،
وسكن أيضا بجبل لبنان، وله
آيات وكرامات.

قال القشيري، رحمه الله تعالى: مات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة.
* ومما يستدرك عليه:

أرض متانة: كثيرة التين.

وتيان، ككتان: ماء في ديار هوازن.

وتين، بالكسر: شعب بمكة، شرفها الله، يفرغ مسيله في تلوح (٣).
وأیضا: جبل نجدی فی ديار بني أسد. وهناك جبل آخر أيضا؛ قاله نصر.
وقال النابغة يصف سحابا لا ماء فيها:

(١) التين، الآية الأولى.

(*) في القاموس: "تينا" بدل: تيناء.

(٢) في معجم البلدان: عباد.

(٣) في معجم البلدان: "التين والزيتون": بلدح.

صهّب خفاف أتين التين عن عرض * يزجين غيما قليلا ماؤه شيما (١)
وعبد الرحمن السفاقي المالكي المعروف بابن التين شارح البخاري معروف.
ورجل تيناء: عذيوط؛ وقد ذكره المصنف، رحمه الله تعالى في تبتاً استطرادا وأغفله
هنا.

وغالب بن عمر التياني صاحب أبي علي القالي.
والتيان: من يبيع التين.

والقاضي محمد بن عبد الواحد بن
التيان الفقيه المرسي يروي عن أبي علي الغساني وابن الطلاع، وعنه السلفي وهو
ضبطه.

وبراق التين: موضع؛ قال الحدلمي:

ترعى إلى جد لها مكين * أكناف خو فبراق التين (٢)

فصل الثاء مع النون

[ثأن]: الثاؤون مهموز، والثاؤون، بالواو، والتتاؤون، بالياء الفوقية:
أهمله الجوهري.

وهو بمعنى واحد، أي الحيلة والخداع في الصيد كما تقدم.

[ثبن]: ثبن الثوب يثبته ثبنا وثنانا، بالكسر، إذا ثنى طرفه وخاطه مثل خبته؛ كما في
الصحاح.

أو ثبن الرجل: جعل في الوعاء شيئا وحمله بين يديه كثنبن.

وفي الصحاح تقول: تثبتت الشيء، على تفعلت، إذا جعلته في الثبان، وحملته بين
يديك؛ وكذا إذا لفق عليه حجة سراويله من قدام، انتهى.

والثبنين، كأمير، والثبان، بالكسر، والثبنة، بالضم، واقتصر الجوهري على الأخيرة:
الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك إذا تلحفته أو توشحته، ثم تثنيه بين يديك، ثم تجعل
فيه من التمر أو

غيره؛ وفي الصحاح: فتجعل فيه شيئا.

وفي حديث عمر، رضي الله تعالى عنه: "إذا مر أحدكم بالحائط فليأكل منه ولا يتخذ
ثباناً؛" يعني بذلك المضطر الجائع يمر بحائط الرجل فيأكل من تمر نخله ما يرد به
جوعته؛ قال الفرزدق:

ولا نثر الجاني ثباناً أمامها * ولا انتقلت من رهنه سيل مذنب (٤)

قال الأزهري: وقيل: ليس الثبان بوعاء، ولكن ما جعل فيه من التمر فاحتمل في وعاء أو
في غيره، وقد يحمل الرجل في كفه فيكون ثباناً.

ويقال: قدم فلان بثبان في ثوبه.

قال: ولا أدري ما هو؛ قال: ولا تكون ثبنة إلا ما حمل قدامه وكان قليلا، فإذا عظم
فقد خرج من حد الثبان.

وقد أثبتت في ثوبي، كذا في النسخ، والصواب: أثبتت كأكرمت كما في المحكم.
والمثبتة: كيس تضع فيه المرأة مرآتها وأداتها، يمانية.
وثبنة، كفرحة: ع؛ عن ابن سيده.
وسعيد بن ثبان، كرمان: محدث.
* قلت: والصواب فيه بثان بتقديم الموحدة، وهو الذي روى عنه هارون بن سعيد
الإيلي، وهو أخو يوسف الذي تقدم ذكره في بثن، وقد ذكرنا هناك ما يؤيد ما ذهبنا
إليه.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٢ برواية: " صهب الظلال "، وفي اللسان: " صهب الشمال " .
(٢) اللسان، ومعجم البلدان ونسب فيه لأبي محمد الخدامي الفقعسي الأسدي.
(٣) في القاموس: والتناؤن، مهموز.
(٤) ديوانه ط بيروت ١ / ١٧ برواية: " من رهبة " والمثبت كرواية اللسان.

* ومما يستدرك عليه:

[ثبن]: في ثوبه مثل أثبن وثنبن؛ نقله ابن سيده.
والثبان، بالضم: جمع ثبنة، للحجزة تحمل فيها الفاكهة.
[ثتن]: ثتن اللحم، كفرح، ثتنا: أتنن، مثل ثنت.
وثنت اللثة: أي استرخت فهي ثنتة، كفرحة؛ وأنشد الجوهري:
* ولثة قد ثنت مشخمة (١) *

[ثجن]: الثجن:

أهمله الجوهري.

وفي المحكم: هو بالفتح ويحرك، هكذا هو في نسخة بالوجهين.
ووقع في نسخة من الجمهرة لابن دريد: بالكسر
مضبوطا بالقلم: طريق في غلظ وحزونة من الأرض، قال: وليس بثبت.
وقال ابن دريد: يمانية.

[ثخن]: ثخن، ككرم، ثخونة عن ابن سيده، وثخانة، وعليه اقتصر الجوهري
والأزهري، وثخنا، كعنب؛ زاده الزمخشري: إذا غلظ وصلب، وفي المحكم: كثف؛
زاد الراغب: فلم يسل ولم يستمر في ذهابه؛
فهو ثخين.

وَأُثِخِنَ فِي الْعَدُوِّ: بِالْغِ فِي الْجِرَاحَةِ فِيهِمْ.
وَفِي الْأَسَاسِ: بِالْغِ فِي قَتْلِهِمْ، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَنَصَ الْمَحْكَمُ: أُثِخِنَ فِي الْعَدُوِّ: بِالْغِ، هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ، مِنْ عَدَا يَعْدُو (٢).
وَأُثِخِنَ فَلَانًا: أَوْهِنَهُ.
وَفِي التَّهْذِيبِ: أَثْقَلَهُ.

وَفِي الصِّحَاحِ: أُثِخِنَتِ الْجِرَاحَةُ: أَوْهِنَتُهُ؛ وَهُوَ مَجَازٌ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (حَتَّى إِذَا أُثِخِنْتُمُوهُمْ فَشَدُّوا الْوَتَاقَ) (٣).
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَيِ غَلَبْتُمُوهُمْ وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحُ فَأَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: الثَّخِينُ: هُوَ الرَّزِينُ الْحَلِيمُ مِنَ الرِّجَالِ.
وَفِي الْمَحْكَمِ: هُوَ الثَّقِيلُ فِي مَجْلِسِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اسْتِخِنَ مِنْهُ النَّوْمُ، أَيِ غَلَبَهُ.
وَالْمُثَخِنَةُ، كَمَكْرَمَةٍ: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ، وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ.
* ومما يستدرك عليه:

ثخن، كنصر، لغة في ثخن؛ عن الأحمر نقله ابن سيده.
وثوب ثخين: جيد النسج؛ زاد الأزهري: والسدى.
والثخن والثخنة، محركتين: الثقلة؛ قال العجاج:
* حتى يعج ثخنا من عجعجا *

وقال ابن الأعرابي: أثنخ إذا غلب
وقهر.
والثنخ، بالضم: مصدر ثخن. يقال: ثوب له ثخن.
ويقال: تركته مثنخا وقيذا، كمكرم.
وأثنخ في الأرض: بالغ في القتل.
وفي الصحاح: أثنخ في الأرض قتلا إذا أكثره؛ وقول الأعشى:
* تمهل في الحرب حتى أثنخ (٤) *
أصله اثثنخ فأدغم

-
- (١) الصحاح وقبله في اللسان: لما رأت أنيابه مثلمه (٢) كذا والذي في اللسان عن المحكم: " العدو ".
(٣) محمد، الآية ٤ .
(٤) ديوانه ط بيروت ص ٢١١ وصدرة: عليه سلاح امرى ماجد
والبيت في اللسان وعجزه في الصحاح.

وأثخن في الأمر: بالغ.
ويقال لرزين العقل: هو مثخن، ويكنى به أهل الشام عن الضحك الخفيف في حركاته.
وأثخنه قوله: بلغ منه.
وقال أبو زيد: أثخنت فلانا معرفة، ورصنته معرفة: إذا قتله علما؛ وهو مجاز. ويمكن
أن يؤخذ منه المثخن للمبالغ في الحكاية وإيراده للأقوال.
وأثخنه ضربا: بالغ فيه.
واستثخن (٢) بين المرض والإعياء: غلباه، كما في الأساس، والله تعالى أعلم.
[ثدن]: ثدن اللحم، كفرح، ثدنا: تغيرت رائحته؛ كما في الصحاح.
وثدن فلان: كثر لحمه وثقل، فهو ثدن، ككتف؛ وكذلك المثدن مثل معظم؛ وقال ابن
الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز:
لا تجعلن مثدنا ذا سرّة * ضحما سرادقه وطئ المركب (٣)
كما في الصحاح.
وفي التهذيب: رجل ثدن: كثير اللحم على الصدر؛ وقد ثدن، بالضم: تندينا؛ وأنشد ابن
سيده:
فازت حليلة نودل بهنقع * رخو العظام مثدن عبل الشوى (٤)
وقال كراع: الثاء في مثدن بدل من فاء مفدن، مشتق من الفدن، وهو القصر.
قال ابن سيده: وهذا ضعيف لأننا لم نسمع مفدنا.
وامرأة ثدنة، كفرحة، عن كراع، ومثدنة مثل مكرمة: أي ناقصة الخلق.
وامرأة مثدنة، كمعظمة: لحمة في سماجة.
وقيل: مسمنة، وبه فسر ابن الأعرابي قول الشاعر:
لا أحب المثدنات اللواتي * في المصانيع لاينين اطلاعا (٥)
وفي حديث ذي اليمين، هكذا في النسخ، والصواب: ذي الثدية كما هو نص
الجوهري؛ ويروى: ذو اليدية، بالياء التحتية، وهو أحد كبراء الخوارج قتل يوم
النهروان. وفي التهذيب: وفي حديث علي وذكر الخوار
ج: وفيهم رجل مثدن اليد، كذا هو مضبوط بالتشديد والصواب مثدن، كمكرم كما
هو نص الجوهري، أي مخرجها، كذا في النسخ والصواب: أي مخدجها، والمعنى
قصيرها.
وقال ابن الأثير: أي صغيرها.
وقال ابن جنى: هو من الثندوة مقلوب منه.
قال ابن سيده: وهذا ليس بشيء.
وقال أبو عبيد: هو مقلوب من مثند، أي يشبه ثدي المرأة.
ونصه في الصحاح: قال أبو عبيد: إن كان كما قيل: إنه من الثندوة تشبيها له به في
القصر والاجتماع، فالقياس أن يقال إنه مثند إلا أن يكون مقلوبا.

والذي في التهذيب: مثنون اليد.
* قلت: ويروى موتن اليد (٦) ومثنون اليد.
* ومما يستدرك عليه:
الثدن، محرّكة: استرخاء اللحم؛ ومنه رجل مثنن، كذا في الروض للسهيلي.
[ثرن]: ثرن، كفرح:

(١) في الأساس: ورسنته.

(٢) الأساس: مني.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

(٦) قوله: موتن بالتاء، من أيتنت المرأة إذا ولدت يتنا وهو أن تخرج رجلا الولد في الأول.

أهمله الجوهرى وابن سيده.
وفي التهذيب: آذى صديقه أو جاره (١)، عن ابن الأعرابي.
[ثفن]: الثفنة، بكسر الفاء أي كفرحة، من البعير والناقة: الركبة وما مس الأرض من
كركرته وسعداناته وأصول أفخاذه.
وقيل: كل ما ولي الأرض من كل ذي أربع إذا برك أو ربض، والجمع ثفن وثفات؛ كذا
في المحكم.
وفي الصحاح: الثفنة واحدة ثفنت البعير، وهو ما وقع على الأرض من أعضائه إذا
استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما؛ وقال العجاج:
خوى على مستويات خمس * كركرة وثفنت ملس (٢)
وفي التهذيب: الثفنت من البعير ما ولي الأرض منه عند بروكه، والكركرة إحداها وهن
خمس بها؛ قال:
ذات انتباز عن الحادي إذا بركت * خوت على ثفنت محزئات (٣)
وقال ذو الرمة: وجعل الكركرة من الثفنت:
كأن مخواها على ثفنتها * معرس خمس من قطا متجاور (٤)
والثفنة منك: الركبة.
وقيل: مجتمع الساق (٥) والفخذ، كما في المحكم.
والثفنة من الخيل: موصل الفخذين في الساقين من باطنهما؛ نقله ابن سيده أيضا.
والأصل في ذلك كله من ثفنت البعير، كما حققه السهيلي في الروض.
والثفنة: العدد والجماعة من الناس.
والثفنة من الحلة (٦)، كذا في النسخ بالحاء والصواب بالجيم: حافتا أسفلها من التمر؛
عن أبي حنيفة، رحمه الله.
والثفنة من النوق: الضاربة بثفنتها عند الحلب، وهي أيسر أمرا من الضجور.
والثفن، محركة: داء في الثفنة.
ومسلم بن ثفنة أو ابن شعبة (٧)؛ والأخير صححه الحافظ الذهبي، رحمه الله تعالى،
محدث عن سعد الدولة، وعنه عمرو بن أبي سفيان، وثق وهو من رجال أبي داود
النسائي وشعبة الذي ذكره هكذا هو ب
الشين المعجمة وبالتحتية، وفي بعض النسخ شعبة بالموحدة وهو الصواب.
وجمل مثفان: أصابت ثفنته جنبه وبطنه، يقال له ذلك إذا كان ذلك من عادته.
وثفنه يثفنه، من حد ضرب: دفعه.
وثفنه، من حدي ضرب ونصر: تبعه. يقال: مر يثفنه ويثفنه ثفنا إذا تبعهم.
أو ثفنه: إذا أتاه من خلفه، كما في التهذيب.
وفي المحكم: جاء يثفن أي يطرد شيئا من خلفه قد كان.
وثفنت الناقة تثفن ثفنا: ضربت بثفنتها؛ كما في الصحاح.

وثفتت يده، كفرح: غلظت من العمل.
وفي الأساس: أكنبت ومجلت، وهو مجاز.
وأثفنها العمل: أغلظها. ومن المجاز: ذو الثففات هو

-
- (١) في القاموس: وجاره.
 - (٢) ديوانه ص ٧٨ واللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٣٨١ والتهذيب.
 - (٣) اللسان والتهذيب.
 - (٤) اللسان والتهذيب وبعده فيهما: وقعن اثنتين واثنتين وفردة* جريدا هي الوسطى لتغليس حائر
 - (٥) على هامش القاموس: عطف تفسير ا هـ. عاصم.
 - (٦) في القاموس: الجلة.
 - (٧) عن القاموس: " شعبة " ومثله في التبصير، وبالأصل: " شعبة "، وضبط في التبصير ثفنة بالتحريك.

لقب ابن محمد علي بن الحسين بن علي المعروف بزین العابدين والسجاد، لقب بذلك لأن مساجده كانت كثفنة البعير من كثرة صلاته، رضي الله تعالى عنه، وإليه يشير دعبل الخزاعي:

مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحي مقفر العرصات
ديار علي والحسين وجعفر * وحمزة والسجاد ذي الثففات
وقيل: هو علي بن عبد الله بن العباس والد الخلفاء؛ كما في الأساس.
ويقال: كانت له خمسمائة أصل زيتون وكان يصلي عند كل أصل ركعتين كل يوم،
نقله المبرد في الكامل.

وأيضاً: عبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج لأن طول السجود كان قد أثر في
ثففاته؛ نقله الجوهري.

وثافنه: جالسه؛ نقله الجوهري؛ قال: ويقال: اشتقاقه من الأول كأنك ألصقت ثفنة
ركبتك بثفنة ركبتك.

وقيل: ثافنه لازمه وكلمه؛ نقله الأزهري. فهو مثافن ومثفن، كمحدث، هكذا وجد
مضبوطاً في النسخ.

* ومما يستدرك عليه:

المثفن، كمكرم: العظيم الثففات، وبه فسر قول أمية بن أبي عامر (١):
فذلك يوم لن ترى أم نافع * على مثفن من ولد صعدة قندل (٢)
وثفن الشيء يثفنه ثفنا: لزمه.

وثفن فلانا: صاحبه حتى لا يخفى عليه شيء من أمره.

ورجل مثفن لخصمه، كمنبر: أي ملازم له.

والمثافنة المباطنة.

وثافنه على الشيء: أعانه عليه؛ كما في الصحاح والأساس.

وثفن المزادة، بالضم: جوانبها المخروزة؛ كما في الصحاح.

والثفن: الثقل.

الثكنة، بالضم: القلادة؛ قال طرفة:

* ناطت سخاباً وناطت فوقه ثكنا * (٣)

وأيضاً: الراية؛ وبه فسر ابن الأعرابي الحديث: يحشر الناس على ثكنهم؛ أي على
راياتهم في الخير وفي الشر؛ كذا في التهذيب.

ونص المحكم عن ابن الأعرابي: أي على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم.

والثكنة: القبر؛ عن ابن الأعرابي.

وأيضاً: الإرة، وهي بئر النار؛ عنه أيضاً.

وأيضاً: حفرة قدر ما يوارى الشيء؛ نقله الأزهري عن النضر.

وأيضاً: السرب من الحمام وغيره؛ كما في الصحاح.

وفي المحكم: الثكنة الجماعة، وخص بعضهم بها الطير؛ قال الأعشى يصف صقرا:
يسافع ورقاء غورية* ليدرکها في حمام تكن (٤)
أي مجتمعة.

والثكنة: النية من إيمان أو كفر؛ وبه فسر الحديث أيضا: "على ما ماتوا عليه من
إيمانهم أو كفرهم فأدخلوا قبورهم".

(١) في اللسان: "عائد".

(٢) البيت في ديوان الهذليين ٢ / ١٩٣ في شعر أمية بن أبي عائد الهذلي برواية: "على مئغر" والمثبت
كرواية اللسان.

(٣) البيت في اللسان والتهديب وصدرة: وهانئا هانئا في الحي مومسة
ولم أجده في ديوانه.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٩ واللسان والمقاييس ١ / ٣٨٤.

وقال النضر: وأيضا عهن يعلق في أعناق (١) الإبل؛ كذا في التهذيب.
وقال الليث: الثكنة مركز الأجناد على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم وعلمهم،
وإن لم يكن هناك لواء ولا علم، ج ثكن، كصرد.
وفي المحكم: ثكن الجند: مراكزهم، واحدها ثكنة، فارسية.
وثنكن، محرّكة: جبل معروف؛ نقله الجوهري وابن سيده.
وقال النضر: أحسبه نجديا.
والأثكون، بالضم، لغة في الأثكول باللام، وهو العرجون والشماريخ (٢).
قال ابن سيده: وعسى أن يكون بدلا.
* ومما يستدرك عليه:

ثكن الطريق: سننه ومحجته؛ كما في المحكم.
وفي الصحاح: ويقال: خل عن ثكن الطريق أي عن سجعه.
وقال ابن الأعرابي: الثكنة: الجماعة من الناس والبهائم.
[ثمن]: الثمن، بالضم وبضمتين وكأثير: جزء من ثمانية أو يطرد.
وفي المحكم: ويطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور.
زاد ابن الأنباري: إلا الثلث فإنه لا يقال فيه التثليث، نقله الحافظ الدميّاطي في معجم
الشيوخ، وتقدم ذلك في ثلث.
وفي التزليل: (فلهن الثمن مما تركتم) (٣)؛ وشاهد الثمين أنشده الجوهري لابن
الدمينة:

وألقيت سهمي بينهم حين أوحشوا* فما صار لي في القسم إلا ثمينها (٤)
ج أثمان، كقفل وأقفال وشريف وأشراف.
وثنمنهم، من حد نصر: أخذ ثمن مالهم.
وثنمنهم، كضربهم: كان ثامنهم، كما في الصحاح.
والثمانية من العدد معروف. ويقال: ثمان، كيمان، وهو أيضا عدد وليس بنسب.
وقال الفارسي، رحمه الله تعالى: ألف ثمان للنسب لأنها ليست بجمع مكسر فتكون
كصحار.

قال ابن جنّي: قلت له: نعم ولو لم تكن للنسب لزمته الهاء البتة نحو عباقيّة وكراهية
وسباهية، فقال: نعم هو كذلك، وحكى ثعلب ثمان في حد الرفع؛ كما قال:
لها ثنايا أربع حسان* وأربع فهذه ثمان (٥)
* قلت: ومنه أيضا قول الملوغز في عثمان:
أي اسم ذي خمسة فإذا ما* حذف واحدا فيبقى ثمان
* قلت: ولقد أنشد للأصمعي قول الشاعر:
* لها ثنايا أربع الخ*
فأنكره وقال: هذا خطأ.

أو هو في الأصل منسوب إلى الثمن، لأنه الجزء الذي صير السبعة ثمانية، فهو ثمنها، ثم فتحوا أولها، صوابه أوله كما في الصحاح، لأنهم يغيرون في النسب، كما قالوا سهلي وزهري (٦)، وحذفوا منها، صوابه منه، إحدى

(١) في القاموس: عنق.

(٢) في القاموس: أو الشمراخ.

(٣) النساء، الآية ١٢.

(٤) البيت في الصحاح بدون نسبة، وفي اللسان برواية: " وسطهم " بدل: " بينهم " ونسبه إلى يزيد بن الطثرية.

(٥) اللسان والتهديب وفيهما: وأربع فتغرها ثمان.

(٦) في اللسان: ودهري.

ياءي النسب وعوضوا منها الألف كما فعلوا في المنسوب إلى اليمن، فثبتت (١) يآؤه عند الإضافة كما ثبتت (٢) ياء القاضي فتقول: ثماني نسوة وثمانى مائة، كما نقول قاضي عبد الله، وتسقط مع التنوي ن عند الرفع والجر، وتثبت عند النصب، لأنه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار في ترك الصرف، وما جاء في الشعر غير مصروف فعلى توهم أنه جمع؛ هذا نص الجوهري بحروفه.

وفي المحكم: وقد جاء في الشعر غير مصروف؛ قال: يحدو ثماني مولعا بلقاحها * حتى هممن بزيعه الإرتاج (٣) لم يصرفها لشبهها بجواري لفظا لا معنى. ثم قال الجوهري: وأما قول الأعشى، الشاعر: ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا (٤) هكذا هو نص الجوهري؛ والذي في ديوان شعره: فلا شربن؛ وهكذا أنشده الأزهري أيضا: فكان حقه أن يقول: ثماني عشرة، وإنما حذف الياء على لغة من يقول: طوال الأيد، كما قال مضر بن ربيعي الأسيدي:

فطرت بمنصلي في يعملات * دوامي الأيد يخبطن السريحا (٥) كما في الصحاح. والذي في التهذيب، ما نصه: وجه الكلام وثمان عشرة، بكسر النون لتدل الكسرة على الياء وترك فتحة الياء على لغة من يقول: رأيت القاضي؛ كما قال: * كأن أيديهن بالقاع القرقي * و المثنى، كمعظم: ما جعل له ثمانية أركان. ووجد بخط الجوهري: ومثنى، كمكرم، وهو غلط. والمثنى أيضا: المسموم. والمثنى: المحموم. والمثنى (٦): الليلة الثامنة من أظماء الإبل كالعشر لليلة العاشرة منها. وأثنى الرجل: وردت إبله ثمنا؛ نقله الجوهري. وأثنى القوم: صاروا ثمانية؛ نقله الجوهري. وثنى الشيء، محرقة: ما استحق به ذلك الشيء. وفي الصحاح: الثمن ثمن المبيع. وفي التهذيب: ثمن كل شيء قيمته. قال شيخنا، رحمه الله تعالى: اشتهر أن الثمن ما يقع به التراضي ولو زاد أو نقص عن الواقع؛ والقيمة ما يقاوم الشيء أي يوافق مقداره في الواقع ويعادله. وقال الراغب: الثمن اسم لما يأخذه البائع في مقابلة المبيع عينا كان أو سلعة، وكل ما

يحصل عوضا عن شئ فهو ثمنه.
وفي التهذيب: قال الفراء، رحمه الله تعالى في قوله تعالى: (ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا) (٧): كل ما في القرآن من منصوب الثمن، وأدخلت الياء في المبيع أو المشتري، فأكثر ما يأتي في الشئيين
لا يكونان ثمنا معلوما كالدينانير والدراهم، فمنه: اشترت ثوبا بكساء، أيهما شئت جعلته ثمنا للآخر لأنه ليس من الأثمان، وما كان ليس من الأثمان كالرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا، فإذا جئت
إلى الدراهم والدينانير وضعت الباء في الثمن، كما في سورة يوسف: (وشروه بثمن بخس دراهم) (٨)، لأن الدراهم ثمن أبدا، والباء إنما تدخل في الأثمان.

-
- (١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: فتثبت.
 - (٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: تثبت.
 - (٣) اللسان وفيه " يخذو " ونسبه لابن ميادة.
 - (٤) من شواهد القاموس، ونسبه اللسان أيضا إلى الأعشى وليس في ديوانه، وفي التهذيب بدون نسبة، وفي الصحاح بدون نسبة أيضا وبحاشيته نسب إلى مضر بن ربعي الأسدي.
 - (٥) اللسان، والصحاح ولم ينسبه.
 - (٦) في القاموس: والثلث بالكسر الليلة...
 - (٧) البقرة، الآية ٤١.
 - (٨) يوسف، الآية ٢٠.

ثم قال: فإن أحببت أن تعرف الفرق بين العروض والدراهم، فإنك تعلم أن من اشترى عبدا بألف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فردده لم يكن على المشتري أن يأخذ ألفه بعينها، ولكن ألفا، ولو اشترى

عبدا بجارية ثم وجد بها عيبا لم يرجع بجارية أخرى مثلها، فهذا دليل على أن العروض ليست بالأثمان؛ ج أثمان وأثمن، كسبب وأسباب وزمن وأزمن لا يجاوز به أدنى العدد، قال الجوهري: وقول زهير:

من لا يذاب له شحم السديف إذا * زار الشتاء وعزت أثمن البدن (١)

فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها ثمنا، ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن.

وأثمنه سلعته وأثمن له: أعطاه ثمنها؛ نقله الجوهري وابن سيده والأزهري.

وثمانين: د بالجزيرة والموصل من ديار بني حمدان، كما قاله المسعودي.

وقال ابن الأثير: عند جبل الجودي بناه نوح، عليه السلام، لما خرج من السفينة ومعه

ثمانون إنسانا، ومنه عمر بن ثابت الثماني النحوي.

وقال ابن الأثير: منه أبو الحسن علي بن عمر (٢) الثماني حدث بصور، روى عنه أبو

بكر الخطيب الحافظ، رحمه الله تعالى.

وتمينة، كسفينة: د، أو أرض.

وفي المعجم: اسم بلد.

وفي الصحاح: اسم موضع.

وقول الجوهري: ثمانية، سهو؛ هكذا وجد بخط الجوهري (٣) رحمه الله تعالى،

ونبهوا على ذلك.

ورام شيخنا أن يجيب عنه: بأنه جزم به جماعة غير الجوهري فلم يفعل شيئا لأنهم

أجمعوا على أنه تمينة لا ثمانية، واستدلوا عليه بقول ساعدة بن جؤية:

بأصدق بأسا من خليل تمينة * وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد (٤)

قال السكري: يريد صاحب تمينة، وتمينة موضع؛ وقيل: تمينة أرض، ويقال: قتل بها

وصار خليلها لأنه دفن بها، فتأمل.

والثماني: نبت؛ نقله أبو عبيدة عن الأصمعي؛ كذا في التهذيب.

والثماني: قارات م معروفة، سميت بذلك لأنها ثماني قارات.

وفي المحكم: والثماني موضع به هضاب معروفة، أراه ثمانية؛ قال رؤبة:

* أو أخدريا بالثماني سوقها *

قال نصر: في أرض تميم؛ وقيل: لبني سعد بن زيد مناة.

والثماني: ع لبني ظالم بن نمير.

وفي الصحاح: بشر أعرابي كسرى بشرى سر بها فقال: سلني ما شئت؟ فقال: أسألك

ضانا ثمانين، فقيل: أحقق من صاحب ضان ثمانين.

ووقع في بعض نسخ الصحاح: من راعي ضان ثمانين.

ووقع في الأمثال لأبي عبيد: من طالب ضأن ثمانين.
* ومما يستدرك عليه:

قولهم: الثوب سبع في ثمان.

قال الجوهري: كان حقه أن يقال في ثمانية لأن الطول يذرع بالذراع وهي مؤنثة،
والعرض يشبر
بالشبر

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٥ واللسان والصحاح وعجزه في المقاييس ١ / ٣٨٧.

(٢) في اللباب: علي بن الحسن بن عمر.

(٣) ورد في معجم البلدان: ثمانية: موضع عن الجوهري، وفي موضع آخر ذكر: الثمينة: بلد.

(٤) ديوان الهذليين ١ / ٢٤١ واللسان والتكملة ومعجم البلدان: "الثمينة" والمقاييس ١ / ٣٨٧.

وهو مذكر، وإنما أنثوا لما لم تذكر الأشبار، وهذا كقولهم: صمنا من الشهر خمسا. قال: وإن صغرت الثمانية فأنت بالخيار، وإن شئت حذف الألف وهو أحسن فقلت ثمينية، وإن شئت حذف الياء فقلت ثمينة قلبت الألف ياء وأدغمت فيها ياء التصغير. ولك أن تعوض فيهما.

والمثمنة، كالمكنسة: شبه المخلاة؛ نقله الجوهري، وقاله ابن الأعرابي، كما في التهذيب، وحكاه اللحياني عن ابن سنبل العقيلي، كما في المحكم. وثمان الشيء تثمان: جمعه، فهو مثمان.

وكساء ذو ثمان: عمل من ثمان

جزات؛ قال الشاعر:

سيكفيك المرحل ذو ثمان * خصيف تبرمين له جفالا (١)

والمثمان من العروض: ما بني على ثمانية أجزاء.

والثمانون من العدد: معروف، وهو من الأسماء التي قد يوصف بها؛ قال الأعشى:

لئن كنت في جب ثمانين قامة * ورقيت أبواب السماء بسلم (٢)

وصف بالثمانين وإن كان اسما لأنه في معنى طويل.

وسوق ثمانين: قرية ببغداد؛ حكاه ابن قتيبة في المعارف.

وإبل ثوامن: من الثمن بمعنى الظم.

ومتاع ثمين: كثير الثمن؛ وقد ثمن ثمانية وأثمان المتاع فهو مثمان صار ذا ثمن.

وأثمان البيع: سمى له ثمنا.

وثمان المتاع تثمان: بين ثمنه كقومه.

والمثماننة: بطن من العرب.

[ثن]: الثن، بالكسر: يبيس الحشيش؛ كما في الصحاح.

وقال ابن دريد: هو حطام اليبس؛ وأنشد:

فظلن يخبطن هشيم الثن * بعد عميم الروضة المغني (٣)

يقول: إذا شرب (٤) الأضياف لبنها علفتها الثن فعاد لبنها، وصمت أي اصمت.

وفي المحتسب لابن جني في سورة هود: الثن ضعيف النبات وهشه وإن لم يكن يابسا.

وفي التهذيب: إذا تكسر اليبس فهو حطام، فإذا ركب بعضه بعضا فهو الثن، فإذا اسود

من القدم فهو الدندن.

وفي المحكم: الثن يبيس الحلبي والبهمي والحمض إذا كثر وركب بعضه بعضا، أو هو

ما اسود من جميع العيدان، ولا يكون من بقل ولا عشب.

والثنان، ككتاب: النبات الكثير الملتف؛ نقله الأزهري.

وثنان، كغراب: ع؛ عن ثعلب.

والثنة، بالضم: العانة نفسها؛ أو مريطاء ما بينها وبين السرة.

-
- (١) اللسان والتهذيب والتكملة بدون نسبة، ونسبه في الأساس إلى الراعي، والبيت في ديوانه ط بيروت ص ٢٤٤ برواية: سحيل تغزلين له الجفالا وانظر تخريجه فيه.
- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٨٢ وفيه: " ورقيت أسباب... " واللسان.
- (٣) واللسان والمقاييس ١ / ٣٧١.
- (٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: يقول: إذا شرب الخ الذي في اللسان بعد البيت الذي ذكره الشارح ما نصه: وقال ثعلب: الثن الكلاء، وأنشد الباهلي:
يا أيها الفصيل ذا المعنى
إنك درمان فصمت عني
تكفي اللقوح أكلة من ثن
ولم تكن آثر عندي مني
ولم تقم في المأتم المرن
يقول: إذا الخ.

وقيل: هو أسفل إلى العانة، ومنه حديث آمنة، عليها السلام، قالت: لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته في قطن ولا ثنة، وما وجدته إلا على ظهر كبدي. والثن: جمع الثنة، وهي شعرات تخرج في مؤخر رسغ الدابة التي أسبلت على أم القردان تكاد تبلغ الأرض؛ كما في الصحاح. قال: وأنشد الأصمعي لربيعة بن جشم رجل من النمر بن قاسط، قال: وهو الذي يخلط بشعره شعر امرئ القيس:

لها ثن كخوافي العقبا * ب سود يفين إذا تزبئر (١)
يفين: أي يكثرن من وفي شعره إذا كثر، يقول: ليست بمنجدة لا شعر عليها.
وأثن الهرم: إذا بلي.
* ومما يستدرك عليه:

ثن: رفع ثنته أن تمس الأرض من جريه في خفية؛ كذا في المحكم.
وفي التهذيب: ثن إذا ركبه الثقيل حتى تصيب ثنته الأرض.
وثن إذا رعى الثن، كذا في النوادر.
ويقال: كنا في ثنة من الكلام وغنة، مستعار من ثنة الفرس، والغنة من الروضة الغناء؛ كما في الأساس.

[ثون]: الثويني، كالثويني (٢):
أهمله الجوهري.

وهو الدقيق الذي يفرش تحت الفرزدق، أي العجين إذا طلم، أي خبز.
والتشاون: الاحتيال والخديعة في الصيد.
وتشاون للصيد: إذا خادعه بأن جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله، وكذلك التشاون بتاءين، وقد تقدم ذكره.
[ثين]: الثين، بالكسر:
أهمله الجوهري.

وهو مستخرج الدرّة من البحر.
وقيل: مثقب اللؤلؤ، والله تعالى أعلم.
فصل الجيم مع النون
[جان]: الجؤنة، بالضم مهموزا:
أهمله الجوهري هنا، وأشار له في جون فقال: وربما همزوا فلا يخفى أن لا يكون مثل هذا مستدركا عليه فتأمل.

وهي سفظ مغشى بجلد، ظرف لطيب العطار، وأصله (٣) الهمز ويلين؛ قاله ابن قرقول في كتابه مطالع الأنوار، وهو تلميذ القاضي عياض، رضي الله تعالى عنه.
وقد أهمل المصنف ذكره في موضعه.

ج جؤن كصرد، ومقتضى سياق الجوهري فيما بعد: وربما همزوا، أن الأصل التليين

والهمز لغة فتأمل.
[جبين]: الجبن، بالضم وبضمتين وكعتل، م معروف، وهو الذي يؤكل؛ واللغة الفصحى الأولى، ثم الثانية، ثم الثالثة، الأخيرة عن الليث، واحدة الكل بهاء. وقد ذكر عن الجوهري، وورد في الحديث عن سلمان ، رضي الله تعالى عنه: أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجبن والسمن؛ ضبطوه بالوجهين الأخيرين؛ وقال الشاعر:
فإن الجبن على أنه * ثقيل وخيم يشهي الطعاما

-
- (١) اللسان والصحاح ونسبه في الأساس لامرئ القيس، وهو في ديوانه ط بيروت ص ١١٢.
(٢) كذا بالأصل وفي القاموس: الثويناء كالهويناء ونسخة أخرى: الثويناء كالهويناء.
(٣) في القاموس: "أصله " بدون واو.

وقد ذكر في عيم.

وتجبن (١) اللبن: صار كالجبين، وتكبد صار كالكبذ.

وأبو جعفر، أحمد بن موسى الجرجاني خطيبها عن إبراهيم بن موسى الوردولي (٢)، وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الشالنجي، وعنه الإسماعيلي، مات سنة ٢٩٣؛ وأبو إبراهيم إسحاق بن

إبراهيم، هكذا في النسخ، والصواب إسحاق بن محمد بن حمدان بن محمد، الفقيه الحنفي عن أبي محمد الحارثي (٣) وعنه ابنه أبو نصر، مات سنة ٢٩٣، رحمه الله تعالى، ذكره ابن السمعاني، وقد ذكره الخطيب في تاريخه، الجبنيان، بضم فسكون وقد تضم الموحدة وتشدد النون كما قيده الحافظ، محدثان، نسبا إلى بيع الجبن.

وممن نسب إلى بيع الجبن أيضا علي بن أحمد بن عمر (٥) الجبني عن محمد بن إسماعيل الصائغ، وعنه القاضي أبو عبد الله الجعفي، ضبطه أبو الغنائم الزيني (٦). وأما محمد بن أحمد الجبني الدمشقي الذي قرأ على ابن الأخرم الدمشقي، وعنه الأهوازي، فنسبة إلى سوق الجبن بدمشق لأنه كان إمامها، أي إمام مسجدتها. ورجل جبان، كسحاب وشداد وأمير: هيب للأشياء فلا يتقدم (٧) عليها ليلا أو نهارا؛ الأولى والأخيرة عن الجوهرري، فالأولى من حد نصر والأخيرة من حد كرم؛ ج جبناء. قال سيويوه: شبهوه بفعيل لأنه مثل في العدة والزيادة. وهي جبان أيضا كما قالوا حصان، عن ابن السراج، ويقال: جبانة أيضا، كما في المحكم.

والقياس أن فعلا، بفتح الفاء وكسرهما لا يلحق (٨) مؤنثه الكسرة، كما ذكره الرضي وغيره؛ ومن الثاني ناقة دلاث ويقال: جبين أيضا، وهن جبانات، عن الليث. وقد جبن، ككرم، جبانة وجبنا، بالضم وبضميتين، وأجنبه: وجده جباناً، كأمله وجده محلا، أو إذا حسبه جباناً كما في المحكم، كاجتبته. وهو يجبن تجبينا:

يرمى به ويقال له؛ وفي الصحاح: وينسب إليه.

* قلت: ومنه الحديث: "إنكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون".

والجبنيان: حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مصعدا إلى قصاص الشعر، أو هما ما بين القصاص إلى الحاجبين؛ أو حروف، وفي التهذيب: حرف، الجبهة ما بين الصدغين متصلا بحذاء الناصية كله جبين واحد.

قال الأزهرري: وبعض يقول: هما جبنيان، قال: وعلى هذا كلام العرب، والجبهة ما بين الجبينين.

وفي الصحاح: الجبين فوق الصدغ، وهما جبنيان عن يمين الجبهة وشمالها.

وقال اللحياني: الجبين مذكر لا غير، ج أجبن وأجبنة وجبن، بضمّتين.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وقد ورد الجبين بمعنى الجبهة لعلاقة المجاورة في قول
زهير:

يقيني بالجبين ومنكبيه * وأنصره بمطرّد الكعوب (٩)
كما صرحوا به في شرح ديوانه، فلا وجه لتخطئة المتنبي في قوله:

-
- (١) في القاموس: وقد تجبن.
 - (٢) في التبصير: الوزدولي.
 - (٣) واسمه: عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي، أبو محمد.
 - (٤) في اللباب والتبصير سنة ٣٩٥، ويدها ابن الأثير بالعبارة.
 - (٥) في التبصير: عمرو.
 - (٦) في التبصير: النرسي.
 - (٧) في القاموس: لا يقدم.
 - (٨) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: لا يلحق مؤنثه الكسرة كذا بالنسخ ولعله التاء بدل الكسرة "
 - (٩) لم أعثر عليه.

وخل زيا لمن يحققه * ما كل دام جبينه عائد
والجبان والجبانة، مشددتين: المقبرة، وهو عند سيويه اسم كالقذاف.
وفي الصحاح: الصحراء.
وقال أبو حنيفة: هي المنبت الكريم أو الأرض المستوية في ارتفاع، والجمع الجبايين.
ونقله الليث أيضا.
وقال أبو خيرة: الجبان ما استوى من الأرض في ارتفاع ويكون كريم المنبت.
وقال ابن شميل: وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاه، وقد تكون مستوية لا آكام
فيها ولا جلاه، ولا تكون الجبانة في الرمل ولا في الجبال، وتكون في القفاف
والشقائق.
واجتبى اللبن: اتخذه جبنا؛ نقله الأزهري.
وجبون، كصبور: ة باليمن، وهي غير جبوب.
وجبان، كسحاب: ة بخوارزم، دخلها أبو علي الفرضي، قاله الذهبي تلميذه.
ومن المجاز: قولهم: هو جبان الكلب، أي نهاية في الكرم، وهو كثرة الكرم لأنه لكثرة
تردد الضيفان إليه يأنس كلبه فلا يهر أبدا؛ قال حسان، رضي الله تعالى عنه:
يغشون حتى ما تهر كلابهم * لا يسألون من السواد المقبل (١)
* قلت: ومنه أيضا:
وأجبن من صافر كلبهم * وإن قذفته حصة أضافا (٢)
قذفته: أصابته؛ وأضاف: أشفق وفر.
وجابان: أبو ميمون صحابي، رضي الله تعالى عنه، يروي ابنه ميمون عنه: أيما رجل
تزوج ولم ينو أن يعطي صداقا، وهو غير جابان الذي يروي عن ابن عمر، وعنه سبط
بن شريط تابعي.
* قلت: وفي المحكم في ج و ب، جابان اسم رجل ألفه منقلبة عن واو كأنه جوابان،
فقلبت الواو لغير علة، وإنما قلنا إنه فعلان لا فاعال من ج ب ن لقول الشاعر:
عشيت جابان حتى اشتد مغرضه * وكاد يهلك لولا أنه طافا
قولا لجابان: فليلحق مطيته * نوم الضحى بعد نوم الليل إسراف (٣)
فترك صرفه دليل على أنه فعلان.
* ومما يستدرك عليه:
جبن الرجل، كنصر، لغة فصحي، نقلها الجوهري وابن سيده.
وكان يقال: الولد مجبنة مبخلة لأنه يحب البقاء والمال لأجله.
وفي الصحاح: وتجبى الرجل: غلظ، ولعله تجبن اللبن.
ومن المجاز: فلان شجاع القلب جبان الوجه، أي حيي الوجه.
والجبان، كشداد: من يحفظ العلة في الصحراء؛ ومن ذلك أبو القاسم علي بن أحمد بن
عمر بن (٤) سعد الجباني الكوفي، حدث بيغداد عن سليمان بن الربيع البرجمي، وعنه

أبو القاسم بن الثلاث، توفي
سنة ٣٢٧.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٨٠ وفيه: " عن السواد "
 - (٢) اللسان بدون نسبة، ونسبه في التكملة لأبي وجزة.
 - (٣) اللسان " جوب " وفيه: " اطفا " بدل: " طافا ". وفي البيت الثاني إقواء. وكتب مصحح اللسان بهامشه: قوله إسراف هو بالرفع في بعض نسخ المحكم وبالنصب كسابقه في بعضه أيضا وعليه فلا إقواء.
 - (٤) في اللباب " الجبان ": أحمد بن عمرو بن سعيد الجبان.

وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى البغدادي يعرف بابن الجبان، روى عنه الخطيب أبو بكر الجباني لكونه سكن الجبان، وهو الصحراء. وجبيناة: قرية بافريقية قرب سفاقس، منها إبراهيم بن أحمد بن علي بن سليم البكري الوائلي، أجازته عيسى بن يسكن، توفي سنة ٣٦٩ عن تسعين سنة، رحمه الله تعالى. * ومما يستدرك عليه:

[جبخن]: جباخان: قرية بباب بلخ، منها أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن الفرج البلخي الحافظ عن أبي يعلى الموصلي وغيره، توفي ببلخ (١) سنة ٦٥٦، رحمه الله تعالى.

[جحن]: جحن الصبي، كفرح، جحنا وجحانة، فهو جحن، ككتف؛ هكذا صحح في المحكم على كسر الحاء: ساء غذاؤه وأجحنه غيره. ووقع في نسخ التهذيب والصحاح: فهو جحن بالفتح وأجحنته أمه وهي جحنة، كما في المحكم؛ وجحنة، كما في التهذيب.

وجحوان: اسم (٢) رجل، وهو ابن فقعس بن طريف بن عمرو، وبطن من بني أسد. والجحن، ككتف: البطيء الشباب؛ عن أبي زيد، كما في الصحاح. وأيضا: النبات الضعيف الصغير المعطش؛ وقول النمر بن تولب: * فأنبتها نباتا غير جحن (٣) *

إنما هو على تخفيف جحن.

كالمجحن، كمكرم، وهو القصير القليل الماء من النبات؛ كما في الصحاح. والجحن: القراد؛ وأنشد الجوهري للشماخ:

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى جحن قتين (٤)
أراد قرادا جعله جحنا لسوء غذائه.

وفي الصحاح: يقول: صار عرق هذه الناقة قرى للقراد. كالجحنة، بالضم.

وجحن، كمنع، وأجحن وجحن: ضيق على عياله فقرا أو بخلا، وكذا جحن وجحن وأجحن.

ويقال: جحينا القلب ولويحائه ولويذاؤه: وهو ما لزمه.

وجيحون: نهر خوارزم، وهو نهر بلخ، وهو النهر العظيم الفاصل بين خوارزم وخراسان وبين بخارى وسمرقند وتلك البلاد كل ما كان من تلك الناحية فهو ما وراء النهر والنهر جيحون وهو من أنهار الجنة، وقد ورد فيه حديث، وهو فيقول من الجحن.

وجيحان: نهر بين الشام والروم، معرب جهان.

وقال الليث: جيحون وجيحان: اسم نهرين جاء فيهما حديث.

* ومما يستدرك عليه:

الجحانة: سوء الغذاء.

وفي المثل: عجبت أن يجيء من جحن خير.

[جحن]: الجحنة، بضمّتين مشددة النون:
أهمله الجوهرى.

-
- (١) ذكر وفاته ابن الأثير في اللباب بالحروف سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ومثله في معجم البلدان.
(٢) في القاموس: اسم بالرفع منونة، وأضافها الشارح فخففها.
(٣) شعراء إسلاميون، شعر النمر ص ٣٩١ وصدرة: فأعطت كلما سئلت شبابا وانظر تخريجه فيه.
(٤) ديوانه ص ٩٥ والصحاح واللسان وفيه: وهذا البيت ذكره ابن بري بمفرده في ترجمة حجن بالحاء قبل الجيم.
(٥) العبارة بالأصل: " وقال الليث: جيحون وجيحان، وقال الليث: جيحون وجاحان اسم نهرين " والتصويب يوافق عبارة اللسان والتهديب، وفيهما " نهر " بدل: " نهرين " .

وهي المرأة الرديئة عند الجماع.

* ومما يستدرك عليه:

[جخن]: جويخان: قرية بفارس، منها أبو محمد الحسن بن عبد الواحد الصوفي من شيوخ أبي محمد النخشي.

وجيخن، بالكسر: قرية بمرو، منها أحمد بن محمد بن الحسن (١) من شيوخ ابن السمعاني.

[جدن]: الجدن، محرّكة: حسن الصوت.

وأیضا: اسم مفازة (٢) باليمن، أو واد، أو ع، وعلى الأخير اقتصر ابن سيده.

وذو جدن: قيل من أقيال حمير، كما في الصحاح، وهو علس بن يشرح بن الحارث بن صيفي بن سبأ جد بلقيس، وهو أول من غنى باليمن، ولذلك لقب بسببه لأن الجدن حسن الصوت.

وفي الروض للسهيلى: أنه الذي تأمر بعد ذي قواس، وجوز أنه لقب بالمفازة وحكاه قولاً.

وجدان، كشداد، بن جديلة: بطن من ربيعة بن نزار.

قال ابن الكلبي:

دخلوا في بني زهير بن جشم وبني شيبان.

قال الرشاطي: ولده عامر وهو باقم بن جدان.

وأجدن: استغنى بعد فقر؛ كما في المحكم.

* ومما يستدرك عليه:

كرج جدان: موضع بالعراق، منه أبو عبد الله أحمد بن محمد الجداني، روى له الماليني.

وذو جدن: صحابي، رضي الله تعالى عنه، له وفادة من الحبشة، ويقال ذو جن.

[جدن]: الجذن، بالكسر:

أهمله الجوهري.

وهو الجذل، النون بدل عن اللام.

وأیضا: الأصل. يقال: صار الشيء إلى جذنه وإلى جذله.

وجوذنة: مولاة أبي الطفيل عامر بن وائلة الصحابي، رضي الله تعالى عنه. أو هي جونة تابعة.

وجوذان، أو ابن جوذان: صحابي نزل الكوفة، روى عنه الأشعث بن عمير والعباس بن عبد الرحمن.

[جرن]: جرن جرونا: إذا تعود الأمر ومرن عليه، يقال ذلك للرجل والداية؛ نقله

الجوهري عن ابن السكيت.

وفي المحكم: جرت يده على العمل جرونا: مرنت.

وجرن الثوب، وكذلك الدرع جرونا: انسحق ولان، فهو جارن وجرين، والجمع جوارن؛ وأنشد الجوهري للبيد، رحمه الله تعالى:
وجوارن بيض وكل طمرة * يعدو عليها القرتين غلام (٣)
يعني دروعا لينة.
وفي المحكم:
وكذلك الجلد والكتاب إذا درسا.
وفي التهذيب: الجارن: ما أخلق من الأساقي والثياب وغيرها.
و جرن الحب جرننا: طحنه شديدا بلغة هذيل؛ قال شاعرهم:
ولسوطه زجل إذا آنسته * جر الرحي بجرينها المطحون (٤)
والجارن (٥): ولد الحية، وكذا في الصحاح.

-
- (١) في معجم البلدان: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن.
(٢) في القاموس: مفازة بالرفع منونة، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى جرها.
(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٦٠ واللسان والصحاح والتهذيب.
(٤) اللسان والتهذيب بدون نسبة، وفي التكملة منسوباً إلى بدر بن عامر، والبيت في شرح أشعار الهذليين ١ / ٤١٠ في شعر بدر بن عامر برواية: ولصوته.
(٥) في القاموس: "الجارون" والمثبت كاللسان والتهذيب.

وفي المحكم: من الأفاعي.
وقال الليث: ما لان من ولد الأفاعي.
وقال أبو الجراح: الجارن الطريق الدارس، نقله الجوهري.
والجرن، بالضم وكأمير ومنبر، واقتصر الجوهري وابن سيده والأزهري على الأولين:
البيدر.

وفي التوشيح: الجرين للحب، والبيدر للتمر.
وفي المحكم: الجرين: موضع البر، وقد يكون للتمر والعنب.
وفي التهذيب: هو الموضع الذي يجمع فيه التمر إذا صرم، وهو الغداد (١) عند أهل
البحرين.

وقال الليث: الجرين موضع البيدر بلغة أهل اليمن، وعامتهم يكسر الجيم، وجمعه
جرن.

* قلت: والأولى هي لغة أهل مصر، ويستعملونه لبيدر الحرث يجدر أي يحظر عليه،
والجمع أجران، ويجمع الجرين أيضا على أجران كشريف وأشراف، وعلى أجرنة
أيضا.

وأجرن التمر: جمعه فيه؛ نقله ابن سيده.
وجران البعير، بالكسر؛ مقدم عنقه من مذبحه إلى منحره، ج جرن، ككتب، كما في
الصحاح.

قال: وكذلك من الفرس.
وكذلك باطن العنق من ثغرة النحر إلى منتهى العنق في الرأس، فإذا برك البعير ومد عنقه
على الأرض قيل: ألقى جرانه بالأرض، والجمع أجرنة وجرن، واستعير
للإنسان؛ قال:

متى تر عيني مالك وجرانه * وجنبيه تعلم أنه غير نائر (٢)
وقول طرفة:

* وأجرنة لزت بدأي منضد (٣) *

إنما عظم صدرها فجعل كل جزء منه جرانا كحكاية سيبويه من قولهم للبعير ذو
عثنانين.

وجران العود: شاعر نمري (٤) من بني نمير، واسمه عامر بن الحارث، لا المستورد،
وغلط الجوهري.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: فقييل: إنه لقبه، وقيل: هو آخر يوافق الأول في اللقب
وهو عقيلي وذلك نميري، وسمي لقوله:

عمدت لعود فالتحيت جرانه * وللكيس أمضى في أمور وأنجع
وأورده الحافظ السيوطي في المزهري. وقال الحافظ: هو شاعر إسلامي من بني عقيل
اسمه المستورد، ولقب بذلك لقوله يخاطب امرأته:

* خذا حذرا يا جارتني فإنني *
كذا نص الجوهري، وأراد بهما الضرتين، وهي رواية الأكثرين.
ورواه العيني: يا جارتاي بالألف لأنه مثني بينى على ما يرفع به.
ووقع في المحكم: يا خلتي.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وأنشدني شيخنا الإمام ابن الشاذلي: يا حنتاي، مثني حنة
بالحاء المهملة وهي الزوجة:
* رأيت جران العود قد كاد يصلح (٥) *
يروى: يصلح بفتح اللام لا غير؛ ورواه بعضهم بضم

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الغداد كذا في النسخ، وحرره " والذي في التهذيب: الغداء.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٤ وصدرة: وطى محال كالحني خلوفه

(٤) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: نميري.

(٥) البيت من شواهد القاموس وقد تصرف الشارح بالعبارة فجاء صدره بعيدا عن عجزه. والبيت في اللسان
والصحاح والمقاييس ١ / ٤٧٧ والتهذيب والشعر والشعراء ص ٤٥٠.

اللام أيضا، وكلاهما صواب. يعني أنه كان اتخذ من جلد عنق العود سوطا ليضرب به نساءه، وكانتا نشزتا عليه.

والجرن، بالضم: حجر منقور يصب فيه الماء يتوضأ منه، يسميه أهل المدينة المهراس، كما في المحكم.

وفي الجمهرة: المهراس الذي يتطهر به.

وجرن: لقب عمرو بن العلاء اليشكري البصري المحدث، روى عن أبي رجاء العطاردي، وعنه وكيع وغيره.

والمجرن، كمنبر: الأكل جدا في لغة هذيل.

واجترن: اتخذ جرينا.

وجيرون: ع بدمشق.

وفي الصحاح: باب من أبواب دمشق.

وفي الروض للسهيلى: يقال لدمشق جيرون باسم بانيها جيرون بن سعد.

وذكر الهمداني أن جيرون بن سعد بن عاد نزل دمشق وبني مدينتها فسميت باسمه جيرون.

والجريان، بالكسر: لغة في الجريال (١)؛ كما في الصحاح.

وقال ابن سيده: وهو صبغ أحمر.

والجرين: ما طحنته، بلغة هذيل، وتقدم شاهده قريبا: بجرينها المطحون.

وسوط مجرن، كمعظم: قد مرن قده ولان.

قال الأزهري: رأيتهم يسوون سياطهم من جرن الجمال البزل لغلظها (٢).

* ومما يستدرك عليه:

جران الذكر: باطنه، والجمع أجرنة وجرن.

ومتاع جارن: استمتع به وبلي.

وسقاء جارن: ييس وغلظ من العمل.

والجرن، بالكسر: الجسم، لغة في الجرم زعموا؛ وقد تكون نونه بدلا من ميم جرم، والجمع أجران، وهذا مما يقوي أن النون غير بدل لأنه لا يكاد يتصرف في البدل هذا التصرف.

وألقى عليه أجرانه وجرانه: أي

أثقاله.

وفي الأساس: إذا وطن على الأمر نفسه.

وفي التهذيب: ضرب الحق بجرانه، أي استقام وقر في قراره، كما أن البعير إذا برك

واستراح مد جرانه على الأرض.

وقال اللحياني: ألقى عليه أجرامه وأجرانه وشراشره، الواحد جرم وجرن.

والمجرئن: الميت، عن كراع.

وسفر مجرن، كمنبر: بعيد؛ قال رؤبة:
* بعد أطاويح السفار المجرن *
قال ابن سيده: ولم أجد له اشتقاقا.
والجرن، محرّكة: الأرض الغليظة؛ وأنشد أبو عمرو:
تدكلت بعدي وألقتها الطبن * ونحن نغدو في الخبار والجرن (٤)
ويقال: هو مبدل من الجرل؛ كما في الصحاح.
وجرنى كسكرى (٥): موضع من نواحي إرمينية قرب ديبيل من فتوح حبيب بن سلمة
(٦)؛ قاله نصر.
وجرين، كزبير: موضع نجدي بالعباء بين سواح والنير.

-
- (١) ضبطت في القاموس بالرفع، والكسر ظاهر.
(٢) في التهذيب: لصلابتها.
(٣) في اللسان: " والمجرين " بدون ضبط.
(٤) اللسان.
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: كسكرى، الذي في معجم ياقوت جرنى بالضم ثم السكون والنون مفتوحة مقصورة ".
(٦) في معجم البلدان: بن مسلمة الفهري.

[جرعن]: اجرعن:

أهمله الجوهري.

وهو قلب ارجعن وبمعناه. وسيأتي له أن ارجعن لغة في ارجحن وبمعناه.

[جزن]: جازان:

أهمله الجوهري.

وهو واد باليمن، سميت به القرية الموجودة الآن على البحر الملح، وهي إحدى الثغور اليمنية.

وحطب جزن: لغة في جزل (١)، أو نونه بدل من لام جزل، ج أجزن، وهذا مما يقوي أن نونه غير بدل.

* ومما يستدرك عليه:

جزنة، بالفتح: اسم قصبه زابلستان، تسميها العرب غزنة؛ قاله نصر.

[جسن]: الجسنة، بالضم:

أهمله الجوهري.

وهي سمكة مستديرة لها زبانيان.

والجسان، كرمان: الضاربون بالدفوف ولم يذكر لها واحد.

واجسأن الشيء: صلب.

* ومما يستدرك عليه:

[جبين] (٢): جبيون: اسم الغلام الذي قتله الخضر، عليه السلام، ويقال: جبيور بالراء،

كما ضبطه الدارقطني، رحمه الله تعالى.

والنعمان بن جسان ككتاب: رئيس الرباب، ليس في العرب جسان غيره.

[جشن]: الجوشن، كفوفل: الصدر، عن ابن دريد.

قال: ومنه سمي جوشن الحديد.

وقيل: ما عرض من وسطه.

والجوشن: الدرع؛ نقله الجوهري.

وفي المحكم: زرد يلبسه الصدر والحيزوم؛ وإلى عملها نسب عبد الوهاب بن رواج بن

الجوشني الإسكندراني المحدث.

ومن القدماء: القاسم بن ربيعة الجوشني إلى جده جوشن بن غطفان؛ قاله ابن أبي

حاتم، عن أبيه روى عن ابن عمر (٣)، وعنه خالد الحذاء.

والجوشن من الليل: وسطه أو صدره. يقال: مضى جوشن من الليل، أي صدر.

وفي المحكم: أي قطعة، لغة في جوش، فإن كان مزيدا منه فحكمه أن يكون معه؛

وأنشد الجوهري لابن أحمر يصف سحابة:

يضيء صبيرها في ذي خبي * جواشن ليلها بينا فينا (٤)

وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الجوشني الغطفاني البصري، محدث عن أبيه ونافع

مولى ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما، وعنه وكيع والنضر بن شميل.
والمجشونة: المرأة الكثيرة العمل النشيطة؛ عن ابن الأعرابي.
والجشنة، بالضم وكدجنة: طائر أسود يعيش بالحصا.
وذو الجوشن، قيل: اسمه أوس.
وقيل: شرحبيل بن قرط الأعور، هكذا في النسخ، والذي في المعاجم وكتب الأنساب:
شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب الكلابي، ثم الضبابي، الصحابي نزل
الكوفة، له حديث في كتاب الخيل،
روى عنه ابنه شمر قاتل الحسين، رضي الله تعالى عنه، ولعن من قتله؛ وكان ذو
الجوشن شاعرا محسنا رثى أخاه الصميل بن الأعور.

-
- (١) في القاموس: جزل بالرفع منونة، والكسر ظاهر.
(٢) كذا وردت هنا، وموقعها بعد " جبن ".
(٣) في التبصير ٢ / ٥٢١: ابن عمرو.
(٤) اللسان والصحاح.

* قلت: وحفيده الصميل بن حاتم بن شمر، كان أميراً بالأندلس، وولده هذيل بن الصميل قتله عبد الرحمن الداخل. وإنما لقب به لأنه أول عربي لبسه، أي الجوشن؛ أو لأنه كان ناتئ الصدر، وهذا الوجه ذكره ابن السمعاني والذهبي: أو لأن كسرى أعطاه جوشنا. * ومما يستدرك عليه:

الجشن: الغليظ.

وجوشن الجرادة: صدرها.

وجواشن الثمام: بقاياها؛ قال:

كرام إذا لم يبق إلا جواشن الث * مام ومن شر الثمام جواشنه (١)
والجواشنة: بطن من العرب غير الذي في غطفان.

وجوشن: جبل مطل على حلب؛ عن نصر، رحمه الله تعالى.

[جعن]: الجعن:

أهمله الجوهري.

وفي التهذيب والمحكم: هو فعل ممات وهو التقبض.

وقيل: الجعن استرخاء في الجلد والجسم، ومنه اشتقاق جعونة، وهو اسم من أسماء العرب، قاله ابن دريد.

وقال ابن دريد: هو فعلنة من الجعو، وهو جمعك الشيء، وحينئذ فمحلله المعتل.

وجعونة بن الحرث بن نمير: بطن، منهم: يزيد بن المعمر النميري الجعوني له وفادة.

ورجل جعونة: سمين قصير، فعولة من الجعن.

وأجعن الرجل: تعلق لحمه واشتد.

* ومما يستدرك عليه:

جعينة، كجهينة: بطن من الناشرين، مسكنهم قديماً المعقمية من وادي مور؛ قيل: هم

أول بني ناشر خرجوا إلى تهامة ويعرفون بالقوابة.

جعثن: الجعثن، بالكسر: أصول الصليان؛ كما في الصحاح.

وقيل: هو أصل النبات مطلقاً.

وجعثن: أخت الفرزدق الشاعر؛ نقله الجوهري.

وتجعثن الرجل: تقبض وتجمع، وكذلك تجعثم، وقد تقدم.

ويقال: هو مجعثن الخلق، أي مجتمعه.

* ومما يستدرك عليه:

الجعيشنة، مصغراً مشددة الياء: فرس

من المنسوية الأصائل.

* ومما يستدرك عليه:

[جعمن]: جعمان، بالفتح، ابن يحيى بن عبد الله: بطن من طريف بن ذوال باليمن،

وهم الجعامنة، قيل: هو مركب من جاع ومان، وقد ذكرناه في جعم مفصلاً فراجعه.
[جغثن]: الجغائن (*)، بالغين وتثليث الثاء.
وقد أهمله الجوهري والجماعة.
وهي قبيلة باليمن من بني عك بن عدنان.
وظاهر سياقه أنه بفتح الجيم وهو الصحيح ويوجد في النسخ الكثيرة بضمها.
* ومما يستدرك عليه:
جغمين، بالكسر: بلدة بفارس.
[جفن]: الجفن: غطاء العين من أعلى وأسفل، ج أجفن، بضم الفاء، وأجفان وجفون.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى: ومن أبدع الجناس وألطفه ما أنشدني شيخنا الإمام محمد
بن الشاذلي،

(١) اللسان: بدون نسبة.
(٢) في القاموس: قصير سمين.
(*) بهامش القاموس عن نسخة أخرى: الجعاشن.

رحمه الله تعالى:

أجفانهم نفت الغرار كما انتفى * ماضي الغرار بهم من الأجفان
الغرار الأول: النوم، والثاني: حد السيف؛ وأجفان الأول: أجفان العين، والثاني:
الأعماد.

والجفن: غمد السيف، كما في الصحاح والمحكم والتهذيب؛ ويكسر.
وفي المحكم: وقد حكي بالكسر.

قال ابن دريد: ولا أدري ما صحته.

والجفن: أصل الكرم، وهو اسم مفرد؛ قال النمر بن تولب:

سقية بين أنهار عذاب * وزرع نابت وكروم جفن (١)

ويقال: نفس الكرم بلغة أهل

اليمن؛ كذا في التهذيب.

وقال الراغب: وسمي الكرم جفنا تصورا أنه وعاء للعب.

وفي الأساس: شربوا ماء الجفن، أي الكرم.

أو قضبانه، الواحدة جفنة؛ كما في الصحاح والتهذيب والمحكم.

أو ضرب من العنب؛ نقله ابن سيده.

والجفن: ظلف النفس من المدانس. يقال: جفن نفسه عن الشيء، أي ظلفها؛ قال:

جمع مال الله فينا وجفن * نفسا عن الدنيا وللدنيا زين (٢)

قال الأصمعي: وقال أبو زيد: لا أعرف الجفن بمعنى ظلف النفس.

والجفن: شجر طيب الريح؛ عن أبي حنيفة، وبه فسر بيت الأخطل يصف خابية خمر:

آلت إلى النصف من كلفاء أتأقها * عالج وكتمها بالجفن والغار (٣)

قال: وهذا الجفن غير الجفن من الكرم، ذاك ما ارتقى من الحبل في الشجرة فيسمى

الجفن لتجفنه فيها.

وجفن: ع بالطائف.

وقال نصر: ناحية بالطائف، وضبطه بضم الجيم.

وأما الجوهري، فقال: الجفن اسم موضع، وضبطه بالفتح.

ومن المجاز: قولهم: أنت الجفنة الغراء، يعنون الرجل الكريم (٤) المضيف للطعام،

عن ابن الأعرابي.

* قلت: وقد جاء ذلك في حديث عبد الله بن الشيخير.

وإنما يسمونه جفنة لأنه يطعم فيها، وجعلوها غراء لما فيها من وضح السنام.

والجفنة: البئر الصغيرة تشببها بجفنة الطعام؛ قاله الراغب.

والجفنة: القصعة.

وفي الصحاح: كالقصعة.

وفي المحكم: أعظم ما يكون من القصاع.

قال الراغب: خصت بوعاء الأظعمة؛ ج
جفان، بالكسر؛ ومنه قوله تعالى: (وجفان كالجوابي) (٥).
ويجمع في العدد، على جففات (٦)، بالتحريك، لأن

-
- (١) شعراء إسلاميون، في شعر النمر بن تولب ص ٣٩٠ برواية: " وزرع ثابت " وانظر تخريجه فيه، واللسان.
- (٢) اللسان والتكملة وفيهما: " وفر " بدل: " جمع " وفي التهذيب برواية: وفر مال الله عمدا وجفن * نفسا عن الدنيا إذ الدنيا زين
- (٣) ديوانه ص ١١٧ واللسان، والتهذيب والتكملة وفيهما: " ولثمها " بدل: " وكتمها " وفي التهذيب: " انزعها " وفي التكملة: " أترعها ".
- (٤) في القاموس: الرجل الكريم بالرفع فيهما، والنصب ظاهر.
- (٥) سبأ، الآية ١٣ وفيها: كالجواب.
- (٦) في القاموس: وجففات بالرفع منونة، والجر ظاهر.

ثاني فعلة يحرك في الجمع إذا كان اسما، إلا أن يكون واوا أو ياء فيبقى على سكونه حينئذ، كما في الصحاح؛ وقال حسان:

* لنا الجفنة الغر تلمع بالضحي (١) *

و جفنة: قبيلة باليمن، كما في الصحاح؛ زاد ابن سيده: من الأزد. وفي التهذيب: آل جفنة: ملوك من اليمن كانوا يستوطنون الشام، وفيهم يقول حسان، رضي الله تعالى عنه:

أولاد جفنة عند قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل (٢)

وأراد بقوله: عند قبر أبيهم أنهم في مساكن آبائهم ورباعهم التي ورثوها عنهم.

* قلت: وهم بنو جفنة بن عمرو من بقايا أخي ثعلبة العتقاء جد الأنصار، واسم جفنة علبة، وقد أعقب من ثلاثة أفخاذ: كعب ورفاعة والحارث.

وجفن الناقة يجفنها جفنا: نحرها وأطعم لحمها الناس في الجفان؛ ومنه حديث عمر، رضي الله تعالى عنه: أنه انكسرت قلوب من نعم الصدقة فجفنها.

وجفن تجفينا وأجفن: جامع كثيرا.

قال أعرابي: أضواني دوام التجفين.

وفي المثل: عند جفينة الخبر اليقين، كذا رواه أبو عبيدة في كتاب الأمثال عن الأصمعي.

قال ابن السكيت: هو اسم حمار، ولا تقل جهينة، بالهاء، كما في الصحاح.

أو قد يقال: كما هو المشهور على الألسنة. قال الجوهري: ورواه هشام بن محمد الكلبي هكذا، وكان أبو عبيدة يرويه بالحاء المهملة كما سيأتي، وكان من حديثه على

ما أخبر به ابن الكلبي، لأن حصين بن عمر

و بن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من بني جهينة يقال له الأحنس، فنزلا

منزلا، فقام الجهني إلى الكلابي وكانا فاتكين فقتله وأخذ ماله، وكانت صخرة بنت

عمرو بن معاوية؛ وفي

الصحاح: صخرة بنت معاوية ولعله نسبها إلى جدها، تبكيه في المواسم، فقال الأحنس:

تسائل عن حصين كل ركب * وعند جهينة الخبر اليقين (٣)

قال ابن بري: وكان ابن الكلبي بهذا النوع من العلم أكثر من الأصمعي.

ويروى:

* تسائل عن أخيها *

* ومما يستدرك عليه:

الجفن، كعنب: جمع الجفنة للقصة، ومثله سيبويه بهضبة وهضب.

والجفنة: الكرم؛ عن ابن الأعرابي.

وقيل: ورق الكرم؛ عن ابن سيده.

والجفن: نبتة من الأحرار تنبت متسطحة، فإذا يبست تقبضت فاجتمعت، ولها حب كأنه الحلبة؛ عن أبي حنيفة.
وجفن الكرم وتحفن: صار له أصل.
وقال ابن الأعرابي: الجفن: قشر العنب الذي فيه الماء، ويسمى الخمر ماء الجفن، والسحاب جفن الماء، قال يصف ريقة امرأة وشبهها بالخمرة:
تحسي الضجيع ماء جفن شابه * صبيحة البارق مثلوج تلج (٤)
أراد بماء الجفن الخمر.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢٢١ وعجزه: وأسيفنا يقطون من نجدة دما
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٧٩ برواية: " حول قبر أبيهم " واللسان.
(٣) من شواهد القاموس، والبيت في اللسان والصحاح.
(٤) اللسان والتهديب بدون نسبة.

وجفنا: صنعوا جفانا.
وتجفن: انتسب إلى جفنة (١).
وقال اللحياني: لب الخبز ما بين جفنيه.
وجفنا الرغيف: وجهاه من فوق ومن تحت.
والجفنة: الخمرة؛ عن ابن الأعرابي.
ومجفنة بن النعمان العتكي شاعر الأزدي مخضرم، ذكره وثيمة.
[جلن]: جلن:

كتبه بالحمرة على أنه مستدرك.
وقد ذكر في القاف وفصل الجيم ما نصه: جلنبلق: حكاية صوت باب ضخم ذي
مصراعين في حال فتحه وإغلاقه، يرد أحدهما فيقول جلن على حدة، ويرد الآخر فيقول
بلق على حدة؛ وأنشد المازني:
فتفتحه طورا وطورا تجيفه * فتسمع في الحالين منه جلن بلق (٢)
* ومما يستدرك عليه:

جلون، كتونر: لقب جماعة بالمغرب.
وشيخ مشايخنا محمد بن جلون الفاسي، بالضم، الملقب بقاموس لتولعه به، كان إماما
لغويا، روى عنه شيخنا ابن سواده، رحمهم الله تعالى.
[جلحن]: الجلحن والجلحان، بكسرهما والحاء مهملة:
أهمله الجوهري.

وهما الضيق البخيل، وكأنه من جلع والنون زائدة.
[جمن]: الجمان، كغراب: اللؤلؤ نفسه، وربما سمي به، وبه فسر ما أنشده الجوهري
لليد يصف بقرة وحشية:

وتضي في وجه الظلام منيرة * كجمانة البحري سل نظامها (٣)
وقال الأزهري: توهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحري.
أو هنوات أشكال اللؤلؤ تعمل من فضة، فارسي معرب، الواحدة جمانة؛ وقد نسي هنا
اصطلاحه.

والجمان: سفيفة من آدم ينسج، وفيها خرز من كل لون تتوشحه المرأة؛ وأنشد ابن
سيده لذي الرمة:

أسيلة مستن الدموع وما جرى * عليه الجمان الجائل المتوشح (٤)
أو الجمان: خرز يبيض بماء الفضة.

وجمان: اسم جمل (٥) العجاج؛ قال:

* أمسى جمان كالرهن مضرعا *

وجمان: اسم جبل (٥).

وقال نصر: جمان الصوي من أرض اليمن. ويبن جمل وجبل جناس محرف.

وأحمد بن محمد بن جمان الرازي محدث، روى عن أبي الضريس.
وجمان، كثمامة: امرأة سميت بجمانة الفضة، وهي أخت أم هانئ بنت أبي طالب،
لها صحبة، قسم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا من خبير.
وجمان: رملة.

وأيضاً: فرس الطفيل بن مالك.
والجمن، بالضم، وعليه اقتصر نصر، أو بضمين كما في المحكم: جبل في شق
اليمامة.

وأبو الحارث جمين، كقبيط، المديني، وفي

(١) في الأساس: آل جفنة.

(٢) التكملة، وعجزه في اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٧٢ واللسان والصحاح ومعجم البلدان: "الجمن" وعجزه في التهذيب.

(٤) اللسان.

(٥) في القاموس: "جمل" وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الكسر.

التبصير: المري (١) هكذا ضبطه المحدثون بالنون، وهو صاحب النوادر والمزاح (٢)، والصواب بالزاي المعجمة في آخره؛ أنشد أبو بكر بن مقسم:
إن أبا الحرث جميزا * قد أوتي الحكمة والميزا (٣)
وقد أهمله المصنف في حرف الزاي ونبهنا عليه هناك.
* ومما يستدرك عليه:

جمان، كغراب: اسم امرأة لها ذكر في شعر أنشده الدارقطني عن المحاملي.
والجمانيون: بطن من العلويين.

والجمنة، محرّكة: إبريق القهوة يمانية.

وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن جمانة، ككتابة، سمع علي (٤) بن منصور، وعنه ابن السمعاني.

[جمهن]: جمهان، كعثمان:

أهمله الجوهري والجماعة.

وهو محدث من التابعين.

قال ابن حبان في الثقات: هو مولى الأسلميين كنيته أبو العلاء يروي عن عثمان وسعد، وعنه عروة بن الزبير.

وكان علي بن المديني يقول: أمي من ولد عباس بن جمهان.

وسعيد بن جمهان الأسلمي تابعي أيضا، عن ابن أبي أوفى وسفيينة، روى عنه حماد بن سلمة وعبد الوارث، مات سنة ١٣٦، رحمه الله تعالى.

[جنن]: جنه الليل يجنه جنا، وجن عليه كذلك، جنا وجنونا، وكذلك أجنه الليل: أي ستره، وهذا أصل المعنى.

قال الراغب: أصل الجن الستر عن الحاسة؛ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا.

وقيل: جنه: ستره؛ أو جنه: جعل له ما يجنه كقولك: قبرته وأقبرته وسقيته وأسقيته.

وكل ما ستر عنك: فقد جن عنك، بالضم.

وجن الليل، بالكسر، وجنونه،

بالضم، وجنانه، بالفتح: ظلّمته أو شدتها.

وقيل: اختلاط ظلامه لأن ذلك كله سائر.

وفي الصحاح: جنان الليل: سواده، وأيضا: ادلهمامه؛ قال الهذلي:

حتى يجيء وجن الليل يوغله * والشوك في وضح الرجلين مركوز (٥)

ويروى: وجنح الليل.

وقال دريد بن الصمة:

ولولا جنان الليل أدرك خيلنا * بذى الرمث والأرطى عياض بن ناشب

ويروى: جنون الليل، عن ابن السكيت، أي ما ستر من ظلّمته.

والجنن، محرّكة: القبر؛ نقله الجوهري، سمي بذلك لستره الميت.

وأيضاً: الميت لكونه مستورا فيه، فهو فعل بمعنى مفعول كالنفض بمعنى المنفوض.
وأيضاً: الكفن لأنه يجن الميت أي يستره.
وأجنه: كفنه.

وقال ثعلب: الجنان: الثوب والليل، أو ادلهمامه، وهذا نقله الجوهري وتقدم شاهده
قريباً وهو بعينه اختلاط ظلامه، فهو تكرار.

(١) في التبصير ١ / ٤٦٣: المدني.

(٢) الأصل والتبصير وفي التكملة: والملح.

(٣) من شواهد القاموس، والتكملة.

(٤) في التبصير ١ / ٤٥٣: مكّي.

(٥) اللسان.

(٦) من قصيدة في الأصمعيات ١١، واللسان والمقاييس ١ / ٤٦٢، وفي اللسان: وقيل: هو لخفاف بن
ندبة.

والجنان: جوف (١) ما لم تر لأنه ستر عن العين.
وجنان: جبل، أو واد نجدي؛ قاله نصر.
والجنان: الحریم للدار لأنه يواريهما.
والجنان: القلب. يقال: ما يستقر جنانه من الفرع، سمي به لأن الصدر أجنة، كما في التهذيب.

وفي المحكم: لاستتاره في الصدر، أو لوعيه الأشياء وضمه لها.
أو هو روعه

وذلك أذهب في الخفاء.

وربما سمي الروح جنانا لأن الجسم يجنه.

قال ابن دريد: سميت الروح جنانا لأن الجسم يجنها فأنت الروح، ج أجنان؛ عن ابن جني.

وكشداد: عبد الله بن محمد بن الجنان الحضرمي محدث عن شريح بن محمد الأندلسي.

وأبو الوليد بن الجنان الشاطبي أديب متصوف نزل دمشق بعد السبعين والسبعمئة (٢).
* قلت: وأبو العلاء عبد الحق بن خلف بن المفرح (٣) الجنان، روى عن أبيه عن أبي الوليد الباجي، وكان من فقهاء الشاطبية (٤)، قاله السلفي.

وجنان، ككتاب: جارية شيب بها أبو نواس الحكمي، وليس في نص الذهبي الحكمي؛ فإن الحكمي إلى حكم بن سعد العشيرة، وأبو نواس المشهور ليس منهم، فليتأمل.
وجنان: ع بالرقعة.

وقال نصر: هو باب الجنان.

وباب الجنان: محلة بحلب.

ومحمد بن أحمد بن السمسار: سمع ابن الحصين، مات سنة ٥٩١؛ ونوح بن محمد عن يعقوب الدورقي وعنه إبراهيم بن محمد بن علي بن نصير، الجنانيان محدثان.
* وفاته:

عيسى (٥) بن محمد الجناني المقري، ذكره ابن الزبير، مات (٥) سنة ٦٦٢.
وأجن عنه واستجن: استتر.

والجنين، كأمير: الولد ما دام في البطن لاستتاره فيه.

قال الراغب: فعيل بمعنى مفعول.

ج أجنة، وعليه اقتصر الجوهرى؛ ومنه قوله تعالى: (وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم)
(٧)، وأجنن، بإظهار التضعيف، نقله ابن سيده.

وقيل: كل مستور: جنين حتى إنهم ليقولون: حقد جنين؛ قال:

يزملون جنين الضغن بينهم* والضغن أسود أو في وجهه كلف (٨)

أي فهم يجتهدون في ستره، وهو أسود ظاهر في وجوههم.

وجن الجنين في الرحم يحن جنا: استتر.
وأجنته الحامل: سترته.
والمجن والمجنة، بكسرهما، والجنان والجنانة، بضمهما: الترس؛ الثانية حكاها
اللحياني، واقتصر الجوهري على الأولى، قال: والجمع المجان. وفي الحديث: " كأن
وجوههم المجان المطرقة ".
وجعله سيبويه فعلا وسيأتي في " ج م ن " .

(١) في التكملة: خوف ما لم تر، قاله في شرح قول ليلي الأخيلية:

ونحن إذا قيل: اظعنوا قد أتيتم * أقمنا على هول الجنان المرجم

(٢) في التبصير ١ / ٤٩٣: بعد السبعين وستمئة.

(٣) في التبصير: المفرج.

(٤) التبصير: شاطبة.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: عيسى "، في نسخة: " عتيق " فحرره. وفي التبصير ١ / ٢٩٠:
عتيق.

(٦) في التبصير: مات بعد الستين وستمئة.

(٧) النجم، الآية ٣٢.

(٨) اللسان.

* قلت: وهو قول سيبويه؛ قيل: للتنوري، رحمه الله تعالى: قد أخطأ صاحبكم، أي سيبويه، في أصالة ميم مجن وهل هو إلا من الجنة؟ فقال: ليس هو بخطأ، العرب تقول: مجن الشيء أي عطب.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وهو وإن كان وجهها لكن يعارضه أمور منها كسر الميم وهو معروف في الآلة والزيادة فيها ظاهرة وتشديد النون، ومثله قليل، وورود ما يرادفه كجنان وحنانة ونحو ذلك وقد يتكلف الجواب عنها، فليتأمل.

و من المجاز: قلب فلان مجننه أي أسقط الحياء وفعل ما شاء، أو ملك أمره واستبد به؛ قال الفرزدق:

كيف تراني قالبا مجني؟ أقلب أمري ظهره للبطن (١)
والجنة، بالضم: الدروع وكل ما وقى من السلاح.

وفي الصحاح: الجنة ما استترت به من السلاح، والجمع الجنن.
والجنة: خرقة تلبسها المرأة تغطي من رأسها ما قبل ودبر غير وسطه، وتغطي الوجه وجنبي الصدر؛ وفي المحكم: وحلي الصدر، وفيه عينان مجوبتان كالبرقع، وفي المحكم: كعيني البرقع.

وجن الناس، بالكسر، وحنانهم، بالفتح؛ ذكر الفتح مستدرك، معظمهم لأن الداخل فيهم يستتر بهم؛ واقتصر الجوهري على الأخير وقال: دهماؤهم.
وأنشده ابن سيده لابن أحرر:

جنان المسلمين أود مسا* ولو جاورت أسلم أو غفارا (٢)
ونص الأزهري:

* وإن لاقيت أسلم أو غفارا*

وقال ابن الأعرابي: جنانهم أي جماعتهم وسوادهم.
وقال أبو عمرو: ما سترك من شيء، يقول: أكون بين المسلمين خير لي، وأسلم وغفار خير الناس جوارا.

والجنني، بالكسر: نسبة إلى الجن الذي هو خلاف الإنس، أو إلى الجنة الذي هو الجنون؛ وقوله:

ويحك يا جني هل بدا لك* أن ترجعي عقلي فقد أنى لك؟ (٣)

إنما أراد امرأة كالجنية إما لجمالها، أو في تلونها وابتدالها، ولا تكون الجنية هنا منسوبة إلى الجن الذي هو خلاف الإنس حقيقة، لأن هذا الشاعر المتغزل بها إنسي، والإنسي لا يتعشق جنية.

وعبد السلام بن عمرو، كذا في النسخ والصواب ابن عمر، البصري الفقيه، سمع من مالك وأبي (٤) يوسف، رحمهما الله تعالى راوية المفضل الضبي، روى عنه أبو عزيان (٥) السلمي، الجنيان روى الحديث

والشعر.
والجنة، بالكسر: طائفة من الجن؛ ومنه قوله تعالى: (من الجنة والناس أجمعين) (٦).
وجن الرجل، بالضم، جنا وجنونا واستجن، مبنيان للمفعول؛ قال مليح الهذلي:
فلم أر مثلي يستجن صباية* من البين أو يبكي إلى غير واصل (٧)
وتجنن وتجان، وفي الصحاح: تجنن عليه وتجانن عليه وتجان: أرى من نفسه أنه
مجنون وأجنه الله، فهو مجنون، ولا تقل مجن، كما في الصحاح، أي هو من

(١) اللسان.

(٢) اللسان والتهديب.

(٣) اللسان.

(٤) في القاموس: " وأبو يوسف " ومثله في التبصير ١ / ٣٠٣ وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وأبي يوسف هكذا في نسخ الشارح وهو مغير لإعراب المتن ".

(٥) في التبصير: " عريان " وبهامشه عن نسخة: " عرفان " وعن نسخة أخرى: " غزوان ".

(٦) هود، الآية ١١٩.

(٧) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠٢٥ برواية: " يستجن " بالحاء المهملة، والمثبت كرواية اللسان.

الشواذ المعدودة كأحبه الله فهو محبوب، وذلك أنهم يقولون جن، فبني المفعول من أجنه الله على غير (١) هذا.

والمجنة: الأرض الكثيرة الجن.

وفي الصحاح: أرض مجنة: ذات جن.

ومجنة: ع قرب مكة على أميال منها؛ وقد تكسر ميمها، كذا في النهاية، والفتح أكثر؛

قال الجوهري: وكان بلال، رضي الله تعالى عنه، يتمثل بقول الشاعر:

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل؟ (٢)

وقال ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ أسواقا في

الجاهلية؛ وقال أبو ذؤيب:

فوافى بها عسفان ثم أتى بها * مجنة تصفو في القلال ولا تغلي (٣)

قال ابن جنبي: يحتمل كونها مفعلة من الجنون كأنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجن

أو بالمجنة، أعني البستان أو ما هذه سبيله؛ وكونها فعلة من مجن يمجن كأنها سميت

لأن ضربا من المجنون كان بها

، هذا ما توجهه صنعة علم العرب.

قال: فأما لأي الأمرين وقعت التسمية فذاك أمر طريقه الخبر.

والمجنة: الجنون؛ نقله الجوهري.

والجان: أبو الجن، والجمع جنان مثل حائط وحيطان؛ كذا في الصحاح.

* قلت: وهو قول الحسن كما أن آدم أبو البشر كما في قوله تعالى: (والجان خلقناه

من قبل من نار السموم) (٤).

وفي التهذيب: الجان من الجن، قاله أبو عمرو، أو الجمع جنان.

وفي المحكم: الجان اسم جمع للجن، كالجامل والباقر؛ ومنه قوله تعالى: (لم يطمثهن

إنس قبلهم ولا جان) (٥) وقرأ عمرو بن عبيد: (لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان) (٦)،

بتحريك الألف وقلبها ه

مزة، وهذا على قراءة أيوب السخيتاني (ولا الضالين)؛ وعلى ما حكاه أبو زيد عن ابن

(٧) الأصبغ وغيره: شأبة ومأدة، على ما قاله ابن جنبي في كتاب المحتسب.

قال الزجاج، رحمه الله تعالى: ويروى أن خلقا يقال لهم الجان كانوا في الأرض

فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله تعالى ملائكة أجلتهم من الأرض، وقيل: إن

هؤلاء الملائكة صاروا سكان الأرض بع

دهم فقالوا: يا ربنا أتجعل فيها من يفسد فيها.

وقوله تعالى: (كأنها جان) (٨). قال الليث: حية بيضاء.

وقال أبو عمرو: الجان حية، وجمعها جوان.

وقال الزجاج: يعني أن العصا تحركت حركة خفيفة وكانت في صورة ثعبان، وهو

العظيم من الحيات.

وفي المحكم: الجان ضرب من الحيات أكحل العين يضرب إلى الصفرة لا تؤذي، وهي كثيرة في الدور، والجمع جنان؛ قال الخطفي جد جرير يصف إبلا: أعناق جنان وهاما رجفا* وعنقا بعد الرسيم خيطفا (٩) والجن، بالكسر: خلاف الإنس، والواحد جني،

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: على غير هذا أي على غير أجنة، وعبارة اللسان: على هذا أي على مفعول ".
(٢) اللسان ومعجم البلدان: " مجنة ".
(٣) ديوان الهذليين ١ / ٤٠ واللسان ومعجم البلدان: " مجنة ".
(٤) الحجر، الآية ٢٧.
(٥) الرحمن، الآية ٧٤.
(٦) الرحمن، الآية ٣٩.
(٧) في اللسان: أبي الأصبغ.
(٨) النمل، الآية ١٠، والقصص الآية ٣١.
(٩) اللسان.

يقال: سميت بذلك لأنها تتقى ولا ترى؛ كما في الصحاح.
وكانوا في الجاهلية يسمون الملائكة، عليهم السلام، جنا لاستتارهم عن العيون؛ قال
الأعشى يذكر سليمان، عليه السلام:
وسخر من جن الملائك تسعة* قياما لديه يعملون محاربا (١)
وقد قيل في (إلا إبليس كان من الجن) (٢): إنه عنى الملائكة.
وقال الزمخشري، رحمه الله تعالى: جنى الملائكة والجن واحد، لكن من خبث من
الجن وتمرد شيطان ومن تطهر منهم ملك قال سعدى جليبي وفسر الجن بالملائكة في
قوله تعالى: (وجعلوا لله شركاء الجن) (٣).
وقال الراغب، رحمه الله تعالى: الجن يقال على وجهين: أحدهما للروحانيين المستترة
عن الحواس كلها بإزاء الإنس، فعلى هذا تدخل فيه الملائكة كلها جن، وقيل: بل الجن
بعض الروحانيين، وذلك أن
لروحانيين ثلاثة: أخيار وهم الملائكة، وأشرار وهم الشياطين، وأوساط فيهم أخيار
وأشرار وهم الجن، ويدل على ذلك: (قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن) (٤)
(٤)، إلى قوله تعالى: (ومنا القاسطون)

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وقال بعضهم: تفسير المصنف الجن بالملائكة مردود، إذ
خلق الملائكة من نور ولا من نار كالجن، والملائكة معصومون ولا يتناسلون ولا
يتصفون بذكورة وأنوثة بخلاف الجن
. ولهذا قال الجماهير: الاستثناء في قوله تعالى: (إلا إبليس)، منقطع أو متصل لكونه
كان مغمورا فيهم متخلقا بأخلاقهم، وقيل غير ذلك مما هو مذكور في شرح البخاري
أثناء بدء الخلق وفي أكثر التفاسير
ير، والله أعلم.

* قلت: وقال الزجاج: في سياق الآية دليل على أنه أمر بالسجود مع الملائكة، وأكثر
ما جاء في التفسير أنه من غير الملائكة؛ وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال: (كان من
الجن)، وقيل أيضا: إنه من الج
ن بمنزلة آدم من الإنس.

وقيل: إن الجن ضرب من الملائكة كانوا خزان الأرض أو الجنان، فإن قيل: كيف
استثنى مع ذكر الملائكة فقال: (فسجدوا إلا إبليس) وليس منهم، فالجواب: أنه أمر
معهم بالسجود فاستثنى أنه لم يسجد، وا
لدليل على ذلك أنك تقول: أمرت عبدي وإخوتي فأطاعوني إلا عبدي؛ وكذلك قوله
تعالى: (فإنهم عدو لي إلا رب العالمين) (٥)، فإن رب العالمين ليس من الأول، لا
يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلا
م غير هذا.

كالجنة، بالكسر أيضا؛ ومنه قوله تعالى: (ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون) (٦)؛
الجنة هنا الملائكة عبدهم قوم من العرب.
وقال الفراء في قوله تعالى: (وجعلوا بينه وبين الجنة نسيا) (٧)؛ يقال: هم هنا الملائكة
إذ قالوا الملائكة بنات الله.
ومن المجاز: الجن من الشباب وغيره: المرح أوله وحدثانه، وقيل: جدته ونشاطه.
يقال: كان ذلك في جن شبابه أي في أول شبابه.
وفي الأساس: لقيته بجن نشاطه، كأن ثم جنا تسول له النزغات، اه.
وتقول: افعل ذلك الأمر بجن ذلك وحدثانه؛ قال المتنخل:

(١) اللسان وفيه: " يعملون بلا أجر " ولم أجده.

(٢) الكهف، الآية ٥٠.

(٣) الأنعام، الآية ١٠.

(٤) الجن، الآية الأولى.

(٥) الشعراء، الآية ٧٧.

(٦) الصافات، الآية ١٥٨.

(٧) الصافات، الآية ١٥٨.

أروى بجن العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملق حول (١)
يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت، يقول: سقى هذا الغيث سلمى بحدثان نزوله من
السحاب قبل تغيره، ثم نهى نفسه أن ينصبه حب من هو ملق، كما في الصحاح؛ وأما
قول الشاعر:

لا ينفخ التقريب منه الأبهرا * إذا عرته جنة وأبطرا (٢)
فيحوز أن يكون جنون مرحه، وقد يكون الجن هذا النوع المستتر من العالم.
ومن المجاز: الجن من النبات: زهره ونوره.

وقد جنت الأرض، بالضم، وتجننت جنونا: أخرجت زهرها ونورها.
وقال الفراء: جنت الأرض: جاءت بشيء معجب من النبات.

وفي الصحاح: جن النبات جنونا: طال والتف وخرج زهره.

وفي المحكم: جن النبات: غلظ واكتمل (٣)؛ وقال بعض الهذليين:

ألما يسلم الجيران منهم * وقد جن العضاه من العميم (٤)

ومن المجاز: نخلة مجنونة: أي سحوق طويلة، والجمع المجانين؛ وأنشد الجوهري:
* تنفض ما في السحق المجانين (٥) *

وقال ابن الأعرابي: يقال للنخل المرتفع طولاً: مجنون، وللنبت الملتف الذي تأزر بعضه
مجنون، وقيل: هو الملتف الكثيف منه.

والجنة: الحديقة ذات النخل والشجر.

قال أبو علي في التذكرة: لا تكون في كلامهم جنة إلا وفيها نخل وعنب، فإن لم يكونا
فيها وكانت ذات شجر فحديقة لا جنة.

وفي الصحاح: الجنة: البستان، ومنه الجنات، والعرب تسمي النخيل جنة؛ وقال زهير:

كأن عيني في غربي مقتلة * من النواضح تسقي جنة سحقا (٦)

وفي المفردات للراغب: الجنة كل بستان ذي شجر تستتر بأشجاره الأرض، قيل: وقد
تسمى الأشجار الساترة جنة، ومنه قوله:

* تسقي جنة سحقا *

وسمي (٧) بالجنة إما تشبيها بالجنة التي في الأرض وإن كان بينهما بون، وإما لستره

عنا نعمه المشار إليها بقوله تعالى: (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) (٨).

ج جنان، ككتاب، وجنات، ويقال أجنة أيضا نقله شيخنا من النوادر وقال: هو غريب.

وقال ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: إنما قال جنات بلفظ الجمع لكون الجنان

سبعاً: جنة الفردوس،

(١) ديوان الهذليين ٢ / ١٠ واللسان والصحاح.

(٢) اللسان وفيه: "جنه".

(٣) في اللسان: واكتمل.

- (٤) البيت في شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٦٤ في شعر أبي جندب الهذلي، قال الأصمعي: وتروى لأبي ذؤيب. برواية: "منكم" وهو في اللسان والتهذيب وفيهما: "وقال الهذلي".
- (٥) اللسان، وفي الصحاح: "تحدر" وفي الأساس: تحت تمر السحق المجانين وقبله: يا رب أرسل خارف المساكين* عجاجة ساطعة العثانين في الصحاح: "مسبلة"، وفي الأساس: "رافعة" بدل: "ساطعة".
- (٦) ديوانه ط بيروت ص ٤٠ واللسان والصحاح وعجزه في المفردات للراغب.
- (٧) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: وسمي الخ كذا في النسخ وحرره من المفردات" وعبارة المفردات: وسميت الجنة إما... .
- (٨) السجدة، الآية ١٧.

وجنة عدن، وجنة النعيم، ودار الخلد، وجنة المأوى، ودار السلام، وعليون. وعمرو (١) بن خلف بن جنان، ككتاب: مقرئ محدث، هكذا في سائر النسخ، والصواب ابن جنات، جمع جنة، وهو عمرو (١) بن خلف بن نصر بن محمد بن الفضل بن جنات الجناتي المقرئ عن أبي سعد (٢) ا لرازي، وعنه عبد العزيز النخشي، ذكره ابن السمعاني. والجنينة، كسفيينة، هكذا هو في النسخ. ووجد في المحكم: الجنية، بالكسر وشد النون على النسبة إلى الجن: مطرف مدور كالطيلسان تلبسه النساء. وفي التهذيب: ثياب معروفة. والجنن، بضمين: الجنون، حذف منه الواو، أي هو مقصور منه بحذف الواو كما ذهب إليه الجوهري؛ وأنشد للشاعر يصف الناقة:

مثل النعامة كانت وهي سالمة * أذناء حتى زهاها الحين والجنن (٣)

وبخط الأزهري في كتابه: حتى نهاها (٤)، وبخط الجوهري: وهي سائمة، وأذناء ذان أذن، وزهاها: استخفها.

قال شيخنا: وزعم أقوام أنه أصل لا مقصور وفي الحديث: وأنا أخشى أن أخشى أن يكون ابن جنن، كما في الروض. وتجنن عليه وتجانن عليه وتجان: أرى من نفسه الجنون وفي الصحاح: أنه مجنون، أي وليس بذلك لأنه من صيغ التكلف.

ويوسف بن يعقوب الكناني لقبه جنونة، كخروبة: محدث، روى عن عيسى بن حماد زغبة.

وجنون بن أزميل الموصلي الحافظ روى عن غسان بن الربيع، كذا في النسخ، وفيه غلطان، الأول هو حنون بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ، رحمه الله تعالى، وسيأتي في الحاء على الصواب، والثاني: أن الذي روى عنه هو عساف لا غسان. والاستجنان: الاستطراب؛ نقله الجوهري.

وقولهم: أجنك كذا، أي من أجل (٥) أنك، فحذفوا اللام والألف اختصاراً، ونقلوا كسرة اللام إلى الجيم؛ قال الشاعر:

أجنك عندي أحسن الناس كلهم * وأنك ذات الخال والحبرات (٦)

كما في الصحاح.

وقالت امرأة ابن مسعود: له أجنك من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الكسائي وغيره: معناه من أجل أنك، فتركت من، كما يقال فعلته أجلك أي من أجلك. والجناجن: عظام الصدر؛ كما في الصحاح.

وفي المحكم: وقيل رؤوس الأضلاع، تكون للناس وغيرهم. وفي التهذيب: أطراف الأضلاع مما يلي قص الصدر وعظم الصلب؛ الواحد جنجن

وجنجنة، بكسرهما، كما في الصحاح، هكذا حكاه الفارسي بهاء وبلا هاء، ويفتحان.
وقيل: واحدها جنجون، بالضم؛ قال:
* ومن عجاريهن كل جنجن *
وقد تقدم في "ع ج ر".
والمنجنون والمنجنين: الدولاب التي يستقى عليها، مؤنث؛ كما في الصحاح.
قال: وأنشد الأصمعي:
* ومنجنون كالأتان الفارق *

-
- (١) في التبصير ١ / ٢٨٩، و ٢ / ٥٢٤: "عمر".
(٢) في التبصير: أبي سعيد.
(٣) اللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ١ / ٤٢٢.
(٤) في التهذيب: حتى زهاها، كالأصل.
(٥) عن القاموس وبالأصل: "أحبل" تحريف.
(٦) اللسان والصحاح وبالأصل: "الحال".

قال: شيخنا، رحمه الله تعالى: الأكثر على أنه فعلول لفقده مفعول ومنفعول وفنعلول، فميمه ونونه أصليتان، ولأنهم قالوا: مناجين بإثباتهما؛ وقيل: هو فعلول من مجن فهو ثلاثي، وقيل: منفعول ورد بأن

ه ليس جاريا على الفعل فتلحقه الزيادة من أوله، وبأنه بناء مفقود وبثبوت النون في الجمع كما مر، وكذا منجنين فعلليل أو فنعليل أو منفعيل.
وقال السهيلي في الروض: ميم منجنون أصلية في قول سيويه، وكذا النون لأنه يقال فيه منجنين كقرطليل، وقد ذكر سيويه أيضا في موضع آخر في كتابه أن النون زائدة إلا أن بعض رواة الكتاب قال في
ه منحنون بالحاء المهملة فعلى هذا لم يتناقض كلامه.
قال شيخنا: وكان المصنف، رحمه الله تعالى اختار رأي سيويه في أصالة الكل والله أعلم.

* قلت: لو كان كذلك لكان موضعه في م ن ج ن، فتأمل ذلك.
والمجن، بالكسر: الوشاح؛ نقله الأزهري وقولهم: لا جن بهذا الأمر، بالكسر، أي لا خفاء؛ قال الهذلي:

* ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر (١) *

وجنية، كجهينة: ع بعقيق المدينة.

وأیضا: روضة بنجد بين ضرية وحزن بني يربوع؛ نقله نصر.

وأیضا: ع بين وادي القرى وتبوك.

والجنينات: ع بدار الخلافة ببغداد.

وأبو جنة: حكيم بن عبيد، شاعر أسدي وهو خال ذي الرمة الشاعر.

وذو المجنين، بكسر الميم: لقب عتبية الهذلي (٢) كان يحمل ترسين في الحرب.

ومن المجاز: يقال أتيت على أرض متجننة (٣) وهي التي كثر عشبها حتى ذهب كل مذهب.

وبيت جن، بالكسر: ع تحت جبل الثلج، والنسبة إليها جناني، بكسر فتشديد، ومنها

الإمام المحدث ناصر الدين الجناني وكيل الحاكم صاحب الذهبي.

* ومما يستدرك عليه:

الجنين: القبر، فعيل بمعنى فاعل؛ نقله الراغب.

وأیضا: المقبور، وبه فسر ابن دريد قول الشاعر:

ولا شمطاء لم يترك شفاهها * لها من تسعة إلا جنينا (٤)

أي قد ماتوا كلهم فجنوا.

والجنين: الرحم، قال الفرزدق:

إذا غاب نصرانيه في جنينها * أهلت بحج فوق ظهر العجارم (٥)

ويروى: حنيفها (٦)، وعنى بالنصراني، ذكر الفاعل لها من النصراني، وحنيفها: حرها.

والأجنة: الجنان.
وأيضاً: الأمواه المتدفقة؛ قال:
* وجهت أجنة لم تجهر *
يقول: وردت هذه الإبل الماء فكسحته حتى لم تدع منه شيئاً لقلته. يقال: جهر البئر:
نزحها.

-
- (١) البيت في التكملة منسوباً لأبي جندب الهذلي و صدره: تحدثني عينك ما القلب كاتم
وهو في شعره في شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٦٧ وعجزه في اللسان والتهذيب، وفي الأساس نسبة لسويد.
(٢) في القاموس: عتية الهذلي.
(٣) في القاموس: أرض متجننة بالرفع والتنوين.
(٤) اللسان.
(٥) اللسان.
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: حنيفها، كذا بالنسخ والذي في اللسان، حنيفها بالجيم وقد راجعتهما
فلم أعر عليهما بهذا المعنى فحرره ".
(٧) في اللسان: المندفنة.

والتجنين: ما يقوله الجن؛ قال بدر بن عامر:
ولقد نطقت قوافيا إنسية* ولقد نطقت قوافي التجنين (١)
وأراد بالإنسية ما تقول الإنس.
وقال السكري، رحمه الله تعالى: أراد بالتجنين الغريب الوحشي.
وقولهم في المجنون: ما أجنه، شاذ لا يقاس عليه، لأنه لا يقال في المضروب ما
أضربه، ولا في المسلول ما أسله، كما في الصحاح.
وقال سيبويه: وقع التعجب منه بما أفعله، وإن كان كالخلق لأنه ليس بلون في الجسد
ولا بخلقه فيه، وإنما هو من نقصان العقل.
وقال ثعلب: جن الرجل وما أجنه، ف جاء بالتعجب من صيغة فعل المفعول، وإنما
التعجب من صيغة فعل الفاعل، وهو شاذ.
والمجنة: الجن.

وأجن: وقع في مجنة؛ وقال:
على ما أنها هزئت وقالت* هنون أجن منشأ ذا قريب (٢)
والجن، بالكسر: الجدل لأنه ما يلابس الفكر ويجنه القلب.
وأرض مجنونة: معشوشبة لم ترع.
وجنت الرياض: اعتم نبتها.
وجن الذباب جنونا: كثر صوته؛ قال:
تفقاً فوقه القلع السواري* وجن الخازباز به جنونا (٣)
كما في الصحاح.
وفي الأساس: جن الذباب بالروض: ترنم سرورا به.
وقد ذكر في "ب و ز": أن الخازباز اسم لنبت أو ذباب فراجعه.
والجنة، بالكسر: الجنون؛ ومنه قوله تعالى: (أم به جنة) (٤) الاسم والمصدر على
صورة واحدة؛ نقله الجوهري.
والجنن، محركة: ثوب يوارى الجسد.
وقال شمر: الجنان، بالفتح: الأمر الملبس الخفي الفاسد؛ وأنشد:
الله يعلم أصحابي وقولهم* يركبون جنانا مسهبا وربا (٥)
جن الميت: قبره؛ قال الأعشى:
وهالك أهل يحنونه* آخر في أهله لم يحن (٦)
قال: اتق الناقة في جن ضراسها، بالكسر، وهو سوء خلقها عند النتاج؛ وقول أبي
النجم:

* طال جنني السنام الأميل (٧)*
أراد تموك سنامه وطوله.
وبات فلان ضيف جن: أي بمكان خال لا أنيس به.

ومنية الجنان، بالكسر: قرية بشرقية مصر.
وحفرة الجنان، بالفتح: رحبة بالبصرة.
وككتاب: جنان بن هانيء بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لامى الهمداني ثم
الأرحبي، عن أبيه، وعنه

(١) شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٢٠ واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح، وعجزه في التهذيب والأساس، ونسب في المصادر لابن أحمر.

(٤) سبأ، الآية ٨.

(٥) اللسان.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٥ برواية: " في قفرة " واللسان والتهذيب.

(٧) اللسان والأساس وفيها قبله: وقد حملنا الشحم كل محمل

وفي اللسان: " وطال جن " وفي الأساس: وقام جني.

إسماعيل بن إبراهيم بن ذي الشعار الهمداني، هكذا ضبطه الأمير. ويقال: هو حبان، بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة.

وعمره الجني، بالكسر، ذكره الطبراني في الصحابة.

وعمره بن طارق الجني: صحابي أيضا، وهو غير الأول حققه الحافظ في الإصابة.

وأبو الفتح عثمان بن جني النحوي مشهور، وابنه عالي (١) روى.

والحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق الحسيني يقال له أبو الجن وقتيل الجن، عقبه بدمشق والعراق، منهم أبو القاسم النسيب علي بن إبراهيم

بن العباس بن الحسن بن العباس بن علي

بن الحسن بن الحسين عن الخطيب أبي بكر، وعنه ابن عساكر، ووالده أبو الحسين قاضي دمشق وخطيبها، وجده العباس يلقب مجد الدين، هو الذي صنف له الشيخ

العمرى كتاب المجدي في النسب، وجده الأعلى الع

باس بن علي، هو الذي انتقل من قم إلى حلب.

وأبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجني من شيوخ الدمياطي.

والجنان، كغراب: الجنون، عامية.

وأحمد بن عيسى المقرئ المعروف بابن جنية عن أبي شعيب الحراني، ذكره الذهبي.

وعبد الوهاب بن حسن بن علي (٢) أبي الجنية الواسطي (٣) عن خميس الجوزي (٤)، ذكره ابن نقطة.

وجن الميت وأجنه: واره.

وأجن الشيء في صدره: أكمه؛ كما في الصحاح.

واجتن الجنين في البطن مثل جن.

والجنة، بالضم: السترة، الجمع الجنن.

وديك الجن: شاعر معروف.

وأكمة الجن، بالكسر: موضع؛ عن نصر.

وعبد الوهاب بن الحسن بن علي بن أبي الجنية الدارقطني عن خميس الجوزي، ذكره

ابن نقطة عن أحمد بن عيسى المقرئ المعروف بابن جنية عن أبي شعيب الحراني

ذكره الحافظ الذهبي (٥)، رحمه الله تعالى.

[جون]: الجون: النبات يضرب إلى السواد من خضرة (٦) شديدة؛ قال جبيهاء

الأشجعي:

فجاءت كأن القصور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح (٧)

القصور: نبت.

والجون أيضا: الأحمر الخالص.

وأیضا: الأبيض؛ وأنشد أبو عبيدة:

غير يا بنت الحليس لوني * مر الليالي واختلاف الجون (٨)
قال: يريد النهار؛ كذا في الصحاح.
وأيضاً: الأسود، وهو من الأضداد، كما في الصحاح.
وفي المحكم: هو الأسود المشرب حمرة.
وفي التهذيب: الأسود اليجمومي.
قال: وكل لون سواد مشرب حمرة جون، أو سواد يخالط حمرة كلون القطا.
والجون: النهار، وبه فسر ما أنشده أبو عبيدة.

-
- (١) كذا بالأصل والتبصير ١ / ٤٧٥ وفي التبصير ١ / ٣٠٣: " غالى ".
(٢) في التبصير ١ / ٤٠٦: علي بن أبي الجنية.
(٣) بالأصل: " من " والتصحيح عن التبصير.
(٤) في التبصير: الحوزي، بالحاء المهملة.
(٥) كذا بالأصل تكرر ذكر عبد الوهاب وأحمد بن عيسى مرتين والأولى حذف العبارة من " وعبد الوهاب.
بعد قوله: موضع عن نصر. إلى هنا ".
(٦) في القاموس: من حضرته.
(٧) من المفضلية ٣٣ البيت ٩ برواية: " لجاأت " واللسان.
(٨) اللسان والصحاح وبعدهما: وصفر كان قليل اللون

ج جون، بالضم، كورد وورد كما في المحكم.
وفي الصحاح: مثل قولك: رجل صتم (١) وقوم صتم.
والجون من الإبل والخيول:
الأدهم.

وفي التهذيب: ويقال كل بعير جون من بعيد، وكل حمار وحشي جون من بعيد، وهي
جونة، الجمع كالجمع.

وفي الصحاح: الجونة، بالضم، مصدر الجون من الخيل مثل الغبشة والوردة.
والجون: أفراس (٢) منها لمروان بن زنباع العيسي.

وأيضاً: فرس الحارث بن أبي شمر الغساني، وله يقول علقمة بن عبدة:

فأقسم لولا فارس الجون منهم * لأبوا خزايا والإياب حبيب (٣)

يقدمه حتى تغيب حجوله * وأنت لمبيض الذراع ضروب (٤)

كذا ذكره ابن الكلبي.

وأيضاً: فرس حسيل الضبي.

وأيضاً فرس قتب بن سليط النهدي.

وأيضاً فرس مالك بن نويرة اليربوعي؛ والذي في كتاب الخيل لابن الكلبي أنه لمتمم بن

نويرة، قال: ولها يقول مالك أخوه يوم الكلاب:

ولولا ذوات الجون ظل متمم * بأرض الخزامى وهو للذل عارف

وأيضاً فرس امرئ القيس بن حجر، ولها يقول:

ظللت وظل الجون عندي مسرجا * كأني أعدي عن جناح مهيض (٥)

وأيضاً فرس علقمة بن عدي.

وأيضاً فرس معاوية بن عمرو بن الحارث.

وفي الصحاح: الجون فرس في شعر لبيد، رضي الله تعالى عنه:

تكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعام والخيال (٦)

وجون بن قتادة بن الأعور التميمي البصري: صحابي، رضي الله تعالى عنه، روى عن

الحسن في دباغ الميتة؛ وقال أحمد: جون مجهول؛ وقال ابن المديني: هو معروف،

كذا في شرح المهدب للنواوي، رحمه الله

ه تعالى، أو تابعي عن الزبير. وفي الثقات عن ابن حبان: يروي عن سلمة بن المحبق،

وعنه الحسن؛ قال الذهبي وهو أصح.

والجونان: طرفا القوس؛ نقله الأزهري عن الفراء.

وأبو عمران عبد الملك بن حبيب الكندي الجوني، بالضم (٧)، من أهل البصرة، يروي

عن أنس، روى عنه ابن عون وشعبة والبصريون، مات (٨) سنة ١٢٣،

وقيل: سنة ثمان وعشرين ومائة، كذا في الثقات لا

بن حبان، رحمه الله تعالى. وفي الكاشف للذهبي: عن جندب وأنس، وعنه شعبة

والحمادان، ثقة وخالفهم عمرو بن علي الفلاس فقال: اسمه عبد الرحمن، والأصح الأول؛ وابنه عويد، محدثان، فأبوه تابعي واب نه هذا روى عن نصر بن علي الجهضمي. والجونة: الشمس لاسودادها إذا غابت، وقد يكون لبياضها وصفائها، وهي جونة بينة الجونة فيهما؛ كما في المحكم.

-
- (١) عن الصحاح وبالأصل: " رجل صم وقوم صم " .
 - (٢) علي هامش القاموس عن إحدى النسخ: ثمانية.
 - (٣) من المفضلية ١١٩ البيت ٢٨ برواية: " فوالله لولا فارس " .
 - (٤) البيت ٢٩ برواية: تقدمه..... * وأنت لبيض الدار عين ضروب
 - (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٢٧ برواية: فظلت... بلبده
 - (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٢٣ برواية: " والخبال " واللسان والصحاح والتكملة، وتقدم البيت مرارا بروايات مختلفة.
 - (٧) نص في التبصير على الفتح.
 - (٨) في الكاشف: توفي سنة ١٢٨.

وقيل: إنما يقال لها جونة عند الغروب خاصة، فلا يقال: طلعت الجونة عكس ما قالوه في الغزاة؛ كما قاله شيخنا.

* قلت: ويدل له قول الشاعر:

* تبادر الجونة أن تغيبا (١) *

وعرضت على الحجاج درع فجعل لا يرى صفاءها، فقال له أنيس الجرمي، وكان فصيحاً: إن الشمس لجونة، أي أنها شديدة البريق والصفاء؛ زاد الأزهري: فقد قهرت لون الدرع.

والجونة: الأحمر.

وقال ابن الأعرابي: الجونة الفحمة.

والجونة: ة بين مكة والطائف.

والجونة، بالضم: الدهمة في الخيل مثل الغبشة والوردة، وهو مصدر الجون، كما في الصحاح.

والجونة: سليلة مستديرة مغشاة أدمًا تكون مع العطارين، والأصل (٢) الهمز، كما تقدم عن ابن قرقول؛ ج جون كصرد.

وفي الصحاح: وربما همزوا.

وفي المحكم: وكان الفارسي يستحسن ترك الهمزة؛ وكان يقول في قول الأعشى:

* إذا هن نازلن أقرانهن *

وكان المصاع بما في الجون (٣).

ما قاله إلا بطالع سعد، ولذلك ذكرته هنا.

والجونة: الجبل الصغير.

والجونى، بالضم: ضرب من القطا سود البطون والأجنحة، وهو أكبر من الكدري، تعدل جونية بكدريتين؛ كما في الصحاح.

وفي المحكم، بخط الأصمعي عن العرب: قطا جؤني بهمز، وهو عندي على توهم حركة الجيم ملقاة على الواو، فكأن الواو متحركة بالضم، وإذا كانت الواو مضمومة

كان لك فيها الهمز

وتركه، وهي لغة ليست بفاشية، وقرأ ابن كثير: على سؤقه، وهي نادرة.

وفي التهذيب: قال ابن السكيت: القطا ضربان: ضرب جوني وكدري أخرجه على فعلي، فالجوني والكدري واحد، والضرب الثاني: الغطاء والكدري، والجوني ما كان

أكدر الظهر أسود باطن الجناح مصفر

الحلق قصير الرجلين، في ذنبه ريشات (٥) أطول من سائر الذنب، والغطاط منه: أسود باطن (٦) الجناح، واغربت ظهوره غبرة ليست بالشديدة وعظمت عيونه.

والتجون: تبييض باب العروس وتسويد باب الميت؛ نقله الأزهري، رحمه الله تعالى.

وجوين، كزبير: كورة بخراسان تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة يقال لها كوين

فعربت، منها أبو عمران موسى بن العباس الجويني شيخ أبي بكر بن خزيمة صنف على مسلم؛ ومنها أيضا الإمام أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، إمام الحرمين، وشهرته تغني عن ذكره. وجوين أيضا: ة بسرخس منها أبو المعالي محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي تفقه على أبي الحسن الشرنقاني (٧)، وروى عنه. والجوناء: الشمس لاسودادها عند المغيب.

-
- (١) اللسان والتكملة والصحاح. قال الصاغاني: وهذا الإنشاد مختل والرجز للأجلح بن قاسط الضبابي، وذكر له عدة شطور والشاهد برواية: وحاجب الجونة أن يغييا ونقل صاحب اللسان هذه الرواية عن ابن بري، ونقل عنه أيضا أن الشعر للخطيم الضبابي.
- (٢) في القاموس: " وأصله " وعلى هامشه عن إحدى النسخ: وأصلها.
- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٦ واللسان والتهذيب.
- (٤) الأصل والتهذيب، وفي اللسان: الخلق.
- (٥) في التهذيب واللسان " كدر " : " ريشتان " .
- (٦) العبارة بالأصل: " والغطاط منه والكدري والجوني ما كان أكدر الظهر أشعر باطن الجناح.. " فصححناها بما يوافق نص التهذيب، واللسان: " غطط " .
- (٧) في اللباب: الشرمقاني.

و أيضا: القدر لكونه أسود.
و أيضا: الناقة الدهماء، من قولهم: جان وجهه جونا أي اسود.
ويقال: ماء مجوجن، أي منتن.
* قلت: إيراده في هذا التركيب محل نظر، فإنه إن كان وزنه مفعول فحقه أن يذكر في ججن، فتأمل.
وسموا جوانا، كغراب وزبير؛ ومن الأخير: جوين بن سنبس، بطن من طيء؛ وجوين بن عبد رضا بن (١) قمران جد الأسود بن عامر بن جوين الشاعر الطائي. والجوينين: ة بالبحرين.
والجوانة، بالتحديد: الاست، وهذا كما يقولون أم سويد.
وجاوان: قبيلة من الأكراد سكنوا الحلة المزيدية بالعراق، منهم الفقيه محمد بن علي الجواني الكردي الحلبي الشافعي، رحمه الله تعالى.
* ومما يستدرك عليه:
الجون، بالفتح: معاوية بن حجر بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عمرو بن مرقع (٢) بن معاوية بن ثور بن كندة، وهو أبو بطن، منهم أسماء بنت النعمان بن عمرو بن جون الجونية الكندية
، دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فتعوذت منه فطلقها، فذكروا أنها ماتت كمدا. وفي الأزد: الجون بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس.
قال أبو عبيد: منهم أبو عمران الجوني المتقدم ذكره.
* قلت: والذي ذكره ابن حبان أنه من جون كندة.
والجون: لقب موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم أجمعين، كان أسود اللون فلقبته أمه بذلك وكانت ترقصه وهو طفل وتقول: إنك أن تكون جونا أقرعا * يوشك أن تسودهم وتبرعا
وجونية، بالضم: من قرى الشام، ومنها أحمد بن محمد بن عبيد السلمي الجوني من شيوخ الطبراني؛ نقله ابن السمعاني.
وخلف بن حصين (٣) ابن جوان، كغراب، الجواني الواسطي عن محمد بن حسان، وعنه ابن صاعد، ذكره ابن السمعاني، رحمه الله تعالى.
وكسحاب: محمد بن الحسين بن جوان الجواني؛ قال منصور: قدم الإسكندرية وحدث بها عن أبي الفتوح (٤) بن المقرئ، وكان فاضلا.
والإمام النسابة أبو علي محمد بن أسعد بن علي الحسيني الجواني، بفتح وتشديد، إلى الجوانية من قرى المدينة، ولد سنة ٥٢٥ وتوفي سنة ٥٨٨، ولي نقابة الأشراف، وله عدة مؤلفات.
وقالوا: قطة جونة، بالفتح، إذا وصفوا.
وابنة الجون نائحة من كندة؛ قال المثقب العبدى:

نوح ابنة الجون على هالك * تندبه رافعة المجلد (٥)
والأجون: أرض معروفة؛ قال رؤبة:
* بين نقا الملقى وبين الأجون (٦) *
وقال ابن الأعرابي: يقال للخايبة
جونة، وللدلو إذا اسودت جونة، وللفرق (٧) جون.
وفي الصحاح: يقال: لا أفعله حتى تبيض جونة القار، هذا إذا أردت سواده، وجونة
القار إذا أردت الخايبة، اه.

(١) بالأصل: " من " والتصحيح عن جمهرة ابن حزم ص ٤٠٣.

(٢) في جمهرة ابن حزم ص ٤٢٥: مرتع.

(٣) في اللباب: " الحسن " وفي التبصير: " الحصين ".

(٤) في التبصير ١ / ٣٦٨: أبي الفرح بن الحصري.

(٥) اللسان.

(٦) ديوانه ص ٢٦٨ واللسان والتكملة وقبله فيها: دار كرقم الكاتب المرقن

(٧) في التهذيب واللسان: وللعرق.

وكل أخ يقال له جوين وجون؛ عن ابن الأعرابي.

والجون: حصن عادي باليمامة.

* ومما يستدرك عليه:

[جونكن]: جوانكان، بفتح الجيم وضمها: قرية بجرجان، منها أبو سعد عبد الرحمن

بن الحسين بن إسحاق من شيوخ أبي بكر الإسماعيلي.

* ومما يستدرك عليه:

[جوجن]: جوجان، بتشديد الواو: قرية بنيسابور، منها القاضي أبو العلاء صاعد بن

محمد الحنفي، رحمه الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:

[جوزجن]: جوزجان: من أعمال كرمان.

وقال ياقوت: من كور بلخ منها أحمد بن موسى مستقيم الحديث.

* ومما يستدرك عليه:

[جوزدن]: جوزدان، بالضم: قرية على باب أصبهان، منها أبو بكر محمد بن علي (١)

بن الحسين إمام الجامع العتيق بأصبهان عن أبي بكر المقرئ، رحمه الله تعالى.

[جهن]: جهينة، بالضم:

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: صوابه مصغرا لأن الضم في اصطلاحه مشكل، وكأنه اعتمد على الشهرة.

قبيلة من قضاة، وهو ابن

زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة، وقضاة من ريف العراق، وسبب

نزول جهينة في الحجاز قرب المدينة مذكور في الروض.

والمثل المشهور:

* وعند جهينة الخبر اليقين *

هكذا رواه ابن الكلبي.

وكان الأصمعي يقول: جهينة، وقيل: حفينة، وقد مر ذكره في "ج ف ن" فراجع.

و جهينة أيضا: قلعة بطبرستان لنزولهم بها.

وأيضا:ة بالموصل لنزولهم بها أيضا، منها تاج الإسلام أبو عبد الله الحسين بن نصر بن

محمد بن خميس الموصل الفقيه المحدث ذو التصانيف، وهو من مشايخ ابن

السمعاني.

والجهنة، بالضم: جهمة الليل، النون يدل عن الميم.

وجارية جهانة، بالضم أي شابة.

وفي الجمهرة: الجهن غلظ الوجه والجسم وبه سمي جهينة.

والجهن، بالضم: الزريرة في البحر غير متصلة بالبر مقدار غلوة سهم، فإذا اتصلت الزريرة

إلى البر فذلك شعب.

وجهن جهونا من حد نصر، قرب ودنا.
وجيهان، كعثمان: اسم (٢) رجل.
ونهر جهان، ككتاب مر في " ج ح ن ".
* ومما يستدرك عليه:

تقول: فلان جهينة الأخبار.

وجهينة: قرية بالصعيد، سميت

لنزول بني جهينة بها، وهي بالقرب من طهطا.

[جين]: جيان، كشداد:

أهمله الجوهري.

وهو د عظيم بالأندلس بينه وبين قرطبة خمسون ميلا، منها:

الإمام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن

(١) في معجم البلدان: محمد بن علي بن أحمد بن الحسين.

(٢) في القاموس: اسم بالرفع منونة.

مالك الطائي الأستاذ المتقدم، كان مالكي المذهب فلما قدم الشام انتقل إلى مذهب الإمام الشافعي، ولد سنة ٦٠٠، وتوفي سنة ٦٧٢.

وأبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الجياني الأصل الغرناطي المولد والمنشأ المصري الدار والوفاة شيخ النحاة، ولد بطنتارس من أعمال غرناطة في سنة ٦٥٤، وجمال في الغر

ب، ثم قدم مصر وسمع بها وبالحرمين، ولازم الحافظ الدمياطي وبه تخرج، توفي سنة ٧٤٥ ودفن بمقابر الصوفية، إماما العربية والمتفق على تقدمهما فيها.

قال الذهبي: وقد ينسب الثاني إلى جد أبيه حيان بالمهملة.

* قلت: وممن نسب إلى جيان من المتقدمين: طوق بن عمرو بن شبيب التغلبي من أهل الحفظ والورع والرأي، ورحل إلى المشرق فسمع يحيى بن عمير بالقيروان، وتوفي سنة ٢٨٥، ذكره ابن الفرضي.

وقال ابن الأثير: منها: أبو الحجاج يوسف بن محمد بن قار (١) وسمع الكثير وسافر إلى خراسان، وسكن بلخ، وبها توفي (٢) سنة ٥٣٥.

وجيان أيضا: ة بأصفهان، وفي الأنساب للسمعاني: قرية بالري؛ منها أبو الهيثم طلحة بن الأعلم الحنفي الجياني عن الشعبي، وعنه الثوري،

كان يسكن جيان من قرى الري، وموسى بن محمد بن جيان؛ وأبو بكر محمد بن خلف بن جيان عن قاسم المطرز؛ محدثان.

* وفاته:

يحيى بن محمد بن جيان الموصللي مات سنة ٤٧٣، ذكره شجاع الذهلي؛ ومحمد بن محمد بن جيان الأنصاري عن سليمان الشاذكولي قيده ابن الأنماطي.

* ومما يستدرك عليه:

جينين، كسيفين: قرية بالشام منها: شيخ شيوخ مشايخنا إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الجينيني الحنفي، نزيل دمشق، أخذ عن خير الدين الرملي وغيره.

فصل الحاء المهملة مع النون

[حبن]: الحبن، محرّكة: داء في البطن يعظم منه ويرم: وقد حبن الرجل، كعني وفرح؛ اقتصر الجوهري على الثانية، حبنا، بالفتح ويحرك؛ وفيه لف ونشر مرتب؛ وهو أحبن، وهي حبناء.

وفي الصحاح: الأحبن الذي به السقي.

وفي الحديث: " أن رجلا أحبن أصاب امرأة فجلد بأثكول النخل "

الأحبن: المستسقي، والجمع حبن، بالضم؛ ومنه حديث عروة: " أن وفد أهل النار يرجعون زبا حبنا "

والحبن، بالكسر: القرد، عن كراع.

وأیضا: خراج كالدمل.

وأيضاً: ما يعتري في الجسد فيقيح ويرم.
وفي الصحاح: الحبن: الدم، كالحبنة فيهما.
وقيل: سمي الدم حبنا على التفاؤل كما سمي السحر طبا؛ ج حبون؛ ومنه حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: أنه رخص في دم الحبون؛ أي أنه معفو عنه، إذا كان في الثوب حال الصلاة.

والحبن، بالفتح: شجر الدفلى، كالحبين، كأمير.
ومن المعجاز، حبن عليه، كفرح، حبنا: امتلاً جوفه غضبا.
والحبناء، من النساء: الضخمة البطن، على التشبيه.
والحبناء: أم المغيرة ويزيد وصخر الشعراء وأبوهم عمرو بن ربيعة.
* قلت: الذي في كتاب الأغاني في أخبار المغيرة:

(١) في اللباب ومعجم البلدان: " فارو " .

(٢) في اللباب ومعجم البلدان سنة ٥٤٥ .

أنه ابن حبناء بن عمرو بن ربيعة (١) بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وحبناء لقب غلب على أبيه واسمه جبير بن عمرو، ولقب بذلك لحبن كان أصابه، وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة

الأموية، وأبوه حبناء شاعر أيضا، وأخوه صخر بن حبناء شاعر أيضا، وكان يهاجيه ولهما قصائد تناقضا بها كثيرا، وأما أمهم فهي ليلي لقوله يعنف أخاه صخرا:
ألا من مبلغ صخر بن ليلي * بأني قد أتاني من ثناكا (٢)
في أبيات.

فأجابه صخر بقوله:

أتاني عن مغيرة زور قول * تعمدته فقلت له كذاكا (٣)

يعم به بني ليلي جميعا * فول هجاءهم رجلا سواكا

وقال أبو أسيل البصري (٤): كان المغيرة أبرص وأخوه صخر أعور والآخر مجذوما، وكان بأبيه حبن فلقب حبناء واسمه جبير بن عمرو؛ وقال زياد الأعجم يهجوهم:

إن حبناء كان يدعى جبيرا * فدعوه من حبنه حبناء (٥)

ولد العور منه والجذم والبر * ص وذو الداء ينتج الأدواء (٦)

فلما بلغ حبناء هذا قال: ما ذنبنا فيما ذكره، هذا هو داء ابتلانا الله، عز وجل، به، وإنما يعير المرء بما كسبه، وإني لأرجو أن يجمع الله هذه الأدواء كلها فيه، فبلغ ذلك زيادا فلم يهجه بعد ذل

ك، ولا أجابه بشيء.

وقال الأصمعي: لم يقل أحد في تفضيل أخ على أخيه وهما لأب وأم مثل قول المغيرة بن حبناء لأخيه صخر:

أبوك أبي وأنت أخي ولكن * تباينت الصنائع والظروف

وأملك حين تنسب أم صدق * ولكن حلها طبع سخيف (٧)

قال: وكان عبد الملك بن مروان إذا نظر إلى أخيه معاوية وكان ضعيفا يتمثل بهذين البيتين؛ فظهر لك بما ذكرنا أن حبناء أبوه لا أمه، وقد غلط المصنف، رحمه الله تعالى. والحبناء من الحمام: التي لا تبيض، ج حبن، بالضم.

والحبناء: القدم الكثيرة لحم البخصة حتى كأنها ورمة.

وحبينة، كجهينة؛ وأم حبين، كزبير، نقلهما الجوهري: دويبة م معروفة.

وفي الصحاح: وهي معرفة مثل ابن عرس وأسامة وابن آوى وسام أبرص وابن قنطرة إلا أنه تعريف جنس، وهي على حلقة الحرباء عريضة الصدر عظيمة البطن. وقيل: هي أنثى الحرباء.

وقيل: هي دابة على قدر كف الإنسان.

وقال ابن زياد: هي دابة غبراء لها قوائم أربع، وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة، فإذا طردها الصبيان قالوا لها:

أم الحيين انشري برديك * إن الأمير ناظر إليك (٨)

- (١) انظر عامود نسبه في الأغاني ١٣ / ٨٤.
- (٢) في الأغاني ١٣ / ٩٧: " نثاكا " والنثا: الأخبار، وهو ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سئ.
- (٣) في الأغاني: " ذرو قول " وبهامشها عن إحدى النسخ: زور قول.
- (٤) في الأغاني: أبو الشبل النصري.
- (٥) في الأغاني ١٣ / ٩٩: من لؤمه حبناء.
- (٦) في الأغاني: والبرص والجذمي.
- (٧) الأغاني ١٣ / ١٠٠ وفيها: " الطبائع " بدل: " الصنائع " و " ابنها " بدل: " حلها ".
- (٨) اللسان وفي رواية: " وألح عليك " وبعدهما: وموجع بسوطه جنبيك
ورواية التهذيب: أم حيين ابسطي برديك * إن الأمير داخل عليك * وضارب بالسيف منكبيك

فيطردونها حتى يدركها الإعياء، فحينئذ تقف على رجلها منتصبية وتنشر جناحين أغبرين على مثل لونها، فإذا زادوا في طردها نشرت أجنحة كن تحت ذينك الجناحين لم ير أحسن لونا منهن، ما بين أص فر وأحمر وأخضر وأبيض، وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جدا، فإذا فعلت ذلك تركوها، ولا يوجد لها ولد ولا فرخ.

وربما دخلها أل، يعني في الجزء الثاني فيقال: أم الحبين؛ قال جرير:

يقول المجتلون عروس تيم * سوى أم الحبين ورأس فيل (١)

إنما أراد أم حبين، وهي معرفة، فزاد اللام ضرورة لأجل الوزن، وأراد سواء فقصر ضرورة أيضا؛ وب حذفها، أي اللام منها، لا تصير نكرة، وهو شاذ؛ كما في الصحاح. قال شيخنا، رحمه الله تعالى: لأن أل ليست معرفة بل زائدة في العلم للمح الأصل، وما كان كذلك فأنت فيه بالخيار، أي الإتيان بأل أو بحذفها، كما في شروح الخلاصة. والمحبتن، كمطمئن: الغضبان؛ كذا في نوادر الأعراب.

وحبونن، كسفرجل: علم.

وأیضا: اسم واد؛ وأنشد ابن خالويه:

سقى أثلة في الفرق فرق حبونن * من الصيف زمزام العشي صدوق (٢)

وقد تبدل النون ألفا لضرورة الشعر فيقال حبونا، كقول الشاعر:

ولا تياسا من رحمة الله وادعوا * بوادي حبونا أن تهب شمال (٣)

وحبونة، كسمورة: جد (٤) الحافظ علم الدين القاسم البرزالي، روى بالعموم عن

المؤيد الطوسي، رحمه الله تعالى.

وعبد الواحد بن الحسن، وفي التبصير: الحسين (٥)، بن حبين: كزبير: محدث عن حمزة بن محمد الكاتب البغوي (٦)، كذا ضبطه إسماعيل بن السمرقندي وخولف، أو هو بالنون.

* ومما يستدرك عليه:

الحبن، بالتحريك: الماء الأصفر، كذا فسر به شعر جندل الطهوي:

* وعر عدوى من شغاف وحبين *

وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا، رضي الله تعالى عنه، أم حبين، أراد بذلك ضخامة بطنه، وهو من مزحه صلى الله عليه وسلم وكان لا يمزح إلا حقا. وأحبته كثرة الأكل أو داء اعتراه.

وحبينة، كجهينة: لقب رجل يقال له عمرو بن الأشلع (٧)، أحد الأشراف.

وحبينة بن طريف العكلي: شاعر هاجى ليلي الأخيلية.

وكسحاب: نصر الله بن سلامة بن سالم أبو الفتح الهيتي، كان يعرف بابن حبان، كتب عنه المنذري في معجمه، مات سنة ٦٣٧، رحمه الله تعالى.

-
- (١) اللسان والصحاح.
 - (٢) اللسان وفيه: بالفرق، ومعجم البلدان: "حبوتن" وفيه:
 - سقى رملة بالقاع بين حبوتن* من الغيث مرزام العشي صدوق
 - (٣) اللسان ومعجم البلدان: "حبونى" وفيه: وأسألا.
 - (٤) في التبصير: جدة.
 - (٥) كذا، والذي في التبصير ١ / ٤٧٠: "الحسن".
 - (٦) التبصير: والبغوي.
 - (٧) في التبصير ١ / ٤١١: الأسلع.

وأبو المعالي نصر الله بن سلامة الهيتي يعرف بابن حبن: كصرد (١)، عن أبي الكرم السهروردي (٢)، كان ثقة مات سنة ٥٩٨، رحمه الله تعالى، وأخوه منصور حدث بالموصل.

وبنو حبنون: قبيلة بالمغرب، ومنهم الشرف العلامة الشاعر الأبوصيري صاحب البردة، قدس الله تعالى سره الكريم.

[حتن]: الحتن: المثل والقرن والمساوي؛ ويكسر. وأيضا: الباطل.

ويقال: هما حتنان وحتنان: أي سيان، وذلك إذا تساويا في الرمي؛ كذا في الصحاح. والحتن، بالتحريك: حروف الجبال.

وحتن الحر، كفرح: اشتد.

ويوم حاتن: استوى أوله وآخره حرا؛ نقله الجوهري.

قال: والمحتنن: المستوي الذي لا يخالف بعضه بعضا، وقد احتتن؛ قال الطرمح:

تلك أحسابنا إذا احتتن الخص * ل ومد المدى مدى الأعراض (٣)

احتتن الخصل: استوى إصابة المتناضلين؛ والخصلة: الإصابة.

والحتناء من الإبل: الحرداء.

ويقال: ما له عنه حتنان، بالضم، وحتنال، باللام أي بد.

ويقال: وقعت النبل حتنى، كجمزى، هكذا هو مضبوط بخط الأزهرى في كتابه وفي

الصحاح: حتنى على فعلى ساكنة العين، أي متساوية، منه المثل:

* الحتنى لا خير في سهم زلج *

ويقال: رمى القوم فوقعت سهامهم حتنى: أي مستوية لم يفضل (٤) واحد منهم أصحابه.

وأحتن الرجل في رميه: إذا وقعت سهامه في موضع واحد؛ عن ابن الأعرابي.

وتحاتنوا: تساوا في الرمي.

وحوتنان: د؛ كما في الصحاح.

وقيل: حوتنانان: واديان في بلاد قيس كل واحد يقال له حوتنان؛ وقد ذكرهما تميم بن

مقبل فقال:

ثم استغاثوا بماء لا رشاء له * من حوتنانين لا عالج ولا زنن (٦)

* ومما يستدرك عليه:

المحاتنة: المساواة.

وهم أحتان أتنان.

والتحاتن: التساوي.

وقيل: التشابه؛ عن ثعلب.

وتحاتن الدمع: وقع دمعتين دمعتين.

وقيل: تتابع متساويا؛ قال الطرماح:
كأن العيون المرسلات عشية* شآبيب دمع العبرة المتحاتن (٧)
وتحاتنت الرياح: تتابعت واختلفت؛ وأنشد ابن الأعرابي قول الشاعر:
كأن صوت شخبها المحتان* تحت الصقيع جرش أفعوان (٨)
فسره فقال: يعني اثنين اثنين.

(١) ضبط في التبصير ٢ / ٥٢٥ بالقلم بالتحريك.

(٢) في التبصير: الشهرزوري.

(٣) الديوان ص ٨٨ واللسان والتهذيب برواية: "الأغراض".

(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: لم ينضل.

(٥) بالأصل: "ذكرها".

(٦) اللسان ومعجم البلدان وفيهما: "لا ملح" وفي ياقوت: ولا رنق، والتهذيب.

(٧) ديوانه ص ١٦٥ واللسان والتهذيب.

(٨) اللسان.

وقال ابن سيده: ولا أعرف هذا إنما معناه عندي المحتتن، أي المستوي، ثم حذف تاء مفتعل فبقي المحتن، ثم أشبع الفتحة فقال: المحتان. ويقال: فلان سن فلان وتنه وحتنه، إذا كان لدته على سنه. وجرى به من حتنك أي من حيث كان. [حتن]: حتن، بضم تين: أهمله الجوهري.

وفي اللسان: ع ببلاد هذيل؛ قال قيس بن خويلد الهذلي: أرى حثنا أمسى ذليلاً كأنه * تراث وخلاه الصعاب الصعائر (١) والذي قاله نصر بضم فسكون، وقال: هو موضع بالحجاز بينه وبين مكة يومان. * ومما يستدرك عليه:

الحتن، بالفتح: حصرم العنب؛ وقيل: هو إذا كان الحب كرؤوس الذر، واحدته بالهاء. [حجن]: حجن العود يحجنه حجنا: عطفه، كحجنه تحجينا. وحجن فلانا عن الشيء: صده عنه وصرفه، وهو مجاز؛ قال: ولا بد للمشعوف من تبع الهوى * إذا لم يزعه عن هوى النفس حاجن (٢) وحجنه حجنا: جذبته بالمحجن إلى نفسه، كاحتجنه؛ نقله الجوهري. والحجن، محركة، والحجنة، بالضم، والتحجن: الاعوجاج؛ اقتصر الجوهري على الأولى.

وفي التهذيب: التحجن: اعوجاج الشيء الأحن. والمحجن والمحجنة، كمنبر ومكنسة: العصا المعوجة. قال الجوهري: المحجن كالصولجان. وقال ابن الأثير: عصا معقفة الرأس؛ ومنه الحديث: كان يستلم الحجر بمحجنه؛ وكل معطوف معوج كذلك؛ قال ابن مقبل:

قد صرح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهريّة الذقن (٣) ومن المجاز: احتجن المال احتجاناً: إذا ضمه إلى نفسه واحتواه، ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته: عليكم بالمال واحتجانه. قال الجوهري: هو ضمكه إلى نفسك وإمساكك إياه.

وقال الأزهري: يقال للرجل إذا اختص بشيء لنفسه: قد احتجنه لنفسه دون أصحابه. وفي الحديث: ما أقطعك العقيق لتحنه، أي تملكه دون الناس. وفي حديث ابن ذي يزن: " واحتجناه دون غيرنا ". والتحجين: سمة معوجة؛ اسم كالتنيت والتمتين. والحجناء: فرس معاوية البكائي.

والحجناء من الأذان: المائلة أحد الطرفين قبل الجبهة سفلاً أو التي أقبل أطراف إحداهما على الأخرى قبل الجبهة، وكل ذلك مع اعوجاج، كما في المحكم. وشعر أحجن وحجن، ككتف: متسلسل مسترسل رجل جعد الأطراف متكسر.

وقيل: معقف متداخل بعضه في بعض؛ كما في المحكم وهو مجاز.
وقال الأزهري: الحجنة مصدر كالحجن، وهو الشعر الذي جعودته في أطرافه.
وقال أبو زيد: الأحجن الشعر الرجل.

-
- (١) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٦٠٦ واللسان ومعجم البلدان: " حن "
(٢) اللسان والتكملة والتهذيب.
(٣) اللسان.

وحجن عليه وبه، كفرح، حجنا: ضن كحجن (١) به.
وحجن بالدار: أقام.
وحجنة الثمام، بالضم ويحرك، اقتصر الجوهري على الأولى: خصوصته (٢).
وحجنة المغزل: المنعقدة (٣) التي في رأسه نقله الجوهري.
وقال ابن سيده: الحجنة: موضع الاعوجاج وفي الحديث: يوضع الرحم يوم القيامة لها حجنة
كحجنة المغزل أي: صنارته المعوجة في رأسه التي يعلق بها الخيط ثم يفتل للغزل.
والحجون: الكسلان؛ من حجن بالدار إذا أقام.
وأيضاً: جبل بمعلاة مكة مشرف مما يلي شعب الخرازين (٤)، فيه اعوجاج، عنده مقبرة.
قال السهيلي: على فرسخ وثلثين من مكة؛ قال الأعشى:
فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا * ولا لك حق الشرب في ماء زمزم (٥)
وقال عمرو بن مضاض الجرهمي يتأسف على البيت:
كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا * أنيس ولم يسمر بمكة سامر (٦)
وهو بفتح الحاء.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وبعض المتشدقين يقوله بضم الحاء ولا أصل له.
والحجون: ع آخر.
قال محمد بن عمرو: الحجون جبل آخر غير هذا؛ نقله نصر.
ومن المجاز: الحجون كل غزوة يظهر (٧) غيرها ثم يخالف إلى ذلك الموضع، كذا
في النسخ، والصواب: إلى غير ذلك الموضع، ويقصد إليها؛ كما هو نص المحكم.
قال الأعشى:
ولا بد من غزوة في الربيع * حجون تكل الوقاح الشكورا (٨)
وفي الأساس: الغزوة الحجون: هي المورى عنها بغيرها يظهر أنه يغزو جهة ثم يخالف
لأخرى.
أو هي البعيدة؛ كما في الصحاح.
ويقال: سرنا عقبة حجونا، وهي البعيدة
الطويلة؛ كما في الصحاح.
وكزبير: حجين بن المثنى اليماني: محدث ثقة قاض رئيس روى عن ابن الماجشون
والليث، وعنه أحمد وعباس الدوري، توفي سنة ٣٠٥.
* قلت: الصواب فيه حجير، بالراء، وقد صحف المصنف، رحمه الله تعالى.
والحجن، محركة وككتف: القراد؛ هكذا ذكره ابن بري وفسر به قول الشماخ:
وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى حجن قتين (٩)
قال صاحب اللسان: وهذا البيت بعينه ذكره الأزهري وابن سيده في ترجمة حجن

بالجيم قبل الحاء؛ فإما أن يكون الشيخ ابن بري وجد له وجهها فنقله أو وهم فيه، والله تعالى أعلم.
والحجن، بالتحريك: الزمن في الدابة.
ولهب بن أحجن: قبيلة من العرب تعرف بالقيافة، كذا في النسخ، والصواب: بالعيافة.
وهو لهب بن

-
- (١) في اللسان: كحجي به.
 - (٢) بعدها في القاموس زيادة نصها: وأحجن: خرجت حجنته.
 - (٣) في القاموس: المتعقفة.
 - (٤) في اللسان ومعجم البلدان: الجزارين.
 - (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٨٣ وفيه: " من ماء زمزم " واللسان والتهذيب.
 - (٦) اللسان والصحاح.
 - (٧) في القاموس: تظهر غيرها ثم تخالف.
 - (٨) ديوانه ط بيروت ص ٨٨ برواية: " غزوة في المصنف حت تكل " والأصل كاللسان.
 - (٩) ديوانه ص ٩٥ وتقدم في مادة " جحن ".

أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد.
قال ابن دريد: وكان لهب أعيف العرب وكان إذا قدم مكة أتاه رجال قريش بغلمانهم
ينظر إليهم.

والحوجن: الورد الأحمر؛ عن كراع وتقدم في الميم أيضا.
وحجن بن المرقع الأزدي القائدي، له وفادة.

قال ابن الكلبي: هو الحجر بالراء.

ومحجن بن الأدرع الأسلمي: قديم الإسلام نزل البصرة واختط مسجدها، له أحاديث؛
ومحجن بن أبي محجن الديلمي المدني أبو يسر، وقيل: أبو بشر، وقيل: أبو بسر، له
حديث في صلاة الجماعة، صحابيون، رضي الله تعالى عنهم أجمعين.
وسموا حجينة، كجهينة.

* ومما يستدرك عليه:

يقال: فلان لا يركض المحجن، أي لا غناء عنده، وأصل ذلك أن يدخل محجن بين
رجلي البعير، فإن كان البعير بليدا لم يركض ذلك المحجن، وإن كان ذكيا ركض
المحجن ومضى.

والصقر أحجن المنقار.

وصقر أحجن المخالب: معوجها.

ومحجن الطائر: منقاره لا عوجاجه.

وحجنت البعير حجنا، فهو محجون: إذا وسم بسمة المحجن، وهو خط في طرفه عقفه
مثل محجن العصا.

وأنف أحجن: مقبل الروثة نحو الفم؛ زاد الأزهري واستأخرت ناشزته قبحا.

والحجينة: موضع أصابه اعوجاج من العصا.

والحجينة: ما اختزنت من شئ واختصت به نفسك.

واحتجن عليه: حجر.

وأحجن الثمام: خرجت حجنته، أي بدا ورقه.

والحجن: قصد يثبت في أعراض عيدان الثمام والضعفة.

والحجن: القضبان القصار التي فيها العنب، واحدها حجينة.

وإنه لمحجن مال: يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه؛ قال نافع بن لقيط
الأسدي:

قد عنت الجلعده شيخا أعجفا * محجن مال أينما تصرفا (١)

واحتجان المال: إصلاحه وجمعه وضم ما انتشر منه.

واحتجان مال غيرك: اقتطاعه وسرقته وحجين بن عبد الله: من أتباع التابعين ثقة، رضي
الله تعالى عنه.

وصاحب المحجن: رجل كان في الجاهلية معه محجن، وكان يقعد في جادة الطريق،

فيأخذ بمحجنه الشيء بعد الشيء من أثاث المارة، فإن فطن به اعتل وقال: إنه اعتقل بمحجنه، وقد جاء ذكره في الحديث.
ومحجن بن عصار (٢) العنبري: شاعر معروف.
ومحجن: موضع لبني ضبة بالدهناء، قاله نصر.
والحجن، ككتف: المرأة القليلة الطعم؛ عن ابن بري.
وحجنة بن وهب، بالضم: بطن من بني سامة بن لؤي عن ابن ماكولا.
* قلت: وهو أخو حمل بن وهب.
وحجن، كمنع، وأحجن وحجن: ضيق على عياله فقرا أو بخلا، وتقدم الجيم على الحاء لغة في الكل، وقد تقدم.
وأبو محجن الثقفي اسمه مالك بن حبيب؛ وقيل: عبد الله بن حبيب، ذكره السهيلي، رحمه الله تعالى.
وأبو محجن توبة بن نمر البسي قاضي مصر ذكر في السنين.
[حجشن]: حجشنة، بفتح فسكون:

(١) اللسان والتكملة والثاني في التهذيب.

(٢) في اللسان: عطار.

أهمله الجوهري والجماعة.

وهو جد يحيى بن الفضل الموصلبي، هكذا ضبطه الذهبي، وقبله الأمير، وتبعهم (١) الحافظ.

قال الذهبي، رحمه الله: يحيى بن الفضل بن ححشنة عن أيوب بن سويد، وعنه ابن جوصا فرد.

قال

الحافظ: ودعواه أن ابن جوصا روى عنه ليس بشيء، وإنما روى عنه ولده عبد الجبار بن يحيى، وروى عن عبد الجبار أبو بكر بن أبي داود وأحمد بن عمير بن جوصا، كذا هو عند ابن نقطة فتأمل ذلك.

[حذن]: الحذن، بالضم: الحجزة للقميص أو طرفه.

وقيل: هو طرف الإزار؛ ومنه حديث: " من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذنه شيئا "، ويروى: في حذله باللام، وهي لغة، وقد تقدم.

والحذنة، كعتلة: القصير من الرجال.

وأیضا: الرجل الصغير الأذن.

وأیضا: ما اقتعد من القعدان صغيرا وأذل حتى يضحخ (٢) بطنه ويذهب سنامه.

وحذنة: ع قرب اليمامة مما يلي وادي الحائل؛ قاله نصر.

والحذنتان: الأسكتان.

وقيل: الخصيتان.

وقيل: الأذنان؛ وعليه اقتصر الجوهري؛ وأنشد أبو عمرو لجرير:

* يا ابن الذي حذنتها باع *

ويفرد فيقال: حذنة.

* ومما يستدرك عليه:

الحذن، كعتل: الخفيف الرأس الصغير الأذنين من الرجال.

والحوذانة: بقلة من بقول الرياض.

قال الأزهري: رأيتها في رياض الصمان وقيعانها، ولها نور أصفر له رائحة طيبة.

[حرن]: حرنت الدابة، كنصر وكرم، لغتان ذكرهما الجوهري وابن سيده والأزهري،

حرانا، بالكسر والضم؛ وفي الصحاح: حرونا، بالضم، والاسم

الحران، بالكسر، فهي حرون، وهي التي إذا استدر جريها وقفت؛ كما في المحكم.

وفي الصحاح: فرس حرون: لا ينقاد، وإذا اشتد به الجري وقف.

قال ابن سيده: خاص بدوات الحافر، ونظيره في الإبل اللجان والخلاء.

واستعمل أبو عبيدة (٣) الحران في الناقة.

وفي الحديث: " ما خلأت ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل ".

وقال اللحياني: حرنت الناقة: قامت فلم تبرح، وخلأت بركت فلم تقم، والجمع حرن،

بضميتين.
والمحارين: الشهاد، بكسر الشين، أي الأعسال.
وقال الجوهري: المحارين من النحل اللاتي، وفي الصحاح: والمحارين من النحل اللواتي، يلصقن بالشهد فينزعن بالمحابض، هكذا وقع في عدة نسخ.
وقال الأزهري: ما لزق بالخلية فعسر انتزاعه، وكأن العسل حرن فعسر اشتباره، وهو مجاز؛ وأنشد الجوهري لابن مقبل:
كأن أصواتها من حيث نسمعها * نبض المحابض ينزعن المحارينا (٤)
قال ابن بري: أصواتها أي النواقيس في بيت قبله، والمحابض: عيدان يشار بها العسل.

-
- (١) الذي في التبصير: جحشنة بتقديم الجيم على الحاء ٢ / ٥٢٦.
(٢) كذا في نسخة وفي نسخة أخرى: تضخم.
(٣) في اللسان: أبو عبيد.
(٤) اللسان والصحاح وعجزه في المقاييس ٢ / ٤٧.

وقال الأزهري بعدما ذكره بأسطر عن عمرو عن أبيه: المحارين ما يموت من النحل في عسله.

والمحارين: حبات القطن؛ وقال ابن مقبل: يخلجن المحارين؛ الواحد محران، كمحراب.

ويقال: حرن في البيع، إذا لم يزد ولم ينقص؛ نقله الجوهري وهو مجاز. وحرن، القطن: ندفه.

والمحرن، كمنبر: المندف.

والحرون في قول الشماخ:

وما أروى ولو كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون: (١)

هي التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد؛ نقله الجوهري.

وحرون: اسم فرس (٢) أبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة.

قال الأصمعي: هو من نسل أعوج، وهو الحرون بن الأثافي بن الخزز بن ذي الصوفة بن أعوج، قال: وكان يسبق الخيل ثم يحرن ثم تلحقه، فإذا لحقته سبقها؛ كذا في الصحاح.

وفي المحكم: كان يسابق الخيل، فإذا استدر جريه وقف حتى تكاد تسبقه، ثم يجري فيسبقها.

وفي كتاب الخيل لابن الكلبي: اشتراه مسلم من رجل من بني هلال من نتاجهم، وكان تزايد هو والمهلب ابن أبي صفرة على الحرون حتى بلغا به ألف دينار، وكان مسلم أبصر الناس بالخيل، فلما بلغ ألف دين

ار، وقد كان أصابه صقلة في بطنه ولصق صقلاه، وهما خاصرتاه، وكان صاحبه يبرأ

من حرانه، قصر عنه المهلب وقال: فرس حرون يخطف بألف دينار، قيل: إنه ابن

أعوج، قال: ولو كان أعوج نفسه على هذا الحال ما ساو

ى هذا الثمن، فاشتراه مسلم وعطشه عطشا شديدا وأمر بالماء العذب فبرد حتى إذا

جهده العطش قرب إليه الماء البارد العذب فشرب الفرس حتى حبب وامتلاً، وأمر رجلا فركبه ثم ركضه حتى ملأه ربوا فرجفت

خاصرته ثم أمر به فصنع فسبق الناس دهرًا لا يتعلق به فرس ثم افتحله فلم يفحل إلا

سابقًا، وليس على الأرض جواد من لدن زمن يزيد بن معاوية ينسب إلى الحرون، اه.

وأنشد الجوهري لبعض الشعراء:

إذا ما قریش خلا ملكها * فإن الخلافة في باهله

لرب الحرون أبي صالح * وما ذاك بالسنة العادله (٣)

أو هو فرس شقيق بن جرير الباهلي، وكان من نسله.

والحرون: لقب حبيب بن المهلب بن أبي صفرة؛ كما في الصحاح والأساس؛ أو

محمد بن المهلب لأنه كان يحرن في الحرب، فلا يبرح، استعير له ذلك وإنما أصله في الخيل.
والحران، كشداد: شاعر مصيصي، وهو أحمد بن محمد الجوهري؛ نقله الحافظ.
وحران: د بالشام قد وقع الاختلاف فيه على أربعة أقوال:
فالرشاطي قال: بديار بكر.
والسمعاني قال: بديار ربيعة.
وابن الأثير اختلف قوله قال أولاً بالجزيرة، وعاب ابن السمعاني قوله من ديار ربيعة،
وقال: إنما هي بديار مصر (٤)، وله تاريخ كبير صنّفه الإمام أبو عروبة.
وقال أبو القاسم الزجاجي: سمي بهاران أبي لوط وأخي إبراهيم، عليهما وعلى نبينا
أفضل الصلاة والسلام.

(١) ديوانه ص ٩١ واللسان والمقاييس ٢ / ٤٧ والصحاح.

(٢) في القاموس: " فرس " والكسر ظاهر.

(٣) الصحاح واللسان.

(٤) في اللباب: من ديار مضر.

وقال الجوهري: وهو فعال، ويجوز أن يكون فعلاً، والنسبة إليه حرناني، على غير قياس، كما قالوا مناني في النسبة إلى مناني، والقياس ما نوي، ولا تقل حرناني على ما عليه العامة وإن كان قياساً.

وبنو حرننة، بكسرتين مشددة النون: بطن من العرب. وحرين، كزبير: اسم (١) رجل. * ومما يستدرك عليه:

حرن حرونا: تأخر، وبه فسر الأصمعي قول الراعي: كناس تنوفة ظلت إليها * هجان الوحش حارنة حرونا (٢) أي متأخرة؛ وقال غيره: أي لازمة. وحرن بالمكان حرونة: إذا لزمه فلم يفارقه. والحررون: فرس عقبة بن مدلج. وما أحرنك ههنا.

وبنو فلان جارون في الكرم: لا تخاف حراناتهم. وسكة حران، كزنار: بأصبهان، منها أبو المطهر عبد المنعم بن نصر بن يعقوب عن جده لأمه أبي طاهر الثقفي، وعنه السمعاني. وذو الحرين، كأمر: لقب الزبرقان بن عددي التميمي، نقله الحافظ. والحرنة، بكسرتين: قرية في عرض اليمامة لبني عددي بن حنيفة؛ قاله نصر. والحرانية: قرية بمصر من أعمال الجزيرة. [حردن، حرذن]: الحردون، بالمهملة: أهمله الجوهري.

وفي اللسان: دويبة تشبه الحرباء تكون بناحية مصر، حماها الله تعالى، وهي مليحة موشاة بألوان ونقط، وله نركان كما أن للضب نركين. وقيل: هي لغة في الحرذون، بالمعجمة، ولم يضبطهما، وهما كجرذل، لذكر الضب، أو دويبة أخرى. * ومما يستدرك عليه:

الحرذون: العظاءة، مثل به سبيويه، وفسره السيرافي عن ثعلب، وهي غير التي تقدمت في الدال المهملة.

والحرذون من الإبل: الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية. * ومما يستدرك عليه:

[حرسن]: الحرسون، بالضم: البعير المهزول؛ عن الهجري؛ وأنشد لعمار بن البولانية الكلبي:

وتابع غير متبوع حلائله * يزجين أقعدة حدبا حراسنا (٣) ونقل الأزهري عن أبي عمرو: إبل حراسين عجاف؛ قال:

* وخصوص حراسين شديد لغوبها (٥) *
وقال أبو عمرو: الحراسيم والحراسين: السنون المقحطات.
[حرشن]: الحراشن:
أهمله الجوهرى.
وهو نوع من السمك (٦) صغير صلب.
والحراشين: العجاف من الإبل لا واحد لها.

-
- (١) في القاموس: اسم بالرفع منونة، خففها الشارح بعد إضافتها.
 - (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٦٥ واللسان والتهذيب.
 - (٣) اللسان، قال ابن منظور والقصيدا التي فيها هذا البيت مجرورة القوافي وأولها:
ودعت نجدا وما قلبي بمحزون * وداع من قد سلا عنها إلى حين
 - (٤) بالأصل: " ابن " والتصويب عن اللسان.
 - (٥) اللسان وصدرة: يا أم عمرو ما هداك لفتية
 - (٦) الذي في التكملة هو " الحراسن " بالسين المهملة في السمك، والعجاف من الإبل: " الحراسين " والسنون المقحطة.

* قلت: قد تقدم عن الهجري، وعن أبي عمرو أنه بالسین المهملة وأن واحده حرسون بالضم.

والحراشين: السنون المقحطة، وهذا قد تقدم عن أبي عمرو بالسین المهملة.
* ومما يستدرك عليه:

حرشن، كجعفر: اسم.

والحرشون، بالضم: جنس من القطن لا ينتفش ولا تديثه المطارق؛ حكاه أبو حنيفة؛
وأنشد:

* كما تطاير مندوف الحراشين *

والحرشون أيضا: حسكة صغيرة صلبة تتعلق بصوف الشاة.

[حزن]: الحزن، بالضم ويحرك، لغتان كالرشد والرشد. قال الأخفش: والمثالان

يعتقبان هذا الضرب باطراد. وقال الليث: للعرب في الحزن لغتان، إذا فتحوا

ثقلوا، وإذا ضموا خففوا؛ يقال: أ

صابه حزن شديد وحزن شديد. وقال أبو عمرو: إذا جاء الحزن منصوبا فتحوه، وإذا

جاء مرفوعا أو مكسورا ضموا الحاء كقول الله عز وجل: (وابيضت عيناه من (١)

الحزن)، أي أنه في موضع خفض. وق

ال: (تفيض من الدمع حزنا) (٢)؛ أي أنه في موضع النصب. وقال: (أشكو بثي وحزني

إلى (٣) الله) ضموا الحاء ههنا: الهم؛ وفي الصحاح: خلاف السرور.

وفرق قوم بين الهم والحزن، وقال المناوي: الحزن الهم الحاصل لوقوع مكروه أو

فوات محبوب في الماضي، ويضاده الفرح.

وقال الراغب: الحزن خشونة في النفس لما يحصل فيه من الهم.

ج أحزان، لا يكسر على غير ذلك؛ وقد حزن، كفرح، حزنا وتحزن وتحازن واحترن

بمعنى؛ قال العجاج:

بكيت والمحتزن البكي * وإنما يأتي الصبا الصبي (٤)

فهو حزنان ومحزان: شديد الحزن.

وحزنه الأمر يحزنه حزنا، بالضم، وأحزنه غيره، وهما لغتان.

وفي الصحاح: قال اليزيدي: حزنه لغة قريش، وأحزنه لغة تميم، وقد قرىء بهما، اه.

وكون الثلاثي لغة قريش قد نقله ثعلب أيضا، وأقرهما الأزهري، وهو قول أبي عمرو،

رحمه الله تعالى.

وقال غيره: اللغة العالية حزنه يحزنه، وأكثر القراء قرأوا (فلا يحزنك قولهم) (٥)،

وكذلك قوله: (قد نعلم أنه ليحزنك الذي يقولون) (٦)؛ وأما الفعل اللازم فإنه يقال فيه

حزن يحزن لا

غير.

وقال أبو زيد: لا يقولون قد حزنه الأمر، ويقولون يحزنه، فإذا قالوا أفعله الله فهو

بالألف. ومال إليه صاحب المصباح.
وقال الزمخشري: المعروف في الاستعمال ماضي الأفعال ومضارع الثلاثي، وأبدي له
أصحاب الحواشي الكشافية والبيضاوية نكتا وأسرارا من كلام العرب وعدلا في إنصاف
الكلمات وإعطاء كل واحدة نوعا من الاس
تعمال.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وكل ذلك عندي لا يظهر له وجه وجيه إذ مناطه النقل
والتعليل بعد الوقوع، اهـ.

وقال الراغب في قوله تعالى: (ولا تحزنوا) (٧)،

-
- (١) يوسف، الآية ٨٤.
 - (٢) التوبة، الآية ٩٢.
 - (٣) يوسف، الآية ٨٦.
 - (٤) اللسان والصحاح والأول في الأساس.
 - (٥) يس، الآية ٧٦.
 - (٦) الأنعام، الآية ٣٣.
 - (٧) آل عمران، الآية ١٣٩، وفصلت، الآية ٢٠.

(ولا تحزن) (١)، ليس بذلك، نهى عن تحصيل الحزن، فالحزن لا يحصل باختيار الإنسان، ولكن النهي في الحقيقة إنما هو عن تعاطي ما يورث الحزن واكتسابه، وإلى معنى ذلك أشار القائل:

ومن سره أن لا يرى ما يسوءه * فلا يتخذ شيئاً يخاف له فقدا (٢)
وفي النهاية: قوله تعالى: (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن) (٣)؛ قالوا فيه: الحزن هم الغداء والعشاء، وقيل: هو كل ما يحزن من هم معاش أو حزن عذاب أو حزن موت.
أو أحزنه (٤): جعله حزينا، وحزنه: جعل فيه حزنا، كأفتنه: جعله فاتنا، وفتنه: جعل فيه فتنة، قاله (٥) سيبويه.

وفي الحديث: " كان إذا حزنه أمر صلى "، أي أوقعه في الحزن، ويروى بالباء وقد تقدم؛ فهو محزون، من حزنه الثلاثي.

وقال أبو عمرو: يقولون: أحزني فأنا محزن وهو محزن، ويقولون: صوت محزن وأمر محزن، ولا يقولون: صوت حازن.

ورجل حزين وحزن، بكسر الزاي على النسب وضمهما، ج حزان، بالكسر، كظريف وظراف، وحزناء ككريم وكرماء.

وقد خلط المصنف، رحمه الله تعالى، بين اسم فاعل ومفعول وبين المأخوذ من الثلاثي والرباعي، وفي المجموع، ولا يكاد يحرره إلا الماهر بالعلوم الصرفية، فتأمله.

وعام الحزن، بالضم: العام الذي ماتت فيه خديجة، رضي الله تعالى (٦) عنها، وعمه أبو طالب، هكذا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حكى ذلك ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: وماتا قبل الهجرة بثلاث سنين.

والحزائة، بالضم: قدمة العرب على العجم في أول قدومهم الذي استحقوا به ما استحقوا من الدور والضياع؛ كذا في المحكم.

وقال الأزهري: هو شرط كان للعرب على العجم بخراسان إذا أخذوا بلدا صلحا أن يكون إذا مر بهم الجيوش أفذاذا أو جماعات أن ينزلوهم ثم يقروهم، ثم يزودونهم إلى ناحية أخرى.

وحزانتك: عيالك الذين تتحزن لأمرهم وتهتم بهم، فيقول الرجل لصاحبه: كيف حشمتك وحزانتك؟.

ومن سجعات الأساس: فلان لا يبالي إذا شبت حزانتك أن تجوع حزانتك.
والحزون: الشاة السيئة الخلق؛ نقله الجوهري.

والحزن، بالفتح: ما غلظ من الأرض؛ كما في الصحاح.
وقال أبو عمرو: الحزن والحزم: الغليظ من الأرض.

وقال غيره: الحزم ما احتزم من السيل من نجوات المتون، والحزن ما غلظ من الأرض في ارتفاع، والجمع حزوم وحزون.

وقال ابن شميل: أول حزون الأرض قفافها وجبالها ورضمها، ولا تعد أرض طيبة، وإن

جلدت حزنا.
كالحزنة: لغة في الحزن؛ وأحزن: صار فيها، كأسهل: صار في السهل.
والحزن: حي (٧) من غسان م معروف، وهم الذين ذكرهم الأخطل في قوله:

-
- (١) الحجر، الآية ٨٨، والنحل، الآية ١٢٧ وطه، الآية ٤٠، والنحل، الآية ٧٠ والقصص، الآية ١٣، والعنكبوت، الآية ٣٣.
 - (٢) مفردات الراغب.
 - (٣) فاطر، الآية ٣٤.
 - (٤) قوله: " أو أحزنه " مضروب عليه بنسخة المؤلف، أفاده على هامش القاموس.
 - (٥) بالأصل: " قال "
 - (٦) قوله: " تعالى " ليس في القاموس.
 - (٧) في القاموس: " وحي م من غسان "

تسأله الصبر من غسان إذ حضروا* والحزن كيف قراه الغلظة الجشتر؟ (١)
هكذا أورده الجوهري.

قال ابن بري: الصواب: كيف قراك، كما أورده غيره، أي الصبر تسأل عمير بن
الحياب، وكان قد قتل، فتقول له: كيف قراك الغلظة الجشتر، وإنما قالوا له ذلك لأنه
كان يقول لهم: إنما أنتم جشتر، أي
رعاة الإبل.

والحزن: بلاد العرب، هكذا في النسخ، والذي في الصحاح بلاد للعرب، أو هما
حزنان:

أحدهما: ما بين زباله وما فوق ذلك مصعدا في بلاد نجد، وله غلظ وارتفاع.

والثاني: ع لبني يربوع، وهو مرتع (٢) من مراتع العرب، فيه رياض وقيعان.

وقال نصر: صقع واسع نجدي بين الكوفة وفيد من ديار بني يربوع.

وقال أبو حنيفة: حزن بني يربوع قف

غليظ مسير ثلاث ليال في مثلها، وهي بعيدة من المياه، فليس ترعاها الشياه ولا الحمير،
فليس فيها دمن ولا أرواث.

والحزن في قول الأعشى:

ما روضة من رياض الحزن معشبة* خضراء جاد عليه مسبل هطل (٣)

موضع كانت ترعى فيه إبل الملوك، وهو من أرض بني أسد.

ومنه قولهم: من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيظ الشرف فقد أخصب؛ نقله الأزهري

وحزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي، صحابي له

هجرة، روى عنه ابنه المسيب

أبو سعيد، وقتل يوم اليمامة؛ قال سعيد بن المسيب: أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن

يغير اسم جدي ويسميه سهلا فأبى وقال: لا أغير اسما سماني به أبي، فما زالت فينا

تلك الحزونة بعد.

والحزن، كصرد: الجبال الغلاظ الواحد، حزنة، بالضم، كصبرة وصبر؛ نقله الجوهري

عن الأصمعي وبه فسر قول أبي ذؤيب (٤) السابق في رواية من روى:

* فأنزل من حزن المغفرات*

وإنما حذف التنوين لالتقاء الساكنين

[وجبل]*

وحزين، كأمر ماء بنجد؛ عن نصر.

والحزين: اسم (٥) رجل.

وحزان، كسحاب، وثمامة وزبير: أسماء.

وتحزن عليه: توجع.

وهو يقرأ بالتحزين، أي يرقق صوته به؛ نقله الجوهري.

* ومما يستدرك عليه:
الجزونة: الخشونة في الأرض.
وقد حزنت، ككرم: جاؤوا به على ضده، وهو كقولهم؛ مكان سهل وقد سهل سهولة.
ومحزون اللهزمة: خشنها، أو أن لهزمته تدلت من الكآبة.
وأحزن بنا المنزل: صار ذا جزونة، كأخصب وأجدب، أو أحزن: ركب الحزن، كأن
المنزل أركبهم الجزونة حيث نزلوا فيه.
وقال ابن السكيت: بعير حزني: يرعى في الحزن من

ديوانه ص ١٠٦ واللسان والصحاح، قال الصاغاني: والرواية: قراك على المخاطبة.

(٢) في اللسان والتكملة: وهو مربع من مربع العرب.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٤٥ برواية: "عليها" واللسان.

(* ساقطة من الأصل.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: قول أبي ذؤيب السابق، لم يسبق له في هذه المادة، وقد ذكره بتمامه
صاحب اللسان وهو:

فحط من الحزن المغفرا* ت والطير تلتق حتى تصيحا

(٥) في القاموس: اسم منونة، خففها الشارح لإضافتها.

الأرض؛ نقله الجوهري.
والحزن، كصرد: الشدائد؛ وبه فسر قول المتنخل:
وأكسو الحلة الشوكاء خدني * وبعض الخير في حزن وراط (١)
والحزن من الدواب: ما خشن، صفة، والأنثى حزنة.
ويقولون للدابة إذا لم تكن وطياً: إنه لحزن المشي، وفيه حزونة، وهو مجاز.
والحزن، بضمين في قول ابن مقبل:
مرابعه الحمر من صاحبة * ومصطافه في الوعول الحزن (٢)
قيل: لغة في الحزن، بالفتح، وقيل: جمع له.
وحزن، بضمين: جبل لهذيل، وبه روي أيضاً قول أبي ذؤيب السابق.
وأرض حزنة، وقد حزنت واستحزنت.
وصوت حزين: رخيم.
ورجل حزن: أي غير سهل الخلق؛ كما في الأساس.
وعمر بن عبيد بن وهب (٣) الكنانى الشاعر يلقب بالحزين، وهو القائل في عبد الله
بن عبد الملك وقد وفد إليه بمصر وهو واليها يمدحه في أبيات من جملتها:
في كفه خيزران ريحه عبق * في كف أروع في عرنينه شمم
يغضبي حياء ويغضبي من مهابته * فما يكلم إلا حين يبتسم (٤)
وهو القائل أيضاً يهجو إنساناً بالبخل:
كأنما خلقت كفاه من حجر * فليس بين يديه والندى عمل
يرى التيمم في بر وفي بحر * مخافة أن يرى في كفه بلل (٥)
وأبو حزانة اليميني: شاعر كان مع ابن الأشعث، واسمه الوليد بن حنيفة؛ نقله الحافظ.
ومالك الحزين: طائر.
وحزن بن زنباع: بطن؛ عن الهمداني.
وحزن بن خفاجة: بطن من قيس.
* ومما يستدرك عليه:
الحيزبون: العجوز من النساء، والسيئة الخلق.
وناقة حيزبون: شهمة جديدة.
وقد أهمله المصنف هنا وفي حزب أيضاً، وأورده الجوهري في حزب على أن النون
زائدة.
[حسن]: الحسن، بالضم: الجمال، ظاهره ترادفهما.
وقال الأصمعي: الحسن في العينين، والجمال في الأنف.
وفي الصحاح: الحسن نقيض القبح.
وقال الأزهري: الحسن نعت لما حسن.
وقال الراغب: الحسن عبارة عن كل مستحسن (٦) مرغوب، وذلك ثلاثة أضرب:

مستحسن من جهة العقل، ومستحسن من جهة الهوى، ومستحسن من جهة الحس.
والحسن أكثر ما يقال في تعارف العامة في الم
ستحسن بالبصر، وأكثر ما جاء في القرآن في المستحسن من جهة البصيرة.

(١) ديوان الهذليين ٢ / ٢٢ واللسان.

(٢) اللسان والتهذيب.

(٣) في المؤلف والمختلف للآمدي ص ٨٨: " عمرو بن عبد وهيب "، وفي اللسان: عبد بن وهيب.

(٤) اللسان والمؤتلف للآمدي ص ٨٩ وفيه: " ريحها " بدل: " ريحه " ويروى البيتان للفرزدق في مدح زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهما من قصيدته التي أولها: هذا الذي تعرف البحاء وطأته

(٥) المؤلف للآمدي ص ٨٩ واللسان.

(٦) في المفردات: مبهج مرغوب.

ج محاسن، على غير قياس كأنه في التقدير جمع محسن؛ كذا في الصحاح، أي كمقعد.

ونقل الميداني عن اللحياني أنه لا واحد له كالمساوي والمشابه.
وقال الثعالبي في فقه اللغة: المحاسن والمساوي والمقابح وما في معناه لا واحد له من لفظه.

وحسن، ككرم، قال الجوهري: وإن شئت خففت الضمة فقلت: حسن الشيء، ولا يجوز أن تنقل الضمة إلى الحاء لأنه خبر، وإنما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الذم لأنه يشبه في جواز النقل ب

نعم وبئس، وذلك أن الأصل فيهما نعم وبئس، فسكن ثانيهما ونقلته حركته إلى ما قبله، فكذلك كل ما كان في مثلهما؛ وقال الشاعر:

لم يمنع الناس مني ما أردت وما * أعطيهما ما أرادوا حسن ذا أدبا (١)
أراد: حسن هذا أدبا، فخفف ونقل.

وزاد غيره: حسن مثل نصر يحسن حسنا فيهما، فهو حاسن وحسن.
وحكى اللحياني: أحسن إن كنت حاسنا، فهذا في المستقبل، وإنه لحسن، يريد فعل الحال.

وقال شيخنا: حاسن قليل، بل قال أئمة العرف: إنه لا يبنى مثله إلا إذا قصد الحدوث، وحسن محركة، لا نظير له إلا قولهم بطل للشجاع لا ثالث لهما.

وقال ابن بري: حسين، كأمرير وغراب ورمان، مثل كبير وكبار وعجيب وعجاب وعجاب وظريف وظراف وظراف؛ وقال ذو الإصبع:

كأنا يوم قرى * إنما نقتل إيانا

قياماً بينهم كل * فتى أبيض حسانا (٢)

قال: وأصل قولهم شيء حسن حسين، لأنه من حسن يحسن، كما قالوا: عظم فهو عظيم، وكرم فهو كريم، كذلك حسن فهو حسين، إلا أنه جاء نادراً، ثم قلب الفعيل فعلا ثم فعلا إذا بولغ في نعتة فقالوا حس

ن وحسان وحسان، وكذلك كريم وكرام وكرام؛ ج حسان، بالكسر، هو جمع حسن، ويجوز أن يكون جمع حسين ككريم، وكرام؛ وحسانون، بضم فتشديد، جمع حسان كرمان.

قال سيبويه: ولا يكسر، استغنوا عنه بالواو والنون، وهي حسنة وحسنة وحسانة، كرمانة؛ قال الشماخ:

دار الفتاة التي كنا نقول لها * يا ظبية عطلا حسانة الجيد (٣)

ج حسان، بالكسر، هو جمع الحسنة كالمذكر، ولا نظير لها إلا عجفاء وعجاف وحسانات جمع حسانة.

ولا تقل رجل أحسن في مقابلة امرأة حسنة، وعكسه غلام أمرد ولا يقال جارية مرداء.

ونص
الصحاح: وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن، وهو اسم أنث من غير تذكير،
كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرداء، فهو يذكر من غير تأنيث، اهـ.
وقال ثعلب: وكان ينبغي أن يقال لأن القياس يوجب ذلك.
وفي ضياء الحلوم يقال: امرأة حسناء بمعنى حسنة الخلق ولا يقال رجل أحسن.
*قلت: وقد مر نظيره في "س ح ح" من الحاء.
وإنما يقال: هو الأحسن على إرادة أفعل التفضيل، وقوله تعالى: (فيتبعون أحسنه) (٤)،
أي الأبعد عن الشبهة، وقوله تعالى: (اتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم) (٥)، أي
القرآن، ودليل
ه قوله تعالى: (الله نزل

(١) اللسان منسوباً إلى سهم بن حنظلة الغنوي، والصحاح بدون نسبة.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ص ٢١ واللسان والمقاييس ٢ / ٥٧ والصحاح وعجزه في الأساس.

(٤) الزمر، من الآية ١٨.

(٥) الزمر، من الآية ٥٥.

أحسن الحديث (١)؛ ج الأحاسن. وأحاسن القوم حسانهم؛ وفي الحديث: " أحاسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا ".
والحسنى، بالضم: ضد السوأى.

قال الراغب: والفرق بينها وبين الحسن والحسنة أن الحسن يقال في الأحداث والأعيان، وكذلك الحسنة إذا كانت وصفا وإن كانت اسما فمتعارف في الأحداث، والحسنى لا تقال إلا في الأحداث دون الأعيان .

والحسنى: العاقبة الحسنة، وبه فسر قوله تعالى: (وإن له عندنا للحسنى) (٢).
وقيل: الحسنى النظر إلى الله، عز وجل.

* قلت: الذي جاء في تفسير قوله تعالى: (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) (٣)؛ إن الحسنى الجنة، والزيادة النظر إلى وجه الله تعالى.
وقال ثعلب: الحسنيان الموت والغلبة، يعني الظفر والشهادة؛ ومنه قوله تعالى: (هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين) (٤). قال:
وأنتهما لأنه أراد الخصمتين؛ ج الحسنيات والحسن، كصرد لا يسقط منهما الألف واللام لأنها معاقبة.

والمحاسن: المواضع الحسنة من البدن؛ يقال: فلانة كثيرة المحاسن.
قال الأزهري: لا تكاد العرب توحد المحاسن.
وقال بعضهم: الواحد محسن، كمقعد.

وقال ابن سيده: وليس هذا بالقوي ولا بذلك المعروف، أو لا واحد له، وهذا هو المعروف عند النحويين وجمهور اللغويين، ولذلك قال سيبويه: إذا نسبت إلى محاسن قلت محاسني، فلو كان له واحد لرده إليه في الن سب، وإنما يقال إن واحده حسن على المسامحة.
ووجه محسن، كمعظم: حسن، وقد حسنه الله تحسينا، ليس من باب مدرهم ومفؤود كما ذهب إليه بعضهم فيما ذكر.

والإحسان: ضد الإساءة. والفرق بينه وبين الإنعام أن الإحسان يكون لنفس الإنسان وغيره، والإنعام لا يكون إلا لغيره.

وقال الراغب في قوله تعالى: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان) (٥) إن الإحسان فوق العدل، وذلك أن العدل بأن يعطي ما عليه ويأخذ ما له، والإحسان أن يعطي أكثر مما عليه ويأخذ أقل مما ل

ه، فالإحسان زائد على العدل فتحري العدل واجب وتحري الإحسان ندب وتطوع، وعلى ذلك قوله تعالى: (ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن) (٦)، وقوله تعالى: (وأداء إليه بإحسان) (٧)، ولذلك عظم الله، سبحانه وتعالى، ثواب المحسنين، اه.

وفي حديث سؤال جبريل، عليه السلام: ما الإيمان وما الإحسان، أراد بالإحسان الإخلاص، وهو شرط في صحة الإيمان والإسلام معا. وقيل: أراد به الإشارة إلى المراقبة وحسن الطاعة.

وقوله تعالى: (والذين اتبعوهم بإحسان) (٨)، أي باستقامة وسلوك الطريق الذي درج السابقون عليه.

وقوله تعالى: (إنا نراك من المحسنين) (٩)، أي الذين يحسنون التأويل. ويقال: إنه كان ينصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض، فذلك إحسانه.

وهو محسن ومحسان، الأخريرة عن سيبويه. ويقال:

- (١) الزمر، الآية ٢٣.
- (٢) فصلت، الآية ٥٠ وفيها: " إن لي عنده للحسنى "
- (٣) يونس، الآية ٢٦.
- (٤) التوبة، الآية ٥٢.
- (٥) النحل، الآية ٩٠.
- (٦) النساء، الآية ١٢٥.
- (٧) البقرة، الآية ١٧٨.
- (٨) التوبة، الآية ١٠٠.
- (٩) يوسف، الآيتين ٣٦ و ٧٨.

أحسن يا هذا فإنك محسان، أي لا تزال محسنا.
والحسنة: ضد السيئة.

قال الراغب: الحسنة يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال الإنسان في نفسه وبدنه وأحواله، والسيئة تضادها وهما من الألفاظ المشتركة كالحيوان الواقع على أنواع مختلفة، الفرس والإنسان وغيرهم.

فقوله تعالى: (وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله) (١)، أي خصب وسعة وظفر، (وإن تصبهم سيئة)، أي جذب وضيق وخيبة.
وقوله تعالى: (فما أصابك من حسنة فمن الله) (٢)، أي ثواب، (وما أصابك من سيئة) (٢)، أي عذاب؛ ج حسنات، ولا يكسر؛ ومنه قوله تعالى: (إن الحسنات يذهبن السيئات) (٣)، قيل: المراد بها الصلوات الخمس يكفر ما بينها.
وفي النوادر: حسيناه أن يفعل كذا، بالقصر ويمد، أي قصاره وجهده وغايته، وكذلك غنمأؤه وحميدأؤه.

وهو يحسن الشيء إحسانا: أي يعلمه؛ نقله الجوهري، وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى: (إنا لنراك من المحسنين) (٤)، أي العلماء بالتأويل.
ومنه قول علي، رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه: "قيمة المرء ما يحسنه".
وقال الراغب: الإحسان على وجهين: أحدهما: الإنعام إلى (٥) الغير، والثاني: إحسان في فعله، وذلك إذا علم علما حسنا أو عمل عملا حسنا؛ وعلى هذا قول علي، كرم الله تعالى وجهه: "الناس أبنا ما يحسنون"، أي منسوبون إلى ما يعلمونه وما يعملونه من الأفعال الحسنة. واستحسنه: عده حسنا؛ نقله الجوهري.

ومنه قولهم: صرف هذا (٦) استحسان والمنع قياس؛ وقول الشاعر:
* فمستحسن من ذوي الجاه لين *

والحسن والحسين: جبلان؛ هكذا في نسخ الصحاح بالجيم، وفي بعضها جبلان (٧) بالحاء، أو نقوان، نقله الجوهري عن الكلبي؛ زاد غيره: أحدهما بإزاء الآخر.
وقال الكلبي أيضا: الحسن اسم رملة لبني سعد.
وقال الأزهري: الحسن نقا في ديار بني تميم معروف.
وقال نصر: الحسن رمل في ديار بني ضبة وجبل في ديار بني عامر.
قال الجوهري عن الكلبي: وعند الحسن دفن، ونص الصحاح: قتل أبو الصهباء، بسطام بن قيس بن خالد الشيباني، قتله عاصم بن خليفة الضبي، وفيه يقول عنمة بن عبد الله (٨) الضبي يرثيه:

لأم الأرض ويل ما أجت * بحيث أضر بالحسن السبيل (٩)

وأنشد ابن بري لجرير:
أبت عينك بالحسن الرقادا * وأنكرت الأصادق والبلادا (١٠)
وفي حديث أبي رجاء العطاردي: وقيل له ما تذكر؟ قال: أذكر مقتل بسطام بن قيس
على الحسن؛ وكان أبو رجاء قد عمر مائة وثمانين وعشرين سنة؛ فإذا

-
- (١) النساء، الآية ٧٨.
 - (٢) النساء، الآية ٧٩.
 - (٣) هود، الآية ١١٤.
 - (٤) يوسف، الآية ٣٦ وفيها: إنا نراك.
 - (٥) في المفردات: على الغير.
 - (٦) في الأساس: " هند " .
 - (٧) في الصحاح المطبوع: حبلان، بالحاء المهملة.
 - (٨) في اللسان ومعجم البلدان: " الحسنان " : عبد الله بن عنمة.
 - (٩) اللسان والصحاح ومعجم البلدان: " الحسنان " والمقاييس ٢ / ٥٨ والتهذيب.
 - (١٠) اللسان.
 - (١١) في اللسان: وثمانيا.

جمعا (١) قيل: الحسنان؛ وأنشد الجوهري لشمعة بن الأضر:
ويوم شقيقة الحسين لاقت * بنو شيان آجالا قصارا (٢)
وأنشد في الحسين:

تركنا في النواصف من حسين * نساء الحي يلقطن الجمنا (٣)
وقال نصر: الحسن والحسين جبلان بالدهناء، فإذا ثنيا قيل: الحسنان، وفي كل ذلك
جاء شعر.

والحسن والحسين: بطنان في طيء، نقله الجوهري عن الكلبي؛ وهما ابنا عمرو بن
الغوث بن طيء.

* قلت: وضبطه غير واحد في هذا البطن الحسين، كأمر.

وحسن وحسين: اسمان، يقالان باللام في التسمية على إرادة الصفة.
وقال سيويه: أما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل، فإنما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو
الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي بذلك، ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه، ومن
قال فيه حسن فلم يدخل فيه الألف واللام
فهو يجري مجرى زيد.

وأول من سمي بهما سيدنا الحسن وأخوه سيدنا الحسين ابنا فاطمة الزهراء، رضي الله
تعالى عنهم أجمعين.

وذكر ابن دريد عن ابن الكلبي: لا يعرف أحد في الجاهلية حسن ولا حسين.

قال ابن دريد: وهذا غلط، ففي طيء بطن

يقال لهم بنو حسين.

* قلت: قد تقدم أن المعتمد فيه حسين كأمر.

وفي حديث أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في
ليلة ظلماء حنّس وعنده الحسن والحسين، فسمع تولول فاطمة، رضي الله تعالى
عنهم، وهي تناديهما: يا حسنان، يا حسي

نان فقال: الحقا بأكما؛ غلب أحد الاسمين على الآخر، كما قالوا العمران والقمران.

قال الأزهري: هكذا روى سلمة عن الفراء، بضم النون فيهما جميعا، كأنه جعل

الاسمين اسما واحدا فأعطاهما حظ الاسم الواحد من الإعراب.

والحسن، محرّكة: ما حسن من كل شيء وهو لمعنى في نفسه كالاتصاف بالحسن

لمعنى ثبت في ذاته كالإيمان بالله تعالى وصفاته، ولمعنى في غيره كالاتصاف بالحسن

لمعنى ثبت في غيره كالجهاد، فإنه لا يحسن لذاته لأن

ه تخريب بلاد الله تعالى وتعذيب عباده، وإنما حسن لما فيه من إعلاء كلمة الله تعالى

وإهلاك أعدائه.

والحسن: حصن بالأندلس.

وأيضاً: إمامة.

وحكى الأزهري عن علي بن حمزة: الحسن شجر الألاء حسن المنظر مصطفى بكثيب
رمل، فالحسن هو الشجر، سمي بذلك لحسنه، ونسب الكثيب إليه فقيل: نقا الحسن.
والحسن: العظم الذي يلي المرفق، ويضم.
والحسن: الكثيب العالي.
قال ابن الأعرابي: وسمي (٤) الغلام حسنا.
وأحسن الرجل: جلس عليه؛ عن ابن الأعرابي.
وحسنة، محرّكة: امرأة، وهي أم شرحبيل القرشي، وقيل: حاضنته، ولها صحبة،
وحفيده جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الحسني عن الأعرج، وعنه الليث وابن لهيعة.
وحسنة: ة باصطخر بالقرب من البيضاء، منها: الحسن بن مكرم الحسني مات سنة
٢٧٤.

-
- (١) في اللسان: ثبت.
(٢) اللسان والصحاح، وفي معجم البلدان: " أعمارا قصارا ".
(٣) اللسان والصحاح ومعجم البلدان: " الحسنان ".
(٤) في اللسان: وبه سمي.

والحسنة (١): جبال بين صعدة وعثر في الطريق من بلاد اليمن؛ قاله نصر، رحمه الله تعالى.

والحسنة: ركن من أركان أجأ، والذي ضبطه نصر بكسر الحاء وسكون السين.
والحسنة، بالكسر: ريد يتأ من الجبل، ج الحسن، كعنب، وبه فسر قول أبي صعتره البولاني:

فما نطفة من حب مزن تقاذفت * به حسن الجودي والليل دامس (٢)
ويروى: به جنبنا الجودي، والجودي واد، وأعلاه بأجأ في شواهقها، وأسفله أباطح سهلة.

وقال نصر: الجووي بواوين، وأما الجودي بالكوفة.

وسموا حسينة، كخديجة وجهينة، ومزاحم ومعظم ومحسن وأمير.

أما الثاني فيأتي ذكره في آخر الترجمة.

وأما الثالث فمنه: محمد بن محاسن، حكى عنه ابن أخي الأصمعي، ومحاسن بن عمرو بن عبد ود أخو النعمان بن المنذر لأمه، ذكره ابن الكلبي؛ ومحاسن لقب زيد مناة بن

عبد ود، قال الحافظ: والذي ين

بغى أن يكون (٣) بفتح الميم.

وأما الرابع فمنه جماعة.

وأما الخامس: ففي المتقدمين قليل جدا لم يذكر الأمير (٤) سوى اثنين: محمد بن

محسن روى عنه محمد بن محمد بن عيينة (٥)، ومنعم بن محسن بن مفضل أبو طاهر

اليخشي (٦) روى عن السدي (٧) حمدويه،

كان يتشيع وذكر ابن نقطة: الملك بن محسن بن صلاح الدين.

* قلت: اسمه أحمد ولقبه ظهير الدين، ولد بمصر سنة ٥٧٧، وتوفي بحلب سنة

٦٣٣، سمع بدمشق ومصر ومكة، وحدث، أجاز الحافظ المنذري وأولاده الأمير ناصر

الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ح

ضر في الرابعة على ابن طبرزد مع أبيه والملك المشهور أبو محمد علي حضر مع أخيه

في الثالثة على ابن طبرزد، ومع أخته في الثانية، وأم الحسن فاطمة خاتون حدثت عن

ابن طبرزد ولدها عمر بن أرسلان بن الملك الزاهد

داود سمع الحديث على أمه في مجالس.

وأما السادس: فهو فرد يأتي ذكره.

وإحسان، بالكسر: مرسى للمراكب قرب عدن.

والحسني، محرّكة مع تشديد الياء: بئر قرب معدن النقرة.

وأیضا: قصر للحسن بن سهل وزير المأمون نسب إليه.

والحسينية (٨)، بهاء: ة بالموصل شرقيها على يومين؛ عن نصر.

والحسيناء: شجر بورق صغار.

والأحاسن، كأنه جمع أحسن: جبال باليمامة، وقيل: قرب الأحسن بين ضرية واليمامة.
وقال الإيادي: الأحاسن: من جبال بني عمرو بن كلاب؛ قال السري بن حاتم:
تبصرتهم حتى إذا حال دونهم* يحاميم من سود الأحاسن جنح (٩)
قال ياقوت: فإن قيل: إنما يجمع أفعل على أفاعل (١٠) إذا كان مؤنثه فعلى، مثل صغير
وأصغر وأصاغر، وأما هذا فمؤنثه الحسناء فيجب أن يجمع على فعل أو فعلان،
فالجواب: أن أفعل يجمع على أفاعل إذا

-
- (١) في معجم البلدان بدون ألف ولام.
 - (٢) اللسان ومعجم البلدان: " حسنة " وفيه: وما نطفة من ماء مزن تقاذفت
 - (٣) في التبصير ٤ / ١٢٥٩: يكون أوله بالفتح.
 - (٤) انظر الإكمال ٢ / ٢٤٦ والتبصير ٤ / ١٢٦٤ - ١٢٦٥.
 - (٥) التبصير والإكمال: عتيبة.
 - (٦) التبصير: النخشي.
 - (٧) التبصير: روى عن أسد بن حمدويه.
 - (٨) كذا، وسياق القاموس: " والحسنية " ومثلها في التكملة ومعجم البلدان.
 - (٩) معجم البلدان " الأحاسن " من أبيات.
 - (١٠) في معجم البلدان " الأحاسن " على أفاعل في الصفات.

كان اسما على كل حال، وههنا كأنهم سموا مواضع كل واحد منها أحسن فزالت الصفة بنقلهم إياه إلى العلمية فنزل منزلة الاسم المحض، فجمعوه على أحسن كما فعلوه بأحمر وأحاسب وأحوص.

والتحاسين: جمع التحسين، اسم بني على تفعيل، ومثله تكاليف الأمور وتقاضيب الشعر.

وكتاب التحاسين: خلاف المشق، ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالتكاذيب، وليس الجمع في مصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضها مجرى الأسماء ثم يجمعونه. وحسنون بن الهيثم، بالفتح وقد يضم: هو المقرئ التمار صاحب هبيرة كان ينزل الدائرة.

وحسنون البناء؛ وحسنون بن الصيقل المصري؛ وأبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون الترسي من شيوخ الحافظ ابن أبي بكر الخطيب.
* وفاته:

حسنون بن محمد بن أبي الفرج أبو القاسم العطار، حدث بعين زربة عن أبي فروة الرمادي وغيره؛ قاله ابن العديم في التاريخ.
وأبو الحسن، بالضم، طاوس بن أحمد عن حذيفة بن الهاطي (١)، مات سنة ٦١٠: محدثون.

وأم الحسن كمال بنت الحافظ عبد الله بن أحمد السمرقندي عن طراد وأم الحسن كريمة بنت أحمد الأصفهانية عن محمد بن إبراهيم الجرجاني.
* وفاته:

أم الحسن فاطمة بنت هلال الكرجية (٢) عن ابن السماك؛ وأم الحسن فاطمة بنت علي الوقاياتي عن ابن سويس (٣) التمار، وعنهما الشيخ الموفق، محدثان. وحسن، بالضم: أم ولد للإمام أحمد بن حنبل حكى عنه.
* وفاته:

حسن مغنية من أهل البصرة لها ذكر، وفيها قيل:
وسوف يروونه في بيت حسن * عقيما للشراب وللسماع (٤)
وحسن بن عمرو بن الغوث، في طيء، وأخوه حسن، بالفتح، وهما فردان.
والذي ذكره الحافظ في التبصير: حسن بن عمرو، بالفتح، في طيء فرد؛ وحسين بن عمرو، كأمير، في طيء أخو المذكور، قيل: هما فردان.
وتقدم عن الكلبي أنهما الحسن، محركة، والحسين، كزبير، بطنان في طيء؛ فتأمل ذلك.

وسياق المصنف، رحمه الله تعالى لا يخلو عن نظر ظاهر.
وحسينة، كجهينة: مرحلة لعبد الملك بن مروان.
وحسينة بنت المعرور بن سويد؛ حدثت عن أبيها.

* ومما يستدرك عليه:

الحاسن: القمر؛ نقله الجوهرى عن أبي عمرو.
وحسنت الشيء تحسينا: زينته، وأحسنت إليه وبه بمعنى ومنه قوله تعالى: (وقد أحسن
بي إذا أخرجني من السجن) (٥)، أي إلي؛ رواه الأزهرى عن أبي الهيثم.
والحسنى: الجنة، وبه فسر قوله تعالى: (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)، وقوله تعالى:
(وقولوا

للناس حسنا) (٦)؛ قال أبو حاتم: قرأ الأخفش حسنى كبشرى، قال: وهذا لا يجوز
لأن حسنى مثل فعلى، وهذا لا يجوز إلا بالألف واللام.

(١) في التبصير ١ / ٤٣٩: خزيفة بن الهاطرا.

(٢) في التبصير: الكرخية.

(٣) في التبصير: سوسن.

(٤) التبصير ١ / ٤٣٩ وفيه: وسوف ترونه.

(٥) يوسف، الآية ١٠٠.

(٦) البقرة، الآية ٨٣.

وقال الزجاج: من قرأ حسنا بالتنوين ففيه قولان: أحدهما: قولاً ذا حسن، قال: وزعم الأخفش أنه يجوز أن يكون حسناً في معنى حسناً؛ قال: ومن قرأ حسناً فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به ومن الأول الب
ؤس والبؤسى والنعم والنعمى.

وقوله تعالى: (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن) (١)؛ قيل: هو أن يأخذ من ماله ما يستر عورته ويسد جوعته.

وقوله تعالى: (أحسن كل شئ خلقه) (٢)؛ يعني حسن خلق كل شئ.

وقوله تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه حسناً) (٣)، أي يفعل بهما ما يحسن حسناً. وحسن الحلاق رأسه: زينه.

ودخل الحمام فتحسن: أي احتلق.

والتحسن: التجمل.

وإني لأحاسن بك الناس: أي أباهيهم بحسنتك.

وحسان: اسم رجل إن جعلته فعلاً من الحسن أجرته، وإن جعلته فعلاً من الحس لم تجره. وقد ذكره المصنف، رحمه الله تعالى في ح س س. وذكره الجوهري هنا.

وصوب ابن سيده أنه فعلاً من الحس.

قال الجوهري: وتصغير فعال حسيين، وتصغير فعلاً حسيان.

والحسين، كزبير: الجبل العالي، وبه سمي الغلام حسينا.

وحسنى: موضع.

قال ابن الأعرابي: إذا ذكر كثير غيقة فمعها حسنى، وقال ثعلب: إنما هو حسى، وإذا لم يذكر غيقة فحسمى.

والحسنة، بالكسر: جبل شاهق أملس ليس به صرح (٤).

وقال نصر، رحمه الله تعالى: هي مجاري الماء.

ونقل شيخنا: الحسن، بضمين، والحسن، محركة، لغتان في الحسن، بالضم، الأول لغة الحجاز، والثانية كالرشد والرشد والبخل والبخل.

وحسناباد: قرية بأصفهان.

وحسنويه: جد أبي سهل محمد بن محمد (٥) بن أحمد بن محمد النيسابوري

الحسنوي، سمع أبا حامد البزار، وأبوه سمع محمد بن إسحاق بن خزيمة.

وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن حسنويه الحسنوي الزاهد، بكى من خشية الله تعالى حتى عمي، سمع منه الحاكم.

والحسينية: محلة كبيرة بظاهر القاهرة لنزول طائفة من بني الحسين بن علي بها، وقد نسب إليها بعض المحدثين.

ومحاسن الحربى، كمساجد: حدث عن ابن الزاخوني.

وأبو المحاسن: كثيرون في المتأخرين.

والإمام المحدث موسى المحاسني الدمشقي خطيب جامع بني أمية، أجاز شيوخنا.
وكمحدث: محسن بن علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنه، ومحسن بن خالد
الصوفي شيخ لحمزة الكناني، ومحمد بن محسن الرهاوي عن أبي

-
- (١) الأنعام، الآية ١٥٢.
 - (٢) السجدة، الآية ٧.
 - (٣) العنكبوت، الآية ٨.
 - (٤) في اللسان: صدع.
 - (٥) في اللباب: محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه.

قبرون (١)؛ ومحمد بن المحسن الأزدي الأذني؛ وعلي بن المحسن التنوخي وآخرون. وأبو أحمد محمد بن محمد بن المحسن بن عبد الله بن محمود، ذكره الماليني. وأحسن، كأحمد: قرية بين اليمامة وحمى ضرية يقال لها معدن الإحساء لبني أبي بكر بن كلاب، بها حصن ومعدن ذهب، وهي طريق أيمن اليمامة. وقال النوفلي: يكتنف ضرية جبلان يقال لأحدهما: وسيط، والآخر الأحسن وبه معدن فضة.

وست الحسن: هو نبات يلتوي على الأشجار وله زهر حسن. والقصر الحسيني ببغداد منسوب إلى الحسن بن سهل. ومحسن، كمقعد: موضع في شعر، عن نصر، رحمه الله تعالى. [حشتن]: حشتن، كجندب، بالمثلثة فوق: أهمله الجوهري والجماعة.

وهو جد والد أبي الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمد بن موسى بن سلام بن حشتن بن ورد الخراساني المحدث، مات قبل الأربعمئة. [حشن]: الحشن، محركة: الوسخ اللزج من دسم اللبن يتراكم في داخل الوطب. وقد أحشن فلان السقاء: إذا أكثر استعماله بحقن اللبن فيه، ولم يتعهده بالغسل، ولا بما ينظفه من الوضر والدرن؛ فأروح وتغير باطنه ولزق به وسخه، فحشن، كفرح، يحشن حشنا؛ أنشد ابن الأعرابي:

وإن أتاه ذو فلاق وحشن * تعارض الكلب إذا الكلب رشن (٢)
والحشنة (٣)، بالكسر: الحقد؛ نقله الجوهري؛ وأنشد أبو عبيد:
ألا لا أرى ذا حشنة في فؤاده * يحمجمها إلا سيبدو دفينها (٤)
وقال شمر: لا أعرف الحشنة، وأراه مأخوذاً من حشن السقاء إذا لزق به وضر اللبن. والمحاشنة: السباب.

والتحشن: الاكتساب؛ عن ابن بري؛ وأنشد لأبي مسلمة المحاربي:
تحشنت في تلك البلاد لعلي * بعاقبة أغني الضعيف الحزورا (٥)
والمحشئن، كمطمئن: الغضبان؛ والخاء لغة فيه.
* ومما يستدرك عليه:

الحشان (٦)، بالكسر: سقاء متغير الريح. والتحشن: التوسخ.

[حصن]: حصن المكان، ككرم، يحصن حصانة: منع، فهو حصين. وأحصنه غيره وحصنه.

والحصن، بالكسر: كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه، ج حصون؛ ومنه قوله تعالى: (مانعتهم حصونهم) (٧)، وأحصان وحصنة، بكسر ففتح. والحصن: الهلاك؛ كذا في النسخ، وصوابه الهلال.

ومن المعجاز: الحصن: السلاح. يقال: جاء يحمل حصنا، أي سلاحا.

(١) كذا، ونص التبصير ٤ / ١٢٦٤ ومحمد بن المحسن الراوي عن أبي فروة الرهاوي.

(٢) اللسان.

(٣) عن القاموس، وبالأصل: " والحسنة " بالسين المهملة.

(٤) اللسان والمقاييس ٢ / ٦٤ والمجمل: " حشن " والصحاح ونسبه بحاشيتها للأفيل بن شهاب القيني.

(٥) اللسان.

(٦) في اللسان: الحشانة.

(٧) الحشر، الآية ٢.

والحصن: أحد وعشرون موضعا ما بين بري وبحري منها: ثنية بمكة بينها وبين دار يزيد بن منصور فضاء يقال له المفجر؛ قاله نصر.

* قلت: وحصن المهدي بالعراق (١)، وحصن منصور بالشام (٢)، وحصن مسلمة بالجزيرة، وحصن كيفا بها أيضا والنسبة إلى هذا حصني وحصفكي.

والحصن: قرية بمصر، حرسها الله تعالى، من خوف رمسيس.

وبنو حصن: حي من بني فزارة، وهو بنو حصن بن حذيفة، ومنه قول زهير:

وما أدري وسوف إخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء (٣)

ودرع حصين وحصينة: محكمة؛ قال ابن أحرر:

هم كانوا اليد اليمنى وكانوا * قوام الدهر والدرع الحصينا (٤)

وقال الأعشى:

وكل دلاص كالأضاة حصينة * ترى فضلها عن ربها يتذبذب (٥)

وقال الراغب: درع حصينة لكونها حصنا للبدن.

وقال شمر: الحصينة من الدروع الأمانة المتدانية الحلق التي لا يحيك فيها السلاح.

وقوله تعالى: (وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم) (٦).

قال الفراء: قرىء لنحصنكم بالنون والتاء والياء، فمن قرأ بالياء فالتذكير لللبوس، ومن قرأ بالتاء ذهب إلى الصنعة، وإن شئت جعلته للدرع لأنها هي اللبوس وهي مؤنثة، أي

ليمنعكم ويحذرك

م، ومن قرأ بالنون فالفعل لله، عز وجل.

وامرأة حصان، كسحاب: عفيفة عن الريبة؛ عن شمر؛ قال حسان يمدح عائشة، رضي

الله تعالى عنها:

حصان رزان ما تزن بريية وتصبح غرثي من لحوم الغوافل (٧) أو امرأة حصان:

متزوجة، ج حصن، بضمين، وحصانات، وقد حصنت، ككرمت، حصانة وحصنا،

مثلثة، اقتصر الجوهري على الضم؛ و

أنشد ابن بري:

الحصن أدنى لو تأييته * من حثيك الترب على الراكب (٨) وأنشد يونس:

* زوج حصان حصنها لم يعقم (٩) *

قال: حصنها تحصينها نفسها.

وتحصنت تحصنا، وفي الصحاح: حصنت، فهي حاصن.

* قلت: ومثله: حمض فهو حامض، ونقله شمر أيضا.

وحاصنة وحصناء، وهذه عن الجوهري أيضا: ج حواصن وحصانات؛ وأنشد شمر:

وحاصن من حاصنات ملس * من الأذى ومن قراف الوقس (١٠)

وأحصنها البعل وحصنها وأحصنت هي بنفسها، وفي التنزيل: (التي أحصنت فرجها)

(١١)، فهي محصنة ومحصينة، بكسر الصاد وفتحها: عفت أو تزوجت.

-
- (١) في معجم البلدان: بلد من نواحي خوزستان.
 - (٢) في معجم البلدان: من أعمال ديار مضر... قرب سميساط.
 - (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٢ واللسان والصحاح.
 - (٤) اللسان وفيه: قوام الظهر.
 - (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٢ واللسان والتهذيب.
 - (٦) الأنبياء، الآية ٨٠.
 - (٧) ديوانه ط بيروت ص ١٨٨ واللسان والمقاييس ٢ / ٦٩.
 - (٨) اللسان.
 - (٩) اللسان والتهذيب.
 - (١٠) للعجاج، ملحقات ديوانه، واللسان والتهذيب.
 - (١١) الأنبياء، الآية ٩١ والتحريم، الآية ١٢.

وأصل الإحصان: المنع.
والمرأة تكون محصنة بالإسلام والعفاف والحرية والتزويج.
ونقل الجوهرى عن ثعلب: كل امرأة عفيفة محصنة ومحصنة، وكل امرأة متزوجة محصنة لا غير.

أو أحصنت: إذا حملت، فكأن الحمل أحصنها من الدخول بها.
والحواصن من النساء: الحبالى لأجل ذلك؛ قال:
* تبيل الحواصن أبوالها *

ورجل محصن، كمكرم، يكون بمعنى الفاعل والمفعول؛ وقد أحصنه التزوج.
وأحصن الرجل: إذا تزوج؛ قال الشاعر:
أحصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعه (١)
أي زوجوا.

وأما قوله تعالى: (فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب) (٢).

فإن ابن مسعود، رضي الله تعالى عنه، قرأ: (فإذا أحصن)، وقال؛ إحصان الأمة إسلامها.
وكان ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، يقرأها (فإذا أحصن)، على ما لم يسم فاعله،
ويفسره: فإذا أحصن بزواج، وكان لا يرى على الأمة حداً ما لم تزوج، ويقول يقول
فقهاء الأمصار، وهو الصواب.

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعبد الله بن عامر ويعقوب: (فإذا أحصن)، بضم
الألف، وقرأ حفص عن عاصم مثله، وأما أبو بكر عن عاصم فبفتح الألف، وقرأ حمزة
والكسائي بفتح الألف.

وقال الزجاج في قوله تعالى: (محصنين غير مسافحين) (٣) أي متزوجين غير زناة،
قال: والإحصان إحصان الفرج وهو إعفاه؛ ومنه قوله تعالى: (أحصنت فرجها)، أي
أعفته.

قال الأزهرى: والأمة إذا زوجت جاز أن يقال قد أحصنت، لأن تزويجها قد أحصنها،
وكذلك إذا أعتقت فهي محصنة، لأن عتقها قد أعفها، وكذلك إذا أسلمت فإن
إسلامها إحصان لها.

قال سيويه: وقالوا بناء حصين وامرأة حصان، فرقوا بين البناء والمرأة حين أرادوا أن
يخبروا أن البناء محرز لمن لجأ إليه، وأن المرأة محرزة لفرجها.
وقال أبو عبيد: أجمع القراء على نصب الصاد في الحرف الأول من النساء، فلم يختلفوا
في فتح هذه لأن تأويلها ذوات الأزواج يسيين فيحلهن السباء لمن وطئها من المالكين
لها، وتنقطع العصمة بينهن

وبين أزواجهن بأن يحضن حيضة ويطهرن منها، فأما سوى الحرف الأول فالقراء
مختلفون: فمنهم من يكسر الصاد، ومنهم من يفتحها، فمن نصب ذهب إلى ذوات

الأزواج اللاتي قد أحصنهن أزواجهن
، ومن كسر ذهب إلى أنهن أسلمن فأحصن أنفسهن فهن محصنات.
قال الفراء: (والمحصنات من النساء) (٤)، بنصب الصاد أكثر في كلام العرب.
وهو محصن، كمسهب؛ عن ابن الأعرابي، وهو نادر، وكذا ألفتج فهو ملفج، لا ثالث
لهما.

زاد ابن سيده: وأسهم فهو مسهم؛ وقد تقدم البحث في ذلك في سهب.
والحصان، كسحاب: الدرّة لتحصنها في جوف الصدف.
والحصان، ككتاب: الفرس الذكر لكونه حصنا لراكبه.

(١) اللسان والصحاح.

(٢) النساء، الآية ٢٥.

(٣) النساء، الآية ٢٤.

(٤) النساء، الآية ٢٤.

قال ابن جنبي: مشتق من الحصانة لأنه محرز لفارسه، كما قالوا في الأثني: حجر، وهو من حجر عليه أي منعه.

أو هو الكريم المضمون بمائه.

وفي الصحاح: ويقال إنه سمي حصانا لأنه ضن بمائه فلم ينز إلا على حجر كريمة حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا؛ ج حصن ككتب.

وتحصن الفرس: صار حصانا.

وقال الأزهري: تحصن إذا تكلف ذلك. بين التحصن والتحصين؛ كما في الصحاح. والمحصن كمنبر: القفل.

وأيضاً: الكتلة (١) التي هي الزبيل، ولا يقال محصنة.

ومحصن بن وحوح الأنصاري

الأوسي: صحابي قتل هو وأخوه حصين بالقادسية، رضي الله تعالى عنهم.*
وفاته:

محصن أبو سلمة الأنصاري، ومحصن بن أبي قيس، صحابيان.

وأبو الحصن، بالكسر، وأبو الحصين، كزبير: الثعلب؛ الأولى عن ابن سيده، والثانية في الصحاح؛ وأنشد ابن بري:

لله در أبي الحصين لقد بدت * منه مكاييد حولي قلب (٢)

وأبو الحصين، كأمير: عثمان بن عاصم (٣) الأسيدي تابعي عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، وشريح، وعنه شعبة والسفيانان، وكان ثقة ثبتاً، توفي (٤) سنة ١١٨.

وأبو الحصين: عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي، شيخ للنسائي وابن صاعد وابن ماجه والترمذي، وقد روى عن عشر (٥) بن القاسم وأبيه.

* قلت: وأبوه من الحفاظ روى عن ابن أبي ذئب وعاصم بن محمد، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود، قال أحمد بن حنبل لرجل: اخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ

الإسلام؛ مات سنة ٢٢٧.

وأبو الحصين الوداعي مشهور؛ نقله الذهبي رحمه الله تعالى.

ومحمد بن إسحاق بن أبي حصين عن الديلمي (٦)؛ وعنه أبو عبيدة (٧) المدني، محدثون.

وسموا حصناً، بالكسر، منهم: الحصن الشيباني ينسب إليه جماعة وسمي به لمنعه.

وحصينا، كزبير وأمير، منهم: عبيد بن حصين النميري الشاعر في الحماسة، وهو أبو الراعي، نقله الجوهرى.

والحصانيات: طير.

والأحصنة: النصال؛ قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

وأحصنة ثجر الظبات كأنها * إذا لم يغيبها الجفير جحيم (٨)

* قلت: وهي رواية الأخفش؛ ورواه غيره: وأحصنه.

و حصنان، بالكسر: د؛ كما في الصحاح، والنون الثانية مكسورة.
وأيضاً: قلعة بوادي لية، وهو حصني في النسبة أيضاً، كما في الصحاح.
قال اليزيدي: سألني والكسائي المهدي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين لم قالوا
حصني و بحراني؟
فقال الكسائي: كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين،

-
- (١) في اللسان: التكملة.
 - (٢) اللسان.
 - (٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: أحمد.
 - (٤) في الكاشف: توفي سنة ١٢٧، وقيل: سنة ١٢٨.
 - (٥) في الكاشف: عشر.
 - (٦) في التبصير ١ / ٤٤٢: "الدممي".
 - (٧) في التبصير ١ / ٤٤٢: أبو صادق.
 - (٨) ديوان الهذليين ١ / ٢٣١ واللسان والتهذيب.

وقلت أنا: كرهوا أن يقولوا بحري فيشبه النسبة إلى البحر.
* قلت: وقال سيويوه: قالوا حصني كراهية اجتماع إعرابين.
* ومما يستدرك عليه:

حصنت القرية: بنيت حولها.
وقرى محصنة: مجعولة بالأحكام كالحصون.
وتحصن العدو: دخل الحصن واحتوى به، أو اتخذ الحصن مسكناً، ثم تجوز به في كل
تحرز.

وحصنه حصنا: حرزه في مواضع حصينة، جارية مجرى الحصن.
والمحصن، كمنبر: القصر والحصن، مدينة حصينة.
وخيل العرب: حصونها، ذكورها وإناثها، وهو مجاز.
وقال رجل لعبيد الله بن الحسن: أوصى أبي بثلاث ماله للحصون، فقال له: اشتر به
خيلاً، فقال: إنما ذكر الحصون، فقال: أما سمعت قول الأشعر (١) الجعفي:
ولقد علمت على توقي الردى * أن الحصون الخيل لا مدر القرى (٢)
كما في الأساس.

وفي المحكم: اشتر به خيلاً واحمل عليها في سبيل الله.
وحصين، كزبير: موضع، عن ابن الأعرابي.
والحصن، بالكسر: لقب ثعلبة بن عكابة وتيم واللات وذهل.
ودارة محصن، كمنبر: موضع؛ عن كراع.
والحصان، ككتاب وسحاب: جبل أو قارة من أعراض المدينة، على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام.

وعمر بن عبد الرحمن بن محيصن، بالتصغير، قارئ مكة؛ وقيل: اسمه محمد، وقيل:
عبد الله، قرأ على مجاهد.

وكزبير: أبو الحصين السلمي صحابي؛ وأبو الحصين الهيثم بن شفي تابعي؛ وأبو
الحصين: عبيد الله بن أبي زياد القداح، وحميد بن الحكم، ومروان بن روبة، وإبراهيم،
وابن (٣) إسماعيل بن أبي خ
الد، والمكي القارئ، والكوفي قاضي الري، والعلاء بن الحصين، وسودة بن علي
الأحمسي، محدثون.

وأبو الحصين: عبد الله بن لقمان شاعر.
وأبو الحصين بن هبيرة المخزومي، أخو جعدة.
وعلي بن محمد الحراني الحصيني المحدث، وابنه صالح، روى عنه الحافظ عبد الغني،
وحفيده جعفر بن صالح بن علي بن عبيد الله بن الحسين الصابوني.
وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الحصيني الشيباني مسند
العراق مشهور.

وأبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد الحصيني الضرير شيخ المستنصرية ببغداد، أخذ
عن أبي البقاء النحوي، مات سنة ٦٣٩.
وأبو منصور عبد الواحد إبراهيم بن أبي الفضل الحصيني (٤) البغدادي عن خطيب
الموصل، وعنه منصور بن سليم في ذيله.
وحاصنة الرجل: امرأته؛ والضاد لغة فيه.
والحصن: قرية بمصر من خوف رمسيس.
[حظن]: الحظن، بالكسر: ما دون الإبط إلى الكشح، نقله الجوهري والزمخشري.
أو الصدر والعضدان وما بينهما.

-
- (١) في الأساس والتكملة: الأسعر.
(٢) البيت في اللسان والأساس والتكملة والتهذيب.
(٣) في التبصير ١ / ٤٤٣: "وأبو الحصين، عن إسماعيل..".
(٤) في التبصير: الحصيني.

وأيضاً جانب الشيء وناحيته؛ ج أحضان.
وفي الصحاح: حضنا الشيء: جانباه، ونواحي كل شيء: أحضانه.
وفي المحكم: حضنا المفازة: شقاها.
وحضنا الفلاة: ناحيتهاها.
وحضنا الليل: جانباه. يقال: ما زال يقطع أحضان الليل، وهو مجاز.
وفي حديث علي، رضي الله تعالى عنه: عليكم بالحضنين؛ يريد بجنبتي العسكر.
والحضن: وجار الضبع، وأنشد للكُميت:
كما خامرت في حضنها أم عامر * لدى الجبل حتى غال أوس عيالها (١)
وقال ابن بري: حضنها الموضع الذي تصاد فيه.
والحضن من الجبل: ما أطاف به، أو أصله، ويضم فيهما.
يقال: اعتش الطائر في حضن الجبل.
وقال الأزهري: حضنا الجبل: ناحيته.
والحضن، بالتحريك: العاج، في
بعض اللغات؛ كما في الصحاح.
وفي التهذيب: ناب الفيل، وينشد في ذلك:
تبسمت عن وميض البرق كاشرة * وأبرزت عن هجان اللون كالحضن (٢)
وحضن: جبل بنجد في أعاليه.
وقال نصر: هو جبل ضخم بنجد بينه وبين تهامة مرحلة، تبيض فيه النسور لا تؤنس
قلته، يسكنه بنو جشم بن بكر، وهم أعجاز هوازن؛ ومنه المثل: أنجد من رأى حضنا،
أي من عاين هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد.
وبنو حضن: قبيلة من تغلب؛ أنشد سيبويه:
فما جمعت بنو حضن وعمرو * وما حضن وعمرو والجيادا (٣)
والأعنز الحضنية: شديدة السواد أو الحمرة.
قال الليث: كأنها نسبت إلى حضن، وهو جبل؛ ومنه حديث عمران بن الحصين، رضي
الله تعالى عنه: "لأن أكون عبدا حبشيا في أعنز حضنيات أرهاهن حتى يدركني أجلي،
أحب إلي من أن أرمي ف
ي أحد الصفيين بسهم، أصبت أو أخطأت" (٤).
وحضن الصبي يحضنه حضنا، بالفتح، وحضانة، بالكسر: جعله في حضنه، أو كفله
ورباه وحفظه، كاحتضنه.
وحضن الطائر بيضه، وعلى بيضه، حضنا، بالفتح، وحضانا وحضانة، بكسرهما،
وحضونا، بالضم: رخم عليه للتفريخ.
وقال الجوهري: ضمه إلى نفسه تحت جناحيه.

واسم المكان: محضن، كمقعد ومنزل، والجمع المحاضن.
وقال اللحياني: حضن معروفه وحديثه من (٦) جيرانه ومعارفه حضنا، بالفتح، إذا كفه
وصرفه إلى غيرهم.
ومن المجاز: حضن فلانا عن كذا حضنا وحضانة، بفتحهما، إذا نحاه عنه واستبد به
دونه وانفرد كأنه جعله في حضن منه، أي جانب؛ ومنه حديث الأنصار يوم السقيفة: "أتريدون أن تحضنونا من هذا الأ
مر"، أي تخرجونا.
وقال ابن سيده: حضنه عن الأمر: خزله دونه ومنعه منه.

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان والمقاييس ٢ / ٧٤ وعجزه في المجمل والصحاح.

(٣) اللسان.

(٤) على هامش القاموس. بعد ذكره حديث عمران. يعني أن ذلك أحب إلي من أن أشهد حربا في فتنة، كذا
بالنهاية وهامشها ١٥ مصححة.

(٥) في اللسان: رجن.

(٦) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: عن.

وفي حديث ابن مسعود، رضي الله تعالى عنه، حين أوصى فقال: " ولا تحضن زينب عن ذلك "، يعني امرأته، أي لا تحجب عن النظر في وصيته وإنفاذها؛ وقيل: لا تحجب عنه ولا يقطع أمر دونها.

وحضنه عن حاجته: حبسه عنها ومنعه، كاحتضنه، نقله ابن سيده. والحاضنة: الداية، وهي الموكلة بالصبي تحفظه وتربيته.

وأيضاً: النخلة القصيرة العذوق، عن كراع؛ أو هي التي خرجت كبائسها وفارقت كوافيرها وقصرت عراجينها؛ حكى ذلك أبو حنيفة، رحمه الله تعالى، وأنشد لحبيب القشيري:

من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنة لها ميقار (١)
والحضون من الغنم والإبل والنساء: الشطور، وهي التي أحد خلفيها أو ثدييها (٢) أكبر من الآخر، وقد حضنت، ككرم، حضانا، بالكسر.

وقيل: الحضون من الإبل والمعزى: الذي قد ذهب أحد طبييها؛ والاسم الحضان؛ هذا قول أبي عبيد، استعمل الطبي مكان الخلف.

وفي الصحاح: الحضون من الشاء: الشطور، وهي التي أحد طبييها أطول من الآخر. يقال: شاة حضون بينة الحضان، بالكسر.

والحضون من الرجال: من أحد خصييه أكبر من الآخر. والاسم: الحضان.

والحضون: الفرج أحد شفريه أكبر من الآخر؛ والاسم الحضان أيضاً.

وأحضنه وأحضن به: أزرى؛ الأول نقله الجوهري عن أبي زيد.

وأحضن بحقي: ذهب به، كأنه جعله في حضن منه، أي جانب، وهو مجاز.

ويقال للأثافي (٣): سفع حواضن، أي جواثم، يعني الأثافي والرماد، وهو مجاز.

والمحضنة، كمكلسة: القصعة الروحاء المعمولة من الطين للحمامة تحضن فيها على بيضها.

وأبو ساسان: حضين بن المنذر بن الحارث بن وعله بن المجالد بن يثربي بن ريان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن ذهل، كزبير، أحد بني رقاش، تابعي شاعر وهو القائل لابنه غياظ:

وسميت غياظا ولست بغائظ * عدوا ولكن الصديق تغيط

عدوك مسرور وذو الود بالذي * يرى منك من غيط عليك كظيط (٤)

ويكنى أيضاً: أبا اليقظان، وقيل: أبو ساسان لقبه، وإنما كنيته أبو محمد، كذا في تاريخ حلب. قال الذهبي: روى عن علي وعثمان، وعنه الحسن، وواد بن أبي هند، ثقة

شريف من أمراء علي، رضي الله

عنه، يوم صفين، وكان شجاعاً منوعاً توفي سنة ٩٧.

* قلت: وروى أيضاً عن أبي موسى الأشعري، رضي الله تعالى عنه، وعنه ابنه يحيى بن الحضين، وعلي بن سويد بن منجون.

وقال ابن بري: كانت معه راية علي بن أبي طالب يوم صفين دفعها إليه وعمره تسع عشرة سنة؛ وفيه يقول:
لمن راية سوداء يخفق ظلها * إذا قيل قدمها حضين تقداً؟ (٥)

(١) اللسان والتهذيب، وفي التكملة: " لها منقاد " بالدال.

(٢) في القاموس: وثديها.

(٣) في القاموس: " للأسافي " وعلى هامشه عن إحدى النسخ: " للأثافي ".

(٤) اللسان.

(٥) اللسان، راجع وقعة صفين لابن مزاحم.

قال الإمام العسكري: وكان ييخل، وفيه يقول زياد الأعجم:
يسد حزين بابه خشية القرى * باصطخر والشاة السمين بدرهم
قال الحافظ أبو الحجاج المغربي: لا يعرف في رواة العلم من اسمه حزين غيره.
* قلت: وقد ذكره هكذا العسكري في التصحيف، وابن فارس قال: وربما صحفه
المصحف بالصاد المهملة.

قال الحافظ: وابنه يحيى بن حزين له خبر مع الفرزدق.
* قلت: وفي رجال البخاري حزين بن محمد الأنصاري السلمي؛ زعم أبو الحسين
القاسبي أنه هكذا بالمعجمة، وقد رد عليه أبو علي الجياني، وأبو الوليد الفرضي، وأبو
القاسم السهيلي، وقالوا: كلهم
: كان القاسبي يهيم في هذا.
ويقال: أصبح فلان بحضنة سوء، بالضم، إذا أصابته هزيمة فلم ينتصر.
* ومما يستدرك عليه:

الاحتضان: احتمالك بالشيء وجعله في حضنك كما تحتضن المرأة ولدها فتحمله في
أحد شقيها. ومنه الحديث: أنه خرج محتضنا أحد ابني ابنته، أي حاملا له في حضنه.
والمحتضن: الحزن؛ نقله الجوهري، وأنشد للأعشى:
عريضة بوص إذا أدبرت * هضم الحشا شخنة المحتضن (١)
وحمامة حاضن، بلا هاء.

والحضان، كرمان: الكافلون المربون، جمع حاضن.
وأحضنه من الأمر: أخرج منه، لغة مردودة في حضنه. وأخذ فلان حقه على حضنه:
أي
قسرا.

وحضن: اسم رجل، وهو حضن بن إنسان بن هيصم القضاعي، ذكره الأمير وبنخط
ابن نقطة: حضن بن سنان؛ قال:
* يا حضن بن حضن ما تبغون *

وأعطاه حضنا من زرع: أي قدر ما يحتمله في حضنه؛ وهو مجاز كما في الأساس.
وهو من حضنة العلم، محركة: أي علمته، وهو مجاز.
وأبو الحزين، كزبير: تابعي عن ابن عمر، وعنه العمري.
قال الحافظ: وهكذا وجد مضبوطا بخط ابن نقطة في حاشية الإكمال.
وحضن، محركة: من جبال سلمى؛ وأيضا: جبل مشرف على السي إلى جانب ديار
سليم؛ قاله نصر.

وحضن: بطن من بني القين عن ابن السمعاني.
* قلت: وهو الذي تقدم ذكره.

وعبد الغفار بن عبيد الله الحضيبي: مقرئ واسط، تلميذ ابن مجاهد.

وحاضنة الرجل: امرأته؛ والصاد لغة فيه.
* ومما يستدرك عليه:

[حطن]: الحطان، بالكسر: التيس.

قال الأزهري: إن كان فعلا من حطن، فالنون أصلية، وإن جعلته فعلا فهو من الحط.
وقد ذكر في الطاء المهملة، والله تعالى أعلم.

[حفن]: الحفن: أخذك الشيء براحتيك والأصابع مضمومة؛ كذا في المحكم. أو هو
الجرف بكلتا اليدين، ولا

يكون إلا من الشيء اليابس كالدقيق أو الرمل ونحوه؛ قاله الجوهري.

(١) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٦ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٢ / ٧٤ والتهذيب.

والحفن: العطاء القليل، وقد حفن له حفنة: إذا أعطاه قليلا.
الحفنة: النقرة يكون فيها الماء وفي أسفلها حصى وتراب؛ ويفتح؛ هكذا في النسخ، وهو غلط، صوابه ويضم؛ وعليه اقتصر الجوهري؛ ج حفن، كصرد؛ أنشد شمر:
* هل تعرف الدار تعفت بالحفن *
قال: وهي قلتات يحترفها الماء كهيئة البرك.
وقال ابن السكيت: وأنشدني الإيادي لعدي بن الرقاع العاملي:
بكر يربثها آثار منبعق * ترى به حفنا زرقا وغدرانا (٢)
واحتفنه: جعل يديه تحت ركبتيه وأخذه بمأبضه ثم احتمله؛ وهو مجاز.
وفي الصحاح: قال أبو زيد: احتفنت الرجل احتفانا: اقتلعته من الأصل؛ حكاه عنه أبو عبيد.
واحتفن الشجر: اقتلعه من الأرض.
واحتفن الشيء: أخذه لنفسه؛ نقله الجوهري.
والمحفن، كمنبر: الكثير الحفن من الرجال؛ نقله ابن سيده.
والحفان، كشداد: فراخ النعام، وربما سموا صغار الإبل حفانا، والواحدة حفانة للذكر والأنثى جميعا؛ كما في الصحاح. وقد ذكر في الفاء، أي على أنه من المضاعف، وقد أشار الجوهري لذلك.
وعند حفينة الخبر اليقين، وهكذا كان أبو عبيدة يرويه. كما ذكر في ج ه ن، كذا في النسخ، والصواب في "ج ف ن".
وبنو حفين، كزبير: بطن من العرب.
* ومما يستدرك عليه:
حفن الماء على رأسه: ألقاه بحفنته؛ عن ابن الأعرابي.
وحفن للقوم: أعطى كل واحد منهم حفنة.
واحتفن منه استكثر، كما في الأساس، وهو مجاز.
وكان محفن أبا بطحاء نسب إليه الدواب البطحاوية.
وحفن، بالفتح: قرية بصعيد مصر، لها ذكر في حديث الحسن بن علي مع معاوية، رضي الله تعالى عنهما، وقيل: إن مارية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه القرية؛ نقله ابن الأثير.
* قلت: كلم الحسن معاوية في وضع الخراج عن أهلها فوضعه، كما في الأموال لأبي عبيد.
وقيل: هي من رستاق الفناء.
وحفنى، كسكرى: قرية بشرقي مصر؛ ومنها شيخنا: بل شيخ أهل الدنيا جميعها، وهو الشيخ الإمام

المحدث الولي العالم أبو عبد الله محمد بن سالم الشريف القرشي رئيس الجامع الأزهر
والمحل المبارك الزهي الأنور، وشيخ العلماء بعد شيخنا الشيخ عبد الله العالم

(١) نص في اللسان على الضم، وسيأتي للشارح أنها تضم.
(٢) اللسان والتهديب.

الشبراوي الشافعي، رحمهما الله تعالى، ومن القدماء أبو محمد عبد الله (١) بن معاوية بن حكيم الفقيه الزاهد عن أصبغ، توفي رحمه الله تعالى سنة ٢٥٠.

وحفان ككتاب: بلد؛ نقله نصر عن ابن الأعرابي.

[حفتن]: حفتين، كسميدع:

أهمله الجوهرى.

وهو اسم أرض بين ينبع والمدينة في قول كثير عزة؛ قال:

فقد فتني لما وردن حفتينا* وهن على ماء الحراضة أبعد (٢)

ويروى بالخاء المعجمة.

[حقن]: حقنه يحقنه ويحقنه؛ من حدي ضرب ونصر؛ حقنا، فهو محقون وحقين:

حبسه.

ومن هذا المثل: أبى الحقين العذرة، أي العذر، يضرب للذي يعتذر ولا عذر له.

وقال أبو عبيد: أصل ذلك أن رجلا ضاف قوما فاستسقاهم لبنا، وعندهم لبن قد حقنوه

في وطب، فاعتلوا عليه واعتذروا؛ فقال: هذا، أي أن هذا الحقين يكذبكم، كأحقنه

(٣).

وفي الصحاح: حقنت البول، وأنكر أحقنت.

وفي المحكم: حقن البول: حبسه؛ ولا يقال: أحقنه ولا حقنني هو.

وحقن دم فلان: إذا أنقذه من القتل بعدما حل قتله؛ وهو مجاز.

وفي الحديث: فحقن له دمه، أي منع من إراقته وقتله، أي جمعه له وحبسه عليه.

وحقن اللبن في السقاء يحقنه حقنا: صبه فيه ليخرج زبدته.

وفي

الصحاح: حقنت اللبن أحقنه، بالضم: إذا جمعته في السقاء، وصببت حليبه على رائبه؛

واسم هذا اللبن الحقين؛ وأنشد ابن بري للمخبل:

ففي إبل ستين حسب طعينة* يروح عليها محضها وحقينها (٤)

والحقنة، بالفتح: وجع في البطن، وكذلك الحقلة، ج أحقان وأحقال، عن ابن

الأعرابي.

والحقنة، بالضم: كل دواء يحقن به المريض المحتقن.

وفي الحديث: "أنه كره الحقنة"، وهو أن يعطى المريض الدواء من أسفله، وهي

معروفة عند الأطباء.

والحاقنة: المعدة؛ صفة غالبية لأنها تحقن الطعام.

وأیضا: ما بين الترقوة والعنق.

والحاقنتان: ما بين الترقوتين وحبل العاتق.

وفي التهذيب: نقرتا الترقوتين.

وفي الصحاح: قال أبو عمرو: الحاقنة: النقرة بين الترقوة وحبل العاتق، وهما حاقنتان.

قال الأزهري: والجمع الحواقن.
وفي حديث عائشة: " توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري، وبين
حاقتي وذاقتي ".
أو الحواقن: ما سفّل من البطن، والذواقن: ما علا؛ ومنه المثل: " لألحقن حواقنك
بذواقنك ".
ووجد بخط الجوهري: لأحقن؛ وهو سهو نبه عليه أبو زكريا. ويروى لألحقن.
وقيل: حواقنه: ما حقن الطعام من بطنه، وذواقنه: أسفل بطنه وركبته.
واحتقن المريض: احتبس بوله فاستعمل الحقنة.

- (١) في معجم البلدان: " عبید الله " ومثله في اللباب لابن الأثير.
(٢) اللسان ومعجم البلدان: " حراضة " وفيه: " وردن خفيتنا ".
(٣) في القاموس: كاحتقنه.
(٤) اللسان وفيه: " مخضها وحقينها ".

واحتقنت الروضة: أشرفت جوانبها على سرارها؛ ونص أبي حنيفة: على سائرها.

والمحقن، كمنبر: السقاء الذي يحقن فيه اللبن، أي يحبس، كما في الصحاح. وأيضا: القمع الذي يجعل في فم السقاء والزق ثم يصب فيه الشراب أو الماء. وقال الأزهري: القمع الذي يحقن به اللبن في السقاء. والمحقان: من يحقن البول، فإذا بال أكثر منه؛ كذا في الصحاح. وخص به ابن سيده: البعير.

وأحقن الرجل: جمع أنواع اللبن حتى يطيب. والهلال الحاقن: الذي ارتفع طرفاه واستلقى ظهره؛ ومنه قولهم: هلال أدفق خير من هلال حاقن؛ وهو مجاز كما في الأساس. وتقول: أنا منه كحاقن الإهالة، أي حاذق به وذلك أنه لا يحقنها حتى يعلم أنها بردت لئلا يحترق السقاء. * ومما يستدرك عليه:

الحاقن: الذي له بول شديد؛ ومنه الحديث: لا رأي لحاقب ولا لحاقن، فالحاقن في البول، والحاقب في الغائط. ورجل حقن، ككتف، مثل حاقن.

واحتقن الدم: اجتمع في الجوف من طعنة جائفة. وتحقنت الإبل: امتلأت أجوافها؛ وأنشد المفضل: جردا تحقنت النجيل كأنما * بجلودهن مدارج الأنبار (١) وقال ابن شميل: المحقن من الضروع: الواسع الفسيح، وهو أحسنها قدرا، كأنما هو قلت مجتمع متصعد، وإنها لمحتقنة الضرع. والحقين، كأمير: منهل من بطون الخال من أنوف مخارم جفاف لطهية بن حنظلة؛ قاله نصر.

ويقال: بارك الله في محاقلكم ومحاقنكم، أي حرثكم ورسلكم. وحقن ماء وجهه: صانه.

* ومما يستدرك عليه أيضا:

[حكّن]: حكينا بكسرتين مشددة الكاف: لقب؛ وابن حكينا: شاعر معروف.

[حلن]: الحلان، كرمان: الجدي يشق عليه بطن أمه فيخرج.

قال الجوهري: هو فعال مبدل من حلام، وهما بمعنى؛ وإن جعلته من الحلان فهو فعالان، والميم مبدلة منه.

وقال ابن الأعرابي: الحلان (٢) والحلال واحد، وهما ما يولد من الغنم صغيرا؛ وقال مهلهل:

كل قتيل في كلاب حلان * حتى ينال القتل آل شيبان (٣)

ويروى: حلال (٤) وآل همام، ومعنى حلان هدر وفرغ؛ وقد ذكر في اللام، في ح ل ل لأنه مضاعف.

[حلزن]: الحلزون، محرّكة: دويبة رمثية، أي تكون في الرمث؛ كما في الصحاح. وهو دود يكون في العشب، له صدف يستكن في داخله؛ وتقوله العامة أغلال، وهو فعلول، ذكره الليث في الرباعي. وجعله أبو عبيد فعلونا. وقد ذكره المصنف في الزاي أيضا إيماء إلى هذا؛ وقد ذكرناه هناك.

قال الأطباء: لحمها جيد للمعدة وجراحة الكلب الكلب، وتحليل الورم الجاسي، وإبراء القروح، ومحروق صدفه يجلو الجرب والبهق والأسنان، والتضمد به

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) في اللسان: الحلام والحلان.

(٣) اللسان وفيه: " في كليب "

(٤) في اللسان: حلام.

يجذب السلاء من باطن اللحم، ومخلوطا بالخل يقطع الرعاف.
[حلقن]: الحلقانة والحلقان، بضمهما: البسر بدا فيه النضج من قبل قمعه، فإذا أرطب من قبل الذنب فهو التذنوب؛ أبو بلع الإراطاب ثلثيه، فإذا بدا من قبل ذنبه فهو مذنب، أبو بلع نصفه فهو مج زع؛ قاله أبو عبيد.

وقد حلقن فهو محلقتن وحلقان؛ ويقال: الحلقانة للواحد، والحلقان للجمع.
ورطب محلقتن ومحلقتم، وهي الحلقانة والحلقامة؛ أو النون زائدة، فموضع ذكره في الكاف.

[حمدن]: حمدونة: أهمله الجماعة. وهي ابنة هارون الرشيد العباسي.
و حمدونة بن أبي ليلى: محدث عن أبيه، وعنه أبو جعفر الخيلني (١).
* ومما يستدرك عليه:

[حمدون]: بنت عضيض (٢)، أم ولد الرشيد، نسب إليها محمد بن يوسف بن الصباح العضيضي، كان يتولاها، حدث عن رشيد بن سعد؛ وعنه ابن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي.

وبنو حمدان بن حمدون: تقدم ذكرهم في الدال.

[حمن]: الحمن والحمنان: صغار القردان، واحدهما بهاء.

وفي الصحاح: الحمناة: قراد صغير؛ قال الأصمعي: أوله قمقامة صغير جدا، ثم حمناة، ثم قراد، ثم حلمة، ثم عل، ثم طلح.
وأرض محمنة، كمقعدة ومحسنة: كثيرته.

والحمنان: عنب طائفي أسود إلى الحمرة، صغير الحب، قليله؛ أو هو الحب الصغار التي بين الحب الكبير في العنب؛ كذا في المحكم.

وحمن بن عوف، كقردد: أخو عبد الرحمن بن عوف، صحابي أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة ولم يهاجر، وعاش في الإسلام ستين سنة، فأوصى إلى عبد الله بن الزبير، رضي الله تعالى (٤) عنهم، ين

سب إليه القاسم بن محمد بن المعتز بن عياض بن حمن بن حمن من وجوه قريش، عن حميد بن معيوف، وعنه الزبير بن بكار.

وسماك بن مخزومة بن حمين الأسدي، كزبير، هرب من علي، كرم الله وجهه، إلى الجزيرة، له مسجد بالكوفة م معروف.

وحمنة المعذبة في الله تعالى (٥)، التي اشتراها أبو بكر الصديق، رضي الله تعالى (٦) عنه، فأعتقها.

وحمنة بنت جحش بن رباب التي كانت تستحاض، قتل عنها مصعب بن عمير، رضي الله تعالى عنه فتزوجها طلحة فولدت له محمدا وعمران، رضي الله تعالى عنهما، وأمهما أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم، وأختها أ

م حبيبة، رضي الله تعالى عنها، كانت أيضا تستحاض.
وحمئة بنت أبي سفيان، وقيل ذرة: قالت أم حبيبة: يا رسول الله هل لك في حمئة.
وحمينة، كجهينة، بنت طلحة، كذا في النسخ، والصواب: بنت أبي طلحة بن عبد
العزى، لها ذكر؛ صحايات، رضي الله تعالى عنهن.
والحوامين: الأماكن الغلاظ المنقادة، الواحدة حومانة.
وقال أبو
خيرة: الحوامين شقائق بين الجبال، وهي أطيب الحزونة، ولكنها جلد ليس فيها آكام
ولا أبارق.
وقال أبو عمرو: الحومان ما كان فوق الرمل ودونه

-
- (١) في التبصير ١ / ٤٦٠: " الحيني "
 - (٢) في التبصير: غضيض، بالغين المعجمة.
 - (٣) في التبصير: " الغضيضي "
 - (٤) بالأصل: رضي تعالى عنه.
 - (٥) في القاموس: عز وجل.
 - (٦) قوله: " تعالى " ليس في القاموس.

حين تصعده أو تهبطه؛ ومنه حومانة الدراج، ككتان؛ وقال أبو عمرو: هو كرمان؛
وأشد الجوهري لزهير:
أمن آل أوفى دمنة لم تكلم * بحومانة الدراج فالمتثلم (١)
* قلت: بينه وبين أبرق القران مرحلة.
والحومان: نبات بالبادية.
* ومما يستدرك عليه:

حمان: موضع بمكة؛ قال يعلى بن مسلم بن قيس الشكري:
فليت لنا من ماء حمان شربة * مبردة باتت على طهيان (٢)
والطهيان: خشبة يبرد عليها الماء؛ وشكر: قبيلة من الأزد.
وقال نصر: حمان: ماء يمان؛ قال: والحمان صقعان يمانيان.
والحميني: ضرب من بحور الشعر المحدثه، وهو المعروف بالموشح؛ يمانية.
[حنن]: الحنين: الشوق وتوقان النفس.
وقيل: هو شدة البكاء والطرب؛ أو هو صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح؛
والمعنيان متقاربان.

وقيل: الحنين صوت يخرج من الصدر عند البكاء؛ وبالمعجمة: من الأنف.
وفي الروض: إن الحنين لا بكاء معه، ولا دمع، فإذا كان معه بكاء فهو حنين
بالمعجمة.
وقال الراغب: الحنين النزاع المتضمن للاشتياق؛ يقال: حنين المرأة والناقة لولدها، وقد
يكون مع ذلك صوت، ولذلك يعبر بالحنين عن الصوت الدال على النزاع والشفقة؛ أو
مقصورا (٣) بصورته، وعلى ذلك حنين الجذع.
وظاهر المصباح: قصر الحنين على اشتياق المرأة لولدها.
حن يحن حنيئا: استطرب، فهو حان، كاستحن وتحان.
قال ابن سيده: حكاه يعقوب في بعض شروحه؛ وكذلك الناقة والحمامة.
والحانة: الناقة؛ وقد حنت إذا نزعت إلى أوطانها، أو أولادها. والناقة تحن في إثر ولدها
حنيئا: تطرب مع صوت، وقيل: حنينها نزاعها بصوت وبغير صوت، والأكثر أن الحنين
بالصوت.

وقال الليث: حنين الناقة على معنيين: حنينها صوتها إذا اشتاقت إلى ولدها، وحنينها
نزاعها إلى ولدها من غير صوت؛ قال رؤبة:
حنت قلوصي أمس بالأردن * حني فما ظلمت أن تحني (٤)
يقال: حن قلبي إليه فهذا نزاع واشتياق من غير صوت، وحنن الناقة إلى ألافها فهذا
صوت مع نزاع، وكذلك حنت إلى ولدها؛ قال الشاعر:
يعارضن ملوaha كأن حنينها * قبيل انفتاق الصبح ترجيع زامر (٥)
وأما حنين الجذع ففي الحديث: " كان يصلي إلى جذع في مسجده، فلما عمل له

المنبر صعد عليه فحن الجذع إليه صلى الله عليه وسلم ومال نحوه حتى رجع إليه
فاحتضنه فسكن، أي نزع واشتاق، وأصل الحنين ترجيع ا
لناقة صوتها إثر ولدها؛ وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ينشد:
ألا ليت شعري هل أبين ليلة* بواد وحولي إذخر وجيليل؟

(١) مطلع معلقته، واللسان ومعجم البلدان: " حومانة الدراج " وعجزه في الصحاح والتهذيب.

(٢) اللسان.

(٣) في المفردات: " أو مقصور " .

(٤) اللسان والتهذيب.

(٥) اللسان والتهذيب.

فقال له: حنتت يا ابن السوداء ويقال: ماله حانة ولا آنة أي ناقة ولا شاة.

وقال أبو زيد: يقال: ماله حانة ولا جارة، فالحانة: الإبل التي تحن، والجاراة: الحمولة تحمل المتاع والطعام؛ وقد ذكر شيء من ذلك في أن ن؛ كالمستحن؛ قال الأعشى:
تري الشيخ منها يحب الإيا * ب يرجف كالشارف المستحن (١)
كما في الصحاح.

قال ابن بري: والمستحن: الذي استحنه الشوق إلى وطنه؛ قال: ومثله ليزيد بن النعمان الأشعري:

لقد تركت فؤادك مستحنا * مطوقة على غصن تغنى (٢)

والحنانة: القوس، اسم لها علم، هذا قول أبي حنيفة وحده.

قال ابن سيده: ونحن لا نعلم أن القوس تسمى حنانة إنما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم، فإن كان أبو حنيفة أراد هذا، وإلا فقد أساء التعبير.

أو هي المصوثة منها عند الإنباض؛ وأنشد الجوهري:

وفي منكبي حنانة عود نبعة * تخيرها لي سوق مكة بائع (٣)

أي في سوق مكة؛ وأنشد أبو حنيفة:

* حنانة من نشم أو تألب *

وقد حنت تحن حنينا: صوتت، وأحنها صاحبها: صوتها؛ وفي بعض الأخبار: أن رجلا أوصى ابنه فقال: لا تتزوجن حنانة ولا منانة.

وقال رجل لابنه: يا بني إياك والرقوب الغضوب الأنانة الحنانة المنانة؛ فالحنانة: التي كان لها زوج قبل فتذكره بالحنين والتحنن رقة على ولدها إذا كانوا صغارا ليقوم

الزوج بأمرهم. وقد م

ر هذا المعنى بعينه في الأنانة.

وقيل: الحنانة التي تحن إلى زوجها الأول وتعطف عليه؛ وقيل: هي التي تحن على ولدها الذي من زوجها المفارق لها.

والحنان، كسحاب: الرحمة والعطف؛ وبه فسر الفراء قوله تعالى: (وحنانا (٤) من لدنا): أي وفعلنا ذلك رحمة لأبويك؛ وقول امرئ القيس:

ويمنعها بنو شمجي بن جرم * معيزهم حنانك ذا الحنان (٥)

قال ابن الأعرابي: معناه رحمتك يا رحمان.

وأیضا: الرزق.

وأیضا: البركة.

وأیضا: الهيبة. يقال: ما ترى له حنانا، أي هيبة؛ عن الأموي.

وأیضا: الوقار.

وأیضا: رقة القلب، وهو معنى الرحمة.

قال الراغب: ولما كان الحنين متضمنا للاشتياق (٦)، والاشتياق لا ينفك عن الرحمة عبر به عن الرحمة في قوله تعالى: (وحنانا من لدنا). وفي الصحاح: وذكر عكرمة عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما في هذه الآية أنه قال: ما أدري ما الحنان.

(١) ديوانه ط بيروت ص ٢١٠ برواية: " لحن الآيات " واللسان والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٢٥، والأساس برواية: تخيرها سوق المدينة بئع

(٤) مريم، الآية ١٣.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٧٦ واللسان والصحاح وفيها: " وتمنحها " والتهديب وفيه: " ويمنحها "

ومقاييس اللغة ٢ / ٢٥ برواية:

مجاورة بني شمجي بن جرم * حنانك ربنا يا ذا الحنان

(٦) في المفردات: للإشفاق، والإشفاق.

والحنان: الشر الطويل.
وقولهم: حنان الله: أي معاذ الله.
والحنان، كشداد: من يحن إلى الشيء ويعطف عليه.
والحنان: اسم الله تعالى، فعال من الحنة، وهي الرحمة.
قال ابن الأعرابي: ومعناه الرحيم؛ زاد ابن الأثير: بعباده.
وقال الأزهري: هو بتشديد النون صحيح؛ قال: وكان بعض مشايخنا أنكر التشديد فيه،
لأنه ذهب به إلى الحنين، فاستوحش أن يكون الحنين من صفة الله عز وجل، وإنما
معنى الحنان الرحيم من الحن
ان،

وهو الرحمة.
وقال أبو إسحاق: الحنان في صفة الله تعالى، هو بالتشديد، أي ذو الرحمة والتعطف.
أو الحنان: الذي يقبل على من أعرض عنه.
والحنان: السهم يصوت إذا نقرته بين إصبعيك؛ عن أبي الهيثم؛ وأنشد للكميت:
فاستل أهزع حنانا يعلله * عند الإدامة حتى يرنو الطرب (١)
إدامته: تنقيره (٢)، يعلله: يغنيه بصوته حتى يرنو له الطرب يستمع إليه وينظر متعجبا من
حسنه.

وقال غيره: الحنان من السهام الذي إذا أدير بالأنامل على الأباهيم حن لعتق عوده
والتثامه.

والحنان: الواضح المنبسط من الطرق الذي يحن فيه العود أي ينبسط.
وفي الأساس: طريق حنان ونهام للإبل: فيه حنين ونهيم، وهو مجاز.
والحنان: شاعر من جهينة؛ نقله الذهبي.
والحنان: فرس للعرب م معروف.

والحنان: لقب أسد بن نواس.
وخمس حنان: أي بائص؛ قال الأصمعي: أي له حنين من سرعته.
وفي الأساس: تحن فيه الإبل من الجهد؛ وهو مجاز؛ وقوله:
* فاستقبلت ليلة خمس حنان (٣) *

جعل الحنان للخمس، وإنما هو في الحقيقة للناقة، لكن لما بعد عليه أمد الورد فحنت،
نسب ذلك إلى الخمس حيث كان من أجله.

وأبرق الحنان: ع؛ وقال ياقوت: ماء لبني فزارة، سمي بذلك لأنه يسمع فيه الحنين،
فيقال: إن الجن تحن فيه إلى
من قفل عنها؛ قال كثير عزة:

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من أدمان (٤)
وقد ذكر في القاف.

ومحمد بن إبراهيم بن سهل الحناني: محدث عن مسدد؛ ذكره الزمخشري، وضبطه بكسر الحاء.

* قلت: وكأن نسبه إلى الحنان.

والحنان، بالكسر مشددة، لغة في الحناء؛ عن ثعلب.

* قلت: ونقله السهيلي عن الفراء؛ وأنشد:

ولقد أروح بلمة فينانة* سوداء لم تخضب من الحنان

ويروى بضم الحاء أيضا. وقيل: هو جمع، وقد تقدم البحث فيه في الهمزة.

(١) اللسان والتهديب.

(٢) في اللسان والتهديب: تنفيذه.

(٣) اللسان، وفي الأساس: " واستقبلوا " وبعده فيها:

يميل ساربها كميل السكران

(٤) معجم البلدان: " أبرق الحنان " .

والحن، بالكسر: حي من الجن كانوا قبل آدم، عليه السلام، يقال: منهم الكلاب السود بهم؛ يقال: كلب حني؛ أو سفلة الجن وضعفاؤهم؛ عن ابن الأعرابي، أو كلابهم؛ عن الفراء. ومنه حديث ابن عباس، رض
ي الله تعالى عنهما: الكلاب من الحن، وهي ضعفة الجن، فإن كان عندكم طعام فألقوا
لهن، فإن لهن أنفسا؛ أي تصيب بأعينها. أو خلق بين الجن والإنس؛ وأنشد ابن
الأعرابي:

أبيت أهوي في شياطين ترن * مختلف نجواهم جن وحن (١)
والحن، بالفتح: الإشفاق، وقد حن عليه حنا: أشفق أو الحن: الجنون، ومنه رجل
محنون، والحن: مصدر حن عني شرك أي كفه واصرفه؛ ويقال: ما تحن شيئا من
شرك، أي ما ترده وتصرفه عني؛ عن الأصم
معي.

وبالضم: بنو حن: حي من عذرة، وهو حن بن ربيعة بن حزام بن ضنة بن عبد بن كثير،
من بني عذرة.

والحنة، بالكسر، وظاهر سياقه يقتضي أنه بالضم، وليس كذلك، ويفتح لغتان: الجنة.
يقال: به حنة، أي جنة.

والمحنون: المصروع، الذي يصرع ثم يفيق زمانا، عن أبي عمرو؛ أو المحنون.
وتحن عليه: ترحم؛ وأنشد ابن بري للحطيئة:

تحن علي هداك المليك * فإن لكل مقام مقالا (٢)

وفي شرح الدلائل؛ التحن: التعطف؛ مجاز عن التقريب والاصطفاء.

وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل: "حنانيك يا رب"، أي ارحمني رحمة بعد رحمة،
وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كليلك وسعديك؛ وقالوا: حنانك وحنانيك
أي تحن علي مرة بعد مرة وح
نانا بعد حنان.

قال ابن سيده: يقول كلما كنت في رحمة منك وخير فلا ينقطعن، وليكن موصولا
بآخر من رحمتك، هذا معنى التشبيه (٣) عند سيويه في هذا الضرب؛ قال طرفة:
أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض (٤)
قال سيويه: ولا تستعمل مثني إلا في حد الإضافة.

قال ابن سيده: وقد قالوا حنانا فصلوه من الإضافة في حد الأفراد، وكل ذلك بدل من
اللفظ بالفعل، والذي ينتصب عليه غير مستعمل إظهاره، كما أن الذي يرتفع عليه
كذلك.

وقال السهيلي عند قولهم أي حنانا بعد حنان: كأنهم ذهبوا إلى التضعيف والتكرار لا
إلى القصر على اثنين خاصة دون مزيد.

وحنة: أم مريم، عليها السلام؛ نقله ابن ماكولا؛ وقال الليث: بلغنا ذلك.

والحنة من الرجل: زوجته؛ قال أبو محمد الفقعسي:

* وليلة ذات دجى سریت *

* ولم يلتني عن سراها ليت *

* ولم تضرنى حنة وبيت (٥) *

والحنة من البعير: رغاؤه.

وحنة: والد عمرو الصحابي الأنصاري، رضي الله تعالى عنه، سأل النبي صلى الله عليه

وسلم عن رقية، ذكره جابر (٦) في حديث.

وحنة: جد حمد بن عبد الله المعبر. وجد والد

(١) اللسان منسوباً لمهاصر بن المحل، والصحاح.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٧٢ واللسان.

(٣) في اللسان: التثنية.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٤٨ واللسان والمقاييس ٢ / ٢٥.

(٥) اللسان والصحاح.

(٦) يعني جابر بن عبد الله، صحابي.

محمد بن أبي القاسم بن علي عن محمد بن محمود الثقفي، وعنه أبو موسى الحافظ.
وأيضاً جد هبة الله بن محمد بن هبة الله عن الدومي (٢)، وعنه ربيعة اليميني.
* وفاته:

عمرو بن حنة روى عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، روى حديثه ابن جريج عن
يوسف بن الحكم واختلف فيه علي ابن جريج. وصاعد بن عبد الله بن محمد (٣) بن
حنة عن أبي مطيع، وعنه ابن عساكر، واختلف في أبي ح
نة البدرى، رضي الله تعالى عنه، فالجمهور على أنه بالموحدة.
وقال الواقدي: إنه بالنون.

وقال ابن ماکولا: أبو حنة بالنون عمرو بن غزية من بني مازن بن النجار.
وقال غيره: بالموحدة أصح.

وحكى ابن ماکولا في اسم أبي السنابل حنة بالنون عن بعضهم ولا يصح.
وحنه حنا: صده وصرفه.

وفي الصحاح: حن يحن، بالضم، أي صد.

قال صاحب الاقتطاف: حن إلى وطنه حينئذ: تشوق؛ وعليه: رحمه؛ وعنه: صده، يحن
بالضم، وجمعهما بقولي:

يحن المشوق إلى قربكم * وأنت تحن ولا تشفق

فجد بالوصول فدتك النفوس * فإنني إلى وصلكم شيق

قال شيخنا، رحمه الله: فحن بمعنى أعرض وصد من الشواذ، لأن القياس في مضارعه
الكسر، ولم يذكره في المستثنى.

والحنون: الريح التي لها حنين كالإبل، أي صوت يشبه صوتها عند الحنين؛ قال النابغة:
غشيت لها منازل مقفرات * تذعدها مذعدة حنون (٤)

والحنون من النساء: المتزوجة رقة على ولدها إذا كانوا صغاراً ليقوم الزوج بهم، أي
بأمرهم.

والحنون، كتثور: الفاغية، وهي ثمر الحناء؛ أو نور كل شجر ونبت، واحدته بهاء.
وحننت الشجرة تحنينا: نورت، وكذلك العشب.

وحنونة، بهاء، لقب يوسف بن يعقوب الكنانى الراوى عن عيسى بن حماد زغبة، هذا
هو الصواب، وقد ذكره المصنف أيضاً في جنن (٥)، وهو خطأ ونبهنا عليه هناك.

وأما علي بن الحسين بن علي بن حنويه الدامغاني. فبالياء كعمرويه، سمع الزبير بن عبد
الواحد الأسداباذي (٦).

وأحن الرجل: أخطأ.

وحنين، كزبير: ع بين الطائف ومكة.

وقال الأزهري: واد كانت به وقعة أوطاس، ذكره الله تعالى في كتابه العزيز: (ويوم
حنين إذا أعجبتكم كثرتمكم) (٧).

قال الجوهري: موضع يذكر ويؤنث، فإن قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته، كقوله تعالى: (ويوم حنين)، وإن قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه،

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: محمد، في نسخة أحمد، فحرره " الذي في التبصير ١ / ٤٠٢ :
أحمد.

(٢) في التبصير: الدوني.

(٣) في التبصير: حمد.

(٤) ديوانه صنعة ابن السكيت ط دار الفكر بيروت ص ٢٥٨ برواية: " عرفت لها... تعفيها " ولم أجده في ديوانه ط دار صادر بيروت، والمثبت كرواية اللسان، والصحاح.

(٥) في التبصير ١ / ٢٤٣: جنونة، بالجيم.

(٦) التبصير: الإسترابادي.

(٧) التوبة، الآية ٢٥.

كما قال حسان، رضي الله تعالى عنه:
نصروا نبيهم وشدوا أزره * بحنين يوم تواكل الأبطال (١)
وقال السهيلي، رحمه الله: عرف هذا الموضع بحنين بن نائبة بن مهليائل من العمالقة،
بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا؛ وقيل: بينهما ثلاث ليال؛ وقيل: سمي بأخي يثرب
حنين؛ وقيل: واد بجانب ذي المجاز
ز بينه وبين مكة ست ليال.

وحنين، اسم (٢) رجل نسب إليه هذا الموضع، وهو الذي تقدم ذكره. ويمنع من
الصرف إذا قصد به البقعة، كما تقدم عن الجوهري.

وحنين: مولى العباس؛ وقيل: مولى علي، رضي الله تعالى عنهم؛ والأول أشهر، له
صحبة. ومن ولده إبراهيم بن عبد الله بن حنين بن نافع، وعنه رباح بن عبد الله.
وحنين أيضا: جد أبي يحيى فليح بن سليمان بن أبي المغيرة المدني الخزاعي عن
الزهري.

وحنين: إسكاف من أهل

الحيرة، ساومه أعرابي بخفين، فلم يشتره فغاضه وعلق أحد الخفين في طريقه وتقدم،
وطرح الآخر وكمن له، وجاء الأعرابي فرأى الأول فقال: ما أشبهه بخف حنين، ولو
كان معه آخر لأخذت

ه؛ وفي الصحاح: لا شترته؛ فتقدم ورأى الخف الثاني مطروحا في الطريق، فعقل بغيره
ورجع إلى الأول فذهب حنين الإسكاف بغيره، وجاء الأعرابي إلى الحي بخفي حنين
فذهب مثلا؛ نقل
ه الجوهري.

قال: وروى ابن السكيت عن أبي اليقطان: كان حنين رجلا شديدا (٣) ادعى إلى أسد
بن هاشم بن عبد مناف، فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال: يا عم أنا أسد
بن هاشم (٤)، فقال عبد المطلب: لا

وثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع راشدا، فانصرف خائبا، فقالوا: رجع
حنين بخفيه، فصار مثلا فيمن رد عن حاجته ورجع خائبا.

ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين: له مسند، من أقران أبي داود، رحمه الله تعالى،
وإسحاق بن إبراهيم بن عبد الله، الحنينيان محدثان نسبا إلى جدهما.

وحنين، كأمير وسكيت وباللام فيهما، أي في أولهما، والذي في المحكم: حنين
والحنين، اسمان لجمادى الأولى والآخرة.

وفي المحكم: اسم لجمادى الأولى كالعلم؛ قال الشاعر:

وذو النحب نؤمنه فيقضي نذوره * لدى البيض من نصف الحنين المقدر (٥)
ج أحنة وحنون وحنائن.

وفي التهذيب عن الفراء والمفضل أنهما قالوا: كانت العرب تقول لجمادى الآخرة

حنين، وصرف لأنه عني به الشهر؛ وأنشد أبو الطيب اللغوي:
أتينك في الحنين فقلت ربي * وماذا بين ربي والحنين
وربي: اسم جمادى الآخرة كما تقدم.
ويحنة، بضم أوله وفتح الباقي مع تشديد النون: ابن رذبة (٦)، ملك أيلة صالحه النبي
صلى الله عليه وسلم على أهل جرباء وأذرح؛ كما في كتب السير.
ويقال: حمل فحنن، أي هلل وكذب، وذلك إذا جبن.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٩٤ واللسان والصحاح.
(٢) في القاموس بالتنوين، وأضافها الشارح فخففها.
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: شديدا، كذا في النسخ، ولعله: شريدا، وفي اللسان: شريفا فحرره "،
وفي الصحاح: شديدا.
(٤) في الصحاح والتهديب: إنا ابن أسد بن هاشم.
(٥) اللسان.
(٦) على هامش القاموس: كذا في الأصل. وفي شرح الزرقاني على المواهب في غزوة تبوك: ابن رؤبة بضم
الراء وسكون الهمزة، وكذلك في عاصم، ٥١، نصر.

وحنن: أشفق؛ عن ابن الأعرابي نقله الأزهرى.
والحنن، محرّكة: الجعل.

وحن، بالضم: أبو حى من عذرة؛ هكذا في سائر النسخ وهو مكرر.
وحنانة، كسحابة: اسم راع في قول طرفة أنشد الجوهري:

نعاني حنانة طوبالة * تسف يبيسا من العشرق (١)
وحنيناء: ع بالشام.

وقال نصر: من قرى قنسرين.

وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن يحيى البيع البغدادي، يعرف بابن حني، ولد سنة ٣٨٦، عن أبي الحسن بن زرقويه (٢)؛ وأحمد بن محمد بن أحمد بن حني، بكسر النون المشددة، ب

غدادى أيضا عن القاضي أبي يعلى، محدثان.

وبنو حنا، بالكسر والقصر، وقد يكتب بالياء أيضا، من كتاب مصر، لهم شهرة، أولهم الصاحب بهاء الدين بن حنا، أسلم هو وأبوه في يوم واحد، فسميا عليا ومحمدا، ومن مفاخرهم تاج الدين محمد بن محم

د بن بهاء الدين علي بن محمد بن سليم كان جوادا ممدحا رئيسا، فاضلا، حدث عن سبط السلفى وغيره، وفيه يقول السراج الوارق:

ولد العلي محمد بن محمد ب * ن علي بن محمد بن سليم

وقرأت في تاريخ الذهبى ما نصه: وقال سعد الدين الفارقانى الكاتب يمدح الصاحب

بهاء الدين علي بن محمد بن سليم بن حنا المصري:

يمم عليا فهو بحر الندى * وناده في المضلع المعضل

فرفده مجد على مجذب * ورفده مفض إلى مفضل

يسرع أن سيل نداء وهل * أسرع من سيل أتى من علي

* ومما يستدرك عليه:

تحننت الناقة على ولدها: تعطفت؛ وكذلك الشاة؛ عن اللحياني.

والحنة، بالكسر: رقة القلب، عن كراع؛ والعامة تقول الحنية.

قالوا: سبحان الله وحنانه (٣)، أي واسترحامه؛ كما قالوا: سبحان الله وبركاته (٣)،

أي استرزاقه.

وفي المثل: حن قدح ليس منها؛ يضرب للرجل ينتمي إلى نسب ليس منه أو يدعي ما ليس منه في شىء، والقدح، بالكسر: أحد سهام الميسر، فإذا كان من غير جواهر أخواته ثم حركها المنبض (٤) بها خرج لها صوت يخالف أصواتها فعرف به.

واستحنت الريح: حنت؛ أنشد سيبويه لأبي زيد:

مستحن بها الرياح فما يج * تابها في الظلام كل هجود (٥)

وسحاب حنان: له حنين كحنين الإبل.
وحنان الأسدي: من بني أسد بن
شريك، عن أبي عثمان النهدي.
وقالوا: لا أفعله حتى يحن الضب في أثر الإبل الصادرة، وليس للضب حنين وإنما هو
مثل، وذلك لأن الضب لا يرد أبدا.

-
- (١) اللسان والصحاح منسوباً إلى طرفة.
(٢) في التبصير ١ / ٣٠٤ و ٤٧٥ واللباب: زرقويه.
(٣) في اللسان: وحنانيه... وريحانه.
(٤) اللسان: المفيض.
(٥) شعراء إسلاميون، شعر أبي زيد ص ٦٠٢ برواية:
يجتابها بالظلام غير هجود
وانظر تخريجه فيه، واللسان.

وحنن الطست تحن: إذا نقرت، على التشبيه.
وعود حنان: مطرب، على التشبيه.
وقال الليث: الحنة: خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها.
قال الأزهري: هو تصحيف صوابه الخبة، بالخاء والموحدة.
والحنين والحنة: العطفة والشفقة والحيطه؛ عن الأزهري.
وفي المثل: لا تعدم ناقة من أمها حنينا وحنة، أي شبهها.
وفي التهذيب: لا تعدم أدماء من أمها حنة: يضرب للرجل يشبه الرجل؛ ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه.
وما حنن عني: أي ما انثنى وما قصر؛ حكاها ابن الأعرابي.
وأثر لا يحن عن الجلد: أي لا يزول؛ قال:
وإن لهم قتلى فعلك منهم* وإلا فجرح لا يحن عن العظم (١)
وقال ثعلب: إنما هو يحن، وهكذا أنشد البيت ولم يفسره.
وجوز حنين: متغير الريح.
وزيت حنين كذلك.
وحنونة: اسم امرأة.
والحنان، كسحاب: رمل بين مكة والمدينة، له ذكر في سيره (٢) صلى الله عليه وسلم إلى بدر.
وقال نصر: هو كثيب عظيم كالجبل.
ومحمد بن عمرو بن حنان الحناني، كسحاب، صاحب بقية؛ ذكره ابن السمعاني.
وحنون بن الأزمل الموصلي الحافظ، ذكره المصنف في "ج ن ن"، وهو وهم.
واحنين: بلدة باليمن قرب زيد ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن محمد الإحنيني؛ وربما قالوا المحنني؛ شاعر.
قال ياقوت: أنشد سليمان بن عبد الله الريحاني المكي بالقاهرة في سنة ٦٢٤، قال:
أنشد ابن المحنني لنفسه:
يا ساهر الطرف في هم وفي حزن* حليف وجد ووسواس وبلبال
لا تياسن فإن الهم منفرج* والدهر ما بين إدبار وإقبال
أما سمعت بيت قد جرى مثلاً* ولا يقاس بأشباه وأشكال
ما بين رقدة عين وانتباهتها* يقلب الدهر من حال إلى حال
وكان يمدح إبراهيم بن طغتكين بن أيوب ملك زيد، رحمهم الله تعالى.
وحنى بفتح فتشديد نون مكسورة: موضع بنجد؛ عن نصر.
وبضم الحاء والباقي مثله موضع من ظواهر مكة، شرفها الله تعالى، يذكر مع الولج عنه أيضاً.
والحنانة، مشددة: موضع غربي الموصل، فتحها عتبة بن فرقد صلحا.

ودير حنا، بظاهر الكوفة.
وديك الحن، بالكسر: شاعر اسمه أحمد بن ميسور الأندلسي.
قال مغلطاي: هكذا رأته مجودا مضبوطا بخط أبي القاسم الوزير المقري (٣) بحاء
مهملة، وهو غير ديك

(١) اللسان وفيه: " وإن لها " والأساس برواية: لا بد من قتلي فعلك منهم* وإلا فجرح لا يحن على عظم
(٢) ٩ في ياقوت واللسان: في مسيره.
(٣) في التبصير ١ / ٢٠٧: المغربي.

الجن بالجيم، واسمه عبد السلام بن رغبان.

[حون]: التحون:

أهمله الجوهري.

وفي اللسان: هو الذل والهلاك.

وحونة، بالفتح، ذكر الفتح مستدرك: لقب دمية بنت سابط التميمية، وأمها رقيقة بنت

أسد بن عبد العزى.

* ومما يستدرك عليه:

الحانة: موضع بيع الخمر.

قال أبو حنيفة: أظنها فارسية وأن أصلها خانة، وقد ذكره الحريري في مقاماته: عاهدت

الله أن لا أدخل حانة نباذ ولو أعطيت بغداد.

وحانا، ممالة الحاء: مدينة بديار بكر، منها أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن

الشيباني الحاني، ويقال: الحنوي على غير قياس، عن رزق الله التيمي (١)، وعنه ابن

سكينة.

وقد يأتي ذكر الحانة والبلد في الذي بعده.

[حين]: الحين، بالكسر: الدهر، أو وقت مبهم يصلح لجميع الأزمان كلها طال أو

قصر؛ وفي المحكم: طالت أو قصرت؛ يكون سنة وأكثر من ذلك، أو يختص بأربعين

سنة، أو سبع سنين، أو سنت

ين، أو ستة أشهر، أو شهرين، أو كل غدوة وعشية.

وقوله تعالى: (تؤتي أكلها كل حين) (٢)، قيل: كل سنة؛ وقيل: كل ستة أشهر؛ وقيل:

كل غدوة وعشية.

قال الأزهري: وجميع من شاهده من أهل اللغة يذهب إلى أن الحين اسم كالوقت

يصلح لجميع الأزمان، قال: والمعنى في قوله عز وجل: (تؤتي أكلها كل حين)، أنه

ينتفع بها في كل وقت لا ينقطع ن

فعها البتة؛ قال: والدليل على أن الحين يكون بمنزلة الوقت قول النابغة أنشده الأصمعي:

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع (٣)

المعنى: أن السم يخف ألمه وقتا ويعود وقتا.

وقال الراغب: الحين وقت بلوغ الشئ وحصوله، وهو مبهم المعنى، ويتخصص

بالمضاف إليه. ومن قال: حين تأتي على أوجه:

للأجل نحو: (ومتعناهم إلى حين) (٤).

والسنة نحو: (تؤتي أكلها كل حين).

وللساعة نحو: (حين تمسون وحين تصبحون) (٥).

وللزمان المطلق نحو: (هل أتى على الإنسان حين من الدهر) (٦)، و (لتعلمن نبأه بعد

حين) (٧)، فإنما فسر ذلك بحسب ما وجد وعلق به.

وقال المناوي: الحين في لسان العرب يطلق على لحظة فما فوقها إلى ما لا يتناهى، وهو معنى قولهم: الحين، لغة: الوقت، يطلق على القليل والكثير.
والحين: يوم القيامة، وبه فسر قوله تعالى: (ولتعلمن نبأه بعد حين)، أي بعد قيام القيامة؛ وفي المحكم: بعد موت، عن الزجاج.
والحين: المدة؛ وقوله تعالى: فتول عنهم حتى حين أي حتى تنقضي المدة التي أمهلوها، أي أمهلوا فيها؛ ج أحيان، وجج أحيان (٩). وإذا باعدوا بين الوقتين باعدوا بإذ فقالوا حينئذ، وربما خفف
واهمزة إذ فأبدلوا ياء، وكتبوه حينئذ بالياء، وربما أدخلوا عليه التاء فقالوا: لات حين أي ليس حين؛ وفي التنزيل

(١) في التبصير ٢ / ٤٥٨ : التميمي.

(٢) إبراهيم، الآية ٢٥.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٨٠ وفي اللسان والتهذيب: "حيننا وحيننا".

(٤) يونس، الآية ٩٨.

(٥) الروم، الآية ١٧.

(٦) الإنسان الآية الأولى.

(٧) ص، الآية ٨٨.

(٨) الصافات، الآية ١٧٤.

(٩) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من الشارح. نصها: ولات حين أي ليس حين.

العزیز: (لات حین مناص) (١). وأما قول أبي وجزة:
العاطفون تحین ما من عاطف * والمفضلون یدا إذا ما أنعموا (٢)
قال ابن سیده: أراد العاطفون مثل القائمون والقاعدون، ثم زاد التاء في حین كما زادت
في تلان بمعنى الآن. وقيل: أراد العاطفونه فأجراه في الوصل على حد ما يكون عليه في
الوقف، ثم إنه شبه هاء الوقف بهاء ا

لتأنيث، فلما احتاج لإقامة الوزن إلى حركة الهاء قلبها تاء ثم فتحت.

قال ابن بري: وهكذا أنشده ابن السيرافي:

* العاطفونه حین ما من عاطف *

وحينه: جعل له حينا.

وحین الناقة: جعل لها في كل يوم وليلة وقتا يحلبها فيه كتحنينها إذا حلبها في اليوم

والليلة مرة؛ والاسم الحين والحينة، بكسرهما؛ قال المخبل يصف إبلا:

إذا أفنت أروى عيالك أفنها * وإن حينت أربي على الوطب حينها (٣)

وفي الحديث: " تحينوا نوقكم "

وقال الأصمعي: التحين مثل التوجيب، ولا يكون ذلك إلا بعد ما تشول وتقل ألبانها.

ويقال: متى حينة ناقتك، أي متى وقت حلبها وكم حينتها، أي كم حلابها.

وحان حين: أي قرب وأن.

وفي الصحاح: حان أن يفعل كذا حينا أي آن وحان حينه: أي قرب وقته؛ وأنشد

لبشينة:

وإن سلوي عن جميل لساعة * من الدهر ما حانت ولا حان حينها (٤)

قال ابن بري: لم يحفظ لبشينة إلا هذا البيت؛ قال: ومثله لمدرک بن حصن:

وليس ابن أنثى مائتا دون يومه * ولا مفلتا من موتة حان حينها (٥)

وحان السنبل: ييس فآن حصاده.

وعامله محايئة، كمساوغة، وكذلك استأجره محايئة.

وأحين فلان بالمكان: أقام حينا.

وأحينت الإبل: حان لها أن تحلب، أو يعكم عليها؛ عن أبي عمرو.

وحان القوم: حان لهم ما حاولوه؛ أو حان لهم أن يبلغوا ما أملوه؛ عن ابن الأعرابي؛

وأنشد:

* كيف تنام بعدما أحينا *

أي حان لنا أن نبليغ.

وهو يأكل الحينة، بالكسر ويفتح، أي مرة واحدة في اليوم والليلة؛ وفي بعض الأصول:

أي وجبة في اليوم؛ والفتح لأهل الحجاز.

قال ابن بري: فرق أبو عمر الزاهد بين الحينة والوجبة فقال: الحينة في النوق، والوجبة

في الناس، وكلاهما للمرة الواحدة، فالوجبة: أن يأكل الإنسان في اليوم مرة واحدة،

والحينة أن تحل
ب الناقة في اليوم مرة واحدة.
وما ألقاه إلا الحينة بعد الحينة أي الحين بعد الحين.
والحين، بالفتح: الهلاك؛ نقله الجوهري قال:
وما كان إلا الحين يوم لقائها* وقطع جديد حبلها من حبالكا (٦)

-
- (١) ص، الآية ٣ وفيها: و (ولات).
(٢) اللسان والتكملة وفيها: " والمسبغون يدا " والصحاح وعجزه فيها: والمطعمون زمان أين المطعم
(٣) اللسان والمقاييس ٢ / ١٢٨ والتهذيب والصحاح.
(٤) اللسان والمقاييس ٢ / ١٢٨ والصحاح.
(٥) اللسان.
(٦) اللسان.

والحين: المحنة؛ وقد حان الرجل: هلك.

وأحانه الله تعالى: أهلكه.

وكل ما لم يوفق للرشاد فقد

حان.

وقال الأزهري: يقال: حان يحين حيناً، وحينه الله فتحين.

والحائن: الأحمق.

ومن سجعات الأساس: الخائن حائن.

والحائنة: النازلة المهلكة ذات الحين؛ يقال: نزلت به كائنة حائنة: أي فيها حينه، ج

حوائن؛ قال النابغة:

بتبل غير مطلب لديها* ولكن الحوائن قد تحين (١)

والحانوت، معروف؛ يذكر ويؤنث، وأصله حانوة مثل ترقوة، فلما سكنت الواو انقلبت

هاء التأنيث تاء، والجمع الحوانيت، لأن الرابع منه حرف لين، وإنما يرد الاسم الذي

جاوز أربعة أحرف إل

ى الرباعي في الجمع والتصغير، إذا لم يكن الرابع منه أحد حروف المد واللين؛ قاله

الجوهري.

وقال ابن بري: حانوت أصله حنوت، فقدمت اللام على العين فصارت حنوت، ثم

قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حانوت، ومثله طاغوت (٢)، وقد

ذكر في "ح ن ت".

والحانية: الخمر، منسوبة إلى الحانة. والحانة: موضع بيعها، وهو موضع الخمار؛ عن

كراع.

وقال أبو حنيفة: أظنها فارسية، وأن أصلها خانة.

وحيني، كضيزى: د بديار بكر، وهي ممالة الحاء، وتعرف الآن بحاني كداعي، والنسبة

إليه حانوي وحنوي، وتقدم قريباً.

وقال الحافظ الذهبي: والحيني، بالكسر، إلى مدينة حينة لا أعرفه.

قال الحافظ ابن حجر: هو علي بن إبراهيم بن سليمان (٣) الحيني العوفي.

قال مغلطاي: سمع معنا على شيوخنا.

ومحيان الشئ، بالكسر: حينه.

وحيان، كشداد: جد أبي العباس عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحياتي

البوشنحي نسبة إلى جده المذكور، يروي عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، وعنه أبو

عثمان

سعيد بن العباس بن محمد الهروي.

وكذا الحافظ أبو الشيخ وأبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحياتي

الأصبهاني (٤)، صاحب التصانيف، روى عن ابن أبي ليلى الموصلي (٥)، وأكثر

الرواية عن (٦) أبي نعيم الحافظ، وآخر من روى عن (٧) أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب بأصبهان وولده عبد الرزاق؛ وحفيده أبو الفتح محمد بن عبد الرزاق الحياتي، حدثنا، الأخير عن جده. وأبو نعيم عبيد الله بن هارون الحياتي القزويني روى عنه أبو الفتح صاعد بن بندار الجرجاني.

وأبو حيان النحوي متأخر، قد تقدمت ترجمته في "ج ي ن".
* ومما يستدرك عليه:

الحسن بن عبد المحسن بن الحسن الحياتي أبو محمد، كان يكتب الحديث بصور مع ابن ماکولا؛ وموسى بن محمد بن حيان شيخ أبي يعلى الموصلي؛

-
- (١) ديوانه صنعة ابن السكيت. ط دار الفكر بيروت ص ٢٥٦، ولم أجده في ديوانه النابغة الذبياني ط دار صادر بيروت، والبيت في اللسان والتكملة والتهديب.
(٢) على هامش القاموس بعد إيراده قول الجوهري وقول ابن بري. وعلى كلام الجوهري فموضع ذكره هنا، وعلى كلام ابن بري فموضع ذكره المعتل، لكن المجد جعله فاعولا كابن سيده فذكره في حنت ولكل وجهة، اه مصححة.
(٣) في التبصير ١ / ٣٠١: سلمان.
(٤) في لقاموس: "الأصفهاني" والمثبت كالتبصير ١ / ٢٩٠ واللباب.
(٥) في اللباب: عن أبي يعلى الموصلي.
(٦) في اللباب: أكثر الرواية عنه أبو نعيم.
(٧) في اللباب: عنه أبو طاهر.

وأبو محمد أسعد بن عبد الله بن أسعد الحياتي سمع أبا بكر (١) خلفا الشيرازي، وعنه ابن السمعاني.

والحين، بالكسر: موضع بمصر.

والحين: الموت.

وقالوا: هذا حين المنزل، أي وقت الركوب إلى النزول، ويروى خير المنزل.

وعامله حيانا، ككتاب، من الحين، بمعنى الوقت؛ عن اللحياني؛ وكذلك استأجره حيانا عنه أيضا.

وأحان: أ زمن.

وحان حين النفس: إذا هلكت.

ويحسن في موضع حين لما وإذ وإذا ووقت وساعة ومتى، تقول: رأيتك لما جئت،

وحين جئت، وإذ جئت.

وهو يفعل كذا أحيانا وفي الأحيين.

وتحينت رؤية فلان: تنظرته.

وتحين الوارش: انتظر وقت الأكل ليدخل.

وتحين وقت الصلاة: طلب حينها.

وفي حديث الجمار: " كنا نتحين زوال الشمس " .

وتحين: استغنى، عامية؛ وقول مليح:

وحب ليلي ولا تخشى محونته * صدع بنفسك ممن ليس ينتقد (٢)

يكون من الحين، ومن المحنة.

وحانت الصلاة: دنت.

ونخل حياتي هو نوع منه يكون بمصر يؤكل بسرا، وحيون، كتنور: اسم.

وأحانوا ضيوفهم كحينوهم (٣).

فصل الخاء مع النون

[خبين]: خبن الثوب وغيره يخبئه خبنا وخبانا، بالكسر، زاد ابن سيده: وخبانا بالضم:

عطفه وخاطه ليقصر، كما في الصحاح.

وفي المحكم: قلصه بالخياطة.

وقال، الليث: رقع ذلك الثوب فخاطه أرفع من موضعه كي يتقلص ويقصر كما يفعل

بثوب الصبي.

وخبين الشيء يخبئه خبنا. وخبين

الطعام: غيبه وخبأه واستعدده للشدة؛ كما في الصحاح.

والخبنة، بالضم: ما تحمله في حضنك؛ نقله الجوهري. ومنه حديث عمر، رضي الله

تعالى عنه: " إذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة " .

قال ابن الأثير: الخبنة والحبكة في حزمة السراويل، والثبنة في الإزار.

وخبنة ع. والخبنات، محرّكة: الخبّات، يقال: إنه لذو خبّات وذو خبّات: وهو الذي يصلح مرة ويفسد أخرى؛ كما في الصحاح. ويقال: خبّته خبون، كشعبته شعوب: إذا مات. والخبين: إسقاط الحرف الثاني في العروض، وهو مجاز. وفي المحكم: خبن الشعر يخبّنه خبنا: حذف ثانيه من غير أن يسكن له شيء إذا كان مما يجوز فيه الزحاف، كحذف السين من مستفعلن، والفاء (٤) من مفعولات، والفاء من فاعلاتن؛ قال: وكله من الخبن الذي هو التقليص. قال أبو إسحق: إنما سمي مخبوناً لأنك كأنك عطفت الجزء، وإن شئت أتممت كما أن كل ما خبّته من ثوب أمكنك إرساله، وإنما سمي خبنا، لأن حذفه مع أوله.

-
- (١) في اللباب: أبا بكر بن خلف.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠١٦ وفيه "مما" بدل "ممن" واللسان.
(٣) عبارة الأساس: وقد حينوا ضيوفهم وأحانوهم.
(٤) في اللسان: والألف.

والخبين، بالضم: اسم ما بين خرت (١) المزادة وفمها، وهو ما بين المسمع، ولكل مسمع خبنان.

والخبين، كعتل ومطمئن: الرجل المتقبض المتداخل بعضه في بعض.
والخابين: الشديد؛ قال المخبل:

وكان لها من حوض سيحان فرصة * أراغ لها تجم من القيظ خابن (٢)

قال ابن الأعرابي: خابن خبن من

طول ظمئها، أي قصر، يقول: اشتد القيظ ويس البقل فقصر الظمء.

والخابين: من يخبن الكذب، أي يخبئه ويعده.

وقال ابن الأعرابي: أخبن الرجل: خبأ في خبنة سراويله مما يلي الصلب شيئاً؛ وأثن إذا خبأ في ثبنته مما يلي البطن.

وخبان، كغراب: واد باليمن قرب نجران، قال نصر: وهي قرية الأسود العنسي الكذاب.

* قلت: ومنها محمد بن عبد الله ابن حسن بن عطية بن محمد بن المؤبد الحارثي

الخباني الحنفي، رحمه الله تعالى، قدم القاهرة وزار القدس الشريف، وله شعر أورده

الإمام السخاوي في التاريخ.

* ومما يستدرك عليه:

خبان ككتاب (٣): جبل بين معدن النقرة وفدك؛ قاله نصر.

[خبعثن]: الخبعثنة، كقذعملة: الرجل الضخم الشديد الخلق العظيم؛ عن أبي عبيدة.

وقيل: هو العظيم الشديد من الأسد (٤)؛ وأنشد الجوهري لأبي زيد الطائي في وصف

الأسد:

خبعثنه في ساعديه تزايل * تقول وعى من بعد ما قد تكسرا (٥)

كالخبعثن، كقذعمل وسفرجل؛ وأنشد أبو عمرو:

* خبعثن الخلق وأخلاقه زعر (٦) *

وقال الليث: الخبعثن: كقذعمل: النار البدن ككتف ويجوز فيه التحريك، من كل شيء؛

يقال: تيس خبعثن: غليظ شديد؛ قال:

* رأيت تيسا راقني لسكن *

* ذا منبت يرغب فيه المقتني *

* أهدب معقود القرا خبعثن (٧) *

وقال الفرزدق يصف إبلا:

حواسات العشاء خبعثنات * إذا النكباء عارضت الشمالا (٨)

وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة ختن؛ وكذلك ذكره ابن بري ولم يتتقده

على الجوهري.

[ختن] ختن الولد، غلاماً أو جارية، يختنه ويختنه، من حد ضرب ونصر، ختنا فهو

ختين، الذكر والأنثى فيه سواء، ومختون: قطع غرلته، وهي الجلد التي يقطعها الخاتن.

وقيل: الختن للرجال والخفض للنساء.
والاسم: ككتاب وكتابة. يقال أطحرت ختانه إذا استقصيت في القطع؛ كما في
الصحاح.
والختانة، بالكسر: صناعته، أي الخاتن، وإنما أهمله عن الضبط لشهرته.
والختان، بالكسر: موضعه، أي الختن بمعنى القطع من الذكر؛ كما في الصحاح.

(١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: حرب.

(٢) اللسان والتهديب.

(٣) قيدها ياقوت بالفتح ثم التشديد.

(٤) في القاموس: " والأسد " وتصرف الشارح بالعبارة.

(٥) شعراء إسلاميون، في شعر أبي زيد ص ٦١٨ وانظر تخريجه فيه، واللسان والصحاح.

(٦) اللسان والصحاح وفيهما: في أخلاقه.

(٧) اللسان.

(٨) الديوان ط بيروت ٢ / ٦٩ وضبطت خبعثات بفتح الثاء واللسان والصحاح.

وفي التهذيب: هو موضع القطع من الذكر والأنثى. ومنه الحديث: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ومعنى التقائهما غيوب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير ختانه بحداء ختانها، وذلك أن مدخل الذكر من المرأة سافل عن ختانها، لأن ختانها مستعل وليس معناه أن يماس ختانه ختانها؛ هكذا قال الشافعي، رضي الله تعالى عنه في كتابه. والختن: القطع؛ وهو فعل الخاتن الغلام. والختن، بالتحريك: الصهر، نقله الليث، وهو زوج ابنته، ونسبه الجوهري إلى العامة؛ وأنشد ابن بري للراجز:

وما علي أن تكون جاريه * حتى إذا ما بلغت ثمانيه
زوجتها عتبه أو معاويه * أختان صدق ومهور عاليه (١)

وفي الحديث: علي ختن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أي زوج ابنته (٢)؛ أو زوج أخته؛ أو كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ. قال الجوهري: هكذا عند العرب ج أختان. وقال ابن الأعرابي: الختن أبو امرأة الرجل، وأخو امرأته وكل من كان من قبل امرأته. وهي ختنة بهاء.

وفي التهذيب: الأحماء من قبل الزوج، والأختان من قبل المرأة، والصهر يجمعهما. والختنة: أم المرأة، ومنه حديث سعيد بن جبير، رضي الله تعالى عنه: "أينظر الرجل إلى شعر ختنته؟" أي أم امرأته.

وقال الليث: الختن: زوج فتاة القوم، ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم أختان لأهل المرأة، وأم المرأة وأبوها: ختنان للزوج، الرجل ختن، والمرأة ختنة. وفي حديث موسى، عليه السلام، أنه آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه، فقال له ختته: إن لك في غنمي؛ الحديث؛ أراد بالختن أبا المرأة.

وأبو بكر وعمر، رضي الله تعالى عنهما، ختنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم والختن: لقب أبي عبد الله محمد بن الحسن بن إبراهيم الفارسي الأستراباذي، سمع الحديث عن أبي نعيم الأستراباذي بها، وبأصبهان عن الطبراني، وبيغداد عن أبي بكر الشافعي، وبنيسابور عن أبي العباس الأصم، وعنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي توفي سنة ٣٨٦، عرف بالختن لأنه كان ختن أبي بكر الإسماعيلي من الفقهاء الشافعية المشهورين، له أرجوزة (٣) في الفقه. والختونة، بالضم: المصاهرة، كالختون؛ ومنه قول الشاعر:

رأيت ختون العام والعام قبله * كحائضة يزني بها غير ظاهر (٤)

أراد: رأيت مصاهرة العام والعام قبله كامرأة حائض زني بها، وذلك أنهما كانا عامي جذب، فكان الرجل الهجين إذا كثر ماله يخطب إلى الرجل الشريف الصريح النسب إذا قل ماله حريمته (٥) فيزوجه!

ياها ليكفيه مؤونتها في جدوبة السنة فيشرف (٦) الهجين بها لشرف نسبها على نسبه،
وتعيش هي بماله، غير أنها تورث أهلها عارا كحائضة فجر بها، فجاءها العار من
جهتين: إحداهما: أنها أتيت حائضا،
والثانية: أن الوطاء كان حراما وإن لم تكن حائضا.

(١) اللسان.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أو زوج أخته، هذا معطوف على قوله سابقا: وهو زوج ابنته، كما لا
يخفي "

(٣) في اللباب: له وجوه في الفقه.

(٤) اللسان والتهديب.

(٥) في التهديب: كريمته.

(٦) في اللسان والتهديب: فيتشرف.

والختونة أيضا: تزوج الرجل المرأة؛ ومنه قول جرير:
وما استعهد الأقوام من ذي ختونة* من الناس إلا منك أو من محارب (١)
قال الأزهري: والختونة تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة، فأهل بيتها أختان أهل بيت
الرجل، وأهل بيت الزوج أختان المرأة وأهلها.
وخاتنه: تزوج إليه.

وقال ابن شميل: سميت المخاتنة مخاتنة، وهي المصاهرة، لالتقاء الختانيين منهما.
وختن، كزفر: د بالترك وراء كاشغر، منه أبو داود سليمان بن داود الختني الفقيه
المعروف بالحجاج، سمع أبا علي الحسن (٢) بن علي بن سليمان المرغيناني، توفي
سنة ٥٢٣؛ والإمام أبو عبد الله (٣) محمد بن
محمد الختني الحنفي، كان فقيها فاضلا، درس بدمشق في دولة نور الدين الشهيد؛
والشيخ برهان الدين الختني من أعيان أهل السماطية؛ والإمام أبو الحسن علي بن محمد
الختني متأخر، روى عن الفخ
ر بن البخاري، ومات بدمشق سنة ٧١٧ كهلا؛ ويوسف بن عمر بن حسن (٤) الختني
حدث عن عبد الوهاب بن رواج وهو آخر من كان بينه وبين السلفي واحد بالسماط،
مات سنة ٧٣٠، وقد حدث أبوه، وأخته زهرة بنت عم
ر.

والختنة، محركة: أم الزوجة، وقد تقدم شاهده.
والخاتون للمرأة الشريفة، كلمة أعجمية استعملها الفرس والترك، والجمع الخواتين.
* ومما يستدرك عليه:
اختن الصبي فهو مختن كختن؛ ومنه الحديث: اختن إبراهيم، عليه السلام بقدم.
وكنا في ختان فلان وعذاره، وهي الدعوة لذلك؛ نقله الجوهري والزمخشري.
وعام مختون: مجذب؛ وهو مجاز كما في الأساس.
وأبو سهل أحمد بن محمد بن محمد بن محمد (٥) بن حمدان الختني روى عنه الماليني؛ قال
الذهبي: منسوب إلى فقيه كبير كان صاهره.
ومن عرف بالختن: أبو معاوية سلمة بن مسلم يعرف بختن عطاء؛ وأبو بشر بن خلف
الختن المقرئ (٦) المكي؛ وأبو حمزة سعد بن عبيدة ختن أبي عبد الرحمن السلمي؛
وأبو عبد الله
محمد بن الوزير بن الحكم الدمشقي ختن أحمد بن أبي الحواري؛ وأبو جعفر أحمد
(٧) بن علي بن صالح الأشم (٨) ختن المرار على أخته، محدثون.
وختنه: ختله؛ والمخاتنة: المخاتلة.
والخاتنة: بلد بالشام؛ عن نصر، رحمه الله تعالى.
* ومما يستدرك عليه:

خجستان، بضم فكسر (٩): قرية بجبال هراة، منها: أحمد بن عبد الله الخجستاني

المتغلب على خراسان سنة (١٠) ٢٩٢.
[خدن] الخدن، بالكسر، وكأمير: الصاحب المحدث؛ كما في المحكم.
وفي الصحاح: الصديق؛ والجمع أخدان وخذناء؛ ومنه قوله تعالى: (ولا متخذات
أخدان) (١١):
وقال الراغب: أكثر ذلك يستعمل فيمن بصاحب بشهوة نفسانية.

-
- (١) اللسان والتهذيب.
 - (٢) الأصل واللباب، وفي معجم البلدان: الحسين.
 - (٣) في التبصير ١ / ٣٠٠ أبو عبيد الله.
 - (٤) في التبصير ١ / ٣٠٠ حسين.
 - (٥) في التبصير: أحميد.
 - (٦) في اللباب: أبو بشر بكر بن خلف الختن، ختن المقرئ المكي.
 - (٧) اللباب: محمد.
 - (٨) اللباب: الأشج.
 - (٩) قيدها ياقوت، بالقلم بضم الخاء والجيم.
 - (١٠) في اللباب: " سنة ٢٦٢ " وفي معجم البلدان مات سنة ٢٦٤.
 - (١١) النساء، الآية ٢٥.

وأما قول الشاعر: خدين العلا فاستعارة كقولهم: عشيق العلا.
والخدين: من يخادتك فيكون معك في كل أمر ظاهر وباطن.
والخدنة، كهزمة: من يخادن الناس كثيرا؛ نقله الجوهري.
وكشداد: خدان بن عامر بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بطن في
أسد بن خزيمة؛ كذا لابن الكلبي.
* ومما يستدرك عليه:

المخادنة: المصاحبة.

والأخذن: ذو الأخدان؛ قال رؤبة:

* وانصعن أخذانا لذاك الأخذن *

والمخادنة: المكاسرة بالعينين.

[خذعن] خذن الخذنتان، بضم الخاء والذال المعجمة وفتح النون المشددة: وهما

الإسكتان أو الخصيتان أو الأذنان؛ قاله الليث وأنشد:

* يا ابن التي خذنتها (١) باع *

قال الأزهري: هذا تصحيف، والصواب بالحاء، هكذا روي عن أبي عبيدة وغيره،

والحاء وهم؛ وقيل: لغة في الحاء وليس بتصحيف.

وجمل خذانية، بالضم مخففة: أي ضخم جلد.

[خربن] خربان، كسحبان:

أهمله الجماعة.

وهو ابن عبيد الله (٢) الأصبهاني عن حمد بن بكير؛ والسري بن سهل بن خربان

الجنديسابوري شيخ الطستي؛ والقاضي أحمد بن إسحق بن خربان النهاوندي عن ابن

داسة وغيره، محدثون؛ والكلمة أعجمية، أ

ي حافظ الحمار، هو جواب لسؤال مقدر، كأنه قيل: لم لم يكن فعلان من خرب

فيذكر حينئذ في الباء؟ فأجاب بأن الكلمة أعجمية، فتكون النون من أصل الكلمة؛ وخر

هنا الحمار وبان الحافظ.

وفاته:

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن خربان عن الهيثم بن سهل، ذكره ابن ماكولا؛ ومحمد

بن خرب (٣) بن خربان النسائي الواسطي عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعنه

الشيخان في صحيحيهما.

* ومما يستدرك عليه:

خرخان: قرية بقومس بين نيسابور والري.

[خرشن]: خرشنة، كخرذلة:

أهمله الجماعة، والشين معجمة.

وهو: د بالروم.

وقال ابن السمعاني: أظنها بساحل الشام، منه عبد الله بن عبد (٤) الله الخرشني عن مصعب بن ماهان صاحب التوزي (٥)، وعنه محمد بن الحسن بن الهيثم الهمداني بحران.

[خرطن]: الخراطين:

أهمله الجوهري.

وفي التهذيب: ديدان طوال توجد في الأراضي الندية وفي طين الأنهار.

(١) اللسان والتهذيب والتكملة، قال الصاغاني: وهي تصحيف والصواب الحذنة بالحاء المهملة، كما ذكرها الجوهري في موضعها.

(٢) في التبصير ١ / ٤٣١ عبد الله.

(٣) التبصير: حرب.

(٤) في التبصير ٢ / ٤٥٨ " عبد الرحمن " وبهامشه عن إحدى نسخه: عبد الله بن عبد الرحمن.

(٥) في اللباب: الثوري.

(٦) الأصل واللباب، وفي التبصير: " الهمداني " .

قال الأطباء: مدر محلل مفتت للحصاة نافع لليرقان ودهنه غاية في تعظيم آلة الجماع مجرب.

قال الأزهري: ولا أحسبها عربية محضة.

وقال شيخنا، رحمه الله تعالى: إنهم ذكروا أنها ليس لها من الحواس إلا القوة اللامسة.* ومما يستدرك عليه:

[خرعن]: خرعون، بالفتح: قرية بسمرقند.

[خركن]: وخركن قرية بنيسابور.

[خرمنن]: وخرميثن، بالضم (١): قرية ببخارى.

[خزن]: خزن المال في الخزانة: أحرزه، كاختزنه؛ كما في الصحاح.

وقيل: اختزنه لنفسه.

وخزن اللحم خزنا وخزونا: إذا تغير وأنتن، كخزن كفرح، وعليه اقتصر الجوهري؛

وقال: هو مثل خنز مقلوب منه: وأنشد لطرفة:

ثم لا يخزن فينا لحمها* إنما يخزن لحم المدخر (٢)

وعم بعضهم تغير الطعام كله.

وخزن مثل كرم، لغة ثالثة، فهو خزين، ككرم فهو كريم.

وقال الزمخشري وقولهم خزن اللحم إذا تغير، معناه خزنه فخزن، أي ادخره فأنتن بسبب الادخار.

وقال الراغب: الخزن في اللحم الادخار، فكنى به عن نتنه.

والخزانة، ككتابة: فعل الخازن وعمله.

والخزانة: مكان الخزن، أي الموضع الذي يخزن فيه الشيء، والجمع الخزائن؛ ولا يفتح،

وقد ولعت العامة بفتحها، وفيه نكتة لطيفة، وهو مثل قولهم: القصعة لا تكسر والقنديل

(٣) لا يكسر، كالمخزن، كمقع

د، والجمع المخازن.

ومن المجاز: الخزانة: القلب لأنه يخزن فيه السر.

والخزان، كشداد: اللسان، كالخازن على المثل؛ منه قول لقمان لابنه: إذا كان خازنك

حفيظا وخزانتك أمينة رشدت في أمريك دنياك وآخرتك، يعني اللسان والقلب؛ وقال

الشاعر:

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه* فليس على شئ سواه بخازن (٤)

وقال أبو حنيفة: الخزان: الرطب المسود الجوف لآفة تصيبه، اسم كالجبان والقذاف،

واحدته خزانة.

ومخازنة (٥) الطريق: مخاصره، أي أقربه.

واختزن طريقا: أخذ أقربه، وكذلك اختصره.

وأخزن الرجل: استغنى بعد فقر.

وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المفسر؛ وأحمد بن محمد بن موسى، ولا بن
السمعاني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الرازي الفقيه الحنفي قاضي الري
وفرغانة وهراة؛ الخازنان محدثان؛ الأخير روى عنه ال
حاكم، توفي بفرغانة سنة ٣٦٠ رحمة الله تعالى.
* وفاته:

محمد (٦) بن عبد الله بن محمد الخازن الأصفهاني الشاعر له مدائح كثيرة في
الصاحب بن عباد.

(١) قيدها ياقوت بفتح أوله.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٥٦ وضبطت فيه يخزن بضم الزاي، والمثبت كاللسان والصحاح، والبيت في
الأساس، والتهذيب وعلى زاي يخزن ضمة وفتحة. والمقاييس ٢ / ١٧٩.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والقنديل لا يكسر، هذا سبق قلم، إذ هو مكسور والمعروف والخزانة
لا تفتح "

(٤) اللسان والأساس والمقاييس ٢ / ١٧٨ وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: لسانه هو بالرفع كما ضبط
به في اللسان كالمحكم، لكن عبارة الأساس تفيد أنه بالنصب، وعبارته: وأخزن لسانك وسرك، واستشهد
بهذا البيت "

(٥) في القاموس: ومخازن.

(٦) في اللباب: أبو محمد عبد الله بن محمد الخازن.

* ومما يستدرك عليه:

خزائن الله تعالى: غيوب علمه تعالى لغموضها على الناس واستتارها عنهم.
والخزان، كشداد: من يخزن الطعام خاصة، لغة مصرية.
وخزن السر واختزنه: كتمه.
واستخزن المال: خزنه.

والخزنة: المال المخزون، كالخزينة كسفية.
وقوله تعالى: (وما أنتم له بخازنين) (١) أي حافظين له بالشكر.
والخزنة، محركة: جمع الخازن؛ ومنه قوله تعالى: (وقال لهم خزنتها) (٢).
وخزن عنه عطاءه: منعه وحبسه.

وخزوان: قرية ببخارى.

[دخسن] أحسن الرجل:

أهمله الجوهري والليث.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أي: ذل بعد عز نعوذ بالله تعالى من ذلك.
[خشن] الخشن ككتف والأخشن الأحرش (٣) من كل شئ خشان، ج ككتاب، وهي
خشنة وخشناء؛ أنشد ابن الأعرابي يعني جلة التمر:

وقد لففا خشناء ليست بوخشة* تواري سماء البيت مشرفة القنتر (٤)

وخشن، ككرم، خشنا، بالفتح، ومخشنة، كمرحلة، وخشونة وخشنة، بضمهما،
وخشانة، بالفتح، وتخشن تخشنا، ضد لان. وشاهد الخشنة قول حكيم بن مصعب
أنشده الجوهري:

تشكى إلي الكلب خشنة عيشه* وبى مثل ما بالكلب أو بى أكثر (٥)
واخشوشن وتخشن: اشتدت خشونته، أو لبس الخشن وتعوده أو أكله، أو تكلم به، أو
عاش عيشا خشنا، أو قال قولاً فيه خشونة. ومنه حديث عمر، رضي الله تعالى عنه في
إحدى رواياته: "اخشوشنوا"

واخشوشن: أبلغ في الكل، أي من خشن وتخشن، لما فيه من تكرير العين وزيادة
الواو، وكذلك كل ما كان من هذا كاعشوشب ونحوه؛ أشار له الجوهري.
وخاشنه مخاشنة: ضد لاينه ملاينة.

وفي المحكم: خاشنة: خشن عليه، يكون في القول وفي العمل.

وهو خشن الجانب وأخشنه وذو خشنة وخشونة، بضمهما، صعب لا
يطاق؛ وكذلك ذو مخشنة؛ وهو مجاز.

واستخشنه: وجده خشنا؛ ومنه حديث علي يذكر العلماء الأتقياء: واستلانوا ما
استخشن المترفون.

ومن المجاز: خشن صدره تخشينا: إذا أوغره؛ وأنشد الجوهري لعنترة:

لعمرى لقد أعدرت لو تعذرىننى * وحثنت صدرا جىبه لك ناصح (٦)
والخشناء: بقلة خضراء تنفرش على الأرض خشناء فى المس، لينة فى الفم، لزج
كالرجلة، ونورها صفراء تؤكل، وهى مع ذلك مرعى؛ عن أبى حنيفة؛ وهى الخشينا
أىضا.

والخشناء: الناقة العجفاء لخشونتها.
والخشناء: بنت وبرة أخت كلب بن وبرة.
والمخشنة، كمعظمة: الناقة الذميمة الطرق.

(١) الحجر، الآية ٢٢.

(٢) الزمر، الآية ٧١ و ٧٣.

(٣) فى القاموس: " الأخرش " والمثبت كاللسان.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان والصحاح.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ٣٧ برواية: " غيبة " بدل " جىبه " واللسان. وعجزه فى الصحاح والأساس.

ورجل أخشن: ذميم الحال؛ وهو مجاز.
وأخشن: تابعي سدوسي ثقة روى عن أنس بن مالك، وعنه عبد المؤمن بن عبد الله؛
قاله ابن حبان.

وأخشن: جد لأدهم بن محرز بن أسد الشاعر الفارسي التابعي؛ وابنه مالك بن أدهم
ولي نهاوند لابن هبيرة.

وجابر بن خشين، كزبير، ابن عاصم بن لأي في نسب فزارة.
وخشين بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان: في قضاة، واسمه: وائل بن النمر رهط
أبي ثعلبة، جرثوم بن ناشر الخشني، رضي الله تعالى عنه، اشتهر بكنيته، وفي اسمه
أقوال. ومنهم: بشر بن حيان
التابعي عن وائلة بن الأسقع الحافظ الرحال.

ومحمد بن عبد السلام الخشني القرطبي ذكره الحميدي في تاريخ الأندلس، وغلط من
جعله منسوباً إلى قرية بأفريقية، مات سنة ٢٨٦، وولده محمد بن محمد حدث أيضاً،
وكناه الأمير بأبي الحسن وقال: روى عن أب

يه، وعنه محمد بن محمد بن أبي دليم الأندلسي، ومات سنة ٣٣٣.

وأبو ذر مصعب بن محمد بن مسعود الخشني الأندلسي النحوي المعروف بابن أبي
الركب، أخذ عنه الشريشي شارح المقامات، وقد تقدم ذكره أيضاً في الباء، وأبوه أبو
بكر محمد النحوي الشارح للكتاب، أي
كتاب سيبويه على رأس المائة السادسة.

والحسن بن يحيى الخشني روى عن بشر بن حبان (٢) الخشني كما لابن حبان، وعن
هشام بن عروة، تركه الدارقطني، كذا في الديوان؛ ومسلمة بن علي الخشني الشاميان
واهيان تركهما الدارقطني الخشن
يون.

وفاته:

محمد بن الخليل الخشني: روى عن أيوب بن حبان (٣).
ومحمد بن الحارث الخشني الأندلسي عن محمد بن وضاح.
وحفص بن صالح الخشني مصري حدث عن حيوة بن شريح.
وأبو القاسم بكر بن علي بن الوزير الخشني عن أحمد بن عامر بن المعمر الدمشقي.
ومن المجاز: كتيبة خشناء: أي كثيرة السلاح.

وأبو الخشناء عباد بن حسيب؛ هكذا في النسخ، والصواب عباد بن كسيب أجنادي
(٤).

وأبو خشينة، كجهينة الزياتي عن الحسن؛ وأبو خشينة حاجب بن عمر الثقفي عن
الحكم بن الأعرج، محدثان.

وسموا مخاشنا وخشنا، ككتف وشداد ويكسر.

فمن الأول: مخاشن بن الأسود العبدي له صحبة؛ ومخاشن بن الخير مقرئ حمصي؛
والحارث بن مخاشن، من المهاجرين؛ وطارق بن مخاشن عن أبي هريرة، رضي الله
تعالى عنه وعنه الزهري.

ومن الثاني: محمد بن أحمد البغدادي يعرف بابن الخشن، روى عنه ابن دريد.
ومن الثالث: خشان بن لأي بن عصم (٥) بن شمع أخو خشين المذكور؛ وبكسر أوله
خشان بن أسعد في نسب عبد العزى بن بدر.
* ومما فاتته:

خشان، بضم أوله، وهو جد يوسف بن محمد الريحاني المقرئ الوراق؛ وقد تقدم
للمصنف، رحمه الله تعالى، ذكر خشان بالفتح والكسر في الشين.
* ومما يستدرك عليه:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أخذ عنه، في نسخة: أخذ عن "

(٢) في ميزان الاعتدال: " حيان " وقد تقدم قريباً.

(٣) في التبصير ٢ / ٥٠٢ حسان.

(٤) كذا، وفي التبصير ١ / ٤٤١ أخباري.

(٥) في التبصير ١ / ٤٣٨ عصيم بن شمع.

الخشن، بالضم، جمع الأخشن، أنشد الجوهري للراجز:
ألين مسا في حوايا البطن * من يثريبات قذاذ خشن
يرمي بها أرمى من ابن تقن (١)
يعني به الجدد. وفي الحديث: "أخيشن في ذات الله، هو تصغير الأخشن للخشن.
وفي حديث عمر قال لابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: نشنشة من أخشن، أي حجر
من جبل؛ فمن رواه من أخشن قال:
إنه اسم جبل؛ ومن رواه من أخزم فهو اسم رجل.
والخشان، بالكسر: ما خشن من الأرض.
وملاءة خشناء: فيها خشونة إما من الجدة، وإما من العمل.
وأرض خشناء: غليظة فيها حجارة ورمل.
ومعشر خشن، بالضم، ويجوز تحريكه في الشعر، كما في الصحاح، قال ابن بري:
كقول الشاعر:
إذا لقام بنصري معشر خشن * عند الحفيظة إن ذو لوثة لأنا (٢)
وقال شمر: اخشوشن عليه صدره وخشن عليه صدره إذا وجد عليه.
والخشيناء: بقلة خضراء تكون في الروض والقيعان، سميت بذلك لخشونتها.
وخشينة، كجهينة: بطن من العرب.
وقال الحافظ: من لحم.
وبنو خشناء: حي من العرب، وقد سموا خشينا، كأمير، وخشيانان، بفتح فكسر، ويقال
أيضا خشنان.
[خصن] الخصين، كأمير:
أهمله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: الفأس الصغيرة.
وقال ابن سيده: فأس ذات خلف يؤنث ويذكر، ج خصن وأخصن، ككتب وأجبل؛
قال امرؤ القيس:
يقطع الغاف بالخصين ويشلي * قد علمنا بمن يدير الربابا (٣)
[خضن]: خضن ناقته يخضنها خضنا: حمل عليها.
وخضنها: عض من بدنها.
والمخضن، كمنبر: من يهزل
الدواب ويذلها، عن ابن الأعرابي.
وقد خضنه خضنا، إذا ذلله؛ قال رؤبة:
تعتر أعناق الصعاب اللحن * من الأوابي بالرياض المخضن (٤)
وحكى اللحياني: ما خضنت عنه المروءة إلى غيره، كعني، أي ما صرفت.
والمخاضنة: المغازلة؛ نقله الجوهري.

وقال غيره: هو الترامي بقول الفحش؛ وأنشد الجوهري للطرماح:
وألقت إلي القول منهن زولة * تخاضن أو ترنو لقول المخاضن (٥)
وأنشد ابن بري:
وبيضاء مثل الريم لو شئت قد صبت * إلي وفيها للمخاضن ملعب (٦)

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان منوسبا لامرئ القيس، ولبس في ديوانه، وبدون نسبة في التكملة.

(٤) ديوانه ص ١٦٥ واللسان والتكملة.

(٥) ديوانه ص ٨٢ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ١٩٣ والتكملة، قال الصاغاني: والرواية: " وأدت إلي القول عنهن " ويروى: تلاحن أو ترنو لقول الملاحن.

(٦) اللسان.

* ومما يستدرك عليه:
[خضن]: الهدية والمعروف: صرفهما؛ مثل خبئها؛ عن الأصمعي.
وخضنه خضنا؛ كفه، مثل خبئه.
وخضنه خضنا: أذله.
والخضان، بالكسر: المغازلة.
[خفن]: الخفن:
أهمله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: هو استرخاء البطن.
قال الأزهري: هو حرف غريب لم أسمعه لغيره.
وقال الليث: الخيفان: الجراد أول ما يطير، جرادة خيفانة.
قال الأزهري: جعل خيفانا فيعالا من الخفن، وليس كذلك، وإنما الخيفان من الجراد
الذي صار فيه خطوط مختلفة، وأصله من الأخيف، والنون في خيفان نون فعلان، والياء
أصلية.
وقال الليث: الخفان: ولد
النعام، الواحدة خفانة.
قال الأزهري: هذا تصحيف، والصحيح الحفان بالحاء المهملة، والخاء فيه خطأ.
* ومما يستدرك عليه:
الخيفانة: الناقة السريعة.
وخفان: مأسدة بين الثني والعذيب، فيه غياض ونزوز، وهو معروف؛ نقله الأزهري.
وخفيتن: اسم موضع؛ وقد ذكر في الحاء.
[خقن]: خاقان:
أهمله الجوهري.
وهو علم منهم: أبو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان بن يحيى المقرئ البغدادي
عن أحمد، وعنه ابن أخيه أبو مزاحم (١) موسى بن عبيد الله.
وأبو الطيب المطهر بن حسين بن خاقان بن أسد بن سعيد: سمع أبا علي زاهر بن
أحمد الفقيه السرخسي.
وخاقان: اسم لكل ملك خقنه الترك على أنفسهم، أي ملكوه ورأسوه؛ قاله الليث.
وقال، الأزهري: وليس من العربية في شيء.
* ومما يستدرك عليه:
منية خاقان: قرية بمصر في الغربية، وقد وردتها.
وخواقين الترك: ملوكهم، وهي لفظة تركية؛ ومنه أخذ خان لملك الروم، وقان لملك
العجم.
والخاقانية: قرية شرقي مصر، وهي المعروفة بالخرقانية.

[خمن]: خمن الشيء وخمنه: قال فيه بالحدس والظن، أو الوهم.
قال ابن دريد: أحسبه مولدا.

وقال أبو حاتم:

هذه كلمة أصلها فارسية عربت، وأصلها من قولهم: خمانا على الظن والحدس، وأشار إليه الفيومي في المصباح والخفاجي في شفاء الغليل.

والخمان، كشداد: الرمح الضعيف، والقناة: خمانة؛ نقله الجوهري عن أبي عبيد.
والخمان من الناس: خشارتهم ورديهم؛ نقله الجوهري.

ورجل خامن الذكر: أي خامله، على البدل؛ قال الشاعر:

أتاني ودوني من عتادي معاقل* وعيد مليك ذكره غير خامن
فعل أبا قابوس يملك غربه* ويردعه علم بما في الكنائن (٢)

(١) كذا وفي اللباب: أبو مزاحم، وموسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني. ويفهم من عبارة أنه علم آخر ممن انتسب إلى "خاقان".
(٢) اللسان، ويروى: علما، والرفع أحسن وأجود.

والخمن، محرّكة: التنن.
وخمان، ككتاب: جبال ببلاد قضاة.
* ومما يستدرك عليه:
التخمين: التحزير.
وخمان المتاع: رديته.
وخمان: ناحية بالبثنية من أرض الشام.
وخمان، كسحاب اسم رجل، وهو جد إسماعيل بن أحمد بن حاجب الخماني
المحدث، روى له المأليني.
وقال ابن الأثير: هو خمانة.
وقال السمعاني: خمّان، كغراب: قرية.
وخومين، بالضم: من قرى الري؛ عن ابن السمعاني. رحمه الله تعالى.
[خنن] خن الجذع بالفأس خنا: قطعه، هكذا نقله بعض الأئمة.
قال الأزهرى: وهو حرف مريب، وصوابه: جث العود جثا، أما خن بمعنى قطع فما
سمعته.
وخن ماله: خنا أخذه.
وخن الجلة خنا: استخراج منها شيئا بعد شئ.
وخن القوم خنا: وطئ مختنهم، بفتح الخاء وكسرهما، أي حرّيمهم.
والمخنة أيضا: مضيق الوادي.
وأيضا: مصب الماء من التلعة إلى الوادي.
وأيضا: فوهة الطريق.
وأيضا: وسط الدار.
وأيضا: الفناء.
وأيضا: الأنف؛ وضبطه الجوهرى بكسر الجيم، أو طرفه.
وأيضا: الغنة. وقيل: فوق الغنة وأقبح منها.
وأيضا: المحجة البينة، كل ذلك في التهذيب.
والمخنة أيضا: عفو المرعى. ويقال: فلان مخنة لفلان أي مأكلة له.
وخنة: أخت يحيى بن أكتّم القاضي، وهي زوجة محمد بن نصر المروزي الفقيه، هكذا
ذكره الأمير والذهبي والحافظ رحمهم الله تعالى.
ونقل شيخنا عن السهيلي في التعريف وفي الروض وغيرهما عن ابن ماكولا أنها بنت
يحيى بن أكتّم أم محمد بن نصر المروزي لا أخت يحيى.
* قلت: الذي صح نقله عن ابن ماكولا ما قدمناه، فليتأمل ذلك.
والخنة، بالضم: الغرلة، وهي الجلد التي يقطعها الخاتن من الذكر.
والخنة: الغنة أو شبهها؛ كما في الصحاح. أو فوقها، أو أقبح منها.

وقال المبرد: الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم، والخنة أشد منها.
والأخن: الأغن، أي مسدود الخياشيم.
وقيل: هو الساقط الخياشيم؛ والأنثى خناء، ج خن بالضم
وأنشد الجوهري للراجز؛ قال أبو محمد الأسود: هو لدهلب بن سالم أحد بني قريع بن
عوف:

جارية ليست من الوخشن* ولا من السود القصار الخن (١).
والخنين كالبكاء، أو مثل الضحك في الأنف؛ كما في الصحاح.
قال ابن بري: ومن الخنين كالبكاء في الأنف قول مدرك بن حصين (٢) الأسدي:

(١) اللسان والصحاح.

(٢) في اللسان: حصن.

بكى جزعا من أن يموت وأجهشت * إليه الجرشي وارمعل خنينها (١)
وفي الحديث: أنه كان يسمع خنينه في الصلاة.
قال ابن الأثير: الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب، وأصل الخنين خروج الصوت
من الأنف كالخنين من الفم.
وقد خن يخن. قال شمر: خن خنينا في البكاء إذا ردد البكاء في الخياشيم، والخنين
يكون من الضحك الخافي أيضا.
والمخن، كمسن: الطويل من الرجال؛ وأنشد الأزهري:
لما رآه جسربا مخنا * أقصر عن حسناء وارثعنا (٢)
أي استرخى فيها، وليس بتصحيح مخن، بفتح الميم وسكون الخاء، وكلاهما
صحيحان، وسيأتي المخن في موضعه.
والخنان، كسحاب: الرفاهية وسعة العيش.
والخنان ككتاب: الختان.
والخنان، كغراب: داء يأخذ الطير في حلوقها؛ كما في الصحاح والمحكم.
وهو أيضا: داء يأخذ في العين؛ وأنشد ابن سيده لجرير:
وأشفي من تخرج كل داء * وأكوي الناظرين من الخنان (٣)
والخنان: زكام للإبل.
وزمن الخنان: كان في عهد المنذر بن ماء السماء ماتت الإبل منه، وهو معروف عند
العرب، وقد ذكره في أشعارهم، قال النابغة الجعدي:
فمن يحرص على كبري فإني * من الشبان أيام الخنان (٤)
قال الأصمعي: كان الخنان داء يأخذ الإبل في مناخرها، وتموت منه، فصار ذلك
تاريخا لهم.
والخنخنة: أن لا يبين في كلامه فيخنخن في خياشيمه؛ قال:
خنخن لي في قوله ساعة * فقال لي شيئا ولم أسمع (٥)
والخن بالكسر: السفينة الفارغة؛ عن أبي عمرو.
وعند العامة الآن موضع فارغ في بطن السفينة يضع فيه النوتي متاعه.
وأخنه الله: أجنه فهو مخنون مجنون بمعنى واحد؛ عن اللحياني.
والخننة، كحمة: الثور المسن الضخم؛ عن ابن سيده.
وسنة مخنة، كمجنة، ومخننة، كمحذنة: أي مخصبة.
واستخنت البئر: أنتنت.
* ومما يستدرك عليه:
الخنن، محركة: شبه الغنة؛ عن ابن سيده.
والخنين: سدد في الخياشيم.
وخنخن: أخرج الكلام من أنفه.

والخنخنة: صوت القرد؛ عن [ابن] الأعرابي.

-
- (١) اللسان.
 - (٢) اللسان والتكملة والتهديب بدون نسبة، ونسبة بحواشي التهديب لأنبي الأسود العجلي.
 - (٣) اللسان وعجزه في التهديب. ويروى: " كل جن " بدل " كل داء " .
 - (٤) شعره ص ١٦٠ برواية: فمن بك سائلا عني فإني * من الفتیان أعوام الخنان والمثبت كرواية اللسان والتكملة والتهديب.
 - (٥) اللسان والتهديب والأساس.

والخنان، بالضم: داء يأخذ في الأنف؛ عن الجوهري.
وخن البعير فهو مخنون: أصابه الخنان وطائر مخنون كذلك.
والخنان، كشداد: الموكل بالخن.
وكونوا على مخنته: أي طريقته.
وأم خنان، كغراب: قريطان بمصر، حرسها الله تعالى في الجيزة والمنوفية وقد دخلتهما.
[خون]: الخون: أن يؤتمن الإنسان فلا ينصح؛ خانه يخونه خونا وخيانة، بالكسر،
وخانة ومخانة، وميم المخانة زائدة.

وفي حديث عائشة، رضي الله تعالى عنها، وقد تمثلت بيت لبيد بن ربيعة:
يتحدثون مخانة وملاذة* ويعاب قائلهم وإن لم يشغب (١)
واختانه؛ ومنه قوله تعالى: (علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم) (٢)؛ أي بعضكم
بعضا ٨ فهو خائن وخائنة، والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة؛ وأنشده أبو عبيدة
للكلابي:

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن* للغدر خائنة مغل الإصبع (٣)
وخؤون وخوان، وأصل الخون النقص لأن الخائن ينقص المخون شيئا مما خانه فيه.
وقال الحرالي: الخيانة التفريط في الأمانة.
وقال الراغب: الخيانة والنفاق واحد، ولكن الخيانة تقال باعتبار العهد والأمانة، والنفاق
باعتبار الدين، ثم يتداخلان، فالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر، والاختيان
تحرك شهوة الإنس
ان لتحرك الخيانة.

ج خانة وخونة، مخركة، وهي شاذة.
قال ابن سيده: ولم يأت شيء من هذا في الياء، أي لم يجيء مثل سائر وسيرة، قال:
وإنما شذ من
هذا ما عينه واو لا ياء.

وقوم خونة، كحوكاة؛ وخوان؛ كرمان؛ وقد خانه العهد والأمانة؛ قال:
فقال عجيبا والذي حج حاتم* أخونك عهدا إنني غير خوان (٤)
وخونه تخوينا: نسبه إلى الخيانة (٥)؛ نقله الجوهري.
وخونه: نقصه كخون منه.

وخونه: تعهده (٦)، كتحونه فيهما. يقال: تخونني فلان حقي إذا تنقصك؛ قال ذو
الرمة:

لا بل هو الشوق من دار تخونها* مرا سحاب ومرا بارح ترب (٧)
وقال لبيد يصف ناقة:

عذافرة تقمص بالردافي* تخونها نزولي وارتحالي (٨)
أي تنقص لحمها وشحمها.

وأما التخون بمعنى التعهد، فقول ذي الرمة:
لا يرفع الطرف إلا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مغموم (٩)

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٣٤ برواية:
يتألكون مغالة وخيانة
والمثبت كرواية اللسان.
(٢) البقرة، الآية ١٨٧.
(٣) اللسان والصحاح.
(٤) اللسان وفيه: " فقال مجيباً.... "
- (٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: الخون.
(٦) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: وبعده.
(٧) ديوانه ص ٢ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٢٣١.
(٨) ديوانه ط بيروت ص ١٠٥ واللسان والتهذيب، وعجزه في الأساس والصحاح.
(٩) ديوانه ص ٥٧١ واللسان والتهذيب والمقاييس ٢ / ٢٣١ والصحاح، ويروى: " لا ينعش الطرف... "

أي: إلا ما تعهده؛ كذا رواه أبو عبيد عن الأصمعي.
والتخون له معنيان: أحدهما النقص؛ والآخر العهد؛ ومن جعله تعهدا جعل النون مبدلة
من اللام، يقال: تخونه وتخوله بمعنى واحد.
وقال الزمخشري رحمه الله تعالى: وأما تخونته تعهدته فمعناه تجنبت أن أخونه.
والخون: الضعف. يقال: في ظهره خون، أي ضعف؛ وهو مجاز.
والخون أيضا: فترة في النظر؛ ومنه خائن العين للأسد لفتور في عينيه عند النظر.
وخائنة الأعين: ما يسارق من النظر إلى ما لا يحل؛ ومنه قوله تعالى: (يعلم خائنة الأعين
وما تخفي الصدور) (١)؛ أو أن ينظر نظرة بريية؛ وبه فسر ثعلب الآية؛ ومعنى الآية أن
الناظر إذا

نظر إلى ما لا يحل إليه نظر خيانة يسرها مسارقة علمها الله تعالى، لأنه إذا نظر أول مرة
غير متعمد خيانة غير آثم ولا خائن، فإن أعاد النظر ونيتته الخيانة فهو خائن النظر. وفي
الحديث: ما كان ل

نبي أن تكون له خائنة الأعين، أي يضم في نفسه غير ما يظهره، فإذا كف لسانه وأوماً
بعينه فقد خان، وإذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين، وهو من
قوله، عز وجل: (يعلم خائنة الأ

عين)؛ أي ما يخونون فيه من مسارقة النظر إلى ما لا يحل.
والخوان، كغراب وكتاب، واقتصر الجوهري على الكسر: ما يؤكل عليه الطعام، معرب
كما في الصحاح والعين؛ كالإخوان. بالهمزة المكسورة لغة فيه.

وفي الحديث، أي حديث الدابة: " حتى إن أهل الإخوان ليجتمعون، " فيقول هذا يا
مؤمن، وهذا يا كافر، هكذا في رواية، والرواية المشهورة؛ أهل الخوان؛ وأنشد أبو
عبيد:

ومنحر مئناث تجر حوارها * وموضع إخوان إلى جنب إخوان (٢)
ج أخونة في القليل، وخون بالضم في الكثير.

قال الجوهري: ولا يثقل كراهية الضمة على الواو.

قال ابن بري: ونظير خوان وخون بوان وبون لا ثالث لهما، قال: وأما عوان وعون
فبالفتح، وقد قيل بوان بضم الباء.

والخوان، كشداد، ويضم: شهر ربيع الأول؛ أنشد ابن الأعرابي:

وفي النصف من خوان ود عدونا * بأنه في أمعاء حوت لدى البحر (٣)

ج أخونة (٤)؛ قال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا.

وعصام بن خون البخاري، بالضم، عن القعني؛ وأحمد بن خون الفرغاني كتب عن

الربيع كتب الشافعي، رضي الله تعالى عنه، محدثان.

قال الحافظ: وأحمد بن خون خراساني عن زيد العمي، وهارون بن مسلم شيخ لعصام

بن يوسف لقب بأبيه خون.

* قلت: وهي لفظة فارسية معناها الدم.
وخيوان: د باليمن، ليس (٦) في الكلام اسم عينه ياء ولامه واو، وترك صرفه لأنه اسم
للبقعة.

قال ابن سيده: هذا تعليل الفارسي.
وخين، بالكسر: د بطوس عن الماليني، ولكنه ضبطه بالفتح.

(١) غافر، الآية ١٩.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بأنه، يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن "

(٤) بعدها زيادة في القاموس ونصها: " وبهاء: الاست " وقد استدركها الشارح بعد.

(٥) في التبصير ١ / ٢٧٤ وأبو أحمد.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله، ليس الخ، عبارة اللسان: ليس فعلان لأنه ليس الخ "

والخان: الحانوت أو صاحبه، فارسي معرب.
وخان التجار: م معروف.
* ومما يستدرك عليه:

تخونهم: طلب خيانتهم وعثرتهم واتهمهم.
وخان سيفه: نبا عن الضريبة.

وسئل بعضهم عن السيف (١) فقال: أخوك وربما خانك.
وخانه الدهر: غير حاله من اللين إلى الشدة؛ قال الأعشى:
وخان الزمان أبا مالك * وأي امرئ لم يخنه الزمن (٢)؟
وكذلك تخونه.

وفي التهذيب: خانه الدهر والنعيم خونا وهو تغير حاله إلى شر منها، وكل ما غيرك عن
حالك فقد تخونك.

والخوان: الدهر.

وفي الصحاح: الخوان: الأسد.

قال ابن سيده: لكسر في نظره.

وخانته رجلاه: لم يقدر على المشي.

وخان الدلو الرشاء: انقطع.

والمخون: المنسوب للخيانة.

والخونة، محرّكة: جمع خائنة.

وتخونته الحمى: تعهدته وأتته في وقتها.

وأعوذ بالله من الخوان: وهو يوم نفاذ المسيرة (٣)؛ كما في الأساس.

والخائنة: مصدر خان على فاعلة كلاغية وراغية وثاغية.

وفي حديث أبي سعيد: " فإذا أنا بأخاوين عليها لحوم منتنة "، هي جمع خوان لمائدة
الطعام.

والخوانة: الاست.

وخوان: اسم مالك بن زيد بن مالك بن جشم الهمداني، وبه سميت البلدة المذكورة
في اليمن.

والخونة: فرس نجيب.

وخوين، كزبير: لقب أبي الخير المبارك بن مسعود الرصافي سمع من أبي الفرج بن
كليب، وكان ثقة؛ قاله ابن نقطة.

وخان لنجان: بأصبهان منها أحمد (٤) بن محمد بن عبد كويه الخاني الأصفهاني

حدث بأصبهان، توفي سنة ٤٠٦؛ وأبو منصور يحيى بن هبة الله بن أحمد بن علي

الخاني؛ قيل له ذلك لأنه كان قيم خان بن (٥) عبد ال

له بن جرودة بيغداد سمع منه ابن السمعاني، رحمه الله تعالى، توفي (٦) سنة ٣٨٦.

[خينين]: خينين، بالفتح وكسر النون.

أهمله الجماعة.

وهي ة بطوس، منها: أبو الفضل مظفر بن منصور الطوسي الفقيه الفاضل الأديب الشاعر، سكن سمرقند، ثم فارقها إلى طبرسان فمات بها، سمع أعين بن جعفر ابن الأشعث السمرقندي، وعنه أبو سعيد (٧) الأندلسي.

* قلت: الصواب أنه الخيني، وهي التي (٨) مرت في التي قبلها. وأما خينين فلم يذكرها أحد.

وقال الذهبي: الخيني بالخاء المعجمة لا أعرفه.

(١) في الأساس: الرمح.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٦ برواية: " دخان النعيم " والمثبت كرواية اللسان.

(٣) في الأساس: الميرة

(٤) في التبصير ٢ / ٤٨٥ أبو أحمد محمد ومثله في اللباب.

(٥) في اللباب: أبي عبد الله بن جرادة.

(٦) في اللباب: توفي بعد سنة تسع وثلاثين وخمسمئة.

(٧) في اللباب " الخيني " أبو سعد الإدريسي.

(٨) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وهي التي الخ كذا في النسخ، ولعله نسبة إلى خين وهي التي الخ ".

قال الحافظ ابن حجر: هو أبو الفضل المظفر بن منصور الخيني الطوسي شيخ الإدريسي، وذكره السمعاني، رحمه الله تعالى فتأمل

فصل الدال مع النون

[دبن]: الدبنة، بالضم:

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هي اللقمة الكبيرة، وهي الدبلة أيضا.

وفي حديث جندب بن عامر: أنه كان يصلي في الدبن.

قال ابن الأثير: الدبن، بالكسر: حظيرة الغنم تعمل من قصب، فارسي معرب، فإن

كانت من خشب فهي زرب، وإن كانت من حجارة فهي صيرة.

* ومما يستدرك عليه:

الديدبون: اللهو.

وقيل: الباطل؛ وبه فسر ابن بري قول ابن أحرر:

خلو طريق الديدبون فقد * فات الصبا وتفاوت البحر (١)

قال: وهو فيعلول، والياء زائدة؛ [و] مثله الزيزفون.

ومحمد بن سالم بن عبد الله الدوباني، بالضم، كتب عنه السلفي.

ودوبان: قرية بالشام قرب صور، وأورده المصنف، رحمه الله تعالى في "دوب".

[دثن]: دثن الطائر تدثينا: طار وأسرع

السقوط في مواضع متقاربة وواتر ذلك.

ودثن في الشجر تدثينا: اتخذ عشا.

والدثنة، بالفتح: الماء القليل يكون في الأرض.

والدثنة، بكسر الثاء: والد زيد الصحابي، وهو زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد

الخزرجي البياضي يدري أحدي أسر يوم الرجيع مع خبيب (٢) بن عدي فباعوه بمكة

وقتلا صبيرا، رضي الله تع

الى عنهما.

وفي الروض للسهيلي: أنه مقلوب عن الثدنة، والثدن استرخاء اللحم.

والدثين، كأمر: جبل.

والدثينة، كجهينة أو كسفينة: ع لبني سليم على طريق حاج البصرة بين الرجيج وقبا؛

قاله نصر، وهي الدفنية (٣) أيضا، حكاه يعقوب في المبدل، وأنشد:

ونحن تركنا بالدثينة حاضرا * لآل سليم هامة غير نائم (٤)

أو ماء لبني سيار بن عمرو؛ وأنشد الجوهري للنابغة الذبياني:

وعلى الرميثة من سكين حاضر * وعلى الدثينة من بني سيار (٥)

ويقال: إنه كان يدعى في الجاهلية الدفينة، بالفاء، فتطيروا منها فغيروا فقالوا الدثينة.

* ومما يستدرك عليه:

الدثينة: الدفينة؛ عن ثعلب.
قال ابن سيده: وأراه على البدل.
والدثينة: ناحية قرب عدن، بينها وبين الجند.
وأیضا: موضع بمصر عن نصر.

-
- (١) اللسان.
(٢) بالأصل: " حبيب " والتصحيح عن سيرة ابن هشام ومعجم البلدان " رجيع ".
(٣) في اللسان ومعجم البلدان: الدفينة.
(٤) اللسان.
(٥) ديوانه ص ٦١ واللسان ومعجم البلدان " الدثينة " والصحاح والتكملة، ويروى: وعلى الدفينة بدل وعلى الدثينة. ويروى وعلى عوارة.

ودائن: ناحية من غزة الشام أوقع بها المسلمون بالروم، وهي أول حروب جرت بينهم.

ودثن، محرقة: موضع، عن نصر.

وعروة بن غزية الدثني، بفتح فكسر، عن الضحاك بن فيروز، ذكره سيف في الفتوح. [دجن]: الدجن: إلباس الغيم الأرض.

وقيل: هو إلباسه أقطار السماء؛ كما في المحكم. وفي الصحاح: إلباس الغيم السماء.

وقال الأزهري: هو ظل الغيم في اليوم المطير (١).

والدجن أيضا: المطر الكثير. نقله الجوهري عن أبي زيد؛ ج أدجان ودجون ودجن، بضمهما، ودجان، بالكسر؛ قال أبو صخر الهذلي:

* وصبا لنا كدجان يوم ماطر (٢) *

وقال غيره:

* حتى إذا انجلى دجى الدجون (٣) *

وأدجنوا دخلوا فيه، أي في الدجن، حكاه الفارسي.

وأدجن المطر والحمى: داما، فلم يقلعا أياما؛ عن ابن الأعرابي.

وأدجنت السماء: دام مطرها؛ وأنشد الجوهري للبيد، رضي الله تعالى عنه:

من كل سارية وغاد مدجن * وعشية متجاوب إرزامها (٤)

وأدجن اليوم: صار ذا دجن كادجون إذا أضب فأظلم، وهو أبلغ من أدجن.

ويوم دجن على الإضافة والنعت (٥)، ويوم دجنة، كخرقة، وكذلك الليلة تضاف

وتنعت؛ نقله الجوهري عن أبي زيد.

والدجن، كعتل والدجنة كخرقة، وبكسرتين: الظلمة، والفعل منه ادجون.

وقال أبو زيد: الدجنة من الغيم (٦): المطبق تطبقا الريان المظلم الذي لا مطر فيه؛

كما في الصحاح؛ ج دجن، كعتل. أو الدجنة: الظلمة، هكذا هو مضبوط كخرقة.

والدجن، كعتل، الدجن، بالفتح، أو الدجنة، كخرقة: الظلماء، وتخفف؛ وهكذا هو في

كتاب سيبويه، فإنه قال: الدجنة بالضم، والجمع دجن؛ وفسره السيرافي بالظلمة.

وفي الصحاح؛ والجمع دجن، أي كصرد، ودجنات بضمين وبضم وفتح، كذا هو

مضبوط بالوجهين.

والدجنة، كخرقة: إلباس الغيم الأرض، وتكائفه.

وليلة مدجان، بالكسر: أي مظلمة.

ومن المجاز: دجن بالمكان دجوناً، بالضم: أقام به وألفه؛ ومنه دجنت الحمام والشاء

(٧) وغيرهما كالإبل: ألقت البيوت ولزمتها، وهي داجن؛ كما في المحكم. وقيل:

داجنة أيضا، نقله الجوهري؛ ج

دواجن؛ وقال الهذلي:

رجال برتنا الحرب حتى كأننا * جذال حكاك لوحتها الدواجن (٨)

-
- (١) عن التهذيب واللسان وبالأصل " المطر " .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٧٢ برواية: " يوم هاطل " فالبيت من قصيدة لامية مطلعها: بكر الصبي عنا
بكور مزاييل * عجل الشباب به فليس بقافل
والمثبت كرواية اللسان، وصدر في ديوان واللسان: ولذائد معسولة في ريقة
(٣) اللسان بدون نسبة، وفي المقاييس ٢ / ٣٣٠ قال حميد وفيها برواية: " حتى إذا انجلت " وفي المجمل:
كقول حميد الأرقط.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٦٤ واللسان والصحاح.
(٥) في القاموس: وعلى النعت.
(٦) في القاموس: " والغيم المطبق " .
(٧) في القاموس: والشاة.
(٨) اللسان.

أراد أن نار الحرب لوحتنا، فينا منها ما بهذا الجذل من آثار الإبل الجربي.
وفي الحديث: لعن الله من مثل بدواجه، جمع داجن، وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم، والمثلة بها أن يجدها أو يخصيتها.
وفي حديث عمران بن حصين، رضي الله تعالى عنه: كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت.

وفي الصحاح: شاة داجن إذا ألفت البيوت واستأنست؛
قال: ومن العرب من يقولها بالهاء، وكذلك غير الشاة؛ قال لبيد، رضي الله تعالى عنه:
حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا داوجن قافلا أعصامها (١)
أراد به كلاب الصيد.

وجمل دجون وداجن: سان، أي عود للسناوة، أنشد ثعلب لهميان:
بحسن في منحاته الهمالجا * يدعى هلم داجنا مدامجا (٢)
والمدجونة: الناقة عودت السناوة، أي دجت للسناوة.
والدجانة، كجبانة: الإبل التي تحمل المتاع والتجارة، وهو اسم كالجبانة، وأورده ابن سيده بالراء كما سيأتي في رجن؛ كالديدجان، عن ثعلب، وقد تقدم في الجيم.
والدجنة، بالضم (٣)، في ألوان الإبل: أقبح السواد، وهو أدجن، وهي دجنا؛ نقله الجوهري.

وداجنة مداجنة: داهنه.

وفي الصحاح: المداجنة كالمداهنة.

وفي المحكم: هو حسن المخالطة.

والداجنة: المطرة المطبقة كالديمة.

وفي الصحاح عن أبي زيد: الداجنة: المطرة المطبقة نحو الديمة.

وسحابة داجنة.

وداجون: بالرملة فيما يظنه ابن السمعاني، منها: أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن عثمان بن أحمد بن سليمان الداجوني الرملي المقرئ عن: أبي بكر أحمد بن عثمان بن شيبان (٤) الرازي وعنه: أبو

القاسم (٥) زيد بن علي الكوفي.

وأبو دجاجة كثمارة: كنية سماك بن خرشة: وقيل سماك بن أوس بن خرشة الخزرجي البياضي الأنصاري صحابي مشهور، رضي الله تعالى عنه.

ودجني، بالضم أو بالكسر، وقد يمد: أرض خلق منها آدم، عليه السلام، وقد جاء ذكرها في سيرة ابن إسحق في انصراف رسول الله، صلى الله عليه وسلم من الطائف على دجنا.

وجاء في حديث ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: إن الله تعالى خلق آدم من دجنا ومسح ظهره بنعمان الأراك، وكان مسح ظهره بعد خروجه من الجنة بالاتفاق من

الروايات. وروي أنه كان ذلك في سماء الدنيا قب
ل هبوطه إلى الأرض، وهو قول السدي؛ وكلتا الروايتين ذكرهما الطبري، كذا في
الروض للسهيلي. أو هي بالحاء المهملة، وهكذا هو مضبوط في الروض وكتب السيرة.
ودجين بن ثابت (٦)، كزبير: أبو الغصن البصري عن عبد الرحمان بن مهدي.

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٧٤ واللسان والصحاح.

(٢) اللسان وفيه: "يحسن".

(٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: في الإبل.

(٤) في اللباب: شيب.

(٥) بالأصل: "أبو القاسم عن زيد" حذفنا "عن" بما يوافق عبارة اللباب.

(٦) على هامش القاموس: ذكر المؤلف في الغين أن أبا الغصن ثابت بن دجين عكس ما هنا، قال وليس هو
بحجى، كما توهمه الجوهرى، أو هو كنيته، وجزم في المعتل بذلك، فقال: حجى كنيته أبو الغصن، دجين
بن ثابت، ووهم الجوهرى ٥١. قرافي.

وقال الذهبي في الديوان: عن أسلم مولى عمر، رضي الله تعالى عنه، ضعفوه؛ ولقبه جحى، بضم الجيم وفتح الحاء مقصوراً؛ كذا صرح به الدميري، رحمه الله تعالى في حياة الحيوان.

أو جحى: رجل غيره نسبت إليه الحكايات وهو الصحيح.
* ومما يستدرك عليه:

دجن يومنا يدجن، من حد نصر، دجنا ودجوننا، ودغن دغونا كذلك، عن ابن الأعرابي.
ويوم ذو دجنة وذو دغنة إذا كان ذا مطر.

والدجنات: جمع دجنة؛ ومنه حديث:

* يجلو دجنات الدياجي والبهم *

ودجنت السحاب كأدجنت.

والدجون من الشاة: التي لا تمنع ضرعها سخال غيرها.

وكلب دجون وداجن: ألف للبيوت.

وشاة مدجان: تألف البهم وتحبها، عن ابن بري.

ودجينة، كجهينة: اسم امرأة.

ودجن في فسقه: دام.

ودجنوا في لؤمهم: ألفوه فلا يتركونه؛ وهو مجاز.

والصفي أحمد بن محمد بن عبد النبي القشاشي الدجاني، بالكسر، نزيل المدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وأصله من بيت المقدس، ذكر في الشين.

والدجنيان، بالضم: ماءتان عظيمتان عن يسار تعشار إحداهما لبكر بن سعد بن ضبة، والأخرى لثعلبة بن سعد بن ضبة، إحداهما دجينة (١)، والأخرى القيصومة، وهما وراء

الدهناء؛ عن نصر.

[دحن]: دحن، كفرح، دحنا: عظم بطنه في قصر، فهو دحن، ككتف، ودحونة،

كقثولة، ودحنة، كخدبة، ودحنة، بكسرتين.

وفي الصحاح عن أبي عمرو: الدحن السمين المندلق البطن القصير؛ قال: والدحونة مثله: وأنشد:

دحونة مكردس بلندح * إذا يراد شده يكرمح (٢)

وفي التهذيب: بعير دحنة ودحونة: عريض؛ وكذلك الناقة والمرأة؛ عن أبي زيد.

وقيل لابنة الخس: أي الإبل خير؟ فقالت: خير الإبل الدحنة الطويل الذراع القصير

الكراع، قلما تجدنه.

وقال الليث: الدحنة: الكثير اللحم الغليظ.

قال الأزهري: يقال ناقة دحنة ودحنة، بفتح الحاء وكسرهما، فمن كسرهما فهو على مثال

امرأة عفرة وضبرة، ومن فتح فهو على مثال رجل عكب وامرأة عكبة إذا كانا جافبي

الخلق، وناقة دفقة سريعة؛ وأ

نشد ابن السكيت:
ألا ارحلوا دعكنة دحنه * بما ارتعى مزهيه مغنه (٣)
ودحنة، بالفتح: جد الأحمر بن سجاج الشاعر، نقله الذهبي.
* قلت: وهو دحنة بن سعيد بن الحارث بن حصن بن ضمضم، وكان شجاعا فارسا.
والدحنة، كخدبة: الأرض المرتفعة، عن أبي مالك، يمانية.
وكزبير: دحين بن زبيب بن ثعلبة بن عمرو العنبري التابعي، وحفيده الأزرق بن عذدر
(٤) بن دحين، روى عن

-
- (١) في معجم البلدان: دجنية.
(٢) اللسان والصحاح والأول في التهذيب ونسبه بحاشيته إلى هميان بن قحافة السعدي.
(٣) اللسان والتهذيب والتكملة، ويروى: ألا ارحلوا ذا عكنة، أي جملا ذا عكن من الشحم.
(٤) في التبصير ٢ / ٥٥٨ عذور.

أبيه عن جده، وعنه الكديمي وجده زبيب، له صحبة.
ودحني: موضع بين مكة والطائف، له ذكر في:
"دج ن" قريبا.

والدحن، ككتف: الخب الخبيث، نقله الجوهري عن أبي عمرو؛ وهو كالدحل.
* ومما يستدرك عليه:
الدحن: الواهي.

والديحان: الجراد، فيعال من الدحن؛ عن كراع.
ودحين، كزبير: لقب الحسن بن القاسم الدمشقي المحدث.
[دخن] الدخن بالضم: الجاورس، كما في الصحاح.
وفي المحكم: حب الجاورس، أو حب أصغر منه أملس جدا بارد يابس حابس للطبع،
كما ذكره الأطباء.

والدخان، كغراب وجبل، كلاهما عن الجوهري؛ وأنشد للأعشى:
تباري الزجاج مغاويرها * شماطيط في رهج كالدخن (١)
وفيه لغة ثالثة: الدخان مثل رمان وهو المشهور على الألسنة: العثان وهو معروف، ج
أدخنة ودواخن ودواخين، ومثل دخان ودواخن عثان وعواثن على غير قياس؛ كما في
الصحاح؛ قال الشاعر:

كأن الغبار الذي غادرت * ضحيا دواخن من تنضب (٢)
وابنا دخان: غني وباهلة؛ نقله الجوهري. قيل: سموا به لأنهم دخنوا على قوم في غار
فقتلوهم.

وحكى ابن بري أنهم إنما سموا بذلك لأنه غزاهم ملك من اليمن، فدخل هو وأصحابه
في كهف، فنذرت بهم غني وباهلة فأخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم حتى ماتوا؛
وأنشد للأخطل:

تعوذ نساؤهم يا بني دخان * ولولا ذاك أبن مع الرفاق (٣)
قال: يريد غنيا وباهلة؛ قال وقال الفرزق يهجو الأصم الباهلي:
* أأجعل دارما كابني دخان (٤) *

ومن المجاز: هدنة على دخن، محرقة، قال الجوهري: أي سكون لعله (٥) لا لصلح.
قال ابن الأثير: شبهها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح
الظاهر؛ وقد جاء هذا في الحديث، وقال أبو عبيد في تفسيره؛ أي لا ترجع قلوب قوم
على ما كانت عليه، أي لا يصفو بعضها لبعض
ولا ينصح حبها كالكدورة التي في لون الدابة.

* قلت: أخذه من الدخن الذي هو الكدر إلى سواد يكون في لون الدابة أو الثوب.
ودخن الطعام، كفرح، وكذلك اللحم: أصابه دخان في حال شيه أو طبخه فأخذ ريحه
حتى غلب على طعمه.

ومن المجاز: دخن خلقه: إذا ساء وفسد وخبث. ورجل دخن الخلق؛ كما في
الصحاح، وهو قول شمر.
والدواخن: كوى تتخذ على المقالي والأتونات، الواحدة داخنة؛ وأنشد الأزهري:

(١) ديوانه ط بيروت ص ٢١٠ واللسان والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) ديوانه ط بيروت ١ / ٣٢ وعجزه: وكانا في الغنيمة كالركاب
والأصم الباهلي هو عبد الله بن الحجاج، شاعر إسلامي كان قد هجا الفرزدق.
(٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: لغلبة.

* كمثل الدواخن فوق الإرينا (١) *

قلت: العامة تسميها المداخن.

والدخنة في الألوان، بالضم: كدرة في سواد، وهو الشبيه بلون الحديد.

دخن، كفرح، فهو أدخن، وهي دخناء؛ يقال: كبش أدخن وشاة دخناء بينة الدخن، كما في الصحاح؛ وقال رؤبة:

* مرت كظهر الصرصران الأدخن (٢) *

و الدخنة: شبه ذريرة (٣) تدخن بها البيوت؛ نقله الجوهري. وفي المحكم: الثياب أو البيت.

ويوم دخنان، ك سحبان: سخنان (٤).

وليلة دخنانية: شديدة الحر والغيم كأنما يغشاها دخان؛ وهو مجاز.

ومن المجاز: الدخن، محرّكة: الحقد؛ قال قعنب:

وقد علمت على أني أعاشرهم * لا نفتأ الدهر إلا بيننا دخن (٥)

والدخن أيضا: سوء الخلق وخبثه. يقال: إنه لدخن الخلق: أي خبيثه؛ عن شمر وهو مجاز.

والدخن: فرند السيف، وبه فسر قول المعطل الهذلي يصف سيفا:

لين حسام لا يليق ضريبة * في متنه دخن وأثر أحلس (٦)

وفي الأساس: الدخن في السيف: يترأى في متنه من شدة الصفاء من سواد؛ وهو مجاز.

ومن المجاز: الدخن: تغير الدين و (٧) العقل والحسب، استعير من دخن النار

والطبيخ.

والدخناء أو والدخنان، بالضم: عصفور، أي ضرب منه.

وأبو دخنة، بالضم: طائر يشبه لونه لون القبرة؛ عن ابن بري. وفي بعض الأصول: لون الغبرة.

والمدخنة، كمكينة: المجرمة، والجمع المداخن.

ودخنت النار، كمنع ونصر دخنا ودخونا، وأدخنت كأكرمت، ودخنت بالتشديد وهذه

عن

الزمخشري رحمه الله تعالى، وادخنت على افتعلت: ارتفع دخانها، ولم يذكر الجوهري أدخنت ودخنت.

ودخنت، كفرحت: ألقي عليها حطب فأفسدت ليهيج لها دخان شديد، نقله الجوهري.

ومن المجاز: دخن النبات؛ وكذا الدابة: إذا صارت ألوانهما كدرة في سواد كأنه

علاهما الدخان، والاسم الدخن، محرّكة، به فسر الجوهري قول المعطل الهذلي:

السابق؛ كدخن، ككرم، دخنة، بالضم

ودخين، كزبير: ابن عامر الحجري تابعي عن عقبة بن عامر، رضي الله تعالى عنه، وعنه كعب بن علقمة وابن الغم (٨) الأفريقي، ثقة قتل سنة مائة، كذا في الكاشف.

(١) اللسان والتهذيب، وورد البيت بتمامه في التكملة منسوباً لكعب بن زهير برواية: يثرن الغبار على وجهه * كلون الدواخن....

(٢) اللسان والتهذيب منسوباً لرؤية فيهما. والصرصران: سمك بحري.

(٣) في القاموس: ذريرة بالرفع منونة، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى جرهما.

(٤) في القاموس: " كسخنان " وعلى هامشه عن إحدى النسخ: " سخنان " بدون " كاف " ومثلها في التهذيب.

(٥) اللسان والتهذيب، وبهامشه: واسمه قعنب بن ضمرة وشهرته ابن أم صاحب وهي والدته.

(٦) اللسان والصحاح والتهذيب منسوباً للمعطل الهذلي، ونسبه في التكملة للمعطل أو لأبي قلابة، قال

الصاغانى: فقد روي لهما جميعاً، والبيت في شعر أبي قلابة، قال الصاغانى: فقد روي لهما جميعاً، والبيت

في شعر أبي قلابة في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧١٦ قال السكر

ي: " ويقال: بل قالها المطعل " ولم أجده في شعره.

(٧) في القاموس: العقل والدين.

(٨) في الكاشف: " ابن أنعم الإفريقي " وهو محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار، أبو موسى العنزي.

وزاد ابن حبان: هو من أهل مصر، وروى عنه بكر بن سوادة.
وقال الحافظ: وابنه عامر بن دخين روى عن أبيه.
وادخن الزرع، على افتعل: اشتد حبه، وذلك إذا علت كدره قليلة.
ومن المجاز: دخن الغبار دخونا: أي سطع وارتفع؛ ومنه قول الشاعر:
استلحم الوحش على أكسائها* أهوج محضير إذا النقع دخن (١)
* ومما يستدرك عليه:
دخن الطبخ، كفرح: إذا تدخنت القدر؛ نقله الجوهري.
وشراب دخن، ككتف: متغير الرائحة؛ قال لبيد:
وفتيان صدق قد غدوت عليهم* بلا دخن ولا رجيع مجنب (٢)
والمجنب: الذي بات في الباطية.
والدخان: الجذب والجوع، وبه فسر قوله تعالى:
(يوم تأتي السماء بدخان مبين) (٣) أي بجذب بين. يقال: إن الجائع كان يرى بينه
وبين السماء دخانا من شدة الجوع.
وقيل: بل قيل للجوع دخان ليس الأرض في الجذب وارتفاع الأرض (٤)، فشبه
غبرتها بالدخان؛ ومنه قيل لسنة المجاعة: غبراء، وجوع أغبر. وربما وضعت العرب
الدخان موضع الشر إذا علا فيقولون: كان بي
ننا أمر ارتفع له دخان.
وتدخن الرجل بالدخنة وادخن على افتعل ودخن بها غيره؛ قال:
آليت لا أدفن قتلاكم* فدخنوا المرء وسرباله (٥)
ودخن الفتنة، محرقة: ظهورها وإثارتها.
وخلق داخن: فاسد.
وحطب داخن: يأتي بالدخان.
وأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن جعفر بن حمدان بن دخان البغدادي، كغراب:
محدث روى عنه عبد العزيز الأزجي، ومات (٦) سنة ٣٠٦.
وأبو البركات ليث بن أحمد البغدادي المعروف بابن الدخني، بالضم: محدث، ذكره
المنذري في التكملة وضبطه وقال: ظن أنه منسوب إلى الدخن الحبة المعروفة.
ووادي الدخان: بين كفاة والوجه.
[دخشن]: الدخشن، كجعفر والشين معجمة:
أهمله الجوهري.
وقال الفراء: هو الخدبة (٧)؛ وأنشد:
حذب حدابير من الدخشن* تركزن راعيهن مثل الشن (٨)
قال الأزهري: والدخشن في الكلام، لا ينون، والشاعر ثقل نونه لحاجته إليه.
والدخشن: الرجل الغليظ؛ عن ابن سيده.

قال الأزهري: ويضم ويقال إنه من الدخش والنون زائدة.
والدخشن، كقنفذ: اسم (٩) رجل كالدخشم بالميم.

(١) اللسان والأساس والتهذيب بدون نسبه، ونسبه صاحب اللسان في مادة لحم لامرئ القيس. ولم أجده في ديوانه.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٧ واللسان والتهذيب.

(٣) الدخان، الآية ١٠.

(٤) اللسان: الغبار.

(٥) اللسان.

(٦) قيد وفاته ابن الأثير في اللباب بالحروف سنة ست وأربعمئة.

(٧) في اللسان: " الحدبة " ومثله في التكملة.

(٨) اللسان والتكملة، قال الصاغاني: ثقل النون للضرورة.

(٩) في القاموس: اسم بالرفع منونة، وأضافها الشارح فخففها.

واختار ابن عصفور أنه علم مرتجل.
ورده أبو حيان بما ذكرناه في الميم.
[ددن]: الددن، محرّكة: اللهو واللعب؛ وأنشد الجوهري لعدي:
أيها القلب تعلل بددن * إن همي في سماع وأذن (١)
كالدد، كاليد.

ووجد بخط الرضي الشاطبي اللغوي في بعض الأصول، بتشديد الدال، قال: وهو نادر
وذكره أبو عمر المطرز.

قال أبو محمد بن السيد: ولا أعلم أحدا حكاه غيره.
والددا، كقفا وعصا، والديد كالأيدي والديدان، محرّكة؛ قال ابن الأعرابي: كلها لغات
صحيحة.

قال أبو علي: ونظير ددن وdda ودد في استعمال اللام تارة نونا، وتارة حرف علة، وتارة
محذوفة لدن ولدا ولد، كل ذلك يقال. ويقال: الدد محذوف من الددن، والددا محول
من الددن.

وفي الحديث: " ما أنا من دد ولا الدد مني؛ وفي رواية: ما أنا من ددا ولا ددا مني "،
أي ما أنا من أهل دد ولا الدد من أشغالي؛ وأنشد الأزهري في ترجمة دعب للطرماح:
واستطرت ظعنهم لما احزأل بهم * مع الضحى ناشط من داعبات دد (٢)
ويروى: من داعب ددد (٣)؛ يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال أخرى ليتم النعت.
والددان، كسحاب: من لا غناء عنده؛ نقله الجوهري.

ونسب ابن بري هذا القول للفراء، ولم يجيء ما عينه وفاؤه من موضع واحد من
غير فصل إلا ددن وددان، قال: وذكر غيره الببر، وقيل: الببر أعجمي، وقيل: عربي وافق
الأعجمي، وقد جاء مع الفصل نحو كوكب وسوسن وديدن وسيسبان.
والددان: السيف الكهام، وهو الذي لا يمضي؛ وأنشد ابن بري للطفيل:
لو كنت سيفا كان أترك جعرة * وكنت دداتا لا يغيرك الصقل (٤)
وقيل: الددان من السيوف: القطاع، فهو ضد.

* قلت: الذي قاله ثعلب: إن الددان من السيوف الذي يقطع به الشجر، وهذا عند غيره،
وإنما هو المعضد، ولا يخفى أن كونه يقطع به الشجر لا يبلغ أن يكون ضد الكهام،
فإن الذي لا يمضي في ضربيته قد يق
طع به الشجر، فتأمل.

والديدن والديدان والديدان: العادة والدأب، الثانية عن ابن جني؛ وأنشد للراجز:
ولا تزال عندهم حفانه * ديدانهم ذاك وذا ديدانه (٥)
وأورده الجوهري أيضا.

والديدبون: اللهو.

وقيل: الباطل، وقد ذكر في الباء في ديدب، ووهم الجوهري في ذكره هنا.

* قلت: وذكره ابن بري في دبن، وأشرنا إلى توجيهه هناك، وكذا في حرف الفاء
فراجعه. والمصنف، رحمه الله تعالى تبع الصاغانى في ذكره في الباء.
* ومما يستدرك عليه:
الديدون: اللهو: وأيضا العادة.

-
- (١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٣٣٦ والتهذيب.
(٢) ديوانه ص ١٤٤ واللسان، والتهذيب دعب ٢ / ٢٤٨ وفيه: واستطربت.
(٣) وهي رواية الأساس، مادة " دد " .
(٤) اللسان.
(٥) اللسان والصحاح.

والديدن، بالكسر: لغة في الفتح بمعنى العادة، هكذا أورده الخوارزمي، ونقله الواحدي، رحمه الله تعالى، في شرح ديوان المتنبي.
* ومما يستدرك عليه:

[دذن]: الداذين: مناور من خشب الأرز يستصبح بها، وهي بنجد (١) ببلاد العرب من شجر المظ؛ كذا ذكره في اللسان.

[دذن]: الدر، محرّكة: جبل بربير المغرب (٢).

والدرن: الوسخ؛ كذا في الصحاح؛ أو تلتطخه.

وفي المثل: ما كان إلا كدرن بكفي، يعني درنا كان بإحدى يديه فمسحها بالأخرى؛ يضرب ذلك مثلاً للشيء العجل.

وقد درن الثوب، كفرح، وأدرن وأدرنته، لازم متعد، فهو درن وأدرن.

ورجل مدران: كثير الدر، للذكر والأنثى؛ وأنشد ابن الأعرابي:

مدارين إن جاعوا وأذعر من مشى * إذا الروضة الخضراء ذب غدورها (٣)
وقال الفرزدق:

تركوا لتغلب إذ رأوا أرماعهم * بأراب كل لثيمة مدران (٤)

والدرين والدرانة، كأمر وثمامة: يبيس الحشيش، وكل حطام من حمض أو شجر أو بقل حره وذكره إذا قدم.

وقال الجوهري: الدرّين حطام المرعى إذا قدم، وهو مما يلي من الحشيش وقلما تنتفع به الإبل؛ وقال عمرو بن كلثوم:

ونحن الحابسون بذي أراطى * تسف الجلة الخور الدرينا (٥)

وقال أوس بن نصر:

ولم يجد السوام لدى المراعي * مساما يرتجى إلا الدرينا (٦)

وقال ثعلب: الدرّين: النبات الذي أتى عليه سنة ثم جف، والبييس الحولي هو الدرّين. ويقال: ما في الأرض من البييس إلا الدرّانة.

أدرنت الإبل: رعته، وذلك في الجذب.

وظبي مدران: يأكله.

وحطب مدرن، كمحسن: يابس.

ويقال: رجع الفرس إلى إدرونه، قيل: الإدرون، كفرعون: المعلف.

وقيل: الآري.

والإدرون: الدرّ.

قال ابن سيده: وليس هذا معروفاً.

وأيضاً: الوطن.

وأيضاً: الأصل؛ وخص بعضهم به الخبيث من الأصول فذهب إلى أن اشتقاقه من الدرّ.

قال ابن سيده: وليس بشيء.
وقال ابن جنبي: هو ملحق وبجردحل، وذلك أن الواو الذي فيها ليست
مدا لأن ما قبلها مفتوح، فشابهت الأصول بذلك فألحقت بها.
والدران، كسحاب: الثعلب.
ودرنى، كبشرى: ع؛ وقال نصر: ناحية من شق اليمامة؛ ويفتح، وبالوجهين روي قول
الأعشى:

-
- (١) في اللسان: يتخذ.
(٢) في القاموس: الغرب.
(٣) اللسان.
(٤) ديوانه ط بيروت ٢ / ٣٤٤ واللسان.
(٥) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٧٠ البيت ٦١ واللسان والصحاح.
(٦) اللسان ونسبه إلى أوس بن مغراء السعدي.

حل أهلي ما بين درني فبادو * إلي وحلت علوية بالسخال (١)
وقال أيضا:
فقلت للشرب في درني وقد ثملوا * شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل؟ (٢)
والنسبة درني ودرنية؛ وأنشد الجوهري:
وإن طحنت درنية لعيالها * تططبب ثديها فطار طحينها (٣)
ودرني بنت عبعة الشاعرة.
وأم درن، محرقة: الدنيا؛ نقله الزمخشري.
وأم درين، كأمر: الأرض المجدبة؛ وأنشد الجوهري:
تعالى نسمط حب دعد ونعتدي * سواءين والمرعى بأمر درين (٤)
يقول: تعالي نلزم حبنا وإن ضاق العيش.
ودارين: ع بالبحرين منه المسك الداري؛ قال النابغة الجعدي:
ألقي فيها فلجان من مسك دا * رين وفلج من فلفل ضم (٥)
وقال كثير:
أفيد عليها المسك حتى كأنها * لطيمة داري تفتق فارها (٦)
ودرينة، كجهينة: الأحمق (*).
وفي الأساس: وتسمى أهل الكوفة الأحمق: درينة؛ وأهل البصرة: دغينة، وتقول: لو
كنت رمحا يا درينة لم نثقفك ردينة.
والأمير ثقة الدولة علي بن محمد بن يحيى الدريني العراقي واقف المدرسة الثقتية
بدمشق، حدث وروى عن طراد، وعنه ابن عساكر.
ودرانة، كرمانة: امرأة.
قال الأزهري: النون في الدرانة إن كانت أصلية فهي فعلالة من الدر، وإن كانت غير
أصلية فهي فعلانة من الدر أو الدر.
والدرن، ككتف وأمير: الثوب الخلق.
ودرنت يده بالشيء، كفرح: تلطخت.
ومن المجاز: يده درنتان بالخير، وأيديهم دران، وهو درن اليدين.
* ومما يستدرك عليه:
ثوب أدرن: وسخ.
والدرنة، كفرحة: الجرباء من النوق.
وقال ابن الأعرابي: فلان إدرون شر وطمر شر إذا كان ذا نهاية في الشر.
ودرنة، بالكسر: مدينة بين الإسكندرية وطرابلس.
وأدرنة: مدينة عظيمة بالروم.
ودارون: موضع بالشام.
وديرين، بالكسر: قرية من أعمال مصر، حرسها الله تعالى، وقد ذكرت في الراء.

[دربن] الدرابنة: البوابون، الواحد دربان، فارسي معرب؛ وأنشد الجوهري للمثقب
العبيدي يصف ناقته:
فأبقى باطلاي والجد منها* كدكان الدرابنة المطين (٧)

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٦٣ برواية: " حل أهلي بطن الغميس " والمثبت كرواية اللسان والصحاح ومعجم البلدان " درنا " .
- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٦ واللسان ومعجم البلدان " درنا " .
- (٣) اللسان والصحاح ومعجم البلدان " درنا " .
- (٤) اللسان والصحاح .
- (٥) اللسان وفيه " ألقى فيه " .
- (٦) اللسان .
- (*) في القاموس: أحقق بدون " ال " التعريف .
- (٧) الفضلية ٧٦ البيت ٣٨ واللسان والصحاح .

وقياس الدربان على طريقة كلام العرب أن يكون وزنه فعلان، ونونه زائدة، ولا يكون أصلاً لأنه ليس في كلامهم فعلال إلا مضاعفاً.

* ومما يستدرك عليه:

الدربان، بالكسر والضم، لغتان عن كراع.

وقيل: الدراينة: التجار.

[درجن]: درجت الناقة على ولدها:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

أي رئمته بعد نفار.

* ومما يستدرك عليه:

الدراجين: قرية بمصر من أعمال الجيزة.

* ومما يستدرك عليه:

[درحمن]: الدرهمين، كشرحيل، والحاء مهملة: الرجل الثقيل: نقله؛ ابن بري عن

الطوسي.

[درخبين] الدرخبين، كشرحيل:

أهمله الجوهري.

وقال أبو مالك: هو الداهية كالدرخيل، نقله الأزهري.

وأيضاً: البطيء الثقيل الرأس؛ عن ابن عباد.

[درحمن]: كالدرخمين فيهما. أي في الداهية والبطيء، واقتصر الجوهري على الداهية.

وقال قوم: إن الرجل الداهية يقال فيه درخمين، وأما الرجل البطيء الثقيل فبالحاء لا غير

نقله ابن بري وأنشد الجوهري للراجز:

أنعت من حيات بهل كشحين * صل صفا داهية درخمين (١)

وأنشد ابن الأعرابي:

تاح له أعرف ضافي العثون * فزل عن داهية درخمين

حتف الحباريات والكرابين (٢)

والدرخميل باللام لغة فيه.

* ومما يستدرك عليه:

الدرخمين: الضخم: من الإبل، عن السيرافي، وأنشد للراجز.

* أنعت غير عانة درخمين *

[درقن] الدراقن، كعلابط:

أهمله الجوهري.

وقد تشدد الراء وهو المشهور على الألسنة: المشمش.

وقال أبو حنيفة: الخوخ، لغة شامية.

وقال ابن دريد: عرب الشام يسمون الخوخ الدراقن، وهو معرب سرياني أو رومي.

ونقله الجواليقي في معربه.
وقول المصنف في تفسيره المشمش غير معروف.
* ومما يستدرك عليه:

[در كزن]: در كزين: مدينة بالعجم مشهورة، وهي بالقرب من همذان، منها الإمام محمد بن محمد القرشي الدر كزيني شارح منازل السائرين، ترجمه الإمام الأسنوي في طبقاته.

* قلت: وهي قرية من كورة الأعلم، ومنها الوزير الدر كزيني وزير السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه.

[دشن]: دشن دشنا:
أهمله الجوهرى.
أي أعطى.

(١) اللسان والصحاح.
(٢) اللسان.

وتدشن: أخذ.

وداشان: د.

والداشين: معرب الدشين، وهو كلام عراقي، وليس من كلام أهل البادية، لأنهم يعنون، به الثوب الجديد الذي لم يلبس، أ والدار الجديدة التي لم تسكن ولا استعملت. ودشني، كسكري، والمشهور على الألسنة كذكرى (١): د بصعيد مصر الأعلى، منه الفقيه الورع جلال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدشناوي، رحمه الله تعالى، سمع الحديث عن الشيخ بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة، عرف بابن بنت الحميري،

وعن الحافظ المنذري ومجد الدين القشيري والشيخ عزا الدين بن محمد بن عبد السلام، والأصول على الشمس الأصبهاني، والنحو على شرف الدين بن أبي فضل المرسي وروى عنه بالقاهرة والشيخ شمس الدين بن محمد بن أحمد القماح، والجمال محمد بن يحيى الأرم

ني، وعلم الدين ابن الشيخ بهاء الدين القشيري، ويوسف بن أحمد بن عرفات القنائي؛ ولد بدشني سنة ٦١٥، وتوفي رحمه الله تعالى بقوص سنة ٦٧٧، ودفن خارج باب المقابر بالقرب من شيخه أبي الحسن القشيري؛

وابنه الشيخ تاج الدين محمد بن أحمد روى عن أبيه، وبه تخرج، وعنه البرهان إبراهيم بن علي القوصي، والكمال أبو الفضل جعفر بن ثعلب الأدقوي.* ومما يستدرك عليه:

الداشن والبركة: كلاهما الدستاران؛ ويقال: بركة الطحان كلاهما عن ابن شميل؛ كذا في اللسان.

والدشونية: حديقة في أول بطحان بالمدينة المنورة، وهي الماجشونية.

[دعن] الدعن:

أهمله الجوهرى.

وفي المحكم: سعف يضم بعضه إلى بعض ويرمل بالشريط ويسط عليه التمر؛ أزدية. والدعن، ككتف: السيئ الخلق والغذاء، كالمدعن كمكرم. والدعن، كخدب: الماجن، ج دعنة.

والدعانة، كسحابة: المجون وما أدعنه في التعجب.

ودعان، كسحاب: واد بين المدينة وينبع.

* ومما يستدرك عليه:

أدعن الجمل إذا أطيل ركوبه حتى يهلك؛ وكذا أدعنت الناقة؛ قاله أبو عمرو في تفسير شعر ابن مقبل، ورواه هكذا بالدال والنون.

ودوعن، كجوهر: واد بحضرموت.

[دعكن] الدعكن، كجعفر:

أهمله الجوهري.
وفي النوادر: هو
الدمث الحسن الخلق من الرجال؛ نقله الأزهري.
قال: والدعكن: البرذون القروذ الأليس البين الليس الذلول.
وفي المحكم: الدعكنة، بهاء: السمينة.
وقيل: الصلبة الشديدة من النوق؛ وأنشد:
ألا ارحلوا دعكنة دحنه * بما ارتعى مزهية مغنه (٢)
ويروى: ذا عكنة وتقدم في دحن؛ ويكسر وبه روي البيت أيضا.
والدعكنة، كإردبة: الحر الضخم العظيم.
[دغن] دغن يومنا:
أهمله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: هو مثل دجن؛ قال: والدغنة، كحزقة، مثل الدجنة زنة ومعنى.

(١) قيدها ياقوت: دشنى، بكسر أوله.
(٢) اللسان.

والدغنة: أم ربيعة ابن رفيع بن حبان بن ثعلبة السلمي، الذي أجار أبا بكر، رضي الله تعالى عنه، وشهد هو حنينا، وقد تقدم ذكره في العين. أو هي ككلمة أو كحزمة، والصحيح الأول، والمحدثون يلحنون.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: اللحن إنما تتصف به المركبات إذا تغير إعرابها، أما المفردات إذا تغيرت حركاتها فيقال تصحيف وتحريف لا لحن، والله تعالى أعلم. ودغانين: هضبات ببلاد عمرو بن كلاب.

والذي في معجم نصر: دغانين بالعين المعجمة: هضبات لبني وقاص من بني أبي بكر بن وائل بن كلاب بحمي ضرية. وهناك جبيل يقال له دغانان كسحبان؛ قتأمل. ودوغان: رأس عين.

وقال نصر: سوق بالجزيرة كان يجتمع إليها أهل تلك الديار كل شهر مرة. ودغينة، كجهينة: علم للأحمق عند أهل البصرة.

وقال الليث: يقال للأحمق: دغة ودغينة؛ أو اسم حمقاء م معروفة. وأبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم، شيخ أبي الهيثم الكشميهني، وأبو إسحق الزكي (١) روى عن محمد بن إبراهيم البوشنجي وصالح بن محمد جزرة؛ وإبراهيم بن أحمد عن الهيثم الشاشي، وعنه حفيده محمد بن صالح (٢) بن أحمد بن إبراهيم الداغونيان محدثان. واختص أهل مرو بقولهم داغوثي لبياح المداسات.

[دفن]: دفنه يدفنه دفنا: ستره وواره في التراب، كادفنه، على افتعله، فاندفن وتدفن؛ كما في المحكم.

وفي الصحاح: ادفن الشيء، على افتعل، واندفن بمعنى، فهو صريح في أن ادفن مطاوع دفنه، وكلام المحكم يقتضي أنه متعد.

والدفن، بالكسر: ع.

والدفين كالمدفون، ج أدفان ودفناء.

والدفين: الركية والحوض والمنهل يندفن وذلك إذا سفت الريح فيه التراب.

وقال اللحياني: امرأة دفين ودفينة، ج دفناء، كذا في النسخ؛

ونص اللحياني: دفني؛ ودفائن.

وركية دفين، وفي الصحاح: إذا اندفن بعضها، والجمع دفن بضمين: وأنشد للبيد:

سدا قليلا عهده بأنيسه* من بين أصفر ناصع ودفان (٣)

ومدفان ودفان، ككتاب، مندفة.

والدفينة: ما يدفن، وقال ثعلب: الشيء تدفنه.

وسمي الكنز الدفينة لكونه مدفونا في الأرض؛ ج دفائن على القياس.

والدفينة: ع، وهو الدثينة بالثاء، وقد تقدم ذكرها.
والمدفان والدفون من الإبل والناس: الذهاب على وجهه لا لحاجة كالأباق؛ وفي
المحكم: كالأبق؛ وقد دفنت دفنا: إذا سارت على وجهها.
وادفن العبد، كافتعل: أبق قبل وصول المصر الذي يباع فيه، فإن أبق من المصر فهو
الإباق الذي يرد منه في الحكم، وإن لم يغب عن المصر، هكذا رواه يزيد بن هارون
بسنده عن محمد بن شريح، ونقله أبو عبي
د، فهو دفون بهذا المعنى، وبه فسر حيث شريح: أنه كان لا يرد العبد من الادفان
ويرده من الإباق البات.
وقيل: الادفان أن يروغ من مواليه اليوم واليومين؛ نقله الجوهري عن أبي زيد.

-
- (١) في اللباب: المزكي.
(٢) في التبصير ٢ / ٦٥٠ طلحة.
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٧ برواية: " سدما قديما " والمثبت كرواية اللسان والصحاح.

وكان أبو عبيدة يقول: هو أن لا يغيب عن المصر في غيبته؛ نقله الجوهري أيضا. وقال الأزهري: والقول ما قاله أبو زيد وأبو عبيدة، والحكم على ذلك (١)، لأنه إذا غاب عن مواليه في المصر اليوم واليومين فليس بإباق بات، قال: ولست أدري ما أوحش أبا عبيد من هذا، وهو الصواب.

وداء دفين: لا يعلم به؛ كما في الصحاح؛ ومنه حديث علي، رضي الله تعالى عنه: "قم عن الشمس فإنها تظهر الداء الدفين".

قال ابن الأثير: هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة، يقول: الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرهما.

وداء دفن، بالكسر، هكذا في النسخ، والصواب ككتف، عن ابن الأعرابي كما سيأتي. وقيل: داء دفين: ظهر بعد خفاء فنشأ (٢) منه شر وعر؛ وهو مجاز. ودوفن، كجوهري: اسم.

قال ابن سيده: ولا أدري أ رجل أم موضع؛ أنشد ابن الأعرابي: وعلمت أني قد منيت بنئطل* إذ قيل كان من ال دوفن قمسى (٣) قال: فإن كان رجلا فعسى أن يكون أعجميا فلم يصرفه، أو لعل الشاعر احتاج إلى ترك صرفه فلم يصرفه، فإنه رأي لبعض النحويين، إن كان عنى قبيلة، أو امرأة (٤)، أو بقعة، فحكمه أن لا ينصرف، وهذا بين واضح.

وناقة دفون: إذا كان من عاداتها (٥) أن تكون في وسط (٦) الإبل؛ كما في الصحاح.

وقال غيره: "الدفون من الإبل: التي تكون وسطهن إذا وردت؛ وقد دفنت تدفن دفنا. ومن المجاز: تدافنوا: تكاثموا.

يقال في الحديث: "لو تكاشفتكم ما تدافنتم"؛ أي لو يكشف عيب بعضكم لبعض، كما في الصحاح.

والدفني، كعربي: ثوب مخطط؛ نقله الجوهري؛ وأنشد ابن بري للأعشى: الواطئين على صدور نعالهم* يمشون في الدفني والأبراد (٧) ومن المجاز: رجل دفن، بالفتح: أي خامل؛ ويقال له: دفنت نفسك في حياتك. والمدفان: السقاء الخلق البالي: نقله الجوهري.

ومن المجاز: بقرة دافنة الجذم: وهي التي انسحقت أضراسها هرما؛ نقله الجوهري. ودافنا (٨) الأمر: داخله، هكذا في النسخ، والصواب: دافن الأمر: داخله؛ وهو مجاز. والدفينة، كسفينة: منزل لبني سليم، وهي الدثينة التي أشرنا إليها قريبا، وتقدم ذكرها في د ث ن.

* ومما يستدرك عليه:

الدفن بالفتح: المدفون، والجمع أدفان، ويجمع الدفين على الدفن بضمين؛ ومنه حديث

عائشة، رضي الله تعالى عنها، تصف أباهما: " واجتهد دفن الرواء ".
وأرض دفن، بضمين، الواحد والجمع سواء.
والدفن، بالفتح: المنهل
المندفن؛ قال.

-
- (١) على ما فسره أبو عبيدة وأبو زيد.
 - (٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: ففشا.
 - (٣) اللسان وفيه: " قمس " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله من أل يقرأ ينقل حركة الهمزة إلى النون ".
 - (٤) في القاموس: وامرأة بالرفع منونة، وسياق عبارة الشارح اقتضى النصب.
 - (٥) في القاموس: " عادتھا " وسياق الشارح اقتضى جرھا.
 - (٦) في القاموس: " وسط " والكسر ظاهر.
 - (٧) ديوانه ط بيروت ص ٥٢ واللسان.
 - (٨) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: ودا فناء.

* دفن وطام مأؤه كالجرىال *
ودفن سره: كتمه؛ وهو مجاز.
والمدفان من الإبل والناس كالدفون.
وادفنت الناقة، على افتعلت، فهي دفون.
والتدافن: مدافنة الموتى؛ ومنه الحديث: " لولا أن تدافنتم ".
وقال الأصمعي: رجل دفين المروءة ودفن المروءة: إذا لم تكن له مروءة؛ قال لبيد،
رضي الله تعالى عنه:
بياري الريح ليس بجانيبي * ولا دفن مروءته لثيم (١)
وحكى ابن الأعرابي: داء دفن، ككتف، وهو نادر.
قال ابن سيده: وأراه على النسب، وأنشد للمهاصر بن المحل ووقف على عيسى بن
موسى بالكوفة وهو يكتب الزمني:
* إن تكتبوا الزمني فإني لطمن *
* من ظاهر الداء وداء مستكن *
* ولا يكاد يبرأ الداء الدفن (٢) *
والدفين، كأمير: موضع؛ قال الحدلمي.
* إلى نقاوى أمعز الدفين *
والدفافين: خشب السفينة، واحدها دفان؛ عن أبي عمرو.
والمدفن: موضع الدفن، والجمع المدافن.
والدفين: اللحم يدفن في الأرز، عامية.
[دقن]: دقن في لحمي الرجل يدقنه دقنا:
أهمله الجوهرى.
وقال الزمخشري: ضرب بجمع كفه فيه، وكذلك إذا منعه وحرمه. يقال للمحروم: دقن
في لحمه؛ كما في الأساس.
* ومما يستدرك عليه:
يقول (٣) أهل بغداد: في دقنك، أي في لحمك؛ كما في الأساس.
* قلت: وكذا هو عند عامة أهل مصر، وليست بلغة فصيحة.
وابن الدقون: محدث مغربي، هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم، أخذ عن المواق، وعنه
أحمد بن الحسن بن عبد الرحمان بن عبد العزيز السنولي.
* ومما يستدرك عليه:
[دقدن]: الدقدان بالكسر: ما تنصب عليه القدر، معرب فارسيته ديك دان؛ وقد ذكره
المصنف استطرادا في ترجمة عنن.
* ومما يستدرك عليه:
الديقان: أثافي القدر؛ نقله صاحب اللسان.

* قلت: وهو فارسي معرب ديك دان.
[دكن]: الدكنة، بالضم: لون يضرب إلى الغبرة بين الحمرة والسواد.
وفي الصحاح: يضرب إلى السواد. وقد دكن الشيء، كفرح، دكنا.
ودكن الثوب: اتسخ واغبر لونه، وأنشد الجوهري لرؤبة.
* سلمت عرضاً ثوبه لم يدكن (٤) *
فهو أدكن، وأنشد الجوهري للبيد، رضي الله تعالى عنه:

(١) الديوان ط بيروت ص ١٨٦ والقافية مجرورة، وضبط " دفن " ككتف، والمثبت ضبطه عن اللسان
والتهذيب.
(٢) اللسان.
(٣) عن الأساس وبالأصل " تقول " .
(٤) الصحاح واللسان وقبله فيه:
فالله يجزيك جزاء المحسن * عن الشريف والضعيف الأوهن
وبعده:
وضافيا غمر الحبا لم يدمن

أغلي السباء بكل أدكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها (١)
يعني زقا قد صلح وجاد في لونه ورائحته لعتقه.
ودكن المتاع، كنصر، يدكنه دكنا: نضد بعضه على بعض كدكنه، بالثشديد، وهو
مجاز، ومنه الدكان، كرمان (٢)، وهي الدكة المبنية للجلوس عليها، وهو عند أبي
الحسن مشتق من الدكاء، وهي الأرض المنبسطة، فحينئذ النون زائدة، وقد ذكره
المصنف، رحمه الله تعالى ه
ناك أيضا.

وقيل: الدكان: الحانوت، ج دكاكين، كما في الصحاح.
ومر له تفسير الحانوت بدكان الخمار، فالظاهر أن الدكان أعم قاله شيخنا، رحمه الله
تعالى، وهو فارسي معرب، كما في الصحاح.
وصرح النووي، رحمه الله تعالى بأنه مذكر.
قال شيخنا: فإذا كان معربا فالصواب أصالة النون إذا المعرب لا يعرف له اشتقاق، ولا
يدخله تصريف على الأصح.

وثريدة دكنا: كثيرة الأبايزر، كأن الأبايزر دكنت عليها أي نضدت.
والدكينا كالعفيرا: دوية من الأحناش.
وسموا دو كنا، كجوهر وزبير؛ ومن الأخير: دكين بن سعيد الخثعمي له صحبة.
ودكين: لقب زيد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف الحسني، نزل منفلوط
واستوطنها، فعقبه بها.
* ومما يستدرك عليه:

الدكن، بالفتح، والدكن، محرقة: لون الأدكن،
وأدكن مثل دكن، وخز أدكن وجبة دكنا.
وعلى الجو مطارف دكن، وهي السحاب.
ودكن الدكان: عمله.

ودكن، بفتح فكسر كاف مشددة: كورة عظيمة بالهند.
[دنهن]: أدلهن (٣) الرجل ادلهنا:
أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

ومعناه: كبر وشاخ، وهي لغة في ادلهم بالميم.
* قلت: ولم يذكر في ترجمة ادلهم هذا المعنى كما أشرنا إليه فتأمل ذلك.
* ومما يستدرك عليه:

[دلن]: دلان، كسحاب: من أسماء العرب، وقد أميت أصل بنائه؛ كما في اللسان.
ودالان في دول.

[دمن]: الدمن، بالكسر: السرقيين المتلبد الذي صار كرسا على وجه الأرض.
وفي الصحاح: الدمن: البعر وأنشد للبيد:

راسخ الدمن على أعضاده * ثلمته كل ريح وسبل (٤)
ومنه الحديث: " فينبتون نبات الدمن "، هكذا روي بالكسر فسكون الميم.
قال ابن الأثير: يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه.
ودمنت الماشية المكان تدمينا: بعرت فيه وبالت، فهو متدمن؛
ودمن الشاء الماء كذلك، قال ذو الرمة يصف بقرة وحشية:
مولعة خنساء ليست بنعجة * يدمن أجواف المياه وقيرها (٥)
ويقال: الماء متدمن إذا سقطت فيه أبعاد الإبل والغنم.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٧٥ والصحاح واللسان وفيه " فدحت " بالفاء.
(٢) على هامش القاموس: قال النووي في تحريره، هو مذكر، وبدل له قول الجوهري: الدكان: واحد الدكاكين. ٥١. قرافي.
(٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: الرجل.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٤٣ واللسان والصحاح والتهديب.
(٥) اللسان والصحاح.

والدمنة، بهاء: آثار الدار والناس.
وأيضاً: ما سودوا وأثروا فيه بالدمن؛ قال عبيد بن الأبرص:
منزل دمنه آباؤنا ال * مورثون المجد في أولى الليالي (١)
ويقال: وقعوا (٢) على دمنة الدار: وهي البقعة التي سودها أهلها وبالت فيه وبعرت
ماشيتهم.

ومن المجاز: الدمنة: الحقد القديم الثابت المدمن للصدر.
وقيل: لا يكون الحقد دمنة حتى يأتي عليه الدهر، ولذا وصفوه بالقديم.
وقد دمن عليه، كفرح (٣)؛ ودمنت قلوبهم: أي ضغنت.
والدمنة: الموضع القريب من الدار جمع الكل دمن على بابه، ودمن بالكسر الأخيرة
كسدره وسدر.

وقيل: الدمن اسم الجنس مثل الصدر اسم الجنس.
وفي الحديث: "إياكم وخضراء الدمن"، قيل: وما ذاك؟ قال: المرأة الحسناء في منبت
السوء؛ شبه المرأة بما ينبت في الدمن من الكلاء يرى له غضارة وهو وبيء المرعى منتن
الأصل؛ قال زفر بن الحارث

:
وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هيا (٤)
والدمان، كسحاب: الرماد.

وأيضاً: السرقين التي يزل بها الأرض.
وأيضاً: عفن النخلة وسوادها.

قال الأصمعي: إذا أنسغت النخلة عن عفن وسواد قيل: قد أصابه الدمان، بالفتح؛ هذا
نص الجوهري.

وفي التهذيب: قال شمر: الصحيح انشقت لا أنسغت؛ وقد ذكر في موضعه.
وقال ابن الأثير: الدمان فساد الثمر وعفنه قبل إدراكه حتى يسود؛ ويقال أيضاً الدمال
باللام؛ قال: وهكذا قيده الجوهري وغيره الدمان بالفتح.

والذي جاء في غريب الخطابي الدمان بالضم؛ قال: وكأنه أشبه لأن ما كان من الأدوية
والعاهات فهو بالضم؛ وقيل: هما لغتان. قال الخطابي: ويروى الدمار بالراء ولا معنى

له؛ كالدمن، بالفتح، والأدمان، محرك
ة عن ابن القطاع؛ وهو قول ابن أبي الزناد.

والدمان، كسحاب: من يسرقن الأرض، أي يزلها؛ هكذا مقتضى سياقه، والصحيح أنه
كشداد.

وأدمن الشيء: أدامه ولزمه، ولم ينفك عنه.

وفي الحديث: "مدمن الخمر كعابد الوثن"، هو الذي يعاقر شربها ويلازمها ولا يقلع
عنها؛ وأنشد ثعلب:

فقلنا: أمن قبر خرجت سكنته * لك الويل أم أدمنت جحر الثعالب؟ (٥)
معناه: لزمته وأدمنت سكناه، كأنه أراد أدمنت سكنى جحر الثعالب.
ودمن الأرض: مثل دملها، وذلك إذا زبلها بالسرقين.
ويقال: هو دمن مال ودمنته،
بكسرهما، كما يقال: هو إزاء مال، أي سائسه ملازمه لا ينفك عنه.
والدميني، كسميهي: دأماء اليربوع لإدامة إقامته فيه.
والمدمن، كمعظم: ع.
وفي المحكم: أرض.
والدمون، كتثور: القبيح.
ودمون: ع أو أرض؛ حكاه ابن دريد؛ وأنشد

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٢٢ وفيه " الليال " واللسان.

(٢) في الأساس: وقفوا.

(٣) في القاموس: كسمع.

(٤) اللسان والتهديب.

(٥) اللسان.

لامرئ القيس:

* تطاول الليل علينا دمون *

* إنا معشر يمانون *

* وإنا لأهلنا محبوبون (١) *

وعبد الله بن الدمينة، كجهينة: شاعر.

ودمنه تدمينا: رخص له؛ عن كراع.

ومن المعجاز: دمن بابه تدمينا: إذا غشيه ولزمه؛ قال كعب بن زهير، رضي الله تعالى

عنه:

أرعى الأمانة لا أخون ولا أرى * أبدا أدمن عرصه الإخوان (٢)

ودامان: ة، كثيرة التفاح بالعراق.

وفي أنساب السمعاني: بالجزيرة (٣)، منها أبو أحمد فهر بن بشير الرقي الداماني عن

جعفر بن (٤) برقان، وعنه أهل الجزيرة، مات بعد المائتين.

ودمامين: ة بالصعيد الأعلى، منها الضياء إبراهيم بن مكّي بن عمر بن نوح بن عبد

الواحد الدماميني المخزومي الكاتب، سمع عن أبي الحسين نصر بن الحسين الجلال،

وحدث بالقاهرة سمع منه الشريف عزّ الذي

ن أحمد بن محمد وغيره، توفي رحمه الله تعالى ببلييس سنة ٦٦٣.

وقد ذكرت في "دم م"، وذكرنا هناك البدر الدماميني النحوي فليقل هنا.

وكتاب كليلة ودمنة، بالكسر: وضع الهند، أي وضع حكمائهم لملوكهم، مشتمل على

قصص وحكايات ونوادير وضرب أمثال لا يستغني عنها الملوك والوزراء والأمراء

والحكام، ترجمه عبد الله بن المقفع إ

لى العربية، ثم ترجمه أبو المعالي نصر الله بن محمد بن عبد الحميد لأحد ملوك غزنة

بالفارسية نظما وقد رأيت النسختين.

والأدمان: شجرة من الجنة، هو بالفتح.

وأیضا: عاهة من عاهات النخل، وهذا بالتحريك كما ضبطه هو عن ابن القطاع ومر

قريبا.

ودومين، وقد تفتح، ميمه: ة قرب حمص، ومحل ذكرها في "دوم".

* ومما يستدرك عليه:

الدمنة، بالكسر: الزبلة؛ والموضع الذي يلبد فيه السرقيين؛ وكذلك ما اختلط من البعر

والطين عند الحوض. وأيضا بقية الماء في الحوض؛ والجمع دمن، قال علقمة بن عبدة:

ترادى على دمن الحياض فإن تعف * فإن المندى رحلة فرکوب (٥)

والدمان، بالضم، لغة في الدمان، بالفتح، وقد تقدم؛ ونقل في التوشيح التثليث.

ودمون بن الصدف، كتثور، وبه نسب الموضع.

ودمنة الذهب، بالكسر: قرية باليمن.

ومحلة دمنة، محرقة: قرية بمصر من أعمال الدقهلية.
وهذا مدمنهم.

وأرض مدمونة: مسرقنة.

ودامان: ناحية شامية، عن نصر، رحمه الله تعالى.

[دنن]: الدن: الراقود العظيم، أو هو أطول من الحب، مستوي الصنعة في أسفله كهيئة قونس البيضة، أو أصغر (٦) من الحب، له عسعس لا يقعد إلا أن يحفر له.

(١) اللسان ومعجم البلدان " دمون " والثاني والثالث في الصحاح، ولم أعثر على الرجز في ديوانه.

(٢) ديوانه واللسان والتكملة والأساس.

(٣) قيدها ياقوت قرية قرب الراقفة بينهما خمسة فراسخ.

(٤) في ياقوت: " رفال " والأصل كالللباب.

(٥) المفضلية ١١٩ البيت ٢٣ وفيه: " تراد على دمن " والمثبت كرواية اللسان.

(٦) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: منه.

قال ابن دريد: عربي صحيح؛ وأنشد:

* وصلى على دنها وارتسم *

والجمع الدنان.

والدنان: جبلان م معروفان، قال، نصر: أظن بنجد.

وراشد بن دن: هو ابن معبد، تابعي روى عن أنس، وعنه الحسن بن حبيب وأبو نعيم، ثقة.

والدنان، محرّكة: انحناء في الظهر.

وأیضا: دنو وتطامن في الصدر والعنق حلقة.

وفي الروض: قصر العنق وتطامنها؛ وهو أدن، وهي دناء ويكون أيضا في الدواب وكل ذي أربع.

قال الأصمعي: ومن أسوء العيوب الدنان في كل ذي أربع، وهو دنو الصدر من الأرض.

ورجل أدن: أي منحنى الظهر؛ نقله الأزهرى.

وكان الأصمعي يقول: لم يسبق أدن قط إلا أدن بني يربوع.

وقال أبو الهيثم: الأدن من الدواب الذي يدها قصيرتان

وعنقه قريبة من الأرض وأنشد:

* برح بالصيني طول المن *

* وسير كل راكب أدن *

* معترض مثل اعتراض الطن (١) *

وقل الراجز:

* لا دنن فيه ولا إخطاف *

وقال ابن الأعرابي: الأدن الذي صلبه كالذن؛ وأنشد:

قد خطئت أم خثيم بأدن * بناتئ الجبهة مفسوء القطن (٢)

وقال أبو زيد: الأدن: البعير المائل قدما وفي يديه قصر.

وبيت أدن: متطامن؛ نقله الجوهري.

والدندنة: صوت الذباب والنحل والزنابير ونحوها؛ قال:

* كدندنة النحل في الخشرم *

وأنشد شمر:

* تدندن مثل دندنة الذباب *

وأیضا: هيمنة الكلام الذي لا يفهم؛ ومنه قول الأعرابي: فأما دندنتك ودندنة معاذ فلا

نحسنها، فقال، عليه السلام: " حولهما ندندن "، ويروى: عنهما ندندن؛ أي الجنة

والنار.

وقال أبو عبيد: الدندنة أن يتكلم الرجل بالكلام، تسمع نغمته ولا تفهمه عنه لأن (٣)

يخفيه، والهيمنة نحو منها.

وقال ابن الأثير: هو أرفع من الهينمة قليلا، كالدينين، كأمير والدندن، بالكسر. وهي أيضا، أي الدندن: ما اسود من نبات أو شجر؛ وخص بعضهم به أصل (٤) الصليان وحطام البهمى إذا اسود وقدم؛ وقيل: هي أصول الشجر البالي؛ وأنشد الجوهري لحسان بن ثابت، رضي الله تعالى عنه:

المال يغشى أناسا لا طباخ لهم* كالسيل يغشى أصول الدندن البالي (٥)

وقال أبو عمرو: الدندن: الصليان المحيل، تميمية. وأدن الرجل بالمكان إدنانا: أقام كأبن إبنانا؛ عن ابن الفرج. ودن الذناب ودن ودندن: صوت. وقال شمر: دن مثل طن، ودندن مثل طنطن. ودندن فلان: نغم ولا يفهم منه كلام؛ عن أبي عبيد، وبه فسر الحديث السابق.

-
- (١) اللسان والتهذيب، قال صاحب اللسان: الطن: العلاوة التي تكون فوق العدلين.
 - (٢) اللسان والتهذيب وفيه: قد حطأت.
 - (٣) اللسان: لأنه.
 - (٤) في القاموس: أصل بالرفع، والنصب ظاهر.
 - (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٩٠ برواية "والمال" واللسان وعجزه في الصحاح، وجزء من عجزه في التهذيب.

ودندن، محرّكة: د، بين المدينة والشام.
والدنة، بالكسر: دويية كالنملة سميت لقصرها.
ودنان الثياب: ذلاذلهما، لغة في الذال المعجمة.
وظالم بن دنين، كزبير، م معروف، وهو والد ماوية أم عبد الله ومجاشع وسدوس بني دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم، ما عدا جبيرا وجريرا وأبان بني دارم المذكور أيضا.
ودنية القاضي: قلنسوته شبهت بالذن.
وقال الشريشي رحمه الله تعالى في شرح المقامة التاسعة: أصلها الدنينة، كسفينة، وهي قلنسوة محددة الأطراف يلبسها القضاة والأكابر، وليست من كلام العرب، هي عراقية، واستعمل الحريري ال
دنية، ومنه قول ابن لنك:
ما كان أبدي فقيها إذ ظفرت به * فكيف ألبسه دنية القاضي *
ومما يستدرك عليه:
يقال: رجل أدن ودنان، بكسر فتشديد، ودننة، كعنبه، ودندن: إذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا.
ودندن حول الماء: دار وحووم؛ وبه فسر الحديث أيضا:
قال الأصمعي: يحتمل أن يكون من الصوت ومن الدوران.
وبنو الدندان: بطن من العلويين.
وأبو صالح الهذيل بن حبيب البغدادي الدنداني عن حمزة الزيات، وأبو بكر محمد بن سعيد بن بسام الدنداني.
ودندنة: ناحية بكسكرة قرية من واسط؛ عن نصر.
والدنين، كزبير: قرية بديار بكر.
[دون]: دون، بالضم: نقيض فوق، وهو تقصير عن الغاية؛ ويكون ظرفا؛ كما في الصحاح والتهديب.
يقال: دونك في التحقير والتقريب، فالتحقير منه مرفوع، والتقريب منصوب لأنه صفة.
ويقال: دونك زيد في المنزلة والقرب والبعد.
وقال ابن سيده: دون كلمة في معنى التحقير والتقريب، يكون ظرفا فينصب ويكون اسما فيدخل حرف الجر عليه.
قال سيويه: لا يستعمل مرفوعا في حال الإضافة. وأما قوله تعالى: (وأنا منا الصالحون ومنا دون (٢) ذلك)؛ فإنه أراد منا قوم، دون ذلك فحذف الموصوف.
وقال غيره: ومنا دون ذلك، بالنصب والموضع موضع رفع، وذلك أن العادة في دون أن يكون ظرفا ولذلك نصبوه.
ويكون بمعنى أمام، وبمعنى وراء، وبمعنى فوق ضد، فمن معنى وراء قولهم: هذا أمير

على ما دون جيحون، أي على ما وراءه؛ ومنه قول الشاعر:
تريك القذى من دونها وهي دونه * إذا ذاقها من ذاقها يتمطق (٣)
أي تريك هذه الخمر من ورائها، والخمر دون القذى إليك، وليس ثم قذى ولكن هذا
تشبيه؛ يقول: لو كان أسفلها قذى لرأيته.
ومن معنى فوق قولهم: إن فلانا لشريف، فيجيب آخر فيقول: ودون ذلك، أي فوق
ذلك.

ويكون بمعنى غير، قيل. ومنه قوله تعالى: (ويعملون عملا دون (٤) ذلك)، أي دون
الغوص، يريد سوى الغوص من البناء، نقله الفراء؛ وكذا قوله تعالى:

(١) في القاموس: ودنادن.

(٢) الجن، الآية ١١.

(٣) اللسان.

(٤) الأنبياء، الآية ٨٢.

(إلهين من دون (١) الله)، أي غير الله. وقوله تعالى: (ويغفر ما دون ذلك) (٢)، أي ما سوى ذلك، وقيل: أي ما كان أقل من ذلك، والمعنيان متلازمان، نقله الراغب. وكذلك الحديث:

ليس فيما دون خمس أواق صدقة، أي في غير خمس أواق قيل: ومنه أيضا الحديث: "أجاز الخلع دون عقاص رأسها"، أي بما سوى عقاص رأسها، أو معناه؛ بكل شيء حتى بعقاص رأسها.

ويكون بمعنى الشريف، نقله بعض النحويين.

وبمعنى الحقير الخسيس، نقله الجوهري، وهو قول الفراء، وأنشد الجوهري: إذا ما علا المرء رام العلاء* ويقنع بالدون من كان دونا (٣) وهو ضد.

ويكون بمعنى الأمر كقولك: دونك الدرهم، أي خذه، وكذلك: دونك به.

ويكون بمعنى الوعيد، كقولك: دونك صراعي، ودونك فتمرس بي.

والدون: ة بالدينور، منها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد (٤) الصوفي الدوني راوي سنن النسائي عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار، وعنه أبو زرعة المقدسي، ولد سنة ٤٢٧، وتوفي سنة ٥٠١.

ودونة، بهاء: ة بناوند (٥)، هكذا ضبطه صاحب اللب، وهو الصواب؛ وقد يزداد في النسبة إليها قاف، منها: عمير بن مرداس الدونقي؛ ومر للمصنف في القاف، ضبطه كجوهري، وهو خطأ نبهنا عليه هناك.

ودوين، بالضم وكسر الواو: ة وبنيسابور.

وأیضا: د بإرمنية في أذربيجان (٦)، وبه ولد الملك الأفضل نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان، والد السلطان صلاح الدين يوسف؛ ومنه أبو الفتوح نصر الله بن منصور بن سهل الملقب بالكمال تفقه ع

لى الغزالي ببغداد وسافر إلى خراسان، وروى عن أبي بكر أحمد بن سهل السراج،

وأبي (٧) سعيد عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري (٨)؛ وعنه أبو سعد بن السمعاني توفي ببلخ سنة ٥٤٦؛ ومنه أيضا أبو عبد الله، هكذا

ا في النسخ والصواب عبد الله، بن رزين (٩) الضرير شيخ ابن أبي لقمة، ذكره الذهبي، مات بعد الأربعين وخمسمائة، المحدثان.

ودوان، كغراب: ناحية بعمان بينه وبين فيروزاباد على ساحل البحر، قاله نصر.

و دوان، كشداد: ع بأرض فارس.

وقال نصر: ناحية بفارس موصوفة بجودة الخمر.

*قلت: ومنها الجلال سعد بن محمد الصديقي الدواني، أحد المحققين في المعقولات.

والدودن، كعلبط: دم الأخوين.

وفي الصحاح: ولا يشتق من: " دون فعل ". وبعضهم يقول: من دان يدون دوناً، بالفتح والضم، وأدين، بالضم، إدانة: صار دوناً خسيساً، أو ضعف؛ وهذا رواه الراغب عن ابن قتيبة.

قال الجوهري: ويروى قول عدي:
أنسل الذرعان غرب جدم* وعلا الربرب أزم لم يدن (١٠)

-
- (١) المائدة، الآية ١١٦.
 - (٢) النساء، الآية ٤٨ و ١١٦.
 - (٣) اللسان والصحاح.
 - (٤) الأصل ومعجم البلدان " دون " وفي اللباب: حمد.
 - (٥) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من نسخ الشارح. ونصها: " وة بهمدان "
 - (٦) بالأصل " أزربيجان "
 - (٧) الأصل واللباب، وفي معجم البلدان " أبي سعد "
 - (٨) الأصل واللباب، وفي معجم البلدان " القصري "
 - (٩) في التبصير ٢ / ٥٤٧: عبدان بن زرين.
 - (١٠) اللسان.

قال: وغيره يرويه: لم يدن، بتشديد النون على ما لم يسم فاعله، من دنى يدني أي ضعف. يقول هذا الشاعر: جري هذا الفرس وحدته خلف الذرعان، أي أولاد البقرة خلفه وقد علا الربرب شد ليس فيه ت قصير.

والديوان (١)، بالكسر؛ قال ابن السكيت: لا غير، ويفتح عن الكسائي، وحكاها سيبويه؛ مجتمع الصحف، عن ابن السكيت. وأيضاً: الكتاب يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية؛ عن ابن الأثير؛ ومنه الحديث: " لا يجمعهم ديوان حافظ ". وأول من وضعه عمر، رضي الله تعالى عنه. قال الجوهري: أصله دوان، فعوض من إحدى الواوين ياء لأنه ج أي يجمع على دواوين، ولو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين. قال ابن بري: وحكى ابن دريد وابن جنبي: أنه يقال: دياوين، وقد دونه تدوينا: جمعه. قال أبو عبيدة: هو فارسي معرب وأورده الجواليقي في المعرب، وكذا الخفاجي في شفاء الغليل.

وقال الكسائي: هو بالفتح لغة مولدة. وقال سيبويه: إنما صحت الواو في ديوان، وإن كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت في سيد، لأن الياء في ديوان غير لازمة، وإنما هو فعال من دونت، والدليل على ذلك قولهم: دويوين، فدل ذلك على أن ه فعال وأنك إنما أبدلت الواو بعد ذلك. قال: ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة بيطار.

وقال الماوردي في الأحكام السلطانية: إن الديوان موضوع لحفظ ما تعلق بحقوق السلطنة من الأعمال والأموال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال. * قلت: وذكر غير واحد أنه إنما سمي به لأن كسرى لما اطلع على الكتاب ومعاملاتهم في سرعة قال: هذا عمل ديوان، أي هذا عمل الجن، فإن ديو، بالكسر، الجن، والألف والنون علامة الجمع عندهم، فبقي هذ ا اللقب هكذا.

وقال المناوي: الديوان جريدة الحساب، ثم أطلق على الحاسب، ثم على موضعه. وفي شفاء الغليل: أطلق على الدفتر، ثم قيل لكل كتاب، وقد يخص بشعر شاعر معين مجازاً حتى جاء حقيقة فيه، فمعانيه خمسة: الكتبة ومحلهم والدفتر وكل كتاب ومجموع الشعر: قلت: ومن أحد هذه المعاني سمي الحافظ الذهبي كتابه في الضعفاء والمتروكين، وهو عندي بخطه.

ويقال: هذا دونه: أي أقرب منه. ويقال: دونكه إغراء: أي ألزمه فاحفظه.

وقالت تميم للحجاج: أقبرنا صالحا و كان قد صلبه، فقال دونكموه، كما في الصحاح،
يعني لما قتل صالح بن عبد الرحمان.
والتدون: الغنى التام؛ عن ابن الأعرابي.
وادن دونك: أي اقترب مني فيما بيني وبينك. وفسر أبو الهيثم قول الشاعر:
* يزيد يغض الطرف دوني *
أي ينكسه فيما بيني وبينه من المكان؛ وقال زهير بن خباب:
وإن عفت هذا فادن دونك إنني * قليل الغرار والشريح شعاري (٢)

(١) على هامش القاموس: قال المقرئ في الخطط نقلا عن الماوردي في سبب تسميته ديوانا وجهان:
أحدهما أن كسرى اطلع ذات يوم على كتاب ديوانه، فرأهم يحسبون مع أنفسهم، فقال: ديوانه، أي:
مجانين، فسمي موضعهم بهذا الاسم، ثم حذفت الهاء عند كثرة الاستعمال،
تخفيفا للاسم، فقليل: ديوان. والثاني أن الديوان اسم بالفارسية للشياطين، فسمي الكتاب باسمهم، لحدقهم
بالأمور، ووقوفهم على الجلي والخفي، وجمعهم لما شذ وتفرق، واطلاعهم على ما قرب وبعده، ثم سمي
مكان جلوسهم باسمهم، فقليل: ديوان كتبه نصر.
(٢) اللسان والتهذيب.

الشريح: القوس.

وقال جرير:

أعياش قد ذاق القيون مراستي * وأوقدت ناري فادن دونك فاصطلي
ويدخل على دون، من والباء قليلا، فيقال: هذا دونك، وهذا من دونك، وفي الكتاب
العزير: (ووجد من دونهم امرأتين تذودان) (١)؛ أنشد سيبويه:

لا يحمل الفارس إلا الملبون * ألمحض من أمامه ومن دون (٢)
قال: وإنما قلنا فيه إنه إنما أراد من دونه لقوله من أمامه فأضاف، فكذاك نوى إضافة
دون، وأنشد في هذا المعنى للجعدي:

لها فرط يكون ولا تراه * أماما من معرسنا ودونا (٣)
وأما الباء فقد استعمله الأخفش في كتابه في القوافي، فقال فيه وقد ذكر أعرابيا أنشدته
شعرا مكفأ: فرددناه عليه وعلى نفر من أصحابه فيهم من ليس بدونه، فأدخل عليه الباء
كما ترى.

وقولهم: دون النهر جماعة، ودون قتل الأسد أهوال، أي قبل أن تصل إليه؛ ومنه قول
دريد في المقصورة:

إن امرأ القيس جرى إلى مدى * فاعتاقه حمامه دون المدى
أي قبله؛ نقله الخفاجي.

قال اللحياني: وأكثر ما يقال (٤) في كلام العرب: هذا رجل من دون، وهذا شيء من
دون أي حقير ساقط؛ يقولونها مع من؛ ومنه قولهم: لولا أنك من دون لم ترض بذا،
ورضيت من فلان بأمر من دون. ولا يقال: ر

جل دون لم يتكلموا به، وقد جوزه بعضهم فقال: يقال: رجل دون: ليس بلا حق؛
وثوب دون: رديء.

وقال ابن جنبي: في شيء دون، ذكره في كتابه الموسوم بالمعرب. ولا يقال فيه ما أدونه
لأنه لا يتصرف منه فعل.
* ومما يستدرك عليه:

قال سيبويه: قالوا هو دونك في

الشرف والحسب ونحوه على المثل، كما قالوا: إنه لصلب القناة، وإنه لمن شجرة
صالحة.

قال ابن جنبي: ويقال: أقل الأمرين أدونهما.

قال ابن سيده: فاستعمل منه أفعل وهذا بعيد لأنه ليس له فعل، فتكون هذه الصيغة مبنية
منه وإنما تصاغ هذه الصيغة من الأفعال، غير أنه قد جاء من هذا شيء ذكره سيبويه،
وذلك قولهم: أحنك الشاتين

، كأنهم قالوا حنك، وإنما جاؤوا بأفعل على نحو هذا، ولم يتكلموا بالفعل.
وقد يكون دون بمعنى تحت كقولك دون قدمك خد عدوك، أي تحت قدمك؛ وجلس

دونه: أي تحته.
قال الفراء: وتكون بمعنى على، وبمعنى بعد، وبمعنى عند، الأخيرة ذكرها ابن السيد
في المعاني، وبه فسر الزوزني قول امرئ القيس:
* فالحقه بالهاديات ودونه (٥) *
أي عنده.

وبمعنى الأدون الذي نقله الراغب.
وديوان بالكسر: اسم كلب؛ وأنشد ابن بري للراجز:
أعددت ديوانا لدرباس الحمت * متى يعاين شخصه لا ينفلت (٦)

(١) القصص، الآية ٢٣.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) في القاموس: " ويقال " بدون " ما " .

(٥) من معلقته، ديوانه ص ٥٨ وتمام روايته:

فألحقنا بالهاديات ودونه * جواحرها في صرة لم تزيل

(٦) اللسان.

ودرباس أيضا: كلب، أي أعددت كلبتي لكلب جيراني الذي يؤذيني في الحمت. ودوان، كسحاب: قرية بكاذرون، كذا في حواشي العباب للحافظ السيوطي، رحمه الله.

* قلت: ولعلها المشددة التي ذكرها المصنف، رحمه الله. والديوان سكة بمرو، منها أبو العباس جعفر بن وجيه بن حريث الديواني المروزي سمع علي بن خشرم وغيره.

والديواني لهذا الدرهم المعامل به بين أيدي الناس اليوم عامية، كأنه نسب إلى ديوان السلطان مكنيا به عن جودة فضته.

[دهن]: دهن الرجل: نافق؛ وهو مجاز.

و دهن رأسه وغيره دهنا ودهنة: بله؛ والاسم: الدهن، بالضم، وبالفتح الفعل المجاوز. و من المجاز: دهن فلانا: إذا ضربه بالعصا، كما يقال: مسحه بالعصا وبالسيف إذا ضربه برفق.

والدهنة، بالضم الطائفة من الدهن؛ أنشد ثعلب:

ما ريح ريحان بمسك بعنبر * برند بكافور بدهنة بان

بأطيب من ريا حبيبي لو أنني * وجدت حبيبي خاليا بمكان (١)

ج أدهان ودهان، بالكسر؛ ومنه حديث سمرة: " فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان ". وحديث قتادة بن ملحان: كنت إذا رأيته كأن على وجهه الدهان. وقد ادهن به على افتعل، إذا تطلّى به.

والمدهن بالضم في الأول والثالث: آتته؛ كما في التهذيب؛ أي ما يجعل فيه الدهن،

كما هو نص سيويوه، وهو المراد بها هنا كما يتبادر، أو أنه الآلة التي يصنع بها،

وقارورته، كما في الصحاح، شاذ، وهو أحد

ما جاء على مفعّل مما يستعمل من الأدوات.

وقال الليث: المدهن كان في الأصل مدهنا، فلما كثر في الكلام ضمّوه.

وقال الفراء: ما كان على مفعّل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم (٢) إلا أحرفا

جاءت نواذر فذكر منها المدهن (٣)، والجمع المدهان.

وفي الحديث: " كأن وجهه مدهنة "، شبهه بصفاء الدهن؛ ويروى: مذهبة، وهي رواية مسلم في بعض النسخ.

والمدهن: مستنقع الماء؛ كما في المحكم.

وفي الصحاح: نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء؛ وهو مجاز؛ أو كل موضع حفره سيل

أو ماء واكف في حجر. ومنه حديث طهفة بن زهير النهدي له وفادة وكان بليغا

مفوها: " نشف المدهن وييس الجعثن "

وقول الجوهري: ومنه حديث الزهري كما وجد بخطه تصحيف قبيح، وقد أصلحه أبو

زكريا بخطه فيما بعد، ونبه عليه؛ وتكلف شيخنا للجواب عن الجوهرى بقوله: إن المراد منه حديث النهدي، خرجه الزهري في سيرته، فنسب ذلك إليه اختصاراً، وهذا لا تصحيف فيه، إنما فيه الاختصار والاختصار على المخرج دون الصحابي أ؛ وأنشد الجوهرى لأوس: يقلب قيد ودا كأن سراتها* صفا مدهن قد زلقته الزحالف (٤) ولحية داهن ودهين: مدهونة. ومن المجاز: الدهن، بالفتح ويضم، الضم عن أبي زيد، نقله الجوهرى: قدر ما يبيل وجه الأرض من المطر، ج دهان، بالكسر، عن أبي زيد.

(١) اللسان.

(٢) نحو: مخرز ومقطع ومسل ومخده.

(٣) ومنها: مسعط ومنخل ومكحل ومنصل، والقياس بالكسر.

(٤) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ٦٧ وفيه: "قد زحلفته" واللسان والصحاح.

وقد دهن المطر الأرض: بلها يسيرا. يقال: دهنها ولي فهي مدهونة.
ومن المجاز: المداهنة: المصانعة؛ كما في الصحاح.
وقيل: إظهار خلاف ما يضم (١) كالإدهان؛ ومنه قوله تعالى: (ودوا لو تدهن
فيدهنون) (٢).

وقال الفراء: يعني ودوا لو تكفر فيكفرون.
وقال في قوله تعالى: (أفبهذا الحديث أنتم مدهنون) (٣)؛ أي مكذبون؛ ويقال:
كافرون.

وقيل: معناه: ودوا لو تلين في دينك فيلينون.
وقال أبو الهيثم: الإدهان المقاربة في الكلام والتلين في القول.
وقال الراغب: الإدهان كالتدهين لكن جعل عبارة عن المداراة والملاينة وترك الجد،
كما جعل التقريد، وهو نزع القراد من البعير عبارة عن ذلك.
وقال شيخنا، رحمه الله تعالى: الإدهان في الأصل جعل نحو الأديم مدهونا بشيء ما
من الدهن، ولما كان ذلك ملينا له محسوسا استعمل في اللين المعنوي على التجوز به
في مطلق اللين، أو الاستعارة له، ولذا س
ميت المداراة والملاينة مداهنة ثم اشتهر هذا المجاز وصار حقيقة عرفية، فتجوز فيه على
التهاون بالشيء واستحقاره، لأن المتهاون بالأمر لا يتصلب فيه كما في العناية.
وقال قوم: المداهنة: المقاربة والإدهان: الغش؛ نقله الجوهري.
وقال الليث: الإدهان: اللين والمداهن: المصانع؛ قال زهير:
وفي الحلم إدهان وفي العفو دربة* وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق (٤)
وأنشد الراغب:

الحزم والقوة خير من الإ* دهان والفهة والهاع (٥)
والدهناء: الفلاة.

وقيل: موضع كله رمل.
والدهناء: ع لتمييم بنجد مسيرة ثلاثة أيام لا ماء فيه، يمد ويقصر في الشعر؛ وأنشد ابن
الأعرابي:

* لست على أمك بالدهنا تدل *

وقال جرير:

* نار تصعصع بالدهنا قطا جونا *

وقال ذو الرمة:

* لأكثبة الدهنا جميعا وماليا *

وشاهد الممدود:

* ثم مالت لجانب الدهناء *

وهي سبعة أجبل في عرضها، بين كل جبلين شقيقة طولها من حزن ينسوعة إلى رمل

بيرين، وهي قليلة الماء، كثيرة الكلاليس في بلاد العرب مربع مثلها، وإذا أخصبت ربت العرب جمعاء.

والدهناء: اسم دار الامارة بالبصرة.

وأيضاً: ع أمام ينبع بينهما مرحلة لطيفة، ومنها يتزود الماء إلى بدر؛ كذا في مناسك الظهير الطرابلسي الحنفي؛ والنسبة دهني ودهناوي على القصر والمد.

والدهناء بنت مسحل إحدى (٦) بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وهي امرأة العجاج الراجز، وكان قد عنن عنها، فقال فيها:

أظنت الدهنا وظن مسحل * أن الأمير بالقضاء يعجل

(١) على هامش القاموس: وهي حرام، لأنها ضرب من النفاق، نعوذ بالله من بذل الدين لصالح الدنيا، ا ه مصححه.

(٢) القلم، الآية ٩.

(٣) الواقعة، الآية ٨١.

(٤) شرح ديوان زهير، صنعة ثعلب، ص ٢٥٢ واللسان والتهذيب.

(٥) في مفردات الراغب: والقللة.

(٦) في الصحاح واللسان: "أحد".

عن كسلاتي والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل؟ (١) و الدهناء: عشبة حمراء لها ورق عراض يدبغ به.

وبنو دهن، بالضم: حي من بجيلة، وهم بنو دهن بن معاوية بن أسلم بن أحمص (٢) بن الغوث، منهم معاوية بن عمار بن معاوية بن دهن الدهني، أبوه عمار يكنى أبا معاوية، روى عن مجاهد وأبي

الفضل (٣) وعدة، وعنه شعبة والسفيانان، وكان شيعيا ثقة، مات سنة ١٣٣. وقال ابن حبان: عداده في أهل الكوفة؛ قال: وكان راويا لسعيد بن جبير، وربما أخطأ، وولده معاوية هذا روى عن أبي الزبير وجعفر بن محمد، وعنه معبد بن راشد وقتيبة، ثقة.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به؛ ومن ولده (٤) أبو الفضل أحمد بن معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار سمع ابن عقدة، وقال: مات سنة ٢٩٢، وله ثمان وستون سنة. وذكر السمعاني من هذه القبيلة: غرزة بن قيس بن غزنة بن أوس بن عبد الله بن جبارة بن عامر بن عبد الله بن دهن، كان شريفا؛ وحفص بن نفيل الدهني شيخ لأبي كريب. وبنو داهن، كصاحب: حي من العرب.

ودهنة، بالكسر: بطن من الأزدي، ثم من غافق، وهم بنو دهنة بن مالك بن غافق نزلوا مصر، منهم حكيم بن سعد (٧) المصري الفصيح العالم مولى دهنة، وحفيده عبد الله بن محمد بن حكيم، ذكره أبو (٨)

يونس، قال: كان عريف دهنة هو وأبوه وجده؛ وأبو رياح خالد بن زياد بن خالد الغافقي الدهنيان. ومنهم أيضا: أبو عبيد عفيف بن عبيد الغافقي الدهني يروي عن معقل (٩) بن فضالة، مات سنة ١٨١.

ومن المجاز: ناقة دهين، كأمير: قليلة اللبن بكيفة لا يدر ضرعها قطرة. قال الراغب: فاعيل في معنى فاعل، أي تعطي بقدر ما يدهن به؛ وقيل: بمعنى مفعول لأنها دهنت باللبن لقلته؛ والثاني أقرب من حيث أنه لم تدخل فيه الهاء؛ والجمع دهن؛ وأنشد الجوهري للحطيئة يهجو أم

ه:

جزاك الله شرا من عجوز * ولقاك العقوق من البنين

لسانك مبرد لا عيب فيه * ودرك در جاذبة دهين (١٠)

وقد دهنت دهانة ودهانا، بالكسر، كنصر وعلم وكرم، الثاني عن أبي زيد نقله الجوهري؛ وفي بعض نسخ الصحاح: وقد دهنت دهانة من حد كرم، كذا هو مضبوط. والدهان، ككتاب: الأديم الأحمر؛ ومنه قوله تعالى: (فكانت وردة كالدهان) (١١)، أي صارت

حمراء كالأديم، من قولهم: فرس ورد، والأثنى وردة؛ قال رؤبة يصف شبابه وحمرة لونه فيما مضى من عمره:

كغصن بان عوده سرعرع * كأن وردا من دهان يمرع

- (١) الصحاح واللسان والتكملة، قال الصاغانى: والإنشاد مختل، والرواية: بعد قوله يعجل: كلا ولم يقض القضاء الفيصل * وإن كسلت فالحصان يكسل عن السفاد وهو طرف يؤكل * عند الرواق مقرب مجلل
- (٢) في اللباب: أحمس.
- (٣) في الكشاف واللباب: أبي الطفيل.
- (٤) في التبصير: ومن ذرية معاوية.
- (٥) في التبصير: ٢ / ٥٧٢ سمنع منه ابن عقدة.
- (٦) في التبصير ٢ / ٥٧٢ غزية.
- (٧) في التبصير ٢ / ٥٧٢ بن أبي سعد.
- (٨) في التبصير: ابن يونس.
- (٩) في اللباب والتبصير: يروي عن فضالة بن المفضل بن فضالة.
- (١٠) البيتان في ديوانه ط بيروت ص ١٢٤ والثاني برواية: لسانك مبرد لم يبق شيئا والبيتان في اللسان، والثاني في الصحاح والتكملة.
- (١١) الرحمن، الآية ٣٧.

لوني ولو هبت عقيم تسفع (١)
أي يكثر دهنه، يقول: كأن لونه يعلى بالدهن لصفائه؛ وقال الأعشى:
وأجرد من فحول الخيل طرف * كأن على شواكله دهانا (٢)
وقال لبيد، رضي الله تعالى عنه:
وكل مدماة كميت كأنها * سليم دهان في طراف مطنب (٣)
وكل ذلك في الصحاح.
وقال غيره: الدهان في القرآن الأديم الأحمر الصرف.
قال أبو إسحق، رحمه الله تعالى في تفسير الآية: أي تتلون من الفرع الأكبر كما تتلون
الدهان المختلفة، ودليل ذلك قوله، عز وجل: (يوم تكون السماء كالمهل) (٤)؛ أي
كالزيت الذي قد أغلي.
والدهان: المكان الزلق ومنه قول مسكين الدارمي:
ومخاصم قاومت في كبد * مثل الدهان فكان لي العذر (٥)
يعني أنه قاوم هذا المخاصم في مكان زلق يزلق منه من قام به، فثبت هو وزلق خصمه
ولم يثبت والعذر النجاح.
ومن المجاز: قوم مدهنون،
كمعظم: عليهم آثار النعيم.
والدهن، بالكسر، من الشجر: ما يقتل به السباع، وهو شجرة سوء كالدفلى في قول
أبي وجزة؛ واحده بهاء.
ودهنى، بضمين مشددة النون، كغلبى: ع بالسواد بالقرب من المدائن؛ عن نصر.
والإدهان، بالكسر: الإبقاء، هكذا في النسخ، والصواب الإبقاء.
قال ابن الأنباري: أصل الإدهان الإبقاء؛ يقال: لا تدهن عليه: أي لا تبق عليه.
وقال اللحياني: يقال ما أدهنت إلا على نفسك، أي ما أبقيت.
ويقال: هو طيب الدهنة، بالضم، أي طيب الرائحة.
* ومما يستدرك عليه:
تدهن الرجل: إذا تطلّى به؛ كما في الصحاح.
ودهنه تدهينا مثل دهنه.
والدهان؛ من يبيع الدهن، واشتهر به أبو مصلح الأزهر صالح بن درهم روى عنه شعبة
بن الحجاج.
ورجل مدهان، كمحمار: أي دهين الشعر.
وتمدهن الرجل: أخذ مدهنا؛ نقله الجوهري.
ولحية دهينة (٦): مدهونة ورجل دهين، كأمر: ضعيف.
ويقال: أتيت بأمر دهين؛ قال ابن عرادة:
لينتزعا تراث بني تميم * لقد ظنوا بنا ظنا دهينا (٧)

وفحل دهين: لا يكاد يلقح
أصلا كأن ذلك لقلّة مائه، وإذا ألقح في أول قرعه فهو قبيس.
والدهان: دردي الزيت، وبه فسر الراغب الآية.
وأيضاً: الطريق الأملس، وبه فسر قول مسكين.
وقيل: هو الطويل الأملس.
والدهان، اسم لما يدهن به كالحزام؛ ومنه المثل: كالدهان على الوبر.

-
- (١) اللسان، والصحاح ما عدا الثالث.
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢١٢ واللسان والصحاح.
(٣) اللسان والصحاح والتكملة، قال الصاغاني: " ولم أجده في شعره " لم أعر عليه في ديوانه.
(٤) المعارج، الآية ٨.
(٥) اللسان والتهذيب.
(٦) في اللسان: دهين.
(٧) اللسان والتهذيب.

ومن كلام العامة: كلام الليل مدهون بزبدة.
وإبراهيم بن عثمان بن عبد النبي الدهان المكي الحنفي الإمام العلامة أخذ عن السيد العالم الولي صبغة الله قدس سره الكريم، وعنه إبراهيم أبو سلمة، توفي سنة ١٠٣٥.
ودهنة بن عذرة بن منبه بن نكرة بن الكن بطن؛ نقله ابن الجواني النسابة، وهي غير التي في دجيلة.

ودهنة بن الهنء من الأزد فحذ عنه أيضا.
[دهدن]: الدهدن، كأردن: الباطل؛ وأنشد الجوهري للراجز:
لأجعلن لابنة عثم فنا* حتى يكون مهرها دهدنا (١)
لغة في الدهدر، بالراء قاله الجوهري.
وقال ابن بري: الدهدن: كلام ليس له فعل.
والدهدن، كجعفر: الناس والخلق. يقال: ما أدري أي الدهدن هو، أي أي الناس وأي الخلق.

[دهقن]: الدهقان، بالكسر والضم، وضبط في نسخ الصحاح بالكسر والفتح، ونظره أبو عبيدة بقرطاس.

* قلت: وقد تقدم في السين أن القرطاس مثلث وأن الفتح فيه، حكاه اللحياني.
القوي على التصرف مع حدة.

وأيضا: التاجر.

وأيضا: زعيم فلاحي العجم.

وأيضا: رئيس الإقليم.

وقال ابن السمعاني: هو مقدم قرية أو صاحبها بخراسان والعراق، معرب عن فارسي؛ ج دهاقنة ودهاقين؛ قال:

إذا شئت غنتي دهاقين قرية* وصناجة تجذو على كل منسم (٢)
والاسم: الدهقنة.

قال الليث: وهو نبز، وهي بهاء: وقد تدهقن: صار دهقاناً.

قال سيبويه: سألت الخليل عن دهقان فقال: إن سميته من التدهقن فهو مصروف.
قال الجوهري: إن جعلت النون أصلية، من قولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا، صرفته لأنه فعال، وإن جعلته من الدهق لم تصرفه لأنه فعالان.

ولوى الدهقان: ع بنجد (٣)؛ وأنشد ابن بري للأعشى:

فظل يغشى لوى الدهقان منصلتا* كالفارسي تمشى وهو منتطق (٤)

وقال الفارسي: وبالبادية رملة تعرف بلوى دهقان؛ قال الراعي يصف ثورا:

فظل يعلو لوى دهقان معترضا* يردي أظلافه خضر من الزهر (٥)

ودهقنوه: جعلوه دهقاناً فدهقن، بالضم؛ قال العجاج:

* دهقن بالتاج بالتسوير*

* ومما يستدرك عليه:
التدهقن: التكيس.
ودهقن الطعام: ألانه؛ عن أبي عبيد.
وقال الأصمعي: الدهمقة والدهقنة سواء، والمعنى فيهما سواء لأن لين الطعام من الدهقنة.

(١) الصحاح، وفي اللسان: "لابنة عمرو" و"يروى: "لابنة عثم".

(٢) اللسان.

(٣) قوله: "بنجد" مضروب عليه بنسخة المؤلف، أفاده على هامش القاموس.

(٤) اللسان ولم أعثر عليه في ديوانه.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٢٨ برواية: "وأظلافه صفر... " وانظر تخريجه فيه، واللسان ومعجم البلدان "دهقان".

واشتهر بالدهقان أبو سهل بشر بن محمد بن أبي بشر الأسفرايني، روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره.

[دهمن]: دهمن، كجعفر:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو للفرس: كالقيل لليمن.

[دين]: من منتصف الصفحة ٤٩ حتى منتصف الصفحة ٥١.

وقد ذكر في موضعه، وبينهما وبين السلم فروق عرفية ذكرها شراح نظم الفصيح، ونقل الأصمعي عن بعض العرب: إنما فتح دال الدين؛ لأن صاحبة يعلو المدين، وضم دال الدنيا؛ لابتنائها على

الشدّة، وكسر دال الدين؛ لابتنائها على الخضوع.

ومن المجاز: الدين: الموت؛ لأنه دين على كل أحد سيقضيه إذا جاء متقاضيه، ومنه المثل: رماه الله بدينه.

وكل ما ليس حاضرا دين، ج: أدين، كأفلس، وديون، قال ثعلبة ابن عبيد يصف النخل:

تضمن حاجات العيال وضيْفهم * ومهما تضمن من ديونهم تقضي (٢)

يعني بالديون ما ينال من جناها وإن لم يكن دينا على النخل، كقول الأنصاري:

أدين وما ديني عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاذ القراوح (٣)

والقراوح من النخيل: التي لا كرب لها، عن ابن الأعرابي.

ودنته، بالكسر دينا وأدنته إدانة: أعطيته إلى أجل فصار عليه دين، تقول منه: أدني عشرة

دراهم، قال أبو ذؤيب:

أدان وأنبأه الأولون * بأن المدان ملي وفي (٤)

وقال أبو عبيدة: دنته: أقرضته، نقله الجوهري. وأدنته: استقرضته منه.

ودان هو: أخذه، وقيل: دان فلان يدين دينا: استقرض، وصار عليه دين فهو دائن (٥)،

وأنشد الأحمر للعجير السلولي:

ندين ويقضي الله عنا وقد نرى * مصارع قوم لا يدينون ضيعا (٦)

كذا في الصحاح.

قال ابن بري: وصوابه: ضيع، بالخفض؛ لأن القصيدة كلها مخفوضة.

ورجل مدين، كمقيل ومديون، وهذه تميمية، ومدان، كمجاب، وتشدد داله، أي: لا

يزال عليه دين.

أو رجل مديون: كثير (٧) ما عليه من الدين وأنشد الجوهري:

وناهزوا البيع من ترعية رهق * مستأرب عضه السلطان مديون (٨)

وقال شمر: ادان الرجل بالشدديد: كثر عليه الدين وأنشد:

- (١) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من نسخة الشارح. ونصها: " كالدينة بالكسر ".
- (٢) اللسان.
- (٣) اللسان والتهذيب.
- (٤) ديوان الهذليين ١ / ٦٥ واللسان والتهذيب والصحاح.
- (٥) اللسان والصحاح والتهذيب والتكملة، قال الصاعاني: والرواية " ضيع " والقافية مخفوضة، وقبله:
فعد صاحب اللحام سيفاً تبيعه* وزد درهما فوق المغالين واخنع
بيت ليلنا نعمى ويمسس بئيسنا* زذايا بمستن من الموت زعزع
هكذا أنشده السيرافي ولم أجده في شعره مخفوضاً ولا مفتوحاً.
- (٦) في القاموس: " ورجل دائن ".
- (٧) في اللسان: كثر.
- (٨) اللسان.

أندان أم نعتان أم ينبري لنا * فتى مثل نصل السيف هزت مضاربه (١)؟
قوله: نعتان أي نأخذ العينة.

وأدان وادان واستدان وتدين: أخذ دينا.

وقيل: ادان واستدان: إذا أخذ الدين واقترض، فإذا أعطى الدين قيل: أدان بالتحفيف.
وقال الليث: أدان الرجل، فهو مدين أي مستدين.

قال الأزهري: وهو خطأ عندي، قال: وقد حكاه شمر عن بعضهم، وأظنه أخذ عنه.
وأدان: معناه أنه باع بدين، أو صار له على الناس دين؛ وشاهد الاستدانة قول

الشاعر:

فإن يك يا جناح علي دين * فعمران بن موسى يستدين (٢)
وشاهد التدين:

تغيرني بالدين قومي، وإنما * تدين في أشياء تكسبهم مجدا (٣)
ورجل مديان: يقرض الناس كثيرا.

وقال ابن بري: وحكى ابن خالويه أن بعض أهل اللغة يجعل المديان الذي يقرض
الناس، والفعل منه أدان بمعنى أقرض؛ قال: وهذا غريب.

وقيل: رجل مديان: يستقرض كثيرا.

وفي الصحاح: إذا كان عادته يأخذ بالدين ويستقرض فهو ضد.

وقال ابن الأثير: المديان مفعال من الدين للمبالغة، وهو الذي عليه الديون؛ ومنه
الحديث: ثلاثة حق على الله عونهم، منهم المديان الذي يريد الأداء.

وكذا امرأة مديان بغير هاء، وجمعهما، أي المذكر والمؤنث: مدايين.
وداينته مداينة: أقرضته وأقرضني.

وفي الأساس: عاملته بالدين.

وفي الصحاح: عاملته فأعطيت دينا وأخذت بدين، قال رؤبة:

داينت أروى والديون تقضى * فما طلت بعضا وأدت بعضا (٤)

والدين، بالكسر: الجزاء والمكافأة. يقال: داينه دينا أي جازاه.

يقال: كما تدين تدان، أي كما تجازي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت. وقوله
تعالى: (إنا لمدينون) (٥)، أي مجزيون.

وقال خويلد بن نوفل الكلابي يخاطب الحارث بن أبي شمر:

يا حار أيقن أن ملكك زائل * واعلم بأن كما تدين تدان (٦)

وقيل: الدين هو الجزاء بقدر فعل المجازي فالجزاء أعم؛ وقد دنته، بالكسر، دينا،
بالفتح ويكسر: جزيته بفعله. وقيل: الدين المصدر والدين: الاسم، وقوله تعالى: " مالك

يوم الدين " (٧)، أي يو

م الجزاء.

وفي الحديث: " اللهم دنهم كما يدينوننا " (٨) أي اجزهم بما يعاملوننا به.

والدين: الإسلام، وقد دنت به، بالكسر؛ ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه: محبة العلماء دين يدان الله به".

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وفيه " حمدا " بدل " مجدا " .

(٤) ديوانه ص ٧٩ واللسان والمقاييس ٢ / ٣٢١ والأول في التهذيب.

(٥) الصفات، الآية ٥٣ وفيها: " إنا " .

(٦) اللسان والتهذيب، والبيت من قصيدة مجرورة القافية، وقبله:

يا أيها الملك المخوف أما ترى * ليلا وصبحا كيف يختلفان

ففي البيت الشاهد إقواء.

(٧) الفاتحة، الآية ٤ .

(٨) اللسان: يدينونا.

قال الراغب: ومنه قوله تعالى: (أفغير دين الله يبغون) (١) يعني الإسلام لقوله تعالى: (ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه) (٢)، وعلى هذا قوله: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق) (٣).

والدين: العادة والشأن؛ قيل: هو أصل المعنى. يقال: ما زال ذلك ديني وديديني، أي عادتي، قال المثقب العبدي:
تقول إذا درأت لها وضيئي * أهذا دينه أبدا وديني؟ (٤)
والجمع أديان.

والدين: العبادة لله تعالى.
والدين: المواظب من الأمطار أو اللين منها.
وقال الليث: الدين من الأمطار ما تعاهد موضعاً لا يزال يصيبه، وأنشد: معهود ودين.
قال الأزهري: هذا خطأ
والبيت للطرماح، وهو:

عقائل رملة نازعن منها * دفوف أقاح معهود ودين (٥)
أراد: دفوف رمل أو كتب أقاح معهود أي ممطور أصابه عهد من المطر بعد مطر؛
وقوله: ودين أي مودون مبلول من وديته أدنه ودنا إذا بللته، والواو فاء الفعل، وهي أصلية وليست بواو العطف، ولا
يعرف الدين في باب الأمطار، وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاده في كتابه.
والدين: الطاعة، وهو أصل المعنى؛ وقد دنته ودنت له: أي أطعته؛ قال عمرو بن كلثوم:
وأياما لنا غرا كراما * عصينا الملك فيها أن ندينا (٦)

ويروى:

* وأيام لنا ولهم طوال *

والجمع الأديان.

وفي حديث الخوارج: "يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية"، أي من طاعة الإمام المفترض الطاعة؛ قاله الخطابي.

وقيل: أراد بالدين الإسلام.

قال الراغب: ومنه قوله تعالى: (ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن أي طاعة؛ وقوله تعالى: (لا إكراه في الدين)، يعني الطاعة، فإن ذلك لا يكون في الحقيقة إلا بالإخلاص، والإخلاص لا

يتأتى فيه الإكراه، كالدينة بالهاء فيهما، أي في الطاعة واللين من الأمطار.

والدين: الذل والانقياد؛ قيل: هو أصل المعنى، وبهذا الاعتبار سميت الشريعة ديناً

كما سيأتي إن شاء الله تعالى؛ وأنشد الجوهري للأعشى:

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الأقوال (٧)

أي ذلت له وأطاعته.

والدين: الداء؛ وقد دان إذا أصابه الدين أي الداء قال:
* يا دين قلبك من سلمى وقد دينا (٨) *
قال المفضل: معناه يا داء قلبك القديم.
وقال اللحياني: المعنى يا عادة قلبك.

-
- (١) آل عمران، الآية ٨٣.
(٢) آل عمران، الآية ٨٥.
(٣) الصف، الآية ٩ والفتح، الآية ٢٨ والتوبة، الآية ٣٣.
(٤) اللسان والصحاح.
(٥) ديوانه ص ٥٢٨ واللسان والتهذيب والتكملة.
(٦) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٦٤ برواية: وأيام لنا غر طوال
واللسان.
(٧) ديوانه ط بيروت ص ١٦٩ واللسان والصحاح والتهذيب.
(٨) اللسان والمقاييس ٢ / ٣١٩ وجزء منه في التهذيب.

والدين: الحساب؛ ومنه قوله تعالى: (ملك يوم الدين)؛ وقوله تعالى: (ذلك الدين القيم) (١) أي الحساب الصحيح والعدد المستوي، وبه فسر بعض الحديث الكيس من دان نفسه أي حاسبها.

وقوله تعالى: (إنا بالمدينون)؛ أي محاسبون.

والدين: القهر والغلبة والاستعلاء، وبه فسر بعض حديث: الكيس من دان نفسه، أي قهرها وغلب عليها واستعلى.

والدين: السلطان.

والدين: الملك، وقد دنته أدينه دينا: ملكته، وبه فسر قوله تعالى: (غير مدينين) (٢)، أي غير مملوكين، عن الفراء.

قال شمر: ومنه قولهم: يدين الرجل أمره: أي يملك.

والدين: الحكم.

والدين: السيرة.

والدين: التدبير.

والدين: التوحيد.

والدين: اسم لما (٣) يتعبد الله عز وجل به.

والدين: الملة؛ يقال اعتبارا بالطاعة والانقياد للشريعة، قال الله تعالى: (إن الدين عند الله الإسلام) (٤).

وقال ابن الكمال: الدين وضع إلهي يدعو أصحاب العقول إلى قبول ما هو عن الرسول.

وقال غيره: وضع إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود إلى الخير بالذات.

وقال الحرالي: دين الله المرضى الذي لا لبس فيه ولا حجاب عليه ولا عوج له هو إطلاعه تعالى عبده على قيوميته الظاهرة بكل ناد وفي كل باد وعلى كل باد وأظهر من

كل باد وعظمته الخفية التي لا يشير إليها اسم ول

أ يحوزها رسم، وهي مداد كل مداد.

والدين: الورع.

والدين: المعصية.

والدين: الإكراه؛ ودنت الرجل: حملته على ما يكره، عن أبي زيد.

والدين من الأمطار: ما تعاهد (٥) موضعا فصار ذلك له عادة؛ عن الليث؛ وقد تقدم

تخطئة الأزهرى له وإنكاره عليه قريبا.

والدين: الحال.

قال ابن شميل: سألت أعرابيا عن شيء فقال: لو لقيتني على دين غير هذا لأخبرتك.

والدين: القضاء، وبه فسر قتادة قوله تعالى: (ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك) (٦)

أي قضائه.

ودنته أدينه: خدمته وأحسنتم إليه.

ودنته أيضا: ملكته فهو مدين مملوك، وقد ذكر قريبا.
وناس يقولون (٧): منه المدينة للمصر لكونها تملك.
ودنته: أقرضته.
وأیضا: اقترضت منه، وقد تقدم ذلك.
والديان، كشداد، في صفة الله تعالى، وهو القهار، من الدين وهو القهر.
والديان: القاضي؛ ومنه الحديث: كان علي ديان هذه الأمة بعد نبيها، أي قاضيها، كما
في الأساس.
وقال الأعشى الحرمازي يمدح النبي، صلى الله عليه وسلم

-
- (١) البقرة، الآية ٣٧.
 - (٢) الواقعة، الآية ٨٦.
 - (٣) في القاموس: لجمعي ما يتعبد.
 - (٤) آل عمران، الآية ١٩.
 - (٥) في القاموس: ما يعاهد.
 - (٦) يوسف، الآية ٧٦.
 - (٧) قوله: " ناس يقولون " ليس في القاموس.

* يا سيد الناس وديان العرب *

والديان: الحاكم.

والديان: السائس، وبه فسر قول ذي الإسبع العدواني:

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني ولا أنت ديانى فتخزوني (١).

قال ابن السكيت: أي ولا أنت مالك أمري فتسوسني.

والديان في صفة الله تعالى، المجازي الذي لا يضيع عملا بل يجزي بالخير والشر؛ أشار إليه الجوهرى.

والمدين: العبد؛ وبهاء الأمة، لأن العمل أذلها؛ وأنشد الجوهرى للأخطل:

ربت وربا في كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يترك كل (٢)

قال أبو عبيدة: أي ابن أمة؛ كما في الصحاح.

وفي الحديث: " كان (٣)، صلى الله عليه وسلم على دين قومه "

قال ابن الأثير: ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وإنما أراد: أي كان على ما بقي

فيهم من إرث إبراهيم وإسماعيل، عليهما السلام، في حجهم ومناكحتهم ومواريتهم

ويووعهم وأساليبهم وغير ذلك من أحكام الإيما

ن. وأما التوحيد فإنهم كانوا قد بدلوه، والنبى، صلى الله عليه وسلم لم يكن إلا عليه.

وقيل: هو من الدين العادة، يريد به أخلاقهم من الكرم والشجاعة.

وفي حديث الحج: " كانت قريش ومن دان بدينهم " أي اتبعهم في دينهم ووافقهم

عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة.

ودان يدين دينا: عز وذل وأطاع وعصى واعتاد خيرا أو شرا؛ كل ذلك عن ابن

الأعرابي.

قال شيخنا: هذه المعاني من الأضداد، وأغفل المصنف التنبيه عليها.

ودان الرجل دينا: أصابه الداء؛ عن ابن الأعرابي أيضا، وقد تقدم شاهده.

ودان فلانا: حملة على ما يكره، عن أبي زيد، وقد تقدم.

ودانه: أذله واستعبده؛ ومنه الحديث: " الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت،

والأحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى "؛ قال أبو عبيد: أي أذلها

واستعبدها؛ وأنشد الجوهرى ل

لأعشى:

هو دان الرباب إذ كرهوا الدي * ن دراكا بغزوة وصيال (٤)

يعني: أذلها.

ودينه تدينا: وكله إلى دينه، بالكسر، نقله الجوهرى.

وقال ابن الأعرابي: أنا ابن مدينتها، أي عالم بها؛ كما يقال ابن بجدتها.

ودايان: حصن باليمن.

وادان، بالتشديد: اشترى بالدين أو باع بالدين، ضد.

وفي الحديث عن عمر، رضي الله تعالى عنه: أنه قال عن أسيفع جهينة: " ادان "، ونص
الحديث: فادان معرضا ويروى: دان، وكلاهما بمعنى اشترى بالدين؛ وقوله: معرضا:
أي عن الأداء، أو معناه: داين ك
ل من عرض له.
وفي الصحاح: وهو الذي يعترض الناس ويستدين ممن أمكنه: وتقدم الحديث بطوله في
ترجمة عرض، فراجعه.
* ومما يستدرك عليه:

-
- (١) المفضلية ٣١ مكرر البيت ٨ واللسان والصحاح والتهذيب.
(٢) ديوانه ص ٥ واللسان والمقاييس ٢ / ٣١٩ والتهذيب والصحاح.
(٣) في القاموس: كان النبي صلى الله عليه وسلم.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٦٨ واللسان.

تداينوا: تبايعوا بالدين وادانوا: أخذوا بالدين؛ والاسم الدينة، بالكسر.
قال أبو زيد: جئت أطلب الدينة، قال: هو اسم الدين.
وما أكثر دينته: أي دينه، والجمع دين، كعنب، قال رداء بن منظور:
فإن تمس قد عال عن شأنها * شؤون فقد طال منها الدين (١)
أي دين على دين.

وبعته بدين (٢): أي بتأخير: كما في الصحاح.

والدائن: الذي يستدين، والذي يجزي الدين، ضد.

ويقال: رأيت بفلان دينة، بالكسر: إذا رأيت به سبب الموت.

والديان، ككتاب: المدائنة.

ودان بكذا ديانة، وتدين، به فهو دين ومتدين؛ نقله الجوهري.

والدين القصاص ومنه حديث سلمان: " إن الله ليدين للجماء (٣) من

القرناء أي يقتص والدينة، بالكسر: العادة؛ قال أبو ذؤيب:

ألا يا عناء القلب من أم عامر * ودينته من حب من لا يجاور (٤)

ودين الرجل عود؛ وقيل: لا فعل له.

وقوم دين، بالكسر: دائنوا، قال الشاعر:

* وكان الناس إلا نحن دينا (٥) *

ودنته دينا: سسته.

ودينه تديننا: ملكه؛ وأنشد الجوهري للحطيئة:

لقد دينت أمر بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين (٦)

يعني: ملكت.

ودين الرجل في القضاء وفيما بينه وبين الله: صدقه.

وقال ابن الأعرابي: دينت الحالف: أي نويته فيما حلف، وهو التدين.

والديان، كشداد: لقب يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب

الحارثي، أبو بطن، وكان شريف قومه؛ قال السموءل ابن عاديا:

فإن بني الديان قطب لقومهم * تدور رحاهم حولهم وتحول (٧)

وحفيده أبو عبد الرحمن الربيع بن زياد بن أنس بن الديان البصري محدث عن كعب

الأخبار، وعنه قتادة مرسلا.

ودينه الشيء تديننا: ملكه إياه.

والمدائنة والديان: المحاكمة.

وديان: أرض بالشام.

وعبد الوهاب بن أبي الدينا، بالكسر: محدث، ذكره منصور في الذيل وضبطه.

* ومما يستدرك عليه:

ديتمزدان، بالكسر والزاي قبل الدال: قرية بمرو

-
- (١) اللسان.
 - (٢) اللسان: بدينة.
 - (٣) في اللسان " للجماء من ذات القرن " .
 - (٤) شرح أشعار الهذليين، في زيادات شعره ٣ / ١٣٠٨ ، واللسان منسوباً لأبي ذؤيب. وهو في شعر أبي شهاب المازني، شعر أشعار الهذليين ٢ / ٦٩٤ برواية " من لا يحاور " بالحاء المهملة.
 - (٥) البيت في الأساس وصدرة: ويوم الحزن إذ حشدت معد وعجزه في اللسان والمقاييس ٢ / ٣١٩ والصحاح.
 - (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٢٤ برواية: " لقد سوست أمر... " والمثبت كرواية اللسان والصحاح والأساس.
 - (٧) ديوانه ط بيروت ص ٩٢ وفيه: " فإن بني الريان... وتحول " واللسان.

فصل الذال

[ذأن]: الذؤنون، كزنبور: نبت ينبت في أصول الأرض والرمث، والألاء تنشق عنه الأرض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له، وهو أسحم وأغبر، وطرفه محدد كهيئة الكمرة، وله أكمام كأكمام الباق لي، وثمره صفراء في أعلاه.

وقال ابن شميل: الذؤنون: أسمر اللون مدملك له ورق لازق به، وهو طويل مثل الطرثوث، ولا يأكله إلا الغنم، ينبت في سهول الأرض.

وقال ابن بري: هو هليون البر؛ وأنشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين:

كأنني وقدمي تهيث * ذؤنون سوء رأسه نكيث (١)

والجمع الدآنين، قال الأزهري: ومنهم من لا يهمز فيقول: ذونون وذوانين؛ وأنشد ابن بري في الجمع:

غداة توليتم كان سيوفكم * ذآنين في أعناقكم لم تسلل (٢)
وخرجوا يتذآنون: أي يجنونه.

وفي الصحاح: يأخذون الذآنين.

وقال ابن الأعرابي: أي يطلبون الذآنين ويأخذونها.

* ومما يستدرك عليه:

ذأنت الأرض: أنبتته.

ويقال للقوم إذا كانت لهم نجدة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم: ذآنين لا رمت لها

وطرائث لا أرطى أي قد استؤصلوا صلوا فلم تبق لهم بقية.

وذأنه ذأنا: إذا حقر شأنه وضعفه.

[ذبن]: الذنبة، بالضم:

أهمله الجوهرى.

وقال ابن الأعرابي: هو ذبول الشفتين من العطش.

قبيل: لغة في الذبلة، باللام، وقيل: مقلوب منه، قاله الأزهري.

* ومما يستدرك عليه:

[دخن]: دحينو (٣)، بفتح فكسر: قرية بسمرقند، منها عبد الوهاب بن الأشعث

الذخيني الحنفي عن الحسن (٤) بن عرفة.

[دعن]: أذعن له إذعانا: خضع وذل، كما في الصحاح.

وأذعن لي بحقي: أقر؛ وكذلك أمعن به، أي أقر طائعا غير مستكره.

وقوله تعالى: (وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين) (٥) أي مقرين خاضعين.

وقال أبو إسحق: أذعن في اللغة: أسرع في الطاعة؛ تقول: أذعن لي بحقي، معناه

طاوعني لما

كنت أتمسه منه، وصار يسرع إليه؛ وبه فسرت الآية أيضا.

وقال الفراء: مدعين: مطيعين غير مستكرهين.
وأذعن الرجل: انقاد وسلس؛ وبه فسرت الآية أيضا؛ كذعن، كفرح، ذعنا.
وناقة مدعان: منقادة لقائدها سلسلة الرأس.
وقولهم: رأيتهم مدعانين، صوابه بالياء الموحدة: أي متتابعين.
* ومما يستدرك عليه:
رجل مدعان: أي منقاد؛ كما في الأساس.
والإذعان: الإدراك والفهم، هكذا استعمله بعض.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى: ولا أصل له في كلام

- (١) اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) قيدها ياقوت: ذخينوى، مقصور.
(٤) في معجم البلدان: "الحسين".
(٥) النور، الآية ٤٦.

العرب، ومجازاه بعيد وإن تكلف له بعض الشيوخ.
[ذقن]: الذقن، بالكسر: الشيخ الهم.
والذقن، بالتحريك: مجتمع اللحيين من أسفلهما.
وفي الصحاح: ذقن الإنسان: مجتمع لحييه؛ ويكسر، عن ابن سيده.
قال اللحياني: هو مذكر لا غير؛ ج أذقان؛ ومنه قوله تعالى: (ويخرون للأذقان سجدا)
(١).

ومنه المثل: مثقل إستعان بذقنه؛ يضرب لمن استعان بأذل منه.
وفي الصحاح: لرجل ذليل يستعين برجل آخر مثله.
وفي المحكم: لمن يستعين بمن لا دفع عنده وبمن هو أذل منه.
وأصله أن البعير (٢) يحمل عليه ثقل، أي حمل ثقيل ولا يقدر ينهض فيعتمد بذقنه على الأرض؛ كما في الصحاح.
وصحفه الأثرم علي بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال: مثقل استعان بدفيه، فقال له يعقوب: هذا تصحيف إنما هو استعان بذقنه، فقال له الأثرم: إنه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته.

والذاقنة: ما تحت الذقن، أو ما يناله الذقن من الصدر.
وقال ابن جبلة: الذاقنة: الذقن: أو رأس الحلقوم، أو طرفه الناتئ كما في الصحاح وبه فسر أبو عبيد وأبو عمرو وقول عائشة، رضي الله تعالى عنها: "بين سحري ونحري وحاقتني وذاقتني".

أو الحاقنة: الترقوة، هكذا هو في المحكم.
أو الذاقنة: أسفل البطن؛ عن أبي زيد.
والجمع: الذواقن، كما في الصحاح.
زاد غيره: مما يلي السرة.

وجعله ابن سيده تفسيرا للحاقنة، ومثله للزمخشري.
أو الذاقنة: ثغرة النحر، أو أعلى البطن مما يلي أعلى الذقن؛ وبكل ذلك فسر الحديث.
وقال أبو عبيد: قال أبو زيد: وفي المثل: لألحقن حواقنك بذواقنك؛ فذكرت ذلك للأصمعي فقال: هي الحاقنة والذاقنة، قال: ولم أره وقف منهما على حد معلوم، وقد ذكر شيء من ذلك في "ح ق ن".

وذقنه: قفده، أو ضرب ذقنه؛ كما في الأساس والصحاح.
وذقن على يده، أو على عصاه: وضع ذقنه عليها واتكأ. وفي حديث عمر: "فوضع عود الدرّة ثم ذقن عليها"، وفي رواية: "فذقن بسوطه يستمع"؛ كذقن، بالتشديد.
وناقة ذقون: ترخي ذقنها في السير؛ كما في الصحاح.
وفي الأساس: تمد خطاها (٤) وتحرك رأسها قوة ونشاطا في السير.
ونوق ذقن؛ قال ابن مقبل:

قد صرح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهرية الذقن (٥)
ودلو ذقون؛ وقد ذقنت، كفرح: إذا خرزتها فجاءت شفتها مائلة.
كما في الصحاح، وهو قول الأصمعي.
وقال الراغب: دلو ذقون: ضخمة مائلة.
وذقان، ككتاب: جبل.
وذاقن، كصاحب: ة بحلب.

-
- (١) الإسرائ، الآية ١٠٧.
(٢) في القاموس: " البعير " بالرفع، والنصب ظاهر.
(٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: فلا.
(٤) في الأساس خطامها.
(٥) اللسان.

وذاقنة، كصاحبة: ع.
وفي نوادر الأعراب: ذاقنه ولاقنه ولاغذه أي لازه وضايقه.
والذقناء: المرأة الطويلة الذقن؛ وهو أذقن: طويلها.
وقيل: الذقناء من النساء: المائلة الجهاز، على التشبيه؛ ج ذقن بالضم.
* ومما يستدرك عليه:

الذاقنة من الإبل: الذقون، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:
أحدثت لله شكرا وهي ذاقنة * كأنها تحت رحلي مسحل نعر (١)
ودلو ذقني، كجمزى: مائلة الشفة؛ وأنشد ابن بري:
* أنعت دلوا ذقني ما تعادل *

والذقن، محرّكة: ما ينبت على مجتمع اللحيين من الشعر، هكذا هو عند العامة.
وقال الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل: إنه من كلام المولدين.
وقال الزمخشري، رحمه الله تعالى في ربيع الأبرار: إنه اللحية في كلام النيط.
ومن المجاز: قولهم للحجر إذا قلبه السيل: كبه السيل لذقنه؛ وكذا
قولهم: وهبت الريح فكبت الشجر على أذقانها؛ وقال امرؤ القيس ووصف سحابا:
وأضحى يسح الماء عن كل فيقة * يكب على الأذقان دوح الكنهيل (٢)
والذقانة، مشددة: الذاقنون، عامية.
[ذمن]: ذيمون، كليمون:
أهمله الجماعة.

وهي: ة على فرسخين ونصف من بخارى (٣) منها الفقيه أبو محمد حكيم بن محمد
بن علي بن الحسين بن أحمد بن حكيم الذيموني إمام أصحاب الشافعي، رضي الله
تعالى عنه، تفقه بمرؤ علي ابن عبد الله الحضرمي
، ودرس الكلام على أبي إسحق الأسفرايني، وتوفي ببخارى سنة ٣١٦، رحمه الله
تعالى؛ وعنه أبو كامل البصري وغيره.
ومنها أيضا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن محمد الذيموني الشافعي، رحمه الله
تعالى، عن أبي عمرو ومحمد بن محمد بن (٤) جابر، وعنه أبو محمد النخشي.
[ذنن]: الذنين، كأمرير وغباب: رقيق المخاط، أو المخاط ما كان، عن اللحياني؛ أو ما
سال من الأنف رقيقا، عنه أيضا.
وفي الصحاح: الذنين: مخاط يسيل من الأنف؛ والذنان، بالضم: مثله، أو عام فيهما،
عن اللحياني أيضا
ذنن، كفرح، يذن ذننا: سال ذنينه.
وذن المخاط يذن ذنينا وذننا: سال؛ وذنن تذنينا مثله؛ عن ابن الأعرابي.
والأذن: من يسيل منخراه، والذناء للأنثى.
والذناء: التي لا ينقطع حيضها، على التشبيه؛ ومنه قول المرأة للحجاج تشفع له في

ابنها من الغزو: إنني أنا الذناء أو الضهياء.
والذنانى، بالضم، مقصورا: شبه مخاط يقع من أنوف الإبل.
وقال كراع: إنما هو الذنانى.
وقال قوم لا يوثق بهم: إنه الزنانى، والذال لغة في الزاي، أو الصواب بالذال.

(١) اللسان.

(٢) من معلقته، ديوانه ص ٦١ برواية: فأضحى يسح الماء حول كتيفه
والمثبت كرواية اللسان، وعجزه في الأساس.

(٣) في القاموس: بخاراء.

(٤) في معجم البلدان: سمع أبا عمرو محمد بن صابر.

(٥) في القاموس: "مخاط" بالرفع، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الجر والتنوين.

والذنانة، كشمامة: الحاجة.
وأیضا: بقية الشيء الضعيف الهالك يذنها شيئا بعد شيء؛ كما في الصحاح.
والذنابة بالباء: بقية الشيء الصحيح.
ومن المجاز: إنه ليدن: أي ضعيف هالك هرما أو مرضا؛ كما في الصحاح.
أو يذن: يمشي مشية ضعيفة؛ وأنشد الأصمعي لابن أحمر:
وإن الموت أدنى من خيال * ودون العيش تهوادا ذنينا (١)
أي لم يرفق بنفسه.
وذناذن الثوب: أسافله، مثل ذلاذله (٢)؛ وقيل: نونها بدل من لامها، الواحد ذنن
وذلاذل؛ عن أبي عمرو.
وهو يذانه على حاجة يطلبها منه؛ أي يطلب ويسأله إياها؛ كما في الصحاح.
ومن المجاز: ما زال يذن في تلك الحاجة حتى أنجحها، أي يتردد فيها بتؤدة ورفق؛
كما في الأساس.
* ومما يستدرك عليه:
الذنين: ما سال من ذكر الرجل لفرط الشهوة؛ ذكره ابن السيد في الفرق؛ وكذلك
الفحل والحمار؛ قال الشماخ يصف عيرا وأتته:
توائل من مصك أنصبته * حوالب أسهريه بالذنين (٣)
والحوالب: عروق يسيل منها المني، والأسهران: عرقان يجري فيهما ماء الفحل.
وتوائل: أي تنجو. وأورده الجوهرى مستشهدا به على الذنين المخاط يسيل من الأنف.
والذنانة، كشمامة: بقية العدة أو الدين.
والذنياء، بالضم ممدودا: ما يخرج من الطعام فيرمى به؛ عن أبي حنيفة.
وقرحة ذناء: لا ترقأ.
وذن البرد ذنينا: إذا اشتد.
والذنين، محرقة: القدر والثفل، نقله السهيلي ومن أمثالهم: أنفك منك وإن كان أذن.
[ذون]: الذان: العيب، كالذام والذاب والذنب والذيم؛ وأنشد الجوهرى لقيس بن
الخطيم الأنصاري:
رددنا الكتيبة مفلولة * بها أفنها وبها ذانها (٤)
وقال كنانز الجرمي:
* بها أفنها وبها ذابها (٥) *
كذا في الصحاح.
وقصيدة كنانز بائية وصدريهما واحد.
والتذون: الغنى والنعمة؛ عن ابن الأعرابي.
* ومما يستدرك عليه:
الذونون، بالضم: نبت؛ لغة في الذونون بالهمز، والجمع ذوانين؛ نقله الأزهرى عن

الكسائي.
[ذهن]: الذهن، بالكسر: الفهم والعقل.
وأيضاً: حفظ القلب. يقال: اجعل ذهنك إلى كذا وكذا.
وأيضاً: الفطنة؛ كما في الصحاح.
وقيل: هو قوة في النفس معدة لاكتساب العلوم تشمل

(١) اللسان.

(١) في القاموس: ذلأذله.

(٣) ديوانه ص ٩٣ واللسان والمقاييس ٢ / ٣٤٨ برواية " أسهرته " والصحاح والتهذيب.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٧١ وانظر تخريجه فيه، واللسان والصحاح.

(٥) اللسان وصدرة فيه: رددنا الكتبية مغلولة

وعجزه في الصحاح.

الحواس الظاهرة والباطنة وشدتها هي الذكاء وجودتها لتصور ما يرد عليها هي الفطنة؛ ويحرك؛ نقله الجوهري.

و الذهن: القوة. ويقال: ما برجلي ذهن: أي قوة على المشي؛ وأنشد الجوهري لأوس بن حجر:

أنوء برجل بها ذهنها * وأعيت بها أختها الغابرة (١)
والذهن: الشحم. يقال: ما رأينا بإبلك ذهنا يقيمها (٢) السنة أي طرقا وشحما يقويها؛
ج أذهان.

يقال: هو من أهل الذهن والأذهان: وهو القوة في العقل والمسكة؛ وهو مجاز.

ويقال: ذهني عنه وأذهني واستذهني (٣): أي أنساني وألهاني عن الذكر.
وذاهنني فذهنته: أي فاطنني فكنت أجود منه ذهنا؛ وهو مذهبون.

وذهن بن كعب، بالضم: بطن من مذحج.

قال الحافظ: والذي في أنساب ابن السمعاني: الدهن، بفتح الدال المهملة وكسر الهاء،

هو ابن كعب بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن

مالك بن أدد؛ منهم: شريك بن الأعور، واسم

الأعور الحارث بن عبد يغوث بن خلف بن سلمة بن دهن المذحجي، كان في شيعة

علي، رضي الله تعالى عنه، مات بالكوفة في أيام زياد.

* ومما يستدرك عليه:

رجل ذهن، ككتف، وذهن، بالكسر: أي ذكي فطن، كلاهما على النسب، وكأن ذهنا

مغير عن ذهن وقد ذهن، كعلم.

واذهن إلى ما أقول افطن.

وهو لا يذهن شيئا: لا يعقل.

واستذهنك حب الدنيا: ذهب بذهنك.

واستذهنت السنة القصب: ذهبت بذهنها وهو نقيها.

وفي النوادر: ذهنت كذا وكذا: فهمته.

وذهنت عن كذا: فهمت (٤) عنه.

[ذهبن]: ذهبن، بالباء الموحدة، كجعفر:

أهمله الجماعة.

وهو ابن قرضم المهري صحابي له وفادة، وقد تقدم الاختلاف فيه.

ونقل شيخنا، رحمه الله تعالى، إهمال الدال أيضا، وهو غريب.

[ذين]: الذين، بالكسر:

أهمله الجوهري، وضبطه بالكسر غريب، والصحيح أنه بالفتح: العيب كالذيم.

وقد ذامه وذانه: عابه.

* ومما يستدرك عليه.

[المذان]: لغة في المذال

فصل الراء مع النون

[رأن]: لأنه. بفتح الهمزة وتشديد النون؛ وقد أهمله الجوهري، وهو بمعنى رعنه (٥)
حكى ذلك عن النضر بن شميل عن الخليل، أي بمعنى لعله، وهي لغة فيه وسيأتي.
* ومما يستدرك عليه:

الأراني، بالضم: نبت، والبوص ثمره، والقرزح:

(١) ديوانه ط بيروت ص ٣٥ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٣٦٣ والأساس.

(٢) في الأساس: يقيها.

(٣) في القاموس: " واستذهني " ومثله في اللسان والتكملة.

(٤) في اللسان: فهمت عنه.

(٥) في القاموس: رغنه.

حبه؛ كذا قاله ابن بري؛ وسبق في ترجمة أرن: الأرائية: نبت من الحمض لا يطول ساقه.

[ربن]: الربون، كصبور، والأربان والأربون، بضمهما: أهمله الجوهري.

وفي اللسان: هو العربون (١)، وكرهها بعضهم. وأربنته: أعطيته ربونا، وهو دخيل.

والمرتبن: المرتفع فوق مكان؛ عن أبي عمرو، والمرتبئ مثله؛ وأنشد: ومرتبين فوق الهضاب لفجرة * سموت إليه بالسنان فأدبرا (٢)

وربان، كرمان: ركن من أركان أجأ، أحد جبلي طيء.

* قلت: هذا تصحيف، والصحيح أنه ريان، بالتحية، كشداد، وهو من أطول جبال أجأ، وهو عظيم أسود، يوقدون فيه النار فترى من مسيرة ثلاث، قاله نصر.

والربان: من يجري السفينة، والجمع ربايين. قال الأزهري: وأظنه دخيلاً.

* قلت: وقد صرح بعض أنه الربابي منسوب إلى الرب، متعلق علمه بما في باطن البحر من شعوب وغيرها، ثم عند الاستعمال حذفت الياء وظنت الباء كأنها أصلية، وعلى هذا

محل ذكره في الموحدة. وقد تصرف فيه فقالوا: ترين: إذا صار ربانا.

والربانية: ماء لبني كلب بن يربوع؛ ومر له في حرف الباء الربابية: ماء باليمامة؛ وقيده الصاغانى هنا بالضم، فما هنا تصحيف ظاهر فتأمل.

وربان، ككتاب (٤): اسم لشخص من جرم وليس في العرب ربان بالراء غيره ومن سواه بالزاي.

* قلت: الذي صرح به أئمة النسب أنه ربان، كشداد، وهو ابن حلوان، وهو والد جرم، من قضاة ينسب إليه جماعة من الصحابة وغيرهم، وهكذا ضبطه الحافظ الذهبي وابن

حجر وابن الجواني النسابة. وقوله: اسم لشخص من جرم غلط أيضا فتأمل.

وعلي بن ربن الطبري، محركا، مؤلف كتاب الأمثال وغيره. هكذا ذكره الحافظ الذهبي.

قال الحافظ بن حجر: هو من مشهوري الأطباء تتلمذ له محمد بن زكريا وأبوه رين الطبري، ذكر أنه كان يهوديا متميزا في الطب.

قال: والربن: المتقدم في شريعة اليهود.

قال الحافظ، رحمه الله تعالى: فعلى هذا هو بتشديد الموحدة.

وأربونة، بالضم: د بالمغرب؛ وضبطه ياقوت بالضم والفتح معا؛ وقال: هو بلد في طرف المغرب من أرض الأندلس، وهي الآن بيد الإفرنج لعنهم الله تعالى، بينها وبين

قرطبة، على ما ذكره ابن النبيه (٥)،
ألف ميل.

وموضع الرابن منك: هو موضع الران؛ عن ابن دريد وسيأتي الران في موضعه.
* ومما يستدرك عليه:

ربان كل شئ معظمه وجماعته.

وأخذته بربانه، بالضم والكسر، ومر بن ومروبن، كمعظم ومجوهر، فارسي معرب.
قال ابن دريد: وأحسبه الذي يسمى الران، وبهما روي قول رؤبة:

* مسرول في آله مر بن *

(١) ضبطت بالقلم في اللسان بفتح العين والراء وضم الباء.

(٢) اللسان والتهذيب والتكملة.

(٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: "كليب" ومثلها في التكملة.

(٤) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: وككتان.

(٥) في معجم البلدان: ابن الفقيه.

ومروبن.

ومحمد بن ربن الصوفي بالفتح.
قال الحافظ: قرأته بخط مغلطاي، وقال: حدثنا عنه شيخنا أبو محمد البصري.
* ومما يستدرك عليه.

[ربنجن]: [أربنجن، بفتح فسكون فكسر الموحدة وسكون النون وفتح الجيم: قرية من أعمال سرقنة (١)؛ وربما أسقطوا الهمزة فقالوا: ربنجن، منها: أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الأربنجني من فقهاء الحنفية، مات، رحمه الله تعالى (٢)، سنة ٣١٥؛ وأبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله محدث، قال ابن القراب: مات رحمه الله تعالى سنة ٣١٥.
[رتقن]: تراتقين: بفتح التاء الفوقية وراء وألف وكسر الفوقية الثانية والقاف: أهمله الجماعة.

وهو ع بالعجم، وهي قصبة كردر.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى: ويقال: إن أولها موحدة، وعلى كل لا يظهر وجه لذكرها لأنها أعجمية، والحكم على التاء بالزيادة لا يظهر فتأمل.
[رتن]: الرتن: الخلط؛ كما في الصحاح.
وقيل: هو خلط الشحم بالعجين.
ونص المحكم: خلط العجين بالشحم.
والمرتنة، كمكنسة، كما في العين، ومعظمة كما في الصحاح: الخبزة المشحمة.
قال الأزهري: حرصت على أن أجد هذا الحرف لغير الليث فلم أجد له أصلا: قال: ولا آمن أن يكون الصواب المرتنة، بالثاء، من الرثان، وهي الأمطار الخفيفة، فكأن ترثينها ترويتها بالدم.

والراتين: صمغ يكون. مع الصفارين للإلحام.
ورتن، محركا: هو ابن كربال بن رتن البترندي (٣) بكسر الموحدة وسكون الفوقية وفتح الراء وسكون النون. وبترندة: مدينة بالهند؛ اختلف في شأنه كثيرا فقليل: إنه من المعمرين، أدرك النبي، صلى الله عليه وسلم، وحضر معه الخندق، فدعا له بالبركة، في العمر، وإنه حضر في زفاف فاطمة إلى علي، رضي الله تعالى عنهما، وروى أحاديث ومات ببلده، وله مقام جليل يزار، والصحيح أنه ليس بصحابي، وإن ما هو كذاب ظهر بالهند بعد الستمائة فادعى الصحبة وصدق، وروى أحاديث سمعناها من أصحاب أصحابه.

وفي ذيل الديوان للحافظ الذهبي، رحمه الله: رتن الهندي ظهر في حدود الستمائة فزعم الصحبة فافتضح بتلك الأحاديث الموضوعية، فأخاف أن يكون شيطانا تبدى لهم، لا بل الظاهر أنه لا وجود له، بل

هو اسم موضوع أُلصقت به متون مكدوبة ا ه .
* قلت: وكان فتح الهند في المائة الرابعة على يد السلطان محمود بن سبكتكين
الفرزوي المشهور بالعدل والانصاف، ولم ينقل شئ عن رتن إلا في آخر المائة
السادسة، ثم في أوائل السابعة قبيل وفاته.
وفي التبصير للحافظ: رتن الهندي الذي ادعى في المائة السابعة أنه أدرك الصحبة فمقته
العلماء وكذبوه.
* قلت: والأحاديث التي رواها وتلقاها عنه أصحابه وأصحاب أصحابه قد جمعت في
كراسة وتسمى بالرتنيات، كنت اطلعت عليها سابقا. وأطال الذهبي في الميزان في
ترجمته، وكذا الحافظ في لبابه وفي الإصابة.
ووادي راتونا، صوابه رانونا بنونين: بين المدينة وقبا كما سيأتي.

-
- (١) كذا وفي معجم البلدان واللباب: سمرقند.
(٢) في اللباب ومعجم البلدان: سنة ٣٦٩، وقيد وفاته ابن الأثير بالحروف.
(٣) على هامش القاموس: هكذا بالفتح في المتن، وضبطه عاصم بكسر الموحدة نسبة إلى بترند، د بالهند، ا
ه نصر وكذا الشارح ضبطه بكسر الموحدة وسكون الفوقية وفتح الراء وسكون النون اه مصححة.

* وما يستدرك عليه:

[رتين]: أرتيان، بالفتح وكسر الفوقية: قرية من أعمال نيسابور منها: أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل بن علي الأرتياني النيسابوري، مات بعد العشر والثلاثمائة. [رثن]: الرثان، كسحاب، ووقع في نسخ الصحاح مضبوطا بالكسر (١): القطار المتتابعة من المطر يفصل بينهما سكون؛ نقله الجوهري عن أبي زيد. وقال ابن هانئ: يفصل بينهما ساعات أقل ما بينهما ساعة وأكثر ما بينهما يوم وليلة. وأرض مرثنة، كمعظمة كما في الصحاح: أصابها مطر ضعيف. وفي نودار الأعراب: أرض مرثونة: أصابتها رثنة، أي مركوكة، أصابها رثان ورثام، وكذلك أرض مرثنة ومشردة.

وترثنت المرأة: طلت وجهها بغمرة.

قال الأزهري: قال ذلك بعض من لا أعتمده.

* ومما يستدرك عليه:

رثت الأرض ترثينا، عن كراع.

قال ابن سيده: والقياس رثنت كطلت وبغشت وطشت وما أشبه ذلك.

[رثعن]: ارثعن المطر، بالعين المهملة: إذا ثبت وجاد، وهو يرثعن أرثعنانا.

وقيل: ارثعن كثر؛ قال ذو الرمة:

كأنه بعد رياح تدهمه * ومرثعات الدجون تثمه (٢)

وقال الأزهري: المرثعن من المطر: المسترسل السائل؛ قال: وقال ابن السكيت في قول النابغة:

وكل ملث مكفهر سحابه * كميث التوالي مرثعن الأسافل (٣)

قال: مرثعن متساقط ليس بسرير، وبذلك يوصف الغيث.

وارثعن الشعر: تسدل متساقطا.

وارثعن فلان ارثعنانا: ضعف واسترخى؛ وكل متساقط مسترخ مرثعن.

ويقال: جاء فلان مرثعنا ساقط الأكتاف أي مسترخيا؛ وأنشد ابن بري لأبي الأسود

العجلي:

لما رآه جسربا مجنا * أقصر عن حسناء وارثعنا (٤)

* ومما يستدرك عليه:

المرثعن: السيل الغالب.

ومن الرجال: الذي لا يمضي على هول.

[رجن]: رجن بالمكان يرجن رجونا: إذا أقام به.

ورجنت الإبل وغيرها: ألفت البيوت؛ ويثلت، فمن حد نصر وفرح عن الفراء نقله

الجوهري.

وهي راجنة.

والراجن: الألف من الطير.
وشاة راجنة مقيمة في البيوت، وكذلك الناقة.
ورجن دابته: حبسها وأساء علفها حتى تهزل: نقله الجوهري؛ فهي مرجونة.
وقال ابن شميل: رجن فلان راحلته رجنا شديدا في الدار: وهو أن يحبسها مناخة لا
يعلفها؛ أو رجنها: حبسها في المنزل على العلف.
ونقل الجوهري عن الفراء: إذا حبسها (٥) عن المرعى

-
- (١) ضبطت بالقلم في الصحاح بالفتح.
(٢) اللسان.
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٩٢ واللسان وعجزه في التهذيب.
(٤) اللسان.
(٥) في الصحاح: حبسها.

على غير علف، فإن أمسكها على علف قيل: رجنها ترجينا فرجنت (١) هي رجونا، من حد نصر يتعدى ولا يتعدى كما في الصحاح.

ورجن فلانا: استحيا منه، وهذا من نوادر أبي زيد.

وارتجن على القوم أمرهم: اختلط، كما في الصحاح وهو من ارتجن الزبد إذا طبخ فلم يصف وفسد وارتكم وأقام، أو تفرق في الممخض؛ وهو من ارتجان الإذوابة، وهي الزبدة تخرج من السقاء مختلطة ب

الرائب الخاثر فتوضع على النار فإذا غلا ظهر الرائب مختلطا بالسمن فذلك الارتجان. والرجين: السم القاتل.

والرجينة، بهاء: الجماعة.

والمرجونة: القفة.

ورجان، كشداد: واد بنجد؛ هذا في النسخ، والصواب رجان بالزاي في آخره (٢)، وهكذا ضبطه نصر في المعجم، وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى في ر ج ز، ضبطه كشداد وorman، ومر شاهده هناك من قول بد

ر بن عامر الهذلي فراجع؛ ومن العجيب أن المصنف ذكره أيضا في ر ج ج، فجعله مثنى وقد نبهنا عليه هناك.

ورجان: د بفارس، ويقال فيه أرجان أيضا بتشديد الراء المفتوحة، هكذا ضبطه ابن خلكان، وهو الصحيح.

وفي أصل الرشاطي: الراء والجيم مشددتان.

وذكره المصنف رحمه الله تعالى في " ر ج ج "، ومر هناك ما فيه كفاية من الضبط والتعيين.

ومنه أحمد بن الحسين (٣) عن عثمان (٤) بن مسلم، وعنه علي بن الحسين بن جعفر

القطان البصري، ذكره الأمير؛ وأحمد بن أيوب عن يحيى بن حبيب بن عربي

وعنه ابن المظفر الحافظ؛ وعبد الله بن محمد بن شعيب

وأخوه أحمد شيخان للطبراني، الرجانيون المحدثون.

ورجينة، كجهينة: ع بالمغرب.

* ومما يستدرك عليه:

أرجنت الناقة: أقامت في البيت.

وأرجنها: حبسها ليعلقها ولم يسرحها؛ نقله الجوهري عن الفراء لازم متعد.

ورجون البعير ورجونته: اعتلافه للنوى والبرز.

وقال اللحياني: رجن في الطعام ورمك: إذا لم يعف منه شيئا، وكذلك رجن البعير في

العلف.

وهم في مرجونة: أي في اختلاط لا يدرون أقيمون أم يظعنون.

وأرجونة، بالفتح وضم الجيم: بلدة بالأندلس، منها: أبو محمد شعيب بن سهل بن

شعيب الأرجواني المحدث، له رحلة بالمشرق.
والرجانة، مشددة: الإبل التي تحمل المتاع.
قال ابن سيده: ولا أعرف له فعلا، وعندني أنه اسم كالجبانة.
وأرجيان: اسم حوارى عيسى، عليه السلام، دفن بأرجان.
وراجيان: جد أبي محمد عبدا لله بن محمد، البغدادي المحدث عن أبي القاسم بن
شخرف وعنه ابن بطة البكري (٥) والرواجن بطن منهم أبو سعيد عباد بن يعقوب
الرواجني روى عنه الحافظ البخاري.
[رججن]: ارجحن الشيء: مال.
ومنه المثل: إذا ارجحن شاصيا فارفع يدا أي إذا مال

-
- (١) قبل " فرجت " زيادة في القاموس. سقطت من الشارح. نصها: " كرجنها ".
 - (٢) على هامش القاموس: " والذي في ياقوت: أنهما واديان بنجد، وعليه فلا تصويب. ا ه مصححه " في ياقوت: وهو واد عظيم بنجد.
 - (٣) في اللباب والتبصير ٢ / ٦٢٥: الحسن.
 - (٤) في اللباب والتبصير: عفان.
 - (٥) في اللباب " العكيري ".

رافعا رجليه، يعني إذا خضع لك فاكفف عنه؛ كما في الصحاح.
وارجحن: اهتز.

وأیضا: وقع بمرّة؛ قال:

وشراب خسرواني إذا * ذاقه الشيخ تغنى وارجحن (١)

وارجحن السراب: ارتفع؛ قال الأعشى:

تدر على أسوق الممترين * ركضنا إذا ما السراب ارجحن (٢)
وجيش مرجحن: ثقيل.

ورحى مرجحنة: ثقيلة؛ قال النابغة:

إذا رجفت فيه رحى مرجحنة * تبعج ثجاجا غزير الحوافل (٣)

أورد ابن سيده والجوهرى والأزهري هذا الحرف هنا على أن
النون أصلية، وإياهم تبع المصنف.

ونقل ابن الأثير عن جماعة زيادتها، وأنه من رجح الشيء إذا ثقل، فتأمل ذلك.
* ومما يستدرك عليه:

يقال: أنا في هذا الأمر مرجحن: أي لا أدري أي فنيه أركب، وأي صرعيه وصرفيه
وروقيه أركب، أي متردد مائل.

ويقال: فلان في دنيا مرجحنة: أي واسعة كثيرة.

وامرأة مرجحنة: سمينة إذا مشت تفيأت في مشيتها.

وارجحن السحاب بعد تبسق: أي ثقل ومال بعد علوه.

وليل مرجحن: ثقيل واسع.

[رجعن]: ارجعن:

أهمله الجوهرى.

وهي لغة في ارجحن بمعانيه.

قال الأصمعي: ارجحن وارجعن واجرعب واجلعب: إذا صرع وامتد على وجه الأرض.

ويقال: ضربناهم بقحازننا فارجعنوا: أي بعصينا.

وقال اللحياني: ضربه فارجعن، أي اضطجع وألقى بنفسه.

وقي المثل: إذا ارجعن شاصيا فارفع يدا؛ يقال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول إذا غلبته

فاضطجع ووقع ورفع رجليه فكف يدك عنه؛ وأنشد اللحياني:

فلما ارجعنوا واسترينا خيارهم * وصاروا جميعا في الحديد مكلدا (٤)
أي اضطجعوا وغلبوا.

وارجعن أيضا: انبسط.

[رخن]: رخان، كسحاب (٥):

أهمله الجماعة.

وهي ة بمرو، منها: الحسن بن قاسم الرخاني

المحدث عن أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي، وعنه أبو جعفر محمد بن أبي علي
الهمداني (٦).
ومنها أيضا: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن خطاب

-
- (١) اللسان والبيت للأعشى، ديوانه ط بيروت ص ٢١٥ برواية: " وطلاء خسرواني "
 - (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢١٠ وفيه: " ركضا " والمثبت كاللسان.
 - (٣) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ٩٢ برواية: تبعق ثجاج غزير الحوافل
والمثبت كرواية اللسان والصحاح.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) قيدها ياقوت رخان بضم أوله وتشديد ثانيه، وآخره نون.
 - (٦) في التبصير ٢ / ٦٢٥ " الهمداني " وبهامشه عن إحدى نسخه: " الهمداني " كالأصل.

الرخاني عن عبد الله بن (١) محمد المروزي وطبقته.
* ومما يستدرك عليه:

رحينو (٢)، بفتح فكسر: قرية بسمرقند، منها: عبد الوهاب بن الأشعث الرخينوي
الحنفي عن أبي الحسن بن علي بن سباع الاندقي.
[ردن]: الردن بالضم: أصل الكم، كما في الصحاح.
يقال: قميص واسع الردن.

وفي المحكم: هو مقدم كم القميص، وقيل: هو أسفله؛ وقيل: هو الكم كله؛ ج أردان
وأردنة.

وأردن القميص وردنه، بالتشديد: جعل له ردنا.

وفي المحكم: جعل له أردانا؛ وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم:

وعمرة من سروات النساء * تنفح بالمسك أردانها (٣)

والمردن: المظلم. يقال: ليل مردن.

والمردن، كمنبر: المغزل الذي يغزل به الردن، والجمع المرادن.

وقال الفراء: ردن جلده، كفرح، ردنا: تقبض وتشنج.

والردن، بالفتح: صوت وقع السلاح بعضه على بعض.

وأیضا: التدخين.

وأیضا: نضد المتاع، وقد ردنه ردنا.

والردن، بالتحريك: الغرس الذي يخرج مع الولد في بطن أمه تقول العرب: هذا مدرع
الردن.

والردن: الغزل يفتل إلى قدام؛ وقيل: الغزل المنكوس.

والردن الغزل: وقيل: الخز؛ زاد الليث: الأصفر.

وقيل الحرير؛ قال عدي بن زيد:

ولقد ألهو بيكر شادن * مسها ألين من مس الردن (٤)

وقال الأعشى:

يشق الأمور ويحتابها * كشق القراري ثوب الردن (٥)

القراري: الخياط.

والرادن، كصاحب: الزعفران؛ وأنشد للأغلب:

فبصرت بعزب ملام * فأخذت من رادن وكر كم (٦)

والأردن، كالأحمر: ضرب من الخز الأحمر، وبضمين وشد النون، هكذا في نسختنا،

ووقع في بعضها وشد الراء وأشار له الخفاجي رحمه الله تعالى، وقال: هو من طغيان

قلم المجد، ثم قال: وفي نسخة الشريف

المعتمد عليها بديارنا: وشد النون، ولا أدري أهو إصلاح منه أو من المصنف.

* قلت: يعني بالشريف السيد عبد الله المغربي الطبلاوي الفقيه الأصولي الذي يضرب

بخطه المثل، ترجمه شيخ شيوخنا الحموي في تاريخه فقال: وكتب بخطه من القاموس
نسخا هي الآن مرجع المصريين لتحريره في
تحريرها، أخذ عن الشمس الرملي وأبي نصر الطبلاوي والشهاب العبادي، توفي بمصر
سنة ١٠٤٧، رحمه الله تعالى.

-
- (١) في اللباب والتصير ومعجم البلدان "عبدان".
 - (٢) في معجم البلدان: "رخينون" وفي اللباب: "رخينوي".
 - (٣) ديوانه ط بيروت ص ٦٩ وانظر تخريجه فيه. واللسان والصحاح. والمقاييس ٢ / ٥٠٥. (٤) اللسان والصحاح والأساس.
 - (٥) ديوانه ط بيروت ص ٢١٢ واللسان والمقاييس ٢ / ٥٠٥ والصحاح وعجزه في التهذيب.
 - (٦) شعراء أمويون، شعر الأغلب العجلي، ص ١٦٣. ١٦٤ واللسان والثاني في المقاييس ٢ / ٥٠٥.

ثم قول المصنف بضميتين فيه تسامح أيضا، فإن الصحيح من ضبطه بضم فسكون النعاس الغالب عن ابن السكيت.

قال الجوهري: ولم يسمع منه فعل.

ونعسة أردن: شديدة؛ قال أباق الديبيري:

قد أخذتني نعسة أردن * وموهب ميز بها مصن (١)

ميز: أي قوي عليها؛ يقول: إن موهبا صبور على دفع النوم وإن كان شديد النعاس. وقال ياقوت: وكذا يقوله اللغويون الأردن النعاس، ويستشهدون بهذا الرجز، والظاهر أن الأردن الشدة أو الغلبة، فإنه لا معنى لقوله وقد علنتني نعسة النعاس.

قال ابن السكيت ومنه سمي الأردن، اسم كورة (٢) بالشأم.

وفي الصحاح: اسم نهر وكورة بأعلى الشام.

وفي التهذيب: أرض بالشام.

قال ياقوت: وأهل السير يقولون إن الأردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام بن نوح، عليه السلام، وهي أحد أجناد الشام الخمسة، وهي كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك.

وقال السرخسي: هما أردنان الكبير والصغير.

وقال أبو علي: وحكم الهمزة إذ لحقت

بنات الثلاثة من العربي أن تكون زائدة حتى تقوم دلالة تخرجها عن ذلك، وكذلك

الهمزة في أسكفة وأسرب، والأردن اسم البلد وإن كن معربات، قال أبو دهل (٣):

* حنت قلوصي أمس بالأردن *

* حني فما ظلمت أن تحني *

* حنت بأعلى صوتها المرن (٤) *

قال: وإن شئت جعلت الأردن مثل الأبلم، وجعلت التثقيل فيه من باب سبب، حتى أنك تجري الوصل مجرى الوقف ويقوي هذا أنه يكثر مجيئه في غير القافية مخففا نحو قول عدي بن الرقاع العاملي:

لولا الإله وأهل الأردن اقتسمت * نار الجماعة يوم المرج نيرانا (٥)

وقد نسب إلى هذه الكورة جماعة منها: عبادة بن نسي الكندي قاضي طبرية، كنيته أبو عمر، روى عن أبي الدرداء وجناب (٦)، وعنه هشام بن القار وبرد (٧) بن سنان، ثقة كبير القدر، مات سنة ١١٨.

وأبو سلمة الحكم بن عبد الله بن خطاف، وآخرون كالوليد بن (٨) سلمة، وعبد الله بن نعيم، والعباس بن محمد، ومحمد بن سعيد المصلوب الذي اشتهر بالتدليس؛ وعلي بن إسحق، وعلي بن سلامة الأردنيون المحذون.

ومر للمصنف، رحمه الله تعالى في الكاف: تركة الأردني روى عن مكحول.

وأحمر رادني: خالطت حمرة صفرة كالورس، ومنه بعير رادني
وناقة رادنية؛ قاله الأصمعي.
وردين، كزبير: فرس بشر بن عمرو بن مرثد.
وعرق مردن، كمحسن: منتن وقيل: إذا نمس الجسد كله.
ورودن رودنة: أعيا وضعف.

-
- (١) اللسان والصحاح والأول في التهذيب والمقاييس ٢ / ٥٠٥ والرجز في معجم البلدان "الأردن" والأول برواية: وقد علتني نعسة الأردن
(٢) في القاموس: "كورة" بالرفع منونة، وتصرف الشارح بالعبرة. وهو ينقل عن ياقوت. فاقتضى جرهما.
وفي القاموس: بالشام، بدون همزة.
(٣) وهو أحد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.
(٤) معجم البلدان "الأردن".
(٥) معجم البلدان.
(٦) في الكاشف: وخباب.
(٧) في الكاشف: الغاز.
(٨) الأصل والتبصير، وفي معجم البلدان "مسلمة".

وارتدنت المرأة: اتخذت مردنا للغزل.
والمردون: الموصول؛ وبه فسر قول أبي دواد:
أسأدت ليلة ويوما فلما* دخلت في مسربخ مردون (١)
ورديني أهمله من الضبط وهو أكيد، فالذي في النسخ بضم ففتح الدال والنون مقصورا
وهو غلط، والصواب بكسر النون وشد الياء اسم يشبه النسبة، وهو الرديني بن أبي
مجلز لاحق بن حميد السدوسي الذي روى ع
ن يحيى بن يعمر.

* ومما يستدرك عليه:

ثوب مردون: منسوج بالغزل المردون.

وعرق مردون: قد نمس الجسد كله.

والمردون: المردوم؛ وبه فسر قول أبي دواد أيضا.

وقال شمر: أراد بالمردون المنسوج وقيل: أراد الأرض التي فيها السراب.

وأردنت الحمى: مثل أردمت.

وجمل رادني، جعد الوبر كريم جميل يضرب إلى السواد قليلا. وقيل هو الشديد
الحمرة.

وأرمك رادني بالغوا فيه كما قالوا أبيض ناصع؛ عن ابن الأعرابي.

وردينة: امرأة في الجاهلية كانت تسوي الرماح بخط حجر، إليها نسبت الرماح
الردينية.

وقيل: هي امرأة السمهري.

وبنو الرديني: بطن من العلويين باليمن.

ومنه ردين: قرية بمصر من أعمال الشرقية منها: القاضي شمس الدين محمد بن محمد

الرديني الشافعي، ترجمه البقاعي رحمهم الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:

[ردهن]: أردهن، بفتح الأول والثالث وسكون الثاني والرابع: قلعة حصينة من أعمال

الري بينهما مسيرة ثلاثة أيام؛ عن ياقوت رحمه الله تعالى.

[رذن]: رذان، كسحاب:

أهمله الجوهرى.

وهي: بنسا، ويقال لها أيضا ريان، بالباء، منها: أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله

الرذاني النسوي عن علي بن حجر، وعنه الطبراني وابن قانع، مات سنة ٣١٣.

وراذان: ع، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

وقد علمت خيل براذان أنني* شددت ولم يشدد من القوم فارس (٢)

قال ابن سيده: فإن قلت كيف تكون نونه أصلا وهو في هذا الشعر الذي أنشده غير

مصروف؟ قيل: قد يجوز أن يعنى به البقعة فلا يصرفه، وقد يجوز أن تكون نونه زائدة

من باب رعاذ إما فعلانا أو فعلانا، ثم ا
عتل اعتلالا شاذا.

وابن راذان: من القراء واسمه عبد الله بن محمد بن جعفر بن راذان البغدادي القزاز،
فرد، روى عن أبي داود.
وروذن أعيا مثل رودن.
والراذانات: الرساتيق معرب.
* ومما يستدرك عليه:

راذان: قرية ببغداد، منها: أو طاهر (٣) محمد بن الحسن الزاهد، توفي سنة ٤٨٠.
وراذان: موضع بالمدينة المنورة منه أبو سعيد الوليد بن كثير الراذاني المدني عن ربيعة
الرأي، وعنه زكريا بن عدي وقد سكن الكوفة.

(١) اللسان والتهديب.

(٢) اللسان.

(٣) في معجم البلدان: "أبو عبد الله" ومثله في اللباب.

* ومما يستدرك عليه:

[ررن] راران: قرية بأصبهان منها أبو طاهر روح بن محمد بن عبد الواحد الراراني عن أبي الحسن علي بن أحمد الجرجاني، وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد الشيرازي، مات سنة ٤٩١.

رزن: الرزن: المكان المرتفع الصلب وفيه طمأنينة تمسك الماء، ج رزون ووزان، كفرخ وفروخ وفراخ؛ وأنشد الجوهري لحميد الأرقط:

* أحقب ميفاء على الرزون (١) *

وقال أبو ذؤيب:

حتى إذا حزت مياه رزونه * وبأي حزملاوة يتقطع (٢)
والرزن، بالكسر: الناحية.

والرزنة، بهاء: منقع الماء، ج رزان، كجبال؛ نقله الجوهري عن أبي عبيدة. ومن المجاز: رزن الرجل في مجلسه، ككرم، رزانة: وقر، فهو رزين وقور حلیم، فيه رزانة، وهي رزان، كسحاب، ولا يقال رزينة إذا كانت ذات ثبات ووقار وعفاف وكانت رزينة في مجلسها قال حسان يمدح عائشة، رضي الله عنها:

حصان رزان لا تزن بريبة * وتصبح غرثي من لحوم الغوافل (٣)
والرزانة في الأصل: الثقل.

ورزنه يرزنه رزنا: رفعه لينظر ما ثقله من خفته؛ كما في الصحاح. ومنه رزن الحجر إذا أقله من الأرض.

ورزن بالمكان: أقام.

والرزين: الثقيل من كل شيء.

و رزين: اسم، ومنه رزين بن معاوية العبدي؛ ورزين بن حبيب الكوفي؛ ورزين بن سليمان الأحمر، محدثون.

والأرزن: شجر صلب يتخذ منه العصي، عن الليث، وأنشد ابن الأعرابي:

إني وجدك ما أقضي الغريم وإن * حان القضاء ولا رقت له كبدي

إلا عصي أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعضد (٤)

والروزنة: الكوة، معربة، نقله الجوهري عن ابن السكيت.

وفي المحكم: الروزنة: الخرق في أعلى السقف.

وفي التهذيب: يقال للكوة النافذة الروزن؛ قال:

وأحسبه معربا، وهي الروازن تكلمت بها العرب.

وترزن في الشيء: توقر.

وفي المحكم: ترزن الرجل في مجلسه إذا توقر فيه.

-
- (١) الصحاح والمقاييس ٢ / ٣٩٠ واللسان وبعده فيه: حد الربيع أرن أرون
(٢) ديوان الهذليين ١ / ٥ برواية:
* وبأي حين ملاوة تتقطع *
والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.
(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٨٨ برواية: " ما تزن " والمثبت كرواية اللسان والصحاح.
(٤) اللسان والصحاح.
(٥) في معجم البلدان: وأورم.
(٦) بالأصل " إعرابها " والتصحيح عن ياقوت.

وأرزن، كأحمر: د بأرمينية؛ قال أبو علي: وأما أرزن وأدرم (٥) فلا تكون الهمزة فيهما إلا زائدة في قياس العربية، ويجوز في إعرابها (٦) ضربان: أحدهما أن يجرد الفعل من الفاعل فيعرب ولا يصير

ف؛ والآخر: أن يبقى فيهما ضمير الفاعل فيحكى، نقله ياقوت.

تعرف بأرزن الروم، أهلها أرمن، ولها سلطان مستقل، ولها نواح واسعة كثيرة الخيرات، منه عبد الله بن حديد الأرزني المحدث.

وأرزن: د آخر بإرمينية أيضا قرب خلاط، وله قلعة حصينة، وكانت من أعمر نواحي إرمينية، ثم فشا فيها الخراب؛ ومنه أبو غسان عياش بن إبراهيم الأرزني عن الهيثم بن عدي؛ ويحيى بن محمد الأرزني

الأديب صاحب الخط المليح والضبط الصحيح والشعر الفصيح، وله مقدمة في النحو، وهو الذي ذكره ابن الحجاج في شعره فقال:

مثبتة في دفتري * بخط يحيى الأرزني (١)

* قلت: وبخطه كتاب الجمهرة لابن دريد يعتمد عليها الصاغاني كثيرا. وعده قوم من أطراف ديار بكر مما يلي الروم، وقوم يعدونه من أطراف الأرزن.

ودست الأرزن: بين شيراز وكازرون نزه أشب بالشجر ينبت به هذه العصي التي تعمل نصبا للدبابيس والمقارع وخرج إليه عضد الدولة للتنزه والصيد وبصحبتة المتنبى فقال فيه:

سقيا لدست الأرزن الطوال * بين المروج الفيح والأغيا (٢)

قال ياقوت: فأدخل عليه الألف واللام، ولا يجوز دخولهما على اللواتي قبل.

وأرزنجان: د بالروم قرب أرزن الروم بينها وبين خلاط، وأهلها يقولون أرزنكان، وغالب أهلها أرمن، وفيها مسلمون هم أعيان أهلها.

وذكر المصنف هذه في هذه الترجمة يقتضي زيادة الجيم وهي أصلية، وكان ينبغي أن يفرد لها ترجمة مستقلة.

وأرزنان، ظاهره أنه بفتح الزاي كما هو مضبوط في النسخ، والصحيح بضمها كما

ضبطه ياقوت، وهي: ة بأصفهان، منها: أبو سعيد (٣) أحمد بن محمد الحافظ

الأرزناني العلم، الأعمى، مات سنة ٤٥٣: وأبو جعفر محمد

بن عبد الرحمان بن زياد الأصفهاني الارزناني الحافظ الثبت، توفي سنة ٣١٧.

والجبلان يترازنان: أي يتناوحان، وهو مرارته: أي مخاله.

* ومما يستدرك عليه:

رجل رزين: ساكن.

وقيل: أصيل الرأي؛ وقد رزن رزانة وروزونا.

والأرزان: نقر في حجر أو في غلظ من الأرض تمسك الماء؛ واحدها رزن وورزن، بالفتح والكسر؛ ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلي يصف بقر الوحش:

ظلت صوافن بالأرزان صادية* في ماحق من نهار الصيف محترق (٤)
كما هو في شرح الديوان.
وقال ابن حمزة: الرزن، بالكسر، لا غير.
قال ابن بري: وبيت ساعدة مما يدل على أنه رزن، لأن فعلا لا يجمع على أفعال إلا قليلا.
والرزون: بقايا السيل في الأجراف.
وأرزونا، بالفتح: قرية من دمشق، منها: أحمد بن يحيى بن أحمد بن يزيد (٥) بن الحكم الأرزوني عنه ابنه أبو بكر محمد، قاله ابن عساكر.

(١) معجم البلدان " أرزن " .

(٢) ٩ معجم البلدان " أرزن " وفيه: لدشت الأرزن.

(٣) كذا وردت العبارة عند الشارح وهو ينقل عن ياقوت واللباب، ففي نقله سقط شوس العبارة، ونص عبارتهما: قال أبو سعد: هكذا سمعت شيخنا أبا سعد أحمد بن محمد الحافظ بأصبهان، والمنتسب إليها أبو القاسم الحسن بن أحمد بن محمد الأرناني المعلم الأعمى مات سنة ٤٥٠ .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١١٢٨ برواية: بالأرزان صاوية... الصيف محتدم فالببت من قصيدة ميمية، وقبله:

ولا صوار مدراة مناسجها* مثل الفريد الذي يجري من النظم
والمثبت كرواية اللسان وبهامشه: " قوله محترق، الذي في مادة محق من الصحاح محتدم " . و صدره في التهذيب.

(٥) في معجم البلدان: زيد.

وأرزكان: قرية من قرى فارس على ساحل البحر، منها: عبد الله بن جعفر الأرزكاني من الثقات الزهاد سمع يعقوب بن سفيان، توفي سنة ٣١٤، رحمه الله تعالى. وأبو الفضائل رازان بن عبد العزيز الرازاني القزويني نسب إلى جده؛ والحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن رازان الحافظ مسند أصبهان المعروف بابن المقري، رحمه الله تعالى.

[رسن]: الرسن، محرّكة: الحبل؛ كما في الصحاح، زاد غيره: الذي يقاد به البعير. والرسن: ما كان من زمام على أنف، ج أرسان؛ وعليه اقتصر الجوهري، وأرسن وأنكره سيويه.

ورسنها يرسنها ويرسنها، من حد نصر وضرب، رسنا، وأرسنها: جعل لها رسنا، أو رسنها شدها برسن، وأرسنها: جعل لها رسنا كحزمها: شد حزامها؛ وأحزمها: جعل لها

حزاما؛ وأنشد الجوهري لابن مقبل:

هريت قصير عذار اللجام * أسيل طويل عذار الرسن (١)

وفي حديث عثمان، رضي الله تعالى عنه: وأجرت المرسون رسنه، أي جعلته يجره. والمرسن، كمجلس، وعليه اقتصر الجوهري، ومقعد، كذا في النسخ الصحيح كمنبر، كذا ضبط في بعض نسخ الصحاح، وهو في اللسان أيضا بالوجهين: الأنف.

وفي الصحاح: موضع الرسن من أنف الفرس، ثم كثر حتى قيل: مرسن الإنسان، والجمع المراسن، ويقال: فعل ذلك على رغم مرسنه، ضبط بالوجهين؛ وقال العجاج: وجبهة وحاجبا مزججا * وفاحما ومرسنا مسرجا (٢)

وقول الجعدي:

* سلس المرسن كالسيد الأزل *

أراد: هو سلس القياد ليس بصلب الرأس.

ورسن بن عمرو في طيء، ورسن ابن عامر: في الأزدي، كلاهما بالفتح.

والحارث بن أبي رسن بالتحريك.

والأرسان من الأرض: الحزنة الصلبة.

والراسن، كياسم: نبات يشبه نبات الزنجبيل، وهو القنس، محرّكة، فارسية وذكرت في ق ن س، وذكرنا هناك خواصه.

* ومما يستدرك عليه:

المثل: مر الصعاليك بأرسان الخيل، يضرب للأمر يسرع ويتتابع.

ورسن الدابة أرسنها: خلاها وأهملها ترعى كيف شاءت؛ وبه

فسر حديث عثمان، رضي الله تعالى عنه.

ويقال: رمي برسنه على غاربه، أي خلي سبيله فلم يمنعه أحد مما يريد.

وبنو رسن، بالفتح بطن. وبالتحريك: رسن بن يحيى بن رسن اليبلي (٣) عن أبي الفتح

البطي، ذكره ابن نقطة، ونوح بن علي بن الحسن الدوري من شيوخ الدمياطي، نقلته
من معجم شيوخه.

والمرسين: ريحان القبور، مصرية.

وراوسان: قرية بنيسابور، منها: صديق بن عبد الله عن محمد بن يحيى الذهلي.
وأرسن المهرانقاد وأذعن وأعطى برأسه.

[رستن]: رستن، كجعفر:

أهمله الجوهرى والجماعة.

وهو د، بين حماة وحمص على اثني عشر ميلا من

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان والصحاح والثاني في الأساس.

(٣) في التبصير ٢ / ٦١٦ النيلي.

حمص، منه أبو حمزة عيسى بن سليم العبسي (١) الرستني عن أبي حميد عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي، وعنه أبو عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحضرمي ذكره أبو أحمد الحاكم.

* ومما يستدرك عليه:

[رستن]: الرساطون: شراب يتخذه أهل الشام من الخمر والعسل؛ عن الليث، أعجمية لأن فعالولا وفعالونا ليسا من أبنية كلامهم.

وقال الأزهري: هي رومية.

* ومما يستدرك عليه:

[رستن]: الرسغني (٢): نسبة إلى الراس عين مدينة بديار بكر، كذا عن ابن السمعاني؛ والصحيح بالجزيرة، ومن قال: راس العين فقد أخطأ، وراس عين: قرية أخرى من فلسطين وسيأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى في "ع ي ن"، ومر أيضا الإيماء إليه في رأس.

* ومما يستدرك عليه:

[رستغن]: أيضا رستغن، بضم الأول والثالث والغين المعجمة ساكنة: قرية بسمرقند (٣)، منها: أبو الحسن علي بن سعيد المحدث.

وقال الحافظ: رسغن، كجعفر: مدينة بالعجم منها: الرسغني شارح الهداية متأخر.

[رشن]: الراشن: المقيم، هكذا في سائر النسخ، والصواب: المقم، أخذنا من قول الشاعر:

ليس بقصل جلس حلسم * عند البيوت راشن مقم (٤)
فتأمل.

وأیضا: ما يرضخ لتلميذ الصانع، فارسيته شاكردانه (٦).

وأیضا: الطفيلي الذي يأتي الوليمة ولم يدع إليها، وأما الوارش فهو الذي يتحين وقت الطعام فيدخل عليهم وهم يأكلون.

وقد رشن الرجل: إذا تطفل ورشن الكلب في الإناء يرشن رشنا ورشونا: أدخل فيه رأسه ليأكل ويشرب؛ وأنشد ابن الأعرابي يصف امرأة بالشره:

تشرب ما في وطبها قبل العين * تعارض الكلب إذا الكلب رشن (٧)

وأبو محمد عبد الله بن محمد الراشني الأديب الزاهد القدرة تلميذ أبي محمد الحريري (٨) صاحب المقامات، توفي سنة ٣٦٧ (٩).

والرشن: الفرضة من الماء، كما في المحكم، ويحرك.

وكزبير: بجرجان منها: إدريس بن إبراهيم الرشيني الجرجاني عن إسحق بن الصلت، وعنه أحمد بن حصن النقدي، ذكره أبو العلاء الفرضي.

والرشن (١٠): الكوة، كما في الصحاح، وهي فارسية.

وغنم رشون: أي رتاع:

* ومما يستدرك عليه:

- (١) في معجم البلدان: العنسي.
- (٢) في اللباب: "الرسعني" ومثله في معجم البلدان "رأس عين" قال: وقد نسب إليها "الراسي".
- (٣) في اللباب ومعجم البلدان: "رستغن" ضبط ياقوت.
- (٤) اللسان.
- (٥) هامش القاموس عن إحدى النسخ: "الصائغ" والمثبت كالتكملة.
- (٦) في التكملة: شاكر داته.
- (٧) اللسان والصحاح.
- (٨) في التبصير "الحريري" وبهامشه عن إحدى نسخه "الحريري".
- (٩) قوله "توفي سنة ٣٦٧" ليس في القاموس. وعلى هامش المطبوعة المصرية: "توفي سنة ٥١٠ أو ٥١٥ أو ٥١٦" يعني بذلك الحريري، ففي اللباب "الحريري": أبو محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات المشهورة توفي سنة خمس عشرة وخمسمئة. فلعل الراشني هذا المتوفى سنة ٣٦٧. كما في التبصير. تلميذ للحريري. كما في التبصير أيضا. هو غير الحريري صاحب المقامات أو أن في تحديد وقت وفاته سنة ٣٦٧ خطأ.
- (١٠) في القاموس: والروشن.

الروشن: الرف.
وأيضاً علم على كورة بالعجم تعرف بأبدین منها: عمر الروشني أحد مشايخ الطريقة الخلوئية.

وسفط رشين، كأمير: من قرى البهنساوية بمصر.
* ومما يستدرك عليه.

[رشذن]: أرشدونة، بالضم والذال المعجمة: مدينة بالأندلس قبل قرطبة، عن ياقوت.
[رصن]: رصنه يرصنه رصنا: أكمله، نقله الجوهري عن الأصمعي.

ورصنه بلسانه رصنا: شتمه وأرصنه: أحكمه كما في الصحاح يقال عملت عملاً فأرصنه وأتقنه وهو مجاز وقد رصن البناء ككرم رصانة والرصين كأمير: المحكم الثابت.
والرصين: الحفي بحاجة صاحبه.

ورجل رصين الجوف: هو الموجع المتألم؛ وأنشد الجوهري:
* يقول: إني رصين الجوف فاسقوني (١) *

ورصينا الفرس في ركبتيه: أطراف القصب المركب في الرضفة؛ نقله الجوهري والرضفة، بالضاد المعجمة: علم منطبق على الركبة، ولم يذكره الجوهري في موضعه. ورصن الشيء معرفة ترصينا: علمه؛ نقله الجوهري عن أبي زيد، ولكنه ضبطه بتخفيف الصاد، وفي بعض النسخ بالتشديد كما المصنف، ويؤيده قول الزمخشري في الأساس: رصن لي هذا الخبر: أي حققه؛ وهو مجاز.

وساعد مرصون: أي موسوم.

والمرصن، كمنبر: حديدة تكوى بها الدواب.

والأرصان: ع لتلحارث بن كعب.

* ومما يستدرك عليه:

رجل رصين، كرزين وله رأي رصين.

ورصنت الشيء: أحكمته، فهو مرصون.

وأرصن البناء فهو مرصن.

ودرع رصينة: حصينة، والله سبحانه وتعالى أعلم.

[رضن]: المرضون:

أهمله الجوهري.

وهو شبه المنضود من حجارة ونحوها، يضم بعضها إلى بعض في بناء وغيره.

وفي نوادر الأعراب: رضن على قبره ورثد ونضد وضمد كله واحد.

[رطن]: الرطانة، بالفتح ويكسر: الكلام بالأعجمية، كذا في نسخ الصحاح، وأصلحه أبو زكريا بالعجمية.

ورطن له رطانة وراطنه: كلمه بها؛ وتراطنوا: تكلموا بها. يقال: رأيت أعجميين يتراطنان، وهو كلام لا يفهمه الجمهور وإنما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة؛ قال حميد بن ثور:

ومحوض صوت القطاط به * سآد الضحى كتراطن الفرس
وقال آخر:

كما تراطن في حافاتها الروم (٢).
وأنشد الجوهري لطرفة:

فأثار فارطهم غطاطا جثما * أصواتهم كتراطن الفرس (٣)

-
- (١) اللسان والصحاح، وفي المقاييس ٢ / ٣٩٩ برواية " تقول إني ".
(٢) اللسان والتهديب بهذه الرواية، والبيت بتمامه في الأساس منسوباً لذي الرمة برواية: دوية ودجى ليل كأنهما * يم تراطن في حافاته الروم
وفي المفضلية ١٢٠ لعلقمة بن عبدة البيت ٢٨ وتمام روايته:
يوحى إليها بإنقاض ونقنقة * كما تراطن في أفدانها الروم
(٣) اللسان والمقاييس ٢ / ٤٠٤ وعجزه في الصحاح ونسبوه إلى طرفة، ولم أعثر عليه في ديوانه ط بيروت.

ويقال: ما رطيناك، هذه بالضم والتشديد وقد يخفف: أي ما كلامك.
قال الأصمعي: وإذا كثرت الإبل: وقال الفراء: إذا كانت الإبل رفاقا ومعها أصلها (*)
فهي الرطانة، بالتشديد، والرطون، كما في الصحاح.
قال الأصمعي: ويقال لها: الطحانة والطحون أيضا، ومعنى الرفاق أي نهضوا على
الإبل ممتارين من القرى كل جماعة رفقة؛ وأنشد الجوهري:
* رطانة من يلقتها يخيب (١) *

[رعشن]: الرعشن، كجعفر، والنون زائدة:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا.

وهو الجبان. وذكر في الشين ما نصه: والرعشن في النون وإن كانت النون زائدة، أي
كزيادتها في ضيفن وخلبن وصيدن، ولكن ذكرها على اللفظ وثبتت الزيادة، فربما
يراجع من لا معرفة له بزيادتها فلا يجد ا

لمطلوب، هذا مع أن بعضهم ذهب إلى أنه بناء رباعي على حدة.

والرعشن من الظلمان والجمال: السريع في السير؛ وهي بهاء، وناقاة رعشنة، وكذلك
ظليم رعش، ككتف، ونعامة رعشاء، وناقاة رعشاء؛ قال الشاعر:
* من كل رعشاء وناج رعشن *

والرعشن: فرس لمراد، وفيه يقول شاعرهم:

وقيلا قد وزعت برعشني * شديد الأسر يستوفي الحزاما

كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي، وقد تقدم بعض ما يتعلق به في الشين.

والرعشنة: ماء لبني عمرو بن قريظ (٢)، وسعيد بن قريظ من بني أبي بكر بن كلاب،
سميت برعشن ملك لحمير كان به ارتعاش.

وقال ابن دريد: الذي به ارتعاش من ملوك حمير هو شمر ولقبه يرعش كيضرب.

وهكذا ذكره الحافظ أيضا في نسب حسان بن كتريب الرعيني، وفي نسب عاصم بن
كليثة الفتياي فتأمل.

* ومما يستدرك عليه:

[رعثن]: الرعثة: التلثة تتخذ من جف الطلعة فيشرب منها؛ أورده الأزهري عن الليث
في الرباعي.

[رعن]: الأرعن: الأهوج في منطقته المسترخي.

وأیضا: الأحمق المسترخي؛ وقد رعن الرجل، مثلثة، رعونة ورعنا، محركة، وما أرعنه،
وهو أرعن، وهي رعناء بينا الرعونة والرعن؛ قال خطام المجاشعي يصف ناقاة:

* ورحلوها رحلة فيها رعن (٣) *

أي استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والعجلة.

وقوله تعالى: (لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا) (٤)؛ قيل: هي كلمة كانوا يذهبون بها إلى
سب النبي، صلى الله عليه وسلم اشتقوه من الرعونة. وقرأ الحسن: راعنا بالتنوين.

قال ثعلب: معناه: لا تقولوا كذبا وسخريا وحمقا.
ورعنته الشمس: آلمت دماغه فاسترخى لذلك وغشي عليه.
ورعن الرجل، فهو مرعون إذا غشي عليه؛ وأنشد الجوهري:
* كأنه من أوار الشمس مرعون (٥) *
أي مغشي عليه:

-
- (*) كذا بالأصل، وفي القاموس: أهلها.
(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٤٠٤.
(٢) في القاموس: " قريظ " بالطاء المثالة. والأصل في الموضعين كمعجم البلدان.
(٣) اللسان والصحاح، وقبله في اللسان: قاموا فشدوها لما يشقي الأرن
وبعده: حتى أنخناها إلى من ومن
(٤) البقرة، الآية ١٠٤.
(٥) الصحاح والتهذيب وصدرة كما في اللسان: باكره قانص يسعى بأكلبه

قال ابن بري: الصحيح في إنشاده مملول عوضا عن مرعون، وكذا هو شعر عبدة بن الطبيب.

والرعن، بالفتح: أنف عظيم يتقدم الجبل.

وفي الصحاح: أنف الجبل المتقدم، ج رعون ورعان.

والرعن: الجبل الطويل.

وقال الليث: الرعن من الجبال ليس بطويل، والجمع رعون.

والرعن: ع بالحجاز من ديار اليمانيين؛ قاله نصر؛ قال أبو سهم الهذلي:

غداة الرعن والخرقاء ندعو* وصرح باطل الظن الكذوب (١)

والخرقاء أيضا: موضع.

وأیضا: موضع بالبحرين؛ عن نصر.

وأیضا: موضع خارج البصرة بقرب حفر أبي موسى بينه وبين ماوية، وضبطه نصر بضم

الراء.

وجيش أرعن: له فضول كرعان الجبال، شبه بالرعن من الجبل.

وقال الجوهري: ويقال: الجيش الأرعن هو المضطرب لكثرتة.

وذو رعین، كزبير: ملك حمير.

قال الجوهري: من ولد الحرث بن عمرو بن حمير بن سبأ، وهم آل ذي رعین ورعین:

حصن له، أو جبل فيه حصن.

وأیضا: مخالف آخر باليمن يعرف بشعب ذي رعین، وأنشد الجوهري:

جارية من شعب ذي رعین* حياكة تمشي بعلطتين (٢)

والرعین، كأمير: الرعيل، النون مقلوبة عن اللام والرعون، كصبور: الشديد.

وأیضا: الكثير الحركة؛ وبه فسر قول الشاعر يصف ناقة تشق ظلمة الليل:

تشق مغمضات الليل عنها* إذا طرقت بمرداس رعون (٣)

وقيل: الرعون: ظلمة الليل؛ وقوله: بمرداس رعون: أي بجبل من الظلام عظيم.

ورعناك: لغة في لعلك؛ عن اللحياني.

والرعناء: البصرة، سميت تشبيها برعن الجبل؛ قاله ابن دريد، أي لما فيه من الميل؛

وأنشد للفرزدق:

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له* ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا (٤)

كما في الصحاح، وبخط الجوهري:

لولا أبو مالك المرجو نائله* ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا (٥)

وقال الأزهري: سميت به لكثرة مجرى (٦) البحر وعكيكه بها؛ نقله شيخنا، رحمه

الله تعالى.

وقال الراغب: وصفها بذلك إما لما فيها

من الخفض بالإضافة إلى البيد (٧) وتشبيها بالمرأة الرعناء وإما لما فيها من تكسر وتغير

في هوائها.
والرعناء: عنب بالطائف أبيض طويل الحب.
* ومما يستدرك عليه:
رعن إليه: مال؛ وهكذا جاء في حديث ابن جبير.

-
- (١) شرح أشعار الهذليين، ٣ / ١٣٤٩ في زيادات شعر أسامة بن الحارث، وانظر تخريجه فيه، واللسان بدون نسبة.
(٢) الصحاح واللسان.
(٣) البيت في اللسان والتهذيب والتكملة منسوبا للطرماح، وهو في ديوانه ص ١٧٩.
(٤) الصحاح والمقاييس ٢ / ٤٠٧ والمفردات للراغب ولم أجده في ديوانه.
(٥) اللسان ومعجم البلدان "الرعناء".
(٦) في معجم البلدان: "مد البحر" وفي التهذيب: "ومد".
(٧) في المفردات: "البدو".

قال الخطابي وهو غلط، والصواب بالغين المعجمة.
ورجل أرغن: طويل الأنف.
[رغن]: الرغن، كالمنع: الإصغاء إلى القول وقبوله كالإرغان. يقال: رغن إليه وأرغن:
أصغى إليه قابلاً راضياً بقوله.
ورغن إلى الصلح: مال إليه وسكن، كأرغن؛ ومنه حديث ابن جبير في قوله تعالى:
(أخلد إلى الأرض) (١) أي رغن؛ وقال الشاعر:
وأخرى تصفها كل ريح * سريع لدى الحور إرغانها (٢)
والرغن الأكل والشرب في نعمة.
قال ابن الأعرابي: يوم رغن إذا كان ذا أكل ونهيم (٣) وشرب، ويوم مزن إذا كان ذا
فرار من العدو، ويوم سعن إذا كان ذا شراب صاف.
والرغن: الطمع.
والرغنة، بهاء: الأرض السهلة، يمانية.
وأرغنه: أطمعه.
قال الفراء: يقال: لا ترغنن له في ذلك أي لا تطمعه (٤) فيه: نقله الجوهري.
وأرغن الأمر: هونه.
ورغن: لغة في لعل، نقله الكسائي واللحياني.
ويقال: رغنه عند الله: أي لعله عند الله.
ومرغينان، بكسر الغين: د بما وراء النهر بالقرب من فرغانة؛ منه الإمام برهان الدين أبو
الحسن علي بن أبي بكر محمد بن عبد الجليل المرغيناني، مؤلف البداية والكفاية،
والهداية في فقه الحنفية
أقر له الأقران وراق له الزمان، وأدعن له الشيوخ، ونشر المذهب وتفقه عليه الجمهور،
وسمع الحديث، ورحل وجمع لنفسه مشيخة، وممن تفقه عليه شمس الأئمة الكردي
والإمام برهان الإسلام، توف
ي سنة ٥٥٥.

ومنه أيضاً: يوسف بن أحمد بن حمزة المرغيناني روى عنه أبو الفتيان الرواسي
الحافظ؛ والإمام أبو الملعي عبد العزيز بن عبد الرزاق بن أبي نصر جعفر بن سليم
المرغيناني الحنفي عن أبي الحسن نصر بن ا
لمحسن المرغيناني وأولاده محمود وعلي والمعلی بنی عبد العزيز كلهم ممن حدث
وأفتى، مات بمرغينان سنة ٤٧٧ عن ثمان وستين سنة.
* ومما يستدرك عليه:
أرغن: أطاع؛ وبه فسر قول الطرماح:
مرغنت لأخلاج الشدق سلعا * م ممر مفتولة عضده (٥)
أي مطيعات، يصف كلاب الصيد.

وأرغينان (٦): كورة بنتيسابور قصبته الروانين (٧)، منها الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن علي الأرغيناني (٨) توفي سنة ٤٩٩ .
وراغن: قرية بصغد سمرقند، منها: أبو محمد أحمد بن محمد بن علي بن نصر الدبوسي الراغني عن أبي بكر الإسماعيلي.
[رفن]: الرفن: البيض؛ كذا في النسخ، والصواب: النبض، كما هو نص ابن الأعرابي.
والرفن، كخذب: الطويل الذنب من الخيل.
قال الأزهري: والأصل رفل قال النابغة:

-
- (١) الأعراف، الآية ١٧٦ .
 - (٢) اللسان.
 - (٣) في اللسان: ونعيم.
 - (٤) في اللسان: " لا تطعه " والأصل كالصباح والمجمل.
 - (٥) اللسان.
 - (٦) في معجم البلدان " أرغيان " بنون واحدة، ومثله في اللباب.
 - (٧) في معجم البلدان: الراونير.
 - (٨) معجم البلدان واللباب: الأرغيناني.

بكل مجرب كالليث يسمو * إلى أوصال ذيال رفن (١)
أراد: رفلا، فحول اللام نونا.
ويقال أيضا: بعير رفن: سابغ الذنب ذياله.
والرافنة: المتبخثرة في بطر.
والرفان، ككتاب: الرذاذ من المطر.
والرفأينية، كالطمأنينة: غضارة العيش.
وارفان الرجل ارفئنانا: نفر ثم سكن؛ عن الأصمعي، وأنشد:
ضربا ولاء غير مرثعن * حتى ترني ثم ترفئني (٢)
وفي الحديث: أن رجلا شكأ إليه التعزب فقال: عف شعرك، ففعل فارفان، أي سكن ما
كان به؛ وأنشد ابن بري للعجاج.
* حتى ارفان الناس بعد المجول *
وارفان: ضعف واسترخى.
وارفان غضبه: زال؛ نقله الجوهري.
* ومما يستدرك عليه:
رفنيه، بفتح الراء والفاء وكسر النون وياء مشددة: بليدة بالساحل عند طرابلس بالشام،
منها: محمد بن فوار (٣) الرفني المحدث.
ورفون، بالضم: قرية بسمرقند، منها: أو الليث نصر بن محمد الرفوني المحدث.
* ومما يستدرك عليه:
[رفغن]: الرفغية، كالبهنية: سعة العيش زنة ومعنى؛ نقله الأزهري في الرباعي.
[رفهن]: الرفهنية، كبهنية: سعة العيش. يقال: هو في رفهنية العيش أي سعته ورفاغية،
وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها، كما في
الصحاح.
وقال ابن بري: حق رفهنية أن تذكر في فصل رفه في باب الهاء، لأن الألف والنون
زائدتان، وهي ملحقة بخبعثنة.
[رقن]: الرقون، كصبور وكتاب، والإرقان، بالكسر: الحناء، كما في المحكم، واقتصر
الجوهري على الأوليين.
وقيل: الرقون والرقان: الزعفران؛ قال الشاعر:
ومسمعة إذا ما شئت غنت * مضمنة الترائب بالرقان (٤)
وترقت بالمرأة: اختضبت بهما؛ ومنه الحديث: ثلاثة لا تقربهم الملائكة، منهم المترقن
بالزعفران، أي المتلطخ به.
وأرقن الرجل لحيته ورقنها رقنا: خضبها بهما.
والمرقون: مثل المرقوم؛ وأيضا الرقيم (٥).
والتريقين: التريق.

وترقن الكتاب: المقاربة بين السطور.
وقيل: نقط الخط وإعجابه ليتبين.
وأيضاً: تحسين الكتاب وتزيينه؛ عن الليث؛ وأنشد:
* دار كرقم الكابت المرقن (٦) *
وقال الجوهري: الترقن: تسويد مواضع في الحسابات لئلا يتوهم أنها بيضت كيلا يقع فيه حساب.
والرقين، كأمر: الدرهم، سمي بذلك للترقن الذي

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٢٤ برواية: " على أوصال " والمثبت كرواية الصحاح، واللسان ونسبه إلى النابغة الجعدي.
(٢) اللسان.
(٣) في معجم البلدان " نوار " وفي اللباب: بن أبي النوار.
(٤) اللسان.
(٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: والرقين.
(٦) الرجز في اللسان بدون نسبة، وفي التهذيب والأساس منسوباً لرؤبة، وهو في أراجيزه ص ١٦٠.

فيه يعنون الخط، عن كراع؛ قال: ومنه قولهم: وجدان الرقين يغطي أفن الأفين.
وأما ابن دريد فقال: وجدان الرقين يعني جمع رقة، وهي الورق.
والراقنة: الحسنه اللون من النساء، وهي المختضبة أيضا: قال الشاعر:
صفراء راقنة كأن سموطها * يجري بهن إذا سلسن جديل (١)
وقال أبو حبيب الشيباني:

جاءت مكمترة تسعى ببهكنة * صفراء راقنة كالشمس عطبول (٢)
وأرقن الطعام: رواه بالدسم.

والرقن، محركة: بيض الرحم.

وارتقن: تضحخ بالزعفران، كأرقن.

وقال ابن الأعرابي: ترقنت بالحناء: اختضبت؛ وأنشد:

* غياث إن مت وعشت بعدي *

* وأشرفت أمك للتصدي *

* وارتننت بالزعفران الورد *

* فاضرب فذاك والدي وجدي *

* بين الرعات ومناط العقد *

* ضربة لاوان ولا ابن عبد (٣) *

* ومما يستدرك عليه:

الترقين مثل الإرقان في خضب اللحية، نقله الجوهري.

وترقن بالحناء: تلطخ به، وكذلك استرقن؛ عن اللحياني.

وترقين الثوب: تزيينه بالزعفران والورس.

والمرقن، كمحدث: الكاتب، والذي يحلق حلقا بين السطور كترقين الخضاب.

والرقون: النقوش.

وأرقانيا: اسم لبحر الخرز (*)، قاله أبو الريحان البيروني المنجم.

وأرقنين: بلد بالروم غزاه سيف الدولة، وذكره أبو فراس، فقال:

إلى أن وردنا أرقنين بسوقها * وقد نكلت أعقابنا والمخاصر (٤)

ورواه بعضهم بالفاء والقاف أكثر، عن ياقوت، رحمه الله تعالى.

[ركن]: ركن إليه يركن، كنصر؛ وحكى أبو زيد: ركن إليه يركن مثل علم؛ وأما

حكاه أبو عمرو: ركن يركن مثل منع، فإنما هو على الجمع بين اللغتين، ركونا، بالضم

مصدر الأولين: مال إليه

وسكن، كل ذلك عن الصحاح.

قال الله تعالى: (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا) (٥)، قرىء بفتح الكاف من ركن يركن

كعلم، وقرأ يحيى بن وثاب بكسر التاء (٦).

والركن، بالضم: الجانب الأقوى من كل شئ، كما في الصحاح.

وركن: ع باليمامة.
والركن: الأمر العظيم، وبه فسر أبو الهيثم قول النابغة:

-
- (١) اللسان والتهذيب والتكملة بدون نسبة.
 - (٢) اللسان وفيه: "مكثرة".
 - (٣) الرجز في اللسان والتهذيب، وفي اللسان "الوردي" بدل "الورد"، وفي التهذيب "وقناط" بدل "ومناط".
 - (*) كذا بالأصل. والصواب: الخزر.
 - (٤) معجم البلدان وفيه: "نسوقها".
 - (٥) هود، الآية ١١٣.
 - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: بكسر التاء هكذا في النسخ".

* لا تقذفني بركن لا كفاء له (١) *

والركن: ما يقوى به من ملك وجند وغيره؛ وبذلك فسر قوله تعالى: (فتولى بركنه) (٢)، ودليل ذلك قوله تعالى: (فأخذناه وجنوده) (٣)، أي أخذناه وركنه الذي تولى به. والركن: العز والمنعة، وبه فسرت الآية: (أو آوي إلى ركن شديد) (٤). وقيل: ركن الإنسان: قوته وشدته؛ وكذلك ركن الجبل والقصر، وهو جانبه. وركن الرجل: قومه وعدده ومادته؛ وبه فسرت الآية.

قال ابن سيده: أراه على المثل.

والركن، بالفتح: الجرذ والفار (٥) كالركين، كزبير.

وتركن الرجل: اشتد وامتنع؛ وأيضا توقر وترزن.

والمركن (*)، كمنبر: أنية م

معروفة، وهو شبه تور من آدم يتخذ للماء.

وقيل: هي الإحانة التي تغسل فيها الثياب ونحوها؛ ومنه حديث حمنة: أنها كانت تجلس في مرن لأختها زينب وهي مستحاضة؛ والجمع مراكن ومراكين. يقال: زرعا الرياحين في المراكين.

والركين، كأمير: الجبل العالي الأركان أو الشديدها.

ومن المعجاز: الركين منا: الرزين الرميز الساكن الوقور وقد ركن، ككرم، ركانة

وركونة: أي رزن ووقر.

والأركون، بالضم: الدهقان العظيم، وهو رئيس القرية، أفعول من الركون السكون إلى الشئ والميل إليه، لأن أهلها يركنون إليه، أي يسكنون ويميلون وركانة، كثمامة (٦):

ابن عبد يزيد بن هاشم

بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي صحابي صارعه النبي، صلى الله عليه وسلم، فصرعه مرتين وكان شديدا، يحكى أنه كان يقف على جلد بعير لين جديد حين سلخه فيجذبه من تحته عشرة فيتمزق الجلد ولا

يتزحزح هو عن مكانه، وهو من مسلمة الفتح، له رواية؛ ويقال: هو الذي طلق زوجته البتة فخلفه النبي، صلى الله عليه وسلم أنه لم يرد الثلاث؛ روى عنه ابن أخيه نافع بن حجر.

وركانة المصري الكندي: غير منسوب، مختلف في صحبته.

* قلت: الذي اختلف في صحبته وهو كندي مصري اسمه ركب لا ركانة، وقد وهم المصنف فخلط ركباً بركانة.

قال ابن منده: ركب المصري مجهول لا تعرف له صحبة.

وقال غيره: له صحبة.

وقال أبو عمرو: وهو كندي له حديث، روى عنه نصيح العبسي (٧) في التواضع؛ وأما ركانة الذي أشار إليه فإنه يروي عن أبي جعفر محمد بن ركانة حديث المصارعة، فهو

الأول، حققه الحافظ الذهبي فتأمل ذلك

وكغراب وزبير: اسمان، ومن الأخير: ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري عن أبيه وابن عمر، وعنه حفيده الربيع بن سهل وشعبة، وثقه أحمد.
* ومما يستدرك عليه:

الركانة والركانية: السكون إلى الشيء والاطمئنان إليه.
وركن يركن، بالكسر في الماضي والضم في الغابر، نادر كفضل يفضل وحضر يحضر ونعم ينعم.

(١) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ٣٦ وعجزه: وإن تأثفك الأعداء بالرفد والبيت في التهذيب والتكملة و صدره في اللسان.

(٢) الذاريات، الآية ٣٩.

(٣) القصص، الآية ٤٠.

(٤) هود، الآية ٨٠.

(٥) في القاموس: " والقار " وفي اللسان: الفأر.

(* بالأصل لم يشر إليها انها من القاموس وهي كذلك.

(٦) في القاموس: " ابن " بإثبات الألف.

(٧) في أسد الغابة: العنسي.

وقيل: إنه من تداخل اللغتين.
وركن في المنزل، كعلم، ركننا: ضن به فلم يفارقه.
وجمع الركن أركان وأركان، أنشد سيبويه لرؤبة:
* وزحم ركنيك شديد الأركان *
وقال أبو الهيثم: الركن العشيرة.
وهو ركن من أركان قومه: شريف من أشرفهم.
وأركان الإنسان: جوارحه.
وأركان كل شيء جوانبه التي يستند إليها ويقوم بها.
والمركن من الضروع، كمعظم: العظيم كأنه ذو الأركان.
وضرع مرن: انتفخ في موضعه حتى يملأ الأرفاغ، وليس بحد طويل، قال طرفة:
* وضرتها مرنكة درور (١) *
وقال أبو عمرو: ومركنة: مجمعة.
وناقة مرنكة الضرع: له أركان لعظمه.
وأركان العبادات: جوانبها التي عليها مبناها وبتركها بطلانها. وأركان جمع ركن: ماء
بأجأ لبني عبس، عن ياقوت.
وأركان، بالفتح: حصن منيع بالأندلس من أعمال سنترية (٣)، عن ياقوت.
وشئ مرن، كمعظم: له أركان.
وتمسحت بأركانها: تبركت به؛ وهو مجاز.
[رمن]: وفي المحكم: حمل شجرة معروفة من الفاكهة؛ الواحدة بهاء.
وفي الصحاح: قال سيبويه: سألته، يعني الخليل، عن الرمان إذا سمي به، قال: لا أصرفه
في المعرفة وأحمله على الأكثر إذا لم يكن له معنى يعرف به، أي لم يدر من أي شئ
اشتقاقه فيحمله على الأكثر، وا
لأكثر زيادة الألف والنون.
وقال الأخفش: نونه أصلية مثل قراص وحماض، وفعال أكثر من فعالن، ا ه.
قال ابن بري: بل الأمر بخلاف ذلك، وإنما قال إن فعلا لا يكثر (٤) في النبات نحو
المران والحماض والعلام، فلذلك جعل رمانا فعلا.
وقال ابن سيده: وذكرته هنا لأنه ثلاثي عند الأخفش، وقد تقدم ذكره في رمم على
ظاهر رأي الخليل وسيبويه، وذكره الأزهرى هنا أيضا.
وقال الأطباء: حلوه ملين للطبيعة والسعال وحماضه بالعكس، ومزه نافع لالتهاب المعدة
ووجع الفؤاد؛ قالوا: وللمرمان ستة طعوم كما للتفاح، وهو محمود لرقته وسرعة انحلاله
ولطافته وال
مرمنة: منبته إذا كثر فيه (٥).
ورمان السعالى: الخشخاش الأبيض أو صنف منه تألفه السعالى.

ورمان الأنهار: هو النوع الكثير من الهيوفاريقون.
والرمانتان: ع دون هجر.
وقصر الرمان: بواسط، منه يحيى بن دينار أبو هاشم، لأنه نزله، ثقة، رأى أنسا وروى
عن ذاذان (٦) وسعيد بن جبير، وعنه الثوري وشعبة.
وأبو الحسن علي بن عيسى بن عبد (٧) الله النحوي المتكلم، عن ابن دريد وابن
السراج، وعنه أبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري، توفي (٨) سنة ٣٨٤.
وصدقة: شيخ لأبي داود الطيالسي، قال ابن معين
: بصري ضعيف الحديث. والحسن بن منصور، وعبد

-
- (١) البيت في ديوانه ط بيروت ص ٤٨ و صدره: من الزمرات أسبل قدامها
 - (٢) في معجم البلدان: لبني سنيس.
 - (٣) في معجم البلدان: شتمرية.
 - (٤) في اللسان " يكثر " بدون " لا " .
 - (٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: والرمان: وجع الفؤاد.
 - (٦) في اللباب: زاذان.
 - (٧) في اللباب: علي بن عيسى بن علي بن عبد الله.
 - (٨) في التبصير: مات سنة " أربعين وثلاثمئة " والأصل كاللباب.

الكريم بن محمد، وطلحة بن عبد السلام، ومحمد بن إبراهيم الرمايون المحدثون، هؤلاء إلى قصر الرمان.

وأما إلى بيع الرمان، فعمرو بن تميم وزيد بن حبيب الرمانيان المحدثان. وكشداد: رمان بن كعب بن أدد بن صعب بن سعد العشيرة، في مذحج، ورمان بن معاوية بن

ثعلبة بن عقبة في السكون؛ وضبطهما ابن السمعاني كسحابة، وقد وهم في ذلك. ورمان: جبل لطبي، نقله الجوهري.

زاد نصر: في طرف سلمى، له ذكر في الحديث.

وإرمينية، بالكسر ويفتح، عن ياقوت، وقد تشدد الياء الأخيرة، والتخفيف أكثر. قال أبو علي: إرمينية إن أجرينا عليها حكم العربي كان القياس في همزتها، أن تكون زائدة وحكمها أن تكسر مثل إجفيل وإخريط وإطريح ونحو ذلك، ثم ألحقت ياء

النسبة ثم ألحق بعدها هاء التأنيث: كور

ة بالروم، أو أربعة أقاليم، أو أربع كور د متصل بعضها ببعض يقال لكل كورة منها إرمينية.

قال ياقوت: قيل هما إرمينيتان الكبرى والصغرى، وهدما من بردعة إلى باب الأبواب، ومن الجهة الأخرى إلى بلاد الروم وجبل القبق؛ وقيل. إرمينية الكبرى خلاط ونواحيها، والصغرى نغليس (١) ونواحيها؛ وقيل

: هي ثلاث إرمينيات؛ وقيل أربع، والنسبة إليه أرمني بالفتح، كما في الصحاح، أي بفتح الهمزة والميم على خلاف القياس، وكان القياس إرميني إلا أنه لما وافق ما بعد الراء منها ما بعد الحاء في حنيفة

حذفت الياء كما حذفت من حنيفة في النسب وأجريت ياء النسب في إرمينية مجرى تاء التأنيث في حنيفة، كما أجرينا مجراها في رومي وروم وسندي وسند، أو يكون مثل بدوي ونحوه مما غير في النسب

وقال غير الجوهري: أرمني بفتح الهمزة وكسر الميم؛ وأنشد ابن بري قول سيار بن قصير:

فلو شهدت أم القديد طعاننا * بمرعش خيل الأرمني أرنت (٣)

وعبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رومين، بالضم وكسر الميم، شيخ الشيخ أبي إسحق الشيرازي صاحب التنبية.

والقاضي الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الاستراباذي، فقيه شافعي حدث عن عبد الله بن محمد بن الحميدي الشيرازي، وعنه أبو بكر الخطيب، أورد ابن عساكر من طريقه مسلسلا ينتهي إلى إبراهيم بن أدهم، رضي الله تعالى عنه قرأته في تاريخه.

* ومما يستدرك عليه:
رمانة الفرس: الذي فيه علفه.
يقال: ملأت الدابة رمانتها.
وأكل حتى نتأت رمانته، أي سرته وما حولها؛ أو تصغر الرمانة رميمينة.
ورمن بالمكان: إذا أقام به؛ حكاه ابن الحاجب أثناء ما لا ينصرف.
ورامن، كصاحب (٤): قرية ببخارى خربت عن قريب، منها: أبو أحمد حكيم بن
لقمان الرامني عن أبي عبد الله بن أبي حفص (٥) البخاري، وعنه أبو الحسن علي بن
الحسن بن عبد الرحيم القاضي.
والأرمن: طائفة من النصارى، وإليهم نسب الدير بالقدس.

-
- (١) في معجم البلدان: تفليس، بالفاء.
(٢) على هامش القاموس: وكان القياس: أرمني، لكنها عوملت معاملة حنيقة وحنفي. اه شفاء.
(٣) اللسان، وفي معجم البلدان " وينشد بعضهم " وضبط الأرمني بفتح الهمزة وكسر الميم.
(٤) قيدها ياقوت: رامني بعد الميم المفتوحة نون مكسورة. وفي التبصير: " رامن ".
(٥) في معجم البلدان: " بن حفص " والأصل كالتبصير.

ورامان: ناحية ببلاد فارس، وناحية من أعمال الأهواز؛ عن نصر.
وأرميون: قرية بمصر من الغربية، منها: أبو الخير محمد بن عبد الله الحسيني المالكي
أخذ عن الشمني؛ ومنها أيضا: الشمس أبو الوفاء محمد بن علي بن محمد الحسيني
الحنفي إمام النحاسية بمصر، ولد سنة ٤٤٣،
وكان مقرئا محدثا صوفيا فقيها.
* ومما يستدرك عليه:

[رامران]: قرية بنسا، منها: أبو جعفر محمد بن جعفر بن إبراهيم بن عيسى النسوي
الرامراني عن أبي جعفر الطبري، مات بها سنة ٣٦٠.
* ومما يستدرك عليه:

[رمثن]: رامثن (١)، بالمثلثة، والعامة تقول بالتاء الفوقية: قرية ببخارى، منها: أبو
إبراهيم تروح بن المستنير الراميثني عن المختار بن سابق، وعنه محمد بن هاشم بن
نعيم وغيره.

[رمعن]: ارمعن دمعته: أهمله الجوهري.
وقال الأزهري: أي سال، كارمعل، فهو مرمعن ومرمعل.
وقال ابن سيده: يجوز أن يكون لغة فيه، وأن تكون النون بدلا من اللام.
[رمعن]: الرنة: الصوت؛ كما في الصحاح.

وخص بعضهم به: صوت الحزين.
رن یرن رنینا: صاح عند البكاء.
وقال ابن الأعرابي: الرنة: صوت في فرح أو حزن وجمعها رنات.
ورن إليه: أصغى، كأرن فيهما.
يقال: أرنت المرأة: أي صاحت.
وفي كلام أبي زبيد الطائي: شجراؤه مغنة وأطياره مرنة؛ وقال منظور بن مرثد:
عمدا فعلت ذاك بيد أني * أخاف إن هلكت لم ترني (٢)
وقال لبيد:

كل يوم منعوا حاملهم * ومرنات كآرام تمل (٣)
وقيل: الرنين: الصوت الشجي.
والإرنان: الشديد.

وقال ابن الأعرابي: الإرنان: صوت الشهيق مع البكاء.
وأرنت القوس: صوتت؛ وكذا الحمامة في سجعها، والحمار في نهيقه؛ والسحابة في
رعدها، والماء في خريه؛ وقال العجاج:
ترن إرنانا إذا ما أنضبا * إرنان محزون إذا تحوبا (٤)
أراد: أنبض فقلب.

وظاهر سياق المصنف، رحمه الله، يقتضي أن يكون رنت القوس ثلاثيا وهو خطأ.

والرني، كربي: الخلق كلهم. يقال: ما في الرني مثله؛ عن أبي عمرو.
ورني، بلا لام: اسم لجمادى الآخرة؛ وهكذا رنة بالتخفيف، هكذا ذكره أبو عمر
الزاهد؛ والجمع رنن، وأنشد:
يا آل زيد احذروا هذي السنه * من رنة حتى توافيها رنه (٥)
وأنكر ربي، بالباء، وقال: هو تصحيف، وإنما الربي الشاة النفساء.

(١) كذا بالأصل ويقوت، وفي اللباب: راميشة.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٤٦ برواية: " جاملهم. تبل " والمثبت كرواية اللسان والتهديب.

(٤) اللسان والتهديب والأول في المقاييس ٢ / ٣٨٠ والصحاح.

(٥) اللسان.

وقال قطرب وابن الأنباري وأبو الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي: هو بالباء لا غير، لأن فيه يعلم ما نتجت حروبهم إذا ما انجلت عنه، مأخوذ من الشاة الربى؛ وأنشد أبو الطيب:

أتيتك في الحنين فقلت ربي * وماذا بين ربي والحنين؟ (١)
والحنين: اسم لجمادى الأولى؛ وتقدم شئ من ذلك في "ح ن ن"، وفي "ر ب ب" ما يخالف بعض ما ذكر هنا فراجع.

والمرنة والمرنان: القوس.
وقال أبو حنيفة: أرنت القوس وهو فوق الحنين؛ والمرنان صفة غلبت عليها غلبة الاسم؛ ومنه قول الشاعر:

تشكو المحب وتشكو وهي ظالمة * كالقوس تصمي الرمايا وهي مرنان
والرنن، محرقة: شئ يصيح في الماء أيام الشتاء؛ وفي الصحاح: أيام الصيف؛ ومنه قول الشاعر:

* ولم يصدح له الرنن (٢) *
ورنان، كغراب: أة بأصفهان، منها: أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد (٣) بن هالة المقرئ المحدث، قرأ على أبي علي الحداد وأبي العز الواسطي، وسمع الحديث من الحافظ أبي إسماعيل محمد (٤) بن الفضل، وتوفي بالرحلة عائدا من مكة سنة ٥٣٥.

* ومما يستدرك عليه:
أرن فلان لكذا وأرم: ألهاه.
ورننت القوس ترنينا وترنية.
وسحابة مرنة ومرنان.
والرنن، محرقة: الماء القليل.
والرنا، كرنار: الطرب؛ هكذا رواه ثعلب بالتشديد، وأبو عبيد بالتخفيف، وهو مذكور في موضعه.

ووادي رانونا: أورده المصنف في رتن، وأغفله هنا، وهو فيما بين سد عبد الله العثماني وسدنا والحررة، ويلتقي مع بطحان في دار بني زريق، وفي هذا الوادي بئر ذروان الذي دفن فيه السحر للنبي، صلى الله عليه وسلم

[رنجن]: رنجان: أهمله الجماعة.

وهو د، في المغرب، منه: أبو القاسم محمد بن إسماعيل بن عبد الملك الرنجاني من أهل حمص الأندلسي؛ وقد ذكر في الجيم، ومر أن المقدسي رجح أنه بالحاء، وهذا من تخليطاته.

[رون]: الرون: أقصى المشاركة؛ أنشد يونس:

* والنقب مفتح مائها والرون *
والرون، بالضم: الشدة، ج ررون.
والرونة، بهاء: معظم الشيء.
وقال ابن سيده: رونة الشيء: شدته ومعظمه؛ وأنشد ابن بري:
إن يسر عنك الله رونتها * فعظيم كل مصيبة جلل (٥)
وكشف الله عنك رونة هذا الأمر أي شدته وغمته.
والأرونان: الصوت؛ وأنشد الجوهري:
بها حاضر من غير جن يروعه * ولا أنس ذو أرونان وذو زجل (٦)
والأرونان: الصعب الشديد من الأيام، واختلف في اشتقاقه، فقال ابن الأعرابي: هو
أفوعال من الرنين.
وقال سيبويه: أفعالان من الرون

-
- (١) اللسان.
(٢) اللسان، وفي الصحاح: ولم تصدح.
(٣) قوله: " أحمد " سقطت من اللباب ومعجم البلدان.
(٤) في اللباب ومعجم البلدان: " إسماعيل بن محمد بن الفضل ".
(٥) اللسان.
(٦) الصحاح واللسان بدون نسبة، والمقاييس ٢ / ٤٦٣ منسوباً للكُميت.

قال ابن سيده: وإنما حملناه على أفعالن كما ذهب إليه سيبويه دون أن يكون أفعولا من الرنة، أو فعولانا من الأرن لأن أفعولا عدم وإن فعولانا قليل، لأن مثل جحوش لا يلحق مثل هذه الز

يادة، فلما عدم الأول وقل هذا الثاني وضح الاشتقاق حملناه على أفعالن.

ويوم أرونان مضافا ومنعوتا، كما في قول الشاعر:

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أرونان (١)

أي صعب شديد الحر والغم.

وفي المحكم: بلغ الغاية في فرح أو حزن أو حر، وقيل: هو الشديد في كل شئ من

حر، أو برد، أو جلبة أو صياح؛ قال النابغة الجعدي:

فظل لنسوة النعمان منا * على سفوان يوم أرونان (٢)

قال ابن سيده: هكذا أنشده سيبويه، والرواية المعروفة: يوم أروناني لأن القوافي

مجرورة، وبعده:

فأردفنا حليلته وجئنا * بما قد كان جمع من هجان (٣)

وفي التهذيب: أراد أروناني بتشديد ياء النسبة، كما قال الشاعر:

ولم يجب ولم يكع ولم يغب * عن كل يوم أروناني عصب (٤)

وقال الجوهري: إنما كسر النون على أن أصله أروناني على النعت فحذفت ياء النسبة.

وفي التهذيب عن شمر قال: يوم أرونان: سهل ناعم فهو ضد؛ وأنشد فيه بيتا للنابغة

الجعدي:

هذا ويوم لنا قصير * جم ملاهيه أرونان (٥)

وكان أبو الهيثم ينكر أن يكون الأرونان في غير معنى الغم والشدة وأنكر البيت الذي

احتج به شمر.

وليلة أرونانة: شديدة صعبة؛ نقله الجوهري.

وكذا أرونانية: شديدة الحر والغم.

وراوان، كهاجر: د بطخارستان بلخ، منه: أبو محمد عبد السلام بن الراوني فقيه مناظر

ولي القضاء بها، وروى عن أبي سعيد أسعد بن الظهيري، وعنه أبو سعد بن السمعاني.

وهو مروون به: أي مغلوب مقهور.

ومحمد بن روين، كزبير، حدث عن شعبة، وعنه محمد بن سليمان الباغندي.

ومحمد بن روين (٦) بن لاحق البصري: حدث عن حمزة بن ميمون الجزري.

وراوان: ة بالحجاز، أو واد.

وريون، كجعفر: أحد أرباع نيسابور، هكذا في النسخ، والصواب: ريوند (٧)، بكسر

الراء والبدال في آخره: وهي قرى كثيرة أحد أرباع نيسابور، ومنها: أبو سعيد سهل بن

أحمد بن سهل الريوندي النيسابوري

شيخ الحاكم أبي عبد الله، مات سنة ٣٥٠، رحمه الله تعالى، كذا ضبطه ابن السمعاني

وحققه.

* ومما يستدرك عليه:

رونة الشيء: غايته في حر أو برد أو غيره من حزن أو حرب أو شبهه؛ ومنه يوم أرونان؛ ويقال: منه أخذت الرنة اسم لجمادى الآخرة لشدة برده.
والرون: الصياح والجلبة، ومنه يقال: يوم ذو أرونان قال الشاعر:

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان والصحاح والتهذيب ومعجم البلدان " سفوان " وفيه: " أرواني " .

(٣) اللسان ومعجم البلدان " سفوان " والصحاح.

(٤) اللسان.

(٥) التهذيب واللسان رواية: جم الملاهي.

(٦) في التبصير ٤ / ١٤٧٠ . ١٤٧١ " روينر " آخره ذاي.

(٧) كما في معجم البلدان.

* فهي تغنيني بأرونان *

أي بصياح وجلبة.

وحكى ثعلب: ورائت ليلتنا: اشتد غيمها وحرها.

وقال الأصمعي: بئر ذي أروان بالمدينة، ومنه الحديث: طب ودفن سحره في بئر ذي

أروان، قال: وبعضهم يخطئ ويقول ذروان.

* قلت: وقد جاء فيه أيضا ذراروان، نقله ياقوت.

وران الأمر رونا: اشتد.

والروينة، كجهينة: قرية بمصر.

[رهن]: الرهن: معروف؛ كما في الصحاح.

وفي المحكم: ما وضع عندك لينوب مناب ما أخذ منك.

وقال الحرالي: الرهن: التوثقة بالشيء بما يعادله بوجه ما.

وقال غيره: هو لغة: الثبوت والاستقرار وشرعا: جعل عين مالية وثيقة بدين لازم أو آيل

إلى اللزوم.

وقال الراغب: الرهن ما يوضع وثيقة للدين، والرهان مثله لكنه مختص بما يوضع في

الخطار، وأصلهما مصدر؛ قال: ولما كان الرهن يتصور منه الحبس استعير ذلك

للمختبس (١) أي شئ كان؛ ومثله في عم

دة الحفاظ للسمين.

ج رهان، بالكسر، مثل سهم وسهام وحبل وحبال، ورهون، مثل فرخ وفراخ وفروخ.

وقال أبو عمرو بن العلاء: رهن بضمين.

وقال الأخفش: وهي قبيحة لأنه لا يجمع فعل على فعل إلا قليلا شاذا، قال: وذكر أنهم

يقولون سقف وسقف، قال: وقد يكون رهن جمعا للرهان كأن يجمع رهن على رهان

ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفرش؛

كذا في الصحاح.

وقرأ نافع وعاصم وأبو جعفر وشيبة: فرهان مقبوضة: وقرأ أبو عمرو وابن كثير: (فرهن

مقبوضة) (٢)؛ وكان أبو عمرو يقول: الرهان في الخيل؛ قال قعنب:

بانة سعاد وأمسي دونها عدن * وغلقت عندها من قبلك الرهن (٤)

وقال الفراء: من قرأ فرهن فهي جمع رهان مثل ثمر وثمار.

وفي المحكم: وليس رهن جمع رهان لأن رهاننا جمع، وليس كل جمع يجمع إلا أن

ينص عليه بعد أن لا يحتمل غيره ذلك كأكلب وأكالب وأيد وأياد وأسقية وأساق.

وحكى ابن جنى في جمعه رهين، كعبد وعبيد.

رهنه الشئ.

ورهن عنده الشئ، كمنعه (٥)، رهنا، وعليه اقتصر ثعلب في فصيحته، وأرهنه الشئ لغة؛

قال همام بن مرة، وهو في الصحاح لعبد الله بن همام السلوي:

فلما خشيت أظافيرهم * نجوت وأرهنّتهم مالكا (٦)
وأنكر بعضهم: وأرهنّتهم، وروي هذا البيت: وأرهنّهم مالكا.
وفي الصحاح: قال ثعلب: الرواة كلهم على أرهنّتهم على أنه يجوز رهنّته وأرهنّته، إلا
الأصمعي فإنه رواه وأرهنّهم مالكا، على أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماضٍ،
وشبهه بقولهم: قمت وأصك وجهه
، وهو مذهب حسن لأن الواو واو حال، فيجعل أصك حالا للفعل الأول على معنى
قمت صاكا وجهه أي تركته مقيما

(١) في المفردات: لجس أي شيء كان.

(٢) من الآية ٢٨٣ البقرة.

(٣) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: الرهان في الخيل أكثر.

(٤) اللسان والتهذيب.

(٥) في القاموس: كمنع.

(٦) اللسان والصحاح والتهذيب وفيه: أظافيره.

عندهم، ليس من طريق الرهن، لأنه لا يقال أرهنت الشيء، وإنما يقال رهنته هـ. جعله رهنا؛ قال ابن بري: وشاهد رهنته الشيء بيت أحيحة بن الجلاح:

يراهنني فيرهني بنيه * وأرهنه بني بما أقول (١)

ومنه قول الأعشى:

آليت لا أعطيه من أبنائنا * رهنا فيفسدهم كمن قد أفسدا
حتى يفيدك من بنيه رهينة * نعش ويرهك السماك الفرقدا (٢)

وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن.

وارتهن منه: أخذه رهنا.

وقال ابن الأعرابي: رهنته لساني، ولا يقال أرهنته؛ وأما الثوب فرهنته وأرهنته معروفتان.

وكل ما احتبس به شيء فرهينه ومرتهنه؛ كما أن الإنسان رهين عمله ومنه قوله تعالى:

(كل امرئ بما كسب رهين) (٣)، أي يحبس بعمله.

والمراهنة والرهان: المخاطرة، وقد سبق أن الرهن في الرهن أكثر، والرهان في الخيل أكثر.

والمراهنة والرهان: المسابقة على الخيل وغير ذلك؛ ومنه قولهم: جاءا فرسي رهان، أي متساويين؛ وهو مجاز.

ومن المجاز: رهن بالمكان: ثبت وأقام؛ كما في الأساس.

وفي الصحاح: رهن الشيء رهنا: دام فثبت.

ورهن الطعام لضيفه: أدام، كأرهن، والأخيرة أعلى، وكذا أرهى.

وفي الصحاح والتهذيب: أرهنت لهم الطعام والشراب: أدمته لهم؛ ومثله في الأساس.

والراهن: المعد. يقال: هذا راهن لك: أي معد؛ وفي الصحاح: أي ثابت.

والراهن: المهزول المعيني من الناس والإبل وجميع الدواب، وقد رهن، كمنع يرهن

رهونا، بالضم؛ وأنشد الجوهري:

إما تري جسمي خلا قد رهن * هزلا وما مجد الرجال في السمن (٤)

وقال ابن شميل: الراهن: الأعرج من ركوب أو مرض أو حدث؛ يقال: ركب حتى

رهن.

والراهنة، بهاء: السرة وما حولها من الفرس؛ نقله الأزهري.

والراهون: جبل بالهند من سرنديب، وهو الذي هبط عليه آدم، عليه السلام، يرى من

بعد، وعليه آثار أقدامه الشريفة، وهو صعب الطلوع، وبه الياقوت الجيد، ذكره ابن

بطوطة في رحلته.

ورهنان: ع.

ورهنان، بالضم: موضع آخر.

ورهننة، بالضم: بكرمان.

و الرهين، كأمر: لقب الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الداري بن

قصي، وإنما لقب به لأنه كان رهينة قريش عند أبي يكسوم الحبشي، وولده النضر بن الحارث من مسلمة الفتح، وأخ
وه النضر بن الحارث قتله علي، رضي الله تعالى عنه، بالصفراء بعد رجوعهم من بدر
بأمر من النبي، صلى الله عليه وسلم وبنته قتيلة رثت أباهما بالأبيات القافية وليس فيها ما
يدل على إسلامها؛

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٥٦ برواية: " لا نعطيه " واللسان.

(٣) الطور، الآية ٢١.

(٤) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ٤٥٣ والتهذيب.

ومن ولد النضر محمد بن الرويفع بن النضر عن عبد الله بن الزبير، وعنه ابن عيينة.
وقول المصنف: النضر بن الرهين من تابعي التابعين، محل نظر، فإن النضر هذا قتل يوم
بدر كافرا باتفاق أهل المغازي، فمن كان كذا فكيف يكون من أتباع التابعين؛ وأخرجه
ابن منده وأبو نعيم وأبو

إسحق في الصحابة، وهو وهم أيضا، والصواب أن الصحبة للنضر بن النضر في قول
بعض وليس بمعروف.

وأرهنه: أضعفه وأعجفه؛ وأيضا: أسلفه. يقال: أرهنت في السلعة: أي أسلفت؛ نقله
الجوهري عن ابن السكيت.

وقال أبو زيد: أرهن في السلعة: غالى بها وبذل فيها ماله حتى أدركها؛ قال: وهو من
الغلاء خاصة، وأنشد لشداد:

يطوي ابن سلمى بها من راكب بعدا * عيدية أرهنت فيها الدنانير (١)
كما في الصحاح.

وقال الراغب: وحقيقته أن ترفع سلعة مقدمة لثمنه فتجعلها رهينة لإتمام ثمنها.
وأنشد الأزهري هذا البيت شاهدا على قوله أرهن في كذا وكذا إرهانا أسلف فيه.

وأرهن الطعام لهم: أدامه، وهو مجاز؛ وكذلك الشراب والمال، وقد تقدم.
ومن المجاز: أرهن الميت القبر: أي ضمنه إياه وألزمه.

وأرهن فلانا ثوبا: دفعه إليه ليرهنه.

وأرهن ولده به إرهانا: أخطرهم به خطرا؛ نقله الجوهري والأزهري.

ويقال: أرهنوا بينهم خطرا: إذا بدلوا منه ما يرضى به القوم بالغا ما بلغ، فيكون لهم
سبقا.

وهو رهن مال، بالكسر: أي إزاؤه، أي القيم به والسائس له.

والرهينة، كسفية: ع.

والرهينة: واحد الرهائن. وفي الحديث: " كل غلام رهينة بعقيقته "

قال ابن الأثير: الرهينة: الرهن، والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم، ثم استعملا في معنى
المرهون، فيقال: هو رهن بكذا ورهينة بكذا، والمعنى أن العقيقة لازمة له لا بد منها،

فشبهه في لزومها له

وعدم انفكاكه عنها بالرهن في يد المرتهن.

وقال الخطابي، رحمه الله تعالى: تكلم الناس في هذا وأجود ما قيل فيه ما ذهب إليه
أحمد بن حنبل، رحمه الله تعالى، قال: هذا في الشفاعة، يريد أنه إذا لم يعق عنه فمات

طفلا لم يشفع في والديه؛ وقيل: معناه

أنه مرهون بأذى شعره، واستدلوا بقوله: فأميطوا عنه الأذى، وهو ما علق به من دم

الرحم.

وقال الأزهري: رأيت بخط أبي بكر الأيادي: جارية أرهون، بالضم: أي حائض، قال:

و ولم أره لغيره.
* ومما يستدرك عليه:
رهنه عنه رهنا: جعله رهنا بدلا منه؛ قال:
* ارهن بنيك عنهم أرهن بني *
أراد: أرهن أنا بني كما فعلت أنت.
وزعم ابن جنبي، رحمه الله تعالى، أن هذا الشعر جاهلي.
واسترهنه فرهنه.
وتراهننا: تواضعا الرهون.
وأنا لك رهن بكذا ورهينة به: أي ضامن له.
ورجله رهينة: أي مقيدة.
وهو رهن بكذا ورهينة به ورهين ومرتهن: مأخوذ به.

(١) اللسان والتهذيب وعجزه في الصحاح. ويروى صدر البيت: ظلت تجوب بها البلدان ناجية

والإنسان رهن عمله.
والخلق رهائن الموت.
وهو رهن يد المنية: إذا استمات.
ونعمة الله راهنة: أي دائمة.
وقال ابن عرفة: الراهن: الشيء الملزوم، يقال: هذا رهن لك: أي دائم محبوس عليك.
ونفس رهينة: أي محبوسة بكسبها.
ويدي لك رهن: يريدون به الكفالة.
والأمور مرهونة بأوقاتها: أي مكفولة.
وأرهنه للموت: أسلمه؛ عن ابن الأعرابي.
وإنه لرهين قبر.
وطعام راهن: مقيم؛ قال الشاعر:
الخبز واللحم لهم راهن * وقهوة راووقها ساكب (١)
وقال أبو عمرو: أي دائم.
وخمر وراهنة: دائمة لا تنقطع؛ قال الأعشى:
لا يستفيقون منها وهي راهنة * إلا بهات وإن علوا وإن نهلوا (٢)
وسموا رهينا، كزبير.
وأم الرهين، كأمير: امرأة؛ قال أبو ذؤيب:
عرفت الديار لأم الرهين بين الظباء فوادي عشر (٣)
والحالة الراهنة: أي الثابتة الموجودة الباقية الآن؛ نقله السمين.
ومنية رهينة؛ كسفينة: قرية بمصر من أعمال الجيزة.
[رهدن]: الرهدن، مثلثة الراء، اقتصر الجوهري على الفتح: طائر كالعصفور بمكة وفي
الصحاح: يشبه الحمرة إلا أنه أدبس، وهو أكبر من الحمرة (٤)، كالرهدنة؛ نقله
الجوهري؛ والرهد
نة، كطرطبة، والرهدون، كزنبور، ج رهادن؛ وأنشد الجوهري:
تذرينا بالقول حتى كأنه * تذري ولدان يصدن الرهادنا (٥)
وكذلك الرهدل باللام، والجمع رهادل.
والرهدن: الجبان شبه بالطائر.
والرهدن: الأحمق، كالرهدل، قال:
* عليك ما عشت بذاك الرهدن (٦) *
والجمع الرهادنة مثل الفراغة.
والرهدنة: الإبطاء، وقد رهدن.
والرهدنة: الإستدارة في المشي؛ ومنه قولهم: الأزد ترهدن في مشيتها كأنها تستدير؛
نقله الأزهري.

والرهدنة: الاحتباس. روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لرجل:
* فجئت بالنقد ولم أرهدن *

أي لم أبطئ ولم أحتبس به.

والرهدون، كزنبور: الكذاب.

[رين]: الرين: الطبع والدنس؛ كما في الصحاح.

وقال الراغب: صدأ يعلو الشيء الجلي (٧)؛ ومنه قوله تعالى: (كلا بل ران على قلوبهم)

(٨)، أي صار ذلك كصدأ على جلاء قلوبهم فعمي عليهم معرفة الخير من الشر.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٧ واللسان والتهديب.

(٣) ديوان الهذليين ١ / ١٤٦ واللسان.

(٤) الأصل والصحاح، وفي اللسان: الحمر.

(٥) الصحاح واللسان وفيهما: رهادنا.

(٦) قبله في اللسان: قلت لها: إياك أن توكني * عندي في الجلسة أو تلبني

(٧) في المفردات: الشيء الجليل.

(٨) المطففين، الآية ١٤.

وقال أبو معاذ النحوي: الرين: أن يسود القلب من الذنوب، والطبع أن يطبع على القلب، وهو أشد من الرين، والإفقال أشد من الطبع، وهو أن يقفل على القلب. وقال الحسن: هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب.

وران (*) ذنبه على قلبه رينا وريونا: غلب عليه وغطاه؛ وجاء في الحديث عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه في تفسير الآية رفعه: " هو العبد يذنب الذنب فتنتكت في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب منه اصقل قلبه، وإن عاد نكت أخرى حتى يسود القلب، فذلك الرين ".

وقال أبو عبيد: كل ما غلبك: فقد رانك، وران بك وران عليك؛ ومنه: ران النعاس، وران الشراب بنفسه: إذا غلب على عقله؛ قال الطرماح: مخافة أن يرين النوم فيهمم * بسكر سنانهم كل الريون (١) وأنشد أبو عبيد لأبي زيد يصف سكرانا: ثم لما رآه رانت به الخمر * وأن لا ترينه باتقاء (٢) ورائت النفس ترين رينا: خبثت وغثت.

وأرانوا: هلكت ماشيتهم، كما في الصحاح، زاد غيره: وهزلت وفي المحكم: أو هزلت وهم مرينون.

قال أبو عبيد: وهذا في الأمر الذي أتاهم مما يغلبهم فلا يستطيعون احتمالته. ورين به، بالكسر، أراد به البناء للمجهول كما يقولون تارة بالضم كذلك، وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له به؛ نقله الجوهري عن أبي زيد. وبه فسر حديث عمر، رضي الله تعالى عنه: أنه خطب فق

ال: ألا إن الأسيف أسيف جهينة قد رضي من دينه وأمانته بأن يقال: سبق الحاج فادان معرضا وأصبح قدرين به؛ ونص الأزهري: بأن يقال: سبق الحاج (٣)، وقال غيره رين به: انقطع به؛ نقله الجوهري عن القناني الأعرابي وقيل: أحاط بما له الدين.

ورايان (٤): جبل بالحجاز؛ عن نصر.

ورايان: ة بهمدان.

وأيضاً: ة بالأعلم (٥)، اسم لكورة بني همدان وزنجان، والظاهر أنهما واحدة. والرينة: الخمرة لأنها ترين على العقل أي تغلب؛ ج رينات. والران، كالخف إلا أنه لا قدم له، وهو أطول من الخف.

قال شيخنا ووجد بخط صاحب المصباح على هامشه: خرقة تعمل كالخف محشوة قطناً تلبس تحته للبرد.

قال السبكي: لم أره في كتب اللغة؛ قال: وصرح غيره من الأثبات بمثله.

وكلام المصنف رحمه الله تعالى صريح في أنه عربي صحيح وهو من الغلط المحض ا

* قلت: وقد مر في ربن في قول رؤبة:
* مسرول في آله مرو بن *
قال ابن دريد: فارسي معرب، وأحسبه الذي يسمى الران.
* قلت: فصرح أنه في الأصل فارسي قد عرب.

* كذا بالأصل والقاموس بدون واو العطف.

- (١) اللسان وفيه: سناتهم.
- (٢) شعراء إسلاميون، شعر أبي زيد ص ٥٨٢ برواية: " لا يريه " والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.
- (٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: " وريان " وفي ياقوت: " رأيان ".
- (٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ونص الأزهرى: بأن يقال: سبق الحاج، هكذا في النسخ وراجع التهذيب " ومثلها في التهذيب أيضا.
- (٥) في القاموس: بناحية الأعلم.

والران: كورة متاخمة لأذربيجان؛ وقال ابن السمعاني: مدينة بإرمينية؛ وهي غير أران التي ذكرت، وهي من أقاليم أذربيجان؛ منها: أبو الفضل أحمد بن الحسن، الواعظ دمشقي نزل دمشق (١) وحد

ث عن أبي الحسن بن صخر الأزدي. والوليد بن كثير أبو سعيد، عن مالك والضحاك بن عمرو (٢)، وعنه سليمان بن أبي شيخ وولده سعيد بن الوليد عن ابن المبارك وعنه أبو كريب، الرانيان.

ورويان، بالضم: د بطبرستان، منه: الإمام أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الطبرستاني الروياني الكبير الصيت والمعروف صاحب البحر، أي بحر المذاهب، وغيره، سمع من عبد الغاف

ر الفارسي، وتفقه بميفارقين على عبد (٣) الله محمد بن بيان بن محمد الكازروني، وعنه زاهر بن طاهر الشحامي وإسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، ولد سنة ٤١٥، وقتل شهيدا بآبل (٤) طبرستان في المحرم سنة ٥٠٠.

ورويان: محلة بالري.

وأيضاً: ة بحلب.

* ومما يستدرك عليه:

ران الثوب رينا: تطبع.

ورجل مرين عليه: أحيط به.

والران الرين كالذام والديم.

ورين به: مات.

ورين به رينا: وقع في غم.

ورين به انقطع به، وأنشد ابن الأعرابي:

ضحيت حتى أظهرت ورين بي * ورين بالساقى الذي كان معي (٥)

وران عليه الموت ووران به: ذهب.

وريان، كسحاب: قرية بنسا، وتعرف برذان، منها: أبو جعفر محمد بن أحمد صاحب

حميد بن زنجوية، وأبو جعفر محمد بن أحمد النووي عن علي بن حجر، هكذا ضبطه

ابن نقطة والذهبي، وأما الأمير فإنه ضبط

ه بالياء المشددة

فصل الزاي مع النون

[زأن]: الزؤان، مثلثة، اقتصر الجوهري على الضم.

وقال ابن سيده: فيه أربع لغات: زؤان وزوان، بالهمز وغيره والضم فيهما؛ وزآن

وزوان، بكسرهما، وما كسحاب فلم أره لأحد.

وهو الحب المر الذي يخالط البر وهي الدنقة.

وحكى ثعلب: كلب زئني، بالكسر: أي قصير، ولا تقل صني، كما في الصحاح. وذويزن: من ملوك حمير، أصله يزأن من لفظ الزؤان، ولا يجب صرفه للزيادة في أوله والتعريف.

ورمح يزأني (٦) وأزأني، لغتان في يزني وأزني، ويقال أيضا: آزني وأيزني، كلاهما على القلب.

[زبن]: الزبن، كالضرب: الدفع، كما في الصحاح.

وفي المحكم: دفع الشيء عن الشيء، كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحالب.

زبن الشيء يزبنه زبنا وزبن به: دفعه.

والزبن: بيع كل ثمر على شجره بتمر كيلا، ومنه المزابنة كما سيأتي، وقد نهى عنه لما فيه من الغبن

(١) التبصير ٢ / ٦٦٠ نزل مصر.

(٢) في اللباب: الضحاك بن عثمان.

(٣) في اللباب أبي عبد الله.

(٤) في اللباب: بأمل.

(٥) اللسان وصدوره في التهذيب.

(٦) في القاموس: أزأني ويزأني.

والجهالة، سمي به لأن أحدهما إذا ندم زين صاحبه عما عقد عليه أي دفعه.
وبيت زين: متنع عن البيوت كأنه مدفوع عنها.
والزبن، بالكسر: الحاجة، وقد أخذ زين من المال والطعام: أي حاجته.
والزبن، بالتحريك: ثوب على تقطيع البيت كالحجلة، ومنه الزبون الذي يقطع على قدر
الجسد ويلبس.
والزبن: الناحية. يقال: حل زبنا من قومه: أي نبذة، كأنه اندفع من مكانهم، ولا يكاد
يستعمل إلا ظرفاً أو حالاً.
والزبن، كعتل: الشديد الزبن، أي الدفع.
وناقة زبون: دفوع تضرب حالها وتدفعه. وقد زبنت بثفنت رجلها عند الحلب، فالزبن
بالثفنت، والركض بالرجل، والخبط باليد كما في الصحاح.
وقيل: يقال لها ذلك إذا كان من عاداتها دفع الحالب.
وزبنتها، كحزقة: رجلاها؛ لأنها تزبن بهما، قال طريح:
غبس خنابس كلهن مصدر * نهد الزبنة كالعريش شتيم (١)
ومن المجاز: حرب زبون: تزبن الناس أي تصدمهم وتدفعهم؛ كما في الصحاح، وهو
على التشبيه بالناقة.
وفي الأساس: صعبة، كالناقة الزبون في صعوبتها.
وقيل: المعنى يدفع بعضها بعضاً كثرة.
وزابنه مزابنة: دافعه؛ قال:
بمثلي زابني حلما ومجدا * إذا التقت المجامع للخطوب (٢)
والزابنة: أكمة شرعت في واد ينعرج عنها كأنها دفعته.
والزبانية، كهبرية، نقله الأخفش عن بعضهم، ونقله الزجاج أيضاً كل متمرّد (٣) من
الجن والإنس.
وأيضاً: الشديد، عن السيرافي، وكلاهما من الدفع.
وأيضاً: الشرطي، ج زبانية.
قال قتادة: سمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها؛ ومنه قوله تعالى: (سندع
الزبانية) (٤) وهم يعملون بالأيدي والأرجل فهم أقوى.
وقال الزجاج: الزبانية: الغلاظ الشداد، واحدهم زبانية، وهم هؤلاء الملائكة الذين قال
الله فيهم: (عليها ملائكة غلاظ شداد) (٥)، وهم الزبانية، ومن الزبانية بمعنى الشرط
قول حسان:
زبانية حول أبياتهم * وخور لدى الحرب في المعمعه (٦)
أو واحدها زبني، بالكسر عن الكسائي.
قال الأخفش: والعرب ولا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له، مثل
أبايل وعباديد.

والزبين، كسكين: مدافع الأخبثين البول والغائط؛ عن ابن الأعرابي. ومنه الحديث: خمسة لا تقبل لهم صلاة: رجل صلى بقوم وهم له كارهون، وامرأة تبيت وزوجها عليها غضبان، والجارية البالغة تصلي بغ ير خمارة، والعبد الآبق حتى يعود إلى مولاه، والزبين؛ ويروى: الزنين بالنون، وهو المشهور كما سيأتي؛ أو ممسكهما على كره. وزبانيا العقرب، بالضم: قرناها؛ كما في الصحاح. وقيل: طرف قرنيها، كأنها تدفع بهما، وهو المشهور كما سيأتي. والزبانيان: كوكبان نيران في قرني العقرب.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) في القاموس: " متمرد " بالرفع منونة، والكسر ظاهر.

(٤) العلق، الآية ١٨.

(٥) التحريم، الآية ٦.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ١٥٢ واللسان والتهديب.

وفي الصحاح: هما قرنا العقرب ينزلهما القمر.
وقال ابن كنانة: هما كوكبان متفرقان أمام الإكليل، بينهما قيد رمح أكثر من قامة الرجل.
والمزابنة: بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر كيلا؛ وكذلك كل تمر بيع على شجره بتمر كيلا، وأصله من الزبن الدفع، وقد نهى عنه في الحديث لأنه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن.
قال ابن الأثير: كأن كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه؛ وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة.
وروي عن الإمام مالك، رضي الله تعالى عنه أنه قال: المزابنة: كل جزاف لا يعرف (١) كيله ولا عدده ولا وزنه بيع بمسمى من مكيل وموزون ومعدود؛ أو هي بيع معلوم بمجهول من جنسه؛ أو بيع مجهول بمجهول من جنسه، أو هي بيع المغابنة في الجنس الذي لا يجوز فيه الغبن، لأن البيعين إذا وقفا فيه على الغبن أراد المغبون أن يفسخ البيع، وأراد الغابن أن يمضيه فتزابنا فتدافعا فاختصما.
والزبونة، مشددة وتضم، كلاهما عن ابن الأعرابي: العنق؛ قال: يقال: خذ بقرونه (٢) وبزبونته أي عنقه.
وبنو زبينة، كسفية: حي من العرب، وهم بنو زبينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وولده عبد الله يقال له سربال الموت، من ولد أمية بن الحارث بن الأسكر له صحبة وولده كلاب وأبي، لهما ذكر؛ والنسبة زباني مخففة، عن سيبويه على غير قياس، كأنهم أبدلوا الألف مكان الياء في زبيني.
وقال الرشاطي فيه زبني، كربعي وربيعه.
وأبو الزبان الزباني محدث عن أبي حازم الأعرج، وعنه عبد الجبار بن عبد الرحمن الصبحي (٣).
* قلت: ظاهر سياقه أنه بالتخفيف وضبطه الحافظ بالتشديد في الاسم والنسبة.
وزبان بن مرة في الأزدي، وزبان بن امرئ القيس في بني القين؛ وظاهر سياقه أنهما كسحاب، وضبطهما الحافظ ككتاب.
وكشداد: لقب أبي عمرو بن العلاء المازني النحوي اللغوي المقرئ، وقيل: اسمه وقد اختلف في اسمه على أقوال فقليل: زبان وهو الأكثر، وقيل العريان، وقيل يحيى، وقيل غير ذلك، قرأ القرآن على مجاهد،
وعنه هرون بن موسى النحوي. وزبان بن قائد (٤) المصري عن سهل بن معاذ، وعنه الليث وابن لهيعة، فاضل خير ضعيف توفي سنة ١٥٥.
ومحمد بن زبان بن حبيب عن محمد بن رمح الحافظ وأحمد بن سليمان بن زبان

الدمشقي منهم وآخرون رواة (٥) الحديث، وأنشدنا الشيوخ:
هجوت زبان ثم جئت معذرا* من هجو زبان لم أهجو ولم أدع (٦)
والزبون: الغبي والحريف مولد. وفي الصحاح: ليس من كلام أهل البادية، والمراد
بالغبي الذي يتوهم كثيرا ويغبي.
والزبون: البئر التي في مثابنها استئخار.
وانزبنوا: تنحوا، وهو مطاوع زينهم إذا دفعهم ونحاهم.
والزبن، ككتف: الشديد الزبن، أي الدفع.
*ومما يستدرك عليه:
رجل فيه زبونة، بالتشديد: أي كبر.

-
- (١) في القاموس: " لا يعلم " ومثله في اللسان.
 - (٢) في اللسان والتكملة: بقرده.
 - (٣) في التبصير ٢ / ٦٢٢ " المصباحي " وبحاشيته عن نسخة: الصبحي.
 - (٤) في التبصير والكشاف: فايد.
 - (٥) في القاموس: رواة منونة، وأضافها الشارح فخففها.
 - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: هجوت الخ مقتضى قوله: لم أهجو الخ أن يكون بضم التاء والمعروف فتح التاء وتهجو وتدع ".

وذوزبونة: أي مانع جانبه، نقله الجوهري وأنشد لسوار بن مضرب:
بذني الذم عن أحساب قومي * وزبوبات أشوس تيحان (١)
ويقال: الزبونة من الرجال: المانع لما وراء ظهره وتزابن القوم: تدافعوا.
وحل زبنا من قومه، بالكسر والفتح: أي جانبا عنهم.
ويقال واحد الزبانية زباني، كسكاري ٧، وقال بعضهم: زابن، نقلهما الأخفش عن
بعض؛ كما في الصحاح.
وزبنت عنا هديتك ومعروفك زبنا: دفعتها وصرفتها.
قال اللحياني: حقيقتها صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك إلى غيرهم.
وفي الأساس: زويتها وكففتها، وهو مجاز وقوله أنشده ابن الأعرابي:
* عض بأطراف الزباني قمره (٣) *
يقول: هو أفلح ليس بمختون إلا ما قلص منه القمر، وشبه قلفته بالزباني؛ قال: ويقال:
من ولد في القمر في العقرب فهو نحس.
قال ثعلب: هذا القول يقال عن ابن الأعرابي، وسألته عنه فأبى هذا القول وقال: لا،
ولكنه اللئيم الذي لا يطعم في الشتاء، وإذا عض القمر بأطراف الزباني كان أشد البرد.
* قلت: والقول الأول إن صح سنده إليه فكأنه رجع عنه ثانيا.
ومقام زبن: ضيق لا يستطيع الإنسان أن يقوم عليه في ضيقه وزلقه؛ قال مرقش:
ومنزله زبن ما أريد مبيته * كأني به من شدة الروع آنس (٤)
وأزبنوا بيوتكم: نحوها عن الطريق.
وما بها زبين، كسكيت (٥): أي أحد، عن ابن شبرمة.
والحزيمتان والزبينتان: من باهلة بن عمرو بن ثعلبة، وهما حزيمة وزبينة، وهم الحزائم
والزبائن تقدم في حزم وأشار له الجوهري هنا.
واستزبنة وتزبنة، كاستغلبه وتغلبه، أو استغباه وتغباه.
وزبان بن كعب، بالكسر مشددا: في بني غنى، ضبطه الحافظ.
وزبينة بن عصم بن زبينة، كسفينة: من أجداد الهذيل بن عبد الله الشاعر الكوفي في
زمن التابعين.
وأوس بن مالك بن زبينة بن مالك القضاعي كان شريفا، ذكره الرشاطي.
وزبنيان، بالكسر قرية بالري، منها: القوام أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن
علي الرازي الصوفي ذكره المقرئ في المقفي.
[زبرن]: زبران، بالفتح: أهمله الجماعة هنا، وتقدم ذكره في حرف الراء فإنه فعلان،
والألّف والنون زائدتان.
* ومما يستدرك عليه:
[زبغن]: زبغوان، بفتح الزاي والباء وسكون الغين المعجمة وضم الدال المهملة.
ويقال: سيغذوان

بالسين المهملة: قرية ببخارى، منها: أبو محمد أفلح بن بسام الشيباني صالح مجاب
الدعوة عن القعني.

* ومما يستدرك عليه:

[زتن]: الزيتون: معروف، قيل: فيعول وقيل فعلون، وقد تقدم الاختلاف فيه في حرف
التاء.

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٤٦ والأساس.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: كسكارى، الذي في الصحاح واللسان زباني بتشديد الباء وليس
فيهما كسكارى "

(٣) اللسان، وبالأصل " الرباني " بالراء.

(٤) المفضلية ٤٧ للمرقش الأكبر البيت ٣ برواية: " ومنزل ضنك " والمثبت كرواية اللسان.

(٥) في اللسان، بالقلم، بالفتح.

[زجن]: ما سمعت له زجنة، بالجيم: أهمله الجماعة، أي، كلمة ونبسة وكأنه لغة في الميم، وقد تقدم في موضعه وذكره المصنف أيضا بالباء وضبطه بالضم هناك.
[زحن]: زحن، كمنع يزحن زحنا: أبطأ، كتزحن، كما في الصحاح، أي عن الأمر والعمل.

وزحن فلانا عن المكان: أزاله عنه؛ كما في المحكم.
وقال الأزهري: زحن وزحل واحد، والنون مبدلة من اللام.
والزحنة: الحر الشديد.

وقال ابن الأعرابي: الزحنة: القافلة بثقلها وتباعها وحشمها.
والزحنة، بالضم: منعطف الوادي.

وزحنة بن عبد الله الكلبي قاتل الضحاك بن قيس الفهري يوم المرج، أي مرج راهط.
* قلت: ضبطه الحافظ بالميم بدل النون، وهو الصواب وقد تقدم للمصنف في الميم ذلك بعينه.

والزحنة، كهزمة: القصيرة البطينة من النساء؛ وهو زحن، كذا في الجمهرة.
والزيحة، كسيفنة: المتباطئ عند حاجة تطلب إليه؛ وأنشد ابن دريد:

* إذا ما التوى الزيحة المتأزف (١) *

وتزحن الشراب، وتزحن عليه: إذا تكاره عليه بلا شهوة.
وفي الصحاح: ويقال: تزحن على الشيء إذا فعله مع كراهية له.
* ومما يستدرك عليه:

زحن عن مكانه زحنا: تحرك.

ولهم زحنة: أي شغل ببطء.

والتزحن: التقبض.

* ومما يستدرك عليه:

زحن الرجل زحنا، من باب فرح: تغير وجهه من حزن أو مرض؛ كما في اللسان.
* ومما يستدرك عليه:

[زذن]: زاذان: اسم رجل وهو أبو عمر (٢) ومولى كندة، نزل قزوين وروى عن علي وابن مسعود والبراء، مات بعد الجماجم، ومن ولده أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان القزويني قاضيها، عن ابن أبي حاتم، وعنه أبو طالب الحرابي.

[زرن]: زرین، مشددة الراء:

أهمله الجماعة.

وهو لقب أحمد بن محمد، ويقال أحمد بن الحسن، الرملي المحدث عن يحيى بن عيسى الرملي.

وعبد الله بن زرین الدويني الضرير المعروف بعبدان شيخ أبي لقمة (٣)؛ نقله الذهبي،

مات بعد الأربعين وخمسمائة. وهو معرب معناه ذهبي أي مصوغ من الذهب، ومنه
رزين، كمنبر: لقب جماع
ة من العلويين.

وغداة مزرئنة: أي باردة، وهذه عربية صحيحة.
* ومما يستدرك عليه:

[زربن]: زربين النخاية، بالكسر: مزلها، كما في اللسان.
وزربين: علم.

والزربون الزربول: وهو ما يلبس في الرجل، مولدة.
* ومما يستدرك عليه:

[زرqn]: زراقين: قرية بمصر، منها: المقرئ الشهيد محمد بن علي بن محمد بن أحمد
الحنفي، ولد سنة ٧٤٧، أخذ عن أبي العاصم، والحديث عن التنوخي،
ورافق الولي العراقي في مسموعاته، توفي سنة ٨٢٥ بمصر.

(١) اللسان والتكملة.

(٢) في اللباب: "أبو عمر".

(٣) في التبصير ٢ / ٦٠٢ ابن أبي لقمة.

[زرجن]: الزرجون، محرّكة: الخمر؛ كما في الصحاح.
وقال السيرافي: هو فارسي معرب، شبه (١) لونها بلون الذهب.
وقال شمر: وليست معروفة في أسماء الخمر.
غيره (٢): زركون، فصيرت الكاف جيما، يريدون لون الذهب وقيل: الزرجون: الكرم.
وقال ابن شميل: الزرجون: شجرة العنب، كل شجرة زرجونة؛ وأنشد الجوهري لDKين
بن رجاء:

كأن باليرنا المعلول * ماء دوالي زرجون ميل (٣)
وقال أبو نواس:

اسقني يا ابن أذين * من شراب الزرجون
أو الزرجون: قضبانها، بلغة أهل الطائف والغور؛ قال الشاعر:
بدلوا من منابت الشيخ والإذ * خر تينا ويانعا زرجونا (٤)
وقال أبو حنيفة: الزرجون: القضيبي يغرس من قضبان الكرم؛ وأنشد:
إليك أمير المؤمنين بعثتها * من الرمل تنوي منبت الزرجون (٥)
يعني به الشام لأنها أكثر الأرض عنباً.

والزرجون: صبغ أحمر، عن الجرمي نقله الجوهري.
والزرجنة: التخارج والخب والخديعة، وقد اشتقت العرب من الزرجون فخلطوا فيه
فقالوا: المذرج للذي شرب الزرجون، والقياس المزرجن، وقد تقدم البحث فيه في
حرف الجيم.
* ومما يستدرك عليه:

رزين بن محمد بن أبي رزين الزرجيني، بفتح الزاي والجيم وسكون الراء شيخ لابن
المبارك، وهو منسوب إلى زرجين محلة بمرور.
والزرجون، بالضم: لغة في التحريك بمعنى الخمر؛ نقله شيخنا.
والزرجون، محرّكة: الماء الصافي يستنقع في الجبل، عربي صحيح.
* ومما يستدرك عليه:

[زردن]: الزردان، محرّكة: لحمة داخل الفرج، نقله الأزهري عن ابن الأعرابي (٦) في
الرباعي، وقد ذكر في الدال.

[زرفن]: الزرفين، بالضم والكسر، هكذا ضبطه الجوهري.
قال الأزهري: حلقة للباب؛ والجمع زرافين، عن ابن شميل.
قال الأزهري: والصواب بالكسر وليس في كلامهم فعليل بالضم. أو عام؛ ومنه
الحديث: كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زرافين إذا علقت بزرافينها
سترت، وإذا أرسلت مست الأرض.
وهو معرب عن فارسي، كما في الصحاح.
وقد زرفن صدغيه: جعلهما كالزرفين.

وقال الجوهري: كلمة مولدة.

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: شبه لونها الخ قال في اللسان: لأن زر بالفارسية الذهب، وجون: اللون، وهم مما يعكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب ".
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: غيره، كذا في اللسان، وكتب بهامشه الخ عبارة التهذيب: وقال غيره، أي غير شمر: معربة زر كون ".
(٣) اللسان والصحاح.
(٤) اللسان وبالأصل " الشيخ ".
(٥) اللسان.
(٦) بالأصل " الأعراب ".

* ومما يستدرك عليه:

الزرفين، بالكسر: جماعة الناس.

* ومما يستدرك عليه:

[زركن]: زركوان (١): قرية بسمرقند، منها: أبو علي الحسن بن الحسين الحافظ المعروف بألب أرسلان، مات (٢) سنة ٥١٥.

* ومما يستدرك عليه:

[زرمين]: الزرامين: الخلق (٣)؛ نقله الأزهري في الرباعي عن ابن شميل.

وزرمان، بالفتح: قرية بسمرقند، منها: أبو بكر محمد بن موسى المحدث.

[زطن]: الزطني، محرّكة:

أهمله الجماعة.

وهو أبو الحسن عبد الله بن محمد بن الفرّج الزطني المكي المحدث عن بحر بن نصر

الخولاني، وعنه أبو بكر بن المقرئ (٤)، سمع عنه بمكة وابن السقاء، وهكذا ضبطه

عنه الحافظ في التبصير تابعا للذهبي

وشدد ابن السمعاني الطاء وجعله اسم قرية.

[زغن]: أبو زعنة، بالفتح:

أهمله الجماعة.

وهو عامر بن كعب الأنصاري الخزرجي، نقله الأمير عن أبي سعد؛ أو عبد الله بن

عمرو، هكذا في النسخ، والصواب أو ابن عبد الله بن عمرو، صحابي، أحدي عن

الطبري (٥)، بدري، ولم يصح، شاعر.

* ومما يستدرك عليه:

زغن إلى الشيء: مال إليه: وهكذا جاء في رواية من حديث عمرو بن العاص، رضي الله

تعالى عنه: "أردت أن تبلغ الناس عني مقالة يزغنون إليها".

[زغن]: الزاغوني:

أهمله الجماعة.

وهو شيخ الحنابلة أبو الحسن علي بن عبد الله، صوابه: ابن عبيد الله بن نصر بن عبيد

الله بن سهل بن السري، محدث حنبلي، وهو منسوب إلى زاغون (٦) قرية ببغداد له،

مجموعات في المذهب والأصول،

وجمع تاريخا على السنين وتوفي سنة ٥٢٧، ودفن بمقبرة الإمام أحمد، رضي الله

تعالى عنه، ومولده سنة ٤٥٥؛ وأخوه أبو بكر محدث، حدث أيضا.

ومحمد بن عبد العزيز الكلابي الزغيني، كجويني، الفقيه مؤلف أحكام القضاة.

* قلت: الصواب: الزغبي بالموحدة بدل النون، أخذه عنه الأشيري، وضبطه كذا في

التبصير، وصرح به ابن السمعاني وغيره.

* ومما يستدرك عليه:

زغوان: جبل بالمغرب نسب إليه الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبد الله، أخذ عن أبي
مدين الغوث، وقدم إلى مصر سنة ٥٩٨، وبها توفي سنة ٦٩٦.
ومزغناي، بفتح فسكون وفتح الغين وتشديد النون، تقدم ذكره للمصنف رحمه الله
تعالى في "ج زر".
[زفن]: زفن يزفن زفنا: رقص ولعب؛ ومنه حديث قدوم وفد الحبشة: فجعلوا يزفنون
ويلعبون، أي يرقصون.
وفي حديث فاطمة، رضي الله تعالى عنها: أنها كانت تزفن للحسن (٧)، أي ترقص له.

-
- (١) قيدها ياقوت: زركران، بعد الكاف راء.
(٢) قيد وفاته ابن الأثير في اللباب بالحروف سنة تسع عشرة وخمسمئة.
(٣) في اللسان: الحلق.
(٤) وهو محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أبو بكر.
(٥) في التبصير ٢ / ٦٠٨ "الطيراني" وبحاشيته عن نسخة: الطبري.
(٦) قيدها ياقوت "زاغوني" ومثله في اللباب.
(٧) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: تزفن للحسن أي ترقص له، كذا في النسخ، وعبارة اللسان كالنهاية:
تزفن للحسن أي ترقصه".

والزفن، بالكسر: ظلّة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم من ومد، أي حر، البحر ونداه، لغة عمانية.

وأیضا: عسیب (١) من عسب النخل یضم بعضه إلى بعض كالحصیر المرمول، لغة أزدية.

وناقة زفون: تدفع حالبها برجلها مثل زبون، من الزفن وهو الدفع، عن النضر. أو زفون: عرجاء، من الزفن: الرقص، فهي إذا مشت كأنها ترقص من العرج. وناقة زيزفون، كحيزبون: سريعة خفيفة.

قال ابن جنی: هي في ظاهر الأمر فيفعل من الزفن، ويجوز أن يكون رباعيا قريبا من لفظ الزفن.

قال ابن بري: ومثله ديديون.

والزيفن كحضجر، هكذا ضبطه الجوهري، وقيل: مثل سيفن: الطويل.

وفي الصحاح: الشديد، زاد بعضهم: الخفيف؛ قال:

إذا رأيت رجلا زيفنا * فادع الذي منهم بعمر ويكنى (٢)

وسموا زيفنا وزوفنا، كحيدر وجوهر.

والزافنة (٣): الناقة العرجاء كأنها ترقص في مشيتها من العرج.

وفي الأساس: الزافنة: المرأة تكفي رجلها مؤنة الجماع.

* ومما يستدرك عليه:

الزفن، بالفتح: الظلة، لغة في الزفن بالكسر.

والزفان: الرقاص.

ويقال: الصوفية زفانة حفانة: أي يرقصون ويحفنون الطعام بحفناتهم.

ودنوت منه فزفني: أي دفعني عنه.

ورجل فيه إزفنة: أي حركة.

ورجل إزفنة: أي متحرك، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي.

وقوس زيزفون: أي مصوطة عند التحريك؛ قال أمية بن أبي عائذ:

مطاريح بالوعث مر الحشو * رهاجرن رماحة زيزفونا (٤)

قال ابن جنی: هو فيفعل من الزفن، لأنه ضرب من الحركة مع صوت.

وهو يزفن (٥) المطي: أي يسوقها.

والريح تزفن السحاب والتراب.

والأمواج تزفن السفينة.

والمحتضر يزفن بنفسه: أي يسوقها.

والزفنان، محرّكة: الرقص.

[زقن]: زقن الحمل يزقنه زقنا: حملة، هو من حد ضرب.

ووجد في بعض النسخ من الصحاح: زفنت الحمل أزقنه، بفتح القاف في المضارع

ضبطا بالقلم.
وأزقنه: أعانه على الحمل.
قال ابن الأعرابي: أزقن زيد عمرا: إذا أعانه على حمله لينهض؛ ومثله أبطغه وأبدغه
وعدله وحوله، كل ذلك بمعنى واحد.
[زكن]: زكنه، كفرح، يزكنه زكنا، وأزكنه إزكنا، الأولى الفصحى، ونسب الجوهري
الثانية إلى العامة: علمه وفهمه وتفروسه وظنه.

-
- (١) في القاموس بالرفع مخففة. وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى تنوينها.
 - (٢) اللسان وفيه " كلبا " بدل " رجلا " وقسره بالشديد.
 - (٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: والزفون.
 - (٤) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٥١٩ واللسان والتكملة.
 - (٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وهو يزفن إلى قوله والزفنان الخ، هذا كله سبق قلم من الشارح إذ ذكره في الأساس في مادة: " زفي " عقب مادة " زفن " فاختلطت المادتان على الشارح "

قال ابن بري: حكى الخليل أز كنت بمعنى ظننت فأصبت، قال: يقال رجل مزكن إذا كان يظن فيصيب، والأفصح زكنت بغير ألف، وأنكر ابن قتيبة زكنت بمعنى ظننت. أو الزكن: ظن يكون بمنزلة اليقين عندك وإن لم تخبر به؛ حكاه أبو زيد. وقيل: زكنت به الأمر وأزكنته: قاربت توهمه وظننته. وقال اليزيدي: زكنت بفلان كذا وأزكنت: أي ظننت. وقال ابن الأعرابي: زكن الشيء: علمه وأزكنه ظنه. أو الزكن: طرف من الظن. وقيل: الزكن: التفرس والظن. وقيل: زكنه: فهمه.

وأزكنه: أعلمه وأفهمه حتى زكنه؛ وأنشد الجوهري لقعب ابن أم صاحب: ولن يراجع قلبي ودهم أبدا * زكنت منهم على مثل الذي زكنوا (١) عداه بعلى لأن فيه معنى اطلعت كأنه قال: اطلعت منهم على مثل الذي اطلعتوا عليه مني.

وقال الجوهري: قوله: على مقحمة. قال أبو زيد: زكنت منه مثل الذي زكن مني، أي ظن. وقال أبو الصقر: تقول علمت منه مثل ما علم مني. وفي النوادر: هذا جيش يزاكن ألفا ويناظر ألفا: أي يقاربه (٢). ويقال: بنو فلان يزاكنون بتي فلان: أي يدانونهم ويثافونهم إذا كانوا يستخصونهم. وقال الليث: الإزكان: أن يزكن (٣) شيئاً بالظن فيصيب. وقال اللحياني: الاسم الزكانة والزكانية. وقال غيره: الزكن، كصرد: الحافظ الضابط. وقال الأصمعي: التزكين: التشبيه والتلبس.

يقال: زكن عليهم وزكم: أي شبه ولبس؛ نقله الجوهري. وقال ابن دريد: التزكين: الظنون التي تقع في النفوس؛ وأنشد: يا أيهذا الكاشر المزكن * أعلن بما تخفي فإني معلى (٤) وزاكان: قبيلة من العرب سكنوا قزوين، منهم: المغني الفصيح الباقعة نادرة الزمان عبيد الزاكاني صاحب المقامات بالفارسية على أسلوب المقامات الحريرية، أتى فيها من الفصاحة والبلاغة ما يبهر العقول، رأيت منا نسخة في خزانة صرغتمش، رحمه الله تعالى. * ومما يستدرك عليه:

زكن فلان إلى فلان: إذا لجأ إليه وخالطه وكان معه، يزكن زكوناً؛ عن ابن شميل. ويقال: هو أزكن من إياس: أي أفطن. والزكن والإزكان: الفطنة والحدس.

ولا يقال: رجل زكن، ككتف، كما في الصحاح.
وجوزه الزمخشري، وفي الأساس: يقال: رجل زكن: فراس.
والمزاكنة: المفاطنة.
وقال ابن درستويه: زكن فلان تزكينا: حزر وخمن.
وهو زكن ومزكن وصاحب إزكان.
وزكان، كسحاب: قرية بسمرقند.
وزيكون، بالكسر: قرية بنسف، عن ابن السمعاني.
[زمن]: الزمن، محرّكة، وكسحاب: العصر؛ كما في المحكم.

- (١) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ١٧.
(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: ويناظره.
(٣) في القاموس: تزكن... فتصيب.
(٤) اللسان والتكملة.

وقيل: اسمان لقليل الوقت وكثيره، كما في الصحاح. ولهم فروق بين الزمان والآن، كما تقدم في أين وبينه وبين الأمد. وقال شمر: الزمان والدهر واحد.

قال أبو الهيثم: أخطأ شمر: الزمان زمان الفاكهة والرطب وزمان الحر والبرد، قال: ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر، والدهر لا ينقطع. قال الأزهرى: الدهر عند العرب يقع على وقت (١) الزمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلها، قال: وسمعت غير واحد من العرب يقول: أقمنا بموضع كذا وعلى ماء كذا دهرا، وإن هذا البلد (٢) لا يحملنا دهرا طويلا، والزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل وأشبهه.

وفي الحديث: " إذا تقارب الزمان لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب ". قال ابن الأثير: أراد استواء الليل والنهار واعتدالهما؛ وقيل: أراد قرب انتهاء أمد الدنيا. والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه.

وقال المناوي: الزمان: مدة قابلة للقسمة يطلق على القليل والكثير، وعند الحكماء مقدار حركة الفلك الأطلس. وعند المتكلمين: متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم، كما يقال: آتيك عند طلوع الشمس، فإن طلوعها معلوم، ومجيئه موهوم، فإذا قرن الموهوم بالمعلوم زال الإبهام.

ج أزمان وأزمنة وأزمن، بضم الميم. وفي الحديث: " كانت تأتينا أزمان خديجة " أي (٣) حياتها؛ وقال الشاعر: أزمان سلمى لا يرى مثلها الرا* وُن في شام ولا في عراق ولقيه (٤) ذات الزمين، كزبير: أي في ساعة لها أعداد. قال الجوهري: تريد بذلك تراخي الوقت، كما يقال: لقيته ذات العويم، أي بين الأعوام.

وعامله مزمنة من الزمن، كمشاهدة من الشهر، نقله الجوهري.

والزمانة: الحب، وبه فسر بيت ابن علبه: ولكن عرتني من هواك زمانة* كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلق (٥) والزمانة: العاهة.

وفي الصحاح: آفة في الحيوانات.

زمن، كفرح، زمنا، بالتحريك، وزمنة، بالضم، وزمانة، فهو زمن وزمين، ككتف وأمير، ج زمنون وزمنى، فيه لف وتشر مرتب، والأخيرة نحو جريح وجرحى وكليم وكلمى لأنه جنس للبلايا التي ي صابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون، فيطابق باب فاعل الذي بمعنى مفعول.

ويقال: ما لقيته مذ زمنة، محرّكة: أي مذ زمان؛ عن اللحياني.
وأزمن الشيء: أتى عليه الزمان وطال، فهو مزمن، والاسم من ذلك الزمن والزمنة،
بالضم؛ عن ابن الأعرابي.
وزمان، بالكسر والشد: جد لفند (٦) الزماني واسم الفند شهل، بالشين المعجمة، ابن
شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن
هنب بن أفصى بن دعمى بن جديـل
ة بن أسد بن

-
- (١) في التهذيب: قدر.
(٢) في التهذيب: المكان.
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أي حياتها، لعله: أي أيام حياتها ".
(٤) في القاموس: ولقيته.
(٥) اللسان.
(٦) عن القاموس، وبالأصل " الفند " .

ربيعة بن نزار، كان شجاعا شاعرا، تقدم ذكره في الذال وفي اللام، هذا هو الصحيح في نسبه.

وقول الجوهري: زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب، الخ (*)، سهو وذلك لأنه بعد ما ساق النسب هكذا، قال: ومنهم الفند الزماني، والفند إنما هو من بني زمان بن مالك بن صعب لا أنه س

ها في سياق النسب كما يتوهمه بعض، لأن سياقه في نسب زمان بن تيم الله صحيح. قال القاسم بن سلام في أنسابه: وولد تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب الحارث ومالكا وهلالا وعبد الله وحاجلة وزمان وعديا، فتأمل ذلك. قال ابن بري: زمان فعلان من زممت، قال: وحملها على الزيادة أولى، ويدلك على ذلك امتناع صرفه في قولك: من بني زمان.

* قلت: وجرى عليه أبو حيان في الارتشاف، وقد تقدمت الإشارة إليه في الميم. ومنهم: عبد الله بن معبد التابعي عن أبي قتادة وأبي هريرة، وعنه قتادة وغيلان بن جرير؛ وقال أبو زرعة: لم يدرك عمر، رضي الله تعالى عنه.

وإسماعيل بن عباد عن سعيد بن أبي عروبة؛ ومحمد بن يحيى بن فياض أبو الفضل البصري عن عبد الوهاب الثقفي وعبد الأعلى، وعنه أبو داود وابن جوصى وابن صاعد، حدث بدمشق (١) سنة ٢١٦؛ المحدثان الزمانيون.

وزمانة، كسحابة: وثير بن المنذر بن حيك بن زمانة النسفي عن طاهر بن مزاحم؛ وأبو نصر أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن خالد بن زمانة الأقسواني (٢)، محدثان، الأخير حدث ببخارى بعد الأربعمئة

وفاته:

علي بن الحسن (٣) بن خليل بن زمانة القهندزي البخاري، محدث أيضا؛ نقله الحافظ. * ومما يستدرك عليه:

أزمن بالمكان: أقام به زمانا.

وعامله زمانا، بالكسر عن اللحياني، مثل مزمنة. والزمنة، محرقة: البرهة.

وأزمن الله فلانا: جعله زمنا، أي مقعدا، أو ذا عاهة وهم زمنة، محرقة، جمع زمين.

وأزمن عني عطاؤه: أبطأ علي، وهو مجاز.

وهو فاتر النشاط زمن الرغبة، وهو مجاز أيضا.

وزامين: بليدة بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن أسد بن طاوس، رفيق أبي العباس المستغفري، مات ببخارى سنة (٥) ٥١٥.

وزمان، بالكسر والتشديد: بطن في الأزد، وهو زمان بن مالك بن جديلة؛ وفيها أيضا: زمان بن تيم الله.

وفي قضاة: زمان بن خزيمه بن نهد.

وفي هوازن: زمان بن عوار بن جشم بن معاوية بن بكر.

وزمان، كشداد: بطنان في مذحج والسكون.

وبالضم: المفرج بن زمان التغلبي: شاعر.

وأبو عمرو صدقة بن سابق الزمن ككتف، روى عن أبي إسحق.

* ومما يستدرك عليه:

[زمخن]: الزمخن والزمخنة، كحضجر وحضجرة: السبيء الخلق، كما في اللسان.

[زنن]: زن عصبه: ييس؛ قال الشاعر:

نبهت ميمونا لها فأنا * وقام يشكو عصبا قد زنا (٥)

(*) عبارة القاموس: " إلى آخره " .

(١) في الكاشف: سنة ٢٤٦ .

(٢) في التبصير ٢ / ٦١١ الأفشواني .

(٣) في التبصير ٢ / ٦١١ " حسين " وبحاشيته عن نسخة: الحسن .

(٤) في اللباب، وبالعبارة، سنة خمس عشرة وأربعمئة .

(٥) اللسان والتكملة .

وزن فلانا بخير أو شر: ظنه به كأزنه.
وقال اللحياني: أزننته بمال وبعلم وبخير: أي ظننته به، قال: وكلام العامة: زننته، وهو خطأ.

وأزننته بكذا: اتهمته به.

قال اللحياني: ولا يكون الإزنان في الخير؛ وأنشد الجوهري لحضرمي بن عامر:
إن كنت أزننتني بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا (١)
وقد تقدم في الهمزة.

وفي شعر حسان:

* حصان رزان ما تزن بريية (٢) *

وماء زنن ومياه زنن، محركة: أي قليل ضيق؛ قال:

ثم استغاثوا بماء لا رشاء له * من ماء لينة لا ملح ولا زنن (٣)
أو ماء زنن: ظنون لا يدرى أفيه ماء أم لا.
والزنن، بالكسر: الماش، عن ابن الأعرابي.
أو الدوسر؛ عن أبي حنيفة.

وقال ابن الأعرابي: التزنين: ملازمة (٤) أكله.

وكزبير: زنين بن كعب، بطن من العرب.

ومحمود بن زنين: م معروف.

وحنطة زنة، بالكسر: وهو خلاف العذي.

والزناني، كزبانى: شبه المخاط يقع من أنوف الإبل؛ والذال أعلى كما تقدم له في " ذ ن ن "

وظل زنان، كسحاب، وزناء، بالمد والتخفيف: أي قصير.

ورجل زناني: يكفي نفسه لا غير.

وفي الصحاح: أبو زنة: كنية القرد.

قال شيخنا: وكانوا يلقبون به يزيد بن معاوية.

وفي الأساس أبو زنة شر (٥) من أخوزنة، وهو الذي زن زنة، أي اتهم اتهامه.
* ومما يستدرك عليه:

الزنن، محركة، والزناء: الضيق كالزنيء مشددا.

وزن الرجل: استرخت مفاصله.

والزنين، كسكيت: الحاقن لبوله وغائطه، ومنه الحديث: " لا يقبل الله صلاة العبد الآبق

ولا صلاة الزنين "، عن ابن الأعرابي.

ويقال: هو بالباء والنون، وقد تقدم.

ويقال: زن فرن (٦): أي حقن فقطر.

وفي الحديث: لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع.

وزنين، كزبير: قرية بمصر: من أعمال الجيزة.
والزنان، كظنان، زنة ومعنى.
والعفيف عثمان بن إبراهيم الزني محدث، ذكره الإمام السنخاوي في الضوء، رحمه الله
تعالى.
* ومما يستدرك عليه:

[زنجن]: زنجونة: جد أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفقيه، روى عن
أبي علي بن شاذان، وتوفي (٧) سنة ٤٩٠، رحمه الله تعالى.
[زندن]: زندنة، بالفتح: أهمله الجماعة.
وقال ابن السمعاني: وهي ببخارى إليها تنسب الثياب الزندنجية (٨)، ويقال فيها زنده
أيضا، بحذف النون الأخيرة، منها: أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان بن

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٥.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٨٨ وعجزه: وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

(٣) اللسان والتكملة.

(٤) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: " مداومة "

(٥) في الأساس: منه.

(٦) في اللسان: فذن.

(٧) في اللباب: توفي حدود سنة ٤٩٠.

(٨) في معجم البلدان واللباب: الرزندنجية.

غارم، بالمعجمة، البخاري الزندني، هكذا نسبه أبو كامل البصري البخاري إلى زندنة، كتب عند أبي (*) عبد الله الحافظ غندار، أو هو من زندلا من زندنة، وهكذا نسبه ابن ماكولا، فإنه فرق بين الترجم

تين، والحق مع أبي (١) كامل، فإنه أعرف بأهل بلده، وإن لم يقارب ابن ماكولا في الحفظ والاتقان، وجده حمدان بن غارم عن خلف ابن هشام البزار، وقد تقدم شيء من ذلك في غرم وفي زند وأبو حامد أحمد بن م

وسى بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن عن سهل بن حاتم؛ وابن عمه أبو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم عن سعيد بن مسعود البخاري وعبيد الله بن واصل وأبي صفوان إسحق بن أحمد البخاري، وعنه محمد بن حمزة بن ()

(٢) ناقد، توفي (٣) سنة ٢٣٠، المحدثان، البخاريون. والعلامة تاج الدين محمد بن محمد الزندني، مقرئ ما وراء النهر، كهل أخذ عنه أبو العلاء الفرضي وعظمه، وممن عد في المقرئين أيضا أبو طاهر نصر بن علي بن إبراهيم

الزندني روى عن أبي علي الكسائي (٤) نقله الحافظ، رحمه الله تعالى. * ومما يستدرك عليه:

زندنيا (٥)، بالفتح للزاي والذال وسكون النونين: قرية بنسلف، منها: الحاكم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد ابن زكريا بن سمي (٦) النسفي عن القاضي أبي نصر محمد ابن محمد (٧) بن نصر، وعنه عمر بن محمد بن أحمد النسفي توفي سنة ٤٩٥.

* ومما يستدرك عليه:

[زندخن]: زندخان: قرية بسرخس، منها: أبو حنيفة نعمان بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن أحمد الحنفي (٨) المحدث.

* ومما يستدرك عليه:

[زندرمش]: زندرميشن: قرية ببخارى، منها: أبو عمرو معبد بن عمرو البخاري عن محمد بن زياد بن مروان، وعنه ابنه حمدان.

* ومما يستدرك عليه:

[زهدن]: رجل زهدن، كجعفر: أي لئيم، هكذا نقله كراع بالزاي كما في اللسان.

[زون]: الزون، بالضم: الصنم وما يتخذ لها ويعبد من دون الله كالزور؛ وأنشد الجوهري لجرير:

يمشي بها البقر الموشى أكرعه * مشي الهرابد تبغي بيعة الزون

وهو بالفارسية: زون، بشم الزاي والسين؛ قال حميد:

* ذات المجوس عكفت للزون *

والزون، الرجل القصير، ويفتح، والفتح أعرف.

والزون: الموضع تجمع الأصنام فيه وتنصب وتزين؛ قال رؤبة:
* وهنانة كالزون يجلى صنمه (١٠) *
قيل: أصله من الزينة.

والزون، كخدب: القصير، وهي زونة، بهاء، نقله الجوهري.
والزوان، مثلثة: الزوان، وهو ما يخرج من الطعام فيرمى به، وهو الرديء منه.

(* بالأصل: " أبو " وما أثبتناه من قواعد اللغة.

(١) بالأصل " ابن " .

(٢) في اللباب: " محمد بن محمد بن ناقد " وفي معجم البلدان: محمد بن حمزة بن يافث.

(٣) في معجم البلدان واللباب: سنة ٣٢٠، وقيدها ابن الأثير بالحروف.

(٤) في التبصير ٢ / ٦٦٧ الكشاني.

(٥) في معجم البلدان الياء قبل النون، والأصل كاللباب.

(٦) في اللباب: يحيى.

(٧) في اللباب: أحمد بن محمد بن أبي نصر.

(٧) اللباب: الحنيفي.

(٨) في اللسان: والشين.

(٩) أراجيزه ص ٢٥٠ واللسان والتهذيب، وبعده في الديوان: نضحك عن أشنب عذب ملثمه

وفي الصحاح: الزوان، بالكسر: حب يخالط البر، والزوان مثله. وقد يهمز.
قال ابن سيده: هذا قول اللحياني، ووجدت في هامش الصحاح ما نصه: الزوان إذا لم يهمز جاز فيه ضم الزاي وكسرهما، فأما إذا همز لم يجز إلا الضم.
والزونة، بالضم: الزينة في بعض اللغات.
والزونة: المرأة العاقلة؛ عن ابن الأعرابي.
والزان: النشم، كذا في النسخ، وصوابه: البشم.
وروى الفراء عن الدبيرية قالت: الزان: التخمة، وأنشدت:
مصحح ليس يشكو الزان خثلته * ولا يخاف على أمعائه العرب
وهبة الله بن عبد الله بن أبي البركات بن زوين، كزبير: فقيه إسكندراني سمع ابن موتا،
وعنه سفيان (٢) الزاهد وغيره.
* ومما يستدرك عليه:

طعام مزون: فيه زوان، فإما أن يكون على التخفيف من الزوان، وإما أن يكون موضوعه الإعلال من الزوان الذي موضوعه الواو.
قال محمد بن حبيب: قالت أعرابية لابن الأعرابي: إنك لتزونا إذا طلعت، قال: أي تزينا.

وذكر الجوهري هنا الزونزى: القصير.
قال ابن بري: حقه أن يذكر في فصل الزاي، لأن وزنه فعنلى.
والزونك: المختال.

قال الأزهري: الأصل فيه الزون، ثم زيدت الكاف، وقد ذكر كل منهما في محله.
* ومما يستدرك عليه:

[زوزن]: زوزن (٣)، كجوهري: بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور، منها: أبو العباس الوليد بن أحمد بن محمد الزوزني من شيوخ الحاكم أبي عبد الله، مات سنة ٣٧٦؛ وأبو الحسن علي بن محمود بن إبراهيم ال

زوزني من شيوخ الخطيب البغدادي، مات سنة ٤٥١.

[زين]: الزينة، بالكسر: ما يتزين به؛ كما في الصحاح.

وفي التهذيب: اسم جامع لكل شئ يتزين به.

وقال الحرالي: الزينة: تحسين الشئ بغيره من لبسة أو حلية أو هيئة؛ وقيل: بهجة العين التي لا تخلص إلى باطن المزين.

وقال الراغب: الزينة: الحقيقية ما لا يشين الإنسان في شئ من أحواله لا في الدنيا ولا في الآخرة، أما ما يزينه في حالة دون حالة فهو من وجه شين، والزينة بالقول المجمل ثلاث: زينة نفسية كالعلم

والاعتقادات الحسنة، وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وحسن الوسامة، وزينة خارجية كالجمال والجاه، وأمثلة لكل مذكورة في القرآن؛ كالزيان، ككتاب.

والزينة: اسم واد.
وزينة، بلا لام: جد أبي علي الحسن بن محمد عن هلال الحفار هذا هو الصواب
وسياق المصنف رحمه الله تعالى
يقتضي أن يكون الحفار صفة له وليس كذلك.
وأيضاً جد أبي غانم محمد بن الحسين الأصفهاني الحنفي المحدثين، الأخير سمع مع
أخيه أبي عاصم أحمد أبا مطيع، وابنه أبو ثابت الحسين بن محمد بن الحسين بن (٤)
عبد الملك كتب عنه أبو موسى الأ
صبهاني، مات سنة ٥٨٠، وحفيده أبو غانم المهذب بن الحسين بن محمد، كان
حافظاً، وفاطمة بنت أبي عاصم أحمد بن الحسين سمعت منصور بن محمد بن سليم.

-
- (١) اللسان وفي التكملة في مادة زين.
 - (٢) في التبصير ٢ / ٦٤٦ ابن موقى.
 - (٣) في التبصير: شعبان.
 - (٤) قيدها ياقوت بضم أوله وقد يفتح.
 - (٥) كذا بالأصل وفي التبصير عن الحسين بن عبد الملك.

ويوم الزينة: العيد لأن الناس يتزينون فيه بالملابس الفاخرة.
وأيضاً: يوم كسر الخليج بمصر، وبه فسرت الآية: (موعدكم يوم الزينة) (١)، وهذا
اليوم من أكبر أيام مصر وأعظمها بهجة وسرورا من قديم الزمان، ولقد كان من ذلك
في أيام الفاطميين ما تستحيله العقول
ل على ما هو مذكور في الخطط للمقريزي؛ والمراد بالخليج الجاري في وسط مصر
يكسر إذا بلغ النيل ستة عشر ذراعاً فما فوقها.
ودار الزينة: ع قرب عدن.

وزينة بنت النعمان حدثت، الصواب فيه فتح الزاي.
والزين: ضد الشين.

قال الأزهري: سمعت صبيا من بني عقيل يقول لآخر: وجهي زين ووجهك شين، أراد
أنه صبيح الوجه، وأن الآخر قبيح، والتقدير: وجهي ذو زين ووجهك ذو شين، فنعتهما
بالمصدر كما يقال: رجل
صوم وعدل؛ ج أزيان؛ قال حميد بن ثور:

تصيد الجليس بأزيانها * ودل أجابت عليه الرقي (٢)
وزانه الحسن زينا؛ وأنشد الجوهرى للمجنون:

فيا رب إذ صيرت ليلي لي الهوى * فزني لعينها كما زنتها ليا (٣)
وأزانه وزينه تزيينا وأزينه، على الأصل، فتزين هو وازدان.

قال الجوهرى: هو افتعل من الزينة إلا أن التاء لما لان مخرجها ولم توافق الزاي
لشدتها، أبدلوا منها دالا، فهو مزدان، ا ه.
وقالوا: إذا طلعت الجبهة تزينت النخلة.

وازين: أصله تزين، سكنت التاء وأدغمت في الزاي واجتلبت الألف ليصح الابتداء.
وازيان (٤)، كاحمار، وازين، كاحمر، وقد قرأ الأعرج بهذه؛ كل ذلك حسن وبهج.
وقيل زانه كذا وزينه إذا ظهر (٥) فعله إما بالقول أو بالفعل.

وتزيين الله للأشياء قد يكون بإبداعها مزينة وإيجادها كذلك وتزيين الناس للشيء (٦)
بتزويقهم أو بقولهم، وهو أن يمدحوه ويذكروه بما يرفع منه، قاله الراغب.
وفي حديث شريح: أنه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب؛ يريد تزيين السلعة للبيع
من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أو صفتها.

وزين بن شعيب المعافري الفقيه، مات سنة ١٨٤، رحمه الله تعالى؛ والقاضي ناصر
الدين منصور بن نجم بن زيان العجلوني، كشداد، قاضي الشافعية بعجلون، محدثان،
الأخير حدث بعد الثلاثين وسبع
مائة.

والحافظ أبو عبد الله (٧)، هكذا في النسخ، والصواب: أبو محمد عبيد الله، بن واصل
بن عبد الشكور بن زين الزيني البخاري، هو وأبوه محدثان، حدث هو عن ابن أبي

الوليد (٨) وطبقته، وأبوه يروي عن اب
ن وهب وابن عيينة، يكنى أبا أحمد؛ وسنقر الزيني ويعرف أيضا بالقضائي وكنيته أبو
سعيد، وهو مولى ابن الأستاذ، مات (٩) سنة ٦٠٦، روي عن أصحابه.
قال الحافظ الذهبي: أكثرت عنه بحلب وقد تقدم ذكره للمصنف في حرف الراء
هكذا.

(١) طه، الآية ٥٩.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: وازيان وازين.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: إذا ظهر فعله الخ كذا بالنسخ وحرره من المفردات " وعبارة

المفردات: إذا أظهر حسنه إما بالفعل أو بالقول.

(٦) زيادة عن المفردات اقتضاها السياق.

(٧) في القاموس: أبو عبيد الله.

(٨) في التبصير ٢ / ٥٩٠ سمع أبا الوليد.

(٩) في التبصير ٢ / ٦٦٨ مات سنة ست وسبعمئة.

والزانة: التخمة، عن الفراء.
وقيل: البشمة، وقد ذكر شاهده في التي قبلها.

وقمر زيان، كسحاب: حسن.
وامرأة زائن: متزين (١)؛ كذا في النسخ، والصواب: متزينة.
* ومما يستدرك عليه:

المزان المزدان، بالإدغام، وأنا مزان بإعلانك ومزدان، أي متزين بإعلان أمرك، وتصغير
مزدان مزين، كمخير تصغير مختار، ومزين إن عوضت كما تقول في الجمع مزائن
ومزايين.

ورجل مزين، كمعظم: مقذذ الشعر.
والحجام مزين، كمحدث، نقله الجوهري.
والزين: عرف الديك؛ نقله الجوهري والزمخشري؛ وهو مجاز، وأنشد الجوهري لابن
عبدل الشاعر:

أجئت على بغل تزفك تسعة * كأنك ديك مائل الزين أعور؟ (٢)
وزينة الأرض: نباتها.

وأبو زيان: حرزهم بن زيان بن يوسف بن سويد العثماني أحد الأولياء بالمغرب، رضي
الله تعالى
عنه، وولده أبو الحسن علي بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن حرزهم، ويعرف بأبي
زيان، أحد شيوخ أبي مدين الغوث، رضي الله تعالى عنه، وابن العربي وأبي عبد الله
التاودي.

وبنو الزينة: بطن بطرابلس الشام.
وأبو الزينة، بالفتح: من كناههم
فصل السين المهملة مع النون
[سبن]: سبن، محرقة:
أهمله الجوهري.

وهي ة، ببغداد، منها الثياب السبئية؛ وقيل: منسوبة إلى موضع بناحية المغرب، وهي أزر
سود للنساء، وهي السباني المتخذة من الحرير مقانع لهن مزوقة.
وقول الليث: ثياب من كتان بيض سهو.

* قلت: الذي قاله الليث: السبئية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان أغلظ ما
يكون.

قال ابن سيده: ومنهم من يهملها فيقول السبئية، قال: وبالجملة فإني لا أحسبها عربية.
وقال أبو بردة بن أبي موسى الأشعري في تفسير الثياب السبئية: هي القسية، ونصه:
قال: فلما رأيت السبئية عرفت أنها هي القسية.

* قلت: ومر في السين: القسية ثياب من كتان مخلوط بحرير كانت تجلب من القس؛

ومر أيضا أنه قيل: إنه منسوب إلى القس، وهو الصقيع لنصوع بياضه، فيوافق ما ذهب إليه الليث، فلا يكون سهوا، فتأمل.

ثم قال: وهي من حرير فيها أمثال الأترج.
* قلت: ومنه أخذ الأترج السباني للملاحف المطرزة، هكذا ينطقون به.
وأسبن الرجل: دام على لبسها.
وأبو جعفر، وأحمد بن إسماعيل السبنيان: محدثان، هكذا في النسخ، ولم أر لأبي جعفر ذكرا عندهم وأحمد بن إسماعيل روى عن رجل من الحباب (٣)، وعنه عبد الله بن إسحق المدائني، وهو محتمل أن يكون من سوبا إلى قرية ببغداد، أو إلى عمل السباني، فتأمل.

-
- (١) في القاموس: متزينة.
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٤٢.
(٣) في التبصير ٢ / ٧١٧: "عن زيد بن الحباب" ومثله في اللباب.

وسيبنة، بالكسر وسكون التحتية وفتح الباء الموحدة والنون المشددة: لغة في سيفنة لطائر، كما سيأتي.

والأسبان: المقانع الرقاق، عن ابن الأعرابي.

* ومما يستدرك عليه:

سابون: اسم موضع، نقله شيخنا عن كتاب الفرق لأبي السيد، وأنشد فيه:

أمست بأذرع أكباد فحم لها * ركب بلينة أو ركب بسابونا (١)

* قلت: الرواية: أو ركب بساويننا، كما هو نص ياقوت في معجمه، وقد تصحف على ناسخ كتاب الفرق فتأمل.

ودير سابان؛ بحلب، ومعناه: دير الجماعة، وفيه يقول حمدان الأناري:

دير عمان ودير سابان * هجن غرامي وزدن أشجاني (٢)

[ستن]: الأستن والأستان: أصول الشجر

البالية.

وفي الصحاح عن أبي عبيد: الأستن: أصول الشجر البالية؛ واحدا (٣) أستنة؛ وأنشد للنابغة يصف ناقة:

تحيد عن أستن سود أسافله * مثل الإماء الغوادي تحمل الحزما (٤)

ويقال: إنه يصف ثورا؛ والرواية: يحيد.

وقال ابن الأعرابي: الأستان: أصل الشجر.

وفي المحكم: الأستن: أصول الشجر البالي، ثم إن الأستن، هكذا هو في سائر الأصول بالفتح كأحمر في اللغة والشعر وهو المعروف، وقد أصلح في خط أبي زكريا: الإستن،

كزبرج.

أو الأستن: شجر يفشو في منابته ويكثر فإذا نظر الناظر إليه من بعد شبهه بشخص الناس، وبه فسر أبو حنيفة قول النابغة.

وقال ابن الأعرابي: أستن الرجل: دخل في السنة، وهو قلب أسنت، وكلاهما

مسموعان.

والأستان، بالضم (٥)، مثل الرشتان، قاله العسكري، وهي أربع كور ببغداد بالجانب الغربي من السواد، عال تشتمل على أربعة طساسبج، وهي: الأنبار، وباد وريا، وقطربل،

ومسكن؛ وأعلى: ومن ط

ساسبيجه: الفلوجة العليا، والفلوجة السفلى، وعين التمر؛ وأوسط: ومن طساسبيجه:

سورا؛ وأسفل: ومن طساسبيجه: السيلحون وتستر من إحداها: أبو السعادات هبة الله بن

عبد الصمد بن عبد المحسن الأستان

ي (٦) حدث عن علي بن أحمد البصري، ولقي الشيخ أبا إسحاق إبراهيم بن علي

الشيرازي، وعنه أبو طاهر السلفي، وحفيده أبو بكر محمد بن (٧) مكّي بن هبة الله؛

ذكره ابن (٨) سعد؛ حدث عن إسماعيل بن محمد

بن ملة الأصبهاني.
وأبو الحسن علي بن الأسعد بن رمضان الأستاني المقرئ الخياط، عن أبي الفتح بن
عبد الباقي بن أحمد بن سليمان، توفي (٩) سنة ٦٠٢.
* ومما يستدرك عليه:
الأستون، بالضم: الأسطونة، فارسية، ومعناه: المعتدل المرتفع.
وإستان بالكسر: قرية بسمرقند، منها: أبو شعيب صالح بن العباس بن حمزة الخزاعي
الإستاني.
وأستانة، بالضم (١٠): ناحية بخراسان من نواحي بلخ

-
- (١) البيت في معجم البلدان " ساوين " ونسبه إلى تميم بن مقبل.
 - (٢) معجم البلدان " دير عمان " ونسبه إلى حمدان بن عبد الرحيم الحلبي.
 - (٣) في القاموس: واحدها.
 - (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٠٣ برواية: " مشيء الإمام " والمثبت كرواية اللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ١٣٣.
 - (٥) في معجم البلدان: " الإستان العال ".
 - (٦) في معجم البلدان الإستانى بكسر الهمزة، والأصل كالللباب.
 - (٧) في معجم البلدان: " أبو محمد مكي بن هبة الله... " ومثله في التبصير ١ / ٤٨.
 - (٨) في معجم البلدان: أبو سعد.
 - (٩) في التبصير ١ / ٤٨ سنة عشر وستمئة.
 - (١٠) قيدها ياقوت بالقلم بكسر الهمزة.

وإستان سواسم الناحية المسماة بالحيل (١)، عن حمزة بن الحسن.
والأستان: الرستاق، عن العسكري.

وإستان، بالكسر: قرية بجزيرة الروم، وهي المعروفة باستانكوي، أي قرية إستان.
وكتاب: ستان بنت عبد الله، زوج سليمان بن إبراهيم الحافظ، روت عن القاضي أبي
بكر محمد بن الحسين بن حزم القرشي بالإجازة.

وأستناباد بالضم: قرية من أعمال طبرستان.
وإستينيا، بالكسر ونون مكسورة بين تحتين: من قرى الكوفة، ذكره المدائني.
* ومما يستدرك عليه:

[ستغن]: ستيغفن (٢) بضم فكسر وغين مفتوحة وفاء ساكنة: قرية ببخارى، منها: أبو
إسحق إبراهيم بن مجيب (٣) بن حازم شيخ لخلف الخيام.
[سجن]: سجنه يسجنه سجنا: حبسه.

ومن المجاز: سجن الهم يسجنه: إذا أضمره ولم يئته؛ قال:
ولا تسجنن الهم إن لسجنه * عناء وحمله المهارى النواجيا (٤)
والسجن، بالكسر: المحبس؛ ومنه قوله تعالى: (رب السجن أحب إلي) (٥)، وقرىء
بفتح السين، وهو مصدر.

وفي الحديث: " ما شئ أحق بطول سجن من لسان ".
وصاحبه: سجان.

والسجين: المسجون؛ ج سجناء وسجنى، كعرفاء وسكرى.
وقال اللحياني: هي سجين، بغير هاء، وسجينة ومسجونة من نسوة سجنى وسجائن.
وروي عن أبي الفرج: السجين والسجيل، كسكين: الدائم؛ وبه فسر قول ابن مقبل
الآتي.

والسجين من الضرب: الشديد، كما في الصحاح.
زاد في الأساس: يثبت المضروب محله ويحبسه.

وقيل: هو الصلب الشديد من كل شيء؛ وأنشد الجوهري لابن مقبل:
فإن فينا صبوحا إن رأيت به * ركبا بهيا وآلafa ثمانينا

ورجلة يضربون الهام عن عرض * ضربا تواصت به الأبطال سجيننا (٦)
وسجين: ع فيه كتاب الفجار؛ وقال ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: ودواوينهم؛
كما في الصحاح.

قال أبو عبيدة: وهو فعيل من السجن كالفسيق من الفسق؛ ومنه قوله تعالى: (كلا إن
كتاب الفجار لفي سجين) (٧).

وقال ابن عرفة: هو من سجنت، أي هو محبوس عليهم كي يجازوا بما فيه.
وقيل: واد في جهنم، أعادنا الله تعالى منها.
وجزم البيضاوي في هود أنه جهنم نفسها.

وقال ابن الأثير: هو اسم علم للنار.
وقال الراغب: هو اسم لجهنم بإزاء عليين، وزيد لفظه تنبيها على زيادة معناه.
أو حجر في الأرض السابعة، وبه فسرت الآية أيضا.

-
- (١) في معجم البلدان: بالجبل.
(٢) قيدها ياقوت: " ستيفغنه " ومثله في اللباب.
(٣) في اللباب: عجيف بن خازم.
(٤) اللسان والأساس وفيها: " المطي " بدل " المهاري ".
(٥) يوسف، الآية ٣٣.
(٦) ديوانه ص ٣٣٠ واللسان والثاني في الصحاح والتكملة ومعجم البلدان " سجين " وعجزه في التهذيب
والمقاييس ٣ / ١٣٧.
(٧) المطففين، الآية ٧.

وقال مجاهد: هو اسم الأرض السابعة.
وقيل: في سجين أي في حساب.
وقيل: معنى الآية: كتابهم في حبس لخساسة منزلتهم عند الله، عز وجل.
وأما قول الخفاجي: سجين: كتاب جامع لأعمال الكفرة.
فذكر الراغب: أن كل شيء ذكره الله، عز وجل، بقوله: وما أدراك، فسرره، وكل ما ذكره بقوله؛ وما يدريك، تركه مبهما؛ وفي هذا الموضوع ذكر: (وما أدراك ما سجين)
(١) وكذا في قوله، عز وجل
: (وما أدراك ما عليون) (٢)، ثم فسر الكتاب لا السجين والعليين؛ قال:
وفي هذه لطيفة موضعها الكتب المطولات.
والسجين: العلانية. يقال: فعل ذلك سجيناً: أي علانية.
وقال الأصمعي: السجين: السلتين من النخل، وهو ما يحفر في أصولها حفراً تجذب الماء إليها إذا كانت لا يصل إليها الماء.
وسجنه تسجيناً: شققه.
وسجن النخل: جعلها سلتين. يقال: سجن جذعك، لغة أهل البحرين؛ وسلتين ليس بعربي.
* ومما يستدرك عليه:
الساجون: الحديد الأنيث.
ورجل مسجون، وقوم مسجونون، وسجنوهم.
وسجن لسانه: سكت، وهو مجاز.
وسجين، كأمير: قرية بمصر من الغربية، منها الجمال عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد الأزهرى الحنفي، رحمه الله تعالى، أخذ عن الحافظ السخاوي، مات سنة ٨٨٦.
وشيخ مشايخنا الشيخ الشمس محمد بن عبد الرحمن أحمد السجيني الشافعي الضرير، كان علامة، وليا محققا، وابن أخيه أبو محمد عبد الرؤوف بن محمد تولى مشيخة الأزهر بعد شيخنا الولي الشمس الحنفي
، رضي الله تعالى عنه، وتوفي في رابع عشر شوال سنة ١١٨٢.
وسجان، كرمان: جمع ساجن، ككاتب، وكتاب.
وسجانة، كرمان: قرية بطرابلس المغرب، منها: عبد الله بن إبراهيم السجاني أخذ عن العلامة
الطرطوشي، رحمه الله تعالى عليهم أجمعين.
[سجن]: السحنة والسحناء، بفتحهما ويحركان في الصحاح.
وكان الفراء يقول: السحناء والثأداء.
قال أبو عبيد: ولم أسمع أحدا يقولهما بالتحريك غيره.

وقال ابن كيسان: إنما حركتا لمكان حرف الحلق.
لين البشرة.

وقيل: النعمة، بفتح النون، وهو التنعم كما في التهذيب والمحكم.
وقيل: الهيئة؛ كما في الصحاح.

وقيل: اللون والحال؛ يقال: هؤلاء قوم حسن سحتهم، أي حسن شعرهم وديباجة
لونهم.

وجاء الفرس مسحنا، كمجلس (٣)؛ وفي بعض النسخ مسحنا كمحسن، والصواب:
مسحنا كمكرم: حسن الحال حسن المنظر، وهي بهاء.
وتسحن المال وساحنه: نظر إلى سحنائه. وعلى الأول اقتصر الجوهري.
والمساحنة: الملاقاة.

(١) المطففين، الآية ٨.

(٢) المطففين، الآية ١٩.

(٣) في القاموس: كمحسن.

وفي الصحاح: حسن المخالطة والمعاشرة؛ وقيل: المفاوضة.
وساحنه الشيء مساحنة: خالطه فيه وفاوضه.
والمسحنة، كمكسنة: الصلاة يسحن فيها، والتي تكسر بها الحجارة؛ نقله الجوهري؛
والجمع المساحن، قال المعطل الهذلي:
وفهم بن عمرو يعلكون ضريسهم* كما صرفت فوق الجذاذ المساحن (١)
وسحن، كمنع، يسحن سحنا: ذلك الخشبة بمسحن حتى تلين من غير أن يأخذ من
الخشبة شيئاً، واسم الآلة المسحن.
وسحن الحجر: كسره؛ نقله الجوهري.
وهو في سحنة، بالكسر: أي في كنفه.
ويقال: يوم سحن، بالفتح: أي يوم جمع كثير.
سحنه: د قرب همذان، عن نصر.
والمساحن: حجارة الذهب والفضة؛ هكذا في النسخ، والصواب: حجارة تدق بها
حجارة الذهب والفضة، واحداً مسحنة؛ وقد تقدم شاهده من قول المعطل الهذلي
قريباً.
والمساحن: حجارة رفاق يمهى بها الحديد نحو المسن.
* ومما يستدرك عليه:
المسحنة، بالكسر: لغة في الفتح، نقله ابن الأثير.
وسحن الشيء سحنا: دقه؛ نقله الجوهري.
وسحنون، بالضم: طائر.
وسحنون بن سعد الأفريقي: من أئمة المالكية، جالس مالكا مدة، ثم قدم بمذهبه إلى
أفريقية فأظهره فيها، وتوفي سنة ٢٤١. ونقل فتح سینه وتفصيل ذلك في كتاب الفرق
لابن السيد.
* ومما يستدرك عليه:
[سحتن]: سحنته: إذا ذبحه؛ عن أبي عمرو.
وقال ابن الأعرابي: السحنته: الأبنة الغليظة في الغصن.
وسحتن بن عوف بن جذيمة بن
عبد القيس إنما لقب به لأنه أسر أسرى فسحنتهم أي ذبحهم.
وقال ابن دريد: النون فيه زائدة كالنون في الرعشن.
وأبو الرضا عباد بن نسيب السحنتي يروي عن علي وأبي برزة الأسلمي، مشهور.
[سحن]: السحن، بالضم: الحار، ضد البارد.
سحن الشيء والماء، مثلثة، الكسر لغة بني عامر، واقتصر الجوهري على الفتح والضم؛
سحونة فيهما، كما في الصحاح، وسحنة وسحنا، بضمهن، أي في مصادر سحن
كنصر، وسخانة وسحنا محرقة في م

صادر سخن كفرح، وأسخن (٢) الماء وسخنه، بالتشديد، بمعنى.
وماء سخين، كأمير وسكين ومعظم، كذا في النسخ، والصواب ومكرم كما هو نص
ابن الأعرابي في الصحاح قال: ماء مسخن وسخين مثل مترص وتريص ومبرم وبريم؛
وأنشد لعمر بن كلثوم:

مشعشة كأن الحص فيها * إذا ما الماء خالطها سخينا (٣)

قال: وأما قول من قال: سخينا جدنا، بأموالنا فليس بشيء.

قال ابن بري يعني أن الماء إذا خالطها اصفرت؛ قال: وهذا هو الصحيح وكان
الأصمعي يذهب إلى أنه من

(١) ديوان الهذليين ٣ / ٤٥ واللسان وعجزه في التهذيب والمقاييس ٣ / ١٤١.

(٢) في القاموس: وأسخنه وسخنه.

(٣) من معلقته، البيت الثاني، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٦١ واللسان والصحاح.

السخاء لأنه يقول بعد هذا البيت:
تري اللحز الشديد إذا أمرت * عليه لماله فيها مهينا (١)
قال: وليس كما ظن لأن ذلك لقب لها، وذا نعت لفعالها؛ قال: وهو الذي عناه ابن
الأعرابي بقوله: وقول من قال: الخ لأنه كان ينكر أن يكون فعيل بمعنى مفعول، ليبطل به
قول ابن الأعرابي في صفة: الملدوغ سل
يم، إنه بمعنى مسلم لما به قال: وقد جاء كثيرا، أعني فعिला بمعنى مفعول، وهي ألفاظ
كثيرة معدودة؛ ذكر بعضها في "س ل م".
وماء سخاخين، بالضم، ولا فاعيل في الكلام غيره، كما في الصحاح، ونقله كراع
أيضا: أي حار هو تفسير لكل من الألفاظ التي تقدمت.
ويوم ساخن وسخنان، ويحرك، وسخن وسخنان، بضمهما، وقد سخن بتثليث الخاء:
أي حار، والليلة، بالهاء، سخنة وساخنة وسخنانة: أي حارة، واقتصر الجوهري في
اليوم على السخن والساخن، والسخ
نان؛ وفي الليلة على السخنة والسخنانة.
وتجد في نفسك سخنة، مثلثة السين ويحرك، وسخنا، بالفتح، وسخونة، بالضم،
وسخناء ممدودا، أي حمى أو حرا.
وقيل: فضل حرارة يجدها من وجع؛ نقله الجوهري واقتصر على التحريك.
وسخنة العين، بالضم: نقيض قرتها، وقد سخنت كفرح، كما في الصحاح سخنا،
بالفتح ويحرك، وسخونا وسخنة، بضمهما، فهو سخين العين.
ويقال: سخنت العين بالفتح؛ وقيل: الكسر والفتح في سخنت الأرض؛ أما العين فالكسر
لا غير.
وأسخن الله عينه وبعينه: أي أبكاه، نقيض أقر عينه وبعينه.
والسخون: مرق يسخن؛ قال:
يعجبه السخون والعصيد * والتمر حبا ماله مزيد (٢)
والسخينة، كسفينة: طعام رقيق يتخذ من سمن ودقيق؛ وقيل: دقيق وتمر وهو دون
العصيدة في الرقة وفوق الحساء.
وروي عن أبي الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال: السخينة دقيق يوضع على ماء أو لبن
فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو يحسى، وهو الحساء، وإنما كانوا يأكلون السخينة في شدة
الدهر وغلاء السعر وعجف المال.
وسخينة: لقب لقريش لاتخاذها إياه، أي لأنهم كانوا يكثرون من أكلها ولذا كانت تعير
به.
وفي الحديث: أنه دخل على حمزة، رضي الله تعالى عنه، فصنعت لهم سخينة فأكلوا
منها؛ قال كعب بن مالك:
زعمت سخينة أن ستغلب ربها * وليغلب مغالب الغلاب (٣)

وفي حديث معاوية، رضي الله تعالى عنه: أنه مازح، الأحنف بن قيس فقال: " ما الشيء الملفف في البجاد؟ فقال: هو السخينة يا أمير المؤمنين، الملفف في البجاد: وطب اللبن يلف به ليحمى ويدرك ، وكانت تميم تعير به، والسخينة: الحساء المذكور، يؤكل في الجذب، وكانت قريش تعير بها، فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الأحنف بمثله. وضرب سخين: مؤلم حار شديد؛ كذا في النسخ، والصواب كسكين، وبه فسر قول ابن مقبل السابق في سجن أيضا. والمسخنة من البرام، كمكنسة: قدر شبه التور يسخن فيها الطعام.

(١) من ملعقة عمرو بن كلثوم برواية: " اللحز الشحيح " واللسان.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) ورد البيت بروايات مختلفة في اللسان " سخن " و " غلب " والتهذيب والأساس ومعجم الشعراء للمرزباني، وفي المصادر نسب لكعب بن مالك.

قال ابن شميل: هي الصغيرة التي يطبخ فيها للصبى؛ ومنه الحديث: " نعم أنزل علي طعام في مسخنة".

والتساخين: المراحل؛ عن ابن دريد.

وفي الصحاح: الخفاف؛ وفي الحديث: بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ (١) والتساخين؛ المشاوذ: العمائم، والتساخين: الخفاف.

قال ابن الأثير: وقال حمزة الأصفهاني في كتاب الموازنة: التساخين شئ كالطيالس من أغطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونهم على رؤوسهم خاصة دون غيرهم؛ قال: وجاء ذكره في الحديث، فقال من تع

اطى تفسيره هي الخفاف حيث لم يعرف فارسيتها، قال: وتسخان معرب تشكن. قال الجوهري: بلا واحد مثل التعاشيب.

وقال ثعلب: ليس للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها؛ أو واحدها تسخن وتسخان.

وقال ابن دريد: لا واحد لها من لفظها إلا أنه يقال: تسخان، ولا أعرف صحة ذلك.

والتساخين: المساحي بلغة عبد القيس، الواحد كسكين لا كأمير كما توهم الجوهري، هكذا وجد بخطه في نسخ الصحاح (٢) ولم ينبه عليه ابن بري؛ وهي مسحة منعطفة، كما في الصحاح وفي بعض نسخها: منعطفة.

والتساخين: سكاكين الجزار أو عام.

قال ابن الأعرابي: يقال للسكين: السخينة والشلقاء.

والسكين: مقبض المحراث؛ وقال ابن الأعرابي: هو مر المحراث، يعني ما يقبض عليه الحراث منه.

وسخينة، كجهينة: د بين عرض وتدمر والعامرة تقول سخنة، وهكذا نقله نصر؛ وهو بلد بين تدمر والرقعة، وعلى التحديد بين أركة وعرض.

والإسخنة بالكسر: ضد الإبردة أي بكسر الأول والثاني (٣) فيهما. * ومما يستدرك عليه:

سخنت الأرض وسخنت، كنصر وفرح، وسخنت عليه الشمس، ككرم، عن ابن الأعرابي؛ قال: وبنو عامر يكسرون.

وفي الحديث: شر الشتاء السخين أي الحار الذي لا برد فيه.

وجاء في غريب الحربي: السخخين، قال: ولعله تحريف.

وسخيتنا الرجل، كسفينة: بيضته لحرارتها.

وطعام سخاخين، بالضم: أي حار، وكذلك يوم سخاخين، وحب سخاخين: موجد مؤذ؛ وأنشد ابن الأعرابي:

أحب أم خالد وخالدا * حبا سخاخينا وحبنا باردا (٤)

وفسر البارد بأنه الذي يسكن إليه قلبه.
والسخناء، بالمد، والسخونة، بالضم: الحمى.
ويقال: عليك بالأمر عند سخنته: أي في أوله قبل أن يبرد؛ وهو مجاز.
وقال أبو عمرو: ماء سخيم وسخين: ليس بحار ولا بارد.
والسخونة: السخينة؛ عن الأزهري.
والسخينة الطعام الحار.
وسخت الدابة، كنصر وكرم: أجريت فسخت في عظامها وخفت في حضرها؛ ومنه
قول لبيد، رضي الله تعالى عنه:

-
- (١) في النهاية: المشاوز.
(٢) الذي في الصحاح المطبوع: " السخين " كسكين.
(٣) كذا، والمثبت ضبط القاموس بكسر الأول والثالث. ومثله في التكملة.
(٤) اللسان والثاني في التهذيب برواية: حبا سخاخين وحبا باردا

رفعتها طرد النعام وفوقه * حتى إذا سخنت وخف عظامها (١)
روي بالوجهين كما في الصحاح.

وعين سخينة. وسخنه بالضرب: ضربه ضربا موجعا وما أسخن ضربه والمسخن،
كمحسن: المتحرك في كلامه وحر كاته، لغة شامية.
* ومما يستدرك عليه:

[سختن]: سختان، كسحبان: والد أبي عبد الله محمد السختاني روى عنه
الطبراني، مات (٢) سنة ٣٥٠.

وأبو بكر أيوب بن كيسان السختياني البصري عن الحسن، وعنه الثوري ومالك نسبة
إلى عمل السختيان ويبعه وهو نوع من الجلود ومحدث جرجان عمران بن موسى
السختياني روى عنه الحاكم أبو عبد الله، مات
سنة ٣٠٥ رحمه الله تعالى.

[سدن]: السدين، كأمر: الشحم، عن أبي عمرو.
وقيل: الدم.

وأیضا: الصوف.

وأیضا: الستر، عن أبي عمرو، كالسدان، كسحاب، والسدن، محرقة، والجمع أسدان.
وسدن سدنا وسدانة: خدم الكعبة، أو بيت الصنم، والاسم السدانة، بالكسر.
وسدن: عمل الحجابة فهو سادن.

قال ابن بري: الفرق بين السادن والحاجب أن الحاجب يحجب إذنه لغيره، والسادن
يحجب وإذنه لنفسه، ج سدنة، محرقة، وهم سدنة البيت أي حجابيه.
وسدنة الأصنام في الجاهلية قومتها، وهو الأصل. وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار
في الجاهلية فأقرها النبي، صلى الله عليه وسلم لهم في الإسلام.
وقال أبو عبيد: سدانة الكعبة: خدمتها وتولي أمرها وفتح بابها وإغلاقه.
وسدن ثوبه يسدنه ويسدنه، من حدي ضرب ونصر: أرسله، وكذلك سدن الستر إذا
أرسله.

* ومما يستدرك عليه:

الأسدان والسدون: ما جلل به اليهودج من الثياب، واحدها سدن، عن ابن السكيت.
وفي الصحاح:

الأسدان: لغة في الأسدال، وهي سدول اليهودج: قال الزفيان:

ماذا تذكرت من الأظعان * طوالعا من نحو ذي بوان

كأنما علقن بالأسدان * يانع حماض وأرجوان (٣) د

[سربن]: الساربان، بسكون الراء:

أهمله الجوهري.

وهو اسم لمن يحفظ الجمال ويراعئها؛ منهم: جد والد أبي الحسين (٤) علي بن أيوب

بن الحسن (٥) بن أيوب الكاتب الشيرازي القمي الشيعي (*)، المتغالي في التشيع،
حدث عن أبي سعيد السيرافي، وأبي
عبد (٦) الله المرزباني، وعنه أبو بكر الخطيب؛ ولد بشيراز سنة ٣٤٧، ومات ببغداد
(٧) سنة ٤٠٣، وهو راوي شعر المتنبي خلا القصائد الشيرازيات.

(١) من معلقته، واللسان والأساس والصحاح وعجزه في التهذيب.

(٢) في اللباب بالحروف سنة خمس وثلاثمائة.

(٣) الصحاح، وفي اللسان:

كأنما ناطوا على الأسدان * يانع حماض وأقحوان
والتكملة، قال الصاغاني: والإنشاد مداخل، والرواية:

يانع حماض وأقحوان * مخالطا هدايا أرجوان

(٤) في اللباب: أبو الحسن.

(٥) اللباب: الحسين.

(*) عبارة القاموس: الشيعي القمي.

(٦) اللباب: عبيد الله.

(٧) في اللباب، بالحروف، سنة ثلاثين وأربعمئة.

* ومما يستدرك عليه:

[زرن]: السربان، كالسربال، وتسربن كتسربل؛ قال الشاعر:
تصد عني كمي القوم منقبضا * إذا تسربنت تحت النقع سربانا (١)
وزعم يعقوب أنه بدل.
* ومما يستدرك عليه:

إسرائيل وإسرائيل: اسم ملك؛ وزعم يعقوب أنه بدل، وقد ذكر في اللام.
* ومما يستدرك عليه:

[سرين]: السيروان بالكسر: أربعة مواضع: كورة بالجبل؛ وقرية بنسف، منها أبو علي
أحمد بن إبراهيم بن معاذ النسفي عن إسحق بن إبراهيم الدبري، مات سنة ٣٣٩؛
وموضع بفارس؛ وموضع بالري؛ قاله ياقو
ت.

* ومما يستدرك عليه:

سيرين، بالكسر: وهو اسم مولى يونس بن مالك سباه خالد بن الوليد، وهو والد محمد
بن سيرين المعبر؛ ومن ولده بكار بن محمد (٣) بن عبد الله بن محمد السيريني
المحدث.

* ومما يستدرك عليه:

[سمعن]: (٤) إسماعين: اسم، وزعم يعقوب أنه بدل.
[سرجن]: السرجين والسرقين، بكسرهما: الزبل تدمل به الأرض.
قال الجوهري: وهما معربا سركين بالفتح لأنه ليس في الكلام فعليل بالفتح.
* قلت: والكاف العربية قد تعرب بالجيم وتعرب بالقاف.

* ومما يستدرك عليه:

سرجن الأرض وسرقنها: إذا دملها بالزبل.
ونقل ابن سيده فتح السين فيهما شذوذا.
وعمر بن مكّي بن سرجان الحلبي من شيوخ الدميّاطي.
والسرجون: لغة في السرجين.

* ومما يستدرك عليه:

[سرفن]: إسرافين وإسرافيل: اسم ملك، وكان القناني يقول: سرافين وسرافيل، وزعم
يعقوب أنه بدل، وقد تكون همزة إسرافيل أصلا فهو على هذا خماسي.
* ومما يستدرك عليه:

[سركن]: ساركون: قرية بسواد بخارى، منها: أبو محمد بكر بن محمد بن إسحق بن
حاتم المحدث.

وأما قول العامة: سرجنوه إذا جلوه عن وطنه فإنه معرب عن سركنوه.

* ومما يستدرك عليه:

[سرشن]: استرشن (٥): بلدة بين كاشغر وختن، منها: أبو نصر أحمد بن محمد بن علي، قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن عيسى بن عبيد الله الدلفي في سنة ٤٩٨، وحدث عنه جماعة.

* ومما يستدرك عليه:

أسروشنة، بالضم (٦) والسين الأولى مهملة عن ابن السمعاني، والمشهور إعجامها عن المحدثين. وقد ذكرها المصنف استطرادا في هذا الكتاب في تركيب خ ت ش؛ مدينة بما وراء النهر نسب إليها جماعة.

* ومما يستدرك عليه:

[سرسن]: سرسنا، بالكسر: قرية بمصر من المنوفية، وقد دخلتها وتضاف إلى الشهداء، منها: أبو عبد الله

(١) اللسان.

(٢) في اللباب، سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

(٣) في اللباب: بكار بن عبد الله بن محمد.

(٤) حقها أن تكون بعد مادة " سعن " .

(٥) في معجم البلدان: أسترسن.

(٦) قيدها ياقوت بالفتح.

محمد بن الحسين بن إسحق بن إبراهيم بن موسى الشريف الحسن بن المحدث؛
والشمس محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الشافعي، رحمه الله تعالى عن
السخاوي والجوجري وزكريا.

* ومما يستدرك عليه:

سرسمون: قرية بمصر من المنوفية أيضا وقد دخلتها.

* ومما يستدرك عليه:

سرفنا، بالفتح: قرية بمصر بالاشمونين.

* ومما يستدرك عليه:

[سرون]: السريان، بالضم: لسان معروف؛ قيل: منسوب إلى سورة وهي أرض
الجزيرة.

ودير سريان: بالشام.

[سسن]: السوسن، كجوهر: أهمله الجوهري.

وهو في اللسان بعد تركيب التسون، وهو أولى لأن اللفظة أعجمية وحروفها كلها
أصلية.

قال شيخنا: وحكى ابن المصري، فيه الضم، وجرى عليه الخفاجي في شفاء الغليل.
وحكاه أبو حيان، رحمه الله تعالى؛ وقال: لم يأت على فوعل بالضم غيره.
وغير صوبج لا ثالث لهما.

* قلت: وفوفل ثالثهما، وهو معرب، وقد جرى في كلام العرب؛ قال الأعشى:

وأس وخيري ومرو وسوسن * إذا كان هيزمن ورحت مخشما (١)

وهو هذا المشموم، ومنه بري وبستاني؛ والبستاني صنفان وهما الأزاد وهو الأبيض وهو
أطيبه، والإيرساء: وهو الأسماء نجوني نافع للإستسقاء ملطف للمواد الغليظة والأزاد
لطيف نافع من العلل الباردة ف

ي الدماغ محلل للرياح الغليظة المجتمعة فيه، وأصله جلاء محلل وورقه نافع من حرق
الماء الحار ومن لسع الهوام والعقرب خاصة، الواحدة سوسنة، وقد نسي هنا
اصطلاحه.

وأبو القاسم المحسن بن محمد بن المحسن بن سسنويه، كعمرويه، والصواب بضم
السين الأولى كما ضبطه الحافظ (٢)؛ محدث سمع أبا بكر بن مردويه، ومات (٣)
سنة ٤٨٢.

* ومما يستدرك عليه:

سوسن، كجوهر: جد أبي بكر أحمد بن المظفر بن سوسن أحد مشايخ السلفي رحمه
الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:

الساسانية: طائفة من الفرس نسبوا إلى ملك لهم يقال له ساسان.

وقال الشريشي: هو أول من سن الكدية فنسبوا إليه كما أن الطفيلي منسوب إلى طفيل أول من تطفل. وقد ذكر شيء من ذلك في س ي س.
وساسان (٤): محلة بمرو، منها: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي بكر روى عنه السمعاني؛ وسمرة بن سيسن، بكسر فسكون تحتية ففتح آخره نون تابعي.
وسنان بن سيسن من أتباعهم؛ وسلمة بن سيسن المكي من شيوخ الحميدي.
هذه الأسماء إيرادها هنا على الصواب وقد حرفها المصنف، رحمه الله تعالى فذكرها في س ي س وهو خطأ نبهنا عليه هنالك.
[سسن]: سستان:
أهمله الجماعة.
وهو في نسب ملوك بني بويه، كذا في التبصير للحافظ.

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٨٦ برواية: " كان هنزمن " والمثبت كرواية اللسان.

(٢) كذا وضبطه في التبصير ٢ / ٦٨١ بفتح السين الأولى وبضم النون

(٣) في التبصير: سنة ٤٨٣.

(٤) كذا بالأصل ومعجم البلدان، ولم يذكر ممن نسب إليها أحدا، وفي اللباب " ساسيان ".

* ومما يستدرك عليه:

سستان، بالكسر: مدينة بالسند، ويقال لها سوستان أيضا.

* ومما يستدرك عليه:

[سسقن]: سوسقان: مدينة بالعجم، منها: أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن من مشايخ ابن السمعاني.

[سطن]: الأسطوانة، بالضم: السارية، والغالب عليها أنها تكون من بناء بخلاف العمود، فإنه من حجر واحد، وهو معرب أستون عن الأزهري (١)، وهي فارسية، معناها المعتدل الطويل، ونون الأسطوانة م ن أصل بناء الكلمة، وهو على تقدير أفعوالة مثل أقحوانة، لأنه يقال أساطين مسطنة؛ أو فعلوانة، وهو قول الأخفش.

قال الجوهري: وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وإلى جنبها زائدتان الألف والنون، وهذا لا يكاد يكون.

وقال قوم: هو أفعلانة ولو كان كذلك لما جمع على أساطين، لأنه لا يكون في الكلام أفاعين.

وقال ابن بري عند قول الجوهري إن أسطوانة أفعوالة مثل أقحوانة، قال: وزنها أفعلانة وليست أفعوالة كما ذكر، يدل ذلك على زيادة النون قولهم في الجمع أقاحي وأقاح، وقولهم في التصغير أقيحي

ة؛ قال: وأما أسطوانة فالصحيح في وزنها فعلوانة لقولهم في التفسير أساطين كسراحين، وفي التصغير: أسيطينة كسريحين؛ قال: ولا يجوز أن يكون وزنها أفعوالة لقلّة هذا الوزن وعدم

نظيره، فأما مسطنة ومسطن فإنما هو بمنزلة تشيطن فهو متشيطن، فيمن زعم أنه من شاط يشيط، لأن العرب قد تشتق من الكلمة وتبقي زوائده، كقولم تمسكن وتمدرع، قال: وأما إنكاره ب

عد زيادة الألف والنون بعد الواو المزيدة في قوله: وهذا لا يكاد يكون، فغير منكر بدليل قولهم عنظوان وعنظوان، ووزنهما فعلوان بإجماع، فعلى هذا يجوز أن يكون أسطوانة كعنظوانة؛ قال: ونظيره من الياء

فعليان نحو صليان وبليان وعنظيان؛ قال: فهذه قد اجتمع فيها زيادة الألف والنون وزيادة الياء قبلها، ولم ينكر ذلك أحد، انتهى.

قال شيخنا: ولكن الحزم بعجمتها ينافي هذا الخلاف، فإن العجمة تقتضي الأصالة مطلقا إذ لا تصريف في الألفاظ العجمية، كما صرح به ابن السراج وغيره.

والأسطوانة: قوائم الدابة على التشبيه، والجمع أساطين.

والأسطوانة: الأير على التشبيه أيضا.

وأساطين مسطنة، كمعظمة: أي موطدة.

ومن المجاز: الأستوان من الجمال: الطويل العنق أو المرتفع؛ وهذا نقله الجوهري؛
وأشدد لرؤية:

جربن مني أستوانا أعنقا * يعدل هدلاء بشدق أشدقا (٢)

والأعناق: الطويل العنق.

وأستوان: ثغر بالروم من ناحية الشام غزاها سيف الدولة ابن حمدان، فقال شاعره
الصفري:

ولا تسألنا عن أستوان فقد سطا * عليها بأنياب له ومخالب (٣)

والساطن: الخبيث.

والأستوان: آنية الصفر، وكأن النون فيها بدل من اللام في أسطال، واحدهما سطن
وسطل.

وأستوان: قلعة بخلاط من نواحي أرمينية، وضبطه ياقوت بضم الهمزة.

* ومما يستدرك عليه:

الأستوان: الرجل الطويل الرجلين والظهر، وهو مسطن، كمعظم، وكذلك الدابة إذا
كانت طويلة القوائم، ويقال للعلماء أساطين على التشبيه.

(١) كذا بالأصل نقلا عن اللسان عن الأزهري، وعبارة الأزهري في التهذيب: لا أحسب الأستوان معربا،
والفرس تقول أستون.

(٢) اللسان والأول في الصحاح والمقاييس ٣ / ٧١.

(٣) معجم البلدان " أستوان " .

[سعن]: السعن: الودك؛ ومنه قولهم: وما عنده سعن ولا معن، والمعن: المعروف وسيأتي.

والسعن، بالضم: قربة صغيرة تقطع من نصفها وينبذ فيها وقد يستقى بها كالدلو، وقد يجعل فيها الغزل والقطن؛ ونص الصحاح: وربما جعلت المرأة فيها غزلها وقطنها؛ ج سعة كقردة.

وفي المحكم: السعن: شئ يتخذ من آدم شبه دلو إلا أنه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم ينبذ (١) فيه، وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة.

وقيل: السعن: القربة البالية المتخرقة العنق يبرد فيها الماء.

وقيل: هو قربة أو إداوة يقطع أسفلها ويشد عنقها وتعلق إلى خشبة أو جذع نخلة ثم ينبذ فيها ثم يبرد فيها، وهو شبيه بدلو السقائين يصبون به في المزائد.

وقولهم: ماله سعة ولا معنة، قيل: السعة: المباركة، والمعنة: الميمونة؛ أو السعة:

المشؤومة، والمعنة: الميمونة،

وكان الأصمعي لا يعرف أصلها.

وسعة: اسم.

والسعة، بالضم: الزفن، وهو الرقص واللعب.

أو السعن (٢): مطلق المظلة يتخذ فوق السطوح حذر ندى الومد، والجمع سعون؛ عمانية لأن متخذيتها إنما هم أهل عمان.

وسعن (٢): اسم.

والسعن (٢): الخشبة الواحدة على فم الدلو فإذا ثنيت فهما العرقوتان.

والسعن (٢): ما تدلى من المشفر الأعلى من البعير.

وأسعن الرجل: اتخذ سعة، أي مظلة.

والسعانين: عيد للنصارى قبل عيد الفصح بأسبوع يخرجون فيه بصلبانهم، وهو سرياني معرب، وقيل: هو جمع واحده سعنون.

والمسعن، كمعظم: الغرب يتخذ من أديمين يقابل بينهما فيعرقان بعراقين، ولهما (٣) خصمان من جانبين، لو وضع قام قائما من استواء أعلاه وأسفله.

وتسعن الجمل: امتلأ سمنا، على التشبيه.

ويوم سعن مضاف (٤): أي ذو شراب صرف.

ويقال: ماله سعة ولا معنة، أي شئ؛ كما في الصحاح.

ونص اللحياني: أي شئ ولا نوم.

وقال غيره: أي قليل ولا كثير.

وابن سعة: شاعر جاهلي واسمه معبد بن ضبة.

وزيد بن سعة: الحبر، بالضم،

وضبطه الحافظ بالفتح وهو الصحيح، يهودي كأنه تنصر في الأصل، وإلا فقد أسلم

وشهد مشاهد وتوفي مرجعهم من تبوك، فلو قال صحابي كان أولى.
* ومما يستدرك عليه:

السعن بالفتح: لغة في السعن، بالضم، للقربة الصغيرة.
والسعن، بالضم، كالعكة يكون فيها العسل، والجمع أسعان.
والسعن: القدح العظيم يحلب فيه (٥)، وبه فسر قول الهذلي:
طرحت بذى الجنين سعني وقربتي * وقد ألبوا خلفي وقل المذاهب (٦)
والسعنة من المعزى: صغار الأجسام في خلقها.

-
- (١) في اللسان: ينتبذ فيه.
 - (٢) كذا بالأصل، والذي في اللسان والتكملة " السعنة " وهو ما يقتضيه سياق القاموس أيضا.
 - (٣) في اللسان: وله.
 - (٤) في القاموس: مضافا.
 - (٥) قوله " فيه " زيادة عن اللسان.
 - (٦) اللسان برواية: وقل المسارب.

وأيضاً: الكثرة من الطعام وغيره.
وأبو سعنة (١) العابر: سمع همام بن يحيى.
وسعنة بن بكر بن عوف بن عمر من بني سامة بن لؤي.
وسعنة بن سلامة: أحد المعمرين.
ومحمد بن عصم بن بلال بن عاصم (٢) العباسي بن سعنة الذهلي رئيس بنيسابور.
سغن: الأسفان:
أهمله الجوهري.
وهو هكذا بالفاء في النسخ، والصواب: الأسغان بالعين المعجمة.
قال ابن العربي (٤): هي الأغذية الردية. ويقال باللام أيضاً كما في التهذيب، وتقدم له ذكر في اللام.
* ومما يستدرك عليه.
[سفجن]: أسفجين: قرية بهمدان (٥).
* ومما يستدرك عليه:
[سفذن]: سفذن، بكسر فسكون ففتح فاء وسكون ذال معجمة: قرية بالري، ومنها:
أبو العباس أحمد بن علي بن إسماعيل بن علي الإسفذني الرازي، روى عنه الطبراني،
وقد وهم فيه ابن ماكولا فذكره في الاسعدي،
وقال: لا أدري إلى أي شيء ينسب؛ وتعقبه ابن نقطة وذكر أنه وقف على مجلد فيه
خمس نسخ من معجم الطبراني، منها بخط ابن الحاجنة وابن الأنماطي، قاله الحافظ.
[سفرن]: اسفراين:
أهمله الجوهري.
وهي بكسر الهمزة وضبطه ياقوت بفتحها وسكون السين وفتح الفاء، كما ضبطه
ياقوت وابن خلكان، وجوز غيرهما فيه الكسر أيضاً وكسر الياء المثناة التحتية (٦)،
وهي لا تهمز على الأصح الأفصح، وجوز بعضهم همزها
، وزاد ياقوت ياء أخرى ساكنة، هكذا أسفرايين وهو المشهور المعروف: د بخراسان.
وقال ياقوت: من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان.
قال أبو القاسم البيهقي: أصلها اسبراين بالياء الموحدة، واسبر بالفارسية هو الترس،
وايين هو العادة، فكأنهم عرفوا قديماً بحمل التراس فعرفت مدينتهم بذلك وقيل: إنشاء
اسفنديار فسميت به ثم غيرت
طاول الأيام، وتشتمل ناحيتها على أربعمائة وإحدى وخمسين قرية.
وقال أبو الحسن علي بن نصر الفندورجي (٧) يتشوق اسفرايين أهلها:
سقى الله في أرض اسفرايين عصبتي * فما تشني العلياء إلا إليهم
وجربت كل الناس بعد فراقهم * فما زدت إلا قرط ضن عليهم (٨)
وينسب إليها خلق كثير منهم أحد حفاظ الدنيا أبو عوانة يعقوب بن إسحق بن إبراهيم

الاسفرايني صاحب المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم، مات سنة ٣١٦،
رحمه الله تعالى؛ والإمام أبو حامد أحمد الفقيه الا
سفرايني الشافعي انتهت إليه الرياسة في بغداد، قيل: كان يحضر درسه سبعمائة فقيه،
ولد سنة ٣٤٤، وتوفي سنة ٤٠٦.

-
- (١) في التبصير ٢ / ٧٨٢ أبو سعدة بن العابر.
(٢) في التبصير ٢ / ٧٨٢ عصم بن العباس.
(٣) في القاموس: " الأسخان " ومثله في اللسان.
(٤) في اللسان: ابن الأعرابي.
(٥) في معجم البلدان: بهمدان.
(٦) علي هامش القاموس: الذي في الشهاب على الشفاء: إسفرائن بكسر الهمزة وسكون السين وفتح الفاء
والراء وألف بعدها همزة مكونون: بلدة بالعجم، نسب إليها أئمة. وإذا أطلق الإسفرائين، فالمراد به الإمام
الإصولي المتبحر في سائر العلوم، المعروف بالزهد والورع
، وهو أبو إسحاق الخ لكن الذي في ابن خلكان، ياء حقيقية لا همزة اه كتبه نصر.
(٧) في معجم البلدان: الفندورجي، بتقديم الواو على الراء.
(٨) معجم البلدان " أسفرايين " وفيه: " فما تنتهي " بدل " فما تنشي " و " فما ازددت " بدل " فم زدت " .

* ومما يستدرك عليه:

[سفرن]: سفران: قرية ببخارى، منها أبو الحسن علي بن المهدي المحدث.

[سفن]: سفنه يسفنه سفنا: قشره؛ كما في الصحاح.

وقال الراغب: السفن: نحت ظاهر الشيء كسفن الجلد والعود؛ وأنشد الجوهري
لامرئ القيس:

فجاء قفيا يسفن الأرض بطنه * ترى التراب منه لاصقا كل ملصق (١)

وإنما جاء متلبدا على الأرض لئلا يراه الصيد فيفر منه، هكذا في نسخ الصحاح ويقال
المحفوظ فجاء خفيا ومثله في المفردات؛ ومنه السفينة لقشرها وجه الماء، فهي فعيلة
بمعنى فاعلة، نقله الجوهري عن
ابن دريد.

وقال غيره: لأنها تسفن الرمل إذا قل الماء.

وقيل: لأنها تسفن على وجه الأرض، أي تلزق بها؛ ج سفائن وسفن، بضمين، وسفين،
الأولان مقيسان، والثالث اسم جنس جمعي، وأهل اللغة يطلقون الجمع على ما يدل
على جمع ولو لم يقتضه القياس كأسماء
الجموع وأسماء الأجناس الجمعية ونحو ذلك، قاله شيخنا، رحمه الله، قال عمرو بن
كثوم:

ملأنا البر حتى ضاق عنا * وموج البحر نملؤه سفينا (٣)

وقال المثقب العبدى:

* كأن حدوجهن على سفين (٤) *

وقال سيبويه: أما سفائن فعلى بابه، وفعل داخل عليه لأن فعلا في مثل هذا قليل، وإنما
شبهوه بقليل وقلب كأنهم جمعوا سفينا حين علموا أن الهاء ساقطة، شبهوها بحفرة
وجفار حين أجروها مجرى جم
د وجماد.

وصانعها سفان، وحرفته السفانة، بالكسر.

وفي الصحاح: والسفان: صاحبها.

* قلت: ويطلق أيضا على سائسها.

والسفن، محركة؛ جلد أخشن غليظ كجلود التماسيح، يجعل على قوائم السيوف، كما
في الصحاح والتهذيب.

وقيل: السفن: حجر ينحت به ويلين، وقد سفنه سفنا؛ أو هو كل ما ينحت به الشيء.

وقال ابن السكيت: السفن والمسفن والشفر: قدوم تقشر به الأجداع؛ قال ذو الرمة

يصف ناقة أنضاهما السير:

تخوف السير منها تامكا قردا * كما تخوف عوذ النبعة السفن (٥)

يعني: تنقص، هكذا في نسخ الصحاح لذي الرمة.

وقيل لابن مقبل، وأورده أبو عدنان في كتاب النبل لابن المزاحم الشمالي، وقال: لم أجد في شعر ذي الرمة.

وقال غيره: هو لعبد الله بن عجلان النهدي جاهلي، كما وجد بنخط أبي زكريا. وفي المحكم: السفن: الفأس العظيمة؛ قال بعضهم: لأنها تسفن أي تقشر. قال ابن سيده: وليس عندي بقوي، وأنشد الجوهري.

* وأنت في كفك المبراة والسفن (٦) *

يقول: إنك نجار؛ وأنشد ابن بري لزهير:

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٣٥ برواية: " وجاء خفيا " والبيت في اللسان والصحاح والتكملة والمقاييس ٣ / ٧٩ والتهذيب والأساس.

(٢) في الصحاح واللسان: فينفر منه.

(٣) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٧٥ برواية: " وظهر البحر " والمثبت كرواية اللسان.

(٤) من المفضلية ٧٦ البيت ٧ وتمام روايته:

وهن كذلك حين قطعن فلجا * كأن حملهن...

(٥) ملحق ديوان ذي ص ٦٧٤ واللسان والصحاح منسوباً لذي الرمة والتهذيب ص ٢٣٦ ونسبة لابن مقبل

والتكملة. قال الصاغاني وعزاه الأزهري إلى ابن مقبل، وهو لعبد الله بن عجلان النهدي وذكر صاحب

الأغاني في ترجمة حماد الراوية أنه لابن مزاحم الشمالي.

(٦) اللسان والصحاح.

* ضربا كنحت جذوع الأثل بالسفن (١) *

قيل: وبه سميت السفينة فهي في هذا الحال فعيلة بمعنى مفعولة.
قال الراغب: ثم تجوز به فسمي كل مركوب سفينة كالمسفن، كمنبر؛ نقله الجوهري.
وقال أبو حنيفة، رحمه الله تعالى: السفن قطعة خشناء من جلد ضب، أو سمكة يسحج
بها القدح حتى تذهب عنه آثار المبراة.

وقيل: هو جلد السمك الذي تحك به السياط والقدحان والسهام والصحاف، ويكون
على قائم السيف؛ قال عدي بن زيد يصف قدحا:

رمة الباربي فسوى درأه * غمز كفيه وتحليق السفن (٢)
وقال الأعشى:

وفي كل عام له غزوة * تحك الدوابر حك السفن (٣)
أي تأكل الحجارة دوابرها من بعد الغزو.

وقيل: السفن: جلد الأطوم، وهي سمكة. بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدها.
وسفنت الريح التراب عن وجه الأرض، كما في الصحاح، أي جعلته دقاقا.

وقال اللحياني: سفنت الريح، كنصر وعلم، سفونا: هبت على وجه الأرض فهي ريح
سفون إذا كانت أبدا هابة؛ وريح سافنة، كذلك، نقله الجوهري عن أبي عبيد، وأنشد
اللحياني:

مطاعيم للأضياف في كل شتوة * سفون الرياح تترك الليط أغبرا (٤)
ج سوافن.

قال أبو عبيد: السوافن: الرياح التي تسفن وجه الأرض كأنها تمسحه.
وقال غيره: تقشره، الواحدة سافنة.

والسافين: عرق في باطن الصلب طولا متصل به نياط القلب. هكذا في النسخ،
والصواب: والسافن، وكأنه لغة في الصاد فسيأتي هذا الحد بعينه فيه، وهو الذي يسمى
الأكحل.

والسفانة، بالثشديد (٥)؛ اللؤلؤة، وبه سميت بنت حاتم طيء، وبها كان يكنى، كما
في الصحاح. ويقال: هو أجود من أبي سفانة.

وسيفنة، بكسر السين وفتح الفاء والنون المشددة: طائر بمصر لا يقع على شجرة إلا
أكل جميع ورقها؛ كذا رواه ابن الأثير.

ويقال له سبينة بالباء أيضا كما تقدم في سبن.
قال الحافظ: والحق أنه حرف بين حرفين.

وأیضا: لقب إبراهيم بن الحسين بن ديريل (٦) الهمداني (*) المحدث الحافظ لقب به
لأنه كان إذا أتى محدثا كتب جميع حديثه تشبيها بهذا الطائر؛ نقله عبد الغني عن

الدارقطني روى عن آدم بن أبي إي

اس وإسماعيل بن أبي أوس، وعنه أبو حفص المستملي.

وسفان، كشداد: ناحية بين نصيبين وجزيرة ابن عمر.
ونجيب بن ميمون الواسطي يقال له السفاني: محدث.
وسفين، كأمر: ع بالمشرق.

-
- (١) شرح ديوان زهير، صنعة ثعلب، ص ١٢٠ برواية: " جذوع النخل " وصدرة: حتى إذا ما التقى الجمعان
واختلفوا
- (٢) اللسان والتهذيب.
- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢١٠ وعجزه تحت الدواير حت السفن
والبيت في اللسان والتهذيب والأساس والمقاييس ٣ / ٧٩.
- (٤) اللسان.
- (٥) في القاموس: مشددة.
- (٦) في التبصير ٢ / ٦٧٦ ديزل.
- (*) في القاموس: الهمداني.

وسفينة: مولى رسول الله، صلى الله عليه وسلم أو مولى أم سلمة، أو مولى علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما، واسمه مهران، وقيل: رومان، وقيل: عيس، وقيل: قيس. وقال أبو العلاء: إنما سمي به لأنه كان يحمل الحسن والحسين أو متاعهما فشبه بالسفينة من الفلك.

وسفيان، بالضم، في الياء، لأنه من سفى يسفي.
* ومما يستدرك عليه:

يقال للإبل سفائن البر، وهو مجاز.

وسفان، كشداد: ناحية بوادي القرى، وقيل بشين معجمة، نقله نصر.
وأسفونا، بالفتح: حصن قرب المعرة وهو خراب الآن، وقد ذكر في "أس ف".
* ومما يستدرك عليه:

أسفيدبان: قرية بأصبهان، وأخرى بنيسابور.

وإسفينقان: قرية بنيسابور.

وأسفيدجان: قرية بناحية الجبال من أرض ماه.
* ومما يستدرك عليه:

سفيني: بلدة، منها سليمان بن

السواء السفيني مؤلف نزهة الرياض ونزهة القلوب المراض مجلدان برواق اليمن في الجامع الأزهر ومحل العلم الأنور.
[سقن]: أسقن الرجل:
أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: إذا تمم جلاء سيفه.

قال: والأسقان: الخواصر الضامرة؛ أورده الأزهري في التهذيب خاصة عنه.
* ومما يستدرك عليه:

سقين، بالضم وتشديد القاف المفتوحة: لقب والد أبي محمد عبد الرحمن بن علي العاصمي المحدث.

وسقان، بالكسر والتشديد: قسبة ببلاد خراسان، منها: محمد بن محمد بن علي بن محمد الرؤاسي العكاشي الأسدي الشافعي لقبه البرهان البقاعي، وهو ضبطه، وقد تقدم ذكره في "س ق ق"، وفي "رأس".
* ومما يستدرك عليه:

[سقلطن]: السقلاطون ضرب من الثياب.

قال ابن جنبي: ينبغي أن يكون خماسياً؛ وقد ذكر في حرف الطاء.

[سكن]: سكن الشيء سكوناً: ذهبته حركته وقر.

وفي الصحاح: استقر وثبت.

وقال ابن الكمال، رحمه الله تعالى: السكون عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك،

فعدم الحركة عما ليس من شأنه أن يتحرك لا يكون سكونا، فالموصوف به لا يكون متحركا ولا ساكنا.
وسكنته تسكيننا: أثبتته. وأما قوله تعالى: (وله ما سكن في الليل والنهار) (١).
فقال ابن الأعرابي: أي حل.
وقال ثعلب: إنما الساكن من الناس والبهائم، خاصة، قال: وسكن: هداً بعد تحرك،
وإنما معناه، والله تعالى أعلم، الخلق.
وسكن داره يسكن سكنا وسكونا: أقام.
وقال الراغب: السكون: ثبوت الشيء بعد تحركه، ويستعمل في الاستيطان يقال: سكن فلان مكانا توطئه.
وأسكنها غيره؛ قال كثير عزة:
وإن كان لا سعدى أطالت سكونه* ولا أهل سعدى آخر الدهر نازله (٢)
ومن الإسكان قوله تعالى: (أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم) (٣)؛ وقوله تعالى:
(ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع) (٤) والاسم:

(١) الأنعام، الآية ١٣.

(٢) اللسان.

(٣) الطلاق، الآية ٦.

(٤) إبراهيم، الآية ٣٧.

السكن، محرّكة، والسكنى، كبشرى، وعليه اقتصر الجوهرى، كما أن العتبي اسم من الإعتاب، والأول عن اللحياني قال: والسكن أيضا سكنى الرجل في الدار. يقال: لك فيها سكن، أي سكنى.

والسكنى: أن يسكن الرجل بلا كروة، كالعمري. والمسكن، كمقعد: هي لغة الحجاز، وتكسر كافه، وهي نادرة: المنزل والبيت، جمعه مساكن.

ومسكن، كمسجد: ع بالكوفة.

وقال نصر: صقع بالعراق قتل فيه مصعب ابن الزبير.

وذكر ياقوت أنه من كور الإستان العالي في غربيه.

والسكن، بالفتح: أهل الدار، اسم لجمع ساكن، كشارب وشرب؛ وقيل: جمع على قول الأخفش؛ قال سلامة بن جندل:

ليس بأسفى ولا أفنى ولا سغل * يسقى دواء قفي السكن مربوب (١)
وأنشد الجوهرى لذي الرمة:

فيا كرم السكن الذين تحملوا * عن الدار والمستخلف المتبدل (٢)

قال ابن بري: أي صار خلفا وبدلا للظباء والبقر.

وفي حديث يأجوج ومأجوج: حتى إن الرمانة لتشبع السكن، أي أهل البيت.

وقال اللحياني: السكن: جماع القبيلة. يقال: تحمل السكن فذهبوا.

والسكن، بالتحريك: النار، لأنه يستأنس بها، كما سميت مؤنسة؛ وهو مجاز؛ وأنشد الجوهرى للراجز:

ألجأني الليل وريح بله * إلى سواد إبل وثله

وسكن توقد في مظلته (٣)

وقال آخر يصف قناة ثقفها بالنار والدهن:

* أقامها بسكن وأدهان (٤) *

و السكن: كل ما يسكن إليه ويطمأن به من أهل وغيره؛ ومنه قوله تعالى: (جعل لكم الليل سكنا) (٥).

وفي الحديث: اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنها، أي غياث أهلها الذي تسكن أنفسهم إليه.

وفي الصحاح: فلان بن السكن: رجل؛ وقد يسكن، قال: هكذا كان الأصمعي يقوله بجزم الكاف.

قال ابن بري: قال ابن حبيب: يقال سكن وسكن؛ قال جرير في الإسكان:

ونبتت جوابا وسكنا يسبني * وعمرو بن عفرا لاسلام على عمرو!

والسكن: الرحمة والبركة، وبه فسر قوله تعالى: (إن صلاتك سكن لهم) (٦) أي رحمة وبركة.

وقال الزجاج: أي يسكنون بها.
والمسكين بالكسر وتفتح ميمه لغة لبني أسد، حكاها الكسائي، وهي نادرة لأنه ليس
في الكلام مفعيل: من لا شيء له يكفي عياله؛ أو له ما لا يكفيه، أو الذي أسكنه الفقر،
أي قلل حركته، كذا في النسخ
، والصواب: وقلل حركته، ونص أبي إسحق: أي قلل حركته.
قال ابن سيده: وهذا بعيد لأن مسكينا في معنى فاعل. وقوله: الذي أسكنه الفقر يخرج
إلى معنى مفعول.
والمسكين: الذليل والضعيف.
وفي الصحاح: المسكين الفقير، وقد يكون بمعنى الذلة والضعف، ثم قال: وكان يونس
يقول:
المسكين

-
- (١) المفضلية ٢٢ البيت ١٥ برواية: " يعطي دواء " واللسان وعجزه في التهذيب.
(٢) اللسان والصحاح.
(٣) الصحاح واللسان والتهذيب بدون نسبة.
(٤) اللسان والتهذيب وفي المقاييس ٣ / ٨٨ برواية: " قد قومت ".
(٥) الأنعام، الآية ٩٦ وفيها: " وجعل الليل سكنا ".
(٦) التوبة، الآية ١٠٣.

أشد حالا من الفقير، قال: وقلت لأعرابي أفقير أنت؛ فقال: لا والله بل مسكين. وفي الحديث: ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان، وإنما المسكين الذي لا يسأل ولا يفطن له فيعطى، انتهى.

وقد تقدم الفرق بين المسكين والفقير أن الفقير الذي له بعض ما يقيمه، والمسكين أسوأ حالا من الفقير؛ نقله ابن الأنباري عن يونس، وهو قول ابن السكيت، وإليه ذهب مالك وأبو حنيفة، رضي الله عنهما، واستدل يونس بقول الراعي:

أما الفقير الذي كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد (١)
فأثبت أن للفقير حلوبة وجعلها وفقا لعياله.

وروي عن الأصمعي أنه قال: المسكين أسوأ حالا من الفقير، وإليه ذهب أحمد بن عبيد، رحمه الله تعالى، قال: وهو القول

الصحيح عندنا؛ وإليه ذهب علي بن حمزة الأصبهاني اللغوي، ويرى أنه الصواب وما سواه خطأ، ووافق قولهم قول الإمام الشافعي، رضي الله عنه.

وقال قتادة: الفقير الذي به زمانة، والمسكين الصحيح المحتاج.

وقال زيادة الله بن أحمد: الفقير القاعد في بيته لا يسأل، والمسكين: الذي يسأل.

وأما قوله، صلى الله عليه وسلم اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرنني في زمرة المساكين، فإنما أراد به التواضع والإخبات وأن لا يكون من الجبارين المتكبرين، أي خاضعا لك يا رب ذليلا غير متك

بر، وليس يراد بالمسكين هنا الفقير المحتاج، وقد استعاذ، صلى الله عليه وسلم من الفقر، ويمكن أن يكون من هذا قوله تعالى: (أما السفينة فكانت لمساكين) (٢)،

سماهم مساكين لخضوعهم وذلهم من جور الملك

، وقد يكون المسكين مقلا ومكثرا، إذ الأصل فيه أنه من المسكنة، وهي الخضوع والذل.

وقال ابن الأثير: يدور معنى المسكنة على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة. ج مساكين، وإن شئت قلت: مسكينون، كما تقول فقيرون.

قال الجوهري: وإنما قالوا ذلك من حيث قيل للإناث مسكينات لأجل دخول الهاء، انتهى.

وقال أبو الحسن: يعني أن مفعيلا يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو محضير

ومئشير، وإنما يكون ذلك ما دامت الصيغة للمبالغة، فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها ب

فقيرة، ولذلك ساغ جمع مذكره بالواو والنون.

وسكن الرجل وتسكن، عن اللحياني على القياس وهو الأكثر

الأفصح، كما قاله ابن قتيبة، وتمسكن كما قالوا تمدرع من المدرعة وهو شاذ مخالف

للقياس، نقله الجوهرى؛ صار مسكينا.
وقد جاء في الحديث أنه قال للمصلي: تبأس وتمسكن وتقنع يديك.
قال القتيبي: كان القياس تسكن إلا أنه جاء في هذا الحرف تمفعّل، ومثله تمدرع
وأصله تدرع، ومعنى تمسكن: خضع لله وتذلل.
وقال اللحياني: تمسكن لربه: تضرع.
وقال سيبويه: كل ميم كانت في أول حرف فهي مزيدة إلا ميم معزى، وميم معد، وميم
منجنيق، وميم مأجج، وميم مهدد.
وهي مسكين ومسكينة، شاهد المسكين للأثني قول تأبط شرا:
قد أظعن الطعنة النجلاء عن عرض* كفرج خرقاء وسط الدار مسكين (٣)

(١) ديوانه ط بيروت ص ٦٤ وانظر تخريجه فيه.

(٢) الكهف، الآية ٧٩.

(٣) اللسان.

عنى بالفرج ما انشق من ثيابها؛ ج مسكينات.
والسكنة، كفرحة: مقر الرأس من العنق؛ وأنشد الجوهري لأبي الطمحان (١) حنظلة
ابن شرقي:

بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كتنشهاق العفا هم بالنهق (٢)
قال ابن بري: والمصراع الأول اتفق فيه زامل بن مصاد القيني (٣) وطفيل والنابغة
وافترقوا في الأخير فقال زامل:

* وطعن كأفواه المزاد المخرق *
وقال طفيل:

* وينقع من هام الرجال المشرب *
وقال النابغة:

* وطعن كإيزاغ المخاض الضوارب (٤) *
وفي الحديث: أنه قال يوم الفتح: استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة؛ أي على
مواضعكم ومساكنكم، يعني أن الله قد أعز الإسلام وأغنى عن الهجرة والفرار عن
الوطن خوف (٥) المشركين.
والسكين، بكسر فتشديد: م معروف، وإنما أهمله من الضبط لشهرته، كالسكينة،
بالهاء، عن ابن سيده؛ وأنشد:

سكينة من طبع سيف عمرو * نصابها من قرن تيس بري (٦)
وفي الحديث: " قال الملك لما شق بطنه اثني بالسكينة "؛ هي لغة في السكين،
والمشهور بلا هاء.

وفي حديث أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه: إن سمعت بالسكين إلا في هذا الحديث،
ما كنا نسميها إلا المدية؛ يذكر ويؤنث، والغالب عليه التذكير؛ وأنشد الجوهري لأبي
ذؤيب:

يرى ناصحا فيما بدا فإذا خلا * فذلك سكين على الحلق حاذق (٧)
* قلت: وشاهد التأنيث قول الشاعر:

فعيث في السنام غداة قر * بسكين موثقة النصاب (٨)
وقال ابن الأعرابي: لم أسمع تأنيث السكين.
وقال ثعلب: قد سمعه الفراء.

وقال ابن بري: قال أبو حاتم البيت الذي فيه:
* بسكين موثقة النصاب *

لا يعرفه أصحابنا.

* قلت: ويشهد للتأنيث: فجاء الملك بسكين درهرهة أي معوجة الرأس.
قال ابن بري:

ذكره ابن الجواليقي في المعرب في باب الدال، وذكره الهروي في الغريين.

وفي بعض الآثار: من تولى القضاء فقد ذبح بغير سكين.
وقال الراغب: سمي لإزالته حركة المذبوح.
وقال ابن دريد: فعيل من ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه.
وقال الأزهري: سمي به لأنها تسكن الذبيحة بالموت، وكل شيء مات فقد سكن،
والجمع سكاكين، وصانعها: سكان، كشداد، وسكاكيني.
قال ابن سيده: الأخيرة عندي مولدة لأنك إذا نسبت إلى الجمع فالقياس أن ترده إلى
الواحد.

-
- (١) في اللسان: لأبي الطمان.
 - (٢) اللسان والصحاح.
 - (٣) في اللسان: العيني.
 - (٤) ديوان النابغة الذبياني ص ١٢ والأساس واللسان.
 - (٥) بالأصل " وخوف " حذفنا الواو كما على هامش القاموس.
 - (٦) اللسان.
 - (٧) ديوان الهذليين ١ / ١٥١ وفيه: " وإذا خلا " واللسان والصحاح.
 - (٨) اللسان.

والسكينة، كسفية، والسكينة، بالكسر مشددة.

* قلت: الذي حكى عن أبي زيد بالفتح مشددة، ولا نظير لها، إذ لا يعلم في الكلام فعيلة؛ وحكى عن الكسائي السكينة بالكسر مخففة، كذا في تذكرة أبي علي، فالمصنف أخذ الكسر من لغة والتشديد من لغة فخلط بينهما وهذا غريب، تأمل ذلك؛ الطمأنينة والوداع والقرار والسكون الذي ينزله الله تعالى في قلب عبده المؤمن عند اضطرابه من شدة المخاوف، فلا ينزعج بعد ذلك لما يرد عليه ويوجب له زيادة الإيمان وقوة اليقين والثبات، ولهذا أخبر سبحانه وتعالى عن إنزالها على رسوله وعلى المؤمنين في مواضع القلق والاضطراب كيوم الغار ويوم حنين، وقد قرىء بهما أي بالتخفيف والتشديد مع الكسر كما هو مقتضى سياقهما، والصواب أنه قرىء بالفتح والكسر، والأخيرة قراءة الكسائي، فراجع ذلك. وفي البصائر: ذكر الله تعالى السكينة في ستة مواضع من كتابه:

الأول: قوله تعالى: (وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون) (١).

الثاني: قوله تعالى: (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذا أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ن وأنزل جنودا لم تروها) (٢).

الثالث: قوله تعالى: (إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها) (٣).

الرابع: قوله تعالى: (هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم والله جنود السموات والأرض) (٤).

الخامس: قوله تعالى: (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا) (٥).

السادس: قوله تعالى: (إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين) (٦)؛ قال: وكان بعض المشايخ الصالحين إذا اشتد عليه الأمر قرأ آيات السكينة فيرى لها أثرا عظيما في سكون وطمأنينة.

وقال ابن عباس، رضي الله تعالى عنه: كل سكينة في القرآن فهي طمأنينة إلا في سورة البقرة، واختلفوا في حقيقتها هل هي قائمة بنفسها، أو معنى على قولين وعلى الثاني فقال الزجاج: أي فيه ما تسكنون به إذا أتاكم.

وقال عطاء بن أبي رباح: هي ما تعرفون من الآيات فتسكنون إليها.

وقال قتادة والكلبي: هي من السكون أي طمأنينة من ربكم ففي أي مكان كان التابوت
اطمأنوا إليه وسكنوا، وعلي القول الأول اختلفوا في صفتها فروي عن علي، رضي الله
تعالى عنه وكرم وجهه: فأُنزل الله تعالى عل
يه السكينة، قال: وهي ريح خجوج أي سريعة الممر. وروي عنه أيضا في تفسير الآية
أنها ريح صفاقة لها رأسان ووجه كوجه الإنسان؛ وورد أيضا أنها حيوان لها وجه
كوجه الإنسان مجتمع وسائرهما خلق ر
قيق كالريح والهواء.
أو هي شئ كان له رأس ك رأس الهر من زبرجد وياقوت؛ وقيل: من زمرد وزبرجد له
عينان لهما شعاع

-
- (١) البقرة، الآية ٢٤٨.
 - (٢) التوبة، الآيتان ٢٥ و ٢٦.
 - (٣) التوبة، الآية ٤٠.
 - (٤) الفتح، الآية ٤.
 - (٥) الفتح، الآية ١٨.
 - (٦) الفتح، الآية ٢٦.

وجناحان إذا صاح يني بالظفر، وهذا روي عن مجاهد.
وقال الراغب: هذا القول ما أراه بصحيح.
وقال غيره: كان في التابوت ميراث الأنبياء، عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام،
وعصى موسى وعمامة هارون الصفراء.
وعن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: هي طست من ذهب من الجنة كان تغسل فيه
قلوب الأنبياء، عليهم السلام.
وعن ابن وهب: هي روح من روح الله إذا اختلفوا في شيء أخبرهم ببيان ما يريدون.
وفي حديث ابن عباس،
رضي الله تعالى عنهما: كنا نتحدث أن السكينة كانت تنطق على لسان عمر وقلبه،
فقيل هي من الوقار والسكون؛ وقيل: هي الرحمة، وقيل: هي الصورة المذكورة.
قال بعضهم: وهو الأشبه:
قلت: بل الأشبه أن يكون المراد بها النطق بالحكمة والصواب والحيولة بينه وبين قول
الفحشاء والخنا واللغو والهجر والاطمئنان وخشوع الجوارح، وكثيرا ما ينطق صاحب
السكينة بكلام لم يكن عن قدرة منه ولا ر
وية، ويستغربه من نفسه كما يستغربه السامع له، وربما لم يعلم بعد انقضائه ما صدر
منه، وأكثر ما يكون هذا عند الحاجة وصدق الرغبة من السائل والجالس، وصدق
الرغبة منه إلى الله تعالى، وهي وهبية من ال
له تعالى ليست بسببية ولا كسبية، وقد أحسن من قال:
وتلك مواهب الرحمن ليست * تحصل باجتهاد أو بكسب
ولكن لا غنى عن بذل جهد * وإخلاص بجد لا بلعب
وفضل الله مبذول ولكن * بحكمته وهذا النص يني
فتأمل ذلك فإنه في غاية النفاسة.
وأصبحوا مسكينين: أي ذوي مسكنة؛ عن اللحياني، أي ذل وضعف وقلة يسار.
وحكي: ما كان مسكينا وإنما سكن، ككرم ونصر (١).
ونص اللحياني: وما كنت مسكينا ولقد سكت (٢).
وأسكنه الله وأسكن جوفه: جعله مسكينا.
والمسكينة: هي المدينة النبوية، صلى الله تعالى على ساكنها وسلم.
قال ابن سيده: لا أدري لم سميت بذلك إلا أن يكون لفقدها النبي، صلى الله عليه
وسلم وقد ذكرها المصنف في المغانم المستطابه في أعلام طابه.
واستكان الرجل: خضع وذل. ومنه حديث توبة كعب: أما صاحباي فاستسكانا وقعد
في بيوتهما، أي خضعا وذلا؛ افتعل من المسكنة؛ ووقع في بعض الأصول: استفعل (٣)
من السكون، وهو وهم فإن سين استفعل ز
ائدة، أشبعت حركة عينه فجاءت ألفا.

وفي المحكم: وأكثر ما جاء إشباع حركة العين في الشعر كقوله:
ينباع من ذفرى غضوب (٤)
أي ينبع، مدت فتحة الباء بألف، وجعله أبو علي الفارسي رحمه الله تعالى، من الكين
الذي هو لحم باطن الفرج لأن الخاضع الذليل خفي، فشبهه بذلك لأنه أخفى ما يكون
من الإنسان وهو يتعدى بحرف الج
ر ودونه؛ قال كثير عزة:
فما وجدوا فيك ابن مروان سقطت * ولا جهلة في مازق تستكينها

(١) اللسان: أسكنت.

(٢) علي هامش القاموس عن إحدى النسخ: وأسكن.

(٣) اللسان: استفعال.

(٤) من صدر بيت لعنترة، وتامه: ينباع من ذفرى غضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المقرم
ويروى: المكدم.

والسكين، كزبير: حي.
ونص الجوهرى: وسكين مصغرا حي من العرب في شعر النابغة الذبياني؛ قال ابن بري
يعني به قوله:

وعلى الرميثة من سكين حاضر* وعلى الدثينة من بني سيار (١)
والسكين: الحمار الخفيف السريع؛ وخص بعضهم به الوحشي؛ قال أبو دواد:
دعرت السكين به آيلا* وعين نعاج تراعي السخالا (٢)
والتسكين: مداومة ركوبه؛ عن ابن الأعرابي.
قال: والتسكين أيضا: تقويم الصعدة، بالنار، وهي السكين.
وسكينة، كجهينة: الأتان الخفيفة السريعة، وبه سميت الجارية الخفيفة الروح سكينة؛
عن ابن الأعرابي.

قال: والسكينة أيضا: اسم البقة الداخلة أنف نمرود بن كنعان الخاطيء فأكلت دماغه.
وسكينة: صحابي، كذا جاء، وصوابه: سفينة، ذكره أبو موسى، ونبه عليه، قاله الذهبي
وابن فهد.

وسكينة بنت الحسين بن علي رضي الله تعالى (٣) عنهما، وأمها الرباب بنت امرئ
القيس بن عدي الكلبي وتكنى أم عبد الله.
وقيل: سكينة لقبها واسمها أمينة، كما في الروض، كان لها دعابة ومزح لطيف،
شهدت الطف مع أبيها ولما رجعت أم سكينة بعد مقتل الحسين خطبها أشراف قريش
فأبت وترفعت وقالت: لا يكون لي حم
بعد رسول الله، صلى الله عليه وسلم وبقيت بعده لا يظلمها سقف حتى ماتت كمدا
عليه، وفيها يقول والدها:

كأن الليل موصول بليل* إذا زارت سكينة والرباب
قال السهيلي: أي إذا زارت قومها وهم بنو عليم بن خباب.
والطرة السكينية: منسوبة إليها؛ كما في الصحاح.
وسكينة: عدة نسوة محدثات.

وسكينة، بالفتح مشددة، كذا في النسخ، والصواب بالكسر مشددة كما ضبطه الحافظ،
علي بن الحسين بن سكينة الأنماطي سمع القطيعي، وابنه أبو عبد الله محمد بن علي
سمع ابن الصمت المحبر (٤)؛ والمبا
رك بن أحمد بن حسين بن سكينة سمع أبا عبد الله النعال (٥) وابنه عبد الله بن
المبارك سمع ابن ناصر وأبا المحاسن بن المظفر البرمكي، مات سنة ٦١٠؛ والمبارك
بن المبارك بن الحسين، كذا في الن
سخ والصواب ابن الحسن بن الحسين (٦) بن سكينة سمع أبا القاسم بن السمرقندي،
مات سنة ٥٩٧، محدثون.

* وفاته:

المبارك بن محمد بن مكارم بن سكينه عن ابن بيان، وعنه ابن الأخضر، وابنه إسماعيل بن المبارك، وأخته محبوبه، سمعا ابن البطي.
وكسفينة: أبو سكينه زياد بن مالك: حدث عنه أبو بكر بن أبي مريم، فرد.
والساكن: ة، أو دار (٧) قرب الطائف.
وأحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني عن نصر بن علي وإسماعيل ابن بنت السدي،
وعنه يوسف بن القاسم الميانجي؛ ومحمد بن عبد الله بن ساكن البيكندي البخاري عن
عيسى بن أحمد العسقلاني، محدثان.

-
- (١) ديوانه، وقد تقدم في دثن، انظر تعقينا هناك.
(٢) اللسان.
(٣) قوله: " تعالي " ليس في القاموس.
(٤) في التبصير ٢ / ٦٨٦ ابن الصلت المجبر.
(٥) في التبصير: النعالي.
(٦) في القاموس: " بن الحسين بن الحسن... "
(٧) في القاموس: " واد ".

وسواكن: جزيرة حسنة قرب مكة، وهي بين جدة وبلاد الحبشة، وهي أول عمالة الحبش.

والأسكان: الأقوات، الواحد سكن بالتحريك، وقيل: هو بضمين؛ ومنه حديث المهدي: حتى إن العنقود ليكون سكن أهل الدار، أي قوتهم من بركته، وهو بمنزلة النزل، وهو طعام القوم الذين ينزلون عليه؛ قى ل: وإنما قيل للقوت سكن لأن المكان به يسكن، وهذا كما يقال نزل العسكر لأرزاقهم المقدرة لهم إذا نزلوا (١) منزلا.

وسموا ساكنا، وقد تقدم؛ وساكنة، ومنهم: ساكنة بنت الجعد المحدث؛ ومسكنا، كمقعد، ومنهم: محمد بن مسكن السراج البخاري روى عنه أسباط بن اليسع، ويقال له مسكين أيضا؛ ومسكنا مثل محسن،

ومنهم: مسكن بن تمام القشيري الذي شهد وقعة الخازر مع عمير بن الحباب؛ وسكينة، وقد تقدم وهي كجهينة.

ومسكين الدارمي: شاعر مجيد، وهو مسكين بن عامر بن أنيف بن شريح بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم.

ودرع بن يسكن، كينصر: تابعي، كذا في النسخ، والصواب: يافعي أي من بني يافع، له خبر، كذا في التبصير.

وسكن الضمري، محركة، وظاهر سياقه يقتضي الفتح.

أو سكين، كزبير: اختلف في صحبته.

* قلت: لم يختلف في صحبته وإنما اختلف في اسمه، روى عن عطاء بن يسار حديثا.

* ومما يستدرك عليه:

أسكنه مثل سكنه.

والسكان، كرمان، جمع ساكن وأيضا: ذنب السفينة، عربي صحيح.

وقال أبو عبيد: هي الخيزرانة والكوثل.

وقال الأزهري: ما تسكن به السفينة تمنع به من الحركة والاضطراب.

وقال الليث: ما به تعدل، وأنشد لطفرة:

* كسكان بوصي بدجلة مصعد (٣) *

وكشداد: قرية بالسغد.

والسكن، بالفتح: البيت لأنه يسكن فيه.

وبالتحريك: المرأة لأنه يسكن إليها.

وأیضا: الساكن؛ قال الراجز:

ليلجؤا من هدف إلى فنن * إلى ذرى دفاء وظل ذي سكن (٤)

ومرعى مسكن كمحسن: إذا كان كثيرا لا يحوج إلى الظعن، وكذلك مرعى مربع ومنزل.

والسكن، بالضم: المسكن وسكان الدار: هم الجن المقيمون بها.
والسكينة: الرحمة والنصر.
ويقال للوقور: عليه السكينة والسكون.
وتسكن الرجل من السكينة.
وتركتهم على سكناتهم، بكسر الكاف وفتحها، أي على استقامتهم وحسن حالهم،
نقله الجوهري عن الفراء.
وقال ثعلب: وعلى مساكنهم.
وفي المحكم: على منازلهم؛ قال: وهذا هو الجيد لأن الأول لا يطابق فيه الاسم الخبر،
إذا المبتدأ اسم والخبر مصدر.

-
- (١) في اللسان: أنزلوا.
(٢) في التبصير ٤ / ١٢٨١ مسكن بن محمد بن السراج.
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٦ وصدرة: وأتلع نهاض إذا صعدت به
(٤) اللسان.

وتمسكن: إذا تشبه بالمساكين.
وقال سيويوه: المسكين من الألفاظ المترحم بها.
* قلت: وسمعتهم يقولون عند الترحم مسيكين بالتصغير.
وأسكن: صار مسكينا.
واستكن: خضع وذل.
والسكون، كصبور: حي من العرب، وهو ابن أشرس بن ثور بن كندة، منهم: أبو بدر
شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي المحدث.
وقال ابن شميل: تغطية الوجه عند النوم سكرة، بالضم، كأنه يأمن الوحشة.
وسكين، كزبير: اسم موضع، وبه فسر قول النابغة.
وأما المسكان، بضم الميم، بمعنى العربون، فهو فعلان (١)، تقدم ذكره في الكاف.
والسكن، محركة: جد أبي الحسن عمرو بن إسحق بن إبراهيم بن أحمد بن السكن بن
أسلمة بن أخشن بن كور الأسدي البخاري السكني الكوري من صالح (٢) جزرة،
وعنه الحاكم أبو عبد الله، توفي سنة ٣٤٤، و
قريبه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد سمع عنه أبو محمد
النخشي.
والسكنات، محركة: ضد الحركات.
وساكنه في الدار مساكنة: سكن هو وإياه فيها وتساكنوا فيها.
وسكن إليه: استأنس به.
وسكن غضبه وهو ساكن وهاديء.
والمساكن: قرية قرب تونس.
وسكن بن أبي سكن: صحابي.
والفضيل بن سكن الندي شيخ لأبي يعلى الموصلي.
وكجهينة: سكيئة بنت أبي وقاص، صحابية؛ وأخرى لم تنسب، ذكرها ابن منده.
وأبو سكيئة: تابعي روى عنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني.
وأبو السكين الطائي اسمه زكريا.
وأسكونيا، بالفتح: موضع بيض له ياقوت.
وعبد الوهاب بن علي بن سكيئة، كجهينة: محدث بغدادي مشهور.
وأبو سكرة محمد بن راشد بن أبي سكرة، وأخوه إبراهيم روى عن أبيهما عن أبي
الدرداء ومعاوية.
وساوكان: قرية بنحوارزم، منها: أبو سعيد أحمد بن علي الكلابي (٣) الإمام المشهور
من شيوخ ابن السمعاني.
والمسكيئة: قرية بمصر من أعمال الغربية.
* ومما يستدرك عليه:

[سكدن]: سكدان (٤)، بالكسر: قرية بنواحي الصغد من أعمال كثنانية (٥) منها، بكر بن حنضلة وولده محمد المحدثان.

* ومما يستدرك عليه:

[سلن]: الأسلان: الرماح الذبل؛ ذكره الأزهرى في الثلاثي عن ابن الأعرابي.

* قلت: ومقتضاه أن واحدها سلن.

وقولهم: أسلان للأسد عجمية، أصله إرسلان، وقد سموا بها كثيرا، ومنهم من يحذف الألف ويقول رسلان.

* ومما يستدرك عليه:

[سلتن]: سكتان، كعثمان: اسم رجل، وهو سكتان بن مروان بن حبيب بن واقف بن

يعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكتان العمودي اللغوي الفرضي، تقدم

(١) في اللسان: فعال.

(٢) كذا، وفي الباب: سمع صالح بن محمد جزرة.

(٣) في الباب: الجلابي.

(٤) كذا ولم أعثر عليها، والذي في ياقوت: سكدان من قرى الصغد.

(٥) كذا والذي في ياقوت: كثنانية... وهي قلب مدن الصغد.

ذكره في " أ ل ش ن " .
[سلعن]: سلعن في عدوه سلعنة:
أهمله الجوهري.

وفي اللسان: إذا عدا عدوا شديداً (١).
[سلتين]: السلتين (٢)، بالكسر:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وأورده استطراداً في " س ج ن " .
قال: وهو من النخل ما يحفر في أصولها حفراً يجذب الماء إليها إذا كان لا يصل إليها الماء، وهي لغة أهل البحرين وليست بعربية، وهي بالعربية السجين؛ قاله الأصمعي وقد تقدم.

[سمجن]: سمجون، محرّكة:

أهمله الجماعة، والجيم مضمومة كما في سائر النسخ، ووجد بخط الذهبي في مختصر الصلة البشكوالية بفتحها أيضاً.

وهو

جد والد أبي القاسم أحمد بن عبد الودود بن علي بن سمجون الهالبي الأندلسي الشاعر، المحدث، مات سنة ٦٠٨، ترجمته في كتاب الصلة لابن بشكوال، وقد ذكرناه في س م ج على أن النون زائدة، فإن كانت ال لفظة أعجمية معرب سيم كون فمحلها هنا ولعله راعى المصنف لذلك.

[سمحن] سمحون، كصعفوق: والحاء مهملة أهمله الجماعة.

وهو نادر إذ لا فعلول في الكلام غير صعفوق.

وهو والد أبي بكر الأندلسي الأديب النحوي (٣)، كان في حدود الخمسين والخمسمائة.

قال شيخنا: وقال بعضهم: هو فعلون من سمح فحينئذ محله في الحاء.
* ومما يستدرك عليه:

[سمدن]: سمدون، محرّكة: قرية بمصر، من المنوفية وقد وردتها.

[سمن]: سمن كسمع، سمانة بالفتح، عن ابن الأعرابي وأنشد:

ركبناها سمانتها فلما * بدت منها السناسن والضلوع (٤)

أي طول سمانتها. وسمن، كعنب، نقله الجوهري، فهو سامن وسمين، وعلى الأخير اقتصر الجوهري، ج سمان، بالكسر.

قال سيوييه: ولم يقولوا سمناء، استغنوا عنه بسمان.

وقال اللحياني: المسمن، كمحسن: السمين خلقة، وقد أسمن الرجل،

وسمنه غيره تسمينا؛ ومنه المثل: سمن كلبك يأكلك.

وقال بعضهم: امرأة مسمنة، كمكرمة: سمينة خلقة، ومسمنة، كمعظمة: إذا كانت سمينة بالأدوية، وقد سمت.

وفي الحديث: " ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام "، أي اللاتي يستعملن الأدوية للسمن.

وأسمن الرجل: ملك شيئاً سمينا، أو اشتراه، أو وهبه؛ واقتصر الجوهري على الأول والثالث.

وأسمن: سمت ماشيته ونعمه فهو مسمن.

واستسمن: طلب أن يوهب له السمين.

وفي الصحاح: أن يوهب له السمن.

وفي اللسان: واستسمنه: طلبه سمينا.

واستسمن فلانا: وجده سمينا: أو عده سمينا كما في الصحاح ومنه المثل: ولقد استسمنت ذا ورم. وطعام مسمنة للجسم كمرحلة أي: تحمله على السمن، وأرض

(١) في القاموس: " عدا شديدا " بدون لفظة " عدوا " .

(٢) عن القاموس واللسان وبالأصل " السلتين " بالباء الموحدة.

(٣) على هامش القاموس: قوله: سمحوق كصعفوق نادر والد الخ ولك أن تقول: فعلون، من سمح، إذ ليس

في كلامهم فعلول غير صعفوق، كما ذكره المؤلف وغيره في ص ع ف ق، اه قرافي.

(٤) اللسان.

سمينة تربة أي: جيدة التربة لا حجر فيها قوية على ترشيح النبات.
والسمن: سلاء الزبد، والزبد سلاء اللبن، وهو للبقر وقد يكون للمعزى؛ وأنشد
الجوهري لامرئ القيس وذكر معزى له:
فتملاً بيتنا أقطا وسمنا* وحسبك من غنى شبع وري (١)
يقاوم السموم كلها وينقي الوسخ من القروح الخبيثة وينضج الأورام كلها ويذهب
الكلف والنمش من الوجه طلاء ج أسمن وسمون وسمنان، مثل أعبد وعبود وعبدان
وأظهر وظهور وظهران، واقتصر ا
لجوهري على الأخيرين.

وسمن الطعام وغيره، فهو مسمون: عمله به ولته به؛ وأنشد الجوهري:
عظيم القفا رخو الخواصر أوهبت* له عجوة مسمونة وخمير (٢)
قال ابن بري: قال ابن حمزة: إنما هو أرهنت أي أعدت وأديمت. كسمنه تسمينا،
وأسمنه.

وسمن القوم يسمنهم سمنًا: أطعمهم سمنًا.
وأسمنوا: كثر سمنهم.
وهم سامنون: أي ذووا سمن، كما يقال: تامرون ولابنون.
وأبو المكارم فتیان بن أحمد بن سمنية، بفتح فسكون فكسر وتشديد ياء تحتية: شيخ
لابن نقطة وهو ضبطه.
والتسمين: التبريد، بلغة أهل الطائف واليمن وأتي الحجاج بسمكة مشوية فقال للطباخ
سمنها؛ كما في الصحاح وفي النهاية: فقال للذي حملها: سمنها، فلم يدر ما يريد:
فقال عنبة بن سعيد: إنه
يقول لك بردها قليلا.

والسماني، كحباري (٣)، ولا يقال سمانى بالتشديد: طائر، وأنشد الجوهري:
* نفسي تمقس من سمانى الأقبير*
ويقال: هو السلوى ووقع للمصنف في "ح و ر" ما نصه: وأحمد بن أبي الحواري،
كسكاري وسماني، مغايرا بين سكارى وسمانى وشدد الميم بالقلم، وتقدم التنبيه عليه
في ذلك.

يقع للواحد والجمع أو الواحدة سماناة والجمع سمانيات.
والسمان، كشداد: أصباغ يزخرف بها، اسم كالجبان.
والسمنية، كعربية، أي بضم ففتح، هذا هو الصواب، ووقع في بعض النسخ كعربية
كالمنسوب للعرب وهو تصحيف، قوم بالهند من عبدة الأصنام، دهريون، بضم الدال،
قائلون بالتناسخ وينكرون وقوع ا
لعلم بالإخبار، ويقال: إنه نسبة إلى سمن، كزنة، اسم صنم لهم. كذا بخط الإمام أبي
عبد الله القصار.

وفي شرح بديع ابن الساعاتي: أن نسبتهم إلى بلد بالهند يقال لها سومنات.
*قلت: وهذا هو الذي صرحوا به فتكون النسبة حينئذ على غير قياس.
والسمنة، بالضم: عشبة ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها نورة بيضاء.
وقال أبو حنيفة: السمنة من الجنبه تنبت بنجوم الصيف وتدوم خضرتها.
والسمنة: دواء السمن.
وفي التهذيب: تسمن به المرأة.

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٧٩ برواية: " فتوسع أهلها أقطا " والمثبت كاللسان والصحاح.
(٢) اللسان والصحاح.

(٣) على هامش القاموس: جعل المؤلف هنا سماني بوزن حباري، فاقتضى أنها بتخفيف الميم، ولكنه في ح
ور غير بينهما، فضبط سماني بتشديد الميم، بالقلم، وعبارته: وأحمد بن أبي الحواري، كسكارى
وكسماني، أبو القاسم الحراري. اه قرافي.

وسمنة: ع.

وقال نصر: ناحية بجرش.

وسمنة: ة بخارى، منها العماد محمد بن علي بن عبد الملك الفقيه، المفتي، إمام جامع بخارى، تفقه على القونوي، وكان في حدود خمسين وستمائة، تفقه عليه فخر الدين البونتي.

وسمنة: لقب الزبير بن محمد العمري المقرئ المدني، قرأ على قالون؛ ضبطه أبو العلاء العطار.

وسمنان: ع قرب اليمامة من ديار تميم.

وسمنان، بالكسر: د بقومس بين خراسان والري، منه أبو بكر أحمد بن داود المحدث؛ ترجمه الحاكم؛ وجوز نصر فيه الفتح أيضا، وقالوا هو الأصل.

وسمنان، بالضم: جبل، عن ابن دريد.

وسامان بن عبد الملك الساماني: محدث نسب إلى جده، أو إلى إحدى القرى الآتي ذكرها.

والملوك السامانية: ملوك ما وراء النهر وخراسان، تنسب إلى سامان بن حيا (١) أحد أجدادهم، وكانوا من أحسن الملوك سيرة، يرجعون إلى عقل ودين وعلم.

وقال ياقوت: ينسبون إلى قرية بنواحي سمرقند يقال لها سامان، منهم: الملك أحمد بن أسد بن سامان البخاري عن ابن عيينة، ويزيد بن هارون، مات سنة ٢٥٠، وعنه ولده الأمير الماضي أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد

، وتولى بعده ولده الأمير نصر، ومات (٢) سنة ٢٧٧؛ ثم أخوه إسماعيل بن أحمد المذكور، وقد روى عن أبيه وكان مكرما للعلماء عادلا، مات سنة ٢٩٥، روى عنه عبد الله بن يعقوب البخاري وآخرون.

وسمن، بالضم: ع، عن ابن دريد.

وسمينية، كجهينة: أول منزل من النجاج لقاصد البصرة لبني عمرو بن تميم، وهو واد، قاله نصر.

والأسمان: الأزرق الخلقان، كالأسمال، عن ابن الأعرابي.

وسامين: ة بهمدان.

وسامان: ة بالري.

وأیضا: محلة بأصبهان (٣) منها: أحمد بن علي الأسمهاني الساماني الصحافي حدث عن أبي الشيخ.

وسمنين، بالكسر: د.

والسمنين، كأمر: خلاف المهزول، وهو لقب عبد الله بن عمرو بن ثعلبة، لأنه كان بين أخ وعم وعدد كثير.

* ومما يستدرك عليه:

تسمن الرجل: صار سميناً؛ نقله الجوهري.
وتسمن: تكثر بما ليس فيه من الخير، أو ادعى بما ليس فيه من الشرف أو جمع المال
ليلحق بذوي الشرف، أو أحب التوسع في المآكل والمشرب وهي أسباب السمن؛
وبكل ذلك فسر الحديث: " يكون في آخر ا
لزمان قوم يتسمنون ".
وقالوا: الينمة تسمن ولا تغزو أي إنما تجعل الإبل سميئة ولا تجعلها غزارا.
وسمنت له: أدمت له بالسمن.
وأسمن: اشترى سمنا.
واستسمن: طلب أن يوهب له السمن؛ نقله الجوهري.
وسمنهم تسمينا: زودهم السمن.
والسمان: بائع السمن، واشتهر به أبو صالح ذكوان بن عبد الله مولى باهلة، تابعي
مشهور.
وقال الجوهري: السمان إن جعلته بائع السمن

-
- (١) في اللباب " جبا " ومثله في معجم البلدان " سامان " وفيه: سامان خداه بن جبا.
(٢) في اللباب: مات سنة تسع وسبعين ومائتين.
(٣) في القاموس: بأصفهان.

انصرف، وإن جعلته من السم لم ينصرف في المعرفة.
وأسمنه: أطعمه السمن، وقول الراجز:
* لحم جزور غثة سمنيه (١) *
أي مسمونة من السمن لا من السمن؛ نقله الجوهري.
وأسمن الشاة مثل سمنها.
ودار سمنية: كثيرة الأهل، وهو مجاز.
وسمنوا لفلان: أعطوه كثيرا.
وهذا كلام سمين.
وهو أسمن حظا من فلان.
وانقلبت بلدتهم سمنة وعسلة، كثرتا فيه.
وفي المثل: سمنكم هريق، في أديمكم، أي مالكم ينفق عليكم، ومنه أخذت العامة:
سمنكم في دقيقتكم.
والسمين، كأمين: لقب أبي معاوية صدقة بن أبي (٢) عبد الله القرشي الدمشقي عن ابن
المنكدر؛ ولقب أبي عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون المروزي البغدادي عن وكيع؛
ولقب أبي المعالي أحمد بن عبد
الجبار (٣) البغدادي عن ابن البطر.
والسمين (٤): صاحب إعراب القرآن والمفردات مشهور.
وبالضم وفتح الميم وأخوه عمر سمعا من ابن شانيل.
وسمنة (٥)، بالضم: مائة بين المدينة والشام قرب (٦) واد القرى؛ عن نصر.
وسمنان، بالفتح: شعب لبني ربيعة بن مالك فيه نخل؛ عن نصر.
وبالكسر قرية بنسا، لها نهر كبير، منها: أبو الفضل محمد بن أحمد بن إسحق عن أبي
بكر الإسماعيلي، مات سنة ٤٠٠.
وسمنان: جد القاضي أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمود بن سمنان العراقي نزيل
بغداد أحد مشايخ الخطيب، سمع الدارقطني، ومات بالموصل قاضيا سنة ٤٤٤.
وسامان: من قرى سمرقند، عن ياقوت وقد تقدم.
وسامان: قرية بديار بكر، منها: الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار الساماني ترجمه
السبكي، رحمه الله تعالى.
* ومما يستدرك عليه:
[سمنجن]: سمنجان (٧)، بالكسر: بليدة بطخارستان؛ وقد ذكرها المصنف استطرادا
في أثناء كتابه.
* ومما يستدرك عليه:
[سميجن]: سميجن، بفتح فكسر: قرية بسمرقند، منها: الحسن بن الحسين بن جعفر
الوراق المزني تكلم فيه.

[سنن]: السن، بالكسر: الضرس، فهما مترادفان، وتخصيص الأضراس بالإرحاء عرفي،
ج أسنان وأسنة، الأخيرة نادرة، مثل قن وأقنان وأقنة؛ ويقال الأسنة جمع الجمع مثل
كن وأكنان وأكنة.

وحكى اللحياني في جمع السن أسن وهو نادر أيضا.
وفي الحديث: " إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركب أسنتها، وإذا سافرتم في
الجدب فاستنجوا "، قد اختلف فيه.
قال أبو عبيد: لا أعرف الأسنة إلا جمع سنان للرمح، فإن كان الحديث محفوظا فكأنها
جمع الأسنان، يقال لما تأكله الإبل وترعاه من العشب سن، وجمع أسنان أسنة، يقال:
سن وأسنان من المرع
ى، ثم أسنة جمع الجمع.
وقال أبو سعيد: الأسنة جمع السنان لا جمع الأسنان،

(١) في اللسان والصحاح: " سمينه " وقبله:

فباكرتنا جفنة بطينه

(٢) في التبصير ٢ / ٦٩٥ " صدقة بن عبد الله " ومثله في اللباب.

(٣) في اللباب: أحمد بن علي السمين الخباز.

(٤) كذا والصواب: " السمين " كما نظره الشارح موافقا لما في التبصير ٢ / ٦٩٥ واسمه فيه: السمين بن

محمد بن بحر بن ضبع الرعيني.

(٥) في التبصير ٤ / ١٢٨٦ المسمن بوزن محمد.

(٦) كذا والصواب " وادي القرى ".

(٧) بالأصل " سمخان " والمثبت عن معجم البلدان، بالجيم.

قال: والعرب تقول الحمض يسن الإبل على الخلة أي يقويها كما يقوي السن حد السكين، فالحمض سنان لها على رعي الخلة. والسنان الاسم من يسن أي يقوي، قال: وهو وجه العربية.

قال الأزهري ويقوي ما قال أبو عبيد حديث جابر: إذا سرتم في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها.

وقال الزمخشري، رحمه الله تعالى: معنى الحديث أعطوها ما تمتنع به من النحر، لأن صاحبها إذا أحسن رعيها سمت وحسنت في عينه فيبخل بها أن تنحر، فشبه ذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها، هذا

على أن المراد بالأسنة جمع سنان، وإن أريد بها جمع سن فالمراد بها أمكنوها من الرعي؛ ومنه الحديث: أعطوا السن حظها من السن، أي أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي.

وأعرض الجوهري عن هذه الأقوال، واختصر بقوله: أي أمكنوها من المرعى إشارة إلى قول أبي عبيد.

والسن: الثور الوحشي؛ قال الراجز:

حنت حيننا كتؤاج السن* في قصب أجوف مرثعن (١)

والسن: جبل بالمدينة مما يلي ركية، وركية وراء معدن بني سليم على خمس ليال من المدينة؛ قاله المسعودي.

والسن: ع بالري، منه هشام بن عبد الله السني الرازي عن ابن أبي ذئب.

وقال الحاكم أبو عبد الله: هي قرية كبيرة بباب الري.

والسن: د على دجلة بالجانب الشرقي، منها عند الزاب الأسفل بين تكريت والموصل، منه أبو محمد عبد الله بن علي، هكذا في النسخ، وصوابه عبد الله بن محمد بن أبي الجود بن السني، (٣) الفقيه تفقه على القا

ضي أبي الطيب، وسمع ابن (٤) أبي الحسن الحمامي، مات سنة ٤٦٥، ويوسف بن عمر السني: روى عن الماليني في الأربعين.

والسن: د بين الرها وآمد ذو بساتين، ومنه غنيمة بن سفيان القاضي السني عن رجل عن أبي يعلى الموصلي؛ قاله الذهبي؛ واسم هذا الرجل المجهول المطهر بن إسماعيل، قاله الحافظ.

والسن: موضع (٥) البري من القلم؛ منه يقال: أطل سن قلمك وسمنها وحرف قطتك وأيمنها؛ كما في الصحاح.

والسن: الأكل الشديد، روي ذلك عن الفراء.

قال الأزهري: وسمعت غير واحد من العرب يقول: أصابت الإبل اليوم سنا من الرعي إذا مشقت منه مشقا صالحا.

والسن: القرن، بكسر القاف. يقال: فلان سن فلان إذا كان قرنه في السن، وكذلك تنه

وحتنه.
وفي المثل: أعطني شيئاً من الثوم وهي الحبة من رأس الثوم.
وفي الصحاح: سنة من ثوم فصّة منه.
والسن: شعبة المنجل والمنشار. يقال: كلت أسنان المنجل؛ وهو مجاز.
وقد يعبر بالسن عن مقدار العمر، فيقال: كم سنك، كما في الصحاح.
ويقال: جاوزت أسنان أهل بيتي، أي أعمارهم؛ مؤنثة تكون في الناس وغيرهم.
وفي الصحاح: وتصغير السن سنينة، لأنها تؤنث.
وفي المحكم: السن: الضرس، أثنى.
وقال شيخنا: الأسنان كلها مؤنثة، وأسمائها كلها مؤنثة.

-
- (١) اللسان والتهذيب والتكملة.
(٢) في التبصير: "عبيد الله" والأصل كياقوت.
(٣) في التبصير ٢ / ٧٥٦ "الجودي".
(٤) في التبصير: سمع من أبي الحسن اليمامي.
(٥) في القاموس: "ومكان".

وفي النهاية: سن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره، وبقيت على التأنيث.

وقول شيخنا، رحمه الله تعالى: الأسنان كلها مؤنثة إلى آخره، محل نظر؛ فقد تقدم للمصنف أن الضرس مذكر، وأنكر الأصمعي تأنيثه؛ وكذلك الناجذ والناب، فتأمل. ج أسنان لا غير.

وأسن الرجل: كبر، كما في الصحاح.

وفي المحكم: كبرت سنه، فهو مسن؛ كاستسن.

ويقال: أسن البعير: إذا نبت سنه الذي يصير به مسنا من الدواب.

وروى مالك عن نافع عن ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما أنه قال: " يتقى من الضحايا التي لم تسنن "، بفتح النون الأولى؛ هكذا رواه القتيبي وفسره: التي لم تثبت أسنانها كأنها لم تعط أسنانا.

قال الأزهري: وهذا وهم والمحفوظ من أهل الضبط لم تسنن بكسر النون، وهو الصواب في العربية، وإذا أثنت فقد أسنت؛ وعلى هذا قول الفقهاء. وأسن الله سنه: أنبته.

وقال القتيبي: يقال سننت البدنة إذا نبتت أسنانها، وأسنها الله.

قال الأزهري: هذا غير صحيح، ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب.

وأسن سديس الناقة: أي نبت؛ وذلك في السنة الثامنة، كذا في نسخ الصحاح؛ وأنشد للأعشي:

بحقتها ربطت في اللجي * ن حتى السديس لها قد أسن (١)

يقول: قيم عليها منذ كانت حقة إلى أن أسدست في إطعامها وإكرامها؛ ومثله قول القلاخ:

بحقه ربط في خبط اللجن * يقفى به حتى السديس قد أسن (٢) ويقال: هو أسن منه: أي أكبر سنا، منه عربية صحيحة.

قال ثعلب: حدثني موسى بن عيسى بن أبي جهمة الليثي وأدرakte أسن أهل البلد. ويقال: هو سنه، بالكسر، وسنينه، كأمير، وسنينته، كسفينة: أي لدته وتربه إذا كان قرنه في السن، والسن قد تقدم له قريبا فهو تكرر.

وسن السكين يسنه سنا، فهو مسنون وسنين.

وسننه تسنينا: أحده على المسن وصقله. وكل ما يسن به أو عليه فهو مسن، بالكسر، والجمع المسان.

وفي الصحاح: المسن حجر يحدد به.

وقال الفراء سمي

المسن مسنا لأن الحديد يسن عليه، أي يحد.

ومن المجاز: سنن المنطق: إذا حسنه كأنه صقله وزينه؛ قال العجاج:

دع ذا وبهج حسباً مبهجاً* فخماً وسنن منطلقاً مزوجاً (٣)
وسنن رمحه إليه: سدده ووجهه إليه.
وسنن الرمح يسنه سنا: ركب فيه سنانه.
وأسنه جعل له سناناً.
وسن الأضراس سنا سو كها كأنه صقلها.
وسن الإبل سنا: ساقها سوقاً سريعاً وفي الصحاح: سارها سيرا شديداً.
وسن الأمر سنا: إذا بينه.

(١) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٧ برواية "بحقتها حبست" والمثبت كرواية اللسان والصحاح وعجزه في التهذيب.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان.

وسن الله أحكامه للناس: بينها.
وسن الله سنة: بين طريقا قويما.
وسن الطين سنا: عمله فخارا، أو طين به؛ كذلك: وسن فلانا: طعنه بالسنان.
أو سنه: عضه بالأسنان، كضرسه إذا عضه بالأضراس.
أو سنه: كسر أسنانه، كعضده إذا كسر عضده.
وسن الفحل الناقة يسنها سنا: كبها على وجهها؛ قال:
فاندفعت تأفر واستقفها * فسنها بالوجه أو درباها (١)
أي دفعها.
وسن المال: أرسله في الرعي، نقله الجوهري عن المؤرخ.
أو سنه إذا أحسن رعيته والقيام عليه حتى كأنه صقله، نقله الجوهري عن ابن السكيت،
وأنشد للنابغة:
ضلت حلومهم عنهم وغرهم * سن المعيدي في رعي وتعزيب (٢)
وفي المحكم: سن الإبل يسنها سنا إذا رعاها فأسمنها.
وسن الشيء يسنه سنا: صوره؛ نقله الجوهري.
وهو مسنون: أي مصور.
وسن عليه الدرع يسنه سنا: أرسله إرسالا لينا.
أو سن عليه الماء: صبه عليه صبا سهلا.
وفي الصحاح: سنتت الماء على وجهي أي أرسلته إرسالا من غير تفريق، فإذا فرقتة
بالصب قلت بالشين المعجمة.
وفي حديث ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما: كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه.
وكذلك سن التراب: إذا صبه على وجه الأرض صبا سهلا. ومنه حديث عمرو بن
العاص، رضي الله تعالى عنه: " فسنوا علي التراب سنا ".
وسن الطريقة يسنها سنا: سارها (٣)؛ قال خالد بن عتبة الهذلي:
فلا تجزعن من سيرة أنت سرتها * فأول راض سنة من يسيرها (٤)
كاستسناها.
واستن الرجل: إستاك؛ ومنه الحديث: " كان يستن بعود من أراك "، وهو افتعال من
الأسنان أي يمره عليها.
واستن الفرس: قمص وفي المثل: استنتت الفصال حتى القرعى؛ كما في الصحاح.
يقال: استن الفرس في مضماره: إذا جرى في نشاطه على سننه في جهة واحدة.
وفي حديث الخيل: " استنتت شرفا أو شرفين "، أي عدا لمرحه ونشاطه شوطا أو
شوطين ولا راكب عليه. والمثل يضرب لرجل يدخل نفسه في قوم ليس منهم، والقرعى
من الفصال: التي أصابها قرع، وهو بث

واستن السراب: اضطرب في المفازة.
والسنون، كصبور: ما استكت به.
وقال الراغب: دواء يعالج به الأسنان، زاد غيره: مؤلف من أجزاء لتقوية الأسنان
وتطريتها.
وقال الليث: السنة، وبالفتح: اسم الدبة، والفهدة.
والسنة، بالكسر: الفأس لها خلفان، والجمع سنان

-
- (١) اللسان والتهذيب والتكملة.
(٢) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ١٤ واللسان والصحاح وعجزه في التهذيب.
(٣) في القاموس: " سار فيها ".
(٤) شرح أشعار الهذليين ١ / ٢١٣ من قصيدة لخالد بن زهير الهذلي، وبرواية: " من سنة " واللسان لخالد
بن عتبة والمقاييس والصحاح وفيهما " قال الهذلي " .

ويقال: هي الحديدية التي تثار بها الأرض كالسكة؛ عن أبي عمرو وابن الأعرابي، كما في الصحاح.

والسنة، بالضم: الوجه لصقالته وملاسته؛ أو حره وهو صفحة الوجه؛ أو دائرته؛ أو السنة: الصورة؛ ومنه حديث الحرض على الصدقة: فقام رجل قبيح السنة، أي الصورة وما أقبل عليك من الوجه، ويقال: هو أشبه شيء سنة وأمة، فالسنة: الصورة والوجه، والأمة: الوجه؛ عن ابن السكيت؛ وقال ذو الرمة:

تريك سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا ندب (١)
وأنشد ثعلب:

بيضاء في المرأة سنتها * في البيت تحت مواضع اللمس (٢)
أو السنة: الجبهة والجبينان وكله من الصقالة الأسالة.
والسنة: السيرة حسنة كانت أو قبيحة.

وقال الأزهري: السنة:

الطريقة المحمودة المستقيمة، ولذلك قيل: فلان من أهل السنة؛ معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة.

والسنة: الطبيعة؛ وبه فسر بعضهم قول الأعشى:

كريما شمائله من بني * معاوية الأكرمين السنن (٣)
وقيل: السنن هنا الوجوه.

والسنة: تمر بالمدينة معروف؛ نقله الجوهري.

والسنة من الله إذا أطلقت في الشرع فإنما يراد بها حكمه وأمره ونهيه مما أمر به النبي، صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وندب إليه قولاً وفعلاً مما لم ينطق به الكتاب العزيز، ولهذا يقال في أدلة الشرع:

الكتاب والسنة، أي القرآن والحديث.

وقال الراغب: سنة النبي: طريقته التي كان يتحراها، وسنة الله، عز وجل، قد تقال لطريقة حكمته وطريقة طاعته، نحو قوله تعالى: (سنة الله التي قد خلت من قبل) (٤)؛ وقوله تعالى: (ولن تجد لسن

ة الله تحويلاً) (٥)؛ فنبه على أن وجوه الشرائع وإن اختلفت صورها، فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدل، وهو تطمين (٦) النفس وترشيحها للوصول إلى ثواب الله تعالى.

وقوله تعالى: (وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين) (٧).

قال الزجاج: أي معاينة العذاب وطلب المشركين إذ قالوا: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء.

وسنن الطريق، مثلثة وبضمتين، فهي أربع لغات، ذكر الجوهري منها: سننا بالتحريك وبضمتين وكرطب. وابن سيده: سننا كعنب، قال: ولا أعرفه عن غير اللحياني. وكرطب: ذكره صاحب المصباح أيضا ونظر فيه شيخنا؛ ولا وجه للنظر فيه، وقد ذكره الجوهري وغيره من الأئمة: نهجه وجهته. يقال: ترك فلان سنن الطريق، أي جهته. وقال أبو عبيد: سنن الطريق وسننه: محجته. وتنح عن سنن الجبل: أي عن وجهه. وقال الجوهري: السنن: الاستقامة. يقال: أقام فلان على سنن واحد. ويقال: امض على سننك وسننك أي على وجهك. وقال شمر: السنة في الأصل سنة الطريق، وهو طريق سنه أوائل الناس فصار مسلكا لمن بعدهم.

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٨ واللسان.

(٤) الفتح، الآية ٢٣.

(٥) فاطر، الآية ٤٣.

(٦) في المفردات: تطهير.

(٧) الكهف، الآية ٥٥.

وجاءت الريح سناسن، كذا في النسخ، والصواب: سنائن، كما هو نص الصحاح، إذا جاءت على وجه واحد وعلى طريقة واحدة لا تختلف؛ واحدها سنية، كسفينة: قاله مالك بن خالد (١) الخناعي.

والحمأ المسنون (*)، في الآية، المنتن المتغير؛ عن أبي عمرو؛ نقله الجوهري. وقال أبو الهيثم: سن الماء فهو مسنون، أي تغير.

وقال الزجاج: مسنون مصبوب على سنة الطريق.

قال الأخفش: وإنما يتغير إذا قام بغير ماء جار.

وقال بعضهم: مسنون: طويل.

وقال ابن عباس: هو الرطب، وقيل: المنتن.

وقال أبو عبيدة: المسنون: المصبوب؛ ويقال: المسنون: المصبوب على صورة.

وقال الفراء: المسنون: المحكوك.

ورجل مسنون الوجه: مملسه؛ وقيل: حسنه سهله.

وقال أبو عبيدة: سمي مسنونا لأنه كالمخروط؛ زاد الزمخشري: كأن اللحم سن عنه؛ أو الذي في وجهه وأنفه طول، نقله الجوهري.

والفحل يسان الناقة مسانة وسنانا، بالكسر: أي يكدمها ويطردها حتى ينوخها ليسفدها؛ نقله الجوهري.

وقال ابن بري: المسانة أن يبتسر الفحل الناقة قهرا؛ قال مالك بن الربيع: وأنت إذا ما كنت فاعل هذه * سنانا فما يلفى لجنبك مصرع (٢)

وقال ابن مقبل يصف ناقته:

وتصبح عن غب السرى وكأنها * فنيق ثناها عن سنان فأرقلا (٣)

يقول: سان ناقته ثم انتهى إلى العدو الشديد فأرقل، وهو أن يرتفع عن الذميل، ويروى هذا البيت أيضا لضابيء بن الحارث البرجمي؛ وقال آخر:

* كالفحل أرقل بعد طول سنان *

والسنين، كأمير: ما يسقط من الحجر إذا حكته، كذا في الصحاح.

وقال الفراء: يقال للذي يسيل من المسن عند الحك سنين؛ قال: ولا يكون ذلك السائل إلا منتنا.

والسنين: الأرض التي أكل نباتها كالمسنونة، وقد سنت؛ قال الطرماح:

بمنحرق تحن الريح فيه * حنين الجلب في البلد السنين (٤)

وسنين: د به رمل وهضاب. وفيه وعورة وسهولة من بلاد عوف بن عبد أخي قريط بن أبي بكر بن كلاب؛ قاله نصر.

وسنين، كزبير: اسم سيأتي بعض من تسمى به في سياق المصنف، رحمه الله تعالى.

والعلامة عبد الجليل بن سنين الطرابلسي الحنفي عن الشهاب البشبيشي، أخذ عن شيخ مشايخنا الحموي صاحب التاريخ.

وكجهينة: سنينة بنت مخنف (٥) الصحابية، روت عنها حبة بنت الشماخ، ووقع في المعاجم اسمها سنينة، وهو غلط.
وسنينة، أيضا: مولى لأم سلمة، رضي الله تعالى عنها؛ نقله الحافظ.

(١) يعني قوله: أبينا الديات غير بيض كأنها * فضول رجاء زفزفتها السنائن
قال: السنائن: الرياح، واحدها سنينة.

(* سورة الحجر، في الآيات: ٢٦ / ٢٨ / ٣٣ وأصلها: [حماً مسنون].
(٢) اللسان.

(٣) اللسان والتهذيب.

(٤) ديوانه ص ٥٤١ واللسان والتكملة والتهذيب.

(٥) في التبصير ٢ / ٦٧٦: مخنف، بالخاء المعجمة.

وفي بعض نسخ التبصير: مولاة أم سلمة، وهو غلط (١).
والمسان من الإبل: الكبار.

وفي الصحاح: خلاف الإفتاء.

وفي حديث معاذ، رضي الله تعالى عنه: " فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا،
ومن كل أربعين مسنة "؛ والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن، إذا أثنيا (٢)، فإذا
سقطت ثنيتها بعد طلوعها

فقد أسنت، وليس معنى إسنانها كبرها كالرجل، ولكن معناه طلوع ثنيتها، وثنني البقرة
في السنة الثالثة، وكذلك المعزى ثنني في الثالثة، ثم تكون رباعية في الثالثة (٣)، ثم
سدسا في الخامسة، ثم سالغا

في السادسة، وكذلك البقر في جميع ذلك.

وقال الأزهري: وأدنى الأسنان: الإثناء، وهو أن تنبت ثنيتها، وأقصاها في الإبل:
البزول، وفي البقر والغنم السلوغ.
والسنسن، بالكسر: العطش.

وفي الصحاح: رأس المحالة، وهو قول أبي عمرو.

وأیضا: حرف فقار الظهر، والجمع السناسن؛ قال رؤبة:
* ينقعن بالعذب مشاش السنسن *

كالسن والسنسنة.

وقيل: السنسن: رأس عظام الصدر، وهي مشاش الزور، أو طرف الضلع التي في الصدر.
وقال الأزهري: ولحم سناسن البعير من أطيب اللحمان لأنها تكون بين شطي السنام،
وقيل: هي من الفرس جوانحه الشاخصة شبه الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع.

وقال ابن الأعرابي: السناسن والشناشن: العظام؛ قال الجرنفش:

كيف ترى الغزوة أبقت مني * سناسنا كحلق المجن (٤)

وسنسن، كهدهد: اسم أعجمي يسمى به السواديون، وهو لقب أبي سفيان بن العلاء
المازني أخي أبي عمرو بن العلاء.

قال ابن ماكولا: اسمه العربان (٥) ولهما أخوان أيضا معاذ وعمر.

وسنسن: شاعر أدركه الدارقطني.

وسنسن: جد أبي الفتح الحسين بن محمد الأسدي الكوفي المحدث.

وقوله: الشاعر ينبغي حذفه فإنه لم يشتهر بذلك، وقد روى عن القاضي الجعفي وغيره.

وسنة بن مسلم البطين: شيخ لشعبة؛ وأبو عثمان بن سنة: شيخ للزهري، محدثان.

وسنان بن سنة الأسلمي حجازي روى عنه يحيى بن هند، ويقال في اسم والد سلمة
أيضا؛ وعبد الرحمن بن سنة الأسلمي له في مسند أحمد: بدأ الإسلام غريبا، من طريق
ضعيف؛ وسنان بن أبي سنان بن محصن

الأسدي ابن أخي عكاشة، بدري من السابقين؛ وسنان ابن طهير الأسدي أهدى للنبي،

صلى الله عليه وسلم ناقه، أخرجه الثلاثة؛ وسنان بن عبد الله، وهما اثنان أحدهما
الجهني روى عنه ابن عباس، والث
اني سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة هو الأكوغ والد سلمة، قال الطبراني (٦)
أسلم، وهذا بعيد بل خطأ، فإن سنانا هذا الملقب بالأكوغ هو جد سلمة بن عمر بن
الأكوغ لا أبوه ولم يدرك المبع
ث؛ وسنان بن عمرو بن مقرن، كذا في النسخ، والصواب وابن مقرن، فإنهما اثنان،
فأما سنان

-
- (١) في التبصير المطبوع: " مولاة ".
(٢) في اللسان: " أئنتا " والأصل كالتهديب.
(٣) في اللسان: " في الرابعة " ومثله في التهذيب.
(٤) اللسان والتهذيب.
(٥) في التبصير ٢ / ٧١٠: العريان.
(٥) في أسد الغابة: الطبري.

بن عمرو فهو أبو المقنع القضاعي حليف بني ظفر شهد أحدا وغيرها من المشاهد،
وأما ابن مقرن فهو أبو النعمان له ذكر في المغازي ولم يرو؛ وسان بن وبرة (١)،
ويقال: ابن وبرة الجهني له رواية

حديث لا يثبت؛ وسان بن سلمة بن المحبق الهذلي: قيل إنه ولد يوم الفتح فسماه
النبي، صلى الله عليه وسلم سنانا، وكان شجاعا وقد ولي غزوة الهند في سنة خمسين؛
وسنان بن شمعة، ويقال ابن شفع
ة الأوسي، جاء عنه حديث موضوع؛

وسنان بن تيمم الجهني، وقيل ابن وبرة حليف الخزرج، له حديث ذكره أبو عمر؛
وسنان بن ثعلبة بن عامر الأنصاري: شهد أحدا ولا رواية له؛ وسان بن روح ممن نزل
حمص من الصحابة، وقيل اسمه
سيار.

* وفاته:

سان بن صخر (٢) بن خنساء الخزرجي عقبي بدري؛ وسان الضمري الذي استخلفه
أبو بكر على المدينة حين خرج لقتال أهل الردة؛ وسان بن أبي عبد الله ذكره العدوي
(٣)؛ وسان بن عرفة؛ وسان أ

بو هند الحجام ويقال اسمه سالم وسان آخر لم ينسب، روى عنه أبو إسحق السبيعي.
وسنين، كزبير: أبو جميلة الضمري، وقيل: السلمي، له في صحيح البخاري حديث من
طريق الزهري عنه؛ وسنين بن واقد الأنصاري الظفري تأخر موته إلى بعد الستين،
صحابيون، رضي الله عنهم.

وحصن سان: بالروم فتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان.

وأبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سان بن عبد الله الأصم السناني
الأموي نسبة إلى جده سان المذكور، ويقال له المعقلي نسبة إلى جده معقل، عمر
طويلا، ظهر به الصمم بعد ان

صرافه من الرحلة حتى إنه كان لا يسمع نهيق الحمار، أذن سبعين سنة في مسجده،
وسمع منه الحديث ستا وسبعين سنة، سمع عنه الآباء والأبناء والأحفاد، وكان ثقة أمينا
ولد سنة ٢٤٧ ورحل به أبوه

سنة ٢٦٥ على طريق أصبهان، فسمع هارون بن سليمان وأسيد بن هاشم، وحبج به أبوه
في تلك السنة فسمع بمكة من أحمد بن سان الرملي، ثم خرج إلى مصر فسمع من
عبد الله بن عبد الحكم ويحيى بن نصر الخولاني

والربيع بن سليمان المرادي وبكار بن قتيبة القاضي، رحمهم الله تعالى، وأقام بمصر
على سماع كتب الإمام الشافعي، رضي الله تعالى عنه، ثم دخل الشام وسمع بعسقلان
ودمشق، ودخل دمياط وحمص والجزيرة

والموصل، ورحل إلى الكوفة، ودخل بغداد ثم انصرف إلى خراسان وهو ابن ثلاثين

سنة، وهو محدث كبير، وتوفي بنيسابور سنة ٣٤٩. وأسنان، بالضم: بهراة، منها:
أحمد بن عدنان بن الليث روى عنه أبو سعد
الماليني.

وسنياء، بفتح فكسر ممدودة: ة بالكوفة.
والسنائن: ماءة لبني وقاص، كأنه جمع سنيئة.
والمستسن، على صيغة اسم الفاعل: الطريق المسلوكة.
وفي التهذيب: طريق يسلك.
وتسن الرجل في عدوه، كالمستسن، على صيغة اسم المفعول؛ وقد استسنت إذا
صارت كذلك.

والمستن: الأسد لاستنانه في عدوه، أي مضيه على وجهه.
والسنن، محرقة: الإبل تستن وتلح في عدوها وإقبالها وإدبارها.
والسنيئة، كسفيئة: الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض، ج سنائن؛ نقله الأزهرى
وأنشد للطرماح:
* وأرطاة حقف بين كسري سنائن (٤) *

(١) في أسد الغابة: بن وبر، ويقال: وبرة.

(٢) في أسد الغابة: سنان بن صيفي بن صخر.

(٣) على هامش المطبوعة المصرية: "قوله العدوي، هكذا بالنسخ وحرره".

(٤) ديوانه ص ١٧٤ ولم يرد فيه صدره، واللسان والتهذيب.

وقال غيره: السنائن كهيئة الجبال من الرمل.
والسنينة: الريح، والجمع كالجمع، عن مالك بن خالد.
والمسنون: سيف مالك بن العجلان الأنصاري.
وذو السن، بالكسر: ابن وثن البجلي كانت له سن زائدة فلقب به.
وذو السن: ابن الصوان بن عبد شمس.
وذو السنينة، كجهينة: حبيب بن عتبة الثعلبي كانت له سن زائدة أيضا.
ومن المجاز: وقع في سن رأسه: أي عدد شعره من الخير؛ عن أبي زيد؛ وزاد غيره:
والشر.

وقال أبو الهيثم: وقع فلان في سن رأسه وسواء رأسه بمعنى واحد.
وروى أبو عبيد، هذا الحرف في الأمثال في سن رأسه؛ ورواه في المصنف في سي
رأسه.

قال الأزهري: والصواب بالياء، أي فيما ساوى رأسه من الخصب (١). أو المعنى: وقع
فيما شاء واحتكم.

وأسيد (٢) السنة، بالضم: هو أسد بن موسى بن إبراهيم بن عبد الملك الأموي
المحدث مصري سكن مصر ويكنى أبا إبراهيم روى عن الحمادين والليث، وعنه الربيع
بن سليمان المرادي وبحر بن نصر ال
خولاني، قيل له ذلك لكتاب صنفه في السنة؛ وابنه سعد أخذ عن الإمام الشافعي، رضي
الله تعالى عنه، وصنف، مات بمصر.

والسنيون، بالضم وكسر النون المشددة، من المحدثين جماعة منهم: الحافظ أبو بكر
أحمد بن محمد بن إسحق الدينوري بن السني، ذو التصانيف المشهورة؛ والعلاء بن
عمرو السني حدث عنه أبو شيبة

داود بن إبراهيم؛ ويحيى بن زكريا السني عن محمد بن الصباح الدولابي، وعنه
الدعولي (٣)؛ وأبو نصر أحمد بن علي بن منصور بن شعيب البخاري السني مؤلف
كتاب المنهاج، حدث عنه أبو محمد الحسن بن

أحمد السمرقندي، وآخرون كحافظ الدين أبي إبراهيم إسماعيل بن أبي القاسم السني
عن أبي المحاسن الروياني، وعنه القطب النيسابوري؛ وعمرو (٤) بن أحمد السني
بغدادى سكن بأصبهان؛ وأبي الحسن علي

بن يحيى بن الخليل (٥) السني (٦) التاجر المروزي روى عن أبي الموجه؛ وعلي بن
(٧) منصور السني الكرابيسي؛ وأبي العباس أحمد بن محمد السني الزيات؛ وعلي بن
أحمد السني الدينوري؛ ومحمد)

(٨) بن محفوظ السني من أهل الرملة؛ وعبد الكريم بن علي بن أحمد التميمي يعرف
بابن السني؛ وأبي زرعة روح بن محمد بن أحمد بن السني روى عنه الخطيب؛ وأبي
الحسن مسعود بن أحمد السن

ي من شيوخ ابن السمعاني؛ والجلال الحسين بن عبد الملك الأثري السني، محدثون. ومن المجاز: سني هذا الشيء: أي شهى إلي الطعام. يقال: هذا مما يسنك على الطعام، أي يشحك على أكله ويشهيه. والحمض يسن الإبل على الخلة؛ كما في الأساس. قال أبو سعيد: أي يقويها، كما يقال (٩): السن حد السكين والحمضة سنان لها على رعي الخلة، وذلك أنها تصدق الأكل بعد الحمض. وتسانت الفحول: تكادمت وعضت بعضها بعضا.

-
- (١) مجمع الأمثال ٢ / ٢٥٦ وفيه: أي غمرته النعمة حتى ساوت برأسه وكثرت عليه، يضرب لمن وقع في خصب.
- (٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ وأسد.
- (٣) في التبصير ٢ / ٧٥٤ الدغولي.
- (٤) في الإكمال: عمر.
- (٥) في التبصير: خليل.
- (٦) هنا في عبارة الشارح سقط، أدى إلى اضطراب نقله عن التبصير ٢ / ٧٥٥ وتمم العبارة فيه: أبو الحسن العطار المفلوج، شيخ لموسى بن محمد بن جعفر بن عرفة. ومحمد بن عبد الله بن موسى السني أبو الحسن، التاجر المروزي.
- (٧) في الإكمال ٢ / ٥٨ علي بن محمد بن منصور.
- (٨) في التبصير: وإسماعيل.
- (٩) في اللسان: كما يقوي.

وسنين، ظاهر إطلاقه الفتح، د بديار عوف بن عبد أخي قريط بن أبي بكر بن كلاب، وهذا قد تقدم بعينه أنفا وضبطه في النسخ بكسر السين وهو وهم.

والسنان: نصل الرمح، هو ككتاب، وإنما أغفله عن الضبط لشهرته.

وقال الراغب: السنان خص بما يركب في الرمح.

وفي المحكم: سنان الرمح حديدته لصقالتها وملاستها، ج أسنة.

وروي عن المؤرج: السنان الذبان (١)؛ وأنشد:

أيأكل تآزيزا ويحسو خزيرة* وما بين عينيه ونيم سنان (٢)؟

قال: تآزيزا ما رمته القدر إذا فارت.

وهو أطوع السنان: أي يطاوعه

السنان كيف شاء؛ قال الأسيدي يصف فحلا:

للبركات العيط منها ضاهدا* طوع السنان ذارعا وعاضدا (٣)

ذارعا: يقال ذرع له إذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه، والعاضد: الذي يأخذ بالعضد

طوع السنان؛ يقول: يطاوعه السنان كيف يشاء.

* ومما يستدرك عليه:

من الأبديات: لا آتيك سن الحسل، أي أبدا.

وفي المحكم: ما بقيت سنه، يعني ولد الضب، وسنه لا تسقط أبدا.

وحكى اللحياني عن المفضل: لا آتيك سني حسل، قال: وزعموا أن الضب يعيش ثلثمائة سنة.

والسنان، بالكسر: الاسم من يسن وهو القوة.

والسن بالكسر: الرعي؛ وقول علي، رضي الله تعالى عنه:

* بازل عامين حديث سني*

عني شدته واحتناكه.

والأسنان: الأكابر والأشراف.

والسن: الرقيق والدواب.

والسنن: محركة: استنان الخيل والإبل. يقال: تنح عن سنن الخيل.

والسنان، بالكسر: الذي (٤) يسن عليه نقله الجوهري؛ وأنشد لامرئ القيس:

بياري شباة الرمح خد مذلق*

كصفح السنان الصلبي النحيض (٥):

ومثله للبيد:

يطرد الزج بياري ظله* بأصيل كالسنان المنتحل (٦)

وأسن الرمح جعل له سنانا.

وتسنين الأسنان: تسويكها.

والمسنون: المملس؛ وأنشد الجوهري لعبد الرحمن بن حسان:

ثم خاصرتها إلى القبة الخض * راء تمشي في مرمر مسنون (٧)
قال ابن بري: وتروى هذه الأبيات لأبي دهب.
وكل من ابتدع أمرا عمل به قوم بعده قيل: هو الذي سنه؛ قال نصيب:

(١) قوله: " والذبان " مضروب عليه بنسخة المؤلف، أفاده على هامش القاموس.
(٢) اللسان والتكملة.

(٣) اللسان والتهديب والتكملة ونسبه لأبي محمد الفقعي.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الذي يسن عليه، عبارة اللسان: الذي يسن به أو يسن عليه ".

(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٢٧ واللسان وعجزه في الصحاح والمقاييس ٣ / ٦١.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ١٤٤ برواية: بأسيل كالسنان المنتخل

واللسان.

(٧) اللسان والصحاح.

كأني سنتت الحب أول عاشق * من الناس إذ أحببت من بينهم وحدي (١)
واستن بسنته: عمل بها.
والسنن، محرّكة: الطريقة.
والسنة، بالضم: الخط الأسود على متن الحمار.
والسنن: المسنون.
ومستن الحرور: موضع جري السراب؛ أو موضع اشتداد حرها كأنها تستن فيه عدوا،
أو مخرج الريح؛ وبكل فسر قول جرير:
ظللنا بمستن الحرور كأننا * لدى فرس مستقبل الريح صائم
والاسم منه السنن.
واستن دم الطعنة: إذا جاءت دفعة منها؛ قال أبو كبير الهذلي:
مستنة سنن الفلو مرشة * تنفي التراب بقاحز معروف (٢)
وطعنه طعنة فجاء منها سنن يدفع كل شيء إذا خرج الدم بحموته؛ وقول الأعشى:
وقد نطعن الفرّج يوم اللقا * بالرمح نجس أولى السنن (٣)
قال شمر: يريد أول (٤) القوم الذين يسرعون إلى القتال.
وجاء سنن من الخيل: أي شوط.
ويقال: استن (٥) قرون فرسك: أي بده حتى يسيل عرقه فيضمّر، وقد سن له قرن،
وقرون وهي الدفع من العرق؛ قال زهير بن أبي سلمى:
نعودها الطراد فكل يوم * تسن على سناكبها القرون (٦)
وفي النوادر: ريح نسناسة وسنسانة: باردة؛ وقد نسنت وسنست إذا هبت هبوبا
باردا.
ويقال: نسناس من دخان وسنسان، يريد دخان نار.
وبنى القوم بيوتهم على سنن واحد: أي على مثال واحد.
والمسنون: الرطب.
وسنت العين الدمع سنا: صبته؛ واستسنت (٧) هي انصب دمعا.
والسنون، كصبور: رمل مرتفع مستطيل على وجه الأرض.
وفي المثل: صدقني سن بكره، تقدم في "ه د ع".
واستسنت (٧) الفصال: سمت وصارت جلودها كالمان؛ وبه فسر المثل أيضا.
واستسن بسيفه: خطر به.
وتسنن: عمل بالسنة.
وأصلح أسنان مفتاحك.
وسن الأمير رعيته: أحسن سياستها.
وفرس مسنونة: متعهدة يحسن القيام عليها.
وسن فلان فلانا: مدحه وأطراه.

وسن الله على يدي فلان قضاء حاجتي: أجزاه.
ومستن الطريق (٨): حيث وضحت.
واستن به الهوى حيث أراد إذا ذهب به كل مذهب؛ وهو مجاز.

-
- (١) اللسان والتهذيب.
 - (٢) ديوان الهذليين ٢ / ١١٠ واللسان والتهذيب.
 - (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢١١ برواية: "وقد يطعن... يحبس" والمثبت كاللسان والتهذيب.
 - (٤) في التهذيب واللسان: أولى.
 - (٥) في اللسان: "استن" ومثله في التهذيب.
 - (٦) ديوانه ص ١٨٨ واللسان والتهذيب.
 - (٧) في اللسان: واستنت.
 - (٨) عبارة الأساس: وهذا مستن السيل. واستنت الطرق: وضحت.

وخياط السنة: لقب جماعة من المحدثين منهم: زكريا بن يحيى، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن سليمان الهلالي، وأبو جعفر (١)، وأبو الحصين عبد الله بن لتمان بن سنة العبسي بالكسر (٢)، ونفيح بن سال م بن عفار بن سنة المحاربي شاعران. والسانة: لقب شيخ مشايخنا الشهاب أحمد السلمي الزييدي أصله من ابن حرب فكره أن يقال له ذلك.

* ومما يستدرك عليه:

[سندن]: سنديون، بكسر فسكون ففتح فضم: قريتان بمصر إحداهما في القليوبية، والأخرى بالمزاحمتين، وقد دخلتهما. والسنديان: شجر صلب.

وأبو طاهر السندواني نسبة إلى السندية قرية على نهر عيسى على غير قياس. وسندان الحديد: معروف ويكنى به عن الثقل عرف العامة.

[سون]: التسون:

أهمله الجوهرى.

وقال ابن الأعرابي: هو استرخاء البطن.

قال الأزهرى: كأنه ذهب به إلى التسول من سول يسول فأبدل.

والفضل بن محمد بن سون، كزفر، البخاري عن علي بن إسحق الحنظلي ويحيى بن النضر، وضبطه الحافظ بالضم.

وسوان، كغراب: ع؛ عن الصاغانى.

وقيل: هو أسوان الآتي ذكره.

وأسوان، بالضم ويفتح، أو غلط السمعاني في فتحه، وبنخط أبي سعيد السكري سوان بغير همزة: د كبير وكورة بالصعيد الأعلى بمصر، وهو أول بلاد النوبة على النيل في شرقيه، وفي جباله مقطع العمدة ال تي بإسكندرية.

قال الحسن بن إبراهيم المصري: بأسوان من التمور المختلفة وأنواع الأرتاب.

وذكر بعض العلماء أنه كشف عن أرتاب أسوان فما وجد شيئاً بالعراق إلا بأسوان مثله، وبأسوان ما ليس بالعراق.

منه أبو الحسن فقير بن موسى بن فقير الأسواني المحدث عن محمد بن سليمان بن أبي فاطمة وأبي حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسواني الشافعي، حدث عنه أبو بكر بن المقرئ في معجم شيوخه؛ ومنه أيضاً

القاضي أبو الحسن (٤) علي بن أحمد بن إبراهيم بن الزبير العناني (٥) الملقب بالرشيد صاحب الشعر والتصانيف، نسبه السلفي وكتب عنه، مات سنة ٥٦٣، رحمه الله تعالى؛ وأخوه المهذب أبو الحسن محمد

(٦) بن علي كان أشعر من أخيه، وهو مصنف كتاب النسبة، مات سنة ٥٦١، رحمه الله تعالى.

وسونايا، بالضم: ة ببغداد أدخلت في البلد.
* ومما يستدرك عليه:

ساوين: موضع في قول ابن مقبل:

* ركب بلية أو ركب بساونا (٧) *

هكذا هو في كتاب المعجم لياقوت، رحمه الله تعالى. وأنشده ابن السبد في الفرق: أو ركب بساونا؛ وقد تقدم في سبن.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وأبو جعفر وأبو الحصين الخ كذا بالنسخ وحرره وفي التبصير ٢ / ٧٧١ وأبو جعفر خياط السنة روى عن أحمد بن حنبل. وأبو الحصين عبد الله بن لقمان بن سنة العيسي.

(٢) انظر الحاشية السابقة.

(٣) في التبصير: " صفار " وضبطت فيه: " سنة " بالفتح.

(٤) في معجم البلدان: أبو الحسن أحمد بن علي.

(٥) في معجم البلدان: الغساني.

(٦) في معجم البلدان: أبو محمد الحسن بن علي.

(٧) تمام البيت في ياقوت " ساوين ": أمست بأذرع أباد فحم لها * ركب بلينة...

[سهن] الأسهان:

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هي الرمال اللينة كالأسهال.

قال الأزهري: أبدلت النون من اللام.

[سين]: السين، بالكسر: حرف هجاء من حروف المعجم، وهو مهموس يذكر ويؤنث، هذا سين، وهذه سين، فمن أنث فعلى توهم الكلمة، ومن ذكر فعلى توهم الحرف وهو من حروف الصفير، ويمتاز عن الصاد بالاطباق، وعن الزاي بالهمس، ويزاد وقد يخلص الفعل للاستقبال تقول سيفعل، وزعم الخليل أنها جواب لن؛ وتبدل منه التاء، حكاها أبو زيد أنشد:

* يا قبح الله بني السعلات *

* عمرو بن يربوع شرار النات *

* ليسوا أعفاء ولا أكيات (١) *

يريد الناس والأكياس؛ كما في الصحاح.

* قلت: ويقولون: هذا سنه وتنه، أي قرنه، ويريدون السنين والتنين.

والسين: جبل.

وأيضاً: ة بأصبهان، منها: أبوا منصور المحمدان ابن زكريا بن الحسن بن زكريا بن

ثابت بن عامر بن حكيم الأديب مولى الأنصار؛ وأبو منصور بن سكرويه (٢)،

كعمرويه، السينيان سمعا من أبي إ

سحق إبراهيم بن خرشيد قوله التاجر.

قال الذهبي: وولي الأخير بلد قضائه (٣) سين.

ومحمد بن عبد الله بن سين أبو عبد الله الأصبهاني محدث عن مطين.

وقوله تعالى: (يس) (٤) أي يا إنسان، لأنه قال: إنك لمن المرسلين؛ نقله الجوهري عن

عكرمة.

وقال ابن جنبي في المحتسب: وروى هارون عن أبي بكر الهذلي عن الكلبي يس

بالرفع، قال: فلقيت الكلبي فسألته فقال: هي بلغة طيء يا إنسان، ثم قال: ومن ضم

نون يس احتمال أمرين أحدهما: أن يكون لالتقاء

الساكنين كحوب في الزجر، وهيت لك؛ والآخر: أن يكون على ما ذهب إليه ابن

الكلبي وروينا فيه عن قطرب:

فيا ليتني من بعد ما طاف أهلها * هلكت ولم أسمع بها صوت ياسين

وقال: معناه صوت إنسان؛ قال: ويحتمل ذلك عندي وجها ثالثا، وهو أن يكون أراديا

إنسان؛ أو يا سيد، إلا أنه اكتفى من جميع الاسم بالسين فقال: ياسين، فيا فيه حرف

نداء كقولك: يا رجل؛ ونظير حذف

بعض الاسم قول النبي، صلى الله عليه وسلم " كفى بالسيف شا "، أي شاهدا، فحذف

العين واللام، وكذلك حذف من إنسان الفاء والعين، غير أنه جعل ما بقي منه اسما قائما برأسه وهو السين، فقيل: يس، كقولك: ل
وقست عليه في نداء زيد يا راء، ويؤكد ذلك ما ذهب إليه ابن عباس في حم عسق ونحوه أنها حروف من جملة أسماء الله سبحانه وتعالى وهي رحيم وعليم وسميع
وقدير ونحو ذلك، وشبيه به قوله:
* قلنا لها قفي لنا قالت قاف *

أي وقفت فاكتفي بالحرف عن الكلمة.
وسينا، مقصورة: جد الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله الحكيم المشهور كان أبوه من أهل بلخ، فانتقل منها إلى بخارى وولد له ولده هذا في بعض قراها في سنة ٣٧٠، ولما بلغ عمره عشر سنين حصل الفنون ك
لها، وصار يديم النظر، وجال في البلاد وخدم الدولة السامانية، وتوفي بهمدان سنة ٤٣٨ بالقولنج، وقيل بالصرع، ويقال إنه مات في السجن معتقلا؛ ومنه قول الشاعر:

(١) اللسان ونسبه لعلاء بن أرقم، والصحاح.

(٢) في التبصير ٢ / ٧١٧ شكرويه.

(٣) كذا بالأصل، والصواب: " وولي الأخير قضاء بلده سين " كما في التبصير.

(٤) يس، الآية ١.

رأيت ابن سينا يعادي الرجال * وفي السجن مات أحسن الممات (١)
فلم يشف ما نابه بالشفاء * ولم ينج من موته بالنجات
ومن مؤلفاته: القانون والشفاء.

وسيناء، بالمد؛ حجارة م معروفة؛ عن الزجاج، قال: وهو، والله أعلم، اسم المكان.
وسينان، بالكسر: ة بمرو، منها: أبو عبد الله الفضل بن موسى المروزي عن الأعمش
وعبد المؤمن بن خلف، وثقه ابن معين، ولد سنة ١١٥، ومات (١) سنة ١٥٢، يقال
تبرم أهل سينان من كثرة طلبته فوضعوا عليه
مرأة تقول إنه راودها، فانتقل إلى رامانشاه (٢) فيس زرع سينان، تلك السنة فسألوه
الرجوع، فقال: حتى تقروا بالكذب ففعلوا، فقال: لا حاجة لي فيمن يكذب؛ وأخوه
أحمد.

قال ابن ماكولا: غزير الحديث.

ومحمد بن بكر (٣) السيناني المروزي عن بندار وطبقته.
ومفلس (٤) بن عبد الله الضبي السيباني شيخ لأبي نميلة (٥). وذكر الحافظ في
التبصير ضابطا فيه.

قال أبو عمرو بن حبوية (٦): من جاء من الكوفة فهو شيباني بالمعجمة، ومن جاء من
الشام فهو سيباني بالمهملة، ومن جاء من خراسان فهو سيناني بنونين.
وسينان: جد محمد بن المغيرة الهمداني (٧) الراوي عن بكر (٨) بن إبراهيم.
وأیضا: جد لعلي بن محمد بن عبد الله بن الهيثم الأصبهاني صاحب أبي القاسم
الطبراني، كذا في التبصير، ويقال له ابن سين أيضا.
وطور سينين وطور سيناء، ممدودا ويفتح، وسينا، مقصورة: جبل بالشام.
قال الزجاج: فمن قرأ سيناء على وزن صحراء فإنها لا تنصرف، ومن قرأ سيناء فهو
على وزن علباء إلا أنه اسم للبقعة فلا ينصرف، وليس في كلام العرب فعلاء بالكسر
ممدودا.

وقال الجوهري: قال الأخفش: وقرىء: (طور سيناء وسيناء)، بالفتح والكسر، والفتح
أجود في النحو، لأنه مبني على فعلاء، والكسر ردىء في النحو لأنه ليس في أبنية
العرب فعلاء ممدود بكسر الأول غ
ير مصروف، إلا أن تجعله أعجميا.
وقال أبو علي: لم يصرف لأنه جعل اسما للبقعة.

ووجدت في نسخة الصحاح للميداني زيادة في المتن ما نصها: وكان أبو عمرو بن
العلاء يختار الكسر ويعتبره بطور سينين، وهو أكثر في القراءة، واختار الكسائي الفتح
وهو أصح في النحو؛ انتهى.

والسينينة (٩) بالكسر: شجرة، حكاه أبو حنيفة عن الأخفش، ج سينين؛ قال: وزعم أن
طور سينين مضاف إليه، ولم يبلغني هذا عن أحد غيره.

ونقل الجوهرى أيضا قول الأخفش المذكور.
والذي نقله الأزهرى وغيره أن سينين جبل بالشام أضيف إليه الطور، وتقدم للمصنف
قريبا.

* ومما يستدرك عليه:

قال أبو سعيد: قولهم: فلان لا يحسن سينه، يريدون شعبة من شعبه، وهو ذو ثلاث
شعب؟ نقله الجوهرى.

-
- (١) قيد وفاته بالحروف في اللباب: " سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائة " ومثله في معجم البلدان.
 - (٢) في اللباب ومعجم البلدان: راماشاه.
 - (٣) في التبصير ٢ / ٨٢١ مكى.
 - (٤) عن التبصير ومعجم البلدان " سينان " وبالأصل: " مفلس " بالفاء.
 - (٥) الأصل ومعجم البلدان، واسمه: يحيى بن واضح، وفي التبصير: أبو تميلة.
 - (٦) في التبصير: حيوة.
 - (٧) في التبصير ٢ / ٧٩٤ الهمداني.
 - (٨) في التبصير: مكى.
 - (٩) في القاموس: والسينينة.

والطرة السينية التي على هيئة السين؛ ومنه قول الحريري: لو لم تبرز جبهة السين لما قنفشت الخمسين.

وسينان: قرية على باب هراة، منها: أبو نصر أحمد بن محمد بن منصور بن أحمد بن محمد بن ليث السيناني الهروي عن أبي سعيد محمد بن محمد بن عبد الله المخلدي، وعنه عبد الله بن أحمد السمرقندي وأبو القاسم علي بن محمد بن عبد الله بن الهيثم بن سين، ويقال سيناني روى عنه الطبراني وقد تقدم

فصل الشين مع النون

[شأن]: الشأن: الخطب والأمر والحال الذي يشين (٢) ويصلح. ولا يقال إلا فيما يعظم من الأحوال والأمور؛ قاله الراغب؛ ج شؤون وشئين، هكذا في النسخ، والصواب: شأن، كما هو نص ابن جنى عن أبي علي الفارسي، كذا في المحكم.

وقوله تعالى: (كل يوم هو في شأن) (٣): قال المفسرون: من شأنه أن يعز ذليلا ويذل عزيزا ويغني فقيرا ويفقر غنيا، ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه وتعالى. وفي حديث الحكم بن حزن: " والشأن إذ ذاك دون "، أي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى.

وأما قول جودابة بن عبد الرحمن:

* وشرنا أظلمنا في الشون فإنما أراد في الشؤون *

والشأن مجرى الدم (٤) إلى العين، ج أشؤن وشؤون.

وقال الليث: الشؤون: عروق الدموع من الرأس إلى العين.

وقال الأصمعي: الدموع تخرج من الشؤون وهي أربع بعضها إلى بعض.

وقال أبو عمرو: الشأنان عرقان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم إلى العينين؛ قال عبيد:

عيناك دمعهما سروب * كأن شأنيهما شعيب (٥)

وحجة الأصمعي قوله:

لا تحزني بالفراق فإنني * لا تستهل من الفراق شؤوني (٦)

والشأن: عرق في الجبل ينبت فيه النبع، جمع شؤون. يقال: رأيت نخيلا نابثة في شأن من شؤون الجبل.

والشأن: موصل قبائل الرأس إلى العين، والجمع شؤون.

وقيل: الشؤون: السلاسل التي تجمع بين القبائل.

وقال الليث: الشؤون: نماذج في الجمجمة شبه لجام (٧) النحاس تكون من القبائل.

وقال ثعلب: هي عروق فوق القبائل، فكلمة أسن الرجل قويت واشتدت.

وقال الأصمعي: الشؤون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن.

وفي الصحاح: واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملتهاها، ومنها تجيء الدموع.
ويقال: استهلت شؤونه والاستهلال قطر صوت.
وقال أبو حاتم: الشؤون: الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس، وهي أربعة أشؤن.

(١) في التبصير ٢ / ٧١٠ " عن "

(٢) في مفردات الراغب: يتفق.

(٣) الرحمن، الآية ٢٩.

(٤) في القاموس: الدمع.

(٥) ديوان عبيد بن الأبرص ص ٢٤، واللسان والتهديب.

(٦) اللسان والتهديب بدون نسبة.

(٧) في اللسان: لحام.

وفي حديث الغسل: شؤون حتى تبلغ به شؤون رأسها، هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله، وهي أربعة بعضها فوق بعض.
والشأن: عرق من التراب في شقوق الجبل ينبت (١) فيه النخل.
وقال ابن سيده: الشؤون: خطوط في الجبل: وقيل: صدوع: قال ساعدة الهذلي: كأن شؤونه لبات بدن * خلاف الوبل أو سبد غسيل (٢)
شبه تحدر الماء عن هذا الجبل بتحدره عن هذا الطائر، أو تحدر الدم عن لبات البدن؛ ج شؤون.

ويقال: ما شأن شأنه، كمنع: أي ما شعر به؛ عن ابن الأعرابي.
وقال اللحياني: أتاني ذلك وما شأنت شأنه، أي ما علمت به.
أو ما شأن شأنه وما مأن مأنه: إذا لم (٣) يكثر له ولم يعبأ به، عن اللحياني.
وشأن شأنه: قصد قصده؛ ومنه سمي الخطب شأنًا لأنه من شأنه أن يقصد؛ كاشتأنه.
وشأن شأنه: عمل ما يحسنه.
وفي التهذيب: أشأن شأنك: اعمل ما تحسن.
ويقال: لأشأن خبرهم: أي لأخبرنهم.
وقيل: لأشأن شأنهم: أي لأفسدنهم، أي أمرهم.
ويقال: شأن فلان بعدك: أي صار له شأن.
* ومما يستدرك عليه:

يقال: أقبل فلان وما يشأن شأن فلان شأنًا إذا عمل فيما يحب أو يكره؛ عن اللحياني.
ويقال: إنه لمشأن شأن أن يفسدك: أي أن يعمل في فسادك.
واشأن شأنك: عليك به؛ عن اللحياني.
وما شأن شأنه: أي ما أراد.

وشؤون الخمر: ما دب منها في عروق الجسد؛ قال البعيث:
بأطيب من فيها ولا طعم قرقف * عقار تمشى في العظام شؤونها (٤)
[شبن]: الشابين:
أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو الغلام الناعم التار كالشابل، وقد شبن وشبل.
وشبانة: اسم، وهو شبانة بن علي بن شريح بن علي بن رزام بن يحيى بن عبد الله بن خالد الأموي، بطن، منهم جماعة يسكنون القرشية أسفل ربع باليمن. وأولاد أبي شبانة جماعة منهم بريف مصر، وشرذمة بالصعيد الأعلى.

وشبانة، بالضم: أبو الصقر، أحمد بن الفضل بن شبانة الهمداني (٥) الكاتب؛ وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة، له جزء.
قال الحافظ: سمعناه وولده أبو الفضل طاهر (٦) روى عن أبيه، الثلاثة ذكرهم شيرويه

في طبقات همدان (٧).
وأبو الحسن علي بن عبد الملك بن شبانة الدينوري محدث صدوق عن أبي الحسن
أحمد بن محمد بن فراس المكي وأبي العباس أحمد بن محمد الرازي، وعنه الخطيب
البغدادي.

-
- (١) علي هامش القاموس عن إحدى نسخة: يغرس.
(٢) ديوان الهذليين ١ / ٢١٩ في شعر ساعدة بن جؤية، واللسان.
(٣) علي هامش القاموس عن إحدى النسخ. يكن.
(٤) اللسان والتهديب والتكملة.
(٥) عن القاموس، بالذال، موافقا للإكمال ٢ / ٦٧ وبالأصل الهمداني بالذال موافقا لما في التبصير ٢ /
٧٦٦.
(٦) في التبصير: وأبو الفضل طاهر بن شبانة، وهو والد أبي سعيد عبد الرحمن.
(٧) في التبصير: همدان.

* وفاته:

عبد الله بن علي بن محمد بن الحسن العطار المعروف بابن شبانة؛ ومحمد بن عبد الله بن بندار بن شبانة القطان محدثان، ذكرهما شيرويه.

وابن شبان، كشداد: عبد العزيز بن محمد العطار، يعرف بذلك، سمع النجار (١). وبالضم: شبان بن جسر بن فرقد القصاب، أو اسمه جعفر وهذا لقبه، سمع أباه، منكر الحديث، وأبوه روى عن الحسن، ضعفه.

وأبو جعفر أحمد بن الحسين البغدادي يعرف بشبان، شيخ لمخلد الباقرجي (٢). وأشبونة، بالضم: بالمغرب بالأندلس، ويقال لها: الشبونة (٣) أيضا مثل بشنترين، قريب من البحر المحيط، ينسب إليه أبو إسحق إبراهيم بن هارون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المعمودي (٤)، يعرف ب

الزاهد الأشبوني سمع محمد بن عبد الملك بن أيمن وقاسم بن أصبع (٥)، وكان ضابطا ثقة، توفي سنة ٣٦٠. وشبن شبونا: دنا.

والشبانى، بالفتح، والأشباني، بالضم: الأحمر الوجه والسبال؛ نقله الصاغانى فى التكملة.

* ومما يستدرك عليه:

[شبحن]: شابجن، بسكون الموحدة بعد الألف وفتح الجيم: قرية بسمرقند، منها أبو علي الحسن بن منصور المحتسب الكريم المحدث.

[شتن]: الشتن:

أهمله الجوهرى.

وفى اللسان: هو النسج والحياكة؛ وهو شاتن وشتون، أى ناسخ.

ويقال: شتن الشاتن ثوبه: أى نسجه، وهى هذلية، قال: شاعرهم:

نسجت بها الزروع الشتون سبائبا * لم تطوها كف البيئط المجفل (٦)

الزروع: العنكبوت، والبيئط: الحائك كما تقدم.

وأشتون، بالضم: حصن بالأندلس من أعمال كورة جبان.

وفى ديوان المتنبي: وخرج أبو العشائر يتصيد بالأشتون، هو ع قرب أنطاكية فيما يظنه ياقوت.

وشتان، كسحاب جبل بمكة بين كداء وكدى؛ وبخط الصاغانى: بين كدى وكداء؛

جاء ذكره فى حديث حجة الوداع: يقال بات به النبى، صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة.

والشتون: اللينة من الثياب.

ورجل شتن الكف: أى شثنها، هكذا ذكره جماعة، وقد روى الحديث كذلك فى

بعض الروايات، حكاهما الجلال والجمهور على أنه لثغة أو تحريف.

ومحمد بن أبي المظفر بن شتانة، كرمانة، وضبطه الحافظ كثمامة (٨): محدث عن
عبد الحق اليوسفي، فرد.
وشتنى، كجمزى: بمصر.
* قلت: هي شنتنى بزيادة النون من أعمال المنوفية، وقد دخلتها مرارا.
* ومما يستدرك عليه:

(١) في التبصير ٢ / ٦٩٥ " النجاد " وبحاشيته عن نسخة: النجار.

(٢) في التبصير: الباقر حي.

(٣) في معجم البلدان: لشبونة.

(٤) في معجم البلدان: المصمودي.

(٥) معجم البلدان: أصبغ.

(٦) اللسان والتكملة والتهذيب، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: المجفل ضبطه في التكملة كمقعد
وضبط في اللسان ونسخة من التهذيب كمحسن فحرره " كذا والذي في اللسان كمقعد، وفي التهذيب
والتكملة: المجفل.

(٧) التكملة، ومثله في معجم ياقوت.

(٨) كذا والذي في التبصير ٢ / ٧٦٧ وبالقلم، شتانة وفيه أيضا زيادة: بضم المعجمة ثم مشاة ونون.

شأتان: قرية من أعمال ديار بكر، منها: أو علي الحسن بن علي بن سعيد الشاتاني، كان محدثا وجيها عند الملوك، وفد على صلاح الدين يوسف ابن أيوب ومدحه؛ ذكره الصفدي.

والشيتان من الجراد والركبان والخيول: الجماعة غير الكثيرة (١)؛ ولا واحد له؛ نقله الصاغانى.

[شتخن]: إشتيخن، بكسر الألف والتاء: أهمله الجماعة.

وقال ياقوت: رستاق بسمرقند بينهما سبعة فراسخ، وله قرى نزهة وبساتين كثيرة وأنهار جارية، منه أبو بكر محمد بن أحمد بن مت الإشتيخني المحدث، من أئمة أصحاب الشافعي، حدث بصحيح البخاري عن الفزبري ومات سنة ٣٨١.

[شن]: شنت كفه وقدمه، كفرح وكرم، شنا وشثونة: أي خشنت وغلظت، وهي شثنة.

وفي حديث المغيرة: شثة الكف أي غليظته والشثونة غلظ الكف وجسوء المفاصل فهو شن الأصابع بالفتح وكذلك العضو وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان شن الكفين والقدمين، أي أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر؛ وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال، ويذم في النساء.

وقال خالد العتر يفي: الشثونة لا تعيب الرجال بل هو (٢) أشد لقبضهم وأصبر لهم على المراس، ولكنها تعيب النساء. قال خالد: وأنا شن.

وقال الفراء: رجل مكبون الأصابع مثل الشثن؛ وقال امرؤ القيس: وتعطو برخص غير شن كأنه * أساريع ظبي أو مساويك إسحل (٣) ثم إن تفسير الشثن بالخشونة نقل عن الأصمعي وغيره من الأئمة، وتبعه عليه الجوهري، ومن بعده، للزمخشري كلام حرره شراح الشمائل والشفاء والمواهب. وشن البعير: غلظت مشافره من رعي الشوك من العضاه. * ومما يستدرك عليه:

رجل شن غليظ كمثل.

وأسد شن البرائن: خشنها.

[شجن]: الشجن، محركة: الهم والحزن.

وأیضا: الغصن المشتبك من غصون الشجرة.

وأیضا: الشعبة من كل شيء كالشجنة، مثلثة، الضم عن ابن الأعرابي، وهي شعبة من غصن من غصون الشجرة؛ ومنه الحديث: "الرحم شجنة من الله تعالى معلقة بالعرش

تقول: اللهم صل من وصلني واق

طع من قطعني أي الرحم مشتقة من الرحمن.
قال: أبو عبيدة: يعني قرابة من الله تعالى مشتبكة كاشتباك العروق شبهها بذلك مجازا
واتساعا وأصل الشجنة الشعبة من الغصن.
والشجن: المتداخلة (٤) الخلق من النوق المشتبك بعضها ببعض كما تشتبك الشجرة؛
ومنه حديث سطيح الكاهن:
* تجوب بي الأرض علنداة شجن *
أي ناقة متداخلة الخلق كأنها شجرة متشجنة، أي متصلة الأغصان بعضها ببعض،
ويروى: شزن، وسيأتي في موضعه إن شاء الله تعالى.
والشجن: الحاجة حيث كانت.
وفي الأساس: الحاجة تهم؛ قال:
من كان يرجو بقاء لا نفاذ له * فلا يكن عرض الدنيا له شجنا (٥)

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: غير الكثيرة، الذي في التكملة التي بيدي: الكثيرة، بإسقاط غير "
والذي في التكملة المطبوعة: غير الكثيرة، كالأصل.
(٢) في اللسان: هي.
(٣) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٤٦ واللسان والصحاح والأساس.
(٤) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: والمداخلة.
(٥) الأساس.

وقال الراجز:

* إني سأبدي لك فيما أبدي *

* لي شجنان شجن بنجد *

* وشجن لي ببلاد الهند (١) *

وأنشد ابن بري:

حتى إذا قضوا لبانات الشجن * وكل حاج لفلات أو لهن (٢)

ج شجون وأشجان.

وذكر العيني: أن الشجن بمعنى الحزن جمعه أشجان، وبمعنى الحاجة جمعه شجون.

وفي موازنة الأمدى: في شجون جمع شجن، وما أقل ما يجمع فعل على فعول، قالوا:

أسد وأسود.

وفي الهمع: أنه يطرد في فعل محركة غير أجوف ولا مضاعف، ثم قال: وقيل لا يطرد

بل هو سماعي، وبه جزم ابن مالك، رحمه الله تعالى في شرح الكافية؛ وأنشد

الجوهري:

ذكرتك حيث استأمن الوحش والتقت * رفاق من الآفاق شتى شجونها (٣)

أراد: حاجاتها؛ ويروى لحنونها، أي لغاتها؛ وأنشدنا شيخنا:

أترى الزمان كما عهدت بوصلكم * يوما يجود لتنقضي أشجاني (٤)

وشجنته الحاجة تشجنه شجنا: حبسته.

وما شجنتك عنا: أي ما حبسك.

ورواه أبو عبيد: ما شجرك.

وشجن الأمر فلانا: أحزنه، شجنا بالفتح، وشجوننا بالضم، كأشجنه، فشجن، كفرح

وكرم، شجنا، بالتحريك، وشجوننا، بالضم، فهو شاجن.

وقال الليث: شجنت شجنا: أي صار الشجن في.

والشجنة، بالكسر: شعبة من عنقود تدرك كلها.

وقد أشجن الكرم: صار ذا شجنة.

والشجنة: الصدع في الجبل؛ عن اللحياني.

وشجنة: ع.

وشجنة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وفيه يقول الشاعر:

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع * من دارم أحدا ولا من نهشل (٥)

وتشجن الرجل: تذكر؛ عن الليث، وأنشد:

* هيجن أشجانا لمن تشجنا (٦) *

وتشجن الشجر: التف واشتبكت أغصانه.

وقولهم: الحديث ذو شجون: أي فنون وأغراض؛ وقيل: أي يدخل بعضه في بعض، أي

ذو شعب وامتسك بعضه ببعض.

وقال أو عبيد: يراد أن الحديث يتفرق بالإنسان شعبه ووجهه، يضرب مثلا للحديث يستذكر به غيره.
قال: وكان المفضل الضبي يحدث عن ضبة بن أد بهذا المثل، وقد ذكره غيره؛ قال:
كان خرج لضبة ولدان: سعد وسعيد في طلب إبل، فرجع سعد ولم يرجع سعيد، فبينما
هو يساير الحارث بن كعب إذ قال له:
في هذا الموضع قتلت فتى، ووصف صفة ابنه، وقال هذا سيفه، فقال ضبة: أرني أنظر
إليه، فلما أخذه

(١) اللسان والصحاح وفيها " ببلاد السند " والثاني والثالث في المقاييس ٣ / ٢٤٩ .

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح والأساس.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان والصحاح.

(٦) اللسان والتهديب، وفي اللسان شجب: ذكرن أشجانا لمن تشجبا* وهجن إعجابا لمن تعجبا

عرف أنه سيف ابنه، فقال: الحديث ذو شجون، ثم ضرب به الحارث فقتله، وفيه يقول الفرزدق:

فلا تأمن الحرب إن استعارها * كضبة إذ قال الحديث شجون (١)
ثم إن ضبة لامه الناس في قتل الحارث في الأشهر الحرم، فقال: سبق السيف العذل.
والشجن، بالفتح: الطريق في الوادي؛ كما في الصحاح؛ أو في أعلاه، كذا في النسخ،
والصواب: أو أعلاه؛ ج شجون، كالشاجنة، وهي أعلى الوادي، ج شواجن.
قال أبو عبيد: السواجن والشجون أعلى الوادي، واحدها شجن.

قال ابن سيده: هكذا حكى أبو عبيد وليس بالقياس لأن فعلا لا يكسر على فواعل، لا سيما وقد وجدنا الشاجنة، فأن يكون الشواجن جمع شاجنة أولى؛ قال الطرماح:

كظهر اللأى لو تبتغى رية به * نهارا لعت في بطون الشواجن (٢)
وكذلك روى الأزهري عن أبي عمرو: الشواجن أعالي الوادي، واحدها شاجنة.

وقال شمر: جمع شجن أشجان؛ وأنشد ابن بري للطرماح في شاجنة للواحدة:

أمن دمن بشاجنة الحجون * عفت منها المنازل منذ حين
وفي الصحاح: والشواجن: أودية كثيرة الشجر؛ قال مالك بن خالد الخناعي:

لما رأيت عدي القوم يسلبهم * طلع الشواجن والطرفاء والسلم (٣)
أي لما هربوا تعلقت ثيابهم بالطلع فتركوها.

وفي التهذيب: هي واد كبير بديار ضبة، في بطنه أطواء كثيرة، منها لصف واللهبة
وثريرة، مياها عذبة.

* ومما يستدرك عليه:

الشجن، محركة: هوى النفس.

والشجن: التحرك.

وشجنت الحمامة شجوناً: ناحت وتحزنت.

والشجين، كأمير: الحاجة، والجمع أشجان.

ويقولون: شاجنتني شجون كقولهم عابلتني (٤) عبول.

والشجن والشجن، بالكسر والضم: جمعان للشجنة والشجنة للغصن، وكذلك شجنت
وشجنت؛ عن ابن الأعرابي.

وبيني وبينه شجنة رحم، بالكسر والضم، أي قرابة مشتبكة.

والشاجنة: ضرب من الأودية ينبت نباتا حسنا.

وشاجن: واد (٥) حجازية؛ وقيل: ما (٦) بين البصرة واليمامة؛ قاله نصر.

وشجينة، كجهينة: قرية باليمن.

وذو الشجون: واد في قول الهذلي.

[شجن]: شجن السفينة، كمنع، يشحنها شحنا: ملاًها.

وأتم جهازها كله؛ ومنه قوله تعالى: (في الفلك المشحون) (٧)، أي المملوء.

(١) ديوانه ط بيروت ٢ / ٣٣٣ برواية: ولا تأمنن الحرب، إن اشتغارها
واللسان والتهذيب.

(٢) ديوانه ص ١٦٥ واللسان والمقاييس ٣ / ٢٤٩.

(٣) ديوان الهذليين ٣ / ١٢ واللسان والصحاح.

(٤) في اللسان: شاجنتي كقولهم عابلتني عبول.

(٥) في ياقوت: واد بالحجاز.

(٦) في ياقوت: ماء.

(٧) سورة [يس، من الآية: ٤١].

وشحن شحنا: طرد وشل. يقال: مر يشحنهم، أي يطردهم يشلهم ويكسؤهم.
وشحن شحنا؛ أبعده.
قال الأزهري: سمعت أعرابيا يقول: أشحن عنك فلانا أي نحه وأبعده.
وشحن المدينة بالخييل شحنا: مألها بها، كأشحنها.
وشحنت الكلاب تشحن، كتتنصر وتعلم وتمنع، شحنا وشحونا: أبعدت الطرد ولم تصد شيئا فهو كلب شاحن، والجمع الشواحن: قال الطرماح يصف الصيد والكلاب: تودع بالأعراس كل عملس* من المطاعم الصيد غير الشواحن (١) ويروى: الشواجن بالجيم؛ وتكلف ابن سيده في معناه.
والشحنة، بالكسر: ما يقام؛ وفي التهذيب: ما يفاض (٢)، للدواب من العلف الذي يكفيها يومها ولينتها هو شحنتها؛ نقله الأزهري.
والشحنة في البلد، وفي التهذيب: وشحنة الكورة، من فيه، وفي التهذيب: من فيهم، الكفاية لضبطها من جهة، وفي التهذيب: من أولياء، السلطان.
وقال ابن بري: وقول العامة في الشحنة إنه الأمير غلط.
والشحنة: العداوة تمتلىء منها النفس، كالشحناء؛ ومنه الحديث: "إلا رجلا كان بينه وبين أخيه شحناء".
والشحنة: الرابطة من الخيل، هذا هو الأصل في اللغة، ثم أطلقها العامة على الأمير على هؤلاء.
وشاحنه مشاحنة: باغضه، وقيل: ما دون القتال من السب والتعابير.
وأشحن الرجل، وقيل الصبي: تهيأ للبكاء، وكذلك أجهش؛ وقيل: هو الاستعبار عند استقبال البكاء.
وقال الراغب: الإشحان: أن تمتلىء نفسه لتهيئه للبكاء.
وأنشد ابن بري لأبي قلابة الهذلي:
إذ عارت النبل والتف اللفوف وإذ* سلوا السيوف وقد همت بإشحان (٣)
وأشحن السيف: أغمده؛ عن ابن الأعرابي؛ وسيوف مشحنة في أغمادها؛ وأنشد قول أبي قلابة المذكور:
* سلوا السيوف عراة بعد إشحان*
ورواية الجوهري هنا:
وقد همت بإشحان.
كما أنشده ابن بري، ورواه الأزهري:
عراة بعد إشحان.
ونقل الصاغاني عن بعضهم: أشحن السيف: سله من غمده، فهو ضد.
وأشحن له بسهم: إذا استعد له ليرمي به؛ عن الصاغاني.
والمشاحن المذكور في الحديث، يعني حديث ليلة النصف من شعبان: "يغفر الله لكل

بشر ما خلا مشركا أو مشاحنا ".
وفي حديث أبي سعيد من طريق محمد بن عيسى بن حبان: " لا ينظر الله فيها إلى
مشرك ولا إلى مشاحن ".
وأخرج الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي لهيعة بسنده عن عبد الله بن عمر: إلا
لاثنين مشاحن وقاتل نفس.
وفي حديث أبي الدرداء: " إلا لمشرك أو قاتل نفس

-
- (١) اللسان " شجن وشحن " وفيه: يودع بالأمراس.
(٢) كذا، والذي في التهذيب: " ما يقام " كالأصل.
(٣) ديوان الهذليين ٣ / ٣٨ وشرح أشعار الهذليين ٢ / ٧١٢ في شعر أبي قلابة برواية: " عواة بعد إشجان "

حرمها الله تعالى، أو مشاحن": وروى عن عبد الرحمن بن سلام بسنده إلى عثمان بن أبي العاص: "إلا زانية تكسب بفرجها، أو عشارا، أو رجلا بينه وبين أخيه شحناء". وعن القاسم بن محمد عن أبيه عن جده: إلا من في قلبه شحناء، أو مشركا بالله، عز وجل، وفي رواية عنه أيضا: ما خلا كافرا أو رجلا في قلبه شحناء؛ فسروه بأن المراد به المتعادي، إلا الأوزاعي فإنه قال

: المراد به صاحب البدعة التارك للجماعة المفارق للأمة، رواه عنه ابن المبارك؛ وفي رواية عن الأوزاعي: ليس المشاحن الذي لا يكلم الرجل إنما المشاحن الذي في قلبه شحناء لأصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

وروي عن عمير بن هانيء: سألت ابن ثوبان عن المشاحن؟ فقال: هو التارك لسنة نبيه، صلى الله عليه وسلم الطاعن على أمته السافك دماءهم. ومركب شاحن: أي مشحون، عن كراع؛ ككاتم للمكتوم. وشحن عليه، كفرح، شحنا: حقد، وهو الشحناء. والمشحئن، كمشمعل: المتغضب، كالمشحئن، عن ابن دريد. *ومما يستدرك عليه:

[الشحن]: العدو الشديد.

والتشاحن: تفاعل من الشحناء العداوة.

ويقال للشيء الشديد الحموضة إنه يشحن الذباب أي يطرده.

والشيخان: الطويل، فيعال من الشحن أو فعلان من شاح، فيكون من غير هذا الباب، عن ابن سيده.

والشحنة، بالكسر: ما تشحن به السفينة.

وأبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعيم بن الشحنة، بالكسر: محدث مشهور. وبنو الشحنة الحنفيون، منهم: السري بن عبد البر وأصوله معروفون، يقال إن جدهم الكبير كان شحنة بحلب.

وشحن السقاء، كفرح: تغيرت رائحته من ترك الغسل، عن ابن دريد.

وكثمامة: عبد الرحمن بن عمر بن شحانة الحراني، محدث معروف، سمع ابن الحرستاني.

وفي المحيط: شاحنه: خالطه وفاوضه.

قال الصاغانى: هو تصحيف صوابه بالسین المهملة.

[شخن]: الشيوخون:

أهمله الجوهرى.

وقال الصاغانى: هو الشيخ إن جعلته من غير بناء الشيخ، فهو فيعول، وهذا موضعه.

والمشخئن: لغة في المشحئن، للمتغضب؛ عن ابن دريد.

* ومما يستدرك عليه:
شخن للبكاء، وشخن: إذا تهيأ له؛ كما في اللسان.
والشيخونية: مدرسة بمصر
نسبت إلى الأمير شيخون أحد أمراء مصر.
[شدن]: شدن الطبي وجميع ولد الظلف والخف والحافر يشدن شدونا: قوي وصلح
جسمه وترعرع وملك أمه فمشى معها.
ويقال للمهر أيضا: قد شدن، فإذا أفردت الشادن فهو ولد الظبية.
وقال أبو عبيد: الشادن من أولاد الأطباء الذي قد قوي وطلع قرناء واستغنى عن أمه.
وأشدنت الظبية فهي مشدن، إذا شدن ولدها؛ وقيل: ظبية مشدن: ذات شادن يتبعها،
وكذلك غيرها من الظلف والحافر والخف، ج مشادن، على القياس، ومشادين، على
غير قياس، كمطافل ومطافيل.

(١) في التكملة: كالمشخن.

والمشدونة: العاتق من الجواري؛ عن ابن الأعرابي.
والشدنيات، محرّكة، من الإبل: منسوبة إلى شدن، موضع باليمن، أو إلى فحل؛ عن ابن الأعرابي؛ قال العجاج:

* والشدنيات يساقطن النعر *

والشدن، بالفتح: شجر له سيقان خوارة غلاظ، ونوره كالياسمين في الخلقة إلا أنه أحمر مشرب، وهو أطيب من الياسمين.

وقال ابن بري: وهو طيب الريح؛ وأنشد:

كأن فاهما بعدما تعانق * الشدن والشريان والشبارق (١)
* ومما يستدرك عليه:

الشدوين (٢)، بضم النون: جبل باليمن؛ عن نصر.

[شدن]: شدونة، بفتح فضم:

أهمله الجماعة.

وقال ابن السمعاني وياقوت: كورة متصلة بكورة موزور غربي قرطبة، منها: عتاب بن هارون بن عتاب بن بشر بن أيوب الشافعي الشذوني، كان حافظاً للمذهب مجاب الدعوة، حدث عن أبيه وجماعة، ولد سنة ٣١١، وتوفي سنة ٣٨١.

وقال ابن الأثير: شدونة د بالأندلس، منه: خلف بن حامد بن الفرّج بن كنانة الكناني قاضي شدونة، محدث مشهور.

وشذونة، بفتح فسكون ففتح والنون ثقيلة، وفي التبصير خفيفة، من إشبيلية بالأندلس، منه: أبو عبد الله محمد بن خلصة النحوي الضرير، كان حياً بعد سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

* قلت: ووجدت في أول كتاب تهذيب التهذيب لأبي حامد اللغوي ما نصه:
والمحكم ثلاثة وعشرون جزءاً، وعلى كل جزء كتبه محمد بن أحمد بن طاهر من أصل

أبي عبد الله بن خلصة الذي قرأه على مصنفه قال: ورأيت على نسخة أصله بالمحكم مات مؤلفه سنة ٤٥٨، رحمه الله تعالى، فهذا يدل على

أن ابن خلصة تأخر بعد أربع وأربعين بكثير، فتأمل، ولا يخفى ما في سياق المصنف من القصور والتخليط ما يعاب بمثله الم

صنفون، فرحمه الله تعالى وسامحه ونفعنا به.

* ومما يستدرك عليه:

شاذان: وهو جد أبي الغنائم الحسين بن محمد بن الحسين بن شاذان السراج الشاذاني البغدادي، حدث عن أبي بكر محمد السكري، وعنه أبو القاسم السمرقندي، ومات

(٣) سنة ٤١٧، وله جزء رويناه بعلو.

[شذكن]: الشاذكونة، بفتح الذال المعجمة أو المهملة وكلاهما صحيحان، وضم

الكاف العجمية:

أهمله الجماعة.

وهي ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن، وإلى بيعها نسب أبو أيوب سليمان بن أبي داود (٤) بن بشر بن زياد المقرئ البصري الحافظ المكثّر، وروى عن حماد بن زيد، وعنه أبو مسلم الكجى، ومات سنة ٢٣٤، ل أن أباه كان يبيعها ويتجر بها. * ومما يستدرك عليه:

شذمانة (٥): قرية بهراة، منها: أبو سعيد (٦) عبد الله بن عاصم بن محمد المحدث، عن أبي الحسن الداوودى، وعنه أبو القاسم الشيرازى، مات سنة ٤٨٠. [شرن]: الشرن بالفتح: أهمله الجوهرى.

(١) اللسان.

(٢) في معجم البلدان " شدوان ": " الشدوان ".

(٣) في اللباب " الشاذانى ": توفي في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمئة.

(٤) في اللباب: " سليمان بن داود " ومثله في التبصير ٢ / ٧٩٩.

(٥) في معجم البلدان واللباب: شاذمانة.

(٦) في اللباب ومعجم البلدان: أبو سعد عبيد الله.

قال ابن الأعرابي: هو الشق في الصخرة.
وقال أبو عمرو: في الصخرة شرم وشرن وثت وفت وشيق وشریان؛ وقد شرن وشرم
كسمع: إذا انشق.
وشرن، بالتحريك: د بطبرستان، نقله الصاغاني.
والشوران، بالضم: القرطم، أو العصفر.
قال الصاغاني: إن جعلته فعلا فموضعه حرف الراء، وإن جعلته فوعالا كطومار (١)،
فهذا موضعه.
وأبو الحارث محمد بن عبد الله بن الشاريان، بفتح الراء الرستمي، محدث، سمع منه
أبو الغنائم بن الرسي (٢).
* ومما يستدرك عليه:
الشریان، بالكسر: شجر صلب تتخذ منه القسي، واحدته شريانة، وهو كجريال ملحق
بسداح؛ قال:
وقوسك شريانة * ونبلك جمر الغضى (٣)
نقله ابن بري، قال: والصحيح عندي أن شريان فعلا لأنه أكثر من فعيال، ولهذا ذكره
الجوهري في شري.
قلت: لم يذكر الجوهري الشريان هذا الشجر (٤) أصلا في كتابه، وإنما ذكر في فصل
شري: الشريان واحد الشرايين للعروق النابضة فتأمل.
وتشرين: اسم شهر من شهور الخريف، وهو أعجمي، وهو إلى وزن تفعيل أقرب منه
إلى وزن غيره من الأمثلة.
* قلت: إن كان أعجميا فالصواب أن يذكر في تشرين.
وشرونة، مخففة: بلدة بالصعيد الأوسط، وقد وردتها.
والشرن، كطمر: لقب جماعة بغزة، ومحمد بن أحمد بن يحيى الشيريني، بالكسر وراء
بين تحتيتين، حدث عن علي بن
الجعد، وعنه أحمد بن محمد بن موسى.
* ومما يستدرك عليه:
[شرحن]: شراويل وشراحين: اسم رجل، والنون بدل من اللام.
* ومما يستدرك عليه:
[شرخدن]: شرخدن، كسفرجل: قرية ببخارى، منها: أبو محمد عبد الله بن محمد بن
قوط عن صالح جزرة، مات سنة ٣٤٦.
* ومما يستدرك عليه:
شرغيان: من قرى نسف، منها: أبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن جمعة بن السكن
الكوفي النسفي ابن أخي أبي الفوارس عن عبد المؤمن بن خلف النسفي، وعنه
المستغفري، مات سنة ٤٠٣، رحمه الله تعالى.

[شزن]: الشزن، محرّكة: شدة الإعياء من الحفا، وقد شزنت الإبل قاله الليث.
والشزن: الشدة والغلظة، كالشزونة.

وأیضا: الغلظ من الأرض؛ عن الجوهري؛ قال الأعشى:
تيممت قيسا وكم دونه* من الأرض من مهمة ذي شزن (٥)
والشزن: الرجل العسر الخلق؛ وقد شزن شزونة.
والشزن من العيش: شظفه؛ نقله الزمخشري.

والشزن: الناحية والجانب، كالشزن بضمّتين، وبهما روي حديث لقمان بن عاد: " وولاهم شزنة"، أي جانبه، أو شدته وبأسه، أي: إذا دهمهم أمر ولاحم جانبه فحاطهم بنفسه. يقال: وليته ظهري إذا جعله وراءه وأخذ يذب عنه.

(١) في التكملة: كقوماء.

(٢) في التبصير ٢ / ٦٧٣: " سمع منه أبي النرسي "

(٣) اللسان.

(٤) في اللسان: للشجر.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٧ واللسان والصحاح والأساس والتكملة، قال الصاغانى: والرواية: " تيمم قيسا " على الفعل المضارع، أي تيمم ناقتي، أي تقصد، ويروى تيمم أي تيمم.

وسئل عنه الأصمعي فقال: شزنه عرضه وجانبه؛ وأنشد لابن أحمـر:
ألا ليت المنازل قد بلينا * فلا يرمين عن شزن حزيننا (١)
وشاهد الشزن بمعنى الناحية قول ابن مقبل:
إن تؤنسا نار حي قد فجعت بهم * أمست على شزن من دارهم داري (٢)
والشزن، بضمـتين: البعد والاعتراض والتحرف. يقال: رماه عن شزن أي تحرف له،
وهو أشد الرمي.
والشزن، بالفتح وبضمـتين: الكعب يلعب به؛ قال الشاعر:
* كأنه شزن بالدو محكوك *
وقال الأجدع بن مالك بن مسروق:
وكان صرعها كعاب مقامر * ضربت على شزن فهن شواعي (٤)
وذكر أحدهما الجوهري غير مقيد (٥)، نبه عليه الصاغاني.
وتشزن في الأمر: اشتد وتصعب؛ قاله الليث.
وتشزن له: إذا انتصب له في الخصومة وغيرها؛ ومنه حديث عثمان، رضي الله تعالى
عنه، حين سئل حضور مجلس للمذاكرة، فقال: " حتى أتشزن " أي أستعد للجواب
وأتحسن له.
وتشزن الرجل صاحبه تشزنا، على القياس، وتشزينا، على غير قياس، ونظيره: وتبتل إليه
تبتيلا، صرعه.
وقيل: التشزن في الصراع: أن يضعه على وركه فيصرعه، وهو التورك.
وتشزن الشاة: أضجعها ليدبحها.
وشزن، كفرح، شزنا: نشط.
والشزنة، بالفتح (٦): البخيلة المتعسرة الخلق.
* ومما يستدرك عليه:
الشزن، بالتحريك: الغلظ من الأرض، والجمع شزن وشزون؛ وقد شزنت، ككرم،
شزونة.
وشزن، ككتف: العيي من الحفا والمتعسر الخلق.
وتشزن عليه: تعسر.
والتشزين: التهيؤ والاستعداد له، مأخوذ من عرض الشيء وجانبه، كأن المتشزن يدع
الطمأنينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب؛ ومنه حديث السجدة: " تشزن الناس
للسجود ".
والشزن محركة: الحرف؛ قال الهذلي:
كلانا ولو طال أيامه * سيندر عن شزن مدحض (٧)
يعني به الموت وأن كل أحد ستلرز (٨) قدمه به وإن طال عمره.
والشزن، بالضم: الجانب. يقال: ما أبالي على أي قطريه (٩) وعلى أي شزينة وقع،

بمعنى واحد، وبه روي أيضا حديث لقمان بن عاد.
وتشزن له: توسع.
وقيل: تحرف.
وشزن الرجل للرمي إذا تحرف.
والشزن، محرقة: الناقة تمشي من نشاطها على جانب واحد، وبه فسر حديث سطيح.

(١) اللسان والصحاح وعجزه في المقاييس ٣ / ٢٧٠.

(٢) اللسان.

(٣) في اللسان: وهو أشد للرمي.

(٤) اللسان.

(٥) في الصحاح: الشزن، بالفتح ضبط قلم: الكعب يلعب به، واقتصر عليها.

(٦) في إحدى نسخ القاموس والتكملة ضبطت بالتحريك بالقلم.

(٧) اللسان.

(٨) اللسان: ستزلق.

(٩) اللسان: على أي قطريه وعلى أي شزنيه.

تجوب بي الأرض علنداة شزن.
ويروى: شجن، بالجيم، وقد تقدم.
[شستن]: شستان، بالكسر.
أهمله الجماعة.

وهو جد علي بن (١) أبي سعيد، صوابه: أبي سعد كما في التبصير، ابن شستان الأزجي المحدث؛ وأخوه مشرف بن أبي سعد والد ثابت وعزيزة.
[ششن]: ششانة، بالكسر.
أهمله الجماعة.

وهو عمل من أعمال بطليوس (٢) الذي هو من أعمال ما ردة بالأندلس.
* ومما يستدرك عليه:

ششين، بالكسر: قرية بمصر بينها وبين المحلة نصف يوم، منها: القطب أبو البركات محمد بن السراج عمر بن الجمال محمد بن الوجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد الله القاهري الشافعي ولد ببلده سنة ٧٦٣، وعرض على البقليني وابن الملقن، وأجاز له، ورافق الحافظ ابن حجر في سفره إلى اليمن، واجتمع معه بالمصنف في زبيد، ووالده أجاز له، التقى السبكي وجده، أجازه أبو حيان، أخذ عن الحافظ السخاوي وذلك ره في تاريخه، مات سنة ٨٥٥.

وأبو اليمن محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشيشيني المحلي، ولد سنة ٧٨٣، ومات بمصر سنة ٨٥٣، وقد حدث، رحمه الله تعالى.

[شصن]: الشاصونة: أهمله الليث والجوهري.

وقال أبو عمرو: هي البرنية.

قال الأزهري: لا أدري ما أراد بالبرنية من الديكة أو من القوارير، والأقرب أنه أراد من الأواني التي من القوارير؛ ج شواصن.

وشاصونة: اسم رجل.

* قلت: هو شاصونة بن عبيد، روى عن معرض بن عبيد الله، ذكره الأمير.

[شطن]: الشطن، محرّكة: الحبل الطويل الشديد القتل يسقى به؛ أو عام؛ وفي حديث البراء: وعنده فرس مربوط بشطنين، أي لقوته وشدته.

ويقال للفرس العزيز النفس: إنه لينزو بين شطنين؛ ويضرب مثلا للأشر القوي؛ ج أشطان؛ قال عنتر:

يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان بئر في لبان الأدهم (٣)

وشطنه شطنا: شده به.

وفرس مشطون.

وشطن صاحبه يشطنه شطنا: خالفه عن نيته ووجهه.

وشطن في الأرض شطونا: دخل إما راسخا وإما واغلا، نقله الصاغاني.
ومن المجاز: بئر شطون: أي بعيدة القعر في جرانها (٤) عوج، أو هي الملتوية
العوجاء، أو التي تنرع بحبلين من جانبيها، وهي متسعة إلا على ضيقة الأسفل، فإن
نزعها بحبل واحد جرّها على ال
طين فتخرقت.

وغزوة شطون، ونية شطون: أي بعيدة.
والشاطن: الخبيث؛ قال أمية بن أبي الصلت يذكر سليمان، عليه السلام:
أيما شاطن عصاه عكاه* ثم يلقي في السجن والأغلال (٥)

(١) في القاموس: علي بالرفع منونة.

(٢) على هامش القاموس: هكذا ضبطه هنا بالقلم، وضبط كذلك في مادته بالعبارة، وقال شارحه هناك:
هكذا ضبطه الصاغاني. ومنهم من يقوله: كعضرفوط. وضبطه ياقوت في معجمه بفتحتين وسكون اللام وضم
الياء. فحرر. ٥١ مصححه.

(٣) من معلقته، ديوانه ص ٢٩، واللسان.

(٤) اللسان: في جرابها.

(٥) ديوانه ص ٥١ واللسان والصحاح والتكملة، قال الصاغاني: والرواية: " والأكبال " وصدّره في التهذيب.

والشيطان: م معروف، فيعال (١)، من شطن إذا بعد فيمن جعل النون أصلا وقولهم: الشياطين دليل على ذلك.

وقيل: هو من شاط يشيط إذا احترق غضبا.

قال الأزهري: والأول أكثر.

وقد تقدم ذلك للمصنف، رحمه الله تعالى، وكأنه أعاده هنا إشارة إلى القولين.

وقال أبو عبيد: الشيطان: كل عات متمرد من إنس أو جن أو دابة؛ قال جرير:

أيام يدعونني الشيطان من غزل* وهن يهوينني إذ كنت شيطانا (٢)

ويدل على ذلك قوله تعالى: (من شياطين الإنس والجن) (٣)؛ وكذا قوله تعالى: (وإذا

خلوا إلى شياطينهم) (٤) أي أصابهم من الجن والإنس وقوله تعالى: (إن الشياطين

ليوحون إلى أوليائهم) (٥) وقوله تعالى: (مات

تلوا الشياطين) (٦)، قيل: مردة الجن، وقيل: مردة الإنس.

وشيطان وتشيطان: صار كالشيطان، وفعل فعله؛ قال رؤبة:

* شاف لبغي الكلب المشيطان (٧) *

والشيطان: الحية.

وقيل: نوع من الحيات له عرف قبيح المنظر.

وقيل: هي حية رقيقة خفيفة.

وفي حديث قتل الحيات: خرجوا عليه فإن امتنع وإلا فاقتلوه فإنه شيطان.

والشيطان: سمة للإبل في أعلى الورك منتصبا على الفخذ إلى العرقوب ملتويا؛ عن ابن

حبيب من تذكرة أبي علي؛ كالمشيطنة، وهذه عن أبي زيد.

والمشاطن، بالضم: من ينزع الدلو من البئر بشطين، أي بحبلين؛ قال الطرماح:

أخو قنص يهفو كأن سراته* ورجليه سلم بين حبلي مشاطن (٨)

وقوله تعالى: (وطلعها كأنه رؤوس الشياطين) (٩) قيل: هو نبت معروف قبيح.

قال الصاغاني: هو الشفلىح ينبت على سوق يسمى بذلك، شبه به طلع هذه الشجرة؛

وقيل: أراد به عارم الجن. فشبه به لقبح صورته.

وقال الزجاج في تفسيره: وجهه أن الشيء إذا استقبح شبه بالشياطين، فقال: كأنه وجه

شيطان، وكأنه رأس شيطان، والشيطان لا يرى، ولكنه يستشعر أنه أقبح ما يكون من

الأشياء، ولو رئي لرئي في أقب

ح صورة.

وقيل: كأنه رؤوس حيات، فإن العرب تسمى بعض الحيات شيطانا؛ وأنشد لرجل يذم

امرأة له:

عنجد تحلف حين أحلف* كمثل شيطان الحماط أعرف (١٠)

وبه تعلم أن اقتصار المصنف، رحمه الله تعالى، على النبت قصور بالغ.

وشيطان الطاق: مر ذكره في القاف؛ ومنه الشيطانية لطائفة من غلاة الشيعة.

وشيطان الفلا، وبخط الصاغانى: شياطين الفلا: العطش.
وشطنان، محرّكة: واد بنجد، كان عليه قبائل من طيبىء وقيل: هو بين البصرة والنباح.

-
- (١) عن اللسان وبالأصل " فيقال " .
 - (٢) ديوانه ص ٥٩٧ واللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ١٨٤ .
 - (٣) الأنعام الآية ١١٢ بدون " من " .
 - (٤) البقرة، الآية ١٤ .
 - (٥) الأنعام، الآية ١٢١ وفيها: " وإن " .
 - (٦) البقرة، الآية ١٠٢ .
 - (٧) ديوانه ص ١٦٥ واللسان والتهذيب .
 - (٨) ديوانه ص ٥٠٤ واللسان والتهذيب والتكملة .
 - (٩) الصفات، الآية ٦٥ .
 - (١٠) اللسان والتهذيب .

قال نصر: لا أدري أهو أم غيره.
وشطون، بالضم: ع.
* ومما يستدرك عليه:
حرب شطون: عسرة شديدة؛ قال الراعي:
لنا جيب وأرماع طوال * بهن نمارس الحرب الشطونا (١)
ورمح شطون: طويل أعوج.
وأشطنه: أبعد.
والشاطن: البعيد عن الحق.
وشطنت الدار شطونا: بعدت.
والشطين: البعيد.
وقرأ الحسن: (وما تنزلت به الشياطين) (٢)، وهو شاذ.
وقال ثعلب: هو غلط منه.
وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي: فارس.
وركبه شيطانه: أي غضب.
ونزع شيطانه: أي كبره.
قال الراغب: وكل قوة ذميمة للإنسان شيطان.
وقال ابن قتيبة في المشكل: رؤوس الشياطين: جبل بالحجاز متشعب شنع الخلقة، نقله
نصر، رحمه الله تعالى.
[شعن]: شعثن، كجعفر، والثاء مثلثة:
أهمله الجماعة.
وهو والد أبي رديح ذؤيب العبدي الصحابي. ويقال أيضا شعثم بالميم، وقد تقدم في
الميم.
[شعن]: الشعن، محرّكة: ما تناثر من ورق العشب بعد هيجه وييسه؛ عن أبي عمرو.
وأشعن: ناصى عدوه.
والذي في المحكم: وأشعن الرجل إذا ناصى عدوه فاشعان شعره.
وشعر مشعون: مشعث؛ عن الأصمعي.
واشعان شعره اشعينانا: تفرق وتنفس، فهو مشعان الرأس ثائر وأشعثه؛ ومنه الحديث:
فجاء رجل مشعان الرأس بغنم
يسوقها.
يقال: شعر مشعان، ورجل مشعان.
ومجنون مشعون: إتباع. قد يقال: لا وجه للاتباع، فإن لمشعون معنى معروفا في حال
انفراده فتأمل.
* ومما يستدرك عليه:

اشعن الشعر، كاحمر: انتفش.
وامرأة مشعنة الرأس؛ قال:
ولا شوع بخديها* ولا مشعنة قهدا (٣)
وامرأة شعنونة، بالضم: شعثة.
[شغن]: الشغنة، بالضم:
أهمله الجوهري.
وقال ابن دريد: هي الحال، وهي التي يسميها الناس الكارة للقصار وغيره.
وقال غيره: هي الغصن الرطب؛ ج شغن، كصرد؛ نقله الصاغاني.
[شغرن]: شغرنه، بالراء والنون:
أهمله الجوهري.
وفي رباعي الأزهري عن أبي سعيد: هو بمعنى شغزبه، بالزاي والباء، وذلك إذا أخذه
العقيلي في الصراع.
والذي في نسخ التهذيب والتكملة بالزاي والنون،

(١) ديوانه ط بيروت ص ٢٧٢ واللسان والتهذيب.
(٢) الشعراء، الآية ٢١٠ والقراءة: الشياطين.
(٣) اللسان.

وهكذا هو مضبوط في الأصول الصحيحة. وقول المصنف بالراء خطأ.
[شفن]: الشفن: الكيس العاقل، كالشفن، ككتف، الأخيرة عن الصاغاني.
وأيضاً: رقيب الميراث؛ عن ابن الأعرابي.

وقال أبو عمرو: الشفن الانتظار؛ ومنه حديث الحسن: تموت وتترك مالك للشافن، أي
الذي ينتظر موتك، استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر، ويجوز أن يريد به
العدو لأن الشفن نظر الم
بغض.

والشفن، كزفر: الشديد النظر؛ نقله الصاغاني.
وشفنه، كضربه وعمله، الأخيرة عن الصاغاني، يشفنه شفونا وشفنا: نظر إليه بمؤخر
عينيه بغضة أو تعجبا، وكذلك شفنه، عن الكسائي.
أو نظر في إعراض، وكذلك شفنه عن ابن السكيت.
أو رفع طرفه ناظرا إليه كالمتعجب منه.
أو كالكاره له، وكذلك شفنه، عن أبي زيد؛ فهو شافن وشفون؛ قال رؤبة:
يقتلن بالأطراف والجفون * كل فتى مرتقب شفون (١)
* ومما يستدرك عليه:

الشفن: البغض.
والشفون: الغيور الذي لا يفتر طرفه عن النظر من شدة الغيرة والحذر؛ وأنشد
الجوهري:

يسارقن الكلام إلي لما * قد حسن حذار مرتقب شفون (٢)
ويجمع على شفن بضمين، قال جندل بن المثنى:
* ذي خنزوانات ولماح شفن *
وشفان، كشداد: القر والمطر؛ قال الراجز:
وليلة شفانها عري * تحجر الكلب له صئي
وقال آخر:

في كناس ظاهر يستره * من عل الشفان هدا ب الفن
وشفنين، بضم فسكون فكسر النون: اسم طائر، وبه لقب عبد الله (٣) بن محمد بن
عيسى بن جعفر بن المتوكل العباسي ومن ولده أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد
الواحد العباسي معروف بابن شفنين، حد
ث عن الخطيب، وتوفي سنة ٥٣١، وولده أبو تمام عبد الكريم، وحفيده أبو الكرم
محمد بن عبد الواحد بن أحمد حدثا، ذكره المنذري في تكملته، وقال: هو من بيت
الحديث، وقد أجاز أبو الكرم المنذري وهو ضبطه.
[شفتن]: شفتن شفتنة، بالمشناة الفوقية:
أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: أي جامع ونكح؛ نقله الأزهرى.

وقال ابن بري: هو كناية عن النكاح.

* ومما يستدرك عليه:

قال ابن خالويه: سأل الأحدث المؤدب أبا عمر الزاهد عن الشفتنة فقال: هي عفجك الصبيان في الكتاب.

* ومما يستدرك عليه:

[شفطن]: شفطان، بالفتح: جد الحسن بن عبد الرحمن الرقي البزار من شيوخ أبي بكر بن المقرئ.

[شقن]: أشقن الرجل: قل ماله.

وأشقن العطية: قلها، فشقنت هي، ككرم، أي قلت، شقونة.

(١) اللسان.

(٢) اللسان ونسبه للقطامي، وعجزه في الصحاح والتهذيب والمقاييس ٣ / ١٩٩.

(٣) في اللباب: عبید الله.

وشئ شقن، بالفتح، وشقن، ككتف وأمير: أي قليل، وأنشد الأزهري في تركيب زله: وقد زلته نفسي من الجهد والذي *أطالبه شقن ولكنه نذل (١) قال: الشقن: القليل الوتح من كل شيء.

وقال الكسائي: قليل شقن ووتح بين الشقونة والوتوحة. وقيل: قليل شقن: اتباع له مثل وتتح.

قال ابن بري: قال علي بن حمزة: لا وجه للاتباع في شقن لأن له معنى معروفا في حال انفراده، قال الراجز:

* قد دلته نفسي من الشقن *

وأبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد عن أبي القاسم القشيري وأبي عثمان الصابوني، ووالده أبو العباس أحمد من أفراد الأئمة، روى عن أبي الفتيان الرؤاسي، وأسلم بن الفضل الشقانيان، مشددا، محدثان.

ويقال فيه: الشقان، بالكسر أيضا: قيل: لأنهما جبلان بكل واحد منهما شق يخرج منه الماء، والمشهور الفتح.

* قلت: فيحتمل محل ذكره في القاف.

[شكدن]: مشكدانة، بالضم فالسكون ففتح الكاف ودال مهملة. أهمله الجماعة.

وهي كلمة فارسية معناها حبة المسك؛

ولقب عبد الله ابن عامر المحدث؛ لطيب ريحه. ظاهر سياقه أنه من شكدن والميم زائدة، وكيف يكون ذلك واللفظة أعجمية؛ ومر له في الكاف أيضا ويأتي له في الميم والنون أيضا، فاعتبر الميم أصلا فيهما، فكل

ذلك من التصرفات الفاسدة، والصواب أصالة حروفه وذكره في الميم مع النون دون تصرف فيه فتأمل ذلك وقول شيخنا موضوع لموضع غلط. ومما يستدرك عليه.

[شكن]: انشكن: تعامس وتجاهل.

قال الأصمعي: ولا أحسبه عربيا.

وشكان، ككتاب: قرية ببخارى في ظن السمعاني، منها: أبو إسحق إبراهيم بن سالم (٢) بن محمد بن أحمد، تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل الإمام، وحدث عن أبي عبد الله الرازي، وعنه السيد أبو بكر محمد بن علي

الجعفري، توفي سنة (٣) ٣٣٣.

وإشكونية، بالكسر وضم الكاف وكسر النون والياء مفتوحة: بلد من نواحي الروم بالشعر غزاه سيف الدولة بن حمدان، عن ياقوت، رحمه الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:

[شكستن]: شكستان: بكسرتين فسكون: قرية بالسغد، منها: أبو إسحق إبراهيم بن

إسحق الحافظ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وعنه مسعود بن كامل بن العباس، رحمهم الله تعالى.
[شلبن]: شلوبين أو شلوبينة (٤):
أهمله الجماعة.

وظاهر سياقه أنه بفتح اللام وكسر الباء الموحدة العربية، وهكذا ضبطه غير واحد، ومنهم من ضبطه بضم اللام أيضا أشار له الدماميني، وقالوا: بعد الواو حرف ينطق به بين الباء والفاء، وهو عجمي، قاله الدماميني، ويعني به الباء العجمية.
* قلت: وسمعت غير واحد من الشيوخ يقول: إن شينه مشوبة بالجيم الفارسية.
د بالمغرب (٥) منه أبو علي عمر بن محمد بن عبد (٦) الله

-
- (١) التهذيب " زله " ٦ / ١٥٤، واللسان.
(٢) في اللباب: " سلم " ومثله في التبصير ٢ / ٧٣٧.
(٣) في التبصير واللباب سنة ٤٢٣، وقيدها ابن الأثير بالحروف.
(٤) في ياقوت: شلوبينية.
(٥) في ياقوت: حصن بالأندلس من أعمال كورة البيرة على شاطئ البحر.
(٦) في ياقوت: محمد.

الأزدي الأندلسي الإشبيلي الشلوبيني، هكذا أورده ابن خلكان وياقوت بياء النسبة، النحو.

وقال شيخنا، رحمه الله تعالى: هذا غلط لا يعرف في بلاد المغرب ولا إقليم الأندلس مسمى بهذا الاسم، وإنما معنى الشلوبيين والشلبين بلغة أهل الأندلس الأبيض الأشقر، وكان أبو علي كذلك فقليل له ذلك، والمشهور أنه بغير ياء النسبة.

* قلت: وهكذا ذكره ابن خلكان أيضا من أنه في لغة الأندلس بمعنى الأبيض الأشقر ونقل عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية عن المغرب في تاريخ المغرب أنه منسوب لحصن أبيض ببلادهم، وهو في غرب الأندلس، فلا وجه لإنكار شيخنا، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، ولد بإشبيلية سنة ٥٦٢، وتوفي بها في صفر سنة ٦٧٥، وكان إماما في النحو، شرح المقدمة، الجزولية وكتاب التوطئة في النحو وشرح كتاب سي بويه.

[شمن]: شمن، محرقة:

أهمله الجماعة.

وهي: ة باستراباذ، منها: أبو علي حسين بن علي، صوابه حسين بن جعفر بن هشام الطحان الشمني الاستراباذي، مضطرب الحديث.

قال الحافظ: هكذا ضبطه ابن السمعاني بفتح الميم (١).

وذكر ابن نقطة أنه رآه بخط عبد الرزاق الجيلي وخط عبد الله بن السمرقندي، وهو في غاية الضبط بكسرها.

وشمونت: أهمله من الضبط، وهو بفتح الشين وتشديد الميم المفتوحة وسكون الواو وفتح النون وسكون التاء الفوقية: د بالأندلس؛ ولا أدري ما وجه ذكره هنا، وكان

الأحرى به حرف التاء في فصل الشين إلا

أن يكون شمونه بالهاء المربوطة، ورأيته في التكملة بفتح الشين وضم الميم المشددة وفتح النون والتاء مطولة.

وأشمونين، بالضم بلفظ التثنية، هكذا هو المعروف: د بالصعيد الأوسط أزلي عامر مأهل إلى هذه الغاية.

وقال ياقوت: هي قسبة كورة من كور الصعيد غربي النيل، ذات بساتين ونخل كثير، سميت باسم عامرها أشمون بن مصر بن بيسر بن حام، ينسب إليها جماعة، منهم: أبو

إسماعيل ضمام بن إسماعيل بن مالك المفاخري

(٢) الأشموني توفي بالإسكندرية سنة ١٨٥. وهجنع بن قيس الحارثي كان يسكنها،

وهو من ناقلة الكوفة، قاله ابن يونس، روى عن حوشرة (٣) بن ميسرة

وعن حذيفة بن اليمان، وعنه عبد العزيز بن صالح وخلاد بن سليمان، وذكره السمعي

كما ذكره ابن يونس سواء إلا أنه وهم في موضعين: أحدهما أنه قال ابن قيس بن الحراث وإنما هو الحارثي، وقال: هو من أه ل أشموس، قال: آخره سين مهملة هذا لفظه، قرية من صعيد مصر، وإنما هو الأشمونين؛ قاله ياقوت.
وأشمون جريس، بالضم: ة بمصر من المنوفية، تحت شطنوف، وقد وردتها، وهي قرية حسنة على مقربة من النيل، وذكرها ياقوت بالميم في آخره، وتقدمت له الإشارة في موضعه، والذي ذكره المصنف هو المعروف

* ومما يستدرك عليه:

أشميون، بالفتح (٤) والميم مكسورة؛ قرية ببخارى أو محلة بها، منها: أبو عبد الله حاتم بن قديد من شيوخ البخاري.
وسوق الأشمونين: قرية بالمنوفية أيضا، وقد وردتها.
وبضم الشين والميم مع تشديد النون المكسورة: مزرعة ظاهر قسنطينة أو اسم قبيلة من العرب ينزلون هناك، منها: الفقيه شرف الدين محمد بن خلف الشمني القسنطيني أحد المتصدرين بجامع عمرو ل إقراء مذهب

-
- (١) قيدها ياقوت نصا بكسر الشين وفتح الميم.
 - (٢) في ياقوت "أشمون": المعافري.
 - (٣) في ياقوت: حوثره، بالثاء المثناة، ابن مسهر.
 - (٤) ضبطها ياقوت بالقلم بالضم.

الإمام الشافعي، رضي الله تعالى عنه، كتب عند الرشيد العطار وضبطه، وحفيده كمال الدين محمد بن محسن ممن أخذ عن الحافظ بن حجر، توفي سنة ٨٢١؛ وولده تقي الدين أحمد ولد سنة ٨٠١ أخذ عن والده والشمس السنباطي والحافظ ابن حجر، وله تصنيفات مليحة. وشومان، بالضم: وراء نهر جيحون بالصغانيان، منها: أبو لييد محمد بن غياث الحافظ. [شنن]: شن الماء على الشراب يشنه شننا: صبه صبا وفرقه. وقيل: هو صب شبيه بالنضح.

وسنه، بالسين: إذا صبه صبا سهلا متصلا؛ ومنه حديث ابن عمر، رحمه الله: " كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه "، كما تقدم؛ ومنه حديث آخر: " إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء "، أي فليرشه على يه رشا متفرقا.

وشن الغارة عليهم شننا: صبها وبثها وفرقها من كل وجه؛ قالت ليلي الأخيلية: شننا عليهم كل جرداء شطبة * لجوج تباري كل أجرد شرحب (١) كأشنها، حكاها ابن فارس وأنكرها أهل الفصح. وفي الأساس: شن الغارة، مجاز.

والشنين، كأمير: قطران الماء من قربة شيئا بعد شيء؛ قال: * يا من لدمع دائم الشنين (٢) *

وكل لبن يصب عليه الماء حليبا كان أو حقينا شنين.

وقال ابن الأعرابي: لبن شنين: مخض (٣) صب عليه ماء بارد. والقاطر من قربة أو شجرة: شنانة، بالضم.

وماء شنان، كغراب: متفرق؛ كما في الصحاح؛ وأنشد لأبي ذؤيب: بماء شنان زعزعت متته الصبا * وجادت عليه ديمة بعد وابل (٤)

وقيل: الشنان هنا: البارد؛ ويروى: وماء شنان.

والشن والشننة، بهاء: القرية الخلق الصغيرة.

وقيل: الشن الخلق من كل آنية صنعت من جلد، ج شنان، بالكسر.

وفي المثل: لا يققع لي بالشنان؛ وقال النابغة:

كأنك من جمال بني أقيش * * يققع خلف رجليه بشن (٥)

وحفص بن عمر بن مرة (٦) الشني: صحابي؛ هكذا في النسخ وفيه سقط، وصوابه:

حفص بن مرة الشني عن أبيه، وعنه موسى بن إسماعيل وجعونة بن زياد الشني صحابي كما هو نص التبصير. وعقبة بن خالد

عن الحسن، وعنه مسلم بن إبراهيم؛ وعمر بن الوليد عن أبي بريدة، وعنه يزيد بن هارون؛ والصلت بن حبيب التابعي، عن سعيد بن عمرو، أحد الصحابة، وعنه عبيدة بن جريب الكندي الشنيون محدثون، كأن

هم نسبوا إلى الشن بطن من عبد القيس.
*وفاته:

الزبير بن الشعشاع الشني عن أبيه عن علي. وطلحة بن الحسين الشني روى عن الزبير المذكور. وزيد بن طلق، أو طبق (٧)، الشني عن علي في زواج فاطمة، رضي الله تعالى عنها، وعنه ابنه جعفر، وعن جعفر ابنه العباس، وعن العباس نصر بن علي الجهضمي. والجلال بن زياد الشني عن جعونة المذكور، وعنه عبيد

-
- (١) اللسان والصحاح.
 - (٢) اللسان والتهذيب والصحاح والمقاييس ٣ / ١٧٦ بدون نسبة.
 - (٣) اللسان: محضن.
 - (٤) شرح أشعار الهذليين ١ / ١٤٥ واللسان والتهذيب والتكملة والصحاح.
 - (٥) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ١٢٣ واللسان والصحاح.
 - (٦) في التبصير ٢ / ٧٥٦ وحفص بن عمر بن مرة.
 - (٧) في التبصير: أو طليق.

الله بن زياد الشني؛ والعباس بن الفضل الشني عن أمية عن صفية بنت حيي. ويزيد الأعرج الشني بصري عن مورق، وعنه جعفر بن سليمان. وشنة: لقب وهب بن خالد الجاهلي تبع فيه شيخه الذهبي فإنه قال فيه: أظنه جاهليا، وصحح الحافظ ابن حجر أنه إسلامي جشمي، وفيه يقول الفرزدق: يا ليتني والشنتين نلتقي* ثم يحاط بيننا بخندق (١) عنى هذا؛ وشنة بن عذرة (٢) واسمه صدى، وكانا شاعرين، فانظر قصور المصنف. وذو الشنة: وهب بن خالد كان يقطع الطريق ومعه شنة. * قلت: هذا هو الأول بعينه وعجيب من المصنف كيف لم يتنبه لذلك. والشنان، كسحاب: لغة في الشنآن، بالهمز بمعنى العداوة، ومنه قول الأحوص: وما العيش إلا ما تلد وتشتهي* وإن لام فيه ذو الشنان وفندا (٣) كما في الصحاح. والشنان، كغراب: الماء البارد، وبه فسر ابن سيده قول أبي ذؤيب المتقدم ذكره. قال السكري: وهو قول الأصمعي. قال أبو نصر: وهو أحب إلي، وأنكر الأصمعي من روى بما شنان وقال: إذا كان في شنان فكيف يززعزعت منه الصبا. وشنان، ككتاب: واد بالشام؛ والذي في كتاب نصر؛ أنه شنار، كسحاب، في آخره راء؛ وقد ذكر في محله، وفيه أغير على دحية الكلبي عند رجوعه من قيصر فارتجعه قوم من جذام قد أسلموا، فتأمل ذلك. والشنون، كصبور: السمين والمهزل (٤) من الدواب وخص به الجوهرى الإبلى، ضد. وقال اللحياني: مهزول ثم منق إذا سمن قليلا، ثم شنون، ثم سمين، ثم ساح، ثم مترطم إذا انتهى سمننا. و الشنون: الجائع؛ قال الطرماح: يظل غرابها ضرما شذاه* شج بخصومة الذئب الشنون (٥) قال الجوهرى: هو الجائع لأنه لا يوصف بالسمن والهزال. وقيل: الشنون: الحمل بين المهزول والسمين؛ وأنشد ابن بري لزهير: * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم (٦) * ورأيت هنا حاشية أن زهيرا وصف بهذا البيت خيلا لا إبلا. وقال أبو خيرة: إنما قيل له شنون لأنه قد ذهب بعض سمنه. والتشان: الامتزاز. وأيضا: التشنج واليبس؛ كالتشنن، وقد تشان الجلد وتشنن؛ وأنشد الجوهرى لرؤبة: وانعاج عودي كالشظيف الأخصن* بعد اقورار الجلد والتشنن (٧) واستشن الرجل والبعير: هزل، كما تستشن القربة، عن أبي خيرة، وهو مجاز.

-
- (١) صدره في التبصير، ولم أجده في ديوانه.
(٢) في التبصير: عزرة.
(٣) اللسان والصحاح.
(٤) في القاموس: والمهزول.
(٥) ديوانه ص ١٧٨ واللسان والتهذيب والتكملة وجزء من عجزه في المقاييس ٣ / ١٧٦ والصحاح.
(٦) ديوانه ط بيروت ص ٩٢ و صدره: القائد الخيل منكوبا دوابرها
(٧) ديوانه ص ١٦١ واللسان والصحاح والثاني في التهذيب والتكملة.

واستثنى إلى اللبن: عام، أي قدم إليه واشتهاه.
واستثنت القربة: أخلقت؛ قال أبو حية النميري:
* هريق شبابي واستثنى أديمي (١) *

وفي حديث عمر بن عبد العزيز، رضي الله تعالى عنه: إذا استثنى ما بينك وبين الله
فابله بالإحسان إلى عباده، أي إذا أخلق؛ كاستثنت وتثنت وتثانت؛ ومن الأخير
حديث ابن مسعود، وذكر القرآن فقال:
" لا يتفه ولا يتشان، أي لا يخلق على كثرة القراءة والترداد.
وشن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دهمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار:
أبو حي.

والمثل المشهور: وافق شن طبقه، تقدم مفصلا في " ط ب ق ".
قال الجوهري: ومنهم الأعور الشني الشاعر، وهو أبو منقذ بشر بن منقذ، كان مع
علي، رضي الله تعالى عنه يوم الجمل.
وشنينة، كجهينة: بطن من عقيل.

وأیضا: والد سقلاب القاريء المصري صاحب نافع، هكذا في النسخ: القاريء
المصري؛ والصواب: والد سقلاب المقرئ، وقد صحفه المصنف، رحمه الله تعالى.
وشنى كالأهواز.
وأیضا: ناحية من أعمال أسافل دجلة والبصرة؛ نقلهما نصر.
والشنشنة، بالكسر: المضغة أو القطعة من اللحم كالشنشنة؛ عن أبي عبيدة.
وأیضا: الطبيعة والسجية والعادة؛ وبه فسر المثل:

* شنشنة أعرفها من أخزم (٢) *

وقد تقدم في خ ز م مفسرا.

* ومما يستدرك عليه:

الشنن، محرقة: القربة الخلقة.

وحكى اللحياني: قربة أشنان، كأنهم جعلوا كل جزء منها شنا، ثم جمعوا على هذا،
قال: ولم أسمع أشنانا جمع شن إلا هنا.

وشن السقاء: صار خلقا.

وشن الجمل من العطش يشن: إذا ييس.

وشنت الخرقة: ييس.

وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال: يقال رفع فلان الشن إذا اعتمد على راحته عند
القيام، وعجن وخبز إذا كرره.

والشنة: العجوز البالية، على التشبيه؛ عن ابن الأعرابي.

وقوس شنة: قديمة؛ عنه أيضا؛ وأنشد:

فلا صريخ اليوم إلا هنة * معايل خوص وقوس شنه (٣)

والشن: الضعف.
وشن: ناحية بالسراة، جاء ذكره في قصة سيل العرم؛ قاله نصر.
وتشنن جلد الإنسان: تغضن عند الهرم.
والتشنين والتشنان: قطران الماء من الشنة شيئاً بعد شيء؛ قال الشاعر:
عيني جوداً بالدموع التوائم* سجاماً كتشنان الشنان الهزائم (٤)
والشنان، كغراب: السحاب يشن الماء شناً، أي يصب، وبه فسر قول أبي ذؤيب
السابق، نقله السكري.

-
- (١) اللسان.
(٢) الرجز لأبي أخزم الطائي وقبله: إن بني زملوني بالدم
(٣) اللسان والأساس وفيها قدم الثاني على الأول وبرواية: معابل زرق.
(٤) اللسان والتهديب بدون نسبة.

وعلق شنين: مصبوب؛ قال عبد مناف بن ربيعي الهذلي:
وإن بعقدة الأنصاب منكم * غلاما خرفني علق شنين (١)
وشنت العين دمعها: صبته.

وشن عليه درعه: صبها.
والشانة: مدفع الوادي الصغير.

وقال أبو عمرو: الشوان من مسایل الجبال التي تصب في الأودية من المكان الغليظ،
واحدتها شانة.

وقال أيضا: شن بسلحه إذا رمى به رقيقا: قال: والحبارى تشن بذرقها؛ وأنشد لمدرک
بن حصن الأسدي:

فشن بالسلح فلما شنا * بل الذنابي عيسا مبنا (٢)

وفي المثل: يحمل شن ويفدى لكيز؛ وقد ذكر في الزاي.

والشنشنة: حركة القرطاس والثوب الجديد؛ نقله الأزهري في تركيب فقع.

وإشنين، كازميل: قرية بالصعيد إلى جنب طبندي (٣) على غربيها، ويسميان العروسين
لحسنهما وخصبهما، وهما من كورة البهنسا.

قال ياقوت: والعامية تقول إشني؛ وقد ذكرها المصنف، رحمه الله تعالى في اشن، وهنا
محل ذكرها.

وتمام بن عمرو (٤) بن محمد بن عبد الله بن الشناء عن القاضي أبي يعلى الفراء؛ وأبو
السعود نصر بن يحيى بن جميلة الحربى بن الشناء، سمع المسند من ابن الحصين.

وشنو، بكسر فتشديد نون مضمومة: قرية بالغربية من مصر، ومنها: القطب محمد بن

أحمد بن عبد الله بن عمر بن هلال الشناوي الصوفي الولي الأحمدى، دفين محلة

روح، وهو ممن أخذ عنه القطب الشعراني وغير

ه؛ وحفيده الولي أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القدوس بن محمد نزيل المدينة

المنورة ممن أخذ عنه الولي القشاشي وغيره؛ وفي هذا البيت صلاح وتصوف وولاية،

منهم شيخنا الولي المعمر علي بن أحمد

المتقدم ذكره في حرف القاف.

وشنن، محرقة: قرية بالبجيرة.

وكأمير: قرية باليمن، منها: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن من العلماء الكمل،

توفي بها سنة ٨٢٧، رحمه الله تعالى.

وفيه من أبيه شناشن: أي عادات.

وجاء فلان بشنة: يراد جبهته المزوية.

وشنة: لقب صدي بن عذرة الشاعر وقد تقدم أنفا.

والمشنة، بالكسر، كالمكتل.

وانشن الذئب في الغنم: أغار فيها، كانشل: ذكره الأزهري في تركيب نشغ.

* ومما يستدرك عليه:
[شنتن]: شنتيان، بكسر فسكون النون وكسر المثناة التحتية ثم ياء: بلد من أعمال
قرطبة، منه: أبو بكر عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش القرطبي من أئمة
القراء، ذكره ابن الجزري في طبقاتهم

.
والشنتيان أيضا: سراويل للنساء، مولدة.
وشنتنى، مقصورا: قرية بمصر من الغربية، وقد وردتها.
[شون]: الشونة:
أهمله الجوهري.

-
- (١) ديوان الهذليين ٢ / ٤٨ واللسان.
(٢) اللسان، والصحاح وقبلهما فيها:
يا كروانا صك فاكبأنا
والأول في التهذيب.
(٣) في ياقوت: ضنبذى.
(٤) في التبصير ٢ / ٧٩١ "عمر".

وقال ابن الأعرابي: هي المرأة الحمقاء.

و الشونة: مخزن الغلة، لغة مصرية، ومنه التي بمصر القديمة بناها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب تخزن فيها الغلال الواردة من جهة الصعيد، ومنها تصرف إلى الحرمين الشريفين وإلى جهة ا

لعساكر المصرية، عمرها الله تعالى إلى يوم القيامة، وقد دخلت فيها فرأيتها قلعة حصينة وحوانيت فيها واسعة، وقيل للمتولي عليها أمين الشون.

والشونة: المركب المعد للجهاد في البحر، والجمع الشواني، لغة مصرية أيضا. والتشون: خفة العقل.

والتوشن: قلة الماء؛ نقله الأزهري عن ابن الأعرابي.

وقال ابن بزرج: قال الكلابي هو يشون الرؤوس أي يفرج شؤونها ويخرج منها دابة تكون على الدماغ، فترك الهمز وأخرجه على حد يقول كقوله.

* قلت لرجلي اعملا ودوبا (١) *

أخرجها من ذأبت إلى دبت، كذلك أراد الآخر شنت.

* ومما يستدرك عليه:

الشوان: خازن الغلة.

والشون: قرية بمصر من أعمال المنوفية، ومنها الشيخ نور الدين الشوني أحد الأولياء بمصر عمرها الله تعالى.

[شهن]: الشاهين:

أهمله الجوهرى.

وهو طائر م معروف من سباع الطير، وليس بعربي محض.

وأیضا: عمود الميزان.

قال شيخنا: والصنجة، كما في شرح الموطأ.

قال: وذكر المصنف ابن شاهين في الهاء ولا يظهر فرق.

[شين]: شانه يشينه شينا: ضد زانه أي عابه.

والشين، بالكسر: من الحروف الهجائية المهموسة، ولها حظ من التنعيم والتفشية يكون أصلا لا غير، مخرجها من الشجر، وهو مفرج الفم جوار مخرج الجيم، ولذا يقال لها شجرية، يذكر ويؤنث.

وشين شينا حسنة: أي كتبها.

وقال ثعلب: أي عملها.

وفي التهذيب: وقد شين شينا حسنا (٢)، والجمع أشيان وشيانات.

والشاذ بن شين: محدث روى عن قتيبة، وعنه علي بن موسى البريعي (٣) حديثا

منكرا؛ قاله الأمير (٤).

والمشائين: المعاييب والمقابح؛ عن الفراء، وهو جمع شين على غير قياس.

وشانة: ة بمصر.
و أبو علي بن إدريس بن بسام الشيني، بالكسر، العبدري شاعر أندلسي بعد الأربعين
والأربعمائة؛ وقال الحافظ: هو لقب له.
* ومما يستدرك عليه:
الشين، بالكسر: الرجل الكبير الرقاع، عن الخليل، وأنشد:
إذا ما الصلب ماه بحاجبيه * فأنت الشين تفخر بالرقاع
نقله المصنف في البصائر.
والشين أيضا: قرية بمصر.
والشين: المركب الطويل، وبه لقب إدريس المذكور.
وقيل: هو فعل شائن، وهذه شائنة من الشوائن.
ووجهه شين أي قبيح ذو شين؛ نقله الأزهرى، رحمه الله تعالى

-
- (١) اللسان والتكملة.
(٢) في اللسان: شينا حسنة.
(٣) في التبصير ٢ / ٧١٠ القريعي.
(٤) انظر الإكمال ٢ / ٤٥.

فصل الصاد مع النون

[صبين]: صبن الهدية عنا، وكذلك كل معروف، يصبها صبنا: كفها ومنعها.
قال الأصمعي: تأويل هذا الحرف صرف الهدية أو المعروف عن جيرانك ومعارفك إلى غيرهم، وكذلك كبن وحضن.

وصبن المقامر الكعبين: إذا سواهما في كفه فضرب بهما. يقال: أجل ولا تصبن.
وقال ابن الأعرابي: الصبناء: كفه، أي المقامر، إذا أمالها ليغدر بصاحبه. يقول له شيخ المقامرين: لا تصبن لا تصبن، فإنه طرف من الضغو.
قال الأزهري: لا أدري هو الضغو أو الضغو، بالضاد أعرف.
يقال: ضغا إذا لم يعدل.

والصابون: م معروف، أي الذي تغسل به الثياب.

قال ابن دريد: ليس من كلام العرب.

وقال شيخنا: هو مما توافقت فيه جميع الألسنة العربية والفارسية والتركية وغيرها.
وقال داود الحكيم: هو من الصناعة القديمة؛ قيل: وجد في كتاب هرمس وإنه وحي وهو الأظهر؛ وقيل: هو من صناعة بقراط وجالينوس؛ وجعله في المركبات وغيره في المفردات، وهو بها أشبه وأجوده المعمول بالزيت الخالص والقلبي النقي والجير الطيب المحكم الطبخ؛ والتجفيف والقطع على أوضاع مخصوصة، والمغربي منه هو الذي لم يقطع ولم يحكم طبخه، فهو كالنشا المطبوخ. حار يابس يقطع الأخلاط البلغمية بسائر أنواعها ويسكن القولنج والمفاصل والنساء، ويسهل ويدر ويخرج الديدان والأجنة شرباً وحمولاً، ويسكن أوجاع الركب والنساء طلاءً، وينضج الجروح والدمل والصلابات، وهو مفرح للجسد، وغسله بالرأس معجل للشيب.

والصابونني: ة بمصر (١) نسبت إلى عامرها.

وابن الصابونني: من الأدباء المعروفين.

وصيون: ع.

واصطين وانصبن: انصرف.

* ومما يستدرك عليه:

صبن الرجل: خبأ شيئاً كالدرهم وغيره في كفه لا يفطن به.

وصبن الساقى الكأس ممن هو أحق بها: صرفها؛ ومنه قول عمرو بن كلثوم:

صبنت الكأس عنا أم عمرو* وكان الكأس مجراها اليمين (٢)

والإمام الواعظ، المفسر الخطيب، الواعظ شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الصابونني عن الحاكم أبي عبد الله، وعنه أبو بكر البيهقي توفي (٣) سنة ٤٥٠.

والإمام أبو حامد الصابوني صاحب الذيل على كتاب ابن نقطة، وغيره من المشهورين المحدثين بذلك. وقد قصر المصنف في اقتصاره على ابن الصابوني الأديب وتركه لهؤلاء الأعلام.

[صبهن]: إصبهان، بالكسر: مدينة مشهورة، تقدم ذكرها في "أص ص" مفصلاً،
والصحيح أنها أعجمية وحروفها أصلية.
[صتن]: الصوتن، كعلبط:
أهمله الجوهرى.

-
- (١) على هامش القاموس: الذي في ياقوت: الصابوني: قرية قرب مصر على شاطئ شرقى النيل، يقال لها: سواقي الصابوني وهي من جهة الصعيد، نسبت إلى صاحب الصابون الذي تغسل به الثياب.
(٢) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٦١ وبالأصل "ليمينا" وفي المعلقة: "صدت" والبيت في اللسان والتهديب والصحاح.
(٣) قيد ابن الأثير وفاته. في اللباب. بالحروف: سنة سبع وأربعين وأربعمئة.

ونقله الأزهرى عن الأموي، قال: ولا أعرفه لغيره.
قال غيره: وتفتح تاؤه، ولا نظير له في الكلام.
قال: والأموي صاحب نوادر. البخيل.
[صحن]: صحنه عشرين سوطا، كمنعه: أي ضربه؛ عن أبي عمرو.
وصحن بينهم صحننا: أصلح.
وصحنه صحننا: أعطاه شيئا في صحن؛ عن الفراء.
والتصحن: السؤال. يقال: خرج فلان يتصحن الناس، أي يسألهم؛ عن أبي زيد.
وقال غيره: يسألهم في قصعة وغيرها.
والصحن: جوف الحافر
المسمى سكرجة. يقال: فرس واسع الصحن؛ وهو مجاز.
والصحن: العس العظيم، جمعه أصحن وصحان؛ وأنشد ابن الأعرابي:
* من العلاب ومن الصحان *
وقال ابن الأعرابي: أول الأقداح الغمر، وهو الذي لا يروي الواحد، ثم القعب يروي
الرجل، ثم العس يروي الرغد، ثم الصحن، ثم التبن.
وقال غيره: الصحن: القدح ليس بالكبير ولا بالصغير؛ قال عمرو بن كلثوم:
ألا هبي بصحنك فاصبحينا * ولا تبقى خمور الأندرينا (٢)
والصحن: ساحة وسط (٣) الدار، وساحة وسط الفلاة ونحوهما من متون الأرض
وسعة بطونها، والجمع صحون، لا يكسر على غير ذلك؛ قال:
* ومهمة أغبر ذي صحون (٤) *
والصحن: المستوي من الأرض.
والصحن: صحن الوادي، وهو سنده وفيه شئ من إشراف عن الأرض الأول فالأول
كأنه مسند إسناد؛ وصحن الجبل، وصحن الأكمة مثله.
وصحون الأرض: دفوفها، وهو منجرد يسيل، وإن لم يكن منجرذا فليس بصحن، وإن
كان فيه شجر فليس بصحن حتى يستوي.
والأرض المستوية أيضا مثل عرصة المربد: صحن.
والصحنان: طسيتان صغيران تضرب أحدهما على الآخر؛
قال الراجز:
سامرني أصوات صنج ملهيه * وصوت صحننا قينة مغنيه (٥)
والصحننا والصحناء، ويمدان ويكسران، وقيل: الصحناء أخص من الصحننا.
وقال الأزهرى الصحناء على فعلاة إذا ذهب عنها الهاء دخلها التنوين، ويجمع على
الصحننا بطرح الهاء: إدام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة.
وحكي عن أبي زيد: الصحناء فارسية، وتسميها العرب الصير.
وقال ابن الأثير: الصير والصحناء فارسيتان.

والمصحنة، كمكنسة: إناء كالصحفة والقصعة.
والصحنة، بالضم: جوبة تنجاب في الحرة.
وناقة صحن، كصبور: رموح؛ وقد صحت الحالب برجلها.
وصحناء الأذنين من الفرس: متسع مستقر (٦) داخلهما، والجمع أصحان.

-
- (١) كذا بالأصل واللسان وهو تحريف، والصواب: ثم العس ثم الرغد ثم الصحن، كما في التهذيب.
(٢) مطلع معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٦٠، واللسان.
(٣) في القاموس: وسط، بالرفع، والكسر ظاهر.
(٤) اللسان والتهذيب.
(٥) اللسان والصحاح وفيهما: " وصوت صحنى " وفي اللسان: " ملمية ".
(٦) في القاموس، بالرفع، والكسر ظاهر للإضافة.

* ومما يستدرك عليه:
الصحن: العطية. يقال: صحنة ديناراً أي أعطاه.
وصحن الأذن: داخلها؛ وقيل: محارتها.
وقال الأصمعي: الصحن: الرموح.
وأتان صحون: رموح، كلما دنا الحمار صحنته برجلها.
وفرس صحون: رامحة.
وقيل: أتان صحون: فيها بياض وحمرة.
والصحنة، بالفتح: خرزة تؤخذ بها النساء الرجال؛ عن اللحياني.
وجرى الدمع على صحنى وجنتيه، وهو مجاز.
والصحن: بلد واسع من أودية سليم: عن نصر، رحمه الله تعالى.
* ومما يستدرك عليه:
[صخن]: ماء صخن: أي سخن، وهي لغة مضارعة، كما في اللسان.
* ومما يستدرك عليه:
[صخدن]: الصيخدون: الناقة الصلبة، كما في اللسان.
[صدن]: الصيدن: الضبع.
وأيضاً: الكساء الصفيق ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل.
وأيضاً: الملك لإحكام أمره؛ عن ابن حبيب؛ قال رؤبة:
إنني إذا استغلق باب الصيدن * لم أنسه إذ قلت يوماً وصني (١)
وأيضاً: الثعلب؛ وقيل: هو من أسمائه؛ ومنه قول كثير، يصف ناقته:
كأن خليفتي زورها ورحاهما * بنى مكوين ثلما بعد صيدن (٢)
قال ابن بري: الصيدن هنا عند الجمهور: الثعلب.
وقال ابن خالويه: لم يجيء الصيدن إلا في شعر كثير، يعني في هذا البيت.
قال الأصمعي: وليس بشيء.
وأورد الجوهري هذا البيت شاهداً على الصيدن دويبة تعمل لنفسها بيتاً في الأرض
وتعميه أي تغطيه.
وقال ابن خالويه: دويبة تجمع عيداناً من النبات، كالصيدناني فيهما، أي في الدويبة
والثعلب.
وقال ابن الأعرابي: يقال لدابة كثيرة الأرجل لا تعد أرجلها من كثرتها وهي قصار
وطوال صيدناني؛ وقال الأعشى يصف جملاً:
وزورا ترى في مرفقيه تجانفا * نبيلاً كدوك الصيدناني تامكا (٣)
أي عظيم السنام.
قال ابن السكيت: أراد بالصيدناني الثعلب.
والصيدناني: العطار مثل الصيدلاني شبه بتلك الدويبة التي تجمع العيدان، على ما قاله

ابن خالويه، أو التي كثرت أرجلها، على ما قاله ابن الأعرابي، وبه فسر بيت الأعشى السابق؛ ومنه أيضا قول عبد بني الحسحاس يصف ثورا: ينحي ترابا عن مبيت ومكنس* ركاما كبيت الصيدناني دانيا (٤) *ومما يستدرك عليه: الصيدن: نوع من الذباب يطنطن فوق العشب؛ عن ابن خالويه.

-
- (١) اللسان والأول في الصحاح.
(٢) ديوانه ص ٢٤٩ واللسان والصحاح والتكملة.
(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٣١ برواية: "الصيدلاني دامكا" والمثبت كرواية اللسان والتكملة.
(٤) ديوان سحيم ص ٢٩.

والصيدن: البناء المحكم؛ عن ابن حبيب.
والصيدن والصيدناني والصيدلاني: الملك سمي بذلك لإحكام أمره.
والصيدان: قطع الفضة إذا ضرب من حجر الفضة.
وحكى ابن بري عن ابن درستويه قال: الصيدن والصيدل حجارة الفضة، شبه بها
حجارة العقاقير فنسب إليها الصيدلاني والصيدناني العطار.
والصيدانة: أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق.
والصيدان: برام الحجارة.
وأيضاً: الحصى الصغار.
والصيدانة من النساء: السيئة الخلق الكثيرة الكلام.
وأيضاً: الغول؛ قال:

* صيدانة توقد نار الجن (١) *

قال الأزهري: الصيدان إن جعلته فعلانا، فالنون زائدة.
* قلت: وكان المصنف اعتمد عليه فذكر الصيدانة بمعنى الغول والمرأة وبرام الفضة
وقطع النحاس في ص ي د، وقد تقدم الكلام عليه هنالك.
وأبو العلاء الحسين بن داود الصيدناني الرازي من شيوخ أبي حاتم الرازي، رحمهم الله
تعالى.

[صعن]: الصعون، كإدرب (٢): الظليم الدقيق العنق الصغير الرأس، أو عام، وقد غلب
على النعام، وهي صعونة، بهاء.
وأصعن الرجل: صغر رأسه ونقص عقله.
واصعن اصعنانا: دق ولطف.

وأذن مصعنة: محمرة مؤللة، أي لطيفة دقيقة؛ قال عدي بن زيد:
له عنق مثل جذع السحو * ق والأذن مصعنة كالقلم (٣)
هكذا في التهذيب. ورواه غيره:
وأذن مصعنة.

فيكون كمعظمة، ويستدرك به على المصنف.

[صغن]: الصغانة، كسحابة:

أهمله الجماعة.

وهي من الملاهي، معربة جفانة بالجميم الفارسية.
وصغانيان: كورة عظيمة بما وراء النهر، وينسب إليها الإمام الحافظ في علم اللغة الفقيه
المحدث الرحال أبو الفضائل رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن
علي القرشي العدوي العمري ال

حنفي ذو التصانيف، منها: العباب الزاخر في عشرين مجلدا، وصل فيه إلى بكم،
ومجمع البحرين في اللغة اثنا عشر مجلدا، ومجمع البحرين أيضا في الحديث، والتكملة

على الصحاح في ست مجلدات كبار، والشوارد في اللغة، وتوشيح الدريرية، وكتاب التراكيب، وكتاب فعال وفعالان، وكتاب ا لانفعال، وكتاب مفعول، وكتاب الأضداد، وكتاب العروض، وكتاب أسماء الغارة، وكتاب أسماء الأسد، وأسماء الذئب، ومشارك الأنوار في الجمع بين الصحيحين، ومصباح الدياجي، والشمس المنيرة، وشرح الب خاري في مجلد، ودر السحابة في معرفة الصحابة، وكتاب الضعفاء والفرائض، وشرح أسباب المفصل، وغير ذلك. وقد ظفرت بحمد الله تعالى من تأليفه على العباب والتكملة ومجمع البحرين الحديثي وكتاب أسماء الأسد.

قال الذهبي: ولد بمدينة لاهور سنة ٥٥٥، ونشأ بغزنة، ودخل بغداد سنة ٥٩٥، وذهب منها بالرسالة الشريفة إلى ملك الهند سنة ٦١٧، وقدم سنة ٦٢٤، ثم أعيد رسولا فلم يرجع إلى سنة ٦٣٧، وسمع بمكة

-
- (١) اللسان والتهذيب.
(٢) كذا بالأصل وفي القاموس: كإردب.
(٣) اللسان والتهذيب والتكملة.

واليمن والهند من القاضي سعد الدين خلف بن محمد الحسناباذي والنظام محمد بن الحسن المرغيناني.

وقال ياقوت (١): وكان معاصرا له، قدم العراق وحج ونفق سوقه باليمن، وصنف كتابا في التصريف، وكمل العزيزي ومناسك الحج وختمه بقوله:

شوقي إلى الكعبة الغراء قد نادى * فاستحمل القلص الوخادة الزادا (٢)

في أبيات. وقرأ بعدن معالم السنن للخطابي، وكان يعجب به، قال: وفي سنة ٦١٣ كان بمكة وقد رجع من اليمن، وهو آخر العهد به.

وقال الحافظ الدمياطي: هو شيخ صالح صدوق صموت عن فضل الكلام، إمام في اللغة والفقه والحديث، قرأت عليه وحضرت دفنه بداره بالحريم الظاهري سنة ٦٥٠، ثم حمل إلى مكة، وأوصى لمن يحمله إليها بخمسين دينارا، وكان معه مولد محكوم فيه بموته بوقت، وكان يترقبه فحضر ذلك اليوم وهو معافى قائم ليس به قلبه فعمل سكرانا لذلك ثم مات ذلك اليوم فجأة، رحمه الله تعالى.

والنسبة صغاني وصاغاني، والذي رأته في العباب والتكملة يكتب بنفسه لنفسه يقول محمد بن الحسن الصغاني، من غير ألف، ويفهم من عبارة المصنف أن كلاهما جائزان في النسبة والمنسوب إليه محل واحد

، وهكذا ذهبت فأقول تارة قال الصغاني، وتارة قال الصاغاني، غير أنني رأيت في بعض كتب الأنساب فرقا بينهما.

فأما صغانيان فهذا الذي ذكره المصنف، رحمه الله تعالى.

وأما صاغان معرب جاغان فقرية بمرو، أو سكة بها، منها: أبو العباس أحمد بن عمران الصاغاني المقرئ (٣) عن أبي بكر الطرسوسي؛ وأبو بكر محمد بن إسحق الصاغاني، ويقال فيه الصغاني أيضا.

ومن صغانيان أبو العباس بن يحيى بن الحسين الحنفي سمع السيد أبا الحسن العلوي، وعنه أبو بكر الخطيب البغدادي.

وأبو يعقوب إسحق بن إبراهيم بن صيغون الصيغوني صوفي زاهد صالح محدث مصري ذكره ابن يونس في التاريخ وقال: مات (٤) سنة ٣٠٢.

[صفن]: الصفن، بالفتح: وعاء الخصية، ويحرك.

وفي الصحاح: الصفن، بالتحريك: جلدة بيضة الإنسان، والجمع أصفان.

قلت: ومنه قول جرير:

* يتركن أصفان الخصى جلاجلا (٥) *

وظاهر سياق المصنف، رحمه الله تعالى، أن التحريك مرجوح وليس كذلك، بل هو الراجح والفتح لغة فيه.

والصفن: السفرة وشبهها بين العيبة والقربة.

وقال أبو عمرو: الصفن: الشقشقة، كالصفنة فيهما؛ عن أبي عمرو وابن الأعرابي.

قال ابن الأعرابي: الصفنة هي السفرة التي تجمع بالخيط.
والصفن، بالضم: كالركوة يتوضأ فيها؛ عن الفراء، وأنشد لأبي صخر الهذلي يصف ماء
ورده:

-
- (١) معجم الأدباء ٩ / ١٩٠.
(٢) البيت في معجم الأدباء ٩ / ١٩٠ وفيه: " قد زادا " وبعده: أراقك الحنظل العامي منتجعاً * وغيرك
انتجع السعدان وارتادا
أتعبت سرحك حتى أض عن كذب * نياقتها رزحا والصعب منقادا
فاقطع علائق ما ترجوه من نشب * واستودع الله أموالا وأولادا
(٣) كذا بالأصل واللباب، وفي التبصير ٣ / ٨٤٩ الصاغانى.
(٤) في التبصير ٣ / ٨٥٨ مات سنة ٣٣٢.
(٥) ديوانه ص ٤٨٦ وصدرة: يرهز رهزا يرعد الخصائلا * يترك.....
وعجزه في اللسان والتهديب.

فخضخضت صفني في جمه * خياض المدابر قدحا عطوفا (١)
وفي حديث علي: ألحقني بالصفن، أي بالركوة.
والصفن: خريطة من آدم لطعام الراعي وزناده وأداته، وربما استقوا به الماء كالدلو:
وأنشد أبو عمرو لساعدة بن جؤية:
معه سقاء لا يفرط حملة * صفن وأخراص يلحن ومسأب (٢)
كالصفنة، بالفتح.
قال أبو عبيد: الصفنة كالعبية يكون فيها متاع الرجل وأداته، فإذا طرحت الهاء ضمنت
الصاد.
وقال غيره: الصفنة: دلو صغيرة لها حلقة واحدة، فإذا عظمت فاسمها الصفن، والجمع
أصفن؛ قال:
غمرتها أصفنا من آجن سدم * كأن ما ماص منه في الفم الصبر (٣)
وتصافنوا الماء: اقتسموه بالحصص، وذلك إنما يكون بالمقلة تسقي الرجل بقدر ما
يغمرها؛ كما في الصحاح.
وقال أبو عمرو: تصافن القوم الماء إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم، ولا شيء،
يقتسمونه على حصاة يلقونها في الإناء يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاه
كل واحد منهم؛ قال الفرزدق:
فلما تصافنا الإداوة أجهشت * إلي غضون العنبري الجراضم (٤)
وصفن الفرس يصفن صفونا قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة دون قيد بيد أو
رجل؛ وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس:
ألف الصفون فلا يزال كأنه * مما يقوم على الثلاث كسييرا (٥)
أراد من الجنس الذي يقوم على الثلاث.
وقال أبو زيد: صفن الفرس: قام على طرف الرابعة.
وقال غيره: قام على ثلاث وثنى سنبك يده الرابع. وهو صافن من خيل صوافن وصفون
وصافنات.
وفي الصحاح: الصافن من الخيل: القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف
الحافر. وفي التنزيل العزيز: (إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد) (٦).
وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن: (فاذكروا اسم الله عليها صوافن) (٧) بالنون، فأما
ابن عباس ففسرها معقولة إحدى يديها على ثلاث قوائم، والبعير إذ نحر فعل به ذلك،
وأما ابن مسعود، رضي الله تعا
لى عنه فقال: يعني قياما.
ويقال: صفن الرجل: إذا صف قدميه؛ ومنه حديث عكرمة (٨): رأيت عكرمة يصلي
وقد صفن قدميه.
وفي حديث آخر: نهى عن صلاة الصافن، أي الذي يجمع بين قدميه؛ وقيل: هو أن

يثني قدمه إلى ورائه كما يفعله الفرس إذا ثنى حافره وفي حديث البراء: " قمنا خلفه صفونا "

قال أبو عبيد: يفسر الصافن تفسيرين: فبعض الناس يقول كل صاف قدميه قائما فهو صافن؛ والقول الثاني: الصافن من الخيل الذي قد قلب أحد حوافره وقام على ثلاث. وقال الفراء: رأيت العرب تجعل الصافن القائم على ثلاث، وعلى غير ثلاث؛ قال: وأشعارهم تدل على أن الصفون القيام خاصة.

-
- (١) البيت في ديوان الهذليين ٢ / ٧٥ في شعر صخر الغي الهذلي، والصحاح منسوباً إلى صخر، وفي اللسان لأبي صخر، وفي التهذيب: وأنشد للهذلي.
- (٢) ديوان الهذليين ١ / ١٨٠ واللسان والصحاح.
- (٣) اللسان بدون نسبة.
- (٤) ديوانه ص ٤٨١ واللسان والتهذيب والمقاييس ٣ / ٢٩١ والأساس.
- (٥) اللسان والأساس بدون نسبة.
- (٦) ص، الآية ٣١.
- (٧) الحج، الآية ٣٦ والقراءة: صواف.
- (٨) في اللسان: حديث مالك بن دينار.

قال: وأما الصافن فهو القائم على طرف حافره من الحفا كما سيأتي.
وصفن به الأرض يصفنه صفنا: ضربه.
والصفن، محرّكة: ما فيه السنبله من الزرع، على التشبيه.
وأيضاً: بيت ينضده الزنبور ونحوه من حشيش وورق لنفسه أو لفراخه قال الليث: وفعله
التصفين.

وصفنة محرّكة: ع بالمدينة بين بني عمرو بن عوف وجبلي (١)، وضبطه نصر بالفتح.
وصفينة، كجهينة: د بالعالية في ديار بني سليم على يومين من مكة، ذو نخل ومزارع
وأهل كثير، عن نصر.

وقال غيره: قرية غناء في سواد الحيرة (٢)، قالت الخنساء:

طرق النعي على صفينة غدوة* ونعي المعمم من بني عمرو (٣)
والصافن: فرس مالك بن خزيم (٤) الهمداني.

وصفين، كسجين: ع قرب الرقة بشاطئ الفرات، كانت به الوقعة العظمى بين علي
ومعاوية، رضي الله تعالى عنهما، غرة شهر صفر سنة ٣٧ من الهجرة الشريفة، فمن ثم
احترز الناس السفر في صفر.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: كأنه ضمنه معنى توقي ولذلك عداه بنفسه، وإلا
فلا احتراز يتعدى بمن أو عن؛ قال: ولا اعتداد بفعل الناس واحترازهم، فلا يعتبر مع
ورود الخبر بقوله، عليه السلام: لا ع
دوى ولا طيرة ولا صفر.

قال ابن بري: وحق صفين أن يذكر في باب الفاء لأن نونه زائدة بدليل قولهم صفون
فيمن أعربه بالحروف. وفي حديث أبي وائل: "شهدت صفين وبئست الصفون".
وفي تقريب المطالع: الأغلب عليه التأنيث.

وفي إعرابه أربع لغات: إعراب جمع المذكر السالم، وإعراب عربون، وإعراب غسيلين،
ولزوم الواو مع فتح النون، وأصله في المشارق لعياض رحمه الله تعالى.
قال شيخنا: وبقي عليه إعراب ما لا ينصرف للعلمية والتأنيث أو شبه الزيادة، كما قاله
عياض وغيره.

وفي المصباح في صف: هو فعلين من الصف أو فعيل من الصفون، فالنون أصلية على
الثاني، وكل ذلك واجب الذكر، وقد تركه المصنف، رحمه الله تعالى:
* ومما يستدرك عليه:

الصفن، بالضم: الماء؛ وبه فسر قول أبي دواد:

هرقت في حوضه صفنا ليشربه* في دائر خلق الأعضاء أهدام (٥)
وصفن ثيابه في سرجه أي جمعها فيه.

وصفن الطائر الحشيش صفنا: نضد حول مدخله.

والصافن: عرق ينغمس في الذراع في عصب الوظيف.

وقيل: الصافنان: شعبان في الفخذين.
وقيل: هو عرق في باطن الصلب طويل يتصل به نياط القلب، ويسمى الأكل؛ وذكره
المصنف رحمه الله تعالى في سفن، وهذا محل ذكره.
وفي الصحاح: الصافن: عرق النسا.
والصفون: الوقوف.
والمصافنة: المواقفة بحذاء القوم.
وصافن الماء بين القوم فأعطاني صفة أي مقله.

-
- (١) في ياقوت: " وبين بالحبلى "
 - (٢) في اللسان: الحرة.
 - (٣) ديوانها ط بيروت ص ٥٦ واللسان.
 - (٤) في التكملة: حريم.
 - (٥) اللسان.

وصفينة، كسفينة: موضع بالمدينة بين بني سالم وقبا (١)؛ عن نصر.
وأصفون، بالضم (٢): قرية بالصعيد الأعلى على شاطئ غربي النيل تحت اسنا (٣)،
وهي على تل عال.

صنن: الصن، بالكسر: أهمله الجوهري.
وهو بول الإبل، هكذا في النسخ، والصواب بول الوبر يخثر للأدوية، وهو منتن جدا؛
ومنه قول جرير:

تظلى وهي سيئة المعرى * بصن الوبر تحسبه ملابا (٤)
والصن: يوم من أيام العجوز؛ هكذا ذكره الجوهري والأزهري باللام.
وقال غيرهما: صن بلا لام: أول أيام العجوز؛ وأنشد:
فإذا انقضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر (٥)
و الصن: شبه السلة المطبقة يجعل فيها الطعام أو الخبز. ظاهر سياقه أنه بكسر الصاد،
والصواب بفتحها.

والصنة، بهاء: ذفر الإبط، ومنه حديث أبي الدرداء: نعم البيت الحمام يذهب بالصنة.
وهي كالصنان، بالضم: وهي رائحة المغابن ومعاطف الجسم إذا فسد وتغير فعولج،
بالمركب وما أشبهه.

وأصن الرجل: صار ذا صنان، فهو مصن، وهي مصنعة؛ قال جرير:

* لا تواعدوني يا بني المصنة *

وأصن: شمش بأنفه تكبرا؛ قال الراجز:

قد أخذتني نعسة أردن * وموهب مبز بها مصن (٦)

موهب: اسم رجل، وقد ذكر في رذن.

وقال ابن السكيت: رفع رأسه تكبرا؛ وأنشد لمدرک بن حصن:

* أبلي تأكلها مصنا (٧) *

وقال أبو عمرو: أتانا فلان مصنا إذا رفع رأسه من العظمة.

وأصن: غضب.

قال الأصمعي: فلان مصن غضبا أي ممتلىء غضبا.

وأصنت الناقة: حملت فاستكبرت على الفحل، وهو مأخوذ من أصن إذا شمش بأنفه
تكبرا.

وأصن الماء: إذا تغير.

وأصن على الأمر إذا أصر عليه.

وأصنت الفرس: إذا نشب ولدها في بطنها، وذلك إذا دنا نتاجها فدفع، ونص ابن

شميل: الصن (٨) من النوق التي يدفع ولدها بكراعه وأنفه في دبرها إذا نشب في

بطنها؛ وقد أصنت إذا دفع ولدها برأس

ه في خورانها.

وقال أبو عبيد: إذا دنا نتاج الفرس وارتكض ولدها وتحرك في صلاها.
وفي التهذيب: وإذا تأخر ولد الناقة حتى يقع في الصلا فهو مصن وهن مصنات
ومصان.

ورجل أصن: متغافل.
وصنان، كشداد: شجاع.

-
- (١) في ياقوت: وقباء.
 - (٢) كذا، ونص ياقوت على ضم الفاء، وضبط بالقلم الهمزة بالفتح.
 - (٣) في ياقوت: إثنى.
 - (٤) ديوانه ص ٧٣ واللسان والتهذيب والمقاييس ٣ / ٢٧٩ والصحاح.
 - (٥) اللسان والتهذيب.
 - (٦) اللسان والتهذيب.
 - (٧) اللسان وقبله: بل الذنابي عبسا مبنا
وبعده: خافض سن ومشيلا سنا
والرجز في الصحاح والتهذيب والمقاييس ٣ / ٢٧٩.
 - (٨) في اللسان: المصن.

وصنين، كسكين: ع الكوفة؛ قال:

ليت شعري متى تخب بي النا * قة بين العذيب فالصنين؟ (١)
* ومما يستدرك عليه:

أصنت المرأة فهي مصن إذا عجزت وفيها بقية.

و المصن: الحية إذا عض قتل مكانه؛ تقول العرب رماه الله تعالى بالمصن المسكت،
عن ابن خالويه.

وأصن اللحم: أتنن.

والمصن: الساكت.

والصنان، كغراب: الريح الطيبة؛ ضد؛ قال:

يا ريبها وقد بدا صناني * كأنني جاني عبيثران (٢)

وصن اللحم: كصل إما لغة أو بدل.

وقال نصير الرازي: يقال للئيس إذا هاج قد أصن، فهو مصن، وصنانه ريحه عند هياجه.

وقال غيره: يقال للبعلة إذا أمسكتها في يدك فأنتنت: قد أصنت.

وأصن: أخفى كلامه.

وصن الوبر: أقراص تجلب من اليمن إلى الحجاز توجد بمغارات هناك تحلل الأورام

ؤلاء بالعسل، قاله الحكيم داود، رحمه الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:

[صهن]: صهيون، كبرزون: موضع،

وقد ذكره المصنف، رحمه الله تعالى استطرادا في عمن.

[صون]: صانه صونا وصيانا وصيانة، بكسرهما، فهو مصون على النقص وهو القياس،

ومصوون على التمام شاذ لا نظير له إلا مدووف ومردوف لا رابع لها، وهي لغة

تميمية: حفظه.

ولا يقال: أصانه فهو مصان، وهي لغة العامة وكذا قولهم: منصان، فإنها منكورة،

كاصطانه؛ ومنه قول أمية بن أبي عائذ الهذلي:

أبلغ إياسا أن عرض ابن أختكم * رداؤك فاصطن حسنه أو تبذل (٣)

وصان الفرس: قام على طرف حافره من وجى أو حفا، فهو صائن، عن أبي عبيد.

قال: وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الأربعة من غير حفا.

وقال غيره: صان صونا: ظلع ظلعا شديدا؛ قال النابغة:

فأوردهن بطن الأتم شعنا * يصن المشي كالحدأ الثؤام (٤)

وقال الجوهري في هذا البيت: لم يعرفه الأصمعي؛ وقال غيره: ييقين بعض المشي.

وذكر ابن بري: صان صونا: ظلع ظلعا خفيفا، فمعنى يصن المشي أي يظلعن ويتوجين

من التعب.

وصوان الثوب وصيانه، مثلثين: ما يصان فيه ويحفظ: الضم والكسر في الصوان

معروفان، والكسر في الصيان فقط، وما عدا ذلك غريب.
والصوانة مشددة: الدبر، كأنها كثيرة الصون لا تخدج؛ ومنه يقال: كذبت صوانته؛
وهو مجاز.
والصوانة: ضرب من الحجارة شديد يقدح بها، وهي حجارة سود ليست بصلبة، ج:
صوان.
وقال الأزهري: الصوان حجارة صلبة إذا مسته النار فقع تفقيعا وتشقق، وربما كان
قداحا تقتدح به النار، ولا يصلح للنورة ولا للرضاف؛ قال النابغة:

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٥٣٠ واللسان.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١١٤ واللسان والصحاح والأساس.

برى وقع الصوان حد نسورها * فهن لطاف كالصعاد الذوابل (١)

والصين، بالكسر: ع بالكوفة.

وأيضاً: بالاسكندرية.

وموضعان بكسكرك.

وأيضاً: مملكة بالمشرق في الجنوب مشهورة متسعة كثيرة الخيرات والفواكه والزروع

والذهب والفضة ويخترقها النهر المعروف بباب حياة يعني ماء الحياة ويسمى بنهر

اليسر، ويمر في وسطه مسيرة ست

ة أشهر حتى يمر بصين الصين، وهي صين كيلان، يكتنقه القرى والمزارع من شطيه

كنيل مصر. ومنها الأواني الصينية التي تصنع بها من تراب جبال هناك تقذفه النار

كالفحم ويضيفون له حجارة لهم يقدون عليها النار

ثلاثة أيام ثم يصبون عليها الماء فتصير كالتراب ويخمرونه أياماً، وأحسنه ما خمر

شهرًا، ودونه ما خمر خمسة عشر يوماً إلى عشرة ولا أقل من ذلك؛ ومنها ينقل إلى

سائر البلاد؛ وإليها ينسب الكتابة الص

يني والدار صيني والدجاج الصيني.

وملك الصين تترى من ذرية جنكيزخان.

وفي كل مدينة (٢) في الصين مدينة للمسلمين ينفردون بسكناهم فيها، ولهم زوايا

ومدارس وجوامع، وهم يحترمون عند سلاطينهم، وعندهم الحرير واحتفالهم بأواني

الذهب والفضة، ومعاملاتهم بالكواغد المطبوع

ة، وهم أعظم الأمم إحكاماً للصناعات والتصاوير.

وقيل: إن الحكمة نزلت على ثلاثة أعضاء من بني آدم: أدمغة اليونان، وألسنة العرب،

وأيدي الصين.

وفي الحديث: "اطلبوا العلم ولو بالصين".

والمصوان: غلاف القوس تصان فيه.

والصينية، بالكسر: د تحت واسط العراق وتعرف بصينه (٣) الحوانيت، منها قاضيها

وخطيبها أبو علي الحسن بن أحمد (٤) بن ماهان الصيني، كتب عنه أبو بكر الخطيب.

وأما إبراهيم بن إسحق الصيني فإنه إلى المملكة المذكورة (٥)، روى عن يعقوب

القمي.

وحמיד بن محمد الشيباني الصيني إلى المملكة المذكورة (٦) عن ابن الأثير.

وكان أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري الأندلسي البلنسي

يكتب لنفسه الصيني لأنه سافر من الغرب (٧) إلى أقصى المشرق، إلى أقصى الصين.

والصونة: العتيدة؛ عن ابن الأعرابي.

* ومما يستدرك عليه:

الصينة، بالكسر: الصون. يقال: هذه ثياب الصينة أي الصون، وهي خلاف البذلة.

والمصان غلاف القوس.
وصان عرضه صيانة؛ على المثل؛ قال أوس بن حجر:
فإننا رأينا العرض أحوج ساعة* إلى الصون من ريط يمان مسهم (٨)
والحر يصون عرضه كما يصون الإنسان ثوبه.
وثوب صون وصف بالمصدر.
وقد تصاون الرجل من المعاييب، وتصون؛ الأخيرة

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٩٥ واللسان والتهديب.
 - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وفي كل مدينة في الصين الخ هكذا في النسخ ا ه " .
 - (٣) كذا، والصواب: " بصينية الحوانيت " كما في ياقوت: " الصين " .
 - (٤) الأصل واللباب وفي معجم البلدان " محمد " وفيه في مادة " الصين " " أحمد " كالأصل.
 - (٥) في معجم البلدان " الصين " : فإنه كوفي كان يتجر إلى الصين فنسب إليها.
 - (٦) قال ياقوت في " الصين " : لا يدري إلى أي شيء منسوب.
 - (٧) في ياقوت: " من المغرب " والأصل كاللباب.
 - (٨) ديوانه ط بيروت ص ١٢١ واللسان.

عن ابن جني؛ ونقلها الزمخشري أيضا.
وصان الفرس عدوه وجريه صونا: ذخر منه ذخيرة لأوان الحاجة إليه: قال لييد:
* يراوح بين صون وابتدال (١) *
أي يصون جريه مرة فيبقي منه، ويتذله مرة فيجتهد فيه؛ وهو مجاز.
وصان الفرس صونا: صف بين رجليه؛ وقيل: قام على طرف حافره؛ قال النابغة:
وما حاولتما بقياد خيل * يصون الورد فيها والكميت (٢)
والصين: قرية بواسط هي غير الذي ذكرها المصنف.
وصينين: عقيير معروف
فصل الضاد مع النون
الضائن: الضعيف، والماعز: الحازم المانع ما وراءه؛ وقيل: رجل ضائن لين كأنه نعجة.
وقيل: هو المسترخي البطن اللينه.
وقيل: هو الحسن الجسم القليل الطعم، وكل مجاز.
والضائن: الأبيض العريض من الرمل، قال الجعدي:
* إلى نعج من ضائن الرمل أعفرا (٣) *
والضائن: خلاف الماعز من الغنم، ج ضآن، كركب وراكب، ويحرك كخدم وخادم،
عن أبي الهيثم.
وكأمير كغزي وقطين، وهي ضائنة ج ضوائن؛ ومنه حديث شقيق: " مثل قراء هذا
الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف ".
وأضآن الرجل: كثر ضأنه.
ويقال: أضئن ضأنك: أي اعزلها من المعز.
ونص الأزهري: أضآن ضأنك وامعز معرك، أي اعزل ذا من ذا؛ وقد ضأنتها أي عزلتها.
والضئني، بالكسر: السقاء الضخم من جلدة يمحض بها الرائب؛ صواب العبارة: من
جلد يمحض به الرائب، وهو من نادر معدول النسب؛ وأنشد ابن الأعرابي:
إذا ما مشى وردان واهتزت استه * كما اهتز ضئني لفرعاء يؤدل (٤)
وأنشد الأزهري لحميد بن ثور:
وجاءت بضئني كأن دويه * ترنم رعد جاوبته الرواعد (٥)
والضأنة: الخزامة إذا كانت من عقب، عن شمر، وأنشد لابن ميادة:
قطعت بمصلال الخشاش يردھا * على الكره منها ضأنة وجديل (٦)
* ومما يستدرك عليه:
الضئين، بالكسر: جمع الضآن، تميمية، وهو داخل على الضئين، كأمير، أتبعوا الكسر
الكسر، يطرد هذا في جميع حروف الحلق إذا كان المثال فعلا أو فعلا،
ويجمع الضائن على الضين، بالكسر والفتح،
معتلان غير مهموزين، وهما نادران شاذان، لأن ضائنا صحيح مهموز.

وقد حكي في جمع الضأن أضؤن وآضن بالقلب،

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٦، وصدرة: وولى عامدا لطيات فلج وعجزه في اللسان والتهذيب.
- (٢) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ٢٦ برواية: " يصول الورد " والمثبت كرواية اللسان والتهذيب والصحاح والمقاييس ٣ / ٣٢٤.
- (٣) اللسان والتهذيب، وتمامه في الأساس وصدرة في ديوانه ص ٤١: وباتت كأن بطنها طي ريطرة ويروي: " لي ريطرة ".
- (٤) اللسان.
- (٥) ديوانه ص ٧١ واللسان والتكملة والأساس.
- (٦) اللسان " مادة: ضون " وفيه: وضانة وجديل، بدون همز.

وأُنشد يعقوب:

إذا ما دعى نعمان آضن سالم * علي وإن كانت مذانبه حمرا (١)
أراد: أضونا، فقلب.

ومعزى ضئنية: تألف الضأن، وهو نادر من معدول النسب.
ورأس ضأن: جبل في أرض دوس.

والضائن: نوع من الضباب خلاف الماعز.

[ضبن] الضبن بالكسر: ما أعياهم أن يحفروه.

وأيضاً: الإبط وما يليه؛ أو ما بين الكشح والإبط، أو ما تحتها، أو ما بين الخاصرة
ورأس الورك؛ وقيل: أعلى الجنب.

والضبن، بالفتح وككتف: الماء المشفوف، ونص النوادر: المشفوه، لا فضل فيه
كالمضبون.

يقال: ضبن ومضبون ولزن وملزون.

وهو، أي الضبن، الزمن ويشبه قلب الباء من الميم.

والضبن، بالتحريك: الوكس؛ قال نوح بن جرير:

وهو إلى الخيرات منبت القرن * يجري إليها سابقا لا ذا ضبن (٢)

والضبنة، مثلثة وكفرحة: العيال والحشم؛ ومنه الحديث: " اللهم إني أعوذ بك من
الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب ".

قال ابن الأثير: الضبنة: ما تحت يدك من مال وعيال تهتم به ومن تلزمك نفقته، سموا
بذلك لأنهم في ضبن من يعولهم، تعوذ بالله من كثرة العيال والحشم في مظنة الحاجة،

وهو السفر، وقيل: تعوذ من

صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفقاء، إنما هو كل وعيال على من يرافقه.

وضبن الهدية والعادة والمعروف: كفها عنه، حكاه اللحياني عن رجل من بني سعد عن
أبي هلال، لغة في الصاد، وهي أعلى، وهو قول الأصمعي.

وأضبنه الداء: أزمه؛ قال طريح:

ولاة حماة يحسم الله ذو القوى * بهم كل داء يضبن الدين معضل (٣)

وأضبن الشيء: جعله في ضبنه، أو على ضبنه.

وقال أبو عبيد: أحذه تحت ضبنه، أي حضنه، كاضطنه؛ قال الشاعر:

ثم اضطبنت سلاحي تحت مغرضها * ومرفق كرئاس السيف إذ شسفا (٤)

أي احتضنت.

وأضبنه: ضيق عليه بأن جعله تحت ضبنه.

وضبينة، كسفينة: أبو بطن من قيس، والنسبة إليهم ضبني، محركة، وأنشد سيبويه للبيد:

وليصلفن بني ضبينة صلفة * تلصقنهم بخوالف الأطناب (٥)

وبنو ضابن وبنو مضابن: قبيلتان من العرب.

والأضبان: المسابع الكثيرة السباع، واحدها ضبن.
والمضبون: الزمن، وأول الحمل: الأبط ثم الضبن ثم الحضن.
* ومما يستدرك عليه:

ضبن الرجل وغيره يضبنه ضبنا: جعله فوق ضبنه.
واضطبته: أخذه بيده فرفعه إلى فويق سرته.
وأخذ في ضبن من الطريق: أي في ناحية منه،

(١) اللسان وفيه علق بدل علي.

(٢) اللسان والتكملة.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان منسوباً للبيد ولم أعثر عليه.

والجمع الأضبان.
وهو في ضبن فلان وضيبيته، أي ناحيته وكنفه وخفارته.
وضبانة (١) الرجل: خاصته وبطانته وزافرته.
والضبانة (٢): الزمانة.
وضينه ضبنا: ضربه بسيف أو حجر فقطع يده أو رجله أو فقأ عينه.
ومكان ضبن: ضيق.
وذكر الأزهري في هذه الترجمة: الضوبان الجمل (٣) المسن القوي.
وذكره المصنف في ضاب يضوب.
وأضبان الجمل: مضايقه؛ وهو مجاز.
[ضجن]: الضجن، محرّكة: جبل معروف؛ قال الأعشى:
وطال السنام على جبلة * كخلقاء من هضبات الضجن (٤)
وأنشد الجوهري لابن مقبل:
في نسوة من بني دهلي مصعدة * أو من قنان تؤم السير للضجن (٥)
وقال نصر: ضجن واد على ليلة من مكة أسفله لكنانة.
وضجنان، كسكران (٦): جبل قرب مكة وجبل آخر بالبادية.
قال الأزهري: أما ضجن فلم أسمع فيه شيئاً بناحية تهامة (٧)، يقال له ضجنان.
وروي عن عمر: أنه أقبل حتى إذا كان بوضجنان، قال: هو موضع أو جبل بين مكة
والمدينة؛ قال: ولست أدري ممن أخذ.
قال نصر: بعد ما ذكر ضجن وأنه واد بين قرى أسفله لكنانة، وأظنه الذي يسمى
ضجنان.
وفي الفائق للزمخشري: بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلاً.
ونقل بعض أهل الغريب فيه الكسر أيضاً، فهو مستدرّك على المصنف.
[ضحن]: الضحن، محرّكة: أهمله الجوهري.
وهو د عن ابن سيده في المحكم، وأنشد بيت ابن مقبل الذي أنشده الجوهري في "ض
ج ن" فأحدهما مصحف.
وقال الأكثرون: الحاء تصحيف إلا أن نصراً قال: هو بلد في ديار بني سليم بالقرب من
وادي بيضان. وقيل: هو بالصاد المهملة.
[ضدن]: ضدنه يضدنه: أهمله الجوهري.
وقال ابن دريد: أي أصلحه وسهله؛ لغة يمانية.
وضدني، كسكرى، هكذا في النسخ، والصواب كجمزى (٨)، كما هو نص اللسان:
ع.
وضدوان (٩) وضديان: جبلان من شق اليمامة؛ أو النون زائدة فيعاد في الياء، وهو
الصواب.

[ضزن]: الضيزن، كحيدر: أهمله الجوهري.
وفي اللسان: هو الحافظ الثقة. وفي حديث عمر، رضي الله تعالى عنه: بعث بعامل ثم عزله فانصرف إلى منزله بلا شيء، فقالت له امرأته: أين مرافق العمل؟ فقال

-
- (١) الذي في التهذيب واللسان: " وضينة "
 - (٢) في اللسان: والضينة.
 - (٣) ٩ كذا بالأصل واللسان نقلا عن الأزهري، بالجيم وفي التهذيب " الحمل " بالحاء المهملة.
 - (٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٧ واللسان وياقوت وعجزه في الصحاح.
 - (٥) اللسان وياقوت وجزء من عجزه في الصحاح.
 - (٦) قيدها ياقوت نصا بالتحريك.
 - (٧) عبارة الأزهري كما نقلها ياقوت: لم أسمع فيه شيئا مستعملا غير جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان ولست أدري مما أخذ.
 - (٨) قيدها ياقوت نصا بفتح أوله وسكون ثانية وفتح النون مقصور.
 - (٩) قيدها ياقوت بالتحريك.

لها: كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان، يعني الملكين الكاتبين، أرضى أهله بهذا القول وعرض بالملكين، وهو من معارض الكلام ومحاسنه. والضيزن: ولد الرجل وعياله وشركاؤه. وأيضا: الساقى الجلد.

وأیضا: البندار يكون مع (١) عامل الخراج، وهو الخزان، عراقية. وحكى اللحياني: جعله ضيزنا عليه، أي بندارا. وأيضا: نحاس يكون بين قب البكرة والساعد، والساعد خشبة تعلق عليها البكرة؛ قاله أبو عمرو.

وأیضا: من يزاحم أباه في امرأته؛ قال أوس بن حجر: والفراسية فيهم غير منكرة * فكلهم لأبيه ضيزن سلف (٢) يقول: هم مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه وامرأة ابنه. وقال ابن الأعرابي: الضيزن الذي يتزوج امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها. وقيل: الضيزن: من يزاحمك عند الاستقاء في البئر. وفي المحكم: الذي يزاحم على الحوض؛ وأنشد ابن الأعرابي: * إن شريبيك لضيزنانه *

* وعن إزاء الحوض ملهزانه *
* خالف فأصدر يوم يوردانه (٣) *
وقال اللحياني: كل رجل زاحم رجلا فهو ضيزن له. و ضيزن: صنم. ويقال: الضيزنان: صنمان للمنذر الأكبر كان اتخذهما بباب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة امتحانا للطاعة. والضيزان: فرس لم يتبطن الإناث ولم ينز قط؛ عن أبي عبيدة. ووضنه يضننه ويضننه، من حدي نصر وضرب، ضننا: أخذ على ما في يده دون ما يريده.

وتضازنا: تعاطيا فتغالبا. * ومما يستدرك عليه:

الضيزن: نحاس (٤) البكرة، والجمع الضيازن؛ قال: * على دموك تركب الضيازنا (٥) *

والضيزن: ضد الشيء، قال:

* في كل يوم لك ضيزنان *

وتضيزن: فعل فعل الجاهلية لأنهم كانوا يزعمون أنهم يرثون نكاح الأب كماله. [ضطن]: ضيطن ضيطنه:

* أهمله الجوهري، وأورده الليث؛ وعن أبي زيد: ضيطاننا محركة. قال الليث: وذلك إذا مشى فحرك منكبيه وجسده مع كثرة لحم فهو ضيطن وضيطن.

قال الأزهري: هذا حرف مريب، والذي نعرفه ما روى أبو عبيد عن أبي زيد: الضيطان، بالتحريك، أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم.
قال: فهو من ضاط يضيط ضيطاناً، والنون من الضيطان نون فعلان كما يقال من هام يهيم هيمانا فهو هيمان؛ وما قاله الليث غير محفوظ.
[ضغن]: الضغن، بالكسر: الناحية وإبط الجمل،

-
- (١) في القاموس: " والبندار الخزان " وقوله: " يكون مع " ليس في القاموس.
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٧٥ واللسان والصحاح وعجزه في المقاييس ٣ / ٤٠٠ والبيت في التكملة: قال الصاغاني: والرواية " فكلكم " على المخاطبة لا غير.
(٣) اللسان.
(٤) في اللسان: " نخاس ".
(٥) اللسان والتكملة.

هكذا في النسخ، والصواب: إبط الجبل.
ففي النوادر: هذا ضغن الجبل وإبطه بمعنى.
والضغن: الميل. يقال: ضغنوا عليه: أي مالوا.
وقال ابن الأعرابي: ضغنت إلى فلان: أي ملت إليه كما يظغن البعير إلى وطنه.
وإذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فإنما يراد نزاعها، أي الشوق، إلى وطنها، وربما
استعير ذلك في الإنسان؛ قال:
تعارض أسماء الرفاق عشية * تسائل عن ضغن النساء النواكح (١)
والضغن: الحقد الشديد والعداوة والبغضاء، والجمع الأضغان، كالضغينة، والجمع
الضغائن؛ وأما قول الراجز:
* بل أيها المحتمل الضغينا *
فقد يكون جمع ضغينة، كشعير وشعيرة، أو حذف الهاء لضرورة الروي، أو هما لغتان
كحق وحقه، وبياض وبياضة.
وقد ضغن إليه وعليه، كفرح، ضغنا وضغنا: مال واشتاق وحقه.
وقال أبو زيد: ضغن الرجل يظغن ضغنا وضغنا إذا وغر صدره وذوي (٢).
وامرأة ذات ضغن على زوجها إذا أبغضته.
وتضاغنوا واضطغنوا: أي انطوا على الأحقاد.
ويقال: أضغن فلان على فلان ضغينة: اضطمرها.
واضطغنه: أخذه تحت حصنه؛ وأنشد الأحمر للعامرية:
* لقد رأيت رجلا دهريا *
* يمشي وراء القوم سيتهيا *
* كأنه مضطغن صبيا (٣) *
أي حامله في حجره.
وفرس ضاغن: ما يعطي جريه إلا بالضرب.
ومن المجاز: قناة ضغينة، كفرحة: أي عوجاء؛ وقد ضغنت ضغنا، قال:
إن قناتي من صليبات القنا * ما زادها التثقيف إلا ضغنا (٤)
والضغيني: الأسد كأنه ينسب إلى الضغينة، وهو الحقد لكونه حقودا.
وضغن إلى الدنيا، كفرح، ركن ومال إليها؛ قال:
إن الذين إلى لذاتها ضغنوا * وكان فيها لهم عيش ومرتفق (٥)
* ومما يستدرك عليه:
يقال: سللت ضغن فلان وضغينته وضغنته: إذا طلبت مرضاته.
وضغن الدابة، بالكسر: عسره والتواؤه؛ قال:
* كذات الضغن تمشي في الرفاق *
وقال الشماخ:

أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز (٦)
وفرس ضغن، ككتف: مثل ضاغن.
وقال أبو عبيدة: فرس ضغون، الذكر والأنثى فيه سواء، وهو الذي يجري كأنما يرجع
القهقري.

(١) اللسان.

(٢) في التهذيب واللسان: ودوي.

(٣) اللسان والأخير في التهذيب والصحاح والمقاييس ٣ / ٣٦٤.

(٤) اللسان والتهذيب والأساس.

(٥) اللسان والتهذيب.

(٦) اللسان وعجزه في الصحاح منسوبا فيهما للشماخ.

قال الخليل: ويقال للنحوص إذا وحثت واستصعبت على الجأب إنها ذات ضغن. والاضطغان: الاشتمال، وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى، ثم يضمهما بيده اليسرى، وقيل: الاضطغان الدوك بالكلكل. وخطأه الأزهري.

والمضاغن: المشاحن لأخيه كالمضطغن.

وضغن بالكسر: ماء لفزارة بين

خيبر وفيد؛ عن نصر.

[ضفن]: ضفن إليهم يضمن: أتاهم يجلس إليهم؛ ومنه الضيفن الذي يجيء مع الضيف؛

كذا حكاه أبو عبيد في الأجناس مع ضفن.

وقال النحويون: نون ضيفن زائدة.

وضفن بغائطه ضفنا: رمى به.

وضفن بحاجته: قضى.

وقال أبو زيد: ضفن الرجل المرأة ضفنا: نكحها.

وضفن البعير برجله خبط بها.

وضفن الشيء على ناقته: حمل (١) إياه عليها.

وضفن فلانا: ضربه برجله على عجزه؛ وقيل: ضرب استه بظهر قدمه، فهو مضمفون وضمفين.

وضفن به الأرض: إذا ضربها به؛ قال الراجز:

قفنته بالصوت أي قفن* وبالعصا من طول سوء الضفن (٢)

وضفن ضرع الناقة: إذا ضمه للحلب، عن أبي زيد.

واضطفن: ضرب بقدمه مؤخر نفسه.

والضفن، كهجف وطمر: القصير.

وأيضاً: الأحمق في عظم خلق؛ عن الفراء؛ وكذلك ضفندد، وكسر الفاء عند ابن الأعرابي أحسن

وتضافنوا عليه: تعاونوا.

والضيفن: مر في الفاء على أن

النون زائدة؛ وقد ذكر هنا ما يشتق منه، وهو ضفن إليهم.

* ومما يستدرك عليه:

الضفنين، بالكسر: تابع الركبان، عن كراع وحده.

قال ابن سيده: ولا أحقه.

وضفنا عليه: مالوا عليه.

وامرأة ضفنة، كهجفة: حمقاء رخوة ضخمة؛ قال:

وضفنة مثل الأتان ضبرة * ثجلاء ذات خواصر ما تشبع (٣)
والضفنان، بكسر ففتح فتشديد: الأحمق الكثير اللحم الثقيل، والجمع ضفنان، كقردان
نادر.

[ضمن]: ضمن الشيء وضمن به، كعلم ضمانا وضمنا، فهو ضامن وضمين: كفله.
قال ابن الأعرابي: فلان ضامن وضمين، كسامن وسمين، وناصر ونصير، وكافل
وكفيل. يقال: ضمنت الشيء ضمانا فأنا ضامن ومضمون.
وفي الحديث: من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة، أي ذو
ضمان.

وقال الأزهري: وهذا مذهب الخليل وسيبويه.
وفي حديث آخر: "الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن"، أراد بالضمان هنا الحفظ والرعاية،
لا ضمان الغرامة لأنه يحفظ على القوم صلاتهم، وقيل: إن صلاة المقتدى في عهده
وصحتها مقرونة بصحة صلاته، فهو كالم
تكفل لهم صحة صلاتهم.

وضمنته الشيء تضمينا فتضمنه عني: أي غرمته فالتزمه.
وضمن الشيء الشيء: إذا أودعه إياه كما تودع الوعاء المتاع والميت القبر، وقد
تضمنه هو؛ قال ابن الرقاع

(١) في القاموس: حمله عليها.
(٢) اللسان وفيه "قفنته بالسوط".
(٣) اللسان.

يصف ناقة حاملا:
أوكت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحبلا (١)
عليه: أي على الجنين.
وكل ما جعلته في وعاء فقد ضمنته إياه.
وفي العين: كل شيء أحرز فيه شيء فقد ضمنه؛ قال.
* ليس لمن ضمنه تربيت (٢) *
أي أودع فيه وأحرز يعني القبر الذي دفنت فيه المؤودة.
والمضمن، كمعظم، من الشعر: ما ضمنته بيتا، هذا من اصطلاحات أهل البديع. ومن البيت: ما لا يتم معناه إلا بالذي يليه، هذا من اصطلاحات أهل القوافي.
قال ابن سيده: وليس ذلك بعيب عند الأخفش.
وقال ابن جنبي: هذا الذي رواه أبو الحسن من أن التضمين ليس بعيب، مذهب تراه العرب وتستجيزه، ولم يعب (٣) فيه مذهبهم من وجهين: أحدهما السماع، والآخر: القياس، أما السماع فلكثرته ما يرد عنهم من التضمين، وأما القياس فلأن العرب قد وضعت الشعر وضعا دلت به على جواز التضمين، وذلك ما أنشده أبو زيد وسيبويه وغيرهما من قول الربيع بن ضبع الفزاري:
أصبحت لا أحمل السلاح ولا * أملك رأس البعير إن نفرا
والذئب أخشاه إن مررت به * وحدي وأخشى الرياح والمطرا (٤)
فنصب العرب الذئب هنا، واختيار النحويين له من حيث كانت قبله جملة مركبة من فعل وفاعل، وهي قوله لا أملك، يدل على جريه عند العرب والنحويين جميعا مجرى قولهم: ضربت زيدا وعمرا لقيته، فكأنه قال: ولقيت عمرا لتجانس الجملتين في التركيب، فلولا أن البيتين جميعا عند العرب يجريان مجرى الجملة الواحدة لما اختارت العرب والنحويون جميعا نصب الذئب، ولكن دل على اتصال أحد البيتين بصاح به وكونهما معا كالجملتين المعطوف بعضها على بعض، وحكم المعطوف والمعطوف عليه أن يجريا مجرى العقدة الواحدة، هذا حكم القياس في حسن التضمين، إلا أن بإزائه شيئا آخر يقبح التضمين لأجله، وهو أن أبا الح سن وغيره قد قالوا: إن كل بيت من القصيدة شعر قائم بنفسه، فمن هنا قبح التضمين شيئا، ومن حيث ذكرنا من اختيار النصب في بيت الربيع حسن، وإذا كانت الحال على هذا فكلما ازدادت حاجة البيت الأول إلى الثالث اني واتصل اتصالا شديدا كان أقبح مما لم يحتج الأول فيه إلى الثاني هذه الحاجة؛ قال: فمن أشد التضمين قول الشاعر روي عن قطرب وغيره:
وليس المال فاعلمه بمال * من الأقوام إلا للذي
يريد به العلاء ويمتنه * لأقرب أقربيه وللقصي (٥)

فضمن بالموصول والصلة على
شدة اتصال كل واحد منهما بصاحبه؛ وقال النابغة:
وهم وردوا الحفار على تميم* وهم أصحاب يوم عكاظ إني
شهدت لهم مواطن صادقات

(١) اللسان.

(٢) اللسان والتهذيب بدون نسبة، قال في التهذيب بعده: أي لا يربيه القبر. والرجز في اللسان " ربت "

وقبله:

سميتها إذ ولدت تموت* والقبر صهر ضامن زميت

(٣) في اللسان: لم يعد.

(٤) البيتان في اللسان.

(٥) اللسان.

أتيتهم بود الصدر مني (١)
والمضمن من الأصوات: ما لا يستطيع الوقوف عليه حتى يوصل بآخر.
وفي التهذيب: هو أن يقول الإنسان قف فل بإشمام اللام إلى الحركة.
ومن المجاز: ضمن الكتاب، بالكسر: طيه. يقال: أنفذته ضمن كتابي.
وفهمت ما تضمنه كتابك: أي اشتمل عليه وكان في ضمنه.
والضمنة، بالضم: المرض. يقال: كانت ضمنة فلان أربعة أشهر؛ نقله الجوهري.
وقال غيره: هو الداء في الجسد من بلاء أو كبر؛ وهو مجاز.
ومن المجاز: الضمن، ككتف: العاشق، ومصدره الضمانة، كما سيأتي.
والضمن: الزمن، زنة ومعنى، والمبتلى في جسده من بلاء أو كبر أو كسر أو غيره:
قال:

ما خلنتي زلت بعدكم ضمنا * أشكو إليكم حموة الألم (٣)
والجمع ضمنون.

وقد ضمن، كسمع، والاسم الضمنة، بالضم، وهذا قد تقدم له.
والضمن، محركة، وكسحاب وسحابة؛ قال ابن أحمر وكان سقي بطنه:
إليك إله الخلق أرفع رغبتني * عياذا وخوفا أن تطيل ضمانيا (٤)
فالضمان هو الداء نفسه؛ وقال غيره:

بعينين نجلاوين لم يجر فيهما * ضمان وجيد حلي الشذر شامس (٥)
أي عاهة.

وقول عبد الله بن عمرو بن العاص، هكذا خرج به بعضهم، ويروى عن عبد الله بن عمر
رضي الله تعالى عنهما: " من اكتب ضمنا، بعثه الله ضمنا يوم القيامة "، أي من كتب
نفسه في ديوان الضمني والزمني لي
عذر عن الجهاد ولا زمانة به، وإنما يفعل ذلك اعتلالا بعثه الله تعالى يوم القيامة
كذلك، وقيل: معنى اكتب سأل أن يكتب نفسه أو أخذ لنفسه خطأ من أمير جيشه
ليكون عذرا عند واليه، وهو جمع ضم
ن أو ضمين.

قال سيبويه: كسر هذا النحو على فعلى لأنها من الأشياء التي أصيبوا بها وأدخلوا فيها
وهم لها كارهون.

وفي الحديث: " كانوا يدفعون المفاتيح إلى ضمناهم ويقولون: إن احتجتم فكلوا ".
وقال الفراء: ضمنت يده ضمانة بمنزلة الزمانة.

ورجل مضمون اليد مثل مخبونها (٦).

و في كتاب النبي، صلى الله عليه وسلم لأكيدر: " إن الضاحية من البعل، ولكم الضامنة
من النخل " (٧).

قال أبو عبيدة: الضاحية ما برز وكان خارجا من العمارة في البر من النخل؛ والضامنة ما

يكون في جوف القرية من النخيل لتضمنها أمصارهم، أو ما أطاف به سور المدنية.
قال الأزهري: سميت لأن أربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها، فهي ذات ضمان،
كعيشة راضية، أي ذات رضا.
والضمانة: الحب، قال ابن علبة:

-
- (١) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ١٢٣ . ١٢٤ واللسان.
 - (٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب: قف قلى.
 - (٣) اللسان والتهذيب بدون نسبة، وفي الصحاح: وأنشد الأحمر.
 - (٤) اللسان والصحاح والتهذيب.
 - (٥) اللسان بدون نسبة.
 - (٦) ضبطت في القاموس بالرفع، وتصرف الشارح بالعبرة فاقضى الجر.
 - (٧) هذه رواية الصحاح، انظر رواية أخرى للحديث في التهذيب واللسان.

ولكن عررتني من هواك ضمانة * كما كنت ألقى منك إذا أنا مطلق (١)
وفي الحديث: " نهى عن بيع الملاقيح والمضامين "، تقدم تفسير الملاقيح، وأما
المضامين فإن أبا عبيد قال: هي ما في أصلاب الفحول، جمع مضمون؛ وأنشد غيره:
إن المضامين التي في الصلب * ماء الفحول في الظهور الحذب (٢)
أو ما في بطون الحوامل، وبه فسر مالك في الموطأ.
ومضمون: اسم (٣) رجل.
* ومما يستدرك عليه:

المضمن من الألبان: ما في ضمن الضرع، ومن الماء ما كان في كوز أو إناء، وإذا كان
في بطن الناقة حمل في ضامن ومضمان، وهن ضوامن ومضامين.
وما أغنى عني فلان ضمنا، بالكسر، وهو الشسع، أي شيئا، ولا قدر شسع؛ عن ابن
الأعرابي.

والضامنة من كل بلد: ما تضمن وسطه.

ورجل (٤) ضمن، محركة؛ لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث: أي مريض. وفي الحديث: "
معبوطة غير ضمنة.

أي ذبحت لغير علة.

وهو ضمن على أصحابه: أي كل.

وقال أبو زيد: ضمن فلان على أصحابه وكل عليهم بمعنى واحد؛

وقول لبيد، رضي الله تعالى عنه:

يعطي حقوقا على الأحساب ضمانة * حتى ينور في قريانه الزهر (٥)

كأنه قال: مضمونة كالراحلة بمعنى المرحولة.

وضمنه كعلمه يعلمه.

ومضمون الكتاب: ما في ضمنه وطيه، والجمع مضامين.

وقد سموا ضامنا.

وقول العامة: ضمار درك صوابه: ضمان الدرك، وهو رد الثمن للمشتري عند استحقاق

المبيع.

وقول بعض الفقهاء: الضمان مأخوذ من الضم غلط من جهة الاشتقاق.

* ومما يستدرك عليه:

[ضمحن]: اضمحن الشيء، مثل اضمحل، عى البدل، حكاه يعقوب.

[ضمنن]: الضمن، محركة: الشجاع؛ قال:

إني إذا ضمنن يمشي إلى ضمنن * أيقنت أن الفتى مود به الموت (٦)

والضمنين البخيل بالشيء النفيس.

قال الفراء: قرأ زيد بن ثابت وعاصم وأهل الحجاز: (وما هو على الغيب بضنين) (٧)

(وهو حسن، يقول: يأتيه غيب وهو منفوس فيه فلا ييخل به عليكم ولا يضمن به عنكم،

ولو كان مكان على عن صلح أو الباء تقول: ما هو بضنين بالغيث.
وقال الزجاج: ما هو على الغيب ببخيل كتوم لما أوحى إليه، وقرىء بضنين، وهو مذكور في محله.
وقد ضن بالشيء، كفرح، يضمن بالفتح، وهي اللغة العالية، والكسر في الآتي، حكاه يعقوب: وروى ثعلب عن الفراء: سمعت: ضننت ولم أسمع أضن؛ ضنانه، بالفتح، وضنا، بالكسر ويفتح، إذا بخل به.
ومن المجاز: هو ضني من بين إخواني، بالكسر:

-
- (١) اللسان.
 - (٢) اللسان والتهديب بدون نسبة.
 - (٣) في القاموس بالضم منونة، وأضافها الشارح فخففها.
 - (٤) عن اللسان وبالأصل " ورحل " .
 - (٥) ديوانه ط بيروت ص ٥٨ برواية: " نعطي " والمثبت كرواية اللسان.
 - (٦) اللسان بدون نسبة.
 - (٧) التكوير، الآية ٢٤ .

أي خاص بي، كأنه يختص به ويخل لمكانه منه وموقعه عنده. وفي الصحاح: هو شبه الاختصاص. وضائن الله: خواص خلقه؛ إشارة للحديث: إن لله ضائن من خلقه، وفي رواية: ضنا من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية: أي خصائص، واحدهم ضينة، فعيلة بمعنى مفعولة من الضن، وهو ما تحت صه وتضن به لمكانه منك وموقعه عندك. ويقال: هذا علق مضنة، وتكسر الضاد: أي هو شيء نفيس يضمن به وينافس فيه. وضنة بالكسر: خمس قبائل من العرب؛ وقول الجوهري: قبيلة، قصور. قال شيخنا: إذا قصد من قبيلة جنس القبيلة فيصدق بكل قبيلة فلا قصور على أن الجوهري لم يلتزم ذكر كل شيء كالمصنف حتى يلزمه القصور، بل يلزمه أن يذكر ما صح عنده.

ضنة بن سعد هذيم في قضاة. وضنة بن عبد الله، كذا في النسخ، والصواب ضنة بن عبد بن كبير في عذرة بن سعد هذيم، فهم أشرفهم إلى اليوم، من ذريته رداح بن ربيعة بن حزام (١) بن ضنة، أخو قصي بن كلاب لأمه. وضنة بن الحلاف في أسد بن خزيمة. وضنة بن العاص بن عمرو في الأزدي. وضنة بن عبد الله بن الحارث في بني نمير: (بن عامر بن صعصعة أخي خويلعة بن عبد الله بن الحارث بطن أيضا. والمضنون: الغالية عن الزجاجي، وهو مجاز، قال الراجز: قد أكنبت يداك بعد لين * وبعد دهن البان والمضنون وهمتا بالصبر والمرون (٢) وفي المحكم: هو دهن البان. وفي الأساس: ضرب من الطيب، وإنما سمي بذلك لأنه يضمن به. والمضنونة، بهاء: اسم بئر زمزم، ومنه الحديث: احفر المضنونة، سميت لأنه يضمن بها لنفاستها وعزتها. وكان ابن خالويه يقول في بئر زمزم: المضنون بغير هاء. والضنان بن المنان، كشداد: شاعر. واضطن الرجل: بخل، افتعل من الضن؛ وكان في الأصل: اضتن فقلبت التاء طاء. * ومما يستدرك عليه: الضنة، بالكسر، والمضنة: البخل الشديد. والضن، بالكسر: الشيء النفيس المضنون به، عن الزجاجي. وهو ضنتي كضني: أي أضن بمودته؛ وكذلك ضنيني وضنتت بالمنزل ضنا وضنانة: لم

أبرحه.
وأخذت الأمر بضنائه: أي بطراوته لم يتغير.
وهجمت على القوم بضنانتهم: أي لم يتفرقوا.
والمضنونة: الغالية؛ عن الزجاجي.
وقال الأصمعي: المضنونة: ضرب من الغسلة والطيب؛ وأنشد للراعي:
تضم على مضنونة فارسية * ضفائر لا ضاحي القرون ولا جعد (٣)
وكعب بن يسار بن ضنة العبسي: له صحبة.

-
- (١) في التبصير ٣ / ٨٥٤ " حرام ".
(٢) اللسان والصحاح والأول والثاني في التهذيب والأساس.
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٧٤ والأساس والتهذيب، واللسان برواية " مضمومة ".

قلت: وهو أول من تولى القضاء بمصر، وقبره بحارة الناصرية؛ والعامية تقول: كعب الأبحار، ومن ولده صالح بن سهل بن محمد بن سهل بن عنيسة بن كعب بن يسار، ذكره ابن يونس.

وكعب بن ضنة: من أهل مصر أدرك كبار الصحابة، قاله ابن يونس.
[ضون]: الضون: الإنفحة.

و الضونة، بهاء: الضبية الصغيرة.

وأيضاً: كثرة الولد كالتضون؛ عن ابن الأعرابي.

والضانة، غير مهموز: البرة التي يبرى بها البعير إذا كانت من صفر.

قال ابن سيده: وقضينا أن ألفها واو لأنها عين.

والضيون، كحيدر: السنور الذكر، أو دويبة تشبهه نادر خرج على الأصل كما قالوا حيوة وضيون أندر لأن ذلك جنس وهذا علم، والعلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره؛ ج ضياون.

قال ابن بري: شاهده ما أنشده الفراء:

ثريد كأن السمن في حجراته * نجوم الثريا أو عيون الضياون (١)

وصحت الواو في جمعها لصحتها في الواحد.

قال ابن بري: وضيون فيعمل لا فعول لأن باب ضيغم أكثر من باب جهور.
* ومما يستدرك عليه:

الضانة: الخزامة، عن شمر.

وذكره المصنف، رحمه الله تعالى في ض أن، وهنا محل ذكره لأنه غير مهموز.

والميضانة: القفة، وهي المرجونة، نقله سلمة عن الفراء، وسيأتي في ترجمة و ض ن.

[ضين]: ضين، بالكسر: أهمله الجوهري.

وهو جبل عظيم بصنعاء شرفها.

* ومما يستدرك عليه:

الضين والضين: لغتان في الضأن، فإما أن يكون شاذاً، وإما أن يكون من لفظ آخر.

قال ابن سيده: وهو الصحيح عندي

فصل الطاء مع النون

[طبن]: الطبن: الجمع الكثير من الناس، ويحرك.

والطبن، مثلثة وكسرد: لعبة لهم، وهي خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونها الرحي.

وفي الصحاح: فارسيته: سدره، أي ذو ثلاثة أبواب؛ قال الشاعر:

من ذكر أطلال ورسم ضاحي * كالطبن في مختلف الرياح (٢)

ورواه بعضهم: كالطبل؛ وأنشد ابن الأعرابي:

* بيتن يلعبن حوالي الطبن (٣) *

الطبن هنا مصدر لأنه ضرب من اللعب، فهو من باب اشتمل الصماء.

وقال الجوهري: والجمع طبن مثل صبرة وصبر؛ وأنشد أبو عمرو:
تدكلت بعدي وألقتها الطبن* ونحن نعدو في الخبار والجرن (٤)
والطبن: الحيفة توضع فيصاها عليها النسور والسباع.
والطبن، بالضم: الطنبور (٥)؛ عن ابن الأعرابي؛
وأنشد:

-
- (١) اللسان.
 - (٢) اللسان والتكملة وفيها: " ورسم ضاح " والتهذيب.
 - (٣) اللسان والتهذيب.
 - (٤) اللسان والصحاح.

فإنك منا بين خيل مغيرة* وخصم كعود الطبن لا يتغيب (١)
والطبنة، بهاء: صوته، عنه أيضا.
والطبنة، بالكسر: الفطنة، ج طبن، كعنب.
وطبن له كفرح وضرب، طبنا، بالتحريك، وطبانة وطبانية وطبونة، الأخيرة بالضم:
فطن.

وقيل: الطبن: الفطنة للخير، والتبن: الفطنة للشر.
وقال أبو عبيدة: الطبانة والتبانة واحد، وهما شدة الفطنة.
وقال اللحياني: الطبانة والطبانية والتبانة والتبانية واللقانة واللقانية واللحانة واللحانية
واحد.

وفي الحديث: أن حبشيا زوج رومية فطن لها غلام رومي فجاءت بولد كأنه وزغة،
أي هجم على باطن أمرها وخبره وأنه ممن تواتيه على المراودة؛ فهو طبن، كفرح
وصاحب، أي فطن حاذق عالم بكل
شيء؛ قال الأعشى:

واسمع فإني طبن عالم* أقطع شقشقة الهادر (٢)
وأنشد شمر:

فقلت لها بل أنت حنة حوقل* جرى بالفري بيني وبينك طابن (٣)
أي رفيق داه خب عالم به.
وطبن النار يطبنها طبنا: دفنها لئلا تطفأ، وذلك الموضع طابون، وهو مدفن النار، الجمع
طوايين.

وطابن هذه الحفيرة: أي طابنها وطأطأها.
واطبان قلبه مثل اطمأن إذا سكن.
والطبن: الخلق. يقال: ما أدري أي الطبن هو، كقولك: ما أدري أي الناس هو.
وطابنه: وافقه، مطابنة وطبانا.
وطوبانية، بالضم: قلعة بفلسطين.
* ومما يستدرك عليه:

رجل طبنة، بضمين فتشديد نون: أي حاذق.
وقال أبو زيد: طبنت به أطنبنا وطبنت أطنبنا، وهو الخدع؛ وبه فسر شمر
حديث الرومية: فطن لها غلام رومي، وهو من حد ضرب، أي خبيها وخدعها.
واختار ابن الأعرابي: ما أدري أي الطبن هو، بالتحريك.
والطبن، بالكسر: ما جاءت به الريح من الحطب والقمش، وربما سمي البيت الذي بني
به طبنا.

والطبن، ككتف وجبل: لغتان في اللعب المذكور، عن ابن الأعرابي.
والطبانية (٤): أن ينظر الرجل إلى حليلته، فيما أن يحظل أي يكفها عن الظهور، وإما

أن يغضب ويغار؛ عن ابن بري؛ وأنشد للجعدي:
فما يعدمك لا يعدمك منه * طبانية فيحظل أو يغار (٥)
وطابن (٦) ظهره كطامنه، وهي الطبأينة، كالطمأينة.
وطبني، كجمزى: قرية بالغربية من أعمال سنجا بمصر، منها: الإمام ناصر الدين أبو
يحيى محمد ابن الإمام ركن الدين بن محمد بن عمر بن محمد الطبناوي،

(١) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من الشارح. ونصها: " أو العود "

(٢) اللسان والتكملة والتهذيب بدون نسبة.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٩٥ واللسان.

(٤) اللسان والتهذيب بدون نسبة.

(٥) في اللسان: والطبانة.

(٦) اللسان.

(٧) في اللسان: " وطأبن " بالهمز.

ولد سنة ٧٥٣، وكان من أكابر الصالحين، ترجمه الحافظ ابن حجر في الأنباء، واجتمع به الإمام السخاوي مرارا بمصر وترجمه في الضوء اللامع. وطبنة، بالضم ويقال بضمين: بلدة بالزاب من إفريقية، منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن أسد التميمي الحماني الشاعر قدم الأندلس سنة ٣٣١، وولي الشرطة وهو نسابة أخباري محدث، توفي سنة ٣٩٤، ذكره ابن الفرضي؛ ومن قرابته: أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن الحسين بن أسد الشاعر روى له أبو علي النسائي مسلسلا.

* ومما يستدرك عليه:

[طبرزن]: طبرزن للسكر، فارسي معرب؛ حكاها الأصمعي بالنون هكذا وباللام أيضا. وقال يعقوب: طبرزن وطبرزل مثال لا أعرفه.

وقال ابن جنبي: قولهم: طبرزن وطبرزل لست بأن تجعل أحدهما أصلا لصاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال. * ومما يستدرك عليه:

[طبرن]: طبرنية، بفتحيتين وسكون وكسر النون: قرية ببجيرة مصر.

[طثن]: الطثن بالمثلثة: أهمله الجماعة.

وهو الطرب والتنعم.

[طجن]: الطجن: القلو، دخيل في العربية.

قال الليث: أهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح، ووجدناها مستعملة: بعضها عربية وبعضها معربة.

والمطجن، كمعظم: المقلو في الطاجن، كصاحب.

والطيحن مثل حيدر: اسمان لطابق يقلب عليه وفيه.

قال الجوهري، رحمه الله: معربان، لأن الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب.

* ومما يستدرك عليه:

الطاجن، كهاجر لغة في الطاجن، كصاحب وهو معرب فارسيته تابه.

والطياجين جمع طيجن، وهي الطواجن.

وأبو طاجن من كناههم.

والطواجنية: بطين في ريف مصر ينسبون إلى أبي طاجن، فيهم زعارة.

[طحن]: طحن البر، كمنع، يطحنه طحنا وطحنه، بالتشديد: جعله دقيقا، فهو مطحون

وطحين ومطحن؛ أنشد ابن الأعرابي:

عيشها العلهز المطحن بالفت * وإيضاعها القعود الوساعا (٢)

وطحنت الأفعى: ترحت واستدارت، فهي مطحان؛ نقله الجوهري؛ وأنشد:

بخرشاء مطحان كأن فحيحها * إذا فزعت ماء هريق على جمر (٣)

والطحن، بالكسر: الدقيق المطحون؛ ومنه المثل: أسمع جعجعة ولا أرى طحنا.
والطحن، كصرد: القصير.
وأیضا: دویبة علی هیئة أم حبین، إلا أنها ألطف منها، تشتال ذنبها كما تفعل الخلفة من
الإبل، یقول صبیان الأعراب لها إذا ظهرت: اطحنی لنا جرابنا، فتطحن بنفسها فی
الأرض حتی تغیب فیها فی
السهل ولا تراها إلا فی بلوقة من الأرض.
وقال الأزهری: الطحن (٤) دویبة كالجعل، والجمع الطحن.

(١) الأصل ومعجم البلدان، وفي التبصیر ٣ / ٨٧٩ " زیادة "

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) الصواب " الطحنة " كما فی التهذیب واللسان.

قال الأصمعي: هي دون القنفذ، فتكون في الرمل تظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم تغوص.

والطحن: ليث عفريين مثل الفستقة، لونه لون التراب يندس في الأرض؛ عن أبي خيرة؛ وفي الصحاح: وقوله:

إذا رأني واحدا أو في عين * يعرفني أطرق إطراق الطحن (١)
إنما عنى إحدى هاتين الحشرتين.

قال ابن بري: الرجز لجندل بن المثنى الطهوي.

والطاحونة: الرحي، والجمع الطواحين.

والطواحن: الأضراس كلها من الإنسان وغيره، على التشبيه، وحدتها طاحنة.

والطحون، كصبور: نحو الثلثمائة من الغنم؛ عن اللحياني.

قال ابن سيده: ولا أعلم أحدا حكى الطحون من الغنم غيره.

والطحون: الكتيبة العظيمة.

قال الجوهري: تطحن ما لقيت؛ وهو مجاز.

وقال الأزهري: الطحون: اسم الحرب (٢)؛ وقيل: هي الكتيبة من كتائب الخيل إذا كانت ذات شوكة وكثرة.

والطحون: الإبل الكثيرة كالطحانة، مشددة، نقله الجوهري.

وقيل الطحانة والطحون: الإبل إذا كانت رفاقا ومعها أهلها.

وحكى النضر عن الجعدي أنه قال: الطاحن الراكس من الدقوقة التي تكون (٣) في وسط الكدس؛ كما في الصحاح.

قال: والطحان: مصروف إن لم تجعله من الطح أو الطحاء، وهو المنبسط من الأرض، وإن جعلته من الطحن أجريته.

قال ابن بري: لا يكون الطحان مصروفا إلا من الطحن، ووزنه فعال، ولو جعلته من

الطحاء لكان قياسه طحوان لا طحان، فإن جعلته من الطح كان وزنه فعلان لا فعال.

وحرفته الطحانة، ككتابة.

* ومما يستدرك عليه:

الطحانة: التي تدور بالماء.

وقال الزجاج: الطحنة: القصير فيه لوثة.

ونقل الأزهري عن ابن الأعرابي: إذا كان الرجل نهاية في القصر فهو الطحنة.

وقال ابن بري: وأما الطويل الذي فيه لوثة فيقال له عسقد.

قال: وقال ابن خالويه: أقصر القصار: الطحنة، وأطول الطوال: السمر طول.

وحرب طحون: تطحن كل شيء.

وطحنتهم المنون.

والطحينة: خثارة دهن السمسم.

والطاحونة: موضع بينه وبين الإسكندرية مغرباً ستة وثلاثون ميلاً، منه: أبو يعقوب
إسحق بن الحجاج الطاحوني (٤) من شيوخ أبي عبد الله المقرئ الأصبهاني.
والطواحين: قريتان بشرقية مصر.
ومشتول الطواحين: تقدم ذكرها في اللام.
[طرن]: الطرن، بالضم: أهمله الجوهري.
وقال الليث: هو الخز؛ والطاروني: ضرب منه.
وفي النوادر: طرين الشرب وطريموا: اختلطوا من السكر.

-
- (١) اللسان والصحاح والأساس منسوباً إلى جندل.
(٢) في القاموس بالرفع، والكسر ظاهر.
(٣) في القاموس: تقوم.
(٤) قال ابن الأثير في اللباب: هذه النسبة إلى الطوحون أو الطاحونة.

والطرين، كدرهم: الطين الرقيق يبقى على وجه الأرض قد جفف وتشقق؛ وأتى بالطرين والغرين: أي غضب، فالطرين تقدم معناه، والغرين سيأتي؛ ومر له في الميم: طار طريمه: احتد غضبا.

وطرنيانة، بالكسر وسكون الراء وكسر النون وفتح التحتية وبعد الألف نون مفتوحة: د بالمغرب (١).

وأطرون، بالضم: د بفلسطين من نواحي الرملة.

وطرون، كصبور: ع بإرمينية.

وطورين، بالضم وكسر الراء: ة بالري، منها: محمد بن سلمة بن مالك الباهلي الرازي أبو عبد الله، قال ابن أبي حاتم عن أبيه صدوق.
* ومما يستدرك عليه:

طرينا، بالضم: قرية بالغربية من مصر، ومنها الطرينيون بالمحلة.

والأطرون: ملح معروف.

والطرانة، مشددة: اسم لوادي هبيب، وهي كورة من حوف رمسيس، وتعرف ببرية شهاب وبرية الأسقط وميزان القلوب، بها قبر أبي معاذ الكبير، وفيه كتاب عمرو بن العاص لهم.

وكوم الاطرون: قرية بالشرقية.

وطران، ككتاب: موضع في شعر عن نصر.

* ومما يستدرك عليه:

[طرخن]: الطرخون: بقل طيب يطبخ باللحم؛ كما في اللسان.

وطرخون: جد أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن طرخون.

وطرخان جد أبي بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان بن جياش البلخي المحدث، مات سنة ٣٣٣.

[طركن]: طركونة، بفتح الطاء والراء المشددة وضم الكاف: أهمله الجماعة.

وهو د بالأندلس.

وأیضا: ع آخر بالمغرب أيضا.

[طسن]: طيسانية (٢): أهمله الجوهري.

وهو د بإشبيلية.

وقال أبو حاتم: طس وحم لا تجمع إلا على ذوات طس وذوات حم، ولا تقل طواسين وحواميم، وأنشد:

وجدنا لكم في آل حم آية * تأولها منا تقي ومعرب (٣)

وقد ذكر في طسم وحم.

* ومما يستدرك عليه:

[طشن]: بئر طشانة، كرمانة: قرب طرابلس المغرب بوادي الرمل؛ نقله شيخنا، رحمه

الله.

[طعن]: طعنه بالرمح، كمنعه ونصره، طعنا: ضربه ووخزه، فهو مطعون وطعين.
قال أبو زيد: ج طعن بالضم، ولم يقل طعنى.
ومن المجاز: طعنه بلسانه وعليه وفيه بالقول طعنا وطعنانا، الأخيرة بالتحريك: ثلبه.
وقيل: الطعن بالرمح، والطعنان بالقول، قال أبو زيد:
وأبى المظهر العداوة إلا * طعنانا وقول ما لا يقال (٤)

(١) قيدها ياقوت بلدة بالأندلس من كورة قبيرة.

(٢) قيدها ياقوت بكسر الطاء ثم السكون... وياء خفيفة.

(٣) اللسان.

(٤) شعراء إسلاميون، شعر أبي زبيد ص ٦٥٩ برواية:

وأبى الظاهر..... * شنانا.....

وانظر تخريجه فيه، والمثبت كرواية اللسان، والصحاح والمقاييس ٣ / ٤١٢ والأساس برواية: وأبى ظاهر

الشناة إلا

وفي التهذيب برواية: وأبى الكاشحون يا هند إلا

ففرق بين المصدرين، والليث لم يفرق بينهما، وأجاز للشاعر طعنانا في البيت لأنه أراد أنهم طعنوا فأكثرنا فيه وتناول ذلك منهم، وعلان يجيء في مصادر ما يتناول فيه ويتمادى ويكون مناسباً للميل والجو

ر؛ قال الليث: والعين من يطعن مضمومة.

قال: وبعضهم يقول يطعن بالرمح، ويطعن بالقول، ففرق بينهما، ثم قال الليث: وكلاهما يطعن.

وقال الكسائي: لم أسمع أحداً من العرب يقول يطعن بالرمح ولا في الحسب، إنما سمعت يطعن.

وقال الفراء: سمعت أنا يطعن بالرمح.

ومن المجاز: طعن في المفازة: أي ذهب فيها ومضى يطعن ويطعن.

ومن المجاز: طعن (١) الليل: سار فيه كله. يقال: خرج يطعن الليل أي يسري فيه؛ قال حميد بن ثور:

وطعني إليك الليل حاضيه إنني * لتلك إذا هاب الهدان فعول (٢)

ومن المجاز: طعن الفرس في العنان: إذا مده وتبسط في السير؛ قال لبيد، رضي الله تعالى عنه:

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي * ورد الحمامة إذ أجد حمامها (٣)
والفراء يجيز الفتح في جميع ذلك.

والمطعان: الكثير الطعن للعدو، كالمطعن، كمنبر، ج مطاعين ومطاعن؛ وقال:

مطاعين في الهيجا مكاشيف للدجى * إذا اغبر آفاق السماء من القرص (٤)

وتطاعنوا في الحرب تطاعنا وطعننا، ظاهر سياقه أنه بالتحريك والصواب طعننا

بكسرتين فشد النون وهي نادرة، وطعانا بالكسر هو مصدر طاعنوا لا تطاعنوا؛ قال:

كأنه وجه تركيين قد غضبا * مستهدف لطفان فيه تذييب (٥)

واطعنوا، على افتعلوا، أبدلت تاء اطعن طاء البتة ثم أدغمت.

قال الأزهري: التفاعل والافتعال لا يكاد يكون إلا بالاشتراك من الفاعلين منه (٦) مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار.

وفي الحديث: فناء أمتي بالطعن والطاعون، فالطعن: القتل بالرمح، والطاعون: المرض

العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة والأبدان؛ أراد أن الغالب على فناء

الأمم بالفتن التي ت

سفك فيها الدماء وبالوباء؛ ج طواعين.

وقد طعن الرجل والبعير، كعني: أصابه، فهو طعين ومطعون.

وقال الزمخشري: وهو مجاز من الطعن لتسميتهم الطواعين رماح الجن.

* ومما يستدرك عليه:

الطعنة: أثر الطعن، والجمع طعن، ومنه قول الهذلي:

فإن ابن عباس قد علمتم مكانه * أذاع به ضرب وطعن جوائف (٧)
فإنه أراد جمع طعنة بدليل قوله جوائف.
والمطعنة: التطاعن بالرماح.

(١) قوله " طعن " ليس في القاموس.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٧٧ واللسان والصحاح والأساس.

(٤) اللسان بدون نسبة.

(٥) اللسان بدون نسبة.

(٦) في التهذيب: إلا باشتراك الفاعلين فيه.

(٧) اللسان.

ورجل طعين، كسكيت: حاذق بالطعان في الحرب.
وكشداد: الوقاع في أعراض الناس بالدم والغيبة ونحوهما.
وله فيه مطعن ومطاعن.

وطعن بالقوم: سرى بهم؛ قال درهم زيد الأنصاري:
وأطعن بالقوم شطر الملو * ك حتى إذا خفق المجدح
أمرت صحابي بأن ينزلوا * فباتوا قليلا وقد أصبحوا (١)
قال ابن بري: ورواه القالي: وأطعن، بالطاء المعجمة.
وطعن في جنازته إذا أشرف على الموت.
وكذا طعن في نيطة.

وطعن في السن يطعن، بالضم:
شخص فيها: ومنه طعنت المرأة في الحيضة الثالثة.
ومن ابتداء الشيء أو دخله فقد طعن فيه.
وطعن غصن الشجرة في دار فلان مال فيها شاخصا.
وقد سموا مطاعنا وطعانا، ككتاب، وأحمد بن ناصر بن طعان، وابناه عبد الله وعبد
الرحمن، رروا عن الخشوعي.

وكشداد: عثمان بن علاق بن طعان، مقررء متأخر، قاله الحافظ.
[طعن]: الطعنة، بالمهملة والمثلثة:
أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هي المرأة السيئة الخلق؛ وأنشد:
* يا رب من كتمني الصعادا *
* فهب له حليلة معدادا *
* طعنة تبتلع الأجلادا (٢) *
أي تلتهم الأيور لهنها (٣).
وغنم طعنة: أي كثيرة.
* ومما يستدرك عليه:

[طغن]: طغان، كغراب والغين معجمة: جد أبي نصر الحسين بن عبد الله بن طعان
النيسابوري، روى عن سفيان الثوري، وعنه ابنه محمد وحفيده إسحاق بن محمد
حدث عن يحيى بن يحيى؛ نقله الحافظ.

[طفن]: الطفن، بالفاء: أهمله الجوهري.
وقال المفضل: هو الموت. يقال: طفن إذا مات؛ وأنشد:
ألقي رحى الزور عليه فطحن * قذفا وفرثا تحته حتى طفن (٤)
وقال ابن الأعرابي: الطفن: الحبس. يقال: خل (٥)
عن ذلك المطفون.

والطفانية، كعلائية: شتم للرجل والمرأة. وقيل: هو نعت سوء فيهما.
وقال ابن بري: الطفانين: الكذب والباطل وما لا خير فيه من الكلام؛ قال أبو زيد:
* طفانين قول في مكان مخنق (٦) *
وقال ابن الأعرابي: الطفانين: الحبس والتخلف.
واطفان: اطمأن، وكذلك اطمأن بالباء.

- (١) اللسان والأول في الأساس.
(٢) اللسان، وفيه " تبلع " بدل " تبتلع ".
(٣) في اللسان: " بهنها ".
(٤) اللسان والتكملة وفيها " فطجن " بدل " فطحن ".
(٥) بالأصل: " حل " والمثبت عن اللسان والتكملة.
(٦) شعراء إسلاميون، شعر أبي زيد ص ٦٥٣ وصدوره: فلست وإن كنت اغتربت بقائل

و اطفأ خلقه: أي حسن.

* ومما يستدرك عليه:

الطفانية، كعلائية: المرأة العجوز.

* ومما يستدرك عليه:

[طلن]: طولون، بالضم: علم؛ وأحمد بن طولون، أمير مصر صاحب الجامع المشهور به، وولده أبو معد عدنان بن أحمد بن طولون، ولد بمصر روى عن الربيع بن سليمان وغيره، مات سنة ٣٢٥، رحمه الله تعالى.

[طمن]: الطمن، بالفتح: الساكن، وهو غير مستعمل في الكلام، كالمطمئن، ج طمون. ومن المجاز: اطمأن إلى كذا اطمئنانا وطمأنينة، بالضم: سكن إليه ووثق به، وهو مطمئن، وذاك مطمأن.

ذهب سيبويه إلى أن اطمأن مقلوب، وأن أصله من طأمن، وخالفه أبو عمرو فرأى ضد ذلك.

وقال الشهاب في شرح

الشفاء: يقال إنه كاحمار ثم همز، وقيل: كانت الهمزة قبل الميم فقلبت.

وفي الروض للسهيلى: وزن اطمأن افعل، لأن أصل الميم أن تكون بعد الألف لأنه من تطامن إذا تطأطأ، وإنما قدموها لتباعد الهمزة التي هي عين الفعل من همزة الوصل، فيكون أخف لفظا كما قلبوا أشياء

ء في قول الخليل وسيبويه فرارا من تقارب الهمزتين ا هـ.

وتصغيره، أي المطمئن: طمئن، بحذف الميم من أوله وإحدى النونين من آخره؛

وتصغير طمأنينة: طمئنة بحذف إحدى النونين من آخره لأنها زائدة.

وطمأن ظهره: طامنه أي حناه، وطامنه بغير همز لأن الهمزة التي دخلت في اطمأن

حذار الجمع بين الساكنين.

وطمأن من الأمر: سكن.

وطمين، كسكين: د بالروم.

* ومما يستدرك عليه:

طأمن الشيء: سكنه، كطمأنه.

والطمأنة: الاطمئنان.

والمطمئن: المستوطن في الأرض.

واطمأنت الأرض وتطمأنت: انخفضت.

والنفس المطمئنة (١): التي اطمأنت بالإيمان وأخبتت لربها.

واطمأن جالسا واطمأن عما كان يفعله: أي تركه.

وفيه تطامن: أي سكون ووقار.

[طنن]: الطن: رطب أحمر شديد الحلاوة كثير الصقر.

والطن، بالضم: القامة.
وقال ابن الأعرابي: بدن الإنسان
وغيره من سائر الحيوان، ج أطنان وطنان، بالكسر؛ قال: ومنه قولهم: فلان لا يقوم
بطن نفسه فكيف بغيره؟.
وقال ابن دريد: هو قول العامة ولا أحسبها عربية صحيحة.
والطن: العلاوة بين العدلين؛ عن أبي الهيثم؛ وأنشد:
* معترض مثل اعتراض الطن (٢) *
والطن: حزمة القصب والحطب.
قال ابن دريد: لا أحسبها عربية صحيحة.
* قلت: والعامة تقوله بالكسر.

(١) في قوله تعالى: (يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية) الفجر الآية ٢٧.
(٢) اللسان وقبله فيه:
برح بالصيني طول المن * وسير كل راكب أدن
والتهذيب، والشاهد في التكملة والأساس.

الواحدة بهاء؛ قال الجوهري: والقصة الواحدة من الحزمة طنة.
وقال أبو حنيفة: الطن من القصب ومن الأغصان الرطبة الوريقة تجمع وتحزم ويجعل
في جوفها النور أو الجنى.

والطين، كأمير: صوت الذباب والطست والأذن والجبل.
وطن يطن: صوت، كطنطن وطنن، وهي الطنطنة، وهي كثرة الكلام، والتصويت به.
وطن الرجل: مات، وكذلك لعق إصبعه.

وأطن ساقه: قطعها بسرعة، وقد طنت، يحكي بذلك صوتها حين سقطت، وكذلك
أثرها وأتتها بمعنى واحد، وهو مجاز.
وأطن الطست: صوته فطن.

والطنطنة: حكاية صوت الطنبور وشبهه كالعود ذي الأوتار.
والطيني، بالضم: الرجل الجسيم، أي العظيم الجسم.
ورجل ذو طنطان: أي ذو صخب، قال:

إن شريبيك ذوا طنطان * خاوذ فأصدر يوم يوردان (١)
* ومما يستدرك عليه:

الطنطنة الكلام الخفي.

والطن: العدل من القطن المحلوج، عن الهجري.
والطن، بالضم: لغة في الطن بمعنى التمر.

وطنت الإبل: هامت.

وطن ذكره في البلاد.

وله قصيدة طنانة.

والطينين: صوت الشيء الصلب.

وهو يطن بكذا: أي يتهم؛ ويروى بالطاء أيضا، وأصله يظتن من الظنة، فأدغم الظاء في
الطاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم في مظلم (٢).

وطنان، كسحاب: قرية بمصر؛ وطنمي، بالضم وتشديد النون وكسر الميم: قرية
كلتاهما بالشرقية، الأخيرة على الميل، وقد وردتها.

والطننة، بالكسر: التهمة؛ نقله ابن سيده.

[طون]: طوانة، كثمامة: أهمله الجوهري.

وهو ع.

وقال نصر: بلد بالروم.

* ومما يستدرك عليه:

الطونة، بالضم: كثرة الماء، نقله الأزهري عن ابن الأعرابي.

* قلت: وطونة: نهر عظيم بالروم.

وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الطاواني البزار، سمع القاسم بن جعفر

الهاشمي وغيره.
* ومما يستدرك عليه:
[طهن]: الطهنان: البرادة؛ كما في اللسان.
وطهنة: قرية بالاشمونين من صعيد مصر.
[طين]: الطين بالكسر م معروف، يختلف باختلاف طبقات الأرض، وأجوده الحر
النقي الخالص بعد رسوب الماء وأجود ذلك طين مصر، وله مزيد خصوصية في دفع
الطاعون والوباء وفساد المياه إذ ألقى فيها، وا
لمأخوذ من مقياس النيل، مجرب لذلك.
والطين أنواع: منها المختوم والدقوقي والطيطلي والشاموسي والأرمني والخراساني.
والطينة، بهاء: القطعة منه يختم بها الصك ونحوه.

(١) اللسان والتهذيب بدون نسبة والتكملة.
(٢) في اللسان: مظلم.

والطينة: د قرب دمياط، منه: عبد الله بن الهيثم الطيني عن ابن خالد؛ وأبو الحسن علي بن منصور الطيني روى عنه أبو مطر (١) الإسكندري.
ومن المجاز: الطينة (٢): الجبل والخلقة (٣). يقال: هو من الطينة الأولى.
وطان: حسن عمل الطين، هكذا في النسخ والصواب طان
الرجل وطام إذا حسن عمله، كما هو نص ابن الأعرابي.
وطان كتابه: ختمه به.

وتطين الرجل (٤): تلطخ به؛ والطيانة، ككتابة: صنعته على القياس.
وقال الجوهري: طينت السطح، وبعضهم ينكره ويقول: طنت السطح.
وطين السطح فهو مطين، كأثير (٥)، وأنشد للمثقب العبدي:
فأبقى باطلاي والجد منها * كدكان الدرابتة المطين (٦)
ومكان طان: كثيره، وكذلك يوم طان، كما في الصحاح.
ومطين، كمحدث، صوابه كمعظم كما حققه الحافظ، لقب محمد بن عبد الله بن
سليمان الحافظ الحضرمي، وقد ذكره المصنف في حضرم استطرادا. وأما كمحدث
فهو عبد الله بن محمد المطين شيخ لابن منده ل
قب به لولعه به صغيرا.

وفلسطين، بالكسر، في الطاء، ذكره الجوهري هنا فاعترضه ابن بري وقال: حقه أن
يذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فلسطين.
* ومما يستدرك عليه:

الطان: لغة في الطين.
وأرض طانة: كثيرة الطين.
وطانة: قرستان بمصر إحداهما بالغربية، والثانية من أعمال قوص.
وطين الكتاب: ختمه بالطين.
قال: وسمعت من يقول: أطن الكتاب أي اختمه.
والطيان صانع الطين؛ وأما من الطوى، وهو الجوع، فليس من هذا.
وطانه الله على الخير وطامه: أي جبله عليه؛ وأنشد الأحمر:
لقد كان حرا يستحي أن ترضمه * إلى تلك نفس طين فيها حياؤها (٧)
يريد أن الحياء من جبلتها وسجيتها.
وإنه ليابس الطينة إذا لم يكن وطينا سهلا.
وأبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن أبي الطين الواسطي الطيني نسب إلى جده،
روى عنه أحمد بن علي البدرى (٨).
ودير الطين: هو دير مرجنا (٩): قرية قرب مصر شرقيها على النيل المبارك، وبها الآثار
الشريفة.

وموضع آخر قبالة سملوط مطل على النيل، وله سلال منحتة في الجبل

-
- (١) في التبصير ٣ / ٨٧٨ روى عنه ابن أبي مطر الإسكندراني.
 - (٢) قوله: " الطينة " ليست في القاموس.
 - (٣) في القاموس: والخلقة والحبلة.
 - (٤) قوله: " الرجل " ليس في القاموس.
 - (٥) على هامش القاموس: القياس مطين كمعظم. ٥١. قرافي.
 - (٦) المفضلية ٧٦ البيت ٣٨ واللسان والصحاح.
 - (٧) اللسان.
 - (٨) في التبصير ٣ / ٨٧٩ التوزي.
 - (٩) في ياقوت " دير مرحنا " وقد ذكرهما في ترجمتين مستقلتين ولم يشر فيهما إلى أنهما واحد.

فصل الظاء مع النون
[ظرن]: ظران، ككتاب (١): أهمله الجماعة.
وهو ع. ووجد في بعض النسخ كسحاب.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى، والموضع ضبط بالوجهين.
* قلت: وأما نصر فقد ضبطه بالكسر والطاء المهملة، وقال: هو موضع في شعر، وقد
أشرنا إليه (٢).
ظعن: ظعن، كمنع ظعنا، بالفتح ويحرك وظعوننا: ذهب وسار لنجعة أو حضور ماء أو
طلب مربع أو تحول من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد.
وقد يقال لكل شاخص لسفر في حج أو غزو أو مسير من مدينة إلى أخرى ظاعن؛ وهو
ضد الخافض، يقال: أظاعن أنت أم مقيم.
وقرىء قوله تعالى: (يوم ظعنكم) (٣) بالفتح وبالتحريك.
وأظعنه هو: سيره، وأنشد سيبويه:
الظاعنون ولما يظعنوا أحدا * والقائلون لمن دار نخليها (٤)
والظعينة: اليهودج تكون فيه المرأة؛ وقيل: كانت فيه امرأة أم لا؛ ومنه الحديث أنه
أعطى حليلة السعدية، رضي الله تعالى عنها، بعيرا موقعا للظعينة أي لليهودج، ج ظعن،
بالضم، وظعن، بضمين،
وظعائن وأظعان وظعنات، الأخيرتان جمع الجمع؛ قال بشر بن أبي خازم:
لهم ظعنات يهتدين براية * كما يستقل الطائر المتقلب (٥)
والظعينة: المرأة ما دامت في اليهودج، سميت به على حد تسمية الشيء باسم الشيء
لقربه منه، فإذا لم تكن فيه فليست بظعينة؛ قال عمرو بن كلثوم:
قفي قبل التفرق يا ظعينا * نخبرك اليقين وتخبرينا (٦)
وأكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة، ثم قيل لليهودج بلا امرأة، وللمرأة بلا هودج
ظعينة.
واظعننته، كافتعلته: ركبته. يقال: هذا بعير تظعنه المرأة إي تركبه في سفرها، وفي يوم
ظعنها، وهي تفتعله.
والظعون، كصبور: البعير يعتمل ويحمل عليه.
وقيل: هو من الإبل التي تركبه المرأة خاصة.
والظعان، ككتاب: الحبل يشد به اليهودج؛ وفي التهذيب: يشد به الحمل؛ وأنشد:
لها عنق تلوى بما وصلت به * ودفان يستاقان كل ظعان (٧)
وأنشد ابن بري للنابغة:
أثرت الغي ثم نزعت عنه * كما حاد الأزب عن الظعان (٨)
وعثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمعي أبو السائب أحد السابقين وأول
صحابي مات بالمدينة، رضي الله تعالى عنه.

وذو الطعينة، كجهينة: ع، وضبطه بعض كسفينة.

-
- (١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: ظران كسحاب.
 - (٢) قيده ياقوت، بالقلم بالفتح، نقلا عن العمراني وقال: هو موضع في شعر زهير. ولم أعر على قوله.
 - (٣) النحل، الآية ٨٠.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) اللسان.
 - (٦) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٦٢ البيت ٨ واللسان والصحاح.
 - (٧) اللسان والأساس والمقاييس ٣ / ٤٦٥ بدون نسبة ونسبة في الصحاح لكعب بن زهير.
 - (٨) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ١٢٠ واللسان.

وظاعنة بن مر: أبو قبيلة في مضر واسمه ثعلبة، وهو أخو تميم، قيل له ظاعنة لظعنه عن قومه، وفيه تقول العرب: على كره ظعنت ظاعنة.
وقال ابن الكلبي: ظعنوا فنزلوا مع بني الحارث بن ذهل بن شيبان فبدوهم معهم وحاضرتهم مع بني عبد الله بن دارم.
* ومما يستدرك عليه:

الظعنة، بالضم: السفرة القصيرة: وبالكسر: الحال، كالرحلة.
وفرس مظعان: سهلة السير؛ وكذلك الناقة.
وظعينة الرجل: زوجته، لأنها تظعن مع زوجها وتقيم بإقامته كالجلسة.
وقال ابن السكيت: كل امرأة ظعينة في هودج أو غيره.
وقال الليث: الظعينة الجمل الذي تركبه النساء، وتسمى المرأة ظعينة لأنها تركب.
وقال ابن الأنباري: الظعينة: الراحلة يظعن عليها أي يسار؛ ومنه الحديث: ليس في جمل ظعينة صدقة؛ إن روي بالتنوين، والتاء للمبالغة؛ وإن روي بالإضافة فالمراد بها المرأة.
والظعون: الحبل كالظعان.
والظعن، بضمين وبالتحريك: الظاعنون، فالأول ككتاب وكتب، والثاني اسم الجمع.
وظاعنة: أبو قبيلة في كلب، واسمه معاذ بن قيس بن الحارث بن جعفر بن مالك بن عمارة.

وأبو عقيم ظاعن بن محمد بن محمود الزبيرى البغدادي حدث عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن يوسف، توفي سنة ٥٨٤، روى عن حفيده أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن ظاعن، وعن علي الشرف الدمياطي، وذكره في معجم شيوخه.

ظنن: الظن: التردد الراجح بين طرفي الاعتقاد الغير الجازم.
وفي المحكم: هو شك ويقين إلا أنه ليس بيقين عيان، إنما هو يقين تدبر، فأما يقين العيان فلا يقال فيه إلا علم.

وفي التهذيب؛ الظن: يقين وشك؛ وأنشد أبو عبيدة:
ظني بهم كعسى وهم بتنوفة * يتنازعون جوائز الأمثال (١)
يقول: اليقين منهم كعسى، وعسى شك.
وقال شمر: قال أبو عمرو: معناه ما يظن بهم من الخير فهو واجب وعسى من الله واجب.

وقال المناوي: الظن الاعتقاد الراجح احتمال النقيض، ويستعمل في اليقين والشك.

وقال الراجز: الظن اسم لما يحصل من أمانة، ومتى قويت أدت إلى العلم، ومتى ضعفت لم تجاوز حد الوهم، ومتى قوي أو تصور بصورة القوي استعمل معه أن المشددة أو المخففة، ومتى ضعف استعمل معه أن

المختصة بالمعدومين من القول والفعل، وهو يكون اسما ومصدرا.
وج الظن الذي هو الاسم: ظنون؛ ومنه قوله تعالى: (ويظنون بالله الظنونا) (٢)؛
وأظانين، على غير القياس؛ وأنشد ابن الأعرابي:
لأصبحن ظالما حربا رباعية* فاقعد لها ودعن عنك الأظانينا (٣)
قال ابن سيده: وقد يكون الأظانين جمع أظنونة إلا أنني لا أعرفها.
وقال الجوهري: الظن: معروف، وقد يوضع موضع العلم.
قال دريد بن الصمة:

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) الأحزاب، الآية ١٠.

(٣) اللسان.

فقلت لهم ظنوا بألني مدحج * سراتهم في الفارسي المسرد (١)
أي استيقنوا، وإنما يخوف عدوه باليقين لا بالشك.
وفي حديث أسيد بن حضير: وظننا أن لم يجد عليهما، أي علمنا.
وفي حديث عبيدة، عن أنس سألته عن قوله تعالى: (أو لامستم النساء) (٢)، فأشار بيده
فظننت ما قال أي علمت.

وقال الراغب في قوله تعالى: (وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون) (٣) أنه استعمل فيه الظن،
بمعنى العلم.

وفي البصائر: وقد ورد الظن في القرآن مجملا على أربعة أوجه: بمعنى اليقين، وبمعنى
الشك، وبمعنى التهمة، وبمعنى الحسبان، ثم ذكر الآيات.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وحرر محشو البيضاوي والمطول: أن الظن لا يستعمل
بمعنى اليقين والعلم فيما يكون محسوسا، وجزم أقوام بأنه من الأضداد كما في شروح
الفصيح.

والظنة، بالكسر: التهمة؛ وكذلك الظنة، قلبوا الظاء طاء هنا قلبا وإن لم يكن هنالك
إدغام لاعتيادهم اطن ومطن واطنان، ج الظن، كعنب، ومنه الظنين: المتهم، ومنه قرىء
قوله تعالى: (وما هـ

و على الغيب بظنين) (٤)، أي بمتهم، يروى ذلك عن علي رضي الله تعالى عنه.
وقال المبرد: أصل الظنين المظنون، وهو من ظننت الذي يتعدى إلى مفعول واحد،
تقول: ظننت يزيد وظننت زيدا، أي اتهمت؛ قال نهار بن توسعه (٥):

فلا ويمين الله لا عن جناية * هجرت ولكن الظنين ظنينو (٦)
في الحديث: " لا تجوز شهادة ظنين "، أي متهم في دينه.
وأظنه (٧) وأظنه: اتهمه.

وقول محمد بن سيرين، رحمه

الله تعالى: لم يكن علي يظن في قتل عثمان، وكان الذي يظن في قتله غيره، هو يفتعل
من تظن فأدغم، كذا في النسخ، والصواب في العبارة يفتعل من الظن، وأصله يظن،
فثقلت الظاء مع التاء ف

قلبت ظاء فشددت حين (٨) أدغمت، ويروى بالطاء المهملة وقد تقدم، أي لم يكن
يتهم.

قال أبو عبيد: والتظني: أعمال الظن، وأصله التظن فكثرت النونات فقلبت إحداهما ياء
كما قالوا قصيت أظفاري والأصل قصصت، قاله أبو عبيدة.
والظنون، كصبور: الرجل الضعيف؛ ومنه قول بعض قضاة ربما ذلك على الرأي
الظنون.

وقيل: الظنون: القليل الحيلة.

ومن النساء: المرأة لها شرف تتزوج طمعا في ولدها وقد أسنت، سميت ظنونا لأن

الولد يرتجى منها.
والظنون: البئر لا يدري أفيها ماء أم لا؛ ومنه قول الأعشى:
ما جعل الجد الظنون الذي * جنب صوب اللجب الماطر
مثل الفراتي إذا ما طما * يقذف بالبوصي والماهر (٩)

-
- (١) اللسان والصحاح والبيت في الأصمعيات ٣٢ والمقاييس ٣ / ٤٦٣.
(٢) النساء، الآية ٤٣ والمائدة الآية ٦.
(٣) القصص، الآية ٣٩.
(٤) التكوير، الآية ٢٤.
(٥) اللسان والتهذيب: عبد الرحمن بن حسان.
(٦) اللسان والتهذيب.
(٧) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: وأظنه.
(٨) قوله: " فشدت حين " ليس في القاموس.
(٩) البيتان في ديوانه ط بيروت ص ٩٣ والأول برواية: " ما يجعل... اللجب الزاخر "
والمثبت كرواية اللسان والصحاح، والأول في التهذيب والمقاييس ٣ / ٤٦٣.

وقيل: القليلة الماء.
وقيل: هي التي يظن أن فيها ماء.
وقيل: التي لا يوثق بمائها.
والظنون من الديون: ما لا يدري أيقضيه آخذه أم لا كأنه الذي لا يرجوه؛ قاله أبو عبيد؛ ومنه حديث عمر، رضي الله تعالى عنه: " لا زكاة في الدين الظنون ".
ومظنة الشيء، بكسر الظاء:
موضع يظن فيه وجوده.
وفي الصحاح: موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه، والجمع المظان.
يقال: موضع كذا مظنة من فلان، أي معلم منه؛ قال النابغة:
فإن يك عامر قد قال جهلاً * فإن مظنة الجهل الشباب (١)
ويروى: السباب.
وقال ابن بري: قال الأصمعي: أنشدني أبو علبة الفزاري بمحضر من خلف الأحمر:
* فإن مظنة الجهل الشباب *
أنه يستوطنه كما تستوطن المظية.
وقال ابن الأثير: المظنة مفعلة من الظن بمعنى العلم، وكان القياس فتح الظاء وإنما كسرت لأجل الهاء.
وأظنته: عرضته للتهمة.
* ومما يستدرك عليه:
اظطن الشيء: ظنه.
وحكى اللحياني عن بني سليم: لقد ظنت ذلك، أي ظننت ذلك، فحذفوا كما حذفوا ظلت ومست.
قال سيويوه: وأما قولهم: ظننت به فمعناه جعلته موضع ظني، وأما ظننت ذلك فعلى المصدر، وأظنته: اتهمته.
والظنانية، ككتابة: التهمة.
والأظناء جمع ظنين، والظنين: الضعيف، وبه فسرت الآية أيضاً، أي هو محتمل له.
وتقول: ظننتك زيدا وظننت زيدا إياك، تضع المنفصل موضع المتصل في الكتابة عن الاسم والخبر لأنهما منفصلان في الأصل، لأنهما مبتدأ وخبره.
والمظنة بفتح الظاء: لغة في المظنة على القياس، نقله ابن مالك وغيره.
والمظنة بكسر الميم لغة ثالثة. ويقال: نظرت إلى أظنهم أن يفعل ذلك، أي إلى أحلقهم أن أظن به ذلك.
وأظنته الشيء: أو همته إياه.
وأظننت به الناس: عرضته للتهمة.
والظنين: المعادي لسوء ظنه وسوء الظن به.

والظنون: الرجل السيء الظن بكل أحد.
والظنان: الكثير الظنان السيئه كالظنن، بضم ففتح.
وامرأة ظنون: متهمة في نسبها.
ونفس ظناء: متهمة.
وكل منية ظنون إلا القتل في سبيل الله، أي قليلة الخير والجدوى.
ورجل ظنون: قليل الخير.
والظنين: الذي تسأله وتظن به المنع فيكون كما ظننت.
ورجل ظنون: لا يوثق بخبره: قال زهير:
ألا أبلغ لديك بني تميم* وقد يأتيك بالخبر الظنون (٢)
وقال أبو طالب: الظنون: المتهم في عقله، وكل ما لا يوثق به من ماء أو غيره فهو
ظنون وظنين.

(١) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ١٩ واللسان والصحاح وعجزه في المقاييس ٣ / ٤٦٣.
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٠١ واللسان.

وعلمه بالشيء ظنون: أي لا يوثق به؛ قال:
كصخرة إذ تسائل في مراح* وفي حزم وعلمهما ظنون (١)
والماء الظنون: الذي تتهمه ولست على ثقة منه.
والظنة، بالكسر: القليل من الشيء؛ قال أوس:
يجود ويعطي المال من غير ظنة* ويحطم أنف الأبلج المتظلم (٢)
وطلبه مظانة: أي ليلا ونهارا.
وعنده ظنتي، وهو ظنتي أي موضع تهمتي.
وظنة: قبيلة من العرب، منها: أبو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر بن عبد الله السراج
الدمشقي من شيوخ ابن عساكر، وقد ذكر هذه النسبة.
* ومما يستدرك عليه:
[ظين]: الظيان: ياسمين البر؛ عن أبي حنيفة، وهو نبت يشبه النسرين؛ قال أبو ذؤيب:
* بشمخر به الظيان والآس (٣)*
وأديم مظين: مدبوغ بالظيان، حكاه أبو حنيفة.
وبنو مظيان: بطين من حرب، وهم مشايخ بدر الآن
فصل العين مع النون
[عين]: العبن، بالفتح: الغلظ في الجسم والخشونة، وذكر الفتح مستدرك.
والعبن، بضمين: السمان الملاح منا.
والعبن، محركة مشددة النون: الغليظ الجسم الضخمه منا، والعظيم الخلق من النسر
والجمال. يقال: نسر عين: أي عظيم؛ وجمل عين ضخم الجسم عظيم؛ قال حميد:
أمين عين الخلق مختلف الشبا* يقول المماري طال ما كان مقرما (٤)
كالعبنى.
قال الجوهري: جمل عين وعبنى ملحق بفعلى إذا وصلته نونت (٥).
قال ابن بري: صوابه: ملحق بفعلل ووزنها فعنلى؛ وأنشد الجوهري:
* كل عبنى بالعلاوى هجاج (٦)*.
والعبنة مؤنثة. يقال: ناقة عبنة، ج عبنيات.
وأعين الرجل: اتخذ جملا عبنى، وهو القوي.
والعبنة، بالضم: قوة الجمل والناقة.
* ومما يستدرك عليه:
ناقة عبنة: عظيمة الجسم.
والعبن، بالضم، من الدواب: القويات على السير، الواحد عبنى.
وأبو الربيع سليمان بن يوسف بن أبي عبان العباني، كسحاب، محدث، ضبطه الحافظ
عن منصور في الذيل.

-
- (١) اللسان والتهذيب بدون نسبة.
- (٢) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ١١٨ برواية: من غير ضنة* ويضرب أنف الأبلخ المتغشم والمثبت كرواية اللسان.
- (٣) شرح أشعار الهذليين ١ / ٢٢٧ وبرواية يامي لا يعجز الأمام ذو حيد* بمشمخر....
- قال أبو نصر: وإنما هو لمالك بن خالد الخناعي. والبيت في شرح أشعار الهذلي ٣ / ١٣٢١ في زيادات شعر مالك. والبيت في كتاب النبات لأبي حنيفة رقم ٧٩٥ لبعض بني هذيل وروايته فيه: تالله يبقى على الأيام ذو حيد* ومشمخر...
- وعجزه في اللسان.
- (٤) من زيادات ديوان حميد بن ثور، واللسان والمقاييس ٤ / ٢١٥ منسوباً لحميد.
- (٥) كذا بالأصل والصحاح وفي اللسان: يؤنث.
- (٦) اللسان والصحاح من عدة شطور.

* ومما يستدرك عليه:

عبتنا، بفتحيتين وسكون الفوقية وفتح النون: قرية بجبل نابلس، منها: الشهاب أحمد بن عبد الرحمن بن محمد السنباني بن حميد العبتاوي أحد المسندين؛ ضبطه البقاعي، رحمه الله تعالى هكذا.

[عتن]: العتن، بضميتين: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هم الأشداء، الواحد: عتون، وقيل: عاتن.

وعنته إلى السجن يعتنه ويعتنه؛ من حدي ضرب ونصر، عتنا: دفعه دفعا شديدا عنيفا، أو حملة حملا عنيفا كعتله.

وحكى يعقوب أن نون عتنه بدل من لام عتله.

وأعتن، ونص ابن الأعرابي: عاتن، على غريمه: إذا آذاه وتشدد عليه.

وعتان، ككتاب: ماء حذاء خبير.

* ومما يستدرك عليه:

رجل عتن، ككتف: شديد الحملة.

والمعانة: التشدد على الغريم.

[عثن]: العثن، بالكسر: ضرب من الخوصة ترعاه المال إذا كان رطبا، فإذا يبس لم ينفع.

قال أبو تراب: سمعت مدرك بن غزوان الجعفري وأخاه يقولان ذلك.

والعثن: مصلح المال وسائسه، لغة في العهن.

وقال أبو تراب: سمعت زائدة البكري يقول: العرب تدعو ألوان الصوف العهن، غير بني جعفر فإنهم يدعونه العثن بالثاء.

والعثن، بالتحريك: الصنم الصغير والوثن الكبير، ج أعثن وأوثان.

والعثن: الدخان، كالعثنان، كغراب، وقد تقدم في قسم أن العثنان الدخان بلا نار، واحد العواثن، كالدخان واحد الدواخن، لا يعرف لهما نظير.

والعثن، ككتف: الفاسد من الطعام لدخان خالطه كالمعثون، وكذلك مدخون ودخن.

وعثنت النار تعثن، من حد نصر، عثنا وعتانا وعتونا، بضمهما: دخنت، كعثنت بالتشديد.

وعثن في الجبل يعثن عثنا: صعد، مثل عفن؛ عن كراع؛ وأنشد يعقوب:

حلفت بمن أرسى ثبيرا مكانه * أزوركم ما دام للطود عاثن (٢)

أي صاعد فيه؛ ويروى: عافن؛ وقال يعقوب: هو على البدل.

وعثن الثوب، كفرح: عبق بريح الدخنة.

والتعثن: التخليط وإثارة الفساد وفي الأساس: عثن علينا فلان: أوقع التخليط بيننا من العثن الدخان.

والتعثن: تبخير الثوب بالبخور. يقال: عثنت المرأة ببخورها: إذا استجمرت.

وعثنت الثوب بالطيب: إذا دخنته عليه حتى عبق به.
ولما أراد مسيلمة الإعراس بسجاح قال: عثنوا، أي بخروا لها بالبخور.
والعثان، كغراب: الغبار: وبه فسر حديث الهجرة وسراقة بن مالك: فساخت قوائم
فرسه في الأرض فسألهما أن يخليا عنهما فخرجت قوائمها ولها عثان.
قال ابن الأثير: أي دخان.
قال الأزهري: وقال أبو عبيد: العثان أصله الدخان، وأراد هنا الغبار شبهه به؛ قال:
وكذلك قال أبو عمرو بن العلاء.

(١) في القاموس: ترعاه.
(٢) اللسان.

قال الجوهري: وربما سمو الغبار عثانا.
والعثان: ع، ذكر في كتاب بني كنانة؛ قاله نصر.
وعثانة، كثمامة: ماء لجذيمة

بن مالك بن نصر في شعبة من الثلبوت؛ وقيل: هو بكسر العين ونونين؛ قاله نصر.
والعثون، بالضم: اللحية كلها، أو ما فضل منها بعد العارضين (١) من باطنهما، ويقال
لما ظهر منها السبلة.

والعثون: شعيرات طوال تحت حنك البعير؛ يقال: بعير ذو عثانين، كما قالوا لمفرق
الرأس مفارق.

والعثون من الرياح والمطر: أولهما؛ عن أبي حنيفة، رحمه الله تعالى؛ أو عام المطر، أو
المطر ما دام بين السماء والأرض، ج عثانين.

قال أبو زيد: العثانين المطر بين السحاب والأرض، مثل السبل، واحدها عثون.
وعثون السحاب: ما وقع على الأرض منها؛ قال:
بتنا نراقبه وبات يلفنا* عند السنام مقدا عثونا (٢)
يصف سحابا.

وعثانين السحاب: ما تدلى من هيدبها.

وعثون الرياح: هيدبها إذا هي أقبلت تجر الغبار جرا؛ قال جران العود:
* وبالخط نضاح العثانين واسع*

والعوائن، بالضم: الأسد الكثير الشعر.

والمعثن، كمعظم: الضخم العثون من الرجال.

* ومما يستدرك عليه:

يقال للرجل إذا استوقد بحطب رديء: لا تعثن علينا.

وعثون اللحية: طرفها.

والعثون: شعيرات عند مذبح التيس.

[عجن]: عجنه يعجنه ويعجنه، من حدي نصر وضرب، عجنا، فهو معجون وعجين:

اعتمده عليه بجمع كفه يغمزه، كاعتجنه؛ أنشد ثعلب:

* يكفيك من سوداء واعتجانها*

* وكرك الطرف إلى بنانها*

* ناتئة الجبهة في مكانها*

* صلعاء لو يطرح في ميزانها*

* رطل حديد شال من رحجانها (٣)*

وعجنه عجنا: ضرب عجانها.

وعجنت الناقة عجنا: ضربت الأرض بيديها في سيرها، فهي عاجن.

وعجن فلان: نهض معتمدا على الأرض بجمعه كبرا أو سمنا؛ قال كثير:

رأيتني كأشلاء اللجام بعلها * من الملاء أبزى عاجن متباطن (٤)
ورواه أبو عبيد.

* من القوم أبزى منحن متباطن *

والعاجن: هو الذي أسن، فإذا قام عجن بيديه.

يقال: عجن وخبز وثنى وثلث، كله من نعت الكبير؛ قال الشاعر:

فأصبحت كنتيا وهيجت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن (٦)

وفي حديث ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما: أنه كان يعجن في الصلاة فقليل له: ما هذا؟ فقال: رأيت

(١) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من نسخة الشارح. ونصها: " أو ما نبت على الذقن وتحتة سنلا، أو هو طولها "

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) اللسان بدون نسبة.

(٤) اللسان.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: زاد في اللسان: " وورص "

(٦) اللسان والصحاح وفيها: وأصبحت بدل وهيجت.

رسول الله، صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة، أي يعتمد على يديه إذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين؛ وهكذا نقله الزمخشري في الفائق، ونقله أئمة الغريب. وفي الأساس: عجن وخبز: شاخ وكبر لأنه إذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه كالعاجن وعلى راحتيه كالخباز. ونقل ابن بري عن ابن خالويه: يقال: رفع فلان الشن إذ اعتمد على راحتيه عند القيام، وعجن وخبز إذا كرره.

ووجدت بخط الشيخ علي بن عثمان بن محاسن بن حسان الخراط الشافعي، رحمه الله تعالى، ما نصه: قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح في كتابه مشكل الوسيط عند قول المصنف في كتاب الصلاة: ثم يقوم كالعاجن. أما الذي في المحكم في اللغة للمغربي المتأخر الضرير من قوله: العاجن المعتمد على الأرض بجمعه فغير مقبول فإنه ضمن لا يقبل ما ينفرد به، فإنه كان يغلط ويغلطونه كثيرا، وكأنه أضرب به في كتابه مع كبر حجمه ضرارته، اهـ.

*قلت: ولا يظهر وجه عدم قبول كلامه في تفسير العاجن، وقد رأيت ما أسلفنا في كلام أئمة اللغة وهم مجمعون عليه، ولقد كان صاحب المحكم ثقة حافظا في اللغة، فتأمل ذلك.

والعجين: المخنث.

وقال ابن الأعرابي: هو المجبوس من الرجال، كالعجينة، ج عجن، ككتب، أو هم أهل الرخاوة من الرجال والنساء؛ عن ابن الأعرابي. قال: يقال للرجل عجينة وعجين، وللمرأة عجينة لا غير، وهو الضعيف في بدنه وعقله. والعجينة: الأحمق، كالعجان؛ عن الليث. يقال: إن فلانا ليعجن بمرفقيه حمقا.

قال الأزهري: سمعت أعرابيا يقول لآخر: يا عجان إنك لتعجنه، فقلت له: ما يعجن ويحك؛ فقال: سلحه، فأجابه الآخر: أنا أعجنه وأنت تلقمه فأفحمه. والعجينة: الجماعة، كالمتعجنة أو الكثيرة منها. وأم عجينة: كنية الرخمة.

وأبو عجينة: لقب أبي علي الحسن بن موسى بن عيسى الحضرمي الحافظ، شيخ حمزة الكناني، مات سنة ٢٩٦، وأخوه أبو بكر محمد بن موسى الحضرمي حدث عنه ابن المقرئ (١) وغيره وعبد الكريم بن أحمد بن أبي ع جينة: حدث عنه السلفي محدثان. والعجناء: الناقة القليلة اللبن.

وقيل: هي الكثيرة لحم الضرع مع قلة لبنها؛ وقد عجنت، كفرح عجنا.

وقيل: هي المنتهية في السمن كالمتعجنة.
أو العجناء: التي تدلى ضرثها من كثرة اللحم، وتلحق أطباؤها فيرتفع في أعالي الضرة.
وقيل: هي التي في حياؤها ورم كالثؤلول، وهو شبيه بالعفل يمنع اللقاح؛ وكذلك الشاة
والبقرة؛ وربما اتصل الورم إلى دبرها؛ كالعجنة، كفرحة، وقد عجنت، كفرح، عجنا،
فهي عجناء وعجنة.

والعجان، ككتاب العنق، بلغة اليمن.
وفي نوادر القالي: موصل العنق من الرأس؛ قال شاعرهم يرثي أمه وأكلها الذئب:
فلم يبق فيها غير نصف عجانها* وشنتره منها وإحدى الذوائب (٢)
وقال آخر:

يا رب خود ضلعة الجنان* عجانها أطول من سنان (٣)

(١) في التبصير ٣ / ٩٣٤ " ابن المقرئ " مهموز.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والتكملة والتهديب وفي المصادر: ضلعة العجان.

والعجان: الأست؛ ومنه الحديث: " إن الشيطان يأتي أحدكم فينقر عند عجانه ".
وفي حديث علي، رضي الله تعالى عنه: أن أعجميا عارضه فقال: اسكت يا بن حمراء
العجان؛ هو سب كان يجري على ألسنة العرب.
وقيل: العجان تحت الذقن.
وقيل: هو القضيب الممدود من الخصية إلى الدبر.
وقيل: هو آخر الذكر ممدود في الجلد.
وعجان المرأة: الوتر التي بين قلبها وثعلبتها.
وعاجنة المكان: وسطه؛ قال الأخطل:
* بعاجنة الرحوب فلم يسيروا (١) *
وأعجن: ركب العجنا، وهي السمينة من النوق.
و أعجن: ورم عجانه.
والمتعجن والعجن ككتف: البعير المكتنز سمنا، كأنه لحم بلا عظم.
وناقة عاجن: لا يقر الولد في رحمها (٢).
* ومما يستدرك عليه:
العجين: معروف،
وقد عجن المرأة تعجن، من حد ضرب، عجنا، واعتجنت: اتخذت عجينا.
والمعجون: كل دواء خلطت أجزاءه وعجنت مع بعضها.
وأعجن الرجل: أسن.
وأيضاً: جاء بولد عجينة، وهو الأحمق.
والأعجن من الضروع: أقلها لبنا وأحسنها مرآة.
وقد تكون العجنا غزيرة وقد تكون بكيفة.
وابن حمراء العجان الأعجمي.
وجمع العجان: أعجنة وعجن.
[عجهن]: العجائن، بالضم: القنفذ؛ حكاه أبو حاتم؛ والذي ليس بصريح النسب.
و أيضاً: صديق الرجل المعرس فإذا دخل بها فلا عجاهن له؛ قال الراجز:
ارجع إلى بيتك يا عجاهن * فقد مضى العرس وأنت واهن (٣)
و هو بعينه الرسول بين العروس وأهله يجري بينهما بالرسائل في الأعراس؛ قال تأبط
شرا:
ولكنني أكرهت رهطاً وأهله * وأرضاً يكون العوص فيها عجاهنا (٤)
وهي بهاء.
وقد تعجهن الرجل: صار عجاهنا، وذلك إذا لزمها حتى بنى عليها.
والعجاهن: الخادم.
وأيضاً: الطباخ.

والعجاهنة، بالفتح: جمعه؛ قال الكميت:
وينصبن القدور مشمرات* ينازعن العجاهنة الرئينا (٥)
الرئين: جمع الرئة.
والعجاهنة، بالضم: الماشطة إذا لم تفارق العروس حتى يبني بها.
[عدن] عدن بالبلد يعدن ويعدن، من حدي ضرب ونصر، عدنا وعدونا: أقام؛ ومنه:
(جنات عدن) (٦)، أي جنات إقامة لمكان الخلد، وجنات عدن: بطنانها،

-
- (١) ديوانه ص ٢١١ وعجزه: وسير غيرهم عنها فساروا
والبيت في التكملة وعجزه في اللسان والتهذيب.
(٢) في القاموس: في بطنها.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان.
(٥) اللسان والصحاح.
(٦) الكهف، الآية ٣١ والبيئة الآية ٨.

وبطنانها؛ وسطها؛ وبطنان الأودية: المواضع التي يستريح فيها ماء السيل فيكرم نباتها. وعدنت الإبل بمكان كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا: أقامت في المرعى، وخص بعضهم به الإقامة في الحمض؛ وقيل: صلحت واستمرت ونمت عليه ولزمته. قال أبو زيد: ولا تعدن إلا في الحمض، وقيل: يكون في كل شيء، فهي عادن، بغير هاء.

وعدن الأرض يعدنها عدنا: زبلها، أي أصلحها بالزبل، كعدنها؛ بالتشديد. وعدن الشجرة يعدنها عدنا: أفسدها بالفأس ونحوها. وعدن الحجر عدنا: فلعه بالفأس.

والمعدن، كمجلس، وحكى بعضهم كمقعد أيضا وليس بثبت، منبت الجواهر من ذهب ونحوه، سميت بذلك لإقامة أهله فيه دائما لا يتحولون عنه شتاء ولا صيفا؛ أو لإنبات الله، عز وجل إياه فيه وإثباته إيها في الأرض حتى عدن أي ثبت فيها.

وقال الليث: المعدن: مكان كل شيء يكون فيه أصله ومبدؤه نحو معدن الذهب والفضة والأشياء؛ والجمع المعادن؛ ومنه حديث بلال بن الحارث: أنه أقطع معادن القبيلة، وهي المواضع التي تستخرج منها جواهر الأرض.

والمعدن، كمنبر: الصاقور شبه الفأس.

وعدن به الأرض تعدينا: ضربها به ليصلحها؛ وكذلك وجن به، ومرن به. وعدن الشارب: امتلا، مثل أون وعدل.

والعدان، كسحاب: ع من ديار تميم سيف كاظمة.

وقيل: ماء لسعد بن زيد مناة بن تميم؛ قال يزيد بن الصعق:

جلبنا الخيل من تثليث حتى * وردن على أواراة فالعدان (١)

وقيل: العدان: ساحل البحر كله كالطف، قال لييد بن ربيعة العامري:

ولقد يعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبري ونقل (٢)

وقال شمر: عدان موضع على سيف البحر.

ورواه، أبو الهيثم بكسر العين.

قال ابن الأعرابي: العدان: حافة النهر، وكذلك ضفته وعبرته ومعبره وبرغيله.

والعدان من الزمان سبع سنين، يقال: مكثوا في غلاء السعر عدانا أو عدانين، وهما أربع عشرة سنة.

والعدانة، بهاء: الجماعة من الناس، ج عدانات؛ عن أبي عمرو؛ وأنشد:

بني مالك لد الحصير وراءكم * رجالا عدانات وخيلا أكاسما (٣)

قال ابن الأعرابي: رجال عدانات: مقيمون.

وقال غيره: العدانات: الفرق من الناس.

والعيدان: النخل الطوال، مر في الدال لأن وزنه فعلان.
وعدنان بن أد بن أدد بن الهميسع، أبو معد: القبيلة المشهورة؛ وعدنان الجد الحادي
والعشرون لسيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم وضبطه الأفتسي النسابة بضم العين
والثاء مثلثة وكل من كان منهم بالش
ام واليمن ومصر والغرب فهم مقيمون على نسبهم في عدنان.
*قلت: وضبطه ابن حبيب كضبط شيخ الشرف، وضبطه ابن الحباب النسابة كضبط
الأفتسي؛ وقيل كالأول ولكن داله مفتوحة.
والعدينة والعدانة، كسفينة وسحابة: رقعة منقشة تكون في أسفل الدلو.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٣ واللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ٢٤٨ ومعجم البلدان "عدان".

(٣) اللسان وفيه: الحضين بدل الحصير.

وقال أبو عمرو: في أطراف عرا المزادة، ج عدائن؛ قال:
* والغرب ذو العدينة الموعبا (١) *

وغرب معدن، كمعظم: قطع أسفله ثم خرز بها.
وقال ابن شميل: الغرب يعدن إذا صغر الأديم وأرادوا توفيره زادوا له في ناحية منه
رقعة.

قال: وكل رقعة تزداد في الغرب فهي عدينة، وهي كالبنيقة في القميص.
والمعدن، كمحدث: مخرج الصخر من المعدن ثم يكسره يتغى فيه الذهب ونحوه؛
وبه

فسر أبو سعيد قول المخبل:

خوامس تنشق العصا عن رؤوسها * كما صدع الصخر الثقال المعدن (٢)
والعدودني: السريع من الإبل، أو الشديد منها، أو منسوب إلى فحل اسمه عدودن؛ أو
إلى أرض اسمها كذلك.

وعدن أبين، محركة: جزيرة باليمن أقام بها أبين، رجل من حمير فنسب إليه، ويقال فيه
إبين، بالكسر، ويبين بالياء، هكذا جزم به غير واحد من الأئمة.
ونقل شيخنا عن حواشي الكشاف للفاضل اليمني، وهو أعرف ببلاده: أبين اسم قسبة
بينها وبين عدن ثمانية فراسخ، أضيفت إليها الأذنى ملابسة؛ اهـ.

قال شيخنا: وهو ينافي قول المصنف، رحمه الله تعالى.

* قلت: لا منافاة، فإن كلا الموضعين نسب إلى أبين فأحدهما سمي باسمه، والثاني
لإقامته فيه كثيرا، ويكفي في تعليل أسماء المواضع أدنى مناسبة. وأغرب من ذلك ما
نقله ابن الجواني النسابة عند ذكره

أولاد عدنان ما نصه: وعدن: رجل وهو صاحب عدن؛ فإن صح هذا فقول الفاصل
قريب للحق، فيكون الموضع سمي باسم عدن بن عدنان (٣)، وأبين باسم رجل من
حمير، وأضيف هذا إليه لقربه منه، ويدلك على هذا قوله:
وعدن لاعة: لاعة بقربه أي بقرب عدن، أضيفت إلى لاعة.

وقال بعض النسابين: إن عدنا نسبت إلى عدن بن سبا بن نعثان (٤) بن إبراهيم أول من
نزلها.

وعدن اليوم: فرضة اليمن، ومقر كل فضل مستحسن.

وعدنة، محركة: ع بناحية الربذة.

وقال نضر: هو في جهة الشمال من الشربة.

قال أبو عبيدة: في عدته عربينات وأقر الزوراء وعراعر وكثيب (٥) مياه.

وعدنة: اسم (٦) رجل، وهو عدنة بن أسامة؛ قال الأمير: هكذا وجدته بخط ابن عبدة
النسابة؛ وضبطه الدارقطني عدية كسمية.

وعدنة، بالضم: ثنية قرب ملل.

وقال نصر: هضبة.
وعدان وعدينة، كسحاب وجهينة: من أسمائهن.
وعيدنت النخلة: صارت عيدانة، أي طويلة، وقد ذكر في الدال.
* ومما يستدرك عليه:
عدن البلد: توطنه.

-
- (١) اللسان والصحاح وفيه " الموعدا " والتكملة كرواية الصحاح، قال الصاغاني: والرواية: الموعبا، بالباء،
وبعده:
إذا ملأناه أفاض المثعبا
والموعب: الموفر.
(٢) اللسان.
(٣) قال ياقوت: وهذا عجب لم أر أحدا ذكر أن عدنان كان له ولد اسمه عدن غير ما ورد في هذا الموضع.
(٤) في معجم البلدان: " سنان بن نفيشان " وقد نبه إلى عبارته بهامش المطبوعة المصرية.
(٥) في ياقوت: وكنيب، بالنون.
(٦) في القاموس اسم بالرفع، منونة، وأضافها الشارح فخففت.

ومركز كل شيء: معدنه.

والمعادن: الأصول.

وهو معدن للخير والكرم إذا جبل عليهما، على المثل.

والعدان، كسحاب: موضع العدون، وتركت إبل بني فلان عوادن بمكان كذا، أي مقيمات به.

والعدان، بالكسر فالتشديد: الزمان؛ منهم من جعله فعلا لا من العدن.

وقال الفراء: الأقرب عندي أنه فعلان من العد والعداد، وقد ذكر في موضعه.

وخف معدن، كمعظم: زيد في آخر الساق منه زيادة حتى اتسع.

والعدان: قبيلة من بني أسد؛ قال الشاعر:

بكي على قتل العدان فإنهم * طالت إقامتهم بيطن برام (١)

والاعدان: ماء لبني مازن من تميم؛ نقله ياقوت.

وسكة عدني بفتح فسكون: بنيسابور.

والعدني (٢): من ينسج الثياب العدنية بنيسابور منهم أبو سعد محمد بن إبراهيم بن

الحريري النساج، مات ببغداد بعد الثلاثين وخمسمائة.

وذو عدينة، كجهينة: قرية بثغر (٣) باليمن، منها: الحسين بن علي بن الحسين بن

إسماعيل الزبيدي العديني الفقيه المحدث، مات سنة نيف وثلاثين وستمائة نقله الحافظ

وعليه عدنيات: أي ثياب كريمة

وأصلها النسبة إلى عدن.

تقول: مرت جوار مدنيات عليهن رباط عدنيات؛ وكثر حتى قيل للرجل الكريم

الأخلاق: عدني، كما قيل للنفيس (٤) من كل شيء: عبقرى كما في الأساس.

وعدان، كشداد: قصر لأخت الزباء على الفرات، عن نصر.

* ومما يستدرك عليه:

[عدشن]: العيدشون: دويبة؛ ذكره صاحب اللسان. وتقدم للمصنف في حرف الشين

وما يتعلق به.

[عذن]: العذانة، كسحابة: أهمله الجوهري.

وفي اللسان: الإست؛ يقولون: كذبت عدانته وكدانته، بمعنى واحد.

* ومما يستدرك عليه:

أعذن الرجل: إذا آذى إنسانا بالمخالفة؛ عن ابن الأعرابي.

والعدني، بضم ففتح: الرجل الكريم الأخلاق؛ عن الخارزنجي.

وقال الزمخشري: أراه تصحيفا والصواب بالعين والبدال المهملة (٦).

وعذيون، كصهيون: مدينة من أعمال صيدا على ساحل دمشق، عن ابن عساكر.

[عرن]: العرن، محركة، والعرنة، بالضم، والعران، ككتاب: داء يأخذ في آخر رجل

الدابة كالسحج في الجلد يذهب الشعر؛ أو تشقق يصيب الخيل في أيديها أو أرجلها،

أو جسوة تحدث في رسغ رجل الفرس والدابة وموضع ننتها من آخر للشيء من الشقاق أو

-
- (١) اللسان ومعجم البلدان "عدان" وفيها: "على قتلى".
- (٢) في التبصير ٣ / ٩٩٧ واللباب "العدني" بالسكون، زاد في اللباب: وقد قيل في النسبة إليها عدني بفتح الدال أيضا.
- (٣) قيدها ياقوت اسم لربض تعز باليمن.
- (٤) في الأساس: كما قيل للشيء العجيب من كل فن: عبقرى.
- (٥) قيدها ياقوت مدينة على الفرات.
- (٦) كذا بالأصل والذي في الأساس: "قال كثير بن جابر المحاربي: سرت ما سرت من ليلها ثم عرست* إلى عدني ذي عناء وذي فضل كذا روي في الحصائل، وفي التكملة العذبي بالعين المضمومة والذال المعجمة، وقال: أراه مأخوذا من العذب، وأنا أراه قد احتبى في تصحيفه...".

المشقة من أن يرمح جبلا أو حجرا، وقد عرنت كفرح، تعرن عرنا، فهي عرنة وعرون، وهو عرن.

وعرن البعير يعرنه ويعرنه، من حدي ضرب ونصر، عرنا: وضع في أنفه العران، فهو معرون.

والعران، ككتاب: اسم لعود يجعل في وتره أنفه، وهو ما بين المنخرين.

وقال الأصمعي: الخشاش ما يكون من عود أو غيره يجعل في عظم أنف البعير، والعران: ما كان في الأنف فوق اللحم.

وعرن البعير، كعني: شكى أنفه من العران.

والعرين، كأمر: مأوى الأسد الذي يألفه. يقال: ليث عرين وليث غابة.

والعرين أيضا: مأوى الضبع والذئب والحية، كالعرينة؛ وأنشد ابن سيده للطرماح يصف رجلا:

أحم سراة أعلى اللون منه * كلون سراة ثعبان العرين (١)
وقال آخر:

ومسريل حلق الحديد مدجج * كالليث بين عرينة الأشبال (٢)
ج عرن، ككتب.

والعرين: هشيم العضاه.

وأیضا: جماعة الشجر الملتف، هذا هو الأصل يكون فيه أسد أم لا.

والعرين: اللحم؛ وأنشد ابن بري لمدرک بن حصن:

رغا صاحبي عند البكاء كما رغت * موشمة الأطراف رخص عرينها (٣)

وعرين: بطن من بني تميم؛ وأنشد الأزهري لجرير:

عرين من عرينة ليس منا * برئت إلى عرينة من عرين (٤)

وقال القزاز: عرين في هذا البيت اسم رجل بعينه.

وقال الأخفش: عرين في هذا البيت بنو ثعلبة بن يربوع؛ زاد ابن بري: ابن حنظلة بن

مالك بن زيد مناة بن تميم.

وأیضا: صياح الفاخنة.

وفي التهذيب في ترجمة عزهل:

إذا سعدانة السعفات ناحت * عزاهلها سمعت لها عرينا

العرين: الصوت.

والعرين: فناء الدار والبلد؛ ومنه الحديث: أن بعض الخلفاء دفن بعرين مكة، أي بفنائها،

وكان دفن عند بئر ميمون؛ العرين في الأصل مأوى الأسد شبهت به لعزها ومنعتها،

زادها الله تعالى عزا ومن

عة.

والعرين: جماعة الشوك (٥) والعضاه، كان فيه أسد أو لم يكن.

والعرين: معدن بتربة، عن نصر.
والعرين: فناء الفريسة (٦) والعز على التشبيه.
وأيضاً: جحر الضب.
وعرنت الدار عرانا، بالكسر، أي بعدت وذهبت جهة لا يريد لها من يحبها.
وديار عران وعارنة: بعيدة، الأولى وصفت بالمصدر.
قال ابن سيده: وليست عندي بجمع كما ذهب إليه أهل اللغة، قال ذو الرمة:

(١) ديوانه ص ١٨٠ واللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٢٩٤.

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) اللسان برواية ابن بري منسوباً لمدرّك بن حصن، وفي شعره "موشمة الجنين" وأورد عجزه منسوباً

لغادية الديرية، مثل التهذيب وفي الصحاح والمقاييس ٤ / ٣٩٤ عجزه بدون نسبة.

(٤) ديوانه ص ٥٧٨ واللسان والتهذيب والصحاح.

(٥) ضبطت في القاموس بالرفع، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الجر.

ألا أيها القلب الذي برحت به * منازل مي والعران الشواسع (١)
والعرنين، بالكسر: الأنف كله، وبه فسر حديث الحلية: "أقنى العرنين". أو ما صلب
من عظمه.

وقيل: عرنين الأنف تحت مجتمع الحاجبين، وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشمم؛
أو عرنينه: رأسه؛ قال ذو الرمة:

تثني النقب على عرنين أرنبه * شماء مارنها بالمسك مرثوم (٢)
واستعاره بعض العلماء

للدهر فقال:

* وأصبح الدهر ذو العرنين قد جدعا *

والجمع العرائين؛ قال كعب:

* شم العرائين أبطال ليوثهم (٣) *

و العرنين من كل شيء: أوله، ومنه عرائين السحاب: أوائل مطره؛ قال امرؤ القيس
يصف غيثا:

كأن ثييرا في عرائين ودقه * من السيل والغشاء فلكة مغزل (٤)

ومن المجاز: العرنين: السيد الشريف.

وعرائين الناس: وجوههم وسادتهم وأشرفهم؛ قال العجاج يصف جيشا:
* تهدي قداماه عرائين مضر *

والعرانية، بالضم: مد السيل؛ قال عدي بن زيد العبادي:

كانت رياح وماء ذو عرانية * وظلمة لم تدع فتقا ولا خللا (٥)

والعرانية: قاموس البحر. وقيل: ما يرتفع في أعالي الماء من غوارب الموج.
وماء ذو عرانية: إذا كثرت وارتفعت عبابه.

وبالفتح: عرانية بن جشم في بلقين.

والعرن، محرقة: الغمر.

حكى ابن الأعرابي: أجد رائحة عرن يديك، أي غمرهما.

وقيل: العرن رائحة لحم له غمر وهو العرم أيضا.

وأيضا: ريح الطبخ، كالعرن، بالكسر، الأولى عن كراع.

والعرن الدخان.

وأيضا: شجر: يدبغ به؛ ومنه سقاء معرون: أي مدبوغ به.

وأيضا: اللحم المطبوخ؛ عن ابن الأعرابي وقيل: اللحم مطلقا.

والعرن، ككتف: من يلزم الياسر حتى يطعم من الجزور.

والعرن: فرس عدي بن أمية الضبي، أو فرس عمير بن جبل البجلي.

والعران، ككتاب: عود البكرة الذي يشد به الخطاف، على التشبيه بعود الإبل، جمعه
أعرنة.

والعران: البعد. وديار عران، وصفت بالمصدر كما تقدم.

-
- (١) ديوانه ص ٣٣٤ واللسان والتهذيب.
(٢) ديوانه ص ٥٧٢ واللسان والمقاييس ٤ / ٣٦٤ برواية: " تشي الخمار ".
(٣) من قصيدته بانث سعاد، شرح ابن هشام ص ٢٨، وعجزه: لبوسهم* من نسج داود في الهيحا سراييل
(٤) البيت بهذه الرواية في اللسان، وهو ملفق من بيتين في معلقة امرئ القيس، ديوانه ص ٦٢: كان ثبيراً في
عرانين وبله* كبير أناس في بجاد مزمل
كأن ذرى المجيمر غدوة* من السيل والأغثناء فلكة مغزل
(٥) اللسان والصحاح والتهذيب.

والعران: القتال.
وأيضاً: وجار الضبع وهو مأواه.
وأيضاً: القرن.
وأيضاً: المسمار؛ عن الجوهري؛ زاد الهجري: الذي يضم بين السنان والقناة.
قال: ومنه رمح معرن، كمعظم: إذا سمر سنانه به.
وقال غيره: رمح معرن: مسمر السنان.
وعرينة، كجهينة: قبيلة من العرب في بجيلة، وهم عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر؛ منهم العرنيون المرتدون الذين استاقوا إبل النبي، صلى الله عليه وسلم وسملوا أعين الرعاة، فسمل النبي، صلى الله عليه وسلم أعينهم.
والعرنة، بالكسر: عروق العرنين (١)؛ هكذا في النسخ، والصواب العرنتن.
وقال الأزهري: العرنة: خشب الظمخ (٢)، واحدها ظمخة، شجرة على صورة الدلب يقطع منها خشب القصارين التي تدفن.
وقال ابن السكيت: هو شجر يشبه العوسج إلا أنه أضخم منه، وهو أثيث الفرع، وليس له سوق طوال.
وسقاء معرون: دبغ به.
والعرنة: الصريع الشديد الذي لا يطاق.
قال الفراء: إذا كان الرجل صريعاً خبيثاً قيل هو عرنة لا يطاق؛ قال ابن أحمر يصف ضعفه:
ولست بعرنة عركٍ سلاحي * عصا مثقوفة تقص الحمارا (٣)
يقول: لست بقوي، ثم ابتداءً فقال: سلاحي عصا أسوق بها حماري ولست بمقرن لقرني.
وقال ابن بري في العرنة الصريع: هو مما يمدح به.
وعرنان، بالكسر: جبل مما يلي جبال صبح من بلاد فزارة؛ وقيل: رمل في بلاد عقيل؛ قاله نصر.
وقيل: هو جبل بالجانب دون وادي القرى إلى فيد.
وأعرن الرجل: دام على أكل العرن، وهو اللحم المطبوخ؛ عن ابن الأعرابي.
وأعرن الرجل: تشقق، كذا في النسخ، والصدواب: تشققت، سيقان فصلانه.
وأعرن: وقعت الحكمة في إبله.
قال ابن السكيت: هو قرح يأخذه في عنقه فيحتك منه، وربما برك إلى أصل شجرة واحتك بها؛ قال: ودواؤه يحرق عليه الشحم.
وخيفان بن عرانة، كثمامة، قدم على النبي، صلى الله عليه وسلم فيه شيخان: الأول: أن الصواب في ضبط والده كرمانة، وهكذا ضبطه الحافظ (٤) وغيره؛ والثاني: أن خيفان

هذا إنما قدم على عثمان، رضي الله ت
عالي عنه فقال: كيف تركت أفاريق العرب، الحديث بطوله ذكره ابن قتيبة في غريب
الحديث، فهو إذا تابعي؛ تأمل ذلك.
وعرن عرونا: مثل مرن مرونا ومرن السهم مرنا: رصفه ترصيفا.
وبطن عرنة، كهمزة، وحكى بعض فيه بضمين وليس بثبت، بعرفات (٥)؛ ومنه
الحديث: وارتفعوا عن بطن عرنة.
وقال نصر: عرنة من عرفة.
وبطن عرنة: مسجد عرفة، والمسيل كله، وليس من الموقف؛ ذكره القرطبي، وفيه
خلاف طويل للفقهاء.
وبخط النووي، رحمه الله تعالى: ليست عرنة من عرفات؛ قيل: هي مجاورة لها.

(١) على هامش القاموس: صوابه: عروق العرنتن، كما في الصحاح، وسيأتي ذكره في المادة بعداه
مصححه.

(٢) ضبطت بالقلم في التهذيب واللسان بالكسر ثم السكون.

(٣) اللسان والتهذيب.

(٤) في التبصير ٣ / ٩٣٨ عرانة بالفتح وتثقيل الراء، وفيه جيفان بدل خيفان.

(٥) الأولى بجوار عرفات، أفاده القرافي، هامش القاموس.

والعارن: الأسد لخبثه وشدته.
وسموا معرونا وعرينا، كزبير وorman؛ وأما برد بن عرين فقال عبد الغني، هو كأمير،
وضبطه الأمير كزبير.
* ومما يستدرك عليه:
العرن محرّكة: شبيه بالبشر يخرج بالفصال في أعناقها تحتك منه.
قال ابن بري: ومنه قول رؤبة:
يحك ذفراه لأصحاب الضفن * تحكك الأجر ب يأذى بالعرن (١)
والعرن: أثر المرقّة في يد الأكل؛ عن الهجري.
والعرين: الأجمة.
والعران، ككتاب: الشجر المنقاد المستطيل.
وأيضاً: الدار البعيدة.
وأيضاً: الطريق، ولا واحد لها، وبه فسر قول ذي الرمة السابق.
والعرنة، بالكسر: الجافي الكز من الرجال.
وقال أبو عمرو: هو الذي يخدم البيوت.
وسقاء معرن، كمعظم: دبغ بالعرنة.
والعرنة: خشبة القصارين يدق عليها، والتي يدق بها المئجنة والكدن؛ عن ابن خالويه.
والعران، كشداد: بائع خشب العرنة.
وعرينة، كجهينة: بطن من قضاة.
وابن الكلجة العرني: الشاعر من بني عرين الذين ذكرهم المصنف.
وعرونة، بالضم: موضع.
وعرنات، بضمّتين (٢): موضع دون عرفات إلى أنصاب الحرم؛ قال لبيد، رضي الله
تعالى عنه:
والفيل يوم عرنات كعكعا * إذ أزمع العجم به ما أزمعا (٣)
وعرنان، بالكسر: غائط واسع منخفض من الأرض؛ قال امرؤ القيس:
كأنني ورحلي فوق أحقب قارح * بشرية أو طاو بعرنان موجس (٤)
والعرنان، بالضم: النكتتان تكونان فوق عين الكلب؛ ومنه الحديث: " اقتلوا من
الكلاب كل أسود بهيم ذي عرنتين ".
وعروان: جبل بمكة؛ عن نصر.
[عربن]: العربون، بالضم وكحلزون وقربان: ما عقد به البيع، وتسميه العامة أربون.
وعرينة أعطاه ذلك؛ ذكره ابن الأثير في عرب بتصاريفه. وأورده المصنف هناك أيضاً،
وفيه إيحاء إلى القول بزيادة النون، وأورده ههنا بناء على أصلتها، وفيه خلاف
والصحيح زيادتها
* ومما يستدرك عليه:

العربون، بالفتح: لغة فيه؛ نقله أبو حيان، وهو يؤيد زيادة النون لفقد فعلول دون فعلون. ويقال: رمى فلان بالعربون، محرّكة: إذا سلح. [عرتن]: العرتن، كجعفر، عن الخليل، والعرتن، محرّكة والتاء مكسورة وتضم التاء أي مع التحريك، والأصل عرتن، كقرنفل، بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الفاء، وكجحنفل، أو تثلت تاؤه، حذفت نونه وترك على صورته. والعرتون، كزرجون بإشباع الضمة حتى صارت واوا: شجر خشن يشبه العوسج إلا

(١) اللسان.

(٢) ضبطت بالقلم في اللسان بضم ثم فتح.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٩٥ واللسان.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١١٥ برواية: " أو طاف " والمثبت كرواية اللسان، وفي معجم البلدان " عرنان "

نسبه إلى بشر بن أبي خازم وروايته:

كأني وأقتادي على حمشة الشوى * بحربة أو طاو بعسفان موجس

أنه أضخم، وهو أثيث الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ ويدبغ به فيجىء أديمه أحمر.

وأديم معرفن: مدبوغ به، وقد عرفته به.

وعريتنا، بالضم: ع، وقد ذكر صرفه.

وقال أبو عبيدة: عريتنا: ماء بعدنة؛ نقله نصر.

[عرجن]: العرجون، كزنبور: العذق عامة؛ أو هو العذق إذا يبس واعوج، أو أصله الذي يعوج وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا.

أو عود الكباسة؛ عن ثعلب.

وقال الأزهري: العرجون أصفر عريض شبه الله تعالى به الهلال لما عاد دقيقا؛ قال الله تعالى: (حتى عاد كالعرجون القديم) (١).

قال ابن سيده في دقته واعوجاجه؛ وقول رؤبة:

* في خدر مياس الدمى معرجن (٢) *

يشهد بكون نون عرجون أصلا، وإن كان فيه معنى الانعراج، فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عرجون زائدة كزيادتها في زيتون، غير أن بيت رؤبة هذا منع ذلك وأعلم

أنه أصل رباعي قريب من لفظ الثلا

ثي كسبطر من سبط ودمثر من دمث، ألا ترى أنه ليس في الأسماء (٣) فعلم، وإنما هو في الأسماء نحو علجن وخلبن.

أو العرجون: نبت أبيض.

وقال ثعلب: العرجون: نبت كالفطر يشبه الفقع يبس وهو مستدير.

وقيل: ضرب من الكمأة قدر شبر أو دوين ذلك وهو طيب ما دام غضا، ج عراجين؛ وأنشد ثعلب:

لتشبعن العام إن شئ شبع * من العراجين ومن فسو الضبع (٤)

وعرجن الثوب: صور فيه صورها؛ ومنه قول رؤبة السابق: أي مصور فيه صور النخل والدمى.

وعرجن فلان فلانا: ضربه بها.

وقيل: عرجنه: طلاه بالدم، أو بالزعفران أو بالخضاب.

* ومما يستدرك عليه:

عرجنه بالعصا: ضربه بها.

* ومما يستدرك عليه:

[عرضن]: العرضنى: عدو في اشتقاق؛ نقله الأزهري في الرباعي عن الليث وأنشد:

* تعدو العرضنى خيلهم حراجلا (٦) *

وقال ابن الأعرابي: في اعتراض ونشاط.

وقال أبو عبيد: العرضنة: الاعتراض في السير والنشاط، ولا يقال: ناقة عرضنة.

وامرأة عرضنة: ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها.
[عرهن]: العرهون، كزنبور: الفطر من الكمأة.
وقال ابن بري: شئ يشبه الكمأة في الطعم؛ ج عراهين.
وقال الفراء: جمل عراهن وعراهم وجراهم، كعلابط: ضخم عظيم.
* ومما يستدرك عليه:
قال أبو عمرو: العرهون والعرجون والعرجد كله الإهان.

(١) يس، الآية ٣٩.

(٢) ديوانه ص ١٦١ وقبله:

أو ذكر ذات الريد المعهن

والرجز الشاهد في اللسان والتهديب.

(٣) اللسان: في الأمثال.

(٤) اللسان.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: العرضني، قد ذكره في اللسان هنا وفي مادة عرض ولعله لاحتمال

نونه للأصالة والزيادة، وذكره المصنف فيها فقال ما نصه: وناقاة عرضنة كسجلة: تمشي معارضة، ويمشي

العرضنة والعرضني أي في مشيته بغي من نشاطه، ونظر إليه عرضنة

أي بمؤخر عينه اه "

(٦) اللسان والتهديب.

وقال ابن بري: عرهان، كعثمان: موضع.
[عزن]: أعزن (١) فلانا: همله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: أعزن الرجل: قاسمه في النصيب (٢) فأخذ كل نصيبه؛ ونص ابن الأعرابي: قاسم نصيبه، فأخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه.
قال الأزهري: وكان النون مبدلة من اللام في هذا الحرف.
وقال شيخنا، رحمه الله تعالى: إسقاط قوله في النصيب أولى من ذكره لما في إثباته من القلق والإبهام.
* قلت: هو مذكور في نص ابن الأعرابي، ونقله الأزهري هكذا وسلمه.
[عسن]: العسن: الطول مع حسن الشعر والبياض؛ عن أبي عمرو. وعسن؛ ع؛ قال:
كأن عليهم بجنوب عسن * غماما يستهل ويستطير (٣)
والعسن، بالكسر: المثل والنظير.
وأيضاً: الشحم القديم؛ ويثلاث. يقال: سمت الناقة على عسن، الفتح (٤) عن يعقوب حكاه في البدل، والضم ذكره ابن سيده، وكذلك بضميتين، وأما الكسر فلم أجد من حكاه؛ قال القلاخ:
* عراهما خاظمي البضيع ذا عسن *
وقال قعنب بن أم صاحب:
* عليه مزني عام قد مضى عسن *
وبالضم: السمن.
والعسن، بضميتين وبالتحريك: نجوع العلف والرعي في الدابة؛ وقد عسنت الدابة عسنا. وعسن فيها الكلاء، كفرح: إذا نجع وسمنت.
والعسن، ككتف: الدابة الشكور، وهي التي يظهر فيها أثر الرعي.
والأعسان: الآثار يقال: هو في أعسانه، أي آثاره ومكانه، واحدها عسن. والأعسان من الإبل: ألواحها.
والأعسان من الأرض: بقية الحطب وجدوله.
وتعسن أباه: أشبهه، أي نزع إليه في الشبه كتأسله وتأسنه.
وتعسن الشيء: طلب أثره ومكانه.
وتعسنت الأرض: أنبتت شيئاً من النبات كأعسنت.
وعسن الجذب الإبل تعسينا: خفف لحمها وأقل شحمها.
والعوسن، كجوهري: الطويل فيه جنأ، أي ميل.
ويقال: ما هو من عيسانه: أي من رجاله، وهو بالغين المعجمة أصح كما سيأتي.
واستعسن البعير: أكل قليلاً.
* ومما يستدرك عليه:

عسنت الدابة: كثر شعرها؛ عن ابن القطاع.
وأعسن البعير: سمن سمننا حسنا؛ عن أبي عمرو.
قال: وناقاة عاسنة وعسنة: شكور.
وقال ثعلب: العسن، بضمين: أن يبقى الشحم إلى قابل ويعتق.
وبالضم وبضمين: أثر يبقى من شحم الناقة ولحمها؛ والجمع أعسان؛ وكذلك بقية
الثوب، قال العجير السلولي:

-
- (١) علي هامش القاموس عن إحدى النسخ: عارن.
(٢) الأولى حذف لفظ " في النصيب " اه قرافي، هامش القاموس.
(٣) اللسان.
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الفتح الخ عبارة اللسان: وسمت الناقة على عسن وعسن، أي بضم
أوله وكسره وبضمين، وأسن الأخيرة عن يعقوب الخ وهي ظاهرة "

يا أخوي من تميم عرجا * نستخبر الربع كأعسان الخلق (١)
ونوق معسنت: ذوات عسن؛ قال الفرزدق:
فحضت إلى الأنقاء منها وقد يرى * ذوات النقايا المعسنت مكانيا (٢)
والعسن، بضمين: جمع أعسن
وعسون، وهو السمين.
ويقال للشحمة العسنة (٣)، كهزمة وجمعها عسن.
والتعسين: قلة الشحم في الشاة؛ وأيضا قلة المطر.
وكأ معسن، كمعظم ومحدث الأخيرة عن ثعلب، لم يصبه مطر.
ومكان عاسن: ضيق قال:
فإن لكم مآقط عاسنت * كيوم أضر بالرؤساء إير (٤)
وهو على أعسان من أبيه: أي طرائق، واحدها عسن.
والعسن، بالفتح (٥): العرجون الرديء؛ وهي لغة رديئة وقد تقدم أنه العسق، وهي رديئة
أيضا.
وقال أبو تراب: سمعت غير واحد من الأعراب يقول: فلان غسل مال وعسن مال، إذا
كان حسن القيام عليه.
[عشن]: عشن وعشن واعتشن: قال برأيه وخمن.
قال ابن الأعرابي: العاشن: المخمن.
والعشانة، كثمامة: لقاطة التمر.
وقيل: ما يبقى في أصل السعفة من التمر.
والعشانة: أصل السعفة.
وقال أبو زيد: يقال لما بقي في الكباسة من الرطب إذا لقطت النحلة العشانة؛
كالعشان؛ وكذلك البذارة والبذار.
وأبو عشانة (٦): من كناههم، وهو حي بن يؤمن (٧) المعافري تابعي
عن عقبة بن عامر الجهني، وعنه عمرو بن الحارث.
واعتشن النحلة: تتبع كراتها فأخذها، كتعشنها.
واعتشن فلانا: وأثبه بغير حق.
ومما يستدرك عليه:
أعشن الرجل: قال برأيه؛ نقله الأزهري عن الفراء.
والعشانة، كثمامة: الكربة، عمانية؛ وحكاها كراع بالغين معجمة ونسبها إلى اليمن.
[عشزن]: العشوزن: العسر الخلق، الملتوي من كل شيء.
وأیضا: الشديد الخلق، كالعشزن، وفي اللسان: كالعشزنر.
وقال الجوهری: العشوزن: الصلب الشديد الغليظ؛ وهي بهاء؛ عشازن بالنون،
وعشاون، كذا في النسخ، والصواب: عشاوز، بالزاي في آخره، وتقدم شاهده من قول

الشمخ في الزاي.
والعشزنة: الخلاف، بقي أن نون عشوزن أصلية كما يدل له سياق المصنف والجوهري
وغيرهما من الأئمة، وقد تقدم للمصنف في عشز ما نصه: العشز فعل ممات، وهو غلظ
الجسم، ومنه العشوزن الغليظ من الإبل.
قال الصاغاني، رحمه الله تعالى، هناك: والنون زائدة، فتأمل ذلك.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ط بيروت ٢ / ٣٥٧ برواية: إلى الأثناء... ذوات البقايا والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.

(٣) ضبطت بالقلم في اللسان والتهذيب بضم ثم سكون.

(٤) اللسان.

(٥) ضبطت بالقلم في اللسان بالكسر.

(٦) ضبطها في التبصير ٣ / ١٠٤٥ بتشديد الشين، وأهمل ضبطها في الكاشف.

(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " كذا بالنسخ وحرره " والذي في الكاشف: يؤمن.

* ومما يستدرك عليه:
ناقة عشوزنة: غليظة الجسم.
والعشوزن: ما صعب مسلكه من الأماكن؛ قال رؤبة:
* أخذك بالميسور والعشوزن *
وقناة عشوزنة: صلبة؛ قال عمرو بن كلثوم:
عشوزنة إذا غمزت أرنت * تشج قفا المثقف والجبينا (١)
وحكى ابن بري عن أبي عمرو: العشوزن الأعرس؛ وهو عشوزن المشية إذا كان يهز
عضديه.

[عصن]: أعصن الأمر: أهمله الجوهري.

وفي اللسان: أعوج وعسر.

* ومما يستدرك عليه:

أعصن الرجل: شدد على غريمه وتملكه (٢).

[عطن]: العطن، محرّكة: وطن الإبل؛ وقد غلب على مبركها (٣) حول الحوض.

وأیضا: مريض الغنم حول الماء؛ عن ابن السكيت.

ومنه الحديث: " استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه " .

وقال الليث: كل مبرك يكون مألفا له فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقر، ج

أعطان؛ ومنه الحديث: نهى عن الصلاة في أعطان الإبل؛ كالمعطن، كمقعد، ج

معاطن.

قال الليث: معنى معاطن الإبل في الحديث: مواضعها؛ وأنشد:

ولا تكلفني نفسي ولا هلعي * حرصا أقيم به في معطن الهون (٤)

وقال ابن السكيت: وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها لمرابضها

حول الماء.

وقال الأزهري: أعطان الإبل ومعاطنها لا تكون إلا مباركها على الماء، وفيه تعريض

على الليث حيث فسر المعاطن بالمواضع.

وقال ابن الأثير: إنما نهى عن الصلاة في أعطان الإبل، لأن الإبل تزدهم في المنهل،

فإذا شربت رفعت رؤوسها، ولا يؤمن من نفارها في ذلك الموضع، فتؤذي المصلي

عندها أو تلهيه عن صلاته، أو تن

جسه برشاش أبوالها.

وقول أبي محمد الحذلمي:

* وعطن الذبان في مقامها (٥) *

لم يفسره ثعلب، وقد يجوز أن يكون عطن تعطينا: اتخذه، كقولك: عشش الطائر إذا

اتخذ غشا.

وعطنت الإبل عن الماء، كنصر وضرب، عطونا، وعطنت، بالتشديد، فهي عاطنة، من

إبل عواطن وعطون، بالضم، ولا يقال إبل عطان، رويت ثم بركت؛ قال كعب يصف
الحمير:

ويشربن من بارد قد علمن * بأن لا دخال ولا عطونا (٦)
وأعطنها: سقاها ثم أناخها وحبسها عند الماء فبركت بعد الورود لتعود فتشرب، قال
لبيد، رضي الله تعالى عنه:
عافتا الماء فلم نعظنهما * إنما يعطن أصحاب العلل (٧)

(١) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٦٩ برواية: إذا انقلبت أرنت تدق قفا والمثبت كرواية اللسان
والصحاح.

(٢) في اللسان: وتمككه.

(٣) في القاموس بالرفع، والكسر ظاهر بعد تصرف الشارح بالعبارة.

(٤) اللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٣٥٣.

(٥) اللسان.

(٦) اللسان وعجزه في الصحاح برواية " وأن لا عطونا ".

(٧) ديوانه ط بيروت ص ١٤٣ برواية: إنما يعطن من يرجو العلل

ومثله في المقاييس ٤ / ٣٥٣ والأساس والصحاح، والمثبت كرواية اللسان.

والاسم العطنة، محرّكة.
وأعطن القوم: عطنت إبلهم.
ومنه حديث الاستسقاء: "فما مضت سابعة حتى أعطن الناس في العشب"؛ أراد أن
المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس إبلهم في المراعي.
وهم قوم عطان، كرمان، وعطون وعطنة، محرّكة، وعاطنون: نزلوا في المعاطن.
وقيل: العطون: أن تراح الناقة بعد شربها.
ومنه حديث أسامة: "وقد عطنوا مواشيهم"، أي أراحوها؛ سمي المراح، وهو مأواها،
عطنا؛ أو هو ردها إلى العطن ينتظر بها لأنها لم تشرب أولا، ثم يعرض عليها الماء
ثانية، أو هو أن تروى، ثم تت
رك، كذا في النسخ، والصواب؛ ثم تبرك.
قال الأزهري: وإنما تعطن العرب الإبل على الماء حين تطلع الثريا وترجع الناس من
النجع إلى المحاضر، وإنما يعطنون النعم يوم ورودها (١)، فلا يزالون كذلك إلى وقت
مطلع سهيل في الخريف، ثم لا ي
عطنونها بعد ذلك، ولكنها ترد الماء فتشرب شربتها وتصدر عن الماء.
و من المجاز: هو رحب العطن، محرّكة، وواسع العطن: أي كثير المال واسع الرحل،
رحب الذراع.
وعطن الجلد، كفرح، عطنا، وانعطن: إذا وضع في الدباغ وترك فأفسد وأنتن، فهو
عطن، أو نضح عليه الماء ولف فدفنه يوما وليلة فاسترخى صوفه، أو شعره لينتف ويلقى
بعد ذلك في الدباغ،
وهو حينئذ أنتن ما يكون.
وقال أبو زيد: عطن الأديم إذا أنتن وسقط صوفه في العطن، والعطن: أن يجعل في
الدباغ.
وقال أبو
حنيفة: العطن: الجلد استرخى صوفه من غير أن يفسد، وعطنه يعطنه ويعطنه فهو
معطون وعطين وعطنه، بالتشديد: إذا فعل به ذلك.
ومنه حديث علي، رضي الله تعالى عنه: أخذت إهابا معطونا فأدخلته عنقي؛ المعطون:
المنتن المتمزق الشعر.
وقيل: العطن في الجلد: أن يؤخذ غلقة، وهو نبت، أو فرث، أو ملح فيلقى الجلد فيه
حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك في الدباغ.
والذي ذكره الجوهري في هذا الموضع، قال (٤): أن يؤخذ العلقى فيلقى الجلد فيه
حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك في الدباغ.
قال ابن بري: قال علي بن حمزة (٥): العلقى لا يعطن به الجلد، وإنما يعطن بالغلقة
نبت معروف.

والعطان، ككتاب: فرث أو ملح يجعل في الإهاب لئلا ينتن.
ومن المجاز: رجل عطين منتن البشرة.
ويقال: إنما هو عطينة إذا ذم في أمر منتن (٦) كالإهاب المعطون.
وعاطنة: مرسى ببحر اليمن.
ويقال: ضربوا بعطن، محرّكة: إذا رووا ثم أقاموا على الماء.
وضربت الناقة بعطن: إذا بركت.
وقال ابن الأثير في تفسير حديث الرؤيا: " فأروى الظمئة حتى ضربت بعطن " .

-
- (١) في التهذيب: يوم وردها.
(٢) في التهذيب: وتصدد من فورها.
(٣) في اللسان: المنمرق الشعر.
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: قاله الخ عبارة الجوهري: إذا أخذت علقى. وهو نبت. أو فرثا وملحا فألقيت الجلد فيه وغمّمته ليتفسخ صوفه ويسترخي ثم تلقيه في الدباغ ا ه فما في الشارح مآل المعنى ".
(٥) في اللسان، في هذا الموضع والذي قبله: " الغلقى " وفي التهذيب: الغلقة.
(٦) في القاموس بالرفع منونة، والكسر ظاهر.

قال: يقال: ضربت الإبل بعطن إذا رويت ثم بركت حول الماء أو عند الحياض المتعاد (١) إلى الشرب مرة أخرى لتشرب عللا بعد نهل، فإذا استوفت ردت إلى المراعي والأظماء.

* ومما يستدرك عليه (٢):

العطن: العرض؛ وأنشد شمر لعدي بن زيد:
طاهر الأثواب يحمي عرضه * من خنى الذمة أو طمث العطن (٣)
وأهب عطنة: منتنة الريح.

وقال أبو زيد: موضع العطن: العطنة، محركة.

* ومما يستدرك عليه:

[عطن]: أعطن (٤) الرجل: إذا غلظ جسمه: عن ابن الأعرابي؛ كما في اللسان.
[عفن]: عفن في الجبل عفنا: صعد، كعثن، كلتاها عن كراع، وأنشد:
حلفت بمن أرسى ثبيراً مكانه * أزورك ما دام للطود عافن (٥)
وقد ذكر في عثن.

وعفن اللحم يعفنه عفنا: غيره، كعفنه، بالتشديد، فهو عفن، ككتف، ومعفون.

وعفن الحبل، كفرح، عفنا، محركة، وعفونة، فهو عفن.

وتعفن: فسد من ندوة وغيرها فتفتت عند مسه.

وقال الأزهري: العفن الذي فيه ندوة ويحبس في موضع مغموم فيعفن ويفسد.
وفي قصة أيوب، عليه السلام: عفن من القيح والدم جوفي، أي فسد من احتباسهما فيه.
وعفان، كشداد: اسم، وهو فعلال من عفن، ويصرف، ويمنع إن كان فعلانا من عف
وقد تقدم.

وعفان: خور بالسند.

وأعفن الرجل: تثقب أديمه.

* ومما يستدرك عليه:

عفنى، كسكرى: مدينة ببلاد السودان.

[عفهن]: العفاهن، كعلابط: أهمله الجوهري.

وفي اللسان: هي الناقة القوية الجلدة، في بعض اللغات.

[عقن]: عقنة، كحمزة (٦): أهمله الجوهري.

وهي قلعة بأران.

وقال الأزهري: أما عقن فإني لم أسمع من مشتقاته شيئاً مستعملاً.

وعقيون، كصهيون: بحر من الريح تحت العرش، فيه ملائكة من ريح، معهم رماح من

ريح ناظرين إلى العرش تسبيحهم: سبحان ربنا الأعلى.

قال شيخنا: هذا ليس من اللغة في شيء بل لا بد له من أصل أصيل من كلام الشارع

وينظر ما وجه إطلاق البحر على الريح مع أن حقيقته في الماء، فتأمل.

والعقيان، بالكسر في الياء، لأنه من عقى يعقى، ويجوز أن يكون فعيالا من عقن،
والأول أصح.
[عكن]: العكنة، بالضم: ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنا، ج عكن، كصرد.
وجارية عكناء ومعكنة، كمعظمة: ذات عكن، وذلك إذا تعكن بطنها.

-
- (١) كذا والصواب " لتعاد " كما في اللسان.
(٢) قوله " عليه " كانت بالأصل بعد " ابن زيد " فقدمناها إلى هنا.
(٣) اللسان.
(٤) بالأصل " عطن " بالطاء المهملة، والتصحيح عن اللسان.
(٥) اللسان.
(٦) قيدها ياقوت نضا بالتحريك. قال: عجمي لا أصل له في كلام العرب.

والعكنان، ويحرك، الإبل الكثيرة العظيمة؛ قال أبو نخيلة السعدي:
هل باللوى من عكر عكنان * أم هل ترى بالخل من أظعان؟ (١)
وأنشد الجوهري:

* وصبح الماء بورد عكنان (٢) *

والعكنان (٣): الناقة الغليظة الأخلاف ولحم الضرة، وكذلك الشاة.
والعكان، ككتاب: العنق، كأنه لغة في العجان يمانية.
* ومما يستدرك عليه:

الأعكان: العكن.

وتعكن الشيء تعكنا: ركم بعضه على بعض وانثنى.

وعكن الدرع: ما تنثنى منها. يقال: درع ذات عكن، إذا كانت واسعة تنثنى (٤) على
اللابس من سعتها؛ قال الشاعر يصف درعا:

لها عكن ترد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع (٥)

[علن] أعلن الأمر، كنصر وضرب وكرم وفرح، يعلن علنا، بالتحريك مصدر الأخير،
وعلانية مصدر الثلاثة، ففيه لف ونشر غير مرتب؛ واعتلن: ظهر وفشا.

وأعلنته وأعلنت به وعلنته، بالتشديد: أظهرته، وأنشد ثعلب:

حتى يشك وشاة قد رموك بنا * وأعلنوا بك فينا أي إعلان (٦)

وفي حديث الملاعة: " تلك امرأة أعلنت "؛ الإعلان في الأصل: إظهار الشيء، والمراد
به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة.

والعلان، بالكسر، والمعالنة والإعلان: المجاهرة؛ وقيل: إذا أعلن كل أحد لصاحبه ما
في نفسه؛ قال:

وكفي عن أذى الجيران نفسي * وإعلاني لمن يبغي علاني (٧)

وأنشد ابن بري للطرماح:

ألا من مبلغ عني بشيرا * علانية ونعم أخو العلان

وعالنه: أعلن إليه الأمر؛ قال قعنب بن أم صاحب:

كل يداجي على البغضاء صاحبه * ولن أعالنهم إلا كما علنوا

والعلنة، كهزمة: من لا يكتم سرا بل ييوح به.

ورجل علانية: من قوم علانيين.

وعلاني: من قوم علانيين، أي ظاهر أمره؛ عن اللحياني.

وعلوان الكتاب: عنوانه، زنة ومعنى، يجوز أن يكون فعله فعولت من العلانية، أو النون
بدل عن اللام.

وقال الليث: هي لغة غير جيدة.

وعلان، ككتاب: حصن قرب صنعاء.

وعلانة، كجبانة: حصن (٨): قرب ذمار.

* ومما يستدرك عليه:
اعتلن الأمر: اشتهر.
واستعلن: تعرض لأن يعلن به.
وعلن، محرّكة: واد في ديار بني تميم؛ عن نصر.
وعلان: لقب جماعة من المحدثين ممن اسمه علي، تقدم ذكرهم في عل.

-
- (١) اللسان.
 - (٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ١٠٢.
 - (٣) في القاموس: والعكنا.
 - (٤) عن اللسان وبالأصل " تشنى " .
 - (٥) اللسان والأساس.
 - (٦) اللسان.
 - (٧) اللسان والأساس والتهديب.
 - (٨) قيدها ياقوت: حصن أو بلد.

وأبو علانة: جد أبي سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الحسن البغدادي من شيوخ أبي بكر الخطيب.

وأبو العلانية البصري: تابعي عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه، وعنه محمد بن سيرين، اسمه مسلم.

ومعلنا باذ: من نواحي حلب، منها الكاتب أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الصفر الموصلية، كان أبوه عاملا لسيف الدولة على أنطاكية.

[عدلجن]: العلجن، كجعفر، تقدم في الجيم لأن نونه زائدة. وقال الأزهري: ناقة علجوم وعلجون، بالضم: أي شديدة، وهي العلجن. قال: وقال أبو مالك: ناقة علجن: غليظة.

وقال غيره: مكتنزة الخلق.

[عمن]: عمن بالمكان، كضرب وسمع: أقام فهو عامن وعمون. والعمينة، كسفينة: الأرض السهلة، يمانية.

وعمان، كغراب: رجل، اشتق من عمن بالمكان.

وعمان: د باليمن، سمي بعمان بن نفاثان (١) بن سبا أخي عدن. وقال ابن الأثير: عمان على البحر تحت البصرة.

وقال غيره: عند البحرين.

وقال الأزهري: يصرف ولا يصرف، فمن جعله بلدا صرفه في حالة المعرفة والنكرة، ومن جعله بلدة ألحقه بطلحة؛ وأنشد نصر:

أحب عمان من حبي سليمان * وما دهري بحب قرى عمان

وعمان، كشداد: د بالشام باللقاء بخط النووي، رحمه الله تعالى: سمي بعمان بن لوط.

قال الأزهري: يجوز أن يكون فعلان من عم يعم، فلا ينصرف معرفة، وينصرف نكرة، ويجوز أن يكون فعلا من عمن فينصرف في الحالتين إذا عني به البلد.

وقال سيبويه: لم يقع في كلامهم اسما إلا لمؤنث، وبه فسر حديث الحوض: " عرضه من مقامي إلى عمان "، وأنشد نصر في معجمه:

أمطلع يرمى علي ولم أقف * بعمان من ذودي حرحة أربعا (٣)

قال: وقد ذكره عبد الرحمن بن حسان في الشعر مخففا.

وأعمن: صار إلى عمان، نقله الجوهري.

وقيل: أعمن وعمن: إذا توجه إليه أو دخله.

وقال أبو عمرو: أعمن دام على المقام بعمان؛ وأنشد ابن بري.

* من معرق أو مشئم أو معمن *

وقال العبدى:

فإن تتهموا أنجد خلافا عليكم * وإن تعمنوا مستحقي الحرب أعرق (٤)

وقال رؤبة:
* نوى شآم بان أو معمن (٥) *

-
- (١) في معجم البلدان: سميت بعمان بن سبأ بن يغبان بن إبراهيم.
(٢) في ياقوت: حالتي.
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ذودى الخ كذا في النسخ وحرره ".
(٤) اللسان، وفي معجم البلدان نسبة إلى الممزق واسمه شاس بن نهار من عدة أبيات برواية: فإن يتهموا
أنجد خلافا عليهم* وإن يعمنوا...
والبيت في المقاييس ٤ / ١٣٣.
(٥) ديوانه ص ١٦١ واللسان ومعجم البلدان، وقبله في التكملة:
فهاج من وجدي حنين الحنن
وهم مهموم ضنين الأضنن
بالدار لو عاجت قناة المقتني

والعمن، بضمّتين: المقيمون في مكان؛ عن ابن الأعرابي.
والعمانية، بالضم وتشديد الياء: نخلة بالبصرة لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد
وكبائس مثمرة وأخر مرطبة.
* ومما يستدرك عليه:

دير عمان (١)، كغراب: من أعمال حلب؛ وقد يقول حمدان الأناري:
دير عمان ودير سابان * هجن غرامي وزدن أشجاني (٢)
ومعنى دير عمان: دير الشيخ، ذكره ابن العديم في التاريخ.
[عنن]: عن الشيء يعن ويعن، من حدي ضرب ونصر، وبهما روي قول الهذلي:
كأن ملائتي على هزف * يعن مع العشية للرتال (٣)
عنا وعننا، بفك التضعيف، وعنونا: إذا ظهر أمامك، ولفظة إذا مستدركة، لأن المعنى
يتم بدونها.

وعن يعن ويعن أيضا: اعترض وعرض، كاعتن؛ قال امرؤ القيس:
* فعن لنا شرب كأن نعاجه (٤) *
أي عرض.

وقولهم: لا أفعله ما عن في السماء نجم، أي عرض؛ والاسم: العنن، محرّكة والعنان:
ككتاب؛ قال ابن جنزة:
عنا باطلا وظلما كما تع * تر عن حجرة الربيض الطباء (٥)
وأنشد ثعلب:

وما بدل من أم عثمان سلفع * من السود ورهء العنان عروب (٦)
ومعنى ورهء العنان أنها تعتن في كل كلام، أي تعترض.
وفي حديث طهفة: " برئنا إليك من الوثن والعنن "، الوثن: الصنم، والعنن: الاعتراض،
كأنه قال برئنا إليك من الشرك والظلم.

وقيل: أراد به الخلاف والباطل؛ ومنه حديث سطيح:
* أم فاز فازلم به شأو العنن *
يريد اعتراض الموت وسبقه.

وفي حديث علي: " دهمته المنية في عنن جماحه "، هو ما ليس بقصد.
والعنون: الدابة المتقدمة في السير، وهي التي تباري في سيرها الدواب فتقدمها، وذلك
من حمر الوحش؛ قال النابغة:

كأن الرحل شد به خنوف *

والمعن، كمسن: من يدخل فيما لا يعنيه ويعرض في كل شيء.
وقيل: هو العريض المتيح، وهي بهاء؛ قال الراجز:
إن لنا لكنه * معنة مفنه

-
- (١) ضبطت بالقلم في معجم البلدان بفتح العين، هنا وفي الشاهد.
 - (٢) معجم البلدان " دير عمان " ونسبه لحمدان بن عبد الرحيم الحلبي.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) من معلقته، برواية " سرب " وعجزه: عذاري دوار في ملاء مذيل
والبيت في المقاييس ٤ / ١٩. و صدره في اللسان.
 - (٥) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٤٩ البيت ٥١ واللسان والتهذيب.
 - (٦) اللسان والمقاييس ٤ / ٢٠.
 - (٧) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ١٢٦ برواية: " خذوف " والمثبت كاللسان والمقاييس ٤ / ١٩
والتهذيب.

كالريح حول القنه (١)

والمعن: الخطيب المفوه.

والمعنون: المجنون ومن أسمائه: المهروع، والمخفوع، والمعتوه والممتوه.

وعناناك أن تفعل ذاك، بالضم، أي قصاراك أي جهدك وغايتك، كأنه من العانة (٢)،

وذلك أن تريد أمرا فيعرض دونه عارض فيمنعك منه ويحبسك عنه.

قال ابن بري: قال الأخفش: هو غناماك، وأنكر على أبي عبيد عناناك.

وقال النجيري: الصواب قول أبي عبيد.

وقال ابن حمزة: الصواب قول الأخفش؛ والشاهد عليه قول ربيعة بن مقروم الضبي:

وخصم يركب العوصاء طاط* عن المثلى غناماء القذاع (٣)

والعينين، كأمير: من لا يقدر على حبس ريح بطنه.

والعينين، كسكين: من لا يأتي النساء عجزاً أو لا يريدهن؛ وهي عينية: لا تريد الرجال

ولا تشتهيهم؛ وفي وصف النساء بالعنة خلاف نقله شراح نظم الفصيح.

وقيل: سمي عينا لأنه يعن ذكره لقبول المرأة عن يمينه وعن شماله فلا يقصده.

وقيل: العينين: هو الذي يصل إلى الثيب دون البكر؛ والاسم: العنانة والتعنين والعينية،

بالكسر وتشدد، والتعينية، والعينية.

وعن عن امرأته وأعن وعن، بضمهن: إذا حكم القاضي عليه بذلك، أو منع عنها بالسحر؛ والاسم منه: العنة، بالضم، وهو مما تقدم، كأنه اعترضه ما يحبسه عن النساء.

وفي المصباح والفقهاء يقولون: به عنة.

وفي كلام الجوهري ما يشبهه ولم أجده لغيره.

وفي كلام بعضهم: أنه لا يقال ذلك.

ونقل شيخنا عن المغرب: أن العنة، بالضم، كلام مردود ساقط.

والعنان، ككتاب: سير اللجام الذي تمسك به الدابة، سمي به لاعتراض سيره على

صفحتي عنق الدابة من عن يمينه وشماله؛ ج أعنة وعنن، بضميتين، نادر.

فأما سيبويه فقال: لم يكسر على غير أعنه لأنهم إن كسروه على بناء الأكثر لزمهم

التضعيف وكانوا في هذا أحرى؛ يريد إذ كانوا يقتصرون على أبنية أدنى العدد في غير

المعتل، يعني بالمعتل المدغم، ولو كس

روه على فعل فلزمهم التضعيف لأدغموا، كما حكى هو أن من العرب من يقول في

جمع ذباب ذب.

والعنان: المعارضة، مصدر عانه، كالمعانة.

والعنان: حبل المتن؛ قال رؤبة:

* إلى عناني ضامر لطيف (٤) *

ومن المجاز: العنان في الشركة: أن تكون في شيء خاص دون سائر مالهما، كأنه عن

لهما شيء، أي عرض فاشترياه واشتركا فيه؛ قال النابغة:

وشاركنا قريشا في تقاها * وفي أحسابها شرك العنان
بما ولدت نساء بني هلال * وما ولدت نساء بني أبان (٥)
وقيل: هو إذا اشتركا في مال مخصوص، وبان كل واحد منهما بسائر ماله دون
صاحبه.
وقال الأزهري: الشركة شركتان: شركة العنان، وشركة المفاوضة؛ فأما شركة العنان
فهو أن يخرج كل

-
- (١) اللسان والتهذيب.
 - (٢) في اللسان: المعانة.
 - (٣) المفضلية ٣٩ البيت ١١ واللسان.
 - (٤) ديوانه ص ١٠١ واللسان والمقاييس ٤ / ٢٢.
 - (٥) اللسان والصحاح منسويين للناطقة الجعدي.

واحد من الشريكين دنانير أو درايم مثل ما يخرج صاحبه ويخلطها (١)، ويأذن كل واحد منهما لصاحبه أن يتجر فيه، ولم يختلف الفقهاء في جوازه، وأنهما إن ربحا في المالين فبينهما، وإن وضعاً فعلى رأس مال كل واحد منهما؛ وأما شركة المفاوضة: فإن يشتركا في كل شيء في أيديهما، أو يستفيدانه من بعد، وهذه الشركة عند الشافعي، رضي الله تعالى عنه، باطلة، وعند أبي حنيفة وصاحبيه، رضي الله تعالى

عنهم، جائزة. أو هو أن تعارض رجلاً في الشراء فتقول له: أشركني معك وذلك قبل أن يستوجب الغلق، أو هو أن يكونا سواء في الشركة فيما أخرجاه من عين أو ورق، مأخوذ من عنان الدابة، لأن عنان الدابة طاقتان متساويتان، وسميت هذه الشركة شركة عنان لمعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال مثل مال صاحبه، وعمله فيه مثل عمله بيعة وشراء. وعنان: ع.

وقال نصر: هو واد في ديار بني عامر، أعلاه لبني جعدة وأسفله لقشير. وعنان: امرأة شاعرة.

ويقال: رجل طروق (٢) العنان، أي خفيف؛ وهو مجاز. وأبو عنان؛ وحفص بن عنان اليماني عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، وعن ابن عمر؛ وعنه ابنه عمر الأوزاعي، ثقة، تابعيان.

والعنة، بالضم: الحظيرة من خشب، أو شجر تجعل للإبل والغنم تحبس فيها. وقيد في الصحاح (٣) فقال: لتندراً بها من برد الشمال. وقال ثعلب: العنة: الحظيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها إبله وغنمه. ومن كلامهم: لا يجتمع اثنان في عنة؛ ج عنن، كصرد وعنان: مثل جبال، كقبة وقباب؛ قال الأعشى:

ترى اللحم من ذابل قد ذوى * ورطب يرفع فوق العنن (٤)
والعنة: دقدان القدر (٥).

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: الدقدان لا ذكر له في هذا الكتاب على جهة الأصالة ولا على جهة الاستطراد، قيل: ولعل المراد به الغليان اه.

* قلت: وهذا رجم بالعيب وقول في اللغة بالقياس، وهي معربة فارسيتها ديك دان اسم لما ينصب عليه القدر، وقع تفسيرها هكذا في المحكم وغيره من الأصول؛ ومنه قول الشاعر:

عفت غير أناء ومنصب عنة * وأورق من تحت الخصاصة هامد (٦)
والعنة: الحبل؛ كأنه يشير بذلك إلى قول البشتي حيث فسر العنن في بيت الأعشى بحبال تشد ويلقى عليها القديد.

وقد رد عليه الأزهري وقال: الصواب في العنة والعنن ما قاله الخليل وهو الحظيرة؛ قال: ورأيت حظيرات الإبل في البادية يسمونها عنتا لاعتنائها في مهب الشمال لتقيها برد الشمال، قال ورأيتهم ي شرون اللحم المقدد فوقها إذا أرادوا تحفيفه. قال ولست أدري عمّن أخذ البشتي ما قال في العنة إنه الحبل الذي يمد، ومد الحبل من فعل الحاضرة، قال: وأرى قائله رأى فقراء الحرم يمدون الحبال بمنى فيلقون

(١) في التهذيب: ويخلطانها.

(٢) في القاموس: " طرف "

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقيد في الصحاح الخ هذا ساقط من نسخ الصحاح المطبوعة " وهي مثبتة في اللسان عن الصحاح.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٩ واللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ٢١.

(٥) على هامش القاموس: اعلم أن الدقدان لم يتقدم له ذكر، ولعل المراد به: الغليان ا ه قرافي، والذي في اللسان: الدقدان: أثافي القدر.

(٦) اللسان.

عليها لحوم الأضاحي والهدي التي يعطونها، ففسر قول الأعشى بما رأى، ولو شاهد العرب في باديتها لعلم أن العنة هي الحظار من الشجر. والعنة: مخلاف باليمن؛ واسم رجل (١) نسب إليه المخلاف المذكور. والعنان، كسحاب: السحاب؛ ومنه الحديث: لو بلغت خطيئته عنان السماء، وقيده بعض بالمعترض في الأفق؛ أو التي (٢) تمسك الماء، واحدته بهاء. قال شيخنا، رحمه الله تعالى: قوله هذا ينافي قوله أولا أو التي، فكان الأولى واحدتها، وإرادة واحد اللفظ

عنانة بعيد.

وفي حديث ابن مسعود، رضي الله تعالى عنه: كان في أرض له إذ مرت به عنانة ترهياً، أي سحابة.

وعنان: واد بديار بني عامر، أعلاه لبني جعدة وأسفله لبني قشير. * قلت: الصواب فيه ككتاب، وهكذا ضبطه نصر في معجمه وتبعه ياقوت، وقد نبهنا عليه آنفا.

والأعنان: أطراف الشجر ونواحيه.

والأعنان من الشياطين: أخلاقها.

وفي الحديث: " لا تصلوا في أعطان الإبل لأنها خلقت من أعنان الشياطين.

وفي حديث آخر: سئل عن الإبل فقال: أعنان الشياطين؛ أراد أنها على أخلاق الشياطين، وحقيقة الأعنان النواحي.

قال ابن الأثير، رحمه الله تعالى: كأنه قال كأنها لكثرة آفاتها من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها.

والأعنان من السماء.: نواحيها.

وقيل: صفائحها وما اعترض من أقطارها كأنه جمع عنن أو عن؛ وبه روي أيضا

الحديث المذكور: لو بلغت خطيئته أعنان السماء.

قال يونس بن حبيب: أعنان كل شيء نواحيه.

وقال أيضا: ليس لمنقوص البيان بهاء ولو حك بيافوخه أعنان السماء؛ والعامّة تقول: عنان السماء.

وقال غيره عنانها، بالكسر: ما عن، أي بدا لك منها إذا نظرتها.

* قلت: الصواب فيه عنان بالفتح كما صرح به غير واحد. وكذا في عنان الدار، وقد نبه على الأول شيخنا رحمه الله تعالى.

والعنان من الدار: جانبها الذي يعن لك أي يعرض.

وعنوان الكتاب وعنيانه، بضمهما، بقلب الواو في الثانية ياء، ويكسران.

قال الليث: والعلوان لغة غير جيدة.

والذي يفهم من سياق ابن سيده أن العنوان بالضم والكسر، وأما العنيان فبالكسر فقط؛

قال أبو دواد:

لمن طلل كعنوان الكتاب * بيطن أواق أو قرن الذهب؟ (٣)
وقال أبو الأسود الدؤلي:

نظرت إلى عنوانه فنبذته * كنبذك نعلا أحلقت من نعالكا (٤)
سمي به لأنه يعن له، أي الكتاب، من ناحيته (٥)، أي يعرض، وأصله عنان، كرمان،
فلما كثرت النونات قلبت إحداها واوا؛ ومن قال علوان الكتاب جعل النون لاما لأنه
أخف وأظهر من النون.

-
- (١) في القاموس " رجل " بالرفع منونة، وأضافها الشارح فاقتضى كسرهما.
(٢) الأولى " الذي " لأن كلامه في الجمع، بدليل قوله: واحدته بهاء اه قرافي، أفاده على هامش القاموس.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان.
(٥) في القاموس " ناحيته " .

ويقال للرجل الذي يعرض ولا يصرح: قد جعل كذا وكذا عنوانا لحاجته؛ قال الشاعر:
وتعرف في عنوانها بعض لحنها * وفي جوفها صمعاء تحكي الدواهيا (١)
قال ابن بري: وكلما استدلت بشيء يظهر على غيره فعنوان له؛ كما قال حسان يرثي
عثمان، رضي الله تعالى عنهما:

ضحوا بأشمط عنوان السجود به * يقطع الليل تسيحا وقرآنا (٢)

قال ابن بري: ومن العنوان بمعنى الأثر قول سوار بن المضرب:

وحاجة دون أخرى قد سنحت بها * جعلتها للتي أخفيت عنوانا (٣)

وعن الكتاب يعنه عنا، وعننه تعنينا وهذه عن اللحياني، وعنونه وعلونه، وعناه يعنيه
وهذه عن اللحياني أيضا، قال: أبدلوا من إحدى النونات ياء؛ كتب عنوانه.
واعتن ما عند القوم (٤): أي أعلم بخبرهم.

وعنعة تميم: إبدالهم العين من الهمزة يقولون عن موضع أن، وأنشد يعقوب:

فلا تلهك الدنيا عن الدين واعتمل * لآخرة لا بد عن ستصيرها (٥)

يريد: أن.

وقال ذو الرمة:

أعن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم (٦)

أراد: أن.

قال الفراء: لغة قريش ومن جاورهم أن، وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف
أن إذا كانت مفتوحة عينا، يقولون: أشهد عنك رسول الله، فإذا كسروا رجعوا إلى
الألف.

وفي حديث قبيلة: " تحسب عني نائمة "

وفي حديث حصين بن مشمت: " أخبرنا فلان عن فلانا حدثه "، أي أن فلانا.

قال ابن الأثير، رحمه الله تعالى: كأنهم يفعلونه لبجح في أصواتهم، والعرب تقول:

لأنك ولعنك بمعنى لعلك.

قال ابن الأعرابي: لعنك لبني تميم، وبنو تميم الله بن ثعلبة يقولون: رعنك، ومن العرب

من يقول: رعنك ولعنك بمعنى لعلك وعننت اللجام وأعنتته وعننته: جعلت له عنانا؛

وكذلك عن دابت

٥: إذا جعل له عنانا.

وعننت الفرس، بالتخفيف وفي المحكم بالتشديد: حبسته به كأعنتته.

وفي التهذيب: أعن الفارس: إذا مد عنان دابته ليشيه عن السير، فهو معن.

وعننت فلانا: سببته.

ويقال: أعطيته عين عنة، بالضم، غير محرى أو قد يجرى: أي خاصة من بين أصحابه.

وهو من العن بمعنى الاعتراض.

ورأيته عين عنة أي اعتراضا في الساعة (٧) من غير أن أطلبه وأعنت (٨) بعنة لا أدري

ما هي: أي تعرضت لشيء لا أعرفه.
والعان: الحبل الطويل الذي يعتن من صوبك ويقطع عليك طريقك. يقال موضع كذا
وكذا عان يستن السابلة.

-
- (١) اللسان والتهذيب.
 - (٢) اللسان والتهذيب وديوانه ط بيروت ص ٢٤٨.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) في القاموس: " ما عندهم " بدل " ما عند القوم " .
 - (٥) اللسان.
 - (٦) ديوانه ص ٥٦٧ واللسان والتهذيب والصحاح.
 - (٧) في القاموس بالنصب، والكسر ظاهر.
 - (٨) في القاموس: وأعنت.

وعن، بالضم: قبيلة من العرب.
وأيضاً: ع؛ قال نصر: هو جبل بالقرب من مران في طريق البصرة إلى مكة.
ومن المجاز: هو عنان عن الخير وكرام وحناس، كشداد: أي بطيء عنه.
ومن المجاز: جارية معننة الخلق، كمعظمة: أي مطويته.
وفي الأساس: مجدولة جدل العنان.
وعن، مخففة، على ثلاثة أوجه: تكون حرفاً جارياً ولها عشرة معان:
الأول: المجاوزة، نحو سافر عن البلد، أي تجاوز عنه.
وكذا أطعمه عن جوع: جعل الجوع منصرفاً به تاركاً له، وقد جاوزه، وتقع من موقعها، كقوله تعالى: (أطعمهم من جوع (١)).
وقال الراغب، رحمه الله تعالى: عن تقتضي مجاوزة ما أضيفت إليه نحو حدثك عن فلان، وأطعمته عن جوع.
وقال النحويون: عن وضع لمعنى ما عداك وتراخي عنك. يقال: انصرف عني، وتنح عني.
الثاني: البدل نحو قوله تعالى: (لا تجزي نفس عن نفس شيئاً) (٢)، أي بدل نفس.
الثالث: الاستعلاء، نحو قوله تعالى: (فإنما يبخل عن نفسه) (٣) أي على نفسه.
ونقل الراغب عن أبي محمد البصري، رحمه الله تعالى: عن يستعمل أعم من على، لأنه يستعمل في الجهات الست، ولذلك وقع موقع على في قول الشاعر.
* إذا رضيت عني كرام عشيرتي (٤) *
قال: ولو قلت: أطعمته على جوع، وكسوته على عرى لصح.
قال: ومنه قول ذي الإصبع العدواني:
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني ولا أنت ديانى فتخزوني (٥)
أي لم تفضل في حسب على قاله ابن السكيت.
الرابع: التعليل، نحو قوله تعالى: (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة) (٦)،
أي إلا لموعدة، وقول لبيد، رضي الله تعالى عنه:
لورد تقلص الغيطان عنه * ييك مسافة الخمس الكمال (٧)
قال ابن السكيت: قوله عنه أي من أجله.
الخامس: مرادفة بعد نحو قوله تعالى: (عما قليل ليصبحن نادمين) (٨)، أي بعد قليل؛
وأنشد ابن السكيت:
ولقد شبت الحروب فما غمرت * فيها إذ قلصت عن حيال (٩)
قال: أي قلصت بعد حيالها.
* قلت: ومنه قوله تعالى: لتركن طبقاً عن طبق، أي حالاً بعد حال ومنزلة بعد منزلة.
وقولهم: ورثه كابرًا عن كابر أي بعد كابر، قاله أبو علي، وقد تقدم في القاف، وقال الحارث بن عباد:

قربا مربوط النعامه مني * لقحت حرب وائل عن حبال (١٠)

-
- (١) قريش، الآية ٤ .
(٢) البقرة، الآية ٤٨ .
(٣) محمد، الآية ٣٨ .
(٤) في المفردات للراغب برواية: إذا رضيت علي بنو قشير
(٥) المفضلية ٣١ البيت ٤، واللسان والتهذيب ٣ / ٢١٦ والصحاح والخزانة ٣ / ٢٢٢ ومغني اللبيب ص ١٩٦ .
(٦) التوبة، الآية ١١٤ .
(٧) ديوانه ص ١١٨ واللسان والتهذيب ٣ / ٢٢٧ .
(٨) المؤمنون، الآية ٤٠ .
(٩) اللسان والتهذيب ٣ / ٢٢٧ .
(١٠) اللسان وعجزه في الصحاح .

أي بعد حيال، وكذا قول الطرماح:
سيعلم كلهم أنني مسن * إذا رفعوا عنانا عن عنان (١)
أي بعد عنان وسيأتي قريباً إن شاء الله تعالى.
السادس: الظرفية، نحو قول الشاعر:
* ولا تك عن حمل الرباعة وانيا (٢) *
بدليل قوله تعالى: (ولا تنيا في ذكرى) (٣)، فإن في هنا للظرفية، فحمل عليه قول
الشاعر كأنه قال:
* ولا تك في حمل الرباعة وانيا *
السابع: مرادفة من، نحو قوله تعالى: (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده) (٤)، أي من
عباده؛ عن أبي عبيدة.
قال الأزهري: ومما يقع الفرق فيه بين من وعن، أن من يضاف بها ما قرب من
الأسماء، وعن يوصل بها ما تراخى، كقولك: سمعت من فلان حديثاً، وحدثنا عن
فلان حديثاً.
وقال الأصمعي: حدثني فلان من فلان، يريد عنه؛ ولهيت من فلان وعنه.
وقال الكسائي: لهيت عنه لا غير؛ وقال: عنك جاء هذا، يريد منك؛ وقال ساعدة بن
جؤية:
أفعنك لا برق كأن وميضه * غاب تسنمه ضرام موقد؟ (٥)
قال: يريد أمنك برق، ولا صلة؛ روى جميع ذلك أبو عبيدة عنهم.
الثامن: مرادفة الباء، نحو قوله تعالى: (وما ينطق عن الهوى) (٦)، أي بالهوى.
التاسع: الاستعانة، نحو قولهم: رميت عن القوس، أي به، كذا في النسخ، والصواب:
أي بها؛ أي لأنه بها قذف سهمه عنها؛ قاله ابن مالك، وغيره جعله للمجازاة والتعدية.
العاشر: الزائدة للتعويض عن أخرى محذوفة، كقول الشاعر:
أتجزع أن نفس أتاها حمامها * فهلا التي عن بين جنبيك تدفع (٧)
أي تدفع عن التي بين جنبيك، فحذفت عن من أول الموصول وزيدت بعده، وقد تكون
زائدة لغير التعويض إذا اتصلت بالضمير.
قال أبو زيد: العرب تزيد عنك، يقولون: خذ ذا عنك، المعنى: خذ ذا، وعنك زيادة؛
قال الجعدي يخاطب ليلي الأخيلية:
دعي عنك تشتام الرجال وأقبلي * على أزلعي يملأ استك فيشلا (٨)
وفي حديث استلام الركن الغربي: "انفذ عنك".
جاء تفسيره في الحديث أي دعه.
وتكون عن مصدرية، وذلك في عنعنة تميم كقولهم: أعجبني عن تفعل، أي أن تفعل.
وتكون " عن " اسماً بمعنى جانب، كقول الشاعر:
* من عن يميني مرة وأمامي (٩) *

-
- (١) ديوانه ص ١٧٥ واللسان والمقاييس ٤ / ٢٣ والأساس.
- (٢) من شواهد القاموس، والبيت للأعشى، ديوانه ط بيروت ص ٢١٧ و صدره: وآس مراة الحي حيث لقيتهم وهو في مغني اللبيب بدون نسبة ص ١٩٧.
- (٣) طه، الآية ٤٢.
- (٤) الشورى، الآية ٢٥.
- (٥) اللسان والتهذيب ٣ / ٢٢٦، وهو في شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٣٣٧ في زيادات شعره بهذه الرواية، والبيت في شعره ٣ / ١١٠٣ بقافية مختلفة، برواية: غاب تشيمه ضرام مثقب
- (٦) النجم، الآية ٣.
- (٧) من شواهد القاموس، والبيت في مغني اللبيب بدون نسبة، وبحاشيته نسبة محققة لزيد بن رزين.
- (٨) اللسان وفيه " أذلي " بدل " أذلي " والتهذيب.
- (٩) من شواهد القاموس، البيت في مغني اللبيب ص ١٩٩ و صدره: فلقد أراني للرماح دريئة ونسبه محققه لقطري بن الفجاءة.

و كقوله:

* علي عن يميني مرت الطير سنحا (١) *

قال الأزهري (٢): قال المبرد: من وإلى وفي ورب والكاف الزائدة والباء الزائدة واللام الزائدة هي حروف الإضافة التي تضاف بها الأسماء أو الأفعال إلى ما بعدها، فأما ما وضعه النحويون نحو: علي وعن وقبل و

بعد وبين وما كان مثل ذلك فإنما هي أسماء؛ يقال: جئت من عنده، ومن عليه، ومن عن يساره، ومن عن يمينه؛ وأنشد للقطامي:

فقلت للركب لما أن علا بهم * من عن يمين الحببا نظرة قبل (٣)
* تنبيه *

يقال: جاءنا الخبر عن النبي، صلى الله عليه وسلم فتخفص النون: ويقال: جاءنا من الخير ما أوجب الشكر، فتفتح النون لأن عن كانت في الأصل عني، ومن أصلها منا فدلّت الفتحة على

سقوط الألف، كما دلت الكسرة في عن على سقوط الياء.

وقال الزجاج في إعراب من الوقف إلا أنها فتحت مع الأسماء التي يدخلها الألف واللام لالتقاء الساكنين كقولك من الناس، النون من من ساكنة، والنون من الناس ساكنة، وكان في الأصل أن تكسر لالتقاء الساك

نين، ولكنها فتحت لثقل اجتماع كسرتين، لو كان من الناس لثقل ذلك، وأما إعراب عن الناس فلا يجوز فيه إلا الكسر، لأن أول عن مفتوحة.

قال الأزهري: والقول ما قال الزجاج في الفرق بينهما.

* قلت: وسيأتي بعض ما يتعلق بذلك في من إن شاء الله تعالى.
* ومما يستدرك عليه:

العنة، بالكسر والضم: الاعتراض بالفضول.

والعنن، بضمّتين المعتروضون بالفضول، الواحد عان وعنون وأيضا جمع العنين والمعنون. يقال: عن الرجل وعن وعنن وأعنن، فهو عنين معنون معن معنن.

وفي المثل: معرض (٤) لعنن لم يعنه.

وامرأة معنة، بكسر الميم: مجدولة غير مسترخية البطن.

والعنن: الباطل.

ومن صفة الدنيا: العنون، لأنها تتعرض للناس، وفعول للمبالغة.

وأعن عننا: إذا اعترض لك عن يمين أو شمال بمكروه؛ والعن: المصدر؛ والعنن:

الاسم، وهو الموضع الذي يعن فيه العان.

وهو لك بين الأوب والعنن، أي بين الطاعة والعصيان؛ قال ابن مقبل:

بيدي صدودا ويخفي بيننا لطفًا * يأتي محارم بين الأوب والعنن (٥)

والعان من السحاب: الذي يعترض في الأفق.

والتعنين: الحبس في المطبق الطويل.
وتعفن الرجل: ترك النساء من غير أن يكون عيننا لثأر يطلبه؛ ومنه قول ورقاء بن زهير
بن جذيمة:

تعننت للموت الذي هو واقع * وأدركت ثأري في نمير وعامر (٦)

(١) من شواهد القاموس، ومغني اللبيب ص ١٩٩ وعجزه: وكيف سنوح واليمين قطع

(٢) التهذيب ٣ / ٢١٥.

(٣) اللسان والتهذيب والصحاح.

(٤) ضبطت في اللسان بالقلم بكسر الراء الخفيفة.

(٥) اللسان.

(٦) اللسان.

قاله في خالد بن جعفر بن كلاب.
ويقال للشريف العظيم السودد: إنه لطويل العنان.
ويقال: إنه يأخذ في كل فن وعن وسن بمعنى واحد.
وفرس قصير العنان: إذا ذم بقصر عنقه، فإذا قالوا قصير العنان (١) فهو مدح، لأنه وصف حينئذ بسعة جحفلته.
وملاً عنان دابته إذا أعداه وحمله على الحضر الشديد.
وذل عنان فلان إذا انقاد.
وفلان أبي العنان إذا كان ممتنعاً.
ويقال: ألق من عنانه أي رفه عنه.
وهما يجريان في عنان إذا أستويا في فضل أو غيره.
وجرى الفرس عنانا أي شوطاً؛ ومنه قول الطرماح:
سيعلم كلهم أنني مسن * إذا رفعوا عنانا عن عنان (٢)
أي شوطاً بعد شوط.
ويقال: اثن علي عنانه، أي رده علي.
وثبت على الفرس عنانه إذا ألجمته؛ قال ابن مقبل يذكر فرسا:
وحاوطني حتى ثبتت عنانه * على مدبر العلباء، ريان كاهله (٣)
أي داورني وعالجني، ومدبر علبائه: عنقه.
وقال ابن الأعرابي: رب جواد قد عثر في استنانه وكبا في عنانه وقصر في ميدانه.
وقال: الفرس يجري بعنقه وعرقه، فإذا وضع في المقوس جرى بجحد صاحبه؛ كبا في عنانه، أي عثر في شوطه.
والعنان، بالكسر: الحبل الطويل.
وعننت المرأة شعرها: شكلت بعضه ببعض.
وهو قصير العنان: أي قليل الخير.
ويقال: هو كالمهدر في العنة؛ يضرب لمن يتهدد ولا ينفذ.
والعنة، بالضم: خيمة يستظل بها تكون من ثمام أو أغصان، عن ابن بري. وأيضاً: ما يجمعه الرجل من قصب أو نبت ليعلفه غنمه.
يقال: جاء بعنة عظيمة.
ويقال: كنا في عنة من الكلاء وفنة وثنة وعانكة أي في كلاً كثير وخصب.
والعنة، بالفتح: العطفة؛ قال الشاعر:
إذا انصرفت من عنة بعد عنة * وجرس على آثارها كالمؤلب (٤)
وهو عنان على أنف القوم، كشداد، إذا كان سباقاً لهم.
ويقال للفرس ذو العنان، ويريدون به الذلول.
وجاء ثانياً من عنانه: إذا قضى وطره.

وامتلاً عنانه: إذا بلغ المجهود.
وعن، بالفتح والضم: قلت في ديار خثعم؛ عن نصر، رحمه الله تعالى.
وكزبير: عنين بن سلامان، بطن من طيء منهم: عمرو بن المسيح (٥) أرمى العرب.
وسنجر بن عبد الله العيني من مشايخ الدمياطي.
وعنان، كسحاب: ابن عامر بن حنظلة (٦) في الأوس، كذا ضبطه شباب وغيره.

(١) في اللسان: قصير العذار.

(٢) تقدم أثناء المادة.

(٣) اللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٢٣.

(٤) اللسان.

(٥) في اللباب " العيني ": المسيح، بالباء الموحدة. ومثله في التبصير ٣ / ١٠١٠.

(٦) في التبصير ٣ / ٩٧٣ " خطمه " وهو الصواب. وقال الطبري في اسمه: غيان بمعجمة وياء مثقلة.

وبالكسر: محمد بن عنان العمري أحد الأولياء بمصر من المتأخرين أدركه الشعراني، وهو جد السادة العنانية بمصر، وأخوه عبد القادر جد العنانية ببرهمتوش بريف مصر. وأبو المحاسن محمد بن نصر الشاعر المشهور في دولة صلاح الدين يوسف بن أيوب يعرف بابن عين، كزبير، وله قصة جرت مع بني داود الأمير أشرف الصفراء، ذكره صاحب عمدة الطالب.

وعننة المحدثين مأخوذة من عننة تميم، قيل: إنها مولدة. [عون]: العون: الظهير على الأمر، للواحد والاثني والجمع، والمذكر والمؤنث، ويكسر أعوانا والعرب تقول: إذا جاءت السنة: جاء معها أعوانها، يعنون بالسنة الجذب، وبالأعوان الجراد والذباب (١) والأمرض.

وقال الليث: كل شيء أعانك فهو عون لك، كالصوم عون على العبادة، والجمع أعوان.

والعوين: اسم للجمع.

وقال أبو عمرو: العوين: الأعوان.

قال الفراء: ومثله طسيس جمع طس.

واستعنته واستعنت به فأعانني إعانة وعونني تعوينا، كذا في النسخ، والصواب: عاونني، وإنما أعل استعان وإن لم يكن تحته ثلاثي معتل، أعني أنه لا يقال عان يعون كقام يقوم لأنه وإن لم ينط

ق بثلاثيه، فإنه في حكم المنطوق به، وعليه جاء أعان يعين، وقد شاع الإعلال في هذا الأصل، فلما اطرده الإعلال في جميع ذلك دل على أن ثلاثيه وإن لم يكن مستعملا فإنه في حكم ذلك، والاسم العون والمعانة وا

لمعونة والمعونة، بضم الواو على القياس، وذكر أبو حيان في شرح التسهيل أن العون مصدر، وصوبه عبد الحكيم في حواشي المطول. وقال بعض النحويين: المعونة مفعلة من العون كالمغوثة من الغوث، والمض

وفة من أضاف إذا أشفق، والمشورة من أشار يشير، ومن العرب من يحذف الهاء فيقول المعون، وهو شاذ لأنه ليس في كلام العرب مفعل بغير هاء.

وقال الكسائي: لا يأتي في المذكر مفعل، بضم العين إلا حرفان جاءا نادرين لا يقاس عليهما: المعون، والمكرم؛ قال جميل:

بشين الزمي لا إن لا إن لزمته * على كثرة الواشين أي معون! (٢)

يقول: نعم العون قولك لا في رد الوشاة، وإن كثروا؛ وقال آخر:

* ليوم مجد أو فعال مكرم (٣) *

وقيل: هما جمع معونة ومكرمة؛ قاله الفراء.

وقال الأزهري: المعونة مفعلة في قياس من جعله من العون.

وقال ناس: هي فعولة من الماعون، والماعون فاعول، وقد نقله الشهاب في أول البقرة.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وفيه تأمل وقد مر البحث فيه في م ل ك، ويأتي شيء من ذلك في معن.

وتعاونوا واعتنوا: أعان بعضهم بعضا.
قال سيبويه: صحت واو اعتنوا لأنها في معنى تعاونوا، فجعلوا ترك الإعلال دليلا على أنه في معنى ما لا بد من صحته، وهو تعاونوا.
وقالوا: عاونه معاونة وعوانا، بالكسر: أعانه، صحت الواو في المصدر لصحتها في الفعل لوقوع الألف قبلها.
والمعوان: الحسن المعاونة للناس، أو كثيرها. يقال: الكريم معوان، والجمع معاوين، وهم معاوين في الخطوب.

(١) في اللسان: والذئاب.

(٢) اللسان والصحاح والتهذيب والتكملة، وليس في ديوانه.

(٣) اللسان والتهذيب وفيه: ليوم هيجا.

والعوان، كسحاب، من الحروب: التي قوتل فيها مرة كأنهم جعلوا الأولى بكرة، وهو على المثل: قال:

حربا عوانا لقحت عن حولل * خطرت وكانت قبلها لم تخطر (١)
وأنشد ابن بري لأبي جهل:

* ما تنقم الحرب العوان مني؟ *

* باذل عامين حديث سني *

* لمثل هذا ولدتني أمي (٢) *

والعوان من البقر والخيل: التي نتجت بعد بطنها البكر.

وفي التنزيل العزيز: (لا يفرض ولا بكر عوان بين ذلك) (٣).

قال الفراء: انقطع الكلام عند قوله ولا بكر، ثم استأنف فقال عوان بين ذلك.

وقال أبو زيد: عانت البقرة تعون عؤونا: صارت عوانا، وهي النصف بين المسنة والشابة (٤).

وقال ابن الأعرابي: العوان من الحيوان السن بين السنين لا صغير ولا كبير.

وقال الجوهري: العوان النصف في سنها من كل شيء.

والعوان من النساء: التي قد كان لها زوج.

وقيل: هي الثيب؛ كذا في المحكم؛ ج عون بالضم. والأصل عون، كرهوا الضمة على

الواو فسكنوها، وكذلك يقال رجل جواد وقوم جود؛ قال زهير:

تحل سهولها فإذا فزعنا * جرى منهن بالآصال عون (٥)

يقول: إذا أغثنا ركبنا الخيل.

وقال آخر:

نواعم بين أبكار وعون * طوال مشك أعقاد الهوادي (٦)

وعوان: د بساحل بحر اليمن.

والعوان: الأرض الممطورة بين أرضين لم تمطر.

والعوانة بهاء: النخلة الطويلة، أزدية.

وقال أبو حنيفة، رحمه الله تعالى: عمانية.

وقال ابن الأعرابي: هي المنفردة ويقال لها القرواح والعلبة، وبها سمي الرجل.

وقال ابن بري العوانة الباسقة من النخل.

وأياضا: دابة دون القنفذ.

وقال الأصمعي: تكون القنفذ في وسط الرملة اليتيمة المنفردة من الرملات (٧) فتظهر

أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم تغوص، قال: ويقال لهذه الدابة الطحن، وبها سمي

الرجل.

وقيل: هي دودة في الرمل

تدور أشواطا كثيرة.

وعوانة: ماء بالعرمة بالصمان.
والعانة: الأتان.
وأیضا: القطیع من حمر الوحش، ج عون، بالضم.
وقیل: وعانات.
والعانة: شعر الركب أي النابت على قبل المرأة؛ كما في الصحاح.
وقال أبو الهيثم: العانة: منبت الشعر فوق القبل من المرأة، وفوق الذكر من الرجل؛
والشعر الثابت عليهما يقال له الإسب.
قال الأزهري: وهذا هو الصواب.

-
- (١) اللسان والأساس بدون نسبة.
 - (٢) اللسان وفيه: "بازل عامين...".
 - (٣) البقرة، الآية ٦٨.
 - (٤) في اللسان والتهذيب: "وبين البكر" وهي الصغيرة.
 - (٥) ديوانه ص ١٨٥ واللسان والتهذيب.
 - (٦) اللسان.
 - (٧) عن التهذيب واللسان، والكلمة غير واضحة بالأصل.

واستعان: حلقة، أنشد ابن الأعرابي:
مثل البرام غدا في أصداء خلق * لم يستعن وحوامي الموت تغشاه (١)
أي لم يحلق عانته.
وقال بعض العرب وقد عرضه رجل على القتل: أجرلي سراويلي فإني لم أستعن.
وعانة: عة على الفرات، كما في الصحاح، وهي بالقرب من حديثة النور؛ منها يعيش بن
الجهم العاني عن عبد المجيد بن أبي رواد، وعنه (٢) الحسين بن إدريس؛ ينسب إليها
الخمير العانية؛ قال زهير:
كأن ريقتها بعد الكرى اغتبت * من خمير عانة لما يعد أن عتقا (٣)
ومن سجعات الأساس: فلان لا يحب إلا العانية ولا يصحب إلا الحانية، أي خمير عانة
وأصحاب الحانات.
والعانة: كواكب بيض أسفل من السعود.
وعانت المرأة تعون عوناً، وعونت تعوينا: صارت عوناً؛ عن ابن سيده.
وأبو عون، بالضم: التمر والملح.
وبئر معونة، بضم العين: قرب المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، فيه أمران:
الأول: أن الأولى ذكره في معن كما فعله غيره، فإن الميم أصلية كما سيأتي. والثاني:
أن هذه البئر ليست قرب آل
مدينة، والتي هي كذلك هي بئر مغونة، بالغين المعجمة كما سيأتي إن شاء الله تعالى.
قال ابن إسحق: بئر معونة بين أرض بني عامر وحره بني سليم.
وقال عرام: بين جبال يقال لها أبلى في طريق المصعد من المدينة إلى مكة، وهي لبني
سليم.
وقال الواقدي: في أرض بني سليم وأرض بني كلاب، وعندها كان قصة الرجيع.
وقال ابن الأعرابي: التعوين: كثرة بوك الحمار لعانته.
والتعوين: السمن.
وقال غيره: التعوين: أن تدخل على غيرك في نصيبه.
وعوائن، كعلابط: جبل؛ قال تأبط شرا:
ولما سمعت العوص تدعو تنفرت * عصافير رأسي من برى فعوائنا (٤)
ومن المجاز: المتعانة: المرأة الطاعنة في السن، ولا تكون إلا مع كثرة اللحم.
وقال الأزهري: وهي التي اعتدل خلقها فلم يبد حجمها.
وفي الأساس: امرأة متعانة: سمينة في اعتدال (٥).
وعون وعوين، كزبير، وعوانة ومعين، كأمير، ومعين، بضم الميم: أسماء: فمن الأول:
عون الدين بن هبيرة، وإليه نسب قراطاشي (٦) بن طنطاش العوني عن ابن الطيوري،
وابنته فرحة روت عن أبي القاسم
م السمرقندي، وأخوه علي (٧) بن طنطاش عن ابن شاتيل.

ومن الثالث (٨): أبو عوانة يعقوب بن إسحق بن إبراهيم الاسفرايني أحد حفاظ الدنيا، رحمه الله تعالى.

ومن الرابع: يحيى بن معين أبو زكريا المري البغدادي

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) كذا بالأصل والتبصير ٣ / ١٠٥٣ وفي معجم البلدان "عانة": يروى عن الحسين بن إدريس.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٣٩ برواية: "من طيب الراح" بدل "من خمر عانة" والمثبت كرواية اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: في اعتدال، عبارة الأساس: في اعتدال، ساقها ليست بخدلة ولا

حمشة".

(٦) في التبصير ٣ / ١٠٣٤ قراطاش.

(٧) في التبصير: زغلي.

(٨) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: ومن الثالث، كذا في النسخ ولعله ترك ذكر الثاني لعدم وقوفه على

من تسمى به".

إمام المحدثين روى عنه الحافظ البخاري ومسلم وأبو داود ولد سنة ١٥٨، ومات بالمدينة سنة ٢٣٣، وحمل على أعواد النبي، صلى الله عليه وسلم ومن الخامس: علي بن محمد بن محمد بن المعيني (١) البصري عن أبي يعلى العبدى. وأبو المعين محمد بن محمد النسفي (٢) صاحب التبصرة، روى عنه السمعاني. والمعين بن أبي العباس: قاضي الثغر سمع عنه الذهبي. ومعين الدين (٣) بن أمير الجيش الشامي، هو واقف المعينية بدمشق، رحمه الله تعالى. * ومما يستدرك عليه:

اعتانوا: أعان بعضهم بعضا، عن ابن بري؛ وأنشد لذي الرمة:
فكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا * دوانيق عند الحانوي ولا نقد؟
أنعتان أم ندان أم ينبري لنا * فتى مثل نصل السيف شيمته الحمد؟ (٤)
* قلت: والصحيح في معنى نعتان نأخذ العينة وهو المناسب لما بعده؛ ويروى.
* فتى مثل نصل السيف ضرت مضاربه *
وهو لغير ذي الرمة.

وتقول: منا أخلاني فلان من معاونه، وهو جمع معونة. والنحويون يسمون الباء حرف الاستعانة، وذلك أنك إذا قلت ضربت بالسيف وكتبت بالقلم وبريت بالمدينة، فكأنك قلت استعنت بهذه الأدوات على هذه الأفعال. وفي المثل: لا تعلم العوان الخمرة، أي أن المجرب عارف بأمره، كما أن المرأة التي تزوجت تحسن القناع بالخمارة. وضربة عوان: إذا وقعت مختلصة فأحوجت إلى المراجعة. وقيل: هي القاطعة الماضية التي لا تحتاج إلى المعاودة. وبرذون متعاون ومتدارك ومتلاحك إذا لحقت قوته وسنه. وتعين الرجل: خلق عانته؛ وأصله الواو؛ عن ابن سيده. وفلان على عانة بكر بن وائل: أي جماعتهم وحرمتهم؛ عن اللحياني. وقيل: هو قائم بأمرهم. والعانة: الحظ من الماء للأرض، بلغة القيس. ويقال في عانة القرية المذكورة عانات كما قالوا عرفة وعرفات؛ نقله الجوهري، وأنشد ابن بري للأعشى:

تخيرها أخو عانات شهرا * ورجى خيرها عاما فعاما (٥)
ومعان: موضع بالشام، يأتي ذكره في معن. والعويينة: تصغير العانة بمعنى الأتان، وبمعنى منبت الشعر. وأبو عويينة: بئر لبعض العرب. [عهن]: العهنة، بالضم: تشني القضيب أو انكساره، أو بلا بينونة إذا نظرت إليه وجدته صحيحا فإذا هززه انثنى، وقد عهن يعهن، من حد ضرب.

والعنهة، بالكسر: شجرة بالبادية لها وردة حمراء.
قال الأزهرى: رأيتها.

في التبصير ٤ / ١٣٠٧ " المعين " .

(٢) الذي في التبصير: وأبو المعين ميمون بن محمد الدربي النسفي .

(٣) في التبصير: " أنر " .

(٤) اللسان .

(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٩١ برواية: " ورجى أولها " والمثبت كرواية اللسان . (*)

وقال أبو حنيفة، رحمه الله تعالى: هي بقلة.
وقال ابن بري: من ذكور البقل.
والعهنة: القطعة من العهن، اسم للصوف عامة؛ أو هو المصبوغ ألوانا، وبه فسر قوله
تعالى: (كالعهن المنفوش) (١).
قال الراغب: وتخصيص العهن لما فيه من اللون كما في قوله تعالى: (فكانت وردة
كالدهان) (٢)؛ ج عهون؛ وأنشد أبو عبيد:
فاض منه مثل العهون من الرو * ض وما ضن بالإخاذ غدر (٣)
والعهنة: لغة في الإحنة بمعنى الحقد والغضب.
والعاهن: الفقير لانكساره.
وأیضا: المال التالد. يقال: أعطاه من عاهن ماله وآهنه، أي من تلاده.
وأیضا: الحاضر. يقال: خذ من عاهن ماله وآهنه وعاجله وحاضره.
وقد عهن؛ إذا حضر.
وطعام عاهن وشراب عاهن، أي حاضر.
وأیضا: المقيم وأنشد ابن بري لتأبط شرا:
ألا تلكمو عرسي منيعة ضمنت * من الله أيما مستسرا وعاهنا (٤)
أي مقيما حاضرا؛ وقول كثير:
ديار ابنة الضمري إذ جبل وصلها * متين وإذ معروفها لك عاهن (٥)
يكون الحاضر والثابت. ويقال: مال عاهن، أي حاضر ثابت.
وعهن الشيء: دام وثبت.
وأیضا: المسترخي الكسلان؛ عن ابن الأعرابي.
قال أبو العباس: أصل العاهن أن يتقصف القضيب من الشجرة ولا يبين فيبقى متعلقا
مسترخيا.
والعاهن: واحد العواهن للسعفات التي يلين القلب، في لغة الحجاز، وهي التي تسميها
أهل نجد الخوافي.
وقال اللحياني: التي دون القلب، مدنية، والواحد منها عاهن وعاهنة.
وفي حديث عمر: "أنتني بجريدة واتق العواهن".
قال ابن الأثير: هي جمع عاهنة، وهي السعفات (٦) التي يلين قلب النخلة، وإنما نهى
عنها إشفاقا على قلب النخلة أن يضر به قطع ما قرب منها.
و العواهن أيضا: اسم لعروق في رحم الناقة؛ قال ابن الرقاع:
أوكت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحبلا (٧)
عليه: أي على الجنين.
قال ابن الأعرابي: عواهنها: موضع رحمها من باطن كعواهن النخل.
والعواهن أيضا: اسم لجوارح الإنسان على التشبيه بتلك السعفات.

ورمى الكلام على عواهنه: أي لم يتدبره؛ وقيل: أورده من غير فكر وروية؛ كقولهم
أورد كلامه غير مفسر.
وقيل: إذا لم يبال أصاب أم أخطأ؟ وقيل: هو إذا تهاون به.

-
- (١) القارعة، الآية ٥.
 - (٢) الرحمن، الآية ٣٧.
 - (٣) اللسان والتهذيب.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) اللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ١٧٦ وجزء من عجزه في التهذيب.
 - (٦) الصواب: " السعفات " كما في اللسان.
 - (٧) اللسان والمقاييس ٤ / ١٧٧ والتهذيب.

وقيل: هو إذا قاله من حسنه وقبيحه.
وفي الحديث: " أن السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها "، أي لا يزمونها ولا يخطمونها.

وقال ابن الأثير: العواهن أن تأخذ غير الطريق في السير أو الكلام؛ جمع عاهنة. وتعهن، مثلثة الأول مكسورة الهاء: ع بالحجاز، والتاء زائدة، ووزنه تفعل. وفي كلام السهيلي ما يقتضي أصالتها. وجوز قوم الوجهين.

وعهن بالمكان، كنصر: أقام به. وعهن منه خير يعهن عهونا: خرج. وقيل: كل عاهن خارج، ضد.

وعهن: جد في العمل. وأيضا: عهد.

وعهن له مراده: عجله له.

وعهنت السعفة (١): ييست تعهن وتعهن، كمنع ونصر، عهونا، عن أبي حنيفة. والعيهون: نبت طيب.

ويقال: هو عهن مال، بالكسر، أي حسن القيام عليه.

وعاهان بن كعب: شاعر، فيمن أخذه من العهن، ومن أخذه من العاهة فبابه غير هذا. والعهان، ككتاب: أصل الكباشة؛ عن ابن الأعرابي؛ وكذلك الإهان والعرهون والعرجون والفتاق والعسق والطريدة واللعين والضلع والعرجد (٢).

وبنو عهينة، كجهينة: قبيلة درجوا. * ومما يستدرك عليه:

عهن الشيء دام.

والعواهن: جرائد النخل إذا ييست.

والعواهن: أن يأخذ غير الطريق في السير.

وعاهن: اسم واد.

[عين]: العين:

أوصل معانيها الشيخ بهاء الدين السبكي في قصيدة له عينية مدح بها أخاه الشيخ جمال

الدين الحسين إلى خمسة وثلاثين معنى وأولها:

هنياً قد أقر الله عيني * فلا رمت العدا أهلي بعين

وهي طويلة، وأوصلها المصنف، رحمه الله تعالى في كتابه هذا إلى سبعة وأربعين مرتبة على الحروف.

وفي كتاب البصائر ما ينيف على خمسين رتبها على حروف التهجي، وللنظر مجال المناقشة في بعض ما ذكره.

قال: والمذكور في القرآن سبعة عشر.
وقال شيخنا، رحمه الله تعالى: معاني العين زادت عن المائة، قصر المصنف، رحمه الله تعالى، عن استيفائها.

* قلت: وتفصيل ما ذكره البهاء السبكي: هي العين والمكاشف والناحية والذهب وبمعنى أحد وأهل الدار والأشرف وجريان الماء، وينبوع الماء، ووسط الكلمة، والجاسوس وعين الإبرة والشمس، والنقد، وشعاع الشمس، وقبلة العراق، واسم بلد، وهو رأس عين، والدينار خاصة، والخرم من المزايدة، ومطر أيام لا يقلع، والعافية، والنظر، ونقرة الركبة، والشخص، والصورة، وعين النظرة، وقرية بمصر، والأخ الشقيق، والأصل، وعين الشجر، وطائر، والركية، والضرر في العين، وكتاب في اللغة، وحرف من المعجم.
وأما التي ساقها المصنف في البصائر مرتبة على

(١) في القاموس: والسعف.
(٢) فقال بتشديد الدال ويقال بتخفيفها.

حروف الهجاء فهي: أهل البلد، وأهل الدار، والإصابة بالعين، والإصابة في العين، والإنسان، والبصرة، وبلد لهذيل، والجاسوس، والجريان، والجلدة التي يقع فيها البندق، وحاسة البصر، والحاضر من كل شيء، وحقيقة القبلة، وخيار الشيء، ودوائر رقيقة على الجلد، والديدبان، والدينار، والذهب، وذات الشيء، والربا، والسيد، والسحاب، والسنام، واسم السبعين في حساب أبجد، والشمس، وشعاع الشمس، وصديق عين أي ما دام تراه، وطائر، والعتيد من المال، والعيب، والعز، والعلم، وقرية بالشام، وقرية باليمن، وكبير القوم. ولقيته أول عين: أي أول شيء؛ وبجوز ذكره في الشيء والمال؛ ومصب القناة، ومط ر أيام لا يقلع، ومفجر الركبة، ومنظر الرجل، والميل في الميزان، والناحية، ونصف دانق من سبعة دنانير، والنظر، ونفس الشيء، ونقرة الركبة، وأحد الأعيان للأخوة من أب وأم، وهو عرض عين أي قريب؛ وقد يذكر في القاف، ينبوع الماء. وهذا أوان الشروع في بيان معانيها على التفصيل فأشهرها: البصرة، وتعبّر بالجارحة أيضا.

ومنه قوله تعالى: (والعين بالعين) (١)، وظاهره أن البصرة أصل في معناها، وهو الذي جزم به كثيرون.

قال الراغب: وتستعار العين لمعان هي موجودة في الجارحة بنظرات مختلفة؛ ولكن في روض السهيلي ما يقتضي أنها مجاز سميت لحلول الأبصار فيها فتأمل. مؤنثة تكون للإنسان وغيره من الحيوان.

وقال ابن السكيت: العين التي يبصر بها الناظر؛ ج أعيان، وأعين في الكثير، وعيون، ويكسر، شاهد الأعيان قول يزيد بن عبد المدان:

ولكنني أغدو علي مفاضة * دلاص كأعيان الجراد المنظم (٢)

وشاهد الأعين قوله تعالى: (قرة أعين) (٣) و (فإنك بأعيننا) (٤).

وزعم اللحياني أن أعينا قد يكون جمع الكثير أيضا. ومنه قوله تعالى: (ألهم أعين يبصرون بها) (٥)؛ وإنما أراد الكثير؛ جج أعينات، أي جمع الجمع؛ أنشد ابن بري: * بأعينات لم يخالطها القذى (٦) *

والعين. أهل البلد. يقال: بلد قليل العين؛ ويحرك؛ يقال: ما بها عين وعين وشاهد التحريك قول أبي النجم:

تشرب ما في وطبها قبل العين * تعارض الكلب إذا الكلب رشن (٧)

والعين: أهل الدار. يقال: ما بها عين.

والعين: الإصابة بالعين.

والعين: الإصابة في العين (٨).

قال الراغب: يجعل تارة من الجارحة التي هي آلة في الضرب فيجري (٩) مجرى سفته ورمحته أصبته بسيفي ورمحي، وعلى نحوه في المعنيين قولهم: يديت إذا أصبت يده وإذا أصبته بيدك.

وحكى اللحياني إنك لجميل ولا أعنك ولا أعينك، الجزم على الدعاء، والرفع على الإخبار، أي لا أصيبك بعين.
وفي الحديث: العين حق وإذا استغسلتم فاغسلوا.

-
- (١) المائدة، الآية ٤٥.
 - (٢) اللسان وعجزه في الصحاح.
 - (٣) الفرقان، الآية ٧٤ والسجدة الآية ١٧.
 - (٤) الطور، الآية ٤٨.
 - (٥) الأعراف، الآية ١٩٥ وفيها " أم لهم "
 - (٦) اللسان والمقاييس ٤ / ١٩٩.
 - (٧) اللسان والأول في التهذيب والصحاح.
 - (٨) قوله: " والإصابة في العين " مضروب عليه بنسخة المؤلف، أفاده على هامش القاموس.
 - (٩) قوله: " فيجري " زيادة عن المفردات.

يقال: أصابت فلانا عين إذا نظر إليه عدو أو حاسد فأثرت فيه فمرض بسببها.
وفي حديث آخر: " لا رقية إلا من عين أو حمة ".
والعين: الإنسان ومنه ما بها عين، أي أحد.
والعين: د لهذيل في الحجاز؛ والأولى حذف لهذيل، لأنه سيأتي له فيما بعد أنها موضع لهذيل، والمراد بالبلد هنا هو رأس عين.
والعين: الجاسوس، تشبيهاً بالجارحة في نظرها، وذلك كما تسمى المرأة فرجاً، والمركوب ظهراً، لما كان المقصود منهما العضوين.
وفي المحكم: العين الذي ينظر للقوم، يذكر ويؤنث، سمي بذلك لأنه ينظر بعينه، وكأنه نقله عن الجزء إلى الكل هو الذي حمله على تذكيره، فإن حكمه التأنيث.
قال ابن سيده: وقياس هذا عندي أن من حمله على الجزء فحكمه أن يؤنثه، ومن حمله على الكل فحكمه أن يذكره، وكلاهما قد ذكر سيوييه.
وفي الحديث: أنه بعث بسبسة عينا يوم بدر، أي جاسوساً.
وفي حديث الحديبية: كأن الله قد قطع عينا من المشركين، أي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا.
والعين: جريان الماء والدمع، كالعينان، محركة. يقال: عان الماء والدمع يعين عينا وعينانا: جرى وسال.
والعين: الجلد التي يقع فيها البندق من القوس؛ والمراد بالبندق الذي يرمى به، وهو على التشبيه بالجارحة في هيئتها وشكلها.
والعين: الجماعة؛ ويحرك والعين: حاسة البصر والرؤية، أنثى تكون للإنسان وغيره من الحيوان.
والعين: الحاضر من كل شيء وهو نفسه الموجود بين يديك.
والعين هنا: حقيقة القبله.
والعين: حرف هجاء حلقية، من المخرج الثاني منها ويليهما الحاء في المخرج، مجهورة.
قال الزجاج: المجهور حرف أشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس أن يجري معه، وينبغي أن تنعم أبانته ولا يبالغ فيه فيؤول إلى الاستكراه، كما بينه أبو محمد مكي في كتاب الرعاية، ومر بعض عنه في حرف العين.
وعينها تعيننا: كتبها. يقال عين عينا حسنة: أي عملها، عن ثعلب.
قال ابن جنى: وزن عين فعل، ولا يجوز أن يكون فيعلا كميث وهين ولين، ثم حذفت عين الفعل منه، لأن ذلك هنا لا يحسن من قبل أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف، وكذلك الغين.
والعين: خيار الشيء. يقال: هو عين المال والمتاع، أي خياره.

والعين: دوائر رقيقة على الجلد، كالأعين تشبيهاً بالجراحة في الهيئة والشكل، وهو عيب بالجلد.

والعين: الديدبان، وهو الرقيب؛ وأنشد الأزهري لأبي ذؤيب:
ولو أنني استودعته الشمس لارتقت * إليه المنايا عينها ورسولها (١)
وأنشد أيضاً لجميل:

رمى الله في عيني بثينة بالقذى * وفي الغر من أنيابها بالقوادح (٢)
قال: معناه رقيبها اللذين يرقبانها ويحولان بيني وبينها.

(١) ديوان الهذليين ١ / ٣٣ واللسان.

(٢) اللسان.

* قلت: وهذا مكان يحتاج إلى موافقة (١) الأزهري عليه، وإلا فما الجمع بين الدعاء على رقيبتها وعلى أنيابها، وفيما ذكره تكلف ظاهر.
والعين: الدينار؛ قال أبو المقدم:
حبشي له ثمانون عينا * بين عينيه قد يسوق إفا (٢)
أراد ثمانون دينارا بين عيني رأسه.
وقال سيبويه: قالوا عليه مائة عينا، والرفع الوجه لأنه يكون من اسم ما قبله، ويكون هو هو.
وقال الأزهري، رحمه الله تعالى: العين: الدنانير.
والعين: الذهب عامة، تشبيها بالجراحة في كونها أفضل الجواهر، كما أنها أفضل الجوارح.
والعين: ذات الشيء ونفسه وشخصه، وأصله، والجمع أعيان.
وفي الحديث: "أو عين الربا"، أي ذاته ونفسه. ويقال: هو هو عينه، وهو هو بعينه، وهذه أعيان دراهمك ودراهمك بأعيانها، عن اللحياني، ولا يقال فيها أعين ولا عيون. ويقال: لا أقبل إلا درهمي بعينه.
وقال الراغب: قال بعضهم: العين استعمل في ذات الشيء فيقال (٣). كل مال عين، كاستعمال الرقبة في المماليك، وتسمية النساء بالفرج، من حيث أنه المقصود منه.
والعين: الربا كالعينة، بالكسر كما سيأتي إن شاء الله تعالى.
والعين: السد (٤)، هكذا في النسخ، وفي بعضها بالشين المعجمة، وكلاهما غلط، والصواب: السيد، يقال: هو عين القوم أي سيدهم.
والعين من السحاب (٥): ما أقبل من ناحية القبلة.
وقال ثعلب: إذا كان المطر من ناحية القبلة فهو مطر العين، أو من ناحية قبلة العراق، أو عن يمينها، وهو قول واحد
فلا يحتاج فيه للترديد بأو كما صرح به غير واحد، وكانت العرب تقول: إذا نشأت السحابة من قبل العين فإنها لا تكاد تخلف، أي من قبل قبلة أهل العراق.
وفي الحديث: "إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة، وذلك أخلق للمطر في العادة".
وقول العرب: مطرنا بالعين، جوزه بعض وأنكره بعض.
والعين: الشمس نفسها، يقال: طلعت العين وغابت العين: حكاة اللحياني تشبيها لها بالجراحة لكونها أشرف الكواكب كما هي أشرف الجوارح أو العين من الشمس: شعاعها الذي لا تثبت عليه العين.
وفي الأساس: والبصر ينكسر عن عين الشمس وصيخدها وهي نفسها.
ويقال: هو صديق عين: أي ما دمت تراه، يقال ذلك للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يفي به إذا غاب.

عد المصنف هذا من جملة معاني العين هنا وفي البصائر حيث أورده في الصاد بعد الشين وقبل الطاء، وفيه نظر فإن المراد بالعين هنا هي الباصرة بدليل قوله في تفسيره ما دمت تراه، فتأمل.
والعين: طائر أصفر البطن أخضر (٦) الظهر بعظم القمري.

-
- (١) في اللسان " محاققة " وكتب مصححه بهامش: والأفصح: محاققة. قلت: ولم يرد البيتان في التهذيب في مادة " عين " وهما مع الشرح، في اللسان نقلا عن الأزهرى.
(٢) اللسان والتهذيب.
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فيقال الخ كذا بالنسخ، وحرره من المفردات " ونص عبارة الراغب: العين إذا استعمل في معنى ذات الشيء فيقال: كل ماله عين.
(٤) في القاموس: والسيد.
(٥) في القاموس بالرفع وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى جرها وكسرها.
(٦) في اللسان: " أخضر الظهر ".

والعين: العتيد من المال الحاضر الناض.
والعين: العيب بالجلد من دوائر رقيقة مثل الأعين.
والعين: ع ببلاد هذيل؛ قال ساعدة بن جؤية الهذلي:
فالسدر مختلج وغود رطافيا * ما بين عين إلى نباتى الأثاب (١)
ولم أجده في شعره، ثم ينظر هذا مع قوله فيما تقدم: العين: بلد لهذيل؛ فالذي يظهر
أنهما واحد وينظر ما وجه ذكره هنا وقبل قاف القرية، وكان المناسب إيراد في الميم
لمناسبة الموضع كما عمله في البلد، ولعله راعى الإ
شارة.

والعين: ة بالشام تحت جبل اللكام.
والعين: ة باليمن بمخلاف سنحان.
والعين: كبير القوم؛ والجمع أعيان، وهم الأشراف والأفاضل، وهو قريب مما ذكره
آنفا.

والعين: المال نفسه إذا كان خيارا.
والعين: مصب ماء القناة، تشبيها بالجارحة لما فيها من الماء.
والعين: مطر أيام، قيل: خمسة، وقيل: ستة أو أكثر، لا يقلع؛ قال الراعي:
وأناء حي تحت عين مطيرة * عظام البيوت ينزلون الروابيا (٢)
يعني حيث لا تخفى بيوتهم، يريدون أن تأتيهم الأضياف.
والعين: مفجر ماء الركية ومنبعها. يقال: غارت عين الماء تشبيها بالجارحة لما فيها من
الماء.

والعين: منظر الرجل: ومنه قوله تعالى: (فأتوا به على أعين الناس) (٣)، أي منظرهم،
كما في البصائر.
والعين: الميل في الميزان، قيل: هو أن ترجح إحدى كفتيه على الأخرى، وهي أنثى.
يقال: ما في الميزان عين، والعرب تقول: في هذا الميزان عين، أي في لسانه ميل (٤)
قليل إذا لم يكن مستويا.

والعين: الناحية، وخص بعضهم: ناحية القبلة.
والعين: نصف دانق من سبعة دنانير؛ نقله الأزهري.
والعين. النظر، وبه فسر قوله تعالى: (ولتصنع على عيني) (٥)، كما في البصائر.
وقال ثعلب: أي لتربى حيث أراك؛ وكذا قوله تعالى: (واصنع الفلك بأعيننا) (٦)
وللمفسرين هنا كلام طويل محله غير هذا.

والعين: نفس الشيء وشخصه، وهو قريب من ذات الشيء كما تقدم، بل هو هو،
والجمع أعيان.

والعين: نقرة الركية، كذا في النسخ، والصواب: نقرة الركبة (٧)، وهي نقرة في مقدمها
عند الساق، ولكل ركبة عينان على التشبيه بنقرة العين الحاسة.

والعين: واحد الأعيان للإخوة يكونون من أب وأم؛ قاله الجوهري؛ وهذه الإخوة تسمى المعاينة. والأقران: بنو أم من رجال شتى، وبنو العلات: بنو رجل من أمهات شتى. وفي الحديث: أن أعيان بني الأم يتوارثون دون الإخوة (٨) للأب. والعين: ينبوع الماء الذي ينبع من الأرض ويجري، أنثى، ج أعين وعيون.

-
- (١) ديوان، الهذليين ١ / ١٧٣ برواية: وأنزل طافيا... إلى نبة الأثاب وفي شرحه: وعين ونبة: بلدان. والبيت في اللسان ومعجم البلدان " العين " .
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٧٩ وانظر تخريجه فيه. واللسان.
(٣) الأنبياء، الآية ٦١ .
(٤) ضبطت بالقلم في اللسان بالفتح.
(٥) طه، الآية ٣٩ .
(٦) هود، الآية ٣٧ .
(٧) في القاموس: الركبة.
(٨) في اللسان: دون بني العلات.

قال الراغب: تشبيها لها بالجارحة لما فيها من الماء. وفي الحديث: "خير المال عين ساهرة لعين نائمة"، أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ولا نهارا، وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجريها. فهذه سبعة وأربعون معنى من معاني العين، وسنذكر ما فتح الله تعالى به علينا في المستدركات.

ومن المجاز: نظرت البلاد بعين أو بعينين: إذا طلع نباتها. وفي الأساس: إذا طلع ما ترعاه الماشية بغير استمكان، وهو مأخوذ من قول العرب: إذا سقطت الجبهة نظرت الأرض بإحدى عينيها، فإذا سقطت الصرفة نظرت بهما جميعا، إنما جعلوا لها عينين على المثل.

ومن المجاز: أنت على عيني: أي في الإكرام والحفظ جميعا. وقولهم: أنت على رأسي، أي في الإكرام فقط.

ومن المجاز: هو عبد عين: أي هو كالعبد ما دام تراه، كذا في النسخ، والصواب: ما دمت تراه؛ وقيل: ما دام مولاه يراه فهو فاره وأما بعده فلا، عن اللحياني. قال: وكذلك تصرفه في كل شيء كقولك: هو صديق عين. وقيل: يقال عبد عين وصديق عين للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يفي به إذا غاب؛ قال الشاعر:

ومن هو عبد العين أما لقاءه * فحلو وأما غيبه فظنون (١)

ورأس عين، أو رأس العين: د (*) بين حران ونصيبين؛ وقيل: بين ربيعة ومضر.

وقال ابن السكيت: يقال: قدم فلان من رأس عين، ولا يقال من رأس العين.

وحكى ابن بري عن ابن درستويه: رأس عين قرية بين (٢) نصيبين؛ وأنشد:

نصيبين بها إخوان صدق * ولم أنس الذين برأس عين (٣)

وقال ابن حمزة: لا يقال فيها إلا رأس العين، بالألف واللام، وأنشد للمخبل:

وأنكحت هزالا خليدة بعدما * زعمت برأس العين أنك قاتله (٤)

وأنشد أيضا لامرأة قتل الزبرقان زوجها:

تجلل خزيها عوف بن كعب * فليس لخلفها منه اعتذار

برأس العين قاتل من أجرتهم * من الخابور مرتعه السرار (٥)

وهو رسعني في النسبة إليه.

وعين شمس: بمصر، وسبق في "ش م س" أنه موضع بالمطرية، وهي خارج القاهرة،

قد وردتها مرارا.

وعين صيد، وعين تمر، وعين أنى، كحتى: مواضع.

وقال الحافظ: العين: خمسة وعشرون موضعا وذكر منها: عين جالوت، وعين رزبة

(٦)، وعين الوردية، وعين تاب وغيرها.

وممن نسب إلى عين التمر: أبو إسحق إسماعيل [بن] (٧) القاسم بن سويد بن كيسان

الغنوي العيني الملقب أبا العتاهية الشاعر، مشهور أصله منها، وهي بليدة بالحجاز مما يلي المدينة المنورة، هكذا هو في أنساب السمعاني، والصواب أنها من أعمال العراق (٨) من فتوح خالد بن الوليد، رضي الله تعالى عنه؛ ثم قال: ومنشؤه بالكوفة وسكن بغداد، مات سنة ٢١١.

-
- (١) اللسان والصحاح.
 - (*) في اللسان: " موضع " بدل: د.
 - (٢) في اللسان: فوق.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) اللسان.
 - (٦) في ياقوت " عين زربي " بتقديم الزاي. ومثله في التبصير ٣ / ٩٩٣.
 - (٧) سقطت من المطبوعة المصرية.
 - (٨) قيدها ياقوت: بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة.

ورجل معيان وعيون: شديد الإصابة بالعين، ج عين بالكسر و ككتب.
ويقال: ما أعينه.

ويقال: صنع ذلك على عين، وعلى عينين، وعلى عمد عين، وعلى عمد عينين، كل ذلك بمعنى واحد، أي عمدا، عن اللحياني.

وقال غيره: فعلت ذلك عمد عين إذا تعمدته بجد ويقين؛ قال امرؤ القيس:

أبلغا عني الشويعر أني * عمد عين قلدتهن حريما (١)

وكذلك: فعلته عمدا على عين؛ قال خفاف بن ندبة السلمي:

فإن تك خيلي قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا (٢)

وها هو عرض عين: أي قريب؛ وكذا هو مني عين عنة، بضم العين وتشديد النون مجرى وغير مجرى. ويقال: لقيته عين عنة إذا رأيته عيانا، ولم يرك.

وأعطاه ذلك عين عنة: أي خاصة من بين أصحابه، وقد تقدم في "ع ن ن".

ولقيته أول عين: أي أول شيء وقبل كل شيء.

وتعين الإبل واعتانها وأعانها: استشرفها ليعينها، أي ليعينها بعين، وقد عانها عينا فهو عائن؛ وأنشد ابن الأعرابي:

يزينها للناظر المعتان * خيف قريب العهد بالحيران (٣)

أي إذا كان عهدا قريبا بالولادة كان أضخم لضرعها وأحسن وأشد امتلاء.

ولقيته عيانا: أي معاينة لم يشك في رؤيته إياه.

ونعم الله بك عينا: أنعمها.

وعين، كفرح، عينا وعينة، بالكسر، كذا في النسخ، وفي بعض النسخ: عينة بالتحريك مع كسر العين وهو نص اللحياني: عظم سواد عينه في سعة، فهو أعين. وإنه لبين العينة، عن اللحياني.

والأعين: ضخم العين واسعها، والأثنى عينا، والجمع منها العين، بالكسر، وأصله فعل بالضم، ومنه قوله تعالى: (وحوور عين) (٤).

وفي الحديث: "أمر بقتل الكلاب العين".

وفي حديث اللعان: "إن جاءت به أدعج أعين".

والعين، بالكسر: بقر الوحش، وهو من ذلك صفة غالبية وبه شبهت النساء. وبقرة عينا. والأعين: ثوره.

قال ابن سيده: ولا تقل ثور أعين (٥) ولكن يقال: الأعين غير موصوف به كأنه نقل إلى حد الاسم.

وعيون البقر: عنب أسود ليس بالحالك، عظام الحب مدحرج يزيب وليس بصادق الحلاوة؛ عن أبي حنيفة على التشبيه بعيون البقر من الحيوان، ومنهم من خص هذا النوع بالشام.

وأیضا: إحصاء أسود، يسمى بذلك على التشبيه أيضا.

والمعين، كمعظم: ثوب في وشيه ترايبع صغار كعيون الوحش.
والمعين: ثور بين عينيه سواد؛ أنشد سيبويه:
فكأنه لهق السراة كأنه * ما حاجبيه معين بسواد (٦)

(١) اللسان والصحاح والتكملة قال الصاغاني: وليس هذا البيت في دواوين شعر امرئ القيس إلا أن الآمدي ذكره له.

(٢) شعراء إسلاميون، شعر خفاف ص ٤٨٤ وانظر تخريجه فيه، واللسان والصحاح.

(٣) اللسان.

(٤) الواقعة، الآية ٢٣.

(٥) أي لأنه اسم لا صفة، اه قرافي، عن هامش اللسان.

(٦) اللسان.

والمعين: فحل من الثيران، م معروف، قال جابر بن حريش:
ومعينا يحوي الصوار كأنه * متخبط قطم إذا ما بربرا (١)
وبعثنا عينا يعتاننا ويعتان لنا ويعيننا ويعين لنا، وهذه عن الهجري، وعيانة، بالفتح
مصدره، أي يأتينا بالخبر.
وحكى اللحياني: ذهب فلان فاعتان لنا منزلا مكثنا فعدها، أي ارتاد لنا منزلا ذا كلاً
كز؛ وأنشد الهجري لناهض بن ثومة الكلابي:
يقاتل مرة ويعين أخرى * ففرت بالصغار وبالهبوان (٢)
وقيل: اعتان لنا فلان: صار عينا ربيئة. وكذا عان علينا عيانة: صار لهم عينا.
ويقال: اذهب واعتن لي منزلاً: أي ارتده.
والمعتان: رائد القوم يتجسس بالأخبار.
وابنا عيان، ككتاب: طائران يزجر بهما العرب كأنهم يرون ما يتوقع أو ينتظر بهما
عيانا.
أو هما خيطان يخطهما العائف في الأرض يزجر بهما الطير.
وقيل: يخطان للعيافة.
ثم يقول: ابنا، كذا في النسخ، والصواب ابني، عيان أسرع البيان.
وقيل: ابنا عيان قدحان معروفان، وإذا علم أن المقامر يفوز بقدحه قيل جرى ابنا عيان؛
قال الراعي:
وأصفر عطاف إذا راح ربه * جرى ابنا عيان بالشواء المذهب (٤)
وإنما سميا ابني عيان لأنهم يعاينون الفوز والطعام بهما.
والعيان أيضاً: حديدة في متاع الفدان، هكذا هو في نسخ الصحاح بتشديد الدال من
الفدان؛ وضبطه ابن بري بتخفيفها.
ونقل عن أبي الحسن الصقلي: الفدان، بالتخفيف؛ الآلة التي يحرث بها، وبالتشديد:
المبلغ المعروف.
وقال أبو عمرو: اللومة: السنة التي تحرث بها الأرض، فإذا كانت على الفدان فهي
العيان.
وفي المحكم: العيان: حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين، ج أعينة وعين،
بضمين، واقتصر الجوهرى على الأخيرة، فقال: هو فعل فثقلوا لأن الياء أخف من
الواو.
وقال سيبويه: ثقلوا (٥) لأن الياء أخف عليهم من الواو، يعني أنه لا يحمل باب عين
على باب خون بالإجماع لخفة الياء وثقل الواو.
وقال أبو عمرو: جمعه عين بالكسر (٦) لا غير.
قال ابن بري: جمعه عين بضمين، وإن سكنت قلت: عين مثل رسل.
* قلت: وهي لغة بني تميم يصححون الياء ولا يقولون عين كراهية الياء الساكنة بعد

الضمّة.
وماء معيون ومعين: ظاهر تراه العين (٧) جار يا على وجه الأرض؛ وقول بدر ابن عامر
الهدلي:

* ماء يجم لحافر معيون (٨) *
قال بعضهم: جره على الجوار، وإنما حكمه معيون بالرفع لأنه نعت للماء.

(١) اللسان والمقاييس ٤ / ٢٠٢ والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) في القاموس: " القامر " ومثله في الصحاح.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٥ وانظر تخريجه فيه. واللسان وعجزه في المقاييس ٤ / ٢٠٣.

(٥) في الصحاح: " فنقلوا ".

(٦) ضبطت بالقلم في اللسان، بالضم.

(٧) في القاموس: " ظاهر جار " وتصرف الشارح بالعبارة.

(٨) شرح أشعار الهدليين ١ / ٤٠٧ وصدده: لم بعله مطر ولم ينبط به

وقال بعضهم: هو مفعول بمعنى فاعل.
قال ابن بري: ومن عين الماء اشتق معين أي ظاهر العين.
* قلت: واختلف في وزنه فقليل: هو مفعول وإن لم يكن له فعل؛ وقيل: هو فعيل من المعن، وهو الاستقاء، وسيأتي في موضعه.
وسقاء عين، ككيس وتفتح ياؤه، والكسر أكثر.
قال شيخنا: وعده أئمة الصرف من الأفراد وقالوا لم يجيء فيعمل، بفتح العين، معتلا من الصفة المشبهة غيره.
وكذلك: سقاء متعين: إذا سال مأؤه؛ عن اللحياني.
وقال الراغب: ومن سيلان الماء في الجارحة اشتق سقاء عين ومتعين إذا سال منه الماء.
أو عين وعين: جديد؛ طائية؛ قال الطرماح:
قد اخضل منها كل بال وعين * وجف الروايا بالملا المتباطن (٢)
وكذلك قربة عين: جديدة، طائية أيضا؛ قال:
* ما بال عيني كالشعيب العين (٣) *
قال: وحمل سبويه عينا على أنه فيعمل مما عينه ياء، وقد يمكن أن يكون فوعلا وفوعولا من لفظ العين ومعناها، ولو حكم بأحد هذين المثالين لحمل على مألوف غير منكر، ألا ترى أن فوعلا وفوعلا لا مانع لكل واحد منهما أن يكون في المعتل، كما يكون في الصحيح، وأما فيعمل، بفتح العين، مما عينه ياء فعزير.
وتعين السقاء: رق من القدم.
وقال الفراء: التعين: أن يكون في الجلد دوائر رقيقة؛ قال القطامي:
ولكن الأديم إذا تفرى * بلى وتعينا غلب الصنعا (٤)
وعين الرجل: أخذ بالعين، بالكسر، أي السلف، أو أعطى بها.
ومن المجاز: عين (٥) الشجر: إذا نضر ونور.
وقال الأزهري: عين التاجر تعينا وعينة، قبيحة وهي الاسم، وذلك إذا باع من رجل سلعته بثمر معلوم إلى أجل معلوم، ثم اشتراها منه بأقل من ذلك الثمن الذي باعها به.
قال: وقد كره العينة أكث
ر الفقهاء، وروي فيها النهي عن عائشة وابن عباس، رضي الله تعالى عنهما. وفي حديث ابن عباس: أنه كره العينة.
قال: فإن اشترى التاجر بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمر معلوم وقبضها، ثم باعها من طالب العينة بثمر أكثر مما اشتراه إلى أجل مسمى، ثم باعها المشتري من البائع الأول بالنقد بأقل من الثمن الذي اشتراها به، فهذه أيضا عينة، وهي أهون من الأولى، وأكثر الفقهاء على إجازتها

على كراهة من بعضهم لها، وجملة القول فيها أنها إذا تعرت من شرط
يفسدها فهي جائزة، وإن اشتراها المتعين بشرط أن يبيعه
أ من بائعها الأول فالبيع فاسد عند جميعهم، وسميت عينة لحصول النقد لطالب العينة،
وذلك أن العينة اشتقاقها من العين، وهو النقد الحاضر ويحصل له من فوره، والمشتري
إنما يشتريها ليبيعه بعين حاضرة
تصل إليه معجلة.

وفي الأساس: باعه بعينة: بنسيئة لأنها زيادة.

قال ابن دريد: لأنها بيع العين بالدين.

وعين الحرب بيننا: أدارها.

وفي اللسان: أدرها.

وعين اللؤلؤة: ثقبها، كأنه جعل لها عينا.

وعين فلانا: أخبره بمساويه في وجهه؛ عن اللحياني.

(١) في المفردات: عين ومعين.

(٢) ديوانه ١٦٨ واللسان والمقاييس ٤ / ٢٠١.

(٣) الرجز لرؤية ديوانه ص ١٦٠ واللسان والمقاييس ٤ / ٢٠١ والصحاح.

(٤) ديوانه ص ٣٩ واللسان والأساس والمقاييس ٤ / ٢٠٢ والتهذيب.

(٥) قوله: " عين " ليس في القاموس.

وفي الأساس: بكته في وجهه وعلى عينه، إذا أخبر السلطان بمساويه شاهدا كان أو غائبا.

وعين القربة: إذا صب فيها الماء لينخرج من مخارزها ولتنسد عيون الخرز وآثارها وهي جديدة، وكذلك سربها؛ نقله الأصمعي.
وقال الراغب: ومن سيلان الماء من الجارحة أخذ قولهم عين قربتك أي صب فيها ماء (١) تنسد بسيلانه آثار خرزها.

والعينة، بالكسر: السلف؛ وهذا قد تقدم في كلامه قريبا فهو تكرر.
والعينة: خيار المال، مثل العيمة؛ نقله الجوهري؛ والجمع عين، كعنب.
والعينة: مادة الحرب؛ قال ابن مقبل:

لا تحلب الحرب مني بعد عينتها * إلا علالة سيد مارد سدم (٢)
والعينة من النعجة: ما حول عينيها كالمحجر للإنسان.

ويقال: هذا ثوب عينة مضافة إذا كان حسن المرأة في العين.
والمعان: المنزل. يقال: الكوفة معان منا، أي منزل ومعلم.

ومعان أيضا: منزلة قرب مودة لحاج الشام؛ قال عبد الله بن رواحة، رضي الله تعالى عنه:

أقامت ليلتين على معان * وأعقب بعد فترتها جموم (٣)

قال ابن سيده: وقد ذكر في الصحيح لأنه يكون فعلا ومفعلا.

وعينون (٤)، ويقال: عينوني، ويقال فيها أيضا عينونة: ع وعينين، بكسر العين وفتحها مثني عين، ويقال عينان وذو عينين، وبالوجهين روي حديث عثمان، رضي الله تعالى عنه، قال له عبد الرحمن بن عو

ف يعرض به: إني لم أفر يوم عينين؛ وهو جبل، أو قلت، أو هضبة في جبل بأحد قبل مشهد الإمام حمزة، رضي الله تعالى عنه، قام عليه إبليس عليه لعنة الله تعالى، فنادى أن محمدا، صلى الله عليه وسلم (٥)

(قد قتل.

قال الهروي: وهو الجبل الذي أقام عليه الرماة يوم أحد؛ ويقال ليوم أحد يوم عينين. وفي ركنه الغربي مسجد نبوي وعنده قنطرة عين.

وعينين (٦)، بفتح العين: بالبحرين في ديار عبد القيس، كثيرة النخل؛ قال الراعي:
يحث بهن الحاديان كأنما * يحثان جبارا بعينين مكرعا (٧)

قال الأزهري: وقد دخلتها أنا. منه، كذا في النسخ، وصوابه: منها، خليلد عينين، وهو رجل يهاجي جريرا؛ وأنشد ابن بري:

ونحن منعنا يوم عينين منقرا * ويوم جدود لم نواكل عن الأصل (٨)

وعينان: ع في ديار هوازن في الحجاز، فيما يراه أبو نصر.

-
- (١) في المفردات: فيها ما ينسد بسيلانه آثار خرزه.
 - (٢) ديوانه ص ٣٩٩ واللسان والتكملة والتهذيب.
 - (٣) معجم البلدان، من أبيات، برواية: " من معان فأعقب " .
 - (٤) قيدها ياقوت بالفتح، كلمة عبرانية جاءت بلفظ جمع سلامة العين، ولا يجوز في العربية وهو بوزن هينون ولينون إلا أن يريد به العين الوبيئة فإنه حينئذ قياسا ولم نسمعه.
 - (٥) قوله " تعالى " ليس في القاموس.
 - (٦) في اللسان: " عينان " وسياق القاموس اقتضى ما أثبت موافقا لما في ياقوت.
 - (٧) ديوانه ط بيروت ص ١٦٧ وانظر تخريجه فيه، واللسان ومعجم البلدان.
 - (٨) البيت في اللسان بدون نسبة، ونسبة في التكملة وياقوت للبعيث وعجزه في ياقوت:
ولم ننب في يومي جدود عن الأسل
ونسبه ياقوت في " عينان " للفرزدق.

وعيان، كجيان: د باليمن من مخلاف جعفر أو قريب منه؛ عن نصر.
والعيانة، ككتابة: ع في ديار الحارث بن كعب، عن نصر.
والعيون، بالضم: د بالأندلس.

وأيضاً: ة بالبحرين.
وأعين وعيانة، كأحمد وثمامة: حصنان باليمن؛ وقيل: قريطان، وإلى الأخيرة نسب أبو بكر بن يحيى بن علي بن إسحق السكسكي العياني الفقيه المدقق صاحب الكرامات، مات سنة ٦٢٨؛ ضبطه الجندي في تاريخه.

والمعينة، بفتح الميم: ة بين الكوفة والشام.
* قلت: الصواب فيها: المعنية، نسبت إلى معن بن زائدة كما حققه نصر، وقد صحفه المصنف.

والعيناء الخضراء.
وأيضاً: القرية المتهية للخرق والبلى.
وأيضاً: النافذة من القوافي.
وأيضاً: اسم بئر سميت لكثرة مائها.
والعينا (١)، بالقصر: قنة جبل ثبير، هكذا ذكره بعض، والصواب بالمعجمة.
وذو العين: لقب قتادة بن النعمان بن زيد الصحابي الذي رد رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه السائلة على وجهه فكانت أصح عينيه، وقد ذكره أصحاب السير في المعجزات.

وذو العينين: معاوية بن مالك شاعر فارس.
وذو العينتين، مصغراً: الجاسوس لأن العين تصغيرها
عينية؛ ويقال له أيضاً. ذو العينين وذو العوينتين، كل ذلك قد سمع.
وتعين الرجل: تشوه (٢)؛ كذا في النسخ، والصواب تشور؛ وتأنى ليصيب شيئاً بعينه.
وتعين فلاناً: رآه يقيناً.
وتعين عليه الشيء: لزمه بعينه.

وأبو عينان (٣): جد نهار بن توسعة الشاعر، ذكره المستغفري.
وعبد الله بن أعين، كأحمد، محدث.
وابن معين، يأتي ذكره في "م ع ن" على أن الميم أصلية ومنهم من جعلها زائدة، فذكره هنا، وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى في ع و ن من جملة الأسماء، وذكرنا هناك ما يناسب.

* ومما يستدرك عليه:

العين رئيس الجيش: وأيضاً: طليعته وعين الماء: الحياة للناس؛ وبه فسر ثعلب:
أولئك عين الماء فيهم وعندهم * من الخيفة المنجاة والمتحول (٤)

وفي الأساس: فيهم عين الماء، أي فيهم نفع وخير.
والعين: النقد؛ ومن كلامهم: عين غير دين.
والعين: حقيقة الشيء. يقال: جاء بالأمر من عين صافية، أي من قصه وحقيقته.
والعين: الخالص الواضح. يقال: جاء بالحق بعينه، أي خالصا واضحا.
والعين: الشخص.
والعين: الأصل.
والعين: الشاهد؛ ومنه الجواد عينه فراره، إذا رأته تفرست فيه الجودة من غير أن تفره.

-
- (١) في معجم ياقوت: عينا ثبير، تشية عين، وفي التكملة: وعيناء ثبير شجرا في رأسه، وكل عيناه فهي خضراء والصواب بالأعجام.
(٢) على هامش القاموس: كذا بالنسخ والصواب: تشور. ا ه شارح قال عاصم: وفي بعض النسخ: تشوس، أي: دق نظره ا ه.
(٣) هو شاعر كأبي العيناء محمد بن قاسم. ا ه. قرافي، عن هامش القاموس.
(٤) اللسان والأساس.

والعين: المعاينة. يقال: لا أطلب أثرا بعد عين أي لا أترك الشيء وأنا أعاينه وأطلب أثره بعد أن يغيب عني، وأصله أن رجلا رأى قاتل أخيه فلما أراد قتله قال: أفتدي بمائة ناقة، فقال: لس

ت أطلب أثرا بعد عين وقتله.

والعين: النفيس.

والعين: العطية الحاضرة؛ ومنه قول الراجز:

* وعينه كالكاليء الضمار (١) *

والضمار: الغائب الذي لا يرجى.

والعين: الناس.

والعين: الخاصة من خواص الله تعالى؛ ومنه الحديث: أصابته عين من عيون الله.

والعين: كفة الميزان، وهما عينان.

والعين: لسان الميزان.

والعين: المكاشف.

وما بالدار عين: أي أحد؛ ومنه قولهم: ما بها عين تطرف.

والعين: وسط الكلمة.

والعين: الخرم في المزايدة تشبيها بالجارحة في الهيئة.

والعين: العافية.

والعين: الصورة.

والعين: قطرة الماء.

والعين: قرية بمصر.

والعين: اسم السبعين من حساب الجمل.

والعين: العز.

والعين: العلم؛ وهو عين اليقين.

والعين: اسم كتاب ألفه الخليل وأكملاه الليث.

والعين: كثرة ماء البئر؛ وقد عانت عينا إذا كثر ماؤها.

والعين: سيلان الدمع من العين. يقال: عان الدمع عينا: إذا سال وجرى.

والعين: عين الإبرة. ويقال للضيقة العين منها: عين صافية.

والعين: موضع في جبل عينين نسبت إليه القنطرة.

والعين: المحسة.

والعين: بيت صغير في الصندوق.

وفقاً عينه: صكه أو أغلظ له في القول، وهو مجاز.

وتقول العرب: على عيني قصدت زيدا: يريدون الإشفاق.

والعائن: المصيب بالعين، والمصاب: معين، على النقص، ومعيون، على التمام.

وقال الزجاجي: المعين المصاب بالعين، والمعيون الذي فيه عين؛ قال عباس بن مرداس:
قد كان قومك يحسبونك سيذا* وإخال أنك سيد معيون (٢)
ويقال: أتيت فلانا فما عين لي بشيء وما عينني بشيء، أي ما أعطاني شيئا وتعيين
الشيء: تخصيصه من الجملة.
والمعاينة النظر والمواجهة.
وتعيينه: أبصره؛ قال ذو الرمة:
تخلى فلا ينبو إذا ما تعينت* بها شبحا أعناقها كالسبائك (٣)
ورأيت عائرة من أصحابي؛ أي قوما عاينوني.

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٥٦ وانظر تخريجه فيه، واللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ٤ / ١٩٩ وانظر
بحاشيته ثبتا بالمصادر الوارد فيها.

(٣) اللسان.

وهو أخو عين: يصادقك رياء.
والعيان، كشداد: المعيان؛ ولأضربن الذي فيه عيناك: أي رأسك.
ولقيته أدنى عائنة: أي أدنى شيء تدركه العين.
وأول عائنة: أي قبل كل شيء.
والعيناء: المرأة الواسعة العين.
وأبو العيناء: إخباري صاحب نودار معروفة.
وشاة عيناء: اسودت عينها وابتيض سائرها؛ وقيل: أو كان بعكس ذلك.
وأعيان القوم: أفاضلهم.
وحفرت حتى عنت وأعنت: بلغت العيون.
وفي التهذيب: حفر الحافر فأعين وأعان: بلغ العيون.
وقال أبو سعيد: عين معيونة: لها مادة من الماء؛ وأنشد للطرماح:
ثم آلت وهي معيونة * من بطيء الضهل نكر المهامي (١)
وجمع العين من السقاء: عيائن؛ همزوا لقبها من الطرف.
وتعينت أخفاف الإبل: إذا نقت مثل تعين القربة؛ عن ابن الأعرابي.
ويقولون: هذا دينار عين إذا كان ميالا أرجح بمقدار ما يميل به اللسان.
واعتان الشيء: أخذ خياره؛ قال الراجز:
فاعتان منها عينة فاختارها * حتى اشترى بعينه خيارها (٢)
واعتان الشيء: اشتراه بنسيئة.
وعينة الخيل: جيادها؛ عن اللحياني.
ويقال لولد الإنسان: قرّة العين.
وقرة العين: امرأة.
وما بالدار عائن أو عائنة: أي أحد.
والعينة: الربا.
ولقيته أول ذي عين وعائنة: أي أول كل شيء.
ورأيته بعائنة العدو: أي بحيث تراه عيون العدو.
وما رأيت ثم عائنة: أي إنسانا.
ورجل عين، ككيس: سريع البكاء.
والقوم منك معان: أي بحيث تراهم بعينك.
والمعين من الجراد، كمعظم: الذي يسلك فتراه أبيض وأحمر؛ ذكره الأزهرى في
ترجمة ينع عن ابن شميل وأتيت فلانا وما عين لي بشيء وما عيني بشيء: أي ما
أعطاني شيئا؛ عن اللحياني.
وقيل: لم يدلني على شيء.
وعيينة، مصغرا: اسم موضع.

وعيينة بن حصن الفزاري: اسمه حذيفة لقب به لشزر عينيه؛ وعيينة بن عائشة المري صحابيان.
وسفيان بن عيينة: العالم الإمام المشهور، رضي الله تعالى عنه: وإخوته الخمسة إبراهيم وعمران وآدم وأحمد ومحمد حدثوا.
وعيينة بن غصن عن سليمان بن صرد.
وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن شيخ وكيع.
وعيينة بن عاصم الأسدي عن أبيه.
وعيينة اللخمي شيخ ليزيد بن سنان.
وأبو عيينة بن (٣) المهلب بن أبي صفرة مشهور؛ قال المبرد في الكامل: كل من يدعى أبا عيينة من آل المهلب فهو اسمه وكنيته أبو المنهال.

(١) زيادات ديوانه، واللسان والتهذيب.

(٢) اللسان والتهذيب.

(٣) انظر التبصير ٣ / ٩٢٩ . ٩٣٠ .

وموسى بن كعب بن عيينة: أول من بايع السفاح.
ومحمد بن عيينة عن المبارك (١).
وسعيد بن محمد بن عيينة شيخ غنجار.
ومحمد بن أبي عيينة المهلبى تولى الري للمنصور؛ وابنه أبو عيينة شاعر زمن الأمين.
وعيينة بن الحكم الخلجي شاعر ذكره المرزباني (٢).
وعبد الرحمن بن عيينة، ثبت ذكره في صحيح مسلم.
وعاينة بنى فلان: أموالهم ورعيانهم.
وأسود العين: جبل؛ قال الفرزدق:
إذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الأئم (٤)
وقال ياقوت: هو بنجد يشرف على طريق البصرة إلى مكة؛ أنشد القالي عن ابن دريد
عن أبي عثمان:
* إذا ما فقدتم أسود العين كنتم *

الخ.
والأعيان: موضع في قول عيينة (٥) بن شهاب اليربوعي:
تروحنا من الأعيان عصرا * فأمحلنا الإلاهة أن تؤوبا (٦)
هكذا رواه أبو الحسن العمراني؛ ورواه الأزهرى: تروحنا من اللعباء.
وعين على السارق تعينا: خصصه من بين المتهمين؛ وقيل: أظهر عليه سرقة.
وماء عائن: سائل؛ مشتق من عين الماء.
وعيون القصب: مضيق وعر مستطيل بين عقبة أيلة والينبع.
والعيون: قرية بمصر.
وأیضا: موضع بنجد؛ قال بدر بن عامر، الهذلي:
أسد تفر الأسد من عروائه * بعوارض الرجاز أو بعيون (٧)
وقد ذكر في "رجز".
وأم العين: ماء دون سميراء عذب للمصعد إلى مكة؛ عن ياقوت، رحمه الله تعالى.
وعين إضم، وعين الحديد، وعين الغور: مواضع حجازية.
وقنطرة العين: قبل مشهد الإمام حمزة عند أحد في مسجد جبل عينين.
وعين أبي الديلم: في حمى فيد.
وعين أبي زياد: عند وادي نعمان.
وعين معاوية: بالقاع.
وعين صارخ: بين مكة واليمن.
وعين شمس: بالحديبية.
وعين بولا: بالينبع.
وتقول لمن بعثته واستعجلته: بعين ما أريتك: أي لا تلو على شيء فكأنني أنظر إليك.

والعياني، بالفتح: لقب الرئيس علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن طباطبا العلوي، وهو جد بني الأمير باليمن؛ ومن ولده الأمير ذو الشرفين جعفر بن محمد الحجاف بن جعفر بن القاسم بن علي العياني صاح
ب شهارة كان في أثناء سنة ٥٥٣؛ منهم شيخنا العلامة محمد بن إسماعيل بن الأمير، عالم صنعاء روى عن عبد الله بن سالم البصري.

-
- (١) كذا وفي التبصير: عن ابن المبارك.
 - (٢) معجم الشعراء ص ٢٦٧ والتبصير ٣ / ٩٣١.
 - (٣) في اللسان: وعائنة.
 - (٤) اللسان ومعجم البلدان "أسود العين".
 - (٥) في معجم البلدان: عتبية بن الحارث بن شهاب اليربوعي.
 - (٦) معجم البلدان "الأعيان" وفيه: "فأعجلنا" بدل "فأمحلنا".
 - (٧) شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٠٩.

وعينون: نبت مغربي يكون بالأندلس يسهل الأخلاط إذا طبخ بالتين.
وعين الديك: نبات يقارب شجره شجر الفلفل يكثر بجبال الدكن، وأهل الهند تصطنعه
لنفسها.

وعين الهدهد آذان الفأر لنبات.

وعين الهر: حجر مشهور لا نفع فيه.

وعين ران: الزعرور.

والأعين (١): لقب أبي بكر بن أبي عتاب بن الحسن بن طريف البغدادي المحدث،
توفي سنة ٢٤٠، رحمه الله تعالى.

وأبو علي محمد بن علي بن محمد (٢) الطالقاني الأعياني الشافعي المحدث توفي
بكرمان سنة نيف وثلاثين وخمسمائة، رحمه الله تعالى

فصل الغين مع النون

[غبن]: غبن الشيء وغبن فيه، كفرح، غبنا، بالفتح، وغبنا، بالتحريك: نسيه أو أغفله
وجهله.

أو غبن كذا من حقه عند فلان: غلط فيه.

و قالوا: غبن رأيه، بالنصب، غبانة وغبنا، محركة: ضعف؛ نصبوه على معنى فعل، وإن
لم يلفظ به، أو على معنى غبن في رأيه، أو على التمييز النادر.

قال الجوهري: قولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشد
أمره كان في الأصل سفهت نفس زيد ورشد أمره، فلما حول الفعل إلى الرجل انتصب
ما بعده بوقوع الفعل ع

ليه، لأنه صار في معنى سفه نفسه، بالتشديد؛ هذا قول البصريين والكسائي، ويجوز
عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد.

وقال الفراء: لما حول الفعل من النفس إلى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على أن
السفه فيه، وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا لأن المفسر لا يكون إلا نكرة، ولكنه
ترك على إضافته ونصب كنصب ال

نكرة تشبيها بها، ولا يجوز عنده تقديمه لأن المفسر لا يتقدم، ومنه قولهم: ضقت به
ذرعا وطبت به نفسا، والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به؛ فهو غبين ومغبون في
الرأي والعقل والدين.

وغبته في البيع يغبنه غبنا، بالفتح ويحرك؛ أو الغبن بالتسكين في البيع وهو الأكثر،
وبالتحريك في الرأي: إذا خدعه وو كسه.

وقيل؛ غبن في البيع غبنا: إذا غفل عنه بيعا كان أو شراء.

وقد غبن الرجل، كعني، فهو مغبون؛ والاسم الغبينة، كالشتيمة من الشتم.

والتغابن: أن يغبن بعضهم بعضا.

ويومه يوم التغابن: وهو يوم البعث؛ قيل: سمي به لأن أهل الجنة تغبن فيه أهل النار بما

يصير إليه أهل الجنة من النعيم، ويلقى فيه أهل النار من العذاب، ويغبن من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون منزلته، وضرب ذلك مثلاً للشراء والبيع كما قال تعالى: (هل أدلكم التغبان) (٤)، فقال: غبن أهل الجنة أهل النار، أي استنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان. ونظر الحسين (٥) إلى رجل غبن آخر في بيع فقال: إن هذا يغبن عقلك أي ينقصه. والغبن، محرّكة: الضعف والنسيان. والمغبن، كمنزل: الإبط والرفع، ج مغابن؛

-
- (١) قال ابن الأثير: هذه الصفة لمن في عينه سعة.
(٢) في اللباب: أحمد.
(٣) الصف، الآية ١٠.
(٤) التغبان، الآية ٩.
(٥) في اللسان: الحسن.

والأرفاع: بواطن الأفخاذ عند الحوالب.
وفي الحديث: " كان إذا اطلى بدأ بمغابنه "؛ وقيل: المغابن معاطف الجلد.
وفي حديث عكرمة: " من مس مغابنه فليتوضأ "؛ أمره بذلك استظهارا واحتياطاً.
وقال ثعلب: كل ما ثبت عليه فخذك فهو مغبن.
واغتبته: اختبأه فيه، أي في المغبن.
وقال ابن شميل: يقال: هذه الناقة ما شئت من ناقة ظهرا وكرما غير أنها مغبونة لا يعلم ذلك منها، وقد غبنوا خبرها، كنصر وسمع، أي لم يعلموا علمها.
ومالك بن أنس، كأحمد، جهني، ذكره ابن الطحان.
والغبن في الثوب كالعطف فيه، وقد غبنه غبنا: ثناه وعطفه.
وفي التهذيب: طال فثناه، وكذلك كبنه.
والغابن: الفاتر عن العمل.
* ومما يستدرك عليه:
غبت رأيك: أي ضيعته ونسيته.
وغبن الرجل يغبنه غبنا: مر به وهو مائل فلم يره ولم يفطن له.
وقال ابن بزرج: غبن الرجل أشد الغبنان، ولا يقولون في الريح، إلا ربح أشد الريح والرباحة والرباح.
وغبنوا الناس: إذا لم ينله غيرهم.
وغبن الشيء: خبأه في المغبن.
وما قطع من أطراف الثوب فأسقط غبن، محركة؛ قال الأعشى:
* يساقطها كسقاط الغبن والغبن (١) *
: ثني الدلو لينقص من طوله.
وتغابن له: تقاعد حتى غبن.
[غدن]: الغدن، محركة: النعمة واللين وسعة العيش، كالغدنة، بالضم، والغدنة، كحزقة.
يقال: إنهم لفي عيش غدنة وغدنة، أي رغد.
قال ابن سيده: وأشك في الأول.
و الغدن: النوم والنعاس.
و في المحكم: الاسترخاء والفترة، قال القلاخ:
ولم تضع أولادها من البطن * ولم تصبه نعسة على غدن (٢)
أي على فترة واسترخاء.
قال ابن بري. والذي أنشده الأصبغي فيما حكاه عنه ابن جنبي:
أحمر لم يعرف بيؤس مذمهن * ولم تصبه نعسة على غدن (٣)
والمغدودن من الشجر: الناعم المثني؛ قال الراجز:
أرض بها التين مع الرمان * وعنب مغدودن الأغصان (٤)

والمغدودن: الشاب الناعم، كالغداني، بالضم، في الشجر والشاب. يقال: شجر غداني إذا كان كثيراً ريان مسترخياً ساقطاً؛ قال العجاج:

* مغدودن الأوطى غداني الضال (٥) *

والشاب الغداني: الغض.

وتغدن: تمايل وتعطف وتشنى.

والغدنة، كحزقة: لحمة

غليظة في اللهزم.

(١) ديوان الأعشى ط بيروت ص ٢٠٨ وصدرة: وما إن على جاره تلفة

(٢) اللسان والصحاح، والتكلمة، قال الصاغانى: " وللقلخ بن حزن أرجوزة على هذه النافية ولم أجد ما

ذكره الجوهري فيها، والرجز في التهذيب منسوباً إلى عمر بن لجا.

(٣) اللسان.

(٤) الرجز في اللسان برواية: الأفنان بدل الأغصان.

(٥) اللسان والتهذيب.

قال ابن دريد: أحسبه ذلك.

قال: والغدان، ككتاب: القضيب الذي تعلق عليه الثياب، يمانية.
وغدانة، وبنو غدن، بضمهما: حيان؛ الأول من يربوع؛ قال الأخطل:
واذكر غدانة عدانا مزمنة* عن الحبلق تبنى حولها الصير (١)
قال ابن بري: عدانا جمع عتود.

ومنهم أحمد بن عبد الله بن شمیل بن صخر الغداني بصري ثقة من شيوخ البخاري،
رحمه الله تعالى.

والغدودني: السريع.

* ومما يستدرك عليه:

اغدودن النبات: اخضر حتى يضرب إلى السواد من شدة ريه.

وحرجة مغدودنة: إذا كانت في الرمال حبال ينبت فيها سبط وثمار وصبغاء وثناء،
ويكون وسط ذلك أرطى وعلقى، ويكون آخر منها بلقا تراهن بيضا، وفيها مع ذلك
حمرة ولا تنبت من العيدان شيئا والمغدو
دنة: الأرض الكثيرة الكالأ الملتفة؛ عن شمر.

وقال غيره: هي المعشبة.

يقال: كالأ مغدودن أي ملتف؛ قال العجاج:

* مغدودن الأرطى غداني الضال *

وقال رؤبة:

* ودغية من خطل مغدودن (٢) *

وهو المسترخي الساقط.

واغدودن الرجل: استرخى وسقط؛ وهو عيب.

وقال السيرافي: شاب غدودن: ناعم.

وغداني الشباب: نعمته؛ قال رؤبة:

* بعد غداني الشباب الأبله (٣) *

وشعر غدودن ومغدودن: كثير ملتف طويل.

واغدودن الشعر: طال وتم؛ قال حسان بن ثابت، رضي الله تعالى عنه:

وقامت ترائيك مغدودنا* إذا ما تنوء به آدها (٤)

وقال أبو زيد: شعر مغدودن: شديد السواد ناعم.

وغويدين (٥)، بالضم: قرية بنسف، منها: أبو نعيم، الحسين بن محمد بن نعيم بن
إسحاق الحافظ، روى عنه المستغفري، وأبوه أبو الحسين، وأخوه العلاء حدثا، وجده

نعيم أبو عصمة روى عن أحمد بن عمران بن موسى بن جبیر الغويديني (٦).

[غدفن]: الغدفن، كسبحل: أهمله الجوهرى وصاحب اللسان.

وهو السابغ شعر الذنب من البعران، لغة في الغدفل، باللام.

* ومما يستدرك عليه:
[غذن]: غذانة، بالذال المعجمة كسحابة (٧): قرية بينخارى، منها: أحمد بن إسحق
الغذاني، سمع من أبي كامل عن شيوخه.
وقرية أخرى بنسف منها: شيخ للماليني.
وغذوان (٨)، محرّكة: موضع بين البصرة والمدينة.
وأغذون، بالضم: قرية بينخارى.

-
- (١) اللسان والصحاح.
 - (٢) ديوانه واللسان والتهذيب.
 - (٣) ديوانه ص ١٦٥ واللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٤١٤ والأساس والصحاح.
 - (٤) ديوانه ط بيروت ص ٧٦ واللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٤١٤ والصحاح.
 - (٥) في اللباب غوبدين، بالباء الموحدة. وفي معجم البلدان: " غوبدين " .
 - (٦) في اللباب: الغوبديني، بالباء الموحدة.
 - (٧) قيدها ياقوت غدان بالفتح، بالذال.
 - (٨) قيدها ياقوت بالفتح والتحريك.

[غرن]: الغرين، كصريم وجذيم، الأول وزن غريب والأولى كأمير؛ والثاني: مثل درهم، وهو الطرين، زنة ومعنى، وهو ما يبقى في أسفل القارورة من الدهن. وقيل: هو ثفل ما صبغ به، كالغريل باللام وهو مبدل منه. والغرين: الحمق؛ ومنه: أتى بالغرين والطين إذا حمق. والغرين: الزبد من الماء يبقى في الحوض لا يقدر على شربه. والغرين: الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الأرض رطبا أو يابسا، وكذلك الغريل. وقال الأصمعي: هو أن يجيء السيل فيثبت على الأرض، فإذا جف رأيت الطين رقيقا على وجه الأرض قد تشقق، وشدت نونه الشاعر ضرورة، فقال: تشققت تشقق الغرين * غضونهما إذا تدانت مني (١)

والغرن، محركة، وجد في بعض النسخ منفردا عما قبله في الذكر على أن الأول من الرباعي وهذا من الثلاثي وفيه نظر؛ طائر؛ قيل: هو ذكر الغربان، أو ذكر العقاقع، أو العقاب؛ عن أبي حاتم في كتاب الطير؛ أو شبهها.

وقال ابن بري: ذكر العقبان؛ قال الراجز:

* لقد عجبت من سهوم وغرن *

قال: والسهوم: الأنتى منها؛ ج أغران.

أو الغرن: السرطان.

وفي الحديث ذكر غران، كغراب، وهو ع، قرب

الحديبية نزل به سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم من مسيره.

والغرن، ككتف: الضعيف.

وغرن العجين على القرو، كفرح، ييس.

* ومما يستدرك عليه:

أتى بالطرين والغرين: إذا غضب واحتد. وذكره المصنف في طرن وأهمله هنا.

وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن (٢) القاسم الغرياني، بالفتح، أحد الفضلاء

بتونس، من بيت بطرابلس فضلاء، وكان أبوه قاضيا بها.

* ومما يستدرك عليه:

[غردن]: غرديان، بفتح والبدال مكسورة: قرية مما وراء النهر، منها: محمد بن عبد الله

بن إبراهيم الغرديان، المحدث.

* ومما يستدرك عليه:

[غرقن]: غاريقون: وهي رطوبات تتعفن في باطن ما تأكل (٣) من الأشجار يعزى

استخراجه إلى أفلاطون.

* ومما يستدرك عليه:

[غرمن]: غرمينية (٤)، بالضم وكسر الميم: قرية برستاق سمرقند، منها: أبو سعيد

محمد بن شبيل المحدث.
[غزن]: غزنة: أهمله الجماعة.
وهي مدينة في أول بلاد الهند، من أنزه البلاد وأفسحها رقعة، وإليها نسب السلطان
الولي المجاهد محمود بن سبكتكين الغزنوي وآل بيته، أنار الله برهانه.
والفقيه أبو المعالي عبد الرب بن منصور بن إسماعيل بن إبراهيم الغزنوي شارح
القدوري في مجلدين سماه ملتمس الإخوان، مات في حدود
الخمسمائة، عليه الرحمة والرضوان.
وأبو الحسن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد الغزنوي الواعظ الحنفي سمع بغزنة
ومرو، وحدث ببغداد

-
- (١) اللسان.
(٢) في التبصير ٣ / ١٠٠٣ بن أبي القاسم.
(٣) عن تذكرة الأنطاكي، وبالأصل " يأكل ".
(٤) في اللباب: غرمينوي.

وبشيراز، روى عنه ابن السمعاني .
وأبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي، بنت له زوجة المستظهر رباطا بباب الطاق،
وهو والد المسند أبي الفتح أحمد بن علي .
وغزنيان، بفتح الغين والنون: ة بما وراء النهر من قرى كس، منها: أبو عمر حفص بن
أبي حفص حدث قبل الثلثمائة .
* ومما يستدرك عليه:

غزوينة: قرية بخوارزم، منها: نجم الدين أبو رجاء مختار ابن محمود بن محمد
الزاهدي، صاحب التصانيف شرح القدوري؛ وزاد الأئمة والمجتبى: تفقه على العلاء
سديد بن محمد الحناطي المحتسب، ومجد الأئمة ص
احب البحر المحيط، والكلام على السراج .
[غسن]: الغسن: المضغ؛ وبالضم: الضعيف .
* قلت: هذا تصحيف، والصواب فيه:

الغس، بالغين والسين من غير نون كما تقدم له؛ وهكذا هو عن ابن دريد .
وقال ابن الأعرابي: الغسن، بضم الغين: الضعفاء في رأيهم وعقولهم، فتأمل .
والغسنة والغسنة، بضمهما: الخصلة من الشعر (١)
؛ قال حميد الأرقط:

بينما الفتى يخبط في غسناته * إذ صعد الدهر إلى عفراته
فاجتاحها بشفرتي مبراته (٢)

قال ابن بري: ويروى هذا الرجز لجندل الطهوي . قال: والذي رواه ثعلب وأبو عمرو:
وفي غيساته .

قال (٣) والغيسة: النضارة والنعمة؛ قال: وتقدم ذلك في السين؛ ج غسن، كصرد .
قال الأصمعي: الغسن خصل الشعر من المرأة والفرس، وهي الغدائر .
وقال غيره: شعر الناصية، فرس ذو غسن؛ قال عدي بن زيد:
مشرف الهادي له غسن * يعرق العلجين إحضارا (٤)

وفي المحكم: الغسن: شعر العرف والناصية والذوائب؛ قال الأعشى:
غدا بتليل كجذع الخضا * ب حر القذال طويل الغسن (٥)
والغسان، ككتاب: جلد يلبسه الصبي .

والغسان، كغراب: أقصى القلب . يقال: قد علمت ذلك من غسان قلبك؛ عن أبي زيد .
و الغسان والغيسان، كشداد وكيسان: حدة الشباب وطراوته وحسنه ونعمته؛ وقيل:
الشباب . يقال: كان ذلك في غيسان شبابه إن جعلته فيعالا أو فعالا، فهو من هذا
الباب، وقد ذكر غسان في غ س س، وغيس
ان في " غ ي س "؛ وأنشد ابن بري للراجز:
لا يبعدن عهد الشباب الأنضر * والخبط في غيسانه الغميدر (٦)

ويقال: ما أنت من غسانه وغيسانه، أي لست من رجاله، أو من ضربه.
وغسان، كشداد: ماء نزل عليه قوم من الأزد؛ وقد مر في السنين أنه بين رمع وزبيد،
فنسبوا إليه، منهم بنو

-
- (١) في القاموس: " خصلة الشعر "
 - (٢) اللسان والصحاح والتكملة قال الصاغاني. والرواية: غيساته وبين المشطور الأول والثاني مشطور وهو: أنوك في نوكاء من نوكائه * إذا انتمى الدهر إلى عفراته
 - (٣) عن اللسان وبالأصل " قال "
 - (٤) اللسان والتهذيب.
 - (٥) ديوانه ط بيروت ط ٢٠٨ برواية: " سما... الخصاب " والمثبت كرواية اللسان والصحاح.
 - (٦) اللسان.

جفنة رهط الملوك والحارث المحرق وثعلبة العنقاء وثعلبة الأكبر.
أو غسان: اسم القبيلة، وهو مازن بن الأزد بن الغوث.
أو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسمي به كل ذلك؛ تقدم تفصيله في حرف السين،
وكان المصنف، رحمه الله تعالى، أعاده هنا إشارة إلى القولين، فإنه حكى فيه
الصرف والمنع كما ذكر هناك.
والغساني من الرجال: الجميل جدا، كأنه غصن في حسن قامته كالغيساني، وقد ذكر
في السين.

والأغسان: أخلاق (١) الناس (٢).
قال السلمي: فلان على أغسان من أبيه وأعسان أي أخلاق.
والغيسانة: الناعمة.

والغيسان: الناعم قال أبو وجزة:
* غيسانة ذلك من غيسانها (٣) *
ومما يستدرك عليه:

يقال في جمع الغسنة غسنت وغسنتات؛ قال الراجز:
فرب فينان طويل أممه * ذي غسنت قد دعاني أحزمه (٤)
وأبو إسحق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن غسان الغساني المحدث إلى
جده.

والغسانية: طائفة من مرجئة الكوفة انتسبوا إلى رجل اسمه غسان.
وغسان، كرمان: ابن الصدف، أبو قبيلة، ويروى بالمهملة أيضا، وقد ذكر في السين
أيضا.

[غشن]: الغشن: أهمله الجوهري.
وهو الضرب بالعصا وبالسيف.

والغشانة، كثمامة: الكراية بعد الصرام؛ عن كراع، والصحيح أنه بالعين المهملة كما
ذكر في موضعه.

قال أبو زيد: يقال لما يبقى في الكباسة من الرطب إذا لقطت النخلة الكراية والغشانة
والبذارة والشمل والشماشم والعشانة.
وتغشن الماء: ركب البعر في غدير ونحوه.

[غصن]: الغصن، بالضم: ما تشعب من ساق الشجر دقاقها وغلاظها؛ والشعبة الصغيرة
منها غصنة، بهاء؛ ج غصون وغصنة، بكسر ففتح مثل قرط وقرطة، وأغصان.
وغصن الغصن يغصنه غصنا: مده إليه، فهو مغصون، عن القناني.
وغصن الشيء: أخذه.

أو غصن الغصن: إذا قطعه وأخذه.
وغصن فلانا عن حاجته يغصنه: ثناه وكفه؛ عن ابن الأعرابي.

قال الأزهري: هكذا أقرأنيه المنذري في النوادر؛ وغيره يقول: غضن بالضاد، وهو عند
شمر بالضاد، قال: وهو صحيح.
وذو الغصن: واد من حرة بني سليم.
وقيل: واد قريب من المدينة تصب فيه سيول الحرة، عن نصر، رحمه الله تعالى.
وقيل: هو من أودية العقيق.
وأبو الغصن: دجين بن ثابت بن دجين وليس بجحى كما توهمه الجوهرى، أو هو
كنيته.
ونص الجمهرة: وأبو الغصن كنيته جحى.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وفي كلامه تناقض إذ نفاه
أولا ثم أثبته قولا ثانيا، وإذا كان قولا فما معنى التوهم؛ بل حزم قوم ادعاه المصنف
توهما كما يأتي في المعتل.

(١) في القاموس: خلائق.

(٢) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من نسخة الشارح. وأخلاق الثياب.

(٣) اللسان والتهذيب. (٤) اللسان.

* قلت: ومر في د ج ن شيء من ذلك.
وأغصن العنقود وغصن، بالتشديد: كثر (١)، وفي بعض الأصول: كبر، حبه شيئاً، وهو الصواب.

وثوب (٢) أغصن: في ذنبه بياض.

وغصن، بالضم وكزبير: اسمان.

قال ابن دريد: وأحسب أن بني غصين بطن.

* قلت: وهم اليوم بغزة وشرذمة بالرملة، ومنهم الإمام المحدث الشيخ عبد القادر بن غصين الغزي الشافعي، روى عنه أبو السعادات محمد بن عبد القادر الفاسي وغيره، وقد انقرض الحديث الآن من بيتهم.

[غضن] غضنه يغضنه ويغضنه، من حدي ضرب ونصر، غضنا: حبسه.

ويقال: ما غاضنه عنك: أي ما عاقه.

ووقع في نوادر ابن الأعرابي: غصني عن حاجتي يغصني، بالصاد وهو غلط،

والصواب: غصني يغصني، كما قاله شمر وغيره.

وغضنت الناقة بولدها: ألقته لغير تمام قبل أن ينبت عليه الشعر ويستبين خلقه،

كغضنت، بالتشديد.

قال أو زيد: يقال لذلك الولد الغصين؛ والاسم الغضان، ككتاب والغضن، بالفتح

ويحرك: كل ثن في ثوب أو جلد أو درع وغيرها، ج غضون؛ قال كعب بن زهير:

إذا ما انتحاهن شؤبويه * رأيت لجاعرتيه غضونا (٣)

والغضن، بالفتح والتحريك: العناء والتعب. تقول العرب للرجل توعده: لأطيلن غضنك،

أي عناءك، نقله الأزهري (٤) عن أبي زيد، وأنشد:

أريت إن سقنا سياقاً حسناً * نمد من آباطهن الغضنا (٥)

والمغاضنة: مكاسرة العينين للريبة.

وفي الأساس: غاضن المرأة: غازلها بمكاسرة العينين.

وغضون الأذن: مثانيها.

والأغضن: الكاسر عينه خلقه أو عداوة أو كبراً؛ قال:

* يا أيها الكاسر عين الأغضن (٦) *

* ومما يستدرك عليه:

الغضون والتغضين: التشنج، عن اللحياني؛ وقد تغضن وغضنه.

ورجل ذو غضون في جبهته؛ تكسر. يقال: دخلت عليه فغضن لي من جبهته.

وتغضنت الدرع على لابسها: تثنت.

والغضن: تثني العود تلويه.

وغضن العين: جلدها الظاهرة.

ويقال للمجدور إذا ألبس الجدري جلدة: أصبح جلده غضنة واحدة.

وأغضنت السماء: دام مطرها، كغضنت.
وأغضنت عليه الحمى: دامت وألحت؛ عن ابن الأعرابي.
وأغضن عليه الليل: أظلم.
* ومما يستدرك عليه:
كما في التهذيب:.

-
- (١) في القاموس: كبر.
 - (٢) في القاموس: وثور.
 - (٣) اللسان وعجزه في التهذيب.
 - (٤) عبارة الأزهري في التهذيب. لأمدن غضنك أي لأطيلن عناءك
 - (٥) التهذيب واللسان والتكملة وبعدهما في الأساس:
أنزل أنت فخابر لنا
 - (٦) الرجز لرؤبة، وهو في ديوانه ص ١٦٠ وبعده: والقائل الأقوال ما لم يلقني * هرق على خمرك أو تبين
بأي دلو إذ عرفنا نستني
والشطر الشاهد في اللسان بدون نسبة، وفي التهذيب نسبه لرؤبة.

[غفن]: قال أبو عمرو: أتيت على إفان ذلك وغفان ذلك وقفان ذلك؛ قال: والغين في بني كلاب.

[غلن]: غلن الشباب: أهمله الجوهري.

وقال غيره: أي غلا.

وغلوان الشباب والأمر بضم ففتح (١): غلواؤه.

* ومما يستدرك عليه:

بعته بالغلانية: أي بالغلاء، هذا معناه وليس من لفظه؛ ومنه قول الأعشى:

وذا الشنء فاشنأه وذا الود فاجزه * على وده أو زد عليه الغلانيا (٢)

أراد الغلانية فحذف الهاء ضرورة ليسلم الروي من الوصل.

[غمن]: غمن الجلد أو البسر يغمنه غمنا: غمله، أما غمن الجلد فأن يجمع بعد سلخه

ويترك مغموما حتى يسترخي صوفه للدباغ.

وقيل: غمنه: غمه ليلين للدباغ ويتفسخ عنه صوفه، فهو غمين وغميل. وأما البسر

فيقال: غمنه إذا غمه ليدرك.

وغمن فلانا: ألقى عليه ثيابه ليعرق.

والغمنة، بالضم: الإسفيداج والغمرة التي تطلي بها المرأة وجهها؛ قال الأغلب:

* ليست من اللائي تسوى بالغمن (٤) *

وغمن في الأرض، كعني: أدخل فيها فانغمن.

وبنو الغميني، بالضم والقصر: ناس بالحيرة.

* ومما يستدرك عليه:

نخل مغمون: يقارب بعضه بعضا ولم ينفسخ كمغمول.

[غنن]: الغنة، بالضم: جريان الكلام في اللهاة، وهي أقل من الخنة.

وقال المبرد. هو أن يشرب الحرف صوت الخيشوم، والخننة أشد منها، والترخيم حذف

الكلام.

واستعملها يزيد بن الأعور الشني في تصويت الحجارة، فقال:

إذا علا صوانه أرنا * يرمعها والجنديل الأغنا (٥)

غن يغن، بالفتح؛ قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وهو يوهم أنه بالفتح فيهما وليس

كذلك، بل الماضي مكسور والآتي مفتوح على القياس فلا اعتداد بظاهره؛ فهو أغن.

قال أبو زيد: الأغن: الذي يخرج كلامه في لهاته.

وقال غيره: من خياشيمه.

ومن المجاز: غن الوادي: كثر شجره.

وغن النخل: أدرك، كأغن فيهما.

وقيل: واد مغن إذا كثر ذبابه لالتفاف عشبه حتى تسمع لطيرانها غنة.

وظبي أغن: يخرج صوته من خياشيمه؛ قال:

فقد أرني ولقد أرني * غرا كأرآم الصريم الغن (٦)
وفي قصيد كعب بن زهير، رضي الله تعالى عنه:
* إلا أغن غضيض الطرف مكحول (٧) *

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بضمك ففتح كذا هو مضبوط في التكملة " وضبط القاموس: بضم فسكون.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢١٧ برواية: " فذا الشيء... العلانيا " والمثبت كرواية اللسان.

(٣) في اللسان: وينفسخ.

(٤) شعراء أمويون، شعر الأغلب ص ١٦٦ برواية: " ليس ".

(٥) اللسان.

(٦) اللسان.

(٧) من قصيدته بانت سعاد، شحر ابن هشام ص ٢٣ وصدرة: وما سعاد غداة البين إذ رحلوا

وقول الجوهري: طير أغن غلط.

* قلت: وإذا أريد بالطير الذباب فلا غلط، فإنه يوصف به.

قال ابن الأثير: واد مغن: كثرت أصوات ذبابه، جعل الوصف له، وهو للذباب.

وغننه تغنينا جعله أغن، يقال: ما أدري ما غننه، أي جعله أغن.

ومن المجاز: الغناء من القرى: الجمرة الأهل والبنيان والعشب.

والغناء من الرياض: الكثيرة العشب، وإذا كانت كذلك ألفها الذبان، وفي أصواتها غنة.

أو التي تمر الرياح (١) فيها غير صافية الصوت لكثافة عشبها والتفافه.

وأغن الذباب: صوت؛ والاسم: كغراب؛ قال:

* حتى إذا الوادي أغن غنانه *

ومن المجاز: أغن الله غصنه: أي جعله ناضرا.

ومن المجاز: أغن السقاء: امتلأ ماء.

والأغن: رجل من أصحاب طليحة الذي كان قد ادعى النبوة.

* ومما يستدرك عليه:

حرف أغن: تحدث عنه الغنة.

قال الخليل: النون أشد الحروف غنة.

وأغنت الأرض: اكتهل عشبها؛ وعشب أغن؛ وقول الشاعر:

فظلن يخبطن هشيم الثن * بعد عميم الروضة المغن (٢)

يجوز أن يكون من نعت العميم،

وأن يكون من نعت الروضة، كما قالوا: امرأة مرضع.

قال ابن سيده: وليس هذا بقوي.

* ومما يستدرك عليه:

[غندجن]: غندجان (٣): مدينة من كور الأهواز، منها: عبد الرحمن بن الحسن الغندجاني من أصحاب الإمام أبي حامد الاسفرايني، رحمه الله تعالى.

[غون]: التغون: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو الإصرار على المعاصي.

والتوغن: الإقدام في الحرب.

هذا هو نصه على الصحيح والمصنف جعل المعنيين للتغون وليس كذلك فليتنبه له.

[غين]: الغين: حرف هجاء مجهور مستعمل مخرجه أعلى الحلق جوار مخرج الحاء؛

وينبغي أن لا يغر غربها فيفرط ولا يهمل تحقيق مخرجها فتخفى بل ينعم ببيانها

ويخلص، ولا تزداد ولا تبدل، بل تكون

أصلا وقد تكون بدلا من العين، كما في يسوع ويسوع وارمعل وارمغل على ما سبق

بيانه، كما في معنى العطش والغيم.

والغين: العطش، وقد غنت أغين.

وكانت الإبل مثل غامت: عطشت.
والغين: الغيم، وهو السحاب، لغة فيه. وقيل: النون بدل من الميم؛ أنشد يعقوب لرجل
من بني تغلب يصف فرسا:
كأني بين خافيتي عقاب * يريد حمامة في يوم غين (٤)
أي في يوم غيم.
قال ابن بري: الذي أنشده الجوهري:
* أصاب حمامة في يوم غين *

(١) في القاموس: "الريح".

(٢) اللسان.

(٣) قيدها ياقوت نسا بالضم ثم السكون وكسر الدال.

(٤) اللسان والتهديب والمخصص ٨ / ١٣٠ والمقاييس ٤ / ٤٠٧ والصحاح.

والذي رواه ابن جني وغيره: يريد حمامة، كما أورده ابن سيده وغيره؛ قال: وهو أصح من رواية الجوهرى.

والغينة: اسم أرض؛ قال الراعي:
ونكبن زورا عن محياة بعدما* بدا الأثل أثل الغينة المتجاور (١)
ويروى: الغينة بالكسر.

والغينة: الأجمة؛ كما في المحكم.
وقال أبو العميثل: الأشجار الملتفة من الجبال وفي السهل بلا ماء، فإذا كانت بماء فهي الغيضة.

والغينة: ع بالشام، عن نصر.
وأىضا: ع باليمامة، وضبطه نصر بالكسر، وبه فسر قول الراعي أيضا.
والغينة، بالكسر: الصديد.

وقيل: ما سال من الميت.
وقيل: ما سال من الجيفة.

والغيناء: الخضراء من الشجر، الكثيرة الورق، الملتفة الأغصان، الناعمة؛ وقد يقال ذلك في العشب، وهو أغين، والجمع غين؛ وأنشد الفراء:

لعرض من الأعراض يمسي حمامه* ويضحى على أفنانه الغين يهتف (٢)
وأنكر ابن سيده في خطبة المحكم هذا على ابن السكيت أي جعل الغين جمع شجرة غيناء فراجعه.

والغيناء؛ بئر، صوابه بالعين المهملة وقد تقدم له.

والغينا، بالقصر: قنة ثبير من الأثيرة السبعة (٣)، وهن ثبير غينا، وثير الأهدب، وثير الأعرج، وثير الزنج، وثير الخضراء، وثير النضع، وثير الأثيرة، ذكرهن نصر. ويقال بالعين

المهملة، وأنكره المصنف كما تقدم له.

وغين على قلبه غينا تغشته الشهوة أو غطي عليه وألبس، أو غشي عليه، أو أحاط به الرين.

وفي الحديث: " إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله العظيم في اليوم سبعين مرة "؛ أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو عنه البشر، لأن قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى، فإن عرض له وقتا ما عارض بشري يشغ

له عن أمور الأمة والملة ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصيرا، فيفزع ذلك إلى الاستغفار.
وقال أبو عبيدة: إنه يتغشى القلب ما يلبسه، وكذلك كل شيء يغشى شيئا حتى يلبسه فقد غين عليه؛ كأغين فيهما.

وأغان الغين السماء: أي ألبسها؛ قال رؤبة:

أمسى بلال كالربيع المدجن* أمطر في أكناف غين مغين (٤)

أخرجه على الأصل.
والغانة: حلقة رأس الوتر.
وغانة، بلا لام: د بالمغرب من وراء السوس الأقصى، وهي إحدى مدائن التكرور،
ومنها: العز أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الغاني ترجمه البقاعي.
وفرغانة: من بلاد العجم، يأتي ذكرها في الفاء، ولا وجه لإيرادها هنا، فإن حروفها
كلها أصلية.
والغين، بالكسر: ع كثير الحمى؛ ومنه آنس من حمى الغين؛ نقله الفراء.
والأغين: الطويل من الأشجار، أو من الرجال على التشبيه.
وذو غان: واد باليمن؛ عن نصر، رحمه الله تعالى.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١١٢ وانظر تخريجه فيه، واللسان.
(٢) اللسان والتهذيب.
(٣) على هامش القاموس: "ج: غين".
(٤) ديوانه ص ١٦٣ واللسان والصحاح والثاني في التهذيب.

وغانت نفسي تغين غينا: غثت.
وغانت الإبل: عطشت، مثل غامت.
* ومما يستدرك عليه:
غانت السماء غينا وغينت غينا: طبقها الغيم.
والأغين: الأخضر.

والغين، بالكسر، من الأراك والسدر: كثرته واجتماعه وحسنه؛ عن كراع، والمعروف أنه جمع شجرة غيناء، وكذلك حكي الغينة، بالكسر، جمع شجرة غيناء.
قال ابن سيده: وهذا غير معروف في اللغة ولا في قياس العربية، إنما الغينة الأجمة. والغينة الشجرا: مثل الغيضة الخضراء.

والغين: شجر ملتف وغين غينا حسنة وحسنا: كتبها؛ والجمع غيون وأغيان وغينات
فصل الفاء مع النون
* ومما يستدرك عليه:

[فبزن]: فابزان: قرية بأصبهان، منها:

أبو جعفر أحمد بن سليمان بن يوسف بن صالح العقيلي، عن أبيه، وعنه محمد بن أحمد بن يعقوب الأصفهاني توفي سنة ٣٠١.

[فبجن]: وفابجان، بالجيم بدل الزاي: قرية أخرى بأصفهان غير الأولى (١)، منها أبو الحسن علي بن (٢) إبراهيم بن يسار مولى قريش.

[فتن]: الفتن، بالفتح، ذكر الفتح مستدرك لأنه مفهوم من إطلاقه: الفن والحال؛ ومنه قول عمرو بن أحمز الباهلي:

إما على نفسي وإما لها * والعيش فتنان فحلوا ومر (٣)
أي ضربان ولونان حلوا ومر؛ وقال نابغة بني جعدة:

هما فتنان مقضي عليه * لساعته فأذن بالوداع (٤)

والفتن: الإحراق بالنار. يقال: فتنن النار الرغيف: أحرقتة. ومنه قوله، عز وجل: (يوم هم على النار يفتنون) (٥)، أي يحرقون بالنار. وجعل بعضهم هذا المعنى هو الأصل؛ وقيل: معنى الآية يق

ررون بذنوبهم.

والفتنة، بالكسر: الخيرة؛ ومنه قوله تعالى: (إنا جعلناها فتنة) (٦)، أي خيرة. وقوله، عز وجل: (أو لا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين) (٧)؛ قيل: معناه يختبرون بالدع

اء إلى الجهاد، وقيل: يأنزال العذاب والمكروه؛ كالمفتون، صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمعقول والمجلود؛ ومنه قوله تعالى: (فستبصر ويصرون بأيكم المفتون) (٨).

قال الجوهري: الباء زائدة كما زيدت في قوله تعالى: (قل كفى بالله شهيدا) (٩).

والمفتون: الفتنة، وهو مصدر كالمحلوب والمعقول، ويكون أيكم المبتدا والمفتون خبره.

قال: وقال المازني: المفتون هو رفع بالابتداء وما قبله خبره كقولهم: بمن مرورك وعلى أيهم نزولك، لأن الأول في معنى الظرف.
قال ابن بري: إذا كانت الباء زائدة فالمفتون الإنسان، وليس بمصدر، فإن جعلت الباء غير زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون.

(١) قال أبو سعد السمعاني: ولا أدري أهي الفابزان... أم لا، قال: وظني أنهما قريتان.

(٢) في اللباب: أبو علي الحسن بن إبراهيم بن بشار.

(٣) اللسان والتهديب وعجزه في المقاييس ٤ / ٤٧٣.

(٤) اللسان.

(٥) الذاريات، الآية ١٣.

(٦) الصافات، الآية ٦٣.

(٧) التوبة، الآية ١٢٦.

(٨) القلم، الآية ٦.

(٩) الإسراء، الآية ٩٦.

والفتنة: إعجابك بالشيء، ومنه قوله تعالى: (ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين) (١)؛ أي لا تظهرهم علينا فيعجبوا ويظنوا أنهم خير منا، والفتنة هنا إعجاب الكفار بكفرهم. وفي الحديث: " ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء "؛ يقول: أخاف أن يعجبوا بهن فيشتغلوا عن الآخرة والعمل لها.

وفتنه يفتنه فتنا وفتونا: أعجبه وأفتنه، كذلك، الأولى لغة الحجاز، والثانية لغة نجد، هذا قول أكثر أهل اللغة؛ قال أعشى همدان فجاء باللغتين:

لئن فتننتني لهي بالأمس أفتنت * سعيدا فأمسى قد قلا كل مسلم (٢)
قال ابن بري: قال ابن جنى: ويقال هذا البيت لابن قيس.

وقال الأصمعي: هذا سمعناه من

مخنث وليس بثبت، لأنه كان ينكر أفتن، وأجازه أبو زيد، وقال: هو في رجز رؤبة
يعني قوله:

* يعرضن إعراضا لدين المفتن *

وقوله أيضا:

إنني وبعض المفتنين داود * ويوسف كادت به المكاييد (٣)

قال: وحكى الزجاجي في أماليه بسنده عن الأصمعي قال: حدثنا عمر بن أبي زائدة

قال: حدثتني أم عمرو بنت الأهمم قالت: مررنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير، ومعنا جارية تغني بدف معها وتقول:

لئن فتننتني لهي بالأمس أفتنت * سعيدا فأمسى قد قلا كل مسلم

وألقى مصابيح القراء واشترى * وصال الغواني بالكتاب المتمم (٤)
فقال سعيد: كذبتن كذبتن.

والفتنة: الضلال.

والفتنة: الإثم والمعصية، ومنه قوله تعالى: (ألا في الفتنة سقطوا) (٥)؛ أي الإثم.

والفتنة: الكفر؛ ومنه قوله تعالى: (والفتنة أشد من القتل) (٦)؛ وكذا قوله تعالى: (إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا) (٧)؛ وكذا قوله تعالى: (على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم) (٨).

والفتنة: الفضيحة؛ ومنه قوله تعالى: (ومن يرد الله فتنته) (٩)؛ أي فضيحته، وقيل: كفره.

قال أبو إسحاق: ويجوز أن يكون اختياره بما يظهر به أمره.

والفتنة: العذاب نحو تعذيب الكفار ضعفى المؤمنين في أول الإسلام ليصدوهم عن الإيمان؛ ومنه قوله تعالى: (ألا في الفتنة سقطوا)؛ أي في العذاب والبليّة؛ وقوله تعالى:

(ذوقوا فتنتكم) (١٠)؛ أي عذ

ابكم.

وقال الأزهري وغيره: جماع معنى الفتنة الابتلاء والامتحان والاختيار، وأصلها مأخوذ

من الفتن، وهو إذابة الذهب والفضة بالنار لتمييز الرديء من الجيد.
وفي الصحاح: لتنظر ما جودته.
زاد الراغب: ثم استعمل في إدخال الإنسان النار والعذاب، وتارة يسمون ما يحصل عنه
العذاب فتنة فتستعمل فيه، وتارة في الاختبار نحو: (وفتناك فتونا) (١١).
والفتنة: الإضلال؛ نحو قوله تعالى: (ما أنتم عليه

-
- (١) يونس، الآية ٨٥.
 - (٢) اللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ٤ / ٤٧٣.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) التوبة، الآية ٤٩.
 - (٦) البقرة، الآية ١٩١.
 - (٧) النساء، الآية ١٠١.
 - (٨) يونس، الآية ٨٣.
 - (٩) المائدة، الآية ٤١.
 - (١٠) الذاريات، الآية ١٤.
 - (١١) طه، الآية ٤٠.

بفاتنين) (١)؛ أي بمضلين إلا من أضله الله تعالى، أي لستم تضلون إلا أهل النار الذين سبق علم الله تعالى في ضلالهم.

قال الفراء: أهل الحجاز يقولون بفاتنين، وأهل نجد يقولون بمفتنين من أفتنت. والفتنة: الجنون كالفتون.

والفتنة: المحنة؛ عن ابن الأعرابي. ومنه قوله تعالى: (وهم لا يفتنون) (٢)؛ أي لا يمتحنون بما يبين حقيقة إيمانهم.

وفي الحديث: فبي تفتنون وعني تسألون، أي تمتحنون في قبوركم ويتعرف إيمانكم لا بنبوتي. والفتنة: المال.

والفتنة: الأولاد أخذ ذلك من قوله تعالى: (واعلموا إنما أموالكم وأولادكم فتنة) (٣)؛ فقد سماهم ههنا فتنة اعتبارا بما ينال الإنسان من الاختبار بهم، وسماهم عدوا في قوله، عز وجل: (إن من أزر

واجكم وأولادكم عدوا لكم) (٤)، اعتبارا بما يتولد منهم. وجعلهم زينة في قوله، عز وجل: (زين للناس حب الشهوات) (٥)، الآية اعتبارا بأحوال الناس في تزيينهم بهم. قال الراغب: وفي حديث عمر: سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال: أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ومالا؟ تأول الآية المذكورة: ولم يرد فتن القتال والاختلاف. والفتنة: اختلاف الناس في الآراء؛ عن ابن الأعرابي.

وقوله، صلى الله عليه وسلم إني أرى الفتن خلال بيوتكم؛ يكون القتل والحروب والاختلاف الذي يكون بين فرق المسلمين إذا تحزبوا، ويكون ما يبيلون به من زينة الدنيا

وشهواتها فيفتنون بذلك عن الآخرة والعم

ل لها.

قال الراغب: وجعلت الفتنة كالبلاء في أنهما يستعملان فيما يدفع إليه الإنسان من شدة ورخاء، وهما في الشدة أظهر معنى، وقد قال، عز وجل: (ونبلوكم بالشر والخير فتنة) (٦)، وقال في الشدة: (وما يع

لمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنة فلا تكفر) (٧)؛ ثم قال: والفتنة من الأفعال التي تكون من الله، عز وجل، ومن العبد كالبلية والمعصية (٨) والقتل والعذاب وغير ذلك من الأفعال الكريهة، ومتى كا

نت من الله تعالى تكون على وجه الحكمة، ومتى كانت من الإنسان بغير أمر الله تعالى تكون بضد ذلك.

وفتنه يفتنه فتنا: أوقعه في الفتنة؛ ومنه قوله تعالى: (وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك) (٩)؛ أي يوقعونك في بلية وشدة في صرفهم إياك عما أوحى إليك. وقوله تعالى: (فتنتم أنفسكم) (١٠)؛ أ

ي أوقعتموها في بلية وعذاب كفتنه، بالتشديد، وأفتنه؛ الأخيرة عن أبي السفر قليلة، بل أنكرها الأصمعي، رحمه الله تعالى ولم يعبأ بما أنشده من قول الشاعر، فهو مفتن كمعظم ومكرم، ومفتون

وفي الحديث: " المؤمن خلق مفتنا " أي ممتحننا يمتحنه الله تعالى بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب.

وفتن الرجل فتونا: وقع فيها لازم متعد؛ ومنه قولهم: قلب فاتن: أي مفتن؛ قال الشاعر:
رخيم الكلام قطع القيا * م أمسى فؤادي به فاتنا (١١)
كافتنن فيهما، أي في اللازم والمتعدي. يقال: افتتنه افتتانا إذ فتنه.
وافتنن في الشيء: فتن فيه.

(١) الصافات، الآية ١٦٢.

(٢) العنكبوت، الآية ٢.

(٣) الأنفال، الآية ٢٨.

(٤) التغابن، الآية ١٤.

(٥) آل عمران، الآية ١٤.

(٦) الأنبياء، الآية ٣٥.

(٧) البقرة، الآية ١٠٢.

(٨) في المفردات: والمصيبة.

(٩) الإسراء، الآية ٧٣.

(١٠) الحديد، الآية ١٤.

(١١) اللسان والصحاح.

وفتن إلى النساء فتونا وفتن إليهن، بالضم: أراد الفجور بهن.
وقال أبو زيد: فتن الرجل يفتن فتونا إذا أراد الفجور.
وحكى الأزهري عن ابن شميل: افتتن الرجل وافتتن لغتان؛ قال: وهذا صحيح، وأما
فتنته ففتن فهي لغة ضعيفة.
والفتين، كأمير، من الأرض: الحرة السوداء كأنها محرفة؛ ج فتن ككتب.
والفتان، كشداد: اللص الذي يعرض للرفقة في طريقهم.
وأيضاً: الشيطان لكونه يفتن الناس بخداعه وغروره وتزيينه المعاصي، وبهما فسر
حديث قيلة: المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان؛ كالفتان
وهو الشيطان، صفة غالبية، وجمع
الفتان فتان، كرمان وبه روي الحديث المذكور أيضاً.
والفتان: الصائغ لإذابته الذهب والفضة في النار.
والفتانان: الدرهم والدينار لأنهما يفتنان الناس.
وفتانا القبر: منكر ونكير؛ وفي حديث الكسوف: وإنكم تفتنون في القبور، يريد مساءلة
منكر ونكير من الفتنة الامتحان.
والفتين، كحيدر: النجار.
وفاتون: خباز فرعون، وهو قتيل موسى، عليه السلام، هكذا سماه بعض المفسرين.
والفتان الغدوة والعشي، مثنى فتن، لأنهما حالان وضربان.
والفتان، ككتاب: غشاء.
يكون للرحل من آدم؛ قال لبيد:
فتنت كفي والفتان ونمرقي* ومكانهن الكور والنسعان (٢)
والجمع فتن.
وكصاحب وزبير: اسمان؛ ومن الأول: فاتن المطيني ومولاه أبو الحسن بشر (٣) بن
عبد الله الفاتني صالح صدوق، روى عنه الخطيب وابن ماكولا.
والمفتون: المجنون؛ وبه فسر أبو إسحاق قوله تعالى: (بأيكم المفتون) (٤).
* ومما يستدرك عليه:
قال سيبويه: فتنه جعل فيه فتنة وأفتنه أوصل الفتنة إليه.
وحكى أبو زيد: أفتن الرجل، بالضم، أي فتن.
وقال أبو السفر: أفتن الرجل وفتن فهو مفتون أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله، وكذلك
إذا اختبر.
وورق فتين: أي فضة محرقة.
ودينار مفتون: فتن بالنار.
والفتان: من أبنية المبالغة في الفتنة؛ ومنه الحديث: أفتان أنت يا معاذ؟.
وقيل في قوله تعالى: (وفتناك فتونا)؛ أي أخلصناك إخلاصاً.

وفتنه فتنا: أماله عن القصد وأزاله وصرفه، وبه فسر قوله تعالى: (وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك)، أي يميلونك ويزيلونك. والفتون: الجنون. والفتنة: ما يقع بين الناس من الحرب والقتال. ويقال: بنو ثقيف يفتنون أبدا أي يتحاربون.

-
- (١) في القاموس: وكأمير: الأرض الحرة السوداء.
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٨ برواية: " والقرباب ونمرقي " والمثبت كرواية اللسان والصحاح، فلا شاهد في رواية الديوان.
(٣) في التبصير ٣ / ١٠٩٢: بشرى.
(٤) القلم، الآية ٦.

والفتائن: الحرار السود؛ قال أبو قيس بن الأسلت:
غراس كالفتائن معرضات * على آبارها أبدا عطون (١)
وفتنة الصدر: الوسواس.

وفتنة المحيا: أن يعدل عن الطريق.

وفتنة الممات: أن يسأل في القبر.

وفتنة الضراء: السيف.

وفتنة السراء: النساء.

ويقال للأمة السوداء مفتونة لأنها كالحررة السوداء في السواد كأنها محترقة.

والفتن: الناحية؛ عن أبي عمرو.

وفتن، كبقم: مدينة بالهند كبيرة حسنة على ساحل البحر ومرساها عجيب، وبها العنب

والرمان الطيب؛ ومنها: الشيخ الصالح محمد النيسابوري نزيل فتن، أحد الفقراء

المؤهلين، اجتمع به ابن بطوطة وذكره في ر

حلته.

والفتين، كأمير: القصير والصغير، يمانية.

وفتون، بالضم: بنت علي بن علي بن السمين، روت عن أبي (٢) طلحة النعال وغيره،

نقله الحافظ، رحمه الله تعالى.

[فجن]: الفيجن، كحيدر: السذاب؛ كالفيحل.

قال ابن دريد: ولا أحسبها عربية صحيحة.

وقد أفجن الرجل: إذا داوم على أكله.

* ومما يستدرك عليه:

[فحن]: فيحان، فيعال، من فحن، اسم موضع.

قال الأزهري: والأكثر أنه فعلان من فاح (٣).

وسمت العرب المرأة فيحونة.

[فدن]: الفدن (٤)، محرقة: صبغ أحمر.

وأیضا: القصر المشيد؛ قال المثقب العبدی:

ينبي تجاليدي وأقتادها * ناو كرأس الفدن المؤيد (٥)

والجمع أفدان.

قال:

* كما تراطن في أفدانها الروم (٦) *

وفي الأساس: جاؤوا جمال كأنها أفدان، أي قصور.

وتقول: لولا الفدان لم تبين الأفدان.

وفدين، كزبير: بشاطيء الخابور.

ومر للمصنف، رحمه الله تعالى، في فدد الفدين، بالفتح وتشديد الدال المكسورة،

موضع بحوران.
والفدان، كسحاب وشداد: الثور.
أو الفدان: الثوران يقرن للحرث بينهما.
قال أبو حنيفة، رحمه الله تعالى: ولا يقال للواحد فدان.
أو هو، أي الفدان، آلة الثورين تجمع أداتهما في القران للحرث.
وقال أبو عمرو: الفدان ح فداين، وهي البقر التي يحرث بها.
قال أبو تراب: أنشدني خليفة الحصيني لرجل يصف الجعل:
أسود كالليل وليس بالليل* له جناحان وليس بالطير
يجر فداناً وليس بالثور (٧)

-
- (١) اللسان والتهذيب.
(٢) في التبصير ٣ / ١٠٦٧ " ابن طلحة ".
(٣) اللسان: الأفيح.
(٤) يقال: فدن ثوبه تفدينا أي صبغه بالفدن ا ه، هامش القاموس.
(٥) اللسان.
(٦) تقدم في " رطن " انظر تعليقنا عليه هناك.
(٧) اللسان والتهذيب.

فجمع بين الرء واللام في القافية وشدد الفدان.

وقال ابن الأعرابي: هو الفدان، بالتخفيف.

قال ابن بري: ذكره سيبويه في كتابه ورواه عنه أصحابه فدان بالتخفيف، وجمعه على أفدنة، وقال: العيان حديدة تكون في متاع الفدان، وضبطوا الفدان بالتخفيف.

قال: فأما الفدان، بالتشديد، فهو المبلغ المتعارف، وهو أيضا: الثور الذي يحرث به. ومر في ترجمة عن أبي الحسن الصقلي قال: الفدان، بالتخفيف، الآلة التي يحرث بها وقلت: ثم استعير منه الفدان، بالتش

ديد، لجزء من الأرض المحدودة على أربعة وعشرين قيراطا، وكل ذلك أغفله المصنف، رحمه الله تعالى، وخلط بين المخفف والمشدد، كما أغفل عن جمع الفدان المخفف على أفدنة وفدن، وتقول العامة الفدن (١)

(بكسر.

والفدادون: ذكر في الدال، أو هم أصحاب الفدادين، كما يقال: الجمالون لأصحاب الجمال؛ وقد جاء ذكره في الحديث وتقدم بيانه هناك. ومن المجاز: التفدين: تسمين الإبل. وقد فدنه الرعي تفدينا: سمنه وصيره كالفدن، أي القصر.

والتفدين: تطويل البناء. يقال: بناء مفدن.

* ومما يستدرك عليه:

الفدان: المزرعة.

وثوب مفدن: صبغ بالفدن.

* ومما يستدرك عليه:

فدمين، بالكسر: قرية بالفيوم.

* ومما يستدرك عليه:

[فزجن]: فازجان (٢): قرية بأصبهان، منها: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن إسحاق،

حدث ببغداد، روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي، رحمه الله تعالى.

[فربن]: الفربيون، بفتح الفاء والباء وضم الياء:

أهمله الجماعة.

ويقال أفريون بالألف، وهي اللبانة المغربية وأجوده ما حل بالماء سريعا، وهو دواء ملطف يحلل الرياح المزمنة، ويكسر عاديتها، نافع لعرق النساء، والاستسقاء والطحال،

وبرد الكلى والقولنج ولسع

الهوام وعضة الكلب الكلب، ويسقط الحنين ويسهل البلغم اللزج من الوركين والظهر،

والسعوط به بماء السلق يقطع أصول السبل والحمرة والدمعة وينقي الدماغ، ومع

الزعفران والأفيون يسكن

الضربان ضمادا.

[فرن]: الفرن، بالضم: المخبز، شامية، وهو غير التنور والجمع أفران.
وقال ابن دريد: الفرن: شئ يختبز فيه؛ ولا أحسبه عربيا. يخبز فيه وعليه.
الفرنّي: اسم لخبز غليظ مستدير نسب إلى موضعه؛ قال أبو خراش الهذلي يمدح دبية
السلمي:

نقاتل جوعهم بمككلات* من الفرنّي يرعّبها الجميل (٣)
أو الفرنّي: اسم خبزة مسلكة مصعّبة مضمومة الجوانب إلى الوسط يسلك بعضها في
بعض، تشوى ثم تروى سمنا ولبنا وسكرا، واحده فرنية. وفي كلام بعض العرب: فإذا
هي مثل الفرنية الحمراء.

والفرنّي أيضا: الرجل الغليظ الضخم؛ قال العجاج:
* وطاح في المعركة الفرنّي *

وهو على التشبيه.

وقال ابن بري: الفرنّي في بيت العجاج الكلب الضخم.

(١) كذا، ولعلها: "القدان".

(٢) قيدها ياقوت واللباب: قاذجان بالذال المعجمة.

(٣) ديوان الهذليين ٢ / ١٤١ واللسان والصحاح، وفي الديوان: "يقاتل" وفي الصحاح: ويروى: نقابل
بالباء.

والفارانة: الخبازة لهذا الفرني المذكور.
وأفرن، كأحمد، ويفرن، كيمنع: قبيلة من براير المغرب.
ومحمد بن إبراهيم بن فرنة الخوارزمي، بالضم، عن معاذ بن هشام وعنه الليث
الفرائضي. ومحمد بن فرن الفرغاني، بالفتح، روى عنه الخزاعي المقرئ الجرجاني؛
محدثان.

وفران، كشداد: بلاد واسعة بالمغرب.

* قلت: صوابه بالزاي.

وفران بن بلي بن عمران بن الحافي، في قضاة منهم في الصحابة محذر بن (١) دثار،
ويزيد ونجاب بن ثعلبة، رضي الله تعالى عنهم، ومنهم من ضبطه كسحاب.
وفاران: جبال بالحجاز مذكورة (٢) في التوراة في البشارة بالنبى، صلى الله عليه وسلم
منها: أبو الفضل بكر بن القاسم بن قضاة القضاعي الإسكندراني، مات بالإسكندرية
سنة ٢٧٧، رحمه الله تعالى، قاله ابن

يونس؛ ومنها أيضا: فرج بن سهيل الفاراني القضاعي عن ابن وهب، توفي سنة ٢٣٨.

وأفران: ة بنسف، ينسب إليها أبو بكر محمد بن الأفران الجايدي (٣)، روى عنه

محمد بن أحمد بن أفرينون (٤) الإفرائي النسفي رحمه الله تعالى.
وفريانان، بالكسر: ة بمرو، منها أبو عبد الرحمان أحمد بن عبد الله بن حكيم عن أنس
بن عياض وغيره، وقد تكلم فيه.

وفرين، كسكين: ع.

و فرين، كزبير: ة بالشام.

و فران: كسحاب: ماء لبني سليم.

والفرنأة: الفرس، أي الدق، والتقطيع.

* ومما يستدرك عليه:

فريان بن فرقد النخعي بالكسر: جد أبي بكر محمد بن عبد بن خالد البلخي، ثقة حدث
بيغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره.

وعبد الله بن أحمد بن عبد الله الفرياني، بضم وتشديد الراء، اللخمي التونسي حدث،

مات راجعا من الحج سنة ٨١٢، رحمه الله تعالى؛ وابن عمه محمد بن أحمد بن

محمد بن عبد الرحمان الفرياني سمع عن أ

بي الحسن البطني بتونس، مولده سنة ٧٨٠، وكثيرا ما يطلق الأخيار في الإجازة العامة
والخاصة؛ قاله الحافظ.

ومحمد بن عبد الله بن فرن، بالفتح، يعرف بأخي أرعل (٥)، كان بدمشق بعد

الثلثمائة، وهو غير الذي ذكره المصنف، رحمه الله تعالى.

والفران، كشداد: الخباز، عامية.

وفاران: قرية بسمرقند، منها: أبو منصور محمد بن بكر بن إسماعيل السمرقندي

الفاراني عن محمد بن الفضل الكريني (٦).
وفرنوة، كقرنوة: قرية بمصر بالبحيرة، وقد وردتها.
فرتن: فرتن الرجل: شقق كلامه واهتمس فيه (٧)، هكذا في النسخ بالسين المهملة،
والصواب بالمعجمة. يقال: فلان يفرتن فرتنة، عن أبي سعيد.
والفرتنى: ولد الضبع.
وفرتنى، بلا لام: المرأة الزانية.
وأیضا: الأمة. وقد تقدم أنه ثلاثي على رأي ابن

-
- (١) في التبصير ٣ / ١١٠٠ المجذر بن زياد.
(٢) في القاموس: " واران: جبال مذكورة... " وعلى هامشه: أي بالحجاز، وفي التوراة: جاء الله من
سيناء، وأشرق من ساعير، واستعلن من فاران. ٥١. فمجيئه من سيناء: إنزاله التوراة على موسى، وإشراقه من
ساعير: إنزاله الإنجيل على عيسى، واستعلانه من
فاران: إنزاله القرآن على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أفاده ياقوت.
(٣) في معجم البلدان: الحامدي.
(٤) في معجم البلدان: أفريقون.
(٥) في التبصير ٣ / ١١٢٨ أزغل.
(٦) في التبصير ٣ / ١٠٩٣ الكرمانى.
(٧) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من نسخة الشارح. ونصها: " وتقارب مشبه "

حبيب؛ من فرت الرجل يفرت فرتا إذا فجر؛ وأن نونه زائدة.
وأما سيبويه فجعله رباعيا.
وذكره ابن بري بالألف واللام، قال: وكذلك الهلوك والمومسة.
وقال ابن الأعرابي: يقال للأمة الفرتنى.
وابن الفرتنى: هو ابن الأمة البغي.
وقال ثعلب: فرتنى الأمة وكذلك ترنى؛ قال جرير:
مهلا بيعث فإن أمك فرتنى * حمراء أتخنت العلوج رداما (١)
قال أبو عبيد: أراد الأمة، وكانت أم البعيث حمراء من سبي أصبهان.
وفرتنى: اسم امرأة (٢)؛ قال النابغة:
عفى ذو حسى من فرتنى فالفوارع * فجنبنا أريك فالتلاع الدوافع (٣)
وفرتنى: قصر بمرورود، كان ابن خازم قد حاصر فيه زهير
بن ذؤيب العدوي الذي يقال له الهزار مرد.
* ومما يستدرك عليه:
ابن فرتنى: اللئيم؛ نقله ابن بري عن الأحول.
والفرتنة، بالضم: هيجان البحر من عصف الرياح وكأنها مولدة؛ ومنه فرتن الرجل إذا
غضب وهاج.
[فرجن]: الفرجون، كبرذون: المحسنة؛ وقد فرجن الدابة بالفرجون إذا حسها به. وجزم
أهل الصرف بأن نونه زائدة.
* ومما يستدرك عليه:
فرجيانة (٤): قرية بسمرقند، منها: أبو جعفر محمد بن إبراهيم المحدث.
وبنو الفرجاني، بالكسر: جماعة بطرابلس المغرب، منهم شيخنا المحدث محمد بن
محمد الفرجاني، كتب إلي بالإجازة من طرابلس.
* ومما يستدرك عليه:
[فردن]: أفريدون، بالفتح: اسم ملك من ملوك الفرس، وقد تحذف الألف.
وافريدين: موضع بين الري ونيسابور.
[فرزن]: فرزان الشطرنج: أهمله الجوهري.
وهو معرب فرزين، وهو بمنزلة الوزير للسلطان، ج فرازين.
* ومما يستدرك عليه:
تفرزن البيدق: صار فرزاناً؛ وذلك معروف عند أهل اللعب به.
* ومما يستدرك عليه:
[فرزمن]: فرزاميشن: محلة بسمرقند، منها: أبو موسى عيسى بن عبدك بن حماد العبدي
عن نصر بن (٥) أحمد العتكي، مات بعد الثلاثمائة.
[فرسن]: الفرسن، كزبرج، للبعير كالحافر للدابة أنثى، والجمع فراسن.

وفي الفراسن السلامى، وهي عظام الفرسن وقصبها، ثم الرسغ فوق ذلك، ثم الوظيف،
ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع، وفي رجليه بعد الفرسن الرسغ، ثم الوظيف، ثم
الساق، ثم الفخذ، وربما استعير للشاة ومنه الحديث: " لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة ".
وقال ابن السراج: النون زائدة لأنها من فرست.
والفراسن، كعلايط: الأسد كالفرسان، بالكسر،

(١) اللسان.

(٢) في القاموس بالرفع منونة، وتصرف الشارح بالعبرة فاقترضى كسرهما.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ٧٨ واللسان.

(٤) في اللباب ومعجم البلدان: " فرجيا " .

(٥) في اللباب: أحمد بن نصر العتكي.

والفرناس. واعتد سيبويه الفرناس ثلاثيا؛ وهو مذكور في موضعه.
والمفرسن: الوجه، بفتح السين: الكثير لحمه، ولعله به سمي الأسد فراسنا.
والفراسيون، بالضم (١): أصل مربع تقوم عنه فروع كثيرة بيض مزغبة قد نبت فيها
أوراق خشنة كالإبهام، وله زهر إلى زرقة وصفرة، يقال: هو الكراث الجبلي جلاء
مذيب للأخلاق الغليظة والرياح الغلي
ظة، مدر

للفضلات ولو بخورا، مفتوح للسدد، جابر لكل كسر ووئي، مفجر لكل صلابة
كالداحس، ويذهب السلاق والدمعة والظلمة ونزول الماء والجشا إذا قطرت، ويفتح
الصمم ويزيل أوجاع الأذن والأسنان وأمراض الفم والر
بو والسعال ويزيل أوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال، وينقي القروح ويدملها مع
العسل، نافع لعضة الكلب الكلب، وهو يضر الكلى والمثانة.
* ومما يستدرك عليه:

فرسان، بالكسر: قرية بأصفهان، منها: أبو الحسن إسحاق بن إبراهيم (٢) بن أيوب
العنبري عن سفيان الثوري.
والفرسان: الأسد، كالفرناس.
وأما فرسان، مثلث الفاء لقرية بأفريقية، تقدم ذكرها في السين.
* ومما يستدرك عليه:

[فرصن]: فرصن الشيء فرصة: قطعه؛ عن كراع.
هكذا ذكره صاحب اللسان.

وقيل: النون زائدة.

[فرعن]: الفرعون، كبرذون، وإنما أغفله عن الضبط لشهرته: التمساح، بلغة القبط.
وفرعون، بلا لام: لقب الوليد بن مصعب بن الريان ابن الوليد بن بروان بن يراش بن
قاران بن عويج بن يلمع بن اسليحا بن لاوذ بن سام بن نوح، عليه السلام، وكان في
الأصل عشارا في قرية منف، هو صاحب موسى، عليه السلام، الذي ذكره الله تعالى في
كتابه العزيز، وجد

ه الريان بن الوليد هو صاحب يوسف، عليه السلام، الملقب بالعزيز على الصحيح،
وقيل: هما واحد، طال عمره، وقيل في نسب فرعون يقال: هو وليد بن مصعب بن
معاوية بن أبي شمر بن هلوان بن ليث بن قاران المذكور، وترك صرفه في قول بعضهم
لأنه لا سمي له كإبليس فيمن أخ
ذه من أبلس.

قال ابن سيده: وعندي أن فرعون هذا العلم أعجمي، ولذلك لم يصرف.
وقيل: فرعون والد الحضرم، عليه السلام، أو ابنه فيما حكاه النقاش وتاج القراء في
تفسيريهما.

قال شيخنا؛ وهو كلام لا يعتد به ولا يعتمد عليه، وقد ردوه وتعقبوا عليه وشنعوا على قائله وقالوا: إنه أغرب ما يقال.

وقيل: فرعون لقب كل من ملك مصر كالعزيز لكل من ملكه. ويقال: أول من لقب به بمصر دفافة بن معاوية بن أبي بكر العميلقي، وهو الذي وهب هاجر أم إسماعيل، عليه السلام.

أو كل عات متمرد فرعون، والجمع فراعنة؛ قال القطامي:
وشق البحر عن أصحاب موسى* وغرقت الفراعنة الكفار (٣)
كفرعون، كزنبور، وتفتح عينه، أي مع ضم الفاء، حكاه ابن خالويه عن الفراء وهي نادرة من الأفراد.

وتفرعن الرجل: تخلق بخلق الفراعنة.
والفرعنة: الدهاء والنكر والكبر والتجبر.

(١) ضبطه الشارح بالضم، وعاصم بالفتح اه بهامش المتن.
(٢) في اللباب: "أبو إسحاق إبراهيم بن أيوب الفرساني" ومثله في معجم البلدان "فرسان".
(٣) اللسان.

* ومما يستدرك عليه:

الدروع الفرعونية، قال شمر: منسوبة إلى فرعون موسى، عليه السلام.

والفرعونية: قرية بمصر على شاطئ النيل.

[فرغن]: فرغانة: أهمله الجماعة.

وهو د بالمغرب، هكذا في النسخ وهو غلط، وكأنه اشتبه عليه بغانة التي تقدم ذكرها،

مع أنه ذكر هناك فرغانة هذه استطرادا وأنها من بلاد العجم لا المغرب.

قال ابن خرداذبه: بين فرغانة وسمرقند ثلاثة وخمسون فرسخا، بناها أنو شروان الملك

ونقل إليها من كل بيت قوما وسماها أزهر خانة، أي من كل بيت ثم عربت.

وقال اليعقوبي: فرغانة التي ينزلها الملك يقال لها كاسان.

وقال ابن الأثير: فرغانة ولاية وراء جيحون وسيحون، وقد نسب إليها جماعة من

المحدثين.

* ومما يستدرك عليه:

أفريغون: جد محمد بن أحمد النسفي، رحمه الله تعالى؛ عن ابن نقطة.

[فرفن]: فارفا آن: هكذا هو بالمد، والصواب بغيره (١). وقد أهمله الجماعة.

وهي ة بأصبهان، منها: جماعة محدثون منهم: أبو منصور شابور بن (٢) محمد بن

معمود القاضي، سمع منه ابن السمعاني؛ وأحمد بن عبد الله (٣) الفارفا آني وبنته

عقيقة (٤) مسندة أصبهان.

[فسكن]: فسكن، كزبرج: أهمله الجماعة.

وهي بالمهملة ة قرب إسعد.

* ومما يستدرك عليه:

[فسنجن]: فسنجان، بالكسر: مدينة بفارس منها أبو الفضل عمار (٥) بن مدرك

المحدث، رحمه الله تعالى.

[فشن]: الفشن، بالفتح والشين معجمة: أهمله الجماعة.

وهي ة بمصر من أعمال البهنساوية، نسب إليها جماعة من المتأخرين.

وفشنة، بهاء: ة ببخارى منها أبو زكريا يحيى بن زكريا بن صالح البخاري الفشني عن

أسباط بن اليسع البخاري وغيره.

وفاشان: ة بمرور منها: موسى بن حاتم عن المقبري (٦)؛ وابنه محمد بن موسى عن

عبدان، تكلم فيه.

وفيشون: نهر؛ عن الليث، قال: وهو اسم رجل أيضا.

قال الأزهري: على أنه قد يكون فعلونا، وإن لم يحك سيبويه هذا البناء.

وإفشين، بالكسر (٧): اسم أعجمي، وفي نسخة العين: أفشيون.

* ومما يستدرك عليه:

أفشوان: قرية على أربعة فراسخ من بخارى، منها أبو نصر محمد بن (٨) إبراهيم بن

عبد الله الأديب.
وأفشينة (٩): من قرى بخارى، عن ياقوت:
[فطرسلن] فطراساليون، بالضم والسين المهملة والمثناة التحتية: أهمله الجماعة.

-
- (١) قيدها ياقوت فارفان.
 - (٢) في التبصير ٣ / ١٠٩٤ "سابور" والأصل كالللباب ومعجم البلدان.
 - (٣) في التبصير "عبد" بدل "عبد الله".
 - (٤) في التبصير: "عفيفة".
 - (٥) في اللباب ومعجم البلدان: "جماد".
 - (٦) في معجم البلدان "المقري" وفي التبصير ٣ / ١١٤٨ عن أبي عبد الرحمن المقرئ.
 - (٧) ضبطت بالقلم في القاموس والتكملة بالفتح.
 - (٨) في ياقوت: "أحمد" ومثله في اللباب.
 - (٩) في ياقوت: أفشينة.

وهو بزر الكرفس الجبلي، كلمة يونانية ذكرها صاحب القانون، وأهمها صاحب التذكرة.

[فطن]: الفطنة، بالكسر: الحذق، وضده الغباوة.

وقيل: الفطنة: الفهم والذكاء سرعته. وقيل: الفهم بطريق الفيض وبدون اكتساب. فطن به وإليه وله، كفرح ونصر وكرم، قد ورد أيضا متعديا بنفسه قالوا: فطنه لتضمنه معنى فهم فطنا مثلثة الفاء

، وبالتحريك وبضميتين، وفطونة وفطانة وفطانية مفتوحتين، فهو فاطن له.

وقيل: الفطانة جودة استعداد الذهن لإدراك ما يرد عليه من الغير.

و رجل فطين وفطون وفطن؛ ككتف، وفطن، كندس، وفطن، كعدل؛ قال القطامي:
إلى خذب سبط ستيني * طب بذات قرعها فطون (١)
وقال الآخر:

قالت كنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله إسرائينا (٢)

ج فطن، بالضم وبضميتين؛ قال قيس بن عاصم:

لا يفطنون لعيب جارهم * وهم لحفظ جواره فطن (٣)
وهي فطنة.

قال الليث: وأما الفطن فذو فطنة للأشياء؛ قال: ولا يمتنع كل فعل من النعوت من أن يقال قد فعل وفطن صار فطنا إلا القليل.
وفاطنه في الكلام: راجعه؛ قال الراعي:

إذا فاطنتنا في الحديث تهزهزت * إليها قلوب دونهن الجوانح (٤)

والتفطين: التفهيم. يقال: فطنه لهذا الأمر: أي فهمه. ومنه المثل: لا يفطن القارة إلا الحجارة، القارة: أنثى الذئبة.
* ومما يستدرك عليه:

تفطن لما يقال: أي فهم بسرعة الذهن.

وفطنه المعلم: رده فطنا بتأديبه وتثقيفه.

[فغن]: فغن (٥)، بالمهملة محركة: أهمله الجماعة.

وهي ة باليمن من حصون بني زبيد بن صعيب بن سعد العشيرة بن مذحج.
* ومما يستدرك عليه:

[فغن]: فغنو: من قرى بخارى، منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن سلمة

الليثي مولى نصر بن سيار عن أبيه وعلي بن خشرم، مات سنة ٣٠٠.

[فكن]: التفكن: التعجب؛ وبه فسر مجاهد قوله تعالى: (فظلتم تفكهون) (٦)، أي تفكنون أي تعجبون.

وقال أبو تراب: سمعت مزاحما يقول: التفكن والتفكر واحد.

والتفكن: التندم على ما فات؛ ومنه الحديث: مثل العالم مثل الحمة من الماء يأتيها

البعداء ويتركها القرباء، حتى إذا غاض ماؤها بقي قومه يتفكرون.
قال أبو عبيد: أي يتندمون.
وقال ابن الأعرابي: تفكّمت وتفكّنت أي تدمت؛ قال رؤبة:
أما جزاء العارف المستيقن * عندك إلا حاجة التفكن (٧)

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٤٨ وانظر تحريجه فيه، واللسان.

(٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: محرّكة.

(٦) الواقعة، الآية ٦٥.

(٧) اللسان.

وقال عكرمة في تفسير الآية: (فظلتم تفكهنون): أي تندمون.
وقال اللحياني: أزد شنوأة يقولون: يتفكهنون، وتميم يقولون: يتفكهنون. كالفكنة بالضم؛
قال ابن الأعرابي: هي الندامة على الغائب (١).
والتفكن: التأسف والتلهف.

وقيل: هو التلهف على ما يفوتك بعد ظنك الظفر به؛ قال الشاعر:
ولا خارب إن فاته زاد ضيفه * يعرض على إبهامه يتفكن (٢)
وفكن في الكذب فكنا: لج ومضى.

* ومما يستدرك عليه:

أفكان: مدينة ذات أرحية وحمامات وقصور كانت ليعلى بن محمد؛ نقله ياقوت.
ومحمد بن عبد الكريم الفكون ممن أخذ عنه عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي
شيخ شيوخ مشايخنا.

[فلن]: فلان وفلانة، مضمومتين كناية عن أسمائنا للذكر والأنثى.
والفلان والفلانة، بأل: كناية عن غيرنا من البهائم. تقول العرب: ركبت الفلان وحلبت
الفلانة.

وقال ابن السراج: فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه، خاص غالب.
وقال الليث: إذا سمي به إنسان لم يحسن فيه الألف واللام. يقال: هذا فلان آخر لأنه
لا نكرة له، ولكن العرب إذا سموا به الإبل قالوا: هذا الفلان وهذه الفلانة، فإذا نسبت
قلت: فلان الفلاني، لأن كل اس
م ينسب إليه فإن الياء التي تلحقه تصير نكرة، وبالألف واللام يصير معرفة في كل
شيء.

وقوله، عز وجل: (يا ويلتا ليتني لم أتخذ فلانا خليلا) (٣).
قال الزجاج: فلانا الشيطان وتصديقه: وكان الشيطان للإنسان خذولا. ويقال: إن المراد
هنا أمية بن خلف، وأنه منع عقبة بن أبي معيط في الدخول في الإسلام.
وقد يقال للواحد يا فل أقبل، بالرفع من غير تنوين، وللاثنتين يا فلان أقبلا، وللجمع يا
فلون أقبلا.

وقال الأصمعي فيما رواه عنه أبو تراب: يقال: قم يا فل ويا فلاه، فمن قال يا فل فمضى
فرفع بغير تنوين، ومن قال يا فلاه فسكت أثبت الهاء، وإذا مضى قال يا فلا قل ذلك
فطرح ونصب.

وفي المؤنث: يا فلة أقبلي، وبعض بني تميم يقول: يا فلانة أقبلي، ويا فلتان أقبلا، بضم
ففتح، ويا فلات أقبلي.

وقال ابن بزرج: وبعض بني أسد يقول: يا فل أقبلي ويا فل أقبلا ويا فل أقبلا ويا فل
أقبلي.

وقال ابن بري: فلان لا يثنى ولا يجمع.

ومنع سيبويه أن يقال فل ويراد به.
وفلان إلا في الشعر كقول أبي النجم:

* إذ غضبت بالعطن المغربل *

* تدافع الشيب ولم تقتل *

* في لجة أمسك فلانا عن فل (٤) *

فكسر اللام للقافية.

قال الأزهري: وليس ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة.

* قلت: وهو قول المبرد بعينه.

ومنه حديث القيامة: " يقول الله، عز وجل: أي فل ألم أكرمك ألم أسودك "؛ معناه يا

فلان؛ وليس ترخيما

(١) في اللسان: الفئات.

(٢) اللسان وبهامشه: قوله: ولا خارب، الذي في نسخة من التهذيب: ولا خائب.

(٣) الفرقان، الآية ٢٨.

(٤) اللسان.

لأنه لا يقال إلا بسكون اللام، ولو كان ترخيما لفتحوها أو ضموها.
وقال سيويوه: ليست ترخيما، وإنما هي صيغة ارتجلت في باب النداء.
وقال قوم: إنه ترخيم فلان، فحذفت النون للترخيم والألف لسكونها، وفتح اللام وتضم
على مذهب الترخيم؛ وأنشد ابن السكيت:
وهو إذا قيل له: ويها فل * فإنه أحج به أن ينكل
وهو إذا قيل له: ويها كل * فإنه مواشك مستعجل (١)
وقد يقال للواحدة يا فلات، كذا في النسخ، والصواب: يا فلاة أقبلي، وهي لغة لبعض
بني تميم.

وبعضهم يقول: يا فل بنصب اللام يراد يا فلة فحذفت الهاء.
* ومما يستدرك عليه:

بنو فلان: بطن من العرب، وقالوا في النسب الفلاني.
قال الخليل: فلان تقديره فعال وتصغيره فلين؛ قال: وبعض يقول: هو في الأصل فعالان
فحذفت منه واو، وتصغيره على هذا القول فليان. ويقال: هو فل بن فل كما يقال هي
بن بي.

وأفلونيا: دواء فارسي يهيج الباه.
[فنن] الفن: الحال.

والفن: الضرب من الشيء؛ كالأفنون، بالضم، ج أفنان وفنون. يقال: رعيانا فنون النبات،
وأصبنا فنون الأموال؛ قال:

قد لبست الدهر من أفنانه * كل فن ناعم منه حبر (٢)
والفن: الطرد. يقال: فننت الإبل: إذا طردتها؛ قال الأعشى:
والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن في فن وفي أذواد (٣)
والفن: الغبن.

والفن: المطل.

والفن: العناء؛ وبه فسر الجوهري قول الشاعر:
لأجعلن لابنة عمرو فنا * حتى يكون مهرها دهدنا (٤)
والفن: التزيين.

وافتن الرجل: أخذ في فنون
من القول.

ويقال: افتن في حديثه وفي خطبته، إذا جاء بالأفانين.

وافتن في خصومته: إذا توسع وتصرف.

وفن الناس: جعلهم فنونا، أي أنواعا.

والأفنون، بالضم: الحية.

وأیضا: العجوز المسترخية أو المسنة؛ قال ابن أحرمر:

شيخ شآم وأفنون يمانية* من دونها الهول والموماة والعلل (٥)
هكذا فسره يعقوب بالعجوز. واستبعده بن بري قال: لأن ابن أحمر قد ذكر قبل هذا
البيت ما يشهد بأنها محبوبته.
والأفنون من الغصن (٦): الملتف.

(١) اللسان.

(٢) اللسان والتهذيب.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٥١ وفيه: " في قن " والمثبت كرواية اللسان والصحاح.

(٤) اللسان والتهذيب والأول في الصحاح.

(٥) اللسان.

(٦) في القاموس: الغصن، بالرفع، والكسر ظاهر.

والأفنون (١): الكلام المثبج من كلام الهلباجة.
والأفنون: الجري المختلط من جري الفرس والناقة.
والأفنون: الداهية.

والأفنون من الشباب والسحاب: أولهما.
وأفنون: لقب صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو التغلبي الشاعر، لقب بأحد هذه الأشياء، وسيأتي له ذكر في "ال ه".
والفنن، محرّكة: الغصن المستقيم طولاً وعرضاً.
وقيل: هو القضيب من الغصن، وقيل: ما تشعب منه؛ قال العجاج:
* الفنن الشارق والغربي (٢) *

وفي حديث سدرة المنتهى: "يسير الراكب في ظل الفنن مائة سنة"، ج أفنان.
قال سيوييه: لم يجاوزوا به هذا البناء.
وقال عكرمة في قوله تعالى: "ذواتا أفنان" (٣)؛ قال: ظل الأغصان على الحيطان.
وقال أبو الهيثم: فسره بعضهم ذواتا أغصان، وفسره بعضهم: ذواتا ألوان، واحدها حينئذ فن وفنن، كما قالوا سن وسنن وعن وعنن.
قال الأزهري: واحد الأفنان إذا أردت به الألوان فن، وإذا أردت الأغصان فواحدها فنن.
واستعار الشاعر للظلمة أفناناً لأنها تستر الناس بأستارها وأوراقها كما تستر الغصون بأوراقها وأفنانها؛ فقال:

منا أن ذر قرن الشمس حتى * أغاث شريدهم فنن الظلام (٤)

جج أفانين، أي جمع الجمع، قال الشاعر يصف رحي:

* لها زمام من أفانين الشجر (٥) *

وقال ثعلب: شجرة فناء وفنواء: كثيرتها.

وقال أبو عمرو: شجرة فنواء ذات أفنان.

قال أبو عبيد: وكان ينبغي في التقدير فناء.

قال ثعلب: وأما فنواء بالقاف فهي الطويلة.

والتفنين: التخليط.

والتفنين في الثوب: طرائق ليست من جنسه. يقال: ثوب ذو تفنين.

والتفنين: بلى الثوب بلا تشقق.

وفي المحكم: تفزر الثوب إذا بلى من غير تشقق شديد.

أو هو اختلاف نسجه برقة في مكان وكثافة (٦) في مكان آخر؛ وبه فسر ابن الأعرابي

قول أبان بن عثمان: مثل اللحن في الرجل السري ذي الهيئة كالتفنين في الثوب الجيد،

فقال: التفنين البقعة

السمحة السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق، وهو عيب، والسري: الشريف النفيس من

الناس.

وشعر فينان: قال سيبويه: له أفنان كأفنان الشجر ولذلك صرف.
ورجل فينان، وامرأة فينانة.
قال ابن سيده: وهذا هو القياس، لأن المذكر فينان مصروف مشتق من أفنان الشجر؛
وقال: وحكى ابن الأعرابي: امرأة فينا: كثيرة الشعر، مقصور.
قال: فإن كان هذا كما حكاه فحكم فينان أن لا ينصرف؛ قال: وأرى ذلك وهما من
ابن الأعرابي.

-
- (١) بالأصل " والأفيون " والمثبت موافق لسياق القاموس واللسان.
 - (٢) اللسان والتهذيب.
 - (٣) الرحمن، الآية ٤٨.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) اللسان والصحاح.
 - (٦) في القاموس بدون تنوين، وتصرف الشارح بالعبرة فاقضى تنوينها.

والفنين، كأثير: تورم (١) في الإبط ووجع؛ والبعر الذي به ذلك فنين أيضا ومفنون؛ قال الشاعر:

إذا مارست ضغنا لابن عم * مراس البكر في الإبط الفينا (٢)
وفنين: واد بنجد؛ عن نصر.
وفنين: ة بمرو.

* قلت: الصواب فيها بفتح الفاء وتشديد النون المكسورة (٣) كما ضبطه الحافظ وسيأتي قريبا.

والفنان، كشداد: الحمار الوحشي الذي له فنون من العدو.

قال الجوهرى: هو في بيت الأعشى.

قال ابن بري: هو قوله:

وإن يك تقريب من الشد غالها * بميعة فنان الأجارى مجذم (٤)
والأجارى: ضروب من جريه، واحدها إجاريا.

ورجل مفن، كمسن: يأتي

بالعجائب. ويقال: رجل معن مفن: ذو عنن واعتراض وذو فنون من الكلام؛ وهي معنة مفنة، وقد نسي اصطلاحه هنا؛ وأنشد أبو زيد:

إن لنا لكنه * معنة مفنه (٥)

والفنة: الساعة من الزمان.

وأياضا: الطرف من الدهر؛ كالفينة. يقولون: كنت بحال كذا وكذا فنة من الدهر وفينة من الدهر وضربة من الدهر، أي طرفا منه.

والفنة، بالضم: الكثير من الكلام؛ عن ابن الأعرابي.

و (٦) المفننة، كمعظمة: العجوز السيئة الخلق.

ورجل مفنن كذلك.

والمفننة: ناقة يخيل إليك أنها عشراء ثم تنكشف من الكشاف.

ويقال: هو فن علم، بالكسر، أي حسن القيام به وعليه.

وأحمد بن أبي فنن، محركة: شاعر.

وأبو عثمان الفيني، كسكيني، محدث روى عنه أبو رجاء محمد بن أحمد الهورقاني صاحب تاريخ المراوزة، هكذا ضبطه ابن السمعاني، وضبطه الحافظ بفتح وهو

الصحيح.

وفنين: قرية بمرو بها قبر سليمان بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، وأخوه عبد الله دفن بجاورسه إحدى قرى مرو، وأبوهما بمرو في مقبرة، يقال لها

حصين.

* قلت: وفي هذه القرية أيضا أبو حمزة محمد بن خالد الفيني حدث عنه أبو بشر

المروزي، ذكره الماليني؛ وأبو الحكم عيسى بن عين (٧) الفيني مولى خزاعة وأخوه

بديل كان خازن بيت المال لأبي مسل
م في خراسان.
وفنن الرجل: فرق إبله كسلا وتوانيا؛ عن ابن الأعرابي.
واستفنه: حملة على فنون من المشي.
* ومما يستدرك عليه:
فنن الكلام: اشتق في فن بعد فن؛ والتفنن فعله.
وافتن الحمار بأته: أخذ (٨) في طردها وسوقها يمينا وشمالا وعلى استقامة وعلى غير
استقامة.
والفنون: الأخلاط من الناس ليسوا من قبيلة واحدة.

(١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: ورم.

(٢) اللسان.

(٣) قيدها ياقوت بالفتح ثم الكسر، ولم يشر إلى تشديدها.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٨١ برواية: " وإن كان " والمثبت كرواية اللسان.

(٥) اللسان والتهذيب.

(٦) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: المفننة.

(٧) في التبصير ٣ / ١١٦١ ومعجم البلدان " فنين ": أعين.

(٨) بالأصل " أخذها " والمثبت عن اللسان.

وفنه فنا: عناه.

والفن: الأمر العجب؛ نقله الجوهري.

وفي حديث أهل الجنة: أولو أفانين، أي شعور وجمم، وهو جمع جمع الفن للخصلة من الشعر شبه بالغصن؛ وقال المرار:

أعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالثغام المخلص؟ (١)
يعني خصل جملة رأسه حين شاب.

وتفنن: اضطرب، كالفنن.

وفنن رأيه: لونه ولم يثبت على رأي واحد.

وأفانين الكلام: أساليبه وطرقه.

وأفنون: اسم امرأة.

وثوب مفنن: مختلف.

وفرس مفنن، كمسن: يأتي بفنون في عدوه.

وأبو الحسن علي بن محمد (٢) بن أحمد بن فنون البغدادي، بالضم، سمع ابن البطر نقله الحافظ.

* ومما يستدرك عليه:

[فتنن]: فتنان، بضم فسكون: قرية من أعمال فرغانة.

قال الحافظ: ذكرها أبو العلاء الفرضي الحافظ وقال: أفادني بها الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد الأوسي.

* ومما يستدرك عليه:

[فنجكن]: فنجكان، بالضم (٣): قرية بمرور منها أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم عن الحميدي، وعنه الفسوي.

[فلكن]: الفيلكون: البردي، وهو فيعلول؛ نقله الجوهري.

وقيل: هو القار أو الزفت.

* ومما يستدرك عليه:

قوس فيلكون: عظيمة؛ قال الأسود بن يعفر:

وكائن كسرنا من هتوف مرنة * على القوم كانت فيلكون المعابل

وذلك أنها لا ترمي المعابل وهي النصال المطولة إلا على قوس عظيمة.

[فندن]: فندين، بالضم وكسر الدال المهملة:

أهمله الجماعة.

وهي ة بمرور، منها الفقيه محمد بن سليمان الفنديني المروزي، ومنها أيضا أبو إسحاق

إبراهيم بن الحسن عن أحمد بن سنان (٤) وأحمد بن منصور الرمادي (٥).

* ومما يستدرك عليه:

[فهكن]: تفهكن الرجل: تندم؛ حكاها ابن دريد وليس بثبت.

* قلت: وأصله تفكن، وفي لغة بعض تفكه، فكأنه جمع بين اللغتين.
[فون]: التفون: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي.

هو البركة وحسن النماء.

والفاوانيا: هو الكهينا وعود الصليب (٦) نبت دون ذراع له زهر فرفيري، لا يؤخذ إلا يوم نزول الشمس في الميزان، ولا يقطع بحديد، وإذا ظفر بالمتصلب منه المختوم من جهتيه المشتمل على خطين متقاطعي ن فهو خير من الزمرد، ولا يدخل الجن بيتا وضع فيه. وهو حار ملطف مدر قاطع نزف الدم نافع من النقرس والصرع ولو تعليقا، وإن بخر وعلق في خرقة صفراء ولم تمسه

(١) اللسان والتهديب.

(٢) في التبصير ٣ / ١٠٦٧ علي بن أحمد، بن محمد بن فنون.

(٣) قيدها ياقوت نصا بالفتح.

(٤) في معجم البلدان: سيار.

(٥) في معجم البلدان: الزبادي.

(٦) ويقال أيضا: فايوثا، وفي المغرب: ورد الحمير، عن تذكرة داود الأنطاكي.

يد حائض سهل الولادة، وأورث الهيبة، وإن جعل تحت وسادة متابغضين والقمر متصل بالزهرة من تثليث وقعت بينهما ألفة لا تزول أبدا.
* ومما يستدرك عليه.

[فورفن]: فورفان (١)، بالضم: قرية من الصغد منها سليمان بن معاذ عن الكشي، وعنه ابن حاجب الكشاني.
[فين]: فان يفين فينا: جاء.

والفينان: فرس لبني ضبة لقرانة بن عوية الضبي.
والفينان: الرجل الحسن الشعر الطويله؛ وهي بهاء.
قال اللحياني: إن أخذته من الفنن، وهو الغصن، صرفته في حالي النكرة والمعرفة، وإن أخذته من الفينة، وهو الوقت من الزمان، ألحقته بباب فعلاان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة؛ وأنشد ابن بري للعجاج:
* إذ أنا فينان أناغ الكعبا *
وقال:

فرب فينان طويل أممه * ذي غسنت قد دعاني أحزمه (٣)
وذكر في " ف ن ن " .

وغنث بن أفيان؛ بفتح الغين المعجمة وسكون النون والثاء مثلثة وأفيان كأنه جمع فين، من معد بن عدنان.
قال الحافظ: في كنانة.

وقد ذكره المصنف، رحمه الله تعالى في الثاء المثلثة، ومر هناك عن ابن حبيب أنه من بني مالك بن كنانة.

والفينة: الساعة والحين، وقد تحذف اللام. يقال: لقيته الفينة بعد الفينة؛ ولقيته فينة بعد فينة، أي الحين بعد الحين، والساعة بعد الساعة.

قال أبو زيد: فهذا مما اعتقب عليه تعريفان: تعريف العلمية، وتعريف الألف واللام، كقولك شعوب والشعوب للمنية.
وقال الكسائي: الفينة: الوقت من الزمان.

وقال ابن السكيت: ما ألقاه إلا الفينة بعد الفينة، أي المرة بعد المرة.
والأفيون: لبن الخشخاش، أجوده المصري الأسود بارد في الرابعة. نافع من الأورام الحارة خاصة في العين ومن السعال والإسهال المزمن، مخدر للعقل، وقليله نافع منوم وكثيره سم.

واختلف في وزنه فقيل: أفعال كما اقتضاه سياق المصنف، وكذلك ضبطه الشيخ النووي في المهذب وغير واحد.

وفي شمس العلوم: هو فعيول بكسر الفاء وفتح الياء من الأفن، وهو أن لا يبقى الحالب من اللبن شيئاً، وعليه فالهمزة أصلية والياء زائدة.

* ومما يستدرك عليه:

ظل فينان: واسع ممتد.

والفين، بالكسر: قرية بأصبهان، منها الوزير أبو نصر أنو شروان بن خالد بن محمد الفيني وزير المسترشد والسلطان محمد بن محمد بن ملكشاه، روى عن أبي محمد عبد الله بن الحسن الكامخي البتاوي، مات ببغداد

سنة (٥) ٥٣٣:

قلت: هكذا قيده ابن السمعاني بالكسر، وقيده الذهبي بالفتح.

* ومما يستدرك عليه:

[فيزسن]: فياذسون، بالكسر وفتح الذال المعجمة

(١) في اللباب: "فورفارة" بالراء [كما في معجم البلدان قرية من "الصغد" بالصاد بدل السين].

(٢) في اللباب: "الكسي" وهو عبد بن حميد.

(٣) اللسان بدون نسبة.

(٤) في اللباب: الساوي.

(٥) قيد ابن الأثير وفاته بالحروف سنة اثنتين وثلاثين وخمسمئة.

وفتح السنين المهملة، قرية ببخارى، منها: أبو صالح مسلمة (١) بن النجم بن محمد
النحوي يلقب سلمويه، روى عنه أبو صالح الخيام

فصل القاف مع النون

* ومما يستدرك عليه:

[قأن]: القأن: شجر، يهمز ولا يهمز، وترك الهمز فيه أعرف كما في اللسان.

[قبن]: قبن يقبن قبونا: ذهب في الأرض.

وأقبن: إذا انهزم من العدو؛ أو إذا أسرع في عدوه (٢) آمنا.

والقبين، كأمير: المنكمش في أموره.

والقمين، بالميم، السريع؛ وسيأتي.

وقال ابن بزرج: المقبتن، كمطمئن: المنقبض المنخنس.

والقبان، كشداد: القسطاس، معرب، كما في الصحاح، ومنه أخذ معنى الأمين والرئيس

على الإنسان يحاسبه ويتتبع أمره.

وقبان: د بأذربيجان.

وقبان: جد عبد الله بن أحمد بن لقمان المحدث أملى والده بجرجان زمن

الإسماعيلي.

وحمار قبان: دوية معروفة، وقد ذكر في الباء الموحدة.

قال الجوهري: هو فعال، والوجه أن يكون فعالان.

قال ابن بري: هو فعالان وليس بفعال، والدليل عليه امتناعه من الصرف؛ قال الراجز

أنشده الفراء:

* حمار قبان يسوق أرنا *

ولو كان فعالا لانصرف.

وقبين، بالضم والشد: ة بالعراق.

والقبنة، بالضم: الإسراع في الحوائج.

وقابون: ة بدمشق.

* ومما يستدرك عليه:

اقبأن الرجل: انقبض، كاكبأن.

والحسين بن محمد النيسابوري حافظ مكثر عن أحمد بن منيع.

وروى البخاري في صحيحه عن حسين، غير منسوب، عن ابن منيع قيل: هذه النسبة

لمن يعمل القبان أو يزن به.

وعلي بن الحسين القبني عن أبي لييد السرخسي.

ومحمد بن عبد الجليل القباني: شيخ لأبي إسماعيل الهروي الحافظ.

ومحمد بن أحمد بن محمود القباني: سمع ابن خزيمة.

وعثمان بن أحمد القباني عن أبي المعطوش.

وأحمد بن سلامة بن إبراهيم الحداد القباني: أجاز الذهبي، وأبوه حدث عن عبد الواحد بن هلال.

وعبد الدائم بن أحمد القباني عن ابن الزبيدي.

[قتن]: القتن، محرّكة: سمكة عريضة قدر راحة الكف.

والقتين، كأمر: القز المطبوخ الأبيض.

والقتين: المرأة، أو الجميلة.

وأيضاً: الرجل أو الحقير الذليل (٤)؛ كذا في النسخ، والصواب: الضئيل.

يقال رجل قتين قليل الطعم واللحم، وكذلك الأنثى بغير هاء وكذلك القنيت.

(١) في اللباب: مسلم.

(٢) في القاموس: العدو.

(٣) في التبصير ٣ / ١١٥٢ "ابن".

(٤) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من نسخ الشارح. ونصها: "منهما، ضد".

وفي الحديث: قال في امرأة وضيئة: إنها قتين.
ورجل قتين: قليل اللحم.

والقتين: الرمح.

وأيضاً: الدقيق من الأسنان.

قال ابن بري: القتين: السنان اليابس الذي لا ينشف دماً؛ وأنشد:

يحاول أن يقوم وقد مضته * مغابنة بذي حرص قتين (١)

والقتين: القراد.

قال الجوهري: لقلة دمه.

وقال ابن

بري: الأولى لقلة طعمه لأنه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيئاً؛ قال الشماخ
في ناقته:

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى حجن قتين (٢)

جعل عرق هذه الناقة قوتا للقراد.

والقتين: الرجل لا طعم له؛ وكذا المرأة؛ ومنه الحديث: "بخ تزوجتها بكرا قتيماً".

وقد قتن، ككرم، قتانة وهو بين القتن، وأقتن مثل ذلك.

والمقتن، كمطمئن والمقتن كمحمد (٣): المنتصب.

وأسود قاتن، مثل قاتم.

قال ابن جني: ذهب أبو عمرو إلى أنه بدل.

وقتن المسك قتوناً: ييس وزالت ندوته واسود؛ وكذلك قتن الدم.

وأقتن: قتل القردان.

وأيضاً: نحل جسمه من قلة الطعام.

والقتان، كسحاب أو غراب: الغبار كالقتام، زعم يعقوب أنه بدل؛ وأنشد:

عادتنا الجلاذ والطعان * إذا علا في المأزق القتان (٤)

روي بالوجهين.

* ومما يستدرك عليه:

رجل قتن: قليل اللحم.

والقتون: من أسماء القراد، وليس بصفة.

والقتين: المجهود والنحيف.

[قحزن]: قحزنة، بالزاي، حتى تقحزن: أي ضربه بالعصا حتى وقع؛ وكذلك قحزله
فتقحزل.

والقحزنة: العصا؛ نقله الأزهري.

حكى اللحياني: ضربناهم بقحازننا فارجعنوا، أي بعصينا فاضطجعوا.

أو القحزنة: الهراوة؛ قال:

جلدت جعار عند باب وجارها * بقحزنتي عن جنبها جلدات (٥)
ج قحازن.

والقحزونات: سيوف المنذر بن ماء السماء.

* ومما يستدرك عليه:

قحزنه: صرعه.

والقحزنة: ضرب من الخشب طوله ذراع.

[قدن]: القدن:

أهمله الجوهري.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: هو الكفاية والحسب.

قال الأزهري: جعل القدن اسما واحدا من قولهم

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ص ٩٥ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ٥٨.

(٣) هكذا نظر لها الشارح ومثله في التكملة، والمثبت ضبط القاموس.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان والصحاح.

قدني كذا وكذا أي حسبي، وربما حذفوا النون فقالوا قدني، وكذلك قطني.
وقدونين: ع ببلاد الروم.

[قذن]: أقذن: أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وقال بعضهم: أي أتى بعيوب كثيرة.

[قرن] القرن: الروق من الحيوان.

وأيضاً: موضعه من رأس (١) الإنسان وهو حد الرأس وجانبه؛ أو الجانب الأعلى من الرأس،

ج قرون (٢)، لا يكسر على غير ذلك؛ ومنه أخذه بقرون رأسه.

والقرن: الذؤابة عامة ومنه الروم ذات القرون لطول ذوائبهم.

أو ذؤابة المرأة وضميرتها خاصة والجمع قرون.

والقرن: الخصلة من الشعر؛ والجمع كالجمع.

والقرن: أعلى الجبل، ج قران، بالكسر؛ أنشد سيبويه:

ومعزى هديا تعلقو * قران الأرض سودانا (٣)

والقرنان من الجراد: شعرتان في رأسه.

والقرنان: غطاء للهودج؛ قال حاجب المازني:

كسون الفارسية كل قرن * وزين الأشلة بالسدول (٤)

والقرن: أول الفلاة.

ومن المجاز: طلع قرن الشمس؛ القرن من الشمس: ناحيتها، أو أعلاها، وأول (٥)

شعاعها عند الطلوع.

ومن المجاز: القرن من القوم: سيدهم.

ومن المجاز: القرن من الكلاخيره، أو آخره، أو أنفه الذي لم يوطأ.

والقرن: الطلق من الجري. يقال. عدا الفرس قرنا أو قرنين.

والقرن: الدفعة من المطر المتفرقة، والجمع قرون.

والقرن: لدة الرجل، ومثله في السن؛ عن الأصمعي.

ويقال: هو على قرني أي على سني

وعمري كالقرين، فهما إذا متحدان.

وقال بعضهم: القرن في الحرب والسن؛ والقرين في العلم والتجارة.

قيل: القرن، بالكسر: المعادل في الشدة، وبالفتح: المعادل بالسن؛ وقيل غير ذلك كما

في شرح الفصيح.

والقرن: زمن معين، أو أهل زمن مخصوص. واختار بعض أنه حقيقة فيهما، واختلف

هل هو من الاقتران، أي الأمة المقترنة في مدة من الزمان، من قرن الجبل، لارتفاع

سنتهم، أو غير ذلك، واختلفوا

ا في مدة القرن وتحديدها، فقيل: أربعون سنة؛ عن ابن الأعرابي؛ ودليله قول الجعدي:

ثلاثة أهلين أفنيتهم* وكان الإله هو المستأسا (٦)
فإنه قال هذا وهو ابن مائة وعشرين. أو عشرة، أو عشرون، أو ثلاثون، أو خمسون، أو
ستون، أو سبعون، أو ثمانون، نقلها الزجاج في تفسير قوله تعالى: (ألم
يروا كم أهلكتنا قبلهم من القرون) (٧)، و
الأخير نقله ابن الأعرابي أيضا.
وقالوا: هو مقدار المتوسط من أعمار أهل الزمان، أو مائة أو مائة وعشرون.

-
- (١) كذا بالأصل، وفي القاموس: من رأسنا.
(٢) عن القاموس، موافقا لما في اللسان، وفي الأصل " أقرون ".
(٣) اللسان.
(٤) اللسان والصحاح.
(٦) في القاموس: أو أول.
(٦) اللسان.
(٧) يس، الآية ٣١.

وفي فتح الباري: اختلفوا في تحديد مدة القرن من عشرة إلى مائة وعشرين لكن لم أر من صرح بالتسعين ولا بمائة وعشرة، وما عدا ذلك فقد قال به قائل. والأول من القولين الأخيرين أصح.

وقال ثعلب: هو الاختيار لقوله، صلى الله عليه وسلم لغلام بعد أن مسح رأسه: "عش قرنا"، فعاش مائة سنة. وعبارة المصنف موهمة لأن أول الأقوال التي ذكرها هو أربعون سنة فتأمل. وبالأخير فسر حديث: إن الله يبعث على رأس كل قرن لهذه الأمة من يجدد أمر دينها، كما حققه الولي الحافظ السيوطي، رحمه الله تعالى.

وقيل: القرن: كل أمة هلكت فلم يبق منها أحد؛ وبه فسرت الآية المذكورة. وقيل: الوقت من الزمان؛ عن ابن الأعرابي. والقرن: الحبل المفتول من لحاء الشجر؛ عن أبي حنيفة. وقال غيره: هو شئ من لحاء شجر يفتل منه حبل. والقرن: الخصلة المفتولة من العهن؛ قيل: ومن الشعر أيضا؛ والجمع قرون. والقرن: أصل (٢) الرمل، وفي نسخة: أسفل الرمل وهو الصواب كقنعه. والقرن: العفلة الصغيرة، هو كالتنوء في الرحم يكون في الناس والشاء والبقر؛ ومنه حديث علي، كرم الله تعالى وجهه: "إذا تزوج المرأة بها قرن، فإن شاء طلق، هو كالسن في فرج المرأة يمنع من الوطء.

والقرن: الجبل الصغير المنفرد؛ عن الأصمعي؛ أو قطعة تنفرد من الجبل، ج قرون وقران؛ قال أبو ذؤيب: توقي بأطراف القران وطرفها * كطرف الحبارى أخطأتها الأجادل (٣) و القرن: حد السيف والنصل كقرنتهما، بالضم، وكذلك قرنة السهم. وقيل: قرنتا النصل: ناحيتاه من عن يمينه وشماله، وجمع القرنة القرن.

والقرن: حلبة من عرق. يقال: حلبنا الفرس قرنا أو قرنين، أي عرقناه. وقيل: هو الدفعة من العرق، والجمع قرون؛ قال زهير: تضمم بالأصائل كل يوم * تسن على سنابكها القرون (٤) وقال أبو عمرو: القرون: العرق. قال الأزهري: كأنه جمع قرن.

والقرن من الناس: أهل زمان واحد؛ قال: إذا ذهب القرن الذي أنت فيهم * وخلفت في قرن فأنت غريب (٥) والقرن: أمة بعد أمة.

قال الأزهري (٦): والذي يقع عندي، والله أعلم، أن القرن أهل مدة كان فيها نبي، أو كان فيها طبقة من أهل العلم، قلت السنون أو كثرت، بدليل الحديث: "خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، يعني الصحابة والتابعين وأتباعهم.

(١) قوله: "تعالى" ليس في القاموس.

(٢) في القاموس: أسفل.

(٣) ديوان الهذليين ١ / ٨٢ برواية: "وعينها كعين الحبارى" وفي البيت إقواء، فالقصيدة مكالروي، وقبله: وقائلة ما كان حذوة بعلمها * غداتنذ من شاء قرد وكاهل والمثبت كرواية اللسان.

(٤) ديوانه ص ١٨٧ واللسان والمقاييس ٥ / ٧٧ والصحاح، ويروى: نعوذها الطراد كل يوم

(٥) اللسان والصحاح.

(٦) الكلام التالي نقله الأزهري عن أبي إسحاق، في تفسير قوله تعالى: (ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن).

قال: وجائز أن يكون القرن لجملة الأمة، وهؤلاء قرون فيها، وإنما اشتقاق القرن من الاقتران، فتأويله أن الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت والذي يأتون من بعدهم ذوو اقتران آخر.

والقرن: الميل على فم البئر للبكرة إذا كان من حجارة، والخشبي: دعامة، وهما ميلان ودعامتان من حجارة وخشب وقيل: هما منارتان بينان على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التي يوضع عليها المحور، وتعلق منها البكرة؛ قال الراجز:

تبين القرنين فانظر ما هما * أمдра أم حجرا تراهما؟ (١)
وفي حديث أبي أيوب: فوجده الرسول صلى الله عليه وسلم يغتسل بين القرنين، قيل: فإن كانتا من خشب فهما زرنوقان.

والقرن: ميل واحد من الكحل. وهو من القرن: المرة الواحدة. يقال: أتيته قرنا أو قرنين، أي مرة أو مرتين.

وقرن: جبل مطل على عرفات، عن الأصمعي.

وقال ابن الأثير: هو جبل صغير؛ وبه فسر الحديث:

أنه وقف على طرف القرن الأسود.

والقرن: الحجر الأملس النقي الذي لا أثر فيه، وبه فسر قوله:

فأصبح عهدهم كمنقص قرن * فلا عين تحس ولا إثار (٢)

ومنهم من فسره بالجبل المذكور، وقيل في تفسيره غير ذلك.

وقرن المنازل: ميقات أهل نجد، وهي: ة عند الطائف؛ قال عمر بن أبي ربيعة:

فلا أنس ما لأشياء لا أنس موقفا * لنا مرة منا بقرن المنازل (٣)

أو اسم الوادي كله. وغلط الجوهرى في تحريكه.

قال شيخنا: هو غلط لا محيد له عنه، وإن قال بعضهم: إن التحريك لغة فيه هو غير ثبت.

* قلت: وبالتحريك وقع مضبوطا في نسخ الجمهرة

وجامع القزاز كما نقله ابن بري عن ابن القطاع عنهما.

وقال ابن الأثير: وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه، وإنما هو بالسكون.

وغلط الجوهرى أيضا في نسبة سيد التابعين راهب هذه الأمة أويس القرني إليه، أي إلى

ذلك الموضع، ونصه في الصحاح: والقرن: موضع وهو ميقات أهل نجد، ومنه أويس

القرني.

* قلت: هكذا وجد في نسخ الصحاح ولعل في العبارة سقطا لأنه إنما هو منسوب إلى

قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد أحد أجداده على الصواب؛ قاله ابن الكلبي، وابن

حبيب، والهمداني وغيرهم من أئمة النسب

ب؛ وهو أويس بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عمران بن قرن، كذا

لابن الكلبي؛ وعند الهمداني: سعد بن عمرو بن حوران بن عصران بن قرن.
وجاء في الحديث: " يأتاكم أويس بن عامر مع أعداد اليمن من مراد ثم من قرن كأن به
برص فبرء منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره ". قال
ابن الأثير: روي عن عمر، رضي
الله تعالى عنه، وأحاديث فضله في مسلم وبسطها شراحه القاضي عياض والنووي
والقرطبي والآبي وغيرهم، قتل بصفين مع علي بن علي الصحيح، وقيل: مات بمكة، وقيل
بدمشق.
والقرنان: كوكبان حيال الجدي (٤).

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) اللسان والتهذيب بدون نسبة، ونسبه في التكملة إلى خدش بن زهير.

(٣) اللسان.

(٤) على هامش القاموس: في المغرب: أن المنجمين يسمونه الجدي، مصغرا، فرقا بينه وبين البرج. ٥١.

و القرن: شد الشيء إلى الشيء ووصله إليه وقد قرنه إليه قرنا.
والقرن: جمع البعيرين في حبل واحد، وقد قرنهما.
و قرن: ة بأرض النحامة (١) لبني الحريش.
و قرن ة بين قطربل والمزركة (٢) من أعمال بغداد، منها خالد بن زيد (٣)، وقيل: ابن
أبي يزيد، وقيل: ابن أبي الهيثم بهيدان القطربلي القرني عن شعبة وحماد بن زيد، وعنه
الدوري ومحمد بن إسحاق الص
اغاني، لا بأس به.
و قرن: ة بمصر بالشرقية.
و قرن: جبل بإفريقية.
و قرن باعر، و قرن عشار، و قرن الناعي، و قرن بقل: حصون باليمن.
و قرن البوابة (٤): جبل لمحارب.
و قرن الحبالى: واد يجيء من السراة لسعد بن بكر وبعض قريش. وفي عبارة المصنف
سقط.
و قرن غزال: ثنية م معروفة.
و قرن الذهب: ع.
ومن المجاز: قرن الشيطان: ناحية رأسه؛ ومنه الحديث: " تطلع الشمس بين قرني
الشيطان، فإذا طلعت قارنها، فإذا ارتفعت فارقتها ".
وقيل: قرناه، مثني قرن، وفي بعض النسخ: قرناؤه، أمته المتبعون (٦) لرأيه.
وفي النهاية: بين قرنيه، أي أمته الأولين والآخرين، أي جمعا اللذان يغريهما بإضلال
البشر أو قرنه: قوته وانتشاره، أو تسلطه، أي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط
كالمعين لها،
وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها، فكأن الشيطان سول له ذلك، فإذا
سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها.
وذو القرنين، المذكور في التنزيل، هو اسكندر الرومي؛ نقله ابن هشام في سيرته.
واستبعده السهيلي وجعلهما اثنين.
وفي معجم ياقوت: وهو ابن الفيلسوف قتل كثيرا من الملوك وقهرهم ووطىء البلدان
إلى أقصى الصين.
وقد أوسع الكلام فيه الحافظ في كتاب التدوير والتربيع.
ونقل كلامه الثعالبي في ثمار القلوب.
وجزم طائفة بأنه من الأذواء من التبابعة من ملوك حمير ملوك اليمن واسمه الصعب بن
الحارث الراس، وذو المنار هو ابن ذي القرنين؛ نقله شيخنا.
* قلت: وقيل: اسمه مرزبان بن مروية.
وقال ابن هشام: مرزبي بن مروية وقيل: هرمس؛ وقيل: هرديس.

قال ابن الجواني في المقدمة: وروي عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، أنه قال: ذو القرنين عبد الله بن الضحاك بن معد بن عدنان، أ ه .
واختلفوا في سبب تلقيه فقيلاً: لأنه لما دعاهم إلى الله، عز وجل، ضربوه على قرنه، فأحياه الله تعالى، ثم دعاهم ف ضربوه على قرنه الآخر فمات ثم أحياه الله تعالى، وهذا غريب.

والذي نقله غير واحد: أنه ضرب على رأسه ضربتين؛ ويقال: إنه لما دعا قومه إلى العبادة قرنوه، أي ضربوه، على قرني رأسه، وفي سياق المصنف، رحمه الله تعالى تطويل مخل.

أو لأنه بلغ قطري الأرض مشرقها ومغربها، نقله السمعاني.
أو لضفيرتين له، والعرب تسمي الخصلة من الشعر قرناً، حكاه الإمام السهيلي.

-
- (١) على هامش القاموس عن نسخة: " اليمامة "
 - (٢) الصواب " والمزرفة " بالفاء كما في ياقوت.
 - (٣) في ياقوت: " يزيد "
 - (٤) في القاموس: " البوبات " والأصل كياقوت.
 - (٥) في اللسان والنهاية والتكملة: بين قرني شيطان.
 - (٦) في القاموس: " والمتبعون "

أو لأن صفحتي رأسه كانتا من نحاس، أو كان له قرنان صغيران تواريهما العمامة، نقلهما السمعاني.
أو لأنه رأى في المنام أنه أخذ بقربي الشمس، فكان تأويله أنه بلغ المشرق والمغرب، حكاه السهيلي.
أو لانقراض قرنين في زمانه، أو كان لتاجه قرنان، أو لكرم أبيه وأمه أي كريم الطرفين؛ نقله شيخنا، وقيل غير ذلك.

قال: وأما ذو القرنين (١) صاحب أرسطو فهو غير هذا، كما بسطه في العناية.
وقيل: كان في عهد إبراهيم، عليه السلام، وهو صاحب الخضر لما طلب عين الحياة، قاله السهيلي في التاريخ، ولقد أجاد القائل في التورية:
* كم لامني فيك ذو القرنين يا خضر *

وفي الحديث: " لا أدري أذو القرنين نبيا كان أم لا ".
وذو القرنين: لقب المنذر بن (٢) ماء السماء، وهو الأكبر جد النعمان بن المنذر سمي به لضفيرتين كانتا في قرني رأسه، كان يرسلهما؛ وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس:
أشد نشاط ذي القرنين حتى * تولى عارض الملك الهمام (٣)
وذو القرنين: لقب علي بن أبي طالب، كرم الله تعالى (٤) وجهه ورضي عنه، لقوله، صلى الله عليه وسلم إن لك في الجنة بيتا، ويروى كنزا، وإنك لذو قرنيها؛ أي ذو طرفي الجنة وملكها الأعظم تسلك
ملك جميع الجنة، كما سلك ذو القرنين جميع الأرض واستضعف أبو عبيد هذا التفسير.

أو ذو قرني الأمة. فأضمرت وإن لم يتقدم ذكرها، كقوله تعالى: (حتى توارت بالحجاب) (٥)؛ أراد الشمس ولا ذكر لها.
قال أبو عبيد: وأنا أختار هذا التفسير الأخير على الأول لحديث يروى عن علي، رضي الله تعالى عنه، وذلك أنه ذكر ذا القرنين فقال: دعا قومه إلى عبادة الله تعالى فضربوه على قرنيه ضربتين وفيكم مثله
؛ فنرى أنه أراد نفسه، يعني أدعو إلى الحق حتى يضرب رأسي ضربتين يكون فيهما قتلي.

أو ذو جبليها للحسن والحسين، رضي الله تعالى عنهما، روي ذلك عن ثعلب.
أو ذو شجتين في قرني رأسه: إحداهما من عمرو بن (٦) ود يوم الخندق، والثانية من ابن ملجم، لعنه الله، وهذا أصح ما قيل، وهو تنمة من قول أبي عبيد المتقدم ذكره.
وقرن الثمام: شبيه بالباقلاء.

وذا القرنين: ع قرب المدينة بين جبليين.
وقال نصر: قرنين، بكسر القاف: جبل حجازي في ديار جهينة قرب حرة النار، فلا أدري هو أم غيره.

والقرن، بالكسر: كفوؤك في الشجاعة ونظيرك فيها وفي الحرب؛ قال كعب:
إذا يساور قرنا لا يحل له * أن يترك القرن إلا وهو مجدول (٧)
والجمع أقران؛ ومنه حديث ثابت بن قيس: "بئسما عودتم أقرانكم"، أي نظراءكم
وأكفاءكم في القتال. أو عام في الحرب، أو السن وأي شيء كان.
والقرن بالتحريك: الجعبة تكون من جلود مشقوقة ثم تحرز (٨)، وإنما تشق لتصل
الريح إلى الريش فلا تفسد؛ قال:

-
- (١) لعل الصواب: "وأما الإسكندر الخ" نبه عليه بهامش المطبوعة المصرية.
 - (٢) في القاموس: المنذر، بالرفع، والكسر ظاهر.
 - (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٦٦ برواية "أصد" والمثبت كرواية اللسان.
 - (٤) قوله: "تعالى" ليس في القاموس.
 - (٥) ص، الآية ٣٢.
 - (٦) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: عبد.
 - (٧) من قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد، شرح ابن هشام ص ٢٨ واللسان.
 - (٨) في اللسان: تحرز.

يابن هشام أهلك الناس اللبن * فكلهم يغدو بقوس وقرن (١)
وقيل: هي الجعبة ما كانت.
وفي حديث ابن الأكوغ: " صل في القوس واطرح القرن "؛ وإنما أمره بنزعه لأنه كان
من جلد غير ذكي ولا مدبوغ.
وفي حديث آخر: " الناس يوم القيامة كالنبل في القرن "، أي مجتمعون مثلها.
وفي حديث عمير بن الحمام:
فأخرج تمرا من قرنه أي من جعبته، ويجمع على أقرن وأقران كأجبل وأجبال.
وفي الحديث: تعاهدوا وأقرانكم، أي انظروا هل هي من ذكية أو ميتة لأجل حملها في
الصلاة.
وقال ابن شميل: القرن من خشب وعليه أديم قد غري به، وفي أعلاه وعرض مقدمه
فرج فيه وشج قد وشج بينه قلات، وهي خشبات معروضات على فم الجفير جعلن
قواما له أن يرتطم يشرح ويفتح.
والقرن: السيف والنبل، جمعه قران، كجبال، قال العجاج.
* عليه ورقان القران النصل *
والقرن: جبل يجمع بين البعيرين (٢)، والجمع الأقران؛ عن الأصمعي.
وفي حديث ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: الحياء
والإيمان في قرن، أي مجموعان في جبل.
والقرن: البعير المقرون بآخر كالقيرين؛ قال الأعور النبهاني يهجو جريرا:
ولو عند غسان السليطي عرس * رغا قرن منها وكاس عقير (٣)
قال ابن بري: وأنكر ابن حمزة أن يكون القرن البعير المقرون بآخر؛ وقال: إنما القرن
الجبل الذي يقرن به البعيران؛ وأما قول الأعور: رغا قرن منها، فإنه على حذف مضاف.
والقرن: خيط من سلب يشد في عنق الفدان، وهو قشر يفتل يوثق على عنق كل واحد
من الثورين ثم توثق في وسطهما اللومة؛ كالقران، ككتاب جمعه ككتب.
وقرن: جد أويس المتقدم ذكره، وهو بطن من مراد.
والقرن: مصدر الأقرن من الرجال، للمقرون الحاجبين، وقيل: لا يقال أقرن ولا قرناء
حتى يضاف إلى الحاجبين.
وفي صفته، صلى الله عليه وسلم " سوابغ في غير قرن "، قالوا: القرن التقاء الحاجبين.
قال ابن الأثير: وهذا خلاف ما روته أم معبد، رضي الله تعالى عنها، فإنها قالت في
الحلية الشريفة: أزج أقرن، أي مقرون الحاجبين؛ قال: والأول الصحيح في صفته،
وسوابغ حال من المجرور، وهي الحواجب
؛ وقد قرن، كفرح، فهو أقرن بين القرن.
والقرنة، بالضم: الطرف الشاخص من كل شيء. يقال: قرنة الجبل، وقرنة النصل، وقرنة
السهم، وقرنة الرمح.

والقرنة: رأس الرحم، أو زاويته، أو شعبته، وهما قرنتان؛ أو مانتاً منه. وقرن (٤) بين الحج والعمرة قرانا، بالكسر: جمع بينهما بنية واحدة، وتلبية واحدة، وإحرام واحد، وطواف واحد، وسعي واحد، فيقول: لبيك بحجة وعمرة. وعند أبي حنيفة، رضي الله تعالى عنه: هو أفضل من الأفراد والتمتع.

(١) اللسان والصحاح والتهذيب والثاني في المقاييس ٥ / ٧٦.

(٢) في القاموس: يجمع به البعيران.

(٣) اللسان والصحاح والأساس والتكملة، ونسبه في التهذيب لجريز بن الخطفي.

(٤) على هامش القاموس: هو من باب نصر كما هو اصطلاحه في الإطلاق، وهو ما نقله شارح المواهب عن النووي في قوله عليه السلام: " بعثت أنا والساعة كهاتين. ويقرن بين إصبعيه: السبابة والإبهام وحكى عن النووي فيه الكسر اه نصر ".

وجاء فلان قارنا.

قال شيخنا وقرن ككتب، كما هو قضية المصنف، رحمه الله تعالى. وصرح به الجوهري وابن سيده وأرباب الأفعال، فلا يعتد بقول الصفاقسي أنه كضرب مقتصرا عليه.

نعم صرح جماعة بأنه بالوجهين، وقالوا: المشهور أنه ككتب، ويقال في لغة كضرب. كأقرن في لغية وأنكرها القاضي عياض، وأثبتها غيره، كما نقله الحافظ في فتح الباري، والحافظ السيوطي في عقود الزب رجد.

وقرن البسر قرونا: جمع بين الإرتاب والإبصار، فهو بسر قارن، لغة أزدية. والقرين: الصاحب المقارن، كالقراني، كجباري؛ قال رؤبة.
* يمتو قرانه بهاد مراد (١) *

و ج قرناء، ككرماء.

والقرين: المصاحب؛ والجمع كالجمع.

والقرين: الشيطان المقرون بالإنسان لا يفارقه.

وفي الحديث: " ما من أحد إلا وكل به قرينه "، أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل إنسان، فإن معه قرينا منهما، فقرينه من الملائكة يأمره بالخير، ويحثه عليه. ومنه الحديث الآخر: فقاتله فإن معه ا

لقرين، والقرين يكون في الخير وفي الشر.

والقرين: سيف زيد الخيل الطائي.

وقرين بن سهيل بن قرين؛ كذا

في النسخ، وفي التبصير: سهل بن قرين، ووجد في ديوان الذهبي بالوجهين؛ هو وأبوه محدثان، أما هو فحدث عن تمام وغيره، وأما أبوه فعن ابن أبي ذؤيب واه، قال الأزددي: هو كذاب (٢).

وعلي بن قرين بن يهس عن هشيم، ضعيف. وقال الذهبي: روي عن عبد الوارث كذاب.

وفاته:

علي بن حسن بن كرائب (٣) البصري المؤدب لقبه القرين، عن عبد الله بن عمر بن سليح.

والقرينة، بها (٤): روضة بالصمان؛ قال ذو الرمة:

نحل اللوى أو جدة الرمل كلما * جرى الرمث في ماء القرينة والسدر (٥)

و القرينة: النفس، كالقرونة والقرون والقرين. يقال: أسمحت قرونته وقرينته وقرونه وقرينه، أي ذلت نفسه وتابعته على الأمر؛ قال أوس:

فلاقي امرأ من ميدعان وأسمعت * قرونته باليأس منها فعجلا (٦)

أي طابت نفسه بتركها.
قال ابن بري: وشاهد قرون قول الشاعر:
فإني مثل ما بك كان ما بي * ولكن أسمحت عنهم قروني (٧)
وقول ابن كلثوم:
متى نعقد قرينتنا بحبل * نجد الحبل أو نقص القرينا (٨)
قرينته: نفسه هنا. يقول: إذا أقرنا أقرن (٩) علينا.
والقرينان: أبو بكر وطلحة،
رضي الله تعالى عنهما، لأن عثمان بن عبيد الله أخا طلحة أخذهما وقرنهما

-
- (١) اللسان.
(٢) في التبصير ٣ / ١١٣١: ابن أبي ذئب.
(٣) في التبصير ٣ / ١١٣١ " كتابية " وفيه: " حسن بن علي " بدل " علي بن حسن ".
(٤) في القاموس: بهاء.
(٥) ديوانه ص ٢١١ واللسان والتكملة وعجزه في التهذيب.
(٦) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ٨٦ واللسان والتهذيب.
(٧) اللسان.
(٨) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٧٠ برواية " نجد الوصل " والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.
(٩) في اللسان: لقرن غلبناه.

بحبل، فلذلك سميا القرينين، وورد في الحديث: إن أبا بكر وعمر يقال لهما القرينان. والقران، ككتاب: الجمع بين التمرتين في الأكل. ومنه الحديث: نهى عن القران إلا أن يستأذن أحدكم صاحبه، وإنما نهى عنه لأن فيه شرها يزري بصاحبه، ولأن فيه غبنا برقيقه.

والقران: النبل المستوية من عمل رجل واحد. ويقال للقوم إذا تناضلوا: اذكروا القران، أي والوا بين سهمين سهمين. والقران: المصاحبة كالمقارنة. قارن الشيء مقارنة وقرانا: اقترن به وصاحبه. وقرنته قرانا: صاحبتة.

والقرنان: الديوث المشارك في قرينته لزوجته، وإنما سميت الزوجة قرينة لمقارنة الرجل، إياها؛ وإنما سمي القرنان لأنه يقرب بها غيره: عربي صحيح حكاه كراع. وقال الأزهري: هو نعت سوء في الرجل الذي لا غيره له، وهو من كلام الحاضرة، ولم أر البوادي لفظوا به ولا عرفوه.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وهو من الألفاظ البالغة في العامية والابتدال، وظاهره أنه بالفتح، وضبطه شراح المختصر الخليلي بالكسر، وهل هو فعلال أو فعلان، يجوز الوجهان.

وأورده الخفاجي في شفاء الغليل على أنه من الدخيل. والقرون، كصبور: دابة يعرق سريعا (١) إذا جرى، أو تقع حوافر رجله مواقع يديه.

في الخيل وفي الناقة: التي تضع خف رجلها موضع خف يدها. والقرون: ناقة تقرن ركبتها إذا بركت؛ عن الأصمعي.

وقال غيره: هي التي يجتمع خلفها القادمان والآخران فيتدانيان.

والقرون: الجامع بين تمرتين تمرتين، أو لقمتين لقمتين، وهو القران في الأكل. وقالت امرأة لبعلةا ورأته يأكل كذلك: أبرما قرونا؟.

وأقرن الرجل: رمى بسهمين.

وأقرن: ركب ناقة حسنة المشي.

وأقرن: حلب الناقة القرون، وهي التي تجمع بين المحلبين في حلبة.

وأقرن: ضحى بكبش أقرن، وهو الكبير القرن أو المجتمع القرنين.

وأقرن للأمر: أطاقه وقوي عليه، فهو مقرن؛ وكذلك أقرن عليه؛ ومنه قوله تعالى: (وما كنا له مقرنين) (٢)، أي مطيقين، وهو من قولهم: أقرن فلانا: صار له قرنا.

وفي حديث سليمان بن يسار: أما أنا فإني لهذه مقرن، أي مطيق قادر عليها، يعني ناقته. كاستقرن.

وأقرن عن الأمر: ضعف؛ حكاه ثعلب؛ وأنشد:

ترى القوم منها مقرنين كأنما * تساقوا عقارا لا يبل سليمها (٣)
فهو ضد.

وقال ابن هانئ: المقرن: المطيق (٤) الضعيف؛ وأنشد لأبي الأحوص الرياحي:
ولو أدركته الخيل والخيل تدعى * بذي نجب ما أقرنت وأجلت (٥)
أي ما ضعفت.
وأقرن عن الطريق: عدل عنها.

-
- (١) التذكير باعتبار لفظ قرون، ولو راعى المعنى لأنث، لأن الدابة مؤنثة. أفاده القرافي، عن هامش القاموس.
(٢) الزخرف، الآية ١٣.
(٣) اللسان والتهذيب وفيه " نديمها " بدل " سليمها ".
(٤) اللسان والتهذيب: المطيق والضعيف.
(٥) اللسان والتهذيب.

قال ابن سيده: أراه لضعفه عن سلوكها.
وأقرن: عجز عن أمر ضيعته، وهو الذي يكون له إبل وغنم ولا معين له عليها، أو يكون يستقي إبله ولا ذائد له يذودها يوم ورودها.
وأقرن: أطاق أمرها؛ وهو أيضا ضد.
وأقرن: جمع بين رطبتين (١).
وأقرن الدم في العرق: كثر، كاستقرن.
وأقرن الدم: حان تفقؤه.
وأقرن فلان: رفع رأس رمحه لئلا يصيب من أمامه؛ عن الأصمعي.
وقيل: أقرن الرمح إليه: رفعه.
وأقرن: باع القرن، وهي الجعبة.
وأيقضا: باع القرن، أي الحبل.
وأقرن: جاء بأسيرين مقرونين في حبل.
وأقرن: اكتحل كل ليلة ميلا.
وأقرنت السماء؛ دامت تمطر أياما فلم تقلع، وكذلك أغضنت وأغينت؛ عن أبي زيد.
وأقرنت الثريا: ارتفعت في كبد السماء.
والقارون: الوج وهو عرق الأير.
وقارون، بلا لام: عتي من العتاة يضرب به المثل في الغنى، وهو اسم أعجمي لا ينصرف
للعجمة والتعريف، وهو رجل كان من قوم موسى، عليه السلام، وكان كافرا فحسف الله به وبداره الأرض.
والقرنين، مثنى قرين، جبلان بنواحي اليمامة بينه وبين الطرف الآخر مسيرة شهر وضبطه نصر بضم القاف وسكون الياء وفتح النون ومثناة فوقية.
وأيقضا: ع ببادية الشام.
وأيقضا: ع بمرور الشاهجان لأنه قرن بينها وبين مرو الروذ، منها أبو المظفر محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق المروزي الفقيه الشافعي، رحمه الله تعالى، القريني عن أبي طاهر المخلص، وعنه أبو بكر الخطيب، مات بشهر زور سنة ٤٣٢.
وذو القرنين (٢): عصابة باطن الفخذ.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى: والصواب: ذات القرينتين لأن ج: ذوات القرائن ولتأنيث العصابة.
والقرنتان، بالضم مثنى قرنة، جبل بساحل بحر الهند في جهة اليمن.
والقرينة، كسفينة: ع في ديار تميم؛ قال الشاعر:
ألا ليتني بين القرينة والحبل * على ظهر حرجوج يبلغني أهلي (٣)

وقرين، كزبير: بالطائف.
وقرين بن عمر، أو هو قرين بن إبراهيم عن أبي سلمة، وعنه ابن أبي ذؤيب (٤) وابن
إسحاق؛ أو ابن عامر، صوابه: وقرين بن عامر بن سعد بن أبي وقاص؛ وأبو الحسن
موسى بن جعفر بن قرين العثماني ر
وى عنه الدارقطني، محدثون.
وقرون البقر: ع بديار بني عامر.
والقران، كشداد: القارورة، بلغة الحجاز، وأهل اليمامة يسمونها الحنجورة؛ عن ابن
شميل.
وقران، كرمان: ة باليمامة، وهي ماء لبني سحيم من بني حنيفة.
وقران، اسم رجل، وهو ابن تمام الأسدي الكوفي عن سهيل بن أبي صالح.
ودهشم بن قران عن نمران بن خارجة (٥).
وأبو قران طفيل الغنوي شاعر.

(١) على هامش القاموس عن نسخة: الطبيين.

(٢) في القاموس: وذو القرينتين.

(٣) اللسان.

(٤) في التبصير ٣ / ١١٣١ ابن أي ذئب.

(٥) في التبصير ٣ / ١١٢٤ جارية.

وغالب بن قران له ذكر.
والمقرنة، كمعظمة: الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض سميت بذلك لتقاربها؛ قال
الهدلي:

دلجى إذا ما الليل جن على المقرنة الجباب (١)
أراد بالمقرنة إكاما صغارا مقترنة.

وعبد الله وعبد الرحمان وعقيل ومعقل والنعمان وسويد وسانان: أولاد مقرن بن عائذ
المزني كمحدث صحابيون، وليس في الصحابة سبعة أخوة سواهم؛ أما عبد الله فروى
عن ابن سيرين وعبد الملك بن

عمير؛ وأخوه عبد الرحمان ذكره ابن سعد، وأخوه عقيل يكنى أبا حكيم له وفادة؛
وأخوه معقل يكنى أبا عمرة وكان صالحا نقله الواقدي؛ وأخوه النعمان كان معه لواء
مزينه يوم الفتح؛ وأخوه سويدي

كنى أبا عدي روى عنه هلال بنيساف؛ وأخوه سنان له ذكر في المغازي ولم يرو.
ودور قرائن: يستقبل بعضها بعضا.

والقرنوة: نبات عريض الورق ينبت في ألوية الرمل ودكادكه، ورقه أغبر يشبه ورق
الحدقوق، وقيل: هي الهرنوة أو عشبة أخرى خضراء غبراء على ساق، ولها ثمرة
كالسنبله، وهي مرة تدبغ به

الأساقى، ولا نظير لهما سوى عرقوة وعنصوة وترقوة وشدوة.
قال أبو حنيفة: الواو فيها زائدة للتكثير والصيغة لا للمعنى ولا للإلحاق، ألا ترى أنه
ليس في الكلام مثل فرزدقة (٢)؟.

وسقاء قرنوي ومقرنى: مدبوغ بها، الأخيرة بغير همز، وهمزها ابن الأعرابي؛ وقد
قرنيتها، أثبتوا الواو، كما أثبتوا بقية حروف الأصل والراء والنون ثم قلبوها ياء
للمجاورة.

وحية قرناء: لها كلحمتين في رأسها، كأنهما قرنان، وأكثر ما يكون في الأفاعي.
وقال الأصمعي: القرناء: الحية لأن لها قرنا؛ قال الأعشى:

تحكي له القرناء في عرزها * أم الرحي تجري على ثفالها (٣)
والقيروان: الجماعة من الخيل، والقفل، بالضم، جمع قافلة وهو معرب كاروان (٤)،
وقد تكلمت به العرب.

وقال أبو عبيدة (٥): كل قافلة قيروان.

وأیضا: معظم الكتيبة؛ عن ابن السكيت؛ قال امرؤ القيس:

وغارة ذات قيروان * كأن أسرابها الرعال (٦)

وقيروان: د بالمغرب افتتحه عقبة بن نافع الفهري زمن معاوية سنة خمسين؛ يروى أنه
لما دخله أمر الحشرات والسباع فرحلوا عنه، ومنه سليمان بن داود بن سلمون الفقيه؛
وسياتي ذكر القيروان ف

ي قرو.
وأقرن، بضم الراء: ع بالروم، ولم يقيده ياقوت بالروم؛ وأنشد لامرئ القيس:
لما سما من بين أقرن فالاجبال قلت: فداؤه أهلي (٧) والقريناء، كحميراء: اللويباء.
وقال أبو حنيفة: هي عشبة نحو الذراع لها أفنان وسنفة كسنفة الجلبان ولحبها مرارة.

-
- (١) اللسان وكتب ملحمة بهمشه: " قوله: قال الهذلي: اسمه حبيب مصغرا، ابن عبد الله " والبيت لحبيب الأعلم انظر ديوان الهذليين ٢ / ٨٢.
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فرزقة كذا باللسان أيضا والظاهر: فرزقة حتى يكون كالأمثال المذكورة ".
- (٣) اللسان.
- (٤) في التكملة: " كارون ".
- (٥) بالأصل قال أبو عبيدة: " كل قافلة وهو معرب كاروان، وقد تكلمت به العرب. وقال أبو عبيدة كل قافلة قيروان، فحذفنا لتكرار بعض الألفاظ حتى تستقيم العبارة ".
- (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٦٠ برواية: " رعال "، واللسان والتهذيب والتكملة.
- (٧) ديوانه ط بيروت ص ١٥٥ والتكملة.

ومن المجاز: المقرون من أسباب الشعر.
وفي المحكم: ما اقترنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن كمتفا من متفاعلن، وعلتن
من مفاعلتن، فمتفا قد قرنت السببين بالحركة، وقد يجوز إسقاطها في الشعر حتى
يصير السببان مفروقين نحو عيلن من م
فاعيلن؛ وأما المفروق فقد ذكر في موضعه.
والقرناء من السور: ما يقرأ بهن في كل ركعة، جمع قرينة.
والقرانيا: شجر جبلي ثمره كالزيتون قابض مجفف مدمل للجراحات الكبار مضادة
للجراحات الصغار.
والمقرن: الخشبة التي تشد على رأس الثورين، وضبطه بعض كمنبر.
* ومما يستدرك عليه.

كبش أقرن: كبير القرن؛ وكذلك التيس؛ وقد قرن كل ذي قرن كفرح.
ورمح مقرون: سنانه من قرن؛ وذلك أنهم ربما جعلوا أسنة رماحهم من قرون الظباء
والبقر الوحشي؛ قال الشاعر:
ورامح قد رفعت هاديه * من فوق رمح فظل مقرونا (١)
والقرن: البكرة؛ والجمع أقرن وقرون.
وشاب قرناها: علم رجل، كتأبط شرا، وذرى (٢) حبا.
وأصاب قرن الكلا: إذا أصاب مالا (٣) وافرا.
ويقال: تجدني في قرن الكلا: أي في الغاية مما تطلب مني.
ويقال للروم ذوات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن، وقيل: لتوافر شعورهم وأنهم
لا يجزونها؛ قال المرقش:
لات هنا وليتني طرف الزج وأهلي بالشام ذات القرون (٤) وقال أبو الهيثم: القرون:
حبائل الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها الصعاء والحمام؛ وبه فسر قول الأخطل
يصف نساء:

وإذا نصبن قروهن لغدرة * فكأنما حلت لهن نذور (٥)
والقراني، كجباري: وتر فتل من جلد البعير؛ ومنه قول ذي الرمة:
وشعب أبي أن يسلك الغفر بينه * سلكت قراني من قياسرة سمرا (٦)
وأراد بالشعب فوق السهم.
وإبل قراني: أي ذات قرانين.
والقرين: العين الكحيل.
والقرناء: العفلاء.
وقال الأصمعي: القرن في المرأة كالأدرة في الرجل، وهو عيب.
وقال الأزهري: القرناء من النساء: التي في فرجها مانع يمنع من سلوك الذكر فيه، إما
غدة غليظة، أو لحمة مرتتقة، أو عظم.

وقال الليث: القرن: حد رابية مشرفة على وهدة صغيرة.
وقرن (٧) إلى الشيء تقرينا: شده إليه؛ ومنه قوله تعالى: (مقرنين في الأصفاد) (٨)
شدد للكثرة.

-
- (١) اللسان.
 - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وذرى حبا، هو لقب كما في المجد في مادة حب "
 - (٣) بالأصل " ما " والمثبت عن اللسان.
 - (٤) من المفضلية ٤٨ للمرقش الأكبر البيت ٧، واللسان والأساس والمقاييس ٥ / ٧٧ والتهذيب.
 - (٥) ديوانه ص ٧٣ والقافية مرفوعة، بالأصل " نذودا " واللسان والتكملة والتهذيب.
 - (٦) ديوانه ص ١٨١ واللسان والتهذيب والأساس.
 - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وقرن الخ عبارة اللسان: وقرن الشيء بالشيء وقرنه إليه يقرنه قرنا شده إليه "
 - (٨) ص، الآية ٣٨.

والقرين: الأسير.
وقرنه: وصله؛ وأيضاً شده بالحبل.
والقران، بالكسر: الحبل الذي يشد به الأسير.
وأيضاً: الذي يقلد به البعير ويقاد به؛ جمعه قرن، ككتب.
واقترنا وتقارنا وجاؤوا قراني: أي مقترنين، وهو ضد فرادى.
وقران الكواكب: اتصالها ببعض؛
ومنه قران السعدين ويسمون صاحب الخروج من الملوك: صاحب القران من ذلك.
والقرينان: أبو بكر وعمر، رضي الله تعالى عنهما.
والقرينان: الحملان المشدود أحدهما إلى الآخر.
والقرينة: الناقة تشد بأخرى.
والقرن: الحصن، جمعه قرون. وهذا كتسميتهم للحصون الصياصي.
وقال أبو عبيد (١): استقرن فلان لفلان: إذا عازه وصار عند نفسه من أقرانه.
وفي الأساس: استقرن: غضب؛ واستقرن: لان.
والقرن: اقتران الركبتين.
وقيل: تباعد ما بين رأس (٢) الثنيتين وإن تدانت أصولهما.
والإقران: أن يقرن بين الثمرتين في الأكل؛ وبه روي الحديث أيضاً؛ كالمقارنة، ومنه
حديث ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما: لا تقارنوا إلا أن يستأذن الرجل أخاه.
والقرون من الإبل: التي تجمع بين محلبين في حلبة.
وقيل: هي التي إذا بعرت قارنت بين بعرها.
والقران، كشداد: لغة عامية في القرنان، بمعنى الديوث.
وفي حديث عائشة، رضي الله تعالى عنها: يوم الجمع يوم تبعل وقران؛ كناية عن
التزويج.
ويقال: فلان إذا جاذبته قرنته وقرينه قهرها، أي إذا قرنت به الشديدة أطاقتها وغلبها.
وأخذت قروني من الأمر: أي حاجتي.
ورجل قارن: ذو سيف ونبل؛ أو ذو سيف ورمح وجعبة قد قرنا.
والقرائن: جبال معروفة مقترنة؛ قال تابط شرا:
وحثحث مشعوف النجاء وراعني * أناس بفيضان فمزت القرائن (٣)
وقرنت السماء: دام مطرها؛ كأقرنت.
والقران، كغراب، من لم يهمز لغة في القرآن.
وأقرن: ضيق على غريمه.
وقال أبو حنيفة: قرونة: بالضم، نبتة تشبه اللوبياء، وهي فريك أهل البادية لكثرتها.
وحكى يعقوب: أديم مقرون: دبغ بالقرنوة، وهو على طرح الزائد.
ويوم أقرن، كأملس: يوم لغطفان على بني عامر، وهو غير الذي ذكره المصنف، رحمه

الله تعالى.
وقرن الثعالب: موضع قرب مكة وأنت ذاهب إلى عرفات، قيل: هو قرن المنازل.
ومن أمثالهم: تركناه على مقص قرن، ومقط قرن لمن يستأصل ويصطلم، والقرن إذا
قص أو قط بقي ذلك الموضع أملس.
وأقرن: أعطاه بعيرين في قرن ونازعه فتركه قرنا لا يتكلم: أي قائما مائلا مبهوتا.

- (١) في اللسان: " أبو سعيد ".
(٢) عن اللسان وبالأصل " رأس ".
(٣) اللسان.

وأقرنت أفاطير وجه الغلام: بثرت مخارج لحيته ومواضع تفطر الشعر.
والقرينة في العروض: الفقرة الأخيرة.
وقرن: بين عرض اليمامة ومطلع الشمس، ليس وراءه من قرى اليمامة ولا مياها شيء،
هو لبني قشير بن كعب.
وقرن الحبالى: جبل لغني.
آخر في ديار خثعم.
وقرينان في ديار مضر لبني سليم يفرق بينهما واد عظيم.
وترعة القرينين: إحدى الأنهار المتشعبة من النيل، سميت بالقرينين قرينتان بمصر.
والمقرونة: نوع من الطعام يعمل من عجين وسمن ولوز.
وقرينة بن سويد النسفي، كسفينة، جد أبي طلحة منصور بن محمد بن علي، روى عن
البخاري صحيحه، مات سنة ٣٢٩، ثقة.
وقرن بن مالك بن كعب، بالفتح، بطن من مذحج منهم عافية بن يزيد القاضي، عن
هشام بن عروة وغيره.
وقرنان، بالفتح والضم: بطن من تجيب منهم: شريك بن سويد شهد فتح مصر.
* ومما يستدرك عليه:
[قرجن]: قرجن جندب: قرية بالري منها علي بن الحسن (١) القرجني من مشايخ
العقبلي ذكره الأمير.
* ومم يستدرك عليه:
[قردن]: خذ بقردنه وكردنه وكرده: أي بقفاه؛ ذكره الأزهري في الرباعي.
وأبو العباس الفضل بن عبد الله القردواني محدث.
* ومما يستدرك عليه:
[قرسطن]: القرسطون (٢): القبان، أعجمي لأن فعلولا وفعلونا ليس من أبنتهم، كما
في اللسان.
[قرصعن]: القرصعنة، كجردحلة، هكذا هو في النسخ والمعروف على الألسنة بفتح
الكاف (٣) والصاد والعين وشد النون، وقد أهمله الجماعة.
وهو شويكة إبراهيم (٤) لنبات معروف بالشام، وهي أنواع منه نوع طويل سبط لونه
كالسوسن البري يعلق على الأبواب لمنع الذباب ومنه نوع أبيض كثير الورق حاد
الشوك كأنه حرشفة طويلة كثير بايل
ياء، بمعنى بيت المقدس، مجرب لوجع الظهر.
[قرطعن]: القرطعن، كجردحل: أهمله الجوهري.
وفي اللسان: هو الأحمق.
وما عليه قرطعنة: أي شيء ويروى هذا بالباء أيضا، وقد تقدم.
* ومما يستدرك عليه:

[قرطن]: القرطان، بالكسر، كالبرذعة لذوات الحوافر، ويقال له: قرطاط وقرطاق، وبالنون أشهر؛ وقيل: هو ثلاثي الأصل ملحق بقرطاس، كما في اللسان.
* ومما يستدرك عليه:

[قرمن]: قرمونة (٥)، محرّكة: كورة بالأندلس شرقي إشبيلية وغربي قرطبة، منها: أبو المغيرة خطاب بن سلمة (٦) بن محمد بن سعيد القرموني، سكن قرطبة، فاضل زاهد، مجاب الدعوة عن قاسم بن أصبغ وابن الأعرابي بمكة، وعنه ابن الفرضي، مات سنة ٣٧٢.

(١) في التبصير ٣ / ١١٠٣ الحسين.

(٢) ذكرت في اللسان بالصاد.

(٣) كذا، والصواب " القاف " .

(٤) في تذكرة داود: شجرة إبراهيم.

(٥) قيدها ياقوت: قرمونية بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون الواو ونون مكوياء خفيفة وهاء.

(٦) في ياقوت: مسلمة.

[قزن]: أقزن زيد ساقه: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: أي كسرهما.

وقزوين، بكسر الواو: من بلاد الجبل ثغر الديلم بينه وبين الري سبعة وعشرون فرسخا. منها: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الشافعي، رحمه الله تعالى، له حلقة بمصر، وولي قضاء مصر (١)

؛ ومنها الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه صاحب السنن والتاريخ والتفسير، مات (٢) سنة ٢٩٣، ومنها: سعيد بن صالح القزويني من مشايخ أبي زرعة. وقزوينك، بزيادة الكاف، للتصغير عندهم، بالدينور.

[قسن]: أقسن الرجل: صلبت يده؛ ونص ابن الأعرابي: صلب بدنه؛ على العمل والسقي.

واقسأن العود، كاطمأن، قسأنينة، كطمأنينة، ييس واشتد وعسا.

واقسأن الرجل: كبر وعسا، وفي العمل مضى، فهو مقسئن، قيل: هو الذي انتهى في سنة فليس به ضعف كبر ولا قوة شباب، وقيل: هو الذي في آخر شبابه وأول كبره، ومنه قول الشاعر:

إن تك لنا فإني * ما شئت من أشمط مقسئن (٣)

واقسأن الليل: اشتد ظلامه؛ قال:

* بت لها يقضان واقسأنت *

قال الأزهري: هذه الهمزة اجتلبت إليه (٤) يجتمع ساكنان، وفي الأصل اقسان يقسان.

وقوسينيا، بضم القاف وكسر النون مشددة الياء: كورة مشتملة على قرى بين مصر (٦)

والإسكندرية، وهي قويسنا في كتب الديوان، والعامية تقول: قسن إتباع لحسن بسن.

والقسين، كإردب: الشيخ القديم، وكذلك البعير؛ قال:

* وهم كمثل البازل القسين (٧) *

وقد اقسان، كاحمار.

[قسطن]: القسطنينية، هكذا بنونين في سائر النسخ، والصواب بموحدة وياء ونون. وقد

أهمله الجوهري؛ وقوله: بالفتح مستدرك:

وقال الأزهري في الخماسي: قسطينية (٨) وقسطيلية، بمعنى الكمرة.

[قسطنطن]: قسطنطينية:

أهمله الجماعة.

وهي مدينة الروم العظمى، وقد ذكر في ق س ط، وتقدم ما يتعلق بها هناك.

* ومما يستدرك عليه:

[قسطن]: قسطنينية (٩)، بضم ففتح فسكون وكسر الطاء وسكون الياء وفتح النون:

مدينة بإفريقية، ويقال أيضا بالميم بدل النون الأولى، وقد نسب إليها جماعة من

المحدثين المتأخرين:

* ومما يستدرك عليه:
[قسطن]: القسطنانية: عوج قوس قزح؛ عن الليث.
والقسطان: الغبار؛ عن أبي عمرو؛ وقد تقدم البحث فيه في " ق س ط " .

-
- (١) في اللباب: ولي قضاء الرملة.
(٢) في معجم البلدان: سنة ٢٧٣.
(٣) اللسان والمقاييس ٥ / ٨٧ والصحاح وقبلهما: يا مسد الخوص تعوذ مني
(٤) عن اللسان وبالأصل " ليلا ".
(٥) قيدها ياقوت: قوسنيا بفتح القاف وسكون الواو فتح السين المهملة وكسر النون وياء مشددة وألف مقصورة.
(٦) في ياقوت: القاهرة.
(٧) اللسان والتكملة.
(٨) في اللسان: قسطينه.
(٩) قيدها ياقوت: قسنطينية.

وقسطانة، بالضم (١)؛ قرية بالري؛ ويقال بالكاف أيضا؛ منها أبو بكر محمد بن الفضل بن موسى، عنه أبو بكر الشافعي، رحمه الله تعالى، صدوق.
[قشن]: القشوان، بالضم: أهمله الجماعة.

وهو الرجل القليل اللحم.
والقشونية من الإبل: هي الرقيقة الجلد الضيقة الفم.

وقشن، بالكسر: ة بساحل بحر اليمن.
وقاشان: د قرب قم، وأهله شيعة.

وقال الذهبي على ثلاثين فرسخا من أصبهان.

وحكى ابن السمعاني صاحب اللباب في الأنساب إهمال الشين لغة فيه.

قال الذهبي: وهو المشهور على السنة الناس؛ منها: أبو محمد جعفر بن محمد الرازي، روى عنه أبو سهل هارون بن أحمد الاسترأبادي؛ ومنها السيد أبو الرضا فضل (٢) بن علي الحسيني العلوي، روى عنه ابن السمعاني، وله شعر حسن.

[قطن]: قطن بالمكان قطونا: أقام به وتوطن.

وقطن فلانا: خدمه، فهو قاطن، ج قطان وقاطنة وقطين، كأمر وهم المقيمون بالموضع لا يكادون يبرحونه.

ومجاورو مكة: قطانها؛ وفي حديث الإفاضة: نحن قطين الله، أي سكان حرمه، بحذف مضاف.

وقيل: القطين اسم للجمع، وكذلك القاطنة.

والقطن، بالضم، وهو المشهور، وبضمتين، قيل على الإتيان كعسر وعسر، وقيل إنه لغة ثانية وصحح، ومنه قول لبيد:

سأقتك ظعن الحي يوم تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها (٣)
وقيل: أراد به ثياب القطن.

وكعتل، جزم الجوهري بأنه لضرورة الشعر؛ وأنشد لدهلب بن قريع:

كأن مجرى دمعه المستن * قطنة من أجود القطن (٤)

قال: ولا يجوز مثله في الكلام؛ ويروى: من أجود القطن. م معروف. قال أبو حنيفة: وقد يعظم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش، ويبقى عشرين سنة.

قال الأطباء: والضمد بورقه المطبوخ في الماء نافع لوجع المفاصل الحارة والباردة، وحبه ملين مسخن باهي نافع للسعال، والقطعة منه بهاء في اللغات الثلاث.

واليقطين: ما لا ساق له من

النبات ونحوه، نحو القرع والدباء والبطيخ والحنظل.

وفي التهذيب: شجر القرع؛ ومنه قوله تعالى: (وأنبثنا عليه شجرة من يقطين) (٥).

قال الفراء: قيل عند ابن عباس هو ورق القرع، فقال: وما جعل القرع من بين الشجر يقطينا، كل ورقة اتسعت وسترته فهي يقطين.
وقال مجاهد: كل شيء ذهب بسطا في الأرض يقطين؛ ونحو ذلك قال الكلبي، ومنه القرع والبطيخ والشريان.
وقال سعيد بن جبير، رضي الله تعالى عنه: كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين، ووزنه يفعيل، والياء الأولى زائدة.
وبهاء: القرعة الرطبة.
والقطنية، بالضم وبالكسر؛ الأخيرة عن ابن قتيبة بالتخفيف، ورواه أبو حنيفة بالتشديد، وعليه جرى المصنف، رحمه الله تعالى؛ الثياب (٦) المتخذة من القطن؛ عن الأزهري.

-
- (١) قيدها ياقوت بالضم ويروى بالكسر.
(٢) في اللباب لابن الأثير قاسان: فضل الله.
(٣) من معلقته، برواية "شافتك" واللسان وعجزه في الصحاح والتهذيب.
(٤) اللسان والصحاح.
(٥) الصافات، الآية ١٤٦.
(٦) على هامش القاموس عن نسخة: النبات.

وأيضاً: حبوب الأرض التي تدخر كالحمص والعدس والبقلاء والترمس والدخن والأرز والجلبان، سميت لأن مخارجها من الأرض مثل مخارج الثياب القطنية؛ ويقال: لأنها تزرع في الصيف وتدرّك في آخر وقت الحر.

أو هي ما سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر؛ عن شمر.

أو هي الحبوب التي تطبخ اسم جامع لها.

وقال الشافعي، رضي الله تعالى عنه: هي العدس والخلر، وهو الماش، والفول والذجر، وهو اللوبياء، والحمص، وما شاكلها (١)، سماها كلها قطنية لما روى عنه الربيع، وهو قول مالك بن أنس، رضي الله

تعالى عنه؛ وبه فسر حديث عمر، رضي الله تعالى عنه: " أنه كان يأخذ من القطنية العشر " ج القطني، أو هي، أي القطني، الحلف (٢) وخضر الصيف؛ عن أبي معاذ.

وقوله: الحلف هكذا هو في النسخ بالحاء ال

مهملة والصواب بالمعجمة المكسورة.

والقطين، كأمير: الإماء والحشم الأحرار.

وقيل: الحشم المماليك.

وقيل: الخدم والأتباع.

وقال ابن دريد: فطين الرجل: حشمه وخدمه.

وقيل: أهل الدار كالخليط للواحد والجمع (٣)؛ أو هو الساكن في الدار. والجمع على

قطن، ككتب، وهو قول كراع.

والقطن بالكسر، ككتاب: شجار الهودج، ج قطن، ككتب، وبه فسر قول لبيد

السابق:

* فتكنسوا قطنا تصر خيامها *

وأبو العلاء بن كعب بن ثابت قطنة مضافاً، هكذا في النسخ، وصوابه: أبو العلاء ثابت

بن كعب بن جابر بن كعب العتكي قطنة، وقطنة لقبه، وأبو العلاء كنيته.

وقع للذهبي في المشتبه: ثابت بن قطنة شاعر بخراسان، فجعله أباً له، وهو غلط نبه

عليه الحافظ وغيره.

قال ابن ماكولا: كان مجاهداً بخراسان؛ وكذا قاله أبو جعفر الطبري وغير واحد.

والأسماء المعارف تضاف إلى ألقابها، وتكون الألقاب معارف

وتتعرف بالأسماء كما قيل قيس قفة وسعيد كرز وزيد بطة؛ لأنه أصيبت عينه يوم

سمرقند فكان يحشوها بقطنة فلقب به؛ نقله أبو القاسم الزجاجي عن ابن دريد عن أبي

حاتم، إلا أنه قال: أصيب

ت عينه بخراسان؛ وفيه يقول حاجب الفيل:

لا يعرف الناس منه غير قطنته * وما سواها من الأنساب مجهول (٤)

والقيطون، كحيسون: المخدع، أعجمي، وقيل بلغة مصر وبربر.
قال ابن بري: هو بيت في بيت.
وقال شيخنا: هو البيت الشتوي، معرب عن الرومية.
ذكره الثعالبي في فقه اللغة، والشهاب في شفاء الغليل؛ قال عبد الرحمان بن حسان:
قبة من مراحل ضربتها * عند برد الشتاء في ققيطون (٥)
* قلت: يروى لأبي دهب، قاله في رملة بنت معاوية وأوله:
طال ليلى وبت كالمحزون * ومللت الثواء بالماطرون (٦)
والقطن، محرقة: ما بين الوركين إلى عجز الذنب، ومنه الحديث: أن آمنة لما حملت
بالنبي، صلى الله عليه وسلم قالت:

-
- (١) زيد في التهذيب: مما يختبز ويقتات.
 - (٢) في القاموس: الخلف، بالخاء المعجمة. موافقا لما في التهذيب.
 - (٣) على هامش القاموس عن نسخة: ويجمع.
 - (٤) اللسان وفيه: " من الإنسان "
 - (٥) اللسان.
 - (٦) اللسان.

ما وجدته في القطن والثنة ولكنني كنت أجده في كبدي؛ قيل: القطن أسفل الظهر، والثنة: أسفل البطن.

وقيل: القطن ما

عرض من الشبج.

وقال الليث: هو الموضع العريض بين الشبج والعجز، والجمع أقطان؛ وأنشد ابن بري: * معود ضرب أقطان البهازير *

والقطن: أصل ذنب الطائر، وهو زمكاه؛ يقال: صك البازي قطن القطاة.

وقطن: جبل لبني أسد، كما في الصحاح.

وقال غيره: بنجد في ديار بني أسد.

وقال نصر: ماء لبني أسد؛ وكان أبو سلمة بن عبد الأسد قد أغار بالقوم بهذا المكان.

وقيل: جبل في ديار عيس بن بغيض عن يمين النجاج والمدينة بين أثل وبطن الرمة.

والقطن: الانحناء؛ ومنه قولهم: ظهر أقطن إذا كان فيه انحناء وميل، وقد قطن ظهره، كفرح. وقطن بن نسير الغبري عن جعفر بن سليمان، وعنه مسلم وأبو داود وأبو يعلى

والبغوي، تقدم ذكره للمصن

ف في غير وفي نسر؛ وقطن بن إبراهيم النيسابوري عن (١) عبيد الله بن موسى، وعنه

النسائي وابن الشرقي ومكي بن عبدان، مات سنة ٢٦١؛ وقطن بن قبيصة بن مخارق، وعنه (٢) ابنه حرب ولي أصبهان؛ وقطن بن كع

ب القطيني (٣) عن ابن سيرين، وعنه شعبة وحماد بن زيد، وثقوه؛ وقطن بن وهب

المدني عن عبيد بن عمير، وعنه مالك والضحاك بن عثمان، وثق؛ محدثون.

والقطن، بالكسر وكفرحة، كالمعدة والمعدة: التي تكون مع الكرش.

وفي المحكم: على كرش البعير.

وفي التهذيب: هي ذات الأطباق التي تكون مع الكرش، وهي الفحث أيضا.

وقال ابن السكيت: وهي النقمة والمعدة والكلمة والسفلة والوسمة (٤) التي يختضب بها.

وفي المحكم: العامة تسميها الرمانة، قال: وكسر الطاء فيها أجود.

وقال أبو العباس: هي القطنة وهي الرمانة في جوف البقرة.

وفي الأساس: لأنفضنك نفص القطنة، وهي الرمانة ذات الأطباق التي مع الكرش يقال لها: لقطة الحصا.

والقطنانة، كسحابة: القدر.

وقطنانة: د بجزيرة صقلية.

والأقطانتان، هكذا في النسخ، والصواب: والأقطانتين، قال ياقوت: ولم نسمعه مرفوعا:

ع كان فيه يوم من أيام العرب.

وقطين، كزبير: ة باليمن من مخلاف سنحان.

* ومما يستدرك عليه:
قواطن مكة: حمامها: وهي القاطنات أيضا والقطن، كسكر؛ قال رؤبة:
* فلا ورب القاطنات القطن (٥) *
ويجىء القطين بمعنى القاطن للمبالغة؛ ومنه حديث زيد بن حارثة، رضي الله تعالى
عنه:

* فإني قطين البيت عند المشاعر *
وقطن النار، ككتف: موقدها وخازنها؛ هكذا رواه شمر بكسر الطاء؛ ويروى بفتحها
أيضا، فيكون جمع قاطن كخدم وخادم.

-
- (١) بالأصل " بن " والتصحيح عن الكاشف للذهبي.
 - (٢) كذا وفي العبارة سقط، وتامها في الكشاف: عن أبيه وعنه ابنه حرب.
 - (٣) في الكاشف: القطعي.
 - (٤) يعني أنها على بناء واحد وهو " فعلة " بالفتح فالكسر.
 - (٥) ديوانه ص ١٦٣ برواية: فلا ورب الآمنات القطن
واللسان والتهذيب، وبعده: يعمرن أمنا بالحرام المأمّن

وقال الزمخشري، رحمه الله تعالى: هو القيم على نار المجوس.
ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط.
والقطين: سكن الدار: يقال جاء القوم بقطينهم؛ قال زهير:
رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى إذا نبت البقل (١)
وقال جرير:
هذا ابن عمي في دمشق خليفة * لو شئت ساقمك إلي قطينا (٢)
والقطينة، كفرحة: اللحمية بين الوركين.
والمقطنة: تزرع فيها الأقطان.
وقطن الكرم تقطينا: بدت زمعاته.
وبزر قطونا، والمد فيها أكثر: حبة يستشفى بها.
وقال ابن السكيت: القطن في معنى حسب. يقال: قطني من كذا وكذا.
وقطن بن نهشل: رجل معروف.
وفي بني نمير: قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير، منهم الراعي الشاعر
اسمه عبيد بن حصين بن جندل بن
قطن يكنى أبا جندل وأبا نوح، تقدم ذكره في عور.
وقطان، ككتاب (٣): جبل.
وقال نصر: موضع في شعر القطامي.
* قلت: وجاء في قول النابغة:
غير أن الحدوج يرفعن غزلا * ن قطان على ظهور الجمال (٤)
والقيطون: ما يتخذة الحجاج وغيرهم من الحبائل مبسوطا على الأرض يصلح زمن
البرد؛ نقله شيخنا.
والقيطان: ما ينسج من الحرير شبه الحبال وقد يتخذ من الصوف أيضا.
والقطان: من يبيع القطن؛ واشتهر به أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ الأحول مولى
بني تميم؛ بصري إمام ورع، وهو الذي تكلم في الرجال وأمعن البحث عنهم؛ روى عنه
أحمد وابن معين وابن المديني.
وقطين، كأميز: قرية بجزيرة ميورقة منها: أبو غالب بن محمد القيسي المدني نزيل
دانية، وخلف بن هارون الأديب وغيرهما.
وأحمد بن محمد قاطن محدث صنعاء في زماننا هذا.
ومحمد بن قطن الخرقى تابعي عن عبد الله بن خازم السلمي، وفي ولده أبو قطن
محمد بن خازم (٦) بن محمد بن حمدان الخرقى، ذكره الماليني.
وأبو قطن عمرو بن الهيثم القطعي عن شعبة، وعنه أحمد بن منيع، ذكره المزي.
وقطنة: لقب أبي المكارم هبة الله بن محمد بن أحمد الواسطي حدث في سنة ٥٤٠.
وأيضاً لقب محمد بن القاسم بن سهل عن حمزة بن محمد ومحمد بن القاسم

الصدوقي (٧).
وأبو شارة (٨) الخارجي اسمه خالد بن ربيعة بن قطنة بن قريع، ضبطه الحافظ.
وقطنان، محرّكة: موضع.
قعن قعين، كزبير: بطن من أسد، وهو قعين بن

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٦٢ برواية: " قطينا بها " واللسان والصحاح.
(٢) ديوانه ٢ / ١٥١ يهجو الأخطل، واللسان والصحاح وعجزه في التهذيب.
(٣) كذا بالأصل ويقوت وضبطت في اللسان بضم القاف.
(٤) اللسان والضبط عنه.
(٥) عن التبصير ٢ / ٤٩٦ وبالأصل " حازم ".
(٦) في التبصير ٣ / ١١٣٥ النصدوقي.
(٧) في التبصير: أبو سارة.

الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.
وسئل بعض العلماء أي العرب أفصح؟ فقال: نصر قعين، أو قعين نصر.
والقيعون: نبت فيعول من قعن، ويجوز أن يكون فعلونا من القيع كالزيتون من الزيت،
والنون زائدة.

وقيل: القيعون: ما طال من العشب.

والقعن: الحفنة يعجن فيها.

وقعن، بلا لام: جد الحلاج بن علاج من أشراف الكوفة، وفي نسخة جد الحجاج،
وفي أخرى لحلاج.

والقعن، بالتحريك: قصر فاحش في الأنف؛ وقعين للحي مشتق منه.

قال الأزهري: والذي صح للثقات في عيوب الأنف القعم بالميم، وقد تقدم؛ قال:

والعرب تعاقب الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما.

وقال ابن دريد: القعن والقعي: ارتفاع في الأرنبة فهو إذا ضد كالقعان، كسحاب.

وأیضا: انفحاج في الرجل؛ عن ابن دريد.

* ومما يستدرك عليه:

قعين: حي في قيس عيلان.

وقعون، كجعفر: اسم.

وبنو القعويني بطن بمصر.

[قعطن]: اقعطن، كاقشعر:

أهمله الجوهرى وصاحب اللسان.

وقال غيرهما: انقطع نفسه من بهر وإعياء.

[قفن]: القفن: الضرب بالعصا والسوط؛ قال بشير الفريري:

قفنته بالسوط أي قفن * وبالعصا من طول سوء الضفن (١)

والقفن: القتال. يقال: هذا يوم قفن؛ عن ابن الأعرابي.

وقفن يقفن قفونا: إذا مات؛ قال الراجز:

ألقي رحا الزور عليه فطحن * فقاء فرثا تحته حتى قفن (٢)

وقفن: فلانا: ضرب قفاه؛ وقيل: ضرب رأسه بالعصا.

وقفن الشاة يقفنها قفنا: ذبحها من قفاها، كاقفنها، فهي قفينة.

وهي التي ذبحت من قفاها، وقد نهى عنه.

وقيل: هي التي أبين رأسها من أي جهة ذبحت.

وقال الجوهرى: وهي القفينة (٣) والنون زائدة.

قال ابن بري: النون في القفينة لام الكلمة: قفن الشاة قفنا، وهي قفين، والشاة قفينة مثل

ذبيحة؛ ولو كانت النون زائدة لبقيت الكلمة بغير لام؛ وأما أبو زيد فلم يعرف فيها إلا

القفية بالياء

وقال أبو عبيد: كان بعض الناس يرى أن القفينة التي تذبح من القفا، وليست بتلك، ولكنها التي يبان (٤) رأسها بالذبح، وإن كان من الحلق؛ قال: ولعل المعنى يرجع إلى القفا لأنه إذا بان لم يكن له بد من قطع القفا.

وقفن الكلب: ولغ؛ عن ابن الأعرابي.
واقفن الشاة: ذبحها من قبل وجهها فأبان الرأس؛ وكذلك البعير والطائر.
والقفن، بالتحريك وتشدد نونه: القفا؛ قال الراجز في ابنه:
أحب منك موضع الوشحن* وموضع الإزار والقفن (٥)

(١) اللسان والتهذيب والتكملة.

(٢) اللسان والتهذيب والتكملة.

(٣) في الصحاح: القفية.

(٤) بالأصل " تبان " .

(٥) اللسان والصحاح والتهذيب والتكملة قال الصاغاني: والرواية في الثاني: ومعد الأزار في القفن.

والقفن، كخدب: الجلف الجافي الغليظ القفا.
والتقفين: قطع الرأس وإباتته.
وقفان كل شيء، كشداد: جماعته، كذا في النسخ والصواب جماعه، واستقصاء عمله،
كذا في النسخ والصواب علمه.

قال أبو عبيد: ومنه قول عمر: إني لأستعمل الرجل القوي الفاجر لأستعين بقوته ثم
أكون على قفانه، أي أتبع أمره حتى أستقصي علمه ومعرفته؛ قال: والنون زائدة، ولا
أحسب هذه الكلمة عربي
ة إنما أصلها قبان.

وقال غيره: القفان القبان الذي يوزن به، معرب عنه.
وقال ابن الأعرابي: القفان الأمين عند العرب، وهو فارسي عرب.
* ومما يستدرك عليه:

القفان: القفا؛ وبه فسر حديث عمر أيضا.
وقفن رأسه وقنفه: أبانه.

وقال ابن الأعرابي: القفن: الموت، والكفن التغطية.
ويقال: أتيته على إفان ذلك وقفان ذلك وغفان ذلك، أي على حين ذلك؛ نقله
الأزهري. والقفان: موضع نجد؛ عن نصر، رحمه الله تعالى.
* ومما يستدرك عليه:

[قفن]: القفنان: ما يخلعه الملك على خلاص وزرائه من التشاريف، رومية.
* ومما يستدرك عليه:

[قفزن]: القفزنية، كهلنية: المرأة الزرية القصيرة؛ نقله صاحب اللسان.
* ومما يستدرك عليه:

[قفن]: قفن قفن: حكاية صوت الضحك؛ نقله صاحب اللسان.
وقافون: قرية بالشام من أعمال جبل نابلس.

[قلن]: قلنة، محرقة مشددة النون: أهمله الجوهري.
وهو: د بالأندلس.

وقلونية، بضم اللام: د بالروم.

وقالون: لقب أبي موسى عيسى بن مينا المقرئ المدني راوي نافع
بن أبي نعيم وصاحبه لقبه به مالك، رضي الله تعالى عنه، روى عن أستاذه نافع وعن
عبد الرحمان بن أبي الزناد، وعنه أبو زرعة وموسى بن إسحاق الأنصاري، كان شديد
الصمم ويرد على من يقرأ عليه القرآن؛ وهي
كلمة رومية معناها الجيد، وروى عن علي، كرم الله تعالى وجهه: أنه سأل شريحا عن
كلمة فأجاب، فقال: قالون، أي أصبت.

وفي تاريخ ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما: أنه اشترى

جارية رومية فأحبها حبا شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها فجعل يمسح التراب عنها ويفديها، قال: فكانت تقول له: أنت قالون، أي رجل صالح، فهربت منه، فقال ابن عمر: قد كنت أحسبني قالون فانطلقت* فاليوم أعلم أنني غير قالون (١) *ومما يستدرك عليه: قلين، بفتح فكسر لام مشددة: قرية بمصر؛ وقد ذكرناها في قتل. *ومما يستدرك عليه: [قلمن]: القلمون، محرقة: مطارق (٢) كثيرة الألوان؛ عن السيرافي. وقلمون: موضع بالشام. وأيضا: موضع. وقد مر أيضا للمصنف، رحمه الله تعالى، في قلم، وإنما ذكرته هنا لأن الكلمة رومية وحروفها أصلية. وكذا أبو قلمون الذي تقدم للمصنف. *ومما يستدرك عليه:

(١) اللسان.

(٢) في اللسان: "مطار" بالفاء.

[قلسن]: قلو سنا (١): قرية بمصر من البهنساوية، وقد رأيتها.
[قمن]: القمين، كأمير: السريع.

و أيضا: أتون الحمام؛ ومنه قيل للموضع الذي يطبخ فيه الآجر قمين.
والقمين: الخليق الحري الجدير، كالقمن، ككتف وجبل.

قال ابن سيده: هو قمن بكذا وقمن منه وقمين، أي حر وخليق وجدير؛ والمحركة لا تثنى ولا تجمع.

وقال ابن الأثير: يقال: هو قمن أن يفعل ذلك، بالتحريك و ككتف، فمن قال قمن أراد المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يؤنث، يقال: هما قمن أن يفعلا ذلك، وهم قمن أن يفعلوا ذلك، وهن قمن أن يفعلن

ذلك؛ ومن قال: قمن أراد النعت فثنى وجمع، يقال: قمنان وقمنون، ويؤنث على ذلك وفيه لغتان: هو قمن أن يفعل ذلك، وقمين أن يفعل ذلك؛ قال قيس بن الخطيم:

إذا جاوز الاثنين سر فإنه * بنث وتكثير الوشاة قمين (٢)

وقال ابن سيده: فمن فتح لم يثن ولا جمع ولا أنث، ومن كسر الميم أو أدخل الياء فقال، قمين ثنى وجمع وأنث فقال قمنان وقمنون وقمنة وقمنتان وقمنات وقمينان

وقمينون وقمناء وقمينة وقمين
تان وقمينات وقمائين.

قال ابن بري: وشاهد قمن، كجبل، قول الحارث بن خالد المخزومي:

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالأقحوانة منا منزل قمن (٣)

* قلت: أوردته الشريف أبو طاهر الحلبي في كتاب الحنين إلى الأوطان لجارية من مكة بيعت في الشام وذكر لها قصة وأبياتا أوردتها ياقوت بتمامها، وسيأتي في قحي إن شاء الله تعالى. ثم قال ياقوت عن الشريف أبي طاهر قوله قمن أي دان قريب.

قال ياقوت: ولم أر في كتب اللغة القمن بالفتح بمعنى القرب.

* قلت: بل جاء ذلك عن أئمة اللغة كما سيأتي قريبا.

والقمنانة: القراد أول ما يكون صغيرا ثم يصير حمنانة، ثم يصير قرادا، ثم يصير حلمة، هكذا في النسخ، وقد تقدم في قمن وفي حمن (٥) عن الأصمعي، أوله: قمقامة صغير

جدا، ثم حمنانة، ثم قراد، ثم حل

مة، ثم عل، ثم طلح، وقد حرفه المصنف، رحمه الله تعالى.

والمقمن، كمطمئن: المنقبض.

وتقمنت في هذا الأمر موافقتك: أي توخيتها.

ويقال: جئت على قمنه، محركة، أي على سننه.

ورائحة قمنة، كفرحة، أي منتنة.

وقمن، كعنب: بمصر من البهنساوية، وضبطه ابن السمعاني، رحمه الله تعالى،

بتشديد الميم، والمعروف ما ذكره المصنف؛ ومنها: أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد بن سفيان القمني عن يونس بن عبد الأعلى، وعنه أبو بكر بن المقرئ، مات بها سنة ٣١٥. وقمونيا (*) : د بأفريقية. وقيمون، كليمون: حصن بفلسطين. والقمن، محرقة: السنن. وأيضا: القريب. يقال: داري قمن من دارك، أي قريب؛ ومنه قول الشريف أبي طاهر الحلبي الذي تقدم

-
- (١) ضبطت عن ياقوت، وهي قرية على غربي النيل بالصعيد.
 - (٢) ديوانه ص ٢٨ واللسان والتهذيب.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) انظر معجم البلدان " الأتحوانة " .
 - (٥) وعدها الجوهرى في حمن، فانظره، عن هامش القاموس.
 - (*) كذا بالأصل، وفي القاموس: قمونية كما في معجم البلدان.

في قول الشاعرة، فلا وجه لإنكار ياقوت عليه ومن حفظ حجة على من لم يحفظ.
*ومما يستدرك عليه:

تقمن الشيء: أشرف عليه ليأخذه؛ نقله ابن كيسان.
ونقل اللحياني: إنه لقمون أن يفعل ذلك، وإنه لمقمنة أن يفعل ذلك، كقولك مخلقة
ومجدرة.

وهذا الأمر مقمنة لك: أي محراة.

وهذا الوطن لك قمن: أي جدير أن تسكنه.

وأقمن بهذا الأمر: أخلق به.

وحكى اللحياني: ما رأيت من قمنه وقمانته.

وقال ابن الأعرابي: القمن، ككتف: السريع والقريب.

[قنن]: القن: تتبع الأخبار؛ قيل: الصواب فيه القس بالسين.

والقن: التفقد بالبصر؛ ومنه القنقن والقناقن للمهندس.

والقن: الضرب بالعصا، قيل: الصواب فيه القفن.

والقن، بالضم: الجبل الصغير؛ وفي بعض النسخ: الجبل بالحاء المهملة وسكون
الموحدة.

والقن، بالكسر: عبد ملك هو وأبواه للواحد والجمع

والمؤنث.

قال ابن سيده: هذا الأعراف، أو يجمع أقنانا وأقنة، الأخيرة نادرة؛ قال جرير:

إن سليطا في الخسار إنه * أبناء قوم خلقوا أقنه (٢)

أو هو الخالص العبودة بين القنونة والقنانة؛ عن ابن الأعرابي؛ وعن اللحياني: بين القنانة
أو القنانة.

أو الذي ولد عندك ولا تستطيع إخراجه عنك؛ عن اللحياني.

وحكي عن الأصمعي: لسنا بعبيد قن ولكننا عبيد مملكة، مضافان جميعا.

وقال أبو طالب: قولهم عبد قن، قال الأصمعي: القن الذي كان أبوه مملوكا لمواليه،

فإذا لم يكن كذلك فهو عبد مملكة، وكان القن مأخوذ من القنية وهي الملك.

قال الأزهري: ومثله الضح لنور الشمس (٣) وأصله ضحي.

وقال ثعلب: من ملك وأبواه من الفتيان (٤) وهو الكم يقول: كأنه كمه هو وأبواه.

والقنة (٥)، بالكسر: قوة من قوى الجبل، أو يخص القوة من قوى جبل الليف (٦).

قال الأصمعي: وأنشدنا أبو القعقاع اليشكري:

يصفح للقنة وجها جأبا * صفح ذراعيه لعظم كلبا (٧)

والجمع قنن.

وأنشد ابن بري مستشهدا به على القنة ضرب من الأدوية.

والقنة: دواء م معروف فارسيته بيزرد؛ بكسر الباء الفارسية؛ مدر محلل، مفش للرياح،

نافع من الإعياء والكزاز والصرع والصداع والسدد (٨) ووجع السن المتأكلة والأذن
واختناق الرح
م ترياق للسهام المسمومة ولجميع السموم، ودخانه يطرد الهوام.
والقنة، بالضم: الجبل الصغير.

-
- (١) في اللسان: إنه لمقمون.
 - (٢) اللسان وعجزه في الصحاح.
 - (٣) زيد في التهذيب: المشرق على الأرض.
 - (٤) في التهذيب واللسان: القنان.
 - (٥) على هامش القاموس عن نسخة: بالكسر.
 - (٦) في القاموس بالنصب، والكسر ظاهر.
 - (٧) اللسان والتهذيب.
 - (٨) في القاموس: " والسدر " ومثله في تذكرة داود.

وأيضاً: قلة الجبل، وهو أعلاه، زنة ومعنى.
وقيل: هو المنفرد المستطيل في السماء ولا يكون إلا أسود.
وفي المحكم: ولا تكون القلة إلا سوداء.
أو الجبل السهل المستوي المنبسط على الأرض؛ ج قنن، كصرد، وقنان، بالكسر،
وقنون، بالضم، وقنات؛ وشاهد قنان قول ذي الرمة:
كأننا والقنان القود يحملنا * موج الفرات إذا التحج الدياميم (١)
وشاهد قنون، أنشده ثعلب:
* وهم رعن الآل أن يكونا *
* بحرا يكب الحوت والسفينا *
* تخال فيه القنة القنونا (٢) *
وقنة: ع قرب جومة (٣) الدراج وبين حومانة وبين أفراق (٤) الغراف.
واقتن، كاحمر: انتصب. يقال: اقتن الوعل: إذا انتصب على القنة؛ أنشد الأصمعي لأبي
الأخزر الحماني:
* لا تحسبي عض النسوع الأزم *
* والرحل يقتن اقتنان الأعصم *
* سوفك أطراف النصي الأنعم (٥) *
وقال يزيد بن الأعور الشني:
* كالصدع الأعصم لما اقتنا *
كأقتان، كاقشعر، والهمزة زائدة، وموضع ذكره في قتن، وقد تقدم، وهو مثل كبن
واكبأن.
واقتن:.
واتخذ قنا؛ عن اللحياني.
واقتن: سكت مطرقا.
والقنان، كغراب ريح الإبط عامة؛ وقيل: هو أشد ما يكون منه.
قال الأزهري: هو الصنان عند الناس، ولا أعرف القنان.
والقنان: كم القميص، يمانية، كالقنان، بالفتح، هكذا في النسخ والصواب كالقن
بالضم.
وقنان، بالفتح: اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا؛ وضبطه الرضي الشاطبي بالضم.
أو هو هدد بن بدد.
وفي تفسير البيضاوي: اسمه جلندي بن كركر؛ وقيل: مغولة بن جلندي الأزدي.
وقنان: جبل لأسد (٦) بآل نجد؛ قال زهير:
جعلنا القنان عن يمين وحرزه * وكم بالقنان من محل ومحرم (٧)
وأبو قنان: عابد تميمي.

والقنين، كسكين: الطنبور بالحبشية؛ عن ابن الأعرابي.
وقال الزجاجي: طنبور الحبشة. ومنه الحديث: "إن الله حرم الخمر والكوبة والقنين".
وقال ابن قتيبة: القنين: لعبة للروم يتقامر بها؛ وبه فسر الحديث.
وابن (٨) القني، بالضم: محدث؛ وهو أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر
الضراب، سمع محمد بن إسماعيل الوراق، وعنه الخطيب؛ وابنه علي.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) في القاموس: حومانة.

(٤) ولعله: "أبرق العزاف" وهو موضع يجاء من حومانة الدراج إليه للقاصد إلى المدينة من البصرة، كما
في ياقوت.

(٥) اللسان والثاني في الصحاح والتهذيب.

(٦) على هامش القاموس عن نسخة: "واسم".

(٧) ديوانه ط بيروت ص ٧٦ واللسان ومعجم البلدان.

(٨) على هامش القاموس عن نسخة: عبد الغالب.

قال الخطيب: سمع ببغداد أبا (١) أحمد الفرضي وأبا الصلت المجبر، وبدمشق: عبد الرحمان بن أبي نصر، وبمصر: ابن النحاس، ورافقني إلى خراسان. والقانون: مقياس كل شيء وطريقه، ج قوانين؛ قيل: رومية؛ وقيل: فارسية. وفي المحكم: أراها دخيلة. وفي الإصطلاح: أمر كلي ينطبق على جميع جزئياته التي تتعرف أحكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب. وقانون: ع بين دمشق وبعلبك، عن نصر. والقنقن، بالضم: البصير بالماء في حفر القني. وقيل: هو البصير بالماء تحت الأرض، ج قنقن، بالفتح. وقال ابن الأعرابي: القنقن البصير بحفر المياه واستخراجها؛ قال الطرماح: يخافتن بعض المضغ من خشية الردى* وينصتن للسمع استماع القنقن (٢) القنقن: المهندس الذي يعرف موضع الماء تحت الأرض؛ وأصله بالفارسية وهو معرب مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية كن كن، أي احفر احفر. سئل ابن عباس، رضي الله عنهما: لم تفقد سليمان الهدهد من بين الطير؟ قال: لأنه كان قنقنا يعرف مواضع الماء تحت الأرض. وقيل: القنقن: هو الذي يسمع فيعرف مقدار الماء في البئر قريبا أو بعيدا. والقنقن، بالكسر: صدف بحري، الواحدة قنقنة بهاء. والقنقن: جرد كبار. والقنقن: الدليل الهادي البصير. واستقن: أقام مع غنمه يشرب ألبانها ويكون معها حيث ذهبت؛ قال الأعلم الهذلي: فشايع وسط ذودك مستقنا* لتحسب سيدا ضبعا تنول (٣) قال الأزهري: أي مستخدما امرأة كأنها ضبع؛ ويروى: مقتنا ومقبنا. واستقن بالأمر: استقل، النون بدل عن اللام. والقنن: السنن، زنة ومعنى وكذلك القمن بالميم. والقنينة، كسكينة: إناء من زجاج للشراب، ولم يقيده الجوهرى بالزجاج، والجمع قنان، نادر. وقيل: وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الآنية على صيغة القشوة. والقنانة، بالكسر والتشديد: نهر بسواد العراق. وقنونا، بضم النون (٤): واد بالسراة. وقال نصر: جبل في بلاد غطفان، واختلف في وزنه فقيل: فعولا، وقيل: فعوعل، وسيأتي في قرى. وقنينة، كجهينة: بدمشق، وسيأتي للمصنف قريبا مثل ذلك في قني، فأحدهما تصحيف

عن الآخر.
* ومما يستدرك عليه:
قنة كل شيء: أعلاه؛ قال الشاعر:
أما ودماء مائرات تحالها * على قنة العزى وبالنسر عندما (٥)
وقال ابن شميل: القنة: الأكمة المملمة الرأس، وهي القارة لا تنبت شيئا.

-
- (١) في التبصير ٣ / ١١٥٦ بن الصلت.
(٢) اللسان والتهذيب والأساس وعجزه فيها: وينصتن إنصات الرجال القناقن
(٣) شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٢٢ واللسان.
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بضم النون، الذي في التكملة مضبوط بفتح النون، وعبارة ياقوت:
قنونا بالفتح دنونين بوزن فعوعل من القنا أو فعولا من القن الخ اه " والذي في التكملة المطبوع بفتح القاف
وإسكان النون.
(٥) اللسان والصحاح.

واقنتان الرحل (١): لزومه ظهر البعير.
والمستقن: المستخدم.
والقناني: أوعية من زجاج يتخذ فيها الشراب؛ ومنه قطر القناني.
والتقنين: الضرب بالقنين، وهو طنبور الحبشة، وهو القانون؛ ومنه قول بعض المولدين:
أفدى رشا أسمعني القانونا* من حاجب أزج ألقى نونا
والقانون: كتاب للرئيس أبي علي بن سينا، ينقل منه المصنف بعض الطبيات.
والقوانين: الأصول.
وأشراف اليمن: بنو جلندی بن قنان، بالضم.
وبنو قنان: بطن من الحارث بن كعب.
وقنان بن سلمة: في مذحج منهم: ذو الغصة الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان، عاش
مائة سنة، ولابنه قيس وفادة، وإخوته عمرو وزياد ومالك بنو الحصين يقال لهم فوارس
الأرباع.
وبنو قنين، كزبير: بطن من تغلب (٢)، حكاه ابن الأعرابي؛ وأنشد أيضا:
جهلت من دين بني قنين* ومن حساب بينهم وبينني (٣)
وأنشد:
كأن لم تبرك بالقنيني نبيها* ولم يرتكب منها لرمكاء حافل (٤)
وابن قنان، كسحاب: رجل من الأعراب.
والقنقن، بالكسر: المهندس.
وقنة الحجر: قرب معدن بني سليم.
وقنة الحمر: قرب حمى ضرية؛ وجبل في ديار أسد متصل بالقنان.
وقنة أبيار (٥): في ديار الأزدي.
وأبو نصر محمد بن أحمد القناني، بالفتح، الكاتب، ويعرف بابن موسى، عن الحافظ
أبي نصر (٦)، سنة ٦٠٠، ذكره الفرضي.
وعبد الرحمان بن عبد الرحيم بن سعد الله بن قنان القناني عن ابن كليب، ذكره
منصور.
وديرقنى، بالضم والتشديد مقصورا: موضع ببغداد إليه نسب إبراهيم بن أحمد الكاتب
القناني (٧) عن الوليد بن القاسم، الحسين بن أحمد بن علي القناني (٧) عن ابن
الطلابة (٨)، وابنه أبو بكر أحمد
سمع عن (٩) أبيه؛ والحسين بن محمد بن عبد الرحمان بن موسى القناني (٧) عن أبي
ثابتيل (١٠).
وأبو الفضل محمد بن الحسن بن حطيظ الكوفي يعرف بابن قنينة، كسكينة، روى عن
أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي قيده السلفي.
وأبو علي محمد بن محمد بن قنين، كزبير، عن أبي جعفر بن المسلمة.

وعلي بن محمد بن قنين الكوفي الخراز (١١) عن أبي طاهر بن الصباغ.
وأبو بكر محمد بن أبي الليث الراذاني المقرئ صاحب سبط الخياط، لقبه القينين
(١٢).

وقن في الجبل: صار في أعلاه عن ابن دريد.

(١) عن اللسان وبالأصل " الرجل " .

(٢) في اللسان: من بني ثعلب.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) في معجم البلدان: " قنة إباد " .

(٦) في التبصير ٣ / ١١٥٣: ابن ناصر.

(٧) في التبصير: " القنائي " وفي الباب: " القنائي " .

(٨) في التبصير: ابن الطلاية.

(٩) في التبصير: مع.

(١٠) في التبصير: ابن شاتيل.

(١١) في التبصير ٣ / ١١٤٢ الخراز.

(١٢) في التبصير: القينين.

وقن، بالكسر: قرية في ديار فزارة.
وبالضم: واد في ديار الأزد.
وذات القن: أكمة في جبل أجأ.
[قون]: القونة: أهمله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: هي القطعة من الحديد أو الصفر يرقع بها الإناء.
والتقون: التعدي باللسان.
وأيضاً: المدح التام.
وبالفاء: البركة وحسن النماء، كما تقدم.
وقونية، بالضم وكسر النون وتخفيف الياء: د بالروم جليل، وهو منزل آل سلجوق
ملوك الروم، والآن بيد ملوك آل عثمان، بارك الله تعالى في مدتهم، ومنها صاحب
الطريقة الإمام جلال الدين
الحسني بن محمد البكري صاحب المثنوي المعروف بمنلا خندكار رحمه الله تعالى،
والصدر القونوي ربيب ابن عربي، رحمهم الله تعالى، تأليفه مشهورة. ومن المحدثين:
علي بن إسماعيل القونوي رأيت له تحريرات حسن
ة ومؤاخذات على الإمام ابن الجوزي في موضوعاته.
وقيان: د باليمن لخولان.
وقال نصر: طريق بين فلج وعثر من بلاد اليمن يقطع في خمسة عشر يوماً.
وقون وقوين، كزبير: موضعان؛ عن الليث.
* ومما يستدرك عليه:
قونة، بالضم: قرية بمصر من أعمال الغربية.
وقوان، كسحاب: جبل لمحارب بن خصفة؛ عن نصر.
والشمس محمد بن أحمد الكيلاني المكي يعرف بابن قاوان، أخذ عن الزين الولي
الزركشي والحافظ بن حجر، مات سنة ٨٩٩ بمكة، رحمه الله تعالى.
[قين]: قان القين الحديد يقينه قينا: عمله وسواه (١).
وقان الشيء قينا: لمه.
وقان الإناء قينا: أصلحه؛ وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز:
ولي كبد مجروحة قد بدت بها * صدوع الهوى لو أن قينا يقينها (٢)
ويقال: قن إناءك هذا عند القين.
وقان الله فلانا على كذا يقينه قينا: خلقه.
والقين: العبد.
قال أبو عبيد: كل عبد عند العرب قين، ج قيان، بالكسر.
والقين: الحداد، يذهب به إلى معنى العبد لأنه في العمل والصنعة بمعنى العبد.
قال الأزهري، رحمه الله تعالى: كل عامل بالحديد قين عند العرب.

وفي حديث خباب، رضي الله تعالى عنه: " كنت قينا في الجاهلية ".
وقال ابن السكيت: قلت لعمارة إن بعض الرواة زعم أن كل عامل بالحديد قين، فقال:
كذب إنما القين يعمل بالحديد ويعمل بالكير، ولا يقال للصائغ قين ولا للنجار قين.
وقال السكري، رحمه الله تعالى: كل صانع يعالج صنعة بنفسه فهو قين إلا الكاتب؛ ج
أقيان وقيون. ومنه حديث العباس، رضي الله تعالى عنه: " إلا الإذخر فإنه لقيوننا ".
وبنو أسد يقال لهم القيون، لأن أول من عمل الحديد بالبادية الهالك بن أسد بن
خزيمة.

وقين: ة باليمن من قرى عشر.
وبنات قين: اسم موضع فيه ماء كانت به وقعة في زمن عبد الملك بن مروان؛ قال
عويف القوافي:

(١) في القاموس: " سواه " بدون واو.
(٢) اللسان والمقاييس ٥ / ٤٥ والصحاح.

صبحناهم غداة بنات قين * مملمة لها لجب طحونا (١)
وبلقين، بفتح فسكون: حي من بني أسد، كما قالوا بالحارث وبلهجيم، وأصله بنو
القين، وبنو الحارث وبنو الهجيم، وهو من
شواذ التخفيف.

قال ابن الجواني: العرب تعتمد ذلك فيما ظهر في واحده النطق باللام مثل الحارث
والخزرج والعجلان، ولا يقولون فيما لم تظهر لامه ذلك لا يقولون بلنجار في بني
النجار، لأن اللام لا تظهر في النطق بالنجار
، فلا تجوزه العربية، ولم يقل في الأنساب. والنسبة قيني لا بلقيني، منهم: أبو عبد
الرحمان القيني ذكره الطبراني في الصحابة، وإسحاق بن سلمة بن إسحاق القيني
الأديب الإخباري له تاريخ م
دينة رية وأعمالها، ذكره ابن حزم، رحمه الله تعالى.

ويقال: القين هذا الذي نسبوا إليه اسمه النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة
بن ثعلب (٢) بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة.
وقال ابن الكلبي: النعمان حضنه عبد يقال له القين فغلب عليه.
ووهم ابن التين فقال: بنو القين قبيلة من تميم.

وبلقينة، بضم الباء وكسر القاف وزيادة هاء آخره: ة بمصر من الغربية، وقد تقدم
ذكرها للمصنف، رحمه الله تعالى، وذكره إياها هنا وهم لأن باءها من أصل الكلمة،
ولذا سقطت من غالب النسخ، وتقد
م الاختلاف في كسر القاف وفتحها، وأن المشهور فتحها.
والتقين: التزين بألوان الزينة.

والقينة: الأمة المغنية، أو أعم، وهو من التقين التزين، لأنها كانت تزين.
وقال الليث: عوام الناس يقولون القينة المغنية.

وقال الأزهري: إنما قيل للمغنية إذا كان الغناء صناعة لها، وذلك من عمل
الإماء دون الحرائر.

وقيد ابن السكيت القينة بالبيضاء.

وقيل: القينة الجارية تخدم وحسب، والجمع، قيان وقينات؛ ومنه قول زهير:

رد القيان جمال الحي فاحتملوا * إلى الظهيرة أمر بينهم لبك (٣)

أراد بهن الإماء وقيل العبيد والإماء.

وفي الحديث: نهى عن بيع القينات.

والقينة: الدبر، أو أدنى فقر الظهر منه.

ونص المحكم: أو أدنى فقرة من فقر الظهر إليه.

أو هي القطن، وهو ما بين الوركين.

أو هي هزيمة هنالك.

والقينة من الفرس: نقرة بين الغراب والعجز فيها هزيمة؛ نقله ابن سيده.
وقال ابن الأثير، رحمه الله تعالى: بين الغراب وعجب ذنبه؛ ومنه حديث ابن الزبير: " وإن في جسده أمثال القيون"، يريد آثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة.
والقينة: الماشطة لأنها تزين النساء؛ فشبهت بالأمة.
والقينان: موضع القيد من ذوات الأربع يكون في اليدين والرجلين؛ أو يخص البعير والناقة.

وفي الصحاح: والقينان موضع القيد من وظيفي يد البعير؛ قال ذو الرمة:
داني له القيد في ديمومة قذف * قينيه وانحسرت عنه الأناعيم (٤)

(١) اللسان والصحاح.

(٢) في اللباب: تغلب.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٤٧ واللسان والصحاح وجزء من صدره في التهذيب.

(٤) ديوانه ص ٥٧٠ واللسان والتهذيب والصحاح وعجزه في المقاييس ٥ / ٤٥.

وقال الليث: القينان الوظيفان لكل ذي أربع، والقين من الإنسان كذلك. وبلا لام، قينان بن أنوش بن شيث بن آدم، عليه السلام، وهو الجد السابع والأربعون لسيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم ومعناه المسوي، كذا فسرهُ التوزي والسهيلي والنووي.

وقال الشيخ شمس الدين البرماوي، رحمه الله تعالى: واسمه في التوراة والإنجيل ماقيان، وتفسيره بالعربي غني.

وقال محمد بن أحمد التوزي: ويقال قينن بإسقاط الألف.

وقينان: دة بسرخس خربت، منها: علي بن سعيد عن ابن المبارك.

وقاين: د قرب طيس بين نيسابور وأصبهان، منه أبو الحسن إسحاق بن أحمد بن إبراهيم عن أبي قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ؛ وأبو منصور محمد بن علي القاين (١) الدباغ عن أبي بكر البيهقي وأبي القاسم القشيري، وعنه أبو بكر السمعاني وأبو طاهر السنجي. والقاين ابن لآدم، عليه السلام، انقرض.

والقان: شجر للقسبي ينبت في جبال تهامة استدل على أنها ياء لوجود قين، وعدم قون، ويروى بالهمز أيضا كما تقدم؛ قال ساعدة بن جؤية:

يأوي إلى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع القان والنشم (٢)
واحده قانة؛ عن ابن الأعرابي وأبي حنيفة.

وقان: د باليمن في ديار نهد بن زيد والحرث بن كعب، قاله نصر.

وقينية، ظاهره أنه بالفتح وضبطه الحافظ بالكسر، دة بدمشق تجاه (٣) باب الصغير صارت اليوم بساتين.

وقال الحافظ: قرية بظاهر باب الجابية، ومنها: أبو علي محمد بن معروف الأنصاري الدمشقي المحدث.

واقتانُ النبت اقتنانا، كاقشعر اقسعرارا، هكذا هو مضبوط في النسخ والصواب اقتان النبت (٤) اقتيانا: حسن.

واقتانُ الروضة: ازدانت بألوان زهرتها، وأخذت زخرفها؛ قال كثير:

فهن مناخات عليهن زينة * كما اقتان بالنبت العهد المحوف (٥)

والتقيين: التزيين. ومنه الحديث: أنا قينت عائشة، أي زينتها. وفي حديثها أيضا: كان لها درع ما كانت امرأة بالمدينة تقين إلا أرسلت تستعيه؛ تقين أي تزين لزفافها. * ومما يستدرك عليه:

قان يقين قيانة وقينا: صار قينا.

والقين: الرحل عمله النجار؛ ومنه قول زهير:

خرجن من السوبان ثم جزعنه * على كل قيني قشيب ومفأم (٦)

ويقال: نسبه إلى بني القين.

وفي أمثالهم في الكذب: ده درين سعد القين؛ ذكره الجوهري هنا؛
والمصنف في الرءاء.
ومن أمثالهم: إذا سمعت بسرى القين فإنه مصبح وهو سعد القين.
قال أبو عبيد: يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه.

-
- (١) في اللباب: القايني.
(٢) ديوان الهذليين ١ / ١٩٤ واللسان والتكملة والتهذيب.
(٣) في القاموس: كانت تجاه.
(٤) على هامش القاموس عن الشارح: اقتان البنت اقتنانا كاحمار احمرارا.
(٥) اللسان وعجزه في التهذيب.
(٦) ديوانه ط بيروت ص ٧٨ وبرواية: "ظهرن" واللسان وعجزه في الصحاح.

قال الأصمعي: وأصله أن القين بالبادية ينتقل في مياههم فيقيم بالموضع أياما فيكسد عليه عمله، فيقول لأهل الماء: إني راحل عنكم الليلة، وإن لم يرد ذلك ولكن يشيعه ليستعمله من يريد استعماله

.
واقتان الرجل: تزين.
وقانت المرأة المرأة تقينها قينا: زينتها.
وتقين النبات: حسن.
ويقال للمرأة مقينة لأنها تزين؛ وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال قينة، في لغة هذيل.
والقينة: الفقرة من اللحم؛ عن ابن الأعرابي.
وبنو قيانة، بالكسر وبالفتح: بطن من غافق، هكذا ذكره أئمة النسب، والصواب فيه بالفاء بدل النون، نبه عليه الحافظ.
والأقيون، (١) بالضم: بطن من حمير، وهم رهط حنظلة بن صفوان النبي، عليه السلام. وأبو الحسن علي بن محفوظ البقال يعرف بابن القينة، بالكسر، روى عن سعد (٢) بن عبد الله الدجاجة.
وقان: جبل لمحارب بن حفصة.
وأيضاً: موضع بثغور أرمينية، عن نصر.
والقان: اسم علم لملك الترك، قيل: هو مختصر خاقان
فصل الكاف مع النون
[كان]، كمنعت: أهمله الجوهري.
وفي اللسان: اشتدت.
[كبن]: كبن الفرس يكبن كبنا وكبونا: عدا في استرسال أو قصر في عدوه.
وقال الأزهري: الكبن في العدو أن لا يجهد نفسه ويكف بعض عدوه.
وكبن الرجل كبونا وكبنا: لين عدوه.
وفي حديث المنافق: يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة أي يعدو.
وكبن الثوب يكبته ويكبته كبنا: ثناه إلى داخل ثم خاطه.
وفي الحديث: "مر بفلان وقد كبن ضفيرتيه وقد شدهما بنصاح"، أي ثناهما ولواهما.
وكبن هديته: كفها، هكذا هو في النسخ هديته بضم الهاء وفتح الموحدة والصواب: كبن هديته عنا يكبنها كبنا: كفها وصرفها.
وقال اللحياني: معنى هذا صرف هديته ومعروفه عن جاره، هكذا في النسخ، والصواب عن جيرانه ومعارفه، إلى غيرهم، كما هو نص اللحياني.
وكل كف: كبن.

ونص الأزهرى: وكل كبن: كف.
وكبن عن الشيء: كع وعدل.
وكبن الرجل كبنا: دخلت ثناياه من فوق وأسفل غار الفم؛ هكذا في النسخ.
ونص المحكم: من أسفل ومن فوق إلى غار الفم.
وكبن الظبي وكبن له الظبي: إذا لطأ بالأرض؛ وكذلك كبن الرجل.
ورجل كبن، كعتل، وكبنة مثله بزيادة الهاء: كز لئيم منقبض بخيل؛ أو الذي لا يرفع
طرفه بخلا؛ أو الذي ينكس رأسه عن
فعل الخير والمعروف؛ قالت الخنساء:
فذاك الرزء عمرك لا كبن * ثقیل الرأس يحلم بالنعیق (٣)

-
- (١) ضبطت بالقلم في جمهرة ابن حزم ص ٣٢٩ بالفتح.
(٢) في التبصير ٣ / ١١٤٣ سعد الله بن الدجاني.
(٣) ديوانها ط بيروت ص ١٠٤ وروايته: هو الرزء المبین لا كباس * عظیم الرأي يحلم بالنعیق
والمثبت كرواية اللسان.

وقال الهذلي:

يسر إذا كان الشتاء ومطعم * للحم غير كينة علفوف (١)
وقال الكسائي: رجل كينة، وامرأة كينة للذي فيه انقباض؛ وأنشد بيت الهذلي.
وقال أبو عبيدة: المكبونة: الفرس القصير القوائم، الرحيب الجوف، الشخت العظام،
كالمكبون، ولا يكون المكبون أقعس؛ ج المكابين.
والمكبونة: المرأة العجلة.

واكبأن الرجل، كاقشعر: تقبض؛ قال مدرك بن حصن:
* يا كروانا صك فاكبأنا (٢) *

وقال آخر:

فلم يكبئوا إذ رأوني وأقبلت * إلي وجوه كالسيوف تهلل (٣)
وقال ابن بزرج: المكبئن: المنقبض المنخنس.
ورجل مكبون الأصابع: أي شثنها.
والكبان، كغراب: طعام يتخذ من الذرة لليمينين.
وأيضاً: داء للإبل؛ ومنه بعير مكبون.

والكبنة، بالضم: لعبة للأعراب، والجمع كبن، كصرد؛ قال:
* تدكلت بعدي وألتهتها الكبن (٥) *
والكبنة، كدجنة: الخبزة اليابسة لأن فيها تقبا وتجمعا.
وأكبن لسانه عنه: كفه.

ورجل مكبن الفقار، كمكرم: أي محكمه.
وكبن الدلو: شفتها.

وقيل: ما ثني من الجلد عند شفة الدلو فحرز.

وقال الأصمعي: الكبن: ما ثني من الجلد عند شفة الدلو.

وقال ابن السكيت: هو الكبن والكبل، بالنون واللام، حكاة عن الفراء، تقول منه:
كبنت الدلو كبنا، من حد ضرب، إذا كفت حول شفتها.

والكبون: السكون؛ ومنه قول أباق الديري:

واضحة الخد شروب للبن * كأنها أم غزال قد كبن (٦)

وفسره ابن بري فقال: أي تثنى ونام.

وقال أبو عمرو الشيباني في تفسيره: أي شفن.

والكبون: الشفون.

* ومما يستدرك عليه:

كبنت الشيء: غيبته.

وكبنت عنك لساني: كففته.

وفرس فيه كينة وكبن: أي ليس بالعظيم ولا القميء.

والمكبتين: اللاطيء بالأرض.
وقال ابن بزرج: هو الذي قد احتبى وأدخل مرفقيه في خبوته (٧) ثم خضع برقبته
وبرأسه على يديه.
وكبن فلان: سمن.
والكبنة: السمن؛ قال قعنبن بن أم صاحب يصف جملاً:
ذا كبنة يملأ التصدير محزومه * كأنه حين يلقى رحله فدن (٨)

-
- (١) اللسان.
(٢) اللسان والصحاح.
(٣) اللسان.
(٤) على هامش القاموس عن نسخة: كغراب.
(٥) اللسان والتهديب والتكملة وبعده فيها: ونحن نعدو في الخيار والجرن
(٦) التهديب والتكملة واللسان.
(٧) في اللسان: خبوته.
(٨) اللسان.

وكبان، كشداد: مدينة بالهند من مدن المعبر، ذكره ابن بطوطة في رحلته.
ومحمد بن سعيد بن علي بن كبن الطبري، بكسر فتشديد موحدة مفتوحة، نزيل مدن
ومفتيها، أخذ عن ابن الجزري.
وكبن الشيء وأكبن: اشتد.
[كتن]: الكتن، محرّكة: لطح الدخان بالبيت، والسواد بالشفة ونحوه، قاله الليث.
والكتن: التلّج والتوسخ.
وقال أبو عمرو: والكتن تراب أصل النخلة.
والكتن: الدرّ والوسخ، وقد كتّن، كفرح، في الكل. يقال: كتّن الوسخ على الشيء إذا
لصق به.
والكتن، بالكسر وكتّف وفي بعض الأصول كأمير: القدح.
والكتان، بالتشديد، م (١) معروف، عربي سمي بذلك لأنه يخيس ويلقى بعضه على
بعض حتى يكتن.
والكتان: الطحلب؛ يقال: لبس الماء كتانه إذا طحلب واخضر رأسه؛ قال ابن مقبل:
أسفن المشافر كتانه * فأمرّنه مستدرا فجالا (٢)
يعني الإبل أشممن مشافرهن طحلب الماء.
ويقال: أراد به غثاء الماء أو زبده، وقوله: فأمرّنه أي شربنه من المرور،
مستدرا أي أنه استدر إلى حلوقها فجرى فيها، وقوله فجالا أي جال إليها.
وكرمان: دويبة حمراء لساعة، وهي البقة بلغة اليمن.
وكتانة (٣)، كثمّامة: ناحية بالمدينة في أعراضها كانت لبني جعفر الطيار، جاء ذكرها
في الحديث؛ قال كثير عزة:
أجرت خفوفاً من جنوب كتانة إلى وجمة لما اسجهرت حرورها والكتنة، بالكسر:
شجرة طيبة الريح.
والمكتن: ضد المطمئن وبزنته.
وأكتن: ألصق بالأرض.
* ومما يستدرك عليه:
كتنت جحافل الخيل، كفرح، من أكل العشب إذا لصق به أثر خضرته، وكتلت باللام
والنون؛ ومنه قول ابن مقبل:
والعير ينفخ في الممكنان قد كتنت * منه جحافله والعضرس الشجر (٥)
والممكنان والعضرس: ضربان من البقول غضبان رطبان.
قال الأزهري: غلط الليث في قوله: يقال للدابة إذا أكلت الدرّين: قد كتنت جحافلها
أي اسودت، لأن الدرّين ما يبس من الكلاّ وأتى عليه حول فاسود ولا لزج له حينئذ
فيظهر لونه في الجحافل،
وإنما تكتن الجحافل من مرعى العشب الرطب (٦) يسيل ماؤه فيتراكب.

قال: وإنما يعرف هذا من شاهده وثافنه، فأما من يعتبر الألفاظ ولا مشاهدة له (٧) فإنه يخطيء من حيث لا يعلم؛ قال: وبيت ابن مقبل يبين لك ما قلته. وامرأة كتون: دنسة العرض، أو أنها لزوق بمن يمسها، من كتن الوسخ عليه إذا لزق به. وسقاء كتن، ككتف: تلزج به الدرر.

-
- (١) بعد قوله " م " زيادة في القاموس. سقطت من نسخ الشارح. ونصها: ثيابه معتدلة في الحر والبرد واليبوسة ولا تلزق بالبدن، ويقل قمله.
 - (٢) ديوانه ص ٣٢٩ واللسان والتهذيب والتكملة.
 - (٣) على هامش القاموس عن نسخة: كثمامة.
 - (٤) اللسان ومعجم البلدان " كتانة ".
 - (٥) اللسان والصحاح.
 - (٦) في التهذيب: " الغض " وبحاشيته عن نسخة: الرطب.
 - (٧) زيد في التهذيب: ولا سماع صحيح من الأعراب.

وكتن الخطر: تراكب على عجز الفحل من الإبل؛ أنشد يعقوب لابن مقبل:
ذعرت به العير مستوزيا * شكير جحافلة قد كتن (١)
يعني أن أثر خضرة العشب قد لصق به.
والكتن، محرّكة: لغة في الكتان؛ ومنه قول الأعشى:
هو الواهب المسمعات الشرو * ب بين الحرير وبين الكتن (٢)
قال أبو حنيفة: هكذا زعم بعض الرواة أنها لغة؛ وقال بعضهم: إنما حذف الألف
للضرورة.

وقال ابن سيده: ولم أسمع الكتن في الكتان إلا في شعر الأعشى.
وذكر شراح الفصيح كسر الكاف في الكتان لغة.
* قلت: وهو المشهور على السنة العامة.
والكتين، كأمير: القدح. وفي بعض نسخ المصنف لأبي عبيد، رحمه الله تعالى:
المكمور من الرجال الذي أصاب الكاتن كمرته.
قال ابن سيده: ولا أعرفه، والمعروف الخاتن.
وقال نصر: كتانتان، بالضم: عقبتان مشرفتان على الحجاز (٣).
وكتنة، بالضم: مخلاف بمكة، وواد في ديار بني عقيل اليمانية؛ وماء بالشرية في ديار
بني فزارة بإزاء المذنبين.

والكتاني نسبة إلى حمل الكتان، والعامة تقول: الكتاني، منهم: عبد العزيز بن أحمد
بن محمد بن علي الدمشقي الحافظ عن تمام بن محمد الرازي، وعنه الأمير والخطيب،
توفي سنة ٣٦٦؛ والإمام الزاهد أبو بكر م
حمود بن علي بن جعفر الكتاني الصوفي المكي، حكى عن أبي سعيد الخراز، وختم
في الطواف ثنتي عشرة ختمة، مات سنة ٣٢٢؛ والعلامة زين الدين عمر بن أبي الحزم
(٥) الكتاني، ويقال الكتاني بزيادة

نون، قال الحافظ، رحمه الله، أخذ عنه جماعة من شيوخنا.
والكاتوني: هو علي بن محمد روى عن محمد بن نصر، ذكره الماليني، رحمه الله
تعالى.

[كتن]: الكتنة، بالضم والثاء مثلثة: أهمله الجوهري.
وقال أبو حنيفة: هو شئ يتخذ من آس وأغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين ثم
تطوى، وإعرابه كئشجة، وأصله بالنبطية كئنا، بالضم مقصورا.
أو هي نور دجة من القصب ومن الأغصان الرطبة الوريقة تجمع وتحزم ويجعل في
جوفها النور أو الحناء (٧).
* ومما يستدرك عليه:

حماد بن منصور الكوثاني، بالضم: حدث عن أبي محمد الصريفيني، وعنه ابن عساكر،
قيده الحافظ.

* ومما يستدرك عليه:

[كحرن]: كحرن، كجعفر: قرية، منها: النضر بن عبد العزيز عن عيسى بن غنجار، وعنه المذيل (٨).

* ومما يستدرك عليه:

[كلخشتن]: كلخشتوان، بضم الخاء: قرية ببخارى، منها: أبو بكر محمد بن سليمان بن علي عن أبي بكر الإسماعيلي، رحمه الله تعالى.

[كدن]: كدن مشفر الإبل: إذا رعت العشب فاسود شعرها من مائه وغلظ، ككتن؛ عن ابن السكيت، والتاء أعلى، وهو إحالة على مجهول فإنه لم يذكر كتن فتأمل.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٩ واللسان والصباح والتكملة.

(٣) في ياقوت: على الجار.

(٤) في اللباب: اثنتي عشرة ألف ختمة.

(٥) في التبصير ٣ / ١٢٠٨ ابن أبي الحرم.

(٦) في القاموس بالنصب، والكسر ظاهر.

(٧) في اللسان: الجنى.

(٨) في اللباب: الهديل، وهو ابنه.

وكدن الصليان، وكذا غيره من النبات: رعيت فروعها وبقيت أصوله.
وقيل: كدن النبات: إذا لم يبق إلا كدنه، أي غليظه.
والكدنة، بالكسر: السنام.
وقيل: الشحم واللحم أنفسهما إذا كثرا؛ وقيل: هو كثرتهما؛ وقيل: هو الشحم وحده؛
عن كراع.

وقيل: هو الشحم العتيق يكون
للدابة ولكل سمين؛ عن اللحياني؛ يعني بالعتيق القديم.
وامرأة ذات كدنة: أي ذات لحم.
وقال الأزهري: رجل ذو كدنة إذا كان سمينا (١) غليظا.
وفي حديث سالم: أنه دخل على هشام فقال له: إنك لحسن الكدنة، فلما خرج أخذته
قفقفة، فقال لصاحبه: أترى الأحول لقعني بعينه؛ الكدنة: غلظ الجسم وكثرة اللحم.
والكدنة: القوم، هكذا في النسخ والصواب: القوة.
وهو كدن، ككتف: ذو لحم وشحم وقوة؛ وهي بهاء. ويقال: بعير كدن عظيم السنام
وناقة كدنة.

وقال أبو عمرو: ناقة مكدنة، كمكرمة: ذات كدنة، أي كثيرة اللحم والشحم.
والكدن، ويكسر؛ الأخيرة عن كراع (٢): ثوب يكون للخدر، أي عليه؛ عن الأحمر.
أو ما توطيء به المرأة لنفسها في اليهودج، جمعه كدون.
وقيل: هو عباءة أو قطيفة تلقيها المرأة على ظهر بعيرها ثم تشد هودجها عليه وتثني
طرفي العبءة في شقي البعير وتخلي مؤخر الكدن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تلقي
فيها برمتها وغيرها من متاعها وأد
اتها مما تحتاج إلى حمله.

والكدن؛ مركب للنساء وقيل الرحل والجمع كدون قال الراعي:
أنحن جمالهن بذات غسيل * سراة اليوم يمهدن الكدون
وفي المحكم: الكدن:

جلد كراع يسلخ ويدبغ فيقوم مقام الهاون يدق فيه؛ وأنشد ابن بري:
هم أطعمونا ضيونا ثم فرتني * ومشوا بما في الكدن شر الجوازل (٣)
ج كدون.

ويقال: ما أبين الكدانة فيه، أي الهجنة، ومنه الكودن والكودني بياء النسبة: الفرس
الهجين.

وأیضا: الفیل.

وأیضا: البغل.

وأیضا: البرذون الرومي؛ قال جندل الراعي (٤):

جنادب لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يمشي بكلاب (٥)

والجمع الكوادن؛ قال الشاعر:
خليلي عوجا من صدور الكوادن * إلى قصعة فيها عيون الضياون (٦)
والكدن: التنطق بالثوب والشد به.
والكدن، محركا، مثل: الكدر والكدر، وهو أن ينزح البئر فيبقى فيه الكدر؛ نقله
الأزهري، رحمه الله تعالى.

-
- (١) في التهذيب: عبلا سميئا.
(٢) الذي في اللسان: والكدن والكدن، الأخيرة عن كراع.
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٧١ وانظر تخريجه فيه، واللسان.
(٤) اللسان.
(٥) في اللسان: " جندل بن الراعي " وذكر البيت.
(٦) اللسان والأساس والتهذيب والتكملة بدون نسبة، والرواية في التكملة:
خليلي عوجا من صدور الكوادن * تمال علينا من ثريد الحواقن
ثريد كان الشمس في حجراته * نجوم الثريا أو عيون الضياون

والكدان، ككتاب: شعبة في (١) الحبل، كذا في النسخ، وفي الأصول الصحيحة: شعبة من الحبل، تفضل من العقد يمسك البعير به؛ أنشد أبو عمرو: إن بعيريك المختلان * أمكنهما من طرف الكدان (٢) وقيل: هو خيط تشد به العروة في وسط الغرب يقومه لثلا يضطرب في أرجاء البئر؛ عن الهجري، وأنشد:

بويزل أحمر ذو لحم زيم * إذا قصرنا من كدانه بغم (٣)
والكديون، كفرعون: دقاق التراب على وجه الأرض؛ قال أبو دواد: تيممت بالكديون كي لا يفوتني * من المقلة البيضاء تقرىظ باعق (٤)
أراد بالباعق المؤذن، بالمقلة حصاة القسم في المفاوز.
وقيل: هو دقاق السرجين؛ وفي الصحاح: دقاق التراب عليه دردي الزيت تجلى به الدروع.

وقيل: كل ما طلي به من دهن أو دسم؛ قال النابغة يصف دروعا جللت بالكديون والبعر:

علين بكديون وأبطن كرة * فهن وضاء صافيات الغلائل (٥)
ورواه بعضهم: ضافيات الغلائل.
* ومما يستدرك عليه:

الكدنة، بالضم: كثرة الشحم واللحم، لغة في الكدنة، بالكسر، كما في المحكم والنهاية.

والكودانة: الناقة الغليظة الشديدة؛ قال ابن الرقاع:

حملته بازل كودانة * في ملاط ووعاء كالجراب (٦)
وكدنت شفته فهي كدنة: اسودت من شيء أكله.
وكدن النبات، محركة: غليظه وأصوله الصلبة.

والكدنات: الصلبات (٧)؛ قال امرؤ القيس:

فغادرتها من بعد بدن رذية * تغالي على عوج لها كدنات (٨)
تغالي أي تسير مسرعة.

والكودن: البليد على التشبيه بالبرذون الموكف، نقله الجوهري.
والكودن: الثقيل.

وكودن في مشيه كودنة: أبطأ وثقل.

والكودن: رجل من هذيل.

وكدين، كزبير: اسم.

وكدن، محركة: قرية بسمرقند، منها: أبو أحمد عبد الله بن علي، مات سنة ٤٣٣.

ويقال: كدنت كدائه أي استه، وقد ذكر في عدن.

وكادوان: قرية من قرى طبرستان؛ ويقال أيضا كادروان بزيادة الراء؛ منها: أبو عبيد الله

بن أحمد بن محمد عن أبي العباس الرازي وقدم جرجان.
*ومما يستدرك عليه:

[كذن]: الكذان: الحجارة التي ليست بصلبة؛ عن أبي عمرو؛ فعال والنون أصلية،
وقيل: فعالان والنون زائدة؛ وقد ذكره المصنف في الذال، وأعاد صاحب اللسان هنا
إشارة إلى القولين.

(١) في القاموس: من.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان منسوباً لأبي دواد، وقيل: للطرماح، وهو في التهذيب للطرماح أيضاً.

(٥) ديوانه ص ٦٤ واللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ٥ / ١٦٦.

(٦) اللسان.

(٧) في اللسان: الصلاب.

(٨) ديوانه ط بيروت ص ٨٣ برواية: "رزية تغالى" والمثبت كرواية اللسان.

والكوذنة: مشية في استرسال؛ عن ابن القطاع، لغة في الكودنة.
كرن: الكرآن، ككتاب: العود أو الصنج؛ قال لبيد:
صعل كسافلة القناة وظيفه * وكأن جؤجؤه صفيح كران (١)
والجمع أكرنة.
والكرآن: د بالبادية.

وكرآن، بالضم: د قرب دارا بجرد (*) بفارس أو قرب سيراف على ساحل البحر؛ من
إحدهما عبد الله بن شاذان الكراني شيخ للخطابي.
وكرآن، كشداد: محلة بأصفهان، منها: أبو طاهر محمد بن عمر بن عبد الله، سمع عن
أبي بكر الذاكوني، ومات سنة ٤٩٦.
وأيضاً: د بخراسان قرب تبت به معدن الفضة، وثم عين ماء لا يغمس فيه شيء ولا
حديد إلا وذاب.

وأيضاً: حصن بالمغرب.
وكرين، بالضم وكسر الراء: ة بطبس، منها: أبو جعفر محمد بن كثير عن أبي عبد الله
محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدى، وعنه أبو عبد الله محمد بن علي بن جعفر الطبسي.
وكريون، كعديوط: ة قرب الاسكندرية.
وقيل: واد.

وقيل: خليج يشق من نهر مصر؛ قال كثير عزة:
تولت سراعا غيرها وكأنها * دوافع بالكريون ذات قلوغ (٢)
والكرينة، كسفينة: المغنية الضاربة بالعود أو الصنج؛ ج كمرآن، بالكسر؛ وفيه نظر فإن
الكرآن هو العود نفسه، وقالوا في الكرينة هي المغنية الضاربة بالكرآن، فتأمل.
* ومما يستدرك عليه:

[كردن]: كردان: قرية بضرغانة.

* ومما يستدرك عليه:

الكردن والكردين: الفأس العظيمة، لها رأس واحد.

وخذ بقردنه وكردنه، أي بقفاه؛ عن ابن الأعرابي.

وقال الأصمعي: يقال: ضرب قردنه وكردنه: أي عنقه.

وكردين، بالكسر؛ لقب مسمع بن عبد الملك.

[كرزن]: الكرزن (٣)، وقد يكسر، والكرزين، بالفتح والكسر، وإطلاقه يوهم الاقتصار

على الفتح فقط، وهما لغتان: فأس كبير لها حد ورأس واحد، مثل الكرزم والكرزيم؛

وعن الفراء، نقله الجوهري.

وقيل: الكرزين نحو المطرقة.

وقال أبو عمرو: إذا كان لها حد واحد فهي فأس، وكرزن وكرزن، والجمع كرازين

وكرازن.

وفي حديث الخندق: فأخذ الكرزين يحفر في حجر إذ ضحك.
وفي حديث أم سلمة، رضي الله تعالى عنها: حتى سمعت وقع الكرازين.
وأبو جعفر محمد بن موسى بن رجاء الأربجيني الكارزني، إلى قرية باربجين (٤) من
سمرقند، محدث روى عن أبيه عن جده، وعنه أبو سعد الإدريسي، مات قبل الثلاثين
(٥) والثمائة.

وكارزين: قرية بفارس مما يلي البحر، ذكر في " ك ر ز "،

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢١٠ واللسان والصحاح وفيها: القنا ظنبوبه.
 - (*) كذا الأصل، في القاموس " درابجرد " كما في معجم البلدان.
 - (٢) اللسان، وفي ياقوت من ثلاثة أبيات بدون نسبة، برواية: " ومرت سراعا " .
 - (٣) على هامش القاموس عن نسخة: كجعفر وزبرج وقنديل.
 - (٤) قيدها ياقوت " أربنجن " وربما قالوا: " دبنجن " وفي اللباب: " أريجن " .
 - (٥) في اللباب وياقوت: قبل السبعين والثمائة.

والصواب ذكره هنا، لأنها أعجمية وحروفها أصلية، وبها ولد المصنف، رحمه الله تعالى كما تقدم.

* ومما يستدرك عليه:

الكرزن، كدرهم، لغة في الكرزن والكرزن؛ قال أبو حنيفة: أحسبني قد سمعت ذلك. والكرازين: ما تحت مبركة (١) الرحل؛ قال:

وقفت فيه ذات وجه ساهم * تنبي الكرازين بصلب زاهم (٢)

كرسن الكرسة، بكسر الكاف (٣) وشد النون المفتوحة: أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهي شجرة صغيرة لها ثمر في غلف مصدع مسهل مبول للدم مسمن للدواب، نافع للسعال، عجينه بالشراب يبرئ من عضة الكلب الكلب والأفعى والإنسان.

* ومما يستدرك عليه:

شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الغني البزاز عرف بابن كرسون، بالضم، سمع الشفاء على الشاوري والفخر القياتي وأبي العباس بن عبد المعطي، ترجمه السخاوي في الضوء.

[كركدن]: الكركدن، مشددة الدال والعامدة تشدد النون:

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: دابة عظيمة الخلق، يقال: إنها تحمل الفيل على قرنها.

يقال: إنها تتولد بين الفرس والفيل، وقرنها مصمت قوي الأصل حاد الرأس، إذا نشر طولاً خرج منه صور بياض في سواد كالطاوس والغزلان وغيرهما، تتخذ منه مناطق ومقابض للسيوف والسكاكين، يتغالى فيها، و

منافعه حمة.

ثم إن تشديد النون الذي نسبه إلى العامدة قد ارتكبه المتنبي في شعره في قصيدة أولها:

* الأكل ماشية الخوزلان *

فقليل: لأنه لا يعتد به لكونه من المولدين، وتشديد الدال نقل عن ابن الأعرابي.

* ومما يستدرك عليه.

[كرمجن]: كرمجين، بضم الميم (٤): قرية بنسف، ومنها: أبو الحسن (٥) اليماني

الطيب بن خميس (٦) بن عمر من شيوخ المستغفري، رحمه الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:

كازرون: مدينة على بحر فارس، وقد ذكرها المصنف، رحمه الله تعالى، في كزر،

والصواب ذكرها هنا، لأن حروفها أعجمية، وقد نسب إليها المحدثون والفقهاء.

* ومما يستدرك عليه:

[كزمن]: كزمان بن الحارث، كعثمان، من بني سامة بن لؤي في أجداد عرعرية بن

البرند، وقد ذكر في كزم أيضا. وأبو عاصم (٧) علي بن سعيد بن المثنى الكرماني

الباجي (٨) البصري روى عن شعبة.
[كزن]: كزنة:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.
وهو لقب محمد بن داود بن علوية اليماني الرازي المحدث عن أبي حمزة محمد بن
يوسف الزبيدي.
* ومما يستدرك عليه:

(١) اللسان: ميركة.

(٢) اللسان.

(٣) ضبطها عاصم بفتح الكاف والسين، والشرح بكسرهما. ١٥، هامش القاموس.

(٤) قيدها ياقوت بفتح الميم.

(٥) في اللباب وياقوت: اليمان بن الطيب.

(٦) في ياقوت: "حنيس" والأصل كاللباب.

(٧) في التبصير ٣ / ١٢١٤ أبو عصمة.

(٨) في التبصير: الناجي.

كزنة: قبيلة من البربر، منهم: أبو سعيد فضل الله بن سعيد بن عبد الله الكزني القرطبي وهو أخوه منذر بن سعيد القاضي، أخذنا عن ابن ولاد وأبي (١) المنذر وأبي جعفر النحاس، مات أبو سعيد سنة ٣٣٥، ذكره الرشاطي وابن الفرضي.

* ومما يستدرك عليه:

[كسدن]: كسادن: قرية بسمرقند، منها: أبو بكر محمد بن محمد بن سفيان (٢) من شيوخ أبي حفص النسفي الحافظ، رحمه الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:

[كسن]: كاسان: مدينة وراء الشاش، ذكرها المصنف، رحمه الله تعالى في السين، وهنا محل ذكرها لأن حروفها أعجمية.

* ومما يستدرك عليه:

كاسن، كهاجر: قرية بنخشب، منها: أبو نصر أحمد بن الشيخ بن حمويه بن زهير الشافعي الفقيه، وله كتاب سماه بواتر (٣) الحجج، سمع أبا يعلى النسفي وغيره.

* ومما يستدرك عليه:

[كستن]: الكستنة: الشاه بلوط المعروف بأبي فروة، كأنها رومية. وأيضا فاكهة معروفة توكل شيا.

* ومما يستدرك عليه:

[كسطن]: الكسطنان الغبار؛ عن أبي عمرو؛ وأنشد:

حتى إذا ما الشمس همت بعرج * أهاب راعيها فثارت برهج
تثير كسطن مراغ ذي وهج (٤)

كذا في اللسان.

[كشن]: الكشني، كبشري: أهمله الجوهري.

وقال أبو حنيفة: هو الكرسة.

وقال غيره: هو حب فارسيتها كشني بلا لام.

وكشانية، بالضم: د بالصغد من سمرقند، على يمين من بخارى، منه: أبو عمرو أحمد بن حاجب بن محمد روى عنه (٥) الإسماعيلي وحفيده أبو علي إسماعيل بن أبي نصر

محمد بن أحمد آخر من روى عن البخاري عن الف

ربري، مات (٦) سنة ٢٩١، وعنه الحسن (٧) بن محمد الخلال وطائفة، وولداه (٨) أبو نصر محمد عن (٩) عمر بن محمد بن نجير (١٠)، وعلي بن إبراهيم بن الفضل

(١١) بن خدش الكشاني عن إبراهيم بن نصر بن عبيد

(١٢)؛ وعلي بن محتاج بن حمويه بن خدش عن محمد بن علي الصائغ، وجبريل بن

محتاج (١٣) الكشاني عن محتاج بن عمرو السويقي البلخي، وإبراهيم بن يعقوب

الكشاني؛ وأبو الفتح محمد بن مسعود بن الحسين الكشاني كلاه

ما من شيوخ ابن السمعاني؛ وأبو نصر أحمد بن علي الغنجاري الكشاني عن علي بن إسحاق الحنظلي؛ وعبيد الله بن عمر بن محمد الكشاني الخطيب روى عنه أبو حفص النسفي الحافظ؛ وأبو سعد مسعود بن الحسين الكشاني عن شمس الأئمة السرخسي.
وأكشونية، بالفتح وضم الشين وكسر النون وتخفيف الياء: د بالمغرب غربي قرطبة متصل عمله بأشبونة وقد يوجد في ساحله العنبر الفائق.
* ومما يستدرك عليه:

-
- (١) في التبصير ٣ / ١٢١٥: ابن المنذر.
 - (٢) في اللباب: شعبان.
 - (٣) في ياقوت: تواني الحجج.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) في اللباب: " عن " والأصل كالتبصير ٣ / ١٢١٦.
 - (٦) قيد ابن الأثير وفاته بالحروف سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.
 - (٧) في التبصير ٣ / ١٢١٦ الحسين.
 - (٨) كذا والصواب: " ووالده " كما يفهم من عبارة التبصير.
 - (٩) عن التبصير وبالأصل " بن ".
 - (١٠) في التبصير: بجير.
 - (١١) في التبصير: " الفضيل ".
 - (١٢) التبصير: عنبر.
 - (١٣) التبصير: محمد.

كشنى، بالكسر مقصورا: مدينة ببلاد السودان، منها: صاحب العلوم والأسرار محمد بن محمد الكشناوي أدركت زمنه بمصر. والتكشين: تقوية الطعام بالأبازير، يمانية.

* ومما يستدرك عليه:

[كشكن]: كابشكن (١): قرية ببخارى، منها: أبو أحمد القاسم بن محمد بن عبد الله بن حمدان، روى عنه أبو نصر البزاز.

* ومما يستدرك عليه:

[كشكن]: كشيكنان (٢): قرية من أعمال قرطبة، منها: أبو عبد الله محمد (٣) بن عبد البر بن عبد الأعلى التجيبي عن ابن لبابة وأسلم بن عبد العزيز، وعنه محمد بن أحمد بن يحيى، وتوفي بطرابلس الشام سن ٣٤١، ذكره ابن الفرضي.

[كشخن]: الكشخان: أهمله الجوهري.

وهو الرئيس.

وكشخنه: قال له يا كشخان.

قال الأزهري في ترجمة كشمخ: وما أراها عربية. ككشخه بالتشديد، وقد ذكر في ترجمة كشمخ.

* ومما يستدرك عليه:

الكشخنة: الدياثة وعدم الغيرة. وكشخنه: شتمه بها، وليست بعربية، كما نقل عن الخليل، ونبه عليه الشهاب في العناية.

[كشمهن]: كشميهنة (٤)، بالضم وفتح الهاء وكسر الميم وقد تفتح، وقد يقال أيضا: كشمهن:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهي: ة بمر و القديمة خربت، منها: أبو الهيثم محمد بن مكى بن زراع، كغراب، ابن هارون بن زراع الأديب؛ وبخط بعض

الفضلاء: محمد بن مكى مكرر ومرتين؛ روى عن أبوي العباس الدغولي واللاحم (٥)، وعنه القاضي المحسن بن أحمد الخالدي وأبو عبد الله محمد بن أحمد غنجار،

واشتهر برواية البخاري عن الفربري، روى عنه أبو

ذر عبد الرحيم بن أحمد الهروي كتاب البخاري قراءة عليه بكشميهن في المحرم سنة ٣٨٩، ومات في هذه السنة بقريته في يوم عرفة.

وأم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي روت البخاري عن محمد بن مكى المذكور، وعنها أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء، وأبو عبد الله محمد بن

بركات بن هلال النحوي.

* قلت: ومن هذه القرية أيضا: أبو محمد حيان بن موسى الكشميهني: ثقة روى كتب

ابن المبارك، وعنه البخاري والترمذي، ورابط بفربر، فمات بها سنة ٢٣١، رحمه الله تعالى.

[كعن]: الإكعان، بالكسر: أهمله الجوهري.

وروى الأزهري عن أبي عمرو قال: هو فتور النشاط، وأنشد لطلق بن عدي يصف نعامتين شد عليهما فارس:

* والمهر في آثارهن يقبص *

* قبصا تخال الهقل منه ينكص *

* حتى اشعمل مكعنا ما يهبص (٦) *

قال الأزهري: وأنا واقف في هذا الحرف.

وذو كنعان: من ملوك اليمن كان طوله عشرة أذرع.

وكعانة، بالضم: امرأة.

* قلت: والكنعانيون: جيل من الناس انقرضوا.

* ومما يستدرك عليه:

(١) قيدها ياقوت: كاشكن من قرى بخارى.

(٢) قيدها ياقوت: كشكينان.

(٣) في ياقوت: محمد بن عبد الله بن عبد البر.

(٤) قيدها ياقوت: كشميهن بفتح الميم والهاء وآخرها نون.

(٥) في اللباب: والأصم.

(٦) اللسان.

[كلدن]: الكلدانيون: جيل من الناس انقروا، كأنهم نسبوا إلى كلدان دار مملكة الفرس بالعراق.

[كفن]: كفن الخبزة في الملة يكفنها كفنا: واراها بها، وهو مجاز. وكفن الصوف يكفنه كفنا: غزله.

وفي العين: كفن الرجل يكفن: غزل الصوف، وبه فسر قول الشاعر: يظل في الشاء يرعاها ويعمتها* ويكفن الدهر إلا ريث يهتبد (١) وكفن الميت: ألبسه الكفن، بالتحريك، وهو لباس الميت؛ ككفنه، بالتشديد، فهو مكفون ومكفن؛ وجمع الكفن أكفان؛ وقول امرئ القيس: * على حرج كالقمر يحمل أكفاني (٢)* أراد بأكفانه ثيابه التي تواريه.

وورد ذكر الكفن في الحديث كثيرا. وذكر بعضهم في قوله: إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه، أنه بسكون الفاء على المصدر، أي تكفينه، قال: وهو الأعم لأنه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله، المشهور بالتحريك.

وفي الحديث: " فأهدى لنا شاة وكفنها "، أي ما يغطيها من الرغفان. وطعام كفن، بالفتح: لا ملح فيه؛ ومنه كتاب علي، كرم الله تعالى وجهه إلى عامله مصقلة بن هبيرة: " ما كان عليك (٣) أن لو أكلت طعامك مرارا كفنا، فإن تلك سيرة الأنبياء وطعام الصالحين ".

وهم مكفنون؛ من كفن بالتشديد كما في النسخ، أو من أكفن كما في الأصول الصحيحة؛ ليس لهم ملح وقال الهجري: لا ملح عندهم؛ زاد غيره: ولا آدم (٤) ولا لبن.

والمكفن، على صيغة المفعول: موضع قعودك منها عند النكاح. وقد اكتفنها: إذا جامعها، وهو مجاز.

والكفنة، بالضم: من الحرار التي تنبت كل شيء. والكفنة، بالفتح: شجر من الدق صغير جعد إذا يبس صلبت عيدانه كأنها قطع شققت عن القنا.

وقيل: هي عشبة منتشرة النبتة على الأرض، تنبت بالقيعان وبأرض نجد. وقال أبو حنيفة، رحمه الله: الكفنة من نبات القف، لم يزد على ذلك شيئا. وغلط الجوهرية فضم.

قال شيخنا: وقد نقل الضم فلا غلط. * ومما يستدرك عليه:

قال ابن الأعرابي: الكفن: التغطية؛ ومنه سمي كفن الميت لأنه (٥) يستره؛ نقله الأزهرية.

وكفن الجمر بالرماد: غطاه به.
وذو الكفين، كزبير: صنم لدوس، عن نصر؛ ومنه قوله:
* يا ذا الكفين لست من عبادكا (٦) *

-
- (١) اللسان والتهذيب والتكملة وعجزه في الصحاح بدون نسبة، وعجزه في المقاييس ٥ / ١٩٠ منسوبا للراعي. والبيت في ديوانه ط بيروت ص ٧٢ وانظر تخريجه فيه.
- (٢) البيت في ديوانه ط بيروت ص ١٧٣ و صدره: فإما تريني في رحالة جابر وفيه " تخفق أكفاني " وعجزه في اللسان والتهذيب.
- (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ما كان عليك الخ عبارة اللسان: ما كان عليك أن لو صمت لله أياما وتصدقت بطائفة من طعامك محتسبا وأكلت طعامك الخ وقوله: وطعام الصالحين، في اللسان: وآدم الصالحين ".
- (٤) في القاموس: ولا لبن ولا آدم.
- (٥) بالأصل " لأن " والتصحيح عن الأزهرى.
- (٦) معجم البلدان، ونسبه لطفيل بن عمرو الدوسي، وبعده:
ميلادنا أقدم من ميلادكا * إني حشوت النار في فؤادكا

ونقل السهيلي فيه التشديد، وقال: إنه خفف للضرورة؛ وقد ذكر في محله.
وكفين، كزبير: قرية ببخارى، منها: الحاكم أبو محمد عبد الله بن محمد روى عنه أبو
محمد الكرميني.

وكفن يكفن: اختلى الكفنة؛ وبه فسر أيضا قول الشاعر المتقدم:
* يكفن الدهر إلا ريث يهتد *

أي يختلي من الكفنة لمراضع الشاء.

قال أبو الدقيش: وأما عمرو فإنه روى عن أبيه هذا البيت:
فظل يعمت في قوط وراجلة * يكفت الدهر إلا ريث يهتد
قال: يكفت أي يجمع ويحرص.

وهبة الله بن الأكفاني محدث مشهور لأن جده كان يبيع الأكفان.
وأحمد بن أبي نصر الكوفاني، بالضم، شيخ الصوفية بهراة، من مشايخ أبي الوقت.
وكوفن، بالضم: قرية قرب أبي ورد على ستة فراسخ منها، بناها عبد الله بن طاهر،
منها: أبو المكارم عبد الكريم بن بدر، ذكره ابن السمعاني، وقال: سمع من جدي
وغيره؛ والمحدث المكثر أبو الفتح ال
أبيوردي محمد بن محمد بن أبي بكر الكوفاني جمع المعجم فكتب فيه عن جمع جم
ووقف كتبه، مات سنة ٦٦٧؛ والأديب أبو المظفر أحمد (١) بن محمد محدث
مشهور.

[كلن]: كلان، كسحاب:

أهمله

الجوهري وصاحب اللسان.

وهي رملة لغطفان، وضبطه نصر بالضم وقال: رملة في ديار بني عقيل.
وكلين، كأمير، هكذا في النسخ وفي بعضها: وكلين، بالكسر، وضبطه ابن السمعاني
كزبير.

* قلت: وهو المشهور على الألسن والصواب بضم الكاف وإمالة اللام كما ضبطه
الحافظ في التبصير.

ة بالري، منها: أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني من فقهاء الشيعة ورؤس فضلائهم
في أيام المقتدر، ويعرف أيضا بالسلسلي لنزوله درب السلسلة ببغداد؛ ومنها أيضا

القاضي شرف الدين إبراهيم بن

عثمان الكليني سمع مع أبي العلاء القرظي على الكمال هبة الله السامري جزء

البانياسي، وأبو رجاء الكليني ذكره السمعاني قال: وكان ثقة.

* ومما يستدرك عليه:

كلين، كأمير: جد أحمد بن أبي العز الهمداني، وأخيه أبي الوفاء، حدثا عن أبي الوقت،
ضبطه الحافظ، رحمه الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:
كيلين، كسيرين: قرية بالري، منها: محمد بن صالح بن أبي بكر بن توبة الكيليني
الرازي روى عنه حمزة الكناني نقله الحافظ، رحمه الله تعالى.
* قلت: ويقال فيه الكيلاني أيضا.
[كمن]: كمن له، كنصر وسمع، كمونا: استخفى في مكن لا يقطن له.
وكل شيء استتر بشيء فقد كمن فيه.
وفي الحديث: "قكمناني بعض حرار المدينة"، أي استترا واستخفيا.
وأكمنه غيره: أخفاه.
والكمين، كأمير: القوم يكمنون
في الحرب.
كما في المحكم.
ومن المجاز: الكمين: الداخل في الأمر لا يفتن له.
قال الأزهري: كمين بمعنى كامن كعليم وعالم.

(١) في اللباب ومعجم البلدان: محمد بن أحمد.

والكمنة، بالضم: ظلمة في البصر، أو جرب وحمرة فيه.
قال شمر: ورم في الأجنان، أو قرح في المآقي، ويقال: حكة ويس وحمرة، أو غلظ
في الجفن، أو أكال يحمر له الجفن فتصير كأنها رمداء يساء علاجه؛ وأنشد ابن
الأعرابي:

سلاحها مقلة تفرق لم * تحذل بها كمنة ولا رمد (١)
والفعل كسمع وعني، كمنت تكمن شديدة، وكمنت.
وناقة كمون: كتوم، للقاح.

وفي المحكم: إذا لم تبشر ولم تشل (٢) ذنبها، وإنما يعرف حملها بشولان ذنبها.
وفي التهذيب: وذلك إذا لقحت.

وقال ابن شميل: إذا زادت على عشر ليال إلى خمس عشرة لا يستيقن لقاحها.
والكمون، كتنور: حب م معروف أدق من السمسم، واحدته بهاء.
وقال أبو حنيفة: عربي معروف يزعم قوم أنه السنوت؛ قال الشاعر:
فأصبحت كالكمون ماتت عروقه * وأغصانه مما يمنونه خضر (٣)
وهو مدر مجش هاضم طارد للرياح، وابتلاع ممضوغه بالملح يقطع اللعاب.
والكمون الحلو: الأنيسون.

والكمون الحبشي شبيه بالشونيز.
والكمون الأرمني: الكرويا.

والكمون

البري: الأسود، وأجود ما جلب من كرمان، وله سفوف مشهور في النفع.
ودارة مكمن، كمقعد: ع لبني نمير؛ عن كراع.

وقيل: رملة ببلاد قيس؛ قال الراعي:

بدارة مكمن ساقت إليها * رياح الصيف آرآما وعينا (٥)
أو هي دارة المكامين (٦)، بلفظ الجمع.

واكتمن: اختفى واستتر.

ومكيمن الجماء، كمعقل: ع بعقيق المدينة؛ وقال عدي بن أبي الرقاع (٧):

أطربت أم رفعت لعينك غدوة * بين المكيمن والرجيح حمول (٨)

وقد رده إلى مكبره سعيد بن عبد الرحمان بن ثابت في قوله:

عفا مكمن الجماء من أم عامر * فسلع عفا منها فحرة واقم (١٠)

* ومما يستدرك عليه:

المكمن: المستتر، جمعه المكامن؛ وأيضا: الحرير (١١).

وسر كامن ومكتمن.

ولكل حرف مكمن إذا مر به الصوت أثاره.

وحزن مكتمن في القلب: مختف.

-
- (١) اللسان والتهذيب والتكملة ونسبه الصاغانى لطريح بن إسماعيل الثقفي.
 - (٢) في اللسان والتهذيب والأساس: لم تشل.
 - (٣) اللسان والتهذيب بدون نسبة.
 - (٤) في ياقوت: مكن بفتح فسكون فكسر، ضبط قلم.
 - (٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٦٤ وبالأصل " آداما " وضبط مكن فيه بكسر الميم الثانية، وانظر تخريجه فيه، واللسان، والتكملة ومعجم البلدان دارة مكن. مكن.
 - (٦) على هامش القاموس عن نسخة: " المطامن " ومثلها في ياقوت.
 - (٧) في ياقوت: عدي بن الرقاع.
 - (٨) معجم البلدان وفيه: الزجاج.
 - (٩) في ياقوت: عبد الرحمن بن حسان بن ثابت.
 - (١٠) معجم البلدان " مكيمن ".
 - (١١) كذا ولعلها: الحرار، وهي جمع حرة، كما يفهم من عبارة اللسان.

وعين مكمونة: بها شبه الرمد.
والمكتمن: الحزين؛ قال الطرماح:
عواسف أو ساط الجفون يسقنها* بمكتمن من لاعج الحزن واتن (١)
وحبه في الفؤاد كمين: أي مضمّر.
وقال أبو عبد الله السكوني: المكمن: ماء عذب غربي المغيثة والعقبة على سبعة أميال
من اليعحوم.

* ومما يستدرك عليه:

[كمسن]: كمسان، بالضم (٢): قرية بمرور خربها الغزو سنة ثمان وأربعين وخمسمائة،
منها: أبو جعفر عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن مجاهد الحافظ، روى عنه أبو بكر
عبد الرحمان بن محمد بن أبي شحمة ال
مأموني.

[كنن]: الكن، بالكسر: وقاء كل شيء وستره كالكنة والكنان، بكسرهما.

وأنشد ابن دريد لعمر بن أبي ربيعة:

تحت ظل كناننا* فضل برد يهمل (٣)

والكن: البيت يرد البرد والحر؛ ومنه حديث الاستسقاء: " فلما رأى سرعتهم إلى لکن
ضحك "، ج أكنان وأكنة.

قال: سيبويه: ولم يكسروه على فعل كراهية التضعيف.

وفي التنزيل العزيز: (وجعل لكم من الجبال أكنانا) (٤)؛ وقوله تعالى: (وجعلنا على
قلوبهم أكنة أن

يفقهوه) (٥)؛ أي أغطية؛ واحدها كنان.

وكنه يكنه كنا وكنونا وأكنه وكننه، بالتشديد، واكتنه: أي ستره؛ قال الأعلام:

أيسخط غزونا رجل سمين* تكننه الستارة والكنيف؟ (٦)

والاسم الكن.

وكن الشيء في صدره كنا وأكنه واكتنه كذلك؛ قال رؤبة:

* إذا البخيل أمر الخنوسا*

* شيطانه وأكثر التهويسا*

* في صدره واكتن أن يخيسا (٧)*

وكن أمره عنه: أخفاه.

وقال بعضهم: أكن الشيء: ستره؛ وفي التنزيل العزيز: (أو أكننتم في أنفسكم) (٨)، أي
أخفيتم.

قال ابن بري: وقد جاء أكننت (٩) في الأمرين جميعا.

وقال الفراء: للعرب في أكننت الشيء إذا سترته لغتان: كنتته وأكننته؛ وأنشدوني:

ثلاث من ثلاث قداميات* من اللائي تكن من الصقيع (١٠)

يروى بالوجهين.
وقال أبو زيد: كنته وأكنته بمعنى في الكن وفي

-
- (١) اللسان وعجزه في التهذيب.
 - (٢) قيدها ياقوت بالنص بالفتح، والأصل كاللباب.
 - (٣) كذا ورد في رواية، وفي رواية: ظل برد مرحل قال ابن بري: صواب إنشاده: برد عصب مرحل
 - (٤) النحل، الآية ٨١.
 - (٥) الأنعام، الآية ٢٥، والإسراء، الآية ٤٦.
 - (٦) شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٢٨ واللسان.
 - (٧) اللسان.
 - (٨) البقرة، الآية ٢٣٦.
 - (٩) في اللسان: " كنت " وكتب مصححه بهامشه: " قوله: في الأمرين " أي الستر والصيانة من الشمس والإسرار في النفس كما يعلم من الوقوف على عبارة الصحاح في قوله: وكننت الشيء: سترته وصننته "
 - (١٠) اللسان والتهذيب.

النفس جميعا، تقول: كنت العلم وأكنته، فهو مكنون ومكن.
وكننت الجارية وأكنتها، فهي مكنونة ومكنة؛ قال الله تعالى: (كأنهن بيض مكنون)
(١)، أي مستور من الشمس وغيرها.

واستكن الشيء: استتر كاستكن، قالت الخنساء:

ولم يتنور ناره الضيف موهنا* إلى علم لا يستكن من السفر (٢)

وقيل: استكن الرجل واكتن: صار في كن

والكنة، بالضم: جناح يخرج من حائط وشبهه، أو هي سقيفة تشرع فوق باب الدار، أو
ظلة تكون هنالك؛ عن أبي عمرو. أو مخدع، أو رف يشرع في البيت، أو كالصفة بين
يدي البيت؛ عن أبي عم

رو، ج كنان، بالكسر، وكنات، بالضم.

وبنو كنة: قبيلة من العرب نسبوا إلى أمهم؛ وضبطه الجوهري بفتح الكاف (٣) والضم،
عن ابن دريد، وهكذا ضبطه أبو زكريا؛ وأنشد:

غزال ما رأيت اليو* م في داربني كنه

رخيم يصرع الأسد* على ضعف من المنه (٤)

وهو كني وكني، بالضم والكسر، كلحي ولحي في المنسوب إلى اللجة.

والكنة، بالفتح: امرأة الابن أو الأخ.

وفي مجالس الشريف المرتضى في المعمرين: الكنة امرأة ابن الرجل، أو امرأة ابن أخيه
وفي حديث ابن العاص: فجاء يتعاهد كنته، امرأة ابنه. وفي حديث أبي: أنه قال لعمر

والعباس، رضي الله تعالى عنهم

أ، وقد استأذنا عليه: إن كنتكما كانت ترجلني، أراد هنا امرأته فسامها كنتهما لأنه
أخوهما في الإسلام؛ ج كنائن نادر، كأنهم توهموا فيه فعيلة ونحوها مما يكسر فيه
على فعائل.

وقال الأزهري: كل فعلة بالفتح والضم والكسر من باب التضعيف فإنها تجمع على
فعائل لأن الفعلة إذا كانت نعتا صارت بين الفاعلة والفعيل والتصريف يضم فعلا إلى
فعيل، كجلد وجليد وصلب وصليب، فردوا المؤنث من هذا النعت إلى ذلك الأصل.
وكنة: ع بفارس، عن ياقوت.

والكنة، بالكسر: البياض كالإكتنان.

وكنانة السهام، بالكسر: جعبة تتخذ من جلد لا خشب فيها، أو بالعكس، أي من
خشب لا جلد فيها.

وقال الليث: الكنانة كالجعبة غير أنها صغيرة تتخذ للنبل.

وقال ابن دريد: كنانة النبل إذا كانت من أديم (٥)، فإذا كانت من خشب فحفير.

وفي الصحاح: الكنانة التي تجعل فيها السهام.

وكنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر: أبو قبيلة، وهو الجد الرابع عشر لسيدنا

رسول الله، صلى الله عليه وسلم ويروى بفتح الكاف، والأول أصح، وكنيته أبو النضر؛
قيل: سمي به لأنه كان يكن
قومه؛ وقيل: لأنه لما ولدته أمه خرج أبوه يطلب شيئاً يسميه به فوجد كنانة السهام
فسماه به، وأبو كنانة أول عربي يلتقي مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم في نسبه،
ومنهم في غير عمود النسب
خمس قبائل؛ بنو عبد مناة بن كنانة، ويقال لولده بنو علي (٦)،

(١) الصافات، الآية ٤٩.

(٢) اللسان.

(٣) كذا والذي في الصحاح المطبوع: وبنو كنة قوم من العرب.

(٤) اللسان.

(٥) في اللسان: آدم.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله بنو علي، كذا في النسخ وحرره " وهو علي بن مسعود بن مازن بن
ذئب الغساني أخا عبد مناة بن كنانة لأمه، وهي امرأة من بلي، فحضر علي بن عبد مناة بعد موته، فنسبوا
إليه عن جمهرة ابن حزم ص ١٨٠.

وبنو عمرو بن كنانة، وبنو عامر بن كنانة، وبنو ملكان بن كنانة، وبنو مالك بن كنانة. والمستكنة: الحقد؛ قال زهير:

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أباها ولم يتجمجم (١)
والكانون: الموقد، كالكانونة؛ كما في الصحاح.

والكانون: شهران في قلب الشتاء، الأول والآخر، رومية.

قال الأزهري: وهما عند العرب الهاران والهباران، وهما شهرا قماح وقماح.

ومن المجاز: الكانون: الرجل الثقيل الوخم: وأنشد ابن الأعرابي:

أغربالا إذا استودعت سرا * وكانونا على المتحدثينا؟ (٢)

وقال أبو عمرو: الكوانين الثقلاء من الناس.

قال ابن بري: وقيل: الكانون الذي يجلس حتى يتقصى الأخبار والأحاديث لينقلها؛ قال أبو دهب:

وقد قطع الواشون بيني وبينها * ونحن إلى أن يوصل الحبل أحوج

قليت كوانينا من أهلي وأهلها * بأجمعهم في لجة البحر لججوا (٣)

ومكنونة: اسم زمزم، من كنتت الشيء إذا صنته: نقله ياقوت.

وكن: جبل.

وأيضاً: بقصران، عن ياقوت.

وكنن، محركة: جبل بصنعاء اليمن على رأسه قلعة حصينة.

وكنينة، كسفينة: باليمن.

وكنكن الرجل: هرب؛ عن ابن الأعرابي.

وأيضاً: كسل وقعد في البيت.

وكنون، كصبور: محلة بسمرقند؛ وضبطه ابن السمعاني كجعفر (٤)؛ ومنها: الفقيه أبو

محمد عبد الله بن يوسف بن موسى عن السيد أبي الحسن العلوي.

* ومما يستدرك عليه:

كن: استتر، كاستكن.

وتكنى: لزم الكن.

والكنان: الغيران ونحوها يستكن فيها، واحدها كن.

واكتنت المرأة: غطت وجهها حياء من الناس.

والكنينة: امرأة الرجل، والجمع كنانن؛ ومنه قول الزبرقان بن بدر: أبغض كنانني إلي

الطلعة الخبأة.

والكانون: المصطلى.

وبنو كنانة: قبيلة أخرى في تغلب بن وائل يقال لهم: قريش تغلب وخيف تغلب مسجد

منى.

وشعب كنانة: بمكة بين الحجون وسقي الجناب (٥).

وكنن كعنب: جبل باليمن ببلاد خولان عال يرى من بعد، عن ياقوت.
ومنية كنانة: قرية بشرقية مصر، وقد رأيتها، وبها ولد السراج البلقيني، رحمه الله تعالى.
وبنو كنانة ولده من كلب، منهم: أبو سلمة سليم (٦)
بن سلمة الكناني الحمصي عن يحيى بن جابر.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٨٣ برواية: " ولم يتقدم " ومثلها في الصحاح، والمثبت كرواية اللسان.
(٢) البيت للخطيئة، ديوانه ص ٦١ والمقاييس ٥ / ١٢٣ واللسان والتهديب والصحاح.
(٣) اللسان والثاني في الأساس وبعده فيها:
هم منعونا من نحب وأوقدوا* علينا وشبوا نار صرم تأجج
(٤) قيدها ياقوت بالنص بالفتح والسكون وواو ونون أخرى.
(٥) في ياقوت: وصفني السباب.
(٦) في اللباب: أبو سلمة سليمان بن سليم الكناني.

وممن نسب إلى جده كنانة: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن كنانة المؤدب الكناني عن أبي مسلم الكجي؛ وخلف بن حامد بن الفرّج بن كنانة الكناني ولي قضاء نواحي بعض الأندلس.

وكانون، ويقال كنون: لقب الشريف أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن إدريس الحسيني والدملوك قرطبة.

* ومما يستدرك عليه:

[كنبن]: كنايين، بالضم: موضع، عن ياقوت.

وكنبانية، بالفتح وتخفيف الياء: ناحية بالأندلس قرب قرطبة.

* ومما يستدرك عليه:

[كندكن]: كندكين (١)، بالفتح: من قرى صغد سمرقند، منها: أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين عن القاضي أبي علي النسفي، وعنه ابن السمعاني.

* ومما يستدرك عليه:

[كندلن]: كندلان، بضم الكاف والذال: قرية بأصبهان، منها أبو طالب أحمد بن محمد (٢) بن يوسف القرشي عن ابن مردويه.

[كون]: الكون: الحدث كالكينونة، وقد كان كونا وكينونة؛ عن اللحياني وكراع؛ والكينونة في مصدر كان يكون أحسن.

وقال الفراء: العرب تقول في ذوات الياء: طرت طيرورة، وحدثت حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب، فأما ذوات الواو فإنهم لا يقولون ذلك، وقد أتى عنهم في أربعة أحرف؛ منها الكينونة من كنت، والديمومة من دمت، والهيوعة من الهواع، والسيدودة من سدت، وكان ينبغي أن يكون كوكونة، ولكنها لما قلت في مصادر الواو وكثرت في مصادر الياء ألحقوا

ها بالذي هو أكثر مجيئا منها، إذا كانت الياء والواو متقاربي (٣) المخرج.

قال: وكان الخليل يقول كينونة فيعولة هي في الأصل كيونونة، التقت منها ياء وواو، الأولى منهما ساكنة فصيرتا ياء مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت، ثم خففوها كينونة كما قالوا هين لين.

قال الفراء: وقد ذهب مذهبا إلا أن القول عندي هو الأول.

ونقل المناوي في التوقيف: أن الكون اسم لما حدث دفعة كإنتقلاب الماء عن الهواء، لأن الصورة الكلية كانت للماء بالقوة فخرجت منها إلى الفعل، فإذا كان على التدرّج فهو الحركة، وقيل: الكون حصول

لصورة في المادة بعد أن لم تكن فيها؛ ذكره ابن الكمال.

وقال الراغب: الكون يستعمله بعضهم في (٤) استحالة جوهر ما إلى ما هو أشرف منه، والفساد (٤) في استحالة جوهر إلى ما هو درنه؛ والمتكلمون يستعملونه في معنى الإبداع.

* قلت: وهو عند أهل التحقيق عبارة عن وجود العالم من حيث هو أنه حق وإن كان مرادنا الوجود المطلق العام عند أهل النظر. والكائنة: الحادثة، والجمع الكوائن. وكونه تكويناً: أحدثه؛ وقيل: التكوين إيجاد شيء مسبوق بمادة. وكون الله الأشياء تكويناً: أوجدها، أي أخرجها من العدم إلى الوجود. والمكان: الموضوع، كالمكانة؛ ومنه قوله تعالى: (ولو نشاء لمسحناهم على مكانتهم) (٥)؛ ج أمكنة وأماكن، توهموا الميم أصلاً حتى قالوا: تمكن في المكان، وهذا كما قالوا في تكسير المسيل أمسلة؛

-
- (١) قيدها ياقوت " كنداكين " وفي اللباب: كندكين.
(٢) في اللباب: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف.
(٣) اللسان: " متقاربتى ".
(٤) قوله: في استحالة... إلى الفساد " ليست في المفردات.
(٥) يس، الآية ٦٧.

وقيل: الميم في المكان أصل كأنه من التمكن دون الكون، وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيره على أفعله.

وقال الليث: المكان اشتقاقه من كان يكون، ولكنه لما كثر في الكلام صارت الميم كأنها أصلية.

وذكر الجوهري في هذه الترجمة مثل ذلك، قال: المكانة المنزلة، فلان مكين عند فلان بين المكانة ولما كثر لزوم الميم توهمت أصلية فقالوا: تمكن كما قالوا في المسكين تمسكن.

قال ابن بري: مكين فعيل، ومكان فعال، ومكانة فعالة، ليس شيء منها من الكون فهذا سهو، وأمكنة أفعله، وأما تمسكن فهو تفعل (١) كتمدرع مشتق من المدرعة بزيادته، فعلى قياسه يجب في تمكن تم

كون لأنه تفعل على اشتقاقه لا تمكن، وتمكن وزنه تفعل (٢)، وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون.

ومضيت مكاتي ومكيتي: أي على طيتي، وهذا أيضا صواب ذكره في مكن كما سيأتي.

وكان: من الأفعال التي ترفع الاسم وتنصب الخبر، كقولك؛ كان زيد قائما، ويكون عمرو ذاهبا، كاكثان، والمصدر الكون والكيان، ككتاب، والكينونة. ويقال: كناههم، أي كنا لهم، عن سيبويه مثل

ه بالفعل المتعدي. وقال أيضا: إذا لم تكنهم فمن ذا يكونهم، كما تقول إذا لم تضربهم فمن ذا يضربهم. قال. وتقول هو كائن ومكون، كما تقول ضارب ومضروب. وكنت الغزل كنونا: غزله.

والكتني والكتني، بزيادة النون نسبة إلى كنت. وزعم سيبويه أن إخراجهم على الأصل أقيس فنقول الكوني، على حد ما يوجب النسب إلى الحكاية، وهو الكبير العمر؛ وقد جمع الشاعر بينهما في بيت:

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا * وشر الرجال الكنتني وعاجن (٣)

قال الجوهري: يقال للرجل إذا شاخ: هو كنتي، كأنه نسب إلى قول كنت في شبابي كذا؛ وأنشد:

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن (٤)
وهكذا أنشده الجرجاني في كتاب الكنايات.

وقال ابن بزرج: الكنتي القوي الشديد؛ وأنشد:

قد كنت كنتيا (٥) فأصبحت عاجنا * وشر خصال الناس كنت وعاجن

وقال أبو زيد: الكنتي الكبير؛ وأنشد:

إذا ما كنت ملتصقا لغوث * فلا تصرخ بكنتي كبير

فليس بمدرك شيئا بسعي * ولا سمع ولا نظر بصير (٦)

وفي الحديث: أنه دخل المسجد (٧) وعامة أهله الكنتيون؛ هم الشيوخ الذين يقولون
كنا كذا، وكان كذا، وكنت كذا.
ونقل ثعلب عن ابن الأعرابي: قيل لصبية من العرب ما بلغ الكبر من أبيك؟ قالت: قد
عجن وخبز وثنى وثلت وألصق وأورص وكان وكنت.
وتكون كان زائدة ولا تزداد أولا، وإنما تزداد حشوا، ولا يكون لها اسم ولا خير ولا
عمل لها، كقول الشاعر:

(١) في اللسان: " تمفعل... مشتقا "

(٢) اللسان: تمفعل.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان والصحاح وفيهما: فأصبحت كنتيا.

(٥) في اللسان: " كنتيا "

(٦) اللسان.

(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أنه دخل المسجد كذا في اللسان في موضع، وفي آخر: دخل عبد
الله بن مسعود المسجد الخ "

بالله قولوا بأجمعكم * يا ليت ما كان كان لم يكن (١)
وكقوله:

سراة بني أبي بكر تساموا * على كان المسومة العراب (٢)
وروى الكسائي عن العرب: نزل فلان على كان ختنه، أي على ختنه؛ وأنشد الفراء:
* جادت بكفي كان من أرمي البشر *

أي جادت بكفي من هو من أرمي البشر؛ قال: والعرب تدخل كان في الكلام لغوا
فتقول: مر على كان زيد، يريدون مر على زيد.
قال الجوهري: وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك: زيد كان منطلق، ومعناه: زيد منطلق؛
وأما قول الفرزدق:

فكيف إذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام؟ (٣)
فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة.

وقال أبو العباس: إن تقديره: وجيران كرام كانوا لنا.
قال ابن سيده: وهذا أسوغ لأن كان قد عملت ههنا في موضع الضمير وفي موضع لنا،
فلا معنى لما ذهب إليه سيبويه من أنها زائدة هنا.
وكان عليه كونا وكيانا، ككتاب، واكتان: تكفل به.

قال الكسائي: اكتنت به اكتننا (٤) والاسم منه الكيانة، وكنت عليه أكون كونا:
تكفلت به. وقيل: الكيانة المصدر كما شرح به شراح التسهيل.
ويقال: كنت الكوفة: أي كنت بها ومنازل أقفرت كأن لم يكن أحد، أي لم يكن بها
أحد.

وتقول: إذا سمعت بخبر فكنه، أو بمكان خير فاسكنه.
وتقول: كنتك و كنت إياك كما تقول طنتك زيدا وظنت زيدا إياك، تضع المنفصل في
موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر، لأنهما منفصلان في الأصل، لأنهما مبتدأ
وخبر؛ قال أبو الأسود الد
ؤلي:

دع الخمر تشريها الغواة فإنني * رأيت أخاها مجزيا بمكانها
فإن لا يكنها أو تكنه فإنه * أخوها غذته أمه بلبانها (٥)
يعني الزبيب.

وتكون كان تامة:

بمعنى ثبت وثبوت كل شيء بحسبه، فمنه الأزلية كقولهم: كان الله ولا شيء معه.
وبمعنى حدث: كقول الشاعر:

إذا كان الشتاء فأدثوني * فإن الشيخ يهرمه الشتاء (٦)
وقيل: كان هنا بمعنى جاء.

وبمعنى حضر: كقوله تعالى: (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) (٧) وبمعنى وقع:

كقوله: ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن: وحينئذ تأتي باسم واحد وهو خبر؛ ومنه قولهم: كان الأمر القصة، أي وقع الأمر ووقعت القصة، وهذه تسمى التامة المكتفية. وقال الجوهري: كان إذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج إلى خبر لأنه دل على الزمان فقط، تقول: كان زيد عالماً؛ وإذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بالله الخ هكذا في النسخ كاللسان والشرط الأول غير مستقيم الوزن، ولعله: قولوا لنا بأجمعكم أو نحو ذلك فحرره " والشرط الثاني في اللسان: يا ليت ما كان لم يكن
- (٢) اللسان بدون نسبة.
- (٣) اللسان بدون نسبة.
- (٤) في اللسان: اكتيانا.
- (٥) اللسان والصحاح، ويروى: وإلا يكنها أو تكنه.
- (٦) صدره من شواهد القاموس. واللسان والتهديب ونسب بحاشيته للربيع بن ضبع الفزاري. وانظر تحريجه فيه.
- (٧) البقرة، الآية ٢٨٠.

ووقوعه استغنى عن الخبر لأنه دل على معنى وزمان، تقول: كان الأمر وأنا أعرفه مذ كان أي مذ خلق، قال مقاس العائذي:

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي * إذا كان يوم ذو كواكب شهب (١)
وبمعنى أقام: كقول عبد الله بن عبد الأعلى:

كنا وكانوا فما ندري على وهم * أنحن فيما لبثنا أم هم عجلوا؟ (٢)
وكان يقتضي التكرار، والصحيح عند الأصوليين أن لفظه لا يقتضي تكرارا لا لغة ولا عرفا وإن صحح ابن الحاجب خلافه، وابن دقيق العيد اقتضاءها عرفا كما في شرح الدلائل للفاسي، رحمه الله تعالى عن
د قوله: كان إذا مشى تعلق الوحوش بأذياله.

ومن أقسام كان الناقصة أن تأتي بمعنى صار: كقوله تعالى: (وكان من الكافرين) (٣).
قال ابن بري: ومنه قوله تعالى أيضا: (كنتم خير أمة) (٤) ومنه قوله تعالى: (فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان) (٥)؛ وقوله تعالى: (وكانت الجبال كثيبا مهيبا) (٦)؛
وقوله تعالى: (وما ج

علنا القبلة التي كنت عليها) (٧)، أي صرت إليها: وقوله تعالى: (كيف نكلم من كان في المهد صبيا) (٨)؛ وقال شمعلة بن الأخضر:

فخر على الألاءة لم يوسد * وقد كان الدماء له خمارا (٩)
* قلت: ومنه أيضا في حديث كعب، رضي الله تعالى عنه: "كن أبا خيشمة"، أي صره؛ يقال للرجل يرى من بعد: كن فلانا، أي أنت فلان، أو هو فلان.

وقال أبو العباس: اختلف الناس في قوله تعالى: (كيف نكلم من كان في المهد صبيا)، فقال بعضهم: كان هنا صلة، ومعناه كيف نكلم من هو في المهد صبيا؛ وقال الفراء: كان هنا شرط وفي الكلام تعجب، ومعناه: من يكن في المهد صبيا فكيف يكلم؟.

وبمعنى الاستقبال: كقوله تعالى: (يخافون يوما كان شره مستطيرا) (١٠)، ومنه قول الطرماح:

وإني لآتيكم تشكر ما مضى * من الأمر واستنجاز ما كان في غد (١١)
وقول سلمة الجعفي:

وكنت أرى كالموت من بين ساعة * فكيف بين كان ميعاده الحشرا؟ (١٢)
وبمعنى المضي المنقطع وهي التامة كقوله تعالى: (وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون) (١٣)، ومنه قول أبي الغول:

عسى الأيام أن يرجع * ن قوما كالذي كانوا (١٤)
أي مضوا وانقضوا: وقول أبي زبيد:

ثم أضحوا كأنهم لم يكونوا * وملوكا كانوا وأهل علاء (١٥)
وبمعنى الحال: كقوله تعالى: (كنتم خير أمة أخرجت للناس) (١٦)؛ وروي عن ابن

الأعرابي في تفسير

- (١) اللسان والصحاح.
- (٢) اللسان.
- (٣) البقرة، الآية ٣٤.
- (٤) آل عمران، الآية ١١٠.
- (٥) الرحمن، الآية ٣٧.
- (٦) المزمل، الآية ١٤.
- (٧) البقرة، الآية ١٤٣.
- (٨) مريم، الآية ٢٩.
- (٩) اللسان.
- (١٠) الإنسان، الآية ٧.
- (١١) اللسان.
- (١٢) اللسان.
- (١٣) النمل، الآية ٤٨.
- (١٤) اللسان.
- (١٥) شعراء إسلاميون، شعر أبي زبيد ص ٥٨٤ برواية: فأصدقوني أسوقه أم ملوك * أنتم والملوك أهل علاء وانظر تخريجه فيه، والمثبت كرواية اللسان.
- (١٦) آل عمران، الآية ١١٠.

هذه الآية قال: أي أنتم خير أمة، قال: ويقال معناه كنتم خير أمة في علم الله. وعليه خرج بعض قوله تعالى: (وكان الله غفورا رحيمًا) (١)، لأن كان بمنزلة ما في الحال، والمعنى: والله غفور رحيم إلا أن كون الماضي بمعنى الحال قليل. واحتج صاحب هذا القول بقولهم: غفر الله لفلان، بمعنى ليغفر الله، فلما كان في الحال دليل على الاستقبال وقع الماضي مؤديا عنها استخفافا لأن اختلاف ألفاظ الأفعال إنما وقع لاختلاف الأوقات؛ ومنه قول أبي جندب الهذلي:

و كنت إذا جاري دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزري (٢)
وإنما يخبر عن حاله لا عما مضى من فعله.

و كيون زحل ممنوع من الصرف، والقول فيه كالقول في خيوان، والمانع له من الصرف العجمة، كما أن المانع لخيوان من الصرف إنما هو التأنيث وإرادة البقعة أو الأرض أو القرجية، وسيأتي. وسمع الكيان: كتاب للعجم.

قال ابن بري: هو بمعنى سماع الكيان، وهو كتاب ألفه أرسطو. والاستكانة: الخضوع والذل. جعله بعضهم استفعل من الكون، وجعله أبو علي من الكين وهو الأشبه.

وقال ابن الأنباري: فيه قولان: أحدهما: أنه من السكينة وأصله استكن افتعل من سكن، فمدت فتحة الكاف بألف؛ والثاني: أنه استفعل من كان يكون. والمكانة: المنزلة؛ نقله الجوهري.

وتقدم كلام ابن بري قريبا في الرد عليه. وقال الفناري في شرح ديباجة المطول: إن من العجب إيراد الجوهري المكانة في فصل الكاف من باب النون مع أصالة ميمها.

والتكون: التحرك؛ عن ابن الأعرابي، قال: وتقول العرب للبغيض: لا كان ولا تكون، أي لا خلق ولا تحرك، أي مات. * ومما يستدرك عليه:

الكون: واحد الأكوان مصدر بمعنى المفعول.

ولم يك أصله يكون حذف الواو لالتقاء الساكنين، فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا، فإذا تحركت أثبتوها، قالوا: لم يكن الرجل؛ وأجاز يونس حذفها مع الحركة، وأنشد:

إذا لم تك الحاجات من همة الفتى * فليس بمغن عنك عقد الرثائم (٣)
ومثله ما حكاه قطرب: أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقا؛ وأنشد للحسن بن عرفة:
لم يك لحق سوى أن هاجه * رسم دار قد تعفى بالسرر (٤)
وحكى سيويه: أنا أعرفك مذ كنت، أي مذ خلقت، والسكون؛ الحدوث، وهو

مطاوع كونه الله تعالى؛ وفي الحديث: فإن الشيطان لا يتكونني؛ وفي رواية: لا يتكون علي (٥) صورتي.
وحكى سيبويه في جمع مكان أمكن، وهذا زائد في الدلالة على أن وزن الكلمة فعال دون مفعّل.
وحكى الأَخفش في كتاب القوافي: ويقولون أزيدا كنت له.
قال ابن جنّي: إن سمع عنهم ذلك ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها.

-
- (١) النساء، الآية ٩٦.
 - (٢) شحر أشعار الهذليين ١ / ٣٥٨ واللسان والصحاح.
 - (٣) اللسان والصحاح.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) الأصل واللسان، وفي النهاية: " في صورتي "

وفي الحديث: " أعوذ بك من الحور بعد الكون "؛ قال ابن الأثير: هو مصدر كان النامة؛ والمعنى أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات، ويروى: بعد الكور، بالراء وقد تقدم.

قال ابن بري: وتأتي كان بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع، وهي الناقصة ويعبر عنها بالزائدة أيضا، كقوله تعالى: (وكان الله غفورا رحیما)، أي لم يزل على ذلك؛ وقوله تعالى: (إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا) (١)؛ وقوله تعالى: (كان مزاجها زنجبيلا) (٢)؛ ومنه قول المتلمس:

وكنا إذا الجبار صعر خده * أقمنا له من صعره فتقوما (٣)

قال: ومن أقسام كان الناقصة: أن يكون فيها ضمير الشأن والقصة، وتفارقها في اثني عشر (٤) وجها لأن اسمها لا يكون إلا مضمرا غير ظاهر، ولا يرجع إلى مذكور، ولا يقصد به شيء بعينه، ولا يؤكده، ولا

يعطف عليه، ولا يبدل منه، ولا يستعمل إلا في التفخيم، ولا يخبر عنه إلا بجملة، ولا يكون في الجملة ضمير، ولا يتقدم على كان.

قال: وقد تأتي تكون بمعنى كان، ومنه قول جرير:

* ولقد يكون على الشباب بصيرا *

وقال ابن الأعرابي: يقال كنت فلان في خلقه وكان في خلقه، فهو كنتي وكاني. قال أبو العباس: وأخبرني سلمة عن الفراء قال: الكنتي (٥) في الجسم والكاني في الخلق.

وقال ابن الأعرابي: إذا قال كنت شابا وشجاعا فهو كنتي، وإذا قال كان لي مال فكنت أعطي منه فهو كاني.

ورجل كنتأو: كثير شعر اللحية؛ عن ابن بزرج، وقد تقدم ذلك في الهمزة.

وقال شمر: تقول العرب: كأنك والله قد مت وصرت إلى كان، وكأنكما متما وصرتما إلى (٦) كان، وللثلاثة كانوا: المعنى صرت إلى أن يقال كان وأنت ميت لا وأنت

حي؛ قال: والمعنى الحكاية على كنت مرة

للمواجهة ومرة للغائب؛ ومنه قوله: وكل امرئ يوما يصير كان. وتقول للرجل: كأني بك وقد، صرت كانيا، أي يقال كان والمرأة كانية، ولا يكون من حروف الاستثناء،

تقول: جاء القوم لا يكون زيدا، و

لا تستعمل إلا مضمرا فيها، وكأنه قال: لا يكون الآتي زيدا.

والكانون: إن جعلته من الكن فهو فاعول، وإن جعلته فعولا على تقدير قربوس فالألف فيه أصلية، وهي من الواو.

والمكاونة: الحرب والقتال. وقول العامة: كاني ماني اتباع وهو على الحكاية.

[كهن]: كهن له، كمنع ونصر وكرم، كهانة، بالفتح، وتكهن تكهنا وتكهينا، الأخير

نادر: قضى له بالغيب.
وقال الأزهري: قلما يقال إلا تكهن الرجل.
وقال غيره: كهن، كهانة، بالكسر؛ إذا تكهن، وكهن كهانة إذا صار كاهنا.
وفي التوشيح: الكهانة، بالفتح ويجوز الكسر: ادعاء علم الغيب؛ ومثله في ضوء
النبراس، وأفعال ابن القطاع والإرشاد. فهو كاهن ج كهنة، محرّكة، وكهان، كرمان،
وحرفته الكهانة، بالكسر، وهو على ا
لقياس.

وفي الحديث: نهى عن
حلوان الكاهن؛ قال ابن الأثير: الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل
الزمان، ويدعي معرفة الأسرار، وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما،
فمنهم من كان يزعم

-
- (١) الإنسان، الآية ٢٢.
(٢) الإنسان، الآية ١٧.
(٣) اللسان.
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: في اثني عشر وجها كذا في اللسان، والمعدود هنا وفيه عشرة فقط
".
(٥) اللسان: الكنتني.
(٦) اللسان: كانا.

أن له تابعا من الجن ورثيا يلقي إليه الأخبار، ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها بكلام من يسأله أو فعله أو حاله، وهذا يخصوصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوها. وفي الحديث: " من أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد، صلى الله عليه وسلم، أي من صدقهم.

وفي حديث الجنين: " إنما هذا من إخوان الكهان ". والكاهن أيضا: من يقوم بأمر الرجل ويسعى في حاجته والقيام بأسبابه وأمر خزائنه. وفي الحديث: استأذنه رجل في الجهاد فقال له: هل في أهلك من كاهن؛ هكذا قيده الوقشي بفتح الهاء.

وقال ابن الأعرابي: إن لفظ الحديث من كاهن وغيره الراوي. وكاهن الرجل: من يخلفه في أهله يقوم بأمرهم بعده؛ هكذا في الروض. والمكاهنة: المحاباة.

والكاهنان: حيان (١) من العرب. قال الأزهري: هما قريظة والنضير قبيلة اليهود بالمدينة، وهم أهل كتاب وفهم وعلم؛ ومنه الحديث: يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرؤه أحد قراءته؛ قيل: إنه محمد بن كعب القرظي وكان م ن أولادهم.

* ومما يستدرك عليه:

كهن لهم: إذا قال لهم قول الكهنة: وكذا كل من يتعاطى علما دقيقا. والكهان: كثير الكهانة.

[كين]: كان يكين كينا: خضع وذل.

واكتان: حزن؛ قيل: هو افتعل من الكين، وقيل: من الكون.

والكين: لحم باطن الفرج، والركب ظاهره؛ قال جرير:

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور (٢)

يعني عمران بن مرة الفزاري (٣)، وكان أسر جعثن أخت الفرزدق يوم السيدان. أو غدد فيه كأطراف النوى.

وقال اللحياني: الكين البظر؛ وأنشد:

يكوين أطراف الأيور بالكين * إذا وجدن حرة تنزين (٤)

ج كيون.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: الكينة النبقة.

وأیضا: الكفالة.

وأیضا: بالكسر، الشدة المذلة.

وأيضاً: الحالة، ومنه قولهم: بات فلان بكينة سوء، أي بحالة سوء؛ ومنهم من ذكره في كون.

وكأين ككعين، وكائن ككاعن، لغتان بمعنى كم في الاستفهام والخبر مركب من كاف التشبيه، وأي المنونة، ولهذا جاز الوقف عليها بالنون ورسم في المصحف العثماني نونا وتوافق كم في خمسة أمو

ر: في الإبهام والافتقار إلى التمييز والبناء ولزوم التصدير وإفادة التكثير (٥) تارة والاستفهام أخرى، وهو نادر.

وقالوا في كم إنها على نوعين: خبرية بمعنى كثير استفهامية بمعنى: أي عدد.

(١) هما بنو قريضة والنضير، نسبة لجدهم الكاهن بن هارون، كما في شرح أمالي، القالي. ١٥ محشي، عن هامش القاموس.

(٢) ديوانه ص ١٩٤ واللسان والصحاح.

(٣) في اللسان: المنقري.

(٤) اللسان.

(٥) في القاموس: "التنكير" وعلى هامشه عن نسخة: "التكثير" ومثلها في المغني ص ٢٤٦.

ويشتركان في خمسة أمور: الاستفهام والابهام والافتقار إلى التمييز والبناء ولزوم التصدير وإفادة التكثير.

قال أبي بن كعب لابن مسعود، هكذا في النسخ والصواب لزر بن حبش: كائن (١) تقرأ، ونص الحديث: تعد سورة الأحزاب، أي كم تعدها آية؛ قال: ثلاثا وسبعين. وتخالفها في خمسة أمور:

١. أنها مركبة وكم بسيطة على الصحيح (٢).

٢. أن مميزها مجرور بمن غالبا حتى زعم ابن عصفور لزومه؛ ومنه قول ذي الرمة: وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدا ليست له ببلاد (٣)

٣. أنها لا تقع استفهامية عند الجمهور.

٤. أنها لا تقع مجرورة خلافا لمن جوز بكأين تبيع هذا (٤).

٥. أن خبرها لا يقع مفردا.

وقالوا في الفرق بين كم الخبرية والاستفهامية أيضا بخمسة أمور:

أحدها: أن الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية.

الثاني: أن المتكلم مع الخبرية لا يستدعي جوابا بخلاف الاستفهامية (٥).

الثالث: أن الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية.

الرابع: أن تمييز الخبرية مفرد ومجموع (٦)، ولا يكون تمييز الاستفهامية إلا مفردا.

الخامس: أن تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجر خلافا لبعضهم (٧).

وقال ابن بري: ظاهر كلام الجوهري أن كائن عنده مثل بائع وسائر ونحو ذلك مما

وزنه فاعل، وذلك غلط، وإنما الأصل فيها كأى، الكاف للتشبيه دخلت على أى، ثم

قدمت الياء المشددة ثم خففت فصا

ر كيء ثم أبدلت الياء ألفا فقالوا كاء كما قالوا في طيء طاء.

وقال الأزهري: أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال كأين (٨) بمعنى كم، وكم

بمعنى الكثرة، وتعمل عمل رب في معنى القلة، قال: وفي كأين ثلاث لغات:

كأين (٨) بوزن كعين الأصل أي أدخلت عليها كاف التشبيه.

وكائن بوزن كاعن.

واللغة الثالثة: كاین بوزن ماين، لا همز فيه؛ وأنشد:

كاین رأیت وهایا صدع أعظمه * وربہ عطب أنقذت ملعطب (٩)

قال: ومن قال كأى لم يمدّها ولم يحرك همزتها التي هي أول أى، فكأنها لغة، وكلها

بمعنى كم.

وقال الزجاج: في كائن لغتان جيدتان يقرأ كأى بتشديد الياء، ويقرأ وكائن على وزن

فاعل، قال: وأكثر

-
- (١) في القاموس: " كآين " والذي في النهاية: كآين تعدون، ولعلهما روايتان، إذ ما ذكره المجد ذكره الأشموني على الألفية، اه مصححه. عن هامش القاموس.
- (٢) وذلك خلافا لمن زعم أنها مركبة من الكاف وما الاستفهامية ثم حذفت ألفها لدخول الجار وسكنت ميمها للتخفيف لثقل الكلمة بالتركيب، أفاده في مغني اللبيب، ص ٢٤٦.
- (٣) اللسان.
- (٤) يعني ابن قتيبة وابن عصفور، كما يفهم من عبارة مغني اللبيب.
- (٥) لأن المتكلم بالخبر مخبر، والمتكلم بالاستفهامية مستخبر.
- (٦) في مغني اللبيب ص ٢٤٥: أو مجموع.
- (٧) يعني الفراء والزجاج وابن السراج وآخرين، أفاده في مغني اللبيب.
- (٨) في اللسان: كأي.
- (٩) اللسان، وقوله: ملعط أصله من العطب، ويروي في الشواهد: من عطبه.

ما جاء في الشعر على هذه اللغة، وقرأ ابن كثير وكائن بوزن كاعن، وقرأ سائر القراء وكأين، الهمزة بين الكاف والياء، قال: وفيها لغات أشهرها كأى بالتشديد. والمكتان: الكفيل؛ عن ابن الأعرابي.

وقال أبو سعيد: يقال: أكانه الله إكانة. خضعه وأدخل عليه الذل حتى استكان؛ وأنشد: لعمر ك ما يشفي جراح تكينه* ولكن شفائي أن تميم حلائله (١) واكتان الرجل: حزن وهو يسره في جوفه، اشتق من الكين لأنه في أسفل موضع وأذله، كما في الأساس.

فصل اللام مع النون

[لبن]: اللبن، بالفتح: الأكل الكثير عن أبي عمرو. يقال: لبن من الطعام لبنا صالحا: أكثر، وقوله أنشده ثعلب:

ونحن أثافي القدر والأكل ستة* جراضمة جوف وأكلتنا اللبن (٢)
يقول: نحن ثلاثة ونأكل أكل ستة.

واللبن: الضرب الشديد؛ عن أبي عمرو أيضا. يقال: لبنة بالعصا لبنا، من حد ضرب: إذا ضربه بها. ويقال: لبنة ثلاث لبنات. ولبنة بصخرة: ضربه بها.

قال الأزهري: وقع لأبي عمرو اللبن، بالنون، في الأكل الشديد والضرب الشديد، قال: والصواب اللبز، بالزاي، والنون تصحيف.

وبالضم بلا لام: جبل م معروف في ديار عمرو بن كلاب، ويؤنث. وقيل: هضبة؛ قاله نصر. وقول الراعي:

سيكفيك الإله ومسلمات* كجندل لبن تطرد الصلالا (٣)

قال ابن سيده: يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرارا، وأن تكون لبن أرضا بعينها.

وأضأة لبن، بالكسر: حد من حدود الحرم على طريق اليمن؛ عن نصر.

واللبن، ككتف (٤): المضروب من الطين مربعا للبناء، واحدته لبنة؛ ومنه الحديث: وأنا موضع تلك اللبنة. ويقال فيه بالكسر أيضا: كفخذ وفخذ وكرش وكرش؛ وبكسرتين:

كإبل، لغة ثالثة؛

وقوله كإبل مستدرك.

ولبن تلبينا: اتخذه وعمله ولبن مجلسا تقضى فيه اللبانة، كذا في النسخ والصواب:

ومجلس تقضى فيه اللبانة أي مجلس لبن، وهو على النسب؛ قال الحارث بن خالد بن العاصي:

إذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة* عند اللقاء وذاكم مجلس لبن (٥)

واللبون واللبن؛ ككتف: محب اللبن وشاربه؛ وفيه لف ونشر مرتب.

ولبن كل شجرة: مأوها، على التشبيه.

وشاة لبون ولبنة، كفرحة، ولبنة (٦)، بياء النسبة، وملبن، كمحسن، وملبنة: صارت

ذات لبن، وكذلك الناقة. أو ترك، كذا في النسخ والصواب: أو نزل اللبن، في ضرعها؛
وقد لبنت، كف
رح، وألبنت؛ قال الشاعر:
* أعجبها إذا ألبنت لبانه *
وإذا كانت ذات لبن في كل أحيائها فهي لبون، وولدها في تلك الحال ابن لبون.
أو اللبون
واللبونة من الشياه والإبل: ذات اللبن غزيرة كانت أو بكية. وفي المحكم: اللبون، ولم
يخصص؛

(١) اللسان والتهذيب والأساس بدون نسبة.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٤٥ وانظر تخريجه فيه، واللسان والتكملة وعجزه في معجم البلدان " لبن " .
والتهذيب.

(٤) على هامش القاموس عن نسخة: هذا.

(٥) اللسان.

(٦) على هامش القاموس عن نسخة: وليينة.

قال: و ج لبان ولبن، بكسرهما؛ وقيل: لبن اسم للجمع، فإذا قصدوا قصد الغزيرة قالوا لبنة وجمعها لبن ولبان، الأخيرة عن أبي زيد.

قال اللحياني: اللبون واللبونة ما كان بها لبن، ولم يخص شاة ولا ناقة؛ قال: والجمع لبن، بالضم، ولبائن.

قال ابن سيده: وعندني أن لبنا جمع لبون، ولبائن جمع لبونة، وإن كان الأول لا يمتنع أن يجمع هذا الجمع؛ وقوله:

من كان أشرك في تفرق فالج * فلبونه جربت معا وأعدت (١)
قال عندي أنه وضع اللبون هنا موضع اللبن، ولا يكون هنا واحدا لأنه قال جربت معا، ومعا إنما يقع على الجميع.

وقال الأصمعي: يقال كم لبن شاتك أي كم منها ذات لبن.
وفي الصحاح: يقال كم لبن غنمك ولبن غنمك، أي ذوات الدر منها.
وقال الكسائي: إنما سمع كم لبن غنمك، أي كم رسل غنمك (٢).
وقال الفراء: شاء لبنة وغنم لبان ولبن ولبن؛ قال: وزعم يونس أنه جمع، وشاء لبن بمنزلة لبن؛ وأنشد الكسائي، رحمه الله تعالى:

رأيتك تبتاع الحيال بلبنها * وتأوي بطينا وابن عمك ساغب (٣)
قال: واللبن جمع اللبون.

وقال ابن السكيت: الحلوبة ما احتلبت من النوق، وهكذا الواحدة منهن حلوبة واحدة، وكذلك اللبونة ما كان بها لبن، وكذلك الواحدة منهن أيضا، فإذا قالوا حلوب ولبون لم يكن إلا جمعا؛ قال الأعشى:

* لبون معراة أصبن فأصبحت (٤) *
أراد الجمع.

وعشب ملبنة، كمرحلة؛ تغزر عليه ألبان الماشية وتكثر، وكذلك بقل ملبنة.
ولبنة يلبنه ويلبته، من حدي ضرب ونصر، لبنا: سقاه اللبن، فهو لابن وذاك ملبون.
والملبون: من به، كالسكر من شربه. يقال: قوم ملبونون: إذا أصابهم من اللبن سفه وسكر وجهل وخيلاء، كما يصيبهم من النبيذ، وخصصه في الصحاح فقال: إذا ظهر منهم سفه يصيبهم من ألبان الإبل ما يصيب أصحاب النبيذ.

والفرس الملبون: المغذى به؛ قال:

لا يحمل الفارس إلا الملبون * المحض من أمامه ومن دون (٥)
قال الفارسي: فعدى الملبون لأنه في معنى المسقي، كاللبن، كأمير، كالعليف من العلف، فعيل بمعنى مفعول.

وألبنوا فهم لابنون، عن اللحياني، أي كثر لبنهم.

قال ابن سيده: وعندني أن لابنا على النسب كما تقول: تامر وناعل؛ قال الحطيئة:

وغررتني وزعمت أنك * لابن بالصيف تامر (٦)
ويروى:
* لابني بالصيف تامر *

-
- (١) اللسان.
(٢) قوله: " ولبن غنمك " ليس من عبارة الصحاح.
(٣) اللسان والتهديب.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٥٤ وتمامه فيه: (ولبن معزاب حويت فأصبحت * نهبي، وأزلة قضبت عقالها)
(٥) اللسان والأول في التهديب برواية: لا يحمل الملبن إلا الملبون
(٦) ديوانه ص ١٧ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ٢٣٢ والتكملة، قال الصاغانى: والرواية: أغررتني، على الإنكار.

وألبنت الناقة: نزل في ضرعها (١) اللبن، فهي ملبن؛ وقد تقدم شاهده.
وألبن الرجل: اتخذ التلبينة؛ وسيأتي معناها قريبا.
واستلبنو ه: طلبوه (٢) لعيالهم أو لضيقاتهم، كما في الصحاح.
وبنات لبن: الأمعاء التي يكون فيها اللبن.
والملبن، كمنبر: مصفاته أو محقنه.
وأیضا: المحلب زنة ومعنى؛ وأنشد ابن بري لمسعود بن وكيع:
ما يحمل الملبن إلا الجرثع * المكرب الأوظفة الموقع (٣)
وقيل: هو قالب اللبن، أو شئ يحمل فيه اللبن شبه المحمل.
والملبنة، بهاء: الملعقة؛ عن ابن الأعرابي، وبه فسر ابن الأثير حديث علي، قال سويد
بن غفلة: وقفت (٤) عليه فإذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة.
والتلبين والتلبينة، بهاء: حساء يتخذ من نخالة ولبن وعسل (٥)، وهو اسم كالتمينين.
وقال الأصمعي: يعمل من دقيق أو من نخالة ويجعل فيها عسل، سميت تلبينة تشبيها
بالبن لبياضها ورقتها، وهي تسمية بالمرّة من التلبين.
وفي الحديث: "التلبينة مجمة لفؤاد المريض"، أي تسرو عنه همه.
وفي الحديث: "عليكم بالتلبين البغيض النافع".
واللوابن: الضروع، عن ثعلب.
والالتبان: الارتضاع، عنه أيضا.
واللبان، بالكسر: الرضاع. يقال: هو أخوه بلبان أمه، ولا يقال بلبن أمه، إنما اللبن الذي
يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها من البهائم؛ وأنشد ابن سيده:
وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذاك الحاج ترضع باللبان (٦)
وقال الكميت يمدح مخلد بن يزيد:
تلقى الندى ومخلدا حليفين * كانا معا في مهده رضيعين
* تنازعا فيه لبان الثديين (٧)
وأنشد الأزهري لأبي الأسود:
* أخوها غذته أمه بلبانها (٨)
وقد ذكر في كون.
واللبان، بالضم: ضرب من الصمغ يقال له الكندر.
وقال أبو حنيفة: اللبان شجيرة شوكة لا تسمو أكثر من ذراعين، ولها ورقة الآس وثمره
مثل ثمرته، وله حرارة في الفم.
واللبان: شجر الصنوبر؛ حكاه السكري وابن الأعرابي. وبه فسر السكري قول امرئ
القيس:
* لها عنق كسحوق اللبان (١٠) *
فيمن رواه كذلك.

-
- (١) على هامش القاموس عن نسخة: اللبن.
 - (٢) في القاموس: واستلبنوا: طلبوه.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) في اللسان: " دخلت ... صحيفة "
 - (٥) على هامش القاموس عن نسخة: أو من نخالة فقط.
 - (٦) اللسان.
 - (٧) اللسان والصحاح والتكملة قال الصاغانى: والرواية: " تنازعا منه "، ويروى: رضاع مكان لبنان.
 - (٨) التهذيب و صدره فيه: فإن لا يكنها أو تكنه فإنه
 - (٩) في القاموس: والصنوبر، بالرفع، والكسر ظاهر.
 - (١٠) بهذه الرواية ورد في اللسان والتهذيب، والبيت برواية مختلفة في ديوان امرئ القيس ط بيروت ص ١١٢ وتمامه:
- وسالفة كسحوق اللبا* ن أضرم فيها الغوي السعر

قال ابن سيده: ولا يتجه على غيره لأن شجرة اللبان من الصمغ إنما هي قدر قعدة إنسان وعنق الفرس أطول من ذلك.

واللبان: الحاجات (١) من غير فاقة بل من همة فهو أخص وأعلى من مطلق الحاجة؛ جمع لبانة. يقال: قضى فلان لبانته؛ قال ذو الرمة: غداة امترت ماء العيون ونغصت * لبانا من الحاج الخدور الروافع (٢)

واللبان، بالفتح: الصدر أو وسطه أو ما بين الثديين، ويكون للإنسان وغيره؛ أنشد ثعلب في صفة رجل:

فلما وضعناها أمام لبانه * تبسم عن مكروهة الريق عاصب (٣)

وأنشد أيضا:

يحك كدوح القمل تحت لبانه * ودفه منها داميات وحالب (٤)

أو صدر ذي الحافر خاصة.

وفي الصحاح: هو ما جرى عليه اللب من الصدر؛ وفي حديث الاستسقاء:

* أتيناك والعذراء يدمى لبانها *

أي صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من الجذب وشدة الزمان. وأصل اللبان في الفرس موضع اللب، ثم استعير للناس، وفي قصيدة كعب:

* ترمي اللبان بكفيها ومدرعها (٥) *

ولبن القميص، ككتف ولبينه (٦)، كأمير، ولبنته، بالكسر: بنيقته وجربانه.

وقيل: رقعة تعمل موضع جيب القميص والحبة.

وقال أبو زيد: وليس لبن جمعا، ولكنه من باب سل وسله وبياض وبياضة.

وابن اللبون: ولد الناقة إذا كان في العام الثاني واستكملها، أو إذا استكمل سنتين ودخل في العام الثالث؛ قاله الأصمعي وحمزة.

وهي ابنة لبون، والجماعات بنات لبون، للذكر والأنثى، لأن أمه وضعت غيره فصار لها لبن، وهو نكرة ويعرف بالألف واللام؛ قال جرير:

وابن اللبون إذا ما لز في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس (٧)

وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون.

قال ابن الأثير: وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر، وقد علم أن ابن اللبون لا يكون إلا ذكرا، وإنما ذكره تأكيدا كقوله: ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان؛ وكقوله تعالى: (تلك عشرة كاملة

(٨).

وبنات لبون: صغار العرطف تشبه بنات لبون من الإبل.

واللبنة، بالضم: اللقمة أو كبيرتها.

وألبان، جمع لبن كأجمال وجمال: جبل.

وقيل: ة بالحجاز، جاء في شعر أبي قلابة الهذلي:

(١) أي فيكون جمعا للبانة، بمعنى حاجة، أي الاهتمام، علو الهمة لا الفاقة، فهي أخص وأعلى من مطلق الحاجة. اه محشي عن هامش القاموس.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) من قصيدته بانة سعاد، شرح ابن هشام ص ٢٦ برواية: تغري: * مشقق عن تراقيها رعايل

(٦) في القاموس: ولبنته.

(٧) اللسان والصحاح.

(٨) البقرة، الآية ١٩٦.

يا دار أعرفها وحشا منازلها * بين القوائم من رهط فألبان (١)
ورواه بعضهم: فأليان، بالياء آخر الحروف.

وألبان: ع بين القدس ونابلس.

ولبنان، بالضم: جبل بالشام، متعبد الأولياء والصالحين، وهو فعلاال ينصرف، وإليه
نسب أبو العباس محمد بن الحارث اللبناني، روى عن صفوان بن
صالح، وعنه أبو جعفر الأرزباني.

واللبيان (٢)، كأنه مثنى لبي: ع؛ وقال نصر: هما ماءان لبني العنبر في تميم، بين قبر
العبادي والثعلبية على يسار الخارج من الكوفة، والأولى ذكره في لبي.
ولبون: د.

ولبنة، بالضم: ة بأفريقية، منها: عبد الولي بن محمد بن عقبة اللخمي اللبني سمع من
الشيخ نصر المقدسي وابن خلف (٣) الطبري، مات سنة ٥٤٧؛ وابنه الفقيه القاضي
محمد بن عبد الولي (٤) بن عيسى

عن أبي ذر الهروي، وعنه ابن الأنماطي والرشيد العطار، وضبطه في مشيخته.
* قلت: وابن الجواني النسابة؛ كان فاضلا مات سنة ٥٩٤.

ويلابن، بكسر الموحدة: واد بين حرة بني سليم وجبال تهامة؛ أو هو يلبن جمع بما
حوله، كذا فسره ابن السكيت، في قول كثير:

بذل السفح في اليلابن منها * كل أدما مرشح وظليم (٥)

وقال أيضا: يلبن جبل أو قلت عظيم بالنقيع من حرة بني سليم؛ وأنشد لكثير:

حياتي ما دامت بشرقي يلبن * برام وأضححت لم تسير صخورها (٦)

ولبني، كبشرى: امرأة. وفي الصحايبات: لبني بنت ثابت أخت حسان؛ وابنة الخطيم
الأوسية؛ وابنة قيس الأنصاري.

ولبني: اسم فرس.

ولبني: شجرة لها غسل، وهي الميعة وقد يتبخر بها؛ وقد ذكر في "ع س ل".

وحاجة لبنانية، بالضم: أي عظيمة.

قال ابن الأعرابي: قال رجل من العرب لرجل آخر: لي إليك حويجة، قال: لا أقضيها
حتى تكون لبنانية، أي عظيمة مثل لبنان، وهو اسم جبل وليبني، مصغرا مقصورا: امرأة.

قال الهجري: هي ابنة الوحيد بن كعب عامر بن كلاب، كانت عند قشير بن كعب
فولدت له سلمة الشر والأعور، فبنو لبين (٧) ولد عم هذين.

ولبين (٨): اسم ابنة إبليس، لعنه الله تعالى.

وأیضا: اسم ابنة لأقيس، وبها كني أبا لبينة.

وأیضا: فرس زفر بن (٩) خنيس بن الحداء الكلبي.

وتلبن: إذا تمكث وتلدن وتلبث؛ وأنشد ابن بري للراجز:

قال لها: إياك أن توكني * في جلسة عندي أو تلبني (١٠)

وهو من اللبانة. يقال: لي لبانة أتلبن عليها؛ قاله أبو عمرو.

-
- (١) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧١٠ واللسان ومعجم البلدان.
 - (٢) على هامش القاموس عن نسخة: واللبنتان.
 - (٣) في التبصير ٣ / ١٢٣٧: "أبي خلف المطري" والمثبت كرواية معجم البلدان: "لبنة".
 - (٤) في التبصير ٣ / ١٢٣٧: عبد المولى.
 - (٥) في ياقوت: "بدل... كل أدماء...".
 - (٦) معجم البلدان: "يلبن" وفيه: لم تسر صخورها.
 - (٧) كذا والصواب: "ليبنى".
 - (٨) كذا والسياق يقتضى "ليبنى" عطفًا على ما قبله.
 - (٩) قوله: "زفر بن" ليس في القاموس. وفي التكملة: ولبنى: فرس بن خنيس بن الجد بن قريط الكلبي.
 - (١٠) اللسان.

وأبو لبين، كزبير: كنية الذكر؛ رواه ابن بري عن أبي حمزة؛ قال: وقد كناه المفتح فقال:

فلما غاب فيه رفعت صوتي * أنادي يا لثارات الحسين!
ونادت غلمتي يا خيل ربي * أمامك وابشري بالجتين
وأفزعته تجاسرنا فأقعى * وقد أنفرت به بأبي لبين (١)
* ومما يستدرك عليه:

اللبن، محرّكة: اسم جنس.

قال الليث: هو خلاص الجسد ومستخلصه من بين الفرث والدم، وهو كالعرق يجري في العروق، والجمع ألبان، والطائفة القليلة منه لبنة؛ ومنه الحديث: در (٢) لبنة القاسم فذكرته؛ وفي رواية: لبين

ة القاسم؛ وقد يراد باللبن الإبل التي لها لبن وأهل اللب: هم أهل البادية يطلبون مواضع اللب في المراعي والمبادي (٣).

ولبت الشاة، كفرح، غزرت.

والملبون: الجمل السمين الكثير اللحم.

واللبين: المدر لبّن المكثّر له، فعيل بمعنى فاعل، كقدير وقادر.

ولبن الشيء تلبينا: ربه.

وقال ثعلب: الملبن، كمنبر: المحمل؛ قال: وكانت المحامل مربعة فغيرها الحجاج

لينام فيها ويتسع، وكانت العرب تسميها المحمل والملبن والسابل.

وقال الزمخشري: الملبنة، كمكنسة: لبّن يوضع على الماء وينزل عليه دقيق؛ وبه فسر الحديث السابق.

واللبن: وجع العنق من وسادة وغيرها حتى لا يقدر أن تلتفت، وقد لبّن، بالكسر، فهو لبّن، عن الفراء.

واللبن، بالضم: شجر.

ولبنى: جبل.

وأيضاً: قرية بشرقية مصر، وأيضاً لبينة كجهينة.

ولبنى أيضاً: موضع بالشام لبني جذام؛ عن نصر.

ولبنان: مثنى لبّن، بالضم: جبالان قرب مكة الأعلى والأسفل.

ولبن، محرّكة: جبل لهذيل بتهامة.

وظلوا يرتمون ببناات لبون: إذا ارتموا بصخر عظام، وهو مجاز كما في الأساس.

ولبن القميص: جعل له لبنة.

واللبان: من يبيع اللبن ويعمله؛ واشتهر به أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الحسن المصري (٤)، انتهى إليه علم الفرائض، وتصانيفه مشهورة، سمع سنن أبي داود عن

(٥) ابن داسة، وعنه القاضي أبو

الطيب الطبري وأبو القاسم التنوخي.
وأبو محمد عبد الله بن محمد بن النعمان الأصفهاني عرف بابن اللبان عن أبي حامد
الأسفرايني وابن منده.
وأبو علي عمرو (٦) بن علي بن الحسين الصوفي النسابة عرف بابن أخي اللبن.
ومعين الدين هبة الله بن قاري (٧) اللبن راوي الشاطبية عن الناظم.
ولبن، كسكر: من قرى القدس؛ منها: الزكي محمد بن عبد الواحد المخزومي قاضي
بعلبك، وابنه معين الدين الكاتب.
وبالتحريك: أبو المكارم عرفة بن علي البندنجي اللبني، كان يشرب اللبن، ولا يأكل
الخبز، حدث عن أبي الفضل الأرموي.

-
- (١) اللسان.
(٢) في اللسان: درت.
(٣) في اللسان: والبوادي.
(٤) في اللباب: البصري.
(٥) في اللباب: من.
(٦) في التبصير ٣ / ١٢٢٦: عمر.
(٧) في التبصير: فار اللبن.

وسويقة اللبن: محلة بمصر بالقرب من بركة جناق.
[لتن]: اللتن، ككتف، بالمشاة الفوقية، كما في النسخ.
ووقع في اللسان بالمثلثة.
وقد أهمله الجوهري.

وقال الأزهري: سمعت محمد بن إسحاق السعدي يقول: سمعت علي بن حرب
الموصلي يقول: هو الحلو بلغة بعض أهل اليمن؛ قال الأزهري: لم أسمع له غير علي بن
حرب وهو ثبت وفي حديث المبعث:
بغضكم عندنا مر مذاقته * وبغضنا عندكم يا قومنا لتن (١)
واللتنة، كدجنة: القنفذ، يقال: متى لم نقض التلنة أخذتنا اللتنة.
وتقدم في تلن: أن التلنة: الحاجة.

[لجن]: اللجن: اللحن؛ كذا في النسخ والصواب الحيس. وكل ما حيس في الماء فقد
لجن.
وأيضاً: خبط الورق وخلطه بدقيق (٢) أو شعير كالتلجين. يقال: لجن الورق يلجنه
لجنا.

وقال أبو عبيدة: لجت الخطمي ونحوه تلجينا وأوخفته: إذا ضربته بيدك ليثخن.
واللجن، محرّكة، كذا في النسخ والصواب واللجين كأمر كما في الصحاح وغيره:
الخبط الملجون.

قال الليث: هو ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق أو شعير فيعلف الإبل، وكل ورق أو
نحوه فهو ملجون، أو لجين.

وفي الصحاح: اللجين: الخبط، وهو ما سقط من الورق عند الخبط؛ وأنشد الشماخ:
وماء قد وردت لوصل أروى * عليه الطير كالورق اللجين (٣)
وفي حديث جرير: "وإذا أخلف كان لجينا".

قال ابن الأثير: وذلك أن ورق الأراك والسلم يخبط فيسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن
أي يتلجج، وهو فعيل بمعنى مفعول.

واللجن، ككتف (*): الوسخ؛ قال ابن مقبل:

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللجن (٤)

ورواه الجوهري: اللجن، بالزاي، وهو تصحيف مر الكلام عليه في الزاي مفصلاً.
وتلجن الشيء: تلجج.

وتلجن ورق السدر: إذا لجن مدقوقاً.

وتلجن رأسه: غسله فلم ينقه، هكذا هو في النسخ بنصب رأسه، والصواب في العبارة
والرأس غسل فلم ينق من وسخه، فإن تلجن غير متعد.

وفي المحكم: تلجن الرأس: اتسخ، وهو من التلجج؛ زاد الزمخشري: حتى تلبد، وهو
مجاز.

ولجن البعير لجانا، ظاهر
سياقه بالفتح والتصحيح بالكسر، ولجوننا، بالضم: حرن.
قال ابن سيده: اللجان في الإبل كالحران في الخيل.
ولجن، بالفتح، في المشي: ثقل وناقاة لجون: حرون؛ وجمل لجون كذلك.
وقال بعضهم: لا يقال جمل لجون، إنما تخصص به الإناث.
وناقاة لجون أيضا: ثقيلة المشي.

-
- (١) اللسان: وفيه " لئن " .
(٢) بالأصل: " وبدقيق " والتصحيح عن القاموس موافقا لما في اللسان.
(٣) ديوانه ص ٩١ واللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ٥ / ٢٣٥ والأساس.
(* كذا بالأصل، وفي القاموس: كالكتيف.
(٤) اللسان.

وفي الصحاح: ثقيلة في السير؛ وقال أوس:
ولقد أربت على الهموم بجسرة * عيرانة بالردف غير لجون (١)
واللجين، كزبير: الفضة، لا مكبر له جاء مصغرا كالثريا والكميت.
قال ابن جني: ينبغي أن يكون إنما ألزموا التحقير هذا الاسم لاستصغار معناه ما دام في
تراب معدنه.

ومن المجاز: اللجين، كأمير: زبد أفواه الإبل، على التشبيه بلجين الخطمي. يقال: رمى
الفحل بلجينه؛ قال أبو وجزة:

كأن الناصعات الغر منها * إذا صرفت وقطعت اللجينا (٢)
واللجنة، بالفتح: الجماعة يجتمعون في الأمر ويرضونه.
ولجن به، كفرح: علق.

* ومما يستدرك عليه:

تلجن القوم: أخذوا الورق ودقوه وخلطوه بالنوى للإبل.
واللجينية: الدراهم المنسوبة إلى اللجين.

ولجن المشط في رأسه: لم ينفذ فيه من وسخه.

[لحن]: اللحن من الأصوات المصوغة الموضوعة: وهي التي يرجع فيها ويضطرب؛ قال
يزيد بن النعمان:

لقد تركت فؤادك مستجنا * مطوقة على فنن تغنى

يميل بها وتركبه بلحن * إذا ما عن للمخزون أنا

فلا يحزنك أيام تولى * تذكرها ولا طير أرنا (٣)

وفلان لا يعرف لحن هذا الشعر: أي لا يعرف كيف يغنيه؛ ج ألحان ولحون. يقال:

هذا لحن معبد وألحانه وملاحنه لما مال إليه من الأغاني واختاره، وقال الشاعر:

وهاتفين بشجو بعدما سجعت * ورق الحمام بترجيع وإرنان

بانا على غصن بان في ذرى فنن * يرددان لحونا ذات ألوان (٤)

ولحن في قراءته تلحيننا: طرب فيها وغرد بألحان.

واللحن: اللغة، بلغة بني كلاب؛ وبه فسر قول عمر، رضي الله تعالى عنه: "تعلموا

اللحن في القرآن"، أي تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم؛ قال أبو

عدنان: وأنشدتني الكل

بيرة:

وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا * وشكل، وبيت الله، لسنا نشاكله (٥)

قال: وقال عبيد بن أيوب:

أتنتي بلحن بعد لحن وأوقدت * حوالي نيرانا تبوخ وتزهر (٦)

وفي الأساس: يقال: هذا ليس من لحنني ولا من لحن قومي، أي من نحوي وميلي الذي

أميل إليه وأتكلم به، يعني لغته ولسنه؛ ومنه: تعلموا الفرائض والسنة واللحن (٧).

* قلت: ويروى والسنن، وهو قول عمر، رضي الله تعالى عنه.
وقال الأزهري في تفسير قوله: تعلموا اللحن في

(١) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ١٢٩ واللسان.

(٢) اللسان والتهذيب والتكملة.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان والتهذيب.

(٦) اللسان والتهذيب من ثلاثة أبيات.

(٧) زيد في الأساس: كما تتعلمون القرآن.

القرآن، أي لغة العرب في القرآن واعرّفوا معانيه، وكقوله أيضا: أبي أقرؤنا وإنا لنرغب عن كثير من لحنه، أي من لغته وكان يقرأ التابوه. ومنه قول أبي ميسرة في قوله تعالى: (فأرسلنا عليهم سيل العرم) (١)، قال: العرم المسناة بلحن اليمن أي بلغتهم. وقد لحن الرجل: تكلم بلغته.

واللحن: الخطأ وترك الصواب في القراءة والنشيد ونحو ذلك. وقيل: هو ترك الإعراب، وبه فسر قول عمر، رضي الله تعالى عنه: تعلموا اللحن والفرائض. وفي حديث أبي العالية: كنت أطوف مع ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما، وهو يعلمني لحن الكلام؛ قال أبو عبيد: وإنما سماه لحنا لأنه إذا بصره بالصواب فقد بصره باللحن (٢).

قال شمر: وقال أبو عدنان: سألت الكلابيين عن قول عمر هذا فقالوا: يريد به اللغو وهو الفاسد من الكلام؛ وبه فسر بعض قول أسماء الفزاري (٣): وحديث أذنه هو مما * ينعت الناعتون يوزن وزنا منطلق رائع وتلحن أحيا * نا وخير الحديث ما كان لحنا (٤) أي إنما تخطيء في الإعراب وذلك أنه يستملح من الجوارى، ذلك إذا كان خفيفا، ويستثقل منهن لزوم مطلق الإعراب. كاللحن بالضم، عن أبي زيد، واللحانة واللحانية واللحن، محرّكة.

وقد لحن في كلامه، كجعل، يلحن لحننا ولحنونا ولحانة ولحانية ولحنا، فهو لحن: مال عن صحيح المنطق. ورجل لحن ولحانة، بالتشديد فيهما، ولحنة، كهزمة (٥): يخطيء؛ وفي المحكم: كثيره.

ولحنه (٦) تلحينا: خطأه في الكلام. وقيل: اللحنة (٧)، بالضم، من يلحن، أي يخطأ، وكهزمة: من يلحن الناس كثيرا؛ ومنه الحديث: وكان القاسم رجلا لحنة، يروى بالوجهين؛ والمعروف في هذا البناء أنه الذي يكثّر منه الفعل كاله مزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك. واللحن: التعريض والإيماء.

وقد لحن له لحننا، قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره لأنه يميله بالتورية عن الواضح المفهوم؛ ومنه قول القتال الكلابي: ولقد لحت لكم لكيما تفهموا * ووحيت وحيًا ليس بالمرتاب (٩) وفي الحديث: "إذا انصرفتما فالحنا لي لحننا"، أي أشيرا إلي ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما، أمرهما بذلك لأنهما ربما أخبرا عن العدو بيأس وقوة فأحب أن لا يقف عليه المسلمون؛ وبه فسر أيضا

قول أسماء الفزاري المتقدم.
واللحن: الميل؛ وقد لحن إليه إذا نواه ومال إليه، ومنه سمي التعريض لحننا.
وقال
الأزهري: اللحن ما تلحن إليه بلسانك، أي تميل إليه بقولك.

-
- (١) سبأ، الآية ١٦.
 - (٢) في التهذيب واللسان: " اللحن " .
 - (٣) في اللسان: " مالك بن أسماء خارجة الفزاري " . وفي الصحاح: " الفزاري " .
 - (٤) البيتان في اللسان والصحاح، ولثاني رواية أخرى: " منطلق صائب " وردت في اللسان والتهذيب، وفي الأساس برواية: " منطلق واضح... وأحلى الحديث " .
 - (٥) قوله: " كهمة " ليس في القاموس.
 - (٦) على هامش القاموس عن نسخة: تلحيننا.
 - (٧) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: بالضم.
 - (٨) ليست من القاموس.
 - (٩) اللسان بهذه الرواية، وثمة رواية أخرى وردت في الصحاح:
" ولقد وحيت لكمت * ولحنت لحنات " .

واللحن: الفهم والفتنة؛ وقد ألحنه القول: إذا أفهمه إياه، فلحنه، كسمعه، لحنا؛ عن أبي زيد نقله الجوهري. ولحنه غيره مثل جعله لحنا، عن كراع، قال ابن سيده: وهو قليل والأول الأ

عرف إذا فهمه وفطن لما لم يفطن له غيره، وبه فسر أيضا بيت أسماء الفزاري، فصار في بيت أسماء المذكور ثلاثة أوجه: الفتنة والفهم، وهو قول أبي زيد وابن الأعرابي وإن اختلفا في اللفظ، والتعر

يض، وهو قول ابن دريد والجوهري والخطأ في الإعراب على قول من قال تزيله عن جهته وتعده، لأن اللحن الذي هو الخطأ في الإعراب هو العدول عن الصواب. واللاحن: العالم بعواقب الكلام، هكذا في النسخ والصواب أنه بهذا المعنى ككتف وهو العالم بعواقب الأمور الظريف. وأما اللاحن فهو الذي يعرف (١) كلامه من جهة ولا يقال لحان، فافهم ذلك.

ولحن، كفرح: فطن لحجته وانتبه لها: عن ابن الأعرابي، وهو بمعنى فهم وإن اختلفا في اللفظ كما أشرنا إليه.

ولاحنهم ملاحنة: فاطنهم؛ ومنه قول عمر بن عبد العزيز، رضي الله تعالى عنه: "عجبت لمن لاحن الناس ولاحنوه كيف لا يعرف جوامع الكلم"، أي فاطنهم وفاطنوه وجادلهم؛ وقول الطرماح:

وأدت إلي القول عنهن زولة * تلاحن أو ترنو لقول الملاحن (٢)
أي تكلم بمعنى كلام لا يفطن له ويخفى على الناس غيري.

وقوله تعالى: (ولتعرفنهم في لحن القول) (٣)، أي في فحواه ومعناه؛ وقيل: أي في نيته وما في ضميره.

وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: العنوان واللحن بمعنى واحد، وهو العلامة تشير بها إلى الإنسان ليفطن بها إلى غيره؛ وأنشد:

وتعرف في عنوانها بعض لحنها * وفي جوفها صمعاء تحكي الدواهيا (٤)

وقد ظهر بما تقدم أن للحن سبعة معان: الغناء، واللغة، والخطأ في الإعراب، والميل، والفتنة، والتعريض، والمعنى.

* ومما يستدرك عليه:

يقال: هو ألحن الناس إذا كان أحسنهم قراءة أو غناء.

وألحن في كلامه: أخطأ.

وهو ألحن من غيره: أي أعرف بالحجة وأفطن لها منه.

واللحن، بالتحريك: الفتنة، مصدر لحن، كفرح؛ وبالسكون: الخطأ؛ هذا قول عامة أهل اللغة.

وقال ابن الأعرابي: اللحن، بالسكون: الفتنة والخطأ سواء.

وقال أيضا: اللحن، بالتحريك: اللغة. وقد روي أن القرآن نزل بلحن قريش، أي بلغتهم؛

وهكذا روي قول عمر أيضا وفسر باللغة.
وقال الزمخشري، رحمه الله تعالى: أراد غريب اللغة، فإن من لم يعرفه لم يعرف أكثر
كتاب الله تعالى
ومعانيه، ولم يعرف أكثر السنن.
وفي حديث معاوية، رضي الله تعالى عنه: أنه سأل عن أبي زياد فقيل: إنه ظريف على
أنه يلحن، فقال: أو ليس أظرف له؛ قال القتيبي: ذهب معاوية، رضي الله تعالى عنه،
إلى اللحن الذي هو الفطنة بت
حريك الحاء.
وقال غيره: إنما أراد اللحن ضد الإعراب؛ وهو يستملح في الكلام إذا قل، ويستثقل
الإعراب والتشديق.
ورجل لحن، ككتف: فطن ظريف؛ قال لبيد، رضي الله تعالى عنه:

- (١) اللسان: يصرف كلامه عن جهة.
(٢) اللسان والتهذيب والأساس، وبالأصل: " ترنوا ".
(٣) محمد، الآية ٣٠.
(٤) اللسان والتهذيب.

متعوذ لحن يعيد بكفه * قلما على عسب ذبلن وبان (١)
ومن المجاز: قدح لحن إذا لم يكن صافي الصوت عند الإفاضة.
وكذلك قوس لاحنة: إذا أنبضت.
وسهم لحن: إذا لم يكن حنانا عند النفيز (٢)، والمعرب من جميع ذلك على ضده
وملاحن العود: ضروب دستاناته.
والتلحين: اسم كالتمتين، والجمع التلاحين.
[لحن]: اللحن بالفتح: البياض الذي يرى في قلفة الصبي قبل الختان عند انقلاب
الجلدة.
و أيضا: البياض الذي على جردان الحمار، وهو الحلق.
واللحنة، بالكسر: بضعة في أسفل الكتف.
ولحن السقاء وغيره، كفرح: أنتن؛ قاله الليث.
وفي التهذيب: إذا أديم فيه صب اللبن
فلم يغسل، وصار فيه تحبيب أبيض قطع صغار مثل السمسمة وأكبر منه، متغير الريح
والطعم.
وفي المحكم: لحن السقاء: تغير طعمه ورائحته؛ وكذلك الجلد في الدباغ إذا فسد فلم
يصلح.
ولحنت الجوزة: فسدت وتغيرت رائحتها.
ورجل ألحن، وأمة لحناء: لم يخننا؛ ومنه حديث (٣) عمر، رضي الله تعالى عنه: يابن
اللحناء.
واللخن، محرقة: قبح ريح الفرج.
وقيل: ومنه يا بن اللحناء؛ وقيل: هو نتن الريح عامة.
وقيل: نتن في الأرفاغ، وأكثر ما يكون في السودان.
وقال أبو عمرو: اللخن قبح الكلام.
* ومما يستدرك عليه:
سقاء لحن، ككتف، وألخن: تغير طعمه وريحه؛ قال رؤبة:
* والسب تخريق الأديم الألخن *
وقولهم: يا بن اللحناء قيل: معناه يا دنيء الأصل، أو يا لئيم الأم؛ أشار إليه الراغب.
ولحنه لحناء: قال له ذلك.
وشكوة لحناء: منتنة.
لذن: اللذن: اللين من كل شيء من عود أو جبل أو خلق، وهي بهاء، ج لذن، بالكسر،
ولذن، بالضم، وقد لذن، ككرم، لدانة ولدونة، فهو لذن.
والتلدين: التلئين؛ ومنه خبز ملذن. ولذن، بضم الدال وسكون النون، ولذن، بسكون
الدال وإلقاء الضمة منها كعضد وعضد، وقد قرئ: (بلغت من لدني عذرا) (٥).

ولدن، ككتف، ولدن، بالض
م، بإلقاء ضمة الدال على اللام، ولدن كجير ولد ككم ولد كمذ ولدا كقفا ولدن
بضمين وحكى ابن خالويه في البديع: وهب لنا من لدنك ولد، بضمهما مأخوذة من
لدن بحذف النون؛ وأنشد الجوهري لغيا
لان بن الحارث:

يستوعب النوعين من خريره * من لد لحبيه إلى منحوره (٦)
ولدا، هكذا هو في النسخ بالألف والصواب بالياء، وهي محولة، فهي إحدى عشرة لغة،
وزيد لدن، محركة، حذفت ضمة الدال، فلما التقى ساكنان فتحت الدال؛ عن أبي
علي، فهي ثنتا عشرة لغة. وقال أ
بو علي: نظير لدن ولدى ولد، في استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة، وتارة
محذوفة، ددن وددى ودد.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٦ برواية: " متعود " كالأساس والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.
(٢) في اللسان والأساس: عند التنفير.
(٣) في اللسان: حديث ابن عمر.
(٤) في الأساس: وشكوة لحنة.
(٥) الكهف، الآية ٧٦.
(٦) اللسان والثاني في الصحاح.

قال ابن بري: ولم يذكر أبو علي تحريك النون بكسر ولا فتح فيمن أسكن الدال، قال: وينبغي أن تكون مكسورة، قال: وكذا حكاها الحوفي، ولم يذكر لدن التي حكاها أبو علي؛ كل ذلك ظرف زمني ومكاني ك عند.

قال سيويوه: لدن جزمت ولم تجعل كعند لأنها لم تمكن في الكلام تمكن عند، واعتقب النون وحرف العلة على هذه اللفظة لاما، كما اعتقت الهاء والواو في سنة لاما، وكما اعتقت في عضاه. وقال أبو إسحاق: لدن لا تمكن تمكن عند لأنك تقول هذا القول عندي صواب، ولا تقول هو لدني صواب، وتقول عندي مال عظيم، والمال غائب عنك، ولدن لما يليك لا غير.

وقال الزجاج في قوله تعالى: (قد بلغت من لدني عذرا)، وقرئ بتخفيف النون، ويجوز تسكين الدال، وأجودها بتشديد النون، لأن أصل لدن الإسكان، فإذا أضفتها إلى نفسك زدت نونا ليسلم سكون النون ال أولى؛ قال: والدليل على أن الأسماء يجوز فيها حذف النون قولهم قدني في معنى حسبي، ويجوز قدني بحذف النون لأن قد اسم غير متمكن. وحكى أبو عمرو (١) عن أحمد بن يحيى والمبرد أنهما قالاً: العرب تقول لدن غدوة ولدن غدوة ولدن غدوة، فمن رفع أراد لدن كانت غدوة، ومن نصب أراد لدن كان الوقت غدوة، ومن خفض أراد من عند غدوة.

وقال ابن كيسان: لدن حرف يخفض، وربما نصب بها؛ قال: وحكى البصريون أنها تنصب غدوة خاصة من بين الكلام؛ وأنشدوا: ما زال مهري مزجر الكلب منهم* لدن غدوة حتى دنت لغروب (٢) وقال ابن كيسان: من خفض بها أجراها مجرى من وعن، ومن رفع أجراها مجرى مذ، ومن نصب جعلها وقتا وجعل ما بعدها ترجمة عنها. وقال الليث: لدن في معنى من

عند، تقول: وقف الناس له من لدن كذا إلى المسجد ونحو ذلك إذا اتصل ما بين الشيئين، وكذلك في الزمان من لدن طلوع الشمس إلى غروبها، أي من حين. وقال أبو زيد عن الكلابيين: هذا من لدنه، ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون. وقال الجوهري: لدن الموضع الذي هو الغاية، وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند، وقد أدخلوا عليها من وحدها من حروف الجر، قال تعالى: (من لدنا) (٣) وجاءت مضافة تخفض ما بعدها؛ قال: وقد حمل حذف ا

لنون بعضهم إلى أن قال: لدن غدوة، فنصب غدوة بالتنوين لأنه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب، كما تقول: ضارب زيدا، قال: ولم يعملوا لدن إلا في

غدوة خاصة.

وسمع لدا بمعنى هل؛ نقله أبو علي في التذكرة عن المفضل، وأنشد:
لدى من شباب يشتري بمشيب* وكيف شباب المرء بعد ديب؟ (٤)
ويقال: طعام لدن، بضم الدال: أي غير جيد الخبز والطبخ.
واللدنة، كدجنة، وتفتح اللام، وعليه اقتصر ابن بري، الحاجة. يقال: لي إليه لدنة.
وتلدن: تمكث في الأمر وتلبث؛ عن أبي عمرو.
وتلدن عليه: تلكأ ولم ينبعث؛ ومنه حديث عائشة، رضي الله تعالى عنها: فأرسل إلي
ناقة محرمة فتلدنت علي فلعتتها.

(١) في التهذيب: "أبو عمر".

(٢) اللسان، وقوله: "ما زال" بلا واو وينشد في الشواهد: "وما زال".

(٣) النساء، الآية ٦٧، والكهف، الآية ٦٥ ومريم، الآية ١٣ وطه، الآية ٩٩، والأنبياء، الآية ١٧.

(٤) اللسان.

ولدن ثوبه تلدينا: نداء.

* ومما يستدرك عليه:

فتاة (١) لدنة: لينة المهزة.

وامرأة لدنة: ريا الشباب ناعمة.

ولدنه تلدينا: لينه.

ومن المجاز: لدنت أخلاقه، وهو لدن الخليقة لين العريكة.

وما بها متلدن، بفتح الدال (٢) المشددة: أي ما يمكث فيه.

وتلدن بالمكان: أقام.

والعلم اللدني: ما يحصل للعبد بغير واسطة بل بإلهام من الله تعالى.

وعامر بن لدين، كزبير، الأشعري تابعي مشهور.

[لذن]: اللاذن: أهمله الجوهري.

وهي رطوبة تتعلق بشعر المعزى ولحائها في بعض جزائر البحر إذا رعت نباتا يعرف بقلسوس، أو قستوس، وما علق بشعرها جيد مسخن ملين مفتح للسدد وأفواه العروق،

مدر نافع للنزلات والس

عال ووجع الأذن، وما علق بأظلافها رديء، وأجوده ما جلب من جزيرة اقريطش،

والواحدة بهاء.

[لزن]: لزن القوم، كنصر وفرح، لزنا ولزنا، فيه لف ونشر مرتب، اجتمعوا على البئر

للاستقاء حتى ضاقت بهم.

وتلازنوا: تراحموا.

ومشرب لزن، بالفتح، ولزن (٣)، ككتف، وملزون: أي مزدحم

عليه؛ عن ابن الأعرابي وأنشد ابن الأعرابي:

* في مشرب لا كدر ولا لزن *

وليلة لزنة، كفرحة، ولزنة، بالفتح وتكسر: أي ضيقة من جوع أو من خوف، أو باردة؛

عن ابن الأعرابي.

واللزنة: هي السنة الشديدة الضيقة.

وأیضا: الشدة والضيق، ج لزن، بالفتح، هكذا في النسخ والصواب كعنب ومثله حلقة

وحلق وفلكة وفلك؛ قال الأعشى:

ويقبل ذو البث والراغبو * ن في ليلة هي إحدى اللزن (٤)

أي إحدى ليالي اللزن؛ ورواه ابن الأعرابي، بفتح اللام، وقد قيل في الواحد لزنة بالكسر

أيضا، وهي الشدة، فأما إذا وصفت بها فقلت: ليلة لزنة فبالفتح لا غير.

والزمان الألزن: الشديد الكلب؛ نقله الزمخشري، رحمه الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:

أصابهم لزن من العيش: أي ضيق لا ينال إلا بمشقة.

ويقولون في الدعاء على الإنسان: ما له سقي في لزن ضاح أي في ضيق مع حر الشمس.

[لسن]: اللسان، بالكسر: المقول (٥)، أي آلة القول يذكر ويؤنث (٦)، ج السنة فيمن ذكر مثل حمار وأحمره، ومنه السنة حداد؛ وألسن فيمن أنث مثل ذراع وأذرع؛ لأن ذلك قياس ما ج

اء على فعال من المذكر والمؤنث؛ ومنه قول العجاج:
* أو تلحج الألسن فينا ملحجا (٧) *

ويجمع أيضا على لسن، بالضم مخففا عن لسن بضمين ككتاب وكتب.

(١) اللسان والأساس: قناة.

(٢) ضبطت بالقلم في الأساس بكسر الدال.

(٣) على هامش القاموس عن نسخة: ككتف.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٩ واللسان والصحاح.

(٥) بكسر الميم أي آلة القول، ولو قال الجارحة، أو معروف، لكان أظهر، لأنه أعرف من المقول وأشهر. ا

ه محشي. ويشمل لسان غير الإنسان أيضا. ا ه نصر. عن هامش القاموس.

(٦) أي إذا أريد الجارحة. أما إذا أريد اللغة أو الكلمة أو الرسالة. فلا خلاف في أنه مؤنث فقط ا ه، محشي.

(٧) اللسان.

واللسان: اللغة، وتؤنث حينئذ لا غير؛ ومنه قوله تعالى: (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) (١)، أي بلغة قومه؛ والجمع ألسنة؛ ومنه قوله تعالى: (واختلاف ألسنتكم) (٢)، أي لغاتكم؛ وم

نه قولهم: لسان العرب أفصح لسان، وبه سمي ابن منظور كتابه لسان العرب. قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وشرحه بعضهم بالتكلم وصرحوا بأنه مجاز مشهور فيها من تسمية القول باسم سببه العادي، وقيل: المراد باللغة الكلم. واللسان: الرسالة، مؤنثة؛ قال أعشى باهلة:

إني أتتني لسان لا أسر بها * من علو لا عجب منها ولا سخر (٣)
ومثله قول الشاعر:

أتتني لسان بني عامر * أحاديثها بعد قول نكر (٤)
واللسان: المتكلم عن القوم؛ وهو مجاز.

واللسان: أرض بظهر الكوفة.

واللسان. شاعر فارس منقري (٥).

واللسان من الميزان:

عذبتة؛ وهو مجاز؛ أنشد ثعلب:

ولقد رأيت لسان أعدل حاكم * يقضى الصواب به ولا يتكلم (٦)

ويقال: استوى لسان الميزان، وبه سمي الحافظ كتابه لسان الميزان.

ولسان الحمل: نبات أصله يمضغ لوجع السن، وورقه قابض مجفف نافع ضماده للقروح الخبيثة ولداء الفيل والنار الفارسية والنملة والشرى وقطع سيلان الدم وعضة الكلب الكلب، وحرقت النار

والخنزير، وورم اللوزتين وغير ذلك.

ولسان الثور: نبات (٧) مفرح جدا، ملين يخرج المرة الصفراء، نافع للخفقان.

ولسان العصافير: ثمر شجر الدردار باهي جدا، نافع من وجع الخاصرة والخفقان، مفتت للحصا.

ولسان الكلب: نبات له بزر دقيق أصهب، وله أصل أبيض ذو شعب متشبكة يدمل القروح، وينفع الطحال.

ولسان السبع: نبات شرب ماء مطبوخه نافع للحصاة؛ كل ذلك سمي به تشبيها باللسان.

وألسنه قوله: أبلغه وكذا ألسن عنه إذا بلغ.

واللسن، بالكسر الكلام.

وأیضا: اللغة.

وحكى أبو عمرو: لكل قوم لسن يتكلمون بها، أي لغة.

وأیضا: اللسان؛ ومنه قراءة: (إلا بلسن قومه)، أي بلسان قومه، فهي لغة في اللسان

بمعنى اللغة لا بمعنى العضو في كلام المصنف، رحمه الله تعالى نظر.
واللسن، محركا: الفصاحة والبيان.
وقيل: هو جودة اللسان وسلاطته.
لسن كفرح فهو لسن وألسن، وقوم لسن، بالضم.
ولسنه لسنا: أخذه بلسانه؛ قال طرفة:
وإذا تلسنتي ألسنها* إنني لست بموهون فقر (٨)

-
- (١) إبراهيم، الآية ٤.
(٢) الروم، الآية ٢٢.
(٣) ديوان ص ٢٦٦ وجمهرة أشعار العرب ص ١٣٥ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ٢٤٧ و صدره في التهذيب برواية: "إني أتاني".
(٤) اللسان و صدره في التهذيب.
(٥) قوله: " وأرض بظهر الكوفة، وشاعر فارس منقري " مضروب عليه بنسخة المؤلف، أفاده على هامش القاموس.
(٦) اللسان.
(٧) على هامش القاموس عن نسخة: حار رطب.
(٨) ديوانه ص ٦٥، واللسان والصحاح والأساس والتهذيب والمقاييس ٥ / ٢٤٦ وفيها: " بموهون غمر".

ومنه حديث عمر، رضي الله تعالى عنه، وذكر امرأة: إن دخلت عليك لستك، أي أخذتك بلسانها، يصفها بالسلطنة وكثرة الكلام والبذاء. ولسنه: غلبه في الملاسة للمناطقة. يقال: لاسنه فلسنه. ولسن (١) النعل: خرط صدرها ودقق أعلاها؛ ظاهره أنه من حد كتب والصواب أنه من باب التفعيل لأنه يقال: نعل ملسنة. ولسن الجارية لسنا: تناول لسانها ترشفا وتمصصا. ولسنت العقرب: لدغت بزبانها. واللسن، ككتف ومعظم: ما جعل طرفه كطرف اللسان. والملسون: الكذاب؛ نقله ابن سيده. وقال الأزهري: لا أعرفه.

وألسنه فصيلا: أعاره إياه ليلقيه على ناقته فتدر عليه فيحلبها إذا درت، كأنه أعاره لسان فصيله؛ وتلسن الفصيل: فعل به ذلك؛ حكاه ثعلب؛ وأنشد ابن أحمر يصف بكرا أعطاه بعضهم في حمالة فلم يرضه:

تلسن أهله ربعا عليه * رماثا تحت مقلاة نيوب (٢)

قال ابن سيده: قال يعقوب هذا معنى غريب قل من يعرفه. واللسان، كزنا: عشبة من الجنبه، لها ورق متقرش (٣) أحشن كأنه المساحي كخشونة لسان الثور، ويسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا في رأسه نورة كحلاء، وهي دواء من أوجاع اللسان ألسنه ال ناس وألسنة الإبل، قاله أبو حنيفة. ولسونة (٤): ع؛ عن ياقوت.

والملسن، كمنبر: الحجر الذي يجعل على باب البيت الذي يبنى للضبع ويجعلون اللحمه في مؤخره، فإذا دخل الضبع فتناول اللحمه سقط الحجر على الباب فسده والإلسان: الإبلاغ للرسالة. يقال: أل سني فلانا، وألسن لي فلانا كذا وكذا: أي أبلغ لي، وكذلك ألكني فلانا، أي ألك لي؛ قال عدي بن زيد:

بل ألسنوا لي سراة العم أنكم * لستم من الملك والأبدال أغمار (٥)
أي أبلغوا لي وعني.

والمتلسنه من الإبل: الحلية، (٦) هكذا في النسخ والصواب الخلية، كما هو نص ابن الأعرابي؛ قال: والخلية أن تلد الناقة فينحر ولدها عمدا ليدوم لبنها وتستدر بحوار غيرها، فإذا أدرها الحوار نحوه عنها واحتلبوها، وربما خلوا ثلاث خلايا أو أربعا على حوار واحد، وهو التلسن.

وظهر الكوفة كان يقال له اللسان، على التشبيه، وهذا قد تقدم فهو تكرر.
والملسنة من النعال، كمعظم:
ما فيها طول ولطافة كهيئة اللسان.
وقيل: هي التي جعل طرف مقدمها كطرف اللسان؛ قال كثير:
لهم أزر حمر الحواشي يطونها* بأقدامهم في الحضرمي الملسن (٧)
ومنه الحديث: إن نعله كانت ملسنة. وكذلك امرأة ملسنة القدمين: إذا كانت
لطيفتهما.

-
- (١) سياق القاموس يقتضي تخفيف السين، والمثبت عن اللسان.
(٢) اللسان والتكملة والتهذيب وفيهما: "عاما" بدل: "ربعا" وفي التهذيب: "فلولا عند مقالات" قال
الصاغانى: والرمات جمع رمثة وهي البقية تبقى في الضرع من اللبن.
(٣) في اللسان: متفرش.
(٤) في القاموس: "ولسنونة" ومثله في معجم البلدان.
(٥) اللسان.
(٦) في القاموس: الخلية بالخاء المعجمة.
(٧) اللسان.

ومن المجاز: فلان ينطق بلسان الله: أي بحجته وكلامه.
ومن المجاز: هو لسان القوم: أي المتكلم عنهم؛ هذا قد تقدم فهو تكرر.
ومن المجاز: لسان النار: شعلتها، وهو ما يتشكل منها على هيئة اللسان.
وقد تلسن الجمر إذا ارتفعت شعلته.
* ومما يستدرك عليه:

اللسان: الكلام والخبر؛ قال الحطيئة:
ندمت على لسان فات مني * فليت بأنه في جوف عكم (١)
واللسان: الكلمة والمقالة؛ وبه فسر قول أعشى باهلة السابق.
واللسان: الثناء؛ ومنه قوله تعالى: (واجعل لي لسان صدق في الآخرين) (٢)؛ أي ثناء
باقيا إلى آخر الدهر. ولسان النعل: الهنة الناتئة في مقدمها.
وفي الحديث: لصاحب اليد (٣) الحق واللسان، اليد: اللزوم، واللسان: التقاضي.
وتلسين الليف: أن تمشنه ثم تجعله فتائل مهيأة.
وتلسن عليه: كذب.

ورجل ملسون: حلو اللسان بعيد الفعال.
والملسنة، كمرحلة: عشبة.
ونشب لسان الإيزيم.
ويقال للمناق: ذو وجهين وذو لسانين.
والملسن، كمحدث: من عض لسانه تحيرا وفكرة.
وذو اللسانين: لقب موألة بن كثيف بن حمل الضبابي الصحابي لفصاحته، روى عنه ابنه
عبد العزيز.

والملسن، كمحسن: الفصيح والذي يتكلم كثيرا.
ولسان الدين بن الخطيب مشهور ترجمه المقرئ في نفح الطيب.
* ومما يستدرك عليه:

[لشبن]: لشبونة (٤): مدينة بالأندلس؛ ويقال أشبونة، عن ياقوت.
وليشمونة: مدينة أخرى بها، منها: عبد الرحمان بن عبد الله عن مالك، رحمه الله
تعالى.
* ومما يستدرك عليه:

[لطن]: اللاطون: الأصفر من الصفر؛ نقله صاحب اللسان.
واللطينية: لغة قوم من الروم، ويقال اللاطينية وتقال بالتاء.
[لعن]: لعنه، كمنعه، لعنا: طرده وأبعده عن الخير، هذا من الله تعالى، ومن الخلق
السب والدعاء، فهو لعين؛ قال الشماخ:

ذعرت به القطا ونفيت عنه * مقام الذئب كالرجل اللعين (٥)
وملعون: ج ملاعين، عن سيوييه، قال: إنما أذكر مثل هذا الجمع لأن حكم مثل هذا أن

يجمع بالواو والنون في المذكر، وبالألف والتاء في المؤنث، لكنهم كسروه تشبيها بما جاء من الأسماء على هذا الو
زن؛ والاسم اللعان واللعانية واللعنة، مفتوحات، والجمع اللعان واللعنات.
واللعنة، بالضم: من يلعنه الناس لشره.
وكهمزة: الكثير اللعن لهم؛ الأول مفعول، والثاني فاعل؛ ويطرد عليهما باب.

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٢٢ برواية: " وددت بأنه " والمثبت كرواية اللسان.

(٢) الشعراء، الآية ٨٤.

(٣) في اللسان: لصاحب الحق اليد....

(٤) كذا وهو تحريف، والصواب: " لشبونة " كما في ياقوت.

(٥) ديوانه ص ٩٦ واللسان والمقاييس ٥ / ٢٥٣، والصحاح والتهذيب.

وحكى اللحياني: لا تك لعنة على أهل بيتك أي لا يسبن أهل بيتك بسببك؛ قال الشاعر:

والضيف أكرمه فإن مبيته * حق ولا تك لعنة للنزل (١)

ج لعن، كصرد.

وامرأة لعين، بغير هاء، فإذا لم تذكر الموصوفة فبالهاء.

واللعين: من يلعنه كل أحد؛ كالملعن كمعظم، وهذا الذي يلعن كثيرا.

واللعين: الشيطان، صفة غالبية لأنه طرد من السماء؛ وقيل: لأنه أبعد من رحمة الله تعالى.

واللعين: الممسوخ، من اللعن، وهو المسخ؛ عن الفراء؛ وبه فسر الآية: (أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت) (٢)، أي نمسخهم.

واللعين: المشؤوم والمسيب؛ هكذا في النسخ والصواب: المشؤوم المسيب؛ كما هو نص الأزهري (٣).

واللعين: ما يتخذ في المزارع

كهيئة رجل، أو الخيال تدعر به الطيور والسباع.

وفي الصحاح: الرجل اللعين: شيء ينصب وسط الزرع (٤)، يستطرد به الوحوش؛

وأنشد بيت الشماخ: كالرجل اللعين. واللعين: المخزى المهلك؛ عن الفراء.

وأبيت اللعن (٥): كلمة كانت العرب تحيي بها ملوكها، وأول من قيل له ذلك

قحطان؛ قاله في الروض؛ وفي معارف ابن قتيبة: أول من حيى بها يعرب بن قحطان؛

أي أبيت أيها الملك أن تأتي ما تلعن

به وعليه.

وقيل: معناه لا فعلت ما تستوجب به اللعن، كما في الأساس وهو مجاز.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: ومن أغرب ما قيل وأقبحه أن الهمزة فيه للنداء، قال: وهو

غلط محض لأن المعنى ينقلب من المدح إلى الذم.

والتلاعن: التشاتم في اللفظ، غير أن التشاتم يستعمل في وقوع كل واحد منهما

بصاحبه؛ والتلاعن ربما استعمل في فعل أحدهما.

والتلاعن: التماجن.

قال الأزهري: وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا إذا كان يتماجن ولا يرتدع عن

سوء ويفعل ما يستحق به اللعن.

والتعن الرجل: أنصف في الدعاء على نفسه، هو افتعل من اللعن.

وفي الحديث: " اتقوا الملاعن (٦) وأعدوا النبل، هي مواضع التبرز وقضاء الحاجة،

جمع ملعنة. وهي قارعة الطريق

ومنزل الناس.

وقيل: الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس، نهى أن يتغوط تحتها فتأذى

السابلة بأفذارها ويلعنون من جلس للغائط عليها.
قال ابن الأثير: وفي الحديث: اتقوا الملاعن الثلاث؛ قال: هي جمع ملعنة، وهي الفعلة
التي يلعن بها فاعلها كأنها مظنة للعن ومحل له، وهو أن يتغوط الإنسان على قارعة
الطريق أو ظل الشجرة أو جان
ب النهر، فإذا مر بها الناس لعنوا فاعله.
ولاعن امرأته في المحكم ملاعنة ولعانا، بالكسر: وذلك إذا قذف امرأته أو رماها برجل
أنه زنى بها، فالإمام يلاعن بينهما ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول:

(١) اللسان.

(٢) النساء، الآية ٤٧.

(٣) الذي في التهذيب: اللعين: "المشتوم المسبوب".

(٤) في الصحاح: وسط المزراع تستطرد به.

(٥) هي تحية الملوك في الجاهلية، أي: لا فعلت ما تستوجب به اللعن، وأول من قيل له ذلك قحطان، كما
أنه أول من قيل له: عم صباحا، وقيل: إنه ابنه يعرف أول من حياه ولده بتحية الملوك، فقالوا له: أبيت اللعن،
وأنعمت صباحا. اه نقله نصر، عن هامش القامو

س

(٦) في القاموس بالرفع، والنصب ظاهر.

أشهد بالله أنها زنت بفلان، وإنه لصادق فيما رماها به، فإذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة: وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنا، ثم تقام المرأة فتقول أيضا أربع مرات

: أشهد بالله أنه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنى، ثم تقول في الخامسة: وعلي غضب الله إن كان من الصادقين، فإذا فعلت ذلك بانت منه ولم تحل له أبدا، وإن كانت حاملا فجاءت بولد فهو ولدها ولا يل

حق بالزوج، لأن السنة تنفيه عنه، سمي ذلك كله لعانا لقول الزوج: عليه لعنة الله إن كان من الكاذبين، وقول المرأة: عليها غضب الله إن كان من الصادقين؛ وجائز أن يقال للزوجين: قد تلاعنا

والتعنا إذا لعن بعض بعضا؛ وجائز أن يقال للزوج: قد التعن ولم تلتن المرأة، وقد التعت هي ولم يلتعن الزوج.

ولاعن الحاكم بينهما لعانا: إذا حكم.

والتلعين: التعذيب؛ عن الليث، وبيت زهير يدل لما قاله (١):

ومرهق الضيفان يحمد في الأ* واء غير ملعن القدر (٢)

أراد: أن قدره لا تلعن لأنه يكثر شحمها ولحمها.

واللعين المنقري: أبو الأكيدر (٣) مبارك بن زمعة شاعر فارس. * ومما يستدرك عليه:

اللعنة، بالفتح: لغة في اللعنة، حكاها اللحياني. يقال: أصابته لعنة من السماء ولعنة. واللعن: التعذيب.

واللعنة: العذاب.

والشجرة الملعونة في القرآن؛ قال ثعلب: يعني شجرة الزقوم، قيل: أراد الملعون آكلها. وقال الزمخشري: كل من ذاقها وكرهها.

والملاعنة: اللعان والمباهلة.

وأمر لاعن: جالب للعن وباعث عليه.

واللاعنة: جادة الطريق لأن التغوط فيها سبب اللعن كاللعينة، وهي اسم الملعون كالرهينة بمعنى المرهون، أو هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم.

واللعين: الذئب.

وتلعنوا كالتعنوا.

واللعان: الكثير اللعنة.

[لغن]: اللغن: شرة الشباب.

وبالضم: الوتر التي عند باطن الأذن إذا استقاء الإنسان تمددت.

وقيل: هي ناحية من اللهة مشرفة على الحلق؛ والجمع ألغان.

واللغن: اللغدود، وهو لحم بين النكفتين واللسان من باطن، كاللغنون، بالضم، والجمع

اللغائين، وهو الخيشوم أيضا؛ عن ابن الأعرابي.
ويقال: جئت بلغن غيرك إذا أنكرت ما تكلم به من اللغة.
ولغن: لغة في لعل، وبعض تميم يقول: لغنك بمعنى لعلك؛ قال الفرزدق:
قفا يا صاحبي بنا لغنا * نرى العرصات أو أثر الخيام (٤)
والغان النبات الغينانا: التف وطال، فهو ملغان.
* ومما يستدرك عليه:

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: يدل لما قاله، كذا في التكملة، والذي في اللسان: يدل على غير ما قال الليث، ولعله الصواب ".
(٢) ديوانه ص ٩١ واللسان والتكملة والتهديب والأساس، ويروى: ومرهق النيران.
(٣) على هامش القاموس عن نسخة: الوليد منازل.
(٤) ديوانه ص ٨٣٥ برواية:
ألستم عائجين بنا لغنا
والمثبت كرواية اللسان والصحاح والتكملة.

أرض ملغانة، أي كثيرة الكلاً.
[لغثن]: اللغثون، بالضم والشاء المثناة.
أهمله الجوهري.

وفي التهذيب عن ابن الأعرابي: هو الخيشوم، ج لغاثين، قال: هكذا سمعنا.
زاد المصنف، رحمه الله تعالى: أو هو تصحيف لغنون بالنون.
* ومما يستدرك عليه:

[لفن]: ملفون، بالفاء: مدينة بالمغرب عن العمراني، رحمه الله تعالى.
[لقن]: اللقن واللقنة واللقانة واللقانية:

سرعة الفهم؛ وقيل: اللقانة واللقانية الاسم كاللحانة واللحانية والطبانة والطبانية.
لقن، كفرح، فهو ولقن: سريع الفهم حسن التلقين لما يسمعه؛ وألقن: إذا حفظ
بالعجلة.

والتلقين كالتفهم، وقد لقنه كلاماً تلقينا أي فهمه منه ما لم يفهم.
واللقن، بالكسر: الكنف والركن.
وملقن، كمقعد: ع؛ عن ابن سيده.
ولقان، كغراب: د بالروم، عن ياقوت.
واللواقن: أسفل البطن.

ولقنة الكبرى، ولقنة الصغرى: حصنان بالأندلس من أعمال ماردة.
والذي في معجم ياقوت: لقنت، بفتح اللام والقاف وسكون النون وتاء مثناة، وهذا هو
الصواب، وموضع ذكره في حرف التاء الفوقية.
* ومما يستدرك عليه:

تلقنه: أخذه لقانية، وهو مثل التلقن واللقن، محركة، معرب لکن شبه طست من صفر.
وملقونية، بفتح الميم واللام وضم القاف: بلد بالروم قرب قونية من جبله تقطع الأرحية.
ولقانة، كسحابة: قرية بالبحيرة، وقد وردتها.
ولوقين، بالضم: قرية بها أخرى.

والسراج عمر بن علي بن أحمد بن
محمد بن عبد الله الأندلسي القاهري عرف بابن الملقن، كمحدث، مشهور، وحفيده
الجلال عبد الرحمان بن يحيى أجازته الصدر المناوي والكمال الديري.

[لكن]: لكن، كفرح، لكناء، محركة، ولكنة ولكونة ولكنونة، بضمهن، فهو ألكن وهم
لكن: لا يقيم العربية لعجمة لسانه.
وقيل: اللكنة عي في اللسان.

وقال المبرد: هو أن تعترض على كلام المتكلم اللغة الأعجمية. يقال: فلان يرتضخ لكنة
رومية.

ولكان، كغراب: ع، وهو علم مرتجل؛ نقله ياقوت، وأورده نصر وابن سيده؛ وأنشد

لزهير:
ولا لكان إلى وادي الغمار ولا * شرقي سلمى ولا فيد ولا رهم (١)
قال ابن سيده: كذا رواه ثعلب، خطأ من روى فالآلكان، قال: وكذلك رواية الطوسي
أيضا.
ولكن، كجبل: ظرف م معروف شبه طست من صفر، وهو معرب لکن بالكاف
العربية.
وقال الفراء: للعرب في لکن لغتان: بتشديد النون وإسكانها، فمن شددتها نصب بها
الأسماء ولم يلبها فعل ولا يفعل.
وقال الجوهري: هو حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر كإن، ومعناه الاستدراك يستدرك
بها بعد النفي والإيجاب، وهو أن تثبت لما بعدها حكما مخالفا لما (٢)

(١) ديوانه ط بيروت ص ٩٠ برواية: " فلا لكان... فلا شرقي سلمى فلا فيد فلا رهم ". والمثبت كرواية
اللسان ومعجم البلدان وفيه: " فلا لكان ".
(٢) على هامش القاموس عن نسخة: " لحكم ما قبلها ".

قبلها ولذلك لا بد أن يتقدمها كلام مناقض لما بعدها، أو ضد له، تقول: ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء، وما تكلم زيد لكن عمرا قد تكلم. وقال الجاربردي: ومعنى الاستدراك رفع وهم عن كلام سابق. وقال ابن سيده: لكن حرف تثبت به بعد النفي. وقال الكسائي: حرفان من الاستثناء لا يقعان أكثر ما يقعان إلا مع الجحد وهما بل ولكن، والعرب تجعلهما مثل واو النسق. وقيل: ترد تارة للاستدراك، وتارة للتوكيد. وقيل: للتوكيد دائما مثل إن، ويصحب التوكيد معنى الاستدراك. وقال الفراء: إذا أدخلوا عليها الواو آثروا تشديدها لأنها رجوع عما أصاب أول الكلام، فشبهت ببل إذا كانت رجوعا مثلها، ألا ترى أنك تقول لم يقيم أخوك بل أبوك، ثم تقول لم يقيم أخوك لكن أبوك فتراه ما في معنى واحد، والواو لا تصلح في بل، فإذا قالوا ولكن فأدخلوا الواو تباعدت عن بل إذ لم تصلح في بل، فإذا قالوا ولكن فأدخلوا الواو تباعدت عن بل إذ لم تصلح في بل الواو، فآثروا فيها تشديد النون، وجعلوا ال واو كأنها أدخلت لعطف لا بمعنى بل. وهي بسيطة عند البصريين. وقال الفراء: مركبة من لكن وأن فطرح الهمزة للتخفيف ونون لكن للساكنين. قال: ولذا نصبت العرب بها إذا شددت نونها. وقيل: مركبة من لا والكاف، وإليه أشار الجوهري بقوله: وبعض النحويين يقول أصله أن واللام والكاف زوائد، ويدل على ذلك أن العرب تدخل اللام في خبرها؛ وأنشد الفراء:

* ولكنني من حبها لعميد (١) *

وقد يحذف اسمها كقوله:

فلو كنت ضييا عرفت قرابتي * ولكن زنجي عظيم المشافر (٢)

ويروى: غليظ المشافر.

ولكن ساكنة النون ضربان: مخففة من الثقيلة وهي حرف ابتداء لا يعمل في شيء اسم ولا فعل خلافا للأخفش ويونس ومن تبعهما، فإن وليها كلام فهي حرف ابتداء لمجرد إفادة الاستدراك وليست عاطف

ة، ويجوز أن يستعمل بالواو نحو قوله تعالى: (ولكن كانوا هم الظالمين) (٣)، وبدونها نحو قول زهير:

إن ابن ورقاء لا تخشى بواده * لكن وقائعه في الحرب تنتظر (٤)

وإن وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين: أحدهما أن يتقدمها نفي أو نهي، ويلزم الثاني مثل إعراب الأول.

وقال الجاربردي: إذا عطفت لكن المفرد على المفرد فتجيء لكن بعد النفي خاصة

بعكس لا فإنها تجيء بعد الإثبات خاصة كقولك: ما رأيت زيدا لكن عمرا، أي لكن رأيت عمرا فإن قلت: ما رأيت زيدا
لكن عمرا لم يجز؛ والثاني: أن لا تقترن بالواو (٥)، وقال قوم لا تكون مع المفرد إلا بالواو.

وقال الجوهري: لا تجوز الإمالة في لكن وصورة اللفظ بها لا كن وكتبت في المصاحف بغير ألف وألفها غير ممالة.

وقال ابن جنبي: وأما قراءتهم: لكنا هو الله ربي

-
- (١) اللسان وفي الصحاح: " لكميد " و صدره: يلومونني في حب ليلى عواذلي
(٢) من شواهد القاموس والمغني ص ٣٨٤ والبيت للفرزدق، ديوانه ص ٤٨١ وورد البيت في الأغاني ٢١ /
٣٥٤ برواية: فلو كنت ضيبا إذن ما حسبتني * ولكن زنجيا غليظا مشافره
(٣) الزخرف، الآية ٧٦.
(٤) شرح ديوانه ص ٣٠٦، ومغني اللبيب ص ٣٨٥.
(٥) وهو قول الفارسي وأكثر النحويين.

فأصلها لكن أنا، فلما حذفت الهمزة للتخفيف وألقيت حركتها على نون لكن صار التقدير لكننا، فلما اجتمع حرفان مثلاً كره ذلك، كما كره شدد وجلل، فأسكنوا النون

الأولى وأدغموها في الثانية، فصار
ت لكننا، كما أسكنوا الحرف الأول من شدد وجلل وأدغموه في الثاني فقالوا جل
وشد، فاعتدوا بالحركات وإن كانت غير لازمة؛ وقوله:
فلست بآتيه ولا أستطيعه* ولاك اسقني إن كان مأوك ذا فضل (١)
إنما أراد: ولكن اسقني، فحذف النون للضرورة وهو قبيح.
*ومما يستدرك عليه:

[لكين]: لكين بن أبي لكين، كزبير: جني جرت له مع الربيع بنت معوذ الأنصارية قصة
ذكرها البيهقي في الدلائل.
وتلاكن في كلامه: أرى في نفسه اللكنة ليضحك الناس.
ولكنو: مدينة عظيمة بالهند هي بيد الإفرنج اليوم.

[لن]: لن: حرف نصب ونفي واستقبال.
وفي المحكم: حرف ناصب للأفعال، وهي نفي لقولك سيفعل.
وفي الصحاح: حرف لنفي الاستقبال، وتنصب به تقول: لن يقوم زيد.
قال الأزهري (٢): واختلفوا في علة نصب الفعل، فروي عن الخليل أنها نصبت كما
نصبت أن وليس ما بعدها بصلة لها، لأن لن تفعل نفي سيفعل فيقدم ما بعدها عليها،
نحو قولك: زيدا لن أضرب
، كما تقول: زيدا لم أضرب انتهى.

وقال الجاربردي: هو حرف بسيط برأسه على الصحيح وهو مذهب سيبويه؛ لأن الأصل
في الحروف عدم التصرف وليس أصله لا فأبدلت الألف نونا وجحدوا بها المستقبل
من الأفعال ونصبوه بها خلافا للفرء

قال أبو بكر: وقال بعضهم في قوله تعالى: (فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم، فلن
يؤمنوا) (٣)، فأبدلت الألف من النون الخفيفة؛ قال: وهذا خطأ لأن لن فرع للا، إذ
كانت لا تجحد الماضي، والمستقبل
والدائم والأسماء، ولن لا تجحد إلا المستقبل وحده.
وللا أن فحذفت الهمزة تخفيفاً لما كثر الاستعمال، فالتقت ألف لا ونون أن، وهما
ساكنان، فحذفت الألف من لا للساكنين وهو سكونها وسكون النون بعدها فخلطت
اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والترك
يب الذي وقع فيهما حكم آخر خلافا للخليل.

وزعم سيبويه أن هذا ليس بجيد، ولو كان كذلك لم يجز زيدا لن يضرب، وهذا جائز

على مذهب سيويه وجميع البصريين.
وحكى هشام عن الكسائي مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم يأخذ به سيويه ولا أصحابه.

ولا تفيد توكيدا لنفي (٤) ولا تأييده خلافا للزمخشري فيهما في قوله تعالى: (لن تراني) (٥)، وهما (٦) دعوى بلا دليل، وفيه دسيسة اعتزالية حملته على نفي الرؤية على التأييد، ولو كانت للتأيد لم يقيد منفيها باليوم في قوله تعالى: (فلن أكلم اليوم إنسيا) (٧)، ولكان ذكر الأبد في قوله تعالى: (ولن يتمنوه أبدا) (٨) تكرارا، والأصل عدمه، كما صرح به غير واحد ومر تحقيقه في الراء.

-
- (١) البيت في اللسان بدون نسبة، وهو في كتاب سيويه ١ / ٩ وهو للنجاشي الحارثي قيس بن عمرو.
 - (٢) راجع قول الأزهري بتمامه في التهذيب ١٥ / ٣٣٢ وفيما نقله عنه صاحب اللسان.
 - (٣) يونس الآية ٨٨.
 - (٤) في القاموس: للنفي.
 - (٥) الأعراف، الآية ١٤٣.
 - (٦) في مغني اللبيب ص ٣٧٤: " وكلاهما "
 - (٧) مريم، الآية ٢٦.
 - (٨) البقرة، الآية ٩٥.

وتأتي للدعاء كقوله:

لن تزالوا كذلكم ثم لا زل * ت لكم خالدا خلود الجبال (١)
قيل: ومنه قوله تعالى: (قال رب أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين) (٢).
ويلقى القسم بها كقول أبي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لن يصلوا إليك بجمعهم * حتى أوسد في التراب دفينا (٣)
وقد يجزم بها كقوله:

* فلن يحل للعينين بعدك منظر (٤) *

وهو نادر.

* ومما يستدرك عليه:

[لبن]: لبنان، بالضم: محلة كبيرة بأصبهان، منها: أبو بكر محمد (٥) بن أحمد بن
عمر بن أبان العبدي محدث مشهور ثقة عن ابن أبي الدنيا، وعنه والد أبي نعيم (٦)
الحافظ، توفي سنة ٣٣٢.

[لون]: اللون من كل شيء: ما فصل بين الشيء وغيره (*).

ومن المجاز: اللون النوع والصفة والضرب، والجمع ألوان.

وقال الراغب: الألوان يعبر بها عن الأجناس والأنواع؛ يقال: أتى بألوان من الحديث
والطعام، وتناول كذا لونا من الطعام.
واللون: هيئة كالسواد والحمرة.

وقال الحرالي: اللون تكيف ظاهر الأشياء في العين.

وقال غيره: هو الكيفية المدركة بالبصر من حمرة وصفرة وغيرهما، والجمع ألوان.

واللون: الدقل من النخل، والجمع ألوان. يقال: كثرت الألوان في أرض بني فلان، وهو
مجاز.

أو هو جماعة، عن الأخفش، واحدها لونة، بالضم، وهو كل ضرب من النخل ما لم
يكن عجوة أو برنيا.

وقال الأخفش: واحدها لينة، بالكسر، ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء؛ ومنه
قوله تعالى: (ما قطعتم من لينة) (٧).

وقال الفراء: كل شيء من النخل سوى العجوة فهو من اللين، واحده لينة، وقيل: هو

الألوان، واحدها لونة، فقيل: لينة لانكسار اللام، وتجمع لينة على لين؛ قال:

تسألني اللين وهمي في اللين * واللين لا تنبت إلا في الطين (٨)

ويجمع لين على ليان، ككتاب: قال امرؤ القيس:

وسالفة كسحوق اليا * ن أضرم فيها الغوي السعر (٩)

قال ابن بري: ورواه قوم من أهل

الكوفة: كسحوق اللبان، وهو غلط، وقد تقدم البحث فيه في لبن.

والمتلون: من لا يثبت على خلق واحد، وهو مجاز.

واللان: بلاد واسعة، وأمة في طرف إرمينية، وهي مملكة صاحب السرير، وهي ثمانية عشر ألف قرية.

قال ياقوت: بلادهم متاخمة للدرند في جبال القبق

(١) من شواهد القاموس ومغني اللبيب ص ٣٧٤ ونسبه محققه للأعشى.

(٢) القصص، الآية ١٧.

(٣) من شواهد القاموس ومغني اللبيب ص ٣٧٥.

(٤) من شواهد القاموس، والبيت لكثير عزة، ديوانه ١ / ٦٠ وصدرة: أيادي سبايا عز ما كنت بعدكم

(٥) في معجم البلدان: أبو بكر أحمد بن محمد.

(٦) اسمه عبد الله بن أحمد بن إسحاق.

(*) كذا بالأصل، وفي القاموس: بين الشيء وبين غيره.

(٧) الحشر، الآية ٥.

(٨) اللسان.

(٩) ديوانه ط بيروت ص ١١٢ واللسان والصحاح.

ومنهم المسلمون، والغالب عليهم النصرانية، وفيهم غلظ وقساوة وملكهم يقال له كنداج، وبين مملكة اللان وجبل القبق قلعة وقنطرة على واد عظيم؛ يقال لهذه القلعة قلعة باب اللان، وهي على صخرة صماء لا سبيل إلى الوصول إليها إلا بإذن من بها، ولها ماء عين عذبة وكان مسلمة بن عبد الملك وصل إليها وفتحها ورتب فيها رجالا من العرب يحرسونها، بينها وبين تقليس مسيرة أيام.

وعلان، بالعين، من لحن العامة قلبوا الألف عينا. وأبو عبد الله اللاني: معلم الأمراء، روى عن أبي القاسم البغوي، وآخرون نسبوا إلى اللان هذه المملكة.

والون، كاسود: تلون، وكلاهما مطاوع لونه تلويانا. ولوين، كزبير، ولون: لقباً أبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي المصيبي الحافظ عن مالك وطبقته، وعنه أبو داود والنسائي وابن صاعد؛ وإنما لقب به لأنه روي أنه كان دلالاً في سوق النخيل فكان ي قول: هذا الفرس له لوين، وهذا الفرس له قديد؛ وكان يقول: قد لقبوني لوينا وقد رضيت به.

* ومما يستدرك عليه:

التلوين: تقديم الألوان من الطعام للتفكه والتلذذ؛ ويطلق على تغيير أسلوب الكلام إلى أسلوب آخر، وهو أعم من الالتفات.

ولون البسر تلويانا: بدا فيه أثر النضج.

ويقال: كيف تركتم النخيل؟ فيقال: حين لون أي أخذ شيئاً من اللون الذي يصير إليه وتغير عما كان.

وجئت حين صارت الألوان كالتلوين وذلك بعد الغروب أي تغيرت عن هيأتها لسواد الليل؛ وبه فسر الأصمعي قول حميد الأرقط:

حتى إذا أغست دحي الدجون* وشبه الألوان بالتلوين (١)
ولون الشيب فيه ووشع: بدا في شعره وضح الشيب.

والتلوين عند الصوفية: تنقل العبد في أحواله؛ قال ابن العربي وهو عند الأكثر مقام نقص، وعندنا أعلى المقامات، وحال العبد فيه حال كل يوم هو في شأن.

ولوان، كسحاب، في قول أبي دواد، عن ياقوت (٢).

[لهن]: اللهنة، بالضم: ما يهديه المسافر إذا قدم من سفره.

وأيضاً: اللمجة والسلفة، وهو الطعام الذي يتعلل به قبل الغداء؛ وفي الصحاح: قبل إدراك الطعام؛ قال عطية الديبيري:

* طعامها اللهنة أو أقل *

وقد لهنهم ولهن لهم فيهما، أي في المعنيين، تلهينا فتلهن.
وألهنه أهدى له شيئاً عند قدومه من سفر.

وفي الصحاح: لهنك، بكسر
الهاء وفتح اللام: كلمة تستعمل تأكيداً، أي عند التأكيد، وأصلها لأنك فأبدلت الهمزة
هاء كإياك وهياك؛ قال: وإنما جمع بين توكيد اللام وإن، لأن الهمزة لما أبدلت هاء
زال لفظ

إن فصارت كأنها شيء آخر؛ وأنشد الكسائي:

لهنك من عبسية لوسيمة* على هنوات كاذب من يقولها (٣)
اللام الأولى للتوكيد، والثانية لام إن؛ أراد الله إنك من عبسية، فحذف اللام الأولى من
الله والألف من إنك؛ والقول الأول أصح.

وقال ابن بري: وذكر الجوهرى لهنك في فصل لهن، وليس منه، لأن اللام ليست
بأصل، وإنما هي لام الابتداء، والهاء بدل من همزة إن، وإنما ذكره هنا لمجيئه

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) كذا والعبارة في معجم البلدان: لوان... موضع في قول أبي دؤاد: بطن لوان أو قرن الذهاب

(٣) اللسان والصحاح.

على مثاله في اللفظ؛ ومنه قول محمد بن مسلمة:
ألا يا سنى برق على قلل الحمى * لهنك من برق علي كريم
لمعت اقتداء الطير والقوم هجع * فهيجت أسقاما وأنت سليم (١)
وألهان، كعطشان: مخلاف باليمن بينه وبين العرن (٢) عشرة فراسخ، وبينه وبين
جبلان أربعة عشر فرسخا.

وأیضا: ع بنواحي المدينة، كان لبني قريظة، عن ياقوت.
وبنوا ألهان: قبيلة من قحطان، وهو ألهان بن مالك بن زيد أخو همدان، وبه سمي
المخلاف المذكور.
* ومما يستدرك عليه:

اللهنة، بالفتح (٣): العلقه من المرعى.
لين: لان الشيء يلين لينا، بالكسر وليانا، بالفتح، ضد صعب وحشن، وتلين مثله، فهو
لين ولين، كميث وميث؛ وبهما روي الحديث: يتلون كتاب الله لينا ولينا، أي سهلا
على ألسنتهم؛ وأ
نشد أبو زيد:

بني إن البر شئ هين * المفرش اللين والطعيم
* ومنطق إذا نطقت لين (٤) *

أو المخففة في المدح خاصة، ج لينون؛ قال الكميث:
هينون لينون في بيوتهم * سنخ التقى والفضائل الرتب (٥)
وقوم ألياء، هو جمع لين مشددا، وهو فيعمل لأن فعلا لا يجمع على أفعلاء.
وحكى اللحياني: أنهم قوم ألياء، وهو شاذ.
وألنته (٦) على النقصان وألنته على التمام كأطلته وأطولته، ولينته: صيرته لينا.
والليان، كسحاب: رخاء العيش ونعمته، وهو مجاز؛ وأنشد الأزهري:
بيضاء باكرها النعيم فصاغها * بليانه فأدقها وأجلها (٧)
يقول: أدق خصرها وأجل كفلها.

واستلانه: رآه لينا، كما في
المحكم؛ أو عده لينا؛ أو وجدته لينا على ما يغلب عليه في هذا النحو؛ ومنه حديث
علي، رضي الله تعالى عنه وكرم الله وجهه، في ذكر العلماء الأتقياء: "فباشروا روح
اليقين، واستلانوا ما استخش

ن المترفون، واستوحشوا مما أنس به الجاهلون ".
وإنه لذو ملينة، كمرحلة، أي لين الجانب، وهو مجاز.
وهين لين، كسيد، ويخففان، ج ألياء، تقدم البحث فيه قريبا وفيه تكرار.
ولايته ملاينة وليانا، بالكسر، أي لان له، والمفاعلة ليست على بابها.
واللينة، بالفتح، كالمسورة، يتوسد بها.

قال ابن سيده: أرى ذلك للينها ووثارتها؛ ومنه الحديث: " كان إذا عرس بليل توسد لينة، وإذا عرس عند الصبح نصب ساعده ".
و لينة، بالكسر: ماء لبني أسد بطريق مكة حفره، كذا في النسخ والصواب: حفرها، سليمان، عليه السلام، وذلك أنه كان في بعض أسفاره فشكا جنده العطش فنظر إلى سبتر فوجده يضحك فقال: ما أضحكك؟ فقال
: أضحكني أن العطش قد أضر بكم والماء تحت أقدامكم، فاحتفر لينة، حكاها ثعلب عن ابن الأعرابي.

(١) اللسان.

(٢) في معجم البلدان: بينه وبين العرف ستة عشر فرسخا.

(٣) في الأساس، بالقلم، بالضم. (٤) اللسان والتهديب.

(٥) اللسان والتهديب.

(٦) في القاموس: ولينته وأنته.

(٧) اللسان والتهديب.

وقال الأزهري، رحمه الله تعالى: لينة: موضع بالبادية عن يسار المصعد بطريق مكة
بحذاء الهبير، ذكره زهير فقال:

* من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا (١) *

قال: وبها ركايا عذبة حفرت في حجر رخو.
* قلت: وقالت امرأة:

من يهد لي من ماء بقعاء جرعة * فإن له من ماء لينة أربعا

لقد زادني وجدا ببقعاء أنني * وجدت مطاينا بلينة طلعا (٢)

وتقدمت قصتها في وجد عن أبي العلاء صاعد في الفصوص.

وأبو لينة، بالكسر: النضر بن أبي مريم مطرف؛ كذا في النسخ والصواب مطرق
بالقاف، كمنبر، كذا ضبطه الحافظ شيخ وكيع؛ كوفي ضعيف الحديث، وروى عنه
أيضا مروان بن معاوية الفزاري. وقال الذهب

ي في الديوان: ضعفه يحيى والدارقطني، وقد سمع أبا حازم.

واللين، بالكسر: ة بمرو فيما زعم ابن ماكولا وتعبه السمعاني، رحمه الله تعالى، فقال:

لا أعرف هذه في قرى مرو، ولعلها ألين (٣) كأمير؛ منها محمد بن نصر بن الحسين

بن عمان (٤) المزني (٥) ف

ي الصالحين عن وكيع وابن المبارك، ذكره ابن معدان في تاريخ المراوزة. قال
الحافظ، رحمه الله تعالى: هكذا قرأته بخط أبي العلاء الفرضي: محمد بن نصر؛ فقول
الذهبي، رحمه الله تعالى، مكى بن منصور أو اب
ن نصر وهم.

واللين: قرية أخرى بين الموصل ونصيبين.

وأیضا: ع ببلاد الغرب، كذا في النسخ والصواب: ببلاد العرب، قال نصر: جاء في
شعر (٦).

ومليانة، بالكسر: د بالمغرب في آخر أفريقية بينه وبين تنس أربعة أيام، جدده زير (٧)
بن مناد وأسكنه بلكين.

وقال الحافظ: مدينة من عمل تلمسان، منها: الرضى (٨) سليمان بن يوسف الملياني
سمع المشارق من الصاغاني في سنة ٦٣٧.

ومن المجاز: تلين له: إذا تملق.

وباب ليون، كصبور، ويقال: أليون بالألف: ة بمصر أو محلة بها، نسب إليها الباب،
لها ذكر في الفتوح، ويقال أيضا بابليون وقد ذكرناها في ببلن وفي ألن.
* ومما يستدرك عليه:

ألينه: صيره لينا.

والملاينة: المداينة.

والألين: اللين، والجمع ألين؛ ومنه الحديث: " خياركم ألينكم مناكب في الصلاة "؛

وهو بمعنى السكون والخشوع.
واللينة، بالكسر: النخل، منهم من ذكره هنا.
وحروف اللين: الألف والواو والياء.
ونزلوا بلين الأرض وليانها.
وألان جناحه، وهو مجاز.

-
- (١) ديوانه ص ٣٨ ومعجم البلدان وصدرة: شج السقاة على ناجودها شبعا
 - (٢) بالأصل: " مرأة " والتصويب عن معجم البلدان " بقعاء " وانظر قصتها والشعر فيه.
 - (٣) في اللباب: آلين بالألف الممدودة.
 - (٤) في اللباب: " الليني "، ومعجم البلدان: " اللين " : عثمان.
 - (٥) الأصل وياقوت، وفي اللباب: المروزي.
 - (٦) لعله يعني قول عبيد بن الأبرص:
تغيرت الديار بذي الدفين* فأودية اللوى فرمال لين
جاء في ياقوت: ولين موضع في قول عبيد بن الأبرص، وذكره.
 - (٧) في ياقوت: زيري.
 - (٨) في التبصير ٤ / ١٣٩٠: رضي الدين.

فصل الميم مع النون

[مأن]: المأنة: السرة وما (١) حولها، ومنهم من خصها بالفرس؛ ومن البقر: الطفطفة أو شحمة (٢) قص الصدر لاصقة بالصفاق من باطنه مطيفته كله، أو لحمة تحت السرة إلى العانة.

وقال سيويه: هي تحت الكركرة؛ وأنشد:

يشبهن السفين وهن بخت * عراضات الأباهر والمؤون (٣)
وقال غيره: باطن الكركرة؛

كالمأن، ج مانات؛ وأنشد أبو زيد:

إذا ما كنت مهدية فأهدي * من المانات أو قطع السنام (٤)
ومؤون على غير قياس كبدره وبدور؛ وأنشد سيويه:

يشبهن السفين وهن بخت * عراضات الأباهر والمؤون
ومأنه، كمنعه، مأنأ: أصاب مأنته وهي ما بين سرته وعانته وشرسوفه.
ومأنه مأنأ: اتقاه وحذره.

ومأن القوم: احتمل مؤونتهم، أي قوتهم وقام عليهم، والاسم المائنة؛ وقد لا تهمز (٥)
المؤونة، وهي فعولة، فالفعل على هذا مانهم، كما سيأتي، أشار إليه الجوهري.
قال الفراء: أتاني وما مأنت مأنه، أي لم أكثرث له أو لم أشعر به؛ عن أبي زيد وابن
الأعرابي؛ أو ما تهيأت له، وما (٦) أخذت عدته وأهبطته ولا عملت فيه، عن الفراء.
قال الأزهري، رحمه الله تعالى: وهذا يدل على أن المؤونة مهموزة.
وقال بعضهم: ما انتبهت له ولا احتفلت به. ومن ذلك أيضا: ولا هؤت هوأه ولا ربأت
ربأه.

وقال بعضهم: جاء الأمر وما مأنت فيه مأنة، أي ما طلبته ولا أطلت (٧) التعب فيه.
والمئنة في الحديث الذي رواه مسلم عن ابن مسعود، رضي الله تعالى عنه، كمظنة:
العلامة. ونص الحديث: إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل، أي ذلك
مما يعرف به فقه الرجل.

قال ابن الأثير: وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له؛ أو هي مفعلة من إن كمعساة من
عسى، فالميم حينئذ زائدة، أي مخلقة ومجدرة أن يقال فيه: إنه كذا وكذا.

قال ابن الأثير: حقيقتها أنها مفعلة من معنى إن التي للتحقيق والتأكيد غير مشتقة من
لفظها، لأن الحروف لا يشتق منها، وإنما ضمنت حروفها دلالة على أن معناها فيها،
ولو قيل: إنها اشتقت من لفظ

ها بعدما جعلت اسما لكان قولاً، قال: ومن أغرب ما قيل فيها أن الهمزة بدل من ظاء
المظنة، والميم في ذلك كله زائدة.

وقال الأصمعي: سألتني شعبة عن هذا فقلت: مئنة أي علامة لذلك وخليق لذلك؛ قال
الراجز:

* إن اكتحالا بالنقي الأبلج *
* ونظرا في الحاجب المزجج *
* مئنة من الفعال الأعوج (٨) *
قال: وهذا الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر

-
- (١) في القاموس: أو ما حولها.
(٢) في القاموس بالرفع منونة، وأضافها الشارح فخففها.
(٣) اللسان والتهديب.
(٤) اللسان والتهديب والمقاييس ٥ / ٢٩٢.
(٥) في القاموس: لا يهمز.
(٦) في القاموس: " ولا ".
(٧) على هامش القاموس عن نسخة: أطلب.
(٨) اللسان والصحاح.

بتشديد النون، وحقها عندي أن تكون مئينة (١) على فعيلة، لأن الميم أصلية، إلا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون من إن المكسورة المشددة، كما يقال: هو معساة من كذا أي مجردة ومظن

ة، وهو مبني من عسى. وكان أبو زيد يقول: هي مئنة بالمشناة من فوق، أي مخلقة لذلك ومجدرة ومحراة ونحو

ذلك، وهو مفعلة من أته إذا غلبه بالحجة. قال ابن بري: المئنة على قول الجوهري والأزهري كان يجب أن تذكر في أنن، وكذا قال أبو علي في التذكرة.

وقيل: وزنها فعلة من مأن إذا احتمل، وحينئذ فالميم أصلية، وهو من هذا الفصل. ومأن في هذا الأمر، كفاعل، مماننة، أي روأ؛ عن الأصمعي. والمأن: خشبة في رأسها حديدة تثار بها الأرض؛ عن أبي عمرو وابن الأعرابي. وتماءن: قدم، وبه فسر قول الهذلي:

رويد عليا جد ما ثدي أمهم * إلينا ولكن ودهم متمائن (٢)
أي قديم، وهو من قولهم: جاءني الأمر وما مانت فيه مائة، أي ما طلبته وما أطلت التعب فيه، والتقاؤهما إذا في معنى الطول والبعد، وهذا معنى القدم، وقد روي متماين بغير همز، فهو حينئذ من المين، وهو الكذب، ويروي متيامن أي مائل إلى اليمن.

والتمئنة: التهيئة والفكر والنظر من مانت إذا تهيأت، فالميم فيه أصلية؛ وهكذا فسر ابن الأعرابي قول المرار الفقعسي:

فتهامسوا شيئاً فقالوا عرسوا * من غير تمئنة لغير معرس (٣)
قال ابن بري: والذي في شعر المرار فتناءموا أي تكلموا من النئيم، وهو الصوت؛ وكذا رواه ابن حبيب.

والمماننة: المخلقة والمجدرة زنة ومعنى، والميم زائدة. وامأن مأنك واشأن شأنك: أي افعل ما تحسنه؛ وأنشد الجوهري: إذا ما علمت الأمر أقررت علمه * ولا أدعي ما لست أمأنه جهلا كفى بامرئ يوم يقول بعلمه * ويسكت عما ليس يعلمه فضلا (٤) * ومما يستدرك عليه:

أتاني ذلك وما مانت: أي علمت بذلك؛ عن أعرابي من سليم. وقال اللحياني: ما علمت علمه.

والتمئنة: الإعلام.

وقال الأصمعي: التعريف؛ وبه فسر قول المرار المذكور.

وقال ابن حبيب: هي الطمأنينة، وبه فسر قوله: يقول: عرسوا بغير موضع الطمأنينة،

وقيل: هي مفعلة من المئنة التي هي الموضع المخلق للنزول أي في غير موضع تعريس
ولا علامة تدلهم عليه.
ونقل عن ابن الأعرابي: هو تفعلة من المؤونة التي هي القوت.
والمائنة: اسم ما يمون أي يتكلف من المؤونة؛ عن الليث.
واختلف في المونة تهمز ولا تهمز وقد أشار له

-
- (١) في القاموس: " مبنية " وعلى هامشه عن نسخة: مئنة.
(٢) اللسان، والتكملة ونسبه لمالك بن خالد الهذلي، ويروى للمعطل، والبيت في ديوان الهذليين ٣ / ٤٦ في شعر المعطل.
(٣) اللسان والصحاح والتهذيب.
(٤) اللسان والصحاح والتهذيب: " مان " ١٥ / ٥٢٨.

المصنف، رحمه الله تعالى؛ ولكن كلام الجوهري في ذلك أوسع، ف قيل: هو فعولة؛ وقيل: مفعلة، قال الفراء: من الأين، وهو التعب والشدة. ويقال: هو مفعلة من الأون وهو الخرج والعدل لأنه ثقل على الإنسان. قال الخليل: ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة؛ وعند الأخفش يجوز أن تكون مفعلة؛ هذا حاصل ما نقله الجوهري رحمه الله تعالى.

قال ابن بري: والذي نقله الجوهري من مذهب الفراء أن مؤونة من الأين، وهو التعب والشدة، صحيح إلا أنه أسقط تمام الكلام؛ فأما الذي (١) غيره فهو قوله: إن الأون هو الخرج، وليس هو الخرج، وإنما قال: والأونان جانباً الخرج، وهو الصحيح، لأن أون الخرج جانبه وليس إياه، وكذلك ذكره الجوهري أيضاً في فصل أون.

وقال المازني: لأنها ثقل على الإنسان يعني المؤونة، فغيره الجوهري فقال: لأنه، فذكر الضمير وأعادته على الخرج، وأما الذي أسقطه فهو قوله بعده: ويقال للأتان إذا أقربت وعظم بطنها: قد أونت، وإذا أكل الإنسان وامتلاً بطنه وانتفخت خاصرتاه، قيل: أون تأوينا، انقضى كلام المازني، رحمه الله تعالى.

قال: وأما قول الجوهري قال الخليل لو كان مفعلة لكان مئينة، قال: صوابه أن يقول لو كان مفعلة من الأين دون الأون، لأن قياسها من الأين مئينة ومن الأون مؤونة، وعلى قياس مذهب الأخفش أن مفعلة من الأين مؤونة، خلاف قول الخليل، وأصلها على مذهب الأخفش مأينة، فنقلت حركة الياء إلى الهمزة فصارت مؤوينة، فانقلبت الواو (٢) ياء لسكونها وانضمام ما قبلها، قال:

وهذا مذهب الأخفش.

[متن] المتن: النكاح وقد متنها متنا.

والمتن: الحلف.

والمتن: الضرب بالسوط في أي موضع كان، وهو مجاز، أو شديده.

والمتن: الذهاب في الأرض.

والمتن: المد، وقد متنه متنا: إذا مده.

ومن المجاز: المتن ما صلب من الأرض وارتفع واستوى، كالممتنة، والجمع متون ومتان؛ قال الحارث بن حلزة:

أنى اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا متان السجسج (٣)

وقال أبو عمرو: المتون جوانب الأرض في إشراف.

ويقال: متن الأرض: جلدها.

والمتن من السهم: ما بين الريش، أو ما دون الزافرة إلى وسطه؛ وقيل: متن السهم

وسطه.
والمتن: الرجل الصلب القوي. يقال: رجل متن. وقد متن، ككرم: صلب.
ومتنا الظهر: مكنتفا الصلب عن يمين وشمال من عصب (٤) ولحم؛ نقله الجوهري.
وقيل: هو ما اتصل بالظهر إلى العجز.
وقال اللحياني: المتن: الظهر، يذكر ويؤنث، والجمع متون. يقال: رجل طويل المتن،
ورجال طوال المتون.
وقيل: المتنان: لحمتان معصوبتان بينهما صلب الظهر.

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فأما الذي غيره "، أسقط الشارح هنا جملة من اللسان، ونصها. بعد قوله تمام الكلام. وتمامه، والمعنى أنه عظيم التعب في الإنفاق على من يعول، وقوله: ويقال هو مفعلة من الأون وهو الخرج والعدل. هو قول المازني، إلا أن ه غير بعض الكلام، فأما الذي غيره الخ ".
(٢) في اللسان: فانقلبت الياء واوا.
(٣) اللسان وعجزه في الصحاح.
(٤) والذي في شفاء الغليل: أن المتن يطلق على الظهر بجملته، وأما إطلاق المتن على الكتاب الذي يقابل الشرح، فهو من استعمال المولدين، تشبيها له بظاهر الظهر في القوة والاعتماد، كما في شفاء الغليل، اه نصر، هامش القاموس.

ومتن الكبش يمتنه متنا: شق صفنه واستخرج بيضه بعروقهها، كما في الصحاح.
وقال أبو زيد: إذا شققت الصفن، وهو جلدة الخصيتين وأخرجتهما بعروقهما فذلك
المتن، وهو ممتون.
ورواه شمر الصفن.
ورواه ابن جبلة الصفن.
وقيل: المتن: أن ترض خصيا (١) الكبش حتى يسترخيا.
وقيل: هو عام في كل أنثى للدابة.
ومن المجاز: متن فلانا: إذا ضرب متنه، كأمتنه.
ومن المجاز: متن به يمتن: إذا سار به يومه أجمع؛ ومنه الحديث: متن بالناس يوم كذا.
ومتن بالمكان متونا: أقام به.
والتمتين (٢): خيوط تشد بها أوصال الخيام كالتمتسا (٣)، بالكسر، ج تماتين.
و (٤) قال ابن الأعرابي: التمتين: ضرب، كذا في النسخ والصواب تضريب، الخيام
والمظال والفساطيط بخيوطها. يقال: متنها تمينا. ويقال: متن خباءك تمينا، أي أجد
مد أطنابه، وهذا معنى غي
ر الأول.
وقال الحرمازي: التمتين أن تقول لمن سابقك تقدمني إلى موضع كذا (٥) وكذا ثم
ألحقك. يقال: متن فلان لفلان كذا وكذا ذراعا ثم لحقه.
والتمتين: أن تجعل ما بين طرائق البيت متنا من شعر لئلا تمزقه أطراف الأعمدة،
وكذلك التطريق.
والتمتين: شد القوس بالعقب.
وأیضا: شد السقاء بالرب وإصلاحه به.
والمماتنة: المماطلة، وقد ماتنه.
ومن المجاز: المماتنة المباعدة في الغاية؛ كما في الأساس.
* ومما يستدرك عليه:
المتن من كل شيء: ما صلب ظهره.
ومتن المزايدة: وجهها البارز.
ومتن العود: وجهه، أو وسطه.
ومن المجاز: هو في متن الكتاب وحواشيه ومتون الكتب.
والمتن والمتان: ما بين كل عمودين، والجمع متن، بضم تين.
والتمتين، بالكسر: لغة في التمتين.
والممتنة: لغة في المتن.
وقيل: الممتان والممتتان: جنبتا الظهر، وجمعهما متون، كمأنة ومؤون؛ قال امرؤ القيس
يصف الفرس في لغة من قال متنة:

لها متنان خضاتا كما * أكب على ساعديه النمر (٦)
والمتن، الوتر الشديد.
وجلد له متن: أي صلابة. وأكل وقوة (٧).
والمتين في أسماء الله، عز وجل، ذو القوة والافتدال والشدة والقوة.

-
- (١) في اللسان: " خصيتا " والأصل كالتهديب.
(٢) اسم بني على تفعيل، كالتصبيح للغداء، والتنبيت لما نبت على الأرض من دق الشجر وكباره، والتنوير:
اسم لنور النبات والترغيب للسنام المقطع، والتقزع: لرأس نبت، والتكفير: للتاج، والتربيق: للحلقة والحبل
يشد بهما الغنم، والتحسين والتكليف: لما كلف
به. نقلناه من مواضع متفرقة من اللسان والنهاية والقاموس وشرحه، فاحفظه. ا ه مصححة هامش القاموس.
(٣) في القاموس: كالتمتان.
(٤) على هامش القاموس عن نسخة: التمتين.
(٥) على هامش القاموس عن نسخة: كذا.
(٦) ديوانه ص ١٤ واللسان والتهديب والمقاييس ٥ / ٢٩٥ والتكملة.
(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وأكل بضم الهمزة، بمعنى الصفاقة كما في القاموس ".

وقال ابن الأثير: هو القوي الشديد الذي لا تلحقه في أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب. والمتانة: الشدة والقوة، فهو من حيث أنه بالغ القدرة تامها قوي، ومن حيث أنه شديد القوة متين

ومتنه تمتينا: صلبه.

ومتن الدلو: أحكمها.

وسير ممتن: بعيد؛ وفي الصحاح: شديد.

ورأي متين، وشعر متين.

ومتنه بالأمر متنا: عتبه؛ ورواه الأموي بالثاء المثثة.

قال شمر: ولم أسمعه لغيره. وسيأتي للمصنف، رحمه الله تعالى.

والمماتنة: المعارضة في جدل أو خصومة؛ ومنه المماتنة في الشعر؛ وقد تمانتا أيهما أمتن شعرا.

وقال ابن بري: المماتنة والمتان هو أن تباهيه في الجري والعطية ومنه قول الطرماح:

أبوا لشقائهم إلا اتبعاني * ومثلي ذو العلالة والمتان (١)

وسيف متين: شديد المتن.

وثوب متين: صلب.

ومتن ابن علياء: شعب بمكة عند ثنية ذي طوى، عن نصر، رحمه الله تعالى.

[مثن]: مثنه يمثنه ويمثنه، من حدي ضرب ونصر، مثنا ومثونا: أصاب مثنته، وهي موضع الولد من الأنثى ومستودعه منها؛ عن ابن الأعرابي؛ أو موضع البول ومستقره، عند غيره، من الرجل وا

لمرأة، ونسبه الجوهري لعوام الناس.

وقد مثن، كفرح مثنا، فهو أمثن، لا يستمسك بوله في مثنته، وهي مثناء كذلك عن أبي زيد.

ورجل مثن، ككتف وممثون: يشتكي مثنته.

قال ابن بري: يقال في فعله مثن، كفرح، ومثن

بالضم، فمن قال مثن فالاسم منه مثن، ومن قال مثن فالاسم منه ممثون؛ ومنه حديث عمار، رضي الله تعالى عنه أنه صلى في تبان فقال: إني ممثون.

قال الكسائي وغيره: الممثون الذي يشتكي مثنته، فإذا كان لا يمسك بوله فهو أمثن.

ومثنه بالأمر: غته به غتا، وفي بعض الأصول: عتبه به عتبا وهو الصواب، هكذا رواه الأموي.

قال شمر: لم أسمعه لغيره.

وصوب الأزهري أنه بالتاء الفوقية مأخوذ من المتين (٢) وقد أشرنا إليه هناك.

والمثن، محركة: البظور.

* ومما يستدرك عليه:

المثين والأمثن كالممثون، وهي المثناء، عن ابن الأنباري.
والمثن، ككتف: الذي يجامع عند السحر عند اجتماع البول في مثانته؛ وبه فسر قول
امرأة من العرب لزوجها: إنك لمثن خبيث.

[مجن]: مجن الشيء يمجن مجونا: صلب وغلظ؛ ومنه اشتقاق الماجن (٣) لمن لا
ييالي قولاً وفعلاً، أي ما قيل له وما صنع كأنه لقلّة استحياؤه صلب الوجه، والجمع
مجان.

وقيل: الماجن عند العرب الذي يرتكب المقابح المردية والفضائح المخزية، ولا يمضه
عذل عاذله، ولا تقرع من يقرعه.

قال ابن دريد: أحسبه دخيلاً.

وقيل: المجن: خلط الجذ بالهزل. يقال: قد مجنت

(١) اللسان والتهديب.

(٢) في التهذيب: "من المماننة في الأمر".

(٣) في القاموس بالرفع، والكسر ظاهر.

فاسكت. وقد مجن مجونا ومجانة ومجنا، بالضم، الأخيرة عن سيبويه، قال: وقالوا
المجن كما قالوا الشغل وروى أبو موسى المدني قول لبيد:
* يتحدثون مجانة وملاذة *

هكذا بالجيم، فتكون الميم أصلية، والمشهور مخانة من الخيانة.
وطريق ممجن، كمعظم: ممدود.

والمجان، كشداد: ما كان بلا بدل. يقال: أخذه مجاناً؛ وهو فعال لأنه ينصرف.
وقال الليث: المجان: عطية الشيء بلا منة ولا ثمن.

وأيضاً: الكثير الكافي.

قال الأزهري، رحمه الله تعالى: واستطعمني أعرابي تمرأ فأطعمته كتلة واعتذرت إليه
من قلته، فقال: هذا مجان، أي كثير كاف.

والمجان: الواسع.

ويقال: ماء مجان: أي كثير واسع لا ينقطع.

قال الزمخشري: ومنه اشتقاق الماجن لأنه لا يكاد ينقطع هذيانه، وليس لقوله وفعله
حد وتقدير.

والمماجن: ناقة ينزو عليها غير واحد من الفحول فلا تكاد تلقح.

والمجن، بكسر الميم: الترس، وهو من مجن، على ما ذهب إليه سيبويه من أن وزنه
فعل، وقيل: ميمه زائدة، وذكر في "ج ن ن" وهو الأعراف.

ومجانة، مشددة النون (١): د بأفريقية، ذكره هنا على أنه من
مجن، والأولى أن يذكر في جنن.

* ومما يستدرك عليه:

مجن على الكلام: مرن عليه يعبأ به، ومثله: مرد على الكلام؛ نقله لأزهري.

وقال أبو العباس: سمعت ابن الأعرابي يقول: المجان عند العرب الباطل.

والميجنة: مدقة القصار، ذكره ابن دريد هنا، وسيأتي في وجن إن شاء الله، عز وجل.
[مجشن]: ماجشون، بضم الجيم وكسرهما وإعجام الشين:

أهمله الجوهري.

وذكره ابن سيده في الرباعي.

وتقدم للمصنف، رحمه الله تعالى في مجش على أن النون زائدة، والصواب ذكره هنا،
فإن الكلمة أعجمية، وتقدم له الاقتصار على ضم الجيم.

وفي حاشية المواهب: الضم والكسر كما هنا؛ وعلى كسرهما اقتصر النووي في شرح
مسلم، والحافظ ابن حجر، رحمه الله تعالى، في التقريب.

ومنهم من نقل فتحها أيضاً، فهو إذا مثلث، وهو من الأبنية التي أغفلها سيبويه.

علم، محدث، وهو أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله تقدمت ترجمته في الشين؛
معرب ماه كون، سبق له ذلك ولم يفسره هناك وفسره هنا، فقال: أي لون القمر، أو

شبه القمر لحسنه وجماله وح
مرة وجنتيه.

والماجشونية: ع بالمدينة، وهي حديقة في أول بطحان منسوبة إلى الماجشون، ويقال
لها أيضا المادشونية والدشونية.

وتقدم له في الشين: الماجشون السفينة. وأيضا ثياب مصبغة، ولم
يذكرهما هنا، وهو عيب عند المصنفين.

* ومما يستدرك عليه:

الماجشون: الورد.

* ومما يستدرك عليه:

[مجنذن]: ماجندن، بفتح الجيم والبدال: قرية بسمرقند، نسب إليها بعض المحدثين.

(١) قيدها ياقوت بتشديد الجيم وبعد الألف نون.

[منجن]: المنجنون (١):

أورده هنا على أن النون الأولى مكررة زائدة، وهو صنع الأزهري، فإنه ذكره في الرباعي. وجعله سيبويه بمنزلة عرطليل يذهب إلى أنه خماسي، وأنه ليس في الكلام فعلول، وأن النون لا تزداد ثانيًا إلا بثبت، فحينئذ الأولى ذكره بعد تركيب ممن، وهو صنع صاحب اللسان وغيره من الأئمة. وذكره الجوهري في جنن.

قال ابن بري: وحقه أن يذكر في منجن لأنه رباعي ميمه أصلية وكذا نونه التي تلي الميم، قال: ووزنه فعلول مثل عضر فوط.

وهو الدولاب يستقى عليه (٢)؛ أو هي البكرة.

وقال ابن السكيت: هي المحالة يسنى عليها، وهي مؤنثة على فعلول؛ وأنشد أبو علي: كأن عيني وقد بانوني* غربان في منحة منجنون (٣) وأنشد ابن بري في سانية لابن مفرغ:

وإذا المنجنون بالليل حنت* حن قلب المقيم المحزون (٤)

وقال الأزهري: وأما قول عمرو بن أحمر:

ثمل رمته المنجنون بسهمها* ورمى بسهم جريمة لم يصطد (٥)

فإن أبا الفضل حدث أنه سمع أبا سعيد يقول: هو الدهر، كالمنجنين في الكل؛ وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق:

اعجل بغرب مثل غرب طارق* ومنجنين كالأتان الفارق (٧)

وروي قول ابن أحمر أيضا مثل ذلك؛ ج مناجين.

وقال ابن بري. قول الجوهري والميم من نفس الحرف لما ذكر في منجنين لأنه يجمع على مناجين يحتاج إلى بيان، ألا ترى أنك تقول في جمع مضروب مضارب؟ فليس ثبات الميم في مضارب مما يكونها أصلا في مضروب.

قال: وإنما اعتبر النحويون صحة كون الميم فيها أصلا بقولهم مناجين، لأن مناجين يشهد بصحة كون النون أصلا بخلاف النون في قولهم منجنين فإنها زائدة، بدليل قولهم مجانين، وإذا ثبت أن النون

ون في منجنون أصل ثبت أن الاسم رباعي، وإذا ثبت أنه رباعي ثبت أن الميم أصل، واستحال أن تدخل عليه زائدة من أوله، لأن الأسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من أولها، إلا أن تكون م

ن الأسماء الجارية على أفعالها نحو مخرج ومقرطس.

[محن]: محنه عشرين سوطا، كمنعه؛ ضربه.

ومحنه: اختبره، كامتحنه، وأصل المحن: الضرب بالسوط؛ والاسم المحنة، بالكسر، والجمع المحن، وهي التي يمتحن بها الإنسان من بلية، نستجير بكرم الله تعالى منها.

وقال الليث: المحنة مثل الكلام الذي يمتحن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه.
وفي حديث الشعبي: المحنة بدعة، هي أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول: فعلت
كذا وكذا، فلا يزال به حتى يقول ما لم يفعله، أو ما لا يجوز قوله، يعني أن هذا القول
بدعة.
وقال المفضل: محن الثوب محنا: لبسه حتى أخلقه.

(١) على هامش القاموس عن نسخة: والمنجنيين.

(٢) على هامش القاموس عن نسخة: عليها.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان والتكملة وصدرة في التهذيب: " منجن " ١١ / ٢٥٨.

(٦) قوله: " كالمنجنيين في الكل " مضروب عليه بنسخة المؤلف، أفاده على هامش القاموس.

(٧) اللسان برواية: " ومنجنون " وبعده فيه: من أثل ذات العرض والمضايق

والشاهد في الصحاح والتهذيب كرواية اللسان.

ويقال: أتى فلانا فما محنه شيئاً أي ما أعطاه.
والمحن: النكاح الشديد.
يقال: محن جاريتيه إذا نكحها وكذلك مخنها ومسحها.
ومحن البئر محنا: أخرج ترابها وطينها؛ عن ابن الأعرابي.
ومحن الأديم: لينه.
وقال أبو سعيد: مده حتى وسعه.
أو محنه إذا قشره؛ نقله الأزهري عن الفراء؛ كمحنه أي بالتشديد، هكذا في النسخ
والصواب: كمخنه بالخاء كما هو نص الفراء في نوادره.
وامتحن القول: نظر فيه ودبره.
وقيل: نظر إلى ما يصير إليه صيوره (١).
وقوله تعالى: (أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى) (٢)، أي شرحها، وكأن معناه
وسعها للتقوى.
وقال مجاهد: أي خلصها.
وقال أبو عبيدة: أي صفاها وهذبها.
وقال غيره: أي وطأها وذلها.
والمحن، بالفتح: اللين من كل شيء؛ عن ابن الأعرابي.
ومن المجاز: المحن: أن تدأب يومك أجمع في المشي أو غيره.
والمحونة: المحق والبخس، فعولة من المحن، وبه فسر قول مليح الهذلي:
وحب ليلى ولا تخشى محونته * صدع لنفسك مما ليس ينتقد (٣)
* ومما يستدرك عليه:
محن الفضة: إذا صفاها وخلصها بالنار؛ ومنه الحديث: " فذلك الشهيد الممتحن في
جنة الله تحت عرشه "، وهو الصفي المهذب.
والممتحن أيضاً: الموطأ المذلل.
وامتحن الذهب والفضة: أذابهما ليختبرهما حتى يخلصا.
ومحن السوط: لينه.
وقال ابن الأعرابي: محنه بالشد والعدو: وهو التليين (٤) بالطرده.
وجلد ممتحن (٥): مقشور؛ عن الفراء.
ومحن الرجل، بالضم، فهو ممحون.
وثوب ممحون: خلق بطول اللبس.
ومحنت ناقتي: جهدتها بالسير.
والمحونة: العار والتباعة؛ وبه فسر ابن جني قول مليح الهذلي؛
قال: وهو مشتق من المحنة، لأن العار أشد المحن؛ قال: ويجوز أن يكون مفعلة من
الحين، وذلك أن العار كالقتل أو أشد؛ وقد تقدمت الإشارة إليه في حين.

والممحون: المأبون؛ عامية.
[مخن]: المخن: النكاح الشديد؛ وقد مخنها مخنا.
والمخن: النزع من البئر كالمخج؛ قال:
قد أمر القاضي بأمر عدل * أن تمخنوها بثمان أدل (٦)
والمخن: البكاء؛ عن ابن الأعرابي.

-
- (١) قوله: صيوره هو كتور، منتهى الأمر وعاقبته، كتبه مصحح المطبوعة المصرية.
(٢) الحجرات، الآية ٣.
(٣) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠١٦ برواية: " صدع بقلبك " والمثبت كرواية اللسان.
(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: وهو البلس بالطرد.
(٥) في التهذيب: " ممحن " والأصل كاللسان.
(٦) اللسان وفيه: " بثماني " وفي الصحاح والتهذيب:
أن يمخنوها بثماني أدل

والمخن: القشر. يقال: مخن الأديم مخنا؛ وكذلك مخن؛ عن الفراء.
وفي المحكم: مخن الأديم والسوط: دلكه ومرنه، والحاء المهملة لغة فيه.
والمخن: الرجل إلى القصر ما هو، وفيه زهو وخفة، وهي بهاء كذلك؛ هكذا نقله
الليث.

والمخن: الطويل، ضد.

قال الأزهري: ما علمت (١) أحدا قال في المخن أنه إلى القصر ما هو، غير الليث؛
وقد روى أبو عبيد عن الأصمعي في باب الطوال من الناس: ومنهم المخن، واليمخور،
والمتماحل؛ كالمخن، كهجف، وهو الطويل
؛ قال:

لما رآه جسريا مخنا * أقصر عن حسناء وارثعنا (٢)
وقد مخن مخنا ومخونا.

وطريق ممخن، كمعظم: وطىء حتى سهل.

ومر له في مجن: طريق ممجن ممدود، وكلاهما صحيحان.

وماخوان، بضم الخاء: ة بمرو، ومنها خرج أبو مسلم صاحب الدعوة إلى الصحراء؛
منها الفقيه أبو الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني المروزي، تفقه على أبي طاهر
السنجي، وعنه ابنه، مات سنة نيف وت

سعين وأربعمائة؛ ومنها أيضا: أبو الحسن أحمد بن سوبة (٣) بن أحمد بن ثابت
الخرزاعي الماخواني عن وكيع وعبد الرزاق، وعنه ابنه عبد الله وأبو زرعة وأبو داود،
مات بطرسوس سنة ٢٢٩.

* ومما يستدرك عليه:

المخن والمخن الطويل كالمخن، وهذه عن ابن الأعرابي.

والمخن: نرح البئر.

والمخنة، بالكسر: الفناء، قال:

وطئت معتليا مخنتنا * والغدر منك علامة العبد (٤)

وقد يذكر في خنن.

[مدن]: مدن بالمكان: أقام به.

قال الأزهري: ولا أدري ما صحته وهو فعل ممت، ومنه المدينة، وهي فعيلة، للحصن
يبنى في أصطمة الأرض (٥)، ج مدائن، بالهمز، ومدن ومدن، بالثقل والتخفيف.
وفيه قول آخر أنه مفعلة من دنت أي ملكت.

قال

ابن بري: لو كانت الميم في مدينة زائدة لم يجز جمعها على مدن.

وسئل أبو علي الفسوي عن همزة مدائن فقال: فيها قولان: من جعله فعيلة همزة، ومن
جعله مفعلة لم يهمزه.

ومدن مدنا: إذا أتاها.
قال الأزهرى، رحمه الله تعالى: وهذا يدل على أن الميم أصلية.
والمدينة: الأمة (٦) وهي مفعلة لا فعيلة.
قال ابن الأعرابي: يقال لابن الأمة ابن مدينة؛ وقد ذكر في دين.
والمدينة: ستة عشر بلدا، يسمى كل واحد بذلك.
ومدن المدائن تمدينا: أي مصرها.
ومدين، كجعفر: اسم أعجمي، وإن اشتقته من العربية فالياء زائدة، وقد يكون مفعلا
وهو أظهر.

(١) في المطبوعة المصرية: " ما عملت " خطأ، والمثبت عن التهذيب.

(٢) اللسان.

(٣) في اللباب: " سوية ".

(٤) اللسان.

(٥) في القاموس: " أرض " وقوله يبنى: هذا قيد اتفاقي أو أكثرى. اه عاصم، أي ليس للاحتراز هامش
القاموس.

(٦) على هامش القاموس عن نسخة: وبلا لام: امرأة.

ومدين: قرية شعيب، عليه السلام، نسب إلى مدين بن إبراهيم، عليه السلام، والنسبة إليها مديني.

والمدينة: اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة، غلبت عليها تفخيما لها، شرفها الله تعالى وصانها، ولها أسماء جمعتها في كراسة.

وقد أورد المصنف، رحمه الله تعالى منها في كتابه هذا جملة.

والنسبة إلى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مدني، وإلى مدينة (١) المنصور وأصفهان وغيرهما: مديني، وإلى مدائن كسرى مدائني، للفرق بين النسب لثلاثا تختلط.

أو الإنسان والثوب مدني والطائر ونحوه مديني، لا يقال غير ذلك.

قال سيويه: فأما قولهم: مدائني فإنهم جعلوا هذا البناء اسما للبلد.

ويقال للرجل العالم بالأمر الفطن: هو (*) ابن مدينتها، وابن بجديتها، وابن بلدتها، وابن بعثتها، وابن سرسورها؛ قال الأخطل:

ربت وربا في كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يترك كل (٢)

وفسره الأحول بابن أمة. والمدائن: مدينة كسرى قرب بغداد على سبعة فراسخ منها، سميت لكبرها، وهي دار مملكة الفرس: وأول من نزلها أنوشروان، وبها إيوانه وارتفاعه ثمانون ذراعا بها كان سلمان وحذيفة، وبها قبراهاما افتتحها سعد بن أبي وقاص سنة أربع (٣) عشرة.

وقيل: هي عدة مدن متقاربة الميادين والثلاث، والنسبة مدائني على القياس، منها: أبو الحسن علي بن أحمد (٤) بن عبد الله بن أبي سيف المدائني صاحب التصانيف المشهورة، روى عنه الزبير بن بكار.

والمدان، كسحاب: صنم، وبه سمي عبد المدان، وهو أبو قبيلة من بني الحارث، منهم: علي بن الربيع بن عبد الله بن عبد المدان الحارثي المداني، ولي صنعاء أيام السفاح، وعبد المدان اسمه عمرو وعبد الله ابنه، هذا كان يسمى عبد الحجر، له وفادة، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله.

والمدين، كأمير: الأسد، وقد تكون الميم فيهما زائدة.

والميدان: ذكر في م ي د.

وتمدين الرجل: تنعم.

* ومما يستدرك عليه:

أبو مدينة عبد الله بن حصن السدوسي تابعي روى عنه قتادة.

والمستنصر بن المنذر المديني، بسكون الدال وفتح التحتانية، ذكره الهمداني.

وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن مدين المديني الأصبهاني إلى جده، روى عن أبي بكر بن أبي عاصم، وعنه ابن مردويه.

وأبو مدين الغوث شعيب بن الحسين الأنصاري التلمساني مشهور.
ومديان: اسم ولد سيدنا إبراهيم، عليه السلام، ذكره السهيلي.
وفيفاء مدان، كسحاب: واد بالشام لقضاة بناحية حرة الرجلى، جاء ذكره في غزوة
زيد بني جذام بناحية حسمى.
* ومما يستدرك عليه:
[مدشن]: المادشونية: حديقة في أول بطحان بالمدينة وهي الماجشونية، وهي عامية.

-
- (١) وربما قيل: "مديني".
(*) كذا بالأصل، وفي القاموس: "انا ابن" بدل: هو ابن.
(٢) ديوانه واللسان والتهديب.
(٣) في معجم البلدان: "سنة ١٦"، وذكر خليفة فتحها سنة ١٥.
(٤) في اللباب: "محمد".

* ومما يستدرك عليه:

[مذن]: الماذيان: النهر الكبير، وقد جاء ذكره في حديث رافع بن خديج (١)، وهي لغة سوادية، نقلها ابن الأثير.

[مرن]: مرن مرانة ومرونة ومرونا: لان في صلابة. ومرنته تمرينا: لينته وصلبته.

ورمح مارن: صلب لدن؛ وكذلك الثوب.

ومرن وجهه على هذا الأمر مرونة: أي صلب وإنه لممرن الوجه، كمعظم: صلبه، قال رؤبة:

لزاز خصم معك ممرن * أليس ملوي الملاوي مثفن (٢)
وهو مجاز.

ومرن على الشيء مرونا ومرانة: تعوده واستمر عليه.

وقال ابن سيده: مرن على كذا يمرن مرونة ومرونا: درب.

ومرن بغيره مرنا ومرونا: دهن أسفل قوائمه من حفى (*) به؛ قال ابن مقبل يصف باطن منسم البعير:

فرحنا برى كل أيديهما * سريحا تخدم بعد المرون (٣)

وقال أبو الهيثم: المرن العمل بما يمرنها وهو أن يدهن خفها بالودك.

ومرن به الأرض مرنا: ضربها به، كمرنها تمرينا.

والمران، كزنار: الرماح الصلبة اللدنة، الواحدة مرانة، وقد نسي هنا اصطلاحه.

وأیضا: شجر؛ ونص أبي عبيد: المران نبات الرماح.

وقال ابن سيده: ولا أدري ما عنى به المصدر أم الجوهر النبات.

وقال ابن الأعرابي: سمي جماعة القنا المران لئنه، ولذلك يقال قناة لدنة.

وعمير بن ذي مران: صحابي، هكذا في النسخ، ووقع في نسخ المعاجم: ذو مران بن

عمير الهمداني كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم كتابه.

* قلت: والصواب: أن الذي كتب إليه كتابه النبي صلى الله عليه وسلم هو ذو مران بن عمير بن أفلح بن شرحبيل الهمداني، أما إسلامه فصحيح، وأما كونه صحابيا ففيه نظر.

ومن ولده محب الدين (٥) بن سعيد

بن ذي مران الهمداني عن الشعبي، مشهور.

وذهل بن مران، ظاهر سياقه أنه بالضم، والصواب أنه بالفتح كشداد، هكذا ضبطه ابن

السمعاني والحافظان، جعفي، أي من بني جعف بن سعد العشيرة، منهم أبو سبرة يزيد

بن مالك بن عبد الله بن سلمة بن

عمو بن ذهل بن مران، له وفادة، وهو جد خيثمة بن أبي (٦) عبد الرحمن بن سبرة

الذي روى عنه الأعمش.

والمرن: نبات، هكذا في النسخ والصواب ثياب.
قال ابن الأعرابي: هي ثياب قوهية؛ وأنشد للنمر:
خفيفات الشخوص وهن خوص * كأن جلودهن ثياب مرن (٧)
والمرن: الأديم الملين المدلوك، فعل بمعنى مفعول.
وقال الجوهري: المرن الفراء في قول النمر المذكور.

-
- (١) ونصه. كما في اللسان: " كنا نكري الأرض بما على الماذيان والسواقي " قال: هي جمع ماذيان، وهو النهر الكبير.
- (٢) اللسان والأول في الصحاح والأساس، وروايته في التهذيب: فرار خصم معل ممرن (* كذا بالأصل، وفي القاموس: حفا.
- (٣) اللسان والتهذيب.
- (٤) على هامش القاموس عن نسخة: المران.
- (٥) في اللباب: " المراني " والتبصير ٤ / ١٣٥٣: " مجالد "
- (٦) " خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة " كما في اللباب والتبصير ٤ / ١٣٥٢.
- (٧) اللسان وعجزه في الصحاح والمقاييس ٥ / ٣١٣.

والمرن: الجانب.
ومرنا الأنف: جانباه؛ قال رؤبة:
* لم يدم مرنيه خشاش الزم *
والمرن: الكسوة والعطاء.
قال ابن الأعرابي: يوم مرن إذا كان ذا كسوة وخلع.
والمرن: الفرار من العدو.
يقال: يوم مرن إذا كان ذا فرار من العدو، عن ابن الأعرابي أيضا.
والمرن، ككتف: العادة والدأب، وهو مصدر كالحلف والكذب، والفعل منه مرن على
الشيء إذا ألفه فدرّب فيه ولان له؛ عن ابن جنبي.
يقال: ما زال ذلك مرناك، أي دأبك.
وقال أبو عبيد: أي عادتك، وكذا دينك وديدتك ودأبك.
والمران (١): الصخب والقتال.
والمرن، بالتحريك: خشبتان وسط الجذع ينام عليهما الناطور.
ومرانة: كسحابة: ع لبني عقيل.
قيل: هضبة من هضبات بني عجلان؛ قال لبيد:
لمن طلل تضمنه أثال * فشرجه فالمرانة فالجبال (٢)
وهو في الصحاح: مرانة؛ وأنشد بيت لبيد، وبه فسر أيضا قول لبيد:
يا دار سلمى خلاء لا أكلفها * إلا المرانة حتى تعرف الدينا (٣)
يريد: لا أكلفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب إلى موضع آخر.
وقال الأصمعي: المرانة اسم ناقة كانت هادية للطريق، قال: والدين العهد والأمر الذي
كانت تعهده.
وقال الفارسي: المرانة اسم ناقته، وهو أجود ما فسر به.
والتمرن: التفضل والتظرف، والزاي لغة فيه.
والمارن: الأنف أو طرفه أو ما لان منه منحدرًا عن العظم، وفضل عن القصبية.
وأيضًا: ما لان من الرمح؛ قال عبيد يذكر ناقته:
هاتيك تحملي وأبيض صارما * ومذربا في مارن مخموس (٤)
وأمران الذراع: عصب يكون فيها؛ نقله الجوهري، واحدها مرن، بالتحريك.
وقيل: المرن: عصب باطن العضدين من البعير؛ وأنشد أبو عبيد قول الجعدي:
فأدل العير حتى خلته * قفص الأمران يعدو في شكل (٥)
وقال طلق بن عدي:
* نهد التليل سالم الأمران (٦) *
وأبو مرينا، بفتح الميم وكسر الراء: سمك.
وبنو مرينا: الذين ذكرهم امرؤ القيس فقال:

فلو في يوم معركة أصيبوا* ولكن في ديار بني مرينا (٧)
هم قوم من أهل الحيرة من العباد، وليس مرينا كلمة عربية.

(١) كذا، وسياق القاموس يقتضي: " والمرن " عطفًا على ما قبله، ولم أجد فيما لدي من مصادر " المرن أو المران بمعنى الصخب والقتال " .

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٢٣ وعجزه برواية: فسرحة فالمرانة فالخيال
كرواية معجم البلدان والصحاح، والمثبت كرواية اللسان.

(٣) اللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ٥ / ٣١٤ منسوبًا لابن مقبل، وفي معجم البلدان أيضًا: " المرانة " نسبة لابن مقبل وفيه: " يا دار ليلي " .

(٤) ديوان عبید بن الأبرص ط بيروت ص ٧٩ برواية: " ومحربا في مارن " والمثبت كرواية اللسان
والصحاح.

(٥) اللسان والتهذيب.

(٦) اللسان والتهذيب.

(٧) ديوانه ص ٢٠٠ واللسان والتكملة.

ومرنه عليه تمرينا فتمرن: أي دربه فتدرب.
ومارنت الناقة ممارنة ومرانا وهي ممارن: ظهر لهم أنها لاقح ولم تكن، أو هي التي
يكثر الفحل ضرابها ثم لا تلقح، أو هي التي لا تلقح حتى يكر عليها الفحل.
وفي الصحاح: الممارن من النوق مثل المماجن. يقال: مارنت الناقة إذا ضربت فلم
تلقح.
ومران، كشداد: ة قرب مكة على ليلتين منها بين الحرمين وقيل: على طريق البصرة لبني
هلال من بني علس (٢)، وبها دفن عمرو بن عبيد، وفيه يقول أبو جعفر المنصور
العباسي لما مر على قبره ب
ها:

صلى الإله على شخص تضمنه * قبر مررت به على مران (٣)
وبها أيضا: قبر تميم بن مر أبي القبيلة قال جرير:
إني إذا الشاعر المغرور حربني * جار لقبر على مران مرموس (٤)
يقول تميم بن مر جاري الذي أعتز به، فتميم كلها تحميني فلا أبالي بمن يغضبني من
الشعراء لفخري ببني تميم.
ومرين، بالضم وتشديد الراء المكسورة: ة بمصر، هكذا بالنسخ، والصواب (٥) ناحية
بديار مصر كما هو نص نصر في معجمه.
ومرين، كزبير: ة بمر، وتعرف بمرين دشت، ومنها: أحمد بن تميم بن (٦) سالم
المريني

المروزي عن أحمد بن منيع وعلي بن حجر، مات سنة ٣٠٠.
والتمارن: انقطاع لبن الناقة.
* ومما يستدرك عليه:

مرنت يد فلان على العمل: أي صلبت واستمرت؛ قال:
قد أكنبت يداك بعد لين * وهمتا بالصبر والمرون (٧)
ورجل ممرن الوجه، كمعظم: أسيله.
ومرن فلان على الكلام ومرد ومجن: إذا استمر فلم ينجع فيه القول.
ويقال: لا أدري أي من مرن الجلد هو: أي أي الورى هو.
ومرن الجلد: لان؛ والثوب: املس.
وأمرنت الرجل بالقول: لينته.
والقوم على مرن واحد، ككتف: إذا استوت أخلاقهم.
وتقول: لأضربن فلانا أو لأقتلنه فيقال له: أو مرنا ما أخرى، أي عسى أن يكون غير
(٨) ما تقول.
والمرن أيضا: الحال. يقال: ما زال ذلك مرني أي حالي.
وناقة ممران: إذا كانت لا تلقح.

والتمرين: أن يحفى الدابة فيرق حافره فتدهنه بدهن أو تطليه بأخشاء البقر وهي حارة.
وقال ابن حبيب: المرن الحفاء، وجمعه أمران؛ قال جرير:

(١) في القاموس بالرفع، وتصرف الشارح بالعبرة فاقضى نصبها.

(٢) في ياقوت: من بني عامر.

(٣) معجم البلدان: "مران" وفيه:

(صلى الإله عليك من متوسد* قبرات).

كرواية اللسان وصوبها الصاغاني في التكملة.

(٤) اللسان والصحاح ومعجم البلدان: "مران".

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: والصواب الخ عبارة ياقوت: مرين بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ونون

بلفظ جمع التصحيح من المر: ناحية من ديار مصر، اه، فلعل ما وقع للشارح تحريف "قلت الذي في

ياقوت: "من ديار مضر" نقلا عن الحازمي.

(٦) في ياقوت: أحمد بن تميم بن عباد بن سلم.

(٧) اللسان والصحاح والتكملة وبينهما مشطور ساقط هو: وبعد دهن البان والمضنون

(٨) في الأساس: أو لتكونن حال أخرى غير ما تقول.

رفعت مائة الدفوف أملها * طول الوجيف على وجى الأمران
وناقة ممارن: ذلول مركوبة.
والمرانة: السكوت؛ وبه فسر بيت ابن مقبل.
وقيل: المرانة: المرون والعادة، وبه فسرهُ الجوهري؛ قال: أي بكثرة وقوفي وسلامي
عليها لتعرف طاعتي لها.
ومران شنوأة، كشداد: موضع باليمن.
وكرمان: ناحية بالشام.
ومرينة، كجهينة: موضع؛ قال الزاري:
* تعاطى كباثا من مرينة أسودا *
وبنو مرين، كأمير: من ملوك الغرب، أبو يعقوب عبد الحق وأولاده وطائفة من آل
مرين.
وكزبير: مرين الكلبي له قصة في قتل أخويه مرارة ومرة، قيده الشاطبي.
وميران، بالكسر: لقب أحمد بن محمد المروزي عن علي بن حجر.
وإسماعيل بن ميران الخياط وأولاده سمعوا عن (١) أحمد العاقولي صهره.
وموريان، بالضم وكسر الراء: قرية من نواحي خوزستان، وإليه نسب أبو أيوب سليمان
وزير أبي جعفر المنصور.
* ومما يستدرك عليه:
[مرين]: ماريان (٢): قرية بأصبهان، منها: أبو علي أحمد بن محمد بن رستم شيخ
صالح سمع الحديث، مات سنة ٢٩١.
* ومما يستدرك عليه:
[مرجن]: المرجان: صغار اللؤلؤ وهو أشد
بياضا، ذكره الأزهري في الرباعي.
ونقل أبو الهيثم عن بعض أنه البسد، وهو جوهر أحمر يقال إن الجن تلقيه في البحر.
* قلت: هذا القول الأخير هو المتعارف، والمفسرون اقتصروا على القول الأول.
* ومما يستدرك عليه:
[مردن]: مردان (٣): لقب مقاتل بن روح المروزي والد محمد شيخ البخاري.
وعبد الله بن بكر بن مردان (٣) شيخ لغنجا مؤرخ بخارى.
* ومما يستدرك عليه:
[مرزبن]: المرزبان، بضم الزاي: الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك،
معرب.
وأبو عبد الله المرزباني: مؤرخ مشهور، رحمه الله تعالى.
والمرزبانية: قرية بالعراق نسبت إلى المرزبان.
* ومما يستدرك عليه:

[مرزن]: مرزين، بالضم، وكسر الزاي: قرية ببخارى، منها: أبو حفص أحمد بن الفضل عن ابن عيينة.

* ومما يستدرك عليه:

[مرسن]: المارستان، بكسر الراء، كما هو بخط الإمام النووي، رحمه الله تعالى؛ وقال ابن السكيت: الصواب فتحها، بيت المرضى، معرب، وقد نسب إليه أبو العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن مالك

بن سعد الضرير البغدادي من شيوخ الدارقطني، وأول من بناه بالشام السلطان، نور الدين الشهيد، وبمصر الملك الناصر محمد بن قلاوون (٤)، تغمدهما الله تعالى بالرحمة والرضوان.

(١) في التبصير ٤ / ١٣٣٢: " من " .

(٢) قيدها ابن الأثير في اللباب: " ماربان " بالباء الموحدة.

(٣) بالأصل: " مروان " والتصحيح عن التبصير ٤ / ١٢٧٧.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: محمد بن قلاوون، المعروف أن المارستان أنشأه قلاوون " .

* ومما يستدرك عليه:

[مرسن]: المرسين: ريحان القبور، وهو الآس، لغة مصرية.

* ومما يستدرك عليه:

[مرشن]: مرشانة: مدينة بكورة إشبيلية، منها، عبد الرحمن بن هشام بن جهور، حدث بقرطبة، ذكره ابن الفرضي.

* ومما يستدرك عليه:

[مرغبين]: مرغبان، كمرطبان: قرية بكسر (١) منها أبو عمرو أحمد بن الحسن بن أحمد (٢) بن الحسن المروزي المرغباني، مروزي سكن مرغبان، عن أبي العباس المعداني (٣) وزاهر (٤) السرخسي، رحمهم الله تعالى

* ومما يستدرك عليه:

[مرفلن]: مرفاقلن (٥): نوع من الرياحين، رومية.

* ومما يستدرك عليه:

مرغبون: قرية ببخارى، منها: أبو حفص عمر بن المغيرة عن المسيب بن إسحاق وغيره.

* ومما يستدرك عليه:

[مرغن]: مرغبان، بياء مشددة (٦): المغربي المرغباني ذكره ابن عبد الملك وضبطه. [مزن]: مزن يمزن مزنا ومزونا: مضى مسرعا في طلب الحاجة لوجهه وذهب؛ كتمزن، كذا في المحكم.

وفي التهذيب: مزن في الأرض: ذهب فيها؛ والتمزن: تفعل منه، وبه فسر قول الشاعر: بعد ارقداد العزب الجموح * في الجهل والتمزن الريح (٧) ومزن الرجل: أضاء وجهه.

ومزن القربة مزنا: ملأها، كمزنها تمزينا.

ومزن فلانا: مدحه، عن المبرد.

وأیضا: فضله أو قرظه من ورائه عند ذي سلطان، كخليفة أو وال؛ ذكره المبرد إلا أنه بصيغة التفعيل.

والمزن، بالضم: السحاب عامة؛ أو أبيضه، أو السحاب ذو الماء؛ وقيل: هو المضيء، القطعة: مزنة.

ومزن، بلا لام: اسم امرأة (٨).

وبلا لام: مزة بسمرقند، منها أحمد بن إبراهيم بن الغيرار (٩) عن علي بن الحسن البيكندي، وعنه محمد بن جعفر بن الأشعث. وقد يقال فيها:

مزنة بالهاء. ومزن: د بالدليم.

والمزن، بالتحريك: العادة والطريقة والحال. يقال: ما زال مزنا هكذا؛ وهو على مزن

واحد؛ وليس بتصحيح مرن، ككتف بالراء.
والمازن، كصاحب: بيض، هكذا في النسخ والصواب بيظ (١٠)، النمل؛ عن ابن
دريد؛ وأنشد:

وترى الذنين على مراسنهم* يوم الهياج كمازن الجثل (١١)
ومازن: أبو قبيلة من تميم، هو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ومنهم النضر بن
شميل شيخ مرو،

-
- (١) كذا، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بكسر، بكسر أوله وتشديد ثانيه كذا في ياقوت " والذي
بالأصل خطأ وأخطأ أيضا مصحح المطبوعة المصرية، فالذي في ياقوت: " كس " بالكاف والسين المشددة.
(٢) في ياقوت: أبو عمرو محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن.
(٣) في ياقوت: الغداني والأصل كالللباب.
(٤) في ياقوت: " وأزهر بن أحمد السرخسي " والأصل كالتبصير ٤ / ١٣٥٧ واللباب.
(٥) حقها أن تكون قبل " مزن " .
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بياء مشددة الخ في النسخ سقط فحرره " .
(٧) اللسان والتهديب.
(٨) في القاموس بالرفع منونة، والكسر ظاهر.
(٩) في ياقوت: " العيزار " ومثله في اللباب.
(١٠) كذا، والذي في اللسان والتهديب والأساس والصحاح والمقاييس ٥ / ٣١٨: " بيض " .
(١١) اللسان والتهديب والأساس بدون نسبة.

وشيخه أبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة وأبو عثمان المازني صاحب التصريف وآخرون.

ومازن: اسم ماء.

والمزنة، بالضم: المطرة؛ قال أوس بن حجر:

ألم تر أن الله أنزل مزنة * وعفر الظباء في الكناس تقمع؟ (١)

وقيل: المزنة السحابة البيضاء.

وابن مزنة، بالضم: الهلال يخرج من خلال السحاب، حكى ذلك عن ثعلب؛ وأنشد الجوهري لعمرو بن قميئة:

كأن ابن مزنتها جانحا * فسيط لدى الأفق من خنصر (٢)

والتمزن: التمرن، وهو التدرّب.

وأيضاً: التسخي، كأنه متشبه بالمزن، وهو مجاز.

وأيضاً: التفضلي (٣) على أصحابه.

وقيل: هو أن ترى لنفسك فضلاً على غيرك ولست هناك، قال ركاض الديري:

يا عرو إن تكذب علي تمزنا * بما لم يكن فاكذب فلست بكاذب (٤)

وأيضاً: التظرف؛ عن قطرب.

وقيل: هو إظهار أكثر مما عندك.

والتمزين: التفضيل، وقد مزنه.

وأيضاً: المدح والتفريط؛ عن المبرد.

ومزون، كصبور: اسم أرض (٥) عمان، بالفارسية.

قال الجوهري: هكذا كانت العرب تسميها؛ أنشد ابن الأعرابي:

* فأصبح العبد المزوني عثر *

وأنشد الجوهري للكميّ:

فأما الأزد أزد أبي سعيد * فأكره أن أسميها المزونا (٦)

قال: وهو أبو سعيد المهلب المزوني أي أكره أن أنسبه إلى المزون، وهو أرض عمان،

يقول: هم من مضر.

وقال أبو عبيدة: يعني بالمزون الملاحين، وكان أردشير (٧) بابكان جعل الأزد ملاحين

بشحر عمان قبل الإسلام بستمائة سنة.

قال ابن بري: أزد أبي سعيد هم أزد عمان، وهم رهط المهلب بن أبي صفرة.

والمزون: قرية من قرى عمان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم، وكانت

الفرس يسمون عمان المزون، فقال الكميّ: إن أزد عمان يكرهون أن يسموا المزون،

وأنا أكره ذلك أيضاً؛ وقال جري

ر:

وأطفأت نيران المزون وأهلها * وقد حاولوها فتنة أن تسعرا (٨)

قال ابن الجواليقي: المزون، بفتح الميم، لعمان ولا تقل المزون، بضم الميم، قال: كذا
وجدته في شعر البعيث اليشكري يهجو المهلب لما قدم خراسان:
تبدلت المنابر من قریش * مزونيا بفقحته الصليب
فأصبح قافلا كرم ومجد * وأصبح قادما كذب وحب

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٥٧ واللسان والصحاح.
 - (٢) اللسان الصحاح والأساس والمقاييس ٥ / ٣١٨.
 - (٣) في القاموس: " التفضل "
 - (٤) اللسان والتهذيب.
 - (٥) في القاموس بالرفع، والكسر ظاهر.
 - (٦) اللسان والصحاح، والتهذيب ومعجم البلدان: " المزون "
 - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أردشير بابكان هكذا بالصحاح واللسان، والذي في معجم ياقوت:
أردشير بن بابك "، وفي الصحاح: أردشير بن بابكان.
 - (٨) اللسان والتهذيب ومعجم البلدان: " المزون " وبالأصل: " فتية "

فلا تعجب لكل زمان سوء * رجال والنواب قد تنوب
قال: وظاهر كلام أبي عبيد في هذا الفصل أنها، بضم الميم، لأنه جعل المزون
الملاحين في أصل التسمية.
ومزينة، كجهينة: قبيلة، من مضر، وهو ابن أد بن طابخة، ومنهم كعب بن زهير بن أبي
سلمى الشاعر.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب: كعب بن زهير المزني، محلته في بلاد غطفان فيظن
الناس أنه في غطفان وهو غلط.
قال عبد القادر البغدادي: وفيه رد على ابن قتيبة حيث قال في كتاب الشعراء: إن زهيراً
نسبه غي غطفان، والناس ينسبونه إلى مزينة، وهو مزني.
وهذا يوم مزن، بالفتح، أي يوم فرار من العدو، وليس بتصحيح مرن بالراء.
* ومما يستدرك عليه:

المزن: الإسراع.
ومزن في الأرض مزنة واحدة: أي سار عقبة واحدة.
وما أحسن مزنته: وهو الاسم مثل الحسوة والحسوة.
والمزون: البعد.

وقولهم: ماز رأسك والسيف، إنما هو ترخيم مازن. وقد ذكره المصنف، رحمه الله
تعالى في ميز، وهنا محل ذكره.
ومازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هزمة بن طاظم: جد لزهير بن أبي سلمى، وقد ينسب إليه
فيقال المازني. وكان الصلاح الصفدي، رحمه الله تعالى، لم يقف عليه فقال في
حاشيته على الصحاح: كذا وجدته بخط الجو
هري وياقوت وغيره في النسخ المعتمدة، وصوابه من بني مزينة فوهم ما بين مازن
ومزينة.

قال عبد القادر البغدادي في حاشيته الكعبية: كلاهما صواب إلا أن الأشهر النسبة إلى
مزينة جده الأعلى.
ومازن بن الغضوبة الطائي: له وفادة.
وزيد بن المزين الأنصاري، كزبير، بدري، ذكره ابن ماكولا؛ ويقال اسمه يزيد ولقبه
المزين.

ويحيى بن إبراهيم بن مزين المزيني الأندلسي عن مطرف والقعبي، وأولاده الحسن
وسعيد وجعفر، حدثوا، ومات جعفر سنة ٢٩١، وكان فقيها مالكيًا، ومات أبوه
يحيى سنة ٢٦٠.

ومزني، بفتح فسكون فكسر النون: جد ناصر بن أحمد البكري (١) المؤرخ نزيل
القاهرة؛ قال الحافظ، رحمه الله تعالى: سمع مني واستفدت منه.
وبنو مازن بن النجار الخزرجيون، ومنهم عبد الله بن يزيد (٢) بن عاصم المازني

بدري، وواسع بن حبان وآخرون.
وفي قيس بن عيلان: بنو مازن بن منصور بن عكرمة، منهم عتبة بن غزوان أحد
التابعين.
ومزينان: بفتح فكسر فسكون: بليدة بآخر حد خراسان، منها: أبو عمرو أحمد بن
محمد بن مقبل الكاتب من مشايخ الحاكم أبي عبد الله.
* ومما يستدرك عليه:
[مزغن]: بنو مزغناي، بفتح فسكون وتشديد النون: قبيلة إليهم تنسب الجزائر المدينة
المشهوره في المغرب، وقد ذكره المصنف، رحمه الله تعالى في جزر استطرارا.
[مسن]: المسن: الضرب بالسوط، وقد مسنه به مسنا، كذا رواه الليث؛ أو هو بالشين
المعجمة وصوبه الأزهري.
والمسن، بالتحريك: المجون،
هكذا في النسخ والصواب بالفتح كما هو نص أبي عمرو، فإنه قال: المسن المجون.
يقال: مسن فلان ومجن بمعنى واحد.
والميسون: الغلام الحسن القد والوجه فيعول من

(١) في التبصير ٤ / ١٣٦٢: البسكري.
(٢) في التبصير ٤ / ١٣٣٧: "زيد" ومثله في اللباب.
(٣) في اللباب: "معقل".

مسن، هكذا ذكره كراع، أو فعلون من ماس، وقد ذكره المصنف في السنين، وأعادته هنا إشارة إلى القولين.

وميسون: اسم (١) الزباء الملكة، وقد ذكر في السنين كماسن، ومنهم: محمد بن محمد بن ماسن الهروي روى عنه أبو بكر بن مردويه، رحمه الله تعالى. والميسوسن: شئ جعله النساء في الغسلة لرؤوسهن، مركب من مي وسوسن. ومسينان، بفتح فكسر فسكون: قرية بقهستان (٢)، ولم يذكر قهستان في موضعه. * ومما يستدرك عليه:

مسن الشيء من الشيء: استله، وأيضا: ضربه حتى يسقط؛ عن ابن بري. والميسون: بلد؛ وفرس ظهير بن رافع.

والميسانى: ضرب من الثياب.

وماسين: قرية ببخارى، منها: أبو عبد الله محمد بن عبيدة عن محمد بن سلام، ذكره الأمير.

ومستينان، بفتح فسكون وكسر الفوقية وسكون التحتية: قرية بلخ، منها: عمر بن عبيد بن الخضر، روى عنه أبو حفص الحافظ.

ومسان، بالكسر: قرية بنسف، منها عمران بن العباس بن موسى، روى عنه مكحول. ومسينا، بفتح فسكين مشددة مكسورة: جزيرة ببحر الروم. * ومما يستدرك عليه:

[مسكن]: ماسكان: بليدة بنواحي كرمان، منها: عبد الملك، روى عنه أبو شجاع البسطامي بلخ.

ومر للمصنف، رحمه الله تعالى في مسك تقليدا للصاغاني، فقال: ناحية بمكران ينسب إليها الفانيد، وهذا محل ذكره.

[مشكدن]: مشكدانة، بالكسر وبالشين المعجمة: أهمله الجماعة.

ومر له في الشين ضبطه بضم الميم، وهو المذكور في شرح التقريب. ومر له أيضا في فصل الشين مع الكاف، وهذا محل ذكره على الصواب، لأن حروفها كلها أعجمية. لقب به الحافظ عبد الله بن عمر بن أبان المحدث لطيب ريحه وأخلاقه؛ وهي فارسية معناها موضع المسك.

* قلت: فيه تفصيل إن كان بغير هاء في آخره، فهو كما قال: موضع المسك يوضع فيه، وإن كان بها، فمعناه: حبة المسك. وغريب من المصنف، رحمه الله تعالى، كيف يخفى عليه هذا، وكأن شيخنا أخذ من هذا قوله هو اسم علم لموضع، وفيه نظر لا يخفى. * ومما يستدرك عليه:

[مشكن]: مشكان، بالضم: قرية بهمدان.

وأيضاً: قرية بفيروزاباد، ذكره المصنف، رحمه الله تعالى في مشك، وهنا محل ذكره على الصحيح.

[مشن]: المشن:

هو الضرب بالسياط مثل المسن بالسین المهملة. يقال: مشنه مشنات: أي ضربات. وقال ابن الأعرابي:

يقال مشنته عشرين سوطاً ومشقته ومتخته وزلعتة وشلقته، بمعنى واحد. والمشن: الخدش.

قال ابن الأعرابي: مرت بي غرارة فمشنتني، أي سححتني وخدشتني. والمشن: النكاح، وقد مشنها.

والمشن: مسح اليد بخشن؛ عن ابن الأعرابي.

(١) في القاموس اسم بالرفع منونة، وإضافة الشارح فخفف.

(٢) لم يذكرها المؤلف في مادتها. وفي ياقوت: قوهستان بضم أوله وسكون ثانيه وكسر الهاء: معرب كوهستان، ومعناه: موضع الجبال، وربما خفف مع النسبة، فقيل: القهستاني. انظر ياقوت هامش القاموس.

والمشن: أن تضرب بالسيف ضربا يقشر الجلد ولا يبض منه دم. وامتشنه: اقتطعه؛ وأيضا: اختلسه. وقال ابن الأعرابي: اختطفه. وامتشن السيف: استله واخترطه. وروى أو تراب عن الكلابي: امتشل الناقة وامتشنها إذا حلب ما في الضرع كله، كمشن، بالشديد (١)، كذا في النسخ والصواب بالتخفيف. وأصابته مشنة: وهي الجرح له سعة ولا غور له، فمنه ما بض منه دم، ومنه ما لم يجرح الجلد.

ومشنت الناقة تمشينا: درت كارهة، عن الكلابي. والموشان، بالضم وكغراب وكتاب: نوع من التمر. وروى الأزهري بسنده عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي، رحمه الله تعالى قال: اختلف أبي وأبو يوسف عند هارون فقال أبو يوسف: أطيب (٢) الرطب المشان، فقال أبي: أطيب الرطب السكر، فقال هارون: ي حضران، فلما حضرا تناول أبو يوسف السكر فقلت له: ما هذا؟ قال: لما رأيت الحق لم أصبر عنه.

ومن أمثال أهل العراق: بعلة الورشان تأكل الرطب المشان. وفي الصحاح: تأكل رطب المشان، بالإضافة، قال: ولا تقل تأكل الرطب المشان. قال ابن بري: المشان نوع من الرطب إلى السواد دقيق، وهو أعجمي، سماه أهل الكوفة بهذا الاسم لأن الفرس لما سمعت بأمر جردان، وهي نخلة كريمة صفراء البسر والتمر، فلما جاؤوا قالوا: أين موش ان؟ وموش: الجرد، يريدون أين أم الجردان. ومشان، كسحاب: ع بالبصرة كثيرة النخل، كانت إقطاعا لأبي القاسم الحريري صاحب المقامات.

ومشان، ككتاب: جبل أو شعب بأجأ؛ ويروى بالراء في آخره، لا يصعده إلا متجرد. وأيضا: الذئب العادية.

وأیضا: المرأة السليطة المشاتمة؛ قال:

وهبته من سلفع مشان * كذئبة تنبح بالركبان (٣)

ويقال: امتشن منه ما مشن لك، أي خذ ما وجدت.

وقال أبو تراب: يقال: إن فلانا ليمتش من فلان ويمتشن أي يصيب منه.

* ومما يستدرك عليه:

مشن الشيء: قشره.

وسوط ماشن، والجمع مشن، كركع؛ ومنه قول رؤبة:

* وفي أحاديث السياط المشن (٤) *

أي التي تخد الجلد أي تجعل فيه كالأنخايد.
ويقولون: كأن وجهه مشن بقتادة أي خدش بها، وذلك في الكراهة والعبوس والغضب.
ومشن الليف تمشينا: أي ميشه ونفشه للتلسين؛ رواه الأزهري عن رجل من أهل هجر؛
قال: والتلسين أن يسوى الليف قطعة
قطعة ويضم بعضه إلى بعض.
وتماشنا جلد الظربان: إذا استبا أقبح ما يكون من السباب حتى كأنهما تنازعا جلد
الظربان وتجادباه؛ عن ابن الأعرابي.
وامتشن قوسه: انتزعه.
والمشان، بالكسر: اسم رجل.

-
- (١) ضبطت بالقلم في القاموس بتخفيف الشين.
(٢) في القاموس: "أطيب" وتصرف الشارح بالعارة فاقتضى رفعها.
(٣) اللسان والتهديب والتكلمة، والأصل: "سلقع".
(٤) ديوانه ص ١٦٥ ونسبه في الصحاح واللسان للعجاج، وصوب هذه الرواية ابن بري، وبعده:
شاف لبغي الكلب المشيطان* من سمر صياح الحبال الآن

* ومما يستدرك عليه:

[مطن]: مطان ككتاب (١) عن كراع؛ وأنشد:

* كما عاد الزمان على مطان (٢) *

ونقله ابن سيده.

* ومما يستدرك عليه:

[مطرن]: الماطرون، بكسر الطاء (٣)، وفتحها: موضع؛ قال الأخطل:

ولها بالماطرون إذا * أكل النمل الذي جمعا (٤)

ذكره المصنف، رحمه الله تعالى، في الراء.

وقال ابن جنبي: ليست النون فيه زائدة لأنها تعرب.

[معن]: المعن: الطويل؛ والمعن: القصير؛ والمعن: القليل؛ والمعن: الكثير؛ نقل ذلك

الأزهري.

ونقل ابن بري عن القالي: السعن الكثير، والمعن: القليل، وبذلك فسر قولهم: ما له

سعن ولا معن. ويقال للذي لا مال له: ما له سعنة ولا معنة، أي لا قليل ولا كثير.

والمعن: الهين اليسير السهل من الأشياء؛ قال النمر بن تولب:

ولا ضيعته فألام فيه * فإن ضياع مالك غير معن (٥)

أي غير يسير ولا سهل.

والمعن: الإقرار بالذل، كذا في النسخ والصواب:

الإقرار بالحق.

والمعن: الذل.

والمعن: الجحود والكفر للنعم.

والمعن: الأديم.

والمعن: الماء الظاهر؛ وقيل: السائل؛ وقيل: الجاري على وجه الأرض؛ وقيل: العذب

الغزير؛ وكل ذلك من السهولة.

وقولهم: حدث عن معن ولا حرج؛ هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن

شريك بن عمرو الشيباني، وهو عم يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني، وكان معن

من أجواد العرب؛ وسقط من بعض نس

خ الصحاح من النسب، وهما عبد الله وزائدة.

والماعون: المعروف كله لتيسره وسهولته.

والماعون: المطر لأنه من رحمة الله عفووا بغير علاج كما تعالج الآبار ونحوها من

فرض المشارب؛ وأنشد ثعلب:

أقول لصاحبي بيراغ نجد * تبصر هل برقا أراه؟

يمج صبيره الماعون مجا * إذا نسّم من الهيف اعتراه (٦)

وقال الفراء: سمعت بعض العرب يقول: الماعون هو الماء بعينه؛ قال: وأنشدني فيه:

* يمج صبيره الماعون صبا *
وقال أبو حنيفة: الماعون: كل ما انتفعت به كالمعن.
قال ابن سيده: وأراه ما انتفع به مما يأتي عفوا؛ وبه فسر قوله تعالى: (ويمنعون
الماعون) (٧).
أو هو كل ما يستعار من فأس و قدوم و قدر و نحوها

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: مطان ككتاب، كذا بالنسخ ولم يذكر معناه، وفي اللسان: مطان موضع أو ترك بعد أو بياضا ".
(٢) اللسان.
(٣) اقتصر ياقوت على كسر الطاء. وقال: من شروط هذا الاسم أن يلزم الواو وتعرب نونه، وهو عجمي.
(٤) اللسان، ومعجم البلدان. من عدة أبيات. منسوبة ليزيد بن معاوية.
(٥) شعراء إسلاميون، شعر النمر ص ٣٩٢ وانظر تخريجه فيه، واللسان والصحاح وفيها: " فإن هلاك "
والمقاييس ٥ / ٣٣٥ والتكملة وعجزه في التهذيب.
(٦) اللسان وفيه: " براق نجد ".
(٧) الماعون، الآية ٧.

كدلو وقصعة وشفرة وسفرة مما جرت العادة بعاريته؛ قال الأعشى:
بأجود منه بماعونه * إذا ما سماؤهم لم تغم (١)
وبه فسرت الآية؛ وكذلك الحديث: " وحسن مواساتهم بالماعون ".
والماعون: الانقياد والطاعة.

وحكى الأخفش عن أعرابي فصيح: لو قد نزلنا لصنعت بناقتك صنيعا تعطيك الماعون،
أي تنقاد لك وتطيعك.

وروي عن علي، رضي الله تعالى عنه، في تفسير الآية أنه قال الماعون: الزكاة.
وقال الزجاج: من جعل الماعون الزكاة فهو فاعول من المعن، وهو الشيء القليل
فسميت الزكاة ماعونا بالشيء القليل، لأنه يؤخذ من المال ربع عشره، وهو قليل من
كثير.

وقال ابن سيده: وعلى هذا القول، العمل، وهو من السهولة والقلة لأنها جزء من كل؛
قال الراعي:

قوم على التنزيل لما يمنعوا * ماعونهم ويبدلوا التنزيلا (٢)
والماعون: ما يمنع عن الطالب؛ وقول الحذلمي:
* يصرعن أو يعطين بالماعون *

فسره بعضهم فقال: الماعون ما يمنع منه وهو يطلبه منهن.
والماعون: ما لا يمنع عن الطالب ولا يكثر معطيه، ضد.
ومن المجاز: ضربها حتى أعطت ماعونها، يريد الناقة، أي بذلت سيرها؛ كما في
الأساس.

وقيل: أطاعت وانقادت.

ومعن الفرس ونحوه، كمنع، يمعن معنا: تباعد عاديا؛ كأمعن.
ومعن الماء: أساله، كذا في النسخ والصواب: معن الماء: سال، يمعن معونا، وأمعنه:
أساله.

ومعن الموضع والنبت: إذا روي من الماء وبلغ، ظاهره أنه من حد نصر كما يقتضيه
سياق المصنف، رحمه الله تعالى، والصواب أنه من حد فرح، ويدل على ذلك قول ابن
مقبل:

يمج براعيم من عضرس * تراوحه القطر حتى معن (٣)
وأمعن في الأمر: أبعد.

وأمعن الضب في جحره: إذا غاب في أقصاه.
وأمعن فلان: كثر ماله؛ وأيضا: قل ماله؛ نقله الأزهري؛ وهو ضد.
وأمعن بحقه: ذهب به.

وأمعن بالشيء: أقر بعد الجحود.

وأمعن لي بحقي: أقر به وانقاد؛ عن ابن الأعرابي؛ وهو ضد، أي بين قولهم: ذهب

بحقه وبين قولهم أقر به وانقاد.
وأمعن الماء: جرى (٤)؛ وقيل: سهل وسال.
ومعين (*)، كأمير: د باليمن من بناء الزباء؛ قال عمرو بن معديكرب:

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٩٩ برواية: " بما عنده " والمثبت كرواية اللسان والصحاح.
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٣٣٠ برواية: قوم على الإسلام لما يمنعون* ما عونهم ويضيعوا التهليلا وانظر تخريجه فيه، والمثبت كرواية اللسان وانظر رواية في التهذيب وفيه: " ويبدلوا تبديلا " ورواية الصحاح كالديوان.
(٣) اللسان.
(٤) علي هامش القاموس عن نسخة: والأرض: رويت.
(*) بالأصل لم يشر إليها أنها من القاموس وهي منه.

دعانا من براقش أو معين * فأسمع واتلأب بنا مليع (١)
ووالد يحيى بن معين الإمام الحافظ، تقدمت ترجمته في عون وعين.
وكلاً ممعون: جرى فيه الماء.
وقيل: زهر ممعون: أصابه المطر.
وقال ابن الأعرابي: روض ممعون: يسقى بالماء الجاري؛ قال العبادي:
وذي تناوير ممعون له صبح * يغذو أوابد قد أفلين أمهارة (٢)
والمعان: المباءة (٣) والمنزل. ويقال: إن ميمه زائدة، كما في شرح الكفاية، ومثله
قول الأزهرى، يقال: الكوفة معان منا أي منزل منا.
و معان: ع بطريق حاج الشام، وقد تقدم شاهده في عون.
ومعان، كغراب: اسم (٤) رجل.
والمعنان، بالضم: مجاري الماء
في الوادي، من المعن السهولة.
* ومما يستدرك عليه:
أمعن في كذا: بالغ.
وأمعن في طلب العدو: أي جد.
وأمعن الرجل: هرب؛ قال عنتره:
ومدجج كره الكماة نزاله * لا ممعن هربا ولا مستسلم (٥)
وتمعن: تصاغر وتذلل انقيادا. وقيل: تمكن على بساطه تواضعا.
والمعن: الحزم والكيس؛ وبه فسر قول التمر بن تolib المتقدم أيضا.
والمعن: المعروف.
ومن الناس من يقول: الماعون أصله معونة، والألف عوض عن الهاء.
والماعون: المنفعة والعطية.
وأيضا: الصدقة الواجبة.
ومعين الماء: الظاهر الجاري، فعيل من الماعون أو مفعول من العيون؛ قال عبيد:
واهية أو معين ممعن * أو هضبة دونها لهوب (٦)
والجمع معن ومعنات، ومياه معنان؛ والمعنان، بالضم (٧)، لغة في المعنان الذي ذكره
المصنف رحمه الله.
ومعن الوادي: كثر فيه الماء فسهل متناوله.
وأمعنه: أساله.
فمعن ككرم.
وقال أبو زيد: أمعنت الأرض ومعنت: إذا رويت، وقد معنها المطر: تتابع عليها
فأرواها.
وفي هذا الأمر معنة: أي صلاح ومرومة.

ومعناها بمعناها: نكحها.
والمعنى: الجلد الأحمر يجعل على الأسفاط؛ قال ابن مقبل:
بلاحب كمقد المعن وعسه* أيدي المراسل في روحانه خنفا (٨)

-
- (١) اللسان ومعجم البلدان: " معين " وفيه: " ينادي من "
 - (٢) اللسان والتهذيب منسوباً لزيد بن عدي العبّادي.
 - (٣) في القاموس: " المبأة " وعلى هامشه عن نسخة: المباءة.
 - (٤) في القاموس: اسم بالرفع منونة، وأضافها الشارح فخفف.
 - (٥) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٢٦، واللسان، بالأصل: " الكمأة "
 - (٦) ديوان عبّيد بن الأبرص ط بيروت ص ٢٥ واللسان.
 - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والمعنان بالضم الخ الذي تقدم للمصنف إنما هو بالضم "
 - (٨) اللسان.

ويقال للذي لا مال له: ما له سعة ولا معنة.
وقال اللحياني: ما له شيء ولا قوم.
والمعن (١): القليل المال، والكثير المال، ضد.
ومعن: فرس الخمخام بن جملة.
ورجل معن في حاجته: سهل سريع.
وبئر معونة: موضع بين الحرمين؛ وقد تقدم.
وبنو معن: بطن من العرب، وهم بنو معن بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس، منهم: أبو عمرو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي البغدادي من شيوخ البخاري. وأخوه كرمان بن عمرو شيخ لابن شاذان.

ويوسف بن حماد المعني (٢): شيخ لمسلم.
ومالك بن عبد الله المعني (٣): له وفادة، وولده مروان وإياس شاعران.
ومحمد بن تميم المعني: روى عن سليمان بن عبد الله المعني، وعنه البزار، وغير هؤلاء.

والمعينة: قرية بمصر من الشرقية، والنسبة إليها المعناوي للفرق بينها وبين المنسوب إلى القبيلة.

والمعان: حيث تحبس الخيل والركاب؛ عن السهيلي.
والمعان: جبل؛ عن البكري.
والمعنية: بين الكوفة والشام.
وهناك آبار حفرها معن بن زائدة فنسبت إليه؛ عن نصر؛ وصحف المصنف فذكره في عون.

* ومما يستدرك عليه:

[مغن]: بئر مغونة، بالغين المعجمة: موضع قرب المدينة، وهو غير بئر معونة بالمهمل، كذا في اللسان.

ومغون (٥)، بالضم: من رستاق نستب (٦) من نواحي نيسابور، منها: عبدوس بن أحمد، روى عنه أبو إسحاق الجرجاني.

وميغن (٧)، بالكسر: قرية بسمرقند، منها: عمرو (٨) بن أبي الحارث الميغني روى عنه أبو حفص النسفي الحافظ.

* ومما يستدرك عليه:

[مغدن]: مغدان: اسم مدينة السلام؛ وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في حرف الدال.

* ومما يستدرك عليه:

[مغكن]: مغكان (٩)، بالضم: قرية بينخاري، منها: أبو غالب زاهر بن عبد الله بن

الخصيب عن (١٠) عبد بن حميد الكشي، رحمه الله تعالى.
[مكن]: المكن، بالفتح: وككتف: بيض الضبة والجرادة ونحوهما؛ قال أبو الهندي:
ومكن الضباب طعام العريب* ولا تشتيه نفوس العجم (١١)
وقد تقدم في عرب، واحده مكنة ومكنة.
وقد مكنت الضبة، كسمع، فهي مكنون، وأمكنت فهي

-
- (١) في اللسان: والمعني.
(٢) قال ابن الأثير في اللباب هو من ولد معن بن زائدة.
(٣) في اللباب: هذه النسبة إلى معن بن عتود بن عنين... بطن من طيء. (٤) في التبصير ٤ / ١٣٧٧: عبيد الله. (٤) بالأصل: "ومعون" بالعين المهملة، والتصحيح عن معجم البلدان والتبصير ٤ / ١٣٧٩ وضبطت فيهما بضم أوله وثانيه.
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: نستب، في نسخة: ليست، وحرره فإني لم أظفر به بعد المراجعة"
والذي في ياقوت: بشت.
(٦) بالأصل: "وميعن" بالعين المهملة، والتصحيح بالعين المعجمة عن ياقوت ولباب ابن الأثير، في اسم القرية وفي النسبة إليها.
(٧) في اللباب ومعجم البلدان: "عمر".
(٨) بالأصل: "معكان" بالعين المهملة، والتصحيح عن معجم البلدان واللباب.
(٩) بالأصل: "بن" والتصحيح عن اللباب لابن الأثير.
(١٠) اللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ٣٤٣ وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء المراجع التي ورد فيها البيت لأبي الهندي، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس.

ممکن: إذا جمعت البيض في جوفها؛ والجرادة كذلك.
وقال الكسائي: أمكنت الضبة جمعت بيضها في بطنها، فهي مكنون؛ وأنشد ابن بري
لرجل من بني عقيل:

أراد رفيقي أن أصيد ضبة * مكنونا ومن خير الضباب مكنونها (١)
وقيل: الضبة المكنون التي على بيضها.

وفي الصحاح: المكنة، بكسر الكاف، واحدة المكن والمكنات.
وفي الحديث: " وأقروا الطير على مكناتها "، بكسر الكاف وضمها، أي بيضها، على
أنه مستعار لها من الضبة، لأن المكن ليس للطير؛ وقيل: عنى مواقع الطير.
قال أبو عبيد: سألت عدة من الأعراب عن مكناتها فقالوا: لا نعرف للطير مكنات،
وإنما هي وكنات، وإنما المكنات بيض الضباب.

قال أبو عبيد: وجائز في كلام العرب أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير على
التشبيه، كما قالوا: مشافر الحبش، وإنما المشافر للإبل.

وقيل في تفسير الحديث: على أمكنتها، أي لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا إليها، أقروها
على مواضعها التي جعلها الله لها، أي لا تضر ولا تنفع، ولا تعدوا ذلك إلى غيره.
وقال شمر: الصحيح في قوله على مكناتها أنها جمع المكنة، والمكنة التمكن.
تقول العرب: إن ابن فلان لذو مكنة من السلطان، أي ذو تمكن، فيقول: أقروا الطير
على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير منها، وهي مثل التبعة من التبعة والطلبة من
التطلب.

وقال ابن بري: لا يقال في المكنة إنه المكان إلا على التوسع، لأن المكنة إنما هي
بمعنى التمكن، فسمي موضع الطير مكنة لتمكنه فيه؛ يقول: دعوا الطير على أمكنتها
ولا تطيروا بها.

وقال الزمخشري: ويروى مكناتها، بضمين، جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات
في صعد وحمرات في حمر.

وقال يونس: قال لنا الشافعي، رضي الله عنه في تفسير هذا الحديث: كان الرجل في
الجاهلية إذا أراد الحاجة أتى الطير ساقطا أو في وكره فنفره، فإن أخذ ذات اليمين
مضى لحاجته، وإن أخذ ذات الشمال رج
ع، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

قال الأزهري: والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي، وهو الصحيح وإليه كان
يذهب ابن عيينة، وإذا علمت ذلك ظهر لك القصور في كلام المصنف، رحمه الله.
والمكانة: التؤدة، وقد تمكن كالمكين. يقال: مر على مكانته (٢) على أي تؤدته.

وقال

أبو زيد: يقال امش على مكينتك ومكانتك وهينتك.

وقال قطرب: يقال فلان يعمل على مكينته، أي اتئاده. وفي التنزيل العزيز: (اعملوا على

مكانتكم) (٣)، أي على حيالكم وناحيتكم؛ وقيل: معناه على ما أنتم عليه مستمكنون.
وقال الفراء (٤): في قلبه مكانة وموقعة ومحلة.
والمكانة: المنزلة عند ملك، والجمع مكانات؛ ولا يجمع جمع التكسير.
وقد مكن، ككرم، مكانة وتمكن، فهو مكين بين المكانة، ج مكناء، والاسم:
المتمكن، ما يقبل الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر لفظاً، كزيد وزيدا وزيد؛
وكذلك غير المنصرف كأحمد وأس
لم.

-
- (١) اللسان.
(٢) بالأصل: " على أي تؤدته " خطأ.
(٣) الأنعام، الآية ١٣٥.
(٤) في اللسان: لي في قلبه....

وقال الجوهري: ومعنى قول النحويين في الاسم إنه متمكن أي أنه معرب كعمر وإبراهيم، فإذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الأمكن كزيد وعمرو، وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف وأين، قال
: ومعنى قولهم في الظرف إنه متمكن أنه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما، وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفا إلا ظرفا.
والمكان: الموضع الحاوي للشيء.

وعند بعض المتكلمين أنه عرض، وهو اجتماع جسمين حاو ومحوي، وذلك ككون الجسم الحاوي محيطا بالمحوي، فالمكان عندهم هو المناسبة بين هذين الجسمين، وليس هذا بالمعروف في اللغة؛ قاله الراغب.
ج أمكنة، كقذال وأقذلة؛ وأماكن، جمع الجمع.
قال ثعلب: يبطل أن يكون فعلا لأن العرب تقول: كن مكانك، وقم مكانك، فقد دل هذا على أنه مصدر من كان أو موضع منه؛ قال: وإنما جمع أمكنة فعاملوا الميم الزائدة معاملة الأصلية لأن العر

ب تشبه الحرف بالحرف، كما قالوا منارة ومناثر، فشبهوها بفعالة وهي مفعلة من النور، وكان حكمه مناور، كما قيل مسيل وأمسلة ومسل ومسلان، وإنما مسيل مفعل من السيل، فكان ينبغي أن لا يتجاوز فيه مسایل، لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم الأصلية، فصار مفعل في حكم فاعيل، فكسر تكسيره.

والمكان، بالفتح: نبت ينبت على هيئة ورق الهندبا بعض ورقه فوق بعض، وهو كثيف وزهرته صفراء، ومنبته القنان ولا صيور له، وهو أبطأ عشب الربيع وذلك لمكان لينه. قال أبو حنيفة، رحمه الله تعالى: وإذا أكلته الماشية غزرت عليه فكثرت ألبانها وخثرت، واحدته بهاء.

وقال الأزهري: المكان من بقول الربيع؛ وأنشد لذي الرمة:

وبالروض مكان كان حديقه * زرابي وشتها أكف الصوانع (١)

وواد ممكن، كمحسن: ينبت؛ أنشد ابن الأعرابي:

ومجر منتحر الطلي تناوحت * فيه الظباء بيطن واد ممكن (٢)

وأنشد ابن بري لأبي وجزة يصف حمارا:

تحسر الماء عنه واستجن به * إلفان جنا من المكان والقطب (٣)

وأبو مكين، كأمير: نوح بن ربيعة البصري تابعي، هكذا في النسخ والصواب أنه من أتباع التابعين؛ ففي الكاشف للذهبي؛ روى عن أبي مجلز وعكرمة، وعنه وكيع والقطان، ثقة.

وقال ابن المهندس في الكنى: روى عن إياس بن الحارث بن معيقب الدوسي، وعنه سهل بن حماد الدلال.

وفي الثقات لابن حبان في ترجمة إياس هذا: يروي عن جده معيقب بن أبي فاطمة
الدوسي حليف قريش، وعنه أبو مكين.
ومكنته من الشيء تمكينا، وأمكنته منه بمعنى، كما في الصحاح، فتمكن واستمكن: إذا
ظفر به، والاسم من كل ذلك المكانة، كما في المحكم.
قال الأزهري: ويقال أمكنني الأمر، فهو ممكن، ولا يقال: أنا أمكنه بمعنى أستطيعه،
ويقال: لا يمكنك الصعود إلى هذا الجبل، ولا يقال: أنت تمكن الصعود إليه.
* ومما يستدرك عليه:
ضباب مكان، بالكسر، جمع المكون، قال الشاعر:

- (١) ديوانه واللسان والتهديب.
(٢) اللسان والتهديب والتكلمة بدون نسبة.
(٣) اللسان.

وقال تعلم أنها صفرية * مكان بما فيها الديبى وحنادبه (١)
ويجمع المكان على مكن، بضميتين، عن الزمخشري.
والمكنة، كفرحة: التمكن؛ عن شمر؛ وقد تقدم.
والناس على سكناتهم ونزلاتهم ومكناتهم: أي مقارهم؛ عن ابن الأعرابي.
وقال الزمخشري، رحمه الله تعالى: هو من مجاز المجاز (٢).
وما أمكنه عند الأمير، شاذ؛ عن الجوهري.
قال ابن بري: وقد جاء مكن يمكن؛ قال القلاخ:
* حيث تثنى الماء فيه فمكن *
قال: فعلى هذا يكون ما أمكنه على القياس.
وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط؛ وأنشد سيبويه:
لما تمكن دنياهم أطاعهم * في أي نحو يميلوا دينه يمل (٣)
وقالوا: مكانك، تحذره شيئاً من خلفه.
وفلان لا يمكنه النهوض، أي لا يقدر عليه: نقله الجوهري.
والمكنة، بالضم: القدرة والاستطاعة.
والتمكن عند الصوفية مقام الرسوخ والاستقرار على الاستقامة.
وبنو المكين: قوم من العلويين باليمن.
وماكيان: جد محمد بن علي الماكياني السرخسي عن ابن أبي الدنيا.
وماكينة: جد إبراهيم بن إبراهيم (٤) الماكياني روى عنه أبو زرعة ووثقه.
* ومما يستدرك عليه:
مكران، بالضم: بلدة بكرمان، منها: أبو حفص عمر بن محمد بن
سليم، عن ابن المنقور؛ هذا محل ذكره.
* ومما يستدرك عليه:
[ملتن]: الملتن، كجعفر: الريح التي تقلب البحر المالح على النيل، كما في حسن
المحاضرة وغيره؛ وأنشدوا:
اشفع فللشافع أعلى يد * عندي وأسنى من يد المحسن
فالنيل ذو فضل ولكنه * الشكر في ذلك للملتن
وبعض يقوله بالميم وهو غلط؛ وأورده الخفاجي في شفاء الغليل.
وملتان، بالضم، ويكتب أيضاً مولتان: مدينة بالهند على سمت غزنة من فتوح محمد بن
القاسم بن عقيل الثقفي.
* ومما يستدرك عليه:
[ملجكن]: ملجكان، بضم الميم: من قرى مرو، منها: أبو الحسن علي بن الحكم
الأنصاري المروزي عن أبي عوانة.
* ومما يستدرك عليه:

[ملن]: مالين: من قرى هراة، وأهل هراة يقولون مالان؛ منها: أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن خليل الماليني الأنصاري الهروي الصوفي، روى عن ابن عدي كتابه الكامل في الضعفاء والمتروكين، وألف في المؤلف والمختلف وفي

(١) اللسان والتهديب بدون نسبة.

(٢) ذكرت في مجاز الأساس.

(٣) اللسان.

(٤) في التبصير ٤ / ١٣٣٩: "محمد".

(٥) في اللباب: سليمان.

(٦) في اللباب: ابن النقور.

الأسباب والأنساب، روى عنه أبو بكر الخطيب، مات بمصر سنة ٤١١ (١)، رحمه الله تعالى.

منن: من عليه يمن منا ومنيني، كخليفى: أنعم وأحسن؛ فالمن الإنعام مطلقا عنده؛ وقيل: هو الإحسان إلى من لا يستثيه ولا يطلب الجزاء عليه؛ وأنشد ابن بري للقطامي:

وما دهري بمنيني ولكن * جزتكم يا بني جشم الجوازي (٢)
ومن عليه: اصطنع عنده صنيعه.

ومن عليه منة مثل امتن عليه، والمنيني الاسم من المن والامتنان. وقال أبو بكر: المن يحتمل تأويلين: أحدهما: إحسان المحسن غير معتد بالإحسان، يقال: لحقت فلان من فلان منة إذا لحقته نعمة باستنقاذ من قتل أو ما أشبهه، والثاني: من فلان على فلان إذا عظ

م الإحسان وفخر به وأبدأ فيه وأعاد حتى يفسده ويغضه، فالأول حسن، والثاني قبيح. وقال الراغب: المننة: النعمة (٣)، ويقال ذلك على وجهين:

أحدهما: أن يكون ذلك بالفعل فيقال من فلان على فلان إذا أثقله بنعمه الثقيلة، وعلى ذلك قوله، عز وجل: (لقد من الله على المؤمنين) (٤)، (ولكن الله يمن على من يشاء) (٥)، ونحو ذلك، وذ

لك في الحقيقة لا يكون إلا لله، عز وجل.

والثاني: أن يكون ذلك بالقول، وذلك مستقبح فيما بين الناس إلا عند كفران النعمة، ولقبح ذلك قالوا: المننة تهدم الصنعة، ولذلك قال الله، عز وجل: (لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى) (٦)؛

ولحسن ذكرها عند الكفران قيل: إذا كفرت النعمة حسنت المننة؛ وقوله، عز وجل: (يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم) (٧)؛ فالمنة منهم بالقول ومنة الله، عز

وجل، عليهم بالفعل وهو هدايته إياهم لما ذكر (٨). وأما قوله، عز وجل: (فإما منا بعد وإما فداء) (٩)، فالمن إشارة إلى الإطلاق بلا عوض؛ وقوله، عز وجل: (ولا تمنن تستكثر) (١٠)، قيل:

هو المننة بالقول وذلك أن تمن به وتستكثره، وقيل: لا تعط شيئا مقدرا لتأخذ بدله ما هو أكثر منه (١١).

ومن الحبل يمنه منا: قطعه.

ومن الناقة يمنها منا: حسرهما، أي هزلها من السفر.

ومن السير فلانا: أضعفه وأعياه وذهب بمنته، أي بقوته؛ قال ذو الرمة:

منه السير أحقق: أي أضعفه السير كأمنه إمانا وتمننه

ومن الشيء: نقى. قال لبيد:

شيلمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها (١٢)
أي لا ينقص، وقيل: لا يقطع، وهذا البيت أنشد الجوهري عجزه وقال: غبسا (١٣)،
والرواية ما ذكرنا.

* وفي نسخة ابن القطاع من الصحاح:

* حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا *

غبسا الخ.

قال ابن بري: وهو غلط، وإنما هو في نسخة

(١) في معجم البلدان واللباب سنة ٤١٢، وقيدها ابن الأثير بالحروف.

(٢) اللسان.

(٣) في المفردات: النعمة الثقيلة.

(٤) آل عمران، الآية ١٦٤.

(٥) إبراهيم، الآية ١١.

(٦) البقرة، الآية ٢٦٤ والعبارة من (ولذلك قال الله) إلى هنا ليست في المفردات.

(٧) الحجرات، الآية ١٧.

(٨) في المفردات: " كما ذكر "

(٩) محمد، الآية ٤.

(١٠) المدثر، الآية ٦.

(١١) عبارة المفردات: وقيل: معناه لا تعط مبتغيا به أكثر منه.

(١٢) ديوانه ط بيروت ص ١٧٠ واللسان والصحاح، وبالأصل: " فهد "

(١٣) في الصحاح المطبوع: " مادة: ممن " البيت بتمامه، وفيه: غبس.

الجوهري عجز البيت لا غير؛ قال: وكملة ابن القطاع بصدر بيت ليس هذا عجزه،
وإنما عجزه:

وأرسلوا:

* غضفا دواجن قافلا أعصامها *

وليس ذلك في شعر لبيد.

وقوله تعالى: (وأنزّلنا عليكم المن والسلوى) (١)

قيل: المن كل طل ينزل من السماء على شجر أو حجر ويحلو وينعقد عسلا ويجف
جفاف الصمغ كالشيرخشت والترنجبين.

والسلوى: طائر؛ وقيل: المن والسلوى كلاهما إشارة إلى ما أنعم الله، عز وجل، به
عليهم، وهما بالذات شيء واحد لكن سماه منا من حيث أنه امتن به عليهم، وسماه
سلوى من حيث أنه كان لهم به التسلي؛ قال
ه الراغب.

وفي الصحاح: المن كالترنجبين.

وفي المحكم: طل ينزل من السماء، وقيل: هو شبه العسل كان ينزل على بني إسرائيل.
وقال الليث المن كان يسقط على بني إسرائيل من السماء إذ هم في التيه، وكان
كالعسل الحامس حلاوة.

وقال الزجاج: جملة المن في اللغة ما يمن به الله، عز وجل، مما لا تعب فيه ولا
نصب، قال: وأهل التفسير يقولون: إن المن شيء كان يسقط على الشجر حلو يشرب.
وفي الحديث: "الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين"، إنما شبهها بالمن الذي كان
يسقط على بني إسرائيل، لأنه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج، إنما يصبحون وهو
بأفنتهم فيتناولونه، وكذلك الكمأة لا
مؤونة فيها ببذر ولا سقي.

والمعروف بالمن عند الأطباء: ما وقع على شجر البلوط معتدل نافع للسعال الرطب
والصدر والرئة، والمن أيضا من لم يدعه أحد، هكذا في النسخ وفيه خطأ في موضعين،
والصواب: الممن الذي لم
يدعه أب، كما هو نص المحكم.

وأیضا: كيل م معروف، أو ميزان، كما في المحكم.

أو هو رطلان كالمنا؛ كما في الصحاح.

وفي التهذيب: المن لغة في المنا الذي يوزن به.

وقال الراغب: المن ما يوزن به، يقال: من ومنا.

ج أمنان، وربما أبدل من إحدى النونين ألف فقيل: منا، وجمع المنا أمنا.

والمنة، بالضم: القوة، وقد مر قريبا، فهو تكرر، وقد خص بعضهم به قوة القلب.

والمنة، بالفتح: من أسمائهن، أي النسوة.

والمنون: الدهر، وهو اسم مفرد؛ وعليه قوله تعالى: (نتربص به ريب المنون) (٢)، أي حوادث الدهر؛ ومنه قول أبي ذؤيب:
أمن المنون وريبه تتوجع * والدهر ليس بمعتب من يجزع (٣)
قال ابن بري: أي الدهر وريبه، ويدل على ذلك قوله:
* والدهر ليس بمعتب من يجزع *
وقال الأزهري: من ذكر المنون أراد به الدهر، وأنشد قول أبي ذؤيب.
قال ابن بري: ومثله قول كعب بن مالك الأنصاري، رضي الله تعالى عنه:
أنسيتم عهد النبي إليكم * ولقد أظ وأكد الأيماننا
أن لا تزالوا ما تغرد طائر * أخرى المنون مواليا إخوانا (٤)

(١) البقرة، الآية ٥٧.

(٢) الطور، الآية ٣٠.

(٣) ديوان الهذليين ١ / ١ ورواية: " وريبها " والمثبت كرواية اللسان وصدده في التهذيب.

(٤) اللسان.

قال ابن بري: ويروى وريبها، أنه على معنى الدهور، وردده على عموم الجنس؛ وأنشد الأصمعي:

غلام وغى تقحمها فأبلى * فخان بلاءه الدهر الخؤون
فإن على الفتى الإقدام فيها * وليس عليه ما جنت المنون (١)
قال: فالمنون يريد بها الدهور بدليل قوله في البيت قبله:
* فخان بلاءه الدهر الخؤون *

والمنون: الموت، وبه فسر قول الهذلي، وإنما سمي به لأنه ينقص العدد ويقطع المدد. وقيل: المننة هي التي تكون بالقول، هي من هذا، لأنها تقطع النعمة، قاله الراغب. وقال ثعلب: المنون يحمل معناه على المنايا فيعبر بها عن الجمع؛ وأنشد لعدي بن زيد: من رأيت المنون عزيز أم من * ذا عليه من أن يضام خفير (٢) وقال غيره: هو يذكر ويؤنث، فمن أنث حمل على المنية، ومن ذكر حمل على الموت.

وقال ابن سيده: يحتمل أن يكون التأنيث راجعا إلى معنى الجنسية والكثرة.

وقال الفارسي: لأنه ذهب به إلى معنى الجنس.

وقال الفراء: المنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا.

قال ابن بري: وأما قول النابغة:

وكل فتى وإن أمشى وأثرى * ستخلجه عن الدنيا المنون (٣)

قال: فالظاهر أنه المنية، قال: وكذلك قول أبي طالب:

أي شيء دهاك أو غال مرعا * ك وهل أقدمت عليك المنون؟

قال: المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان:

تمخضت المنون له بيوم * أنى ولكل حاملة تمام (٤)

وكذلك قول أبي دواد:

سلط الموت والمنون عليهم * فهم في صدى المقابر هام (٥)

والمنون: الكثير الامتنان؛ عن اللحياني: كالمنونة، والهاء للمبالغة.

والمنون من النساء: التي زوجت (٦) لمالها فهي أبدا تمن على زوجها، عن اللحياني، كالمنانة.

وقال بعض العرب: لا تتزوجن حنانة ولا منانة؛ وقد ذكر في حنن.

والمنين، كأمر: الغبار الضعيف المنقطع.

وأیضا: الحبل الضعيف، والجمع أمنة ومنن.

والمنين: الرجل الضعيف، كأن الدهر منه، أي ذهب بمنته.

وأیضا: القوي، عن ابن الأعرابي؛ وهو ضد كالممنون بمعنى الضعيف والقوي، عن أبي عمرو، وهو ضد أيضا.

ومنين: ة في جبل سنين (٧)، هكذا في النسخ والصواب: سنير، بالراء في آخره، وهو

من أعمال الشام، منها: الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبيد الله المنيني
المقرئ إمام أهل قرية منين
، روى عن أبي (٨) عمرو ومحمد بن موسى بن فضالة، وعنه عبد

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه صنعة ابن السكيت ط دار الفكر بيروت ص ٢٥٧ وفيه: "منون" بدون ألف ولام. والمثبت كاللسان.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

(٦) علي هامش القاموس عن نسخة: تزوجت.

(٧) في القاموس: "سنير" كياقوت.

(٨) في اللباب ومعجم البلدان: "أبي عمر".

العزیز الکنانی، ولم یکن بالشام من ینکی بأبی بکر غیره خوفا من المصریین، توفي سنة ٤٢٦.

قلت: ومنه شیخنا المحدث أبو العباس أحمد بن علی بن عمر المنینی الحنفي الدمشقي، وأخوه عبد الرحمن، استوفیت ترجمتها في المرقاة العلیة في شرح الحديث المسلسل بالأولیة. والمننة، كعنبه: العنكبوت، كالمنونة؛ كذا في التهذیب. والمننة: القنفذ.

وقیل: أنثى القنافذ.

ویقال: ماننته منانته: ترددت في قضاء حاجته.

وامتننته: بلغت ممنونه، وهو أقصى ما عنده.

والممنان، بضم فكسر، مثنى ممن: الليل والنهار، لأنهما يضعفان ما مرا علیه. وكزبیر وشداد: اسمان.

وأبو عبد الله محمد بن منی، بكسر النون المشددة: لغوي بغدادی، حكى عنه أبو عمر الزاهد.

ومنینا، كزلیخا: لقب (١) جماعة من البغدادیین، منهم: عبد العزیز بن منینا شیخ لابن المنی.

* قلت: وهو أبو محمد عبد العزیز بن فعال بن غنیمة بن الحسن بن منینا البغدادی الأشناني المحدث.

والمنان: من أسماء الله تعالى الحسنی، أي المعطي ابتداء (٢)؛ وقیل: هو الذي ینعم غیر فاخر بالإنعام.

ولله المنة علی عبادته، ولا منة لأحد منهم علیه، تعالى الله علوا كبيرا.

وقوله تعالى: (فلهم أجر غیر ممنون) (٣). قیل: أي غیر محسوب ولا معتد به؛ كما

قال تعالى: (بغیر حساب) (٤)؛ وقیل: لا مقطوع؛ وقیل: غیر منقوص؛ وقیل: معناه لا یمن الله تعالى علیهم به فاخرا أو معظم

ا كما یفعل بخلاء المنعمین.

* ومما یتدرك علیه:

حبل منین: مقطوع، والجمع أمنة ومنن.

وكل حبل نزع به أو متح منین.

ولا یقال للرشاء من الجلد منین.

وثوب منین: واه منسحق الشعر والزئبر.

ومنته المنون: قطعه القطوع.

والمن الأحياء والفترة؛ وأنشد ابن بري:

* قد ینشط الفتیان بعد المن *

والمنة: أنثى القروء؛ عن ابن دريد؛ قال مولدة.
ومنن الناقة ومنن بها: هزلها من السفر؛ وقد يكون ذلك في الإنسان. يقال: إن أبا كبير
غزا مع تأبط شرا فمنن به ثلاث ليال، أي أجهده وأتعبه.
ومنه يمنه منا: نقصه.

والمنين: الحبل القوي؛ عن ثعلب، وأنشد لأبي محمد الأسدي:
إذا قرنت أربعا بأربع * إلى اثنتين في منين شر جمع (٥)
وقال ابن الأعرابي عن الشرقي بن القطامي: المنون: الزمان، وبه فسر الأصمعي قول
الجعدي:

وعشت تعيشين إن المنو * ن كان المعاش فيها حساسا (٦)
قال ابن بري: أراد به الأزمنة.

-
- (١) في القاموس: لقب، بالرفع منونة، وأضافها الشارح فخففها.
(٢) من هنا تعلم أنه لا معنى لما قالوه في حواشي السلم، من حملة على معنى معدد النعم، مع أن هذا معنى
المتن من الامتنان، ا ه نصر هامش القاموس.
(٣) فصلت، الآية ٨، والانشقاق، الآية ٢٥ والتين، الآية ٦.
(٤) البقرة، الآية ٢١٢، وآل عمران، الآيتان ٢٧ و ٣٧ والنور، الآية ٣٨ والزمر، الآية ١٠ وغافر، الآية ٤٠.
(٥) اللسان.
(٦) اللسان.

ومن عليه وامتن وتمنن: قرعه بمنة؛ أنشد ثعلب:
أعطاك يا زيد الذي يعطي النعم * من غير ما تمنن ولا عدم (١)
وقالوا: من خيره يمنه منا فعدوه؛ قال:
كأنني إذ مننت عليك خيري * مننت على مقطعة النياط (٢)
والمنة، بالكسر: جمعها ممن وامتن منه بما فعل منة، أي احتمل منه.
والمنان: من صيغ المبالغة، وهو الذي لا يعطي شيئاً إلا منه واعتد به على من أعطاه،
وهو مذموم؛ ومنه الحديث: ثلاثة يشنؤهم الله، منهم البخيل المنان، وقوله تعالى: هذا
عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير ح
ساب (٣)، أي أنفق.
وهو من أمنهم أكثرهم منا وعطية.
والمنة، بالضم: الضعف؛ عن ابن القطاع.
ومنونياً: من قرى نهر الملك، منهم: أبو عبد الله حماد بن سعيد الضرير المقرئ، قدم
بغداد وقرأ القرآن، عن ياقوت، رحمه الله تعالى؛ والعلامة ناصح الإسلام أبو الفتح نصر
بن فتيان بن المنى، بفتح
فتشديد مكسورة شيخ الحنابلة في حدود السبعين وخمسمائة؛ وابن أخيه محمد بن
مقبل بن فتيان بن المنى عن شهادة ضبطه الحافظ، رحمه الله تعالى.
[من]: ومن، بالفتح: اسم بمعنى الذي، ويكون للشرط، وهو اسم مغن عن الكلام
الكثير المتناهي في البعاد والطول، وذلك أنك إذا قلت من يقيم أقم معه، كان كافياً عن
(٤) ذكر جميع الناس، ولولا هو لاحتجت أن
تقول: إن يقيم زيد أو عمرو أو جعفر أو قاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيراً وتبقى مبهوراً
(٥) ولما تجد إلى غرضك سبيلاً.
وتكون للاستفهام المحض، ويثنى ويجمع في الحكاية كقولك: منان ومنون ومنتان
ومنات، فإذا وصلوا فهو في جميع ذلك مفرد مذكر، قال (٦): فأما قول الحارث بن
شمر الضبي:
أتوا ناري فقلت منون؟ قالوا: * سراة الجن، قلت: عموا ظلاماً! (٧)
قال: فمن رواه هكذا أجرى الوصل مجرى الوقف، وإنما حرك النون لالتقاء الساكنين
ضرورة؛ قال: ومن رواه منون أنتم؟ فقالوا: الجن، فأمره مشكل، وذلك أنه شبه من
بأي، فقال: منون أنتم ع
لى قوله: أيون أنتم؛ وإن شئت قلت: كان تقديره منون كالقول الأول ثم قال أنتم، أي
أنتم المقصودون بهذا الاستثبات.
وإذا قلت: من عندك؟ أغناك ذلك عن ذكر الناس، وتكون شرطية، نحو قوله تعالى:
(من يعمل سوءاً يجز به) (٨).
وتكون موصولة نحو قوله تعالى: (ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في

الأرض) (٩).
و تكون نكرة موصوفة، ولهذا دخلت عليها رب في قوله:
رب من أنضجت غيظا قلبه * قد تمنى لي موتا لم يطع (١٠)
ووصف بالنكرة في قول بشر بن عبد الرحمن لكعب بن مالك الأنصاري:

-
- (١) اللسان.
 - (٢) اللسان.
 - (٣) ص، الآية ٣٩.
 - (٤) في القاموس: " من " .
 - (٥) على هامش القاموس عن نسخة: متهورا.
 - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قول: قال، أي ابن سيده، فإن أصل العبارة من المحكم " .
 - (٧) اللسان.
 - (٨) النساء، الآية ١٢٤ .
 - (٩) الحج، الآية ١٨ .
 - (١٠) البيت لسويد بن أبي كاهل اليشكري، الخزانة ٢ / ٥٤٦ .

وكفى بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمد إيانا (١)
في رواية الجر؛ وقوله تعالى: (ومن الناس من يقول آمنا) (٢)، جزم جماعة أنها نكرة
موصوفة، وآخرون أنها موصولة.
وتكون نكرة تامة، نحو: مررت بمن محسن، أي بإنسان محسن.
وفي التهذيب عن الكسائي: من تكون اسما وجحدا واستفهاما
وشرطا ومعرفة ونكرة، وتكون للواحد والاثنين والجمع، وتكون خصوصا، وتكون
للإنس والملائكة والجن، وتكون للبهائم إذا خلطتها بغيرها.
* قلت: أما الاسم المعرفة فكقوله تعالى: (والسماء وما بناها) (٣)، أي والذي بناها.
والجحد، كقوله: (ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون) (٤)، المعنى: لا يقنط؛ وقيل:
هي من الاستفهامي
ة أشربت معنى النفي ومنه: (ومن يغفر الذنوب إلا الله) (٥)، ولا يتقيد جواز ذلك بأن
يتقدمها الواو خلافا لبعضهم بدليل قوله تعالى: (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه) (٦)،
والاستفهام نحو قو
له تعالى: (من بعثنا من مرقدنا؟) (٧) والشرط نحو قوله تعالى: (فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره) (٩)، فهذا شرط وهو عام، ومن للجماعة نحو قوله تعالى: (ومن عمل صالحا
فلأنفسهم يمهدون
(٨). وأما في الواحد فكقوله تعالى: (ومنهم من يستمع إليك) (٩). وفي الاثنين
كقوله:
تعال فإن عاهدتني لا تخونني * نكن مثل من يا ذئب يصطحبان (١٠)
قال الفراء: ثنى يصطحبان وهو فعل لمن لأنه نواه ونفسه. وفي جمع النساء نحو قوله
تعالى: (ومن يقنت منكن لله ورسوله) (١١).
وقال الراغب: من عبارة عن الناطقين ولا يعبر به عن غيرهم إلا إذا جمع بينهم وبين
غيرهم كقولك: رأيت من في الدار من الناس والبهائم؛ أو يكون تفصيلا لجملة يدخل
فيها الناطقون كقوله، عز وجل: (ف
منهم من يمشي) (١٢)، الآية. ويعبر به عن الواحد والجمع والمؤنث والمذكر.
وفي الصحاح: اسم لمن يصلح أن يخاطب، وهو مبهم غير متمكن، وهو في اللفظ
واحد ويكون في معنى الجماعة، ولها أربعة مواضع: الاستفهام نحو: من عندك؟ والخبر
نحو رأيت من عندك؟ والجزاء نحو: من
يكرمني أكرمه؛ وتكون نكرة وأنشد قول الأنصاري: وكفى بنا فضلا إلى آخره.
قال: خفض غير على الإتيان لمن، ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة بإضمار هو.
قال: وتحكى بها الأعلام والكنى والنكرات في لغة أهل الحجاز إذا قال: رأيت زيدا،
قلت: من زيد، (١٣) وإذا قال: رأ
يت رجلا، قلت: منا، لأنه نكرة، وإن قال: جاءني رجل قلت منو، وإن قال: مررت

برجل قلت مني، وإن قال: جاءني رجلان، قلت منان، وإن قال: مررت برجلين، قلت منين، بتسكين النون فيهما.
وكذلك في الجمع: إن قال: جاءني رجال، قلت منون ومنين في النصب والحجر، ولا يحكى بها غير

-
- (١) اللسان منسوباً لبشير بن عبد الرحمن، ومغني اللبيب ص ٤٣٢ منسوباً لحسان، وليس في ديوانه.
(٢) البقرة، الآية ٨.
(٣) الشمس، الآية ٥ وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والسماء وما بناها هذا سبق قلم فإن الكلام في " من " وعبارة اللسان فكقولك: والسماء ومن بناها ".
(٤) الحجر، الآية ٥٦.
(٥) آل عمران، الآية ١٣٥.
(٦) البقرة، الآية ٢٥٥.
(٧) يس، الآية ٥٢.
(٨) الزلزلة، الآية ٧.
(٩) الروم، الآية ٤٤.
(١٠) محمد، الآية ١٦.
(١١) اللسان.
(١٢) الأحزاب، الآية ٣١.
(١٣) النور، الآية ٤٥.
(١٤) في الصحاح: زياد.

ذلك، لو قال: رأيت الرجل قلت: من الرجل، بالرفع، لأنه ليس
بعلم، وإن قال: مررت بالأمير، قلت: من الأمير، وإن قال: رأيت ابن أخيك، قلت: من
ابن أخيك، بالرفع لا غير؛ قال: وكذلك إذا أدخلت حرف العطف على من رفعت لا
غير، قلت: فمن زيد ومن زيد

، وإن وصلت حذف الزيادات، قلت: من هذا.
وتقول في المرأة: منة ومنتان ومنتات، كله بالتسكين، وإن وصلت قلت: منة يا هذا،
ومنتات يا هؤلاء.

* ومما يستدرك عليه:

إذا جعلت من اسما متمكنا شددته لأنه على حرفين كقول خطام المجاشعي:

فرحلوها رحلة فيها رعن * حتى أنخناها إلى من ومن (١)

أي إلى رجل وأي رجل، يريد بذلك تعظيم شأنه، وإذا سميت بمن لم تشدد فقلت:
هذا من ومررت بمن.

قال ابن بري: وإذا سألت الرجل عن نسبه قلت: المنى، وإن سألته عن بلدته قلت:

الهنى؛ وفي حديث سطيح:

* يا فاضل الخطة أعت من ومن *

قال ابن الأثير: هذا كما يقال في المبالغة والتعظيم: أعي هذا الأمر فلانا وفلانا، أي
أعت، كل من جل قدره، فحذف، يعني أن ذلك مما نقصر عنه العبارة لعظمه كما
حذفوها من قولهم: بعد اللتيا واللت
ي، استعظاما لشأن المخلوق.

وحكى يونس عن العرب: ضرب من منا، كقولك ضرب رجل رجلا.

وقولهم في جواب من قال: رأيت زيدا المنى يا هذا، فالمنى صفة غير مفيدة، وإنما
معناه الإضافة إلى من، لا يخص بذلك قبيلة معروفة، وكذلك تقول: المنيان والمنيون
والمنية والمنيتان والم

نيات، فإذا وصلت أفردت على ما بينه سيويه.

وتكون من للاستفهام الذي فيه معنى التعجب نحو ما حكاه سيويه من قول العرب:

سبحان الله من هو وما هو؛ وقول الشاعر:

* جادت بكفي كان من أرمى البشر *

يروى بفتح الميم، أي بكفي من هو أرمى البشر، وكان على هذا زائدة، والرواية
المشهورة بكسر الميم.

[من]: ومن، بالكسر: حرف خفض يأتي على أربعة (٢) عشر وجها:

الأول: لابتداء الغاية ويعرف بما يصح له الانتهاء، وقد يحيى لمجرد الابتداء من دون
قصد الانتهاء مخصوصا نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فابتداء الاستعاذة من
الشيطان مع قطع النظر

عن الانتهاء غالبا وسائر معانيها راجعة إليه.
وردها الناصر البغدادي في منهاجه إلى البيانية دفعا للاشتراك لشموله جمع مواردها.
قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وهو خلاف ما نص عليه أئمة الصرف (٣) في الأماكن،
ومثاله قوله تعالى: (إنه من سليمان) (٤) نزل فيه منزلة الأماكن، وهذا كقولهم: كتبت
من فلان إلى فلان، وقوله تعالى
: (من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) (٥)، هو كقولهم: خرجت من بغداد إلى
الكوفة. ويقع كذلك في الزمان أيضا كما في الحديث: "فمطرنا من الجمعة" إلى
الجمعة، وعليه قوله تعالى: (من أولي
وم أحق أن تقوم فيه) (٦). ويقع في المعاني: نحو قرأت القرآن من أوله إلى آخره.
الثاني: و (*) للتبعيض، نحو قوله تعالى: (منهم من

-
- (١) اللسان والثاني في الصحاح.
 - (٢) في مغني اللبيب ص ٤١٩: "خمسة عشر".
 - (٣) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: أئمة الصرف الخ كذا بالنسخ وحرره".
 - (٤) النمل، الآية ٣٠.
 - (٥) الإسراء، الآية ١.
 - (٦) التوبة، الآية ١٠٨.
 - (*) ساقطة من الأصل.

كلم الله (١)، وعلامتها إمكان سد بعض مسدها، كقراءة ابن مسعود، رضي الله تعالى عنه: (حتى تنفقوا بعض ما تحبون) (٢)؛ ومنه قوله تعالى: (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع)

(٣)، فمن هنا اقتضى التبويض لأنه كان ترك فيه بعض ذريته. والثالث: لبيان الجنس، وكثيرا ما تقع بعدما ومهما وهما بها أولى لإفراط إبهامهما، كقوله تعالى: (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) (٤)، وقوله تعالى: (ما ننسخ من آية) (٥)، وقوله تعالى: (مهما تأتينا به من آية) (٦)؛ ومن وقوعها بعد غيرهما قوله تعالى: (يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق) (٧)، ونحو: (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) (٨).

والفرق بين من للتبويض ومن للتبيين أنه كان للتبويض يكون ما بعده أكثر مما قبله كقوله تعالى: (وقال رجل مؤمن من آل فرعون) (٩)، وإن كان للتبيين كان ما قبله أكثر مما بعده كقوله تعالى: (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) وأنكر مجيء من لبيان الجنس قوم وقالوا: هي في (من ذهب) و (من سندس) للتبويض، وفي (من الأوثان) للابتداء، والمعنى فاجتنبوا من الأوثان الرجس وهو عبادت

ها وفيه تكلف، وقوله تعالى: (وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما) (١٠)، للتبيين لا للتبويض كما زعم بعض الزنادقة الطاعنين في بعض الصحابة، والمعنى الذين هم ه ولاء؛ ومنه قوله تعالى: (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم) (١١)، وكلهم محسن متق، وقوله: (ولئن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفر

وا منهم عذاب أليم) (١٢)، والمقول فيهم ذلك كلهم كفار. * قلت: ومنه قوله تعالى: (فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه) (١٣)، فإن من هنا للجنس، أي كلوا الشيء الذي هو مهر. وقال الراغب: وتكون لاستغراق الجنس في النفي والاستفهام نحو: (فما منكم من أحد عنه حاجزين) (١٤).

* قلت: وقد جعلت هذه المعاني الثلاثة في آية واحدة وهو قوله تعالى: (وينزل من السماء من جبال فيها من برد) (١٥)، فالأولى لابتداء الغاية والثانية للتبويض، والثالثة للبيان.

وقال الراغب: تقديره: ينزل من السماء جبالا، فمن الأولى لابتداء الغاية (١٦)، والثانية ظرف في موضع المفعول، والثالثة للتبويض كقولك عنده جبال من مال، وقيل: يحتمل أن يكون حمل على ا

لظرف على أنه منزل عنه، وقوله: (من برد) نصب أي ينزل من السماء (من جبال) فيها برداً؛ وقيل: موضع من في قوله: (من برد) رفع، ومن جبال نصب على أنه مفعول به كأنه في التقدير وينزل من السماء جبالا فيها برد، وتكون الجبال على هذا تعظيماً وتكثيراً لما نزل من السماء. و (*) الرابع: بمعنى التعليل كقوله تعالى: (مما خطاياهم أغرقوا) (١٧)، وقوله: * وذلك من نبي جاءني (١٨) *

-
- (١) البقرة، الآية ٢٥٢.
 - (٢) آل عمران، الآية ٩٢.
 - (٣) إبراهيم، الآية ٣٧.
 - (٤) فاطر، الآية ٢.
 - (٥) البقرة، الآية ١٠٦.
 - (٦) الأعراف، الآية ١٣١.
 - (٧) الكهف، الآية ٣١.
 - (٨) الحج، الآية ٣٠.
 - (٩) غافر، الآية ٢٨.
 - (١٠) الفتح، الآية ٢٩.
 - (١١) آل عمران، الآية ١٧٢.
 - (١٢) المائدة، الآية ٧٤.
 - (١٣) النساء، الآية ٤.
 - (١٤) الحاقة، الآية ٤٧.
 - (١٥) النور، الآية ٤٣.
 - (١٦) عبارة المفردات: فمن الأولى ظرف، والثانية في موضع المفعول والثالثة للتبيين. (* كذا بالأصل، والواو ليست من القاموس.
 - (١٧) نوح، الآية ٢٥ والقراءة: خطيئاتهم.
 - (١٨) تمامه: " وخبرته عن أبي الأسود " ونسبه بحاشية مغني اللبيب لامرئ القيس.

و (*) الخامس: بمعنى البدل كقوله تعالى: (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) (١)،
وكقوله، عز وجل: (ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة) (٢)، أي بدلکم لأن الملائكة لا
تكون من الإنس؛ وكقوله تعا
لى: (لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا) (٣)، أي بدل طاعة الله أو بدل
رحمة الله، ومنه أيضا: قولهم في دعاء القنوت: لا ينفع ذا الجند منك الجد.
و (*) السادس: بمعنى الغاية، نحو قولك: رأيتك من ذلك الموضوع، قال سيبويه: فإنك
جعلته غاية لرؤيتك أي محلا، كما جعلته غاية حيث أردت للابتداء والانتهاء؛ كذا في
المحكم.
و (*) السابع: بمعنى التنصيص على العموم وهي الزائدة، وتعرف بأنها لو أسقطت لم
يختل المعنى نحو: ما جاءني من رجل، أكد بمن وهو موضع تبويض، فأراد أنه لم يأت
بعض الرجال، وكذلك ويحه
من رجل: إنما أراد أن يجعل التعجب من بعض، وكذلك: لي ملؤه من عسل، وهو
أفضل من زيد.
و (*) الثامن: بمعنى توكيد العموم وهي زائدة أيضا نحو: ما جاءني من أحد، وشرط
زيادتها في النوعين أمور (٤): أحدها: تقدم نفي أو نهي أو استفهام بهل أو شرط نحو:
(وما تسقط من ورقة إل
ا يعلمها) (٥)، (ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت) (٦)، (فارجع البصر هل ترى من
فطور) (٧)، ومنه قول الشاعر:
ومهما يكن عند امرئ من خليقة * وإن خالها تخفى على الناس تعلم (٨)
الثاني: أن يتكرر مجرورها.
الثالث: كونه فاعلا، أو مفعولا به، أو مبتدأ.
وقال الجاربردي: والزائدة لا تكون إلا في غير الموجب نفيا كان أو نهيا أو استفهاما،
أي لأن فائدة من الزائدة تأكيد معنى الاستغراق، وذلك في النفي دون الإثبات، وفيها
خلاف للكوفيين والأخفش، فإن
هم يزدونها في الموجب أيضا.
وفي الصحاح: وقد تدخل من توكيدا لغوا؛ قال الأخفش: ومنه قوله تعالى: (وترى
الملائكة حافين من حول العرش) (٩)، وقال تعالى: (ما جعل الله لرجل من قلبين في
جوفه) (١٠)، إنما أدخل من ت
وكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه، انتهى.
وقال الراغب في قوله تعالى: (فكلوا مما أمسكن عليكم) (١١)، قال أبو الحسن: من
زائدة والصحيح أنها ليست بزائدة لأن بعض ما أمسكن لا يجوز أكله كالدم والغدد وما
فيه من القاذورات المنهي عن تناو
لها، انتهى.

وقال أبو البقاء في قوله تعالى: (ما فرطنا في الكتاب من شيء) (١٢)، إن من زائدة
وشئ في موضع المصدر أي تفريطا، وعد أيضا قوله تعالى: (ما ننسخ من آية) (١٣)،
وقال: يجوز كون آية حالا، ومن زائدة، واستدل بنحو: (ولقد جاءك من نبي المرسلين) (١٤)، (يعفر لكم من
ذنوبكم) (١٥)، (يحلون فيها من أساور) (١٦)، (ونكفر عنكم سيئاتكم). (١٧)
وخرج الكسائي على زيادتها الحديث: " إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون
"، وكذا ابن جني قراءة بعضهم: لما آتيت
كم من كتاب وحكمة بتشديد لما، وقال به بعضهم في " ولقد جاءك من نبي المرسلين
".

-
- (*) الواو ليست من القاموس.
(١) التوبة، الآية ٣٨.
(٢) الزخرف، الآية ٦٠.
(٣) آل عمران، الآية ١٠.
(٤) في مغني اللبيب ص ٤٢٥: " ثلاثة أمور ".
(٥) الأنعام، الآية ٥٩.
(٦) الملك، الآية ٣.
(٧) الملك الآية ٣.
(٨) لزهير بن أبي سلمى، من معلقته.
(٩) الزمر، الآية ٧٥.
(١٠) الأحزاب، الآية ٤.
(١١) المائدة، الآية ٤.
(١٢) الأنعام، الآية ٣٨.
(١٣) البقرة، الآية ١٠٦.
(١٤) الأنعام، الآية ٣٤.
(١٥) نوح، الآية ٤.
(١٦) الكهف، الآية ٣١.
(١٧) البقرة، الآية ٢٧١ وفيها: " ويكفر ".

و (*) التاسع: بمعنى الفصل، وهي الداخلة على ثاني المتضادين كقوله تعالى: (والله يعلم المفسد من المصلح) (١)، وقوله تعالى: (حتى يميز الخبيث من الطيب) (٢). و (*) العاشر: مرادفة الباء كقوله تعالى: (ينظرون إليك من طرف خفي) (٣)، أي بطرف خفي.

و (*) الحادي عشر: مرادفة عن، كقوله تعالى: (فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله) (٤)، أي عن ذكر الله، وقوله تعالى: (لقد كنت في غفلة من هذا) (٥).

و (*) الثاني عشر: مرادفة في كقوله تعالى: (أروني ماذا خلقوا من الأرض) (٦)، أي في الأرض، وقوله تعالى: (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة) (٧)، أي في يوم الجمعة. و (*) الثالث عشر: موافقة عند كقوله تعالى: (لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا) (٨)، أي عند الله، عن أبي عبيدة وقدمنا في ذلك أنه للبدل.

و (*) الرابع عشر: مرادفة على كقوله تعالى: (ونصرناه من القوم) (٩)، أي على القوم (١٠)؛ نقله الجوهري.

قال ابن بري: يقال: نصرته من فلان، أي منعه منه، لأن الناصر لك مانع عدوك، فلما كان نصرته في معنى منعه جاز أن يتعدى بمن، ومثله: (فليحذر الذين يحالفون عن أمره) (١١)، فعدى الفعل ب

عن حملا على معنى يخرجون عن أمره، لأن المخالفة خروج عن الطاعة.
* ومما يستدرك عليه:

من تكون صلة. قال الفراء: ومنه قوله تعالى: (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة) (١٢)، أي ما يعزب عن علمه وزن ذرة؛ ومنه أيضا قول داية الأحنف:

والله لولا حنف في رجله * ما كان من فتیانکم من مثله (١٣)

قال: من صلة هنا؛ قال: والعرب تدخل من على جميع المحال إلا على اللام والباء، وتدخل من على عن ولا عكس؛ قال القطامي:

* من عن يمين الحبيا نظرة قبل (١٤) *

وقال أبو عبيد: العرب تضع من موضع مذ، تقول: ما رأيته من سنة، أي مذ سنة؛ قال زهير:

لمن الديار بقنة الحجر * أقوين من حجج ومن دهر؟ (١٥)

أي مذ حجج؛ وعليه خرجوا قوله تعالى: (من أول يوم أحق أن تقوم فيه) (١٦). وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله:

* أمن آل ليلي عرفت الديارا *

(*) الواو ليست من القاموس.

(١) البقرة، الآية ٢٢٠.

(٢) آل عمران، الآية ١٧٩.

(٣) الشورى، الآية ٤٥ ولفظة: "إليك" ليست من الآية.

(٤) الزمر، الآية ٢٢.

(٥) ق، الآية ٢٢.

(٦) فاطر، الآية ٤٠.

(٧) الجمعة، الآية ٩.

(٨) آل عمران، الآية ٩.

(٩) الأنبياء، الآية ٧٧.

(١٠) تم أربعة عشر وجها، وأما الوجه الخامس عشر كما في معني اللبيب ص ٤٢٤ فهو: مرادفة ربما، وذلك إذا اتصلت بما كقوله: وإنا لمما نضرب الكبش ضربة* على رأسه تلقي اللسان من الفم قال السيرافي وغيره وخرجوا عليه قول سيبويه: واعلم أنهم مما يحذفون كذا، والظاهر أن "من" فيهما ابتدائية و"ما" مصدرية، وأنهم جعلوا كأنهم خلقوا من الضرب والحذف مثل: خلق الإنسان من عجل. (١١) النور، الآية ٦٣.

(١٢) يونس، الآية ٦١.

(١٣) اللسان وفيه: "برجله... في فتیانكم".

(١٤) صدره: فقلت الركب ما أن علا بهم

(١٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٧ برواية: ومن شهر، واللسان والصحاح.

(١٦) التوبة، الآية ١٠٨.

أراد الآل ليلي.

وتكون مرادفة لباء القسم كقولهم: من ربي فعلت، أي بربي.
* فائدة مهمة.

* قال اللحياني، رحمه الله تعالى: إذا لقيت النون ألف الوصل فمنهم من يخفض النون فيقول من القوم ومن ابنك. وحكي عن طيء وكلب: اطلبوا من الرحمن، وبعضهم يفتح النون عند اللام وألف الوصل ف يقول: من القوم ومن ابنك، قال: وأراهم إنما ذهبوا في فتحها إلى الأصل لأن أصلها إنما هو منا، فلما جعلت أداة حذف الألف وبقيت النون مفتوحة، قال: وهي في قضاة؛ وأنشد الكسائي عن بعض قضاعة:

اذنا مارن الخطي فيهم * وكل مهند ذكر حسام

منا أن ذر قرن الشمس حتى * أغاث شريدهم فنن الظلام (٢)
قال ابن جنبي: قال الكسائي: أراد من، وأصلها عندهم منا، واحتاج إليها فأظهرها على الصحة هنا.

وقال سيبويه: قالوا: من الله ومن الرسول فتحوا، وشبهوها بكيف وأين، وزعموا أن ناسا

يقولون بكسر النون فيجرونها على القياس، يعني أن الأصل في ذلك الكسر لالتقاء الساكنين؛ قال: واختلفوا إذا كان ما بعدها ألف وصل فكسره قوم على القياس، وهي الجيدة. ونقل عن قوم فيه الفتح أيضا.
وقال أبو إسحاق: يجوز حذف النون من من وعن عند الألف واللام لالتقاء الساكنين، وهو في من أكثر يقال: من الآن و م الآن، ونقل ذلك عن ابن الأعرابي أيضا.
* تذييب *

قوله تعالى: (كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم) (٣)، الأولى للابتداء، والثانية للتعليل (٤)؛ وقوله تعالى: (مما تنبت الأرض من (٥) بقلها)، الأولى للابتداء، والثانية إما كذلك فالمجرور بد

ل بعض وأعيد الجار، وإما لبيان الجنس فالظرف حال والمنبت محذوف، أي مما تنبته كائنا من هذا الجنس؛ وقوله تعالى: (ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله) (٦)، الأولى مثلها في زيد أفضل من عمرو

والثانية للابتداء (٧)؛ وقوله تعالى: (أتأتون الرجال شهوة من دون النساء) (٨)، من للابتداء والظرف صفة لشهوة، أي شهوة مبتدأة من دونهن؛ وقوله تعالى: (

ما يود الذين كفروا من أهل الكفا

ب) (٩) الآية فيها من ثلاث مرات، الأولى للبيان، والثانية زائدة، والثالثة لابتداء الغاية؛ وقوله تعالى: (لاآكلون من شجر من زقوم) (١٠)، وقوله تعالى: (ويوم نحشر من كل

أمة فوجا ممن يكذب) (١١)
، الأولى منهما للابتداء، والثانية للتبيين.
[مون]: التمون: كثرة النفقة على العيال؛ عن ابن الأعرابي.
ومانه يمونه مونا: قام بكفايته، فهو رجل ممون؛ عن ابن السكيت.
* ومما يستدرك عليه:
الاسم المانة (١٢) والمونة، بغير همز على الأصل، وتقدم البحث فيه.

-
- (١) في اللسان: ما فعلت.
(٢) اللسان والثاني في التهذيب.
(٣) الحج، الآية ٢٢.
(٤) وتعلقها بأرادوا أو بيخرجوا، أو للابتداء فالغم بدل اشتغال، وأعيد الخافض، وحذف الضمير أي من غم فيها. مغني اللبيب.
(٥) البقرة، الآية ٦١.
(٦) البقرة، الآية ١٤٠.
(٧) قوله للابتداء، يعني أنها متعلقة باستقرار مقدار، أو بالاستقرار الذي تعلق به عند، أي شهادة حاصلة عنده مما أخبر الله به، قيل أو بمعنى " عن " على أنها متعلقة بكتم على جعل كتمانته عن الأداء الذي أوجبه الله كتمانته عن الله. مغني اللبيب.
(٨) الأعراف، الآية ٨٠ وفي الآية: (إنكم لتأتون الرجال...).
(٩) البقرة، الآية ١٠٥.
(١٠) الواقعة، الآية ٥٢.
(١١) النمل، الآية ٨٣.
(١٢) في اللسان: المانة.

والمان: السن الذي يحترث به.
قال ابن بري: غير مهموز.
وقال ابن سيده: أراه فارسياً، وألفه واو لأنها عين.
وقال ابن الأعرابي: مان إذا شق الأرض للزرع.
وماوان: موضع؛ وزنه فاعال، ولا يجوز أن يهمز؛ وأنشد ابن بري للجرجز:
* يشربن من ماوان ماء مرا *
وذو ماوان: موضع آخر.
وماني: اسم رجل من الفرس كان مشهوراً في نقش التصاوير.
[مهن]: المهنة، بالكسر والفتح والتحريك وككلمة، أربع لغات، الأخيرة عن أبي زيد:
الحذق بالخدمة والعمل.
وأنكر الأصمعي الكسر، قال: وهو القياس مثل جلسة وخدمة، إلا أنه جاء على فعلة
واحدة، هكذا نقله الزمخشري عنه؛ ووافقه شمر وأبو زيد.
وقال قوم: الفتح أفصح، والكسر أشهر.
وصوب المزي الكسر لتوافق الخدمة زنة ومعنى.
وأنكر بعضهم الفتح مطلقاً، وفيه
نظر.
وفي الحديث: " ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته "؛ روي
بالوجهين إلا أن رواية الفتح أكثر كما في النهاية.
مهنة، كمنعه ونصره، مهنا ومهنة، ويكسر: خدمه؛ وقيل: ضربه وجهه.
ومهن الإبل يمهنها مهنا ومهنة: حلبها عند الصدر؛ وأنشد شمر:
فقلت لما هني: ألا احلبهاها * فقاما يحلبان ويمريان (١)
ومهن الثوب مهنا ومهنة: جذبه، فهو ثوب ممهون مبتذل مجرور.
ومهن المرأة مهنا: جامعها، وهو مجاز.
وامتهنه: استعمله للمهنة وابتذله؛ فامتهن هو لازم متعد؛ وقال الأعشى في المتعدي
يصف فرسا:
فلأيا بلأبي حملنا الغلا * م كرها فأرسله فامتهن (٢)
أي أخرج ما عنده من العدو وابتذله.
ومن اللازم قول ابن المسيب: السهل يوطأ ويمتهن، أي يداس ويبتذل؛ قال:
* وصاحب الدنيا عبيد ممتهن (٣) *
أي مستخدم.
والمهين من الرجال: الحقير الصغير؛ ومنه الحديث: " ليس بالجافي ولا المهين "، من
المهانة وهي الحقارة والصغر؛ ويروى بضم الميم من أهان إهانة.
وأيضاً: الضعيف.

وأيضاً: القليل؛ ومنه قوله تعالى: (ألم نخلفكم من ماء مهين، أي قليل ضعيف.
والمهين: اللبن الآجن (٤) طعمه.
وأيضاً: القليل الرأي والتميز من الرجال؛ وبه فسر أبو إسحاق قوله تعالى: (كل حلاف
مهين) (٥).
وفحل مهين: لا يلقح من مائه يكون في الإبل والغنم. وقد مهن في الكل، ككرم فيهن،
مهانة، ج مهناء.
والماهن: العبد؛ ومنه ما أنشده شمر:
* فقلت لما هني ألا احلبها *

- (١) اللسان والتهذيب.
- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٩ واللسان والتهذيب.
- (٣) على هامش القاموس عن نسخة: الآخذ.
- (٤) القلم، الآية ١٠.

وأيضاً: الخادم؛ ومنه حديث سليمان (١): " أكره أن أجمع على ماهني مهنتين "، أي على خادمي عمليين في وقت واحد.

وميهنة، بكسر الميم وسكون الياء: ة بخابران (٢) بين أبيورد وسرخس، منها: أبو سعيد السعدي فضل الله بن أبي الخير سمع أبا القاسم القشيري، وعنه ابن السمعاني، ومات سنة (٣) ٥١٧؛ وأخوه أبو الفتح طاهر من أهل التصوف، وصدقة بن عبد الله الميهني عن ابن لهيعة، وأبو سعيد الفضل بن أحمد بن محمد يعرف بأبي الحسن (٤) صاحب كرامات عن زاهر بن أحمد السرخسي، مات سنة ٤٤٠.

* ومما يستدرك عليه:

يجمع الماهن على المهان، كرمان، والمهنة، ككتبة، والمهان، كصيام، الأخيرة عن أبي موسى.

ومهن الرجل مهنة: فرغ من صنعته (٥).

وقال العتريفي: إذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة،

والطلغان: أن يعيا الرجل ثم يعمل عمل الإعياء.

وقامت المرأة بمهنة بيتها: أي بإصلاحه.

والمهين الرجل الفاجر، وبه فسر الفراء قوله تعالى: (كل حلاف مهين).

وماهان: يأتي ذكره في موه.

وماهيان: من قرى مرو، منها: أبو نصر أحمد بن محمد بن إسحاق (٦) الحافظ.

ومهينة، كسفينة: قرية باليمامة، عن ياقوت.

* ومما يستدرك عليه:

[مهمن]: مهمن، كجعفر: كلمة أصلها من من؛ وأنشد الفراء:

أماوي مهمن يستمع في صديقه * أقاويل هذا الناس ماوي يندم

[مين]: مان يمين مينا: كذب؛ قال عدي بن زيد:

فقددت الأديم لراهشيه * وألفى قولها كذبا ومينا (٧)

وجمع المين ميون، فهو مائن وميون وميان، كشداد.

ومان الأرض: شقها للزراعة؛ عن ابن الأعرابي.

وذكره ابن سيده في مون.

والميناء، بالكسر والمد: جوهر الزجاج؛ وعند العامة ما يصطنع على الجواهر من

اللازورد والذهب.

والميني، بالقصر: ع (٨)؛ وضبطه نصر بالفتح، وقال: منزل بين صعدة وعثر من بلاد

اليمن.

وكل مرسى للسفن ميني.

* قلت: الظاهر أنه مفعول (٩) من الوني، وهو الفتور، وقد يتغير فيكون على مفعول،

ومحل ذكره في المعتل.
وميانة، بالكسر: د بأذريجان، معناه بالفارسية الوسط، وإنما سمي بذلك لكونه
متوسطا بين مراغة وتبريز؛ وهو (١٠) ميانجي، بفتح الميم في النسبة، وهكذا نسب
القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الميان
جي، قاضي همذان، رفيق أبي إسحاق الشيرازي، رحمهم الله تعالى، استشهد بها،
وولده أبو بكر محمد، وحفيده عين القضاة عبد الله بن محمد كان بليغا شاعرا قتل
صبرا.
والمان: السنة يحرث بها، فارسية؛ وذكرها ابن سيده في "م ون"، كما تقدم.

-
- (١) في اللسان: سلمان.
 - (٢) قال في الوفيات في ترجمة أسعد بن أبي نصر الفقيه الشافعي الميهني: نسبة إلى ميهنة، قرية من قرى
خابران، وهي ناحية من سرخس، وأبيورد من إقليم خراسان. ٥ نصر هامش القاموس.
 - (٣) في معجم البلدان: مات سنة ٥٠٧.
 - (٤) في اللباب: يعرف بابن أبي الخير الميهني.
 - (٥) في اللسان: ضيعته.
 - (٦) في اللباب والتبصير ٤ / ١٣٣٩: "الحسن".
 - (٧) اللسان والصحاح.
 - (٨) على هامش القاموس عن نسخة: بين صعدة وعثر.
 - (٩) في اللسان: مفعال.
 - (١٠) على هامش القاموس عن نسخة: "والنسبة".

ومينان، بالكسر: هراة، منها عمر بن شمر الميناني، مات سنة ٢٧٨. ورجل متماين الود: أي مغشوشه غير صادقه؛ ومنه قول الشاعر: رويد عليا جد ما ثدي أمهم* إلينا ولكن ودهم متماين (١) ويروي متيامن، وقد ذكر في مأن.* ومما يستدرك عليه:

المانية (٢): الخؤون، هي الدنيا. وميناء، بالكسر والمد: مدينة بصقلية.

وميوان: من قرى هراة، منها: محمد بن الحسن بن علوية التيمي شيخ ثقة. وميوان أيضا من قرى اليمن.

وجبال أبي ميناء، بالكسر والمد: في أوائل نواحي مصر، جاء ذكرها في الحديث في سرية زيد بن حارثة إلى مدين فأصاب سبيا من أهل ميناء. والميان، ككتاب: من أعمال نيسابور، كانت بها قصور لطاهر بن الحسين؛ قال أبو محلم الشيباني يذكرها:

سقى قصور الشادياخ الحيا* قبل وداعي وقصور الميان (٣) وميانة، بالتشديد: قرية بالفيوم.

وميان، كسحاب (٤): جزيرة تحت البصرة.* ومما يستدرك عليه:

[ميكين]: ميكائين: اسم ملك؛ وباللام كذلك. فصل النون مع مثلها

[نبن]: عنقود منبن، كمعظم:

أهمله الجوهرى وصاحب اللسان.

أي أكل بعض ما عليه من العنب.

* ومما يستدرك عليه:

[نبدن]: نباذان: قرية بهراة، منها:

المحدثة أمة الله بنت محمد بن أحمد النباذاني، روى عنها ابن السمعاني.

[نتن]: نتن، بالفتح: الرائحة الكريهة، ضد الفوح، وقد نتن الشيء، ككرم وضرب،

نتانة ونتنا، باللف والنشر المرتب، وأنتن، فهو منتن، كمحسن، ومنتن، بكسرتين

وبضمتين، ومنت

ين، كقنديل.

قال ابن جنى: أما منتن فهو الأصل ثم يليه منتن، وأقلها منتن، قال: فأما قول من قال:

إن منتن من قولهم أنتن، ومنتن من قولهم نتن الشيء، فإن ذلك لكنة منه.

وقال كراع: نتن فهو منتن، لم يأت في الكلام فعل فهو مفعل إلا هذا، قال: وليس

بشيء.

وقال الجوهري، رحمه الله تعالى في منتن: كسرت الميم إتباعا للتاء لأن مفعلا ليس من الأبنية.

وقال أبو عمرو (٥): منتن كان في الأصل منتين، فحذفوا المدة، ومثله منخر أصله منخير.

وفي الحديث: ما بال دعوى الجاهلية دعوها فإنها منتنة، أي مذمومة في الشرع مجتنبية مكروهة، يريد قولهم يا لفلان.

والنيتون، على فيعول: شجر منتن الرائحة خبيثها؛ وأنشد ابن بري لجرير:
حلوا الأجارع من نجد وما نزلوا * أرضا بها ينبت النيتون والسلع (٦)

(١) اللسان.

(٢) في اللسان: المائة.

(٣) من أبيات لأبي محلم في معجم البلدان " الميان " يمدح طاهر بن الحسين، وفيه: " الشاذياخ ".

(٤) في ياقوت: ميان روذان.

(٥) القول التالي في التهذيب لغير أبي عمرو.

(٦) اللسان.

ونتنه تنتينا: جعله منتنا.

ويقال: هم مناتين؛ قال ضب بن نعة:

قالت سليمة لا أحب الجعدين* ولا السباط إنهم مناتين (١)

وأنتان، بالفتح (٢): ع، قرب الطائف به وقعة لهوازن وثقيف كثر بينهم القتلى حتى
نتنوا فسمي لأجل ذلك شعب الأنتان.

* ومما يستدرك عليه:

نتن، كفرح، نتنا، لغة ثالثة ذكرها ابن القطاع وصاحب المفتاح.

والنتونة، بالضم، من مصادر نتن ككرم.

وقالوا: ما أنتنه.

ورجل نتن، ككتف، وجمعه نتني كسكري؛ ومنه حديث بدر: " في هؤلاء النتني "

يعني أسارى بدر سماهم بذلك لكفرهم.

وحب المنتن: دواء معروف عند الأطباء.

والمنتان، بضم الميم وكسرهما: نوع (٣) للنساء، والجمع مناتين، عامية.

* ومما يستدرك عليه:

[نتن]: نش اللحم نشا ونثنا: إذا تغير، كما في اللسان.

[نحن]: نحن: ضمير يعني به الإثنان والجمع: المخبرون عن أنفسهم.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: إطلاقه بمعنى الإثنين مما توقفوا فيه، وقالوا إنه غير

موجود في كلام العرب، وأما قوله:

* نحن اللذان تعارفت أرواحنا*

فقالوا إنه مولد.

وهو مبني على الضم.

أو نحن كلمة يعني بها جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين،

كذا في الصحاح.

قال ابن بري: قول الجوهري إن الحركة في نحن لالتقاء الساكنين لا يصح لأن

اختلاف صيغ المضمورات يقوم مقام الإعراب، ولهذا بنيت على حركة من أول الأمر

نحو هو وهي.

وفي المحكم: ضم لأنه يدل على الجماعة، وجماعة المضميرين تدل عليهم الميم أو

الواو نحو: فعلوا وأنتم والواو من جنس الضمة، ولم يكن بد من حركة نحن فحركت

بالضم لأن الضم من الواو، فأما قرا

ة من قرأ: نحن نحوي ونميت، فلا بد أن تكون النون الأولى مختلصة الضم تخفيفا

وهي بمنزلة المتحركة، فأما أن تكون ساكنة والحاء قبلها ساكنة فخطأ.

وقال ابن بري: وإنما بنيت نحن على الضم لئلا يظن بها أنها حركة التقاء الساكنين، إذ

الفتح والكسر يحرك بهما ما التقى فيه ساكنان نحو مد وشد.

* ومما يستدرك عليه:

[نخن]: نخان، كغراب، والنخاء معجمة: قرية على باب أصبهان، منها: أبو جعفر زيد بن بندار بن زيد النخاني الفقيه، سمع القضبي (٤) وعثمان بن أبي شيبة، مات سنة ٢٧٣.

* ومما يستدرك عليه:

[نخجن]: نخجوان، بضم الجيم، وبعضهم يقول بالقاف بدل النخاء: بلد بأقصى أذربيجان (٥).

* ومما يستدرك عليه:

أندان: قرية بأصبهان، منها: أبو القاسم جابر بن محمد بن أبي بكر كان يسكن محلة لبنان، كتب عن (٦) ابن السمعاني.

(١) اللسان.

(٢) ضبطها ياقوت بالقلم بالكسر.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: نوع الخ كذا في النسخ "

(٤) كذا والصواب: " القعبي " كما في اللباب ومعجم البلدان.

(٥) النسبة إليها " نشوي " على غير أصلها.

(٦) كذا، وفي معجم البلدان: " وكتب عنه أبو سعد " يعني السمعاني.

* ومما يستدرك عليه:
[ندجن]: أندجن، بكسر الدال والجيم (١): قرية من نواحي جبال قزوين من أعمال
الطرم.

* ومما يستدرك عليه:
[ندغن]: أندغن، بفتح الدال والغين: قرية بمرو على خمسة فراسخ، منها: عباد بن أسيد
الزاهد، جالس ابن المبارك، رحمهما الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:
[ندكن]: أندكان، بضم الدال: من قرى فرغانة، منها: عمر بن محمد بن طاهر الصوفي
المقري، وقد ذكر في الكاف.

* ومما يستدرك عليه:
[نرسن]: النرسیانة، بالكسر: نوع من التمر: عن أبي حاتم. ذكره الأزهرى في الرباعي،
وقد ذكر في السين.

ونرسیان: ناحية بالعراق بين واسط والكوفة لها ذكر في الفتوح.

* ومما يستدرك عليه:
[نرين]: نريان، كسحبان: قرية بين فارياب وبلخ، عن ياقوت، رحمه الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:
[نسن]: نسان، بالكسر: أحد أبواب مدينة زرنج، وهي سجستان، عن ياقوت، رحمه
الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:
[نشبين]: نشبونة، بالكسر: مدينة بالأندلس فيما يظن عن ياقوت.

* ومما يستدرك عليه:
[نقن]: نقان، كغراب (٢): جبل في بلاد أرمينية، وربما قيل لقان باللام.

* ومما يستدرك عليه:
[نقبن]: نقبون: قرية ببخارى، عن ياقوت، ويقال بالكاف أيضا.
[نقنة]، بفتح النون والقاف والنون المشددة:
أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو والد أبي جعفر أحمد وزير دولة العلويين من بني حمود بالأندلس.

* قلت: الصواب فيه بالباء الموحدة أولا. وقد ذكره المصنف، رحمه الله تعالى في بقن
على الصواب وإعادة هنا غلط. ونوقان، بالضم (٣): د بطوس، فيه تنحت القدور
البرام، منه الفقيه محمد بن أبي علي، ال
حسن، بن أبي نصر، كذا في النسخ والصواب ابن نصر بن منصور الطوسي النوقاني،
حدث والده عن محمد بن عبد الكريم المروزي، والزيير بن بكار وغيرهما، وعنه
محمد بن طالب بن علي محمد (٤) بن زكريا، وأبو ا

لمكارم فضل الله ابن الحافظ أبي سعيد مشهور؛ والحافظ أبو شجاع ناصر بن محمد بن إسماعيل عن الحسن بن أحمد السمرقندي وعنه ابن السمعاني؛ ومحمد بن المنتصر؛ وعلي بن ناصر بن محمد المذكور، وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد حدث عن الدارقطني بالسنن، رواه عنه المفضل (٥) بن محمد الأبيوردي مات سنة ٤٤٨، الفقهاء النوقانيون المحدثون.
* ومما يستدرك عليه:

نوقان: قرية بنيسابور وهي غير التي في طوس، عن ياقوت، رحمه الله تعالى.
* ومما يستدرك عليه:

[نوبذان]: نوباذان (٦): قرية بهراة، عن ابن السمعاني.

(١) ضبطت بالقلم في ياقوت بفتحها.

(٢) قيدها ياقوت بضم أوله ويكسر.

(٣) ومثله في ياقوت، وقيدها ابن الأثير بفتح النون، ومثله في التبصير ١ / ١٤٢.

(٤) بالأصل: " بن محمد " خطأ والتصحيح: " ومحمد " بالواو عن اللباب ومعجم البلدان.

(٥) في التبصير ١ / ١٤٣: " الفضل ".

(٦) بالأصل: " نربذان " والتصحيح عن ياقوت.

[نوبندجن]:

* ومما يستدرك عليه:

نوبندجان، بالضم وفتح الباء والذال: مدينة بأرض فارس من كورة سابور بالقرب من شعب بوان، ذكرها المتنبي في شعره فقال:

منازل لم يزل منها خيال* يشيعني إلى النوبندجان (١)
ويقال لقلعتها نوبنجان بحذف الدال.

* ومما يستدرك عليه:

[نمكبن]: نمكبان، بفتح النون والميم وسكون الكاف وموحدة: قرية بمر و على طرف البرية، منها: بلال بن عبد الله بن يحيى بن المبارك.

* ومما يستدرك عليه:

[نمذن]: نمذيان، بفتحيتين وسكون ذال معجمة: قرية بلخ، عن ياقوت، رحمه الله تعالى.

* ومما يستدرك عليه:

[نوشن]: نوشجان، بالضم: مدينة بفارس، عن ابن السمعاني، أهلها زنادقة يعبدون النار، منها: الخليل بن أسد عن المؤرج السدوسي، وأبو ثعلب (٢) طلحة بن أحمد بن أيوب المقري عن هلال الحفار.

[ننن]: النن: أهمله الجوهري.

وقال الأزهري: هو الشعر الضعيف.

و أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن مسعود البغدادي المعروف بابن النن، ولد ببغداد سنة ٥٩٩، ودفن بثغر أسكندرية سنة ٦٧٩، رحمه الله تعالى، روى عن (٣) عبد العزيز بن منينا و غ

يره؛ روينا عن أجازة، منهم: البدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي وغيره.

[نون]: النون: حرف مجهور أغن فيه نونان بينهما واو، وهي مدة، وهو من حروف الزيادة تزداد في الأسماء والأفعال، فأما في الأسماء فإنها تزداد أولا في نفعل إذا سمي به، وتزداد ثانيا في جندب وجنعدل،

ومر مرارا أنها لا تزداد ثانيا إلا بثبت، وتزداد الثالثة في حبنطى وسرندى، ورابعة في خلبن وضيفن، وخامسة في مثل عثمان وسلطان، وسادسة في زعفران وكيدبان، وسابعة في مثل عبيشان وقرعبلانة؛

وتزداد علامة للصرف في كل اسم منصرف.

وأما في الأفعال فإنها تزداد ثقيلة وخفيفة، فتكونان للتوكيد، وتزداد في التثنية والجمع وفي الأمر في جماعة النساء.

وأحكام الثقيلة والخفيفة مبسوسة في كتب الصرف. وأوردها الجوهري في الصحاح. وتكون أصلا كنون نعم وجنب ورعن، وبدلا كنون فعلان فإنها بدل من همزة، فعلاء،

كما هو مبسوط في كتب الصرف.
ولو قيل ن في الشعر جاز؛ نقله الأزهري.
والنون: الدواة؛ وبه فسر قوله، عز وجل: (ن والقلم) (٤)، عن الحسن وقتادة.
وقيل: الحوت؛ وبه فسر ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما الآية.
وقال الأزهري: (ن والقلم)، لا يجوز فيه غير الهجاء، ألا ترى أن كتاب المصحف
كتبه ن؟ ولو أريد به الدواة أو الحوت لكتب نون.
وقرأ أبو عمرو: نون جزما.
وقرأ أبو إسحاق: نون جرا.
وقال الفراء: لك أن تدغم النون الأخيرة وتظهرها، وإظهارها أعجب إلي لأنها هجاء،
والهجاء كالموقوف عليه، وإن اتصل، ومن أخفاها بناها على الاتصال، وقد

-
- (١) معجم البلدان: " نوبندجان ".
(٢) في اللباب: " أبو تغلب ".
(٣) في التبصير ١ / ١٠٧: " روى عنه ".
(٤) القلم، الآية ١.

قرأ الفراء بالوجهين جميعا، وكان الأعمش وحمزة يبينانها، وبعضهم يترك البيان.
وقال ابن الأنباري: النون تخفى مع حروف الفم خاصة لقربها منها، وتبين مع حروف
الحلق عامة لبعدها منها، وأحكامها مبسوسة في كتاب الرعاية لمكي.

ج نينان، بالكسر، أي جمع النون الذي بمعنى الحوت، ومنه حديث علي، رضي الله
تعالى عنه: يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات، أصله نونان قلبت الواو ياء لكسرة
النون؛ قاله شيخنا، رحمه الله تعالى.

وكان سيبويه يجعله غلطا وخطأ بشارا في نظمه، واستعمله المتنبّي وغلطوه أيضا.
و يجمع أيضا على أنوان (١).

والنون: شفرة السيف؛ وأنشد الجوهري:

* بذي نونين فصال مقط (٢) *

وذو النون: لقب يونس بن متى، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، وقد ذكره الله تعالى
في كتابه وسماه كذلك، لأنه حبسه في جوف الحوت الذي التقمه.

وذو النون: اسم سيف لهم، قيل: كان لمالك بن قيس أخي قيس بن زهير لكونه على
مثال سمكة فقتله حمل بن بدر وأخذ منه سيفه ذا النون، فلما كان يوم الهباءة قتل

الحارث (٣) بن زهير حمل بن بد

ر وأخذ منه ذا النون، وفيه يقول الحارث:

ويخبرهم مكان النون مني * وما أعطيته عرق الخلال (٤)

وتقدم تفسيره في خلل.

وفي الصحاح: النون سيف لبعض العرب؛ وأنشد:

* سأجعله مكان النون مني *

أي سأجعل هذا السيف الذي استفدته مكان ذلك السيف الآخر.

وقال ابن بري: النون سيف حنش بن عمرو؛ وقيل: هو سيف مالك بن زهير.

وذو النون (٥) سيف معقل بن خويلد الهذلي، وكان عريضا معطوف طرفي الطبة، وفيه
يقول:

قريتك في الشريط إذا التقينا * وذو النونين يوم الحرب زيني (٦)

ونونة، بالضم، بنت أمية بن عبد شمس، عمّة أبي سفيان بن حرب بن أمية.

والنونة: الكلمة من الصواب.

وأیضا: السمكة.

وقال أبو تراب: أنشدني جماعة من فصحاء قيس وأهل الصدق منهم:

حاملة دلوك لا محموله * ملأى من الماء كعين النونه (٧)

فقلت لهم: رواها الأصمعي كعين الموله فلم يعرفوها، وقالوا: النونة سمكة.

وقال أبو عمرو: والموله العنكبوت.

والنونة: النقرة في ذقن الصبي الصغير؛ ومنه حديث عثمان، رضي الله تعالى عنه: رأى

صبياء مليحة فقال: " دسموا (٨) نونته "، أي سودوها لئلا تصيبه العين؛ حكاه الهروي في الغريبين، وتقدّم في دسم.
وقال الأزهري: هي الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والمهترمة والعرتمة والحرمة؛ وقد ذكر كل ذلك في مواضعه.

(١) في القاموس: أنوان بالرفع منونة، وتصرف الشارح بالعبرة كما هو ظاهر.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) كذا بالأصل واللسان والتكملة، وفي معجم البلدان: " قيس ".

(٤) اللسان والصحاح وصدده فيها سدد قريبا، والتكملة والتهديب.

(٥) في القاموس والتكملة: " وذو النونين ".

(٦) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٣١٩ في زيادات شعره، برواية: " فزينك " والمثبت كرواية اللسان والتهديب.

(٧) اللسان.

(٨) الأصل واللسان وفي التهديب: " وسموا " بالواو.

ونابن، كصاحب (١): د قرب أصبهان، ويقال لها: نابن أيضا كرامين، وعدها الإصطخري من أعمال فارس، ثم من كورة اصطخر لأنها بين أصبهان وفارس فتنوزع فيها (٢)، منه: أحمد بن عبد الهادي بن أحمد بن أحمد (٣) بن الحسن الأردستاني نزيل نابن عن أبي الوقت، وعنه إبراهيم بن الأزهر الصريفني (٤)؛ وعلي بن أحمد الخياط، حدث عنه محمد بن الفضل الفزاري (٥)، المحدثان النابنيان.

* قلت: ومنه أيضا: أبو الوفاء محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد القاضي النابني، سمع أبا بكر بن ماجه وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد الظيان (٦). ونيان، بالكسر: ع بالحجاز، وضبطه نصر بفتح النون وآخره تاء فوقية.

ونيني، كتيني (٧)، أي بالكسر: نهر مشهور بإفريقية في أقصاها. ونيوى، بكسر أوله، والعامّة تفتح، وأما النون الثانية فمفتوحة كما في المعجم لياقوت، وذكر في المشترك الضم أيضا، وبه جزم الخفاجي؛ ع بالكوفة في سوادها، منها: كربلاء التي قتل فيها سيدنا الح سين، رضي الله تعالى عنه.

وأيضاً: ة بالموصل ليونس بن متي، عليه الصلاة والسلام. وذكر ابن أبي طاهر أن الشعراء اجتمعوا بباب عبد الله بن طاهر فخرج إليهم رسوله وقال: من يضيف إلى هذا البيت على حروف قافيته بيتا وهو: لم يصح للبين منهم صرد * وغراب لا ولكن طيطوى (٨) فقال رجل من أهل الموصل:

فاستقلوا بكرة يقدمهم * رجل يسكن حصني نينوى (٩) فقال عبد الله بن طاهر للرسول: قل له لم تصنع شيئاً فهل عنده غيره؟ فقال أبو سناء القيسي:

ونبيطي طفا في لجة * قال لما كظه يعطيطي وي (١٠) فصوبه وأمر له بخمسين ديناراً. * ومما يستدرك عليه:

[نين]: نيان، بالكسر والتشديد:

موضع في بادية الشام في قول الكميت:

من وحش نيان أو من وحش ذي بقر * أفنى خلائله الإشلاء والطررد (١١) وقال أبو محمد الفندجاني (١٢): نيان جبل في بلاد قيس؛ وأنشد: ألا طرقت ليلي بنيان بعدما * كسا الليل بيذا فاستوت وأكاما (١٣)

- (١) في ياقوت: " نائن " بعد الألف ياء مهموزة. ويقال لها أيضا: " نائين " .
- (٢) في ياقوت: " فيهما " .
- (٣) قوله: " أحمد " كذا وردت مكررة في عمود نسبه، وذكرت في ياقوت مرة واحدة.
- (٤) في التبصير ١ / ٢٢٧: " الصريغيني " .
- (٥) في التبصير: القزاي.
- (٦) في ياقوت: الطيان، بالطاء.
- (٧) قيدها ياقوت بكسر أوله وسكون ثانيه ونون أخرى مكوياء.
- (٨) معجم البلدان: " نينوى " .
- (٩) معجم البلدان: " نينوى " .
- (١٠) معجم البلدان برواية: " وبنطي... التغطيط وى " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: اليعطيط كذا في نسخ الشارح ونسخه من ياقوت وفي أخرى التغطيط ولعله التغطيط، وقوله: وى كذا في ياقوت أيضا وهذه الياء ينطق بها ألفا ولعلها وسمت ياء لمشاكل ما قبلها.
- (١١) معجم البلدان: " نيان " .
- (١٢) في ياقوت: " النغندجاني " .
- (١٣) معجم البلدان: " نيان " .

وقال ابن ميادة:

وبالغمر قد جازت وجاز حملها * فسقى الغواذي بطن نيان فالغمر (١)
وهذه مواضع قرب تيماء بالشام.

وأما قول عطف البكلي (٢):

فماذا ترين الشمس حتى كأنهم * بذى الرمث من نيا نعام نوافر (٣)
فإنما أراد من نيان فحذف.

والنون تذكر وتؤنث؛ والنسبة نوني، وقد نونت نونا حسنا وحسنة، جمعه أنوان
ونونات.

والتنوين والتنوين معروفة.

ونون الاسم: ألحقه التنوين؛ ونون التنوين لا يكون له في الخط صورة إلا في كآين.
وقال ابن بري: النينة، بالكسر: الدبر.

ونينات، بالكسر: فرجة على بحر الشام.

ونون: والد يوشع وصي موسى، عليه السلام.

* ومما يستدرك عليه:

نامنة (٤): من رساتيق طبرستان، بينها وبين سارية عشرون فرسخا.

ونامين: موضع.

* ومما يستدرك عليه:

[نبيطن]: نبيطن، بكسر ففتح فسكون: محلة بدمشق، عن ياقوت، رحمه الله تعالى.

فصل الواو مع النون

[وأن]: الوأن، بالهمز: أهمله الجوهري.

وهو الرجل العريض المقتدر البدن؛ أو كل عريض وأن، وهي وأنة؛ وقد نسي هنا
اصطلاحه.

* ومما يستدرك عليه:

رجل وأن: أحرق كثير اللحم ثقيل.

وامرأة وأنة: غليظة؛ وقيل: حمقاء؛ وقيل: مقارنة الخلق.

وقال الليث: الوأنة سواء فيه الرجل والمرأة، يعني المقتدر الخلق.

ويقال للرجل الأحرق: وأن ملدم خجأة ضوكة؛ نقله الأزهري، رحمه الله تعالى.

وقال ابن الأعرابي: التوأن ضعف البدن والرأي أي ذلك كان.

[وبن]: الوبنة: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: الوبنة الأذى.

وأیضا: الجوعة؛ وفي بعض الأصول: الجرعة.

وقال اللحياني: يقال ما في الدار وابن، كصاحب، أي أحد، وكذلك ما في الدار وابر.

[وتن]: التوتنة: المخالفة.

والواتن: الشيء المقيم الثابت
الدائم في مكانه؛ عن الليث.
والماء الواتن: هو المعين الدائم الذي لا يذهب، عن أبي زيد.
وقال غيره: الذي لا يجري، وقيل: الذي لا ينقطع.
وفي الحديث: "أما تيماء فعين جارية، وأما خبير فماء واتن".
والوتين: عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه.

-
- (١) معجم البلدان وفيه: "فالغمر".
(٢) في اللسان: عطف بن أبي شعفرة الكلبى.
(٣) البيت في اللسان برواية: فما ذر قرن الشمس.
(٤) كذا بالأصل، وفي معجم البلدان: "نامشة".

وقال ابن سيده: هو عرق لاصق بالصلب من باطنه أجمع، يسقي العروق كلها الدم ويسقي اللحم وهو نهر الجسد؛ وقيل: هو عرق أبيض مستبطن الفقار؛ وقيل: الوتين يستقي من الفؤاد، وفيه الدم؛ ج وتن ، بالضم، وأوتنة.

ووتنه، كوعده، وتنا: أصاب وتينه، فهو موتون؛ قال حميد الأرقط:
* من علق المكلي والموتون (١) *

ووتن الماء وغيره يتن وتونا ووتنة، هكذا في النسخ والصواب: تنه، كعدة، كما هو نص الجوهري، دام ولم ينقطع.
واستوتن المال: أي سمن؛ وقيل: كثر.
* ومما يستدرك عليه:

وتن، كعني: شكا وتينه.

ووتن بالمكان وتنا ووتونا: ثبت وأقام به.

وجمع الواتن: وتن، كركع؛ قال رؤبة:

أمطر في أكناف غين مغين * على أخلاء الصفاء الوتن (٢)

والوتن: الدوام على العهد.

والمواتنة: الملازمة في قلة

التفرق؛ نقله الجوهري.

وأوتن القوم دارهم: أطالوا الإقامة فيها.

والمواتنة: المطاولة والمماطلة.

والوتن: الذي ولد منكوسا، لغة في اليتن. وهو أيضا: أن تخرج رجلا المولود قبل

رأسه، فهو مرة اسم للولاد، ومرة اسم للولد.

وأوتنت المرأة: ولدت ولدا، كأيتنت.

وقال ابن الأعرابي: امرأة موتونة إذا كانت أديبة، وإن لم تكن حسناء.

والوتنة: ملازمة الغريم.

[وثن]: كاستوثن، بالثاء، يقال: استوثن المال: إذا سمن، وقيل: كثر.

والوثن، محركة: الصنم ما كان؛ وقيل: الصنم الصغير.

قال ابن الأثير: الفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر

الأرض أو من الخشب والحجارة كصورة آدمي تعمل وتنصب فتعبد، والصنم الصورة

بلا جثة؛ ومنهم من لم يف

رق بينهما وأطلقهما على المعنيين. قال: وقد يطلق الوثن على غير الصورة.

ومر إيماء إلى الفرق بينهما بوجه آخر في صنم، قيل: سمي وثنًا لانتصابه وثباته على

حالة واحدة من وثن بالمكان أقام به، فهو واثن.

ج وثن، بالضم وبضمين، وأوثان وأثن على إبدال الهمزة من الواو وبه قرىء: (إن

يدعون من دونه إلا أثنا (٣)؛ حكاة سيبويه.
قال الفراء: وهو جمع الوثن؛ وقد ذكر ذلك في أثن.
والوثن: الواتن، وهو المقيم الثابت.
وقال ابن دريد: ليس بثبت.
* قلت: وحكاة ابن

الأعرابي: وثن بالمكان، فلا عبرة بإنكار ابن دريد، والجمع وثن، كركع، وبه روي قول
رؤبة المتقدم أيضا.

والموثونة من النساء: الذليلة؛ وبالتاء الأدبية وإن لم تكن حسناء، وقد تقدم.
واستوثن الشيء: بقي؛ وأيضا: قوي.

واستوثن من المال: استكثر منه، كاستوثج واستوثر.
واستوثن النخل (٤)، هكذا بالنسخ والصواب بالحاء

(١) الصحاح واللسان وقبله فيه: شريانة تمنع بعد اللين * وصيغة ضرجن بالتسنيين
(٢) اللسان والثاني في الصحاح.
(٣) النساء، الآية ١١٧ وفي الآية: (إناثا).

المهملة، صارت فرقتين صغارا وكبارا.
واستوثنت الإبل: نشأت أولادها معها.
وأوثن زيدا: أجزل عطيته.
وأوثن من المال: أكثر منه.
* ومما يستدرك عليه:
الوثنة: الكفرة.

وهي وثن فلان: أي امرأته، وهو مجاز؛ نقله الزمخشري.
والوثن: الصليب؛ ومنه حديث عدي بن حاتم، رضي الله تعالى عنه. قدمت وفي عنقي
صليب من ذهب، فقال لي: ألق هذا الوثن عنك، وقد سماه الأعشى كذلك فقال:
تطوف العفاة بأبوابه * كطوف النصارى ببيت الوثن (١)
ووثنت الأرض فهى موثونة: مطرت؛ عن ابن الأعرابي.
[وجن]: وجن به، كوعد، وجنا: رمى.
ووجن به الأرض وجنا: ضربها به.
ووجن القصار الثوب وجنا: دقه، ومنه الميحنة.

والوجين: شط الوادي.
وأیضا: العارض من الأرض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ.
وقيل: هو أرض صلبة ذات حجارة.
وقيل: الوجين من الأرض: متن ذو حجارة صغيرة؛ ومنه الوجناء للناقة الشديدة الصلبة؛
وقيل: العظيمة الوجنتين.

والوجنة، مثلثة وكلمة ومحركة، عن ابن سيده ما عدا الرابعة، والأجنة مثلثة عن
يعقوب حكاها في المبدل واقتصر على الضم والكسر: ما ارتفع من الخدين، الشدق
والمحجر، وقيل: ما انحدر من المحجر و
نتأمن الوجه؛ وقيل: مانتأ من لحم الخدين بين الصدغين وكنفي الأنف، وقيل: هو فرق
ما بين الخدين والمدمع من العظم الشاخص في الوجه، إذا وضعت عليه يدك وجدت
حجمه.

وقال ابن الأعرابي: إنما سميت الوجنة وجنة لتوثها وغلظها.
وحكى اللحياني: إنه لحسن الوجنات كأنه جعل كل جزء منها وجنة، ثم جمع على
هذا.

والميحنة، بالكسر: المدقة للقصار، وهي الكذيق، ج مواجن ومياجن على المعاقبة.
وقال أبو القاسم الزجاجي: الميحنة على لفظها مياجن وعلى أصلها مواجن.
وفي حديث علي، رضي الله تعالى عنه: ما شبهت وقع السيوف على الهام إلا بوقع
البيازر على المواجن؛ وأنشد أبو زيد لعلي بن (٢) طفيل السعدي:
رقاب كالمواجن خاظيات * وأستاه على الأكوار كوم (٣)

وتوجن: ذل وخضع؛ عن ابن الأعرابي.
والأوجن: الجبل (٤) الغليظ، عن ابن الأعرابي؛ ومنه قول رؤبة:
* أعيس نهاض كحيد الأوجن (٥) *

-
- (١) في القاموس: النحل.
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٩ برواية: " يطوف " والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.
(٣) في اللسان والتهذيب والصحاح: عامر بن عقيل السعدي، جاهلي.
(٤) البيت في اللسان والصحاح والتهذيب.
(٥) في القاموس: " الحبل " بالحاء المهملة، والمثبت يوافق رواية التهذيب واللسان والتكملة.
(٧) ديوانه ص ١٦١ وقبله: في خدر مياس الدمى معرجن
والشاهد في اللسان والتهذيب والتكملة.

وفي بعض النسخ: الحبل الغليظ، وهو غلط.
والموجونة من النساء: الخجلة من كثرة الذنوب؛ عن ابن الأعرابي.
وما أدري أي من وجن الجلد هو توجينا، وهو حكاية يعقوب ولم يفسره.
وفي التهذيب وغيره: أي أي الناس هو.
وفي الأساس: أي الخلق هو.
وفي الأساس: أي من مرن الجلد، كما تقدم.
* ومما يستدرك عليه:
رجل أوجن وموجن، كمعظم: عظيم الوجنات.
وقيل: الموجن: الكثير اللحم.
وفي الأساس: موجن ومظهر ومصدر قويت منه هذه الأعضاء وعظمت.
والوجن، بالفتح وبالتحريك، والواجن، الأخير كالكاهل والغارب الوجين؛ وفي حديث
سطيح:
* ترفعني وجنا وتهوي بي وجن *
فجمع بين اللغتين، وجمع الوجين الوجن، بالضم.
وقال ابن شميل:
الوجين: قبل الجبل وسنده.
وقيل: الوجين: الحجارة.
وقلما يقال جمل أوجن.
وهو ذو الوجنة الضخمة.
وقال اللحياني: الميجنة التي يوجن بها الأديم، أي يدق ليلين عند دباغه؛ قال النابغة:
ولم أر فيمن وجن الجلد نسوة * أسب لأضياف وأقبح محجرا (١)
ووجن الوتد وجنا: دقه.
[وحن]: التوحن: أهمله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: هو عظم البطن.
وقال غيره: هو الذل والهلاك.
وقال ابن الأعرابي: الوحنة هو الطين المزلق.
وقال اللحياني: وحن عليه، كوجل، مثل أحن.
* ومما يستدرك عليه:
الحنة، كعدة، الحقد؛ وقد وحن عليه، كوعد.
[وخن]: الوحنة: أهمله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: هو الفساد.
قال: والتوحن: القصد إلى خير أو شر.
* ومما يستدرك عليه:

[وخشمن]: وخشمان: قرية على فرسخين من بلخ.
[ودن]: ودنه، كوعده، ودنا وودانا، بالكسر: بله ونقعه.
وجاء قوم إلى بنت الخس بحجر فقالوا: أحذي لنا من هذا نعلا، فقالت: دنوه؛ قال ابن بري: أي رطبه.
وفي حديث مصعب بن عمير: "وعليه قطعة نمرة قد وصلها بإهاب قد ودنه"، أي بله بماء ليخضع ويلين.
فهو ودين ومودون: أي مبلول منقوع؛ قال الطرماح:
عقائل رملة نازعن منها* دفوف أقاح معهود ودين (٣)
قال الأزهري: أراد دفوف رمل أو كثيب، أقاح معهود، أي ممطور؛ وقوله: ودين أي مودون مبلول.
وقال في ترجمة دين: قال الليث: الدين من الأمطار ما تعاهد موضعا لا يزال يرب فيه ويصيبه؛ وأنشد: معهود ودين.
قال الأزهري: وهذا خطأ، والواو في ودين فاء

(١) للنابعة الجعدي كما في اللسان والتهذيب والأساس.
(٢) في القاموس: "المذلق" وعلى هامشه عن نسخة: المزلق.
(٣) اللسان والتهذيب: "دين" ١٤ / ١٨٥.

الفعل، وهي أصلية وليست بواو العطف، قال: ولا يعرف الدين في باب الأمطار؛ قال: وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاد في كتابه، وقد ذكرناه في موضعه؛ كودنه تودينا واتدنه، على افتعله كذلك،

فاتدن هو إذا انتقع وابتل، لازم متعد؛ قال الكميت:

وراج لين تغلب عن شظاف * كمتدن الصقا حتى يلينا (١)

وودن العروس ودنا وودانا، بالكسر: أحسن القيام عليها؛ وكذلك الفرس.

وقال ابن الأعرابي: أخذوا في ودان العروس إذا عللوا بالسويق والترفه للسمن؛ وأنشد:

بئس الودان للفتى العروس * ضربك بالمنقار والفؤوس! (٢)

وودن الشيء ودنا: قصده، هكذا في النسخ، والصواب قصره؛ كودنه تودينا، وأودنه، ذكر الأولى والثانية أبو عبيد.

وودنه بالعصا: ضربه؛ وقيل: لينه كما يودن الأديم.

وقال ابن الأعرابي: دقه به.

قال الزمخشري: ومنه الميدان لأن الخيل تودن فيه، أي تضرب.

وذكره المصنف، رحمه الله تعالى في ميد.

والأودن: الناعم.

وأودن: ة بين مرعش والفرات.

وأودنة، بهاء: ة ببخارى؛ ظاهر سياقه أنها بالفتح، وضبطه ابن السمعاني، رحمه الله

تعالى بالضم؛ منها: أبو سليمان داود بن محمد بن موسى بن هارون الفقيه الحنفي

المحدث الأودني، روى عن أبي (٣) عب

يد الرحمن بن أبي ليث وصالح بن محمد جزرة، وصنف عدة تصانيف؛ وابناه أبو

مسلم (٤) عبد الصمد الفقيه، وأبو سهل عبد الحميد الحافظ، حدثا عن جدهما.

ومنها أيضا: أبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الأودني عن موسى (٥) بن قريش.

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصير (٦) بن ورقاء الأودني فقيه الشافعية،

يروى عن الهيثم بن كليب وعبد الم

ومن بن خلف النقي، وعبد الحليم والمستغفري، وهو من أصحاب الوجوه، مات،

رحمه الله تعالى، سنة ٣٨٥.

وتودن الجلد: لان عند الدباغ؛ عن ابن الأعرابي.

والمودون: القصير العنق والألواح واليدين؛ كما في التهذيب. وقال بعضهم: القصير

ألواح اليدين، الناقص الخلق الضيق المنكبين؛ ومنه حديث ذي الثدية: أنه كان مودون

اليد، أي ناقصها مع قصر.

والمودونة للمؤنث؛ قال حسان يذم رجلا:

وأملك سوداء مودونة * كأن أناملها الحنظب (٧)

والمودونة: دخلة (٨) من الدخاخيل قصيرة العنق صغيرة الجثة، وقيل: دقيقتها وودنت

المرأة، كعلمت: ولدت ولدا قصير العنق واليدين ضيق المنكبين، وربما كان مع ذلك
ضاويا؛ كأودنت
، فهو مودون ومودن، على اللف والنشر المرتب؛ قال الشاعر:
وقد طلقت ليلة كلها* فجاءت به مودنا خنفيقا (٩)
* ومما يستدرك عليه:
ودن الجلد ودنا: دفنه في الثرى ليلين، فهو مودون.

-
- (١) اللسان والصحاح وعجزه في التهذيب والأصل: " لبن " .
(٢) اللسان والتهذيب .
(٣) الأصل والباب، وفي معجم البلدان: عن عبد الرحمن .
(٤) في التبصير ١ / ٥٢: أبو سلمة .
(٥) بالأصل: " بن موسى من قريش " والتصحيح عن التبصير .
(٦) في التبصير ١ / ٥٢: " نصر " ومثله في اللباب ومعجم البلدان .
(٧) ديوانه ص ٦١ واللسان والتهذيب والصحاح والمقاييس ٦ / ٩٧ .
(٨) على هامش القاموس عن نسخة: ودوخلة .
(٩) اللسان والتهذيب .

والودان، بالكسر: مواضع الندى والماء التي تصلح للغروس.
والمودونة: المرطبة؛ قال الشاعر:
ولقد عجبت لكاعب مودونة أطرافها بالحلي والحناء (١)
والتودن: كثرة التدهين (٢) والتنعيم.
وودن الشيء ودنا: نقصه وصغره؛
كأودنه، فهو مودون ومودن؛ وأنشد ابن الأعرابي:
لما رأته مودنا عظيرا * قالت أريد العتعت الدفرا (٣)
والمودن كالمودون: القصير الناقص الخلق؛ وبه روي حديث ذي الشدية أيضا.
قال الكسائي: المودن اليد: القصيرها.
والمودون: المدقوق. وقد ودنه ودنا: إذا دقه.
وفرس مودون: أحسن القيام عليه.
ومودون: فرس مسمع بن شهاب؛ قال ذو الرمة:
ونحن غداة بطن الجزع فتنا * بمودون وفارسه جهارا (٤)
[وذن]: التودن:
أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو الصرف والإعجاب؛ وفي بعض النسخ: الضرب.
وواذنان، بكسر الذال: قرية بأصفهان، منها: الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن أحمد بن
عمر، روى عنه يوسف الشيرازي؛ ومنها أيضا أبو جعفر أحمد بن مالك بن بحر بن
الأحنف بن قيس المحدث.
* ومما يستدرك عليه:

[وذلن]: وذلان (٥): قرية بأصفهان، منها:
محمد بن أحمد (٦) بن إبراهيم عن أبي الفضل الباطرقاني، رحمه الله تعالى.
[ورن]: التورن: أهمله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: كثرة التدهن والتنعيم.
وقال الأزهري: التودن بالذال أشبه بهذا المعنى، وقد ذكرناه.
وواران: قرية بتبريز على فرسخ منها ينسب إليها المظفر بن أبي الخير بن إسماعيل الفقيه،
كان معيدا بالمدرسة النظامية ببغداد، وصنف كتابا.
والورانية، كعلانية: الاست.

وورنة: اسم ذي القعدة في الجاهلية؛ عن ابن الأعرابي، وجمعها ورنات.
وقال ثعلب: هو جمادى الآخرة؛ وأنشدوا:
فأعددت مصقولا لأيام ورنة * إذا لم يكن للرمي والطنع مسلك (٧)
قال ثعلب: ويقال له أيضا رنة، غير مصروف.
ووارين: قرية بقزوين، منها: محمد بن عبد الرحمن بن معالي الواريني عن محمد بن

أبي بكر الخطي القزويني.
* ومما يستدرك عليه:
[ورازن]: ورازان: قرية بنسف.
وورازون: قرية أخرى بفارس.
* ومما يستدرك عليه:
[ورمن]: ورامين: قرية بالري بينهما نحو ثلاثين ميلا، منها: عتاب بن أحمد (٨) بن
محمد بن عتاب أبو

-
- (١) اللسان.
(٢) في اللسان: التدهن والنعيم.
(٣) اللسان وفيه: " الذفرا ".
(٤) اللسان.
(٥) قيدها ياقوت بالفتح، وابن الأثير بالكسر.
(٦) في اللباب: محمد بن عمر بن إبراهيم بن أحمد.
(٧) اللسان.
(٨) في ياقوت: " عتاب بن محمد بن أحمد " ومثله في اللباب.

القاسم الحافظ، روى عن أبي القاسم البغوي والباغندي.
* ومما يستدرك عليه:

[ورثن]: ورثان، كذا محرقة (١) ضبطه السلفي، قرية بأذربيجان، بينها وبين بيلقان سبعة فراسخ، كانت ضيعة لأم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور.
وورثين، محرقة (٢) وكسر الثاء: قرية بنسف، منها: أبو الحارث أسد بن حمدويه بن سعيد سمع أبا عيسى الترمذي، وصنف كتاب البستان في مناقب نسف، مات سنة ٣١٥.

* ومما يستدرك عليه:

[ورذن]: ورذانة: قرية ببخارى، ومنهم من أهمل دالها.
وأيضا من قرى أصفهان.

* ومما يستدرك عليه:

[ورزان]: ورزان (٣): قرية ببغداد، منها: أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد الكاتب.

* ومما يستدرك عليه:

[ورسن]: ورسنان: قرية بسمرقند؛ وورسنين: محلة بها.
* ومما يستدرك عليه:

[ورعجن]: ورعجن، كسفرجل: قرية بنسف، عن ابن السمعاني.
* ومما يستدرك عليه:

[وركن]: وركن، كجعفر: قرية ببخارى.
ووركان: محلة بأصفهان.

* ومما يستدرك عليه:

[ورندن]: درندان (٤): مدينة بمكران.

[وزن]: الوزن، كالوعد: روز الثقل والخفة بيدك لتعرف وزنه؛ كالزنة، بالكسر، وأصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من أولها.

وقيل: الوزن: هو الثقل والخفة.

وقال الليث: الوزن ثقل شيء بشيء مثله، كأوزان الدراهم، ومثله الرزن؛ وزنه يزنه وزنا وزنة، كوعد يعد وعدا وعدة.

والوزن: المثقال، ج أوزان، وهي التي يوزن بها التمر وغيره، ويعني بها المسوى من الحجارة والحديد.

والوزن: فدرة من تمر لا يكاد رجل يرفعها بيديه تكون في نصف جلة من جلال هجر أو ثلثها، ج وزون؛ حكاه أبو حنيفة؛ وأنشد:

وكنا تزودنا وزونا كثيرة * فأفنيتهما لما علونا سبنسبا (٥)

والوزن: نجم يطلع قبل سهيل فتظنه إياه، وهو أحد الكوكبين المحلفين.

تقول العرب: حضار والوزن محلفان؛ وأنشد ابن بري:
أرى نار ليلي بالعقيق كأنها * حضار إذا ما أقبلت ووزينها (٦)
والوزن من الجبل: حذاءؤه، كزنته؛ وهو مجاز.
قال ابن سيده: وهي إحدى الظروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها، ولأنها (٧)
غرائب؛ قال ابن سيده: وقياس ما كان من هذا النحو أن يكون منصوبا.
* قلت: قد فرق سيبويه بين وزن الجبل وزنته فقال: وزن الجبل أي ناحية منه توازنه أي
تقابلة قريبة أولا، وزنة الجبل أي حذاءه (٨) متصل به.

(١) قيدها ياقوت بالفتح ثم السكون، وفي اللباب بالتحريك.

(٢) الأصل واللباب، وقيدها ياقوت نصا بالفتح ثم السكون.

(٣) في اللباب: ورزنان.

(٤) كذا ولعلها: "ورندان".

(٥) اللسان.

(٦) اللسان.

(٧) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: ولأنها، كذا في اللسان، والظاهر إسقاط الواو".

(٨) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: أي حذاءه، قال سيبويه نصبا على الظرف، كذا في اللسان".

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: ولا يظهر لي فرق في اللفظ لأن اللفظين بمعنى، وكأن هذا الفرق اصطلاح، وقد أشار لمثله الشريف المرتضى في مجالسه.

والوزن: فرس شبيب بن ديسم.

والوزن: التقدير والحرص والحزر؛ وفي حديث ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: " نهى عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن"، قلت: وما يوزن؟ فقال: " رجل عنده: حتى يحزر".

قال الأزهري: جعل الحزر وزنا، لأنه تقدير وحرص.

وقال ابن الأثير: سماه وزنا لأن الحازر يحرصها (١) ويقدرها فيكون كالوزن لها. والوزنة، بهاء: القصيرة العاقلة، كالموزونة.

وقال الليث: جارية موزونة: فيها قصر.

ووزن سبعة: لقب (٢) رجل.

ويقال: إنه لحسن الوزنة (٣)، بالكسر، أي الوزن جاؤوا به على الأصل ولم يعلوه لأنه ليس بمصدر إنما هو هيئة الحال.

قال

شيخنا، رحمه الله تعالى: ولكن تفسيره بالوزن يخالفه.

وقالوا: هذا درهم وزنا ووزن، النصب على المصدر الموضوع في موضع الحال، والرفع على الصفة، أي موزون، أو وازن (٤).

والميزان، بالكسر: م معروف وهي الآلة التي توزن بها الأشياء.

قال الجوهري: أصله موزان انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها، والجمع موازين، وجائز

أن يقال للميزان الواحد بأوزانه موازين؛ ومنه قوله تعالى: (ونضع الموازين القسط)

(٥)، يريد الميزان.

وقال الزجاج: اختلف الناس في ذكر الميزان في القيامة، فجاء في التفسير: أنه ميزان له

كفتان، وأن الميزان أنزل في الدنيا ليتعامل الناس بالعدل وتوزن به الأعمال.

وروى جوير عن الضحاك: أن الميزان: العدل، وذهب إلى قوله هذا وزن هذا، وإن لم

يكن ما يوزن، وتأويله أنه قد قام في النفس مساويا لغيره كما يقوم الوزن في مرآة

العين.

وقال بعضهم: الميزان الكتاب الذي فيه أعمال الخلق.

قال ابن سيده: وهذا كله في باب اللغة والاحتجاج سائغ إلا أن الأولى أن يتبع ما جاء

بالأسانيد الصحاح.

والميزان: المقدار؛ أنشد ثعلب:

قد كنت قبل لقاءكم ذا مرة * عندي لكل منخاصم ميزانه (٦)

ووزانه (٧): عادله وقابله؛ وأيضا: حاذاه.

ومن المجاز: وازن فلانا:

كافأه على فعاله.
ويقال: هو وزنه، بالفتح، وزنته؛ قال سيبويه: نصبا على الظرف، ووزانه، بفتح النون
وأما أبو عبيد فقال: هو برفعها، وبوزانه وبوزانته، بكسرها: أي قبالته وحذاءه.
ووزنت له الدراهم فاتزنها، وهو افتعل قلبوا الواو تاء فأدغموا، فالوازن: المعطي،
والمتزن: الآخذ، كما يقال: نقد المعطي فانتقد الآخذ.
وقال سيبويه: اتزن يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة.

-
- (١) في اللسان: لأن الخارص يحزرها.
 - (٢) في القاموس: لقب بالرفع منونة، وأضافها الشارح فخففها.
 - (٣) على هامش القاموس: قلت: في كلام بعض المحققين ما يقتضي أنه للهيئة. وقول المؤلف: أي الوزن يخالفه، اه محشي.
 - (٤) على هامش القاموس عن نسخة: بوزن مكة.
 - (٥) الأنبياء، الآية ٤٧.
 - (٦) اللسان.
 - (٧) كذا بالأصل، والصواب: " ووازنه " كما في القاموس.

ومن المجاز: وزن الشعر فاتزن.
يقال: زن كلامك ولا تزنه.
فهو أوزن من غيره: أي أقوى وأمكن، ومنه قول عمارة لثعلب: لو قلته لكان أوزن.
واتزن العدل، بكسر العين: أي اعتدل بالآخر وصار مساويا في الثقل والخفة.
ومن المجاز: هو أوزن القوم: أي أوجههم.
وتوازنا: أي اتزنا بمعنى تساويا.
ومن المجاز: استقام ميزان النهار: أي انتصف.
ويقال: هو وزن الرأي أي أصيله (١)؛ وفي الصحاح: رزينه.
وقد وزن، ككرم، وزانة: إذا كان مثبتا؛ وهو مجاز.
و يقال: هو راجح الوزن، أي كامل العقل والرأي.
وفي الأساس: موصوف برزانة العقل والرأي.
وموزن، كمقعد: ع، وهو شاذ مثل موحد وموهب، وكان القياس كسر الزاي، وهو بلد
بالجزيرة فتحه عياض بن غنم الأشعري صلحا.
وقيل: موزن: اسم امرأة سمي البلد بها. ويقال له أيضا: تل موزن؛ قال كثير:
فإن لا تكن بالشام داري مقيمة* فإن بأجنادين منها ومسكن
منازل لم يعف التناي قديمها* وأخرى بميفارفين فموزن (٢)
والوزين: الحنظل المطحون.
وفي المحكم: حب الحنظل المطحون يبل باللبن فيؤكل، كانت العرب تتخذه في
الجاهلية. قال:
إذا قل العثان وصار يوما* خبيثة بيت ذي الشرف الوزين (٣)
أراد: صار الوزين يوما خبيثة بيت ذي الشرف.
ومن المجاز: وزن نفسه على كذا: إذا وطنها عليه، كما في الأساس، كأوزنها
وأوزمها؛ عن أبي سعيد.
* ومما يستدرك عليه:
يقال: هذا يوازن هذا إذا كان بزنته.
وشئ موزون: جرى على وزن أو مقدر معلوم.
وقال أبو زيد: أكل فلان وزمة ووزنة، أي وجبة، وهو مجاز.
وأوزان العرب: بنت (٤) عليه أشعارها، واحدها وزن، وهو مجاز.
ووزن الشيء: رجح، ويروى بيت الأعشى:
وإن يستضافوا إلى حكمه* يضافوا إلى عادل قد وزن (٥)
والتوزين: الروز باليد؛ كما في الأساس.
وهو ميزان الجبل: بحدائه.
وأبو سليمان أيوب بن محمد بن فروخ الرقي الوزان، عن ابن عيينة.

وبيت الوزان: بالري بيت علم وصلاح أولهم أبو سعيد (٦) عبد الكريم بن أحمد
سادي سكن الري وتفقه على القفال بمرو، وروى عن أبي بكر الخيري، وعنه زاهر
الشحامي.
* قلت: والتاج محمد بن سعد بن رمضان بن إبراهيم، الوزان الحلبي المحدث، توفي
سنة ٦٥٠.

(١) على هامش القاموس عن نسخة: رزينه.

(٢) معجم البلدان: "موزن".

(٣) اللسان والتهذيب.

(٤) في الأصل: "بنيت".

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٨ برواية: يضاف إلى هادن قد رزن
والمثبت كرواية اللسان.

(٦) في التبصير ٤ / ١٤٨٢: "أبو سعد" ومثله في الباب.

والوزنة: الدرهم الذي يتعامل به.

ووزوان: قرية بأصبهان.

ووزين: قرية ببخارى، عن ياقوت.

وأبو نعيم محمد بن علي بن يوسف يعرف بابن ميزان، محدث.
* ومما يستدرك عليه:

وزوالين: قرية بطخارستان قرب بلخ، عن ياقوت، رحمه الله تعالى.

[وسن]: الوسن، محرّكة وبهاء، والوسنة، بالفتح، والسنة، كعدة، والهاء عوض عن

الواو المحذوفة: شدة النوم، أو أوله (١)، أو النعاس من غير نوم، وقال ابن الرقاع:

وسنان أقصده النعاس فرنقت * في عينه سنة وليس بنائم (٢)

ففرق بين السنة والنوم، كما ترى.

وقيل: السنة: نعاس يبدأ في الرأس، فإذا صار إلى القلب فهو نوم؛ وقد مر الإيماء إلى

مراتب النوم في حرف الميم.

وقوله تعالى: (لا تأخذه سنة ولا نوم) (٣)، تأويله: لا يغفل عن تدبير أمر الخلق، تعالى

وتقدس.

ووسن الرجل، كفرح، وسنا وسنة، فهو وسن ووسنان وميسان، كميزان.

وفي الحديث: "وتوقظ الوسنان"، أي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه.

وهي وسنة ووسنى وميسان؛ قال الطرماح:

كل مكسال رقود الضحى * وعثة ميسان ليل التمام (٤)

كثر نعاسه، أو أخذه شبه النعاس، أو نام نومة خفيفة، كاستوسن.

ووسن الرجل فهو وسن: غشي عليه من نتن (٥) البثر، كأيسن على البدل. وأوسنته البثر

فهو ركية موسنة؛ عن أبي زيد، يوسن فيها الإنسان وسنا، وهو غشي

يأخذه.

وتوسن الفحل الناقة: أتاها وهي نائمة كتسنمها.

وفي التهذيب: وهي باركة فضربها؛ قال الشاعر يصف السحاب:

* بكر توسن بالخميلة عوناً (٦)

استعار التوسن للسحاب؛ ومنه قول أبي دواد:

وغيث توسن منه الريا * ح جونا عشارا وعونا ثقالا (٧)

جعل الرياح تلقح السحاب، فضرب الجون والعون لها مثلاً؛ وكذا المرأة؛ ومنه حديث

عمر: أن رجلاً توسن جارية فجلده وهم بجلدها، فشهدوا أنها مكرهة، أي تغشاها قهراً

وهي وسنة أي نائمة.

وميسان: ع، بل كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط، والنسبة ميساني

وميسناني، وقد تقدم ذلك في ميس تفصيلاً.

والوسني، محرّكة مع تشديد

الياء: الرجل الكثير النعاس.
ووسنى، كسكرى: امرأة؛ قال الراعي:
أمن آل وسنى آخر الليل زائر* ووادي الغوير دوننا فالسواجر؟ (٨)

-
- (١) ويقال: وسن بمعنى استيقظ، نقله ابن القطاع وغيره، فهو من الأضداد، اه نصر هامش القاموس.
 - (٢) اللسان والتهذيب.
 - (٣) البقرة، الآية ٢٥٥.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) على هامش القاموس عن نسخة: لغة في أسن.
 - (٦) البيت لحميد بن ثور، الأساس وصدرة: ولقد نظرت إلى أغر مشهر وعجزه في اللسان.
 - (٧) اللسان والتهذيب.
 - (٨) ديوانه ط بيروت ص ١٠٨ برواية: " ووادي العوير... والسواجر " والمثبت كرواية اللسان والتكملة.

والموسونة: المرأة الكسلى؛ عن ابن الأعرابي، وقال في موضع آخر: المرأة الكسلانة. ومن المجاز: امرأة ميسانة (١) الضحى، بالكسر: أي نوامة الضحى، وهو مدح، ومنه قول الطرماح السابق.

ويقال: رزق فلان ما لم يوسن أي لم يحلم به في نومه؛ كما في الأساس. ومن المجاز: هو في سنة: أي غفلة وسنات أي غفلات.

ومن المجاز: ما هو من همي ولا من وسني، محركة: أي من حاجتي.

ويقال: ما له هم ولا وسن إلا ذلك: مثل ما له حم ولا سم.

ومن المجاز: قضت الإبل أوسانها من الماء: أي أوطارها.

* ومما يستدرك عليه:

امرأة ميسان: كأن بها سنة من رزانتها.

وامرأة وسنة ووسنانية: فاترة الطرف؛ شبهت بالمرأة الوسنى من النوم.

وقيل: وسنى أي كسلى من النعمة؛ نقله الأزهرى.

وتوسن فلان فلانا: أتاه عند النوم، أو حين اختلط به الوسن؛ قال الطرماح:

أذاك أم ناشط توسنه * جاري رذاذ يستن منجرده؟ (٢)

وموسنة كمحمدة: قرية باليمن بمخلاف ريمة لبني الجعد وبني واقد، وقد وردتها.

[وشن]: الوشن: أهمله الجوهري.

وفي اللسان: هو ما ارتفع من الأرض.

وأيضاً: الغليظ من الإبل.

والأوشن: الذي يأتي الرجل، كذا في النسخ وفي اللسان: يزين الرجل، ويقعد معه على

مائدته، ويأكل طعامه.

والوشنان، مثلثة، الأشنان، وهو من الحمض وزعم يعقوب أن وشنانا وأشنانا على

البدل.

والتوشن: قلة الماء؛ عن ابن الأعرابي: نقله الأزهرى.

[وصن]: الوصنة:

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هي الخرقعة الصغيرة، قال: والصنوة الفسيلة، والصونة: العتيدة.

[وضن]: وضن الشيء يضمنه وضناً، فهو موضون ووضين: إذا ثنى بعضه على بعض

وضاعفه؛ ومنه وضن الحجر والآجر بعضه على بعض وقيل: وضنه نضده؛ قال رجل

لامراته: ضنيه، يعني متاع البيت، أي قاربي بعضه من

بعض.

ووضن النسع يضمنه وضناً: نسجه؛ ومنه الوضين، وهو بطان عريض منسوج بعضه على

بعض من سيور أو شعر يشد به الرحل على البعير، وقيل: يصلح للرحل والهودج،

والبطان للقتب خاصة.

وقال الجوهري: الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب، والتصدير للرجل، والحزام للسرّج، وهما كالنسع إلا أنّهما من السيور إذا نسج نساجة بعضها على بعض. أو لا يكون الوضين إلا من جلد، وإن لم يكن منه فهو غرضة؛ عن ابن جبلة؛ قال المثقب العبدي:

تقول إذا درأت لها وضيني * أهذا دأبه أبدا وديني؟ (٣)
وقال أبو عبيد (٤): الوضين في موضع موضوعون مثل قتيل في موضع مقتول، ج وضن، بالضم.

-
- (١) في الأساس: ميسان.
(٢) ديوانه ص ٢٠ واللسان والتهذيب.
(٣) من المفضلية ٧٦ البيت ٣٦ برواية: " أهذا دينه " والصحاح والمثبت كرواية اللسان.
(٤) اللسان: أبو عبيدة.

وقلق وضيئها: أي بطانها هزالا. وفي حديث علي، كرم الله تعالى وجهه: " إنك لقلق
الوضين"، أراد أنه سريع الحركة، يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام إذا كان رخوا.
ويروى أن ابن عمرو (١)، رضي الله تعالى عنهما، لما اندفع من جمع أنشد:

* إليك تعدو قلقا وضيئها *

* معترضا في بطنها جنينها *

* مخالفا دين النصارى دينها (٢) *

أراد أنها قد هزلت ودقت للسير عليها.

قال ابن الأثير: أخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما،
وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفاض من عرفات وهو يقول:

* إليك تعدو قلقا وضيئها *

والموضونة: الدرع المنسوجة؛ عن شمر.

أو المقاربة النسج المداخلة الحلق بعضها في بعض مثل المرضونة؛ قال الأعشى:

ومن نسج داوعد موضونة * يساق بها الحي عيرا فعيرا (٣)

أو المنسوجة حلقتين حلقتين؛ نقله الزمخشري.

أو المنسوجة بالجواهر.

وقال ابن الأعرابي: توضع الرجل: تذلل.

وقال غيره: اتضن اتصل.

والميضانة، بالكسر: القفة، وهي المرجونة؛ نقله سلمة عن الفراء.

والميضنة، كالجوالق تتخذ من الخوص، ج مواضين.

* ومما يستدرك عليه:

الوضن: نسج السرير بالدر والثياب.

وسرير موضون: مضاعف النسج؛ ومنه قوله تعالى: (على سرر موضونة) (٤).

والموضنة، بالضم: الكرسي المنسوج.

والتوضن: التحبب، عن ابن الأعرابي.

والموضين بن عطاء الخزاعي الدمشقي عن خالد بن معدان وعطاء، وعنه بقية والوليد،

مات سنة ١٤٩.

[وطن]: الوطن، محركة ويسكن تخفيفا لضرورة الشعر؛ كما قال رؤبة:

أوطنت وطنا لم يكن من وطني * لو لم تكن عاملها لم أسكن (٥)

وقال ابن بري: الذي في شعر رؤبة:

* أوطنت أرضا لم تكن من وطني *

قلت: فسقط الاحتجاج به.

منزل الإقامة (٦) من الإنسان ومحلّه.

وأيضاً: مربط البقر والغنم الذي تأوي إليه؛ وهو مجاز؛ ج أوطان، قال الأخطل:
* كما تكز إلى أوطانها البقر (٧) *
ووطن به يطن وطنا وأوطن: أقام؛ الأخيرة أعلى.
وأوطنه إيطانا ووطنه توطينا، واستوطنه إذا اتخذته وطنا،

(١) في اللسان: ابن عمر.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٩٨ برواية: " تساق مع الحي " والمثبت كرواية اللسان.

(٤) الواقعة، الآية ١٥.

(٥) ديوانه ص ١٦٣، واللسان والصحاح وبعدهما: بها ولم أرجن بها في الرجن

قال ابن بري، الذي في شعر رؤبة:

كيما ترى أهل العراق أنني * أوطنت أرضا لم تكن من وطني

(٦) على هامش القاموس عن نسخة: كالموطن.

(٧) اللسان وصدرة:

(كروا إلى حرتيكم تعمرونها * كما تكرت).

أي محلا ومسكنا يقيم به؛ ومنه الحديث: نهى عن نقرة الغراب (١) وأن يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير، أي أن يألف مكانا معلوما مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا يأوي من عطن إلا إلى مب
رك دمت قد أوطنه واتخذته مناخا؛ وقيل: معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود مثل بروك البعير.

ومواطن مكة: مواقفها، واحدها موطن كمجلس، وهو مجاز؛ ومنه قولهم: إذا وقفت بتلك المواطن فادع الله تعالى وإخواني.

والمواطن من الحرب: مشاهدتها، كالمشاهد، وهو مجاز؛ ومنه قوله تعالى: (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة) (٢)، وقال طرفة:

على موطن يخشى الفتى عنده الردى * متى تعترك فيه الفرائص ترعد (٣)
وتوطن النفس (٤): تمهيدها.

وتوطنها: تمهدها.

قال ابن سيده: وطن نفسه على الشيء وله فتوطنت: حملها عليه فتحملت وذلت له؛ قال كثير:

فقلت لها يا عز كل مصيبة * إذا وطنت يوما لها النفس ذلت (٥)

والميطان، بالكسر: الغاية. يقال: من أين ميطنك، أي غايتك؛ رواه عمرو عن أبيه. والميطان: موضع يوطن لترسل منه الخيل في السباق، وهو أول الغاية والميتاء والميداء آخر الغاية.

وقال الأصمعي: والميدان، بفتح الميم والميطان بكسرها.

قال أبو عمرو: جمعه مياطين.

ووطنه على الأمر: أضمر فعله معه، فإن أراد معنى وافقه قال: واطأه، قال: وهو مجاز. * ومما يستدرك عليه:

اتطنه: أقام به، افتعل من الوطن.

وتوطنه وتوطن به لازم متعد.

والمواطن: المجالس.

وميطان، بالفتح: من جبال المدينة لمزينة وسليم.

[وعن]: الوعنة: الأرض الصلبة، أو بياض في الأرض كأنه وادي نمل لا ينبت شيئا،

كالوعن، ج وعان؛ قال الشاعر:

* كالوعان رسومها *

وأیضا: أثر قرية النمل.

قال أبو عمرو: قرية النمل إذا خربت فانتقل النمل إلى غيرها وبقيت آثاره فهي الوعان، واحدها وعن.

وقال ابن دريد: الوعان

خطوط في الجبال شبيهة بالشؤون.
والوعن: الملقأ، كالوعل.
وتوعنت الإبل والغنم والدواب: بلغت غاية السمن.
وقيل: بدا فيهن السمن.
وقال أبو زيد: سمنت من غير أن يحد غاية.
وقال غيره: سمنت أيام الربيع فهي متوعنة.
وتوعن الشيء: استوعبه واستوفاه.
[وغن]: الوغنة: أهمله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: هو الحب الواسع؛ وفي بعض النسخ: الحب (٦) بالجيم.
قال: والتوغن: الإقدام في الحرب.

-
- (١) عن اللسان وبالأصل: " الغرات ".
(٢) التوبة، الآية ٢٥.
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٤١ واللسان والصحاح.
(٤) أصل التوطين والتوطن اتخاذ الوطن، ثم تجوز به عن عدم القلق والضجر، اه محشي هامش القاموس.
(٥) اللسان والتهذيب.
(٦) وهي رواية اللسان والتكملة والتهذيب.

والتوغن: الإصرار على المعاصي.
[وفن]: الوفنة: أهمله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: هو القلة في كل شيء.
قال: والتوفن النقص في كل شيء.
* ومما يستدرك عليه:

جئت على وفنه أي على أثره، عن ابن دريد، قال: وليس بثبت.
[وقن]: التوقن: أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو التوقل في الجبل، وهو الصعود فيه.
قال: وأوقن الرجل: اصطاد الطير (١) من محاضنها في رؤوس الجبال.
والموقونة: الجارية المصونة المخدرة؛ عن ابن الأعرابي.
والموقنة، بالضم: موضع الطائر في الجبل؛ عن أبي عبيد.
وقال ابن بري: محضنه.

وقيل: حفرة في الأرض أو شبهها في ظهور القفاف كالأقنة فيهما والأكنة، ج وقنات
وأقنات وأكنات.
* ومما يستدرك عليه:

توقن الرجل: اصطاد الطير من وقتته؛ عن ابن الأعرابي، رحمه الله تعالى.
[وكن]: الوكن، بالفتح: عش الطائر؛ زاد الجوهري: في جبل أو جدار.
وقال شيخنا، رحمه الله تعالى: ودعوى أئمة الاشتقاق أنه مقلوب عن الكون بمعنى
الاستقرار غريب لا يلتفت إليه.

كالوكنة مثلثة والوكنة، بضمتين، والموكن والموكنة كمنزل ومنزلة، ج أو كن، كأفلس،
ووكن، بالضم وبضميتين، ووكون.

وقال ابن الأعرابي: الوكنة: موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه.
وقال أيضا: موقعة الطائر أقتته وأكنته موضع عشه.
وقال أبو عبيدة: هي الأكنة والوكنة والوقنة والأقنة.

وقال الأصمعي: الوكر والوكن جميعا: المكان الذي يدخل فيه الطائر.
قال الأزهري: وقد يقال لموقعة الطائر موكن؛ ومنه قوله:

* تراه كالبازي انتمى في الموكن (٢) *

وقال الأصمعي أيضا: الوكن: مأوى الطائر في غير عش.

وقال أبو عمرو: الوكنة والأكنة: مواقع الطير حيثما وقعت، وكنات، مثلثة، ووكن (٣).
والوكن: السير الشديد؛ قال:

وهن على الرجائز واكنات * طويلات الذوائب والقرون (٤)
أي جالسات.

ووكن الطائر بيضه وعليه يكنه وكنا ووكونا: حضنه (٥).

وطائر واكن: يحضن بيضه.
وحمائم واكنة (٦) كذلك. وهن وكون ما لم يخرجن من الوكن، كما أنهن وكور ما
لم يخرجن من الوكر؛ قال الشاعر:

-
- (١) في القاموس: الحمام.
 - (٢) الرجز لرؤبة، وهو في اللسان والتهذيب بدون نسبة، ديوانه ص ١٦٢ وقبله: فامدح بلالا غير ما مؤبن وبالأصل: "المركن".
 - (٣) اللسان والتهذيب والتكملة.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) على هامش القاموس عن نسخة: وهو واكن.
 - (٦) في القاموس: واكنات.

تذكرني سلمى وقد حيل بيننا * حمام على بيضاتهن وكون (١)
واستعاره عمرو بن شأس للنساء فقال:
ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها * طباء السلي واكنات على الخمل (٢)
ومن المجاز: توكن إذا تمكن في الجلوس.
وواكنة، كصاحبة: قلعة باليمن في مخالاف ريمة، عن ياقوت.
* ومما يستدرك عليه:
الموكن: الموضع الذي فيه البيض.
ووكن الطائر وكنا ووكونا: دخل في الوكن.
والوكنات، بضم الكاف وفتحها وسكونها: محاضن بيض الطائر، وبه روي الحديث:
أقروا الطير على وكناتها.
وقال أبو عمرو: الواكن من الطير: الواقع حيثما وقع على حائط أو عود أو شجر.
والتوكن: حسن الاتكاء في المجلس؛ قال الشاعر:
قلت لها إياك أن توكني * في جلسة عندي أو تلبني (٣)
أي تربعي في جلستك.
[ولن]: التولن: أهمله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: هو رفع الصوت بالصياح عند المصائب، نعوذ بالله تعالى من
عقوبته.
ذكره الأزهري في أثناء ترجمة نول.
[ومن]: التومن: أهمله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: هو كثرة الأولاد.
والتمون: كثرة النفقة على العيال.
[ونن]: الون: أهمله الجوهري.
وفي اللسان: هو الضعف.
وأيضاً: الصنج الذي يضرب بالأصابع، وهو الونج، وكلاهما دخيل.
ون: بقهستان، منها: أبو عبد الله الحسين بن محمد القرشي الفرضي الوني، سمع
أصحاب أبي علي الصفار، وعنه الخطيب التبريزي، وقد صنف في الفرائض تصانيف
حسنة.
* ومما يستدرك عليه:
ونة: جد الحسين (٤) بن شادة الأصبهاني عن هدبة (٥) بن خالد، وعنه أحمد بن
جعفر الأصفهاني.
* ومما يستدرك عليه:
[ونندن]: وندون، بفتح الواو والنون الأولى وسكون النون الثانية وآخرها نون ثالثة:
قرية ببخارى،

منها: محمد بن إسحاق بن صالح المقرئ عن بكر بن سهل الإسماعيلي.
* ومما يستدرك عليه:

[ونسن]: ونوسان: جد أبي محمد حماد بن حاكم (٦) بن سورة الوراق النسفي عن البخاري والترمذي، وعنه عبد المؤمن بن خلف الحافظ النسفي.

[وهن]: الوهن: الضعف في العمل والأمر، وكذلك في العظم ونحوه؛ وقوله تعالى: (حملته أمه وهنا على وهن) (٧) أي ضعفا على ضعف، أي لزمها بحملها إياه أن

تضعف مرة بعد مرة؛ وقيل: جهد
أعلى جهد.

ويحرك؛ قال الشاعر:

(١) اللسان والتهذيب والأساس.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) اللسان والتهذيب.

(٤) في اللباب: "الحسن بن شاذه".

(٥) عن اللباب وبالأصل: "هدية".

(٦) في اللباب: شاكر.

(٧) سورة لقمان: الآية: ١٤.

* وما إن بعظم له من وهن (١) *
والفعل كوعد وورث وكرم، أي ضعف.

والوهن: الرجل القصير الغليظ.
وأیضا: نحو من نصف الليل أو بعد ساعة منه، أو هو حين يدبر الليل، أو هو ساعة
تمضي من الليل، كالموهن، كمحسن. يقال: لقيته موهنا أي بعد وهن.
ووهن الرجل وأوهن: دخل فيه، أي صار في ذلك الوقت، ووهنه غيره، لازم متعد؛ نقله
الأزهري؛ وأوهنه ووهنه توهينا: أضعفه؛ ومنه الحديث: وقد وهنتهم حمى يثرب، أي
أضعفتهم؛ وقال جرير:

وهن الفرزدق يوم جرد سيفه * قين به حمم وآم أربع (٣)
وقال:

فلئن عفوت لأعفون جلا * ولئن سطوت لأوهنن عظمي (٤)
وهو واهن وموهون: لا بطش عنده. والموهون من أوهنه، كالمزكوم من أركمه
والمحموم من أحمه.

وقال الليث: رجل واهن في الأمر والعمل وموهون في العظم والبدن. وفي حديث علي،
كرم الله تعالى وجهه: " ولا واهنا في عزم "، أي ضعيفا في رأي، ويروى واهيا بالياء؛
وهي بهاء، ج وهن، بالضم وبضميتين
؛ قال قعناب بن أم صاحب:

اللائمات الفتى في عمره سفها * وهن بعد ضعيفات القوى وهن (٥)
ويجوز أن يكون وهن جمع وهون، لأن تكسير فعول على فعل أشيع وأوسع من تكسير
فاعلة عليه، وإنما فاعلة وفعل نادر.

والوهانة من النساء: التي فيها فتور عند القيام وأناة؛ عن أبي عبيد.
وقال أبو عمرو: هي الكسلى عن العمل تنعما.

والواهنة: ریح تأخذ في المنكبين.
أو الواهنة: مرض يأخذ في العضد فتضربها جارية بكر بيدها سبع مرات، وربما ضربها
الغلام، ويقول: يا واهنة تحولي

بالجارية؛ وهي التي لا تأخذ النساء إنما تأخذ الرجال؛ قاله الأشجعي.
أو ریح في الأخدعين عند الكبير.

والواهنة: القصيراء، كذا في النسخ.
وفي الصحاح: القصيرى وهي أسفل الأضلاع.

وقال أبو الهيثم: التي من الواهنة القصيرى، وهي أعلى الأضلاع عند الترقوة.
وقيل: الواهنة فقرة في القفا؛ وأيضا: العضد.

والواهنة من الفرس: أول جوانح الصدر، وهما واهنتان، كما في الصحاح والوهين، بلغة
من يلي مصر من العرب، وفي التهذيب: بلغة أهل مصر: رجل يكون مع الأجير في

العمل يحثه عليه.
* ومما يستدرك عليه:

الوهن: الجهد.

والوهون: الضعيف، ووهن وهنا كوجل وجلا.

والوهن: الجبن عن الإقدام؛ ومنه قوله تعالى: (فما وهنوا لما أصابهم في سبيل (٦) الله)، أي ما فتروا وما جبنوا من قتال عدوهم.

ويقال للطائر إذا ثقل من أكل الجيف فلم يقدر على النهوض: قد توهن توهنا؛ قال الجعدي:

(١) اللسان والتهديب بدون نسبة، والبيت للأعشي في ديوانه ط بيروت ص ٢٠٨ وصدرة: وما إن على قلبه غمرة

(٢) على هامش القاموس عن نسخة: "فتوهن".

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

(٦) آل عمران، الآية ١٤٦.

توهن فيه المضرحية بعدما * رأين نجيعا من دم الجوف أحمر (١)
والمضرحية: النسور هنا.
والوهن من الإبل: الكثيف.
والواهن: عرق مستبطن حبل العاتق إلى الكتف، وربما وجع
صاحبه، وهو موهون، وقد وهن؛ قال طرفة:
وإذا تلسنتي ألسنها * إنني لست بموهون فقر (٢)
وقال النضر: الواهنتان عظمان في ترقوة البعير بأن يصرع (٣) عليها فينكسر، فينحر ولا
تدرك ذكاته.
والواهنة: الوجع نفسه. يقال: كويناه من الواهنة.
وقيل: الواهنتان أطراف العلباءين في فأس القفا من جانبيه.
وقيل: هما ضلعان في أصل العنق، وهما أول جوانح الزور.
والواهنة: الوهن والضعف، يكون مصدرا كالعافية؛ قال ساعدة بن جؤية:
في منكبيه وفي الأرساغ واهنة * وفي مفاصله غمز من العسم (٤)
وخرز الواهنة: يعمل من الصفر ويعلق على الواهنة.
وقال خالد بن جنة: الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها.
وقال أبو نصر: عرق الواهنة في نغض الكتف، يقال له الفليق والجائف.
ويقال: كان وكان وهن بذي هنات إذا قال كلاما باطلا يتعلل فيه.
ووهان: قرية بأصفهان.
* ومما يستدرك عليه:
[وهبن]: وهبن (٥)، كجعفر: قرية من رستاق الري، منها: مغيرة بن يحيى بن المغيرة
السدي الرازي، وجده المغيرة (٦) صاحب جرير، رحل إليه أبو زرعة وأبو حاتم
الرازيان.
* ومما يستدرك عليه:
[وهرنذن]: وهرنذازان: قرية على باب مدينة الري، ذكر في الفتوح عن ياقوت، رحمه
الله تعالى.
[وين]: الوين، بالفتح:
أهمله الجوهرى، وذكر الفتح مستدرك.
وقال ابن الأعرابي: هو العنب الأسود.
زاد ابن خالويه: والطاهر (٧) والطهار العنب الرازقي، وهو الأبيض، وكذلك الملاحي.
ووينى، كسكرى: ع، عن ياقوت.
* ومما يستدرك عليه:
الوين: العيب؛ عن كراع، فهو عرض، وعلى قول ابن الأعرابي جوهر.
والوانة: المرأة القصيرة.

قال ابن سيده: ألفه ياء لوجود الوين وعدم الون.

- (١) اللسان والتهذيب.
- (٢) ديوانه ط بيروت ٥٣ واللسان وعجزه في التهذيب والصحاح.
- (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: بأن يصرع، هذا متعلق بحملة سقطت هنا، ونصها كما في اللسان: وتسمى الواهنة من البعير الناحرة لأنها ربما نحرت البعير بأن يصرع الخ ".
- (٤) ديوان الهذليين ١ / ١٩٢ برواية: " وفي الأصلاب "، والمثبت كما في اللسان، ويروى: " في مرفقيه ".
- (٥) عن ياقوت بالباء الموحدة، وبالأصل: " وهين " وفي اللباب كياقوت.
- (٦) في معجم البلدان: " وأبوه يحيى بن المغيرة صاحب جرير " ومثله في اللباب.
- (٧) كذا بالأصل واللسان وكتب مصححه: لم نجده فيما بأيدينا من الكتب لا بطاء ولا بالطاء.

وقال ابن بري: الوين: العنب الأبيض؛ عن ثعلب عن ابن الأعرابي، فهو ضد.
وقال ابن خالويه: الوينة الزبيب الأسود.

ووان: قلعة بين خلاط وتفليس من أعمال قاليقلا يعمل فيها البسط، عن ياقوت؛ ومنها:
محمد الواني الذي ترجم الصحاح باللغة التركية، وعليه مدار عملهم في المراجعة وهو
في مجلد حافل، طالعه، وقد أخطأ في بعض م
واضع، وزاد بعض أشياء.

وقال نصر: وان: موضع أظنه يمانيا.

فصل الهاء مع النون

[هأن]: لم يذكر الجوهرى هأن، وقد جاء منه المهوئن وهو مثال لم
يذكره سيبويه.

قال ابن بري: وذكره الجوهرى في فصل هو، أو هو غلط.

* قلت: وأورده المصنف، رحمه الله تعالى في هون، وهذا محل ذكره على الصواب،
وسياتي ما يتعلق به هناك.

[هبن]: الهبون، كصبور:

أهمله الجوهرى، رحمه الله تعالى.

وقال أبو عمرو: هو العنكبوت. ويقال الهبور بالراء أيضا.
* ومما يستدرك عليه:

[هبرن]: هبراثان: من قرى دهستان.

وهبركان (١) بفتحيتين أيضا: من قراها، عن ياقوت.

[هتن]: هتنت السماء تهتن هتنا وهتونا، بالضم، وهتانا، بالتحريك، وتهتانا وتهاتنت:
انصبت، أو هو من المطر فوق الهطل.

أو التهتان: المطر الضعيف الدائم.

أو التهتان: مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود؛ عن النضر؛ وأنشد للشماخ:

أرسل يوما ديمة تهتانا * سيل المتان يملأ القرينا (٢)

وقال أبو زيد: التهتان نحو من الديمة؛ وأنشد:

يا حبذا نضحك بالمشافر * كأنه تهتان يوم ماطر (٣)

وسحاب هاتن وهتون ج هتن، ككتب، ور kec وكأن هتنا على هاتن أو هاتنة لأن فعلا
لا يكون جمع فعول.

* ومما يستدرك عليه:

سحاب هتان، كشداد.

وهتن الدمع هتونا: قطر، وعين هتون الدمع.

* ومما يستدرك عليه:

[هترن]: هترونة: ناحية بالأندلس من

أعمال سرقسطة، عن ياقوت.

[هتمن]: الهممنة:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو كثرة الكلام كالهتملة، وقيل: النون بدل عن اللام.

[هجن]: الهجنة، بالضم، من الكلام: ما يعيبه. تقول: لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة.

والهجنة في العلم: إضاعته؛ ومنه قولهم: إن للعلم آفة ونكدا وهجنة.

والهجين (٤): اللثيم.

(١) في ياقوت: هبنتان.

(٢) ملحق ديوانه ص ٤٦٢ واللسان والتكملة والصحاح.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) كلامه كالحقيقة فيه، لكن في كلام المطرزي والأزهري أنه على سبيل المجاز بالاستعارة، اه نصر

هامش القاموس.

وأيضاً: عربي ولد من أمة، وهو معيب.
وقيل: هو ابن الأمة الراعية ما لم تحصن، فإذا حصنت فليس الولد بهجين.
أو من أبوه خير من أمه، عن ثعلب.
قال الأزهري: وهذا هو الصحيح.
قال المبرد: قيل لولد العربي من غير العربية هجين لأن الغالب على أولاد العرب الأدمة،
وكانت العرب تسمي العجم الحمراء ورقاب المزود لغلبة البياض على ألوانهم، ج
هجن، بالضم (١)، وهجناء، كك
رماء، وهجنان، كبطنان، وفي بعض النسخ هجان وهو غلط، ومهاجين ومهاجنة؛ قال
حسان:
مهاجنة إذا نسبوا عبيد * عضاريط مغالطة الزناد (٣)
قال ابن سيده: وإنما قلت في مهاجن ومهاجنة إنهما جمع هجين مسامحة، وحقيقته أنه
من باب محاسن وملامح؛ وهي هجينة، ج هجن، بالضم، وهجائن وهجان؛ وقد هجن
ككرم، هجنة بالضم، وهجانة وه
جونة، بالضم.
وفرس هجين وبرذونة هجين، بغير هاء، أي غير عتيق.
قال الأزهري: الهجين من الخيل الذي ولدته برذونة من حصان عربي؛ وخيل هجن.
و (٤) الهجان، ككتاب: الخيار والخالص من كل شيء؛ قال:
وإذا قيل: من هجان قريش؟ * كنت أنت الفتى وأنت الهجان (٥)
والعرب تعد البياض من الألوان هجانا وكرما.
والهجان من الإبل: البيض الكرام، والبيضاء الكريمة؛ قال عمرو بن كلثوم:
ذراعي عبطل أدماء بكر * هجان اللون لم تقرأ جنينا (٦)
وقيل: الهجان من الإبل هي الخالصة اللون والعنق، وهي أكرم الإبل؛ قال لبيد:
كأن هجانها متأبضات * وفي الأقران أصورة الرغام (٧)
ومن المجاز: الهجان: الرجل الحسيب الكريم النقي الحسب؛ وفي بعض النسخ:
الخبيث، وهو غلط. وهو بين الهجانة، ككتابة.
وقال الزمخشري: رجل هجان كريم التربة؛ وكذلك امرأة هجان.
ومن المجاز: الهجان: الأرض الكريمة البيضاء اللينة التربة؛ قال الشاعر:
بأرض هجان اللون وسمية الثرى * غداة نأت عنها المؤوجة والبحر (٨)
ويقال: ناقة وبعير هجان، وإبل (٩) هجان أيضاً، يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع؛
وربما قالوا: هجائن أي بيض كرام؛ قال ابن أحرر:
كأن على الجمال أوان خفت * هجائن من نعاج أوارعينا (١٠)

- (١) ضبطت بالقلم في القاموس بضميتين.
- (٢) على هامش القاموس عن نسخة: ومهاجن.
- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٨٠ واللسان والأساس.
- (٤) على هامش القاموس عن نسخة: والهجان.
- (٥) اللسان والتهديب.
- (٦) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٣٦٢ وعجزه برواية: تربعت الأجارع والتمتونا فلا شاهد في هذه الرواية، والمثبت كرواية اللسان، وعجزه في الصحاح.
- (٧) ديوانه ط بيروت ص ٢٠١ برواية: " الرعام " والمثبت كرواية اللسان والتهديب.
- (٨) اللسان والأساس والتهديب باختلاف رواياته.
- (٩) على هامش القاموس عن نسخة: جمل.
- (١٠) اللسان والصحاح.

قال ابن سيده: الهجان من الإبل البيضاء الخالصة اللون والعتق من نوق هجن وهجان وهجان، فمنهم من يجعله من باب جنب، ومنهم من يجعله تكسيرا، وهو مذهب سيبويه، وذلك أن الألف في هجان الواح
د بمنزلة ألف ناقة كناز وامرأة ضناك، والألف في هجان في الجمع بمنزلة ألف ظراف وشراف، وذلك أن العرب كسرت فعلا على فعال، كما كسرت فعلا على فعال، وعذرهما في ذلك أن فعلا أخت ف
عال، ألا ترى أن كل واحد منهما ثلاثي الأصل وثالثه حرف لين؟ وقد اعتقبا أيضا على معنى واحد، نحو كليب وكلاب وعبيد وعباد، فلما كان كذلك كسر أحدهما على ما كسر عليه صاحبه فقليل: ناقة هجان وأ
ينق هجان.

وقال الأصمعي، رحمه الله تعالى، في قول علي، كرم الله تعالى وجهه: " هذا جنائي وهجانه فيه إذ كل جان يده إلى فيه "، يعني خياره وخالصة.
ومن المجاز: الهاجن: زند (١) لا يوري بقدحة واحدة، وفيه هجنة شديدة.
وفي الأساس: في زناده هجنة إذا كان أحد الزندين واريا
والآخر صلودا.

ويقال: هجنت زند (٢) فلان؛ قال بشر:

لعمرك لو كانت زنادك هجنة * لأوريت إذ حدي لحدك ضارع (٣)
والهاجن: الصبية الصغيرة.

وفي المحكم: هي المرأة تزوج قبل بلوغها، وكذلك الصغيرة من البهائم.
والهاجن: العناق التي تحمل قبل بلوغ أوان السفاد، والجمع هواجن، ولم يسمع له فعل، وعم به بعضهم إناث نوعي الغنم.

أو كل ما حمل عليها قبل بلوغها قاله ثعلب فلم يخص به شيئا من شيء.
والهاجنة: النخلة تحمل صغيرة، كالمتهجنة.

وفعل الكل يهجن ويهجن، من حدي ضرب ونصر، ما عدا الهاجن بمعنى العناق، فإنه لم يسمع له فعل كما تقدم.

والمهجنة، كمشيخة، والمهجنا (*) والمهجنا، بضم الجيم وتمد: القوم لا خير فيهم.
وفي الأساس: قوم مهجنة، كمشيخة، هجنا ومهاجين ومهاجنة.

والمهجنة، كمعظمة: هي الممنوعة من فحول الناس إلا من فحول بلادها لعتقها
وكرمها؛ قال كعب:

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها قوداء شمليل (٤)
وأنشد ابن بري لأوس:

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها وجناء مئشير (٥)
وقال: هي الناقة أول ما تحمل.

وقيل: هي التي حمل عليها في صغرها.

وقيل: أراد بها أنها من كرام الإبل.

وقال الأزهري: هذه ناقة ضربها أبوها ليس أخوها، فجاءت بذكر، ثم ضربها ثانية فجاءت بذكر آخر، فالولدان إبنها لأنهما ولدا منها، وهما أخوها أيضا لأبيها لأنهما ولدا أبيها، ثم ضرب أحد الأخوين الأم فجاءت الأم بهذه الناقة وهي الحرف، فأبوها أخوها لأنها ولدت من أمها، والأخ الآخر الذي لم يضرب عمها لأنه

(١) في الأصل: " زندا " والتصويب عن القاموس.

(٢) في اللسان: زنده.

(٣) اللسان والتهذيب.

(* كذا بالأصل، وفي القاموس: المهجنى.

(٤) من قصيدته بانت سعاد، شرح ابن هشام ص ٢٥ واللسان والأساس والتهذيب والتكملة.

(٥) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ٤١ اللسان وصدوره في التهذيب.

أخو أبيها، وهو خالها لأنه أخو أمها من (١) أبيها لأنه من أبيها وأبوه نزا على أمه. وقال ثعلب: أنشدني أبو نصر عن الأصمعي بيت كعب، رضي الله تعالى عنه، وقال في تفسيره: إنها ناقة كريمة مداخلة النسب لشرفها.

وقال ثعلب: عرضت هذا القول على ابن الأعرابي فخطأ الأصمعي وقال: تداخل النسب يضيء الولد؛ قال: وقال المفضل هذا جمل نزا على أمه، ولها ابن آخر هو أخو هذا الجمل، فوضعت ناقة، فهذه الناقة الثان

ية هي الموصوفة، فصار أحدهما أباهما لأنه وطىء أمها، وصار هو أخاها لأن أمها وضعت، وصار الآخر عمها لأنه أخو أبيها، وصار (٢) هو خالها لأنه أخو أمها. وقال ثعلب: وهذا هو القول.

والمهجنة: النخلة أول ما تلتح.

وأهجن الرجل: كثرت هجان إبله، وهي كرامها.

وأهجن الجمل الناقة: ضربها وهي بنت لبون فلقحت ونتاجت، وهي حقة.

قال ابن شميل: ولا يفعل ذلك إلا في سنة مخصبة فتلك الهاجن، وقد هجنت تهجن هجاناً؛ وأنشد:

ابنوا على ذي صهركم وأحسنوا * ألم تروا صغرى اللقاح تهجن؟ (٣)
وقال آخر:

* هجنت بأكبرهم ولما تقطب (٤) *

أي لما تخفض؛ قاله رجل لأهل امرأته واعتلوا عليه بصغرها عن الوطاء.

والتهجين: التقيح؛ وهو مجاز.

ومن المجاز: أنا أستهجن فعلك، أي أستقبحه، وهذا مما يستهجن ذكره؛ وفيه هجنة، بالضم.

واهتجنت الجارية، مبني للمفعول: وطئت صغيرة؛ وقيل: افتترعت قبل أوانها.

وقال ابن بزرج: غلمة أهيجنة، على التصغير: أي أهلهم أهجنوهم، أي زوجوهم صغاراً، الصغائر.

ومن المجاز: لبن هجين: لا صريح ولا لباً؛ نقله الزمخشري.

* ومما يستدرك عليه:

يقال: جلت الهاجن عن الولد: أي صغرت؛ يضرب مثلاً للصغير يتزين بزينة الكبير.
يقال: هو على التفاؤل.

وجلّت الهاجن عن الرشد: وهو القدح الضخم.

وقال ابن الأعرابي: جلت العلية عن الهاجن، أي كبرت.

قال: وهي بنت اللبون يحمل عليها فتلقح، ثم تنتج، وهي حقة.

وقال ابن بزرج: الهاجن على ميسورها ابنة الحقة، والهاجن على معسورها ابن اللبون. وناقة مهجنة، كمعظمة: معتسرة.

ويقال للقوم الكرام: إنهم سراة الهجان.
وهجان المحيا: نقية.
والهجانة: البياض.
واهتجنت الشاة: تبين حملها.
والهاجن من النخل: التي تحمل
صغيرة، عن شمر.
والهجان: راكب الهجين، ويطلق على البريد.
[هدن]: هدن يهدن هدونا: سكن فلم يتحرك.
وهدن أيضا: أسكن، يتعدى ولا يتعدى.
وهدن الصبي وغيره: خدعه وأرضاه، كهدنه تهدينا.
وقيل: تهدين المرأة ولدها: تسكينها له بكلام إذا أرادت إنامته.

-
- (١) في اللسان: لأبيها.
 - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وصار هو خالها، كذا في اللسان أيضا كالتهديب وتأمله "
 - (٣) اللسان والتهديب.
 - (٤) اللسان والتهديب.

وهدن هدونا: دفن.

وأیضا: قتل.

والهدنة: المطر الضعیف القلیل؛ عن ابن الأعرابی؛ وقال: هو الرک والمعروف الدهنة. ومن المجاز: الهدنة، بالضم: المصالحة بعد الحرب والموادعة بین المسلمین والکفار، و بین کل متحاربین، وأصل الهدنة السكون بعد الهیج، وربما جعلت الهدنة مدة معلومة، فإذا انقضت المدة ع

ادوا إلى القتال؛ ومنه حدیث الفتن: " یكون بعدها هدنة علی دخن "، أي سكون علی غل؛ كالمهادنة، وقد هادنه: صالحه.

والهدنة: الدعة والسكون، كالمهدنة.

قال اللیث: مفعلة من الهدنة.

والهدون، بالضم؛ وفي حدیث سلمان، رضي الله تعالى عنه: " ملغاة أول اللیل مهدنة لآخره "، أي إذا سهر أول اللیل ولغا في الحدیث لم یستيقظ في آخره للتهجد والصلاة. والملغاة والمهدنة: مفعلة

من اللغو، والهدون: السكون، أي مظنة لهما.

وتهادن الأمر: استقام؛ وهو مجاز.

والهیدان: الجبان.

قال الأزهری: هو فیعال مثل عیدان النخل، والنون أصلية، ویقال: إنه عنك لهیدان إذا كان یهابه.

وأیضا: البخیل الأحمق.

والهدان، ككتاب: الأحمق الجافی الوحم الثقیل في الحرب، والجمع الهدون.

وفي حدیث عثمان، رضي الله تعالى عنه: جبانا هداناً، وقال رؤبة:

قد یجمع المال الهدان الجافی* من غیر ما عقل ولا اضطراف (١)

وقال أبو عبید في النوادر: الهیدان والهدان واحد؛ قال: والأصل الهدان، فزادوا الیاء. والهدن، بالكسر: الخصب؛ وهو مجاز.

وهدن: ع بالبحرین، عن یاقوت.

وانهدن عن عزمه؛ فتر.

وأهدن الخیل: أضمرها.

وفرس مهدن، كمحسن: کتم جریا لم یظهره.

وهدنه تهدینا: ثبطه وسكنه وخدعه، فهو مهدن.

* ومما یتدرك علیه:

الهدنة، بالضم: انتقاض عزم الرجل بخبر (٢) یأتیه فیهدنه عما كان علیه.

وهدنه خبر: أتاه هدنا شديدا؛ نقله الأزهری عن الهوازنی.

والهدانة، بالكسر: المصالحة بعد الحرب، قال أسامة الهذلي:

فسامونا الهدانة من قريب * وهن معا قيام كالشجوب (٣)
والمهدون: الذي يطمع منه في الصلح.
وتهادنا: تصالحا.

وهدنهم يهدنهم هدنا: ربثهم بكلام وأعطاهم عهدا لا ينوي أن يفني به.
وهدن عنك فلان، كعني: أرضاه منك الشيء اليسير.
وقال ابن الأعرابي: هدن عدوه: كافه، وهدن إذا حمق.
والتهدين: البطء.
والهودنات: النوق.

(١) اللسان والتهديب.

(٢) في التهذيب: "لخبر".

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٣٥٠ في زيادات شعره، برواية: "يسومون" والمثبت كرواية اللسان.

ورجل هدان، ككتاب، ومهدون: بليد يرضيه الكلام؛ والاسم الهدن والهدنة.
وقد هदनوه بالقول دون الفعل.
والهدان والمهدون: النوم الذي لا يصلي ولا يبكر في حاجته؛ عن ابن الأعرابي،
وأنشد:

* هدان كشحم الأرنة المترجرج (١) *

وقال:

* ولم يعود نومة المهدون (٢) *

وقد تهدن؛ وأنشد الأزهري في المهدون:

إن العواوير مأكول حظوظتها* وذو الكهانة بالأقوال مهدون (٣)

والهدن، ككتف: المسترخي.

والهدان، ككتاب: قليل الشيء يستدل به.

وأيضاً: موضع بحمي ضرية، عن أبي موسى.

[هرن]: الهيرون: أهمله الجوهري.

وقال الأزهري: أما هرن فإني لا أحفظ فيه شيئاً.

وقال القتيبي: الهيرون، كزيتون: ضرب من التمر جيد.

وهارون: اسم (٤) النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمران بن قاهث أخي موسى،
عليهما

السلام.

قال الأزهري: هارون معرب لا اشتقاق له في العربية؛ وكان من ولده يحيى وإلياس

وإيسع والعزير، عليهم السلام.

وهاران بن تارح بن ناحور بن ساروغ، أخو إبراهيم وأبو لوط، عليهم (٥) وعلى نبينا

السلام، آمن لوط بإبراهيم وهاجر معه إلى الشام فنزل إبراهيم فلسطين ونزل لوط

بالأردن، وأرسل إلى أهل سدوم.

والهرونى، مقصوراً، أو الهرنوة، بضم النون؛ وقال ابن سيده: ولست أدري الهرونى

مقصور أو هو الهرونى على لفظ النسب، نبت.

قال: ولم أر هذه الكلمة ولا أعرفها في النبات، وأنكرها جماعة من أهل اللغة.

أو هو القرنوة، أو هو الفليفلة، جيد لوجع الحلق ويلين البطن.

* ومما يستدرك عليه:

كسحاب (٦): من حصون دمار باليمن.

والهارونى: قصر قرب سامرا ينسب إلى هارون الوثاق، وهو على دجلة بينه وبين سامرا

ميل وبازائه من الجانب الغربي المعشوق.

والهارونية: مدينة صغيرة قرب مرعش في طرف جبل اللكام، استحدثها هارون الرشيد.

وأيضاً: قرية من قرى بغداد قرب شهرابان في طريق خراسان، بها القنطرة العجيبة البناء.

وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد (٧) بن محمد بن أحمد بن بسام الهاروني إلى جده
هارون الرشيد، عن بكر بن سهل.
وأبو نصر عبد الله بن الحسين بن هارون بن عزرة (٨) الهاروني الوراق إلى جده
المذكور، روى عنه أبو سعيد (٩) الخليلي الحافظ.
وهارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني الحسني الملقب
بالأقطع، بالري، ومن ولده أحمد المؤيد بالله ويحيى الناطق بالحق بن الحسين بن
هارون ويعرفان بابني الهاروني، وهما من أئمة
الزيدية.

(١) اللسان.

(٢) اللسان والتهديب.

(٣) اللسان والتهديب والصحاح، وفي المصادر: " وذو الكهامة "

(٤) في القاموس: اسم بالرفع منونة، وأضافها الشارح فخففها.

(٥) على هامش القاموس عن نسخة: " الصلاة و "

(٦) قيدها ياقوت: " هران " ضبط قلم.

(٧) سقطت من الباب.

(٨) في اللباب: عروة.

(٩) اللباب: أبو سعد.

[هرشن]: الهرشن، كزبرج: بالشين المعجمة:
أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: هو البعير الواسع الشدقين؛ قال: ولا أدري ما صحته.
ونقله ابن سيده عنه أيضا.

[هزن]: الهوزن، كجوهري: الغبار.

وقال ابن دريد: طائر.

قال الأزهري: ولم أسمع له غيره، قال: وجمعه هوازن.

وهوزن: أبو بطن من ذي الكلاع.

وروى الأزهري عن الأصمعي في كتاب الأسماء قال: هوازن جمع هوزن، وهو حي
من اليمن يقال لهم هوزن، قال: وأبو عامر الهوزني منهم.

وفي أنساب الهمداني: هو هوزن بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن
زيد بن سدد بن زرعة بن سبا الأصغر.

وهوازن: قبيلة من قيس؛ وهو هوازن بن سعد بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
عيلان.

قال الأزهري: لا أدري مم اشتقاقه، والنسب إليه هوازني لأنه قد صار اسما للحي، ولو
قيل: هوزني لكان وجهها.

* ومما يستدرك عليه:

هوزن: مخلاف باليمن.

* ومما يستدرك عليه:

[هسنجن]: هسنجان، بكسرتين (١) وسكون النون: قرية بالري، وقد ذكرها المصنف،
رحمه الله تعالى استطرادا في مواضع من كتابه، منها: أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن

خالد الرازي، عن هشام بن عمار، وعنه

أبو بكر الإسماعيلي.

* ومما يستدرك عليه:

[هفن]: الهفن، بالفاء: المطر الشديد؛ عن ابن الأعرابي؛ كما في اللسان.

وهفتان، بالفوقية بعد الفاء: قرية بأصبهان.

[هكن]: التهكن:

أهملة الجوهري.

وفي اللسان: هو التندم على ما فات، كالتفكن، وقد سبق ذكره.

هلن: الهليون، كبرذون: نبت م معروف حار رطب باهي.

وهلينية، مصغرا: اسم امرأة (٢).

[همن]: هيمن الرجل: قال آمين، كأمن، والهاء بدل من الهمزة.

وروي عن عمر، رضي الله تعالى عنه، أنه قال يوما: إني داع

فهيمنوا، أي فأمنوا، قلب أحد حرفي التشديد في أمنوا ياء فصار أيمنوا، ثم قلب الهمزة هاء وإحدى الميمين ياء فصار هيمنوا.
وهيمن الطائر على فراخه هيمنة: رفر؛ كذا في الأساس.
وهيمن على كذا: صار رقبيا عليه وحافظا؛ ومنه المهيمن، وفتح الميم الثانية: وهو من أسماء الله تعالى في الكتب القديمة.
وفي التنزيل العزيز: (ومهيمننا عليه) (٣)؛ واختلف فيه فقيل: هو في معنى (٤) المؤمن من آمن غيره من الخوف، وهو في الأصل مؤمن، بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماعهما فصار مؤيمن
، ثم صيرت الأولى هاء كما قالوا: هراق وأراق.

-
- (١) قيدها ياقوت بالنص بكسر أوله وفتح السين.
 - (٢) في القاموس بالرفع منونة، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى الجر والتنوين.
 - (٣) المائدة، الآية ٤٨.
 - (٤) على هامش القاموس عن نسخة: بمعنى.

قال الأزهري: وهذا على قياس العربية صحيح.
أو بمعنى الأمين، وأصله مؤيمن مفيعل من الأمانة؛ أو المؤتمن، نقل ذلك عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما؛ أو هو قريب من ذلك. أو الشاهد، وبه فسر قول العباس، رضي الله تعالى عنه، يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق (١)
قال ابن بري: أي بيتك الشاهد بشرفك.

والهميان، بالكسر، ذكره هنا وأعاده في هـمى إشارة إلى القولين: أن النون زائدة أو أصلية. وأشار صاحب المصباح إلى القولين؛ واختلف فيه فقليل: هو التكة للسراويل. وأيضا: المنطقة.

وأیضا: كيس للنفقة يشد في الوسط.
قال الأزهري: والهميان دخيل معرب؛ والعرب قد تكلموا به قديما فأعربوه. ويقال: له هميان أعجر وهميين عجر.

وقد جاء ذكر لفظ الجمع في حديث النعمان يوم نهاوند: تعاهدوا همائكم في أحقيكم وأشساعكم في نعالكم.

وهميان بن قحافة السعدي، ويضم أو يثلاث، شاعر مشهور.
وهمانية، كعلانية (٢)، ويقال: همانية ممالة، ويقال: همينيا: ة ببغداد في وسط البرية بينها وبين النعمانية، ليس بقربها شئ من العمارات، كبيرة كالبلدة على ضفة دجلة، والنسبة إليها هماني (٣)

؛ منها: أبو الفرج الحسن بن أحمد بن علي البغدادي الهماني، روى عنه عبد العزيز الأزجي.

وكجهينة: همينة بنت خلف، أو خالد، الخزاعية، صحابية هاجرت إلى الحبشة مع زوجها.

* ومما يستدرك عليه:

المهيمنات: القضايا.

والمهيمن: القائم بأمر الخلق.

وقال الكسائي: هو الشهيد.

وقال أبو معشر: هو القبان على الشيء، والقائم على الكتب.

والمهيمنية: الأمانة.

* ومما يستدرك عليه:

[همذن]: همذان، محركة والذال معجمة: مدينة كبيرة بالعجم مشهورة، منها:

سيفنة، الذي ذكره المصنف، رحمه الله تعالى في سفن.

وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الملقب بالبديع أحد الفضلاء
الفصحاء لم تخرج همدان بعده مثله؛ عن ابن فارس اللغوي، وعنه القاضي أبو محمد
النيسابوري، مات، رحمه الله تعالى، بهراة
مسموما (٤) سنة ٣٥٣.

[هنن]: هن يهن: بكى بكاء مثل الحنين؛ قال:
لما رأى الدار خلاء هنا * وكاد أن يظهر ما أجنا (٥)

وهن هنينا: حن؛ قال:

حنت ولات هنت * وأني لك مقروع (٦)

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) قيدها ياقوت بفتح الهاء، ضبط قلم. وفي اللباب: همان.

(٣) ضبطت في ياقوت واللباب بضم الهاء. أضاف ياقوت: وربما قيل همني بغير ألف.

(٤) قيد ابن الأثير وفاته بالحروف سنة ثمان وتسعين وثلاثمئة.

(٥) اللسان والصحاح والأول في المقاييس ٦ / ١٥ والتهذيب.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: حنت ولات هنت، كذا في اللسان والصحاح بواو بعد حنت والذي

في التكملة بحذفها وعليها يستقيم وزن هذا الشطر من الهزج وقد دخله الخرم والحذف"، ونسبه الصاغانى

للأعشى، تبعاً للجوهري، ثم قال: وليس البيت للأعشى وإنما هو لم

ازن بن مالك. وفي الصحاح بدون نسبة.

وقال الليث: حن وأن وهن وهو الحنين والأنين والهنين، قريب بعضها من بعض.
ويقال: الحنين أرفع من الأنين.
والهانة، بالتشديد، والهانة، بالضم: الشحمة في باطن العين تحت المقلة.
وقيل: الهانة كل شحم.
ويقال: ما ببعيرى هانة ولا هنانة.
والهانة أيضا: بقية المخ، نقله الأزهري.
وقيل: ما بالبعير هنانة أي الطرق بالجمل؛ قال الفرزدق:
أيفايشونك والعظام رقيقة* والمخ ممتخر الهنانة رار؟ (١)
وقيل: ما به هانة، أي شيء من خير؛ وهو على المثل.
وأهنة الله فهو مهنون، كأحمه فهو محموم؛ وله نظائر تقدمت.
والهنة، كعنة: ضرب من القنafd، وتقدم له في ممن أن المننة أنثى القنafd.
وهونين (٢)، بالضم: د في جبال عاملة مطل على نواحي حمص.
وهنن، بكسر النون الأولى المشددة: ة باليمن؛ عن ياقوت، رحمه الله تعالى، وهي غير
أم حنين الذي تقدم ذكرها.
والهنن، مخففا: الفرج، أصله هن بالتشديد، عند بعضهم (٣)، فيصغر هنيئا؛ وأنشد
بعضهم:
يا قاتل الله صبيانا تجيء بهم* أم الهنينين من زند لها واري (٤)
وأحد الهنين هنين والمكبر تصغيره هنن، ثم يخفف فيقال: هنن، وسيأتي ذكره في
المعتل.
وقولهم: تنح ها هنا وها هنا، وهذه بتشديد النون، وههنا (٥)، بتشديد النون مع
حذف الألف، أي أبعد قليلا.
أو يقال للحبيب ههنا وههنا، مخففتين: أي اقترب؛ وللبغيض ههنا،
بفتحتين وتشديد النون، وههنا، كحتى: أي تنح، ويجيء في الياء إن شاء الله تعالى.
* ومما يستدرك عليه:
الهنانة: التي تبكي وتئن؛ قال:
لا تنكحي أبدا هنانه* عجيزا كأنها شيطانه (٦)
وقول الراعي:
أفي أثر الأظعان عينك تلمح* أجل لات هنا إن قلبك متيح (٧)
يقول: ليس الأمر حيث ذهبت.
ويقولون: يا ههنا، أي رجل، ولا يستعمل إلا في النداء؛ وسيأتي في المعتل مفصلا.
وهنين، كزبير: ناحية من سواحل تلمسان.
وهنه يهنه ههنا: أصاب منه ههنا، كأنه أصاب شيئا من أعضائه.
قال الهروي: عرضت ذلك على الأزهري فأنكره وقال: إنما هو وهنه وههنا إذا أضعفه.

-
- (١) ديوانه ص ٤٧٢ برواية: نهضت لتحرز شلوها فتحورت* والمخ من قصب القوائم دار
والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.
- (٢) على هامش القاموس عن نسخة: وهنن، كصرد.
- (٣) على هامش القاموس عن نسخة: فخفف.
- (٤) اللسان والتهذيب والتكملة، قال الصاغاني: والرواية:
يا قبح الله صلعانا تجيء بهم* أم الهنييرت.
وهو للقتال الكلابي.
- (٥) على هامش القاموس عن نسخة: وهنا.
- (٦) اللسان والتهذيب وفيهما: " لا تنكحن".
- (٧) ديوانه ط بيروت ص ٣٤ واللسان والمقاييس ٦ / ١٤ وعجزه في الصحاح.

* ومما يستدرك عليه:

[هندن]: هندوان، بالكسر وضم الدال: محلة بيلخ ينزلها الغلمان والجواري؛ منها الإمام أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الهندواني الملقب بأبي حنيفة الصغير لفقهاء مات، رحمه الله تعالى ، بيخارى سنة ٣٦٢. وهندوان، بالضم (١): نهر بين خوزستان وأرجان، عليه ولاية كبيرة.

وهنديجان، بالكسر قرية بخوزستان، ذات آثار عجيبة وأبنية عالية تثار منها الدفائن كما تثار بمصر، حرسها الله تعالى. [هنزمن]: الهنزم، كجردحل: أهمله الجوهري.

وهو الجماعة، معرب هنجمن، بفتح فسكون فضم الجيم وفتح الميم، أو أنجمن بالألف، وهو المشهور المتعارف عند الفرس، ويطلق على مجلس الشرب، أو لمجمع الناس مطلقا، أو لعيد من أعياد النصارى، أو لسائر العجم؛ قال الأعشى:

* إذا كان هنزمن ورحت مخشما (٢) *

ويقال أيضا: الهنزم، بالراء، والهيزمن بالياء بدل النون الأولى.

[هون]: هان يهون هونا، بالضم، وهوانا ومهانة: ذل؛ قال ذو الإصبع: اذهب إليك فما أمني براعية * ترعى المخاض ولا أغضي على الهون (٣) وقيل: الهوان والمهانة: اسمان.

وقال ابن بري: المهانة مفعلة من الهوان، والميم زائدة والمهانة من الحقارة فعالة والميم أصلية، وقد تقدم وبها روي الحديث: " ليس بالجافي ولا بالمهين ". وهان هونا: سهل، فهو هين وهين كमित وميت، وأهون؛ ومنه قوله تعالى: (وهو أهون عليه) (٤) أي كل ذلك هين عليه، وليست للمفاضلة لأنه ليس شئ أيسر عليه من غيره؛ ومنه قول الشاعر:

لعمرك لا أدري وإني لأوجل * على أيننا تعدو المنية أول (٥)
ج أهوناء كشيء وأشياء على أفعلاء.

والهون: السكينة والوقار والرفق؛ وأنشد ابن بري:

هونكما لا يرد الدهر ما فاتا * ولا تهلكا أسفا في إثر من ماتا (٦)
ومنه الحديث: " كان يمشي هونا "، أي برفق ولين وتثبت.

والهون: الحقير من كل شيء.

والهون: بالضم: الخزي؛ ومنه قوله تعالى: (فأخذتهم صاعقة العذاب الهون) (٧)، أي ذي الخزي؛ كالمهانة، مفعلة منه.

والهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، أبو قبيلة وهو أخو القارة.

وقال المفضل الضبي: القارة بنو الهون.
وروى أبو طالب فيه فتح الهاء أيضا، وقد تقدم ذكر القارة في موضعه.
وما أدري أي الهون هو، أي الخلق كلهم.

-
- (١) ضبطها ياقوت بالقلم بالكسر، وبالنص بضم الدال.
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٨٦ و صدره: وآس وخيري ومرو وسوسن
وعجزه في اللسان.
(٣) في المفضلية ٣١ لذي الأصبع العدواني، ملفق من بيتين: (عف يؤوس إذا ما خفت من بلد * هونا فلست
بوقاف على الهون
عني إليك فما أُمي براعية * ترعى المخاض وما رأي بمغبون
والمثبن كرواية اللسان.
(٤) الروم، الآية ٢٧.
(٥) اللسان.
(٦) اللسان.
(٧) فصلت، الآية ١٧.

قال ابن سيده: والزاي أعلى.
وهونه الله عليه تهوينا: سهله وخففه.
وهون الشيء: أهانه، كاستهان به وتهاون به، وذلك إذا استحققره؛ ومنه قوله:
لا تهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه (١)
أراد: لا تهين، فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن.
وهو هين وهين: ساكن متئد. وهين أصله هيون وهين مخفف منه. أو المشدد من
الهُوان، والمخفف من اللين.
قال ابن الأعرابي: العرب تمدح بالهين اللين، مخفف،
وتذم بالهين اللين، مشدد.

وفي الحديث: المسلمون هينون لينون، جعله مدحا لهم.
وقال غير ابن الأعرابي: هما بمعنى واحد.
وامرأة هونة، ويضم؛ الأخيرة عن أبي عبيدة: متئدة؛ أنشد ثعلب:
تنوء بمتنيها الروابي وهونة * على الأرض جما العظام لعوب (٢)
وامش على هينتك، بالكسر، وهونك: أي رسلك؛ وكذلك تكلم على هينته.
وفي الحديث: " أنه سار على هينته "، أي على عادته في السكون والرفق؛ ومنه قول
علي رضي الله تعالى عنه: " أحب حبيبك هونا ما "، أي حبا مقتصدا لا إفراط
فيه.

والأهون: اسم رجل (٣):
وأیضا: اسم يوم الاثنين في الجاهلية؛ قال بعض شعراء الجاهلية:
أؤمل أن أعيش وأن يومی * بأول أو بأهون أو جبار
أو التالي دبار أم فيومي * بمؤنس أو عروبة أو شيار (٤)
قال ابن بري: ويقال ليوم الاثنين أيضا: أوهد؛ وقد ذكر في محله.
والهاون (٥)، بفتح الواو، وهكذا ضبطه ابن قتيبة في كتاب الأدب وقال ابن دحية في
التنوير: وهو خطأ عندهم؛ والهاون، بضم الواو، والهاوون، بزيادة الواو: الذي يدق فيه،
فارسي معرب.

قيل: كان أصله هاوون لأن جمعه هواوين كقانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية
استثقالا، وفتحوا الأولى، لأنه
ليس في كلامهم فاعل بضم العين.
والمهونن، كمطمئن، وفتح الهمزة، عن شمر، وأنشد:
* في مهونن بالدبي مدبوش (٦) *
ذكره الأزهري كابن سيده في هأن، وهو الصواب.
وذكره الجوهرى في هوأ، وخطأه ابن بري. والمصنف كأنه اعتبر زيادة الميم والهمزة
فأورده هنا.

وهو المكان البعيد. وقد تقدم أنه مثال لم يذكره سيبويه.

-
- (١) اللسان والصحاح، وكتب مصحح المطبوعة المصرية: قوله لا تهين الخ التحقيق أنه من المنسوخ لكن دخل في مستفعلن أوله الخرم بالراء المهملة بعد خبنة فصار على وزن فاعلن. وقال العيني إنه من الخفيف. وآخر نصفه: الراء من تركع.
- (٢) اللسان وفيه: " جماء "
- (٣) في القاموس: رجل، بالرفع منونة، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى حبرها.
- (٤) اللسان والصحاح.
- (٥) على هامش القاموس عن نسخة: والهاوون والهاون، وقد تفتح الواو.
- (٦) الرجز لرؤية ديوانه ص ٧٨ واللسان " هأن " وفي الديوان " من " وقبله كما في التكملة: جاءوا بأخراهم على خنشوش

أو هي الوهدة.
قال الأزهرى: بطون الأرض وقرارها، ولا تعد الشعاب والميث من المهوئن، ولا يكون المهوئن في الجبال ولا في القفاف ولا في الرمال، ليس المهوئن إلا من جلد الأرض وبطونها.

واهوأت المفازة: اطمأنت في سعة؛ ومنه المهوئن لما اطمأن من الأرض واتسع.
وقال ابن بري: هو الصحراء الواسعة، ووزنه مفعول.

وهو يهاون نفسه: أي يرفق بها؛ نقله الزمخشري، رحمه الله تعالى.
* ومما يستدرك عليه:

الهبوان والمهانة: الضعف.

وهان عليه الشيء هونا: خف.

وامرأة هونة: ضعيفة الخلقة غير غليظتها وهونة بالضم: مطاوعة.

والهونة، بالضم: التسكين والصلح والجمع كصرد.

وقال رجل من العرب لبعير له: ما به بأس غير هوانه، أي خفيف الثمن.

والمهوان، كمحراب: الكثير اللين جمعه مهاوين؛ وأنشد

سيبويه للكميت:

شم مهاوين أبدان الجزور مخا * ميص العشيات لآخور ولا قزم (١)

وقال ابن سيده: يجوز أن يكون جمع مهون.

والهون، بالضم: الشدة. يقال: أصابه هون شديد، أي شدة ومضرة وعوز.

ويقال: إنه لهون من الخيل، والأنثى هونة إذا كان مطواعا سلسا.

والهوينى: تصغير الهونى، تأنيث الأهون، التؤدة والرفق والسكينة والوقار.

وإنه ليأخذ أمره بالهون، بالضم (٢)، أي الأهون.

والمهينة، كمحمدة: المرأة الحسنة الخلق.

وفي النوادر: هن عندي اليوم، واخفض عندي، وأرح عندي، وارفه عندي، واسترفه

عندي، ورفه عندي، وأنفه عندي، واستنفه عندي، وتفسيره: أقم عندي، واسترح

واستجم.

وذكروا في تصغير المهوئن وجهين: حذف الميم وأحد المضعفين، أو حذف الهمزة

وأحد المضعفين؛ قاله أبو حيان وابن عصفور.

وما أهونه عليه.

والهين: الحقير.

وأهون من قعيس على عمته: ذكر في السين.

* ومما يستدرك عليه:

[هتن]: هان يهين هينا، كلان يلين؛ ومنه المثل: إذا عز أخوك فهن بكسر الهاء (٣) عن

بعض علماء الأندلس عن الأعمى.

هان يهين هينا بالياء،
هكذا وأقره.

وقول شيخنا، رحمه الله تعالى: لم أره عن إمام ثبت ولا نقله أحد من المعتمد عليهم
قصور.

ويقال: ماهيان هذا الأمر: أي ما شأنه؟

وهيان بن بيان: من لا يعرف هو ولا أبوه؛ وقيل: إن نونه زائدة. وهيان، كسحاب: من
قرى جرجان، عن ابن السمعاني؛ منها: أبو بكر محمد بن بسام بن بكر بن عبد الله بن
بسام الهياتي الجرجاني، روى

الموطأ عن القعني ومحمد بن كثير الجمحي، مات سنة ٢٧٩، رحمه الله تعالى.

(١) اللسان.

(٢) في اللسان، بالقلم، بالفتح.

(٣) في اللسان بكسر، وفي الأساس بالضم، وكلاهما بالقلم.

* ومما يستدرك عليه:

[هيزمن]: الهيزمن، كجردحل، لغة في الهنزم، وبه روي قول الأعشى، نقله صاحب اللسان، وأخاله تصحيفا.

فصل الياء مع النون

[يين]: ييني كلبنى: اسم قرية من فلسطين بالقرب من الرملة، بها قبر صحابي يقال: إنه أبو هريرة أو عبد الله بن أبي سرح، رضي الله تعالى عنهما، وهي أبني بالهمزة، وقد جاء ذكرها في سرية (١)

أسامة.

ويبين، كجعفر (٢): لغة في أبين، موضع باليمن؛ نقله ياقوت، رحمه الله تعالى. [يتن]: اليتن: أن تخرج رجلا المولود قبل يديه ورأسه، وتكره الولادة إذا كانت كذلك؛ وقد خرج يتنا؛ قال البعيث:

لقي حملته أمه وهي ضيفة * فجاءت به يتن الضيافة أرشما (٣)
قال ابن خالويه: يتن وأتن ووتن، ثلاث لغات.

وأيتنت أمه، وكذلك الناقة، ويتنت، بالتشديد، وهي موتن وموتنة وهو ميتون، عن اللحياني وهذا نادر، والقياس موتن كمكرم.

وقد جاء في حديث ذي الثدية: موتن اليد، والمشهور في الرواية: مودن، وقد تقدم في وتن بالتفصيل.

* ومما يستدرك عليه:

[يدعن]: يدعان: واد بالحجاز قرب وادي نخلة، ذكر في قصة حنين.

[يرن]: اليرون، كصبور: دماغ الفيل، وهو سم؛ وقيل: كل سم؛ قال النابغة:
وأنت الغيث ينفع ما لديه * وأنت السم خالطه اليرون (٤)
وأياضا: عرق الدابة.

وفي التهذيب: ماء الفحل؛ وقد مر ذلك في أرن.

* ومما يستدرك عليه:

يرنا، بالفتح ويضم: واد بالحجاز يسيل إلى نجد. قيل: هو فعلى من الأرنا ثم أبدلت الهمزة ياء؛ وقيل: هو يفعل من رنوت فمحل المعتل.

وذكر يرنا مع تاراء، وتاراء: موضع شأم فلعله موضع آخر.

ويرني، بكسر النون: اسم نهر يخرج من دون إرمينية ويصب في دجلة، عن ياقوت.

* ومما يستدرك عليه:

[يرغن]: يرغان: جد عبد الملك بن محمد بن عبد الله اليرغاني البغدادي عن عبد الرزاق، وعنه المحاملي.

[يزن]: يزن، محركة: واد باليمن أضيف إليه ذو، ويمنع من الصرف لوزن الفعل (٥).

قال ابن جني: أصله يزأن بدليل قولهم: رمح يزأني؛ قال عبد بني الحسحاس:

فإن تضحكي مني فيا رب ليلة * تركتك فيها كالقباء مفرجا

(١) قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما أرسله إلى الروم: " أغر على أبنى صباحا " قال ابن الأثير: ويقال لها بينى بالياء.

(٢) في ياقوت: بوزن مريم.

(٣) اللسان وفيه في مادة ضيف " فجاءت بيتن للضيافة " وعجزه في الصحاح بهذه الرواية.

(٤) ديوان النابغة الذبياني صنعة ابن السكيت ط بيروت ص ٢٦٦ برواية: " ينفع ما يليه " والروايتان في اللسان.

(٥) على هامش القاموس: قلت: رد الصاغانى في كتاب الذيل والصلة منع صرفه، وأطال فيه، وقال: مادة زأن غير معروفة ولا تضاف ذو إلى أسماء الأجناس، وفي شرح الدرديدية لابن النحاس أن فيه قولين، ا ه نصر.

رفعت برجليها وطامت رأسها * وسبست فيها اليزاني المحدرجا (١) وقالوا: يزاني وأزاني وآزني، وقد تقدم.

ومنع الصاغانى في تكملته منع صرفه، وأطال فيه؛ وقال: مادة زأن غير معروفة ولا تضاف ذو إلا إلى أسماء الأجناس.

وقال سيويه: سألت الخليل إذا سميت رجلا بذى مال هل تغيره؟ قال: لا، ألا تراهم قالوا: ذو يزن منصرفا فلم يغيروه؟

و ذو يزن: بطن من حمير، وهو الذي يذكره المصنف، رحمه الله تعالى، فيما بعد وسيأتي ذكر اسمه، وظاهر سياقه يقتضي أن البطن الذي من حمير هو يزن من غير ذو، وأن ذا يزن غيره، وهو خطأ، وكان الصواب أن يذكر ذا يزن أولا، ثم يقول بطن من حمير. منهم: أبو الخير مرثد بن عبد الله التابعى المصرى عن عمر (٢)، وابنه عبد الله، وعقبة بن عامر وأبى أيوب الأنصارى، رضى الله تعالى عنهم

، وعنه عبد الرحمن بن شماسة ويزيد بن حبيب (٣)، توفي سنة ٩٠. وأبو البقاء، هكذا فى النسخ والصواب أبو التقي، كغنى، كما ضبطه الحافظ (٤)، هشام بن عبد الملك اليزنى الحمصى عن إسماعيل بن عياش وبقية، وعنه أبو داود والنسائى وابن ماجه والفريابى وابنه عمرويه (٥)، ثقة، توفي سنة ٢٥١؛ وحفيده الحسن بن تقي يأتي ذكره فى المعتل.

وذو يزن: ملك لحمير لأنه حمى ذلك الوادى، كما قالوا: ذو رعين وذو جدن، وهما قصران باليمن، واسم ذى يزن عامر بن أسلم بن غوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا الأصغر، وابنه شراخيل، ويلقب سيفا لشجاعته، مشهور، ومن ولده: زرعة بن عامر بن سيف بن النعمان بن عفير الأوسط، ابن زرعة بن عفير الأكبر ابن الحارث بن النعمان بن قيس بن عبد بن سيف بن ذى يزن، كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنه عفير من مهاجرة الشام.

[يسن]: اليسن، محرّكة: أهمله الجوهري. وهو أسن البئر؛ وقد يسن كفرح، مثل أسن. وياسين: اسم، وذكر فى س ي ل سين.

* ومما يستدرك عليه:

ماء ياسن: متغير، لغة فى آسن لبعض العرب.

وأيسن، كأفلس: موضع باليمامة، عن نصر.

* ومما يستدرك عليه:

[يسمن]: الياسمين: معروف، وقد ذكره المصنف فى يسم.

* ومما يستدرك عليه:

يسمون: منزل من منازل همدان باليمن.
[يفن]: اليفن، محرّكة: الشيخ الكبير؛ ومنه قول علي، رضي الله تعالى عنه: " اليفن
الذي قد لهزه القتير، أي الشيب؛ وأنشد أبو عبيد للأعشى:
وما إن أرى الدهر فيما مضى * يغادر من شارف أو يفن (٦)
وقال الليث: الشيخ الفاني، والياء أصلية.
وقال بعضهم: هو على تقدير يفعل لأن الدهر فنه وأبلاه.
واليفن: العجل إذا أربع، أي دخل في الرابعة.
واليفن: ع، وقيل: ماء من مياه بني نمير بن عامر؛ كما في اللسان، وأهمله ياقوت
وذكره في التي بعده.

-
- (١) اللسان بهذه الرواية، والأول في ديوانه ص ٥٩ برواية: " كالقباء المفرج " وانظر تخريجه فيه.
 - (٢) في اللباب: عمرو بن العاص.
 - (٣) في اللباب: ابن أبي حبيب.
 - (٤) ومثله في الكاشف للذهبي.
 - (٥) كذا، وفي الكاشف: " وأبو عروبة " بدل: " وابنه عمرويه " .
 - (٦) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٥ برواية: " في صرفه... من شارح أو يفن " والمثبت كاللسان وصوب الصاغانى في التكملة " من شارخ " .

واليفن: المتفنن، ج يفن، بالضم.
واليفنة، بهاء: البقرة؛ عن ابن الأعرابي.
أو هي الحامل.

* ومما يستدرك عليه:

يقال للثور المسن: يفن؛ قال:

* يا ليت شعري هل أتى الحسانا *

* أني اتخذت اليفنين شانا *

* السلب واللومة والعيانا؟ (١) *

كأنه قال: اتخذت أداة اليفنين.

وقال ابن بري: اليفن، بالضم: الثيران الجلة، واحدها يفن؛ قال الراجز:

تقول لي مائلة العطاف * ما لك قد مت من القحاف؟

ذلك شوق اليفن والوذاف * ومضجع بالليل غير دافي (٢)

ونقل ابن بري عن ابن القطاع قال: اليفن: الصغير أيضا، وهو من الأضداد.

[يقن]: يقن الأمر، كفرح، يقنا، بالفتح ويحرك، وأيقنه وأيقن به وتيقنه واستيقنه

واستيقن به: أي علمه وتحققه كله، بمعنى واحد، وكذلك تيقن بالأمر وإنما صارت

الواو ياء في قول

ك موقن للضمة قبلها، وإذا صغرته رددته إلى الأصل وقلت ميقن.

وهو يقن، مثلثة القاف، ويقنة، محركة، عن كراع: لا يسمع شيئا إلا أيقنه ولم يكذب

به، كقولهم: رجل أذن؛ وكذا ميقان، عن اللحياني، وهي ميقانة، وهو أحد ما شذ من

هذا الضرب.

واليقين: إزاحة الشك والعلم وتحقيق الأمر، ونقيضه الشك؛ وفي الاصطلاح: اعتقاد

الشيء بأنه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن إلا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال والقيد،

الأول: جنس يشمل الظن،

والثاني: يخرج؛ والثالث: يخرج الجهل المركب؛ والرابع: يخرج اعتقاد المقلد

المصيب.

وعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الإيمان لا بالحجة والبرهان.

وقيل: مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الأسرار بمحافظة الأفكار. كاليقن،

محركة عن الليث؛ وأنشد للأعشى:

وما بالذي أبصرته العيو * ن من قطع يأس ولا من يقن (٣)

واليقين: الموت (٤)، لأنه تيقن لحاقه لكل مخلوق حي.

قال البيضاوي: ومال كثيرون إلى أنه حقيقي، وصوب بعضهم أنه مجازي من تسمية

الشيء بما يتعلق به، حققه شيخنا؛ وبه فسر قوله تعالى: (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين)

(٥).

ويقين (٦): ة بالقدس، بها مقام مشهور للوط، عليه السلام، والعامّة تسميه مسجد اليقين.

وهاشم بن يقين: محدث.

و (٧) رجل يقن بالشيء، كخجل، أي مولع به.

وذو يقن، محرّكة: ماء لبني نمير بن عامر بن صعصعة، عن ياقوت.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢١٠ واللسان والتهديب والأساس.

(٤) علي هامش القاموس: قلت: إطلاق اليقين على الموت مال كثير إلى أنه حقيقة، وصوب كثير من أهل التحقيق أنه مجاز، لأن اليقين هو اعتقاد أن الشيء كذا، مع اعتقاد أنه لا يكون إلا كذا اعتقادا مطابقا للواقع، غير ممكن للزوال فإطلاقه على الموت من تسمية الشيء

بما يتعلق به. وقال البيضاوي: اليقين الموت، لأنه متيقن لحاقه لكل مخلوق حي، ا ه محشي.

(٥) الحجر، الآية ٩٩.

(٦) في القاموس: " وياقين " ومثله في معجم البلدان.

(٧) علي هامش القاموس عن نسخة: رجل.

* ومما يستدرك عليه:

حق اليقين: خالصه وواضحه، من إضافة البعض إلى الكل لا من إضافة الشيء إلى نفسه، لأن الحق هو غير اليقين.

وقال أبو زيد: رجل ذو يقن، محرّكة، لا يسمع شيئاً إلا أيقن به، وربما عبروا عن الظن باليقين، وباليقين عن الظن؛ قال أبو سدرة الهجيمي:

تحسب هواس وأيقن أنني * بها مفتد من واحد لا أغامره (١)

يقول: تشمم الأسد ناقتي يظن أنني أفندي بها منه، وأستحمي نفسي فأتركها له ولا أقتحم المهالك بمقاتلته.

* ومما يستدرك عليه:

[يلبن]: يلبن: كجعفر: جبل قرب المدينة، وقد ذكره المصنف، رحمه

الله تعالى في لبن، وليست الياء زائدة.

* ومما يستدرك عليه:

[يلتكن]: يلتكين، بفتح فسكون وفتح الفوقية وكسر الكاف: اسم محدث، رومي (٢)،

روى عن عبد الله بن السمرقندي، وعنه سعد الله بن الوادي.

ويلتकिन بن طلبوق (٣) عن مالك البانياسي؛ ومحمد بن طرخان بن يلتकिन بن علم (٤)

التركي الفقيه مات سنة ٥١٣، رحمه الله تعالى.

[يمن]: اليمن، بالضم: البركة؛ وقد تكرر ذكره في الحديث، وهو ضد الشؤم؛

كالميمنة؛ وبه فسر قوله تعالى: (أولئك أصحاب الميمنة) (٥)، أي كانوا ميامين على

أنفسهم غير مشائيم، وجمع الم

يمنة ميامن، وقد يمن الرجل، كعلم وعني وجعل وكرم، يمنا، فهو ميمون وأيمن ويامن

ويمين.

وفي الصحاح: يمن فلان على قومه فهو ميمون إذا صار مباركا عليهم، ويمنهم، فهو

يامن، مثل شئم وشأم.

وفي المحكم: يمنه الله يمنا، فهو ميمون، والله اليامن؛ واليمين واليامن، كالتقدير

والقادر؛ قال:

* بيتك في اليامن بيت الأيمن (٦) *

ج أيامن جمع أيمن، وجمع الميمون ميامين.

وتيمن به وبرأيه واستيمن: أي تبرك به.

وقدم على أيمن اليمين: أي اليمن؛ كما في الصحاح.

وفي المحكم: قدم على أيمن اليمن: أي على اليمن.

واليمين: ضد اليسار، ج أيمن بضم الميم وفتحها، وأيمان وأيامن جمع أيمن، وأيامين

جمع أيمان.

واليمين: البركة.

وأيضاً: القوة (٧) والقدرة؛ ومنه قول الشماخ:
* تلقاها عرابة باليمين (٨) *
أي بالقوة، وكذا قوله تعالى: (لأخذنا منه باليمين) (٩).
قال الزجاج: أي بالقوة؛ وقيل: باليد اليمنى.
وأما قوله تعالى: (فراغ عليهم ضرباً باليمين) (١٠)، فقيل: بيمينه؛ وقيل: بالقوة؛ وقيل:
بالحلف.

-
- (١) اللسان والصحاح.
 - (٢) في التبصير ٤ / ١٤٩٨ " التركي " ونص على كسر التاء من يلتكين هنا وفيما سيلي.
 - (٣) التبصير: طايوق.
 - (٤) التبصير: بحكم.
 - (٥) البلد، الآية ١٨.
 - (٦) اللسان، ونسبه في التهذيب لرؤية.
 - (٧) على هامش القاموس عن نسخة: والمنزلة الجليلة.
 - (٨) ديوانه ص ٩٧ وصدرة: إذا ما راية رفعت لمجد* والبيت في الصحاح منسوباً للحطيئة، وفي اللسان والتكملة والمقاييس ٦ / ١٥٨، والتهذيب للشماخ.
 - (*) الحاققة، الآية ٤٥.
 - (١٠) الصافات، الآية ٩٣.

ويمن به ييمن، من حد ضرب، حكاه سيبيويه، ويامن (١)، ويمن، مشددا، وتيامن: ذهب به ذات اليمين.

وقال ابن السكيت: يامن بأصحابك وشائم: خذ بهم يمينا وشمالا، ولا يقال تيامن بهم ولا تياسر.

وفي الحديث: فأمرهم أن يتيامنوا عن الغميم، أي يأخذوا عنه يمينا. وقوله، عز وجل: (إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين) (٢)، قال الزجاج: هذا قول الكفار للذين أضلوهم؛ أي تخدعوننا بأقوى الأسباب فتروننا أن الدين والحق ما تضلوننا به، كأنه أراد تأتوننا عن

لمأتى السهل؛ أو معناه: تأتوننا من قبل الشهوة لأن اليمين موضع الكبد، والكبد مظنة الشهوة والإرادة، ألا ترى أن القلب لا شيء له من ذلك لأنه من ناحية الشمال؟ واليمين: الموت؛ والأصل فيه وضع الميت في قبره على جنبه الأيمن؛ قال الجعدي: إذا ما رأيت المرء على وجلده * كضرح قديم فاليمين أروح (٣) وهو مجاز.

وأخذ يمنا ويمنا، محركة، ويسرة ويسرا، أي ناحية يمين (٤) ويسار. واليمن، محركة: ما كان عن يمين القبلة من بلاد الغور. وقال الشرقي: إنما سميت اليمن لتيامنهم إليها.

قال ياقوت: فيه نظر لأن الكعبة مربعة فلا يمين لها ولا يسار، فإذا كانت اليمن عن يمين قوم كانت عن يسار آخرين، وكذلك الجهات الأربع إلا أن يريد بذلك من يستقبل الركن اليماني فإنه أجلها، فإذا يصح، والله تعالى أعلم.

وفي المراصد: اليمن ثلاث ولايات: الجند ومخاليفها، وصنعاء ومخاليفها، وحضرموت ومخاليفها، وأما حد اليمن فمن وراء تثليث وما سامتها إلى صنعاء وما قاربها إلى حضرموت والشحر وعمان إلى عدن أبين وما يلي ذلك إلى (٥) التهائم والنجود، واليمن يجمع ذلك كله. وقال قطرب: سمي اليمن ليمنه والشأم لشؤمه.

وهو يمني على القياس، ويماني، بتشديد الياء، نقله سيبيويه عن بعضهم، وأنشد لأمية بن خلف الهذلي:

يمانيا يظل يشد كيرا * وينفخ دائبا لهب الشواط (٦)

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: والأكثر على منع التشديد مع ثبوت الألف لأنه جمع بين العوض والمعوض.

وأجاب عنه الشيخ ابن مالك: بأنه قد يكون نسبة منسوب. ويمان، مخففة، وهو من نادر النسب، وألفه عوض عن الياء، ولا يدل على ما يدل عليه الياء إذ ليس حكم العقيب أن يدل على ما يدل عليه عقبه دائبا.

وقوم يمانية ويمانون: مثل ثمانية وثمانون، وامرأة يمانية أيضا.
ويمن تيمينا وأيمن ويامن (٧): أتاها أو أرادها.
وتيمن: انتسب إليها.
والتيمني: أفق اليمن وإذا نسبوا إلى التيمن قالوا تيمني.

(١) أي بقلب الياء ألفا، مضارع يمن، كفرح، وما قبله من باب ضرب، وأما يامن بفتح النون ماضيا فقد سقط من النسخ، لكنه موجود في عاصم، وهو كتيامن. وكان النساخين توهموا أنها مكررة. اه نصر هامش القاموس.

(٢) الصفات، الآية ٢٨.

(٣) اللسان والتهذيب، ونسبه الصاغانى في التكملة لأبي سحمة الأعرابي، وبدون نسبة في الأساس.

(٤) على هامش القاموس عن نسخة: اليمين.

(٥) في ياقوت: " من "

(٦) اللسان ومعجم البلدان والصحاح.

(٧) على هامش القاموس عن نسخة: وتيامن.

والأيمن: من يصنع يميناه (١)، وهو ضد الأيسر. ويمينه، كمنعه وعلمه يمنا ويمنة: جاء عن يمينه، وكذلك شأمه وشئمه ويسره إذا جاء عن شماله.

واليمين: الحلف والقسم، مؤنث، سمي باسم يمين اليد، لأنهم كانوا يتماسحون بأيمانهم فيتحالفون. وفي الصحاح: لأنهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه، ج أيمن، بضم الميم، وأيمان؛ وأنشد أبو عبيد لزهير: فتجمع أيمن منا ومنكم * بمقسمة تمور بها الدماء (٢) قال الجوهري: وإن جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه، لأن الظروف لا تكاد تجمع لأنها جهات وأقطار مختلفة الألفاظ.

وأيمن الله، بضم الميم والنون، وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين، ولم يجيء في الأسماء ألف وصل مفتوحة غيرها، نقله الجوهري. وأيم الله، ويكسر أولهما، عن ابن سيده. وقال ابن الأثير: أهل الكوفة يقولون: أيمن جمع يمين للقسم (٣)، والألف فيها ألف وصل ويفتح ويكسر.

والكسر في إيم الله، حكاة يونس ونقله ابن جنى. وذهب ابن كيسان وابن درستويه: إلى أن ألف أيمن ألف قطع، وهو جمع يمين، وإنما خفت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها. ويقولان: إن أيم الله أصله أيمن الله حذف النون كما حذف من لم يك وأيمن الله، بفتح الميم والهمزة، وقد تكسر الهمزة. وإيم الله، بكسر الهمزة والميم، وقيل: أله ألف وصل (٤)، وهو قول النحويين إلا ما كان من ابن كيسان وابن درستويه كما ذكرنا.

وقالوا: هيم الله، بفتح الهاء وضم الميم، والأصل أيم الله، قلبت الهمزة هاء، وربما حذفوا منه الياء فقالوا أم الله، مثلثة الميم، وإم الله، بكسر الهمزة وضم الميم وفتحها، وربما قالوا: م

ن الله، بضم الميم وكسر النون، ومن الله، مثلثة الميم والنون أي بضم الميم والنون وبفتحهما وبكسرهما، وربما أبقوا الميم وحدها فقالوا: م الله، مثلثة، أما الضم فهو الأصل، وأما الكسر فلا

نها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء، وربما أدخلوا عليها اللام لتأكيد الابتداء، فقالوا: ليم الله وليمن الله، الأخيرة نقلها الجوهري وحينئذ يذهب الألف في الوصل؛ قال نصيب:

فقال فريق القوم لما نشدتهم * نعم وفريق ليمن الله ما ندري (٥) وهو مرفوع بالابتداء، وخبره محذوف، والتقدير ليمن الله قسمي، وليمن الله ما أقسم

به، وإذا خاطبت قلت ليمينك.
وفي حديث عروة بن الزبير أنه قال: ليمينك لئن كنت ابتليت لقد عافيت، وإن كنت
أخذت لقد أبقيت.
وقال الأزهري: والعلة في ضم نون ليمينك كالعلة في قولهم لعمرك، كأنه أضمر فيها
يمين ثان، فقليل: وأيمينك، فالأيمينك عظيمة، وكذلك لعمرك، فلعمرك عظيم، قاله
الأحمر والفراء.
كل ذلك اسم وضع للقسم، والتقدير أيمن الله قسمي، وأيمن الله ما أقسم به.
وأيمن، كأذرح: اسم (٦) رجل.
وأيمن، كأحمد: ع؛ قال المسيب أو غيره:

-
- (١) على هامش القاموس عن نسخة: والكثير اليمين، وهي اليمينى.
 - (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٣ واللسان والصحاح والتهذيب.
 - (٣) في اللسان: يمين القسم.
 - (٤) في القاموس: الوصل.
 - (٥) اللسان والأساس والصحاح.
 - (٦) في القاموس: اسم بالرفع منونة، وأضافها الشارح فخففها.

شرقا بماء الذوب يجمعه * في طود أيمن من قرى قسر (١)
واستيمنه: استخلفه، عن اللحياني.
وبنيامين، كإسرافيل: أخو يوسف، عليهما السلام، ولا تقل ابن يامين.
* قلت: فإذا محل ذكره فصل الباء مع النون وقد أشرنا إليه.
وحذيفة بن اليمان: صحابي، رضي الله تعالى عنه، اسم أبيه حسيل، ويقال: حسيل بن
جردة بن عمر بن عبد الله القيسي، وقيل: اليمان لقب جده جردة بن الحارث.
قال الكلبي: أصاب دما في قومه فهرب إلى المدينة وحالف بني عبد الأشهل فسماه
قومه اليمان، توفي سنة ٣٦.
وسموا: يمنا، بالضم وبالتحريك؛ أما بالضم: فيمن بن عبد الله المستنصر من الأمراء
ومولاه نظر بن عبد الله اليمني، سمع مع مولاه من ابن البطر، مات سنة ٥٤٤، رحمه
الله تعالى.
والمكنى بأبي اليمن كثيرون.
وأما بالتحريك: فيمن الحنبلي الفقيه حمو المحدث محب الدين، قرأ صحيح البخاري
على أصحاب ابن الزبيدي.
وجحاف بن اليمن الأندلسي قاضي بلنسية؟ أصيب سنة ٣٢٧ غازيا.
ويمن بن عبد الله الحنفي في نسب حمزة بن بيض، الشاعر الحنفي.
وأبو اليمن عبد الله بن أبي الشريف، ذكره عبد الغني بن سعيد.
وسموا: يامن، كصاحب، ويامين، كراحيل، والميمون: نهر من أعمال واسط، قصبته
الرصافة، وكان أول من حفره سعيد بن زيد، وكيل أم جعفر زبيدة، وكانت فوهته في
قرية تسمى قرية ميمون، فحولت في
أيام الوثائق على يد عمر بن الفرغ الرجحي (٢) إلى موضع آخر وسمي بالميمون لئلا
يسقط عنه اسم اليمن.
ومن المجاز: الميمون: الذكر. يقال: ضربها بالميمون إذا جامعها؛ وأنشد الزمخشري:
أضرب بالميمون في دهليزها * أصب ما في قلتي في كوزها (٣)
وميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمي، ويضاف إليه بئر بمكة.
قال ياقوت: كذا وجدته بخط الحافظ أبي الفضل بن ناصر على ظهر كتاب؛ قال:
ووجدت في موضع آخر: أن ميمون صاحب البئر هو أخو العلاء بن الحضرمي والي
البحرين، حفرها بأعلى مكة في الجاهلية وعندها ق
بر أبي جعفر المنصور، كان ميمون حليفا لحرب بن أمية بن عبد شمس؛ واسم
الحضرمي عبد الله بن عماد؛ قال الشاعر:
تأمل خليلي هل ترى قصر صالح * وهل تعرف الأطلال من شعب واضح؟
إلى بئر ميمون إلى العبرة التي * لها ازدحم الحجاج بين الأباطح (٤)
ويمن، بالضم، ويروى (٥) بالفتح أيضا: ماء لغطفان من بطن فرنداذ على الطريق بين

تيماء وفيد.
وقيل: هو ماء لبني صرمة بن مرة، منهم ويسميه بعضهم أمنا؛ قال زهير:

-
- (١) اللسان برواية: شركا بماء الذوب تجمعه
(٢) في معجم البلدان: الرخجي.
(٣) الأساس.
(٤) معجم البلدان: " بئر ميمون " وفيه: " إلى العيرة... بها ازدحم... ".
(٥) قيدها ياقوت بالفتح ويروى بالضم.

عفا من آل فاطمة الجواء * فيمن فالقوادم فالحساء (١)
ويمين، كزبير: حصن في جبل صبر، من أعمال ثغر (٢) استحدثه علي بن زريع.
واليمانية، مخففة: شعيرة حمراء السنبلية.
واليمين، كمعظم: الذي يأتي باليمن والبركة.
وتيمن به: تبرك.

ويمن عليه تيمينا: برك تبريكا.
واليمنة، بالضم وتفتح: برد يماني؛ قال ربعة الأسدي:
إن المودة والهودة بيننا * خلق كسحق اليمنة المنجاب (٣)
وفي الحديث: أنه صلى الله عليه وسلم كفن في يمنة.
* ومما يستدرك عليه:

الأيامن: خلاف الأشائم؛ قال المرقش:
فإذا الأشائم كالأيا * من والأيامن كالأشائم (٤)
وقال الكميت:

ورأت قضاة في الأيا * من رأي مشور وثابر (٥)
يعني في انتسابها إلى اليمن، كأنه جمع اليمن على أيمن ثم على أيامن كزمن وأزمن.
ويقال في جمع اليمين اليمن بضمين؛ قال زهير:
* وحق سلمى على أركانها اليمن (٦) *
والتيمن: الابتداء في الأفعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الأيمن.
ونظر أيمن منه: عن يمينه.

وتجمع اليمين ضد اليسار على يمائن؛ نقله ابن سيده.
وقال اليزيدي: يمنت أصحابي: أدخلت عليهم اليمين، وأنا أيمنهم يمنا ويمنة ويمنت
عليهم وأنا ميمون عليهم.

وأيمن الرجل: أراد اليمين، كأشأم أراد الشمال.
والميمنة: خلاف الميسرة، وقوله:

* قد جرت الطير أيامينا *

* قالت و كنت رجلا فطينا *

* هذا لعمر الله إسرائينا (٧) *

قال ابن سيده: جمع يمينا على أيمان، ثم جمعه على أيامين، ثم جمعه بالواو والنون.
وأعطاه يمنة من طعام: أي أعطاه الطعام بيمينه ويده مبسوطة. والأصل في يمنة أنها
مصدر كالميسرة، ثم سمي الطعام يمنة لأنه أعطي يمنة أي باليمين؛ كما سماوا الحلف
يمينا لأنه يكون بأخذ
اليمين؛ نقله ابن بري.

وقال شمر: سمعت من لقيت من غطفان يتكلمون فيقولون إذا أهويت بيمينك مبسوطة

إلى الطعام أو غيره فأعطيت بها ما حملته مبسوطة فإنك تقول أعطاه يمنة من الطعام،
فإن أعطاه بها
مقبوضة قلت أعطاه قبضة من الطعام، وإن حثى له بيديه فهي الحثية والحفنة.
وتصغير اليمين: يمين؛ وتصغير اليمنة يمينة، وهما يمينتاه.
وذهب إلى أيمن الإبل وأشملها: أي من ناحية يمينها وشمالها؛ وقول ثعلبة بن صعير:

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٧ ومعجم البلدان: " يمين "
 - (٢) كذا والصواب: " تعز " كما في ياقوت.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) اللسان والصحاح للمرقش، ويروى لخز بن لوزان.
 - (٥) اللسان والصحاح.
 - (٦) شرح ديوانه صنعة ثعلب ص ١١٧ وصدرة:
قد نكبت ماء شرح عن شمائلها* وجو سلميت.
وعجزه في اللسان.
 - (٧) اللسان.

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * أَلقت ذكاء يمينها في كافر (١) يعني مالت بإحدى جانبيها إلى المغيب. وقال الأصمعي: هو عندنا باليمين أي بمنزلة حسنة، وهو مجاز. ويمن يمينا: أتى باليمين. وكانوا يقولون في الحلف: يمين الله لا أفعل؛ عن أبي عبيد. وروي عن عطاء بن السائب عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: أن يمينا من أسماء الله تعالى، وبه فسر قوله تعالى: (كهيعص): كاف هاد يمين عزيز صادق. وإنما قيل للشعري العبور اليمانية ولسهيل اليماني لأنهما يريان من ناحية اليمن. وتيامنت السحابة: أخذت ناحية اليمن. وأم أيمن: امرأة أعتقها، صلى الله عليه وسلم وهي حاضنة أولاده فزوجها من زيد فولدت له أسامة. ويقال: هو ملك اليمين للرفيق، وهو مجاز. واليمينين، مثني يمين، كزبير (٢): من حصون اليمن بعد كابس، عن ياقوت. واليمانية: فرقة من الخوارج أصحاب محمد بن اليمان الكوفي. ويمين بن سبع الحضرمي، كأمر، جد حسان (٣) بن أعين عن عبد الله بن عان (٤)، وعنه ابنه خالد وعقبة بن عامر الحضرمي. ويقال لمكة اليمانية لأنها من تهامة وتهامة من أرض اليمن. [ين]: ينة: أهمله الجوهري وصاحب اللسان. وهو أبو عبد الرحمن الحمراوي المصري، شهد فتح مصر، وإليه ينسب حمام ينة بمصر القديمة بالقرب من دار النحاس؛ وابنه عبد الرحمن بن ينة ذكره ابن يونس. وعبد العزيز بن إبراهيم بن ينة السبتي روى؛ قال الحافظ: أجاز له ابن الصلاح. * ومما يستدرك عليه: ين: قرية بقهستان. ويني بن نفيس المقتدري، بفتح الياء وتشديد النون المكسورة، قال الحافظ: هكذا هو بخط أبي يعقوب النجيري، روى عنه الروذباري. ويانة (٥): قلعة بجزيرة صقلية، ينسب إليها أبو الصواب الياني الكاتب. [يون]: يون، محركة: أهمله الجوهري. وهي ة باليمن. ويوان: ة بباب أصبهان، منها أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن الحكم عن (٦) أحمد بن عصام، ومحمد بن الحسين (٧) بن عبد الله بن مصعب الثقفي اليواني عن سهل عن عثمان، وعنه محمد بن عبد الرحمان بن الفضل وأبو بكر بن المقرئ، توفي سنة ٣٢٢. قال الحافظ: وقد ضبطه ابن طاهر بالموحدة فأخطأ.

وقيده ابن السمرقندي، بالضم، وهو خطأ أيضا.
ويونان، بالضم: ة بيلبك. ويقال فيها يونين أيضا، وهو المعروف، ومنها الحافظ شرف
الدين أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن عيسى
اليونيني البعلبي الحنبلي مات سنة ٧٠١،
له ولأبيه ترجمة حسنة، وإخوته البدر الحسن والقطب موسى وأمة الرحيم، حدثوا، ومن
ولده: الصدر عبد

-
- (١) اللسان وعجزه في الصحاح.
 - (٢) في معجم البلدان: اليمينين من حصون اليمن بعكابس.
 - (٣) في اللباب: حيان.
 - (٤) في اللباب: عبد الله بن عمر.
 - (٥) في معجم البلدان: يانه.
 - (٦) عن التبصير ٤ / ١٥٠٨ وبالأصل: " بن "
 - (٧) في معجم البلدان والتبصير: " الحسن "

القادر بن محمد بن محمد بن عبد القادر أبي علي، لقيه السخاوي ببعلبك؛ وعم أبيه الزين عبد الغني بن حسن بن عبد القادر بن علي لقيه السخاوي بها أيضا، وهم بيت علم وحديث.

ويونان: قرية أخرى بين بردعة وييلقان بين كل واحدة منهما وبينها سبعة فراسخ. واليونانيون: جيل انقرضوا، نسبوا إلى يونان بن يافث بن نوح، وبخط النووي، رحمه الله تعالى، قيل: يونان جزيرة كانت حكماء الروم ينزلون بها. * ومما يستدرك عليه:

اليون، بالضم: حصن كان بمصر، فتحه عمرو بن العاص، رضي الله تعالى عنه وبنى في مكانه الفسطاط وهي مدينة مصر اليوم، وقد ذكره المصنف، رحمه الله تعالى في لين؛ وتقدم ذكره أيضا بابليون لأنه نسب إليه الباب، قال الهذلي:

جلوا من تهام أرضنا وتبدلوا * بمكة باب اليون والريط بالعصب (١)
وقال آخر:

جرى بين باب اليون والهضب دونه * رياح أسفت بالنقا وأشمت (٢)
[بين]: بين، محرقة (٣): أهمله الجوهري.
وقال ابن جنبي في سر الصناعة: هو كددن.

وضبطه كراع بفتح فسكون، قال: وليس في الكلام اسم وقع في أوله يآن غيره.
قال الزمخشري: هو عين يقال له جوزمان (٤) لبني زيد الموسوي من بني الحسين (٥).

أو واد بين ضاحك وضويحك، وهما جبلان أسفل الفرش؛ هكذا ذكره ابن جنبي، رحمه الله تعالى.

وقيل: هو من بلاد خزاعة.

وقال نصر: بين: ناحية من أعراض المدينة على بريد منها، وهي منازل أسلم بن خزاعة؛ وقال ابن هرمة:

أدار سليمي بين بين فمشغر (٦) * أئيني فما استخبرت إلا لتخبري
أئيني حبتك البارقات بوبلها * لنا نسما عن آل سلمى وشعفر (٧)
لقد شفيت عينك إن كنت باكيا * على كل مبد من سليم ومحضر (٨)
وقيل: بين اسم بئر بوادي عياثر (٩)؟ قال علقمة بن عبدة التيمي:

وما أنت إلا ذكرة بعد ذكرة * تحل بين أو بأكناف شريب (١٠)

وقد جاء ذكره في سيرة ابن هشام في موضعين: الأول: في غزاة بدر ثم على غميس الحمام من مريين فأضافه إلى مر. والثاني: في غزاة بني لحيان فخرج على بين ثم على صخيبرات اليمام.

- (١) اللسان.
- (٢) معجم البلدان: " أليون " [وفيه: بابليون، بدون ألف].
- (٣) قيدها ياقوت بالنص بالفتح ثم السكون. وعلى هامش القاموس: صرح جماعة بأنه لا ينصرف، للعلية والتأنيث وضبطه ابن القطاع بالفتح، وقال: إنه لا نظير له في كونه مبدوء بفتحتين، والتحريك فيه، كما قال المصنف، أشهر، اه محشي.
- (٤) في ياقوت: حورتان.
- (٥) في ياقوت: بني الحسن.
- (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فمشغر كذا قال ياقوت يروى بالغين والعين " وفي ياقوت: فمشعر ".
- (٧) في معجم البلدان:
لنا منسما عن آل سلمى وشغفر
- (٨) في معجم البلدان: " لقد شقيت... على كل مبدي من سليمان ومحضر ".
- (٩) في معجم البلدان: عبائر، بالباء الموحدة.
- (١٠) معجم البلدان برواية:
وما أنت أم ما ذكره ربعية* تحل بأينت

وقيل: بين موضع على ثلاث ليال من الحيرة. وبه تعلم ما في كلام المصنف، رحمه الله تعالى من القصور في الضبط والبيان.
* وبه تم حرف النون، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير البريات وعلى آله وصحبه وأنصاره وأشياعه وأزواجه الطاهرات ما أقيمت الصلوات وما تليت التحيات آمين.